کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۳۹۲٤
بازدید شد
۱۳۸۲
بازرسی شد
۹۳ - ۹

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب معرفة مذاهب القرآن والحدیث
مؤلف
موضوع تألیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۳۷۱٤
۲۹۱۷
۸۵۶۹
۵۲۲

عدد اوراقه
٢٣٠
عدد ابيات الكتاب
تخمينا
٢٣٠٠

٣٤٦

انتقل الى تربة الفقير الى الله بالبيع الشرعي
ابراهيم بن محمد بن ناصر بن عبد الله
الحساوي البحراني منعه الله
به طويلا ممجد واله

فهرست
٥٤٩

كتابخانه
مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من له في كل شئ شاهد يدل انه الواحد وفي جميع ما ادركه بصر واقتضى اليه نظر دليل قاهر على انه قدير قادر يخلق برضائه على اكمل تحسوس ويعقل سلطانه عن كل موجود ويدل على انه حكيم عالم خلاق احكمه وقضاه ابرمه وصنع اتقنه واتاد كونه تخصيصا مبينا وجعلا منطيقا من نطفة امشاج ومن ماء مهين سلسل السماء فليس لها فطور وخلق الافلاك دايبة الكوكب فليس لها فتور زكاها من الاعجاز ما زهر لباسا وكللها من الشهب الثاقب حراسا فلا على عمده رفع السماء ولا على مثاله الاشياء ذلل صنع من لا تعتوره الاحوال ولا يقرن اليه الاشكال ولا يلحق به الاولاد ولا يقاس اليه الانداد فالحق بالحق وباري النسم وموجد الاشياء من العدم وخالق الانوار والظلم كل شئ له مسبح ويا خاضع ذوي العقول انه القدير الاقل مصرح حقا فيما انشا وفطر عن وزير وتعالى فيما دبر وقدر عن ظهير واستغنى عن مشير تقدس عن نظير فسبحانه ملكا لا عن عتو ولا وجوه وتبا اليه المصير والها يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وصلى الله على من تناسخت ارحام مطهرة واصلاب مكرمة فاذته طاهرا بخاره زاكيا نضابه منتظم الامر العظيم والمخطب الجسيم متوسما نور النبوة بين عينيه معاينا لخاتم الرسالة بين كتفيه محروسا في نشاه واجزل عمره الى استكمالة قوى عقله وتدبر الله اياه في مراقي التشريف الى المقتضي من امره فاصحبه المعجزات وشيعه بالبينات وحفه بالضياء وغشاه بالنور وختم به الدنيا وفتح به الاخرة وارسله الى الثقلين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فحمل اثقال النبوة ونهض باعباء الرسالة وجاهد في ايضاح السبل وصبر صبر اولى العزم من الرسل وتلقى الاذى في ربه برحب من قلبه وانشراح من صدره على ما لقي في الله وحده حتى انجز وعده واسبغ عليه فضله وظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون وانزل عليه كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد جعله نورا مبينا وحبلا متينا وكتابا نظما بديعا ونسقا عجيبا ناقضا للعادة غريبا اذل به رقابا سامية ونكس به ابصارا طامحة وضرب فيه امثالا واضحة واخرس به الشنا ناطقة والجمه قوما لدا وجعله للحكم مستودعا ولكل علم منبعا والى يوم القيمة مجتمعا طالعا ومنارا لائحا وعلما ظاهرا لا يخلقه الزمان ولا يلوى بر دفته الكرار ولا يطفى نوره الاستكثار لا الاسماع تمجه ولا الاطباع تملة متعلما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين والحمد لله الذي جعل صدورنا اوعية كتابه واذاننا موارد سنن نبيه صلى الله عليه وسلم وهمما مصروفة الى تعلمها وارادتنا منوطة بتدبرها والبحث عن معانيها وغرايبها طالبين بذلك رضى رب العالمين متدرجين به الى علم الملة والدين وفقنا الله فيهما لسلوك سبل الرشاد وهدانا الى منهج القصد والسداد ويسر لنا المصالح عاجلنا واجلنا ومعاشنا ومعادنا بمنه وطوله وقوته وحوله وبعد فان اللغة العربية انما يحتاج اليها معرفة عزيز القرآن واحاديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم والصحابة والتابعين والكتب المولفة فيها محتاجة واوة وفي كل منها فائدة و جمعها متعب وحفظها عن اخرها معجز هذا والاعمار قصيرة والعلوم كثيرة والهمم ساقطة والرغبات فاترة والمستفيد متحير والحفظ كليل والحرص قليل فمتى اشتغل المرء بتحصيلها كلها بعدت عليه الشقة وعظمت الكلفة وفات الوقت واستولى العجز فغض عن النظر فيها هو اعلى به اظفر وكنت ارجو ان يكون سبقني الى جمعها وضم كل شئ الى لفقه منهما على ترتيب حسن واختصار

كان سابق فكفاني مؤونة الطلب وصعوبة الدأب فلم اجد حاضرا عيل بذلك الى غايتنا هذه فاستخرت الله تعالى فيه وسالته التوفيق له لتكون تذكرة لنفسي مدى حيوتي واثرا حسنا لي بعد وفاتي ان شاء الله وبه الثقة وكنا بهذا المرحل القرآن وعرف الحديث ونظر في اللغة تراجح الى معرفة غرايبها وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة تبدا منها بالهمزة فتفيض منها على سائر الحروف حرفا حرفا وتعد الكل حرف بابا وتفتح كل باب من الكتاب بالحرف الذي يكون اوله الهمزة ثم الباء ثم التاء الى اخر الحروف فلا ان لا يجد فقده الى ما بعده على الترتيب فيه ثم اخذ في كتاب الباء على هذا العمل الى ان تنتهي بالحروف كلها الى اخرها ليصير المفتش عن الحرف الى اصابته من الكتاب باهون سعي واخف طلب وشرطي فيه الاختصار الا اذا اختل الكلام دونه وترك الاستطراد بالشواهد الكثيرة الا اذا لم يستغن عنها وليس لي فيه الا الترتيب والتقاط ما تركت الاثبات الثقات طلبا للتخفيف وتحد فا للتطويل وحصرا للفائدة وتوطية للتبيل لمن حفظه كان كمن حصل تلك الكتب عن اخرها واستاثر بمكنها وشرب نطافها وسلمها جريا لها وبالله استعين وعليه اتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على محمد سيد المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين

كتاب الالف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبيد الالف عند العرب الفان الف موصولة وهي الهمزة وانما جعلت صورتها الفا لان الهمزة لا تقوم بنفسها الا ان ها تقلب في الرفع واوا وفي الخفض الفا وفي الكرباء والالف الاخرى هي التي تكون مع اللام في الحروف المعجمة وهي ساكنة كالف في الكلام مرغيرها تبين

باب الهمزة مع الباء

ابت قول الله تعالى وفاكهة وابا قال ابن اليزيدي الاب المرعى وقد رعين الابل يبها ركا فاكهة للناس وقال ابن عرفة الابة التبن والقت لامية بن ابي الصلت فانزلت ماء من المعصرات وابنت ابا وغلب الخير ابة في الحديث ان هذه البها براوابكا وابدا لوحش الا وابدا التي قد تابدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد وتابدت ابد اي توحشت وخلت من قطانها ومنه قولهم جاء بابدة اي بجمة او خصلة ينفرد منها ويستوحش عنها بدر وفي الحديث خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة المابورة الملقحة يقال ابرت النخلة ابرها وابرتها فابترت وتابرت ومنه الحديث من باع نخلة قد ابرت اي لقحت اراد خير المال نتاج وذرع وفي حديث الشورى وتوبروا اثاركم اي تعهدوا عليها وقد ليس شئ من الدواب توبر ازة حتى لا يعرف طريقه الا التفقه وهي عنا ق الارض ابط وفي الحديث كانت رداته التابطة هو ان يدخل الرجل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر وفي حديث عمرو بن العاص اتقي والله ما تابطني الا ملأ واحملني البغايا وفي غنيمات المالي اي لم يحضني ولم يتولين تربيتي ابل قوله تعالى طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقة وقد بعضهم لا واحد لها وقيل في واحدها ابيل ايضا كاسماعيل وقيل واحدها ابول مثل عجول ومجاجيل وقال الازهري لم يسمع لي في واحدها شئ وفي الحديث تابل ادم على حواء بعد قتل ابنه اي توحش عنها وترك غشيانها يقال ابلت الابل وتابلت اذا اجترات بالربيع عن الماء ابن في الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبح كان يصان مجلسه عن رفث القول وفحش الكلام ومنه الحديث الاخر شيروا علي فانا سنوا هلي اي نتهمها قال ابن الاعرابي ومنه حديث الافك وفي حديث هند عن اعرابي اتيت فيالنا اي ذكرن بالسوء وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان نوه بن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا اي اتهم ونسب الى سوء من الفعال وقبح من المقال يقال ابنت الرجل ابنه وابنة اذا رميته بخلة سوء ودخل بها بذا اي مقرونة بها وقيل هو ما خوذ من الابن وهي

ابو دا الكسر حرة الذهب ما خلص من لون احمر ونحوه ح

العقد التي تكون في القسي تعاب بها وتفسدها الواحدة أبنة قال الاعشى سلا جوكما تحمل اعي لها ضئيب سراه قليل الابن ابو
قوله تعالى يا ابت لم تعبد يقال في الندبة يا ابه ويا ابتا ويا ابتى قال الفراء الهاء فيها هاء وقعة فكثرت في الكلام حتى صارت
كهاء الشاتبة وادخلوا عليها الاضافة في الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يعتقد به لحقارته يقال ما وئبت له وما ابهت
له وما ابهت له وما ئبت له وما بأهت له وما بهات له كل ذلك واحد **باب الهمزة مع التاء اتب**
في الحديث وعليها اتب لها وارار الاتب البقيرة وهي بردة تشق فتلبسها المرأة من غير كمين ولا جيب اتي قوله تعالى اتى امر الله
فلا تستعجلوه قال ابو عبد الله ابرهيم بن عرفه نفطويه تقول العرب اتاك الامر وهو ستوقع بعد اي اتى امر الله وعدا فلا تعجلوه
وقوعا وقوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد قال ابن الانباري فاتى الله مكرهم من حاصله اي عاد ضرر المكر عليهم وذكر الاساس عنه
وكذلك السقف لا اساس ثم لا سقف وفي التفسير انه اراد بالبنيان صرح نمرود فخر سقفه عليه وقطعه الله من اصله يقال اتى
فلان من مامنه اذا جاء الهلاك من جهة امنه والقواعد اساس البناء واصوله وقوله انه كان وعده مأتيا هو مفعول من الاتيان
وكلما اتاك فقد اتيته يقال اتاني خبره واتيت خبره وفي الحديث لولا انه طريق مئتة لخرجنا عليك يا ابرهيم اي طريق مسلوك
مفعال من الاتيان قال ايثم مئتة الطريق وميداؤه **مخبته** ومنه الحديث ما وجدت في طريق مئتاء فعرفه سنة يعني اللقطة
وقوله تعالى يأت بصيرا اي يعد بصيرا كقوله فارتد بصيرا وقوله الى الهدى أنثا اي تابعنا في ديننا وقوله تعالى وأتام تقوم
اي لعظامهم جزء انقائهم وقوله تعالى ثم سئلوا الفتنة لأتوها اي لاعطوها ذلك من انفسهم ومن قرأ لآتوها اي لوئدوا الى الفساد
ليأتوها وقوله فأتت اكلها ضعفين والمعنى اثمرت مثلي ما يثمر غيرها من البساتين والاتاء الربع وفي الحديث انما هو اتيء فيأي
غريب يقال رجل أتيء وأتاوي ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انا رطبا بن اتاويتان وسيل أتيء جاء من غير مطر ولم يعهد مطره و
في حديث ظبيان الوافد وذكر ثمود وبلادهم فقال واتوا جادها اي سهلوا طرق الماء اليها يقال اتيت الماء اذا اصلحت مجراه
حتى يجري الى مقاصده **باب الهمزة مع الثاء اثاث** قوله تعالى اثاثا ومتاعا الى حين قال ابن عباس اثاثا مالا ومتاعا
الامام الازهري يقول الاثاث متاع البيت وجمعه أثة وأثث وقد يجيء الاثاث ما يلبس ويفترش وقد اثثت اي اعتدت
اثاثا **الاثر** قوله تعالى لقد اثرك الله علينا اي فضلك يقال له علي أثرة اي فضل وفي الحديث انكم ستلقون بعدي أثرة اي شيئا
تفضل غيركم نفسه عليكم في الفيء والأثرة اسم من آثر يؤثر ايثارا قال الاعشى استأثر الله بالبقاء وبالعلاء * وولي الملامة
الرجل * اي تفرد بالبقاء جز جلده وسمعت الازهري يقول الاثرة الاستيثار والجمع الاثر وقال الحطيئة يرثي عمر بن الخطاب
ما اثروك بها اذ قدموك لها * لكن بأنفسهم كانت بك الاثر وقوله تعالى ان هذا الا سحر يؤثر اي يروى واحد عن واحد
منه يقال حديث مأثور اي يأثره عدل عن عدل ومن ذلك ما ثر العرب وهي مكارمها التي يوثر بعضها بعضا والواحدة مأثرة وفي
الحديث الا ان كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين يقال اثر حديث أثره اذا رواه وفي حديث عمر
ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا اي حاكيا اياه عن احد وقوله تعالى واثارة من علم الاثارة والاثر البقية ويقال ما ثم عين ولا أثر
وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه قوله في اثره اي في اجله وسمي الاجل اثرا لانه يتبع العمر
قال الاعشى ذهبت من الهجران في كل مذهب * ولم يك حقا كل هذا التجنب والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

ويروى كلانه حتى العين حتى يبتهي العسر وقوله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم اي ما قدموا من الاعمال وسنته بعدهم من السنن فعمل
به اثل وفي الحديث غير متأثل مالا اي غير جامع وكل شيء له اصل قديم او جمع حتى يصير له اصل فهو موثل وأثلة الشيء اصله **اثم**
قوله تعالى والاثم والبغي قال الفراء الاثم ما دون الحد والبغي الاستطالة على الناس اي وحرم الاثم والبغي وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد
وقد اثم يأثم اثما وحق على كذا اي لزمه يذهب بالعقول * وقوله لا لغو فيها ولا تأثيم اي لا ما ثم فيها ولا سكر هي مباحة وليت
كشربي الدنيا موثما سكرا وقوله تعالى لكما كفارا يأثم يقال رجل اثم وانوم اي معتمل للاثام وقوله تعالى لمعاد لا يأثم هو الكافر وقوله ومن
يفعل ذلك يلق اثاما ولا ثام جزاء الاثم يقال اثمه يأثمه اذا جازاه جزاه الله اشد ما اثم احدا في الدهر رحمه الله وهذا شيء الله في ان ذكرها
وعلت اصابعي دما ليلة الخرق اراد هذا يجازيني في جزاه اثم وفي حديث الحسن رضي الله عنه ما علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من
اهل القبلة اثاثا اي عجنا الله فلانا يثن عليا فلانة يثن بك يقال اثوت بالرجل واثيت به اذا وشيت به كما تقول احوت
العود واحيته واتيت فلانا واثنته **باب الهمزة مع الجيم اجاج** قوله تعالى وهذا ملح اجاج اشتد الماء ملوحة لا سكن قد
من اجوجته وفي الحديث فخرج بها ياجج اي يسرع يقال لج يوجج اجا ويقال لاج الحرولة **اجر** قوله تعالى على ان تأجرني ثماني حجج اي تكون
لي اجيرا ويقال ان تحمل ثوابي من تزوجها ان ابتغي عني غني هذه المدة يقال اجره الله ياجره اي اثابه الله ويقال لمن المرأة آجر
لانه عوض من بضعها قال الله تعالى اتيت اجورهن اي مهورهن ومنه قوله فله اجره عند ربه اي عوضه وقوله وابتاه اجره
في الدنيا يقال هو لسان الصدق وقيل هو الابناء من نسله وقيل اري مكانه في الجنة وفي الحديث في الاماء جئكما واوخروا وبحروا
كقولهم اتخذ كذى والاصل فيه اتخذ ادغمت الهمزة في التاء ومنه الحديث ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه وفي الحديث من بات على اجار الاجار السطح الذي ليس حواليه ما يرد المشي وجمعه اجاجير وذكر بعضهم
لغة فيه وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله في السوق وعلى الاباجير يعني السطوح **اجل** قوله تعالى
قضى اجلا واجل مسمى عنده قد ابن عرفه الاجل المقضي الدنيا والحيوة والمسمى هو امر الاخرة وقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على
بني اسرائيل اي من جراه ومن جنايته يقال اجلت الشيء اجله اجلا اذا جنيته وفي خبر دياد لهو اشي الي من ريثة وذلك بسالة
تغنى في شديد الوديقة ترمض فيه الاجال قلت الاجال قاطع الظباء واحدها اجل وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين
فتأجل متأجل اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلبان يضرب له الاجل فذلك **باب الهمزة مع الخاء اخذ** قوله تعالى فتأخذنا
امرنا من قبل اي لا حتياط والحزم وقوله وما سألته الا ما خذ بناصيتها اي هن في قبضته اي هن مقهورات له وقوله
تعالى لا تخذت عليه اجرا اي لاخذته بعني اجرة اقامة الحائط يقال اتخذ يتخذ وتخذ يتخذ واصل تخذت اخذت واصل اتخذت
ائتخذت افتعلت من الاخذ وقوله تعالى ثم اتخذتم العجل من بعده اي اتخذتموه الها وكذلك اتخذ بقوله اتخذ لعلم الخاطب به وقوله
ومتى كلامة برسولهم ليأخذوه اي ليقتلوه وبه كان يقال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى يعني اخذ العقوبة ويقال
للاسير اخيذ ومنه قوله تعالى ومخذوهم واحصروهم اي اسروهم ومنه قوله تعالى معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده اي اسر يقال اخبر وه ومنه التأخيذ وهو حبس السواحر زوجها عن امرأته وقالت امرأة لعايشة أُخذ حلي
تريد هذا المعنى وقد اخذت المرأة زوجها تأخيذا اذا احبسته عن سائر النساء وفي الحديث انه اخذ السيف وقال لفلان من يمنعك

وجدت في الهامش ما نصه
انتهى ما وجد في الاصل

اي نصدقوا طالبين الاجر ذلك يجوز ان تجروا ام

اجر وفي العين تجوز ان يكون الحام الذي
قال ابو عبيد يعني الصوم والصوم وكذلك
الاطعام واحدها اجر واطعم

وقوله واثرة اي علم
ماثور ويقال اثرة
من علم

منى فقال كن خيراخذ اى خير اسير وفى الحديث كانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التى تاخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة وهى المسكات والتناهي والانها الواحدة اخاذة ومساكة وتنهية ونهي ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه فوجدتهم كالاخاذ قال ابو عبيد الاخاذ جمع اخذ وهو مجتمع الماء وقال شمر عن ابي عدنان اخاذ جمع اخاذة وقال ابو عبيدة الاخاذة والاخاذ بالهاء وبغير الهاء جمع اخذ وهو موضع للماء يجتمع **اخر** قوله تعالى بما قدم واخر اى قدم من عمل واخر من سنة ومثله قوله تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت وقوله ولدار الاخرة خير قال الازهري ولدار الحال الاخرة خير كالذين حالين حال الدنيا وحال الاخرة ومثله صلوة الاولى اى صلوة الفريضة الاولى وفى حديث ابى برزة قال لما كان باخرة يقال لقيت فلانا باخرة بفتح الخاء اذا لقيته اخرا وبعت الشئ باخرة بكسر الخاء اى بنظرة **اخ** قوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين قال ابن عرفة الاخوة اذا كانت فى غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع فى الفعل كما تقول هذا الثوب اخو هذا اى يشبهه ومنه قوله تعالى وما نريهم من اية الا هى اكبر من اختها اى من التى تشبهها وقوله تعالى يا اخت هرون اى يا شبيهة هرون فى الزهد والصلاح وكان رجلا زاهدا عظيم الذكر فى زمانه وقيل كان لها اخ يقال له هرون وقوله والى عاد اخاهم هودا جعله اخاهم لانه واياهم ينتسبون الى اب واحد يقال يا اخا العرب المعنى وارسلنا الى عاد هودا وفى الحديث مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس فى اخيته قال الليث هو عويد يعرض فى الحائط تشد اليه الدابة والجمع الاواخى والاخايا والاخايا وهى من الفعل فاعولة وسمعت الازهري العرب تقول الحبل الذى يدفن مثنى ويبرز طرفاه ويجعل شبه حلقة وتشد اليه الدابة اخية واذروه وجمعه الاداين وفى الحديث حقوا اهل الاخوان ليجتمعون يريد الخوان الذى هو المائدة قال ومنخرميا ت جرح حوارها. وموضع اخوان الى جنب اخوان **باب الهمزة مع الدال ادب** فى الحديث القران مادبة الله يعنى مدعاته وهى صنيع يصنعه الرجل يدعو اليه الناس يقال ادب القوم يادبهم ويادبهم ادبا شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيها خير ومنافع وسمى الادب ادبا لانه يدعو الى المحامد وفى حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم اراد انهم يقتلون فتنتابهم السباع والطير كانها مادبة الله اذا قتلوا فى غير طاعة الله **اد** قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا يقال جاء باسراة اى منكر عظيم ومنه حديث على رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله فى المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد والاود الادد الدواهى العظام واحدتها ادة **ادم** قوله تعالى ويا ادم ادم اسم مشتق من ادمة الارض وادمها وهو وجهها فسمى بما خلق منه فاذا كان اسما جمع على الادميين واذا كان اسما جمع على الادم وفى الحديث لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما قوله اليها يعنى المراة المخطوبة يعنى ان تكون بينكما المحبة والاتفاق ويقال ادم الله بينهما يادم ادما والاصل فيه ادم الطعام لان طيبه انما يكون به يقال ادام وادم مثل اهاب واهب **ادى** فى الحديث يخرج من قبل المشرق جيش ادى شئ واعده اى اقوى شئ ويقال ادنى عليه واعدنى اى قونى وفلان مؤد كامل اى ذو قوة على الامر **باب الهمزة مع الذال اذ** اذ بمعنى الوقت قال اصحاب العربية لا يجوز ان يجعل صلة ومعنى قوله عز وجل واذ قال ربك اى اذكر ربك اذ قال **اذرب** فى حديث ابى بكر لتالمن على الصوف الاذربى كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الاذربى منسوب الى اذربيجان هكذى تقوله العرب **اذن** قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله اى فاعلموا يقال اذن ياذن اذنا اى علم ومن قرا فاذنوا اراد اعلموا من وراءكم بالحرب ومنه قوله عز وجل قالوا اذناك ما منا من شهيد وقوله تعالى اذنتكم على سواء اى اعلمتكم ما ينزل على من الوحى لتستووا فى الايمان به وقوله

واحد جمع اخاذ

انما سهلت باماما مرة بعد اخرى ق

واذان من الله ورسوله اى اعلام وهو الاذان والايذان والاذين قال جرير الخطفى هل تملكون من المشاعر مشعرا او تشهدون لدى الاذان اذينا. وقال الشيخ رحمة الله عليه الاذين المؤذن المعلم باوقات الصلوة فعيل بمعنى مفعل وانشد للراجز شد على امر الورود مئزره ليلا وما نادى اذين المدرة. اى مؤذن المدينة قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اى بعلمه ومثله قوله عز وجل وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله اى بعلمه ويقال بتوفيقه وقوله تعالى واذ تاذن ربك اى اعلم وهو واقع مثل توعد ويجوز ان يكون تفعل من قولك اذن كما تقول تعلم بمعنى اعلم وقوله تعالى فاذن مؤذن ايتها العير اى نادى مناد اعلم بذلك وقوله عز وجل ويقولون هو اذن اى ياذن لما يقال له اى يستمعه فيقبله وقال الازهري ارادوا من يبلغه عنا اذانا وتنادانا انكرنا ذلك وحلفنا عليه فيقبل لانه اذن ويقال للسلطان اذن وقوله تعالى واذنت لربها وحقت اى سمعت سمع طاعة وقبول وبه سمى الاذن اذنا وفى الحديث ما اذن الله عز وجل لشئ كاذنه لنبى يتغنى بالقران يريد ما استمع الله لشئ والله لا يشغله سمع عن سمع **اذى** قوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى هو ما يسمعه من المكروه ومنه قوله تعالى ودع اذاهم اى دع اذى لنا فقين لا تجازيهم الى ان تؤمر فيهم وفى الحديث اميطوا الاذى عنه يعنى الاذى الشعر الذى يكون على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم اسبوعه وهى العقيقة وفى حديث الايمان انها كذا شعبة وادناها اماطة الاذى عن الطريق اى تنحيته يعنى الشوك والحجر وما اشبهه مما يتاذى به المار **باب الهمزة مع الراء ارب** قوله تعالى ولى فيها مارب اخرى اى حوائج الواحدة ماربة وقوله عز وجل غير اولى الاربة من الرجال اى غير اولى الحاجة ويقال غير اولى العقل يعنى الذين لا يعقلون امرهن يقال ارب الرجل اذا احتاج وفى حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه واله املككم لاربه ارادت لحاجته يعنى انه كان غالبا لهواه والارب والاربة والماربة الحاجة وفى الحديث ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه واله ليساله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل ارب ماله اى احتاج فسال ماله وفى حديث اخر فدعوه فارب ماله قال الازهري معناه فحاجة جاءت به فدعوه وما صلة قال القتيبي ارب ماله اى سقطت ارابه واصيبت وهذه كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال عقرى حلقى وتربت يداك واشباه ذلك قال ابن الانبارى قوله ارب ماله اى اشتكت ارابه وسقطت والاراب الاعضاء واحدها ارب وهذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه فيه قولان احدهما انه لما راى الرجل يزاحم ويدافع وغلبه طبع البشرية فدعا عليه دعاء لا يستجاب فى المدعو عليه اذا كان قال اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائى رحمة له والثانى ان ظاهر الكلام الدعاء والمعنى التعجب من حرص السائل فكان قوله ارب يجرى مجرى قوله لله دره وكما قال عليك بذات الدين تربت يداك وهو يريد لله درك قال وفى غير هذه الرواية ارب ماله بضم الباء وتنوينها ومعناه الرجل ارب اى حاذق كما قال ملقط طوايف الفرسان وهو يلقبهم ارب اى حاذق وفى الحديث انه جاءه رجل فقال دلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال ارب ماله معناه ذو ارب وخبرة وعلم وارب الرجل صار ذا فطنة وفى حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال اربت عن ذى يديك قال شمر عن ابن الانبارى ايضا ذهب ما فى يديك حتى تحتاج وقد ارب الرجل اذا احتاج الى الشئ فطلبه قال ابن مقبل وان فينا صبوحا ان اربت به اى احتجت اليه واردته وفى حديث اخر انه ذكر الحيات فقال من خشى اربهن فليس منا الارب الدهاء والنكرا المعنى من خشى غائلتهن ونكرهن وجبن عن الاقدام على قتلهن للذى قيل فى الجاهلية انها تخبل قاتلها فقد فارقنا وخالف ما نحن عليه وفى الحديث

انه أي بكفه مؤربة اي موقرة لم ينقص منها شيء يقال اربت الشيء تاريبا اذا وقرته ماخوذ من الارب وهو العضو وجمعه ارب
ومنه الحديث كان اذا سجد سجد معه سبعة آراب وفي حديث سعيد بن العاص انه قال لابنه عمرو لا تاربن علي لسانا اي لا تشقه
والاربة العقدة وفي الحديث مؤاربة الاريب بجهل وعناء اي اتاني الاريب بجهل وعناء يعجز عن عقله ارز وفي الحديث ان الاسلام ليارز الى المدينة
كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها يقال ارزت الحية تارز ارزا وفي حديث اخر لم ينظر في ارز
الكلام ولا استقامته يعني في حضره وجمعه ارس في الحديث في كتابه صلى الله عليه الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين
ويروى بالعين ابن الاعرابي يارس ارسا اذا صار اريسا وهو الحراث ورارس يؤارس مثله وهو الاريس وجمعه الاريسون والاريسيون
اراريسة ارض في حديث ابن عباس اذا نزلت الارض ايا رض اي رعية والارض ايضا الزكام وقال ابن الاعرابي في قولهم معبد وشر يوم
اراضوا اي ناموا على الارض وهو البساط وفي الحديث لا صيام لمن لم يؤرضه اي لم يبيته يقال ارضت الكلام اذا سديته وهيأته
ومكان اريض اي خليق للخير ارف في حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل ولا ارف تقطع كل شفعة قال ابو عبيد قال ابن ادريس
المعالم والحدود واحدتها ارفة يقال ارفت لداري تاريفا اذا قسمتها وضربت بالحدود عليها وهي الارفت ايضا ارك قوله عز وجل
على الاراك ينظرون قال احمد بن يحيى الاريكة السرير في الحجلة ولا تسمى منفردا اريكة وسمعت الازهري يقول كل ما اتكئ عليه فهو اريكة
ارن وفي حديث استقلد عمر حتى رايت الارنبة تاكلها صغارا لابل قال ابن شميل الارنبة بنت وآلحة تؤن برؤونه الارنبة بالباء والنون
وانما هو الارنبة لا غير وفي بعض الحديث اجتمع حواري فارث اي نشطن والارث النشاط ارة في حديث بلال رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اما عكم شيء من الارة اي القديد وقال ابن الاعرابي هي الخلع وهو ان يطبخ اللحم بالخل ثم يجفف في الاسفار
وفي الحديث انه دخل على امراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارتهما يقول اثبت الود بينهما وروى ابن الانباري هذا الحديث باسناده
انه قال عليه السلام اللهم اركم واحد منهما صاحبه قال ابو بكر معناه اللهم احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبها
الى غيره من قولهم ارات بي في المكان اذا احتبست فيه وسميت الاخية اريا لانها تحبس الدواب عن الانفلات فسمت العامة
المعلف اريا قال والصواب اركل واحد منهما على صاحبه الا ان الرواية كذلك جاءت فان كانت محفوظة فهو بمنزلة قولهم العرب
تعلقت بفلان وتعلقت فلانا وفي حديث عون الله ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين الاروى والنعام يريد به انه اصاب وجمع بين
كلمتين مختلفين والاروى يكون بضعف الجمال وهي شاة الوحش والنعام ذكر النيا في فهما لا يعتمعان يقال في مثل اجمع بين الاروى
والنعام وفي حديث اهدي له اروى وهو محرم فردها يقال اراويته وتلك آراوى في القلة وآراوى في الكثرة والنعام في الغنا في و
الحضيض باب الهمزة مع الزاي ازر قوله عز وجل اشد به ازري اي قوتي به ظهري والازر القوة يقال ازرته اي عاونته ومنه
قوله عز وجل فازره فاستغلظ اي قواه وفي حديث المبعث قال له ورقة ان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا اي بالغا في قوته
ابي بكرة للاحنف يوم السقيفة لقد نصرتم وازدتم واسيتم يقال ازد وواز د واسى و واسى وفي حديث عمر قال له رجل فدى لك
لك من اخي ثقة ازلي اي اهلي ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفي الحديث اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله
وشد المئزر كني بذكر الازار عن اعتزال النساء وقيل انه شمره وقلصه للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي شمرت له
ويقال للازار ومئزر ريحان وملحف وحلاب ومحلب ارث قوله عز وجل انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تحثهم وتحركهم

الى المعاصي يقال ازه وهزه بمعنى واحد والازيز والهزيز الصوت وفي الحديث كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي حنين
من الخوف وقال ثعلب هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء يقال ازقدرك اي اهبي النار تحتها وفي حديث سمرة كيف اشعر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله فاتيت الى المسجد فاذا هو بازيز قال ابو اسحق الحربي الازيز الاستدارة يريد امتلاءه بالناس يقال اتيت ابا علي
والمجلس زاخر اي كثير الزحام وليس فيه متسع ويقال ايضا للناس اذا انضم بعضهم الى بعض زخ في حديث اخر فاذا الجماعة يتازرون اي
يموج فيه الناس من ازيز المرجل وهو الغليان ازف قوله عز وجل ازفت الازفة اي اقتربت الساعة يقال ازف الترحل اذا دنا وقرب
لها ازفة لانها لا محالة اتية وما كان دانيا وان بعد وقته فهو قريب ويجوز ان يكون ما مضى من عمر الدنيا اضعاف ما بقي وقد ازوفها
ازل في حديث طهفه اصابتنا سنة حمراء مؤزلة اي جائحة يالازل وهو الضيق يقال ازله يازله اذا حبسه وضيق
عليه وصغر السنة تشديدا لامرها وتكبيرا ومنه حديث الدجال انه يحضر الناس في بيت المقدس فيوزلون اي يحصرون انه
في حديث عمرو بن العارث بن كلثة الدوسي قال الانزع الحية ولسان الانسان بعضها على بعض ومنه قيل للفرس قد
انزع على فاس اللجام وقد سميت الشدة ازمة لانه نصيب الناس فيها بجاعة وقال ابو بكر نظرت يوم بدر الى حلقة درع وقد نشبت
في جبين رسول الله صلى الله عليه فانكببت لانزعها فقرض لي ابو عبيدة فازم بها بثيته فجذبها جذبا رقيقا اي عصرته فامسكه
بين ثنيته ازي وفي الحديث وقرة ازت الملوك فقاتلهم علي بن الله اي قاومت يقال فلان يوازي فلانا اذا كان يقاومه في
المعارضة وهو راء لفلان اذا كان مقاوما له باب الهمزة مع السين اسر قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم اي
خلقهم وسمي الخلق اسرا لان بعضه مشدود الى بعض والاسر الشد والحبس والاسرة القد يقال هو شديد الاسر اي الخلق ويقال ايما
احسن ما اسرقيته اي شددته وفي الحديث كان داود صلى الله عليه اذا ذكر عقاب الله تقلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي
العصب والشد ويقال في قوله عز وجل وشددنا اسرهم انه اراد شد المصرين لا يستر خيان قبل الارادة وقوله تعالى و
ان ياتوكم اسرى تفدوهم الاسرى جمع الاسير وقد اكثر ما كان من علل الابدان والعقول فالعرب تجمعه على فعلى مثل
مرضى وضرع وهرر وهلكى فجعل الاسرى داخلا في هذا الباب واسارى جمع اسرى اسف قوله غضبان اسفا اي شديد
الغضب ومنه قوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم اي اغضبونا يقال اسف فاسف يأسف اسفا ومنه صيت ابراهيم انه
كان اواه اي كثير التاوه وهو اخذة كاخذة الاسف يريد ون موت الفجاة والاسف الغضب وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن موت
الفجاة فقال راحة للمومن واخذة اسف للكافر وفي حديث عائشة انه ابا بكر رجل اسيف اي سريع الحزن والبكاء وهو لا سوف
ايضا واما الاسف الغضبان والاسيف في غير هذا العبد اسل في حديث عمر رضي الله عنه هاجروا ولا تقتروا واتقوا الاكرات
ان يعذفها الصرصر بالعصا ولكن ليذكركم الاسل اي الرماح والنبلة لابي عبيد هذا برذة قوله من قال الاسل الرماح خاصة لانه
قد جعل النابع الرماح اسلا وقال غيره الاسل الرماح الطوال دون النبل وقد ترجم عمر فقال الرماح وعطف عليها فقال والنبل
اي وليذكركم النبل وقال ابو نصر قيل للقناء اسل لما يركب فيها من اطراف الاسنة وروى عن علي رضي الله عنه لا فوز الا بالاسلة
فالاسل الاسنة على كل ما ارقق من الحديد وحده من سيف او سكين وسنان يقال اسللت الحديد اذا رققته قال ابو زبيد يصف رمحا
مثل ابن يوم السلاح الموسل والاسل في الاصل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها اسن قوله تعالى من ماء غير اسن اي غير متغير الرائحة

يقال اسن الماء يأسن ويأسن وهو آسن وأجن يأجن اجنا اذا تغير وفي حديث عمر فريك ردعه فأسن فمات قوله اسن يعني به ولهذا قيل للرجل اذا دخل بئرا فاشتدت ريحها حتى تصيبه دوار فيسقط قيل قد اسن ياسن اسنا قال ابن بري يقال للبعير يقاد بالقرن صغيرا انا ملة بيل في انفه ميل للياسر الاسر اسو قوله تعالى اسوة حسنة اي قدوة يقال اسيت به اسى اذا اتبع فعله واقتدى به والتأسي التعزية وهو ان يقول فلان قد اساب بمثل ما اصابك فاصبر فأسى به واقتد ومنه حديث قيلة اسي لها امضيت واعزي عنها قولها اسي اي عزيني وصبريني ولا تقهريني روى اسي لما امضيت اي عوضي والآسي العوض وقوله تعالى فلا تأس اي لا تحزن وقد اسي يأسى اسوا ومنه قوله عز وجل فلا تأس على القوم الكافرين فكيف اسي على قوم كافرين باب الهمزة مع الشين اشا في الحديث انه انطلق الى البراز فقال الرجل كان معه اثنان هاتين لاشأتين فقالهما حتى جمعتا فاجتمعتا فقضى حاجته اشأ الشأ النخل الصغار الواحدة اشاءة اشب في الحديث اتى رجل ضيرا وبيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال ارض اشبة اذا كانت ذات شجرة واراد هاهنا النخيل ومنه قول الاعشى الحوماني يخاطب النبي صلى الله عليه في شان امرأته وقد فتحت بين عيصوم وتيب اه وهن شر غالب لمن غلب المؤنث المختلط الملتف للتيس والعيص اصل الشجر وفي الحديث فنأت اجأة حوله اي اجته معواليه والطوا فوليه والاشابة اختلاط الناس يجتمع من كل اوب اشر قوله تعالى كذاب اشر قال ابن عرفة للجوج في الكذب واذا فعل ذلك اشروا وبطروا فالمعنى يجيء في البطر وقال القتبي الاشر المرح المتكبر وقرأ بعضهم كذاب اشر اش وفي بعض الحديث كان اذا لقي من بعض اصحابه اشاشة مسح اي اقبل ببشاشة قال شمر الاشاش والهشاش والاشاشة والهشاشة الطلاقة وهو ان يهش الانسان للشيء ويشتهيه وينشط له الاصمعي جعل الهاء هزة مثل هرقت الماء وارقته باب الهمزة مع الصاد اصر قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا قال ابن عرفة اي عهدا لا نقوى به ومنه قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي وكل عقد وعهد اصر قال الازهري في قوله ولا تحمل علينا اصرا اي عقوبة ذنب نحقق علينا وقوله تعالى ويضع عنهم اصرهم اي ما عقد من عقد يثقل عليهم مثل قتل انفسهم وما اشبه ذلك من قرض الجلد اذا اصابته نجاسة وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فرأى اصرا منها كفارة لها يقال هو ان يحلف بطلاق او عتاق او ندر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا وفي حديث اخر من غسل واغتسل يوم الجمعة وابتكر يعني الى الجمعة ولم يلغ هذا الحديث مشهور وهو مروي في الصحاح الى قوله ودنا ولم يلغ كان له كفلان من الاجر ومزاحر لغا كان له كفلان من الاصر قال شمر الاصر ان العقد اذا ضيعه اراد كان له نصيبان من الوزر للغو اصل قوله تعالى بالغدو والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب يقال اصيل واصال وقد اصلنا وفي حديث الدجال كان راسه اصلة للاصلة للاصلع والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية كما قال اطرفة بن العبد اذا الرجل الصعل الذنب قرنه خشاش كراس الحية المتوقد باب الهمزة مع الضاد اضا في الحديث ان جبريل عليه السلام لقيه عند اضاءة بني غفار قال ابو بكر الانباري الاضاءة الغدير وفي جمعه لغتان اضاءة واضى مثل حصاة وحصى واضاة واضاء مثل اكمة وكام قال ذو الرمة وسارى اعراء المتاد كانها اضاء نفي ديح مخاضه باب الهمزة مع الطاء اطر في الحديث وتاطره على الحق اطرا اي تعطفه يقال اطرت الشيء اطرا اي تعطفه وبقال اطرت الشيء اطرا اذا عطفته ومنه اطار القوس والظفر اط في الحديث له اطيط كاطيط الرحل الاطيط نقيض صوت المحامل واطيط الابل صوتها يقال لا افعله ما اطت الابل وفي حديث اقرزع فجعلني في اهل الاطيط وصيرني في

اطر خيل وابل قال ابو عبيد وقد يكون الاطيط غير صوت الابل واحج حديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اي صوت بازدحام الخلق فيه اطم في حديث بلال رضي الله عنه انه كان يؤذن على اطم الاطم البناء المرتفع وجمعه اطام ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة وفي الحديث انه لما خرج الى احد جعل نساءه في اطم هو الحصن المنيف بالحجارة وجمعه اطام باب الهمزة مع الفاء اف قوله عز وجل ولا تقل لهما اف اي لا تقل لهما ما يكون ادنى تبرم ولا أفف ولا تفد وحكى الفراء ظللنا نأف ويقال اكلوا ما يفيء ويستقل أفله قال الازهري وروى اسي لما امضيت اي عوضني والآسي العوض وقوله تعالى فلا تأس اي لا تحزن وقد أسي يأسى اسوا ومنه قوله عز وجل فلا تأس على القوم الكافرين فكيف اسي على قوم كافرين باب الهمزة مع الشين اشا في الحديث انه انطلق الى البراز فقال الرجل كان معه اثنان هاتين لاشأتين فقالهما حتى جمعتا فاجتمعتا فقضى حاجته اشأ الشأ النخل الصغار الواحدة اشاءة اشب في الحديث اتى رجل ضيرا وبيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال ارض اشبة اذا كانت ذات شجرة واراد هاهنا النخيل ومنه قول الاعشى الحوماني يخاطب النبي صلى الله عليه في شان امرأته وقد فتحت بين عيصوم وتيب اه وهن شر غالب لمن غلب المؤنث المختلط الملتف للتيس والعيص اصل الشجر وفي الحديث فنأت اجأة حوله اي اجته معواليه والطوا فوليه والاشابة اختلاط الناس يجتمع من كل اوب اشر قوله تعالى كذاب اشر قال ابن عرفة للجوج في الكذب واذا فعل ذلك اشروا وبطروا فالمعنى يجيء في البطر وقال القتبي الاشر المرح المتكبر وقرأ بعضهم كذاب اشر اش وفي بعض الحديث كان اذا لقي من بعض اصحابه اشاشة مسح اي اقبل ببشاشة قال شمر الاشاش والهشاش والاشاشة والهشاشة الطلاقة وهو ان يهش الانسان للشيء ويشتهيه وينشط له الاصمعي جعل الهاء هزة مثل هرقت الماء وارقته باب الهمزة مع الصاد اصر قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا قال ابن عرفة اي عهدا لا نقوى به ومنه قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي وكل عقد وعهد اصر قال الازهري في قوله ولا تحمل علينا اصرا اي عقوبة ذنب نحقق علينا وقوله تعالى ويضع عنهم اصرهم اي ما عقد من عقد يثقل عليهم مثل قتل انفسهم وما اشبه ذلك من قرض الجلد اذا اصابته نجاسة وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فرأى اصرا منها كفارة لها يقال هو ان يحلف بطلاق او عتاق او ندر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا وفي حديث اخر من غسل واغتسل يوم الجمعة وابتكر يعني الى الجمعة ولم يلغ هذا الحديث مشهور وهو مروي في الصحاح الى قوله ودنا ولم يلغ كان له كفلان من الاجر ومزاحر لغا كان له كفلان من الاصر قال شمر الاصر ان العقد اذا ضيعه اراد كان له نصيبان من الوزر للغو اصل قوله تعالى بالغدو والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب يقال اصيل واصال وقد اصلنا وفي حديث الدجال كان راسه اصلة للاصلة للاصلع والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية كما قال اطرفة بن العبد اذا الرجل الصعل الذنب قرنه خشاش كراس الحية المتوقد باب الهمزة مع الضاد اضا في الحديث ان جبريل عليه السلام لقيه عند اضاءة بني غفار قال ابو بكر الانباري الاضاءة الغدير وفي جمعه لغتان اضاءة واضى مثل حصاة وحصى واضاة واضاء مثل اكمة وكام قال ذو الرمة وسارى اعراء المتاد كانها اضاء نفي ديح مخاضه باب الهمزة مع الطاء اطر في الحديث وتاطره على الحق اطرا اي تعطفه يقال اطرت الشيء اطرا اي تعطفه وبقال اطرت الشيء اطرا اذا عطفته ومنه اطار القوس والظفر اط في الحديث له اطيط كاطيط الرحل الاطيط نقيض صوت المحامل واطيط الابل صوتها يقال لا افعله ما اطت الابل وفي حديث اقرزع فجعلني في اهل الاطيط وصيرني في

في حديث عمر ليضربن اصلكم لخاءة مثل اكلة اللحم ثم يريدانه لا قيد قال ابو عبيد قال الحجاج هي عصا محددة وقال الاموي الاصل فيه انه السكين شبهت العصا المحددة بها قال ثم وقيل في اكلة اللحم انما السياط شبهها بالنار لان اثارها كاثارها وفي حديثه دع الربى في المناخر ولا كولة امر المصدق ان لا يعد على رب الغنم هذه الثنية ولا يأخذ هالها خيار المال وقال ابو عبيدة الاكولة التي تسمن للاكل وقال ثم اكولة غنم الرجل الخصي والهرمة والعافر وفي الحديث من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون واحدا ثم يذهب الى عدة فيكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله فيها ولا اكلة اللقمة والاكلة المرة مع الاستيفاء وفي الحديث المرفوع وما اكول خير خير من اكلها قال ابن قتيبة المأكول الرعية وعوام الناس ولا اكون المالوك جعلوا امواله اكلة كانه اراد عوام اهل البصرة خير من ملوكهم اكلا وفي الحديث لا تشربوا الماء من ذي كلاء اي الوكاء والوكاء سير الاسقاء باب اللهمزة مع الكاف

الب في الحديث ان الناس كانوا على ايها واحدا الا ان يكونوا جمعين على عدد ايتم ويقال هو فلان ايب على فلان اذا كانوا يدا واحدة وقد ايبوا اي تجمعوا وفي حديث عبد الله حين ذكر البصرة فقال اما انه والله لا يخرج منها اهلها الا الابة قال الاموي الابة الجماعة وكذلك الحلبة ماخوذ من الاب وهو المجتمع كانهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون ارسالا الت قوله عز وجل ايا كم من اعمالكم شيئا اي ينقصكم ومنه قوله وما التناهم من عملهم من شيء يقال الته يالته وقرئ لا يلتكم وفيه لغة اخرى كانه ليته من اعمالكم ويقال لانه عن وجهه اذا حبسه ولغة ثالثة آلات يليت وقد غا بعضهم الحمد لله الذي لا يلدت ولا يفات ولا يئتبه عليه الاصوات وفي حديث عمر انه قال لرجل اتق الله فصعد رجل فقال اتأتل على امير المؤمنين قال ثم عن ابن الاعرابي معناه اعظه بذلك انتقصه قال الازهري وفيه وجه آخر وهو اشبه روى ابو عبيد عن الاصمعي يقال ائته يمينا ائتا اذا احلته تقول العرب لا تأتن بالله الا فعلت كذا اي تشدد تلك وفي حديث عبد الرحمن ولا تعد ملسوعكم على اصدقائكم قال ثم اقتبتي اي تقصوها يريد انه كانت لهم اصدقاء في الجاهلية مع رسول الله صلى الله عليه فاذا مر تركوها واختلفوا تقصوها يقال لا ان يليت ولم يسع اوت يوت الا في هذا الحديث اليس في الحديث اعوذ بك من الاس قال ابو عبيد هو اختلاط العقل يقال ايس فهو مأيوس قال التميمي هو من الخيانة من قوله لا يبأس ولا يبوس وقال ابن الانباري اخطأ ابن المالوس والمأسوس عند العرب المضطرب العقل لا اختلاف بين اهل اللغة فيه قال المتلمس فان تبتدلت من قومي عديكم اني اذا لضعيف الراي مالوس جاء به بعضهم الراي ومعنى قولهم لا يبأس لا يخلط قال الشاعر هم التسعون بالتنوء لا البأس فيهم وهم يمنعون جارهم ان يقردا اي لا يخلط فيهم ولد اخران بنا او بكرا لسنا لوردان نظن حدسا الد قوله تعالى وهو الد الخصام اي شديد الخصومة وقال الحراني كاذب القول وهو اللدد اخذ من لديدي الوادي وسماجانباه فكانه كلما اخذت في جانب من الخصومة اخذ في جانب اخر الف قوله تعالى لايلاف قريش سمعت الازهري يقول الايلاف شبه الاجارة بالخفارة يقال الف يؤلف ايلافا والف يؤلف اذا اجار الحمايل بالخفاير قلت الحمايل جمع حمولة قال والتأويل ان قريشا كانوا سكان الحرم ولم يكن لهم زرع ولا ضرع وكانوا ممتارون في الشتاء والصيف امنين والناس يتخطفون من حولهم فكانوا اذا عرض لهم عارض قالوا نحن اهل حرم الله فلا يتعرض لهم قال وقيل اللام في قوله لايلاف لام التعجب اي اعجبوا لايلاف قريش وقال بعضهم معناه متصل بما بعده فالمعنى فليعبدوا هكذا رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء والصيف الامتيار وقال بعضهم هي موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف ماكول لايلاف

قريش اي اهلك الله اصحاب الفيل لكي تأمن قريش فتؤلف رحلتيها يقال ألفت المكان والفته ايلافا بمعنى واحد اي لزمته وقال ابو عبيد اصحابه ويجوز ان يكون الفت الذي لزمته والفته اياه لزمته اياه قال ابن عرفة هذا قول لا احبه من وجهين احدهما ان بين المتواترين بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة وافتتاح الاخرى والاخر ان الايلاف انما هي العهود التي كانوا ياخذونها اذا خرجوا في التجارات فيأمنون بها فقوله فليعبدوا رب هذا البيت الذي دفع عنهم العدو وامنهم عن خوف الذي كفاهم اصحاب الفيل من الملوك وجعلهم يتصرفون في البلاد كيف شاءوا وقال ابو منصور روى ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان هشام بن عبد شمس الى الحبشة وعبد المطلب الى اليمن ونوفل الى فارس وكان هؤلاء الاخوة يستوسمون الجزية فكان تجار قريش يحتلفون الى هذه الامصار بعيالهم وهؤلاء الاخوة قد يتعوض لهم وقوله عز وجل ويم الوف جمع الف يقال الفت القوم فانا لفوا لازم وواقع الق في الحديث نعوذ بالله من الاق قال ابو عبيد اراد الاول والحق وهو المجنون واما الكذب فهو الواق ومنه قراءة عبادته اذ تلقونه بألسنكم وقال القتيبي على ابي عبيدة فقال الاق الكذب اصله الواق فابدلت من الواو الفا مفتوحة همزة قال وأكثر ما يبدلون من المكسورة او المضمومة الفا ثم ابدلوا ايضا من المفتوحة فقالوا آدت وكدت وقت وقالوا ابو بكر الانباري اخطأ ابن قتيبة لان ابدال الهمزة من الواو لا يجعل اصلا يقاس عليه انما يتكلم منه بما تكلمت العرب به فقط ولو جاز ذلك لامكن ان يقال في وعدت اعدت وفي وزنت ازنت والذي ذهب اليه في الاق انه يحتمل معنيين احدهما المجنون من قولهم الق فهو مالوق اي اصابه جنون والمعنى الاخر ان يكون الكذب من الق الرجل يلق القا فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب فالهمزة فاء الفعل كما كل ويقال ايضا الكذب الق ومنه ثلث لغات الق وفيه ثلث لغات ألق والق ووق الف قوله تعالى واذ قلنا للملائكة واحدهم ملك واصله الهمز لان ذلك من الالوكة وهي الرسالة يقال ألكني الى فلان اي ابلغه رسالتي قال ابو بكر الكني اليها بالسلام فانه يذكر الماضي منها ويثقل الف في الحديث عجب ربكم من ايركم وقنوطكم قال ابو عبيد المحدثون يقولونه بكسر الهمزة والخطأ عندهم فيهما وقد اشبه بالمصادر كالنذر من شدة قنوطكم ويجوز ان يكون من رفع الصوت يقال ألّ يالّ ألّا والّة والّيلة وهو ان يرفع صوته بالبكاء يقال له الويل والويلة ومنه قول الكميت وانت ما التت في غمرة مظلمة اذا دعت اليها الكاعب الفضل وفي حديث ابي بكر لما عرض عليه كلام مسيلمة الكذاب قال ان هذا كلام لم يخرج من إلّ من ربوبية وفي حديث لقيط ابتلك بمثل ذلك في الّ الله يعني في قدرته والهيته وفي حديث ام زرع بنت ابي زرع وفي الّ كريم الخلق بروا الظل اراد انها في العهد وانما ذكر ذلك لانه ذهب الى معنى التشبيه اي هي كبر الظل وشل الرجل الوقي والاّ القرابة ومنه قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الّا ولا ذمة اي قرابة ولا عهدا الم قوله عز وجل عذاب اليم قال ابو عبيدة اي مولم يقال لقي الشيء والمت الشيء قال الله عز وجل ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وقال ابن عرفة اليم ذو الم ويسمع ذو ايلام ولا ادري ما معنى ما قال ابو عبيده اله قوله عز وجل ويذرك والهتك يعني الذي تلجأ اليه وتستغيث به سميت اصنام المشركين الهة لانهم يلجأون اليها فقال الله تعالى اله مع الله اي ايزوله الى غيره وقوله عز وجل ويذرك والهتك اي وعبادتك ومن قرأ والهتك اراد ويترك عبادتك على معنى ان له الها يعبده روى في التفسير قد كان الهزعون الله في السر يعبده روى ذلك عن الحسن رحمه الله وقالوا لانه كان يعبد ويذر فقال الشاعر تذرّ حنانا من لقاء عشيرة واعجلنا الالاهة ان تئوبا وقال ابو الهيثم في قوله عز وجل الله الا الله اي لا معبود الا الله والتأله التعبد وفي حديث وهب انا

وقع العبد في الهاوية الرب ليرحمنا صدا ياخذ بقلبه قال القتيبي هي فعلانية من الإلاه يقال الاه بين الإلاهة والالاهانية وقوله
اللهم ربنا معناه يا الله لما حذفت منه يا الله التي تكون للتنبيه زيدت الميم وشددت قاله الخليل بن احمد وقال الفراء معناه
يا الله امنا بخير فاغفر لنا اي عمدنا فرحمت الهمزة من امنا ووصلت الميم بالهاء لكثرة الاستعمال قال والدليل على ان الميم ليست عوضا من ياء
انهم يجمعون بينهما ويقولون يا اللهم افعل بي كذا وما عليك ان تقولي كذا سبحانك اوصليت يا اللهم اردد علي شمسها
مسلما وقوله عز وجل وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله اي معبود فيهما الا قوله عز وجل اما ياي اذ ركبا تكذبان الآلاء
النعماء واحدها الى والى والي وقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم الايلاء اليمين وهي الاليه وقال الليث فلان من امراته ومن قرابته
ولا يتال الا ولو الفضل استكثر فهو من قولهم الى والى وتالى وفي الحديث من يتال على الله يكذب به اي من حكم عليه فقال الله خالد في
فلان النار ولينجز الله سعي فلان وفي حديث روته عايشة ويل للعالمين من امتي يعني الذين يحكمون على الله فيقولون فلان في
الجنة وفلان في النار ومن قرا ولا يالو فانما هو لا يالو عبيده لا يقصر قال ابن عرفه غلط لان الاية نزلت في حلف اي بكر الا ينفق
على مسطح فلم يعن ان يحلفوا من الاية وسمعت الازهري يقول الالو يكون جهدا ويكون تقصيرا ويكون استطاعة وفي الحديث
لا دنيت فلا ليت قال ابو بكر هو غلط وصوابه احد الوجهين ان يقال لا ادريت ولا اللليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما
الوه اي ما استطيعه وهو امتعلت منه والثاني لا ادريت ولا اتليت يدعو عليه بان لا تتلى ابله اي لا تكون لها اولاد تتلوها
اي تتبعها يقال الت الناقة فهي مليلة وتلاها اولادها والوجه الاول اجود وفي الحديث لا صلاة ولا الى هو فعال من الوت يقول
لا صام ولا استطاع ان يصوم دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من قولك الوت اي قصرت وقوله عز
وجل ايا توكر خبالا اي يقصرون في افساد امورهم ولا يعقون غاية في القاف كره في الفا ل وهو الفساد يقال اصابه داء فجعل
يداوي افدها ويقول ويريا ألونك نصحا وفي الحديث ومجامرهم الالوة قال الاصمعي هو العود الذي يتبخر به وارادها كلمة فارسية
عربت قال ابو عبيد فيها لغتان الوة والوة بفتح الهمزة وضمها قال الازهري قال بعضهم لوة وليه وجمع الالوة والالوية قال الشاعر
باعود ند والاوية شبه الى بجمع الانتهاء الغاية وقوله تعالى من انصاري الى الله اي مع الله وفي حديث عمر والله ما ناطتني
الامارة ولا حملتني بعدا بي غمرات المالي هي جمع الغامض التي حتى بها الواحدة مالة مثل لمة بفتح كانت تزن وهي
حاشر فيكون العدد لانها من جهتين والميلاة ايضا التي مسكت التوالم باديهن وفي الحديث لا اليد اليد تقال في عمر علي
رضي الله عنه وسمها بالية لها مه قال الاصمعي الالية اصل الابهام والقدة اصل المخصر وفي الحديث والى اليد اليد هو كما تقول
الطريق الطريق وفي الحديث الوة ثم قولها وهو اليك اي هو وسترا قضيت به اليك وفيه اضمار وفي حديث الحسن وراى من تورع
ستة فقال الا تتم اليك يقول اقضي فيما اليك والرتعة ما يظهر من الخلق يقال ما به رتعة مع الميم امت قوله تعالى لا ترى فيها
عوجا ولا امتا اي كاحدب فيها ولا نبك ولا ارتفاع ولا انخفاض يقال ملا مزادته حتى لا امت فيها اي لا غرض ولا نقي وفي حديث
الخمر يجاء بها الله تعالى حرام الخمر فاذا امت فيها قال اشمر اي لا عيب فيها قال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه تمثيل
رب العالمين لان الامت في صيغة اللغة الخور والتقدير وبيننا وبينهم الظن فقال بيننا وبين الماء ثلثة اميال على الامت اي على التقدير
ويقال كم تامت هذا الامر اي كم تقدره قلت معناه حزرنا ما تحزيننا الا ما اردته فيه ولا يبين يقال سار ظلمان سيرا لا امت اي لا فتور اما قوله

تعالى امدا بعيدا اي غاية وكذلك قوله عز وجل فطال عليهم الامد وهو نهاية الباوغ وقوله تعالى احصى لما لبثوا امدا اي غاية
وجمع الامد اماد وقيل استولى على الامد اي غلب سابقا وقال الحجاج للحسن ما امدك قال استان من خلافة عمر اراد انه ولد
بقيتا من خلافته ولا دنيا ان امدك مولده وموته امر قوله تعالى امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة فعصوا وقرا
امرنا الدكتر نا ومنه قوله صلى الله عليه خير المال مهرة مامورة اي كثيرة النسل والنتاج يقال امر يامر كثروا اي
وقيه لغتان امرها الله فهي مامورة وامرها فهي مومرة ومن قرا امرنا اراد السلطان من الامارة يقال امر عليهم يا مر اذا صار اميرا واي
امره عليه يومره ومنه في الحديث اميري من الملكة جبريل عليه السلام يعني بها تي وصاحب امري وكل من فرعت الى شاورته
وتامرته فهو اميرك وامير المراة بعلها وامير الاعرابي فذه قال اذا كان هاديا في البلاد صدر القناة اطاع الامير اذ
قوله تعالى ان الملا يامرون بك ليقتلوك اي يتمرون ويتواصرون بعضهم بعضا في قتلك وقال الازهري الباء في قوله يامرون
بك بمعنى في يقال ائتمروا القوم وقد امروا اذا شاوروا بعضهم بعضا وقال ثعلب في قول عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر برايه اي
شاور نفسه وارتاى في مواقعة الامر وقال غيره الموتمر الذي يهتم بالامر فيفعله يقال ائتمر بها تمرت لقد ائتمر كل من شكر ايه
فلم يتله من مواقعة الخطاء قال التمرتين تولب اعلم ازد كل موتمر يخطي في الراي احيانا وفي حديث اخر ايا تمر يا رشد ايكا
يا تي رشده من زوات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر وقال الفتيبي احب اصل الحرف من الامر كانه
امر نفسه بشي فائتمر اي لطاعتها وقال ابو عبيد في قول الشاعر ويتعدو على المدى ما يا بؤ معناه يعلو الشي بغير روية ولا ثبت فيه
عليه وفي الحديث فهل لك من امارة اي علامة يقال امارة ما بيني وبينك كذا وقال ابو بكر بن الانباري يجوز ان يكون الامام
جمع الامارة ويجوز ان يكون اسما واحدا كالكاهل والغارب وقوله تعالى لقد جئت شيئا امرا اي عجبا وقوله
وائتمروا بينكم بمعروف اي ليامر بعضكم بعضا بالمعروف من امركم وقوله عز وجل واوحى في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ما تحكم بها
في الحديث اعذر عالما او متعلما ولا تغد امعة قال ابو عبيد هو الذي لا راي له فهو تابع كل احد وكذلك الامرة وقال الليث
هو الذي يقول لكل احد انا معك والفعل منه تامع واستامع امر قوله عز وجل وعنده ام الكتاب اي اصل الكتاب وهو
الذي عند الله وقوله عز وجل فامه هاوية اي فمسكنه النار وسميت جهنم اما لان الكافر ياوي اليها فهي له كالام والام كما
قال الشاعر خوت نجوم ثم شكل بعد علقت لطهارها بعقاب امتها احد امتا وكليهما وسميت فاتحة الكتاب ام الكتاب لانها
اوله واصله وبه سميت مكة ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت ومنه قوله حتى بعث في امها رسولا اي في
معظمها وقوله تعالى ولتنذر ام القرى يعني اهل ام القرى كما قال واسال القرية اي اهل القرية وقوله تعالى ايات محكمات
هن ام الكتاب اي معظمه يقال لمعظم الطريق ام الطريق والرئة ام الرية قال لبيد وسلبنا الرئ فيه امه من بداء العاصوف
ملطا ر الطيرة لابن عرفة سميت فاتحة الكتاب ام الكتاب لانه اليها تضاف السور وتضاف هي الى شي من السور وفي الحديث
القوا الخمرة فانها ام الخبائث قال شمر اي التي تجمع كل خبث قال وقد يجيء على اعراب قيس اذا قال ام الشر فهي تجمع كل شر واذا قال
ام الخير فهي تجمع كل خير وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا قال ابن الاعرابي يقال للرجل الجامع للخير امة وقال الازهري لا يبعد ان يكون
للخير وقوله عز وجل انا وجدنا آبانا على امة اي على دين ومذهب ومثله قوله تعالى كان الناس امة واحدة اي على دين واحد وقوله

وانا هذه امتكم امة واحدة قال الضحاك دينكم وكذلك قوله ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة واللامة كالجماعة فزيدت الهاء قال
الله تعالى تلك امة قد خلت اي صنف قد مضى وكذلك قوله امم امثالكم اي اصناف امثالكم في الخلق والموت والبعث وقوله عز
وجل اسباطا امما اي فرقا وقوله لكنتم خير امة اي جماعة وقوله وجد عليه امة من الناس يسقون اي عصبة قاله ابن عباس واللامة
تباع الابل ومنه قوله امة محمد صلى الله عليه وآله واللامة الرجل المنفرد بدين ومنه قوله صلى الله عليه وآله في قس بن ساعدة انه يبعث
يوم القيمة امة واللامة المدة من الزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة وقوله واذكر بعد امة اي بعد حين وقوله من اهل الكتاب
امة قائمة قيل الامة الطريقة المستقيمة يعني ذو امة مستقيمة قال الذبياني حلفت فلم اترك لنفسي ريبة ، وهل يأثمن ذو امة وهو
طائع ، ويقال الكرجيل امة ومنه الحديث لولا ان الكلاب امة لامرت بقتلها وفي الحديث ان يهود بني عوف امة من المؤمنين
يريد انهم والصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كامة من المؤمنين كلمتهم وايديهم واحدة وفي الحديث اطاعوا ما
يعني ابا بكر وعمر فقد رشد واوردت انهم اراد بالامة الامة وقيل هو نقيض هوت امه وفي الحديث في الامة تلك
الدية وفي حديث الخرقاء المأمومة وسماها الشجة التي بلغت أم الرأس يقال رجل مأموم واميم واللامة الجارة التي تدخر بها الرأس
وقوله عز وجل بعث في الاميين رسولا منهم مشركو العرب نسبوا الى ما عليه امة العرب وكانوا لا يكتبون ومنه قوله ورسوله
النبي الامي وصلاتي على خلقه الامة الامية ومنه الحديث بعثت الى امتي وقيل هي التي على اصل ولادات امهاتها لم تعلم
الكتاب فهو على جبلته التي ولد عليها اذ هب الى ما والدته عليه امة مجزة وقوله تعالى وانا ربكم اتقون يقال امر زيد
وهذه امرزيد وامة زيد وقوله عز وعلا اني جاعلك للناس اماما اي يأتمون بك ويتبعونك ومنه سمي الامام كان الناس
يؤمونه افعاله اي يقصدونها ويتبعونها وقوله عز وجل امة كافرة اي دوساء وقوله عز وجل وانهما لبامام مبين يعني
قرية قوم لوط واصحاب الايكة والمعنى وان القريتين المهلكتين لطريق واضح يراهما من اعتبر وانما قيل الطريق لانه يؤم فيه
فيسلك اي يقصد وقوله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما معنى الامام ههنا الائمة اي ائتم بنا من بعدنا وقوله
تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اي بنبيهم وقيل بكتابهم وقيل بامامهم الذي اقتدوا به وقوله تعالى وكل شيء احصيناه في
امام مبين قال مجاهد امام الكتاب وقيل هو اللوح المحفوظ قوله عز وجل ولا آمين البيت الحرام اي قاصدين لا تحلوا
قلهم يقال قرو قاتم وتقم ويقم بمعنى واحد وفي الحديث كانوا يتأممون مشرار ثمارهم في الصدقة ويروى يتقممون اي
يتعمدون وفي قراءة عبد الله بن مسعود ولا تأموا الخبيث منه تنفقون وفي حديث كعب ثم يؤمي مرة أمه الباب على
النار فلا يخرج منهم عنق ابدا قال الغنوي اخته يقصد اليه فيسد عليهم ولا فلا اعرف وجهه وفي الحديث امر تضرة
امر الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فتهم يغشى عليهم امن قوله عز وجل في مقام امين اي امنوا فيه العذاب والغير وقوله
تعالى وهذا البلد الامين يعني مكة كان قبل مبعث النبي صلى الله عليه امنا اي لا يغار عليه كما كانت العرب تغير بعضها على
بعض وفي الحديث امين خاتم رب العالمين فيه لغتان امين ممدودة الالف مخففة الميم وآمين على مثال فاعيل وقد تشدد الميم
معناه انه طابع الله على عباده لانه يدفع به الآفات والبلايا فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من افساده ولطمها
مافيه وفي حديث اخر امين درجة في الجنة قال ابو بكر معناه انه حرف يكتب به قاله درجة في الجنة وكان الحسن رضي الله عنه

اذا سئل عن تفسير آمين قال هو اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن وقوله عز وجل ومالت بهو سن لنا اي يصدق
يقال امر به وامر له وفي الحديث نهاك موءمنان وغرانكا فزان قال ابو بكر جعلها موءمنين على التشبيه لانها يفضان على الارض
فيسقيانها بالخير فشبه بلاد موءنة وجعلها كافرين لانها لا ينفعان ولا يسقيان فشبه في الخير والنفع كالموءمنين وهنان في قلة النفع
كالكافرين وقوله تعالى امنة نعاسا جعل النعاس علامة للامنة اذ كان الخائف لا ينام اثر غرارا والامنة والامان واحد وقوله
تعالى وما يوءمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اي مقرون بان الله خالقهم ويشركون بعبادة الاصنام وغيرها وقوله تعالى وما
كان الله ليضيع ايمانكم اي صلوتكم نحو بيت المقدس واراد تصديقكم وقوله عز وجل انا عرضنا الامانة قال الحسن الطاعة
وقيل العبادة وفي الحديث الامانة غنى اي سبب لغنى المعونات الرجل اذا علم بها اكثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث
عقبة بن عامر سلم الناس وامن عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى جماعة امنوا معه خوفا من السيف ونافقوا وان عمرو
كان مخلصا في ايمانه وهذا من الغاية الذي يريد به الخاتم امه قرأ بعضهم وادكر بعد امه اي بعد نسيان يقال لبثت امة اما وقد
اخبرني ابو منصور الازهري عن المنذري عن ابي الهيثم قال بعد آمه وامه خطأ وفي الحديث من امتخى في حد فامه فتبرأ
فليست عليه عقوبة قال ابو عبيد هو الاقرار ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ولم اسمع الامه بمعنى الاقرار في غير
الحديث والامه في غير هذا النسيان باب الهمز مع النون انبث قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا قال الفراء
انما سموا الاوثان اناثا لقولهم اللات والعزى ومناة ونحوها وتشبيها هما كلها عندهم اناث وقال الحسن كانوا يقولون للصنم انثى
بني فلان وقال غيره انا ثا اي وثنا كالحجر والمدر والخشب وفي حديث ابرهيم كانوا يكرهون الموت من الطب ويكرون كوره
باسا قال شمر اراد بالموت طيب الدسا مثل العاتق والزعفران وذكورة الطيب ما لا يؤنث كالمسك والغالية والكافور والعود
وما اشبهها وذكاة الطيب مثله وفي الحديث انبج في حديث عمر انه رأى رجلا يابسا بطنه اي يقله مثقلا به قال
القتيبي هو من الانوج وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبه سمي المتهمين من الرجال يقال انبج يانبج انبجا قال الفحل بن
حوقل الذي ترى القيام قيامنا يا خير لها دأب المعضل اذ ضاقت مآتيها الشر قوله تعالى انى انست نارا قال ابن عرفة
رأيت وحسيت لا تكون انست الا بما يرى وقال غيره انست وحسست ووجدت بمعنى واحد ومنه قوله فان انستم منهم
رشدا اي علمتم والاصل فيه ما يدرك بحاسة ثم ومنه اضاف انسان العين وهي حدقتها التي تبصر بها وقوله حتى تستأنسوا قال ابن عرفة
اي تنظروا هل ههنا احد يأذن لكم وقال غيره معناه تستأذنوا والاستيذان الاستعلام وأذنت منه كذا اي علمت يقول
حتى تعلموا ايطلق لكم الدخول ام لا ومنه حديث عبد الله كان اذا دخل داره استأنس وكلمه قال الازهري العرب تقول
فاستأنس هل ترى احدا معناه تبصر وقال النابغة كأن رحلي وقد زال النهار بنا بذي الجليل على مستأنس وحد اراد أو راوحا
ينتصب هل ترى قائما فيجوز ان قوله تعالى ما ذا قال انفا اي ما ذا قال الساعة ما خوذ من استأنفت الشيء اذا ابتدأته
وروضة انف لم ترع المعنى ما ذا قال في وقت يقرب منا وفي الحديث انزلت علي سورة انفا اي مستأنفا والاستيناف في اللغة
معناه الابتداء وكاس نف ابتدئ الشرب بها ولم يشرب بها قبل ذلك وفي الحديث انما الامر انف قاله بعض الكفار اي
يستأنف من غير ان سبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه وانف الشيء اوله قال قد

والاستيناس ارظ

وأنف النقد اوله قال قد غدا يعملني في أنفه لاحق الصقلين مجنوك مُمَرّ وفي الحديث لكل شيء انفة وانفه الصلوة
التكبيرة الاولى قوله انفة الشيء ابتداؤه هكذا الرواية والصحيح انفة وفي الحديث الموءمنون هينون ليّنون كالجمل الآنف
اي المألوف وهو الذي عقر الفاس انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به والاصل فيه المانوف كما يقال مبطور
مصدور وقيل الجمل الأنف الذلول وفي حديث ابي مسلم الخولاني وضعها في أنف من الكلاء يقول تتبع بها المواضع التي
لم ترع قبل الوقت الذي دخلت فيه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فكلم وزير انفه اي اغتاظ من خلافة عمر لك
لو فعلت ذلك لجعلك أنفك في قفاك يقول اعرضت عن الحق انق في حديث ابن مسعود اذا وقعت في الجماجم وقعت
في روضات تانق فيهن قال ابو عبيد يعني تتبع محاسنهن وقيل منظرا نيقا اي معجبا وشيء انيق مونق والانق الاعجاب
بالشيء قال ابو حمزة اي لمستلذة قال أنقن ومن امثالهم ليس المتعلق كالمتانق معناه ليس القانع بالعلقة وهي البلغة
كالذي يتبع الأناني الاشياء اي يأخذها وقال لعبيد بن عمير ما عاشية استند اليها من طالب علم وفي حديث معوذ
بعض الأنوق والأنوق لعقاب يضرب مثلا للذي يطلب المحال المتنع انق وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر
خطبة من فقه الرجل قال ابو عبيد قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجذرة قال
ابو عبيد اي انك تما يعرف به فقه الرجل وانشد للهرار فتها مسوا سرّا وقالوا اغترسوا من غير تمّ شية لغير معرّس سمعت
الازهري يقول الذي رواه ابو عبيد في تقييد الحرف صحيح واما احتجاجه ببيت الهرار فهو غلط لان الميم في التمّ شية اصلية
وهي في مشية ميم مفعلة وليست باصلية ومعنى قوله من غير تمّ شية اي من غير تهيئة ولا تكوفه يقال اتاني فلان وما اتمّ
مأنه وما شأنت شأنه اي لم أتكوفه ولم اتهيأ له انى قوله عز وجل غير ناظرين اناه اي غير منتظرين نضجه وبلوغ
وقته مكسور الهمزة مقصور واذا فتحتها مددت فقلت اناء قال الشاعر وانيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال
لي أناء يعني الى طلوع سهيل او الشعرى وفي الحديث رأيتك أذنت وأنيت اي اخرت الجمع وابطأت ومنه قيل للشك
في الامور مآنات وأنيت وأنيت بمعنى واحد وأناء الليل والنهار وقائمها وساعاتها واحد إني مثل معا ومعاء و
إني مثل بغي وبغاء وأني مثل قرئ وأقراء وقوله تعالى بإناه من نضج اناء مثل غطاء وأغطية وكساء وأكسية
باب الهمزة مع الهاء اهب في الحديث أهبّ عطية اي جاود في ذبائحها والاهاب يجمع على الأهُب و
الأهَب وفي الحديث لو جعل القرآن في اهاب ثم ألقي في النار ما احترق المعنى انه من علمه القرآن لم يحرقه بالنار وجعل الجملة
ظرفة للقرآن كالاهاب ومنه قولها تلك نصف اباها وحكى الثعالبي في أفعالها هذا قول الاصمعي وقال غيره
هذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله معجزة ثم زال ذلك بعد كما تكون الآيات في عصور الانبياء ثم تعدمه من بعدهم
وقيل اراد احترق الجلد ولم يحترق القرآن اهل قوله تعالى انه ليس من اهلك اي ليس من اهل دينك وقوله وكان يأمر اهله
بالصلوة اهله جميع امته وكذلك اهل كل نبي امته ومنه حديثه عليه السلام اهل محمد كل تقي وقوله تعالى هو اهل
التقوى واهل المغفرة سمعت الازهري يقول المعنى انه يوءدي الى الجنة ويوءدي الى مغفرته لا يخطئ
لا يقال اهلك بفلان اهل به اذا أتيت به وهم اهلي واهلاق اي الذين انت بهم وفي حديث كعب كانما مخر اهالة يعني الثلج

نعوذ بالله منها قال ابن المبارك اما ترى الدسم اذا جمد على رأس المرقة وقال شمر الاهالة ظهرها اذا سكبت في الاناء و
انما شبه كعب سكون جهنم قبل ان يصير اليها فيها بذلك وقال ابو زيد الاهالة كل شيء من الادهان ثم يأوء تدهن به ومنه
الحديث كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة الزخة فيجيب وفي الامثال استاهلي الهابي واخبي ايا اتى اي خذ صفو مالي واخبي
القيام علي باب الهمزة مع الواو اوب قوله تعالى فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا اي عملا يرجع اليه يقال آب يؤوب اوبا
وايابا ومآبا ومنه قوله وحسن مآب اي منقلب وقوله تعالى اوبي معه التاويب سير النهار يقال بيني وبينه ثلث مآيب
اي ثلث رحلات بالنهار وقال الازهري اوبي معه اي سبحي معه النهار كله الى الليل ويجيء بالتسبيح ومن قرأ اوبي اي
عودي الى التسبيح وقوله تعالى انه اواب اي كثير الرجوع الى الله ومثله قوله انه كان للاوابين غفورا قيل الاواب المسبح
وقيل الراجع وقيل المخبت وقوله تعالى كل له اواب اي كانت الجبال والطير ترجع التسبيح مع داود عليه السلام وفي الحديث كان
طاوس اتانا تفسيره في الحديث اي سقاء اود قوله عز وجل ولا يؤوده حفظهما قال مجاهد لا يكرثه يقال آدني اذا اثقله واشتد
عليه وفي الحديث اقام الاود وشفى العمد الاود العوج وتأوّد الشيء اعوج والعمد ورم يكون في الظهر اوب قوله تعالى ما
يبعثون ايان فيعال من أوان وهو الحين اي متى يبعثون وقيل هو حرف مركب اي اي اوان وقوله الآن جئت بالحق
الفرّاء هو في اصل الاوان وهو اسم لحذا زمان الذي انت فيه منصوب على كل حال اوه قوله حكى ابن ابرهيم الاوّاه يقال
دعاء عليه اكثر اهل التفسير ويقال الرقيق القلب ويقال الموقن قال ابو عبيدة الاوّاه المتأوّه شفقا المتضرع يقينا ولزوما للطاعة
وانشد يبني لنا البيت العبدي يصف ناقته اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين وقال الازهري الاوّاه الكثير التأ
خوة من الله تعالى اول قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله قال الزجاج اي ما يؤل اليه امرهم من البعث قال ابو اسحاق وهذا التأويل هو قوله
تعالى وما يعلم تأويله الا الله اي ما يعلم متى يكون امر البعث وما يؤل اليه الامر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنا به اي آمنا بالبعث يقال قد قال اي نظر الى ما يؤل اليه المعنى ومنه قوله هذا تأويل رؤياي من قبل اي عاقبة رؤياي
وما التأمت بما من التصديق ومثله قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله وقوله واحسن تأويلا اي عاقبة وكما وفي الحديث من صام
الدهر فلا صام ولا أرى الا راجع الى الغير والاول الى الرجوع وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون يعني من آل اليه بدين
او مذهب اوتب وفي الحديث لا يحل لمحدث ولا لمحدث يعني الصدقة قال الشافعي دل هذا على ان المحدث هم الذين حرمت عليهم
الصدقة وخوّضوا منها الخمس وسهم صلية بني هاشم وبني المطلب وفي الحديث اقتد اعظم من مزامير لداود نفسه
وكان الحسن رضي الله عنه اذا صلى على النبي صلى الله عليه وآله قال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل احمد يريد نفسه
الا ترى ان المفروض من الصلوة ما كان عليه خاصة كقوله يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وكان الحسن يتحلى بالفرض و
روى ابو بكر احمد بن ابرهيم بن مالك قال روى ابو محمد الحسن بن علي بن زياد قال روى احمد بن عبد الله بن يونس قال روى نافع
بن هرمز قال سمعت انسا يقول سئل رسول الله صلى الله عليه من آل محمد قال كل تقي اوى قوله تعالى اوى اليه اضاه اي ضمه
اليه وفي الحديث كان يصلي حتى تأوك اوله اي ادركه وادركه يقال اوبت فانا اوي اوية وماوية وفي حديث وهب الله
قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وأيت من اوأي هو الوعد يتلو

جعلته معدًا على نفسي وفي الحديث انه قال للانصار يا بؤ على ان تاووني وتنصروني قال الازهري اوى واوى بمعنى واحد واوى لازم ومتعد وفي حديث اخر ولا اوى للضالة لا تضال قال الازهري سمعت بعض العرب يقول الا ابرادوي هذه المؤنثة ولم يقل اووي باب الهمزة مع الباء اي قوله تعالى اي وربي اي نعم وربي ايد قوله والسماء بنيناها بايد اي بقوة والاد والايد القوة ومنه يقال ايدك الله بنصر اي قواك بمعونته ومنه قوله تعالى داود ذا الايد انه اوّاب قد اعطي فضل القوة في العبادة وفقه في الدين ايز في حديث علي رضي الله عنه من يطل ايزا بيه يتنطق به هذا مثل ضربه اراد من كثر اخوته اشتد ظهره وعز ضرب المنطقة مثلا اذ كانت حقة للظهر قال فلو شاء ربي كان ايز ابيكم طويلا كايز الحارث بن سدوس يقال كان احد وعشرون ذكرا ايغ في حديث الكوفة حتى اضت كانها تئومة اضت اي صارت وقوله ايضا معناه الزبادة واصل الايض اي صار وعاد ايك قوله تعالى كتب اصحاب الايكة الايكة الغيضة وجمعها ايك وكل كان فيه شجر ملتف فهو ايك ايل في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة يقال ناوايل عليا اي سسنا وساسونا يقال هو حسن الايالة اي المساسة ايم قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قال المحرمي الايم التي مات زوجها او طلقها ومنه الحديث تامت حفصة من خنيس قال والبكر التي لا زوج لها ايم ايضا قال ابو عبيدة رجل ايم وامرأة ايم وانما قيل للمرأة ايم ولم يقل ايمة كما كان اكثر ما يكون ذلك كما استغنوا للرجال ويقال ايم بين الايمة والايمة ويقال الغزو مأيمة اي يقتل الرجال فتصير نساؤهم ايامى وقد ايمت تايم و ايمت انا قال الشاعر لقد ايمت حتى لا امي لكل صاحب رجاء لسلمى ان تئيم كما امت وفي الحديث الايم احق بنفسها من وليها فهذا للثيب خاصة وفي الحديث كان يتعوذ من الايمة والعيمة فالايمة ان تطول العزوبة والعيمة شدة العطش هو للبن يقال مالك امر وعلام اي فارق امرأته وذهب لبنه والعيمة شدة العطش وقال ابن عرفة قال احمد بن يحيى تايمت اي اقمت على الايوم ولا تتزوج وانشد وقولها لها يا حبذا لها ولا ردت بعدنا ان تايما وفي الحديث انه امر بقتل الابم الاقرع والابن الحية ومنه الحديث الاخر انه اتى على ارض حزن مجدبة مثل الابنم وهي الابنم ايضا مشددا الياء قال الهذلي الاعور الكابر اط بعيدة بالليل مورد ايتم مستخيف يعني ذئبا يتعسف اذئبا اي ترفعها اذا عدت والمراط سهلة قد ارتطت والمتخيف المتلوي ايه في حديث ابن الزبير وقيل له يا ابن ذات النطاقين فقال فقال ايه والاله او ايها والاله قوله ايه كلمة استزادة كانه يقول زدني من هذه التقية وانها تصديق وارتضاء كانه قال صدقت ويقال ايها عنا اكفنا عنا ومنه الحديث ايها اصيل اي كف ومنه الحديث انه اخذ شعر امية بن ابي الصلت فقال اعندكم بيت ايه وفي حديث ابي قيس الاودي ان ملك الموت قال لاتي اوته بها يعني الارواح كما يؤتى بالمخل يخيبني التأبية الدعاء وقد اتيت بفلان وأيه به اي ادعه اتي قوله عز وعلا وانا او اياكم لعلى هدى هذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرّضه به وقال الازهري عندي لنها ما اخوة من تأتيه اذا تعذّر وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال للفدن اشهدت النبي صلى الله عليه فقال اتاني اناس فزعموا هذه لامة يريدون انك تزعمون هذه لامة ولكنه القاه اليه تعريضا ايه قوله تعالى انا ايه ملكه اي علامة ملكه وقوله عز وجل ويريكم اياته اي عجايبه يقال ايّر وا فاكثر وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم واباه اية قال ابن عرفة ولم يقل ايتين لان قصتهما واحدة وقال الازهري لان الاية بهما معا واحدة وهي الولادة دون الفعل وقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين اي علامتين تدلان على خالقهما وقوله ما يجادل في ايات الله اي في دفع

قال ابو بكر سميت الاية من القرآن اية لانها علامة لانقطاع كلام من كلام وقيل انما سميت اية لانها جماعة من حروف القرآن يقال خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم آخر كتاب الهمزة مع الباء وحسن توفيقه ومنه كتاب الباء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الباء مع الهمزة بار في الحديث ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم خيرا لنفسه ولا ادخرها يقال بأرت الشيء وابتأرته اذا ادخرته وخبأته ومنه قيل للحفرة البورة ويقال ابتئرت ايضا بمعناه باس قوله تعالى فيبأسوا منها البأساء والضراء البأساء الشدة وكذلك قوله باس الذين كفروا يعني شدتهم في الحرب وسمعت الازهري يقول البأساء في الاموال والفقر والضراء في الانفس هو القتل قال وابؤس شدة الفقر وقوله تعالى وسرابيل تقيكم باسكم اي دروعا تقيكم في الحرب مثله قوله ليحصنكم من باسكم ورجل بئيس شديد وعذاب بئس شديد وقد بؤس يبؤس باسا اذا اشتد وبئس يبأس باسا وباسا اذا افتقر ويأبؤس ومنه قوله عز وجل فأخذناهم بالبأساء والضراء اي بالفقر وقوله باسهم بينهم شديد اي اذا لقي بعضهم بعضا اشتد الامر عليهم وقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد اي امتناع من العدو وقوله فلا تبتئس بما كانوا يفعلون اي لا تحزن ولا تضعف ولا تستكن امر مبم عليك وقوله بئس الاسم الفسوق بئس حرف مستوف لجميع الذم كما ان نعم مستوف لجميع المدح فاذا وليا اسما جئت فيه الف ولام او تقول بئس الرجل انت واذا لم يكن فيه الف ولام نصبت تقول بئس رجلا انت ونعم صديقا انت على التمييز وفي حديث كعب ان جريجا عابد بني اسرائيل لما ارتفعت عليه الفاجرة ما زنا مع راعي الضيعة فقال يا بؤبؤس من بؤبؤ انؤا بن فلان عن عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال البؤبؤ الضيعة الرضيع قلت وقد جاء هذا الحرف في شعر عمرو بن احمر حيث قال وصى ابا بؤسها جزعا وما خيرك امرأة والذكر ولم يعرف في شعر غيره والحرف غير مهموز باو في حديث ابن عباس رجي فاوت بفتحتين ولم ارجع بالهوان اي رفعتها وعظمتها واصل الباء والتعظيم ومنه قول عمر في طلحة حين ذكر الخلافة لولا باؤ فيه وفي الحديث امرأة سوء ان اعطيتها باءت اي تكبرت باب الباء مع التاء بت قلت لا يلتقي في الاسماء الحرفان في صدر الكلمة اذا كانا من جنس واحد في العربية المحضة وجاء في حديث عمر حتى يكونوا الناس بتانا واحدا قال ابو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي يعني شيئا واحدا قال ابو عبيد ولا احسبه عربية قال ابو عبيد قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بتان والصحيح عندنا بيتانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا تعرف قالوا هتان بن بيتان وهي بن بي فالمعنى لا سوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري وليس كما ظن وهذا حديث مشهور قال ابن المظفر هو والمناح بمعنى واحد روى ابن غلام عن ثعلب عن ابن الاعرابي باسناده قال رجل فتى من قريش وكان مضيوعا فلم يعن ابن عمر رضي الله عنه وكان ابن عمر موفودا بالعيادة فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك ابتنى قال التست بتة قال ابن الاعرابي يقال للشاب المتلئ البدن نعمة البتة وكانت لقب الرجل وكانت امه ترقصه فتقول لا تكن بتة خاربة خدبة تحبّ اهل الكعبة باب الباء مع التاء بت في الحديث في كتابه صلى الله عليه لحارثة بن قطن لا يوخذ منكم عشر المتاع يريد على زكوة وفي حديث مطرف فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد بتت فلان واصله القطع ويقال بتت الحاكم عليه القضاء

بتته بتا اي قطعه ويقال طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وسكران ما بتت وما بتت اي ما يقطع امرا وصدقة بتة بتلة اي مقطوعة
عن جميع الاملاك وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصوم اي لم ينوه من الليل فيقطعه من اوقت الذي اصوم فيه **بتر** قوله
تعالى ان شانئك هو الابتر اي هو المنقطع عن كل خير ويقال هو الذي لا عقب له فلا عقب له وذلك ان العاص بن وائل السهمي
كان يقول انا محمدا بتر لا ولد له فاذا مات انقطع ذكره اراد وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن صلاة الضحى فقال
تلك صلاة الاوابين اي عمرو بن ابي عمرو عن ابيه البترة الشمس ولابتر الرجل اذا صلى الضحى اراد حين تبسط الشمس وفي حديث زياد
قارئ خطبة البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وآله وفي الحديث كل
امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع وفي حديث الضحايا نهى عن المتورة قال ابو محمد هي البترة وقد جاء في
الحديث انه سئل عن بائع الخ بتيا العمل وهو خراص اهل اليمن **بتك** قوله عز وجل فليبتكن اذان للانعام هذا ما يصنعونه بآذان
من شق الاذان ويقال بتكه وبتكه وفي يده بتكة وبتكة اي قطعة والجمع بتك قال ذو الرمة حتى اذا ما هوت كفاه غلصمها
طارت في كفه من ريشها بتك وسيف باتك اي قاطع **بتل** قوله تعالى وبتل اليه بتيلا قال ابن عرفه اي انقطاعا اليه
واوثر عائلة والبتل عند العرب التفرد من جميع المال الى سيد الله وفي حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه وآله البتل
على عثمان بن مظعون يعني الانقطاع عن النساء وترك النكاح ثم استعير للانقطاع الى الله تعالى ومنه الحديث لا رهبانية
ولا بتل في الاسلام وقال الليث البتول كل امراة منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وقال احمد بن يحيى سميت فاطمة
البتول لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا عن دينها وحسبا وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله عليه وآله
العمري اي وجبها **باب الباء مع الثاء بث** قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله البث اشد الحزن يقال انه لذو
وبقال للشيء المتفرق بث ومنه قوله تعالى وبث فيها من كل دابة يعني فرقه في الدنيا وقوله وزلبي مبثوثة اي متفرقة
في مجالسهم ويقال بثثت سري وابثثته اي نشرته لك وفي حديث امرئ زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لغيرنا
وقولها كالبيع الكف ليعلم البث قال ابو عبيد اراد انه كان يجسد ها عيث او وعاء تكتب له فكان لا يدخل يده فيمس
ذلك الموضع لعله بات ذلك الموضع بودنها نصف باكرم وقال ابن الاعرابي هذا ذم لزوجها وانما اراد ان وقد
التقى في ناحية ولم يضاجعني فيعلم ما عندي من محبتي لقربه قال وكابث هنالك لا عمتها الدنو من زوجها فسميت بذلك
بثا لان البث من جهته يكون قال ابن الانباري وقال احمد بن عبيد اراد انه لا يتفقد اموري ومصالح اسبابي وهو
كقولهم ما ادخل هذا الامر اي لم يتفقده وورد الفقيمي على ابي عبيد تاويله لهذا الخبر فقال كيف يجيده بهذا وقد
ذمته في صدر الكلام قال ابن الانباري ولا حجة على ابي عبيد فيه لانا لسنا نكر ان يعاقدن ان لا يكتمن من اخبارا زواجهن
شيئا فمنهن من كانت امور زوجها كلها حسنة فوصفتها ومنهن من كانت امور زوجها كلها قبيحة فبثتها ومنهن من
كان بعض امور زوجها حسنة وبعضها قبيحة فاخبرت به وفي الحديث ولا ابث حديثنا بثيثا معناه لا اشيعه ويروى
لا اتتبث بالتون ومعناه قريب من الاول وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت بثثوه اي كبفوه وهو من بثثت
الامر اذا اظهرته والاصل فيه بثيثوه فابدلوا من الثاء الوسطى ياء استثقالا لاجتماع ثلثة امثال كما قالوا احثث والاصل فيه

بتن في حديث خالد بن الوليد فلما القى الشام بوانيه وصارت بثنية وعسلا غزاني واستعمل غيري قال ابو عبيد فيه قولان
يقال البثنية حنطة منسوبة الى بلاد معروفة بالشام من ارض دمشق ويقال اراد البهائه يقال للهائه وبصيغرثنية وبهائت
المراة وقال ابن الاعرابي ابثنه الزبدة معنى قول خالد وصارت كانها زبدة ناعمة وعسلا لانها كانت تجبى وهي غير مر **باب التاء**
مع الجيم بج في حديث امرئ زوج وتجبى فتجبى قال ابو عبيد اي فتحيى وقال ابن الانباري معناه عظمني فعظمت عند نفسي ويقال
فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويترفع قال الراعي وما الفقر عار ارض العشيرة ساقنا اليك ولكنا بثروتك نتبجح اي نفخر ونتعظم بقرابتك
بحد في حديث جبير نظرت والناس يقتلون يوم حنين الى مثل الجاد الاسود يعني من دماء البجاد الكساء وجمعه بجد **بحر** في
حديث علي رضي الله عنه اشكو الى الله عجري وبجري قال الاصمعي اي همومي واحزاني واصل البحر الهموم المعقدة في البطن خاصة وقال
ابن الاعرابي البحر نفخة في الظهر فاذا كان في الستة فهي بجرة ثم يتقدون الى الهموم والاحزان وفي الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض
بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت **بحس** قوله عز وجل فلما رءاها نبجت منه اثنتا عشرة عينا يقال انبجس
وانفجر وتفجر وانشق وتشقق بمعنى واحد وفي حديث حذيفة ما منا رجل له امة يبحسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا رضي الله
عنه قوله يبحسها الظفر يريد انها نخلة كثيرة الصديد فان اراد مريد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لاسترخائها ولم يحج الى حديد
يبضعها بها واراد ليس منا الا وفيه شيء ولا امة التي تلاعب الرجل الذي يجعله اصحابه وانه لذو بحلة اي ذو ثروة حسنة وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وآله اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بعيدا اراد واسعا كثيرا يقال رجل بحال وبحيل اذا كان ذا بحبوحة الناس
قال الفقيمي عن الاصمعي رواية رجل بحيل وبحال اذا كان فخما وفي الحديث فالقى تمرات كن في يده فقال بحلي من الدنيا معناه حسبي
باب الباء مع الحاء بحث سورة البحوث سورة التوبة سميت بذلك لما يتفقد من ذكر المخلفين والبحث عن سرائرهم
وفي الحديث ان غلاما من كنانة يعاني الصنعة قال اشعر هو لعب بالتراب وقال ابن شميل البحاثة التراب الذي بحث عما يطلب **بحج**
في حديث خزيمة وتفظر القاء وتبحج الماء اي اتسع الغيث **بحر** قوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة قال ابن عرفة البحيرة الناقة اذا
نتجت خمسة ابطن والخامس ذكر غزوه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها فكانت حلى النساء
حراما لحمها ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث فيقطع اذنها فيقول هذه بحر وقوله تعالى ظهر الفساد
في البر والبحر قال مجاهد هو قتل ابن ادم اخاه واخذ السفينة غصبا وقيل هو قحوط المطر وقال ابن عرفة كل ماء عظيم فهو بحر وقد
ابحر الماء قال نصيب وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني الى مرضاة ابحر المشرب العذب وقال بعضهم اريد بالبحر القرى والعرب
تسمي القرى البحار وفي بعض الحديث بهذه البحيرة يعني مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومنه قول سعد لرسول الله صلى الله
عليه وآله حين شكا اليه عبد الله بن ابي فقال يا رسول الله اعفر عنه فلقد كانوا اصطلحوا هذه البحرة على ان تعصبه قبل فذلك اياها
وقال ابو داود ولنا البدو كلها والبحار يعني القرى وفي حديث ابن عباس فاذا رايت الذئب البحراني فعدت عن الصنوة يعني الذئبة الغليظة الكثيرة

منسوب الى قعر الرحم قال الفجاج وردٌ من الخوف وخرايةٌ مما ضرى المعزق به القريُّ يصف طعنة يقال لها لونان وردٌ
اي قليل الحمرة وخرانيٌ اي شديد الحمرة يقال رجل خرنا جريٌ وخرانيٌ وفي الحديث انه ركب فرسًا لابي طلحة فقال وجدته
بحرًا قال ابو عبيد يقال للفرس انه لبحرٌ وانه لحتٌ اي واسع الجرى بحن وفي الحديث تخرج بحنانة من جهنم اي شرارة باب الباء
مع الحاء بخ في الحديث انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ قال ابو بكر معناه تفخيم الامر وتعظيمه وسكنت الخاء
فيه كما سكنت اللام في هَلْ وبَلْ ويقال بَخٍ بخٍ بالكسر منونًا فمن فعل ذلك شبهها بالاصوات نصبه وما اشبه ذلك وقال ابن السكيت
بخٍ بخٍ وبه به بمعنى واحد بخس قوله تعالى ولا يبخسون منه شيئًا اي لا ينقص ومنه قوله تعالى وهم فيها لا يبخسون اي لا ينقصون من
ارزاقهم ولا يقللون ومنه قوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تظلموهم اموالهم وكل ظلم امر اخر وقوله تعالى وشروه بثمن
بخس اي بثمن ذي ظلم لانه كان حرا يبع الاوزاعي يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربوا بالبيع والمخوة بالتبيع
والغش بالزكوة اراد بالبيع ما يأخذه الولاة باسم العشر يأخذون فيه الزكوات والصدقات وقيل اريد به المكس وهو ما فرضًا
والمكاس ان يستقصل المشتري شيئًا من الثمن بخص في الحديث انه كان بخوص العقبين اي قليل لحم العقبين والبخص لحم الرجل
القدمين كانه قد نيل منه نحوي كانه من النحم وان روي مخوص بالخاء والضاد فهو وجه يقال بخصت العضو اذا اخذت عنه
لحمه والتخص اللحم وفي حديث القرظي في قوله تعالى فلا هو الله احد قال لو سكت عنها رجال فقالوا ما صمدٌ الصمد بخمد
الخاء عند البخص الاسفل يظهر عند عقد يقال انا ظر اذا نكرشيئًا وتعجب منه بخع قوله تعالى فلعلك باخع نفسك اي قاتل نفسك وهكذا
مبالغًا فيها حرصًا على اسلامهم يقال بخع الشاة اذا بالغ في ذبحها وبخع له بالطاعة اذا بالغ فيه وبخع له عقله اذا اقر وبالغ فيه
في حديث عائشة وذكرت عمر فقالت بخع الارض فقأت اكمامها قد استخرج مافيها من الكنوز واموال الملوك يقال بخعت الارض
بالزراعة اذا نكهتها وتابعت حراثتها ولم تجمها سنة فتقوى وبخع الرجل نفسه اذا نهكها وفي حديث عقبة بن عامر اهل اليمن
ابخع طاعةً وقال الاصمعي اي انصح وقال غيره انصع وسئل قيس بن السواد وقد بلغ طاعة بخع وفي الحديث في العين القائمة اذا
بخعت مائة دينار وقال ابن الاعرابي البخوان يذهب بصره وعينه منفخة وقد نهى عن البخقاء في الاضاحي باب الباء مع الدال
بدأ قوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد الباطل ليس يما يبدئ وما يعيد اي لا يخلق ولا يبعث والله هو المبدئ المعيد
ومعناه الخالق الباعث ومنه قوله جل ذكره اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده وفي حديث ابي هريرة قال قدر رسول الله
صلى الله عليه وآله منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مُدْيها ودينارها ومنعتم منها حيث بدأتم قلت انما استقصيت هذا الخبر لانه من مشكل الاحاديث ويحتاج الى تخريج وشرح وهذا كقول الله تعالى كما بدأكم تعودون وقد اخبر النبي
صلى الله عليه وآله بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي لانه ماض في علم الله وفي اعلامه بهذا قبل وقوعه
ما دل على اثبات نبوته ودل على رضاه من عمر بما وظفه على الكفرة من الجزى في الامصار وفي تغيير المنع وجهان احدهما ان
النبي صلى الله عليه وآله علم انهم سيسلمون وسيسقط عنهم ما وظف عليهم والدليل عليه قوله في الحديث وعدتم من حيث بدأتم
بدأهم في علم الله وبما قدره وقضى انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا وقرأ في قوله منعت العراق درهمها انهم يرجعون عن الطاعة
وهذا وجه والاول احسن والمدى مكيال اهل الشام يقال له المجيب يسع خمسة واربعين رطلًا والقفيز لاهل العراق ثمانية مكاكيك

المكوك صاع ونصف والاردب لاهل مصر اربعة وستون منًا بمن بلادنا والقفل اثنان وثمانون منًا قوله تعالى بادي الرأي
من همز اراد ابتداء الرأي وفي الحديث انه نظر في البداة الاربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتداء السفر يعني في الغزو ويقال للولادة
بكرة والرجعة بكرا وفي الحديث الخيل مبداة يوم الورد اي يبتدأ بها في السفن قبل الابل والغنم بدح وفي الحديث حتى قطع ابدح سرحه
فسره الراوي لبده وفي الحديث كان اصحاب محمد عليه السلام يتبادرون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم
الرجال اي يترامون بها يقال ربح ابدح اذا ركب البداذ في الحديث ان ابن الزبير ركان حسن البداذ اصل البداذ والباذان ايضا
من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس تميا باسم الفخذ وسمي الفخذ بهما وفي حديث اخر فانه ابدّ ديّة الى الارض اي مدّ ما يقال
ابدّ ضبعيك في الصلوة وفي حديث عمر بن عبد العزيز فانه ابدّ النظر اي مدّ النظر كانه نظر الى كل شيء فاعطى كل شيء بدئه من النظر
اي حظه وجمع البدء بدد ومنه الحديث انهم احصيهم عددا واقسامهم بددًا اي حصصًا بينهم ومنه حديث ابن عباس قال
دخلت على عمر وهو يبدّ النظر استجلاء لخبر ما بعث اليه وفي حديث خالد بن سنان الغروف انه انتهى الى المدار وعليه مدرعة
صوف فجعل يقرعها بعصاه ويقول بدّلا بدّلا قال الهروي اراد تبدّدي ويقال بدّدت تبديدًا بدّلا ومدّدته تمديدًا
ومدّدته تمديدًا والتمديد التفريق وفي حديث الفرسلمة ابتيعهم بأجارية ثم أبدّدهم فرقة فرقة فيهم وقال عمر وعن ابيه البدّد الفراق
يقول لابدّ اليوم اي لا فراق دونه بدر قوله تعالى ولا تأكلوها اسرافا وبدارًا اي مبادرة يقول لا تبادروا بلوغ اليتامى بانفاقها اسرافا ان يقول
لا تبادرونه قبل بدره اي سابقه فيسقه وبه سميت ليلة البدر لان القمر يبدر مغيب الشمس بالطلوع اي يسبقها وفي البعث فرج بها
رسول الله صلى الله عليه تزجف بوادره والبوادر واحدتها بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق وفي الحديث فأتى ببدر فيه بقل
اي بطبق ولعله شبه به لاستدارته بدع قوله تعالى بديع السموات والارض اي مبتدئ خلقهما على غير مثال ولا احتذاء والمبتدع
على الاطلاق لا يكاد يقال الا في الذم وفي مستعمل الكلام وقوله فلما ماكث بنعاس الرسل اي ماكث اولهم وفي الحديث انه ابتدع
فاصلى يقال للرجل اذا كلت ركابه او عطبت راحلته وبقي منقطعا به قد ابتدع به ومعناه قد قطعت ركابي والقلع للابل بمنزلة
الغمز للدواب والتحامل القلع يقال للرجل البعير ينجّ نجًا هو نجيّ وفي الحديث انه قال ان بهامة كبديع العسل حلوًا وله محلوا ثره
البديع الذي قد شبّه بهامة بها الطيب هوائها ويقال العسل لا يتغير وان اراك متغيرا هواؤها بدل قوله تعالى يوم تبدل الارض
غير الارض اي تغير عن حالها التبديل تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل الشيء مكان اخر وانشد الفراء جعلا الامر بدالا امر بدل للبدل و
تبديلها تسيير جبالها وتحجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجًا ولا امتا وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها او
تكوير شمسها وخسوف قمرها وقوله ما يبدّل القول لدي قال مجاهد يقول قضيت ما انا بقاض وفي حديث علي رضي الله عنه
الا بدلة بالشام قال ابن شميل هم خيار بدل من خيار وقال غيره هم العباد الواحد بدل وبدل بدت قوله عز وجل فاليوم نجعلك
ببدنك اي بدرعك وقال مجاهد بجسدك وقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله واحدتها بدنة كما يقال غرة وغرة
وبرمة وبرمة بدنة كانها سميت بذلك لانها تبدن والبدانة السمن وفي الحديث لئن قدبدنت اي كبرت واسننت يقال بدن الرجل يبدن بدنا اذا
اسن ورجل بدن وروي بعضهم انى قد بدنت وليس له معنى لانه خلاف صفته ومعناه كبر السمن يقال بدن يبدن بدنا وبدانة بدي
قوله سواء العاكف فيه والبادي البادي مرتفع اليه والعاكف المقيم وقوله تعالى بادي الرأي من قرأه بغير همز فمعناه ظاهر

الرّأي وسمّيت البادية لظهورها ويقولون بدا لي ان افعل كذا اي ظهر لي رأي غير رأيي الاوّل وهو البداء وقال الازهري معناه فيما
لنا من الرأي وقوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه حتى حين كانه اراد ان يقتصر من يوسف على الامر بالاعراض عنه
بداله ان يحبسه ويقول بدا لي وكيذا الفاعلان تقول في اوّل الكلام دليلا عليه ويقال فلانة ذو بدوات فهو مدح وذمّ فاما المدح
فمعناه انه يتزيّن به الامير الشديد فيه وله فيه بعد رأي الى ان يستقيم راية فيعزم عليه انشد ثعلب الازهري من امرئ يدوات
لا يزال له بركة يعني ما الحمامة البيد قال واحدتها بيدة كما تقول قطاة وقطوات ونواة ونوات وتقول لطعنتي بداة بالضمّ على
بوزن فعلات الواحدة بدأة على فعالة اي ما يبدو من حاجاتك والاصل فيها واحد غير ان الاوّل فعلة والاخر فعالة و
اما الدّهر فان معنى به انه لا يستقيم له راي كلما عرّله راي اعترضه راي اخر فلا صريمة له وفي حديث اخر كان اذا اهتم لشيء بدا
اي خرج الى البدو وفي حديث اخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب ويقال بدوت ابدو ومنه قيل لاهل
البادية بادية وفي الحديث انه اراد البداوة مرّة يعني الخروج الى البادية وفيه لغتان بداوة وبداوة **باب الباء مع الذال**
بذاء في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذلة وبجاء البذلة المباذلة وهي المفاحشة وقد بذؤ يبذؤ بذاءة والبجاء
المناجاة وربما بذي فاحش بيّن القول **بذج** في الحديث يوم لي بابن ادم يوم الفقمة كانه بذج من الذكر قال ابو عبيد هو ولد الضأن
وجمعه بذاج **بذة** في الحديث البذاذة من الايمان اراد التواضع في اللباس والبذاذة القمل ورثاثة الهيئة يقال رجل باذ الهيئة
وفي هيئته بذاذة وهي ترك مداومة الترجّل والزينة **بذر** قوله تعالى ولا تبذّر تبذيرا اي تفرق في غير ما امرك الله فانه اسراف
وبذرت الارض فرقت الحبّ فيها وفي حديث علي رضي الله عنه ليس وابل المتابيع البذر البذر والمتابيع شيء واحد وهم الذين يفشون ما
يسمعون من البرّ يقال ربنا بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب الواحد بذر وجمعه بذور **باب الباء مع الراء براء**
قوله تعالى براءة من الله ورسوله قال الازهري معناه هذه الآيات براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من اعطائهم العهود
الوفاء لهم بها او نكثوا وقوله تعالى انا برآء منكم جمع على فعلاء ويجوز برآء على فعال ويجوز برل على مثال ظريف وظراف وخفيف و
خفاف وقوله انني برآء مما تعبدون اي بريء يقال انا منك براء يستوي فيه لفظ واحده وجمعه وعن منك براء وبرآء وقوله
فتوبوا الى بارئكم اي خالقكم والعرب تترك الهمز في خمسة احرف البريّة اصلها بريرئ والنبوّة اصلها انبياء والذريّة
اصلها ذريرئ والخابية اصلها خابئة **برث** وفي الحديث بين البرث الاحمر وبين كذا قال الاصمعي البرث ارض ليّنة وجمعها براث و
في حديث اخر يبن الزيتون الى كذا برث احمر **برج** قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا الكواكب العظام وقيل الكواكب
بروج لظهورها والبرج تباعد ما بين الحاجبين وظهوره وقوله والسماء ذات البروج قيل ذوات الكواكب وقيل ذوات
القصور ومنه قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيّدة قال ابن عرفة البرج البناء العالي قال الاخطل كانها برج رومي يشيّده
واجر واجّار وقوله عزّ وجلّ غير متبرّجات بزينة قال ابن عرفة يقال برّجت اذا اظهرت وقال غيره هن اللواتي يظهرن زينتهن
ومحاسنهن **برح** قوله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اي لا ازال سائرا حتى ابلغ قال الازهري هو مثل قوله تعالى برح علي قما
تما بمعنى لا ازال ولا يجوز ان يكون بمعنى لا افعل ويعزز بقوله لا ابرح اي لا افارق مكاني وانما هذا معنى قوله فلن ابرح الارض هذه اذا منه
وذان ذهاب وقال غيره لا ابرح اي لا افارق سيري ودوم يقولون برح الخفاء اي صار اليه هلانية والبراح الفضاء والخفاء من الارض

والبراح والباح الذي يكن البراح وفي حديث عكرمة ان النبي صلى الله عليه وآله عن التولية والتبريح قال التولية جارية
بالحديث قال ثم ذكر ابن المبارك هذا الحديث معاكره من لقاء الملك على النار حيّا يقال برّح به اذا شقّ عليه ويقال لقيت منه
برّحا بارحا **برد** قوله عزّ وجلّ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال ابن عرفه يقول انا البرد ذلك اي استراح المعنى لا يذوقون فيها راحة
قال ويقع بردا اي نوما والعرب تقول منع البرد البرد اي منع البرد النوم روى ابو عبيد الله محمد بن حامد الماسح قال روى ابو العبّاس
الازهري قال ابو روى محمد بن علي الشقيقي قال سمعت ابا معاذ النحوي يقول في قول الله تعالى لا يذوقون فيها بردا قال البرد النوم و
قوله يا نار كوني بردا وسلاما اي ذات برد وسلامة لابراهيم تاذى ببردها كما لا يتاذى بحرّها وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال
فيها من برد قال ابن عرفه سمعت احمد بن يحيى يقول فيه قولان احدهما وينزل من السماء بردا من جبال في السماء والاخر وينزل من
السماء امثال الجبال من البرد ويقال انما سمّي بردا لانه يبرد وجه الارض اي يقشرها وقد برّدها القوم وعيش برد وابردت السحابة جاءت
ببرد وفي الحديث اصل كل داء البردة يعني الطعام والتخمة والثقلة على المعدة سمّيت بردة لانها تبرد المعدة ولا يستمرء الطعام
وفي الحديث اذا برد تم الي بريدا يقول اذا ارسلتم الي رسولا والبريد الرسول قد سرايت للموت وبرمت برّدا ويقال الحمى بريد الموت
وسمّي البريد بريدا لسكته منها بريد وقيل لدابة البريد بريد ايضا في البريد ومنه الحديث اني لا احسبني ابرّد يقولها احبس الرسل
الوارد بن علي من الملوك والاطراف وفي الحديث انه لما لقاه بريدة الاسلمي في طريق المدينة قال له من انت قال بريدة فقال
لابي بكر برّد امرنا وصلح قوله برّد امرنا اي سهّل ومنه قوله صلى الله عليه وآله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه
ولا مشقّة وكل محبوب عندهم بارد ومنه قوله اللهم برّد عليه مضجعه وعسى ان يكون معناه ثبت امرنا واستقام يقال برّد
علي حقي فلان اي ثبت وفي الحديث لا تبرّدوا عن الظهر اذا كانت شموه فتصدّقوا عنه وتيسّروا عليه من عقوبته فنبه ولفظ
كما قال لعائشة وسمعها تدعو على سارق فقال صلى الله عليه وآله لا تبرّدي عنه بدعائك عليه اي لا تخفّفي وفي حديث
عمر رضي الله عنه النبيذ بعد ما يبرد اي يسكن وتقريقا لصحة في الامر تبرد اي فتر ويقال سمّي النوم بردا لانه يرخي المفاصل و
يسكن الحركات وفي الحديث من صلّى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشيّ واما حديثه ابردوا بالظهر
فالابراد انكسار الوهج قال بعض اهل اللغة اذا صلّوها في اول وقتها وبرد النهار قوله وفي الحديث وعلى عمر يوم الفتح
برذة فلوت قال ثم البرذة هي الشملة المخططة وجمعها برذ وهي الفروة والفلوات الصغيرة وفي حديث عمر قال فهبرها
بالسيف حتى برّد اي مات **بر** قوله تعالى لتنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبّون قال البرّ الاتساع في الاحسان ومنه يقال ابرّ على صاحبه فوكدا
اي تفضّل عليه ومنه سمّيت البرّية لاتساعها وقوله عزّ وجلّ ان تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبّون قال الحسن يعني الجنة والبرّ
اسم جامع للخير كلّه ومنه قوله تعالى ولكن البرّ من امن بالله اي البرّ من امن بالله والبرّ الصلة وقد برّ بر والدته ابرّه
قال الله تعالى وبرّا بوالدي وبررت في يميني وواحد الابرار بارّ ويجوز بات مثل صاحب واصحاب وفي الحديث الحجّ المبرور ليس
ثواب الا الجنة قالوا ما برّه قال اطعام الطعام وطيب الكلام والبرّ ضدّ البحر وهو الذي لا ماء فيه ولا خيانة وقال ابو العباس هو
الذي لا يدّخر فيه كالبرّ والتمر قلت معنى يدّخر يظلم ويغلّ ويخان ويوارب والدليل على ذلك قول ابو وقاصة لرجل قدم من الحجّ برّ
العمل ابعين عمل الحجّ عني ان يكون مبرورا لا مأثم فيه وفي الحديث ولهم نغمة ومنه برّ يبرّ البرّة الصوت والتغنّي ان يتكلّم بكلام فيه

برز قوله ولما برزوا الجالوت وجنوده اي ظهروا ومنه يقال للمكان الواسع الظاهر براز وهو قوله تعالى وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها ما يستظل به ولا مستقيا وقوله تعالى وبرزت الجحيم اي اظهرت وقوله وبرزوا لله جميعا اي ظهروا والخلق على اختلافهم احوالهم بارزون لله جل جلاله وانما اخبر عن حالهم يومئذ وفي حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة و يقال امرأة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشوابّ وهي مع ذلك عفيفة ورجل برز اذا كان الشان قال العجاج تبرزن ذا العفافة البرزيّ وفي الحديث ومنه ما يخرج كالذهب الابرز يعني الصرف وهو الابريز ومن رياحه برزخ قوله تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون هو القبر وكل حاجز بين شيئين برزخ وفي شهادة البرزخ بقية الدنيا وقوله تعالى وجمع بينهما برزخا اي حاجزا لا يغلب العذب الملح ولا الملح العذب فهما في رأي العين ممتزجان وفي قدرة الله تعالى منفصلان وقال ابن عرفه اعلم انه خلطهما ثم حجز احدهما عن صاحبه بالقدرة فذلك البحر المحجور وفي حديث علي رضي الله عنه انه صلى بقوم فاسوى برزخا قال ابو عبيد اسوى اسقط واعقل والبرزخ ما بين الشيئين فاراد بالبرزخ الذي اسقطه على من ذلك الموضع الى الموضع الذي انتهى اليه من القرآن **برزق** وفي حديث اشراط الساعة حتى يكون الناس براريق يعني جماعات ومنه حديث زياد اذا لم تكن مكم نهاة تمنع الناس من كذا وكذا وهذه البراريق وقال الشاعر تظل جيادنا ممطرات بنا لا يقال تنحّ او تغير **برشم** في الحديث برشموا له اي حدّقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر **برطش** في الحديث كان عمر رضي الله عنه يبرطش الشاعي بين المشتري والبائع شبيه الدلال والتقبير في الحديث ويروى بالتين وفي الحديث برتضه الناس برتضا اي ياخذونه قليلا قليلا **برق** قوله تعالى فانا برق البصر اي خاب المفزع ومنه حديث عمر وحين كتب اليه ان البحر عظيم يركبه خلق ضعيف ودوننا وعلى عدو بين غرق وبرق اراد بالبرق الدهش والحيرة ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة اي دهشة ومن قرأ فاذا برق البصر بفتح الراء فهو من بريق العين وهو تلألؤه وقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا اي يخافه المسافر ويرجوه المقيم وفي حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف ويقال رأيت بارقة القوم اذا رأيت بريق سيوفهم وقد أبرقَ بسيفه اذا لمع به وفي الحديث أبرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود ومنه يقال للمكان الذي خلط ترابه حصى أبرق وبرقة وقال الازهري ابرقوا اي اطلبوا الدسم والثمن ويقال برقت لفلان اذا سمنت له طعامه بالثمن **برك** قوله تعالى تبارك الذي ان شاء قال ابن عرفه هو تفاعل من البركة وهي الكثرة والاتساع يقال بورك الشيء وبورك فيه وقال الازهري معنى تبارك تعالى وتعاظم **برم** قوله تعالى امر برموا امرا فانا مبرمون اي محكمون امرا بريد كيدهم وفي حديث حزمة الثاني ابنعت البرمة وسفطت البرمة قلت البرمة ثوب الطي وجمعها برم وفي الحديث ملاه الله في سمعه من البرم قال الازهري البرم والبريم اكحل المذاب والاناث والياء زائدة والبريم ما عبر هنا عتلة الفخار والبريم البرطيل وهو حجارة عريضة رباعي **برهو** قوله تعالى قد جاءتكم برهان من ربكم البرهان البيان يقال برهن قوله اي بيّنه بحجة ومنه قوله تعالى فذانك برهانان من ربك اي حجتان وآيتان **برى** في الحديث صلى الله على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب يقال فيه البرى والورى الخلق **باب الباء مع الزاي** **برّ** في حديث ابي عبيدة انه سيكون لهوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزى واخذ مال بغير حق قال القتيبي البزيزى السلب والنهب من قولك

بززته ثوبه اي سلبته اياه ومنه المثل من عزّ بزّ اي من غلب سلب ورواه بعضهم بزبز يا فعرضته على الازهري فقال هذا ليس بشيء قوله تعالى فلما رأى القمر بازغا اي طالعا يقال بزغ القمر اذا ابتدأ في الطلوع وبزغت الشمس كذلك وفي حديث ابن ابيّ اهل خيبر حين بزغت الشمس هكذا الرواية يقال بزغت الشمس وبزغت **بزل** في حديث علي رضي الله عنه بازل عامين حديث سنّ البازل الذي تمّ له ثمان سنين وعند ذلك تكمل قوته فيقول انا مجتمع الشباب مستكمل القوة وفي الحديث قضى في البازلة بعنز البازلة في النتاج هي الخلصة لانها تبزل اللحم اي تشقه **بزي** في قصيدة ابي طالب يغاب قرنا في رسول الله صلى الله عليه وآله كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل قوله يبزى اي يقهر ويغلب المعنى لا يبزى محمد صلى الله عليه **باب الباء مع السين بسر** قوله تعالى وجوه يومئذ باسرة اي متكرهة مقطبة ومنه قوله تعالى عبس وبسر وفي حديث الاشجّ العبدي لا تجزوا ولا تبسروا والبسر خلط البسر بالتمر والنبذ سماه بذلك لان البسر يلتقي مع التمر كره هذا جزار الخليطين وقد نهى النبي صلى الله عليه عن ذلك وفي الحديث كانت تلقى في مرة بالبسر ومرة بالتمر يقال بسر وجهه تبسر وفي الحديث انه كان في سفر فاذا نهض قال اللهم بك ابتسرت واليك توجهت قوله ابتسرت اي استعنت سفري وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته والبسر ضرب النخل الناقة على غير ضبعة والبسر تقاضي المال قبل محله وقضاء الدين قبل وقته ومنه قول العجاج للوليد انا بسر يقول لا تحمل على الشاة وليست بضارف ولا على الناقة وليست بضبعة رواه ابو منصور الازهري ابتسرت ورواه غيره ابتشرت **بس** قوله تعالى وبست الجبال بسا اي فتّت فصارت رضا ومنه قيل لكة الباسة لانها بسّ من الحديد اي خطمه وحلكه وقيل نفت كما قال فظل ينفحها بقي نفثا وقيل ذرت سرعتها قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وفي الحديث يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسّون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال في زجر الدابة اذا شئتها بسّ بس وهو زجر للسوق من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بسست وأبسست قال ابو عبيد **بسط** قوله تعالى والله يقبض ويبسط وهو الفاتح للرزق والباسط ومنه قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء اي يوسع ويقال بسط يده بالعطاء ومنه قوله جل ذكره بل يداه مبسوطتان يعني بالعطاء والرزق وقال تعالى ولا تبسطها كل البسط يقول لا تسرف ويقال بسط يده بالسطوة ومنه قوله عز وجل والملكة باسطوا ايديهم اي يسلطون عليهم كما يقال بسطت يده عليه اي سلط عليه وقوله الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه اي كالداعي الماء بيده فلا يجيبه ويقال كالقابض على الماء ضرب لمن طلب الممتنع وقوله وزاده بسطة في العلم والجسم اي نماء وتوسعا في العلم وطولا وتماما في الجسم وفي الحديث انه كتب وفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية البساط قال الازهري البساط جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غير وهي بسط وبسوط وفعول بمعنى مفعولة كما يقال حلوب وركوب اي بسطت على اولادها وبسط بمعنى مبسوطة كما يقال هو بسط اليد وجمع بسط بسوط كما تقول ظئر وظؤار وفي الحديث في صفة الغيث فوقع بسيطا مدارا كما يبسط في الارض واسع والمدارك المتابع **بسق** قوله تعالى انظل باسقات اي طوالا يقال بسقت النخلة بسوقا اذا طالت وفي حديث ابن الحنفية قلت لابي كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لان الاعرابي البسوق علوّ ذكر الرجل في الفضل **بسل** قوله عز من قائل ان تبسل نفس بما كسبت اي تسلم للهلكة وقال

الآخرة اي ان لا تسأل عن العذاب بعدها والبئس الذي يقع في مكروه لا يتخلص منه فيستلم موقنا بالهلكة وقيل معنى قوله تبئس ترهن يقال أبأس فلان بتحريك الهمزة اي اسلم رهنه الى الهلاك ومنه قوله تعالى أبسلوا بما كسبوا واسد باسكان الباء يأسد أسدا وفي الحديث كان عمر يقول في دعائه اما بئس وسئلا اي ايجابا بائسا يابرت وقال ابو الهيثم يقول الرجل لصاحبه اذا اراد امرين في الاستحالة و قد يعبر البئس يكون بمعنى التوكيد وبمعنى الهلاك والعدم ابئس من الحجة بالباسة قال الاصمعي وليس بعربي مخفف باب الباء مع الشين بشر قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله الذين امنوا يقال بشرته وبشرته وبشلته قد بشرت عالي اذا بشرت صحيفة. أتتك من الحجاج يتلى كتابها. ومنه قوله تعالى ان الله يبشرك بيحيى وقرىء يبشرون يقال بشرته بشارة بكسر الباء فابشر واستبشر وبشر بشرا اذا فرح ومنه قوله تعالى اذا هم يستبشرون وقال ابن عرفه سميت بشارة لانها تسر فيبشر بها يقال وجه بشير اذا كان حسنا بشر بالبشارة بفتح الباء وفي الحديث ما من رجله ابرا وبقرا الا وقد ركب حتفها الا بطله يوم القيمة يقاع قرقر تجاذت كاكثر ما كانت وآشوها الى حسنه وسميت الرياح مبشرات لانها تبشر بالمطر وفي حديث عبد الله من احب القرآن فليبشر اي ليفرح وليستزد ادات محبة القرآن دليل على حضر الايمان ومن رواه بضم الشين فهو من بشرت الارض ابشر اذا احدثت بها طبه بشرة اراد على هذا المعنى فليهيء نفسه للقرآن فان الاسكار من الطعام ينشيء اياه ومنه الحديث الآخر اني اكره ان ارى الرجل سمينا لا قرآن وقوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة جاء في التفسير هي الرؤيا الصالحة وفي الاخرة الجنة وقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد اي لا تباشروهن حتى لستم البشرة جماعا وفي الحديث امران تبشر التوارب بشرا اي تحثها حتى تبين بشرتها بش في الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلوة الا تبشبش الله به كما يبشبش اهل البيت بالغائب هذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره واكرامه وتقريبه وقال ابن الاعرابي البشرح الصديق بالصديق وقال الليث البشر اللطف في المسئلة والاقبال على الخيل وقد بششت به ابش والعرب اذا اجتمعت ثلثة احرف من جنس واحد حركوا الاوسط منها استثقالا لظهاس ذلك قوله هز هوشملل على قراءته قال ابن الانباري التبشيش من الله الرضا يقال بششت فلانا بفلان اذا الفته واصله من البشاشة بشك في حديث ابي جمرة ان مروان كساه مطرفا خزا فكان يشبه البياض من سعته فشكه بكفه اي خاطه يقال بشكت الثوب وشصرته ونضحته بمعنى واحد باب الباء مع الصاد بصر قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اي قد جاءكم من الايات ما تبصرون به كأنه اراد تعتبرون به ومنه قوله هذا بصائر من ربكم اي هذا القرآن فيه حجج وبراهين واضحة من عند ربكم والبصائر في غير هذا طرائق الدم والبصائر الترسة واحدتها بصيرة ومعناها كلها ظهور الشيء وبيانه وقوله بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قال ابن عرفة اي عليها شاهد بعلمها ولو اعتذرت بكل عذير يقال جوارحه بصيرة عليه اي شهود عليه وقال الازهري معنى بصيرة عالمة بما جنى عليها يقول بل الانسان يوم القيمة على نفسه جوارح بصيرة بما جنى عليها وهو قوله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم الاية ولو القى معاذيره اي ولو ادلى بكل حجة وقيل لو القى ستوره والمعذار الستر ومن ذلك قوله تعالى فبصرك اليوم حديد اي فعلمك بما انت اليوم فيه نافذ وليس هذا من بصر العين كما تقول فلان بصير بالعلم ومنه قوله تعالى بصرت بما لم تبصروا به اي علمت بما لم تعلموا به يقال بصر يبصر اذا صار عليما بالشيء فاذا نظرت قلت ابصرت أبصر وقوله تعالى في على ابصارهم غشاوة قال ابن عرفه اي على ابصار قلوبهم وقوله عز وجل بصرة وذكرى لكل عبد منيب

اي فيه بصائر وعبر لمن رجع الى الله بقلبه وقوله تعالى والنهار مبصرا اي يبصر فيه كما تقول ليل نائم اي ينام فيه وقوله وجعلنا اية النهار مبصرة اي بينة واضحة وكذلك قوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة اي اية واضحة مضيئة وقوله عز وجل وكانوا مستبصرين اي مستبينين لو اتوا ما اتوا وقد بين لهم ما اتاه عاقبته بوارد وقال قتادة مبصرين بضلالتهم وفي الحديث فامر به فبصر باسته قال ثم اتى بقدح فقال بقذر بسيفه واشد فلما انتضاه بصر السيف راسه فاصبح منونا على ظهر صفصف. وفي الحديث فاذا امرأة عبد شاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصر الناظر اليه وفي الحديث بصر جلدا كما فراربعون ذراعا كذلك سفين هو الغلط وبصر التمتمة غلطها ومنه حديث عبد الله وبصر كل بما حشمانا عما وفي الحديث صلوة المغرب صلوة البصر وقيل لها ذلك لانها توء دي قبل ظلمة الليل الحائلة بين الابصار والشخوص وقال ابو الفضل الكرابيسي قال روى ابو منصور يحيى بن زياد قال سمعت الدابي احمد بن سعيد يقول صلوة البصر صلوة الفجر وروى ابو منصور قال روى يحيى بن معين قال روى بشر بن الشري قال اخبرنا زكريا بن اسحق عن الوليد بن عبد الله بن سميرة قال وصاني ابو طريف انه كان شاهد النبي صلى الله عليه وآله وهو محاصر اهل الطائف كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان رجلا لبصر موانع نبله بصر وفي حديث كعب تسلك النار يوم القيمة حتى تبصر كاثنا من كان هالة يقال بصر يبصر بصيصا و بصر يبصر ايضا بمعنى باب الباء مع الضاد بض في الحديث في ذكر اسنه ما بقي من بدنه الا بضيعة يقال بض الماء اذا قطر وسال وبضت ايضا بمعناه وهو من المقلوب وفي الحديث قدم عمرو على معاوية وهو يلقح الناس البض اي الذي له لون الذي يرى فيه اذى شيء ومنه قولك الحق بالحق احدهم ابيض بضا وفي حديث خزيمة وبقيت الحلمة اي درت حلمة الثدي باللبن وسالت بمائها من الدرة يقال بض وبضت اي سال بضع قوله تعالى في بضع سنين البضع من الثلث والقطعة منه والعرب تجعل ذلك فيما بين الثلث الى التسع والبضع والبضعة واحد ومعناها القطعة من العدد وقوله تعالى ببضاعة مزجاة اي قطعة من المال يتجر فيها يقال ابضعت الشيء اي قطعته وشققته ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها بضع يجد اي يشق الجلد ويقطع ويجد اي يوتر يقال بضعه وبضعه مخفف ومشدد وفي الشماخ الباضعة وهي التي تأخذ في اللحم وفي الحديث انه امر بلالا يوم صحى خيبر فقال لا امن اصاب جملي فلا يقربها فان البضع يزيد في السمع والبصر قال الازهري هذا كقوله لا يسقي ماءه زرع غيره والبضع الجماع وقال بعضهم البضع الفرج وقال الاصمعي يملك فلان بضع فلانة اذا عقد لكاحها وهي كناية عن موضع الفخذين والمباضعة المباشرة والاسم البضع ومنه قول عايشة وبه حظي عند النبي صلى الله عليه من كل بضع اي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه وفي الحديث تستامر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المراة اذا زوجتها كما يقال انكحتها والاستبضاع نوع من نكاح اهل الجاهلية ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامراة فدعته ان يستبضع منها وفي الحديث فلما تزوج خديجة جعل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال لهذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد واصل ذلك في الابل وذلك ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرائم الابل رضوا انفه بعضا او غيرها لم ترتد عنها ويتركها يتعرض باب الباء مع الطاء. بطح في الحديث كان كلما اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله بطحاء اي لازفة بالراس غيرذاهبة في الهواء و

الكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي الحديث عمر اول من بطح المجداوة قال الاصمعي بين الواو والمبارك قوله بطح المجدالق في الحصا
ووثره وقال ابن شميل بطحاء الوادي وابطحه حصاه الذين في بطن المسيل ويقال الشط الوادي بهذا الموضع اي اتسع وفي الحديث
من كانت له ابل او بقر فلم يؤد زكوتها بطح لها يوم القيمة اي القي على وجهه **بطر** قوله بطرت معيشتها اي في معيشتها والبطر الطغيان
عند النعمة وقال ابن الاعرابي البطر سوء احتمال الغنى ومنه الحديث لا ينظر الله جل جلاله الى رجل جر ازاره بطرا وفي حديث اخر الكبر
بطر الحق وغمص الناس معنى قوله بطر الحق ان يجعلها جاهلا حقا من توحيد وعبادته باطلا وأصل البطر ما اخوذ من قول العرب
ذهب دمه بطرا وبطرا اي باطلا هذا قول الكسائي وقال الاصمعي البطرة الحيرة ومعناه ان يتحير عند الحق فلا يراه حقا وقال الزجاج
البطران يطغى اي يتكبر عند الحق فلا يقبله **بطش** قوله واذا بطشتم بطشتم جبارين اي اخذتم اخذ الجبابرة وقوله تعالى ولقد انتقمتم
بطشتنا اي حدتم ايقاعنا بهم ومنه قوله عز وجل ان بطش ربك لشديد وفي الحديث فاذا انا بموسى باطش عرش الجبار اي
متعلق به بقوته **بطق** في حديث عبيد الله بوتي برجل وخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله قال ابن الاعرابي البطاقة
الورقة وقال غيره هي رقعة صغيرة مبهمة كلمة مبتذلة يصدقون الرقعة في الثوب وغيره فتسمى بطاقة لانها تشد بطاقة من
الثوب **بطل** قوله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه قال قتادة الباطل ابليس لا يزيد في القرآن ولا ينقص وفي الحديث لا تسلم
الطلقة اي الشرة يقال بطل الرجل بالباطل وقوله يحول الله الباطل يعني الشرك **بطن** ومن صفاته جل جلاله الباطن وهو العالم بما بطن
لانه يعلم من السر ما يعلم من العلانية فهو الظاهر الباطن ويقال بطن امر فلان اي يعلم سريرة امره وقوله تعالى لا تتخذوا بطانة
من دونكم اي اولياء وخاصة من غير اهل الاسلام يغشونكم ولا ينصحونكم وقد يسمى بطانة للملك اي قرابته وفي حديث الاستسقاء
وجاء اهل البطانة يقولون قال الحربي البطانة خارج المدينة وقوله تعالى لم يخرج من بطونها شراب وذلك انها تحمل في بطونها
ثم تجهاض افواهها وفي حديث عبيد الله بن عمر وانه قال لعبد الرحمن مات ببطنته لم ينتقص منها شيء قال ابو عبيد يذهب هذا
في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم ينقص دينه شيء ويقال في غير هذا في باب الخلل اذا مات الرجل وماله وافرات فلان ببطنته لم ينتقص
منها شيء ومات وهو عريض البطان بهذا وفي حديث ابرهيم انه كان يبطن لحيته قال شمر اي ياخذ من تحت الذقن اشعر وفي الحديث
فاذا رجل بطن مثل السيف يعني عريض البطن قلت المبطن الفضل من البطن والمبطون الذي يشكو بطنه والمبطان الكثير البطن
باب الباء مع الظاء وما يثلثهما في حديث علي رضي الله عنه انه قال لشريح ما تقول فيها يعني في مسئلة سئلها اياها العبد الا بظن الابظ
الذي في شفته العليا طول مع نتو **باب الباء مع العين وما يثلثهما بعث** قوله تعالى وكذلك بعثناهم يعني من نومهم وقوله من بعثنا من
مرقدنا ويكون البعث ارسالا وهو على قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ويكون نشورا وهو قوله ثم بعثكم فيه اي عيكم وفي حديث
حذيفة ان للفتنة بعثات ووقفات وقال شمر اي ثارات وتهييجا وكل شيء اثرته فقد بعثته **بعثر** قوله تعالى واذا القبور بعثرت
اي قلبت فاخرج ما فيها كما يبعثر المتاع فيجعل اعلاه اسفله ويقال بحثرته معناه **بعظ** وفي حديث معويه وقيل له اخبرنا عن بنيك في
قريش فقال انا ابن بعظها البعظ سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة البطاح **بغ** في الحديث اذا رأيت مكة وقد بغجت
كظائم اي شقت وفجر كظائمها بعضا في بعض يقال بغج بطنه وبغجت السنام وفي حديث عمرو وصف عمر رضي الله عنه فقال
انا ابن حمتها بغجتها الدنيا معا اها هذا مثل ضربه اراد انها كنفت عما كان فيها من الكنوز واموال الفتوح وفي المثل **بعق** قوله تعالى فذلك

رجع بعيدا يعني البعث بعد الموت قال وهو منكر كما يقول الرجل لصاحبه لئن مت لتبعثن كما ان هذا بعيد وقوله تعالى لا بعد لمدين كما
بعدت ثمود آي بعدا وبعد يبعد ويبعد بالضم وقوله تعالى اولئك ينادون من مكان بعيد اي بعيد من قولهم رمى فلان ابعد الفرسخ
الرجل الذي لا يفهم عنك قولك هو ينادي من مكان بعيد ويقال للفهم انه ياخذ الاشياء من قرب وقال ابن عرفه اراد انهم كما يبعد
وقوله تعالى في شقاق بعيد اي يتباعد بعضهم في مشاقة بعضهم وفي الحديث انه كان يبعد في المذاهب اي يتعمق في الذهاب الى
الخلاف **بعض** قوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم قال ابو العباس يصبكم عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فقال يصبكم هنا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعد بن من غير ان ينفي عذاب الاخرة وقال الليث بعض صلة اراد يصبكم الذي يعدكم
والقول ما قاله ثعلب **بغ** في الحديث فبغما يعني الخضراء البطحاء اي حتها صبا واسعا والبغاع شدة المطر يقال بغ المطر يبغ و
من قال فبغما بالقاف يقال بقع بقع اذا وقع وارتد فملأ البطحاء **بغق** في الحديث فان الذين يبغقون لقاحا قال ابو عبيد يعني انهم يغزونها
ويسلبون دمها يقال ابغق المطر اذا سال بكثرة وفي حديث الاستسقاء جرى البغاق المطر الكثير الغزير الواسع وقد بغق يبغق
بغقا اذا كثر واتسع **بعل** قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن البعل جمع البعل والرجل بعل المراة والمراة بعلة وقد بعل بعل اذا صار
بعلا وبعل بعالة اذا بشرها ومنه قوله عليه السلام ايام التشريق وليلتها ايام اكل وشرب وبعال وقد ابعل هذا اذا اكله وشربه
وربته وفي الحديث ان رجلا قال له ابا يعلى علي الجهاد فقال له هل لك من بعل البعل الكل يقال ضاع بعله على قومه اي ثقلا و
عيالا ويقال اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين والاهل والولد وقوله تعالى اتدعون بعلا قال مجاهد اتدعون الها
سوى الله عز وجل ويقال لكل اسم صنم كان من ذهب وفي الحديث ما سقى بعلا ففيه العشر قال ابو عبيد البعل ما شرب بعروقه من
الارض من غير سقي من سماء وكاغيرها قال الازهري هكذا فسره الاصمعي وجاء القتيبي فغلط ابا عبيد وهو بالغلط اولى وهذا
الصنف من النخيل رديته بالبادية وهو ما نبت من الفيل في ارض يقرب ماؤها فربحت عروقها الماء واستغنت عن ماء
السماء وعوا لبعل وغيرها من الانهار ويستونه البعل وفي حديث اخر انه قال البحوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة
قال الازهري اراد ببعلها قصبها الرابع عروقها في الماء لا يبقى بنضو ولا غيره وسمي عثرها سحا فعقاعا وقد استبعل النخل اذا صار
بعلا وفي حديث الشوري فقال عمر قوموا فاقتلوا وروا من بعل عليكم امركم فاقتلوه قال ابو حمزة يعني من اتى وفي موضع اخر من
نام عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا اي خالفكم وفي موضع اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتت امرهم فقد حل
اضرب عنقه وفي الحديث فلما ايام اكل وشرب وبعال قال ابن الاعرابي البعال الجماع نفسه هنا ويقال ايضا الحديث العزوبة
بعال والبعل حسن العشرة وقال ابو زيد بعل يبعل بعالة مكان بعل وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة بعل بالامر يقال بعل
برق وبقر وبعر بمعنى واحد **باب الباء مع الفين وما يثلثهما بغث** قوله تعالى فاخذناهم بغتة يقال بغته الامر يغتا وبغتة وابغتة ما
قال وافظع شيء حين يفجوك البغت **بغش** وفي الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه فاصابنا بغيش قال الاصمعي اخذ المطر
قبل الزاد ثم الزاد ثم الغيش وارض مبغوشة واصابتهم بغشة من مطر اي قليل منه **بغو** في حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالباذ
فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحلتها وبلتها وقتلتها ثم قطعها قال القتيبي يريد به اصحاب الحديث معروتها وقد ان غلط لان
المعروة البسرة التي جرى الاطياب فيها والصواب بغوتها والبغوة هي ثمرة السمرة اول ما يخرج ثم يصير بعد ذلك برمة يقال البرمة الثمرة

ثم يعيد ذلك البلة والفتلة وقد يكون البرء ايضا بالسلم وهو من العضاه **بغي** قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
اى على الفجور يقال بغت المرأة تبغي بغاء بكسر الباء وامرأة بغي وقوله تعالى ولم اك بغيا ومن البغايا والبغي الحسد ومنه قوله تعالى
بغيا بينهم وقال الفراء في اصل البغي الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله ثم بغي عليه لينصرنه الله يقال بغيت عليه
اذا حسدته وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد اى لا بعدا وسبعه وقال ابن عرفه غير باغ اى غير طالبها وهو يجد غيرها وكل
عاد اى متعد ما حللته وقال الازهري غير باغ اى غير طالب لمحرم الله اى غير مجاوز القصد وقيل غير باغ اى غير خارج
على السلطان او قاطع الطريق والبغي استطالة على الناس والكبر ومنه قوله تعالى والاثم والبغي والبغي الفساد ومنه قوله
انما بغيكم على انفسكم اى راجع اليكم وقوله تعالى انهم يبغون في الارض بغير الحق اى يفسدون ويقال بغى الجرح اذا ترامى الى فساد
ويقال بغيتك كذا اى بغيته لك وقوله تعالى يبغونكم الفتنة والبغاء الطلب وابتغيتك اى عنتك على البغاء وقوله وما علمناه الشعر
وما ينبغي له قال ابن الاعرابي ما يصلح له ويقال ما انبغى لك وما استحى لك اى ما ينبغي لك وفي الحديث لا يتبغ باحد كما الله فيقتله
قال ابو عبيد عن الكسائي هو الهمز واصله من البغي فقلب **بغ** في حديث سطيح تلقه في البيح بوعاء الدرس زهري يقول البغاء
التراب وفي حديث ابرهيم النخعي ان ابرهيم من المبارجعل على بيت الورق فقال النخعي ما ينبغي له اى ما خير له وفي الحديث فانظروا
بغيانا البغيان جمع باغ كما يقال راع ورعيان **باب الباء مع القاف وما يثلثهما** قوله تعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم
يقال بقر بقورا وبقورا وقرى ان الباقر وقال الازهري البقر اسم للجنس تجمعه باقورة وفي الحديث اني عن السقر في الاهل والمال قال
ابو عبيد يريد به الكثرة والسعة واصل البقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت بطنه ومنه الحديث في فتنة عثمان انها باقرة
كذا في النظر كانه اراد مفسدة للدين مستتبة للناس مفرقة لهم فاذا ان لا لاهة والاجتماع كان قبل ذلك فلما قيل انصدعت الالهة
وتفرقت للشمل وشتتها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف يتاتى له وفي حديث ابن عباس في شان الهدهد فبقر الارض
اى بحث عن قعرها ليرى موضع الماء فراى الماء تحت الارض **بقع** قوله تعالى في البقعة المباركة قال الليث البقعة قطعة من الارض على غير بناء اللبنى
تجمعها فيقال بقعة وبقعة فمن قال بقعة قال في جمعه بقع مثل تمرة وتمر وتطفة ونطف ومن قال بقعة قال في جمعه بقاع
مثل صفحة وصحاف وقصعة وقصاع وقلعة وقلاع وفي الحديث يوشك ان يتعل عليكم بقعان لا يتركان الشام قال ابو عبيد اراد انهما
وما اليكما ستوا بذلك لان الغالب على الوانهم البياض والصفرة وقيل لهما بقعان لانهما من الوانهم وقال النبي ابقعان الدرنوك
سوداء وبياض لا يقال لمركان ابيض لا خالطه سواد ابقع فكيف يجعل الروم بقعانا وسيم بيض خلق فاري ان ابا هريرة اراد ان العرب تسمي
اما الروم فتجعل عليكم اولادهما وسيم بن سواد العرب وبياض من الروم اخذ من سواد الاباء وبياض الامهات وفي حديث القاسم
ان عليا قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على بقعة وفي خبر اخر فعاتبه فاذا هو بابقعة قال ابو عمر الواحدة الباقعة طائر جدد
اذا شرب الماء نظر هنيهة وثنى بق وفي الحديث ان حبرا من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله
الى نبي من انبيائه ان قل لفلان انك ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا قال الازهري البقاق كثرة الكلام
يقال بقر الرجل وابقق اذا كثر كلامه فالمعنى ان الله لم يقبل من كلامك شيئا وقد اغنيه ويكون البقاق نعتا للكذاب قال الاخر
في الاستغفار بقاق المنزل والبقاق ايضا سقط متاع البيت **بقط** في الحديث ان عليا رضي الله عنه حمل على عسكر المشركين فانهزموا يتساقطون

اى يتعادون الى الجبال وقال عمرو عن ابيه بقط الرجل وبرقط اذا صعد في الجبل وقال ابو عمرو عن نغلب البقط التفرقة ومنه
قولهم بقطيه بطبك وفي حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الحيات قال شمر باسناده عن ابن المظفر البقط ان يخط الحيات
على التلك والربع قال ويلغنا عن ابي معاذ النحوي ثم قال البقط ما سقط من الثمر اذا قطع عن طرفه المخلب وفي حديث عائشة ما انقطعوا
في بقطة قال شمر هي البقعة من بقاع الارض يقول ما اختلفوا في بقعة من بقاع الارض قال ويقع قولها عائشة على البقطة من التمر
وهي الفرقة **بقي** قوله تعالى فلولا بقية ينهون عن الفساد في الارض قال ابن عرفة اي اولو تمييز واولو اطاعة ويقال انه لذو بقية
اذا كان فيه خير المعنى فلم كان من القرون من قبلكم من فيه خير ينهى عن الفساد وقال الازهري البقية الاسم من البقاء كما تقاربوا وتواقوا
على انفسهم لتمكنهم بالتدين المرضي والعرب تقول للعدو اذا غلب البقية اي بقوا علينا كما استاصلونا وقال ابن عرفه يقال في فلان
بقية اي فضل فيما يمدح وقال القتبي قولهم بقية اي سكة وفيهم خير وقوله تعالى بقية الله خير لكم قال مجاهد طاعة الله وقال
ما ابقى الله من الحلال خير لكم ويجوز ان يكون المال التي يبقى لكم معها الخير خير لكم وقيل في قوله وبقية مما ترك ال موسى انه مضاف الى الاسم
التوكيد الله لموسى فيها وقوله عز وجل والباقيات الصالحات اي الاعمال التي يبقى ثوابها وفي الحديث يبقى رسول الله صلى الله عليه
واله اي ننتظره بقال بقيته ابقيه بقيا وفي الحديث بقية ونوقه وقوله استبق القفر لا يقرضا للملك وتوقه اي تحفر من الافاعي
قال الله خذ واحذركم **باب الباء مع الكاف وما يثلثهما** في الحديث عن معاذ لا بتياه في ابكوا اي قلة كلام الا ان احتاج اليه مثل ان يكون
الناقة اذا قل لبنها يقال لا يكون الشاة وبكاء وفي حديث علي رضوان الله عنه فقام الى شاة بكي فحلبها **بكت** في الحديث انه ضارب
فقال يكون التبكيت يكون تقريعا بالكلام يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت ويكون باليد والعصا ونحوها **بكر** قوله تعالى لا
بكر البكر التي لم تتج يقال حاجة بكر اي لم تكن قبلها مثلها وساعة بكر لم تمطر ظ وقوله بالعشي والابكار يقال ابكر وبكر وبكر بكرا و
بكر بكارا وابكر معنى واحد وفي الحديث من بكر وابكر وقوله صلى الله عليه واله بكروا بالصلوة اي عجلوا الى الصلوة فانها الاول وقتها وكل من سبق
الى شيء فقد بكر اليه ويقال بكروا بصلوة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص وهو في الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا
بصلوة المغرب وقوله لا بكار اراد ادرك اول وقت الخطبة واوطأ بكون منها كما يقال ابكر الرجل اذا اكل بكرة الغداء والبكار
الجارية اخذ عذرتها قال ابن الانباري والذي يذهب اليه في تكرير هاتين اللفظتين ان المراد منه المبالغة والزيادة في الكثرة
لان العرب اذا بالغت اشتقت من اللفظة الاولى لفظة على غير بنائها فتراهم اعرابها فيقولون جاد محمد ليلا بهيما ليلا بهم وشعر شاعر قتا
حطامة الصلب حطوما محطما والمحطوم والمحطم معناهما كمعنى الاول وفي الحديث بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك الصلوة
حبط عمله قال ابو بكر معناه تعذر مواقيه وقد موها في اول وقتها والتبكير هو التقدم في اول الوقت وان لم يكن اول النهار وفي الحديث
لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل اول ولده **بكع** في حديث ابي موسى الاشعري وقاله فلان ما قلتها
يعني الكلمة التي تكع ولقد كثيت ان تكعني بها اي تقبلني بها يقال بكع الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو غوشا التبكيت وفي
حديث عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا **بكة** قوله تعالى للذي ببكة مباركا يقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلد
وقال الازهري سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يدفع وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة وقال القتبي
بكة ومكة شيء واحد البآء تبدل من الميم كثيرا وفي الحديث فبك الناس عليه اي ازدحموا **بكء** قوله تعالى فما بكت عليهم السماء

والارض اى لم يحدث بعدهم حادثة تهلكهم وقال ابن عباس لم يبك من عدو من اعدائه ولا باب يصعد منه عمله فاذا مات بكى عليه مصعده من الارض اذا كان يصلى فيها وبابه من السماء الذى كان يصعد منه عمله واما قوم فرعون فاذهب الله ذكرهم واعمالهم فى الارض ولم يصعد لهم خير الى السماء فما بكت عليهم السماء والارض وقال لغيره انما تبكى السموات والارض لعقر يعقره الله فيها كما جعل يوم القيامة حتى قيم كلهم مرسول الله صلى الله عليه وآله وكما جعل الاحجار والاشجار تؤمن بالله حتى خاطبته وقال بعضهم معناه فما بكت عليهم اهل السماء والارض مجازا على الاهل واقيمت السماء والارض مقامهم والعرب تقول السماء غاضبة و يريدون السحاب غاضبة وقد تقول الاخرون كانت العرب اذا اخبرت عن هلك رجل عظيم الشان قالوا بكت عليه السماء والارض وكفت لونه الشمر وما اشبه ذلك **باب الباء مع اللام بل** بل فى كلامهم استدراك وايجاب بعد نفى يقال فى حديث ام معبد بلح الوجه اى مشرق الوجه مسفره ويقال تبلح الصبح وابتلح ورجل بلح ومبلح ويقال للحمق ابلح اى واضح يبرق بلح فى حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم كذا وكذا وبلاء مكفى مصلى او هو من قولك بلى الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر على ان يتحرك وقد بلحا قال الاصمعى فاشتكى الاصل منه فيقال يبلى ذلك البلد يقلعهم والمكفى الذى يكفى الناس لشدته وفى الحديث كالاوار الموهن معتقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصابه فقد بلى اى اعيا وانقطع يقال بلى الفرس اذا انقطع جريه وبلحت اركبه **بلس** قوله تعالى فاذا هم مبلسون قال ابن عرفه الابلاس الحيرة والياس ومنه سمى ابليس لانه ابلس من رحمة الله اى يئس عنها وتحير وقال الازهرى مبلسون نادمون ساكتون متحيرون على ما فرط منهم وقوله تعالى ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون اى ينقطعون انقطاع يائس وكل من انقطع فى حجته وسكت فقد ابلس وانشد ثعلب رحمه الله يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم اعرفه وابلسا وفى الحديث ومن اجاب ان يرق قلبه فليدم من اكل البلس قال ابو منصور هو التين وفى حديث عطاء البلس وهو العدس **بلع** قوله تعالى يا ارض ابلعى ماءك اى انشفى يقال بلعت الشئ ابلعه ويقال ما بلغت اليوم من يبلع **بلغ** قوله تعالى هذا بلاغ للناس اى ذو بيان كاف والبلاغة هو البيان الكافى والبلاغ اسم يقوم مقام الابلاغ والتبليغ ومنه قوله تعالى فهل على الرسل الا البلاغ المبين وقوله تعالى قولا بليغا اى كافيا وبلغ الرجل يبلغ بلاغة فهو بليغ اذا كان يبلغ بلسانه كنه ما فى ضميره ويقال الحق بلغ اى يبلغ مع حقه ما يريد وقوله تعالى ان الله بالغ امره اى يبلغ ما يريد وقوله لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اى ذلك بلاغ وفى الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا اراد من البلاغ فى التبليغ يقال بلغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فى الامر ويقال بلغته وبلغته فان كانت الرواية من البلاغ فله وجهان احدهما ان البلاغ ما بلغ من القرآن والسنن والوجه الآخر من ذوى البلاغ اى الذين يبلغونا من ذوى التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى كما تقول اعطيته عطاء وقوله عز وجل ايمان علينا بالغة اى موكدة ومن ديباجتيه برجن وفى حديث عائشة انها قالت لعلى رضى الله عنه يوم الجمل قد بلغت ستا البرجن اراد ت الحرب وقد جمعتها وبلغت كل مبلغ ستا قال ابو عبيد هو مثل قولهم لقيت منه البرحين ولقيت منه بنات برح وهى الدواهى **بلقع** ريا بلقع فى الحديث اليمين الكاذبة تتبع الديار بلقع قال ابو عمرو ان ينتزع الحالف وينهب ما فى يده من المال وقال غيره هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اواه من نعم وفى بعض الحديث شر النساء السلفعة البلقعة يقال ما بالدار بلقعة اذا كانت خالية من كل خير والسلفعة البذية **بل** فى الحديث بلوا ارحامكم ولو بالسلام

صلوها وبروها وهم يقولون القطيعة يبس قال الشاعر فلا توئسوا بينى وبينكم الثرى فان الذى بينى وبينكم مثرى يقولوا لا تقطعوا الارحام وفى حديث العباس فسقيان زمزم لنا اطيبها المغتسل وهى لشارب حل وبل البل المباح بلغة حسيرة وقيل بل شفاء من قولهم بل الرجل من مرضه اذا كان ابتداء امكان البرء وفى حديث اخر انما اعذابها يعنى هذه الامة فى الدنيا البلابل والفتن قال ابن الانبارى البلابل وسواس الصدر وفى الحديث فى ذكر السقم ما بقى منه بلال اى بقية بلال اللبن وهو جمع بلل مثل سهل وجمال وقال الشاعر وطلت عن اولادها المرضعات ولم تر عين بعدهن بلالا اى بقية بالبلال الامطار وقال القتيبى معناه ما تقطر من ضروعها بابن بيل وفى الحديث الست ترعى بلبانها وقتلتها البلة نزول العضاه قبل ان يتعقد فاذا تعقد وتقشر فهو الفتله **بلد** قوله تعالى وفى ذكره بلاء من ربكم عظيم اى نعمة ومنه قوله عز وجل بلاء حسنا وقال ابو الهيثم البلاء يكون حسنا ويكون سيئا واصله المحنة والله تعالى يبلو عباده بالصنع الجميل يمتحن شكره ويبلوه بالبلاء ليمتحن صبره فقيل للمحن بلاء وللنعم بلاء وقوله واذ ابتلى ابرهيم اى اختبره يقال بلوت وابتليت ومنه قوله وابتلوا اليتامى وفى حديث حذيفة انه اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا الا تقدير صديقة فلما سلم قال التمسن بها اماما او لتصلن وحدانا اى لتختارون واصله التجربة والخبرة يقال اللهم لا تبتلنا الا بالتى هى احسن اى لا تمتحنا **بله** فى الحديث اكثر اهل الجنة البله وهو بالفتح عن الشئ الواحد بله قال الازهرى البله فى كلامهم على وجوه يقال عيش بله وشاب بله اذا كان ناعما ومنه اخذ بلهنية العيش والابل البلهنية الابل التى لا عقال له والابل البلهنية الذى طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه قال وهذا الذى هو فى الحديث وقال القتيبى يسمى البلهنية التى غلبت عليها سلامة القصد وروحسن الظن بالناس وانشد ولقد لهوت بطفلة مياسة بلهاء تطلع من اساريرها اراد انها غرة لا دهاء لها وفى الحديث بله ما اطلعتهم عليه **بلى** فى حديث خالد بن الوليد انا كان الناس بذى بلى وذى بلى وفى رواية بذى بلیان اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى قال ابو عبيد انشدنيه ابو عمرو ويذهب الاقوام حتى يقال انوا على ذى بليان **باب الباء مع النون بن** فى الحديث ان للدينة بنة قال ابو عمرو البنة الريح الطيبة وقال الاصمعى الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان ومن ذلك قول على رضى الله عنه لشعث بن قيس وقال له ما احسبك عرفتنى يا امير المومنين قال نعم واتى لاجد بنة الغزل منك قلت رماه بالدناءة قوله تعالى هؤلاء بناتى اراد بنات قومى وكل نبى كالاب لقومه واراد النكاح وقوله تعالى ويجعلون لله البنات زعموا ان الملكة بنات الله تعالى الله عن ذلك **بنى** فى حديث عائشة ما رايته صلى الله عليه وآله متقيا الارض بشئ الا اتى اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء قال شمر اى نطعا وسمعت الازهرى يقول بناء ومباءة والمباءة ايضا قبة من ادم قال النابغة على ظهر مباءة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بايع ويقال للبيت بناء وقد بناه اى اعطيته ما يبنى به بيتا وفى الامثال المعرى نهى ولا تبنى اى لا تعين على الابنية ومعرى الاعراب جرد لا شعر عليها وفى الحديث ان الموءودة لعبد الله بن امية فى صفة امراة انها اذا وعدت بنت قال ابن الاعرابى اى فرجت رطبا قال الازهرى كانه جعل ذلك من البناة وهو القبة من الادم واذا ضربت مدت بالاطناب فانفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرجت لتعظم ركبها وعجيزتها يكون اراد صارت كالبناة لسمنها وكثرة لحمها من قولهم بنى لحمه طعامه بنيه بناء اذا عظم من الاكل قال ابو زيد وانشد

بنى التوبق لحمها والتت كما بنى تحت العراق التت . وفى الحديث انه عمر سأل رجلا قدم من الثغر فقال اهل ثغرنا الحيش فى البنيات الصغار قال انكم القوم لبوءتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوا كلهم البنيات هنا الا قداح الصغار باب الباء مع الواو وبو قوله تعالى فباء وا بغضب اى لزموهم ورجعوا به ومنه قوله صلى الله عليه وآله فى دعائه ومناجاته ابوء بنعمتك على اى اقر به والزمه نفسى واصل البوء اللزوم يقال ابأ الامام فلانا بفلان اى الزمه دمه وقتله به وفلان بواء لفلان اذا قتل به وهو كقوله بوأه الله منزله اى الزمه اياه واسكنه قال الله تعالى ولقد بوانا بنى اسرائيل مبوأ صدق اى انزلناهم منزلة صالحة والمبوأ المنزل الملزوم وارض بباة منزولة مالوفة ومنه الحديث انه حين هاجر الى المدينه هاهنا المبوا وقوله تعالى والذين تبوؤ الدار والايمان من قبلهم اى اتخذوها مسكنا وقوله نتبوأ من الجنة حيث نشاء اى نتخذ منها منازل ومنه الحديث فليتبوأ مقعده من النار اى لينزل منزله منها وقوله تعالى تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال اى تنزلهم مراكزهم فى مصافهم لحرب الميمنة والميسرة والقلب والكمين والطلايع وقوله عز وجل واذ بوانا لابراهيم مكان البيت اى بينا له اصله والباءة والمباءة المنزل ثم قيل لعقد النكاح باءة لان من تزوج امرأة بوأها منزلا ويقال للجماع نفسه باءة وفى الحديث عليكم بالباءة يعنى النكاح والتزويج وفى الحديث الجراحات بواء يعنى انها متساوية فى القصاص وانه لا يقتص للجروح الا من جارحة الجانى عليه وكل بوء فعال مثل جراحته سواء فذلك البواء وفى الحديث بوء للامير اى اعترف له واقر بذنبك وفى الحديث فقد احللنا لكم اى الترمه ورجع به بوح فى الحديث ثم هبت ريح سوداء منها برق مبوح اى متألق برعود وبروق من اثباج مباح اى ينفتق يقال انبلجت عليه بوالج مكروه اى دواهى بحبوحة فى الحديث من سره ان يكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة يعنى وسط الجنة يقال تبحبح الدار اذا توسطها قال الفراء واصله من باحة الدار فلم يجعلها من المضاعف وفى الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شئ ولهن حجرتاه اى ناحيتاه بوح فى الحديث الا ان تكون معصية بواحا اى جهارا يقال باح الشئ وابا حه اذا جهر به بور قوله تعالى دار البوار اى دار الهلاك وهى جهنم نعوذ بالله منها وقوله تعالى قوما بورا اى هلكى يقال رجل بور وقوم بور وقد يكون جمع بائر وقد بار يبور اذا بطل وهلك وفى الحديث فاولئك قوم بور فى كتابه لا يجدد وان لكم البوار والمعاصى قال ابو عبيد البوار الارض التى لم تزرع والمعانى متحولة وارض بائرة معطلة عن الزراعة وقوله تعالى تجارة لن تبور لن تكسد وفى الحديث نعوذ بالله من بوار الايم اى من كسادها يقال بارت السوق اذا كسدت ونامت وفى الحديث كنا نبور اولادنا على عهد على رضى الله عنه اى نجرب يقال بررته ابوره اذا جربته وفى الحديث كان لا يرى باسا بالصلوة على البوري قلت هى البورية والبارية تلك لغات فى الحديث ان عمر اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اى استتر منه وهرب واصل البوص البرق والفوت وان رجلا فاص منه فهو وجه يقال ناص ينوص اذا هرب ومنه قوله تعالى ولات حين مناص وفى الحديث ان ابن الزبير ضرب ابن حنتى باص اى سبقه وفاته ومنه الحديث قد كاد يتباص منه الظل اى يسقط عنه وهو يرجع الى هذا المعنى بوع فى الحديث اذا تقرب العبد منى بوعا اتيته هرولة قلت البوع والباع سواء بوغ فى حديث سطيح تلقه فى الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب بوق فى الحديث لا يدخل الجنة سكاب ولا سارق بوائقه اى غوائله وشره والبائقة الداهية يقال اعوذ بالله من بوائق الدهر ومصائبه البيالى والايام بيك فى الحديث ان بعض لصوص بنى مالك غشيانا كان رسول الله صلى الله عليه وضع فيهم اسهما قال ابن الاعرابى البوك تنوير

الماء بالدقيق بوكنا بوكا ومنه الحديث انهم باتوا يبوكون حتى تبوك يقدح فلذلك سمى تبوك اى يحركونه يدخلون فى القدح وهو انهم يخرج منه الماء وفى حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه قال ابن الاعرابى هو تدويرك البندقة بين راحتيك باب الباء مع الهاء بها فى الحديث فحلب فيه تجا حتى علا البهاء اراد علا الاناء بهاء اللبن وهو بيض غوغه يريد الله ملاه وابهاء ايضا مصدر الرجل البهى وهو الحسن الهيئة وناقة بهاء وهى التى تنازع الى الحالبة وفى حديث عبد الرحمن ارى الناس بهاء اى اسوا به حتى قلت هيئته فصدورهم يقال بهأت بهاء وفى الحديث تنقل العرب بأبهائها الى ذى الخلصة اى بيوتها ومنه المثل المعزى تبهى ولا تنبى بهت قوله تعالى فبهت الذى كفر اى انقطعت حجته وقوله تعالى اتاخذونه بهتانا البهتان الباطل الذى يتحير من بطلانه يقال بهت فلان فلانا اذا كذب عليه فهت يبهت وبهت يبهت اذا غير وقوله تعالى بل تاتيهم بغتة فتبهتهم اى فجاة فتحيرهم وقوله تعالى وليأتين ببهتان يفترينه اى يأتين بولد يسندنه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المراة تلتقط الولد فتقول هذا ولدى بهج قوله من كل زوج بهيج اى صنف حسن ومنه قوله تعالى حدائق ذات بهجة اى ذات حسن ويقال بهج وبابه وقال الشاعر والبيتى قبلك غير ماج تحيل الصباح ذات خلق باهج بهر فى حديث عمر ورفع اليه غلام قد بنبر خارية فى شعره الابنبار ان يقذفها بنفسه كالزبال فان كان صادقا فهو الابنبار ومنه حديث العوام الابنبار بالزنا عظيم وركوبه هو ان يقول فعلت ولم يفعل متعمدا بذلك فى حديث عمر وانه قال ان ابن الصعبه ترك مادة بهار فى كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضه قال ابو عبيد بهار عندهم ثلث مادة رطل واحسبها غير عربية وكذلك قال ابن الاعرابى والفراء وقال الازهرى هو ما حمل على البعير يقال فعل الشامى صحيح والنقد بمخر كان على ذا اراده ركاب الشام يحملن البهار وارد ابن الصعبة طلحة بن عبيد الله وكانت امه يقال الصعبة وفى الحديث انه سار حتى ابهار الليل يعنى انتصف وبهرة كل شئ وسطه وقال ابو سعيد الضرير ابهار الليل طلوع نجومه اذا استاما كان الليل اذا اقبل اقبل فحشه فاذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة وفى الحديث ظل ابن القوم احمر تبا يريد صاروا فى بهرة النهار اى فى وسطه ومن رباعيته بهرج فى حديث الحجاج انه اتى بحراب لو ولوا بهرج اى يرمى والبهرج الباطل يقال بهرج السلطان دم فلان اى ابطله واصله فارسية انما هو بيهره وقال الغنوى احبه بحراب لو ولوا بهرج اى عدل بعض الطرق المسلوك خوفا من اللصوص واخذ به فى الطريق البهرج وفى حديث ابى محجن اما لا بهرجنى فلا اشربها ابدا معناه اهدرنى باسقاط الحد عنى بهر فى الحديث اتى بشارب فحثى بالنعال وبهز بالايدى البهر الدفع العنيف بهش فى الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن بن على رضى الله عنهما فاذا راى الصبى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشئ فاعجبه واشتهاه اليه ومنه حديث ابن عباس ان رجلا سأله عن حية قتلها قال اهللت اليك اى اهل اقبلت اليك واسرعت اليك بريدك وفى الحديث امرنا موسى لم يكن من اهل البهش اى لم يكن جماز يا بهل قولهم ثم بهلى اى تلعن يقال عليه بهلة الله وبهلنه اى لعنه ومنه حديث ابى بكر رضى الله عنه من ولى من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله تعالى فعليه بهلة الله ويقال ما له بهله الله اى لعنه وابتهل فى الدعاء اذا اجتهد فيه ومعنى المباهلة ان

يجتمع القوم اذا احتفلوا فيه وقولهم لعنة الله على الظالم منا ومنه قول ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي بهيمة الانعام الانعام كلها بهيمة سميت عن الكلام وقيل استبهم اذا استغلق وقال الازهري البهيمة في اللغة معناها البهمة عن العقل والتمييز وفي الحديث يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما البهم واحدها بهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه يقول ليس فيهم شيء من الاعراض والعاهات التي تكون في الدنيا من العمى والعرج انما هي اجساد صحيحة للخلود الابد والبهم توصف به الحيوان والديار وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه اذا نزلت به احدى البهمات يريد مسئلة معضلة شاقة قيل لها بهمة كانها ابهمت عن البيان فلم يجعلوا عليها دليلا ومنه قيل لا يتطوق بهيمة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل فيها الابن الولا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم الله سمعت الازهري يقول ذلك كثيرا من اهل العلم ينسبون به الى ابهام الامر واستمامه وهو اشكاله وهو غلط وتأويله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخ هذا كله بين غير مبهم لانه لا عمل يوجه من الوجوه كانهم من الوان الخيل الذي لا شية فيه يخالف معظم لونه وكسئل ابن عباس عن قوله تعالى وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن فقال هذا من مبهم التحريم الذي وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء اولم تدخلوا بهن فامهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات واما قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب هنا ليس من البهمة لان لهن وجهين احلل في احدهما وحرمن في الاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير لابهام الذي جاء عن ابن عباس فافهم وفي الحديث جاءت بهمة تمر بين يديه في الصلوة البهمة التخلة الذكر والانثى فيهم سواء والجمع بهم ومن في الحديث انهم حرجوا بدير يدين لصة يتبهنون به يقال ان الراوي غلط انما هو يتبهنسون به التبهنس كالتبختر في المشي وقيل انما هو يتمنون باب الباء مع الياء قوله تعالى بيت طائفة منهم غير الذي تقول اي غيروا وقالوا وبدلوا يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وقال الزجاج كل شيء فكر فيه او خيض فيه بليل فقد بيت يقال هذا امر دبر بليل وبيت بليل بمعنى وقوله تعالى فجاءها بأسنا بياتا اي ليلا وهو اسم من بيت يبيت بيتا وبياتا وسمي البيت بيتا لانه يبات فيه ويقال بيتهم العدو اذا جاءهم ليلا ومنه قوله تعالى والله يكتب ما يبيتون اي يبيتون ويقدرون من السوء وقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كل هذا يكون بالليل وقد بات بيت ناما اول يوم وقوله تعالى ولسن دخل بيتي موموا منا اي مسجدي وقيل سفينتي وفي الحديث قال له جبريل بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل قصره وبيته داره واراد بشرها بقصر من زمرد مجوف لا ولوء لوء مجوفة وبيته شرفه وقد مضى في ذكر عباس بن عبد المطلب يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله ويمدحه حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياءها تحتها والنطع الرفيع والمراد ببيته شرفه العالي جعله في اعلى خندف بيتا وخندف امراة الياس بن مضر ولقب لها وهو ليلى القضاعية ولدت عامرا وعمرا وعميرا فذهبت لهم ابل فخرجوا في طلبها فادركها عامر فسمي مدركة بن الياس بن مضر واقتص عمرو ابنا فطلها فشج طابخة وانقع عمير في بيته فمتى تمعة فلما ابطأوا عليها خرجت تخندف في طلبهم اي تهرول فسميت خندفا وفي الحديث انه قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال الحق بمن لم يرد بالبيت مساكن الناس انما عنى فوت الموت ترخص في اما اراد بالبيت القبر وذلك ان موضع القبور تضيق عليهم فيتبايعون القبور كما يتبايعون الوصيف وآل هذا ذهب حماد في تاويله

بيد قوله تعالى ما تظن ان تبيد هذه ابدا اي تهلك يقال باد يبيد وباده الله يبيده اي اهلكه وفي الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيدي بهم فتخسف بهم البيداء مفازة لا شيء بها وبين المدينة ارض ملساء اسمها البيداء وفي الحديث اما افصح العرب بيد اني من قريش اي بغير انى من قريش بيض في الحديث الله سئل سعد عن الشيب فكرهه البضاء المحطة وهي التمرة وانما كرهه ذلك لانهما عنده جنس واحد وفي حديث طيبان وذكر حمرة لو كانت لهم لبضاء والسوداء وفارس الخضرة والجزيرة الصفرة اراد بالبضاء والسوداء الخراب والغامر من الارض كالموات من الارض يكون ابيض فاذا غرس فيه الغراس وبنت النبات اسود واخضر واراد بالفارس الخضراء العجم وبالجزيرة الصفراء الذهب كانوا يجتونون الخراج ذهبا وفي الحديث حتى تتبع بيضتهم فاشعر بيضة جماعتهم واصلهم وكل الاصمعي بيضة الدار وسطها ومعظمها بيع في الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفي الحديث وكابع على بيع اخيه قال الشافعي كره الله وجه وهو ان يشتري الرجل من اخيه سلعة ولم يتفرقا عن مقامهما فجئ النبي صلى الله عليه وآله ان يعرض رجل اخر سلعة اخرى على المشتري تشبه السلعة التي اشتراها ليبيعها منه لانه لعله ان يرد التي اشتراها اوكما لان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل للبائعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البايع الاخر قد افسد على البايع الاول بيعه وفي حديث ابن عمر انه كان يغبن فلا يرد بيعه الاسلم عليه البيعة من البيع كالركية والبئر والقعدة والسقاط بياع السقط بيع في الحديث لا يبيع احدكم الدم فيقتله قال الليث البيع ثور الدم قال ثم يقال يتبيع به الدم اذا غلبه حتى يعربه وقال بعض الاعراب بتيع بي الدم اذا ارتد فيه تبيع الدماء اذا ترددت فتخيرته كذا ومرة كذا وكذلك يتوجح بي الدم وقيل انه من المغلوب وقد ذكرناه في موضعه بين قوله تعالى هذا بيان للناس اي فصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى علمه البيان وهو الفصل بين كل شيئين وبان لك وابان وتبين وتبينت بمعنى واحد وقوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين اي ليتبين سبيلهم من سبيل المؤمنين وقرئ ولتستبين سبيل سبيل المجرمين اي ولتستبين انت يا محمد وقوله عز وجل ذات بينكم يعني حقيقة وصلكم والبين الوصل وقوله لقد تقطع بينكم اي وصلكم وقرئ بينكم بالنصب اي لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم اي لقد تقطع ما بينكم وقوله تعالى هذا فراق بيني وبينك اي فراق بيني وبينك توكيد كما يقال لاخزى الله الكاذب مني ومنك ومعناه مني وقوله تعالى اياتا بينات اي مبينات وقيل بينات كلهم الحلال من الحرام ومن قرأ مبينات فمعناه كالبس فيها وقوله قل اني على بينة من ربي اي انا على امرين و لست متبعا هواي وقوله عز وجل ليهلك من هلك عن بينة اي عن اية فاصلة بين الحق والباطل يقوم بها الحجة ويلزمها العقوبة ومنه قوله تعالى بالبينات والزبر اي بالايات الفاصلة بين الحق من الباطل ومعناه الذي بان خبره وبركته يقال بان وابان وقوله تعالى حتى تاتيهم البينة هي الرسول عليه السلام وبيان رسالته وظهورها وفي الحديث الا اثنتين من الله قال ابو بكر اثنين في هذا ضائع لا تثبت وقوله صلى الله عليه وآله ان من البيان لسحرا قال ابو عبيد هو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وفي حديث النعمان بن بشير ارطلبت الي بشير ان يجافي تخلا من ماله ويشهد عليه رسول الله صلى الله عليه فقال له رسول الله هل لك معه ولد غيره قال نعم قال فهل اعطيت كل واحد منهم مثل الذي اعطيت هذا قال لا قال فاني لا اشهد على هذا قد اعطيت كل واحد ابي اعطيت كل واحد منهم ما يأتيه به والاسم البابنة قال ابو زيد يقال طلب فلان البابنة الى ابويه وذلك اذا

طلب اليهما ان يبيناه بما ان فيكون له على صحة قال ولا تكون البانية الا من الوالدين او احدهما وقد بانا به حتى بان يبين بونا
ومنه حديث ابي بكر وقد حضره الوفاة فقال لعايشة اني كنت نحلتك نخل باب الباء وخفضها قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله
قال ابن عرفة اي يروون بها فلذلك دخلت الباء كما قال عنترة شربت بماء الدحرضين فاضحت زوله تنفر عن حياض الديلم
وقوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال ابو عبيد الباء صلة والمعنى ايكم المفتون وقال الفراء المعنى بايكم الفتن قال
المفتون في معنى المصدر كما يقال ما له جلد ولا مجلود قال الجوهري اي في ايكم وقال في قوله تعالى بعذاب واقع اي عن عذاب واقع
قوله تعالى وبثث به الاقدام يعني بالمطر انهم كانوا في مكان دهس وقوله تعالى فما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
اي بالله ويقال بالشيطان اي يكون شركهم من اجله وقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله اي ما يأتي لك الصبر الا بتوفيق الله
وقوله الرحمن فاسئل به خبيرا اي فاسال بسؤالك اياه خبيرا وقوله فاثرن به نقعا الهاء راجعة على المغار وقيل على الوادي وقوله
يوم تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام وقوله ومن يرد فيه بالحاد دخلت الباء لتضمنها في قوله ومن يرد ان يلحد فيه وقوله تعالى و
قد احسن بي اذ اخرجني من السجن اي احسن الي بقال احسنت به واليه واسات به واليه وفي حديث مخرجه سلمة انه اتى النبي صلى الله
عليه فذكر ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم انا بذلك يقول
لعلك صاحب الامر وفي حديث عمر انه اتى بامراة وقد فجرت فقال امن بك يقول من الفاعل قالوا تعم العرب تقول لذي
بالسلاح هرب اي مقبلا قال دلتني عليها فردت مخافة وروى مجاهد عن ابن عمر انه قال رايته يشتد بين هدفين في
قميص فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب قال انا اصبتها وفي الحديث من توضا للجمعة فبها ونعمت قال الاصمعي
فبها اي فبالسنة اخذ وقد سمعت الفقيه ابا عاصما الشاركي يقول اراد فبالرخصة اخذ وذلك ان السنة الغسل في يوم الجمعة
فاضمره وفي صفته عليه السلام جعل جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال الحط
فيرد ذلك من الخاصة الى العامة اي يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي يخص به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى
العامة فخصهم وافادهم والباء معناها من ومن معناها الباء في هذا الجواب والثاني ان العامة كانت لا تصل اليه في
هذا الوقت بل الخاصة تصل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة والثالث فيرد
ذلك بدلا من الخاصة الى العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة فجرى هذا مجرى قولك هو علي بالف اي فاد فالت
بما قدر الله بصيرة اي هذا العشاء مكان ذلك الابصار الغدير وبدل منه وفي حديث غسل الطلاق بالرجال والعدة بالنساء
اي يعتبر الطلاق بالرجال ويعتبر العدة بالنساء وذلك لحرة تحت المملوك فان طلقها اثنتين بانت منه حتى تنكح زوجا غيره
لان تطليقة المملوك ثنتان وهي تعتد عدة حرة تلك حيضة لانها حرة والمملوكة اذا كانت تحت حر لم تبن منه باقل من ثلث
تطليقات لان الطلاق يعتبر بالرجال وتعتد هي حيضتين لانها مملوكة آخر كتاب الباء

كتاب التاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الباء مع الهمزة نار في الحديث ان رجلا اتاه فاتار اليه النظر اي احد النظر اليه تاق وفي حديث القراط فيمر
كتأق العير النتوق الجواد يعني المملوء ذئاطا يقال أتأقت الاناء اي ملاته باب الباء مع التاء تب قوله تعالى وما زادوهم

غير تتبيب اي غير خسار والاسم التباب ومنه قوله تعالى وما كيد فرعون الا في تباب اي في خسار وقوله تبت يدا ابي لهب
اي خسرتا تبع قوله تعالى فاتبعهم فرعون قال ابن عرفة اي لحقهم واكاد ومنه قوله فاتبعه الشيطان اي لحقه قال الفراء يقال
تبعه واتبعه ولحقه والحقه وكذلك قوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب وقوله فاتبع سببا كذلك لحق وقيل ان ملوك اليمن
سمي تابعة لانه اذا مات الواحد منهم تبعه الاخر فكان بلاء منه وقال ابن الزبيدي في قوله تعالى فاتبعه الشيطان اي لحقه
كما تبعه اي قفاه واتبعه مشددا صاحبه ولا يجاوز قال الجوهري يقال اتبعنا ان بمعنى اتبعنا لان معناه اقتدينا بك وقال ابن السكيت
اتبعه حتى اتبعته اي لحقته قال الازهري في قوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اراد اتبعهم اياهم وفي الامثال اتبع الفرس حماها
يقال عند الامر باستكمال المعروف وقوله تعالى فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون اي تتبعهم فرعون بجنوده وقوله انا كنا لكم تبعا
هو جمع تابع مثل خادم وخدم وفي الحديث اذا تبع على ملي فليتبع معناه اذا احيل احدكم على ملي فليحتل من الحوالة والتبع الذي يتبع
نحق بطالبك به ومنه قوله تعالى فلا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي تابعا مطالبا بالثار والتبع ولد البقر اول سنة ومنه
حديث معاذ في كل ثلاثين تبيع وبقرة تبع منها تبيع وفي الحديث ان فلانا اشترى معدنا اما مة شاة متبع اي يتبعها اولادها
وفي حديث قيس بن عاصم اتيته صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا مسيف قال
نعم المال اربعون والكثر ستون قوله ليس فيه تبعة التبعة والتباعة واحد ومنها بمعنى الظلامة يريد ما يتبع المال وتحمله من نوايب
الحقوق واصله من تبعت الرجل بحقي وتابعته وفي حديث ابي وائل تابعنا الاعمال فلم نجد بها ابلغ من الزهد قال ابو عبيد
يعني احكمناها وعرفناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عليه قال الفراء يقال وتبع الكلام اي حكمه وفي خطب
الاشعري اتبعوا القران ولا يتبعكم بقول اجعلوه امامكم ثم لا تلبثوا ان يقولوا لا ندعوا العمل به والتلاوة له فكروا فقد جعلتموه وراءكم
ظهريا الا تركان الله تعالى قال فنبذوه وراء ظهورهم وقال بعضهم لا يطلبكم بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة
تبر قوله تعالى ولا يزيد الظالمين الا تبارا اي خسارا وهلاكا ومنه قوله ان هؤلاء متبر ما هم فيه اي مهلك ومدمر عليه وكذلك
كل ما كسر وهدم فهو متبر ومنه قيل لكسار الجوهر تبر وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها ويقال للقطعة منها تبرة ما
لم يطبع فاذا طبع سمي عينا تبر في الحديث اذا قال الرجل ينكلم بالكلمة يتبر بها يهوي بها في النار قال ابو عبيد هو عندي اعم من الكلام
والجدال والخصومات في الدين ومنه حديث معاذ ايان ومتقضات الامور وفي حديث سالم حتى تبتم اي ادققتم النظر وهي
التباينة والطبانة ومعناهما دقة النظر وشدة الفطنة ورجل تبين وطبن وقال بعض الاعراب اللهم انقلنا عن التبعل
يعوذ فطنهم لما لا يقبل له باب التاء مع الجيم تجر قوله تعالى فما ربحت تجارتهم جعل الفعل للتجارة وهي لاربابها
فيها وهي كقوله ليل نائم ونهار صائم اي ينام فيه ويسهر فلا جرم ربحت وما ليل المطي بنائم ثم ومن كان تحت اقدامهم باب التاء مع
الحاء تحر في الحديث ملعون من غير تخوم الارض وروى تخوم برفع التاء قال ابو عبيد هي المعالم المعرفة في ذلك يقع موضعين احدهما
ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدها ابرهيم عليه السلام والمعنى الاخر ان يد خل الرجل في ملك غيره من الارض فيقطعه
ظلما والتخوم واحدها تخم وقال الفراء هي التقوم والجمع تخم وهذه قرية تتاخر قرية كذا تحاذيها باب التاء مع الراء ترب

باب التاء مع الجيم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل ابن عمه ويتبع الرجل ابن عمه

قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي لصق بالتراب من فقره ويقال ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى وفي الحديث عليك بذات الدين تربت يداك قال ابو عبيد نرى ان النبي صلى الله عليه لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولونها ولا يريدون وقوع الامر وقال ابن عرفه اراد تربت يداك لم تنفعها الترب واعظت بعظتي قال وذهب بعض اهل العلم الى ان هذا على الحقيقة وقوله صلى الله عليه في حديث خزيمة انعرصاحا تربت يداك يدل على انه ليس بدعاء عليه بل هو دعاء له وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصاة به الاتراه قال انعرصاحا ثم عقبه بتربت يداك والعرب تقول لا ام لك ولا اب لك يريدون بذلك ذمك ومنه قول الشاعر هو موت انه ما يبعث الصبح غاديا * وما ذا يؤدي ذي الثريا حين يؤب * فظاهره اهلكه الله بباطنه له دعاء قال وهذا المعنى اراد رحمه الله في عيني بثينة بالقدى * وفي النوم من اينيانها بالقوادح * اراد انه دعا ما احسن عينيها واراد بالنوم من اينيانها ساداتها اهل بيتها وقال بعضهم لا ام لك ولا ارض ذمة ولا اب لك ولا ابا لك مدح وهذا خطأ الاترى ان الفصيح من الشعر قاله وهو ثائه في موضع المدح وفي الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وقال الليث التراء نفس التراب قال والتراب والتراب واحد الا انهم اذا التقوا قالوا التربة يقال ارض طيبة التربة يعني خلقة تربتها قال الازهري واما الوطاب فانه من التراب قالوا تربة ترح في الحديث نهى عن لبس القسي المترح قال الازهري هو الذي صبغ صبغا مشبعا ترر في حديث ابن زمل بعثة من الرجال تارة التار المتلئ يقال ترر يترر ترارة وقد ترررت بعدي وفي حديث ابن مسعود انه نهى بكرا ان تزوج ومزررة قال ابو عمرو هو تحزك وتسكنه ترز في الحديث كالقوم الساعة حتى يكثر التراز يعني الموت الفجاة قال عمرو التراز الموتان صوت الترز وترز الشيء اي يبس ترع في الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان ترعت ما ارجح احدهما على الاخرة قال الليث ترصل الشيء تراصة فهو ترصيص اي محكم يقال ارصص بنيانك فانه شامل ترع في الحديث ان ابنوي هذا على ترعة من ترع الجنة قال ابو عبيد الترعة الروضة على المكان المرتفع خاصة وروي من ترع الحوض قال الازهري ترعة الحوض فمه الذي فيه وفمه يقال ترعت الحوض اذا ملأته وسحاب ترع كثير المطر قال ابو عمرو والترعة الدرجة ترف قوله تعالى ما اترفوا فيه اي نعموا والترفة النعمة وقال ابن عرفه المترف المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع عنه وانما قيل للمتعمد مترف لانه مطلق لا يمنع من تعمد وقوله تعالى امرنا مترفيها قال قتادة جبابرتها ترن قوله تعالى اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله اي تبرأت منها وقال ابن عرفه الترك على ضربين مفارقة ما يكون الانسان فيه وترك الشيء بقية منه من غير دخول فيه وقوله تعالى وتركنا عليه في الاخرين اي ابقينا له ذكرا حسنا وفي حديث الحسن ان الله تراتك خلقه التراتك جمع تريكة يعني امورا بقاها قاتلها بعد ما مر بالعفاة حتى بسطوا يدها الى الدنيا وفي حديث اسمعيل فراث ابرهيم صلوات الله عليهما جاء يطالع تريكته اي ولده الذي تركه بالمكان القفر واصله في بيض النعام وهو الترك والتراتك تراتك ترتع قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات هي اخذ الزعون بالسنين واخراج موسى يده بيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما بقيت الى قبل الاصوم من التاسع قال ابو منصور يعني عاشوراء كانه تاول قوله في الورد انها تسعة ايام والعرب تقول وردت الابل عشرا اذا وردت يوم التاسع وسمى هذا لواحد عشرين ولم يقولوا عشرين يوما فجعلوا ثانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع عشر ولكمل عشرين طائفة من الورد الثالث فجمعوه بذلك ويحتمل ان يكون ذكره

موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم اليوم التاسع نخ في الحديث فاوهم ان يحولوا على الساوذ الشاخين يعني على الجفاف ويقال الجوارب الواحد شاخ وشخين باب التاء مع العين نعس قوله عز وجل فمتاعا لهم فعثارا وسقوطا فاذا سقط الشاطئ فاريد به الاستقامة والانتعاش قيل لعاله واذا اريد به الانتعاش قيل نعاشا وفي حديث عائشة رضي الله عنها يعسوب قال ابو الهيثم تعسر يتعسر اي انتعسه الله ومعناه انكبه وعثر وقال الفراء يقال نعست بفتح العين اذا خاطبت فاذا صرت الى فعل قلت تعس بكسر العين وقد انعسه الله باب التاء مع الغين نغب في بعض الحديث لا عقل الله شماتة ذي نغبة وهو الفاسد في دينه وعمله وسوء اعماله يقال نغب يغب نغبا اذا هلك في دين او دنيا وكذلك الوتغ باب التاء مع القاف نقف ثم ليقضوا تفثهم قال ابن عرفة اي ليزيلوا عنهم اوساخهم وقال الاعرابي كل ما انتقك ولا ادرنك وقال الازهري التفث الاخذ من الشارب وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وهذا عند الخروج من الاحرام وقال المنضون بهم يقال التفث عن كلام العرب ادخال الشعث وسمعت الازهري يقول التفث في كلام العرب لا يعرف الا من قول ابن عباس واهل التفسير نفل وفي الحديث لا تعدوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات اي تاركات للطيب اراد ليخرجن بتاركات التفلات وهي المنتنات الريح يقال امرأة نفلة ومتفال ومنه حديث علي رضي الله عنه قرعن الشعر فانها تسفل الريح والاسم منه النفل نفه وفي الحديث في صفة القرآن لا يقه ولا يتآن هو من النوء الثانه وهو الحقير ومنه حديث علي رضي الله عنه لا يخلق على كثرة الرد باب التاء مع القاف نقد في حديث عطاء وذكر في الصدقة التقدة يعني الكبرة يقال نقدة ونقدة وقال ابن دريد هي النقرة واهل اليمن كلهم يسمون الابل نقرة باب التاء مع اللام نتل في حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلد الحجر وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام وقال ابن نميل التليدة التي ولدت عندك وهو المولود وفي حديث عبد الله الحمر تلك بنو اي من اول ما نعلت بمكة ولم تزل الحمر على الحكام بين المسلمين بمكة في الفضاض والحوامل كلها مكية ليس فيها حمار انثى نتك وهي دارحرب تلع في الحديث في صفة البعث وادحضت التدع اي جعلها زلقا تزلق فيها الارجل التدع ما اغدر من الارض وقد يكون ما اشرف تل قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والتل الدفع والصرع ومنه حديث ابي الدرداء وتركون لتلتك اي لصرعك وفي حديث اخر فجاء بناقة كوماء فقلما اي ناقتها وفي الحديث بينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي قال الازهري اي فالقيت في يدي يقال تلت الرجل اذا القيته وقال ابن عرفة معناه فصبت في يدي والتل الصب يقال تل سلا اذا صب وتل بكر الشاة اذا سقط وتاويله ما فتح الله لامته بعد وفاته من خزائن ملوك الارض فحق الله رد ياه بعد وفاته صلى الله عليه وآله تلو قوله تعالى يتلونه حق تلاوته اي يقرأونه حق قراءته وتسمى القارئ تاليا لانه يتبع ما يقرأه والتالي التابع وقد تلاه يتلوه اذا تبعه ومنه قوله تعالى هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت قال القراء اي تقرؤ وقال غيره اي تتبع وقوله تعالى فما تالياك ذكر اسم الملكة ياتون الوحي فيتلونه على انبياء الله وفي بعض الروايات فيقال الكاوز في قبره لا دريت ولا تليت ومعناه ولا اوتيت وحولت الواو ياء لتقارب الياء في دريت ويروى ولا اتليت باب التاء مع الميم نمر في الحديث ان ابرهيم لا يرى التميم باسا التمر صغيف الوحش اراد انه لا باس بان يتزوده المحرم يقال نمرت التمر تميرا تمم قوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه كلمات

فاتهن قال الفراء يريد فعل بهن وكذا غيره يقال تمر الى كذا اي بلغه ومضى عليه قال الفراج لنساء دعوا بانهم ثمتوا الى المعالي ثموا وقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال الزجاج يجوز ان يكون تماما من الله على المحسنين ويكون تماما على الذي احسنه موسى عليه السلام من طاعة الله واتباع امره وقوله تعالى وتمت كلمة ربك اي حقت ووجبت وفي حديث عبد الله ان التمائم والرقى من الشرك التمائم واحدتها تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم تتقي بها العين بزعمهم فابطلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو زيد واذا مئية اذنبت اكفارها. الفيت كل تميمة لا تنفع اي عوذة وفي الحديث المخرج التامة اللهم عزيمة يقال تمر وتمرة بمعنى واحد وهو التام. باب التاء مع النون تخ في الحديث فتخوا في الاسلام اي تبتوا عليه واقاموا يقال تخ بالمكان تئوخا ومن روى تخوا الدون قبل التاء اراد تحوا تنر قوله تعالى وفار التنور قيل التنور عين ماء معروفة وقيل هو تنور الخبازة وافق لغة العرب لغة العجم تم في الحديث ان الشمس قد كسفت فاصبحت كالتنومة قال ابو عبيد هي من نبات الارض فيها وفي نبتها سواد وجمعها تنوم. تن في حديث عمار قال ارسول الله صلى الله عليه وآله تقتلك الفئة الباغية وبقية عمار في الدنيا تنة اي بلية وفتنة وتنة الرجل وسنه واحد ويوم اثنين واثنان واسنان واحد اي استال في السن. تني في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاخترت به الثناوة قال الاصمعي انما هي الثناية بالياء اي بترك المذاكرة كان يترك قوية على طريق الاهواء.

باب التاء مع الواو وتو قوله تعالى واليه متاب التوبة والمتاب واحد يقال تاب وثاب واثاب اذا رجع العبد الى الله على حالة الرجوع بهم من المعصية الى الطاعة ومنه قوله تعالى فتاب عليكم اي تجاوز عنكم وليكون الرجوع بهم من التشديد الى التخفيف ومنه قوله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم اي اباح لكم ما كان حظر عليكم وقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم اي ارجعوا الى خالقكم ومن صفاته جل جلاله التواب وهو الذي يتوب على عباده والتواب من الناس الذي يتوب الى ربه توخ وفي الحديث خرج وبيده متيخة المتيخة الدرة وهو من ناخ يتوخ ومنه الحديث اتي بشراب فنهم من حلاه بالمتيخة ومنهم من ضربه بالنعل تول في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة التي تحبب المرأة الى زوجها ومثله في الكلام سوى طيبة اذا لم يكن في رقة الشكال وضده سجي خشنة وفي الحديث قال ابو جهل يوم بدر يا ات الله قد اراد بقرن التولة يعني الداهية بضم التاء والاول بكسرها تو وفي الحديث الاستجمار توا والسعي تو والطواف تو اي وتر لانه سبعة اشواط يقال جاء فلان توا اذا جاء قاصدا لا يعرج على شيء وفي حديث الشعبي فما مضت الا كوثة حتى قام الاحنف من عجله اراد ساعة واحدة. باب التاء مع الياء نيس في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول وقال قال لها تيبي جعار قال القتيبي قوله تيبي كلمة يقال في معنى الابطال للشيء والتكذيب له فكانه قال لها كذبت يا جارية وجعار اراد من الجعر وهو الرجيع قال والعامة تغير هذه اللفظة فتبدل من التاء طاء ومن الباء قافا وبين هذه الحروف من المخارج وجعار معدول عن جاعرة وقال ابن السكيت يقال للضبع تيسي جعار ويقال للمرأة دنسة فيقال لها هي جعار تشبه بالضبع وفي حديث علي رضي الله عنه تيسي جعار تشبه بالضبع وفي حديث علي رضي الله عنه والله لا تيسنهم اكيلا بطائل قولهم تيع في الحديث في التيعة شاة قال ابو عبيد التيعة اربعون من الغنم قال ابو سعيد التيعة ادنى ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة وفي من الابل فيها شاة اصله من التبع وهو الذي يقال له تابع قنة وفي الحديث كالمتابع الفراش في النار قال ابو عبيد التابع التبع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشاء مع الهمز في الحديث لا ياتي يوم القيمة وعلى رقبته شاة لها ثؤاج الثؤاج صوت المعاج وقد ثاجت تثاج ثؤاجا ثاي في حديث عمر وقيل له ونعلك كذا وكذا ما كانت فيها بان ثاداه بمعنى الامة تقول ما كانت ليثما ولهثان ثاداه وداداه يقول وقيل هو الثاد وهو الطين المبتل يقال ثئد مكانه وثئد بالبعير مبركه اذا بتل وفسد عليه قال سويد هل سويد غير ثاد حاذر ثئدت ارض عليه فانقع ثاد في الحديث رايت الله به الشاي اي اصلح الفاسد والشاي الفساد يريد الفور واصله خرم موضع الخرز وقال ثادت الحادرة. باب الثاء مع الباء ثبت قوله تعالى وثبت اقدامنا ويقال رجل ثابت في الحروب وثبت وكذلك يقال للراوي انه ثبت والاثبات النقات وقوله تعالى وتثبتا من انفسهم اي طمانينة وقوله تعالى واذ يكر بك الذين كفروا ليثبتوك اي ليحبسوك يقال رماه فاثبته اذا حبسه مكانه واصبح المريض مثبتا اي لا حراك به ثبج في الحديث خيارامتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط قال ابو زيد يقال ضرب بالسيف ثبج الرجل اي وسطه والثبج ما بين الكتفين وفي حديث وابل بن حجر وانظر الثنية ثبجة يقول اعطها الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذاله وحشوه ولكن من حشوه وسطه ثبر قوله تعالى وما لي لا اظنك يا فرعون مثبورا اي مهلكا قال ابن عرفة يقال ثبره عن الامر اي منعه ضد الثبر المنوع من الخير وذلك هلاك له يقال ما ثبرك عن هذا الامر اي ما صرفك عنه وقوله تعالى دعوا هنالك ثبورا هنوان يا ثبوراه فقال وا ثبوراه وقوله وادعوا ثبورا كثيرا اما ان يكون الثبور الاسم مصدرا وهو القليل والكثير سواء يقال ضربه ضربا كثيرا وضربا شديدا للاثر مثبورا ملعونا مطرودا وفي حديث معاوية ان ابا ذر قال دخلت عليه حين اصابته قرحة فقال لهم ابن اخي فانظر قال فنظرت فاذا هي قد ثبرت قال القتيبي اي انفتحت والثبرة الثقرة في الثنى والهزمة ومنه قيل للثقرة في الجبل يكون فيها الماء ثبرة وفي الحديث ان اقرع بن حابس اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني رجل في رفع ما خفت مثبرها فعجل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد والاكثر ما جاء في الابل ثبط قوله تعالى فثبطهم اي عوقهم والتثبيط التعويق وهو ان يحول بين الانسان وبين ما يريده يقال ثبطته عن الشيء الى البطاء به عنه وفي حديث طلحة وسودة امرأة ثبطة قلت اي بطيئة من قولك ثبطته عن الامر ثبن في حديث عمر اذا مر احدكم بماء فليأكل منه ولا يتخذ ثباثا قال ابو عمرو الثباث الوعاء الذي يجعل فيه الشيء بين يديك مهموزة وقد تثبت ثباثا وقال ابن الاعرابي واصلها الثبء وعجل فيها الفاكهة وغيرها ثبى قوله تعالى فانفروا ثبات اي انفروا في السرايا فرقة اثر فرقة وكانت في الاصل ثبية وقد ثبيت الجيش جعلتهم ثبة ثبة وقد ثبيت على الرجل في حوبه وذلك انك ذكرت جميع محاسنه باب الثاء مع الجيم ثج قوله تعالى ماء ثجاجا اي سيالا صبابا يقال ثجه يثجه ثجا ويستوي فيه لفظ اللازم والواقع في الحديث افضل الحج العج والثج فالعج هو سيلان دماء الهدي والعج رفع الصوت بالتلبية ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا فالثج هو السيلان ومنه حديث

في التي والمتابعة عليه يقال تتايعوا في الشر اذا تهافتوا وفي حديث اخر لا ان يتتابع فيه الهذيان والسكران اي يقع فيه ويتهافت قال الرجل يتتايع اي يرمي بنفسه في الامر رميا وفي الحديث والتيمة لصاحبها يقال تما الشاة الرابية على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى ويقال ابل الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة فاذا ذعاها صاحبها قيل اتأم يتأم قوله تعالى يتهون في الارض قال ارض تيه وبلاد تيه اذا كانت يتاه فيها لا يهتدى فيها بعلم ولا طريق وفلان تياه عن طريق القصد اذا حاد عنه

المتخاصة التي تعجه بثيابها وقال الحسن كان مثبما يعني ابن عباس اخبر الله كان يصيب الكلام صبا نجر في الحديث ولا تجروا قال الليث التجير ما عصر من العنب فجوت سلافته وبقيت عصارته فهو التجير ويقال التجير نقل البسر يغلط بالتمر فينبذ نجل في الحديث ولترتجل له اي فجر بطن وهو التجر ورجل نجل

باب التاء مع الحاء نحن قوله تعالى حتى نحن في الارض اي بكثر القتل والايقاع بالعدو وقال بعضهم حتى يقهر ويقتل وانشد المفضل بن سلمة تصلى الضحى ما دمت حيا وانما * نحيت فوعون وكفرة كفرا يقال اوقعهم فاثخن فيهم اي اكثر القتل ومنه قوله تعالى حتى اذا اثخنوهم قال الازهري معنى نحن اي بالغ في قتل اعدائه يقال اثخنه المرض اي اشتد عليه وكذلك الجراح قال ابو بكر وتحوز في قوله تعالى حتى نحن في الارض اي يتمكن فيها

باب التاء مع الدال ثدن في حديث علي رضي الله عنه حين ذكر الخوارج فقال انهم رجل مشدود اليد ويروى مثدون اليد ومعناه صغير اليد مجتمعه بمنزلة ثدوة القدي واصله مثدد فقدمت الدال والثون كالواجد وصب وعاش في الارض وعاث والثدوة مفتوحة الثاء بلا هاء قال ضمث قلت ثدوة فهمز

باب الثاء مع الراء ثرب قوله تعالى لا تثريب عليكم اي لا تعذل ولا توبيخ عليكم يقال ثرب فلان على فلان اذا بكته بفعله وعدد عليه ذنوبه ومنه الحديث اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يكثر بها ولا يعيرها بعد الضرب وفي الحديث نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تغرقت وخصصت في مواضع ودور مواضع شبهت بنسا حوق الشيوخ وهي الدروس واحدها ثرب والاثارب جمع الجمع ثرد في حديث ابن عباس كل ما اقوى لك ادام غير مثرد فكل المثرد الذي يفتل هبيدا كما يقال ثردت دجاجتك وقيل الثريد ان تثرد اللحم بالتبيجة ثم تبل الثريد بالمرق ولا تسيله ثر وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال عاضت لها الثرة وبقصت لها الثرة هي كثرة اللبن يقال مال ثر اذا كان كثيرا فلت قرات عظ شيئي ونقصت لها الثرة بكسر الثاء وقال العتبي ان الثرة سعة مخرج اللبن من الضرع يقال ناقة ثرة الاحليل وناقة ثرو بعناها وقال ابن السكيت الثرة سعة الاحليل وهي الفتوح وقد فحت وافحت فاذا كانت ضيقة الاحليل فهي حصور وعزوز وقد حصرت وحزت فاذا كان احد طلفيها اعظم من الاخرى فهي حصون فاذا ذهب احد طلفيها من سقوط وفي الحديث ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق يقال عين ثرثارة اذا كانت واسعة الماء ويقال للعين نهر ثرثار سمي بذلك لكثرة ماءه وقال ابن دريد ليست الثرة عند النحويين من لفظ الثرثار ولكنها في معناها ثري قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى الندي تحت التراب الظاهر وجاء في التفسير ما تحت الارض وفي الحديث فابتي بالتسويق فامر به فثري اي بل يقال ثرى التراب يثريه ثرية ويقال ثر المكان اي رشه وفي حديث اقرنج وارح علي نعما ثريا اي كثيرا يقال ثرى بنو فلان اذا كثرت اموالهم وفي حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلوة ويثري معناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجود وتكرر يفعل من اقعى وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه

باب الثاء مع الظاء ظا في الحديث انه مر بامراة ترقص صبيا فقال ذلك رباب ان لهم يا ذا لة يعني الظا وغلس الهبنقعة قال الفقيمي الظا افراط الحمق ويقال رجل بين الظاهة اراد انه يعني منتهى الحمق ومنه فلهم فلان من ظابه لا يعرف قطاته من لطاته والقطاة معدة الرة فمن الغرس والقطاة الدائرة التي توسط حبته بريد ان هو من حمقه لا يعرف حلوه من مره ومن مقدمه وقال ابن الاعرابي هو يعني فحظوكا يعني الصبي اذا مايدرج يقال ظظا خطا

باب الثاء مع العين نعب قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين قال ابو عبيد الثعبان الحية اي حية لا يعلم نوعها وقد يقع هو على الحية الذكر في

الحديث جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما يقال ثعبت الماء فانثعب ومن رباعيه ثغجر في حديث ابن عباس قال فاذا علي القرآن في علي كالغزارة في المثغجر قال ابو العباس المثغجر موضع في البحر كثير الماء قلت والقرارة الغدير الصغير ثغر في الحديث كنا نثغر الثغار يعني رءوس اطراف بكون بيضا فيتهوا في ابياضها والثغور في غير هذا الثوء الولوغ قال ابن الاعرابي الثغر والثغاء صغار وهي الضفابيس ثغ في الحديث ثغة ثغة اي قاذفة رمى عمرو عامر بالثاغ القاذف يعني الذي يقذف الثغ قال الثاغة القذفة قال الازهري كانه جعل احد العينين ياء كما تعل في احرف من هذا الباب ثغل في حديث موسى شعيب ليس فيها ثغول ولا ثغول الثغاء التي لها ثغار زيادة حلية وهي المتغلة والثغر زيادة السن وتلك الزيادة هي الثغل ورجل ثغل ومن رباعيه ثغلب ابو البناية يثغلب ثغلب بربر بالا ياء قال ابو عبيد ثغلب ليربد مجرى الذي يسيل منه ماء المطر ثغب في حديث عبد الله ما ثبت ما غير من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره قال ابو عبيد الثغب الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وجمعه ثغبان ثغر حديث الفتحان انه ولد وهو مثغور اسم لا ثغار يكون في الثنايا والسقوط وهو في الحديث ابرهيم كانوا يحبون ان يحلوا الصبي الصلوة اذا اثغر وثغر لا يكون الا بمعنى السقوط قال ابو عبيد اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبت بعد السقوط قيل اثغر واثغر وروى عن جابر رضي الله عنه ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر معناه انبات السقوط وفي الحديث وقد نزعنا منا ثغرة فاخذ معطية اللواء ومضى حتى كان اللواء على الثغرة وقال ابن عرفة الثغرة والثغرة الشامة وهي نبتة من السنام والاسد هذا في فخ ثغارية قال الازهري اصل الثغار الكر والهدر وثغرت الجزور هدرته ومنه يقال للموضع الذي يخاف العدو ثغر لانه لا بد من كان دخول العدو فيه ثغر وفي الحديث انه اتى بابي قحافة وكان رأسه ثغامة قال ابو عبيد وهو نبت ابيض الزهر والثمر شبه به ياض الشيب به قال ابن الاعرابي هي شجرة شيصة كانها النخل واخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن ملك الرازي قال اخبرنا محمد بن ايوب قال اخبرنا يحيى بن عبد الحميد قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مطر الوراق عن ابي ارجاء عن جابر قال اتي النبي صلى الله عليه وآله ابا قحافة رأسه ولحيته كانها ثغامة قال اذهبوا به الى بعض نسائه حتى تغيروه وقد روي هو بها مخضبوه

باب الثاء مع القاف ثقا في الحديث ما ذا في الامرين من الشفاء الصبر والثقاء قال ابن الاعرابي الثقاء الحرف وقال الليث الحرذل لغة اهل الغور ثغر وفي حديث امر المستحاضة ان دسثم وتلجم وهو ان تشد فرجها خرقة عريضة توثق طرفيها في حقب تشده على وسطها بعد ان تحتشي كرسفا فتمنع بذلك الدم ويحتمل ان يكون ماخوذا من ثغر الدابة ثغة وكما يشد الثغر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الثغر الذي هو الفم فاما استعير يقال استثغر الكلب اذا ادخل ذنبه بين رجليه ومنه حديث ابن الزبير فاذا ثغر برجا رطوال مشفرين ومن رباعيه ثقرق في حديث مجاهد اذا حضروه عند الموت عند الجداد التقى من الثقارين والثقار هو ما تحت الثقاريق وهي القمع التي تلصق بالبسر واحدها ثقروق ولم يرد القمع نفسها انما اراد شعبة من الشماريخ ثفن في الحديث انه قال في غزوة الحديبية من كان له ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق وما لا يشرب فهو ثفل وفي الحديث ان صنعه وكرفسته فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال الذي لا يجيء الا كرها الثفال البطن وفي حديث ابن عمر انه اكل الدجر وهو اللوبيا ثم غسل يده بالثفالة قال ابن الاعرابي هو الابريق وفي حديث علي رضي الله عنه وقد قهم القوس يقال الرجل يقهم القوس يريد دقها للعب اذا كانت مثقفة الا وهي تطن اراد دقي الرمي وفي طاجنة واثفالها حجارة تنصب تحت رحى البقع

عليها الدقيق ثفن في الحديث فصل على الكتيبة فجعل ثفنها يريد ظهرها وعجزها ان يكون يقتها والفتق الكرد وانشد لرويه الليث
ملوي الملاوي بثفن باب الثاء مع القاف وثب قوله تعالى بشهاب ثاقب اي مضيء وكذلك قوله النجم الثاقب وقد ثقب الثاقب
والثقبة فعبت تثقب ثقوبا قال الحجاج لابن عباس ان كان ثاقبا ليكان ثاقبا لعلم يريد ما كان الا مشقبا وان يعني النبي صلى الله
يعني الا ثقف قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتموهم اي حيث وجدتموهم يقال ثقفته اثقفه ثقفا اي وجدته وثقفت به
اي صادفته ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب اي تصادفنهم وفي الحرب اي تصادفهم ورجل ثقف لقف اذا كان سريعا مدركا لطلبته وثقف لقف
وفي حديث لعار وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة ويقال رجل ثقف وامرأة ثقاف وقالت ام حكيم بنت عبد المطلب لزوجها
فما اكلم وثقاف فما اعلم ثقل قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا اي خيلا وموسرين ومعسرين وقيل خفت عليكم الحركة او ثقلت العدد
تقول رجل مثقل اذا كان معه ما يثقله ويكون ذلك من العوارق وضده رجل مخف وقد اثقله اراد نشاطا وغير نشاط يعني جميع
نشيط وقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها قال اموتاها لانها تثقل بهم وقيل اثقالها من الكنوز وقوله تعالى اثاقلتم الى الارض
اخلدتم اليها وقال الفراء شميل يقال ثقلت الى الارض اي اضطجعت واطمأنت وقوله تعالى ثقلت في السموات والارض قال الزجاج
ثقلت علما او موقعا وقال القتيبي ثقلت خفيت واذا خفي الشيء عليك ثقل وقوله تعالى وان تدع مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة
بالذنوب وقوله تعالى قولا ثقيلا اي له وزن يقال ثقلت الشيء وزنته وجاء في التفسير ان امور اسه تعالى ونواهيه وفرائضه
لا يؤديها واصلا يكلف ما يثقله فهي معنى قوله قولا ثقيلا وقوله تعالى مثقال ذرة اي زنة ذرة وقال وكلا يوفيهم اجورهم مثقال
اي يوزن وقوله تعالى ايها الثقلان سماهما الجن والانس ثقلين لانهما فضلا بالغبن الذي فيهما على سائر الحيوان وكل شيء له قدر
وزن يتنافس فيه فهو ثقل ومنه يقال للبيض المنعام ثقال لان اضانه يفرح بها وهي قوت وفي الحديث اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب سماهما رسول الله صلى الله عليه وآله ثقلين لان الاخذ بهما ثقيل وقال غيره العرب
يقول كل خطير نفيس ثقيل فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما اخبرنا ابن عمار قال ابو عمر وسالت ثعلبا عن
قوله عليه السلام اني مخلف فيكم الثقلين لم سميا ثقلين فقال وما الذي جمع كفه ثقة لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل
باب الثاء مع الكاف وكل في الحديث فجلد بأكول الفضل الاكول والاكال والاكول والاكال المراح من شماريخ النخل
وكم في حديث ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت لعثمان بن عفان نوحي حيث نوحي صاحبات فانهن اكلات الحق
وكما اي تبناه وارضعاه وقال ابو عبد الله انهما لزماه ولم يظلما عنه يمينا وشمالا يقال بكمت المكان والطريق اذا لزمتهما
ومنه الحديث ان ابا بكر وعمر بكما الامر فلم يظلما سمعت الازهري يقول اراد ركبا بكما الطريق وهو قصده وكل في الحديث
يحشر الناس على بكمهم اي على ما ماتوا عليه فاردفوا قبورهم وقال ابن الاعرابي البكمة الراية اي على رايا تهم في الخير والشر
وقال الليث بن المظفر البكم مراكز الاجناد على رايا تهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم والبكمة الجماعة من الناس وانهما
وفي حديث سطيح تلفه في الريح نوغاء البكم كما تمايحت من حضى بكم اسم جبل باب التاء مع اللام تلب
في الحديث من اصدقه التلب والتأب التلب من الذكور الذي هو رمز وتكسرت اسنانه ومنه حديث عمر انه كتب الى امية
بن ابي سفيان انك جربتني فوجدتني لست بالغمر التلب ولا بالتلب الفاني ثلث قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث

ثلثة قال ابو منصور اي احد ثلثة الهة وفي الحديث شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه
ثلغ في الحديث اذا يثلغوا راسي كما يثلغ الخبزة الثلغ الشدخ ابو عمرو بثمر من جدوبة الثلغ فضخان الشيء الرطب الشيء
اليابس حتى ينشدخ وقد ثلغه يثلغه قال الفتح والثلغ والشدخ شيء واحد وفي الحديث فاذا هو بقطعة من الغنم يرعى
بالضوة فيثلغ بها راسه ثل قوله تعالى ثلة من الاولين يعني فرقة من الناس وهو برفع الثاء والثلة بفتح الثاء القطعة من
الغنم في الحديث لاحمى الا لله ولرسوله الثلة البئر قال ابو عبيد اراد بئر الرجل يبئر في موضع ليس لملك احد فيكون له من حول
البئر من الارض ما يكون ملاقى لشلة البئر وهو ما يخرج من ترابها لا يدخل فيه احد عليه حريم البئر وفي حديث الحسن رضي الله عنه
اذا كانت لليتيم ماشية فليوصى ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها والثلة جماعة الغنم واصوافها وفي حديث عمر
راى في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي هذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك يقال ثلت الشيء اذا هدمته وكسرته
واثللته اذا امرت باصلاحه قال القتيبي والعرش ههنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاما اثل عرش الملك فقد ذهب
عزه وللغزو الاخر اليت يصب من العيدان ويظل وجمعه عروش فاذا كبر عريش للرجل فقد هلك باب الثاء مع الميم محمد
في حديث طهفة وأخبرهم انهم الثمد الثمد الماء القليل تقول اخبرهم حتى يصير عزيزا كثيرا ثمر قوله تعالى انظروا الى ثمره وقرئ ثمره
الازهري الثمرة تجمع على ثمر وتجمع الثمر ثمارا ثم تجمع الثمار ثمرا وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في رأس النخلة
فاذا صرم فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر قال ثمر الثمر يثمر ثمرا فهو ثامر اذا نضج والثمر النجم اذا طلع ثمره وقوله تعالى واحيط بثمره
قال ابن عرفة اي ما ثمر من مال ومنه قوله تعالى وكان له ثمر فالثمر ما اخرجه النخل والكرم المال ويكون الثمر جمع ثمرة وفي حديث
ابن عباس انه اخذ ثمرة لسانه قال شمر اي بطرف لسانه وكذلك ثمرة السوط طرفه ثفر في الحديث في لحف فيه نجاح حتى غلبه الثقال
الثقال الرغوة والمثقل المرغى ويروى حتى علاه ابهاء وفسر ابهاء الرغوة في الحديث في بعض التعبير ثمال اليتامى عصمة قلد رسل
قال ابو بكر معناه مطعم اليتامى يقال هو ثمالهم اذا كان يطعمهم وفي حديث عبد الملك بن مروان اما بعد فقد وليتك العراق
صدمة فزايلها منطوي الثميلة خفيف الحصيلة الثميلة اصلها ما يبقى من العلف في بطن الدابة والماء الذي يبقى في بطن
البعير ثميلة ايضا وما يدخره الانسان من طعام او غيره اراد بزايلها مخفا والحصيلة لحمة الساق اراد رسلها خفيف الثمالة
ثمر في حديث عروة انه ذكر اجيحة وقول اخواله فيه كنا اهل ثمره ورقه حتى استوى على عمه قال ابو عبيد المحدثون
يروونه بالضم والوجه عندي الفتح والثمر اصلاح النخل واحكامه يقال ثمست اثمر ثمرا وقال ابو عمرو والثمر والثمر لغتان
اغزوا والغزو خير فغزوا قبل ان يصير غزوا ما ثمر رماما ثم رحطاما الثمام نبت يريد اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل
ان يبس ويضعف فيكون كالثمام ويقال في مثل يضرب للشيء يراد به التمام يريد انه ممكن قريب والثمام لا يطول فيكاد يكون على طرفه و
اخذه سهل ممكن ثمن قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا الثمن قيمة الشيء جعل الثمن مشتري كما قال البقرة والثمن والثمن
مبيع ولذلك اجيز متربت بمعنى بعت باب الثاء مع النون ثند في صفته عليه السلام غارى الشد وبين الشدن وقال
والشدن المرأة ومن فتحها همزها ومن فتحها ترك همزها اخبرنا ابو بكر عن ابي حاتم عن الاصمعي قال الشدن والشدن لغتان
بالنبي صلى الله عليه وآله ما وصفه في قطن فلا ثنة القطن اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة رضوان الله عليه ان وحشيا قال

سَرَدْتُ لِشَتِّهِ وهو دون السُّرَّة وفوق العانة ثني قوله تعالى كتابا متشابها مثاني تثنى القرآن كله مثاني لان القصص والامثال ثنيت فيها وسميت فاتحة الكتاب مثانى لانها تثنى فى كل ركعة من الصلوة وقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني قيل هى فاتحة الكتاب وقيل هى السور التى تقصر عن المائين وتزيد على المفصل قيل لها مثاني لان كلا المائين جعلت مبادي والتى بعدها مثاني وقوله تعالى ثانى عطفه اى متكبرا يقال ثنى عِطْفَه اذا اعرض متكبرا وهو منصوب على الحال ومعناه التثنين اى ثنا بعد عطفه معنا ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم متكبرا وعطفاه الانسان ناحيتا جنبه ويقال ثنى عطفه وثنى جيده وصعرخده وناى بجانبه ولوى عنقه وما لم يراسه وشمخ بانفه اذا تكبر وتناوس وفى الحديث لا ثنى فى الصدقة يقول لا يوخذ فى السنة مرتين والثنيا التى جاء عنه فى البيع هو ان يستثنى مستثنى مجهول فيفسد البيع وقد الاقتضى هو ان يبيع شيئا جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيئا قال ابو بكر ويكون الثنيا فى المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيلا معلوما والثنيا فى البيوع الرواس والقوائم وفى الحديث كان لرجل ناقة عجفية فمرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها ورواسها وفى حديث كعب الشهداء ثنية الله فى الجنة كأنه تاول قول الله تعالى ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون فاذا صعق الخلق عند النفخة الاولى لم يصعقوا ويقال حلف فلان يمينا ليس فيها ثنيا ولا مثنوية ولا ثنية والاستثناء كله واحد وهذا كله من الثنى وهو الرد والكف وقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم اى يطوونها على عداوة رسول الله صلى الله عليه والله يقال ثنيت الثوب وغيره اذا عطفت بعضه على بعض حتى يخفى داخله وروى عن ابن عباس يثنوا صدورهم على فعوعل ومعناه المبالغة فى الثنى كما تقول احلولى العنب وفى حديث عمر كان تخرج يديه وهى باركة مثنية بنا بجاي معقولة اليد بعقالين وتسمى ذات الخيل الثنايا وانما لم يقولوا ثناياين لانه يجعل واحد يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثانى اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد وفى حديث عبد الله بن عمرو من اشتراط الساعة اربعا فيما يبهم بالمشاة ليس احد يغيرها قيل وما المشاة قيل ما استكتب من غير كتاب الله قال ابو عبيد سالت رجلا من اهل العراق العلم بالكتب الاولى وقد قراها وعرفها عن المشاة فقال ان الاخبار من بنى اسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما اراد وا من غير كتاب الله فهو المشاة وكان عبد الله كره الاخذ عن اهل الكتاب وفى حديث عوف بن مالك انه سال النبى عليه السلام عن الامارة فقال اولها ملامة وثنا فندامة وثلثها عذاب يوم القيمة الا من عدل قال ايتمر ثنا وثلثها اى ثانيها وثلثها اى ثالثها وانما انث وثلث فصرف فان عن الثلاثة والاثنين باب الثاء مع الواو والثوب قوله تعالى المثوبة من عند الله خير المثوبة والثواب ما جوزى به الانسان على فعله من خير او شر يقال ثاب يثوب اذا رجع فالثواب هو الراجع على المحسن باحسانه وعلى المسيء من اساءته وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس واصلها يعود ويثوبون اليه اى يرجعون والمثابة والثواب مثل المقامة والمقام ويقال ان فلانا لمثابة اى ياتيه الناس للرغبة ويرجعون اليه مرة اخرى وتميت الثيب ثيبا لانها توطى وطيا بعد وطي وقوله تعالى هل ثوب الكفار اى جعل لهم ثواب اعمالهم وقوله تعالى وثيابك فطهر قال ابن عباس يعنى من الاثم ويقولون فلان طاهر الثياب اذا اليها على اجتناب المحارم والمكاره فاذا اليسها على فجرة او غدرة قالوا انه لدنس الثياب وقال ابو العباس للباس يقال له الثياب ويقال الثياب للقلب يقول

لا تكن غادرا فاغدر لتنال ثيابك فارادبقوله وثيابك فطهر اى وعملك فاصلح ويقال فطهر اى فقصر فان تقصيرها طهرها قيل نفسك وبيتك يكون بالثياب عن النفس وروى عن ابن عباس انه قال لا تلبس ثيابك على فجر وكبر واحج بقول الشاعر اعرابى يمدح رجلا لا ثوب غادر لبست ولا من فجرة انتقع وكذا ولا من خزية ومنه الحديث ان الميت يبعث فى ثيابه التى يموت به وهكذا يبعث الاخر يبعث الهزء على ما مات عليه وليس قول من ذهب به الى الاكفان شيئا لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفى حديث ام سلمة انما قالت لعائشة حين ارادت الخروج الى البصرة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مالى الى ان لا يعاد الى ستوالله والثوب الصلوة بعد المكتوبة وهى العود للصلوة بعد الصلوة ومنه التثويب فى اذان الفجر وهو ان يقول الصلوة خير من النوم مرتين عودا بعد بدو ويعنى فى الحديث بعض الاقامة وكل داع مثوب وقد ثوب فلان بالصلوة اذا دعى اليها والاصل فيه الرجل يجىء مستصرخا فيلوح بثوبه حتى الدعاء تثويبا للدلد ومنه الحديث اذا ثوب بالصلوة فاوتوها وعليكم السكينة وفى الحديث انه بلالا قال امرنى ان لا اثوب فى شىء من الصلوة الا فى صلوة الفجر وقيل انما سمى تثويبا لانه الرجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة والراجع هو ثاب يقال ثاب الى حسى اى رجع فالذاق للموذن حى على الصلوة قد دعاهم اليها واذا قال بعد الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام يدل على معنى المبادرة الى الصلوة ايضا فلهذا سمى تثويبا والتثويب ايضا يكون بمعنى الجواب ومنه قوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون اى هل جوزوا وفى حديث عمر كان اعرف من احد استقصر فى مسل الناس الى منازلهم شيئا قال النضر اى الى منازلهم الواصرة مثابة قيل لها هذا لان اهلها يتصرفون فى معاشهم ثم يثوبون اليها اراد لا اعرف احدا اقطع شيأ من طرق المسلمين واظلمها داره قال والمثابة المرجع والمثابة الجمع ثور فى الحديث فاكل الثور ما قط الا ثورا واحدا ثور وهى قطعة من الاقط وفى حديث اخر اذا سقط ثور الشفق يعنى استتار الشفق وثوران حمرته يقال ثار يثور ثورا وثورانا اذا انتشر والاثور فى الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اى لينقر عنه وقال شمر اثار القرآن اذا اعاده يقال لم يزل فى حديث عبد الله اثيروا القرآن فان فيه علم الاولين والاخرين وفى الحديث اصل الفرس والرحلة والمثيرة يعنى بقر الحرث تسمى بذلك لانها تثير الارض ثوى قوله تعالى وبئس مثوى الظالمين اى مستقرهم ومنه قوله تعالى النار مثواكم اى مقامكم يقال ثوى يثوى ثواء وثوى ومنه قوله وما كنت ثاويا فى اهل مدين اى مقيما وقرا بعضهم لنثوينهم من الجنة غرفا وهو الثواء محدود ويقال للضيف ثوى والمراة الرجل امرءه ثواء وفى حديث ابى هريرة ان رجلا قال لثويته اراد نضيفته ومنه حديث عمر وكتب اليه فى رجل قتل ذميا عهدك بالثناء فقال للبارحة فقيل عن قال باتم ثواي هريرة المنزل وقيل لصاحب المنزل هو ابو ثواء وفى الحديث وعلى عمر ثوى رسلى اى ترفهم وما يثويهم مدة مقامهم اخر كتاب الثاء بحمد الله ومنه وهو حسبى ونعم الوكيل كتاب الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم مع الهمز جاء فى حديث المبعث فجاءت منه فزعة معناه ذعرت يقال جئت الرجل وجئف وجثا اى فزع جار قوله تعالى فاليه تجارون تصيحون وتستغيثون والجؤار الاستعانة ورفع الصوت بها يقال جار يجار ومنه قوله تعالى اذا هم يجارون وفى الحديث كانى انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية ومعناه رفع صوته باب الجيم مع الباء جبا فى حديث اسامة فلما راونا جبؤا من اخبيتهم اى خرجوا منها يقال جبا عليه الاسود من جحره اى طلع يقال للجبار جابى لطلوعه جب

قوله تعالى في غيابة الجب هو البئر غير المطوية سميت جبا لانها قطعت قطعا في الارض وفي حديث عائشة ان دفين النبي صلى الله عليه جعل في جب طلعة بالبقاء قال شمر اراد بالجب داخلها اذا خرج عنه المحقري كما يقال للداخل الركية من اسفلها الى اعلاها جب قال ابو عمرو يقال لوعاء الطلع جف وجب معا وفي حديث ابن عباس نهى عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عند الملاءة يخيط بعضها الى بعض وكانوا يبندون فيها حتى ضربت يقالها المجوبة ايضا وفي الحديث ان رجلا مر بجوب بئر قال الفقيمي هي الارض الغليظة وقال ابو بكر الجوب المدر واحدتها جوبة وفي حديث ام كلثوم قد لطفق تلقى اليهم الجوب وقد بين عبيد بن الابرص ترفعه ووضعته فكحت وجهه الجوب وفي حديث بعض اصحابه وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة قبلوا جبلاة لولا وليس خير قال ماذاك باد في الضبع ولا اروى للرضيع الجباء يريد الحديث على انها صغيرة الثديين وهو في العربية اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له قال الازهري قال الدريدي الجباء التي لا فخذ لها يعني قلة اللحم وفي حديث عبد الرحمن انه اودع فلانا جعبة فيها نوى من ذهب قال الفقيمي هو زبيل من جلود لطيف وجمعه جباب كان اودعه قطعا من ذهب يقال وزن القطعة خمسة دراهم وفي الحديث المتمتك بطاعة الله اذا جبت الناس عنها كالكار بعد الفار يعني اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبيت الرجل اذا منعتها قال ابن الاثير جب قوله تعالى بالجبت والطاغوت قال ابن عرفة كل ما عبد من دون الله جبت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين جبر قوله تعالى ان فيها قوما جبارين قال ابن عرفة اي اهل سطوة وعتو وقال الفراء يقال جبره واجبره اذا قهره قال ابن اليزيدي جبارين اي عظاما ومنه النخل الجبار وهو العظيم الذي فات يد المتناول ويقال نخلة جبارة وناقة جبار بلا هاء وهي السمينة العظيمة وقوله تعالى وما انت عليهم بجبار اي بمسلط تقهرهم على ما تريده كقوله تعالى لست عليهم بمسيطر وقال الازهري جبارين اي غايتين وصفهم بالكبر والبغي ومنه قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد وفي الحديث الها امرأة قتلت عليه فقالوا دعوها فانها جبارة اي مستكبرة عاتية وقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين الجبار القتال في غير حق وكذلك قوله ان يريدا الا ان تكون جبارة في الارض وفي الحديث ثم ملك وجبروة يقال جبار بين الجبرية والجبوة وفي الحديث البئر جبار الدرجرح العجماء جبار اي هدر والعجماء البهيمة ومعنى قوله الرجل جبار ان جرح ان الدابة ان اصابت بيدها او كبحها اضر فاصابته برجلها فهو جبار وفي الحديث اربعون ذراعا بذراع الجبار قيل الجبار ههنا الملك كما يقال لذراع الملك وذراع المملوك الهجم وفي دعائه عليه السلام واجبرني واعش هوني قولهم جبر الله مصيبتك اي رد عليك ما ذهب عنك وعوضك جمل قوله تعالى والجملة الاوابن الجملة والجملة والجمل والجمل والجمل لغات وهو الجمع ذو العدد الكثير من الناس ومنه قوله تعالى جمالة اي خطأ كثيرا وفي الحديث فكه فلان فقال له عكرمة اجبك اي لقطعت والاصل فيه ان يحفر الرجل حتى اذا بلغ صخرة لا يحيك فيه المعول قيل اجبك اي افضى الى الجبل جهد في الحديث ليس في الجبهة صدقة قال ابو عبيد هي الخيل قال ابو سعيد الجبهة الرجال يعني في حمالة او مغرم او خير فلا يأتون احدا الا اسغبا من ردهم قال والعرب تقول لحمالة فلان كان يعطي في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في ابدي هذه الجبهة من الابل ما يجب في مثله الصدقة لم يأخذ منهم شيئا في يديه لانهم جمعوها لحمالة قال فاما قوله فان الله فداها كرم من الجبهة والتبعة والبقة فالجبهة

هنا المذلة والتبعة التباج وهو المذيق والبقة الفصيد التي كانت العرب تأكله من الدم يفصدونه يقولون اراحكم من هذه الصنفة ونقلكم الى السعة وقال ابو عبيد هذه اسماء اصنام كانت تعبد من دون الله جي قوله تعالى وجفان كالجواب قال ابن عرفة الجواب جمع الجابية وهي حفيرة كالحوض ونحوه وقال مجاهد كجياض الابل قوله تعالى فاجتباه ربه اي اختاره وقوله لو التقطه بعض السيارة اي لاخذته ولو اجتبيتها اي هلا اخذتها من ذاتك وقوله واجتبيناهم اي اخترناهم ماخوذ من جبيت الماء في الحوض اذا جمعته ويقال جبيت المال اذا حصلته لنفسك والجبا مقصور مفتوح الجيم ما حول البئر ومنه الحديث قعد رسول الله صلى الله عليه وآله على جبا فسقينا واستقينا والجباء بالكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث سعد في صفة رجل يبني في جوته فقال جبيت الخراج وجبوته وهو حسن الجبوة والجبوة وفي حديث وائل بن حجر ومن ابجى فقدانك قال ابو عبيد الابجاء سبع الحرث قبل ان يبدو صلاحه وقال ابن الاعرابي الابجاء ان يغيب الحب في قشره عن المصدق ويقال جبأت الشيء اجبأه جبأ اذا واريته وجبأت الارض جبأ علا وارتفع اذا كان هو بالها مرتفعا عنها وقال ابو عمرو اراد من عشر فقداني وهو حسن وفي حديث عبد الله انه ذكر الفتنة فقال ويجلو تجيئه رجل واحد قيامها مائة او تزيد قال ابو عبيد الجيئة تكون في حالين احدهما ان يضع يده على ركبته وهو قائم هذا هو المعنى الذي في الحديث الاول يقول قياما والوجه الاخران يكب على وجهه باركا وهذا هو الوجه المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجودا لرب العالمين فجعل السجود هو الجيئة وفي الحديث بيت من لؤلؤ مجباة قال ابو عبيد اظهر العلماء اي مجوفة وقال غيره لعله اراد مجبية اي مقطعة فقدم الباء واخر الواو واعلها باب الجيم مع التاء والحاء قوله تعالى ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا الجثي جمع الجاثي وهو الذي يجثو على ركبتيه وفي الحديث من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثي جهنم واحة الجثي جثوة بضم الجيم وهو الشيء المجموع ومعنى الحديث انه من جماعات جهنم جثم قوله تعالى جاثمين يقال للراكب على الركب ويقال بعضهم على بعض والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للابل وما لجثته المنتن هي المصوزة باب الجيم مع الحاء جح في الحديث الله مر بامرأة تجح قال ابو عبيد معناه الحامل المقرب وفي حديث الحسن وذكر فتنة بن الاشعث فقال لو الله انها لمعة وبة فما ادري اما استاصلة ام تجحة اي كافة يقال تجحت عن الامر وتجححت عنه وهو من المقلوب ويقال في غير هذا تجحن اي ابيت تجاحا اي سيدا ويقال ان ستر العرق تجح جشم اي حي تجح منهم جر روى عن عائشة اذا حاضت المرأة حرم الجر ان تهكذا رواه بعضهم ذهب الى فرجها ودبرها وقال بعض اهل العلم انما هو حرم الجران بضم النون والجران اسم للقبر ومثله في العربية كثير يقال عقب البئر وعقبانه وسود وسودان وحر وحران ويقال الحسن والحسنان والحسنان للقمر والشمس وفي الحديث في صفة الدجال ليست بعين عينه بنائية ولا حمراء اي بغارة مجوفة واقرانه الاعور حمراء الجاحظ مجحة وانكر الخاء وهو مفسر في بابه مجش في الحديث الله سفط من قريش فمجش شقه الايمن قال ابو عبيد هو ان يصيبه شيء كالفتق فينسج منه جلده يقال مجش فهو ماجوش مجط في حديث عائشة في وصف ابيها واطفأ ما خشت يهود وانتم يومئذ تخطون العذرة وانتم شاخصو الابصار تنزقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع والعين تجظ عند الانكار مجف في الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فامر فضوه معناه ان تقاتل عليه يقال تجاحفوا في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف والفرسان يتجاحفون بينهم الكرة بعد الصولة اي يتناولونها ولونها بها قوله تعالى اصحاب الجحيم

الجحيم ما اشتد لهبه من النيران وهو الجاحر ايضا يقال جحر فلان النار اذا عظمها ويقول العين الاسد جحمة لشدة توقدها وعين رباء جحمر روى في بعض الحديث انها امراة جحمر هو تصغير جحرش وهي العجوز الكبيرة **باب الجيم مع الحاء** جح في حديث البراء كان اذا سجد جح اخبرنا به ابو حامد الشرقي قال اخبرنا ابن موسى الحلواني قال اخبرنا محمد بن علي بن الحسن قال اخبرنا القعنبي بهيل قال اخبرنا موسى بن اسحق من البرك الحديث قوله جح اي فتح عضديه في السجود ورايت لابي حزة كان اذا صلى جح اي تحول من مكان الى مكان وعن بعضهم اذا اردت العزلة في جشر قال ابو الهيثم اي ادع بها تفاخر معك وقيل معناه جح فيما فيهم وتحول اليهم **جحر** وفي حديث الدجال اعور منطموس العين ليست بناتية ولا جحراء قال الازهري الجحراء الضيقة التي ليس فيها غمص ولا رمص ومنه قيل للمرأة جحراء اذا لم يكن نظيفة المكان **جحف** في حديث ابن عمر انه نام حتى سمع جحيفه ثم صلى ولم يتوضا قال ابو عبيد الجحيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط والجحيف يكون الكبر **جحي** في الحديث كان اذا سجد جحى اي فتح عضديه في السجود قال وكذلك جح وقال شمر يقال جحى الرجل اذا جلس مستوفزا في الغرابط ومثل جحى **باب الجيم مع الدال والصاد** في حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عايب جادب قال ذو الرمة فيا لك من رحل اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه اي لم يجد مقالا هو يتعلل بالنيء بقوله وليس بعيب **جدث** قوله تعالى فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون الاجداث القبور واحدها جدث وحدف مثله **جدح** في حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء قال ابو عبيد المجاديح واحدها مجدح وهو نجم من النجوم وكانت العرب تزعم انها تمطر به **جد** قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا قال ابو عبيدة جد ربنا ملكه وسلطانه يقال ازال جد القوم اي ملكهم وحظهم ورجل جدي في الحديث لا ينفع ذا الجد منك الجد الغنى والحظ في الرزق يقال له في هذا الامر جد وفي امثال جدك وكدك وتاويل هذا الحديث لا ينفع ذا الغنى منك غناه انما ينفعه الطاعة والايمان ومنه الحديث في صفة يوم القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون يعني ذوي الحظ والغنى وفي الحديث كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وسورة ال عمران جدفينا اي عظم فينا قدره وقوله ومن الجبال جدد بيض الواحد منها جدة وهي الطريقة والخطة تكون في الجبل تخالف لونه ما يليها وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجدد قد غلب عليه الجدد شاطيء النهر والجدة ايضا وبه سميت جدة لانها ساحل البحر وكل طريقة من سواد او بياض فهو جدة وفي الحديث كان لا يبالي ان يصلي في المكان المجدد يريد المستوى من الارضين وفي الحديث نهى عن جداد الليل اي الصرام يقال جددت النخلة اجدها جدا والاسم الجداد ذلك المكان المساكين لانهم يحضرون فيتصدق عليهم منه لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده وفي حديث ابي بكر انه قال لعايشة هند وفاته لقد كنت علينا جاد عشرين وسقا من القمل ويروى انك كنت حزبيته فاما اليوم فهو نمال الوارث تاويله انه كان نخلها في صحته مخلا كان يجد منه في كل عام عشرون وسقا ولم يكن اقبضها ما عليها فلما مرض راى النخل وهو غير مقبوض غير جائز فاعلمها ان ورثته شركاؤها وفي الحديث فاتينا على جدجد سندن قال ابو عبيد انما هي الجد وهي البرية المجدبة الموضع من الكلاء وروى غيره عن ابن اليزيدي الجدجد البر الكثيرة الماء وهو مثل الكمكمة للكمء والرفرفة للرفرف وفي حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء الذي للوضوءة لا باس به الجد جد صرار البر في الصيف شبه الجراد جدا في حديث معاذ سركانت له ارض جادسة قال ابو عبيد هي التي لم تعمر ولم تحرث وقال ابن الاعرابي الجوادس البقاع التي لم ترتع

قط جذ في الحديث التجذيف قال ابو عبيد هو كفر النعمة واستقلالك ما انعم الله ومنه الحديث لا تجذوا فوا بنعم الله عليك وفي حديث عمر انه سال رجلا استوتبه الجن فقال كان شرابهم الجدف قال ابو عبيد لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جاء الا وله اصل ولكن ذهب من كان يعرف هذا وقد يعضم الحرف بنات ياكلون ياكل الاكل فلا يحتاج معه الى شرب ماء وجاء في الحديث الجدف كما لا يعقطن من الشراب وقال القتيبي اخذ ذلك من الجدف وهو القطع كانه اراد ما يروى من الشراب من زبد او شيء او قذى كانه تقطع من الشراب فرمى به فقلت والجذف الضرب باليد ومنه يجذف السفينة **جدل** قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمناظرة ان تدفع الحجة بنظيرها وقال بعضهم الجدل الدين في الخصام ورجل جدل واصله من جدل الحبل وهو شدة الفتل ومنه قيل للمحبل الذي يعمل في راس البعير جديل ورجل مجدل والمجادلة شديدة وقوله تعالى وما يجادل في ايات الله هذا جدل دفع لها ورد ومنه قوله صلى الله عليه وآله لا تمار وافي القران فان مراء فيه كفر وفي الحديث انا خاتم النبيين في الكتاب وان آدم لمجدل في طينته اي ساقط والجدل الملقى بالجدالة وهي الارض وفي الحديث اعز علي ان ارال مجدلا تحت نخوم الثرى وفي الحديث في العقيقة يقطع جدولا ولا يكسر لها عظما اي عضوا عضوا وهو الجدل والجدول والارب والعضو والعضو والوصل **جدي** في الحديث اتى رسول الله صلى الله عليه بجديا وضغابيس الجدايا جمع جدية وهي من اولاد الظباء الذي بلغ ستة اشهر او سبعة اشهر وهي بمنزلة الجدي في الغنم والجدابة يقع على الذكر والانثى مثل سخابة ويقال لولد الظبي اول ما يولد طلى ثم غزال ثم خشف ثم رشا ثم دمر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا طبقا مجللا مطبقا الجدى المطر العام ومنه احد حدى العطية والجدوى في الحديث فاتبعت جدية الدم الجدية اول دفعة الدم **باب الجيم مع الذال جذ** قوله تعالى فجعلهم جذاذا اي فتاتا وقديجيء فعال بمعنى مفعول نحو حطام بمعنى محطوم ورفات بمعنى مرفوت وفتات بمعنى مفتوت ويقال جذه اي قطعه ومنه قوله تعالى عطاء غير مجذوذ اي مقطوع وفي حديث ابن انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته يريد شيرة من سويق سميت جذيذة لانها جذت اي كسرت وحثت اذا طحنت ومنه حديث امير المومنين علي رضي الله عنه امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا **جذر** في حديث حذيفة نزعت الامانة من جذر قلوب الرجال قال ابو عبيد الجذر الاصل من كل شيء وقال ابن الاعرابي الجذر اصل حساب ونسب وكل شجرة جذر وفي حديث للبعثان ورقة بن نوفل ليتني فيها جذع قوله فيها يعني في نبوة محمد صلى الله عليه يقول يا ليتني كنت فيما شابا حين يظهر نبوته حتى ابالغ في نصرته والاصل في الجذع سنو الدواب وهو قبل ان يثنى بسنة والدهر جذع ابدا اي شاب لا يهرم ومنه الحديث في الجذعة التي امر فلان ان يضحي بها قال الحربي انما يجزي الجذع في الاضاحي كانه يزيد فيلقح فاذا كان من المعزى فانه لا يلقح حتى يصير ثنيا وولد المعزى اول سنة جدي والانثى عناق فاذا اتى عليها الحول فالذكر ثيس والانثى عنز ثم جذع في السنة الثانية ثم ثني ثم رباع وفي حديث امير المومنين عن علي رضي الله عنه اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في اخره ميما توكيدا كما قالوا في بستهم وزرقم قال وهو من الغنم لسنة كاملة ومن الخيل لستين ومن الابل لاربع **جدل** وفي الحديث لا تبصر الجذل في عينك قال الليث الجذل اصل الشجرة يقطع و تنصب ويهاجلت العرب العود حتى يقال جذل وجذل والجذل الحطب ومنه قول حباب بن المنذر يوم السقيفة انا جذيلها المحكك و

عُذَيْقها المُرَجَّب تَصْغير جذل والمراد العُود الذي ينصب للجربي فيحتك به يقول انا من يستشفى برايه كما يستشفى الابل الجربى بالاحتكاك
بالعود يجرمها جرم في حديث رؤبة يا الاذان قال فعله جرم حائط اي قطعة حائط وفي الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه
لقي الله تعالى وهو اجذم قال ابن عرفه معناه لقيه مقطع السبب الا ترى الحديث سبب بيده وسبب بايديكم فاذا ترك
القرآن انقطع ذلك السبب يقال اجذم متاشئ فاجذمه وجذمه اذا قطعه منه وكذلك جذم الباب واجذمه عنه واجذم اي
انقطع قال الشاعر اضرم فتنًا على البلاد - حتى اذا استعرت اجذما - واجذم قطع السياط قال ابو عبيده في قوله لقي الله وهو
اجذم مقطوع اليد واحسن حديث امير المؤمنين علي رضي الله عنه من نكث بيعته لقي الله تعالى وهو اجذم ليست له يد وقال
القتبي الاجذم الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست في يد الناسي للقرآن بالولي بالعقوبة من سائر اعضائه يقال رجل جذم
ومجذوم ومجذم اذا نهشت اطرافه من الجذام قال ابن الانباري القول ما قاله ابو عبيد وله حجة اصلها حديث امير المؤمنين
علي رضي الله عنه والثانية ان العقاب لو كانت لا تقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالنار في الاخرة
والرجم والجلد في الدنيا ومعنى قوله لقي الله وهو اجذم اي اجذم الحجة كالسان لم تكلم ولا حجة في يده وقولهم لا يد له اي لا حجة
له واليد يراد بها الحجة لان الصحيح اليد والرجل يقول لصاحبه قطعت يدي ورجلي يريد اذهبت حجتي ونقول ما لي بهذا الامر يد اي
ما لي به تمكن وثبات وفي الحديث ان الناس يخرجون عزلًا منها لا عاهة بهم جذ قوله تعالى واجذوه من النار الجذوة هي الخشبة
تشتعل فيها النار يقال جذوة وجذوة وجُذْوة وفي الحديث مثل المنافق كمثل الارزة الجذية يقال جذت تجذ وجذذت تجذ
اذا انتصب واستقام والارز بالمعجمة الثابتة واجذوذت تجذ وذي بمعنى جذذت والاجذاذ في هذا الحديث كالرمي وفي حديث
ابن عباس تعذ وهو قوله مر بقوم يجذون جزًا ويروى يجتذون جزًا وبهذا شاكلة الجزار العظيم الذي يعرف به شدة
الرجل باب الجيم مع الراء جرثم ومن دنا عنه جرثم في حديث ابن الزبير انه لما اراد هدم الكعبة وبناءها وكانت في المسجد جراثيم قريش
جمع جرثومة وهي جُمْعة من تراب او طين تعلو الارض ويقال للشيء اذا اجتمع تجرثم واجرنثم اذا ادات المجد كان متعاديا وفي
حديث خزيمة ووصف لثه فقال لثه وعاد لها النقاد مجرثمًا اي مجتمعًا وانما اجتمعت للجدب لانها لا تجد مرعى تنتشر فيه
ولم يقل مجرثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالحمار والحمام جرجر في حديث ابي قتادة ذكر مدائن قوم لوط عليه السلام
فقال فكر لنا ان جبريل عليه السلام اخذ بعروتها الوسطى ثم الوى بها في جوالتها حتى سمعت الملائكة صوائح كلابها ثم جرجر
بعضها على بعض ثم ابتع شنان القوم صخرًا مضمومًا اي اسقطه والجرجر المصروع قال النهاج كانهم من فابط مجرجم في
الحديث وفي جبال الناهز جرا جر يجتزبون الناس اي يصرعون ويتلبونهم يقال اجرنجمت الرجل اذا صرعته جرح قوله تعالى وما
علمتم من الجوارح هو الصوائد واحدتها جارحة لانها تجرح الصيد وانما تكسب قال الله عز وجل ويعلم ما جرحتم بالنهار يقال
فلان جارحة اهله اي كاسبهم يقال جرح فلان واجترح ويقال اعضاء الانسان جوارح لانها تكسب وتقترف وفي الحديث كرهت
هذه الاحاديث واجترحت اي قدحت وقال صحاحها كما يجترح الشاهد فلا يقبل وقال عبد الملك في خطبته وعظتكم فلم
تزداد واعلى الموعظة الا استجراحًا اي فسادًا جرد في حديث عبد الله جردوا القرآن قال ابن عيينه اي لا تقرنوا به شيئًا من الاحاديث
قال ابو عُبيد يعني الاحاديث التي يرويها اهل الكتاب لانهم غير مامونين وكانوا يرهبون يقول جردوا القرآن من النقط والعجم وما اشبههما

وفي حديث عمر تجردوا يا ايها الوان لم تجدوا الا احمد بن حنبل يعني فتشهوا بالحاج وقال شمر يقال اجرد فلان بالحج اذا افرده
وفي صفته صلى الله عليه انه كان انور المتجرد اي مشرق الجسد والمتجرد من جسده الذي تجرد عنه ثيابه وفي حديث عمر انه نهى
عن الجريدة البريدة التعفة وجمعها الجرائد وهي ايضا الخرص وجمعه خرصان وفي حديث السرقة فاذا ظهروا بين الثوب لم يطالوا ثم
يقلون حتى يكون اخرهم لصوصًا اجراد بن اخبرنا ابن عمّا عن ابي عمر عن ابن الاعرابي قال قال ابو المكارم وغيره من الاعراب يقال
جرده اذا سلبه وفي حديث اخر وكانت فيها اجاريد امكث الماء اي مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء
وفي حديث اخر هم يعمون الى اهليهم انك في ارض جردية قال بعضهم هي منسوبة الى الجرد وهي كل ارض لا نبات بها يقال جرد الارض
الارض جردًا وسنة جرداء فحلة جرز في الحديث ان عائشة قالت نضبت على باب حجرتي عباءة وعلى حجرتي ستر فجعلت
البيت هو الذي يقال له الجاز وارادت مشبها بالحجرة لاعتراضهما في السماء وفي الحديث لا يعاد اخاك ولا تشاره قال الازهري تجاز
من الجزيرة المعنى لا تعن عليه وهو يعني عليك وقال غيره يقول لا تاطله من الجزو وهو ان تاويه عقة بعد عقة من محله الى وقت اخر
قال بعضهم انما لا يعاد اخاك من الجزاء في الخيل وهو ان يتجاري الرجلان للمسابقة ويقول لا نطاوله ولا نغالبه وتشاره نقامره عليه
وفي حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه يعني انه لا يوخذ بجريرة غيره لا والد ولا ولد ولا عشيرة وهذا كقوله
لرجل رأى معه ابنه فقال لا يعني عليك ولا يعني عليه وكقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وفي الحديث ان امرأة دخلت النار
من جرة هرة اي من اجلها وفي الحديث لا صدقة في الابل الجائرة يعني التي تجر بانفسها ويقال فاعلة بمعنى مفعولة كما تقول
كاثر وليل نائم وارض غامرة غمرها الماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي الحديث انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل
حرور قال ابو عبيد هو الذي لا يقاد فعول بمعنى مفعول وفي الحديث ان الذي يشرب من انية الفضة كانما يجرجر في بطنه نار جهنم
سمعت الازهري يقول الراد بقوله يجرجر اي يعدد فيه نار جهنم فجعل الشرب والجمع جرجرة وهو صوت وقوع الماء في الجوف
وقال ابن الرقاع يجر جريدته في جوفه وقيل التجرجر والجرجرة صب الماء في الحلق وفي حديث ابن عمر من اصبح على غير نزاع على
راسه جرير سبعون ذرقا قال شمر الجرير الحبل وجمعه اجرة وزنها من الناقة ايضا جرير وفي الحديث الشهر اثنه حار جاز ستة ثم
يرميه بيار وهو اتباع وجار ايضا اتباع وهو صحيح وفي الحديث نهى عن نبيذ الجر لانه ما ينبذ في الجر الدباء وفي حديث
عبد الرحمن ان فلانا قال لربيته يوم احد عند حر الخيل اي اسفله وجمعه جرل ايضا جرز قوله تعالى صعيدا جرزا الجرز الارض
التي لا نبات بها كانه اكل نباتها يقال جرزت الارض اذا اكل نباتها وامراة جروز وربما جروز اذا كانا كولين وسهم جراز
يبلى على الشيء جرس في الحديث جرست نحله العرفط اي اكلت ويقال للنحل اذا اكلت وتاكل والعرفط شجر ينضح المغافير
وفي الحديث وكانت ناقته مجرسة اي مجزية في الركوب والسير جرع قوله تعالى بتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال جرع عليه الماء
وتجرعه وفي حديث عطاء فافلت من الوليد بجريعة الدقن يقول افلت بعد ما اشرفت على الهلاك يقال افلت بجريعة
الدقن يريد ان نفسه في فيه فافلت وقال ابو زيد انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الدقن جرف قوله تعالى على شفا
جرف هار الجرف ما تجرف عن السيول وفي الحديث ذكر الطاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا والجرف هو اجتراف الشيء
الشيء عن وجه الارض وقال الليث الجارف شوم وبلية تجترف ما لا لفوم وفي الحديث ليس لابن ام الا ثوب يواريه وبيت يكنه

فجرف الخبز بريد كسر الخبز الواحدة جرفة وكذلك الحلف الواحدة جلفة من قولك جلفت الشيء وجرفته وجلفته السنة وجرفته ذهبت بماله جرم قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم اي لا يحملنكم خلافي على ان تكذبوني وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا اي لا يحملنكم ولا يكسبنكم بغضاء قوم لان صدوكم عن المسجد الحرام على الظلم وتحوّ منه قوله ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اي لا يحملنكم بغض قوم على مخالفة احكام الله تعالى وقوله عز وعلا لا جرم ان لهم النار قيل معناه حق وجب لا رد لما تكذبهم وقيل جرم اي كسب ومنه قوله لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون اي كسب لهم كفرهم الخسار ويقال لجرم ولجرم ولجرم اذا كسب الذنب ومنه قوله تعالى فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم فلن صحتها قال الفراء اصله ثبت بن لا بد فلما استعملته العرب في معنى حقا وهو معنى الحديث ويجاب بجواب الايمان وفي بعض الاخبار لا والذي لحرج العرق من الجرمة والنار من الوشيظة الرند بالجرمة النواة وبالوشيظة الجمارة المكسورة وقد تقدم ذكرهما في رباعيته جرز في حديث المغيرة لما بعث الذي الحاجبين قال لي نفي لو جعت جرامز بك وثبت في قعرت مع الحلة قال الاصمعي الجرامز بدن الرجل وقال عمرو عن ابيه جرمز اذا اجتمع وقال اسود بن قلت للشعبي يجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق ثلاثا وهو كما قال قلت ان عكرمة بن عمران الطلاق بعد النكاح قال جرمز لي ابن عباس يقول لكم عن الصواب وفي عنه جرن وفي حديث عايشة حين ضرب الحق بجرانه الجران باطن العنق والجمع جرن المعنى انه قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح متجرانه جرى قوله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها اي باسم الله يجري وبه نستقر ومن قرأ مجريها بضم الميم جعله من اجريت اردت الله اجراءها ومن قرأ مجريها بفتح الميم جعله من جرى يجري جريا ومجرى اراد بالله جريانها وقوله تعالى وله الجواري يعني السفن الواحدة جارية ومثله قوله حملناكم في الجارية يعني سفينة نوح عليه السلام وقوله تعالى والجاريات يسرا قال الامير المؤمنين علي رضي الله عنه هي السفن وفي الحديث اذا اجريت الماء جرى عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المكان فلا حاجة بك الى غسل الموضع وقوله صلى الله عليه يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يجرينكم الشيطان اي لا يستهوينكم فيتخذكم جريه ووكيله يقال جرّيت جريا واجريته اي اتخذته وكيلا يقول لكم قولوا بما يحضركم من القول ولا تجعلوا كأنما تنطقون عن لسان الشيطان وذلك ان القوم كانوا مدحوه فكره لهم الهرف في المدح فنهاهم عن ذلك وفي الحديث اهدى له اجري نغب الاجري هو جمع الادنى للجرى وهو صغار القثاء والرمان والجرى جمع الجمع ويقال للجرة قد اجرف لانا قوي فهو لجرح وقد اجرحت بجرته قال ابو بكر الانباري من رجع الجرو اجرأة قال هو بمنزلة عِدل واعدال ومن جمعه جرآء فهو شاذ نذب وذئاب ومن قال في جمعه اجرى فالجمة له ان العرب ربما جاءت فعِل وفعَل على افعل كقولهم ضرس واضرس وزمن وازمن قال الشاعر وقرعت بابك قرعة بالاضرس وفي الحديث الارزاق جارية والاعطاف دارة يقال رماشيء واحد يقال هو دائم يقال اجرى له الشيء ودرّ له يعني دام له قال ابن عباس عن الجرى فقال انما هو شيء حرمه اليهود هو الجريث وهو بالفارسية ماريا هي باب الجيم مع الزاي جزر قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا قال قتادة اي عدلا قال الشيخ رحمه الله العدل ما كان من غير جنسه والعدل ما عادله من جنسه ويقال جعلوا الملائكة بنات الله وقد بعضهم اجزأت المرأة اذا ولدت انثى قال الازهري ما ادري ما صحته قلت هذا الحرف قد جاء في الشعر ان اجزأت حرة انثى فلا عجب قد يجزي الحر كالمكاثر

احيانا جزر في حديث عمر اتقوا هذه الجمائر فان لها ضراوة كضراوة الخمر اراد بالجمائر المواضع التي يخوض فيها البقر والشاة والابل كانه كره ادمان اكل اللحم ويقال انه اذا اعتاده اسرف في النفقة والضراوة العادة وفي الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب وقال ابن الاثير جزيرة العرب المدينة وقال ابو عبيد هو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وفي الحديث ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجزر منها شاة اي اذبحها ويقال شاة اللحم اجزر من البعير المجزور ومنه الحديث فقال يا راعي اجزر لي شاة اي اعطني شاة تصلح للذبح وفي حديث الحجاج لما توعد اذرعي مالك قال لاجزرنك جزر القصاب يقال جزرت اللحم اجزره جزرا اذا قطعته واستخرته من خلايته اراد لاستاصلنك والقصاب اللحام اذا استخرج سيله باشتياره على المعاسل واذا رق سالد جزع في الحديث انه وقف على بحيرة تفزع راحلته فبعث حتى جزعه اي قطعه وجزع الوادي منقطعه وفي الحديث فتفرق الناس الى غنيمة فجزعوها اي قسموها واصله من الجزع وهو القطع جزل وفي حديث خالد انه ضرب رجلا بالسيف فجزله اي قطعتين يقال ضرب السيف فقطعه جزلتين اي قطعتين ويقال جاءت الحجارة الى زمن صائم الفيل جزم في حديث الفتح الكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعربان ولكن ابنيا فيقول الله اكبر ولا يقول الله اكبر وقال المبرد سمي الجزم جزما لان الجزم القطع يقول انعل كذا وكذا جزما اي قطعا وجزمت ما بيني وبينه اي قطعت جزي قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تنوب ويقال اجزى عنك من هذا الامر الا قل اي يقضي وينوب وفي الحديث ولا عزي عن احد بعدك اي لا تقضي فقال جزى بغير ميم ومعنى قوله جزاه الله خيرا اي قضاه الله ما اسلف فاذكاه بمعنى الكفاية قلت جزأ عني بهمزة واجزأ قوله تعالى قالوا اجزاك من وجدة ركله فهو جزآوه اي جزاء السارق استعباده قد فيه اختصار كأنه قال اجزاؤه استرقاق من وجد في رحله وقوله تعالى فله جزاء الحسنى على قراءة من قرأه بالنصب والتنوين اي مجزيا بها اجزاء على المصدر وفي الحديث ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومجازى فاذا تجازى المتقاضون يقال قد ثبت ديني اي تقاضيته منه باب الجيم مع السين جسد قوله تعالى عجلا جسدا له خوار اي صورة لا روح فيه والجسد الجثة وقوله والقينا على كرسيه جسدا قال اهل التفسير جسدا ههنا الشيطان جسر وفي حديث نوفل بن ملك قال لو وقع عوج على بناء مصر لجسر بهم سنة اي لصار لهم جسرا يعبرون عليه جشر قوله تعالى ولا تجسسوا قال مجاهد اي ضنوا ما ظهر ودعوا ما ستره الله تعالى وقرئ ولا تجسسوا ولا تحسسوا فالتجسس عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والتحسس صاحبه الشر والناموس صاحب سر الخير وحكي عن ثعلب انه قال التحسس بالحاء ان يطلبه لنفسه والتجسس بالجيم هو ان يطلبه لغيره وقال بعضهم التجسس البحث عن العورات والتحسس والتحسس الاستماع باب الجيم مع الشين جشر في حديث عثمان انه قال لا يغرنكم جشر كم من صلوتكم قال ابو عبيد الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى قال كانهم يبيتون مكانهم كل يوم وون الى المبيت فيمارلوا سفر اقصروا الصلوة فنهاهم عن ذلك جشر في الحديث اولم يرسول الله صلى الله عليه عن بعض ازواجه تحتية قال يشم ابو عمرو وهي ان يطحن الغطة طحنا جليلا ثم يصب به القدر ويلقى فيه لحما وتمرا فيطبخ والجرش مثل الخشيش والجشة رحاها جشع في الحديث فكي معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه واله اي جزعا لفراقه والجشع الحرص على الاكل وغيره باب الجيم مع الظاء جظ في الحديث اهل النار كل جظ نقير قال في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال عليه السلام الجظ الفحش باب الجيم مع العين جعد في حديث المدينة

ان جاءت بها وقد جعظ الجعد في صفات الرجال يكون مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فله معنيان احدهما ان معصوب الخلق شديد الاسر والثاني ان يكون شعره جعدا غير سبط لان استرسطة اكثرها في نعوت البحر واما الجعد المذموم فله ايضا معنيان احدهما القصير المتردد والآخر البخيل الذي لا يفض خيره يقال رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اي بخيل ومن دعائه جعدك في حديث عمر وانه قال لمعويه لقد رايتك بالعراق وانت امرك يحتكي الكحول او كالجعدبة اخبرنا ابن عمار عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابي عبيدة قال الكعدبة والجعدبة شبه الجماة وهي النفاخات التي تكون من ماء المطر جعر في الحديث نهى عن لون بين من التمر الجعرور ولين خبيث قال الاصمعي الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا الا خير فيه ولون خبيث ايضا لون ردي والدقل يقال لها الا الوان اذا لون اراد انها لا لون لها خذان في الصدقة وفي حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة بجعرة قال ابو العباس المجعرة يبس الطبيعة ومجعرة اي مقطعة للكلام جعر في الحديث اتقوا فناجعا سيس يثرب الجعا سيس الدنيا ما لم الخلقة والخلق الواحد جعسوس واما الجعوش بالشين معجمة فهو الطويل في دقة جعظ في الحديث الا اخبركم بناهل النار كل جعظ جخيظ تفسيره في الحديث العظيم في نفسه وقال الليث الجعظ الذي الخلق يتحطم عند الطعام وفي رواية كل جعظري جواظ ومسيرو في الحديث الجعظري الفظ الغليظ وفي رواية اخرى هم الذين لا تصنع مرءوسهم ويقال رجل جعظري وجعظارة وهو الذي يتنفخ بما ليس عنده وفيه قصر والجواظ الذي جمع ومنع جع في الحديث كتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد بالحسين اني ضيق عليه والجحجاح والجحيج مناخ الركاب وهو الموضع الضيق الخشن جعف في الحديث مثل المنافق مثل الارزة الجعدية حتى يكون اجعفا فما مرة اتى انقلعت مرة واحدة عنها يقال احقفته واجعفته اي صرعته جعل قوله تعالى انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون اي صيرناهم ويكون جعل بمعنى عمل وبمعنى يقال جعلت الشيء بعضه فوق بعض ويقال جعل يقول اي اخذ يقول ويقال جعل فلان زيدا علم الناس اي وصفه بذلك وحكم به ومنه قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي وصفوهم بذلك وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي خلقناه وقوله انا جعلناه قرانا عربيا اي صيرناه وقيل بيناه وقوله وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وقوله ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه اي هل راوا غير الله تعالى خلق شيئا فاشتبه عليهم خلق الله حلت قدرته من خلق غيره وفي حديث ابن عمر انه ذكر عنده الجعايل فقال لا اعرفوا على اجر ولا اسبع اجرى من الجهاد قال ثعلب الجعايل جمع الجعلة وهو ان يضرب البعث على الرجل فيعطى رجلا ليخرج مكانه قال والجاعل المعطي والمجتعل الآخذ وقال الليث الجعل ما جعلته للانسان اجرا على عمله قلت والجعالات ما يتجاعل الناس بينهم عند البعث اذا الامير يجز بهم عند السلطان وقال غيره الجعالة بفتح الجيم ان ينصب الباعث فيخرج من الاربعة والخمسة رجل ويجعل له ومنه حديث ابن عباس لان جعله عبدا او امة فغير طائل وان جعلته في كراع سلبح فلا باس جخي في الحديث نهى عن الجعة قال ابو عبيد هو نبيذ الشعير باب الجيم مع الفاء جفا قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء اي يذهب لا ينتفع به والجفاء ما جفاه السيل فرمى به يقال اجفا الوادي واجفا اذا القى غثاءه واجفا القدر اذا القت زبدها المعنى الباطل وان علا في وقت فانه الى اضمحلال وفي حديث جرير خلق الله تعالى الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء وفي حديث البدء انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس شبههم بجفاء السيل وفي الحديث فجفاوا القدر ويروى فاجفاوا اي فرغوها وقلبوها جفر وفي الحديث ان جلبة التي ارضعت رسول الله صلى الله

قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي فبلغ ستا وهو جفر ويقال استجفر الصبي اذا قوي على الاكل فهو جفر واصله في اولاد الغنم فاذا اتى على ولد العنز اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر ومنه قولهم في الادب يصيبها الجفر وهي الانثى من اولاد الغنم والذكر جفر وفي حديث امرزع الجفرة مدحه بقلة الطعم وفي الحديث وقروا اشعاركم فانها مجفرة يعني مقطعة للنكاح وينقص للماء ويقال للبعير اذا اكثر الضراب حتى ينقطع جفر جفر جفورا فهو جافر وفد بعير فدور انهوفادر واقطع اقطاعا ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه مجفرة وقال بعض الاعراب لا تكثر اربعا فتجفر وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر والجفير الكنانة وخص الرمي على القوس العربية كراهة رمي العجم جف وفي الحديث انه جعل رفيده في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي على الوليع ويروى في جب طلعة اي في جوفها وجب البئر حيث ابتر حيالها وهو من اعلاها الى اسفلها وفي حديث عثمان ما كنت ادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض الجف والجفة العدد الكثير ومنه قيل لكروتيم الجفان جفل وفي الحديث ان البحر جفل سمي كما معناه القمر به ورمى قال ابن شميل يقال جفلك المتاع اذا رميت بعضه على بعض وفي الحديث فجعر عن راحلته حتى كاد يتخلع معناه يتقلب وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره جفن وفي الحديث انه قيل له افتعل كذا وكذا وانت الجفنة الغراء معناه ان العرب كانت تدعو السيد المطعام جفنة لان كان يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها قال الشاعر يا جفنة كان الحوض قد كفاوا منطقا مثل وشي اليمنة الحبرة واراد بالغراء البيضاء من الشحم وفي حديث امير المؤمنين عمر انه كره قلوص من ابل الصدقة فجثتها اي اخذ منها طعاما وجمع الناس عليها واخذ من الجفنة جفي قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتتباعد والجفاء بين الناس هو التباعد وفي الحديث كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود اي يباعدهما وفي صفته ليس بالجافي ولا اللهين اي ليس بالغليظ الخلقة ولا المحتقر ويقال ليس بالذي يجفوا اصحابه ويهينهم وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحفاة وكثرة تنعلهم جفا الازار باب الجيم مع اللام جلب قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي اجمع عليهم ما قدرت عليه من جندك ومكايدك قال ابن الاعرابي يقال اجلب الارض صاحبها اذا وقعته بالشر وجمع عليه الجيش واجلبه بالجاء اعانه وفي الحديث لا جلب ولا جنب قال ابو عبيد الجلب يكون في شيئين في سباق الخيل وهو ان يسوق الراكب فرسه فيزجره ويجلب عليه ويكون في زكاة المال معونة للفرس على الجري ويكون في الصدقة وهو ان يقدم المصدق فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اغنام المياه فيصدقها فنهى النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك واسر ان يصدقوا على مياههم وفي حديث عائشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم بالايسر قال الازهري اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم قلت اراه دعا بشيء مثل الجلاب والجلب الاناء الذي يجلب فيه ذات الحلب جاء في حديث اخر كان اذا اغتسل دعا باناء مثل الجلاب دل ذلك على انه الحلب وقد ذكرناه في حرف الحاء وفي حديث البركة لما صلح رسول الله صلى الله عليه المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه من قابل ثلثة ايام ولا يدخلونها الا بجلبان السلاح قال الفراء بما فيه قال الازهري القراب غمد السيف والجلبان مثل الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا فيطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه من اخر الرحل او واسطته وقد اشركا استقاق الجلبان من الجلبة

وهي الجلدة التي تجعل على القتب والجلدة التي تغشى التميمة لانها كالغشاء للقراب يقال اجلب الرجل قتبه اذا غشاه بالجلب قال النابغة
الجعدي كتغشي القتب الجلب قلت روى ابن قتيبة هذا الحرف جُلبان بضم اللام وتشديد الباء قال والجلبان اوعية السلاح بما
فيها قال ولا ادري سمي به لانه غشاء ولذلك قيل للمرأة الخافية الغليظة الجلبانة قال وتحدين ثوب جلبانة ورهاء تخفي خمارها
بفي من بقي خبرا لديها الجلامد والقول ما قال ثعلب من حدوه والازهري وفي حديث ابن الزبير ان امه صفية قالت اضربه لكي
يأب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات يقال رجل جلب على فرسه يجلب اذا صاح من خلفه ليسبق ومن
رباعيته جلب قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن اي يتغطين ويتوارين بثيابهن ليعلمن انهن حرائر والجلابيب الازر وفي حديث
امير المؤمنين علي رضي الله عنه من احب اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اوة لد تجفافا قال القتيبي اعلم فرض الدنيا وليزهد فيها واصبر
على الفقر والقلة لو كنى بالجلباب او التجفاف عن الصبر لانه ليس الفقر كالبس الجلباب لبدت قال ابن الاعرابي الجلباب الازار قال
ومعناه لفقر الاخرة ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال الازهري معنى قوله الجلباب الازار عن به الملاءة التي يشتمل به التاجر وفي الحديث
وبقينا في جلح لا ندري ما يفعل بنا قال ابو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي وعمرو عن ابيه
قال الجلح رءوس الناس واصرها جلحة والمعنى انا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين ومن ذلك كتاب عمر الى عامله بمصر
ان خذ من كل جلحة من القبط كذا وكذا وفي الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعابة من النوق الطويلة
جلح وفي حديث ابي ثوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له قال ثعلب هو الذي لا حجر عليه ولا عذر مما يرى الرجل ويقال هو اجلح
لا راس له وفي حديث الصدقة ليس فيه عفصة ولا جلحاء الجلحاء هي الجماء التي لا قرن لها وقرية جلحاء لا حصن لها وامرأة جلحاء من
الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي وجهه وفي حديث كعب قال الله تعالى لرويته اقسم بعزتي لاهبن سبيك بني قاذر وقاذ
جلحاء اي لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون ولذلك قيل لها صاصية فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة
البقر التي لا قرون لها جلح في الحديث فاذا بزبرجد جلحاوين قال ابو عمر واي واسعين جلد قوله تعالى تشهد عليهم سمعهم وابصارهم
وجلودهم جاء في التفسير ان جلودهم ههنا يعني فروجهم وفي حديث امير المؤمنين علي رضي الله عنه كنت اداوي امرة اشتر طها
جلدة الجلادة البايسة الجماء الجيدة وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة كانها مجصصة اي صلبة وفي الحديث انه
استحلف سبعة نفر في قسامة فدخل رجل من غيرهم فقال لو ردوا الايمان على اجالدهم قال القتيبي لاجالدهم الاجلاد وتمثيل الاجلاد
يراد به الجمع ومثله في الجمع قوم وأقوام وقول وأقوال قلت والتجالد مثل الاجلاد يقال هو عظيم الاجلاد والتجالد وما اشبه
اجلاده باجلاد راسه اي تخصصه قال الاعشى ومبيذة تعب الالهة رحال ايادٍ باجلادها وفي الحديث فجلد بالرجل نوما اي
سقط يقال اجلد به وبك وليط كلاذلك بمعنى واحد وفي حديث الزبير كنت اتشدد فيجلدني وروى الربيع عن الشافعي ذكر
قال كان مجالدا يجلد اي يكذب وقال ابو زيد الانصاري فلان يجلد بكل خير اي يظن به قال ابو حمزة في قول الشافعي وسبقي ان
يكون تيمم والله اعلم وضعه موضع التوجل وفي الحديث واجاود المطرقة ابو بكر معناه امتد وقت ناخره جلد وفي الحديث انه
احب رجلا رسوطي قال يعقوب حلز السوط مقبضه وجلزت القوس اذا لويت عليها بالعقب جلس في الحديث انه نقل بذل
بن الحارث معادن الجلسية عوريتها وجلسيتها اي نجديتها ويقال لنجد جلس وكل مرتفع جلس وجلز جلس اي مرتفع مشرف وجلس

يجلس جلسا اذا اتى نجدا وفي الحديث وان مجالس يغوص ينظرون اليه معناه اهل الجلس قال ويسهل بن في اخاه نبيشان الناس بعد
اوقدت واستت بعدك يا كليب لامك يا اهل الجلس وهذا كقولك للجماعة المقامة اي اهل المقامة وفي الحديث اذا اضطجع
لا اجلنطي المجلنطي هو الذي يستلقي على ظهره فيرفع رجليه يقال ذلك بالهمز وغير الهمز يقال اجلنظيت واجلنطات يقال اجلنطى
كذا ركبتي اذا مستوفزا جلع في الحديث في صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا ينضم شفتاه وقال ابن الاعرابي
هو المنقلب الشفة وفي خبر بعضهم انه قال لامرأة جلوة من قريب فخمة من بعيد بكر كثيب شيب كبكر تشفر ربما
ولم تشفت ثم اجتمع جلع على وجهها حصان من غير ان اجتمعنا كنا اهل ردينا وان افترقنا كنا اهل اخرة قال القتيبي الجلع لا
تشفر شفتها اذا خلت مع زوجها ومن ذلك قيل لا تستتم شفتاه على اسنانه الجلع وقوله بكر كثيب يعني في ابتنائها ومواتاتها
وثيب كبكر يعني في الخفر والحياء جلف في الحديث فجاء رجل جاف من اهل الجلف الشاة الملساوة التي قطع راسها وقوائمها ويقال لله
ايضا جلف ثيابه الرجل الاحمق بما لضعف عقله وفي حديث عثمن كل شئ سوى جلف الطعام وظل بيت وثوب ستر
فضل قال الشمر عن ابن الاعرابي الجلف الظرف مثل الخرج والجوالق وقرناه فيما تقدم ومن رباعيته جلفط في الحديث كالاحمل السمين
على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط هو الذي يسوي السفن ويطلمها جل في الحديث نهى عن الجلالة يعني التي تاكل العذرة
من الابل والجلة البعر فاستعير فوضع موضع العذرة يقال اجل يجل واجل يجل اذا التقط البعر ومنه الحديث فانما قذرت
عليكم جالة القرى وفي حديث اخر جوا الفرى يعني الحمير التي تاكل العذرة وفي الحديث فيخف فيجلجل بها الى يوم القيمة
قال ابن شميل اي يترك فيها يعني في الارض والجلجلة الحركة مع صوت اي يسوخ فيها حين يخف به وفي الحديث اجلو
الله يغفر لكم اي اسلموا وهو التفسير في الحديث ويقال معناه قولوا ياذا الجلال والاكرام وفي حديث اخر ان لي فرسا اجلاه كل
يوم فرقة من كذا اي اعطيها اياه علقا ويم يضعون الاجلال في موضع الاعطاء قال يعقوب ايته اجلى وما اجشاني
اي ما اعطاني كثيرا لا قليلا وفي الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن ومنه قولك كثير وجن اللواتي قلن عزة
جلت اي اسنت جلى قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو اي لا يظهرها الا الله ومنه يقال وقفت على جلية الخبر اي على
حقيقته وقوله تعالى ولو ان كتبا قرئت به الجبال اي ظهر وبان ومنه قوله تعالى والنهار اذا جلاها اي جلا الشمس لانها تتبين اذا انبسط النهار
وقيل اذا جلى الظلمة عن الدنيا وان لم تذكر الظلمة وهم يفعلون ذلك يكون عن غير المذكور يقولون انها اليوم باردة
يعني الغداة وفي الحديث انكم تتابعون محمدا صلى الله عليه وآله على ان تحاربوا العرب والعجم جلية اي حربا مخرجة عن
الديار فلذلك سميت العرب تقول اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب ودمار وخروج عن الديار واما
سلم وقرار على صغار وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني قال ابن الاعرابي يقال
للسيد ابن جلا وقال القتيبي قال سيبويه جلا فعل ماض كانه يعني الذي جلا اي اوضح وكشف قال القلاخ المقعي
انا القلاخ بن جناب بن جلا ابو خناثير اقود الجملا خناثير وخناسير هي الدواهي وقوله اقود الجملا اي امكن
الراس اي ظاهر الامر واخفي بقال ما استتر فانه لجمل جله في الحديث ما كدت تاذن لي حتى تاذن لجارة الجلهتين

ابو عبيد انما هو الجاهتين والجاهة فر الوادي زيدت فيها الميم قال الازهري العرب تزيد الميم في اخر حروف منها لغة
قصم الشيء اذا كسره واصله قصل وجلم شعره واصله جلظ قال ابن الانباري الجلهتان جانبا الوادي ومما يمنزلة الظنين
يقال سما جلهتاه وعدوتاه وصفتاه وجيزتاه وشاطئاه وشطاه ورواه شمر الجاهمتين بضم الهاء والميم قال ولم اسمع
الجاهمة الا في هذا الحديث قال ابو الجاهمة الغارة القصمة **باب الجيم مع الميم جمع** قوله تعالى وهم يجمحون اي يسيلون قال
ابن عرفة ومنه قيل رأيته جموح وهي التي تميل في احد شقيها وقال الازهري يجمحون اي يسرعون اسرعا لا يرد وجوههم شيء يقال
فرس جموح اذا ركب راسه ولم يرده اللجام وهذا ذو فرس جموح اي سريع وهذا مدح قال امرؤ القيس جموحا مروحا واضحا
كمعفة السعف الموقد **جمد** قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب اي واقفة في راي العين لا تتحرك قال
ابن عرفة اذا اجتمعت الجبال بعضها على بعض يوم القيمة مرت مر السحاب ولم يتبين مرورها وكذلك تحكي العرب ان الشيء اذا
عظم ولكثف يتحرك ولا يتبين حركته قال الشاعر يصف جيشا بارعن مثل الظود عب انهم ... وقوف لحاج والركاب تهملج
وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا تستغثه الجوامد الارض وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد وفي حديث التيمي
انا لا نجمد عند الحق قال ابن الاعرابي يقال رجل جامد اذا اعظم ما يلزمه من الحق ولجد فهو محمد اذا كان امينا بين القوم والمجد
الامين **جمر** في الحديث فاذا استجمرت فاوتر الاستجمار هو التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار وقد سميت جمارا لانها تجمر
للجمار وفي حديث ابرهيم الضاغ المجمر عليه الخلق يقال اجمر شعره اذا جعلها ذوابة وجمو ايضا والذوابة هي الجميرة لانها اجمرت
اي جمعت وعجمر القوم تجمعوا ومنه اخذ عجمير الجيش وهو جمعهم في الثغور وحبسهم عن اهاليهم ومنه الحديث لا عجمر ولا جيش
فتقسوم بقول لا تطيلوا حبسهم عن اهاليهم ومنه الحديث انهم مروا ان كسرى جمر بعوث فارس وقوم من العرب يقال لهم الجمارات
لتجمعهم والجمار الجماعة قال الاعشى من مبلغ قومنا مالكا ... واعني بذلك بكرا جمارا وفي الحديث في صفة اهل الجنة ومجامرهم
الالوة اراد وعودهم العود غير مطرى **جمر** في الحديث انه توضا فضاق عن يده كما جمارة كانت عليه فاخرج يده من تحتها
الجمارة مدرعة صوف ضيقة الكمين وانشد ابن الاعرابي يكفيك من طاق كثير الامتان ... جمارة غمر منها الكتان وفي الحديث
فلما ازلقته الحجارة جمزا اي اسرع **جمر** في حديث ابن عمر وسئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامدا القي ما حوله اراد
كان جامدا بقدر الجدب الماء وجمر بمعنى واحد **جمر** في الحديث ان لقيتها بهجمة تحمل شقرة ودنا دعت الجيش فلا تجمع الجيش
التي لا بنات فيها كانه جمع لمن خلق يقال جمس الخلق راسه فهو رجل جموش وركب جيش والجمس الارض الواسعة المستوية
وانما حض الجيش الجيش كان الانسان اذا سكنه اقوى واحتاج الى المال احبه يقول ان عرضت لك هذه البعثة بما تحتاج اليه من
الالة لتنجح وتشتهيها وهو مثل قولهم حتفها عمل ضان بالطبل فيها **جمع** قوله تعالى فجمعوا مكرهم وشركاءكم قال ابن عرفة يقال جمع امره
واجمع عليه وعزم عليه بمعنى واحد وقال ابو الهيثم اجمع امره اي جعله جميعا بعد ما كان متفرقا وقال الازهري اراد فاجمعوا
على امركم قال ونصب قوله شركاءكم على معنى احدثوا اضمار فعل اي وادعوا شركاءكم والثاني ان الواو بمعنى مع اي اجمعوا مع شركائكم
على امركم كما يقال لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها اي مع فصيلها وقوله تعالى وتندر يوم الجمع يعني يوم القيامة وقوله تعالى اذا
كانوا معه على امر جامع اي ما جمعهم عليه شريعة الاسلام من جمعة وغيرها وقوله عز وجل جميع منتصر اراد لوا بقوة وجمع ينتصر

بشلهما من العربية فاعلم ايدك الله انه يكلم من الجهة التي يقدرون الغلبة بها وفي الحديث اوتيت جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله لطفه
في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه يتكلم بجوامع الكلم يعني انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ وقد
عمر بن عبد العزيز يجب لمن لا يحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم يقول كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول وفي الحديث من بركة
جمعة اراد السليمة من العيوب سميت بذلك لاجتماع سلامة اعضائها لها لاجتماع بها وكثرة وفي الحديث منهم ان تموت المرأة
بجمع يعني من النهر له وهو ان تموت وفي بطنها ولد وقد تكون التي تموت ولم يستهل رجل ومنه الحديث الاخر ايما امرأة ماتت
بجمع لم تطمث دخلت الجنة وقد لت امرأة الحجاج التي منه بجمع اي عدل له يقتضي وفي الحديث الجمع بالدراهم فاتبع به
جنيا قال الاصمعي كل لون من التمر لا يعرف اسمه فهو جمع ويقال كثر الجمع في ارض بني فلان وفي حديث ابن عباس يعني النبي
صلى الله عليه وآله في التفريق من جمع يعني من المزدلفة وفي الحديث كان في جبل ثمامة جثاء غصبوا المارة اجتمع جماعات
من قبائل شتى متفرقة فاذا كانوا مجتمعين قيل جمع واشد من بين جمع غير جماع وقال الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها
الضلالة الجماع ما جمع عددا وكذلك الجميع وفي الحديث كان الماشي مشى مجمعا اي كان يسرع في مشيه ولم يمش هونا
جمل قوله تعالى جمالات صفر الجمالات جمع جمالة وجمالة جمع جمل ومن قرأ جمالات ذهب به الى الجمال الغلاظ وقال المجاهد
في قوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط هي جبل السفينة وهي قلوس لها واحدة قلس قال ابن عرفة وهذا كلام العرب
اذا ارادوا اليأس من الشيء شبهوه به كما قال النابغة فانك سوف تعقل وتتاهى اذا ما شبت او شاب الغراب وفي
اشباه لهذا كثيرة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به أورق جعدا جماليا الجمالي المتحم الاعضاء التام الاوصال
ناقة جمالية شبهت بالجمل عظما وبانة وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا ثمنها
قوله جملوها اي اذابوها والجميل عند العرب والتصبارة ما اذيب من الشحم والحمة ما اذيب من الالية وفي حديث عاصم
بن ابي النجود لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم لزر وابو وايل يقال
للرجل اذا سرى ليلة جميعا واحيا بها الصلوة اتخذ الليل جملا **جمم** قوله تعالى جما كثيرا اي كثيرا ومنه جمة الماء وهو
اجتماعه في البئر وفي الحديث قيل له كم المرسلون قال ثلثمائة وخمسة عشر جما الغفير قال ابو بكر الرواية كذلك والصواب
جما غفيرا يقال جاء القوم جماء غفيرا والجماء الغفير وجما غفيرا قال واخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي والكسائي الجماء
الغفير البيضة التي تجمع الشعر ويراد به مريت بهم مجتمعين كاجتماع البيضة يعني بيضة الحديد وما عتمها والجماء
من الجمام والجمة وهو اجتماع الشيء والغفير من قولك غفرت المتاع اذا ستنه وغطيته وفي الحديث كان لرسول
صلى الله عليه وآله جمة جعدة قد تشمر الجمة اكثر من الوفرة وهي الجمة اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى
شحمة الاذنين والتي التمت بالمنكبين وفي الحديث لعن الله المجمعات من النساء قال الازهري اراد المتجملات
يتخذن شعورهن جمة فعل الرجال ليرسلنها ارسال النساء شعورهن ويحتمل ان يكون ما خوذا من الجمة
وهو الذكاء يلمع معه وقد حمحم فهو اجم وفي حديث ابن عباس لا مرا ان بني المدارس شرحا والمساجد تجا
الجمة التي لا شرف لها والشرف التي لها شرفات وفي حديث ابن توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وانه

أجمّ مكان لم يفتر عنه قال شمر يعني أكثر مكان وقد جمّ الشيء يجمّ جموما ويجمّ ايضا وفي حديث طلحة رمى النبي رسول الله
صلى الله عليه وآله بسفرجلة وقال دونكما فانها تجمّ الفؤاد وقال ابن عايشه معناه تريحه وقال غيره تجمّه وتكمل صلاحه وثباته
يقال جمّ الماء اذا زاد وجمّ الفرس زاد جريه وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجمّة فيها ماء وفيها شعر قال وقد
تمرنا ولبنا اياه وقال الفقيمي الجمّة قدح من خشب قال ابو عبيد ومنها سمّي دير الجماجم جمّة لانها يعمل فيه اقداح من خشب وفي الحديث
التليينة مجمّة لفؤاد المريض اي يسرّ عنه هذه وهو كالحديث الاخر الهمّ يسرّ عن فؤاد التقيم وفي حديث عايشه ولهنا
ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفع حلم الاحنف هناؤه اياي اي كان يستجم مثابة سفهه لها
اذا رأت انه كان حليما في الناس فلما صار اليها سفه فكأنه كان يجمّ سفهه لها والمثابة الموضع الذي يثوب منه الماء يقال
هذه بئر لها ثائب اي ماء يعود بعد النزح وفي حديث امّ زرع مالابي زرع على الجمّة محبوس قال ابو بكر الانباري الجمّة جمع
جمّة وهم القوم يسألون في دية يقال اجمّ يجمّ اذا اعطى الجمّة ومن رباعيه جمر وفي الحديث ان ابن الزبير كتب لمعاوية الا الاعنّ
مروان بن جناح هير قد نهشت فصه يعني جناحا منها يقال حمّرت الشيء اذا جمعته باب الجيم مع النون جنا في الحديث انه رأى
رجلا بامرأة فمر النبي صلى الله عليه وآله برجمها فعلق الرجل حجرين الحجارة بنفسه عليها اي بكبّت عليها يقال أجنأ عليه يجنؤ اجنأ
اذا أكبّ عليه يقيه شيئا وفي حديث اخر فلقد رأيته يجانئ عليها بنفسه حجن قوله تعالى والجار الجنب هو الغريب قيل
له جنب لانه يجانب من يجاوره في النسب والمنزل يقال رجل جنب ورجل جانب اي غريب فمن قال للواحد جنب قال للجمع أجناب مثل
عنق واعناق وطنب واطناب ومن قال للواحد جانب قال في الجمع جنّاب كقولك راكب وركّاب ورجل جنب ايضا اذا اجتنب
ومنه قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل وقال الفراء يقال جنب واجنب وفي حديث ابن عباس الانسان يجنب
والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والارض لا تجنب يقول لا يجنب لمماسّة الجنب وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب والارض اذا مشى
اليها الجنب والماء اذا غمس يده فيها الجنب وقال الازهري انما قيل له جنب لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر فجنبها
واجنب عنها اي تباعد عنها قال الفقيمي سمي بذلك لمجانبته الناس وبعده منهم حتى يغتسل والجنابة البعد وقوله تعالى فجنبوه
به عرجب اي عن بعد ومجانبة للاذى يقال بصرت به عن جنب وعن جنابة اي بعد وقوله والصاحب بالجنب هو الرفيق
في السفر وقوله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام يقال جنّبته عن ذلك الامر واجنبته وجنّبته اياه فتجانبه واجتنبه و
تجنّبه اي تركه وقوله تعالى اعرض وناء بجانبه قال ابن عرفة اي امتنع بقوته ورجاله يدلّ على ذلك قول امرئ القيس بجانب
منفوح من الخشو شرجب وقوله تعالى يا حسرتى على ما فرّطت في جنب الله قال ابن عرفه اي تركت من امر الله يقال ما فعلك
في جنب حاجتي قال كثير الا يتقين الله في جنب غانية له كيد حرّى عليك تقطّع واخبرنا الازهري عن المنذري عن ثعلب
عن سلمه عن الفراء في جنبا الله في قربه وجواره قال والجنب معظم الشيء واكثره ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودّتك قال والجنّات
جمع الجانب والجمع القليل أجنبة وقوله تعالى دعانا لجنبه قال الازهري اي مضطجعا ولذلك عطف عليه او قاعدا وقائما
وفي الحديث عليكم بالجنبة فانها عفاف والجنبة الناحية يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن وفي حديث لا جلب ولا جنب
ان يجنب فرسا عربيا الى جنب فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب عدا الى المجنوب يقال جنبت الفرس اجنبه اذا قدته وفي الحديث

ومعه خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى قال شمر عن ابن الاعرابي ارسلوا مجنبتين اي كتيبتين احداهما
ناحية الطريق قال بعضهم المجنبة اليمنى هي الميمنة والمجنبة اليسرى هي الميسرة وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد قيل هو الذي
اخذته ذات الجنب ويقال جنب فهو مجنوب وصدر رفهو مصدور وجنب اذا اشتكى جنبه قال النضر وذات الجنب هي الدبيلة وهي
قرحة عطية فيجة تنقب البطن وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط دواع قال شمر جنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جنباه وضفتاه و
جنبتا عرفة من رباعيته في صفة اهل الجنة قال وسطها جنابذ من فضة وذهب يكنها قوم من اهل الجنة كالاعراب في البادية قال ابن
الاعرابي الجنبذة القبة وجمعها جنابذ رواه ابو عمرو جنح قوله تعالى وان جنحوا للسلم اي مالوا للصلح وقوله تعالى ليس عليكم جناح
اي مأثم ويل عرج الحق يقال جنح اليه اي مال وقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك اي الى جنبك وقال الفراء جناح الرجل عضده
وابطه وقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اي لين جانبك لهم لينا وقال ابو بكر العرب تسمي الجناح فتسميه
ما بين الابط والعضد من الانسان وتسمي عصا الانسان جناحا لانه ينتفع به كما ينتفع بالجناح قال الله تعالى واضمم اليك جناحك
من الرهب قال الفراء معناه واضمم اليك عصاك والعرب تكني بالجناح عن القوة والمنعة ويقولون فتّ جناح فلان اذا انحط ماله
او وقعت به جائحة منعته من التصرف وقوله يطير بجناحيه توكيد كما قال في موضع اخر يحك احدى راحتيه بالاخرى والهاء التين في الحديث امر
رسول الله صلى الله عليه وآله بالتجنّح في الصلوة قال شمر التجنح والاجتناح في الصلوة كانه الاعتماد في السجود على الكفين والادعام على
الراحتين وترك الافتراش للذراعين جند في الحديث الارواح جنود مجندة اي مجموعة كما تقول الامر مؤلفة وقلوب مقطرة ومن ذا عنى
جذع في الحديث ان اخاف عليكم الجذاع يعني الافات والبلايا جذ في الحديث ان رجلا كان له امرأتان فرميت احداهما في جذاتها
اي ساقت والعرب تقول اذا اخبرت عن موت انسان ربي في جنازته يقال جنازة وجنازة قال ابن الاعرابي الجنازة بالكسر
الجنازة بالفتح الميت وزاد غيره بالفتح تكلم فقال انكرتها الجنائز يعني الموتى جنف قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا اي جورا ويقال
للمائل جانف وقد جنف على يجنف اذا مال بالظلم ومنه بعض الحديث اذا تزوّج احدكم جنف الظالم متاع مائز من جنف الموصي وقوله
تعالى غير متجانف لاثم اي غير مائل الى جرام ومنه قول عمر ما تجانفنا لاثم حنث في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين وركّب
بهما حابقين فقال لما صد الحابقين عند رميه خطّارة كالجمل الفنيق اعدتها للسيد العتيق قال ابو العباس المحنّق اصحاب تدبير
المنجنيق يقال منهم جنقوهم يحنقونهم حنقا حنّ قوله تعالى فلما جنّ عليه الليل اي واراه وستره يقال اجنه الليل وجنّ عليه قال الفراء
يقال جنّه الليل جنانا وجنونا وسمي المجنّ جنانا لانهم مواروون به وسمي المجن مجنا لانه موارٍ في بطن امه وسمي القبر جنّا لانه يواري
وسمي الترس مجنّا لانه يتوارى به وفي حديث علي انه كتب الى ابن عباس قلت لابن عتاك ظهر المجن هذه كلمة يضرب مثلا لمن كان صاحبه
على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك وسمي القلب جنانا لان الصدر يواريه وسمي المجنون مجنونا لانه مستور العقل وقوله
تعالى اتخذوا ايمانهم جنة قال ابن عرفة اي جعلوا ما اظهروا بالسنتهم من الايمان سترا لما يبطنون من نفاقهم خوفا وقال
الازهري كل شيء كان فيه ستر بعضهم بعضا فهو جنّة مشتق من جنته اذا سترته والجنة قوله تعالى لما رأى ما يقولون برجنة اي
جنون وقوله من الجنة والناس اراد من الجن والجنة بالضم الترس والجنة ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي لما مر والزلل والسهو و
النار كما يقي الترس صاحبه من السلاح وقوله تعالى تتخذون ايمانكم جانّ قال ابن عرفة الجان الحية الصغيرة وقال في موضع اخر فاذا هي ثعبان مبين

فالمعنى انه في خلق الثعبان العظيم وخفة الحية الصغيرة وتوقدها وتلويها وفي الحديث في كم رمز قال العباس يا رسول الله
فيها جنانا كثيرة يعني الحيات وهو جمع الجان وفي الحديث انه نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت جه
في خبر علي بن الحسين رضي الله
عنهما ان الفرزدق مدحه فكتب له في كفه جُنَّ ريحه عَبِقٌ من كفّ اروع في عرنينه شمَمٌ يكاد يُمسكه عرفان راحته ركن الحطيم
اذا ما جاء يستلم اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الجُنّي الجَنّ دون قلت وقد جاء به القتيبي في العبر
جني قوله تعالى رطبا جنيا اي جنيا ويقال لكل ما يُنال من الشجر جنى وجنى وفي حديث علي رضوان الله عنه هذا جناي وخياره فيه
اذ كل جانٍ يده الى فيه اراد علي انه لم يتناول شيئا من فيء المسلمين بل وضعها موضعها واصل المثل لعروة بن اخت جذيمة الابرش
وكان يعني الكمأة مع اصحاب له فكانوا اذا وجد واحد كمأة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمّه حتى اتى اهله وقال هذه
الكلمة فصارت مثلا لكل من انتصر لصاحبه بخير ما عنده ويقال جنى واجتنى والجنى ما يجتنى من الثمر والرطب والعسل وغيره وفي
بعض الروايات اهديت له اجنى زنجبيل فالاجنى جمع الجنى سمي الفتة الرطب الغض حتى تقطعه اجتناء كما يقال اعصى وأعصيّ
ورسن وارسن وجبل واجبل والرواية المشهورة المحفوظة واجر رغبت بالرآء وقد كتبناه في موضعه باب الجيم مع الواو وجوب
قوله تعالى والذين استجابوا لربهم يقال اجاب واستجاب بمعنى واحد وقوله ومنهم الذين جابوا الصخر بالواد نقبوه وخرقوه و
جعلوا منه بيوتا فادخلوها وفي حديث لقمان بن عاد في صفة اخيه جواب ليل سُهد يسري ليله كله يقال هو جواب ليل
كان قطاعا للبلاد سيارا فيها يقال جبت البلاد اجوبها جوبا اذا قطعتها وفي الحديث وانما جيبت العرب كما جيبت الارض
عن قطبها يقول خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كما خرقت الرحى في وسطها للقطب وهو الذي
يدور عليه وفي حديث الاستسقاء فانجاب السحاب قال ابو بكر معناه تقبض ودخل واجتمع من قولك جبت الفلاة اي
دخلتها وقد يعبر بانجاب اي انكشف وانقطع وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف
الليل الغابر قال شمر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال طوع من الطاعة قال والاصل اجاب يجوب مثل طاع يطوع جوخ قوله
تعالى واستوت على الجودي يعني السفينة والجودي يقال جبل بناحية الموصل وقال مجاهد بالجزيرة وفي الحديث الاباعد
الله من النار سبعين خريفا للمضمّر الجيد الجيد صاحب الجواد كما يقال فرس قوادٌ اذا كانت رائضته قوية ومضعف اذا كانت
ضعيفة وفي الحديث تركتهم يعني اصحابه بحيث تركهم وقد جيد واي مطروا مطرا جودا وهو الواسع الغزير جور قوله تعالى وهو يجير
ولا يجار عليه اي يؤمن من خافه غيره ومن اخافه هو لم يؤمنه احد وقوله تعالى وانا جار لكم اي مجير والجار يكون المجير ويكون
المستجير وقوله تعالى ومنها جائر اي من البيان ما هو مائل عن القصد والحق وفي حديث امرئ القيس اصف جارية تصف جارية ملاكا لها و
غيظ جارتها اي غيظ ضرتها ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي بين امرأتين اردت ان اضرتهما ترى من حسنها ما يغيظها
جوز في الحديث ان امرأة اتته فقالت رأيت كأن جارا لي بنى الكير الجائز الحشبة التي عليها يوضع اطراف العوارض والجمع
أجوزة وجوزان وفي الحديث ان امرأة اتته الصيافة ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة وجائزته يوم وليلة اي يقرى ثلثة
ايام ثم يعطى ما يجوز به مسافة يوم وليلة والجيزة قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل والجيزة ايضا الناحية وقد
اجازه السلطان بجائزة سنية وفي حديث شريح اذا باع الجيزان فالبيع الاول واذا اكرى الجيزان فالكراء للاول الجيز الولي

والجير القيم بامر اليتيم والمجير العبد المأذون له في التجارة وفي حديثه ان رجلا خاصم غلاما له زياد في بزة دون باعه وكفله
الغلام فقال ان كان عبدا او كفل له غرم جوس قوله تعالى فجاسوا خلال الديار قال ابن عرفه عاثوا وافسدوا وقال الازهري جاسوا
وطلبوا وقال الاصمعي يقال ركب فلان يجوس بني فلان ويجوسهم ويدوسهم اي يطأهم وقال ابو عبيد كل موضع غالطته و
وطئته فقد جُسته وحُسته وقال الخطّابي يعني الظلمة في الخطوب المجوس يعني الامور التي تغشاهم وتغلل ديارهم جوخ في
الحديث اهل النار كل جواظ قال ابو بكر قال احمد بن عبيد الجواظ الجموع المنوع وقال غيره هو الكثير اللحم المختال في مشيه
وقد يلحظ عبوظ جوظانا ويقال للقصير البطين كوظ قد قيل جوع في الحديث انما الرضاعة من المجاعة يقول الذي يغذى من
الجوع اللبن هو الرضيع الذي تقع له حرمة جوف في الحديث ان لا تنهشوا الجوف وما وعى قال ابو عبيد فيه قولان اراد البطن
والفرج كما قال ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وما البطن والفرج وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من
معرفة الله تعالى وفي حديث خطبان فتوفّت بنا الفلاة من اعالي الجوف وقال القتيبي الجوف ارض لمراد كان يكنها رجل
من بقايا قوم عاد يقال لها هو جمار وكفر وبغى فمحق الله عليها ناقا فحرقت كل ما كان فيها وفيه قول الشاعر وَوَلَّوا يكوفون العبر قفر
مضلّة وقال غيره الجوف بطن الوادي ومنه قول الشاعر ومن جوف ماءٍ عزّ نصّ الحلول فوقه جول في الحديث فاجتالتهم الشياطين
اي استخفتهم فجالوا معه قال شمر اجتال الرجل الذي ذهب به وسافه وقد اجتال ماله وهمّه واستجالها اي ساقها وذهب به قال
ابو ذويب غلثا فلما استجيل الغمام عنه وغيّر ماءَ صَرّجاً يعني سحابا بمطر ثلثة ايام استجيلت يعني ذهبت به الريح هيمنا و
هيمنا وفي حديث عائشة كان النبي اذا دخل اينا بمن مجنوحا لاقلت المجول الصدرة وهي المنصدر جون في حديث الحجاج قال له
انيس ان التمر جونة اي يضاء قد غلبت صفاء الدبس وفي الحديث جلد كبش جوني اي اسود والجون الاسود وهو
الابيض من الاضداد وفي حديث سلمان رضي الله عنه ان لكل امرئ جوانيا ومرانيا فمن اصلح جوانيته اصلح الله مرانيته
قال شمر قال بعضهم عنى بجوانيه سره وبمرانيته علانيته جو قوله تعالى في جو السماء الجو هو الهواء البعيد من الارض
هو الشاك واللوح قال وجو كل شيء بطنه وداخله وهو الجوة جوي في حديث علي رضي الله عنه كان اطلى بجواء قيد
احب الي من اطلى بن عفران قال الاحمر هي الجياء مهموز اول الجياء غير مهموز وجمع الجياء اجؤية مثال افعلة وقال الفراء الجياء
مثال فعالة التي توضع عليه القدر وقال الاصمعي هي الجاءة وجمعها جاوٌ وفي الحديث في ذكر يأجوج ومأجوج ودعا عيسى عليه السلام
عليهم فاله فيموتون فجوّى الارض من ريحهم قال ابو عبيد اي نتن يقال جوى يجوى جوًى فهو جوٍ اي منتن باب الجيم
مع الحاء جهد قوله تعالى وهم جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وقال الشعبي الجهد في القتة والجهد في العمل وقوله و
جاهدوا في الله حق جهاده الجهاد المبالغة واستفراغ ما في الوسع عرب اولسان او ما اطاق من شيء وفي حديث ام معبد
شاة خلفها الجهد عن الغنم فاستفراغ ما في الوسع عرب اولسان او ما اطاق من شيء اي الهزال يقال جُهد الرجل فهو مجهود اذا
هزل وفي حديث الحسن اجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله يجهد اي يعطي هيمنا وهيمنا قال الحسن ذلك
في قوله يسألونك ماذا ينفقون قل العفو وفي الحديث انه نزل بارض جهاد اي جهاد لا رض الق الانبات بها ومثله بجرد وفي حديث

اعوذ بك من جهد البلاء قيل انها الحالة التي يُعثر بها الانسان حتى يختار عليها الموت ويتمناه جهر قوله تعالى حتى نرى الله جهرة اي عيانا يقال جهرت الشيء اذا كشفته ووجه جهرة ظاهر الوضاءة قال ويقال جهرته واجتهرته اذا نظرت اليه ولا حجاب بيني وبينه ومثله قوله تعالى بغتة اوجهرة وجهوان يأتيهم العذاب وهم لا يرونه وفي حديث علي رضي الله عنه انه وصف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من رآه جهرة اي عظم في عينه يقال جهرت الجيش واجتهرتهم اذا رأيتهم فكثروا في عينك ومنه حديث عمر لما رأيناكم جهرونا كم اي اعجبنا جسامكم والجهر حسن المنظر يقال رأيت جهرة اذا رأيت هيئته وحسن منظره قال القطامي شغلت اذ ابصرت جهرك سيدا وملغبا لا قوام تابعة الجبر وفي حديث عائشة ووصفت اباها فانفلت اجتهر دفن الرؤلة وتريد انه كتمها يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها من الحمأة ويقال ركيته دفين وركايا دفن واروى الماء الكثير وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على البئر فدفن ماءها والحج ما فيها حتى ينبع للباهش في الحديث فجشنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله الجش ان يفزع الانسان الى الانسان وهو مع ذلك يريد البكاء كالبعير يفزع الى امه يقال جئت واجئت لغتان وفي المولد قال فابنى فاجهشني بالبكاء اراد فاجهشت فبنيات للبكاء جهر في حديث محمد بن مسلمة انه قضى يوم احد رجلا قد زحف فمضى عنه ابو سفيان اي ما نفى ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم يوم احد اي نحوهم واجلوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجاص للانسان والسقط جهيض جهل قوله تعالى عيب بهم الجاهل اعيد من التعطف يعني الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل انما اراد بالجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك اي لا يعرفه واما قوله تعالى اني اعظك ان تكون من الجاهلين فانه من قولك جهل فلان رأيه وفي الحديث انه صلى الله عليه اخذ احد ابني ابنته عليهم السلام فقال انكم تجهلون وتجبنون وتبخلون والعرب تقول الولد مجهلة مجبنة مبخلة يعنون انه اذا كثر ولد الرجل جبن عن الحروب استيفاء لنفسه وبخل بماله ابقاء عليهم وجعل ما ينفقه مما يفرق لقلبه وفي الحديث ان من العلم جهلا قيل هوان يتكلف العالم الى علمه ما لا يعلمه فيجهل ذلك وقال الازهري هوان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالكلام والنجوم وكتب الاوايل ويدع ما يحتاج اليه لدينه من علم القرآن والشريعة وفي الحديث من استجهل مؤمنا فاعنته انه قال ابن المبارك يقول من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه قال وجهله ارجوان يكون موضوعا مثل جهلته نسبته الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا واجهلته جاهلا ومن الاستجهال الذي هو ضد الجهل قال الشاعر فاستجهلوا فاستحقوا وكانوا من حباءتها كانتجى قراط لورادوا يقول تقدموا فحملونا على العجلة كما يقال استرتهم الشيطان اي حملهم على الزلة جما في الحديث اذا عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجئاها الراعي اي جبهة فابدل الهاء همزة يقال منه جبهت واجبهت وهجبنه اذا زجرته باب الجيم مع الياء جيش في حديث علي رضي الله عنه يصف رسول الله صلى الله عليه وآله جيشات الاباطيل يعني ما جمعوا وقد روي ارتفع منها يقال جاش الشيء اذا ارتفع يجيش جيشا وجيشانا وفي الحديث جاء والله فجئت انفر اصحابه منه اي جاشت وخبثت وروي ايضا بالحاء ومعناه نفرت

آخر كتاب الجيم والحمد لله حق حمده

كتاب الحاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاء مع الباء حبب قوله تعالى يحبهم ويحبونه وقوله يحبونهم كحب الله قال ابن عرفة المحبة ارادة التي على تصيله وقال الازهري محبة العبد لله ورسوله طاعته لهما واتباعه امرهما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ومحبة الله للعباد انعامه عليهم بالغفران قال الله تعالى ان الله لا يحب الكافرين اي لا يغفر لهم وقوله يستحبون الحيوة الدنيا يؤثرونها ومنه قوله فاستحبوا العمى على الهدى وقوله اني احببت حب الخير عن ذكر ربي اي اثرت حب الخيل على ذكر ربي وعن بمعنى على ههنا وفي الحديث ان قوما يخرجون من النار ضبنون كانت الجنة في حيل السيل قال الفراء الحيل هي الحبة يزورا بالقر وقال ابو عمرو هي بنت بيت في الحشيش صغار وقال الكسائي هي حب الرياحين الواحدة حبة فاما الحنطة وغيرها فهو الحب لا غير وقال ابن شميل الحبة بضم الحاء وتخفيف الباء هي القضيب من الكرم يغرس فيصير حبلة والحبة بكسر الحاء وتشديد الباء اسم جامع للحبوب المقوتة تنبت اذا هاجت ثرا اذا مطرت من قابل نبت قال والحبة من العنب حتى حبة وحب الحبة تسمى حبة بالضم والتخفيف حج في حديث ابن الزبير انا لا نموت حجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان قال ابن الاعرابي الحج ان ياكل البعير الحاء العرفج فيمس على للذكر ما يصير في بطنه مثل الاذخر فيقتله وقال ثعلب حج يحج حجا اذا انتفخ بطنه عن يشم حجر قوله تعالى من الاحبار والرهبان قال ابن عرفة واصل الاحبار حبر وحبر وهو العالم وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر وسورة المايدة تسمى سورة الاحبار قال جرير بن الخطفى ان البعيث وعبد المقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار المعنى انهما لا يفيان بالعهود اي لا يقران قوله اوفوا بالعقود وقوله تعالى فهم في روضة يحبرون قال مجاهد ينعمون وقيل يسرون بالسماع في الجنة والحبرة النعمة والحبرة السرور قال ابو عبيد لا نعرف الحبر الا في وجه صاحبه والحبر والحبار الاثر وفي الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره قال ابو عبيد عن الاصمعي اي جماله وهيئته وقال غيره يقال الحبر والتبر بالفتح ويقال كعب الحبر لكان هذا الحبر الذي يكنى به وذلك انه كان صاحب كتب وكان ابو الهيثم يكسر الحبر ويقول هو الحبر بفتح الحاء لا غير وقال القتيبي لست ادري لم اختار ابو عبيد الكسر دون ذكر الفراء قال والدليل على انه حبر بالفتح قولهم كعب الاحبار اي عالم العلماء قال ابو بكر لم ينصف ابا عبيد حيث اضاف الحبر اختيارا لما فعله وانما كره عن الائمة اقوالهم منهم من رأى الفتح ومنهم من رأى الكسر والعرب تقول رجل حبر وحبر اذا كان عالما قالوا نظر وربط وثوب شف وشف قال وللفراء حجة اخرى في الكسر وهو ان العرب تقول جمعه افعال وسبيله ان لا يكون جمع الفعل الا في احرف معدودة منها قولهم حمل واحمال وفرد وافراد فاذا كان على هذه السبيل فالواجب ان يجعل جمعا لفعلان افعال في جمع فعل كثير مقارب غير مدفوع من ذلك عدل واعدال وضرس واضراس وسن واسنان قاسم وقسام وقال بعضهم انما سمي الحبر الذي يكتب به حبرا لتحسينه الخط وتبيينه اياه يقال حبرت الشيء تحبيرا وقيل لرئيس حبر لتاثيره في الموضع الذي يكون به من الحبار وهو الاثر وفي حديث بعض الصحابة لو علمت ان بني امية لو علمت ان نبي الله صلى الله عليه سمع لقراءتي لحبرتها تحبيرا يريد تحسين الصوت وتزيينه وفي حديث عثمن كل شيء يعيب ولده حتى الحبارى خطمها لانه يضرب بها المثل في الموق فهو على موقها عيب ولدها وتعلله الطبران نظير عنه يمنة ويسرة ليتعلم والعرب تقول كل شيء عيب ولده حتى الحبارى فنظير عنه عراضة وفي الحديث عن ابي هريرة حبن قال لا اكل الخمير ولا البس الحبير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا وهو برود حبرة حبش في الحديث انه بعث اباعبيدة على الجيش قال

قال لقتيبة سم الرجالة سموا بذلك لتجمعهم عن الركبان وتاخرهم قال واحد الواحد جيأ فعيل في معنى مفعول ويجوز ان يكون جاء
كانه يجبس من يسير من الركبان تميز وفي حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه بالحلال قال اراد ما كان اهل الجاهلية يحبسونه من ظهور
الحوامي والسوائب والبحائر وما اشبهها فنزل القران باحلال ما حرموا منها فذلك الطلاقها والحبس في غير هذا كشيء وقفته صاحبه
وقفا موبدا من نخل وكرم يحبس اصله ويسبل غلته ومنه الحديث ان خالدا جعل ارماله ورقيقه واعتده حبسا في سبيل الله و
الاعتد جمع العتاد وهو ما اعده الانسان من آلة الحرب حبط قوله تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت من قولهم حبطت الدابة تحبط
حبطا فهو حبط اذا اصابت مرعى طيبا فاقرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وفي الحديث انه قال انى اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من
زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر يا رسول الله فقال انه لا ياتي الخير بالشر وانما ما ينبت الربيع مما يقتل حبطا او يلم
الا كلة الخضر وانها اكلت حتى اذا امتلاءت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت قال ابو هريرة هذا المال
اذا لم يكن بحقه يغمر وفيه مثلان ضرب احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها عن حقها وضرب الاخر لمقتصد في اخذها والانتفاع
بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا فهو مثل المفرط الذي ياخذها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول و
العشب فتكثر منها الماشية حتى تنتفخ بطونها لما قد جاوزت حد الاحتمال فتنشق امعاؤها فتهلك كذلك الذي يجمع
الدنيا من غير حلها ويمنع ذا الحق حقه يهلك في الاخرة بدخوله النار واما مثل المقتصد فقوله صلى الله عليه الا اكلة
الخضر بما وصفها به وذلك ان الخضر ليست من احرار البقول التي ينبتها الربيع فتقتل ولكنها من الجنة التي ترعاها الماشية
بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها
بغير حقها فهو نجو من وبالها كما نجت اكلة الخضر الا تراه قال عليه السلام فانها اذا اصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت و
بالت ثم اكلت فانها اذا ثلطت او بالت اجترت وتثلط فاذا ثلطته فقد زال عنها الخبط واما
غبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبول وفي الحديث في السفط يظل مخبطا على باب الجنة قال ابو عبيد هو المتغضب المستطيل
الشيء يقال اجتبطت واجتبطت لغتان حق في الحديث انه نهى عن لون الحيش يعني ان يوخذ في الصدقة وهو لون من الوان
التمر حبك قوله تعالى والسماء ذات الحبك قال ابن عرفه اي ذات الخلق الوثيق يقال حبكه اذا اجاد صنعته وقيل ذات الطرائق
الواحدة حبيكة وقال مجاهد ذات البنيان وقال الازهري هي الطرائق المحكمة وقال مجاهد ذات البنيان وقال الازهري هي
الطرائق المحكمة وكل شيء اجيد عمله فهو محبوك وكل ما تراه من دوح الرمل والماء اذا صفقته الرياح فهو حبك واحد هما حبك
مثل مثال ومثل وقيل حبيكة مثل طريق وطرق وفي حديث عايشة انها كانت تحبك عند ركعتها في الصلوة قال ابو عبيد عن
الاصمعي الاحتباك الاحتبال قال ولم يعرف الاصمعي الاهزا وليس الاحتباء ههنا معنى وانما هو شد الازار واحكامه قال الازهري
الذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي ان الاحتبال بمعنى الاحتباء غلط وانما هو الاحتباك بالباء يقال احتبك يحتبك ويحتوك بتوك اذا
احتبى هكذا رواه ابن السكيت عن الاصمعي وقد ذهب على ابي عبيد وقال الشمر الحبكة الجرة ومنه اخذ الاحتباك بالباء وهو شد
الازار جبل قوله واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهده قال ابو عبيد الاعتصام بحبل الله اتباع القران وترك الفرقة واياه اراد عبيد الله
بقوله عليكم بحبل الله فانه كتابه قال والحبل في كلام العرب يتصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وذلك ان العرب كانت

تخيف بعضا بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد قبيلته فيما من بذلك ما دام في حدودها حتى ينتهي
الى الاخرى فيا خذ مثل ذلك يريد به الامان فقال اعبد الله عليكم بكتاب الله فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وقوله
تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس قال الفراء معناه الا ان يعتصموا بحبل من الناس فاضمر ذلك
احمد بن يحيى هذا بعيد ان يحذف ان ويبقى صلتها ولكن المعنى لا بموضع حبل من الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة
في الامكنة الا في هذا المكان وقال ابن عرفة الذلة لا بعهد من الله وعهد من الناس فذلتهم جرى عليهم احكام الاسلام وسلم من غير
اهله وفي الحديث كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط
ومنه قوله حتى يتبين لك الخيط الابيض من الخيط الاسود فالخيط الابيض هو نور الفجر وقوله وغرقوا اليه من جل الوديدة قال الفراء
الجل هو الوديد اضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين قال الوديد عرق بين الحلقوم والعلباوين وفي الحديث نهى عن جل الجلالة قال
ابو عبيد هو الجعلان التي في بطن الناقة قال ابن الانباري هو نتاج السناح فالجل يراد به ما في بطون النوق والجل الاخر جل
الذي في بطون النوق ادخلت الهاء فيها للمبالغة كما تقول لحمة وشحمة وفي الحديث لقد بلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وما لنا طعام الا الجلة وورق السمر قال ابو عبيد سمات ضربان من الخبز وقال ابن الاعرابي الجلة ثمر السمر شبه الدوبيا وقال غيره
الجلة ثمر العضاه وفي حديث الدجال انه مجدل الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه جدلا كانه جعله ضفائر وفي الحديث ان
ناسا من قوم يتجلونها فيكلونها يعني الضغ اي يصطادونها بالمجالة يقال تجلته واجتلته وفي حديث انس انه كان
لرجلة عكما كرا وكان يسميها الرعال الجلة هي الاصلة من الكمة يقال رجلة وجلة قال ذلك ابو عمرو وشمر وفي الحديث
ان رجلا اصيب اصاب امرأة فجلد بالنخل النخلة الاصيل الذي يسقى وقد حبن حبنا والحبن عظم البطن وامرأة حبين دوبة
على خلقه الرياء عريضة البطن ومنه قوله عليه السلام ورأى بلالا وقد خرج بطنه فقال ما هذا حبين وهذا من مزحه صلى الله
عليه وآله اراد ضخم البطن جبي في حديث عبد الرحمن ان ماءنا خير من زاهق قال القتيبي الجابي من السهام هو الذي يزحف
الى الهدف يقال جبا جبوا فان اصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فان جاوز الهدف وقع خلفه فهو زاهق واراد ان الجابي
وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف فهو خير من الزاهق الذي جازه بشدة مره وقوته ولم تنصبه ضرب التهمين مثلا
للوالين احدهما يتناول المحز او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز المحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث الاحنف وقيل له في
الحرب ابن الهلم فقال عند الجبى اراد جمع الحابي يعني الثقيل والجبى من السحاب المتراكم باب الباء مع الثاء حث في
الحديث انه قال السعد احتثم يا سعد يعني ارد دمه ماخوذ من حث الشيء وهو قشره وحكه وفي الحديث انه قال للمراة فلدم
يصيب الثوب حيضه ولو بضلع اي حكيه حتف في الحديث ومن مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد قال ابن عرفه هو ان
يموت على فراشه وقال غيره انما قيل له ذلك لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه وغلب احد الاسمين على الاخر لتجاورهما
وروى عن عبيد بن عمير انه قال في الحمك سامات سها حتف انفه فلا ياكله يعني الطافي وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنتا نا
وات كما قيل احتفها تحمل ضانا باظلة فما اصله ان رجلا كان جارا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها فجئت الشاة
عز مدية فذبحت بها فصارت مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره حتك وفي حديث العرباض بن سارية كان رسول الله

صلى الله عليه وآله يخرج في الصفة وعلينا الحوكية قال ثم هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم فيما زعم ابو سعيد
وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوكا كان يتعمم بهذه العمة حجر قوله تعالى حجما مقتضيا الحتم الواجب المعزوم عليه وفي حديث المدينة
ان جاءت به سحما سحما سمعت الازهري يقول الحمة السواد مكذا قالها بفتح التاء والمد قال والاحم الاسود وفي الحديث من اكل حتما
فله كذا اخبرنا ابن عقار عن ابي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الحتم اكل الحمامة وهي فتات الخبز قال ابو العباس ومن رواها
بالثاء فقد صحف حثي وفي الحديث انه اعطى انارا نبع حثيا الحثي سويق المقل باب الحاء مع الثاء حث قوله تعالى يطلبه
حثيثا اي سريعا حثل في الحديث الا بقيت في حثالة من الناس اي رذالة والحثالة الرديء من كل شيء ومثله الحفالة والحثارة
وجاءت لفظة اخرى في حديث اخر اعوذ بك من ان ابقى في خثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المختلة بخ
الشيء الغثاء والحثل سوء الرضاع وسوء الحال حثى في حديث عمر فاذا حصيرين بين يديه عليه الذهب منثورا ثم الحثى سمعتني
يقول الحثى دقة القتين واشد ويأكل التمر ولا يلقي النوى كانه غلاة ملأ حثى باب الحاء مع الجيم حجب قوله تعالى وبينهما
حجاب يعني السور الذي سماه الله الاعراف وقوله تعالى ومن بيننا وبينك حجاب اي حاجز في النحلة والدين وفي الحديث انه
يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال تموت النفس وهي مشركة وقال ثم قال ابن مسعود من الجلع
الحجاب واقع ما وراءه قال اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا واتسقا الغوي اذا
ما غضبا عضبة مطوية هكذا حجاب الشمس وقطرت دما قال ابو عدنان عن خالد بن
الطمح الحجاب مثل الراس والمطالع يسد راسه ينظر من وراء الستر قال والحجاب الستر وامراة محجوبة اي حجبت بستر ح
قوله تعالى اتحاجونا في الله اي تظلمون الحج علينا في عبادة الله والحجة الكلام المستقيم على الاطلاق ومنه محجة الطريق
وقوله فمن حج البيت اي قصده والحج القصد والحج العمل وقيل الحج الاتيان مرة بعد اخرى ومن اشاهم الحج فحج اي تمادى بهم الحج
حتى حج البيت وقيل غلبت بحجته والحج الغلبة بالحجة حجر قوله تعالى وحرث حجر اي محرم ممنوع ومنه اخذ الحجر على اليتيم حتى يبلغ
رشده وهو المنع عن التصرف وكل ما منعت عنه فقد حجرت عليه ومنه الحجرة التي تحاط عليها في الدار وقيل للعقل حجر لانه
يحجز صاحبه عن الجهل ومنه قوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر وقوله حجرا محجورا اي حراما محرما يعني البشرى تحرم على
المجرمين قال ذلك قتادة وقوله وربائبكم اللاتي في حجوركم اي تكون عليهن امورهن وفي الحديث لقد حجرت واسعا
اي ضيقت ما وسعه الله وفي حديث ابي الدرداء اذا رايت الرجل يسترسل من القوم حجرة اعمد الى حية وجسمها اجرات وفي الحديث
انه لقي جبريل عليهما السلام بالحجر المراد قال مجاهد هي قبا، وقال الاحنف لعلي رضي الله عنه حين ندب عمر للحكومة
لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة وفي حديث الدجال مطموس العين ليست بناتية ولا حجراء اي كانت هذه النقطة
محفوظة فمعناه انها ليست بطلية مجحرة وقد روي ايضا حجراء اي ليست بغايرة مجحرة ودلت على صحة هذه الرواية قوله
ليست بناتية وفي الحديث للقتاء حجرتا بالطريق اي ناحيتاه حجر قوله تعالى وجعل بين البحرين حاجزا اي حجز بينهما بقدرة
فلا يختلط العذب والحديث ولا هل القبلة ان يجتزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيا فقد اجتزء عنه ومن
امثالهم في المحاجزة فقيل المحاجزة يقول اذا ردت المسلمة والمكافاة فاوفعل ذلك قبل القتال وفي حديث قيلة ايلام ترتدي

ان يفصل المحطة وينتصر من وراء الحجزة الحجزة سم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز
وابن دريد ابن ذريد الانسان يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وطلب التنصف وعتر بلسانه ما يدفع به الظلم عن نفسه
لم يكن ملوما وقال ابو زيد الرجال ان الكلام لا يحجز في لغة الحجاز بتدبج الصدر على العكم شر يشد وهو الجراز وقال ابن الاعرابي وسلط
على عن بني اميته فقال اشد ثنا اجزا ولطلبنا للامر الذي لا ينال فينا لونه يقال رجل شديد اجزا اي صبور على الشدة والجهد وفي الحديث
ترويجوا في الحجر الصالح فان العرق دساس اي في الاصل يقال فلان من حجر صدق ورخ صدق قال ذو الرمة فاما مدح كوير المتقي والجرد
قيل الحجر العشيرة لانه يحجر عنهم محفه في الحديث فطوفت البيت كالمحفة يعني الكعبة والمحفة الترس الحجل في الحديث انه قال لزيد بن ثابت
حجلا قال ابو عبيد الحجل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين جميعا الا انه قفز ولين مشي وقال الليث
الحجل مشي المقيد ونزوان الغراب حجل وفي الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل قال النضر الحجل
القبج يأكل الحية بعد الحية لا يعدوه قال الازهري اراد انهم ضربوا في اجابتي ولا يدخلهم في دين الله الا الخطيئة بعد الخطيئة
اي القليل بعد القليل حمر في الحديث لا يصف حمر عظامها قال ابن الانباري الحمر عند العرب الخروج والتنور والنؤاثا دكه يضع
الثوب بيده فيحكي الناشر من عظامها ولحومها وجعله وصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها
بلسانه قال الشاعر تكون اي جلدي طورا ترى اياحملي الي مسكن الدهر هان كلفا في ما ترى صبرا جميلا فكلانا
اي تبينت فيه الاعياء حمن في الحديث في وصف مكة واحمن ثمامها قال ابو العباس اي بدا ورقه والثمام من شجار العمار
الواحدة ثمامة وفي الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها حمة كحمة المعول يعني صنارتها وهي الحديدة العقفاء التي يعلق
بها اللحم ثم يفتل الغزل وكل متعقف احجن واحجان اموال الناس جمعها وضمها الى ما عندك ومنه الحديث ما انتعلا
تحتجنه اي تمتلكه دون الناس حجر في الحديث ان عمر اطاف بناقة قد انكرت لفلان فقال والله ما هي بمعقرة فيحتجنها
قال الفقيمي يقال اسخى الحمار اذا تغير ريحه عن المرض والعارض للبعير ومنه الدخر قلت والمغدا ناقة اتوا خذتها
الغدة وهي الطاعون وفي بعض الحديث رايت عليا يوم القادسية قد ركبي وبجي فقتلته قال ابن الاعرابي بجي اي
زمزم والبجاء ممدودا الزمزمة وانشد زمزمة المجوس في مجانها باب الحاء مع الدال حدب قوله تعالى ينسلون اي من كل اكمة
يتسلون والحدب ما ارتفع من الارض حديث قوله تعالى حتى احدث لك منه ذكرا اي ابين لك ذلك الشيء
فيه وقوله من ذكر بهم محدث اي من وحي محدث تنزيله وقوله ان لم يوفوا بما احدث الحديث يعني القران وقوله و
اما بنعمة ربك فحدث اي حدث بالقران مبلغا للرسالة وقوله فجعلنا هم احاديث اي يحدث بهلاكهم وفي الحديث
ان في كل امة محدثين يريد قوما يصيبون اذا ظنوا فكانهم صدقوا بشيء فقالوه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب
بذكر الله اي اجلوها واغسلوا الدرن عنها والصدع كما يحادث السيف بالصقال اذا صقل قال ابو زيد بن ربيعة
كمثل السيف حودث بالصقال حدج في حديث ابن مسعود حدث القوم ما حدجوك بابصارهم اي رموك بها
يقال حدجه بعينه اذا رماه به ونظر اليه ومنه حديث المعراج انذروا الى متيكم حين يحدج بصره وانما ينظر
الى المعراج يقول احدهم ما دام يشتهون حديثك فاذا اعرضوا عنك فاسكت وفي حديث عمر حجة ههنا تحدج

هٰهُنا حتى تبقى قال الكسائي يقال في كل شيء فعلت فعلة الا في شيئين نحجت نحجة ورأيت رؤية قال ابو عبيد يعني الى المرة قال والحج
شدة الاحمال وتوشيقها يقال حججت الاحمال احجها حجا وهو الحج للمركب والجمع الحُجُج وقال الازهري معناه شدة العداجة
وهو القتب باداته والهودج يقال له الحدج وبينهما فرق وفي حديث عبد الله رأيت كأني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي
ابي جهل الحدجة الحنظلة النجمة الصلبة وجمعها حدج وقد احدجت النجرة حد قوله تعالى تلك حدود الله قال ابن عرفة ما
منه اي منع والحداد الحاجب يمنع الناس من الدخول يقال دون ذلك حدا اي منع ومنه يقال للعارف الممنوع الرد في محدود
وحد الدار هو النهاية التي تمنع ما وراءه وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر
ما قاله نقير الملائكة بالحداد بن يعني بالسجانين ويقال لصاحبي اذا ضربه فمنعه بالضرب عن معاودة مثل ما فعل وبلغ به حدا
لا يجوز تجاوزه قال والتعزير ايضا المنع يقال اعزرته عن ذلك اي منعته فحدود الله تعالى على ضربين منها ما لا يُقرب كالزنا وما اشبهه
قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كتزويج الاربع وما اشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها
ويقال للحدود التي تُمسك الماء بين الارضين حدود لمنعها الماء وفي الحديث لا يحل لامرأة ان تُحِدّ على ميت اكثر من ثلثة ايام الا
على زوجها فانها تُحِدّ عليه اربعة اشهر وعشرا يقال احدّت المرأة على زوجها فهي مُحِدّ وحَدَّت ايضا تَحِدُّ اذا تلبّت عليه و
امتنعت من الزينة وقوله تعالى من يحادد الله اي يعاديه فيكون في حد وجانب وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال
ابن عرفة اي انكشف الستر وفي الحديث في صفة الاذان لكل حرف حد اراد منتهى له نهاية ومنتهى كل شيء حده وفي الحديث
خيار امتي احداؤها الاحداء جمع حديد وفيه حِدّة وفي الحديث الحِدّة تعتري خيار امتي وفي الحديث عشر من سنن الاسنحداد
وكذا وكذا الاستحداد حلق العانة بالحديد وفي الحديث اهلوا حتى تشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعال من الحديد
يعني الاستحداد في بهاء حد في حديث علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرة قال ابو العباس قال ابو عمرو الحيدرة الاسد قال
ثعلب يعني لغلظ رقبته وقوة ساعده يقال هذا فتى حادر اي غليظ مجتمع ورغيف حادر وخلق الامر بالنسبة لان اباطالب
غاب عن مولده فسمته امه بذلك فلما رجع سماه عليا كما ذكرنا وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يضع
وعندرا قال ابو عبيد قوله عندراي يوزمر قال واختلف في اعرابه فقال بعضهم عندا اي يوزمر واختلف في اعرابه فقال بعضهم نصبه
وبعضهم يقول عندر واظنهما لغتين فاذا جعلت الفعل للجلد قلت حدد يحدد حدا حد قوله تعالى صدق ذات بهجة الحديقة
كل ما احاطت به البناء يقال حدق به واحدق اراد بساتين ذات حسن ويقال للقطعة من النخل حديقة حد في الحديث ورجل علم فحل اي جيار
يقال انه لحدل غير عدل حدة في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدأة في الحل والحدأة للكمر قال الازهري كانها لغة في الحدل وهي جمع حداة وهي
طائر يكره لحمها فاما الفوسر وذات الزيسين فقد رواه بعضهم بالخاء وبعضهم بالكمر وفي حديث مجاهد كت احدث القرآن فاقرأني العتم
يقال احتذله واحتزه اذا تعدده ويقال صدينا الناس اي تعديهم بنا نهم الغلبة باب الحاء مع الذال حذ في الحديث ان النبي اذن
بصوم وولّت حذاء قال ابو عبيد هي السريعة الخفيفة التي تقطع اخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر ذنبها مع خفتها وحذاء
قصير الذنب حذر قوله تعالى حذر الموت قال الفراء اكثر الكلام الحذر والحذر مسموع ايضا وقوله تعالى وانا لجميع حذرون اي
مستعدون وقرئ حاذرون اي متيقظون حذف في الحديث تراصوا في الصفوف لا تحذفكم الشياطين كانها بنات حذف قال ابو عبيد

بنات حذف هي هذه الغنم الصغار الجمازية واحدتها حذفة وهي النقد ايضا وقال ابن شميل هي صغار ليس لها اذناب ولا اذناب
بها من جرش حذل في الحديث انه صلى الله عليه وآله لعن دخل خياطا فلي كل منه غير اخذ في حذله شيأ الحذل والحذل
جزة الازار وروي في حديث عاقبت النون اللام فاما الحذل بفتح الذال فهو انقلاب في اجفان العين وقد حذلت عينه حذ
في حديث عمر واذا اقعت فاضنع قال ابو عبيد عن الاصمعي الحذع الحدر في الاقامة وقطع التطويل واصله في المشي وهو الاسراع
حذف في الحديث فاخذ قبضة من تراب فحذاها وجوه المشركين اراد فحثا وقد حثوت التراب وحذوته بمعنى واحد حذ في
الحديث في مثل الذي ذكرناها هو حذية منك اي قطعة وفي حديث الاسراء يعدون الى عرض جانب اصحابه فيجيزون منه الحذوة من
الحذوة من اللحم اي يقطعون ومنه يقال حذوت النعال في الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارياك لا يعدمك من عطره
علقك من ريحه يريد ان لم يعطك يقال احذيته احذ وهي الحذية باب الحاء مع الراء حرب قوله تعالى وهو قائم
يصلي في المحراب قال الاصمعي المحراب الغرفة والموضع العالي وقال ابو عبيدة المحراب اشرف المجالس وقال على ذلك قوله اذ تسوروا
المحراب فتسوّر وا يبدل على علوّ وفي حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يرفع على الناس والمحراب صدر المجالس و
في الحديث انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم رجل فدخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة هذا
يدل على انه عرفة بُرْقى اليها وقوله تعالى من محاريب وتماثيل قال مجاهد هي القصور وقال الاصمعي العرب تسمي القصر محرابا اشرفه
وانشد ودمية صوّر محرابها اودرّة سيقت الى تاجر وقال الانباري عن احمد بن عبيد سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده
من القوم ومنه يقال هو حرب لفلان اذا كان بينهما تباعد وبغضاء واصح قوله وحارب مرفقها ذقنها وسائر يه عني منعوه
اراد بعد سيرفقها يقال رضّ الاسد فريسته اي غلبه فيحتمل ان يكون محرابا لانه الامام اذا قام فيه لم يامن ان يلحن او يخطئ فهو
مكانه كانه ماوى الاسد وقوله حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون يقال رجل حَرِبٌ لفلان وقوم حرب لفلان وسلم له
وقوله يحاربون الله ورسوله يعني يعصونه وفي حديث علي رضي الله عنه انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب
اي غضب يقال حرب يحرب وحربته انا احربه قوله تعالى ذلك وكم حرث كم في تولحرثكم اي هن لكم بمنزلة الارض يُزرع فيخرج
الله منها ما شاء في ارحامهن والحرث ما عمل من الزراعة وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك
تموت غدا اي اعمل لها يقال حرثت واحترثت وقيل في قوله من كان يريد حرث الاخرة اي فلها نزده في حرثه اي نضاعف عمله
وقوله من كان يريد حرث الدنيا اراد من كان يريد جزاء عمله الدنيا وقوله تعالى ويهلك الحرث والنسل في الحرث قولان احدهما
الزرع وقيل النساء سميتن به لانه الولد يزرع فيهن والنسل الاولاد وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى معايشكم وحروثكم
اي مكاسبكم والحرائث المال ايضا واحدتها حريثة وروله بعضهم وحرايكم بالباء جمع حريبة وهو المال الذي به قوام الرجل وفي
الحديث اصدق الاسماء الحارث وهمام والكاسب واحترث المال كسبه وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القرآن اي فتشوه قال ابن
الاعرابي الحرث التفتيش وفي الحديث احرثنا هاليوم بدء حرج قوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج منه قال مجاهد اي شك والحرج عند
العرب الضيق وقول مجاهد يحتمل ان يعني هذا لان من شك في شيء ضاق صدره حتى يطمئن الى اليقين وقوله ليس على الاعمى حرج اي ضيق في
الجهاد ومعناه الاثم وقوله يجعل صدره ضيقا حرجا قال ابن عباس الحرج موضع الشجر الملتف فكان قلب الكافر لا تصل اليه الحكمة كما

الراعية الى الموضع الذي لا تتفجر فيه وكل ضيق حرج وحرج وقوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج اي لم يضيق عليكم في احكامه فتكلفكم
ما تعجزون عنه ومن دياعيه حرجر في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والدرج محركا اعياء يعتضا كاعيا من شدة الجدب
يقال عت مضة المحل حتى قالت السباع والبهائم وتقال احرجوا اذا انقبض واجمع قتدة والدرج ذكر الضباع حرد قوله تعالى وغدوا
على حرد قادرين قال الفراء الحرد القصد يقال حرد حرده اذا قصد قصده وقيل على حرد اي على جد في المنع من قولك حاردت السنة
اي منعت قطرها وحاردت الابل منعت البانها وقيل على حرد اي على غضب قادرين عند انفسهم على قصد جنتهم حر قوله تعالى
اني نذرت لك ما في بطني محررا اي معتقا من مهنة ابويه لخدمة بيت الله وقيل معتقا من عمل الدنيا لعمل الاخرة يقال حررت
العبد اذا جعلته حرا وقوله تعالى ولا الظل ولا الحرور الحرور استيقاد الحر ووجهه بالليل والنهار فاما السموم فلا يكون الا بالنهار
وفي حديث عمران القتل فاستقر بها هل اليمامة اي كثر واشتد وفي بعض الاخبار معوية زاد اصحابه في بعض بايعين
خمسمائة خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك وقعت العين على العين جعل اصحاب علي يقولون لاخص الاجدل الاحرش قال
ابن الاعرابي الحرة حجارة سود بين الجبلين وجمعه حرة وحرات وحرار واحرون في الرفع واحرين في النصب والخفض قال و
الحرورية نسبوا الى حرورا قرية تعاقد وا فيها وفي حديث عمر فذبي واذا اجر لين يقول ذكي الدقيق كالحرة حمراء لك وهي حنطة
وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لفاطمة رضي الله عنها لوافيت النبي صلى الله عليه فسألته خادما يقيك حارما انت فيه
من العجن يعني التعب والمشقة لان معها الحرارة والاعياء مع البرد السكون والراحة ومنه قولهم ولد حارها من تولى قارها وفي
الحديث ما رايتا اشبه بالنبي صلى الله عليه وآله من فلان الا ان النبي صلى الله عليه وآله كان احر حسنا منه يعني ارق منه وابهى
حسن حرز في حديث ابي بكر كان يوتر من الليل ويقول واحرزي واسقي النوافلة هذا مثل للعرب اذا ظفروا بالمطلوب واحرزوه و
طلبوا الزيادة وقد احرزت الشيء والمحرز يقال له الحرز ومنه الحديث لا تاخذوا من حرزات اموال الناس شيئا يقول لا تاخذوا
من خيارها ويروى من خمرات الزاي قبل الراء حرس في الحديث ان غلمة لخاطب احترسوا ناقة لرجل فانحروها قال ابن
الاحترا سان يوخذ الشيء من المرعى ويقال للناقة المسروقة من المرعى حريسة ومنه الحديث قيل لا قطع في حريسة الجبل
ويقال فلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والسارق محترس وهي احراس وانشد لنا حلا لا نسبة
غلامنا غريبا ولا يؤوي اليا الحراس حرش في حديث عمر في صفة الثمر ويحترش به الضباب اي يصطاد ويقال ان الضب
يعجبه الثمر وفي المثل هلا اجر من الحرش يعني من صيد الضباب وفي حديث مسور بن مخرمة ما رايت رجلا يبر من الحرش
مثله يعني معاوية اخبرنا ابن نمير عن ابي عمرو قال الحرش الخديعة وفي بعض الحديث فاخذ منه دنانير حرشا قال الفتيبي
هو الخش لجدتها وكل شيء خشن فهو احرش ومنه يقال للضب احرش لخشونة جلده حرص في الحديث في التجار الحارصة وهي التي
تحرص الجلد اي تشقه ومنه يقال حرص القصار الثوب اذا شققه ويقال للسحابة التي تجرح الارض لشدة وقعها حريصة حرض
قوله تعالى حرض الموءمنين على القتال اي حضهم يقال حارض على الامر واكب واصب بمعنى واحد وقوله حتى تكون حرضا قال
ابن قتيبة حتى تهرموا تموتوا وقال ابن عرفة المرض المفسد يكون في البدن والمذهب والعقل يقال انه حارضة قومه اي فاسدهم والحرض
المرض المفسد بذاته وقال الازهري حتى تكون حرضا اي مضنى مدنفا يقال رجل حرض وحارض اذا اشرف على الهلاك وفي حديث عطاء

في ذكر الصدفة الاحريض قيل هي العصفر وفي حديث اخر عفر لنا الاحمر انما خبرا الاخراض قال بعضهم اراد الذين فسدت منا صبهم قال
بعضهم اراد الذين استوجبوا في العقوبة من الله باكبارهم هلكوا انفسهم حرف قوله تعالى ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه اي يغيرونه
يبدلونه يقال حرف عن الشيء اذا مال عنه ومنه قوله الا متحرفا لقتال اي مستطردا يريد الكرة وقوله ومن الناس من يعبد الله على حرف حالة
التقسير على شك وقال ابن عرفه اي على غير طمانينة في امره اي لا يدخل في الدين دخولا متمكن وفي حديث ابي هريرة امنت محرف القلوب
يعني المزيغ لها والمزيل وقال بعضهم المحرك وقال في حديث ابن عباس اصل الكتاب لا يانون الناس الا على حرف اي على جنب وفي حديث
ابن مسعود موت الموء من عرق الجبين يبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف عند الموت اي يقايس بها فيكون كفارة لذنوبه و
المحارفة المقايسة بالجوائز وهو المبيل الذي يضربه الجراحات ومعنى عرق الجبين شدة السياق وفي الحديث ان العبد ليحارف
على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي تجازه وقال ابن الاعرابي احرف الرجل اذا جاء على خير او شر وفي الحديث
نزل القران على سبعة احرف قال ابو عبيد يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه
ولكن يقول هذه اللغات مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن
ويتابين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقراوا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل واذهب
قال ابو عبيد وابى العباس احد بن يحيى حرق قوله تعالى لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق اي لهم عذاب بكفرهم وعذاب بحرقهم
الموء منين وقوله لنحرقنه ثم لننسفنه وقرئ لنحرقنه يقال حرقه بالمحرق وبردّه بالمبرد وفي الحديث صلاة الموء من حرق النار ابو
العباس تعليل حرق النار لهما المعنى ان صلاة الموء من اذا اخذ هما الامنان ليتلكما ادته الى النار وفي الحديث شرب رسول الله
صلى الله عليه الماء الحرق من الخاصرة اي من وجع الخاصرة والماء الحرق هو المغلي بالحرق وهي النار يعينها قال الاشعر شدا
سريعا مثل ضرام الحرق والحريقة الماء يغلى اغلاءة واغلاءتين ثم يرد عليه الدقيق فيلعق والعرب تقول احرقني لهذه
الحمة اي سخنها وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة فالحرق من حرق النار وفي حديث بعضهم رايت عليه
عمامة حرقانية الحرقانية السوداء وتفسير في الحديث الملاقي وقال شمر وابو الهيثم الحارقة النكاح على الجب وقال
ابو الهيثم مرة اخرى الحارقة التي تثبت للرجل على حارقتها اي على شقها وجنبها قال وقيل لحارقة التي تقلبها الشهوة حتى تحرق
انيابها بعضها على بعض حرم قوله تعالى وهو محرم عليكم اخراجهم قال ابن عرفه الحرم المنع ومنه قوله وحرمنا عليه المراضع
اي منعناه ذلك فلم يبتغها يقال حرمه عطاءه اذا منعه ذلك وقوله تعالى للسائل والمحروم اي الممنوع الرزق قال ابن
عباس هو الحارث يعني الذي احترق عنه رزقه وقولهم له به حرمة اي حق يمنع سخطه ولهذا سميت الدار الحرم
والرجل محرم المراة اي ممنوع عن نكاحها وقوله تعالى وانتم حرم الواحد حرام ويقال رجل محرم وحرام ومحل وحلال
واحرم الرجل اذا اهل بالحج واحرم اذا دخل في الشهر الحرام وكذلك اذا دخل في البلد الحرام وقوله والحرمات قصاص
قال ابن عرفه هذه الاية تحكم على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه بالقصاص وقوله تعالى وحرام على قرية وقرئ و
حرم على قرية المعنى واحد وقرئ وحرم على قرية اي وجب وقوله ومن يعظم حرمات الله يعني فروضه والحرمة ما وجب
القيام به وحرم التفريط فيه المعنى ومن يعظم وحرم ما حرمه الله عليه فيجتنبه وفي الحديث كل مسلم على مسلم محرم

اخوان نصيران قال ابن الاعرابي يقال انه لمحروم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال سلم محروم وهو الذي لم يعط من نفسه شيئا يوقع به قال
جعلن القتان عن يمين وخزنه وكم بالقتال من محل ومحرم وفي حديث عمر القيام احرم قال شمر اما قوله ذلك الاجتناب الصائم ما يلحم صومه
يقال للصائم محروم قالوا وابن عفان الظليمة محرما ودعا عليه محروما قال ابو عمرو اي صائما ويقال لم يحل من نفسه شيا يوقع به يقال
للحالف محرم وحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب ان يحلف وفي حديث عايشة كنت اطيبه لحله ولحرمه المعنى لاحرامه بالحج و
حله من حرمه وفي الحديث انه كان يبيد والي هذه التلاع وانه اراد البداوة فارسل الى ناقة محرمة من ابل الصدقة المحرمة هي التي لم
تركب ولم تذلل ولم توسط محرم اذا لم يعرد بناءه والرجل الساقط الذي لم يحرم ايضا وفي حديث بعضهم اذا اجتمعت الحرمتان طرحت الصغرى
الكبرى قال الهيثمي يقول اذا كان امر فيه منفعة لعامة ومضرة على خاصة منهم قدمت منفعة العامة قال ومثال ذلك نهر عيسى الشرب
العامة وفي مجراه حايط لرجل او حمام يضر به هذا النهر فلا يترك اجراؤه من قبل هذه المضرة هذا وما اشبهه وفي الحديث الذين تدركهم
الساعة يبعث عليهم الحومة اي الفتنة يقال احرمت الملحمة اذا اشتملت الفتن فهي حرمى واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال يقال
حرم الجماع اذا استمر كل ساعة وفي الحديث ان فلانا كان حريق رسول الله صلى الله عليه قال شمر الحريق هو ان اشراف العرب الذين كانوا
يحمسون في دينهم اذا جاع احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحمس ولم يطف الا في ثيابه وكان لكل شريف من اشراف العرب رجل من قريش يكون
كل واحد منهما حريق صاحبه كما يقال كريق للكرى وخصيم للخاصم وقال غيره المنسوب الى الحرم من الناس حرمي والاكلة
من غير الناس قال والثوب حرمي قوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اي قصدوا واطلبوا الحق واجتهدوا والحظ طلبه وفي حديث
وفاته صلى الله عليه فماذا لجسده يحرى اي ينقص يقال اجرى يجرى اذا نقص قال الشاعر في حب بني وعقل يجري ويقولون
رماه الله بانوء حارية اي نقص جسمها وكبرت فهي اجث ما يكون من الخيات وفي حديث ابي بكر فما الا جسمه يجرى بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحق به باب الخاء مع الزاي حزال في الحديث وعمر يحزل في المجلس اي منضم بعضك الى
بعض حزب قوله تعالى اولئك حزب الشيطان اي جنده وجماعته وقد تحزب القوم اذا صاروا احزابا وفرقا وفي الحديث حزاب التوبة
في ورود الماء والحازب ما نبك من الشغل حزر في الحديث انه بعث مصدقا فقالا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا قال ابو عبيد
الحزرة خيار المال ويقال حزرات وحزرات وقال بعضهم سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه وسميت حزرات لان
صاحبها يعزرها حزز في الحديث الا تحز حواز القلوب قال اليث ما حز في صدرك وهلك ولم يطمئن عليه القلب وفي الحديث
وفلان اخذ عزته يقال بعنقه ويقال بجمرته قال الاصمعي مجزة الراويل ولا يقال حزة وروى عن ابن الاعرابي حزة في معنى
جزة حرق في حديث علي رضي الله عنه انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استاصلنا هم فقال
علي رضي الله عنه حزق عير وقد بقيت منهم بقية قال ابن الاعرابي سمعت المفضل يقول فيه مثل يقوله الرجل للمخبر بخبر عن تاجر
قد اصطلم حزق عير اي حصائص جمال ليس لامركما زعمتم وقال ابو العباس يغلب فيه قول اخار اد على رضي الله عنه ان امرهم محكم
بعد حزق حمل الحمار وذلك ان الحمار يضطرب حمله فربما القاه فيحزق حزقا شديدا والحزق شدة جذب الرباط والوتر قال
امرهم محكم بعد وفي الحديث كالراي الحارق يعني الذي ضاق عليه خفه فخزقها اي ضغطها فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث كانما
حزقان من طير اي جماعتان والحزق والحزيقة الجماعة وكذلك الحزيق والحازقة وفي الحديث انه كان يرتفق الحسن والحسين

رضي الله عنهما ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره قال ابو بكر حزقه حزقه معناها
المداعبة والملاعبة والترقيص له وهي في اللغة الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف بدنه فقال له النبي صلى الله عليه وآله
ذلك لضعفه وكان في ذلك الوقت والحزقة في غير هذا الضيق قاله الاصمعي وكذلك الكبنة وقال ابو عبيد الحزقة القصير
العظيم البطن الذي اذا مشى ارادت اليته وفيه ثلث لغات حزقة وحزقة وحزق باسقاط الهاء وقوله ترق اي اصعد عين بقة
اي يا صغير العين لان عين البقة كانها بداية في الصغر ورفعه على معنى انت حزقة فاضمرت لبيان معناه ومن رواه حزقة
بالتنوين اراد يا حزقة وفي الحديث ليكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه محزقين اي منقضين وقيل الجماعة حزقة لانضمام بعضهم
الى بعض حزن قوله تعالى فلا يحزنك كفرهم يقال حزنني واحزنني لغة الله تعالى اني يحزنني ان تذهبوا به ورجل محزون ولا يقال محزن واختار
حاتم فيما اخبرني وفي الغار يحزنني ويقال في خلقه حزونة اي شدة وارض حزنة اي غليظة وفي حديث ابن عمر حين ذكر من
يغزو وكانية له ان الشيطان يحزنه قال شمر معناه انه يوسوس اليه ويقوله له تركت اهلك ومالك وبلدك حتى حزنه
باب الخاء مع التين حسب قوله تعالى حسبك الله قال ابن عرفه اي كافيك الله يقال حسبني الشيء اي كفاني ومنه قوله عز
وجل عطاء حسابا اي كافيا يقال اعطيته فاحسبته اي اعطيته الكفاية حتى قال حسبي وفي قوله حسبك الله ومن اتبعك
من المومنين قولان احدهما حسبك الله ومن اتبعك من المومنين كفاية اذا نصرهم الله والثاني اي حسبك الله وحسب
من اتبعك من المومنين اي يكفيكم الله جميعا وقوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي كفى بك لنفسك محاسبا وقوله تعالى
والشمس والقمر حسبانا اي يجريان بحساب معلوم وعلى منازل ومقادير يعلم بها ويقال حسبان جمع حساب وقوله و
يرسل عليها حسبانا من السماء قال ابن عرفه اي عذابا قال الازهري الحسبان المرامي الصغار شبه ما يرسل الله تعالى عليها
من السماء من برد وحجارة بالحسبان وسمي الحسبان معروفة قال وقيل حسبانا اي عذاب حسبان من السماء وذلك
الحسبان حساب ما حسبت بداك وقوله وترزق من تشاء بغير حساب بغير تقتير وتضييق وهذا كقولك فلان ينفق
بغير حساب اي يوسع النفقة ولا يحسبها وقوله امحسبت ان اصحاب الكهف الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله والمراد
به الامة وقوله ويرزقه من حيث لا يحتسب يجوز ان يكون من حسبت اي ظننت اي من حيث لا يظنه ولا يقدره ويجوز
ان يكون من حسبت احسب اي من حيث لم يكن في حسابه وفي الحديث الحسب المال قال وكيع اراد ان الرجل اذا كان ذا مال
عظمه الناس وقال سفيان انما هو قول اهل المدينة اذا لم يعد نفقة زوجيه فرق بينهما وفي حديث عمر انها النكاح
احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته يقول اعلموها لله والحسبة اسم من الاحتساب
اي احتسب الاجر بصبري على ما مضى من حرقة المصية وفي الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله
وثوابه ويقال فلان يحتسب الاخبار ويحتسبها اي يطلبها ويتوقعها وفي الحديث ان المسلمين كانوا يحتسبون الصلوة
فيجيونها بالاذان اي يتوخون وقتها فيأتونها قبل الاذان يقال حسبت اتيانك اي توخيته وفي الحديث تملك المراة ليسها
وحبها احتاج اهل العلم الى معرفة الحب لانه مما يعتبر به مثل قال شمر الحسب الفعال الحسن للرجل وآبائه ما خود
من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وذلك لانهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومناقب ابائه وحسبها فالحسب العدد

المعدود حب وكذلك العد والعدد والتقض والتقض تلخبط والخبط وفي حديث اخر كرم الرجل دينه وحبه خلقه والمعنى
اخر وهو عدد ذوي قرابته حتى حبا لكثرة عدده وبين ذلك صلى الله عليه واله لما قدم عليه وفد هوازن يكلمونه في
قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما النساء التي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا
نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم وفي حديث يمان ما احسبوا ضيفهم اي ما اكرموه ومنه حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة
من فلان قناة بكذا درهما وبالحسب والطيب اي باكرامة وطيب نفس وقال حببت الرجل اذا اجلسته على المحبانة وهي الوسادة الصغيرة
حد في الحديث لا حد الا في اثنين قال ثعلب لا حد يضرب الا في اشيئين ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه ويكون له دونه
والنعط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى ان يزول عنه فذلك لا يضره قال ابن الاعرابي الحسد ما خوذ من الحدل وهو القراد فهو
يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد فيمتص الدم حصر قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا قال ابن عرفة يقول لا تسرف ولا تنفق مالك
فتبقى محسورا منقطعا عن النفقة المتصرف كما يكون البعير الحسير هو الذي ذهبت قوته ولا انبعاث به ومنه قوله تعالى رجعا خاسئا
وهو حسير اي كليل منقطع ويقال بعير حسير وجمل حسر وقد حسرت الناقة حتى انقطع سيرها كلالا ومنه قوله ولا
يستحسرون اي لا ينقطعون عن العبادة يقال حسر واستحسر اذا اعيى وتوله يا حسرة على العباد قال ابن عرفة اي يا حسرتهم
على انفسهم وقال الازهري قد علم ان الحسرة لا تدعى ولو دعاها تنبه للمخاطبين والحسرة شدة الندم حتى يحسر النادم كالكسير
الذي به تقوم دابته في السفر البعيد وفي الحديث الحسير لا يعقر يقول لا يجود للغازي اذا حسرت دابته ان يعقرها
مخافة ان ياخذها العدو ولكن يبيتها وقال ابو الهيثم يقال حسرت الناقة اذا اعييت من
الحديث حسر اخي فرسا له بين القرحوم خالد بن الوليد وفي حديث جابر فاخذت جمرا فكسرته وحسرته يعني مضصا من اعضاء
الشجرة يريد قشرتها ومنه يقال حسرت الدابة اذا تعبتها في السير حتى تجرد من بدنها وفي حديث اخر دعوا الله ولا تحسروا قال الحسر
الاعياء تمادوا في الحديث يخرج رجل في اخر الزمان يسمى امير المعصب معه قوم محاسرون محقرون مقصوفون يقال رجل محسر اذا
كان محقرا مؤذى وفي حديث ابي عبيدة انه كان على الحسر الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه سب قوله تعالى اذ تحسونهم
باذنه اي تقتلونهم وتستاصلونهم ويقال البرد محسة للبث اي محرقة له ذاهبة به وسنة حسوم تاكل كل شيء وقوله
فلما احسوا بيسنا اي علمنا وهو في اللغة ابصرنا فوضع موضع العلم والوجود وقوله هل احس منهم من احد اي هل
ترى يقال هل احسست فلانا اي هل رايته وفي الحديث انه قال لرجل احسست ام تلتلم يقول هل مسك وهل وجد بها يقال
وجد حس بحتى اذا وجد مسها وقوله لا يسمعون حسيسها اي حسها وحركة تلهبها والحسيس والحس الحركة ومنه الحديث
انه كان في مسجد الخيف فسمع حس الحية قال الحربي الحس التحريك الحسيس بمر بك قريبا وتسمعه كالزئير وقوله اذ هم يحسونهم
من يوسف اي اطلبوا واعلم خبر يوسف وقال بعضهم التحسس في الخير والتجسس في الشر وفي الحديث لا تحسوا ولا تجسوا وقال الزجاج
معنى الحرفين واحد وسما الطلب لمعرفة الاخبار وقال ابن الانباري انما فرق احدهما على الاخر اختلاف اللفظين كما قالوا بعدا و
سحقا وقال بعضهم التحسس البحث عن عورات الناس والتجسس الاستماع الحديث للقوم وفي حديث عمر انه مر بامراة قد لطخت
لها بشرة سويق وقال لاشري هذا يقطع الحس قال الاصمعي هو وجع ياخذ المراة عند الولادة وفي حديث زيد بن صوحان حين ارتث

يوم الجمل فقال ادفنوني في ثيابي لا تحسوا عني ترابا قال ابو عبيد يقول لا تنفضوه ومنه حس الدابة انما هو نفض التراب عنها
والمحسة الفرجون ومنه الحديث ما من قرية الا وهي مما يلي يحس عن ظهور دواب الغزاة والكلال قال الكسائي هو اسقاط التراب عن
ظهورها وفي الحديث فاصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه فقال احس فقال ضرب فلان فما قال احس ولا ابس ومنهم من يشدد
وكان بعض الصالحين يمد يده الى شعلة نار فاذا دنا منها قال احس احس كيف صبرك على نار جهنم قال الاصمعي حس مثل اوه وفي الحديث
ان فلانا لكان لي بنت عم فطلبت نفسها فقالت لا او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حتى وبقيت قال الاصمعي يقال احيت به من خلده
بذلك اي من حيث شئت وفي حديث عائشة حل ابها عراد محوس قال الحربي هو والذي منه النار حنف في حديث عمران اسلم
كان يابيه بالصاع من التمر فقال حتى عنه قشره فاحيفه شديدا كله يقال حنفت التمر احنفه اذا حتيت عنه قشره والحنافة خشور
التمر ورديئه وفي الحديث لقد رايت جلدا يختف عتف جلد الحية اي يقشر حنك في الحديث بيناسر وا في الصداق ان الرجل يعطي
المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حنكة اي عداوة وحقدا ومثله الحنيفة ويقال حنك الضب ونحل فلان وفي حديث
عثمان قيل له خيفان بن عرابة اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحنكان امراس الحنك جمع حنكة وهي شوكة حديدة صلبة
شبه استاءهم على من اراد بهم بالحنك والامراس الذين مارسوا الحروب وجربوها يقال رجل مرس وفي حديث ابي امامة انه
قال للقوم انكم مصرمرون محنكون قال شمر يكون ذلك من الامساك والقبض على الشيء الذي عنده قال ويقال للرجل اذا كان حسن
انه لمحنك حسم قوله تعالى ثمانية ايام حسوما قال ابن عرفة اي متتابعة لم يقطع اوله عن اخره كما يتابع الكي على المقطوع ليحسم دمه
قال ابن عرفة اي متتابعة لم يقطع اوله حتى يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع طاسم وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود وقيل حسوما
دائمة وقيل حسوما اي تذهبهم وتفنيهم وقال الليث حسوما اي شؤما وغما من الحسم اي عمهم كلهم خير وكذلك قال ابو
اسحق الحربي وفي الحديث انه كوى سعدا في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي وفي الحديث علكم بالصوم فانها محسمة
للعرق اي محمرة للنكاح ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا عنه الدم بالكي والحسكي العرق
بالنار يقطع الدم ومنه المحسور في الرضاع وهو الذي حسمته امه رضاعه وغذاءه اذا قطعته عنه حسن قوله تعالى
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة اي نعمة ويقال حظوظا حسنة وكذلك قوله ان تصبك حسنة اي نعمة وقوله ان
تمسكم حسنة تسؤهم اي غنيمة وخصب وان تصبكم سيئة اي محل وقوله تعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها اي يعملوا
الحسنة ويجوز ان يكون نهوما امرا به من الانتصار بعد الظلم والصبر احسن من القصاص والعفو احسن وقوله هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين يعني الظفر والشهادة وانما لانه اراد الخصلتين وقوله والذين اتبعوهم باحسان اي باستقامة و
سلوك الطريق الذي درج التابعون عليه وقوله وليتاه في الدنيا حسنة يعني ابرهيم عليه السلام اثناء لسان الصدق وقوله للذين
احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى هي الجنة والزيادة روي في التفسير النظر الى وجه الله وقوله ان الحسنات يذهبن السيئات قالوا يعني
الصلوات الخمس يكفرما بينهما وقوله انا نراك من المحسنين اي ممن يحسن التاويل وقيل انه كان يعود المريض ويعين الضعيف ويعين المظلوم
قال احسانه وقوله ويدرءون بالحسنة السيئة اي يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من شيء عزيم وقوله ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن قيل هو ان ياخذ من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله ولله الاسماء الحسنى الحسنى تانيث الاحسن يقال

الاسم الاحسن ولو قيل في غير القرآن الحسن لجاز ومثله لنبلك من يانتنا الكبرى كانت الجماعة موءنثة وقوله ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي بفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله وقولوا للناس حسنا اراد قولا حسنا فاكتفى باتفاق عن ذكر الموصوف والخطاب لليهود اي اصدقوا الناس في صفة محمد صلى الله عليه واله وقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم اي ائتمروا القرآن ودليله انه نزل احسن الحديث وفي حديث ابي هريرة كنا عند عليه السلام في ليلة ظلماء حندس فعنا الحسن والحسين رضي الله عنهما فسمع تؤلؤ فاطمة رضي الله عنها وهي تناديهما يا حسان ويا حسنان فقال الخفا باتكما سمعت الازهري يقول العرب غلبت اسم احدهما على الاخر كما قالوا العمران قلت روت الرواة ذلك يا حسنان بضم النون فكانه جعل الاسمين اسما واحدا فاعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب كما قالوا الجلمان بضم النون للجلم والقلمان للمقلم وهو المقراض والجرآن للجرح هكذا رواها سلمة بضم النون عن الفراء فيهما جميعا وفي حديث ابي رجا العطاردي ذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسى قال الاصمعي هو جبل من رمل باب الحاء مع الشين حشد في صفته صلى الله عليه وسلم محشود محشورا ذا دات اصحابه يحشدونه ويجتمعون عليه يقال رجل محشود عند حشد من الناس اي جماعة واحتشد القوم فلان اي جمعوا له وتاهبوا وحشدوا وحشكوا وحفلوا بمعنى واحد وحشد الرجل اذا احسن ضيافته واكرمه حشر قوله تعالى لاول الحشر قال القتيبي الحشر هو الجلاء وذلك ان بني النضير اول من اخرج من ديارهم واجلوا وقال الازهري هو اول حشر الى الشام ثم يحشر الناس اليها يوم القيمة ولذلك قال لا تزال الحشر وفي الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية حشر ونية وقوله لا هجرة الا في ثلث جهاد في سبيل الله او نية يفارق به الرجل الفسق والفجور اذا المرتد رعلى تغييره او جله يسأل الناس فيخرجون عن ديارهم قال القتيبي قال والحشر هو الجلاء ومنه قوله لاول الحشر بديارهم اول من اخرج عن ديارهم وفي الحديث النساء لا يغزون ولا يحشرن قوله لا يحشرن له معنيان احدهما لا يحشرن الى المصدق ولكن يوه خدمته الصدقة بمواضعهن والآخر لا يحشرن الى المغازي ولا يضرب عليهن البعوث وهذا هو القول لان القول الاول ينوي فيه الرجال والنساء وكلا معنى لتخصيص النساء حينئذ والله اعلم حشف في الحديث نهى ان يبوع التمر حشفا في ثمانه قال الليث الحشفة التمر قلت وقرات لابي حمزة يقال ايضا في كلام تميم بالسين غير معجمة وفي حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوني الا على قبر الحشف بتان الفجل والحشف لغتان وجمعهما حشاش وفي حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه واله فتحشحشنا اي حركنا حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبد الله بن ابي نجيح عن ابيه قال اخبرني من سمع عليا رضي الله عنه يقول اردت ان اخطب الى رسول الله صلى الله عليه واله ابنته فذكرت انه لا شيء لي فذكرت عائذته وفضله فخطبتها اليه فقال هل عندك شيا تعطيها اياه قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتكها يوم كذا وكذا قلت هي عندي قال فاعطها اياها قال فحثثت بها فاعطيته اياها فرحبها فلما دخلنا علمي قال اعدنا شيا حتى ايتكما فجاءنا وعلينا كساء اوقطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال لكاكما ودعا بانا فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت يا رسول الله هو احب اليك مني او انا فقال هي احب الي منك وانت اعز علي منها يقال سمعت له حشحشة وحشحشة اي حركة وفي حديث عمر انه قال لهذه امراة كانت حاشة من زوجها الاول فلما ماتت حش ولدها في بطنها قال ابو عبيد حش اي يبس يحش وحشت المراة هي تحش اذا صار ولدها كذلك وفي منه قيل اليد اذا شلت قد حشت وقال ابن شميل الحش الولد الهالك في بطن امه وفي حديث عايشة نصف اباها فقالت وأطفأ ما حش

بهو يعني ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب يقال حششت النار واحششتها والهبتها واحد وفي الحديث انه قال صلى الله عليه واله لا يصير ويلا امته حش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اوقد واسعرها وهاجها كما يحش النار وفي الحديث ان رجلا كان في غنيمة يحش حلبا قيل انها هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجرة حتى تحات ورقها قال الله تعالى واهش بها على غنمي وفي الحديث ان موضع بيت الله كان حشفة فدحاها الله الارض عنها يقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الماء حشفة وجمعها حشاف قال الازهري وفي حديث عثمن وقال له فلان مالي ارداك متحثفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا يقال احتفى الرجل اذا مشى بلا خف وهو المحفي ويقال الحشف المنبس المنقبض ومنه يقال لروي الشر حشف حشي قوله تعالى قلن حاش لله وقرئ حاشا لله قال اهل التفسير معناه معاذ الله وقال ابو بكر معنى حاشا من كلام العرب اعزل فلانا من وصف القوم يا حشا اي يا ناحية ولا ادخله في جملتهم ومعنى الحشا الناحية وقال الازهري حاشا لله حرف استثناء واشتقاقه من قولك كنت في حشى فلان اي في ناحيته ومن قال حاش لله فالاصل حاشا فحذف يقال حاشيت فلانا وحششت اي عنته قال النابغة ومن الاية لا في الناس ليشبهه وما احاشي من الاقوام من احد المعنى ما اعنى احدا ترجمه احاشا وان كان فعلا في الاصل كالاسم بمعنى سوى وقال ابو بكر يقال حاشا لفلان وحاشا فلانا وحاشى فلان ولا تقل حشى رهط النبي فان منهم عمرا ولا ابكيهما الا وقال ابن عرفه يقال حاشى لله وحاشا لله اي بعيد ذلك قال ومنه قوله لهم تركتم عياش البلاد اي بالبعد من اطرافها جعلها ابن عرفه من باب الحاء والواو قال والما قوله حشر على القصد اي هاة من الاطراف البعيدة فليس من هذا وفي الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام معناه في جانب المقام وهو شبيه بحاشية النوبة في حديث عايشة ما لك خيار لمية اي ما لك قعد وقع الزبر عليك وهو الخنى يعني البرد ورجل حشيان وحشي وامراة حشى وحشية باب الحاء مع الضاد حصب قوله انا ارسلنا عليهم حاصبا اي ريحا تقلع الحصباء لقوتها وهي صغار الحجارة وكبارها وقد تحصب بالمر ايضا قال الفطامي ويكحل الناي بهور وحاصب وفي الحديث انه امر بحصب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصا الصغار ليكون اوثر للمصلي واغلظ للاقدام قال ابو عبيد والحصب ايضا النوم بالشعب الذي مخرجه الى الابطح ساعة من الليل وكان موضعا تراد رسول الله من غدران سنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب موضع الجمار بمنى وفي الحديث في مقتل عثمان قال لقاصين المسجد حتى ما ابصر ادبر المتلمة اي تراموا بالحصباء وقوله حصب جهنم اي ما القي فيها يقال حصبته بكذا اذا رميته وقال هذا حصب جهنم اي حطب جهنم وقال اكرمه هو بالحبشية قال ابن عرفه ان كان اراد انها حبشية الاصل سمعتها العرب فكلمت به فصارت عندها عربية فقد وجه ولا بد في القرآن غير العربية حصد قوله تعالى وحب الحصيد قال الازهري اي وحب الزرع المحصود وقال ابن عرفه اي ما يحصد من انواع النبات ومنه قوله رجعنا من حصيد خامدين اي وحصد وما يسف والموت حق ما تنوا ومثله قوله منها قائم وحصيد اي منها باد يرى وحصيد قد ذهب فلم يبق له اثر وقوله فجعلناها حصيدا اي استوصلنا ابنت وفي الحديث وهلكت الناس على منا خرم الاحصان الستم يعني ما يقتطعه من اكلاء شبه ما يحصد من الزرع اذا جز وفي الحديث نهى عن حصاد الليل قال ابو عبيد انما نهى عن ذلك لكان لا يكاد حتى يحضروه ويقال لم يكن الهواء لذة نصيب الناس حصر قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي الاحصار المنع من الوجه الذي تقصده بالعوائق ومنه قوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله اي حصرهم الجهاد فمنعهم التصرف وقيل احصرهم عدوهم كان الله تعالى سخر لهم عدوهم يقال حاصرت العدو اذا منعته وحلت بينه وبين التصرف وحصرته حبسته قال الله تعالى واحصروهم اي احبسوهم

في ان رط

امنعوهم التمرّد ويقال للذي يحبس في السجن قد حصر وللحصير الذي قد حصر قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرًا اى سجنًا وحصر الرجل اذا احتبس عليه غائطه وقوله سترًا وحصورًا للحصور الممنوع من النساء فعول بمعنى مفعول كما تقول طريق ركوب وناقة حلوب والحصور والحصير الحبل ومنه حديث ابن عباس ما زالت امتا اخوف للملك من معاوية كان الناس يردون منه ارجاء وابوابًا ليس بينه وبينهم حصير العفص قال الشاعر ولقد تقطّع الوشاة فصادفوا حصرًا لسرك يا اميم ضنينًا اى بخيلًا بسرك وقوله حصرت صدورهم اى ضاقت بقتالكم يقال حصر بالرمح اذا ضاق ذرعًا به وفي الحديث وقد دخل سفرة معلقة في مؤخر الحصاة قال الاصمعي حقيبة على البعير يرفع من خرها فيجعل كاخرة الرحل ويعشى مقدمها فكوره كقادمة الرحل ويثنى على البعير ويركب يقال للحقيبة البعير وفي الحديث يغوص الفئر على القلوب غوص الحصير قال بعضهم اي عط بالقلوب يقال حصيته به الغوص اذا طاوعه وقال الليث حصير الجب عرق ممتد معترضًا على جنب الدابة الى ناحية بطنها شبّهه بذلك وقيل الاسد عرض الحي حصر قوله تعالى الآن حصحص الحق قال ابن عرفة اي ظهر وتبين وجار حصر اذا سقط شوؤه فظهرت مواضعه وحصحصت الارض حاصة اى اصابها ما يذهب بنداها فانكشفت وقال الازهري اصله من حصحصة البعير بثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين اثار بطنها فيه قال حميد وحصحص ذو صمّ الحصا ثفناته وله القيام ساعة ثم صمّما وفي حديث اخر لان احصحص في يدي جمرتين احبّ الي من ان اقول حصحص قال شمر الحصحصة التحريك والتقليب للشيء وفي حديث سمرة بن جندب انه كتب الى معوية في امر عثمان فامره ان يشتري له من بيت المال جارية ويدخلها عليه ليلة قرّ بالها عنه ففعل فلما اصبح قال له سمره ما منعت فقال فعلت حتى حصحص فيها فقال الجارية فقالت لم يضع شيئا فقال له سيلها يا محصحص قال ابو عبيد الحصحصة الحركة في الشيء حتى يستقر ويستمكن يقال حصحصت التراب وغيره اذا حركته وفحصته بيدك وشمالك قال ولم نسمع في بيت ابي طالب بميزان قسط لا يغش شعيرة اى لا ينقص وفي حديث عمر فالقى الله في راسها الحاصة قال ابو عبيد هو ما يحز شعرها على حلقه كله فيذهب به ويقال بينهم رحم حاصة اى حصّوها وقطعوها فلا يتواصلون وفي الحديث معوية افلت واعتقر الذئب وكان ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلث دياته على ان ينادي بالاذان اذا دخل محمّد فعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان افتل هذا عندا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مسلم من امثالهم بقتله ورجل لمعوية فقال حين راه افلت واعتقر الذئب فقال كلة الله لبعلبه يضرب هذا مثلا لمن اشفى على هلاك فنجا فلت منه وفي الحديث اذا سمع الشيطان الاذان خرج وله حصاص قال ابو عبيد الحصاص شدة العدو والحصاص الضراط وقال حماد سالت عاصم بن ابي النجود راوي هذا الخبر ما الحصاص قال اذا صرّ باذنيه ومعج بذنبه وعدا فذلك الحصاص حصل قوله تعالى وحصّل ما في الصدور قال القراء بيّن وميّز وفرّق وجمع والحاصل من كل شيء ما حصل لذي يقص تراب المعدن عن الفضة والذهب محصل قال الازهري وجزاه الله خيرًا يدلّ على محصّلة بيّنت اى بيّنت عندي للجود وثبت اي تبيّنني عندها ومن دعائه حصلي في حديث ابن عباس في صفة الجنة قال وحصلها الصواب اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المحصبل التراب والمحور المسك سمر قوله تعالى في المحصنات من النساء قال ابن عرفة الاحصان لكل من العرب المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام لان الاسلام يمنعها اتيان ما حرّمه الله ومحصنة بالعفاف والحرية ومحصنة بالتزويج يقال احصن الرجل فهو محصن اذا تزوج ودخل بها واحصنت المراة من محصنة ويجوز محصن ومحصنة ومنه قول محصنين غير مسافحين

اى متزوّجين غير زناة وامراة حصان بيّنة الحصر وفرس حصان بيّن الحصانة وقيل ان يكمّ المحصنات المومنات هي الحرائر خاصة هنا حصي قوله تعالى واحصى كل شيء عددًا اى علم عدد كل شيء فالاحصاء يكون عنا ويكون لطاقة ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا اى ولن تطيقوا الاحصان ويكون معرفة قال الله تعالى علم ان لن تحصوه قال القراء علم ان لن تحصوا مواقيت الليل وقال غيرهم علم ان لن تطيقوه وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اى من احصاها علمًا بها وايمانًا ويقال فلان ذو حصاة واصاة اذا كان عاقلا مميزا ذا معرفة بالامور فالحصاة العقل ونحصاة اللسان رزانته وفي بعض الروايات وهل يكبّ الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم والمحفوظ حصايد السنتهم وفي الحديث نهى عن نزع الحصاة وهو ان يقول اذا بعتك الحصاة فقد وجب البيع هذا واشباهه من بيوع الجاهلية وهي كلها غرر وقد ابطلها الله بالاسلام واحكامه باب الحاء مع الضاد حضح في الحديث ان بغلة النبي صلى الله عليه لما تاسا ولا الحصى ليرمي به يوم حنين فهمت ما اراد فاغضيت اي انبسطت وقال الليث اغضيّ اي ضرب بنفسه على الارض قال ويقال لذلك اذا اتسع بطنه فاذا رفعت انت به قلت حضحضته اي ادخلت عليه ماكا ينشق منه ومنه الحديث فمن شاء ان يحضح فليحضح يعني ان يتقدم من الغيظ حضر قوله تعالى حاضرة البحر اى بحاذ البحر وقوله كل شرب محتضر اي يحضرون حظهم من الماء وحضر الناقة حظها وفي الحديث فانطلقت محضرا اى مسرعا حدثنا ابو بكر الرازي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي اسحق قال حدثنا اسحق بن سليمان الرازي قال حدثنا مغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة هرّبها وعظّمها قال فمر رجل متخنّ في ملحفة يقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت مسرعا محضرا فاخذت بضبعه فقلت هذا يا رسول الله قال لا هذا فاذا هو عثمان بن عفان يقال احضر اذا عدا واستحضر اذا حمل على الخصم وهو العدو وحضن في الحديث وقد ارجف الاضاريون يوم السقيفة تريدون ان تغضّونا من هذا الامر اي تخرجونا في ناحية ومنه حديث عبد الله لا اغضّ ذنبي عن ذلك يعني امر وصيته اى لا اجتنبه عنها ولا اقطع امرها يقال حضضت الرجل عن الشيء اذا اخترته له دونه ومنه قول عمر ان اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر ويغضّونا عنه وقال اسيد بن حضير لعامر بن طفيل اخرج بذمتك لا انعد حضينك الحضان الجنابا يقال اخضته اذا ضممته الى جنبك ومنه سميت الحاضنة وفي حديث صوران كون عبدا حبشيًّا في اعزّ حضنيات ارعاهن الحضنيات منسوبة الى حضن وهو جبل عظيم بالعالي عند ومنه المثل اتعد من رأى حضنا باب الحاء مع الطاء حطب قوله تعالى وامراته حمالة الحطب يقال انها كانت تمشي بالنميمة ويقال كانت تطرح الشوك في طريق رسول الله صلى الله عليه وآله حط قوله تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفة اى قولوا حطّ عنا ذنوبنا امروا ان يقولوا ذلك وطوطئ لهم الباب ليدخلوه سجدا فبدّلوا قولا غير ذلك وقالوا حبّة سمقانا اى حنطة حمراء كذلك قال السدي ومجاهد وقال الزجاج قولوا مسئلتنا حطّة اى حطّ عنا ذنوبنا وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وآله الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحطّ ورقها اى حتّ والحطيطة ما حطّ من جملة الحساب اسم من حطّ يقال حطّ لي حطيطة وافية حطم قوله تعالى فتراه مصفرًا ثم يجعله حطامًا اي يابسًا محطّمًا اي مكسّرا وقوله ليبذن في الحطمة اى يرمى في النار لانها تحطم كل شيء اي تكسره وناى عليه وحطم حطمة يا في على كل شيء وقال الفراء حطمة من اسماء النار وفي الحديث وشرّ المنازل الحطمة يعني الذي يكون

عنيفا برعية المال يحطمها يلقي بعضها على بعض ويقال ايضا حطرب له هاء ومنه قول الحجاج في خطبته تدلفها اللئيم بحطم وفي الحديث انه النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي رضي الله عنه ابن ذبحك الحطيئة قال ثمر هو من الدروع العريضة الثقيلة وقال بعضهم هو التي تكسر التوف وهي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع قال ابن عيينة وهي شر الدروع وفي حديث عائشة انها قالت بعد ما حطمتموه يعني النبي صلى الله عليه وآله يقال حطم فلان اهله اذا كثر فيهم كلامه بما حملوه من اثقالهم صبروه شيخا محطوما والحطم كثرة الناس اليابرة الحليم جرهم وهو مما يلي الميزاب وقال النضر اما تراه حطما لان البيت دفع فنزل ذا لان محطوما وفي الحديث ان هرم بن حيان غضب على رجل فجعل يحطم عليه غيظا قال ابو منصور اراد يتلظى ويتوقد مأخوذ من الحطمة وهي النار التي تحطم كل شيء نعوذ بالله منها حطر وفي حديث ابن عباس انا بن رسول الله صلى الله عليه وآله فحطاني حطوة جاء به عزهم وزوقال ابن الاعرابي الحطر تعريك الذي مزغرغا ورواه شمر بالهمز قال خالد بن جنة لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين وقال المغيرة معوية حين ولي عمرو ما البتان التي ان حطاك اذنا ورنا اي دفعك عن رايك يقال حطاني القدر بزيدها اذا القته حطى قال ابن الاعرابي ذكر عن كعب انه قال اسلم النبي صلى الله عليه وآله في الكتيبة الثالثة محمد واحد وعشرون وحيا طايا اي حامي الحرم باب الخاء مع الظاء حظر قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي مقصورا على طائفة دون الاخرى في الدنيا والحظر المنع ومنه حديث اكيدر ولا يحظر عليكم النبات يقول كانوا يمنعون من ارادة حيث شئتم وفي الحديث لا حمى الا في الارك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد عظاره الارض التي فيها الدرع المحاط عليها وانما لغتان حظار وحظار وقال الازهري قوله فكانوا كهشيم المحتظر اسم للحظيرة والمعنى كهشيم المكان الذي يحتظر فيه المعزى بالدوا يهلكوا وصاروا كيبس الشجر اذا عظر باب الخاء مع الفاء حفد قوله تعالى بنين وحفدة قال ابن هرمة الحفدة عند العرب الاعوان فكل من عمل عملا اطاع فيه وسارع فهو حافد ومنه قولهم واليك نسعى ونحفد قال والخفدان السعة وقال ابو عبيد اصل الحفد العمل والخدمة وقال الازهري قيل الحفدة اولاد الاولاد وقيل الاختان وقال مجاهد هم الخدم واصله من حفد يحفد اذا اسرع في سيره قال كثير حفدنا الوكيد حوضهن ورسلت بأكفهن ارنة الاجال اي اسرعن الخدمة وفي صفته صلى الله عليه محفود محشود فالمحفود الذي يحفه اصحابه ويعظمونه ويكرمون في طاعته ويقال حفدت واحفدت لغتان اذا خدمت ويقال حافد وحفد مثل طارم وخدم وخافد وحفدة مثل كافر وكفرة قال فاوان نفسي طاوعتني لاسبحت لها حفدا ثم اعقد كثير اي وحفدا البعير اذا قاربت خطوه وفي حديث عمرو ذكره عثمان للظاعنة فقال اخشى حفده اي حقوقه في مرضات اكابره حفر قوله تعالى انا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهي المحجوة وقال مجاهد اي الى الحياة بعد الموت وقال ابن الاعرابي اي في الدنيا كما كنا يقال عاد الى حافرته اي رجع الى حالته الاولى وارتجع في طريقه الذي جاء منه ايضا وقال اظافرة على صلع وشيب اي عاد الى سفه وقال يقول ارجع الى امري الاول بعد ان شبت يعني الصبوة الى المشيب وفي الحديث ان هذا الامر يرتد على حالته حتى يرد الى الحافرة اي على اول تاسيسه حفر وفي الحديث انه اتى بتمر وهو مستوفر فجعل يقسمه وهو مستوفز محتفز غير متمكن والاحفاز الاستفزاز وقال الليث الحفر حفد الشيء من خلف ومنه حديث ابي بكرة انه دبت الى نصف راكعا وقد حفز نفسي اي اشتد به والحفز ان يحتفز في جلوسه اذا كان كانه يثور الى القيام واحتفز للامر اذا انتصب له وتشمر ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القنوت

فاحفز اي استوى جالسا على وركيه حفش في الحديث انه قال لبعض من كان وجهه ساعيا فرجع بما له هلا قعدت في حفشة امه فينظر اليهدى اليه ام لا قال ابو عبيد الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه بيت امه في صغره بالدرج وقال الليث في الحفش الذليل القريب التملك حتى به لضيقه والتقبض الانضمام والاجتماع وكذلك قال ابن الاعرابي حفظ قوله تعالى يحفظونه من امر الله اي بالله وباذنه اي ذلك الحفظ بامر الله وقوله فالله خير حفظا اي حفظ الله خير حفظ ومن قرأ حافظا اراد خير الحافظين وفي بعض الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته وهي المحفظة والحفظة قال الراجز وحفظة كنا هم يعبري مع الجلي ولاجج التبري حف قوله وحففنا بما بقل اي جعلنا الفل محفا بنا والاحفة الجواب الواحد جفاف يقال حف به القوم اي صاروا في حفته وهي جوانبه ومنه قوله وترى الملئكة حافين من حول العرش اي محدقين به ومنه الحديث طاف بكم البيت بعامية فكانت جفاف البيت اي محدقة به وحفافا العجل جانباه وفي الحديث كان عمر اصلع له حفاف يقال ما بقي على راسه الا حفافه وهوان ينكشف الشعر عن قمة الراس ويبقى ما حوله وفي الحديث من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون في ذلك والحفة الكوامة التامة وفي الحديث ليرتضع الا على حفف وقيل ضفف فاما الحفف فالضيق والضفف بالقاف حفت المراة وجهها اذا قشرته وحف راسه من الدهن اي يبس وهو الحفوف ومنه حديث عمرو سال فلانا كيف رايت اباعيدة قال رايت حفوفا اي ضيق عيش وهو الحفف ايضا يقال حفت ارضنا وفثت اي يبس بقلها وقوم محفون اي محاويج وقيل لحفف ان تكون الاكلة بمقدار الطعام لا فضل ان يكون اكثر من ذلك ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله حفل في الحديث من اشترى محفلة ردها الحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حبسها غريزة فزاد في ثمنها فاذا حلبها رده ذلك وجدها ناقصة اللبن فاحتلبنا ايام غفلنا وفي حديث عائشة وذكرت عمر فقالت لله امه حفلت له اي جمعت اللبن في ضرعها له وفي الحديث وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رداله كردي التمر ونفايته وفي رقية النمله العروس تحتفل اي تتزين وتتخذ الزينة يقال حفلت التي اذا جلوته حفن وفي الحديث انما نحن حفنة من حفنات الله قال الفتيبي الحفنة والحثية شيء واحد يقال حفن لهم المال وحثى لهم اذا اعطى كل واحد منهم حفنة او حثوة وان ابا بكر انا على كثرتنا قليل عند الله كالحفنة حتى نيأس لو انك كاننا حتى عنها اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر قال سالت ابن كيسان ثعلبا عن قوله انه كان بي حفيا فقال لابن الاعرابي كان بي بارا او وصولا قال لو كانك حتى عنها فقال معنى هذا غير معنى ذاك يقول فلان حفي عن غير فلان اذا كان مغنيا بالسؤال عنه وروي عن مجاهد انه قال لو انك استحفيت عنها السؤال حتى علمتها اي اكثرت المسالة عنها يقال حفي في السؤال وألح فيه ومنه قوله تعالى فيحفكم تبخلوا اي يلحفكم مسالتكم وفي الحديث ان عجولا دخلت عليه فجعل يقال لها فاحفى يقال احفى بصاحبه وعفى به اذا بالغ فيه وحفي به اذا بالغ في بره ومنه قوله انه كان بي حفيا اي بارا وقال الازهري في قوله يسالونك كانك حفي عنها اي كانك المعني بسالونك كانك حفي بهم وقيل معناه كانك بفرح بسؤالهم عنها يقال تحفيت بفلان في المسالة اذا سالت به سؤالا اظهرت فيه البر وقال السدي يسالونك عنها كانك حفي بهم اي صديق لهم وفي حديث عمر لا فارنا او يسا الفتى فاحتفاه واكرمه قوله احتفاه اي بالغ في الطافه ومسالته وقد حفي به يحفى حفيا وتحفى به ايضا ومنه حديث علي ان الاشعث سلم عليه وردعليه بغير تحفي وقال ابن السكيت يقال للحاكم الحافي وقد تحافينا الى فلان اي تحاكمنا اليه وفي الحديث انه عطس عنده فوقتك فقال له النبي صلى الله عليه حفوت قال ابن الاعرابي الحفو المدح وحفي فلان فلانا

من كل خير اذا منعه واتاني يحفوته اي يقوله منعتنا ان نشتمك بعد اليوم ومن رواه حقوت بالقاف فمعناه شددت علينا الامر حتى نطعنا عن تشتمك ماخوذ من الحقو وفي الحديث ان امرء يحتي الشوارب ونعفي اللحى وقوله يحتي الشوارب اي يلزق حزها يقال احتى فلان شاربه وراسه وفي الحديث قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بها بقلا فشأنكم بها قال ابو عبيد هو من الحفاء بمدود ومقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وهو بوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فشأنكم وقال صوابه ما لم تحتفوا بها بقلا مخفف الفاء وكل شيء استوصل فقد احتفى ومنه الحديث احتفوا اذا فاتكم اذا بقي منا ومنا حفاء الشعر ويقال احتفى الرجل يحتفي اذا اخذ من وجه الارض باطراف اصابعه قال ومن قال يحتفوا بالهمز من الحفاء فانه اراد البردي ليس من البقول وانما يقول ما نبت من العشب على وجه الارض مما لا خراق له ولا برديّ في بلاد العرب **باب الحاء مع القاف حقب** قوله تعالى لابثين فيها احقابا قال الازهري واحد عما حقب وهو ثمانون سنة وقوله او امضي حقبا قال ابن عرفه دهرا وزمانا طويلا وفي حديث عيادة فجمعت ابلي فركبت النخل فتاح يبول فرأيت عنه الحقب ان يعقب البعير ببوله وذلك ان يصيب الحقب وهو حبل شديد فيحتبس بوله يقال حقب البعير يحقب حقبا واحتقب البعير اذا شد رحله بالحقب وهو حبل يشد على حقو البعير وفي الحديث لا يركب الخائب ولا الحاقب فالحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وحضر غائطه شبه بالبعير الذي ناء الحقب من ثقله فمنعه من ان يبول **حقف** قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف قال ابن عرفه قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهي الاحقاف ويقال للرمل اذا عظم واستدار حقف قال الازهري رمال مستطيلة مناحية البحرين وفي الحديث فاذا ظبي حاقف قال ابن الانباري اي نائم فدا حتى في نومه يقال احقوقف الشيء اذا مال وعوج قال لطي الليالي رُلفا فزلفا سماوة الهلال حتى احقوقفا اي قطعة قطعة وقليلا قليلا ومعناه كما يطوي الليالي سماوة الهلال وهي تختصه لفا فزلفا **حق** قوله حقيق علي ان لا اقول على الله الا الحق اي انا حقيق بالصدق ومن قرأ حقيق علي فمعناه واجب علي وكذلك قوله محق عليها القول اي وجب عليها الوعيد وقوله حقا علينا اي ايجابا يقال حققت عليه الفضل حقا واحققته اذا اوجبته وقوله استحقا اثما اي استوجبا وقوله فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان قال الازهري اي ملك عليهم حوائجهم فبذلا اليمين الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم قال واذا اشترى رجل من رجل دارا فادعاها اخر واقام عليها البينة فقد استحقها على المشتري اي ملكها عليه والاستحقاق والاستيجاب قرينان من السواء وقوله تعالى الحاقة هي القيامة قال الفراء فيها حقايق الامور وقال غيره سميت حاقة لانها حقت كل انسان بعمله من خير او شر وقيل لانها حقت الكفار الذين حاقوا الانبياء اكراما يقال احاقته فحققته اي خاصمته فخصمته وقوله يقذف بالحق على الباطل الحق القرآن والباطل الكفر وقوله وتكتمون الحق وانتم تعلمون يعني ذكر محمد صلى الله عليه وآله وقوله وما ننزل الملائكة الا بالحق اي بالامر المقضي الفصل يبين ذلك قوله ولو انزلنا ملكا لقضي الامر وقوله وحلت سكرة الموت بالحق الحق الموت وفي الحديث ما حق امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده مكتوبة قال الشافعي اي ما الحزم للمرء وفي الحديث فجاء رجلان يختصمان وفي حديث ابن عباس من ما يغلو ليحقوا كل واحد الحق مني وفي حديث علي اذا بلغ النساء نفر الحقاق اي بلغت غاية البلوغ فالعصبة اولى منها ان الجارية ما دامت صغيرة فامرها الى ابيها فاذا بلغت فالعصبة اولى بتخصيصها وتزويجها وقوله بلغت نفر الحقاق اي بلغت غاية البلوغ ونفر الشيء غايته ومنتهاه والحقاق الخاصمة وهو ان يقول الخصم انا احق به ويقول الاخر بل انا احق به ومن رواه بالحاء

الحقايق فهو جمع الحقيقة وقال الليث الحقيقة ما يصير لك حق الامر ووجوبه يقال فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يعب عليه ان يحميه وفي الحديث لا يبلغ المرء من حقيقة الايمان حتى يحب هونه يعني خالص الايمان ومحضه والحق الذي يؤخذ في الصدقة والجزية اذا استكمل الستة الثالثة سمي بذلك لانه استحق الركوب والحمل وفي حديث عمر من وراء حقاق العرط يعني صغارها وسنوانها ثبتت حقاق الابل وفي حديث عمر وانه قال لمعاوية ابتاعد من العراق وان امرك حُقّ اكبول روى عمر عن ابيه قال حق اكبول ابيت العنكبوت والحق جمع حقة اذا دان امرك واهي جدا وقال ابن الاعرابي روى العنزي باسناده عن يمان قال بعث الي ابو سفيان عمر فقال ان عاملك من عمالي ذكر انك زرع كل حق وبقي فالحق الارض المطمئنة والحق الارض المرتفعة وفي الحديث شر السير الحقحقة يقال كنا ساعة والحقنا ساعة وقال ابو عبيدة الحقحقة المتعب من السير وقد يعنف هو ان يحمل الدابة ما لا تطيقه حتى يبدع براكبه وفي حديث عمر انه لما طعن اوقظ الصلوة فقيل الصلوة يا امير المومنين فقال الصلوة والله ولا حق قال ابو عبد الله بن عرفه المعنى ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة وفي الحديث ليس للنساء ان يحققن الطريق اي يركبنه وفي الحديث ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع يعني شدته وكنبه **حقل** في الحديث نحن من الحاقله قال ابو بكر فيها غير قول احد هي اكثر ارضها بالحنطه هكذا جاء مفسرا في الحديث وقال قوم هي المزدرعة بالشلك والريع والقرار من ذلك واكثر وقال ابو عبيد هو بيع الطعام وهو في سنبله بالبر تبرا خوذ من الحقل وهو الذي يسميه الناس القراح بالعراق وفي الحديث ما تصنعون بها فذكر اي بمزارعكم وتقول للرجل احقل اي ازرع قال وانما وقع النهي في المحاقلة والمزابنة لانهما من الكيل وليس بجزاف من الكيل والوزن الا اذا كان من جنس واحد لا مثلا بمثل ويد بيد وهذا مجهول لا يدري ايهما اكثر وقال الليث الحقل الزرع اذا تشعب من قبل ان تغلظ سوقه فاذا كانت الحاقلة ماخوذة من هذا فهو بيع الزرع قبل ادراكه قال والحقلة المزرعة يقال لا تنبت البقلة الا الحقلة **حقن** في الحديث كان اراي الحاقن الحاقب البول كالحاقب للغائط وفي حديث اخر جاء ابن احكم وهو حرج حقن يحقن قال شمر الحقن والحاقن الذي حقن بوله وفي حديث عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه بين حاقنتي وذاقنتي وقال ابو الهيثم الحاقنة المطمئن بين التوقوة والحلق والذاقنة نقرة الذقن **حقو** في الحديث انه اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه الحقو الازار هكذا الاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احقاء وحقو مثل قفا يقال للازار حقو لانه يشد على الحقو والعرب تقول عذت بحقو فلان اي استجرت به واعتصمت وهو في الحديث **باب الحاء مع الكاف حك** في الحديث ما حاك في صدرك قال ابو عبيد يقال حك في نفسي اشيء اذا لم ينشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء ومثله حديث عبد الله الاثم حواز القلب يعني ما حز في قلبك فاجتنبه ومنه الحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم وفي الحديث قال ابو جهل حتى اذا عاكت اكرت قال ابو منصور يقال عاكت الناقة اذا ضربت بذنبها واستدبرت الفحل لتقبله وقال ابن شميل معناه حتى اذا تداوينا في الشرف وفي حديث بعض الانصار انا جذ لها الحكاك قال ابو عبيد اراد بستشفي برايه كما تستشفي الابل الجرب بالاحتكاك بذلك العود وقال غيره اخبر الانصاري انه شديد المعارضة غليظ الكلمة ثبت العذر صلب المكسر ويقال معناه اناد ون الانصار جذ لحكاك بفتي يقرن الصعبة ويقول الرجل لصاحبه لجذ عن القوم اي خاصم عنهم **حكم** قوله تعالى بوده تا احكمه من يشاء قال ابن عرفة احكمه عند العرب ما منع به من الجهل يقال احكمت فلانا اي منعته قال ابن حكيمة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضبا ومنه سميت حكمة اللجام لانها تمنع الدابة ويقال احكمت الشيء اذا جعلته متقنا من العيب قال الله تعالى كتاب احكمت اياته قال وبه سميت الحاكة لانها تمنع الظالم قال الازهري أحكمت

اياته بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد وقوله سورة محكمة اي غير منسوخة ومثله قوله ايات محكمات
وقوله ايات الكتاب الحكيم اي المحكم ذلك على ذلك احكمت اياته وقوله والذكر الحكيم يعني القرآن والحكمة في تاليفه ونظمه وقوله
حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم القيم بما يسند اليه والله تعالى هو الحكم العدل وقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
جاء في التفسير الحكمة النبوة والموعظة الحسنة القرآن وقوله واتيناه الحكم صبيا يعني الى الحكمة مثل نعم ونعمة وقوله فوهب لي
ربي حكما اي حكمة يعني علم التوراة فيما حكم الله وفي الخبر ان من الشعر حكما ومعناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع عن الجهل والسفه
وينهى عنهما ويقال الصمت حكم وقليل فاعله اي حكمة وفي حديث النهي حكم اليتيم كما تحكم ولدك قال ابو عبيد يقول امنعه مما لا يلقا
ما اقول له ابو عبيد والعرب يقول حكمت وحكمت واحكمت بمعنى رددت ومنعت وفي حديث كعب ان في التوراة كذا وكذا قصرا
لا يسكنها الا نبي او صديق او محكم في نفسه ويروى بفتح الكاف ايضا من رواه بالكسر فمعناه للمنصف من نفسه قال ذلك وكيع
بن الجراح ومن رواه بالفتح فهو الرجل يقع في يد العدو فيخير بين ان يكفر او يقتل فيختار القتل فذلك المحكم وهذا هو قوله تولد
في حديث بعضهم في ارش الجراحات المحكومة قال الازهري معنى المحكومة في ارش الجنايات التي ليس فيها نص كتاب ولا سنة ان
يجرح الرجل في موضع من بدنه ما يبقى شينه فيقاس الحاكم ارشه بان يقول هذا لو كان عبدا غير مشين بهذه الجراحة كان قيمته كذا
وقد نقصه هذا الشين عشر القيمة فيجب على الجارح عشر الدية لانه حر الاصل وفي الحديث في راس كل عبد حكمة اذا هو رديئة فان
شاء الله ان يقدعه بها قدعه يقال فرس محكومة في راسها حكمة باب الحاء مع اللام حلب في حديث امرعبد وكاحلوبة
في البيت يقال الحالوب والحلوبة واحد يقال ناقة حلوب وناقة حلوبة يعني التي تحلب وركوب وركوبة وهذان ركوبتي وقوائمها
فهنا ركوبتهم وقال الكميت يصف صائدا فلا في على ابنها ابا ولدة قليل الحلوبة امسوا غيارتا فالحلوبة جماعة هنا وقرات بخط شيخنا
الله الحلب بحزن من الجبانة ما لا تكون وظيفة معلومة والحلب مكن حلباة وركباة وطبانه وركبانة اذا صلحت للامرين
الحلب والركوب وفي الحديث من الحق على صاحب الابل حلبها على الماء الجالوس على الركبه وانت تاكل تقول احلب لي وفي الحديث ايتي
بناقة حلبانة غرزة غلب وذلولا تركب ويقال ناقة حلبانة اي عند الحلب ليصيب الناس منه وهذا مثل في عز جداد الليل اراد ان يعز
نهارا لحاضر المساكين وفي الحديث ان فلانا ظن ان الانصار لا يحلبون معه على ما يريده اي يعينونه يقال احلب القوم على ذلك
الامر واحتلبوا اي اجتمعوا وفي الحديث كان اذا اغتسل دعا باناء غوي الحلاب الحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه وفات الابل
حلج في حديث علي رضي الله عنه لا يحلجن في صدرك طعام صار غث فيه النصرانية ويروى بالخاء قال شمر معنى لا يحلجن بالحاء
غير معجمة اي لا يدخلن قلبك منه شيء يعني انه نظيف ومعنى لا يحلجن بالخاء معجمة اي لا يتحركن الشك في قلبك وقال الليث
نزع ما حلج في صدرك وما تحلج في صدرك اي ما شككت فيه وكذلك قال الاصمعي حلس في الحديث حين ذكر فتنة الاحلاس شبهها
بالحلس للزومها ودوامها والحلس كل شيء ولي ظهر البعير عند الغبب يلزمه فلا يفارقه يقال فلان حلس بيته اي ملازمه وفي
الحديث يا خليفة رسول الله متى عز احلاس الخيل بيد لزومهم ظهورها ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة
او منية قاضية امره بلزوم البيت في فتنة ذكرها وفي حديث الشعبي حين عاتبه الحجاج في خروجه مع ابن الاشعث فقال

استحلفنا الخوف يقال استحلف فلان الخوف اذا لم يفارقه يقول كانا استهدنا الخوف حلف في الحديث انه عليه السلام حالف بين قريش
والانصار اي اخى بينهما وذلك انه لا حلف في الاسلام ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف
قال ثم سمعت ابن الاعرابي يقول الاحلاف ستة قبائل عبد الدار ومخ وسهم ومخزوم وعدي وكعب سموا بذلك لانه لما ارادت بنو عبد مناف
اخذ ما في ايدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابته بنو عبد الدار عقد كل قوم على امر سموه حلفا مؤكدا على ان
لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها الاحلاف فهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها و
تعاقدت بنو عبد الدار وحلفوا وسموا حلفا اخر موكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب
ما اضغى جنانه واحلف لسانه يقول ما اذربه والحليف اللسان الذرب وسنان حليف اي حديد حلق في حديث عمر كان يصلي
والنجم يضاء محلقة قال شمر اراد الحلق الا ارتفاع يقال حلق النجم اذا ارتفع وحلق الطائر في كبد السماء وفي حديث اخر فحلق يعلو
الى السماء كما يحلق الطائر وفي حديث اخر ذرت الكم ذا الامر البغضاء والحالقة قال ابن جني هي قطيعة الرحم والتظالم والقول
يحلق بعضهم بعضا اي يقتل وفي الحديث ان لنا اغفا الارض والحالقة اراد بالحالقة الملاح وهي الدروع خاصة وفي الحديث فهمت
ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي الحديث انه قال لصفية عقرى حلقى قال ابو عبيد معناه عقرها الله وحلقها اي اصابها
بوجع في حلقها كما يقال راسه وقال الاصمعي يقال للامر يعجب منه عقرى حلقى واذا شد الاقوى ولو اعقرى وحلقى لما اتسلا
بان عنم معناه قوي ولو امتا قد عقرن وجوههن يخمشنها وحالقن شعورهن متسلبات على اولادهن واجهن وقال الليث يقال
للمراة عقرى حلقى اي مشؤمة موذية وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصاب
اذا حلت به وصلقا اي رفع صوته وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نقعد الى الحلقانه وهي الدنوة فنقطع ما ذنب
منها قال ابو عبيد يقال اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه الدنوة فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو
حلقان ومحلقن وفي الحديث فبعثت عايشة اليهم يقصبر رسول الله صلى الله عليه فاله قال فاخذ الناس محلقا به ابو بكر
الى سوقه لتزوده واحلوه اي رماه وفي الحديث نهى عن الحلق قبل الصلاة يعني صلاة الجمعة فاما الحلق جمع حلقة مثل قصعة
وقصع وبدرة وبدر حل قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي ومن يجب يقال حل يحل اذا وجب وحل يحل اذا نزل و
قوله تعالى وانت حل بهذا البلد يعني مكة احلت للنبي صلى الله عليه ساعة من نهار يقال رجل حل وحلال ورجل محل ومحرم
ومنه حديث العباس في زمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل فالحل الحلال والبل الماء بلغة حمير وفي الحديث لا يحل
لمومن ثلثة ايام فصاعدا هجرة الثالثة تحلة القسم قال ابو عبيد معنى قوله الا تحلة القسم قوله تعالى وان منكم الا واردها فاذا
جاوزها فقد برت الله قسمه وقال غيره لا اعرف في قوله وان منكم الا واردها فكون له تحلة القسم الا التعذير الذي لا بد منه وكل
منه واصله من قول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا ضربه ضربا غير مبرح وضربه واصله في تحليل اليمين وهو ان يحلف ثم يستثني استثناء
متصلا فرجعا مثلا لكل شيء يقل وقته وقال بعضهم القول ما قاله ابو عبيد وذلك ان تفسيره جاء مرفوعا وفي حديث اخر من حرس
ليلة من وراء المسلمين مسلحا امر بأخذ الشيطان لم يرد النار تحته الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال ومنع
القسم مردود الى قوله فوربك لنحشرنهم والعرب تقسم وتضمر المقسم به قال الله تعالى وان منكم لمن ليبطئن معناه وان منكم والله لمن

ليطهّرن وكذلك وان منكوها واردها المعنى وان منكم والله وفي الحديث احلل من احلّ بك اي ترك الاحرام واحلّ بك وقد تلك
انت ايضا به فقاتله وان كنت محرمًا وفيه قول الخرو هو ان كل مسلم محرم عليه عرضه وماله بقوله فاذا احلّ رجل بما حرّمه الله عليه منك
فادفعه عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث ابي الدرداء احلوا الله اي اسلموا له والتقيه في الحديث وفي حديث الخوص حلّ بك فاحلل
به اي صرت انت ايضا حلالًا له وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المحلّل والمحلّل له يقال هو ان يطلق الرجل امرأته ثلثًا
فيتزوجها رجل آخر على شرط ان يطلّقها بعد موافقته اياها فيحلّ للزوج الاول يقال حللت له امرأته فانا احلّ وهو محلول له وفيه
ثلث لغات حلّلتها بالتخفيف وحلّلتها بالتشديد واحللتها وروي لعن المحلّ والمحلّل له وقيل سمّاه محلّلًا لقصده الى التحليل
وان كانت لا تحلّ اذا كان هذا من قصده كما يسمى الرجل مشتريًا اذا قصد الشرى اوسامًا وهو هو لم يشتر بعد وكما قالوا قايم على
بيع اخيه فسماه بايعًا بالقصد والطلب وكما يقال للقبلين الى مكة حجاج ولم يحجوا بعد فسموا بالقصد قال ذلك الفقيهي وفي
حديث عايشة انها قالت لامراة مرّت بها ما اطول ذيلها فقال صلى الله عليه وآله اغتيبيها قومي اليها فحلّليها يقال حلّلته و
استحللته اذا سألته ان يجعلك في حلّ من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحلّه وفي الحديث احلّوا الله
يغفر لكم يقسم في الحديث اسلموا يعكذ وروي بالحاء يقال حلّ الرجل اذا خرج من الحرم الى الحلّ فكانه يخرج من ضيق الشرك الى
الاسلام وفي الحديث حلّة اتوفلان اي تخلّى من بينك وفي الحديث انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك
قال الحامل المفتح يحتمل ان يكون اراد الجاد يغزو اثر بعقب سن سنته ويحتمل ان يكون اراد بالحال الحامل للقرآن متبهه بالمسافر
يبلغ المنزل فيحلّ ثم يفتح سيرة اي يبتدئه وهذا التاويل اجود فاذا افتتح فكانه ارتحل وفي الحديث خير الكفن الحلّة قال ابو عبيد
الحلّل برود اليمن قال والحلّة اذا ورد آه لا يسمى حلّة حتى يكون ثوبين ومنه حديثه انه راى رجلًا عليه حلّة فانتزر باحدهما
وارتدى بالاخر وفي حديث ابن عباس ان حلّ ذؤابتي وتوقوي وتشغل عن ذكر الله حلّ زجر لناقة اذا حثثتها على السير المعنى ان
زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يوقظ الناس ويوذيهم ويشغلك عن ذكر الله فيه على هينتك وحوب زجر لبكرة وزيقا
حوب وحوب وحوب تلث لغات حلم الحليم من صفات الله تعالى ومعناه الذي لا يستحقه عصيان العصاة ولا استفزه الغضب
عليهم ولكنه جعل لكل شي مقدارًا فهو منته اليه وقوله انك لانت الحليم الرشيد جاء في التفسير انه كنيه عن انهم قالوا انك لانت
لانت السفيه الجاهل في مثل انهم قالوه على وجه الاستهزاء قال ابن عرفه وهذا من اشد سباب العرب ان يقول الرجل لصاحبه
استحمقه يا حليم اي انت حليم عند نفسك وسفيه عند الناس ومنه قوله ذق انك انت العزيز الكريم اي بزعمك وعند نفسك
وانت الهين عندنا وفي حديث عمر انه قضى في الانيب يقتلها المحرم بكل واحد منهما حلمان وفسر في الحديث بانه جدي وروي عن عثمان انه
قضى في ام حبين يقتلها المحرم حلمتان وفسر في الحديث انه الحمل وقال الاصمعي ولد المعزى حلمة وحلمتان وقال ابن شميل الحلم
الحمل وفي الحديث انه امر معاذًا ان ياخذ من كل حالم دينارًا قال ابو الهيثم اراد بالحالم كل من بلغ الحلم حكم اول محتلم يقال حلم و
احتلم ومنه الحديث الغسل واجب على كل حالم حلن في الحديث نهي عن حلوان الكاهن الحلوان ما يعطاه الكاهن على كهانته يقال
حلوته فانا احلوه حلوانًا والحلوان الرشوة وقال بعضهم اصله من الحلاوة شبه بالشي الحلو يقال حلوت فلانًا اذا اطعمته الحلو كما
تقول عسلته وتمرته حلي قوله تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم الحلي اسم لكل ما يتخذ به من الذهب والفضة وجمعه حلي و

جلي وقوله من بعده اي من بعد ما جاء المیقات وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضا الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى
مواضع الوضوء الحلية ههنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء واراد قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان امتي يوم القيمة غرًّ
محجّلون من اثار الوضوء باب الحاء مع الميم وما يثلثهما قوله تعالى من حمأ مسنون الحمأ جمع الحمأة وهو المتغير الذي من الطين
قوله تعزب في عين حمئة اي ذات حمأة يقال حمئت البئر فهي حمئة اذا صارت ذات حمأة واذا نزعت منها الحمأة قيل حمّأت البئر فانا احمئها
الحمأة قلت احمأتها بالالف ومن قرا في عين حامية بالالف فلا هر عليه واراد الحارة يقال حميت الشمس حمًى وحميم وفي حديث عمر انه قال
لرجل ما الدال محمّاة قال لا ادري المحمّاة عند العرب نظر عديد وقد لا بعضهم في تفسير قوله مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمّحمين مديمي النظر قال
ابن الاعرابي الصحيح فتح العين فرقا قد وحج للجبان الموت حتى قلبه يحمّ اراد وحج الجبان الموت فقلب حمد الحميد من صفات الله
تعالى المحمود على كل حال وقوله الحمد لله رب العالمين الحمد الرضى يقال حمدت الشي اذا رضيته واحمدته وجدته محمودًا قال ذلك
ابن عرفة وذهب ناس الى ان الحمد هو الشكر لانهم رأوا المصدر يأتي كثيرًا عن الحمد رد ذلك قوله الحمد لله شكرًا قال لقمة
يخرج من غير من فوهم قلتم صبرًا والصبر غير القتل قال والشكر الثناء وكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرًا وربما جعل الحمد بمكان
الشكر ولا يجعل الشكر مكان الحمد وفي الحديث الحمد راس الشكر فاشكر الله عفا له بعده قال المشيخة من الحمد الاقوال الشكر كلها
منازل شكر القلب وهو الاعتقاد بان الله ولي النعم على الحقيقة قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وشكر اللسان وهو اظهار
النعمة باللسان مع الذكر الداعي له عز وعلا قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث والحمد لله وهو الجد راس الشكر كما ان كلمة
الاخلاص وهو لا اله الا الله راس الايمان وشكر العلماء اداب النفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا ال داود شكرًا وفي الدعاء بعد
افتتاح الصلوة سبحانك اللهم وبحمدك معناه وبحمدك ابتدا وكذلك الجواب الباء في بسم الله الرحمن الرحيم كانك قلت ابدا باسم الله
وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اما بعد فاني احمد اليك الذي لا اله الا هو كالتحليل معناه احمد معك الله وقال ابن شميل في
قوله احمد اليكم غسل الاطيل اي ارضى كم اقام الى مقام اللام الزايدة كقوله بان ربك اوحى لها اي اليها وقال غيره معناه اشكر اليك نعمه و
احمدك بها وفي الحديث حمادیات النساء غض الطرف معناه غايات في الجمد ما يحمد منهن يقال قضى فلان ان تفعل كذا وحمادك
ان تجمد وغايتك حمر في الحديث كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اشتدت الحرب استقبلنا
العدو به ثم يقولون موت احمر اي شديد وسنة حمراء اي شديدة وحمرة القيظ شدة حره ويقولون الحمر اخمر اي شاق
فمر احمر الحمر احمل المشقة وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود قال ثعلب يعني العرب والعجم والغالب على الوان العرب السمرة
والادمة وعلى الوان العجم البياض والحمرة وكان مجاهد يقول الاحمر والاسود الجن والانس وفي بعض الروايات بعثت الى الاحمر والابيض
وروى عمرو عن ابيه الاحمر الابيض واجح بالروايا الاولى قال والعرب تقول امراة حمراء اي بيضاء ومنه قوله صلى الله عليه وآله
لعايشة يا حميراء وفي حديث علي رضي الله عنه انه عجلت عليه هذه الحمراء يعنون العجم والروم واخبرنا ابن عمار عن
ابي عمير عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء قال العرب تسمي الموالي الحمراء ومنه قول علي رضي الله عنه وقد عارضه رجل
من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء اي يا ابن الامة قلت والجمان اي يا ابن الامة قلت والجمان ما بين القبل والدبر وفي الحديث اعطيت الكنزين الاحمر
والابيض قد بعضهم هي كنوز كسرى من الذهب والفضة اقاده الله على امته وقيل اراد الترب والحجر جعلهم على دينه ودعوته وفي

الحديث اهلكهن الاحمران الذهب والزعفران قال ابو بكر قال اهل اللغة الاحمران اللحم والشراب فاذا قيل الاحامرة فهي للحم والشراب
والطوق قالوا والاصفران الذهب والزعفران والابيضان الماء واللبن والاسودان التمر والماء يقول اهلك الناس حبا الحلي والطيب
وفي الحديث فاصابتنا سنة حمراء العرب تصفه عام الجدب بالحمرة ويقولون اكلنا الشحم حتى احمرت اعواد الحطب قال الشاعر لا يبرمون اذا ما
الافق جللة صر الشتاء ومن الامحال كالابل وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل ارادبا لحمارة اصحاب الحمير يريد يلحقهم
باصحاب الخيل في النهاب ويقال الاصحاب البغال بغالة واصحاب الجمال جمالة ورجل حامر ذو حمار حمر في حديث ابن قال كان رسول
صلى الله عليه بقلة كنا جنيناها قال الازهري البقلة التي اجتباها اتركان في طعامه فسميت البقلة حمرة بفعلها يقال ثمانية حامرة
فيها حوصة وكتاء رسول الله صلى الله عليه اباحمرة وفي حديث ابن عباس وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الاعمال افضل فقال
احمزها قال ابو عبيد يعني امتنها واقواها ورجل حامز الفؤاد وحمير الفؤاد اي شديد حمس في الحديث هذا من الحمس فما بالك خرجت من
الحمرة قال ابو الهيثم الحمس قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لا يألفون
بعرفة ولا يخرجون من الحرم ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله وكانوا لا يدخلون البيوت من
ابوابها وذكر الخرجي عن بعضهم قال سموا حمسا بالكعبة لانها حمساء وحجرها ابيض يضرب الى السواد حمش في حديث حذاقة
في ذا رجل حمش الخلق قال ابو بكر معناه دقة الشاتمين قال كما مراة حمشاء الشاتمين اذا كانت دقيقتهما وفي حديث
ابن عباس رايت عليا رضي الله عنه يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يديد مريم ويحرضهم على القتال يقال احمشت الرجل واوأيته
واحفظته اذا اغضبته واحمشت النار اذا اهبتها حمص في حديث ذي الثدية كانت له يدية مستدق المراة اذا مدت
امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت ويقال للورم اذا انفش حمص الورم واحمص وقد حمصه الدواء حمض في حديث
ابن عباس انه قال لقوم قعود لديه احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يوفهم من الكلام مرة الاخبار ولا
فيه للحمض الذي هو فاكهة الابل وذلك انها ترعى الخلة فاذا ملتها مشفت من الحمض مشفات ثم عادت الى الخلة والعرب تقول
الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها والخلة ما حلا من النبات والحمض ما ملح ولما خاطب ابن عباس علي بن عبد الله الاحبار ان يحتم فامرهم
بالاخذ في صلح الحكايات وفي حديث بعض التابعين الاذن محاجة والنفس حضة اي شهوة فالحاجة التي تتبع ما تسبعه فلا
تعيد ومع ذلك فلها شهوة في التماع حمل قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا الحمولة التي تحمل عليها الاحمال والفرش صغار
الابل وقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها قال ابن عرفة حملوا الايمان فحرفوها وقوله لان تحمل عليه يلهث اي ان تحمل
عليه لتطرده كما يحمل المقاتل على المقاتل وقوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها قال ابو اسحق
الزجاج اي لم تحمل الامانة اي ادتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم قال الله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم فاعلم الله ان من باء بالاثم هو حامل للاثم وقوله وحملها الانسان قال الحسن يعني الكافر والمنافق حملوا الامانة ثم ابى
فخانا ولم يطيعا وقوله فالحاملات وقرا يعني السحاب وقوله فاما عليه ما حمل يعني البلاغ وعليكم ما حملتم من الايمان وما جاء به
قوله حلت حملا خفيفا يعني المني في الصلب والبطن والحمل بالكسر على الظهر وفي الحديث في قوم يخرجون من النار فيسودون كما يبت الحبة
في حميل السيل الاصمعي هو ما حمله السيل وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل وقال ابو سعيد الضرير حميل السيل ما جاء

به من طين او غثاء فاذا التقى الحبة واستقرت على شط جرى السيل فانبتت في يوم وليلة وهي اسرع نابتة نباتا فاما الخرزة
نباتها وفي حديث اخر حمال السيل وهي جمع حميل السيل وفي الحديث يضغط الموءمن في قبره ضغطة تزول منها حماليله
قال الازهري يعني عروق انثييه وانما قوله الحميل لا يموت الا بيئة فقيه وكان يقال فيه هو الذي يحمل من بلده صغيرا الى بلاد
الاسر ويقال هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل هذا اخي او ابني فيزوي ميراثه عن موالية فلا يصدق الا بينة وفي الحديث الاخر
المسالة الثالثة رجل تحمل حمالة من قوم هو ان تقع حرب بين فريقين يسفك فيها الدماء فيحتمل تلك الديات رجل لصلح ذات
البين حمر قوله تعالى كانه ولي حميم اي قريب وكذلك قوله لا صديق حميم وحميم الرجل وحامته خاصته ومن يقربه
نسبه ومنه الحديث انصرف بكر رجل من وفد ثقيف الى حامته يعني ساسته وهي الخاصة وفي حديث اخر انا حاضنك في غير حمة
يقال احتمت الحاجة اذا لهفت ولزمت وفي الحديث وعنده حمة النضات يعني شدتها ومعظمها وحمة كل شيء معظمه
وشراب حميم اي حار ومنه قوله تعالى وسقوا ماء حميما ومنه الحديث كان يغتسل بالحميم وقوله وظل من يحموم قال اليحموم
الشديد السواد عبد هو دخان جهنم وفي الحديث مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حارة يكثر يستشفى بها المرضى وقال
في خطبته ان اقوا الناس في الدنيا هما قام حاما رسفيان اي متعة ومنه تحميم المتعة وهو في حديث عبد الرحمن انه طاف بالبيت
وتمتها فاخذ رسول حمتها ايا هي يعني متعتها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسميها التحميم وفي الحديث ان رجلا قال انا مت
فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني الحمم الفحم واحدها حممة ومنه حديث لقمان بن عاد رحمه الله ووصف
اخاه وكان من سودان خذني متى ذا الحممة واراد سواده وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله مر بيهودي محمم مجلود فقال
اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم اي مسودا الوجه منقلا من الحمم وفي حديث اخر كان اذا احتم راسه بمكة خرج واعتمر
يقال احتم راس فلان بعد الحاق اذا اسود واحتم الفرخ اذا استوى وهذا بعد الترغيب وفي حديث اخر اذا بيتم فقولوا لا
ايضورن وفي الحديث لا يحلون الرجل بغيبة وان قيل احموها الا احموها الموت قال ابو عبيد يقول قليت ولا يفعلن
ذلك واذا كان ذلك فيه هذا في باب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب وقال ابن الاعرابي هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الا
الموت اي لقاوه مثل الموت وكما تقولون ان السلطان نار فمعنى قوله الا احموها الموت اي ان خلوة المحرم معها اشد
من خلوة غيره من بعولها ولذلك جعله كالموت قال الاصمعي الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة قوله تعالى
ولا وصيلة ولا حام قال ابن عرفة الحامي الفحل اذا ركب ولده وولد ولده ويقال اذا كان من ولد عشرة ابطن قال حمي ظهره
فلا يركب ولا يسم من مرعى ولا يحلا من ماء وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله قال الشافعي كان الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدا في
حيه استعوى كلبا فحمى لصاحبه مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو شارك القوم في سائر ما يرعون فمنى النبي
صلى الله عليه وآله قوله لا حمى الا لله ورسوله اي الامر بحمي الخيل التي ترصد للجهاد والركاب التي يحمل عليها في سبيل
الله كاحمى عمر القيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وقال الاشقيا النعم التي بعد الجزار والحمية الانفة وحمى
انفه حمية وحمى مريضه حمية باب الحاء مع النون حنتم روى عن في الحديث عن الدباء والحنتم قال ابو عبيد
الحنتم هي الجرار الخضر كانت تعمل الى المدينة فيها الخمر وقال غيره يقال للسحاب كثيرة الماء حنانة لانها تنتهت في ضباب

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۲۸

بالمحاتر اذا صب مائها حث قوله تعالى وكانوا يصرون على الحنث العظيم قال مجاهد على الذنب العظيم وقال غيره على الشرك وقيل على الاثم العظيم وقد يخبر على الشرك وقيل على الاثم العظيم ومنه الحديث من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من اي ابواب الجنة قال ابن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم يقال حنث في يمينه اي اثم وقيل في قوله تعالى على الحنث العظيم اليمين الفاجرة وفي الحديث انه كان ياتي حراء قبل ان يوحى اليه فيحنث فيه الليالي صلى الله عليه اي يتعبد قال ابو العباس يقال هو يحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الحنث كما تقول هو يتأثم اذا فعل ما يأثم به اي يلقى الاثم عن نفسه ويخرج اي يلقى الحرج من نفسه وفي الحديث وبكر فيهم او احد الحنث يعني الزنا واصله الذنب العظيم وقال بعض اهل اللغة الحنث العذاب الثقيل ويسمى الذنب حنثا يقال بلغ الغلام الحنث اي الحد الذي جرى عليه القلم بالحسنات والسيئات حند قوله تعالى بعجل حنيذ قال ابن عرفه الذي حنذ اي شوى بالرضف حتى يقطر عرقا يقال حنذته الشمس والنار اذا شوتاه وفي الحديث انه اتى بضب محنوذ قال ابو الهيثم اصله من حنا النعل وهو ان يظاهر عليها نعلا فوق نعل ليعرق تحتها حنر في حديث ابي ذر رضي الله عنه لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحتوا الا الرسول اخبرنا به الثقة عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنيز القوس بلا وتر وقال الليث الحنيز الطاق المعقود ويقال حنزت حنيزة اذا ثنيتها وسمعت الازهري كل شئ يكون منحنيا فهو حنيزة يقول لو تعبد تر حتى تحنى ظهورهم حنش في الحديث حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش يعني في فم الاتي حنط في حديث عطا وسئل اي الجناد احب اليك فقال الكافور الخيوط والخياط واحد وهو ما يخاط من الطيب للموتى حانة حنف قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا قال ابن عرفة قيل ان الحنف الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل احنف تفاؤلا بالاستقامة وقال الازهري معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده قال والاحنف اقبال احد القدمين على الاخرى فالحنيف المصلح الميل الى الاسلام الثابت عليه وقال ابو عبيد الحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم عليه السلام حنق في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته قال ابن الاعرابي معناه لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والحقد حنك قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال ابن عرفة اي لاقتادنهم الى طاعتي يقال احتنك ذا بتيه اذا قادها يقوده وسمعت الازهري يقول احتنكن اي لاستاصلنهم بالاغواء ويقال احتنك البعير القتب اي اقتلعه من اصلها واحتنك الجراد الارض اذا اتت على نباتها وفي الحديث انه كان يحتنك اولاد الانصار التحنيك ان تمضغ التمر ثم تدلك حنك الصبي يقال حنكته وحنكته حنن قوله تعالى وحنانا من لدنا اي ورحمة من عندنا وقال ابن الاعرابي الحنان من صفات الله تعالى مشتق الرحيم والحنان مخفف العطف والرحمة والحنان الرزق والبركة وفي حديث بلال رضي الله عنه ومر عليه ورقة بن نوفل قال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا اي لاتحنن به قال الازهري معناه لاتعطفن عليه ولا ترحمن لانه من اهل الجنة وفي الحديث انه كان يصلي الى اسطوانة جذع في مسجده ثم تحول الى اخرى فحنت اليه الاولى اي تزعت اليه واشتاقت والاصل في الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي حديث عمر انه قال للوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش قال عمر حز وقدح ليس منها يضرب هذا مثلا للرجل يتهم الى قومه ليس منه او يدعى بالبس منه في شئ والقدح احد قداح الميسر واذا كان اصابه القداح من غير جوهر اخواتها ثم جعلته المغنى بالخمر له صوت يخالف اصواتها يعرف به حنى في الحديث انا وسعنا ان الخذين الحانية على ولدها كما تبين يوم القيمة الحانية التي

تقيم على ولدها الا تزوج يقال حنت عليهم فان تزوجت فليست بحانية وفي حديث اخر احناه على ولد اي اشفقه يقال حنى عليه يحنو واحنى يحني وحنى يحنى اذا اشفق عليه وتعطف وفي الحديث فاذا القبور تحنى يعني حيث يتعطف الوادي هو محانى الوادي وفي الحديث اياك والحنوة يعني في الصلاة هو كطأة الراس وتقويس الظهر باب الحاء مع الواو وحوب قوله تعالى انه كان حوبا كبيرا قال ابن عرفه اي انما يقال حوب وحوبة وحوبة وحوبة للاثم ومنه الحديث ربيبة تقبل تويبتي اغسل حوبتي وفي الحديث ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما يا ثم به ان ضيعه من حرمه ويقال الحوبة الامر ويقال حاب يحوب حوبا اذا فعل ما يوبثه وتحوب من الامر اذا توثم فتوقاه والتحوب عن نفسه وفي الحديث ان ابا ايوب اراد ان يطلق امرأته ايوب فقال له النبي صلى الله عليه ان طلاق امرأ يوب لحوب قال ثعلب قال الخليل بن جنبة الحوب الوحشة اراد ان طلقها لوحشة قال الفراء الحوب لاهل الحجاز والحوب لتميم قال ابو عبيد الحاجة ومنه قيل في الدعاء اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وفي الحديث الربا سبعون حوبا اي ضربا من الاثم وفي الحديث كان اذا قفل من سفر قال ايبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره وحوب زجر لذكور الابل حوت قوله تعالى حتى اذا تاتيهم حيتانهم قال الفراء العرب تجمع الحوت حوتة واحواتا في القليل فاذا كثرت فهي الحيتان حيح في الحديث انه قال لبكر يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا حاجة الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني نفسي الا وقد ركبته يعني من المعاصي وداجة اتباع للحاجة وفي الحديث انطلق الى هذا الوادي فلا تدعن حاجا ولا حاجا الحاج ضرب من الثوب الواحد حاجة واما الحوائج فهو جمع على غير قياس للحاجة وقد قيل الاصل فيه جاجة حوذ قوله تعالى الم نستحوذ عليكم ويمنعكم منكم ويغلب عليكم وعلى امركم ومنه قوله استحوذ عليهم الشيطان اي استولى ويقال حاذ الابل يحوذها وحازها يحوزها اذا جمعها ليسوقها واستحوذ خرج على الاصل ولو قيل استحاذ كان جائزا سائغا وفي الحديث في الصلاة فمن فرغ لها قلبه وخاذ عليها لجد ورد ها اي حافظ عليها وفي حديث عايشة ووصفت عمر فقالت كان والله احوذيا تشبه بحوذه الاحوذي الجاد المنكمش في اموره كلها وروى احوزيا وهو الحسن السياق للامور وفي الحديث اغبط الناس الموء من الخفيف الحاذ اي القليل المال واصل الحاذ طريقة المتن وفي حديث اخر يأتي على الناس زمان يغبط فيه الرجل حقة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشيرة ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لقلة ماله وعياله والحال الحاذ واحد وهو ما وقع عليه اليدان من الغور حور قوله تعالى قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون انصار عيسى عليه السلام وقيل انهم انما سموا حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب ويحورونها اي يبيضونها والحور البياض والحور البياض عندهم قال فلما كانوا انصاره دون الناس قيل لكل ناصر ينتقيه حواري تشبيها بأولئك ويقال للنساء الحاضرة الحواريات لبياض الوانهن وتشبههن قال ابو حاتم فقال للحواريات يتبكين غيرنا ولا يبكينا الا الكلاب النوابح قال الازهري هم خلصان الانبياء وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب والدقيق الحواري الذي سيل وغربل كانه روح في اثنيا ره مرة بعد اخرى وفي الحديث الزبير بن عمتي وحواري من امتي قال ابو بكر معناه انه مختص من اصحابي ومفضل قال وسمي خبز الحواري كانه اشرف لخبز وارفعه وحواري عيسى عليه السلام المقصورون عنده واصحته قوله والله يسمع تحاوركما اي مراجعتكما الكلام ومنه قوله قال له صاحبه وهو يحاوره يقال تحاور الرجلان اذا

رد كل واحد منهما على صاحبه والمحاورة والمخاطبة من اثنين فما فوقهما وفي الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور
قيل معناه نعوذ بالله من النقصان بعد الزيادة وقيل نعوذ بالله من الرجوع عن الجماعة بعد الكور اي بعد ان كنا في الكور
اي في الجماعة يقال كار عمامته اذا لفها وحار عمامته اذا نقضها قاله ابو اسحق الزجاج النحوي وقال غيره يجوز ان يراد
بذلك اعوذ بالله عن ان يفسد امورنا وتنتقض بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها على الراس ومن رواه بعد الكون
بالنون فقال ابو عبيد سئل عاصم عن معناه فقال الم تسمع الى قولهم حار بعد ما كان يقول انه كان على حالة جميلة فحاد عن
ذلك اي رجع وقوله انه ظن ان لن يحور بلى اي ظن ان لن يرجع الى الله والحور الرجوع وفي حديث علي رضي الله عنه والله
لا اريد حتى يرجع اليكما ابنا كما حورنا بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد حورا ولا حويرا اي جوابا ويجوز ان يكون اراد
يرجع بالعفية واصل الحور الرجوع الى النقصان وفي الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال لصاحبه ان عهدي به في ركبته حوزلة
فانظروا فنظروا فاذا هو حوزلة العين يعني اتركية كوي بها يقال لحوذ عين دابته اذا جعل حولها كية من داء يصيبها وسميت
الكية حوزلة لان موضعها يبيض والتحوزل التبيض وفي حديث اخر فحوزه رسول الله صلى الله عليه وآله اسعد بن زرارة بعدية
اي كواه ومنه قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي بصيرا الى جيرته من فئة من المسلمين يمنعونه من العدو يقال عوذ وعيذ والخاء في معنى
واحد والخير الناحية وفي حديث بعضهم فحوزة الاسلام يعني نواحيه وحدوده يقال فلان مانع لحوزته اي لما في حيزه
وفي الحديث فما تحوز له عن فراشه اي ما تحى وقالت عايشة نصف عمر كان والله احوز نا قال الاصمعي هو الحسن الاتساق
للامور وفيه بعض التقارب وقال ابو عمرو هو الخفيف وفي بعض الاخبار فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا قال شمر هو
موضعهم الذي ارادوه واصل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه اساميهم ومكانهم ما حوزوا وقال
بعضهم هو من حزت الشيء اذا احرزته وقال الازهري لو كان منه لقيل ما حزنا او ما حوزنا واحسبه بلغة غير عربية
وروى شمر لا ندري حوزا القلوب بتشديد الواو قال ومعناه يحوز القلوب ويقلب عليها حتى يركب ما يجب من مجاز
يحوز والرواية المشهورة حوز بتشديد الزاي وقد مر ذكره وفي الحديث ما سوا العدو ضربا حتى اجهضوم عن تلاهم
اي بالغوا التكاية فيهم واصل الجهوس مدة الايطاء ومداركة الضرب ورجل اجوس جريء لا يرده شيء وفي حديث عمر تحوسك
فتنة اي تخالطك وتغلبك وتحركك على ركوبها قال ابو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وحسنه بالحاء و
الجيم وفي حديث اخر فجعل يتحوس في الكلام اي يتقلب للكلام ويتردد فيه وفي حديث عمر فلان يخطب امرأة تحوس الرجال
اي تخالطهم وفي حديث علي رضي الله عنه انه قطع ما فصل عن اصابعه من الكفين وقال للخياط حصه يقول خط كفافه و
منه قيل للعير الضيقة حوصاء كانما خيط جانب منها ويقال حصر عين صقرك اي خطها وقوله تعالى والله محيط
بالكافرين روي عن مجاهد اي جامعهم يوم القيمة يقال احاط يحوطه حوطا وحياطة وحيطة وقوله ان ربك احاط بالناس
يعني انهم في قبضته وقوله عذاب يوم محيط يقال احاط به الامر اذا اخذه من جميع جوانبه فلم يكن منه مخلص ومنه قولهم
ان نحاط بكم اي نؤخذ من جوانبكم ومنه الحايط وقوله اخاطت به خطيئته اي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء
وقوله احطت بما لم تحط به اي علمته من جميع جهاته وفي حديث عايشة ترثي زوجها رسول الله صلى الله عليه وآله على حوب

قال الاصمعي الحوب البقية يلبسها الصبي حول قوله تعالى يحول بين المرء وقلبه اي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء
وقوله لا يبغون عنها حولا اي تحولا يقال حال من مكانه حولا وحال وعاد في جمتها عودا وقيل الحول الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه
اي لا يحتالون منزلا عنها وفي الحديث نهى ان يستبق الرجل بعظم حايل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حايل فاذا اتت عليه السنة
فهو محيل وفي الحديث ان جبريل اخذ من حال الخرقة فطلى فاه فرعون الحال الطين الاسود المتغير وفي حديث الاستسقاء حوالينا
ولا علينا معناه اللهم اجعله في مواضع النبات لا في مواضع الابنية ويقال رايت الناس حوله وحواليه وحواليه وحوله
احوالا لا امرؤ القيس الست ترى السمار والناس احالي اي حولي وفي الحديث والشاء عازب حيال اي لا عجل يقال حالت تحول حيالا اذا
لم تحمل وفي الحديث اللهم بك اصاول وبك احاول اي لك اطالب وفي رواية اخرى اخبرنا بها ابو منصور الازهري قال اخبرنا
ابو القاسم البغوي ببغداد قال اخبرنا هرون بن عبد الله قال اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول اذا لقي العدو اللهم بك احول وبك اصول وبك اقاتل وسمعت ابا
منصور يقول يقال احول اي احترك وبك اصول اي بك احمل على العدو وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة قال
ابو الهيثم الحول الحركة يقال حال الشخص اذا تحرك ويقال استحال هذا الشخص اي انظر ايتحرك ام لا وان كان القايل يقول لا حركة ولا استطاعة
الا بمشية الله وفي الحديث وتخيل الظلم اي ينظر اليه هل يحول اي يتحرك وفي الحديث من احال دخل الجنة قال ابن الاعرابي اي سلم
يقال احال الرجل يحول من شيء الى شيء وقال ابو بكر الحول المحيله يقال ما له حيلة وحول واحتيال وحالة ومحالة ومحال ومحالة ومحال بمعنى
واحد وقال اللحياني يقال انه لشديد الحيل اي القوة ومنه ماجاء في دعائه صلى الله عليه واله اللهم باذا الحيل الشديد هكذا
اقرأنيه الازهري قال والمحدثون يقولون الحيل والمعنى له والصواب الياء وفي حديث الاستسقاء اللهم احرجها مثل
الحاية اراد التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده وقال الزبير بن بكار كان عمر بن ابي ربيعة المخزومي يحوم ولا يرد ذلك
لانه كان فاسق الشعر عفيف الفعل وفي قوله تعالى او الحوايا الحوايا للباعر واحدتها حاوية وحاياء وحوية وفي حديث
قيلة فوالنا الى حواء فخم لحوايا يوت مجتمعة على الماء وجمع اخوية وقولها والنا اي لجانا وفي الحديث كان يحوي ولده
بعباءة ثم يردف صفية اي يجعل حوية وهو ان يدير كساء حول السنام ثم يركب وفي الحديث خير الخيل الحوي يعني الكميت التي
يعلوها سواد وقد حوى الفرس حوة واحواه وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا اديت زكوته قال
صلى الله عليه واله وسلم فاين ما ناعاوت عليك الفضول تعاوت تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المال
من فضل مالك وفي الحديث فدنوت من البراق لاركبه فحيد عني يريد حوى والحوحاة التلوي

باب الحاء مع الياء وجر

قوله تعالى في الارض حيران الحيران والحاير هو الذي لا يهتدي لجهة امره وقد حار يحار وبه سمي الماء المستنقع الذي لا منفذ
له حايرا وفي حديث ابن عمر الرجل يطرق على اهله فيذهب حيرى الدهر فقال له رجل ما حيرى الدهر فقال لا يعد اراد ابد الدهر
يقال ذهب في ذلك حيرى الدهر وحيرى الدهر وصاري الدهر وحير الدهر اي ما تحير الدهر وقوله لا يعد اراد لا يعرف حسابه
لكثرته ودوامه على وجه الدهر حير في حديث اهل البيت ولا يحيا الكعم ولا المحبور قال ابو العباس هو الذي ابوه عبد وامه
عبدة فلت كانه ماخوذ من الحبر وهو تزيدة من اخلاط حيث في الحديث ان قوما اسلموا على عهده فقدموا المدينة ثم تحيثت

انفر اصحابه منه اى نفرت يقال حاش يحيش حيشا ورواه بعضهم غيشت بالجيم فان كان محفوظا فهو من جاشت نفسه اى ارتفعت
وفى الحديث انه دخل حائشا نخل هو جماعة ومثله الصور والخص والخش وفى حديث عمر فينا انا اسير اذا انا بسباخ لحائش منه
مرة ويحائش بنى اخرى اى يغزو فيحذر والاحائش الاكترات من الشئ يقال فلان لا يحائش من شئ اذا لم يكترث وفى حديث عمر انه
دخل ارضا له فوا كلبا فقال احيشوه الى اى سوقوه الى يقال حاشت الصيد واحشته اذا سقته الى الحبالة حيص قوله تعالى ما
لنا من محيص اى معدل ولا ملجأ يقال حاص عيص حيصة وحياصا اذا مال ملجأ وجاص يجيص بالجيم قريب منه وحاص عنه اذا
تحى عنه ومنه قوله ولا يجدون عنها محيصا اى مهربا ومحيدا وفى حديث خالد بن معدان مطرفوهم اومون يحايضه ولا بد لنا منه اى يجيء
عنه وفى حديث ابن عمر فحاص المسلمون حيصة اى جاؤا جولة وفى حديث سعيد بن جبير وجعلت الارض عليه حيص بيص اى ضيق
عليه الارض حتى لا يتصرف فيها يقال وقع فى حيص بيص وجيص بيص اذا وقع فى امر لا يجد مخلصا منه حيض قوله تعالى ويسألونك
عن المحيض قل اى عرفه المحيض والحيض لاجتماع الدم فى ذلك المكان وبه سمى الحوض لاجتماع الماء فيه يقال حاضت المرأة وحيضت
ودرست وعركت وطمثت عيض حيضا ومحاضا وحيضا اذا سال الدم منها فى اوقات معلومة فاذا سال فى غير ايام معلومة
ومن غير عرق الحيض قلت استحيضت فهى مستحاضة حيق قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون قال ابن عرفة يقال حاق به
الامر يحيق اذا لزمه ووجب عليه اذا راد عادسوء ذلك عليهم يعنى العذاب الذى هو جزاء استهزائهم وقال الازهرى الحيق فى اللغة
ما يثقل على الانسان من مكروه فعله وقوله ولا يحيق المكر السيئ الا باهله اى لا يرجع عاقبة مكروهه الا عليهم حيك فى حديث الوسوسة
الاثم ما حاك فى صدرك قال الليث الحيك اخذ القلب تقول يقال ما يحيك كلامك فى فلان ولا يحيك الفاسد القديم فى
هذه النجوة وقال شمر الحائك الراجح فى قليك الذى يهمك حيص قوله تعالى ومتاعا الى حين قال ابن عرفة الحين القطعة من
الدهر كالساعة فما فوقها وقوله فذرهم فى غمرتهم حتى حين اى حتى يفنى جاهلهم وقوله نؤتى اكلها كل حين اى كل سنة وقيل
كان ستة اشهر وقيل غدوة وعشيا وقال الازهرى الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان كلها طالت او قصرت والمعنى
ينتفع بها كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والحين يوم القيمة وقوله ولتعلمن نبأه بعد حين يعنى نبأ محمد صلى الله عليه وآله
من عاش علم ظهوره وتمام امره ومن مات علمه يقينا وقوله ومتاعا الى حين قيل الى يوم القيمة وقيل الى ان تفنى الحياة وفى
الحديث تحينوا بوفكم القمن ان تعلموا مرة واحدة فى وقت معلوم يقال حينها احينها حى قوله تعالى وكم قصمنا من قرية قال
ابن عرفة اذا علم القائل انه يقتص منه كف فذلك حيوة وقال ابو عبيد حيوة اى منفعة قال ويقال ليس لفلان حيوة اى ليس عنده خير
ولا شر وقوله عز وجل اذا دعاكم لما يحييكم روى انه الحق والهدى وذلك هو الحيوة لان الكافر بمنزلة الميت لانه لا يفقه ولا يعلم ويقال انما
يحييكم يعنى الجنة بالعلم وقوله وان الدار الآخرة لهى الحيوان اى فيها الحيوة الباقية التى لا موت معها والحيوان يقع على كل حى جمعا
من صار الى الآخرة الى بقاء الابد وحيوان عين فى الجنة وقوله ويستحيون نساءكم اى يستبقونهن لجمالهن وصنائع وخدمة
وقولهم ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا قال ابن عرفه استحياء الله كراهيته للشئ وتركه اياه وفى الحديث التحيات لله قال
ابو بكر فيه ثلثة اوجه احدها السلام على الله يقوله الرجل حياك الله اى سلم عليك والثانى الملك لله والتحية الملك
لله اى ملك كل الله والثالث البقاء لله يقال حياك الله اى ابقاك الله وقال بعضهم معنى حياك الله احياك الله فعلى هذا

انفر كما تقول وصى واوصى وسار واسرى قال الله فهل الكافرين امهلهم رويدا قال الاصمعى اتمامه الى التحيات لله على الجمع كله كان
فى الارض ملوك يحوون تحيات مختلفة فقال بعضهم بيت اللهم وبعضهم اسلم وانعم وبعضهم عمرك الف سنة فقيل لنا قولوا
التحيات لله اى لله ما تدل به على الملك ويكنى بها عن الملك هو منه تعالى وفى الحديث الحياء من الايمان وهى غريزة من الايمان
هو الذى يمنع من القبيح ويقطع بحيائه عن المعاصى وان لم تكن له بقية فصار كالايمان الذى يقطع بينها وبينه ومنه الحديث
الآخر اذا لم تستح فاصنع ما شئت اى من لم يستحى صنع ما يشاء لفظ امر ومعناه الخبر يقال استحيى واستحى وفى حديث الاستسقاء
وحيا ربيعا الحيا الخصب وما يحيى الناس به وهو مقصور والحيا المطر الكثير الواسع وكذلك من العطية ويكتب بالالف
حى فى الحديث اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر حتى كلمة واحدة ومعناها هلم وهلا حث فى فجعلا كلمة واحدة يريد اذا
ذكروا فاتوا وعجل بعمر ومعنى قوله حى على الصلوة هلموا اليها واقبلوا وفى الحديث يسأل الرجل عن كل شئ حتى عن حية اطه
اى عن كل شئ حتى فى مبزله مثل المعزة وغيرها فانث الحى وقال حية لانه ذهب به الى النفس الخ كتاب الخاء والحاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الخاء مع الباء خبا قوله سبحانه الا يجد والله الذى يخرج الخبأ الخبأ كل شئ غيبته يخرج السر الغيب وجاء فى
التفسير الخبأ ههنا المطر من السماء والنبات من الارض وفى الحديث ابغونى الرزقة فى خبايا الارض الخبايا واحدتها خبيئة
اراد الحبوب واثارة الارض لتزرعه وقال الزهرى هى المحرفة بن الزبير لزرع فان العرب كانت تمثل بهذا البيت كما تبتغ خبايا الارض
وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وتزرفا حر قوله تعالى واخوتهم اى اخوتهم اى لطماتوا وسكت نفوسهم الى امره والاخبات الطمأنينة
ويقال لما اطمأن من الارض خبت وقوله وبشر المخبتين بهم المتواضعون وقوله فتخبت له قلوبهم اى تطمئن وتسكن مخففة الكلمة
خبث قوله تعالى اكثرة خبيثة روى عن ابن عباس انه قال هى الحنظل وهى الكشوث وقوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اى لا تقصدوا
الردى تتصدقوا به وقوله الخبيثات للخبيثين اى الكلمات الخبيثات للخبيثين من الرجال اى لا يتكلم بالخبيثات الا الخبيث من
الرجال وقيل الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال وقوله ويحرم عليهم الخبائث يقال كل شئ نخس خبيث وفى الحديث من اكل من
هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يقال للشئ الكريه الطعم او الرائحة خبيث مثل الثوم والبصل والعرب تدعو الزنا خبثا و
خبثة وفى الحديث اذا اكثر يكون كذا وكذا يراد الفسق والفجور وفى الحديث انه وجد فلانا مع امة يخبث بها اى يزنى وفى الحديث
اعوذ بك من الخبث والخبائث قال ابو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين وقال ابو الهيثم الخبث بضم الباء جمع خبيث و
هو الذكر من الشياطين والخبائث جمع الخبيثة وهى الانثى من الشياطين وفى حديث اخر اعوذ بك من الخبيث المخبث قال
ابو عبيد الخبيث ذو الخبث فى نفسه والخبث الذى لعونه خبثا كما تقول قوى وقوى فالقوى فى نفسه ان تكون ذاته قوية
قال ابو بكر ويقال رجل خبيث للذى يسرب الناس الى الخبث قال الكميت وطائفة قد اكفروني بحبكم وطائفة قالوا مسيء ومذنب
اى ينسبونى الى الكفر ويكذب فى عهدة الرقيق لا داء ولا غائلة ولا خبثة فالخبثة ان تكون غير طيبة لانه من قوم لم يعرف لهم
لهم صدقة ولهم اوتيفة الاصل وحبث لهم وكل حرام خبيث وفى الحديث لا يصلى الرجل وهو يدافع الاخبثين يعنى الغائط
والبول خبر الخير من صفات الله تعالى العالم بما كان وبما يكون ويقال من اين خبرت هذا اى من اين علمته وخبرت اخبر

بلونه وقوله الرحمن فسأل به خبيرا اي عالما وفي الحديث نهى عن المخابرة قال هي المزارعة على النصيب كالثلث والربع وما اشبهه والخبرة النصيب قال الشاعر اذا ما جعلت الشاة للناس خبرة فشأنك اني ذاهب لشؤوني والخبار ارض لينة وكان ابن الاعرابي يقول اصل المخابرة من خيبر لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اقرها في ايدي اهلها على النصف فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر ثم تناوحوا فنهي عن ذلك ثم جازت بعد وفي الحديث نستخلب الخير اراد للنبات والعنب شبه عنبر الابل وهي وبرها والتأت ينبت كالبنت البر واستخلابه يعني احتشاشه بالمخلب وهي المخل الذي لا اسنان له وسمعت الازهري يقول الخبير يكون زبدا ويكون وبرا ويكون زرعا ويكون تبنا وفي الحديث انه بعث عينا يخبر له خبر قريش قوله يختبر بمنزلة يستخبر وقد جاء يتفعل بمعنى يستفعل منها قولهم تكبر واستكبر وتخير الجواب واستخبره وتضعفت الرجل واستضعفته وتيقت واستيقت حبل قوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي كما يقوم المجنون في حال جنونه اذا صرع فسقط وكل من ضربه البعير بيديه فصرعه فقد خبطه وتخبطه والخبط باليدين والرمح بالرجلين والدرن بالركبتين وفي حديث بكر انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انه ساعة مخزم وفيها ينتشرون وفيها تكون الخبلة قال ثعلب كان مكحول في لسانه لكنة وانا هي الخبطة يقال تخبطه الشيطان اذا مسه حبل او جنون وأصله ضرب البعير الشيء بخفه يده وفي حديث سعيد لا تخبطوا خبط الحمل ولا تطوحوا بامر بين بناء ان تقدم رجله عند القيام من التهجد وفي الحديث فقد حرمتها ان تعضد وان تخبط الخبط ان يضرب الشجر بعصا لتحات ورقه واسم الورق المخبوط خبط وهو من علف الابل ومنه الحديث فضربها ضربا يخبط بعضا يخبط بها اوراق الاشجار ومنه حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجرا اخبط مرة واختبط اخرى اي اضرب الخبط من الشجر وفي حديث علي رضي الله عنه خباط عشوات اي يخبط في ظلمات وخابط العشوة نحو والجي العشوة وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيخبر وتضل دربها تردي في بئر او سقط على سبع ويقال هو يخبط في عمياء اذا ركب امرا جهالة خجل قوله تعالى الا يولوكم خبالا اي لا يقصرون في افساد اموركم ومثله قوله ما زادوكم الا خبالا والخبال والخبل والخبل الفساد وقد يكون ذلك في الافعال والابدان والعقول يقال خبله الجن وبه خبل الجن قال اوس تبدلت خالا بعد حالا عهدته تناوح جنان بهن وخبل وفي الحديث من اصيب بدم او خبل اي جرح يفسد العضو والخبل فساد الاعضاء ورجل خبل ومخبل وفي الحديث من شرب الخمر لعنه الله من طينة الخبال يوم القيمة قال ابن الاعرابي الخبال عصارة اهل النار وفي الحديث بين يدي الساعة خبل اي فساد الفتنة والهرج وفي حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فانا نمر فقال جئت لاكسر مسجد الخبال قال ثعلب الخبل الفساد والمنع والحبس والله تعالى يخابل الرياح واذا شاء ارسلها وفي الحديث ان الانصار شكت الى رسول الله صلى الله عليه ان رجلا صاحب خبل يأتي الى نخلهم فيفسد الخبل الفساد في الثمار خمر في حديث عمر فليأكله منه ولا يتخذ منه خبنة الخبنة بثبان الرجل وهو ذلك ثوبه المرفوع يقال رفع في خبنته شيئا قال ثعلب الخبنة والحبكة في الحجرة والتبنة في الازار ويقال اذهب فلان بما في هذا البيت خبأ وتبنا وقال ابن الاعرابي أخبن الرجل اذا خبأ في خبنة سراويله ما يلي البطن وأتبن الرجل اذا خبأ في تبنته مما يلي الظهر خبث قوله تعالى كما خبث زدناهم سعيرا قوله خبث اي سكن لهبها وفي حديث لو تطل وكذلك باخت وخمدت فاذا طلت قيل همدت وخمدت الانسان سكت حركاته باب الخاء مع التاء خثا في حديث

انه اختات للضرب حتى خيف عليه قال ثعلب هكذا روى والمعروف اخت الرجل اذا انكسر واستحيا قال والهتى مثل الخث هو المضاعف غير المنكر خثر قوله تعالى لكل ختار كفور قال ابن عرفه الختر الفساد ويكون ذلك في الغدر وغيره يقال خترته الشراب اذا افسد نفسه وقال الازهري الختر افتراح الغدر خثم قوله تعالى وخاتم النبيين اي ختمهم فهو خاتمهم وقرئ خاتم وفي الخاتم اربع لغات خاتم وخاتم وخاتام وخيتام وقوله ختامه مسك اي يوجد في آخر طعم المسك ورائحته وقال علقمة خلطه مسك وقال مجاهد مزاجه وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وقوله ختم الله على قلوبهم اي طبع الله والختم بمنزلة الطابع والمعنى انها لا تعقل ولا تفهم شيئا ومعنى الختم التغطية على الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله شيء وقوله فان يشأ الله يختم على قلبك قال قتادة اي ينسيك ما اتاك وقال غيره يربط على قلبك بالصبر على اذاهم وفي الحديث امين خاتم رب العالمين على عباده لهو مئين قال ابن الانباري معناه طابعه وعلامته التي يدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب سمي فاتحا لصيانته الكتاب ومنع الناظرين من معرفة ما فيه فالخاتم من اسماء النبي صلى الله عليه وآله ختن في الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال الازهري الختان موضع القطع من ذكر الغلام وقوله للجارية وفي حديث سعيد بن جبير انه سئل ان يفطر الرجل الى شعر خصيته فقال لا بيدين زينتهن لا بأية المختنة امرأة الرجل وقال الاصمعي الختان من قبل المرأة والاخفاء من قبل الرجل والصحيح انهما واقعان على الموضعين من كل واحد منهما وقال ابن شميل سميت المصاهرة مختانة لالتقاء الختانين ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال سوء الخلق نكد نفسه بغفة وجهه وشجع بطنه فقال له خثنه ان لك في نفسي ما جاء به قالب لوبق قال ابن الاعرابي اراد بالمختن ابا المرأة وقال ابن شميل قالب لوبق اي على غير الوان انتهاتها باب الخاء مع الجيم خج في حديث علي رضي الله عنه في كربلاء الكعبة مبعث الله النكبة وهو يخوج يخوج فتطوف بالبيت قال ابن شميل مخوج مخج في كلا شيء اي يشق وقال ابن الاعرابي خوج خاجة طويلة دالة وفي الحديث كان في سفينة فأصابتهم ريح فخجتها اي صرفتها عن جهتها خجل في الحديث انه قال للنساء اكثن اذا جعتن تعتن واذا شبعتن خجلن قال ابو عبيدة قال ابو عمرو الخجل الكسل والتواني عن طلب الرزق وهو ماخوذ من الانسان الخجل الذي لا يتحرك ولا يتكلم ومنه قيل للانسان قد خجل اذا بقي كذلك وقال ثعلب قال ابن شميل الخجل ان يلتبس على الرجل الامر فلا يدري كيف المخرج منه والخجل الهرج ايضا وانشد قد يهتدي لصوت الحادي الخجل وفي الحديث ان رجلا مر بوادي خجل مغن اي كثير العشب باب الخاء مع الدال خدع في صفة عمر خدب من الدكاكة راعي غنم الخدب هو العظيم الجافي ومنه قيل للظليم خدب خدج في حديث الصدقة في كل ثلاثين تبيع خدج قال ابو بكر معناه تبيع كالخدج في صغر اعضائه ونقصان قوته عن الشيء والرباع والخدج الناقص الخلق واصله مخدج فصرف عن مفعل الى فعل كما قال الله تلك آيات الكتاب الحكيم اي المحكم وفي الحديث انه اتى بمخدج سقيم المخ الناقص الخلق وفي الحديث كل صلوة ليس فيها قراءة فهو خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوان النتاج وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل ومنه قيل للذي اليد اي ناقصها وقال ابو بكر قوله فهو خداج اي ذات خداج مخدجة ذات واقع الخداج مقامه على مذهبهم في الاختصار قال ويجوز ان يكون المعنى فهو مخدجة اي ناقصة فاحال المصدر محل الفعل كما قالوا عبد الله اقبال وادبار وهم يريدون مقبل ومدبر خذ قوله تعالى وقتلوا اصحاب الاخدود هي الشقوق في الارض واحدها اخدد واخدد ومنه حديث مسروق انهار الجنة جزى في غير اخدود اي في غير شق فيه

تعالى يخادعون الله الخداع اظهار غير ما في النفس وذلك انهم أبطنوا الكفر واظهروا الايمان واذا خادعوا الايمان فقد خادعوا الله وقوله وما يخدعون الا انفسهم اي ما يحل عاقبة الخدع الا بهم ومن كذا منهم من خدع من لا يخدع فانما يخدع لنفسه وفي الحديث الحرب خدعة اي ينقضي امرها بخدعة واحدة ومن امثالهم اخدع من ضب حرشته وهو من قولك خدع متى فلان اي توارى وانما قيل للضب ذا لانه يلوي جحره تلوية وفي الحديث يكون قبل الساعة سنون خداعة قال الاصمعي اي يقل فيها المطر يقال خدع المطر اذا قل وقيل انما سميت بذلك لان الناس يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها خذل في الحديث والذي رميت به خذل جعفر يقظ الخذل للمتلئ الساق خذم في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض جدتكم يقال الخذمة سيور تلبط مثل الحلقة تشد في نسع البعير ثم تشد اليها سراح نعلها وسمي القطار خذمة لذلك ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نعالكم شيء قال ابو عبيد اصل الخذمة الحلقة المستديرة فشبه خالد اجتماع امر العجم واستباقه بذلك فلهذا قال فض الله خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وفي حديث سلمان انه رأى على حمار وحش ساء تذبذبان اراد واعذمة ساقيه شبه ذلك لانها موضعا الخذمتين وهما المخلخلان ويقال اريد بهما عرجاء الرجل من السراويل ومنه الحديث بادية خذامى اي ظاهرا خلخيلها ومنه قيل ورس مخذم اذا كان ابيض الرسغين باب الخاء مع الذال المعجمة خذف في الحديث انه صلى الله عليه نهى عن الخذف قال الليث الخذف رمي حصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة من خشبة ترمي بها بين ابهامك والسبابة خذل في حديث معونة وقيل اذكر الفيل فقال الذكر خذقة يعني دنته يقال خذق ودرق ودرنق بمعنى واحد خذل قوله وان غدا كم الخذل للترك الامانة خذم وفي الحديث كانكم بالترك وقد جاءكم على برذون محذمة الاذان اي مقطعة الاذان والخرم والقصم والجز والجذ والحذف والخذق القطع باب الخاء مع الزاء خسرا في الحديث ان الكفار يقولون محمد يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال الليث يقال للخرء جزء خراء والاسم الخراءة وقال غيره جمع الخراء خروء وقال ثعلب جمع الخرء خروء وخرب في حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويضرب بالنعل قال يقلدها خربة قال ابو عبيد الذي يعرفه العرب في كلامهم الخربة عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها وكل ثقب مستدير نحو خربة وقال ابن الاعرابي خربة المرأة اذنها وفي حديث المغيرة كانها امة محربة اي مثقوبة الاذن وتلك النقرة هي الخربة وفي الحديث وساله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال من اي الخربتين تاتي في اي الخرزتين او في اي الخصفتين كل ذلك قد روي والخربة كل ثقب يستدير والجمع خرب والخرزة مثل الخربة والخصفة مثل الخرزة من خصفت النعل وفي حديث عبد الله ولا سرت الخربة يعني العروة يقال ما به خربة اي عيب والخارب اللص ومن رواه خرش في حديث بعضهم قال كان كتاب فلان مخربشا قال الليث الخرش اضطراب الكتاب ونحوه خربش وفي حديث ظبيان وصاحبه قالا لهما رسول الله صلى الله عليه وآله ان نعم الدنيا اقل واصغر عند الله من حزبصيصة قلت هو الشيء الحقير الخسيس من الحلي يقال ما عليها حزبصيصة ولا هبنسية خرت في الحديث فاستاجر رجلا هاديا خريتا يعني دليلا ماهرا يهتدي لمسالك خرت الابرة من الطريق خرج قوله تعالى ذلك يوم الخروج يعني من القبور للبعث وقال ابو عبيده هو يوم اسماء يوم القيمة وانشد الفراء اليس يوم سمي الخروجا اعظم يوم رجة رجوجا وقوله مهل يعجل لك خرجا اي جملا وقوله ام تسالهم خرجا اي اجرا فخراج ربك خير اي رزق ربك خير سمعت الاصمعي يقول الخراج يقع على الضريبة ويقع على مال الفيء ويقع

على الجزية وعلى الغلة والخراج اسم ما يخرج من الغرائض في الاموال والخرج المصدر وفي حديث سويد بن غفلة قال رأيت عليا رضي الله عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه فاتور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة قال ابو العباس يقال هو يوم العيد ويوم الخروج ويوم الصدق ويوم المشرق ويوم الزينة والفاتور الخوان وخبز السمراء الفطير والملبنة المعلقة الخطيفة مفترة في بانها وفي الحديث الخراج بالضمان قال ابو عبيد معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتريه الرجل فيستغله ثم يعثر منه على عيب دلسه البائع ولم يطلع عليه المشتري فله رده على البائع والرجوع بجميع الثمن والغلة التي استغلها لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وهذا معنى قول شريح لرجلين احكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الدابة وردالغلة بالضمان يقال خارج فلان غلامه اذا اقتطاه على ضريبة يردها عليه عند انقضاء كل شهر وعبد مخارج وقوله كما اخرجك ربك بيتك بالحق قال ابو عبيدة مجازه القسم كقوله والذي اخرجك لان ما في موضع الذي كقوله والسماء وما بناها اي والذي بناها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه خارج التركيان واهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو في ايدي بعضهم دون بعض فلا باس ان يتابعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه منه بعينه ولم يقبضه ولو اراد رجل من الجيش ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك وقد رواه عنه عطاء مفسرا وفي الحديث لا باس ان يخارج القوم في الشركة يكون بينهم فياخذ عشرة دنانير نقدا وياخذ هذا عشرة دنانير بينا وفي الحديث في فتنة ثمود وان ناقة صالح كانت مخرجة اي انها كانت على خلقة الجمل ومن رباعيته خرول في الحديث فيهم الموفق بعمله ومنهم المخرول قيل المخذول المرمي المصروع وقيل المقطع ويقال للحمر خرول اذا كان قطوعا المعنى انه يقطعه كالسيل الضارط حتى يرمي الى النار قال الليث خرولك اللحم وخرذلته اي فصلت اعضاءه قال والخرذلة قطعة من اللحم قال ابو عبيدة خرولت اللحم وخرذلته بالدال والذال قطعته وفرقته خر قوله تعالى فكانما خر من السماء اي سقط يقال للجراد اذا مات هذا من الجبل خر يخر خرورا بضم الخاء في الغابر وخر الماء يخر خريرا وخر الميت يخر خرا بكسر الخاء وفي حديث حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله على ان لا اخر الا قائما قال ابو عبيدة لا اموت الا متمكنا بالاسطراق الاغن كالاقعس الا تراك تقول البعير صل الله عليه وآله وسلم قالت تغبن في شيء ولا شيء من قبلنا ولا بيع وقال الحربي معناه لا اقع في شيء من تجارتي واموري الا وقعت به منتصبا له خرس في الحديث في صفة العزة قال هي صمتة الصبي وخرسة سرير الخرسة ما يطعمه الفصال عند فاديها يقال خرست الفصيل اذا اطعمتها الخرسة فاما الخرس بالها فهو طعام الولادة خرش في حديث ابي بكر انه افاض من جمع وهو يخرش بعيره بمخفة قال ابو عبيد الخرش هو ان يضربه بمخفة فيجد به الم يريد به السير كالمسراع وهو شبيه بالخدش خرص قوله تعالى وان هم الا يخرصون اي يكذبون والخرص الكذب يقال خرص واخترص وتخرص اذا افترى الكذب ومنه قوله قتل الخراصون يعني الكذابين الذين يقولون على الله تعالى ظنا وحدسا ما لا يعلمون وكان قال ابو عبيد خارصوه في الحديث انه امر بالخرص في الجار والكروم يقال خرصت النخلة اذا اجززت تمرها وقدرت ثمرها لان الخرز انما هو تقدير بظن لا باحاطة وفي الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم قال ثم الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي ومنه حديث سعد ان جرحه برأ فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منها خرط في حديث علي رضي الله عنه وقد اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا وثبنا وغزله كارهون فقال له علي اتخرط قال ابو عبيد الخروط الذي يتوثب في الامور ويركب راسه في كل ما يريد بالجهل وقلة

المعرفة بالامور ومنه يقال اخرط علينا فلان اذا اشار عليهم بالقول التي والفعل وخرط الرجل العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه واخرط عنقوده عاريا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله كان يأكل العنب خرطا وفي حديث عمر انه رأى في ثوبه جنابة فقال خرطا علينا الاحتلام قال ابن شميل خرطا اي ارسلا يقال خرط البازي اذا ارسله من يده ومن دباغيه خرطم قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال ابن عرفه العرب تسمي الانف الخرطوم قال الفرزدق انمي الى معشر شم الخراطيم والاصل فيه للسباع ثم استعير قال ويقولون القائل ليس يسود وجهه الكاذب فما بال ذكر الانف فنجواب ان العرب خوطبت كما يتكلم فيقول ارغم الله انفه واضعت بانفه وقيل خرامة الانف واوطأ الله مخشه ويقولون ثم بانفه فينسون الكبر الى الانف فذكر الله الانف بالوسم وان كان السواد في سائر الوجه خرع وفي الحديث ان المغبة تنفي خبثها من مال روجها مالم يغتزع ماله اي لم تختزله وتقتطعه وقال ابو عبيد الاختزاع والاختراع الخيانة وقال ابن شميل الاختزاع الاستهلاك وفي حديث ابي سعيد لو سمع احدكم خفقة العير لخزع قال شمر خزع اي انكسر وضعف وكل رخو ضعيف خزع وخزع قال للخزع النفس ومنه قول ابي طالب ولولا ان قريشا يقولون ان جزعه يعني الضعف والخور وفي حديث بعض التابعين انجري في الصدقة الخزع قال شمر هو الفصيل الضعيف خرف في الحديث عائد المريض في خرافة الجنة قال ابن الانباري اي في اجتنائه من الجنة يقال خرفت الثمرة اخرفها فهي رسول الله صلى الله عليه وآله ما عودنه عائد المريض من الشراب ما يجوزه المخترف من الثمر قال والخرف النخلة التي تخترف منها والخرف المكان يلقط فيها الرطب ومنه الحديث اخذ خرافي اي عذقا والعذق النخلة قال ويقال للرطب ايضا الخرف ومنه الحديث عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع قال ابو عبيد قال الاصمعي واحد المخارف مخرف وهو جنى النخل سمي بذلك لانه يخترف اي يجتنى وقال شمر المخرفة سكة بين صفين من نخل يخترف من اين شاء شاء وقال غيره المخرفة الطريق ومعنى الحديث انه على طريق يؤديه الى الجنة ومنه قول عمر تركتكم على مثل مخرفة النعم اي على شاطرقها وفي حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة قال ابو بكر ردا ابن قتيبة هذا على ابي عبيد والاصمعي وقال المخارف لا يكون جنى النخل وانما هي النخل والجنى مخروف وليس بمخرف واصح حديث ابي طلحة قال وفي الحديث عائد المريض في خبايا الجنة قال ويجوز ان يكون جنى النخل على طرق الجنة لان العيادة ثوابها الجنة قال ابو بكر بل هو المخيل لان المخرف يقع على الجنة ويقع على الخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب وعلى الموضع وعلى الماء المشروب وكذلك المطعم يقع على الطعام المأكول والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخارف على الرطب المخروف ولا حمل هذا الا القليل التفتيش لكلام العرب قال نصيب وقد عاد عذب الماء عرا فزادني الى ظمأي ان اخر المشرب العذب قال الاخر فاخرض عن مطاعمه قد اراها تعرض لي وفي بطني انطواء اراد بالمطاعم الاطعمة قال وقوله عائد المريض على خبايا تين الجنة خطأ لان على لا يكون بمعنى في لا يجوز ان يقول الكيس على كمي وهو يريد في كمي والصفات لا يحمل على اخواتها الا بأثر وما روى لغوي قط انهم يضعون على موضع في وروي في حديث اخر على خرفة الجنة والخرفة ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره وفي الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا اي اربعين سنة وفي الحديث ما بين مكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اراد ما بين الخريف الى الخريف وهو السنة وفي بعض الرجز لم يغذها مد ولا نصيف ولا ثمرات ولا تجيف لكن غذاؤها لبن خريف الرواية اللبن الخريف وربما انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف

وتجني على الاستعارة قال ابو منصور الخريف اصر فصول السنة واللبن فيه اسمن منه في سائر الازمان ومن رباعيته خرفج في الحديث انه كره التراويح الخرفجة وهي الواسعة الطويلة وتفسير في الحديث انما التي يقع على اثر العقد مين واصله السعة يقال عيش مخرفج اذا كان واسعا خرق قوله تعالى وخرقوا له بنين وبنات بغير علم اي تعلموا ذلك كما وكذبا يقال خرق وخرق وخلق واختلق وبشك وبشك وخرصوا اخترصوا اذا كذب وقوله حق اذا ركبا في السفينة خرقها اي عجل فيها خرقا يدخل فيها الماء وقوله انك لن تخرق الارض اي لن تبلغ اطرافها وقال الازهري معناه لن تقطعها وقيل لن تثقب الارض وفي الحديث انه نهى ان يضحى بخرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير وفي ترويح فاطمة فلما اصبح دعا فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة يقال خرق الغزال يخرق خرقا وهو ان يخرج من الفرق فيقع على الوحش وفي حديث علي رضي الله عنه البرق خارق الملكة الخارق جمع خراق واصله عند العرب ثوب يلف ويضرب الصبيان به بعضهم بعضا ومنه حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملكة السحاب خرم في الحديث انه كره ان يضحى بالخرماء الاذن اي المقطوعة الاذن وقال شمر الخرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف ان يقطع مقدم منخر الرجل وارنبته حتى يغدو الى جوف الانف وفي حديث سعد انه قال ما خرمت من صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا اي ما تركت

باب الخاء مع الزاي خزز

في حديث ابن عتبان انه جبه رسول الله صلى الله عليه وآله على خزيرة تصنع له قال ابن الاعرابي الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وسمعت الازهري يقول سمعت عبد الله بن عوف الفقيه يقول سمعت ابا الهيثم يقول اذا كان من دقيق فهي جزيرة واذا كان من نخالة فهي خزيرة خزع في الحديث ان كعب بن الاشرف عاهد فخزع منه هجاوده للنبي صلى الله عليه وآله اي قطع ذمته وعهده يقال خزع فلان رجلي اي قطعها عن المشي خزق في الحديث فاذا كنت بالخيار خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها وسهم خازق وخاسق وهو المفرط النافذ ومنه قول الحسن لا تاكل من صيد لعارض له اذا خزق خزل في الحديث شيء مخزل اي تفكك فيه وتلك لثة الخزلى والخيزلى خزم في الحديث لا خزام ولا شغار في الاسلام الخزام والخزامة واحد وهو حلقة من شعر تجعل في احد جانبي المخزم وقد خزمت البعير بالضم اخزمه خزاما في الاسلام وكان خزم التراقي من زي الاعراب والخصاء وما اشبهه من فعل اهل الجاهلية ونهى عنه امة محمد صلى الله عليه وآله وقيل الخزامة واحد والخزام جمع ومنه الحديث ورد ابو بكر وجه من رسول الله صلى الله عليه وآله عبدا وانه خزم انفه بخزامة فان كانت تلك الخلقة من صفو فهي برة وان كان من عود فهي خشاش وفي حديث حذيفة ان الله يصنع لصانع الخزم بصنع كل صنعة قال الاصمعي الخزم شجر تجذر من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين قال ابو عبيد وفي حديث حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست مخلوقة ويصدق قول حذيفة قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني عجتهم الاصنام خزن قوله ولا افل لكم عندي خزائن الله قال ابن عرفه اي ما خزنه واسره ويقال للسر من الحديث مخزن قال ابن مقبل نازع ابناءها ابي مخزن من الاحاديث حتى ازداد ليا وقال ابو بكر معناها علم غيوب الله التي لا يعلمها الا هو وقيل للغيوب خزائن لغموضها واستتارها عن الناس يقال خزن المال اذا غيبه والخزانة عمل الخازن والخزانة الموضع او البعاء الذي يخزن فيه شيء سمي بذلك لانه من سبب المخزون فيه خزي قوله تعالى لا خزي اي هوان وقوله ولا تخزون اي لا تهانون اخزيت فلانا اذا الزمته حجة اذللته بها وقوله فذلك لهم خزي اي فضيحة يقال خزي يخزى خزيا اذا افتضح ومنه قوله لا تخزون في

ضبي في اخرى يخزى خزاية وخزونة اخزوه اذا سسته وقوله من قبل ان نذل ونخزى اي نهون وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه العدو ولا تخزوا المحورا العين يقول لا تعملوهن تستحيين من فعلكم وبالغوا في قتال القوم ورمي الدهماء المأثورة خزايا ولكانا دميين اي غير مستحيين ما خوذ من الخزاية وهي الاستحياء وفي حديث الشعبي واصلت اخزية لذكر فيها بررة اتقيه ولا فجرة اقويه يعني خصلة خزينا منها اي استحيينا باب الخاء مع السين خسا قوله تعالى خاسئين اي مبعدين يقال خسأته فخسأ وخسي وانخسأ اي ابعدته فبعد ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القمئ وقوله ينقلب اليك البصر خاسئا اي مبعدا وقوله اخسئوا فيها ولا تكلمون اي ابعدوا وابتعدوا سيخسأ خسر قوله تعالى ولا تخسروا الميزان يقال خسر الميزان وخسرته اذا لم يعدل فيه وكل شيء نقصته ولم توفه فقد خسرته ومنه قوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون وقوله والذين خسروا انفسهم اي غبنوها وقيل اهلكوها وقوله فما تزيدونني غير تخسير قال ابن عرفه اي كلما دعوتكم الى هدى ازددتم عنا وتكريبا فزادت خسارتكم وقوله وكان عاقبة امرها خسرا اي خسرت اعمالها وقوله فجعلناهم الاخسرين لانه خسر بعيهم في جمعهم الحطب واحتشادهم لها اراد وخسف قوله تعالى ان نشا نخسف بهم الارض المخسف سوخ الارض عليها يقال خسف الله به الارض وقوله وخسف القمر اي كسف وذهب ضوءه ونوره وفي حديث علي رضي الله عنه من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيما الخسف قال الاصمعي الخسف النقصان وقال العتبي الخسف ان يحمل الدابة على غير ما تريد تعاريضه موضع التذليل وفي حديث عمران العباس سالة عن الشعر فقال امرؤ القيس سابقهم خسف طرمح بن الشمس هو ماخوذ من الخسيف وهو البئر التي حفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير وجمعه خسف اراد هو الذي استبط لهم عين الشمس اي ذلل الطريق اليه وقال الحجاج لرجل كان بعثه يجسر له اخسف اما وسلك يقول انطلق ماء غزيرا امر قليله وتلدا قال الفراء يقال وقع في اخاسيف من الارض وهي الثنية فاما الاخاشيف بالشين معجمة فهي الغزار الصلبة باب الخاء مع الشين خشب قوله تعالى خشب مسندة الخشب جمع خشبة كما تقول ثمر وثمر وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم نيام بالليل لا يصلون كانت اجسامهم خشب مطرحة والعرب تقول للفاكهة خشبة وكانه جمع خشبة وفي الحديث ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وآله لو شئت جعلت عليهم الاخشبين فقال عليه السلام دعني امدد قومي وفي حديث آخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها قال ثعلب الاخشب من الجبال الخشن الغليظ يقال والخشب الغليظ من كل شيء خشن وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا وفي رواية اخرى اخشوشبوا يقال اخشوشن الرجل اذا كان خشنا صلبا وروي بالجيم ايضا من الجشب وارادبذلك كله الشدة في الملبس والمطعم يقول عيشوا عيش العرب ولا تنعموا وانفسكم للترفة وعيشة البجحة فتعدوا بكرعن المنادي ومن رباعيته خشم في الحديث لتركبن سنن من كان من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا اخشم دبر لسلكتموه قال الليث الخشم ما وعى الذنابير ويقال ويتهما ذو الخشم قال ويقال جاء الخشم في الشعر اسما لجماعة الزنابير واشتد في صفة كلاب الصيد وكانها خلقا للكرة خشر متبدة خشر في الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض يعني من هوامها وفي حديث عمر انه قال لرجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خشاشا قال ابو عبيد هو العظم الناشز خلف الاذن ومنها الغنان خشاش وخشاش وفي حديث عبد الله بن انيس يخرج رجل يبني حتى تخشر فيهم اي دخل ومنه يقال لما يدخل في انف البعير خشار لانه يدخل فيه اي يدخل ويثقب وفي حديث عائشة ووصفت ابا بكر فقالت خشاش المزاة والمخبر زيد الله لطيفا بحمر يقال رجل خشاش وخشار

اذا كان جاد الرأس لطيف المدخل خشع قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن اي اخفضت وقوله وترى الارض خاشعة اي مطمئنة ساكنة وقوله في صلوتهم خاشعون اي خاضعون وقيل ناشئون والخشوع التكون والتذلل يقال خشع له وتخشع قال الليث الخشوع قريب المعنى من الخضوع الا ان التخضع في البدن والخشوع في البدن والبصر والصوت وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض ورواه بعضهم خشفة فاما الخشعة فهي المحنية اللاطئة بالارض والجمع خشع قال ابو زيد جارفات ايتم خشع الاوداة قوتا بقي في صلاح المديد وقرات لابي حمزة قال الخشعة من الارض قف غليظ غلبت عليها السهولة اي ليت عجوزا حابرة قد حيت منها الارض خشف في الحديث يا بلال ما عملت فاتي لا ارى في الجنة فاسمع الخشف فانظر الا رايتك قال ابو عبيد الخشف الصوت ليس بالشديد يقال خشف يخشف خشفا اذا سمعت له صوتا او حركة وقال غيره يقال خشفة وخشفة اذا وقع الشيء على الفحم وفي حديث معوية قال لعبد الله بن عامر في رجل كان امنه لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي اخفرتها يقال خاشف في ذمته اذا سامح الى اخفارها وخاشف الى الشر نادا واليه خشي في حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم مؤته دافع الناس وحاشى بهم قال الفقيي هو من خشيت اي اتقي عليهم وحدفا خاشيت فلانا اذا تاركته باب الخاء مع الصاد خصب في الحديث وامكانت عندنا خصبة له قلت الخصبة الدقاق وجمعها خصاب خصر في الحديث انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له قال ابو عبيد هو ما تخصره الانسان بيده فامسكه من عصا او سوط او نحوه والمخصرة في حديث اخر فاذا مخصره وبها سجر لطمها قال الفقيي التخصير هو امساك القضيب باليد وكانت الملوك تختصر قضبانا لها تشير بها وتصل كلامها وهي المخاصر الواحدة مخصرة وقد خاصرت فلانا اذا اخذت بيده وتماشيتما وفي حديث آخر المتخصرون يوم القيمة على وجوههم النور قال ابو العباس معناه المصلون بالليل واذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم من التعب قال ويكون معناه انهم يانون يوم القيمة ومعهم اعمال يتكون عليها ما خوذ من المخصرة واخبرنا بذلك للغة عن ابي عمر وعنه وفي حديث ابي هريرة نهى ان يصلي الرجل مختصرا او متخصرا قيل هو ان ياخذ بيده عصا يتكي عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة اية او اثنتين ولا يقرا السورة بكمالها في فرضه كذى رواه ابن سيرين عنه ورواه عن مختصرا قال ومعناه ان يصلي الرجل وهو واضع يده على خصره ومنه الحديث الاختصار راحة اهل النار وهي عن اختصار الجنة ويفسر على وجهين احدهما ان يختصر الايات التي فيها الجنة ليجد فيها والثاني ان يقرا السورة فاذا انتهى الى الجنة جاوزها ولم يجدها ومنه اخذ مختصرات الطرق خصر قوله تعالى ولو كان بهم خصاصة اي حاجة وفقر يقال فلان ذو خصاصة في الحديث بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يعني الموت وهو تصغير الخاصة والخاصة التي تختصه لنفسه خصف قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يطبقان على ابدانهما ورقة ورقة ومنه يقال خصف نعله وهو اطباقه على طاق وفي الحديث وهو قاعد يخصف نعله واصل الخصف الضم والجمع وفي حديث العباس وشعره يمس النبي صلى الله عليه وآله من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف ادم وحواء عليهما السلام من ورق الجنة واراد بقوله حيث يخصف الورق مستودعه من الجنة وفي الحديث هم بسر عليها خصفة فوضع فيها قال الازهري اهل الحرمين يستون جلال التمر خصفا وفي الحديث ان بقاءك البيت المسوح

فانتقض البيت فمرّة عن نفسه فركساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قرأت لابي حمزة قال الخصف ثياب غلاظ جدًا

خصا في حديث عبد الملك انه قال للحجاج اخرج اليها يعني الى العراق كمش الازار مطوي الخصية جمع خصا خصائل وهو لحم العقد والفخذين والساقين وكل لحم في غصبة خصية يقال هو يرعد خصائله وازاد سر اليها مشمرًا يجب الساق مسرعًا وفي حديث ابن عمر انه كان يرى فاذا اصاب خصلة قال انا بها قال نحر الخصل هو القرطسة في الري وانشد ولي اذا ما ملك سهم الخصل ويقال خصلت القوم خصلا وخصالا قال اكميت واحزى بالعثر اولا خصالها خصم قوله تعالى وهو في الخصام غير مبين الخصام يكون جمعًا ويكون مصدرًا وقوله لا تكن للخائنين خصيما اي مخاصما ودافعا وقوله وهم يخصمون اي يختصمون في امر الدنيا وفي منصرفي بها وقوله لا تعتد خصمان بني بعضنا على بعض اي نحن خصمان والخصم يكون الواحد والجمع والذكر والانثى يقول هذا خصمي وهي خصمي وانما صلان يكون كذلك لانه مصدر خصمته خصمًا كانك قلت هو وخصيم وفي الحديث كت انثيت الدنانير التبعة في خصم الفراش فبت ولها قسمتها خصم كل شيء طرفه وناحيته ومنه قيل للعصبة خصمان لان كل واحد منهما ناحية في نادية الا من الدعوى غير ناحية صاحبه ومنه قول سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا تبيد الله منه خصمًا الا انفح علينا منه خصم آخر وفي دعائه اللهم بك خاصمت اي بحجتك اخاصم من خاصمني من الكفار وانا صادق

باب الخاء مع الصاد

خصب في الحديث انه قال صلى الله عليه وآله في مرضه اجلوني في مخضب الخضب شبه المركن وهو اناء يغسل فيها الثياب

خضل قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع فخلقته خلقة المخضود ويقال اخضدت اقتا الرطبة اذا اصبت من موضع الى موضع فتشدخت ومنه قول الاحنف حين ذكر الكوفة وثمارها فقال تاتيم تمارهم لم يخضد اراد انها تاتيم بطراتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية قال ابو صخر بن عصيد يقال خضدت تخضد خضدًا اذا غثت ايامًا فضمرت الثمرة وانزوت وفي حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفاء وسرعة ومنه خضد الشوكة وفي حديث معوية انه راى رجلًا يجيد الاكل فقال انه لمخضد والخضد شدة الاكل خضر قوله تعالى فاخرجنا منه خضرًا اي ورقًا اخضر يقال اخضر خضر كما يقال اعور عور وكل شيء ناعم نضر اخضر وفي الحديث ان الدنيا حلوة خضرة يعني غضة ناعمة طرية واصله من خضرة النهر وسمعت الازهري يقول يقال اخذ الشيء خضرًا اذا اخذه بغير ثمن وقيل غصبًا طريًا وذهب دمه خضرًا اي هدرًا باطلًا وفي نهي مكة قامر العباس ان يحش اياذخرها بضيق الوادي حيث يمر به الكتاب فيحبسه حتى يمر المسلمون ومر رسول الله صلى الله عليه وآله في كتيبة الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا كانت عليها سواد الحديد وخضرته سواده وفي الحديث الا اكلة الخضر قال الازهري الخضر في هذا الموضع ضرب من الجبة واحدتها خضرة قال والجبة من الكلا ما اله اصل غامر في الارض كالنصي والضبابات وفي حديث علي رضي الله عنه انه خطب في اخر عمره فقال اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال المال يلبس فروتها وياكل خضرتها قال شمر يعني نخلها وناعمها وبهيجها وفي الحديث من خضر له في شيء فليلزمه اي من بورك له فيه ويزرق منه وعن مجاهد قال ليس في الخضراوات صدقة اراد التفاح والكمثرى وما اشبههما والعرب تقول الخضر والبقول ومنه الحديث اياكم وخضراء الدمن يعني المراة الحسناء في منبت السوء ومنه الحديث من خضر انكم ذوات الرتع يعني النوم والبصل والكراث وما اشبهها وفي الحديث

عن المخاضرة وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها بعد وفي الحديث انه كان اخضر الشحط قيل انه كان يخضر شيبه بالطيب والدهن ومن رباعيته خضم في الحديث انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضومة قال ابو عبيد هي التي ثقبت لترف اذنها ومنه قوله المخضوضة مخضومة وقال ابو اسحق الحربي يقال اخضرم اهل الجاهلية نعم اي قطعهم من اذانها شيئًا فلما جاء الاسلام امر النبي صلى الله عليه وآله بان يخضرموا من غير الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية ومنه ما جاء في الحديث ان قومًا يبتنون البلاد وسيق نعمهم فادعوا انهم خضرموا خضرمة الاسلام وانهم مسلمون فقيل لهذا المعوز كل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين خضف في حديث ابن عباس الخضخضة خير من الزنا وفسرانها الاستمناء في اليد والكلمة صورتها مضاعف واصلها معتل قال الشاعر مخضخضت صفق في جحفل خيلها المدبر قدحًا عطوفًا خضع قوله تعالى لها خاضعين اي منقادين وخضع لازم واقع مثل خضعت فخضع اي سكت فكن وقوله ولا تخضعن بالقول اي لين وقال ابن الاعرابي الخضع اللواتي خضعن بالقول ومنه حديث عمران رجلا في زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا اي ليتياه ويقال خاضع الرجل المراة تخاضعه اذا خضع لها كلامه وخضعت له فتطمع فيها وقال ابن الاعرابي تقول اللهم اني اعوذ بك من الخشوع الخضوع قال الخانع الذي يدعو الى الشر والخاضع نحوه وفي حديث الزبير انه كان اخضع اركان فيه جناء خضل في الحديث حضلي قنا نعاك اي ليتها ورطيبها بالدهن ليذهب شعثها يعني شعر راسها وجاءت امراة الى الحجاج برجل فقالت تزوجني هذا على ان يعطيني خضلة نبيلة تعني لولوة يقال درة خضلة ايضا فية حبة خضم في الحديث اخضموا فسنقضم قال ابو عبيد الخضم باقصى الاضراس والقضم بادناها باب الخاء مع الطاء خطا قوله تعالى وان كنا لخاطئين قال ابن عرفه يقال خطا في دينه خطأ اذا اثم فيه ومنه قوله انه كان خطا كبيرا واخطا اذا سلك سبيل خطا عامدًا او غير عامد قال ويقال خطا في معنى اخطا قال امرؤ القيس بالهف نفسي اذ خطئن كاهله وسمعت الازهري يقول الخطيئة والخطا الاثم يقال خطئ اذا تعمد واخطا اذا لم يتعمد لخطاء وخطا والخطا الاسم يقوم مقام الاخطاء وهو ضد الصواب وفيه لغتان القصر وهو الجيد والمد وهو قليل ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطاء ولمن فعل غير الصواب اخطا وقوله تعالى بالخاطئة اي بالخطإ العظيم مصدر جاء على فاعلة والخاطئة على فاعيلة كالنقيعة بمعنى النقع والعقدة بمعنى العقد وفي الحديث ان الدجال تلد امه وهم مغبورة فحملان النساء بالخطايين معناه يحملن بالكفرة والعصاة الذين يصلحون ان يكونوا ابناء اله يقال رجل خطاء اذا كان ملازمًا للخطايا غير تارك لها وقوله عجلن النساء من لغة الذين يقولون قاموا ظلما نك وقمن جواريك خطب قوله تعالى ما خطبكن اي ما امركن يقال لكل الخطب اي الامر الذي يقع فيه المخاطبة ومنه قوله فما خطبك يا سامري اي ما امرك الذي تخاطب به ومنه قوله ما خطبكما اي ما امركما وما اضطبان اي ما تريدان بذود كما غمكما عن الماء وقوله فما عرضتم به من خطبة النساء الخطبة من الرجل والاختطاب من ولي المراة والخطبة خطبة المنبر والنكاح لا غير خطر في حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم هرمز ان هذا يوم لا يرى الجبور قد اخطر واكم ريثة ومتاعًا فاخطروهم الدين فتاجروا عن دينكم يقال اشرطوها اكم وجعلوها خطرًا اي عدلًا عن دينكم

وقال الخطر ما يخاطر عليه والخطر ما يخاطر عليه الرهن بعينه وفي الحديث فكان لعثمن منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب
وفي الحديث الا هل مشتر الجنة فان الجنة لا خطر لها اي لا عوض عنها ولا مثل لها قال وفي ظرا عيش هو في ماله خطر ويقال هذا الخطر
لهذا اي مثله في القدر وقد اخطرت لفلان اي صيرت له نظيرا في الخطر ويقال لا تجعل نفسك خطرا لفلان اي عدلا له وفي حديث
علي رضي الله عنه انه اشار الى عمار وقد اجرواله الخطير ما اجر وروى ما اجزه لكم قال ابو عبيد معناه اتسعوا مكان لكم
فيه موضع متع وتوقوه ما لم يكن فيه موضع قال والخطير الزمام وقال بعضهم الخطير الحبل وبعضهم يذهب به الى
اخطار الفرس واشراطها في الحرب والمعنى اصبروا الغارة اصبركم وفي حديث الاستسقاء وانه ما يخطر ابهم جبل او بعير اي يخطر به
هذا الاشارة الستة خطى في حديث معوية بن الحكم انه سال النبي صلى الله عليه وآله عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه علم قال ابن عباس هو الخط الذي يخطه الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك قال وبين يدي الحازي غلام
له معه ميل تراباتي الي ارض رخوة فيخط الاستاد خطوطا كثيرة بالعجلة لان لا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين
فان بقي خطان فما علامة النجح وعلامه يقول للتفاؤل اي نعيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب
تسميه الاخم وهو مشؤم وفي الحديث خط الله فوله خط من الخطيطة وهي ارض ممطورة بين ارضين ممطورتين وفي
الحديث انه ورث امراة خطة من دور الرجال كان النبي صلى الله عليه واله اعطى نساء خططا بكنها بالمدينة شبه القطاع
لخط للتجار فيها وفي الحديث في الارض الخامسة تحتاك كمثل الزمل وكخطايط بين الشقايق الخطايط الطرق واحدها خطيطة
والخط الطريق يقال الزم هذا الخط وفي حديث امرئ القيس اخذ خطيا الخطي الرمح المنسوب الى الخط واحدتها خطيطة انما قيل لقنا
البحرين خط لان ذلك السيف كان يخط على جانب البحرين البر والبحر فاذا انتهت السفن المادة يلقيها البها قرعت ووضعت في تلك الخط
خطف قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم اي يلتمعها ويذهب بها والخطف اخذ الشئ بسرعة واستلاب يقال خطفه واختطفه
ومنه قوله فتخطفه الطير اي تستلبه استلابا سريعا وقوله يتخطف من ارضنا اي تختطفنا الاعداء يقال للخطف الذئب
الشاة ومنه يقال للذي يخرج به الدلو من البئر خطاف وقوله الا من خطف الخطفة اي استرق السمع بسرعة وفي حديث ابن
ان النبي صلى الله عليه واله كان عند ام سلمة وكان عندها شعير فجئته وجعلت له خطيفة قال والخطيفة ان ياخذ الحنطة
ثم تذر عليها دقيقا ثم تطبخها فيلعقها الناس ويخطفونها بسرعة وفي الحديث انه كان ينهى عن الخمتة والخطفة الخطفة ما
اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية من يد او رجل وكل ما ابين من الحيوان وهو حي فهو بمنزلة الاكل خطى في الحديث
انه لما مات ابو بكر قال عمر لا يكون الا ما ارضى فقالت عايشة والله ما وضعت الخطر على انفنا اي ما ملكنا فتهنا ان نضع
ما نريد ويقال للبعير اذا غلب ان يخطر منع خطامه قال الاعشى اراد واغت اناتنا وكنا منع الخطماء وفي حديث حذيفة يا في
الدابة الموسن فتسلم عليه ويا تي الكافر فيخطمه قال ثعلب يقال للخطم الاثر على الانف كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير اذا
وسمته بالكي يخطم من الانف الى احد خديه قال الخضر والخطام السمة في عرض الوجه الى الخد كالخط قال ثعلب وخطام الدلو حبلها
وخطام القوس وترها ويقال فلان لا يتكلم بكلمة الا خطمها وقال الازهري الخطام هنا الذي يخطم به البعير وهو حبل يوضع حذو
من ليف او شعر او كتان ثم يجعل في احد طرفيه حلقة ثم يسلك فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير ثم يسنى على مخطمه فاذا ضفر

من الارنبة فهو جرير فاما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام وفي حديث لقيط فخطمه بشر الخمة الاسودة قال الفتيبي اي نصيب خطمه
يقال راس الرجل وبطنه وخطمته اذا اردت انك اصبت شيئا من ذلك قال وهذا مثل اي ضرب انفه فجعله اثرا مثل اثر الخطام
قلت وقد جاء في الحديث انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال ما شغلني عنك خطم هكذا رواه ابن الاعرابي قال ابي
خطب جليل خطوات قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان يعني مسالكه ومذاهبه المعنى لا تسلكوا الطريق الذي يدعوكم اليه الشيطان
وواحد الخطوات خطوة وهو ما بين القدمين والخطوة بالفتح المصدر يقال خطوت خطوة واحدة وجمعه خطوات وتخطى الى فلان
ومنه الحديث انه رأى رجلا يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة باب الخاء مع الفاء خفت قوله تعالى تخافون بينهم اي تخبرون بعضهم بعضا
والخيفة والخوف والخفاء السرار واصل الخفوت السكون ومنه يقال اليت قد خفت اي سكن ومنه قوله فانطلقوا وهم يتخافتون بينهم
ولا يجهر بصلاته وانما خافت بها انه كان يعلم من يصلي خلفه وفي حديث ابي هريرة مثل المومن كمثل خافة الزرع
يميله مرة ويعتدل احيانا ابو عبيد اراد ترفع الغض الذين واراد ان المومن مزعزع في نفسه واهله وماله وفي الحديث فنومه
سبات وسعة خفات اي ضعيف لا حراك والخفوت خفض الصوت خفر وفي الحديث من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا
تخفرن الله في ذمته يقال اخفرت الرجل اذا نقضت عهده وخفرت بالرجل وخفرته اذا كنت له خفيرا وهو الذي يكون الغوث
في ضمانه وخفارته وهي ذمته وقد خفرت به اذا استجرت به ومنه حديث ابي بكر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته
وجواره والخفرة والخفارة سواء خفض قوله تعالى خافضة رافعة اي ترفع قوما الى الجنة وتخفض آخرين الى النار وقوله و
اخفض جناحك للمومنين اي لين جانبك ومنه قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وفي حديث امعطية
اذا خفضت فاشمي يقال للخافض الخافض والخفاض الختان والمغدر والعاذر خف قوله تعالى الآن خفف الله عنكم الذي لا يوقن
انه لا يستزل ولا يستجهل ومثله قوله فاستخف قومه فاطاعوه اي حملهم على الخفة والجهل يقال استخفه عن رايه
اذا حمله على الجهل واراله عما كان عليه من الصواب واستخفه الطرب واخفه اذا زال حلمه وحمله على الخفة ومنه قول
عبد الملك لبعض جلسائه ولا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفى علي ما اخفى الي اذا اغضبك حتى حملك على خفة الطيش
وقوله تخافونهما يوم ظعنكم ويوم اقامتكم اي يخف عليكم حملها وفي حديث علي قال يا رسول الله يزعم الناس انك استخلفني
وتخففت مني قال ما له حين استخلفه اهله وامر بضربه الى بعض معاريه وقوله تخففت مني اي طلبت الخفة بتخليفك اياي
تركه استحمالي وفي الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر الخف ههنا الابل اراد ذا خف وخف البعير جمع فرسنه
وفي الحديث بغا المجنون يقال اخفت الرجل اذا اخفت اله فهو مخف وفي حديث عطا خفوا على الارض قال ابو عبيد اراد
خفوا في السجود ولا ترسلوا انفسكم ارسالا صغيرا فهو تشويش في جباهكم ومنه ما روي عن مجاهد اذا سجدت فتخاف وبرك
فتجاف خفف في الحديث ايما سرية غزت فاخفقت كان اجرهما مرتين قال ابو عبيد الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك
كل طالب حاجة اذا لم يقضها فقد اخفق واخفق الصايد اذا خاب وفي حديث دجال يخرج الدجال في خفقة من الدين فلا يبار
من العلل الخفقة النعسة وهو مثل ضربه بشبه الدين وضعفه بالنعاس اليسير يقال خفق خفقة اذا نام نومة خفيفة
اراد ان خروجه يكون على ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل الباطل على الحق وفي الحديث منكبا اسرافيل عليه السلام يتحكمان الفتن

قال الاصمعي للخافقان طرفا المشرق والمغرب وقال غيره الخافقان ناحيتا الارض اللتان تخفقان منها الرياح الاربع وقال ابو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب وذلك لان المغرب يقال له الخافق وان الخافق هو الغائب يقال خفق نجم نفلو اي المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الاحوان وقيل لبعض العقلاء ما يوجب الغنى فقال الخفق والخلجة قال الازهري الخفق تقيب القضيب في الفرج يقال خفق يخفق واخفق اذا غاب خفر في الحديث وسالهم البرق فقال خفقا اما مريضا فلا يبرحه ويقال خفا البرق يخفو خفوا وخفى يخفي خفيا اذا برق برقا ضعيفا خفي وفي الحديث ما لهم تصطجعوا وتعتفوا وتعتفوا قال الاصمعي معناه تظهرونه يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته وقال الحسن رضي الله عنه كانوا يخفونها اي اظهارها وقال ابو عبيد القيس فان تدفنوا لي داء لا يخفه وقال اخر عجفى التراب بالخافية ثمانية في اربع سنين الارفق تحليل وروى هذا الحرف على وجوه منهم من رواه عتفوه بقلة اي تقتلعونه من قولك حفت المراة وجهها اذا قلعت الشعر منه ورواه ابو عبيد او عتفوه بقلة قال وهو من الحفاء وهو البردي وقد مر ذكره قال اعرابي لعنا تجتفوا اي تقتلعونه وترمون به من قولك جفات الرجل اذا ضربت به الارض وجفات القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها وفي حديث بعضهم قال تشترونها اكاديس النساء للخافية والاعلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تصلوا في القبر فانه مصلى الخافين يريد الجن قال الشاعر ولا يحس من الخافي به اثر باب الخاء مع القاف وخقق في الحديث فوقصت به ناقته في اخاديق جردان فمات قال ابو عبيد قال الاصمعي انما هو لخافق واحدها لخفوق وانما هي شقوق في الارض وقال الازهري الاخاديق صحيحة كما جاء في الحديث وهي الاخاديد يقال في الارض بمعنى واحد وكتب عبد الملك الى الحجاج لا تبقين خقا ولا لقا الا ذبرعته قال القتيبي قال الحق الحجر واللق الصبع قال وقال الرياشي واحد الاخاديق خق وجمع الحق الخقاق وخقوق والاخاديق جمع الجمع وقال ابو بكر الانباري وقد روى ما رواه القتيبي على غير روايته رواه الغنوي باسناده عن سمال قال بعث الي يوسف بن عمر قال ان عاملا من عمالي كتب الي يذكر انه ذرع كل حق ولق بالهاشمي قال فالحق الارض المطمئنة واللق الارض المرتفعة باب الخاء مع اللام خلا في الحديث ان ناقة خلأت يوم الحديبية الخلاء النوق ويقال للرجال خلات كالحران للدواب ولا يقال الخلاء الا للنوق ويقال لخلاة بين الناقة والحمل ومنه الحديث خلأة القصواء وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع في الالفة والزفاء الى الفرقة والخلاء رواه ابو بكر الانباري بالواو والخلاء بالياء والمجانبة خلب في الحديث لا خلابة اي لا خداع ويقال الخلابة ان تخلب المراة قلب الرجل بلطف القول واخلبه وجل خلوب وخلوب ذو خديعة ومن امثالهم اذا لقلب فاخلب يقول اذا اصابك الامر فغالبه فاطلبه مخادعة وفي حديث طهفه يتخلب الخير اي يقصد ويقتطع ومنه قيل للمنجل مخلب ولمخلب الطائر مخلب لانه يخلب به اي يدق ويقطع وفي الحديث فتعد على كرسي مخلب اي ليف الواحدة خلبة خلج في الحديث انه صلى الله عليه وآله صلى بالحجاب فجهر فيها بالقراءة وقرا قارئ خلفه فجعل يخلج فقال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها معناه ان معنى القران لانه كان ينتج ذلك من لسانه وهو يشاركه الاخر في انتاج القران واصل الخلج الجذب والنتج وقال ابو مجلز اذا كان الرجل مختلجا فترك ان لا تكذب فانه الى امه يقال رجل مختلج اذا تنوزع في نسبه فاختلف فيه ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ورأى الحسن رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون وفي الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج يعني الناقة التي اخذ خلج ولدها اي انتزع منها والخلج

الجذب ويقال للوتد خليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه فعيل بمعنى فاعل وفي حديث شريح ان شهود شهدن عنده على رجل وقع حيا يخلج قال ارسمي يتجرد يقال خلج الثوب واخلج اذا اضطرب ومنه يقال خلجت عينه واخلجت وفي الحديث يختلجونه عن الحجة اي يجتذبونه يقال اختلجني الشيء اي اجتذبني خلد قوله تعالى خالدين فيها ابدا اي مقيمين وقوله اخلد الى الارض معناه سكن الى الدنيا واتبع هواه يقال اخلد الى كذا اذا ركن اليه والطمأنينة وقوله ولدان مخلدون اي يبقون ابدا لا يهرمون ولا يجاوزون حد الوصائف ابدا وقيل مقرطون والقرط يقال الخلد والجمع خلدة والعرب تقول للذي لا يشيب مخلد خلس في الحديث حتى اتى ناسا تعاورهم الحمى طلسا ونساء خلسا اي سلبا ودلك خلاسي اذا خرج من جنبين قصبي خلاسي اذا كان من ابيض وسوداء ومنه يقال للحمة لجته اذا شملت وشعر مخلس وخليس خلص قوله تعالى خلصوا نجيا اي تنحوا عن الناس متناجين وقوله استخلصه لنفسي اي اجعله خالصا لا يشركني فيه احد وقوله انه كان مخلصا اي مختارا ومن قرا مخلصا اراد موحدا ومخلصا طاعته وقوله اخلصنا بخالصة اي بخلة خلصنا لهم ومعنى اخلصنا بصفيانهم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يضطرب آليات نساء دوس على ذي الخلصة وقال محمد بن اسحق ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس وقال غيره ذو الخلصة هي الكعبة اليمانية انفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وآله جرير بن عبد الله فحبتها الا دحتى يرجع دوس عن الاسلام فطوف حتما وهم بنو الخلصة وتضطرب آلياتها كذلك فعلهم في الجاهلية وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلصوه قال بعض اهل اللغة الخلاصة ما اخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة خلط قوله تعالى وان كثيرا من الخلطاء قال ابن عرفة واحدها خليط وهو من خالطك في متجر او دين او معاملة او جوار وقد يقال خليط للواحد والجمع قال جرير ان الخليط اجدوا البين يوم غدوا من دارة الجاب اذ احداجهم زمر ويقال هو خليطي وشريكي بمعنى واحد وقال في قوله وان كثيرا لطوعهم فاخوانكم يعني اليسامى اي خالطوهم على الاخوة في الاسلام فانها توجب النصح وفي الحديث لا خلاط قال ابو بكر معناه لا يخلط احد ابله بابل غيره ليمنع حق الله منها ويجب الصدقة كما يجب له وفي حديث اخر وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية قال الشافعي الخليطان الشريكان لم يقسما الماشية وتراجعهما بالسوية ان يكونا خليطين في الابل يجب فيها الغنم فيوجد الابل في يد احدهما فتوخذ منه صدقة تامة ثم يرجع على شريكه بالسوية وكذلك قال ابو عبيد في كتاب الاموال وقال في قوله لا خلاط اي لا يجمع بين متفرق وقال في الخليطين من الاشربة انه الشراب يتخذ من البسر والتمر او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر خلع في حديث عثمان انه كان اذا اتى برجل قد تخلع في الشراب جلده ثمانين قال الخلوان وشرب الليل والنهار ويقال للشاطر خليع لانه خلع رسنه خلف قوله تعالى فجاعل في الارض خليفة قال ابن عرفة اي يكون خلف صاحبه وقد يخرج الخليفة يستبدل ممن كان قبل وكان ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله من حيث ومنه قوله ثم جعلكم خلائف في الارض يعني امة محمد صلى الله عليه وآله خلفا سائر الامم وقد يكون يخلف بعضكم بعضا وقوله واذكروا اذ جعلكم خلفاء في الارض الخلفاء جمع الخليفة على التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء وجائز ان يجمع خلائف على اللفظ مثل ظريفة وظرائف وقوله فخلف من بعدهم خلف قال الفراء الخلف من يجيء بعد يقال للقرن الذي يجيء بعد قرن خلف وفي الحديث سيكون في امتي ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة قال فاما الخلف فما اخذ لك بد لانما اخذ منك وفي الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف

الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين يعني من كل قرن ويقال خلف سوء وخلف صدق وقوله ولو شاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون اي يكونون بدلا منكم وقوله بعقعدهم خلاف رسول الله اي خلفه ولكنك قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ خلفك وسمعت الازهري يقول في قولك خلاف رسول الله اي مخالفة رسوله المعنى انهم قعدوا عن الغزو مخالفه وقوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال ابن عرفة اي مع النساء ويقال لمن يخاف اي خرج الرجال وبقي النساء ومنه الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن لا يعهر هن ولا خاف وقال الازهري يقال للخوف فيكون بمعنيين بمعنى المخلفين المقيمين في الدار ويكون بمعنى الغيب الظاعنين رواه ابو عبيد في باب الاضداد قال ويقال للرجل الذي ليس بجيد خالفة وخالف قال والخوالف جمع خالفة وقيل جمع خالف ولم يات فاعل صفة مجموعا على فواعل الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك ويقال ما بالدار الخالفة في بيتها بفتح الخاء اي الجهل والحمق وقال ابن اليزيدي في قوله مع الخالفين الواحد خالف وهو الذي يقعد بعدك قال والخوالف النساء وقوله وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اي يجيء هذا في اثر هذا وقوله وما اريد ان اخالفكم الى ما انهكم عنه اي لست انهاكم عن شيء وارتكب فيه وسمعت الازهري يقول سمعنا اعرابيا وهو صادر عن ماء ونحن نريده فسالته عن صاحب لنا فرطنا هل احسسته فقال خالفني اداوته وردوانا صادر وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال ابن عباس خلقهم فريقين فريقا يرحم ولا يختلف وفريقا لا يرحم فيختلف وقوله اخلفني في قومي اي كن خليفتي وقوله انما اجعل التبت على الدين اختلفوا فيه وهو انه قيل لهم لا تعملوا فيه فاعتدوا مصايدكم يوم السبت فكانت تقع فيها يوم السبت فيخرج من الماء بعد يوم السبت وقوله وان لك موعدا لن تخلفه اي هو حق لان الموعد يوم القيمة وقال قتادة لن تغيب عنه وقرئ لن تخلفه بكسر اللام اي لن تجد مخلفا يقال اخلفت موعد فلان اي وجدته مخلفا وفي الحديث بينهما على اساس ابرهيم عليه السلام وجعلت له خلفين فات قريبا استقصرت من بنائه وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الخالف المريد والخالف الظهر وفي الحديث والخلوف قم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يقال خلف فوه اذا تغير يخلف خلوفا ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن قبلة الصائم فقال وما ادرك الى خلوف فيها ويقال نومة الضحى مخلفة للفم اي مغيرة وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم بدر ثم قال للفراء اخلف يده اذا اراد ان فاخلف يده الى الكنانة وقال غيره يقال خلف له بالسيف اذا جاء من وراء ظهره وفي الحديث جئت الى الحاجرة فوجدت عمر يصلي فمشيت عن يساره فاخلفني عمر فجعلني عن يمينه اي ردني الى خلفه وفي حديث ابن عباس جاء اعرابي الى ابي بكر فقال له انت خليفة رسول الله فقال لا انا الخالفة بعث اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اذا اراد انه قاعد بعده قال والخالفة الذي يستخلفه الرئيس على اهله وماله ثقة به وقد خلفه يخلفه خلافة بكسر الخاء اذا صار خليفة له وفي الحديث انكم بخير ما كانت خالفة بني عدي اي كثير الخلاف لهم وفي حديث معاذ ان تحول من مخلاف الى مخلاف فعشرو وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول قال ابو معاذ المخلاف هنا البكرة وهو ان يكون لكل قرية صدقة على حدة وذلك بكرة يؤديه الى عشيرته الذي كان يؤدي اليها والمخلاف كالرستاق عند اهل اليمن ومخاليفها رساتيقها ومنه الحديث من مخلاف خارف وبارق وسمارة قبيلتان وفي حديث عمر لو اطعت الاذان مع المخلفي لاذنت يقال خليفة بين الخلافة والخلوفة وفي الحديث فليقض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه يقول لعل هامة قبت فصارت فيه بعده وفي حديث اخر حزام لدى الاراك والتم اذا اطف كان لجنا يريد اذا خرج الخلفة

وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي فقال حتى الاستاه وا خلف الخزامى يريد طلعت من اصوله خلفة بالمطر ويقال اخلفت النخرة اذا لم تعمل واخلف الغرس اذا لم يعلق خلق قوله تعالى وتخلقون افكا اي تختلقون الخلق النصيب الوافر ومنه قوله فاستمتعوا بخلاقهم اي استمتعوا به وقوله مخلقة وغير مخلقة قال الفراء مخلقة تام الخلق وغير مخلقة السقط وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقه وغير مخلقة لم يصور بعد وقوله ان هذا الا خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم ومن قرا خلق الاولين فمعناه عادتهم والعرب تقول حدثنا فلان باحاديث الخلق اي بالخرافات والاحاديث المتقادمة وقوله ان هذا الا اختلاق اي تخرص وتقول الباطل وقوله وتخلقون افكا اي تقدرون كذبا ومنه قوله احسن الخالقين اي المقدرين وقوله لا تبديل لخلق الله اي لدين الله وقوله اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير خلقة تقدير ولم يرد انه احدث معدوما واما قوله ان في خلق السموات والارض اي في اصالته وقال ابو بكر الخلق في كلامهم بمعنيين احدهما الانشاء والآخر التقدير ويسمون صانع الاديم وصانع الخالق لانه يقدر قال زهير ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري وقوله ولا ستغيرن خلق الله قال الحسن ومجاهد اي دين الله وقال ابن عرفة وصب قوم الموات قولها حجة لمن قال ان الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما دينه اراد حكم الله والدين الحكم اي فليغيرن احكام الله وقوله ولقد خلقناكم اي اوجدناكم كما خلقنا اول خلقة اي قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي حديث ابي هريرة هم شر الخلق والخليقة قال ابن شميل الخلق الناس والخليقة البهائم والدواب وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن قال ابو العباس قال ابن الاعرابي الخلق الدين والخلق الطبع والخلق المروءة وفي حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب قال ابو عبيد هذا مثل الرجل الذي لا يزال في ماله ولا يصاب بالمصائب واصل هذا انه يقال للبعير المسن الذي لا يرتوي فيه شيء اخلق وصخرة خلقاء فاراد عمر ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة لمن لم يقدم عن ماله شيئا يثاب عليه فاما فقر الدنيا فهون الفقرين وفي حديثه من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله قال المبرد قوله تخلق اظهار في خلقه خلاف نيته وقوله تخلق مثل تحمل اي اظهر حمقا لا ترضع وتجبر وانما تاويله الاظهار قال الشاعر ما انا ممن تحلى غير شيمته ان الخلق يا دون الخلق وفي الحديث وانما معونة فاة رجل اخلق من المال اي خلو عار يقال رجل اخلق اي املس وصخرة خلقاء وفي الحديث واخلولق بعد تفرق قوله اخلولق اي اجتمع ونهيا للمطر وصار خليقا وخلوقة المطر عد منه وفي خطبة ابن الزبير ان الموت قد يغشاكم سحابه واخذ ربابه واخلولق بعد تفرق خل قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا اي مختصوصا بالمحبة يقال دعاء ون فخلل اي خص وقيل الخليل الفقير كانه لم يجعل فقره واجته الا اليه والخلة الحاجة وفي الحديث لا هرمت ساءت الخلة اي الفقر وجاء المخلة وهي الحاجة والمخلل كل مرجع تقع فيه يخلي والخلة الصداقة ومنه قوله ولا خلة ولا شفاعة اي ولا صداقة وهي المخالة والخلال ومنه قوله ولا خداع وقوله فترى الودق يخرج من خلاله هو جمع خلل مثل جبل وجبال وجمل وجمال وقوله ولا وضعوا خلالكم قال الزجاج ولا سعوا فيما يخل بكم وقال ابو الهيثم اي ولا وضعوا امركم خلال كم جعله بمعنى وسطكم وفي حديث الله اتى بقبيل مخلول اي برجل قال ثعلب قبيل هو الفصيل الذي حل لسانه لئلا يرضع امه قال فاما المهزول فلا يقال له المخلول لان المخلول الاسنان وهو عند المرتع والمرول هو الخلو والخلل وفي الحديث خرج الدجال الى خلة بين الشام والعراق فاخذ في سبيل بينهما واما قوله خلة لا ان السبيل خلة ما بين البلدين اي اخذ مخطا بينهما يقال خطت اليوم خيطة اي سرت سيرا وفي الحديث ان فقدناها اختلفناها اي اجتمعنا

اليها فطلبناها والخلة الحاجة ومنه الحديث وان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي يحتاج اليه حلي قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال خلوت اليه وخلوت به بمعنى واحد وفي الحديث اسلمت وجري الى الله وتخليت اي تبرأت من الشرك وانقطعت عنه وفي حديث ابن مسعود اذا ادرك من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخلع جلك وضمّ اليها ركعة قال شمر قوله اخلع جلك معناه فيما اظنّ استتر بالجلوس وصلّ ركعة اخرى قال ويقال اخلع امرك واخلُ بامرك اي تفرّد به وتفرّغ اليه وفي حديث عمر في تحلية العشر الخلايا مواضع تعتمل فيها النخل واحدتها خلية وهي مثل الزاقود باب الخاء مع اللام خمد قوله تعالى فاذا هم خامدون اي ميتون اقاسم قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد وقوله فجعلناهم حصيدا خامدين اي حُصدوا بالسيف والموت حتى خمدوا وخمود النار موته خمر قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا قال اهل اللغة الخمر في لغة اهل عمان اسم للعنب فكأنه قال اني اعصر عنبا قال الراعي يصف سحابا ان صدق شؤول الطير والعين الحقيقا يريد به الخمرة ابن عرفه اعصر خمرا اي استخرج الخمر واذا عصر العنب فانما يستخرج به الخمر فلذلك قيل اعصر خمرا قال ويحكى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك قال خمر وخلّ فاتوه عن الخمر فلبس الخمر ما خامر العقل اي خالطه وخمر العقل اي ستره وهو المكروه من الشراب والخمر يتخذ اليوم كل ما ستر من شجر اوبنا او غيره يقال هو شيء له الخمر ويذهب له الضرا اذا كان يغادعه ويخاتله ويغوز عنه نفسه فانما الضرا هو ما واراك من الشجر ظلمة ومنه حديث سهل بن حنيف قال انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر وفي حديث الخوارج انهم كانوا خمرا اي اشباحا وفي الحديث اوتيت عمرة اي بيتوتة وفي الحديث دخلت عليه المجد والناس خمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ومنه واد الجمر بالجيم اي اجمع ما كانوا يقال اجتمر القوم واجتمروا اي اجتمعوا وفي الحديث خمّروا آنيتكم اي غطوها ومنه خمار المرأة وفي حديث معاذ ما استخمرتموني او لهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته قال ابن المبارك قوله استخمرتموني اي استعبدتم قال وقال محمد بن كثير هذا كلام معروف عندنا باليمن لا تتكلم بغيره يقول الرجل للرجل اخمر لي كذا اي اعطنيه وملكني اياه فقوله استخمرتموني اي اخذتم مني قهرا وغلبتكما عليهم يقول منا وهبه الرجل الملك من هؤلاء الرجل فقصره الرجل في بيته حتى جاء الاسلام وهو عنده فهو له وحكى الازهري عن المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد قال وقول معاذ من هذا اراد ما استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه بيده لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد وربما اجتاب به قوما فاستضعفهم واستعبدهم كذلك لا يخرجون من يده وفي الحديث انه كان يجتمر على الجمعة يعني هذه الجمار وهي مقدار ما يضع عليه الرجل حرّ وجهه في سجوده من حصير او نحوه من خوص خمس في حديث معاذ اسنوني جنيبا ولبيرا الجنبة منكوبة قال ابو عبيد الخميس الذي يحمله خمس اذرع ويقال له مخموس ايضا قال وكان ابو عمرو يقول انما قيل للثوب خميص لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخميس امر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وفي الحديث محمد والخميس سمعت الازهري يقول الخميس الجيش لانه مقسوم على الخمسة المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقال غيره سمي خميسا لانهم كانوا خمس الغنائم خشم وفي الحديث سن سال وصوفي جاء حمساء يريد الصفة خوشا يعني خدوشا في وجهه يقال خشت المرأة وجهها تخشه خشا وخوشا وفي حديث فيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خمانات في الجاهلية قال ابن شميل ما دون الدية هي خماشات مثل قطع يد او رجل واذن كل هذا وأشباهه خماشة و

قد خمشني فلان اي قطع عضوا مني قال ابو عبيد اراد بالخماشات الجراحات والمخمايات وفي حديث الحسن وسأله طرعن قوله وجراحة ستة مثلها قال هذا من الخامشة قال ابو الهيثم اراد من الجراحات التي لا قصاص فيها خمص قوله تعالى في مخمصة اي في مجاعة تلاتان البطن يضمرها وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وآله خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الذي لا يلصق بالارض في البطن من باطنها اخبران ذلك الموضع من رجله شديد التجافي عن الارض وانه ليس بخارج وهو الذي يستوي باطن رجله وسمي الاخمص اخمص لضمور وذهوله في الرجل ورجل خمصان وامرأة خمصانة اذا كانا ناضامري البطن وفي الحديث خاص البطون خفاف الظهور الخماص جمع الخميص البطن وهو الضامر اخبرانهم اعفاء عن اموال الناس ومنه الحديث الظهر يغدو خماصا ويروح بطانا وفي الحديث كنت نائما في المسجد على خميصة لي قال الاصمعي الخامص ثياب خز او صوف معلمة وهي سود كانت من لباس الناس خط قوله تعالى وما كنت تخط بيمينك اي تكتب بخط وهو الاراك خمل في الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي اخفضوا الصوت بذكر تقربا الى الجلال له والخامل الخفيض خمر في الحديث خير الناس رجل مخموم القلب اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد المقرى بالبصرة قال اخبرنا موسى بن سهل الجوني ابو عمران قال اخبرنا هشام بن عمار قال اخبرنا صدقة بن خالد قال اخبرني يزيد بن واقد قال اخبرنا معبث بن سمي الاوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلنا يا رسول الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قال ابو عبيد معناه الذي نقي من الغل والغش يقال خمست البيت اذا كنسته وغير مخموم وضع وقال ابو العباس الخمة تفرض للرجل والخمر الكبار الشديد والخمر السفل جمع سفلة باب الخاء مع النون خنث في الحديث نهى عن اختناث الاسقية هو ان يثني افواهها ثم يشرب منها وانما نهى عن ذلك لانه ينتنها وقيل لانه لا يؤمن ان يكون فيها حوشه يقال الحوا الثوب على اختانه اي على مطاويه الواحد خنث وقال ابن الاعرابي على خنانه وقالت عائشة في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذت في حزي اي انكر واشتي خنز في الحديث لا يبول احدكم في الخنز يعني جحر ضب وخزن يخزن اذا انتن وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى قضاء ثم عثر عليه بعض الرعية فقال له اسكت يا خناذ اخجلا ابن همام عن عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخناذ الوزغة خنس قوله تعالى الخناس اسم بالخنس الخنس جمع خانس وخانسة وهي الراجع وخوسها انها تغيب وتكمن وقال الفراء هي النجوم الخمسة تخنس في مجراها وترجع وفي حديث كعب فتوزعهم النار اي تجمعهم وتضمهم كما تخنس الجوارح الخنس وكما يخنس الشيطان اذا ذكر الله وفي الحديث ان الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتأخر وهو في قوله من شر الوسواس الخناس يقال خنسته فخنس اي اخرته فتاخر واخنسته ايضا ومنه قول العبد الخضر في الغلام وهو في قوله من شر الوسواس الخناس يقال خنسته فخنس اي اخرته فتاخر واخنسته ايضا ومنه قول العبد الخضر في الغلام رسول الله صلى الله عليه وآله وان دخلوا بالثوبة فعفوا نكرما وان خضوا عنك الحديث فلا تسل وفي الحديث وخمل اباه اي قبضها وفي حديث اخر تخنس الجبابرين في النار اي يتداخلهم ويقال اي تغيب بهم خمع في الحديث ان اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى باسم ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع خنف في الحديث تخرقوا عنا الخنف الخنف واحدها خنيف وهو جنس من الكتان اردأها يكون منه خنق قوله تعالى والمنخنقة يعني التي غمّ عنقها فماتت خن وفي الحديث قالت بنو تميم لعائشة هلك في الخنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اخبرنا ابن عادي عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المخنة وسط الدار والفناء والحرم ومضيق الوادي وقوهة الطريق ومصب الماء من الشعبة الى الوادي والمحجة البيّنة

وطرف لا نقيض يجوز ان يكون كل واحدة منهما قال ابن الاعرابي قال الشعبي وذلك انه تكلم الاحنف بكلمات وقال ابيانا فيها فلو كانت الاكفان دونك لم يعد عليك مقالا ذو اداة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت عائشة ابي كان يخجم مشاش سغبه وما الاحنف والعربية وانما مسلم علوج لا ال عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي وقالت بنى اتعظ الالفاظ الموالعظ سهلة ويوشك ان تكون وعراً سبيلها ولا تتبين في الله حق امومتي فانك اولى الناس ان لا تقولها ولا تطرق امة لن تحنا حنيفية فكان بعلى رسولها فاعتد اليها الاحنف خفي في الحديث والله ملكان سعد يحنى بالله في شقة من تمره اي ليسلمه ويغرفه منه واصله من الحنا والتحنث ومن قولك اخفى عليه الدهر لي لعله باب الحاء مع الواو خوب في الحديث نعوذ بالله من الخوبة قال ابن الاعرابي يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر وقال ابو عبيد يقال اصابتهم خوبة اذا ذهب ماعندهم فلم يبق شيء وخاب يخيب خيبة اذا حرم الجد خوت في حديث بناء الكعبة سمعنا حوتا من السما يعني خفيق جناح الطائر اذا نهض يقال خوت العقاب تخوت خوتا ونحوانا خوخ في الحديث لا تبقى خوخة في المسجد الا شددت الا خوخة ابي بكر قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تسميها العرب خوخات بخوخات قال ابو عبيد الخوخة مخترق بين بيتين او دارين ينصب عليها باب خور قوله تعالى له خوار اي صوت والخوار بلد هجر والجؤار بالجيم مهموز وكلاهما الصوت ويقال بجاهد خواره خفيف التيح اذا دخلت جوفه وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي لن يضعف صاحب قوى يقدر بها على ان ينزو في ظهر دابته وينزع في قوسه وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خورا لحشايا عن يمينه وشماله قوله لخور الحشايا يعني الوطا منها وذلك انها تحشى حشوا لا تصلب منه قيل للضعيف خوار وللوقوق الغزار اذا كان في لبنها رقة خوار الا ترى انهم يقولون للتي لا تغزر غزرها الجلاد قال ذلك القتيبي خوص في الحديث وعليه ديباج مخوص بالذهب وفي حديث اخر مثل التاج المخوص بالذهب قلت تخويص التاج ان يجعل عليه صفائح من ذهب كالخوص من خوص النخل والديباج المخوص هو المنسوج وقيل خوصه الشيب وخوص فيه اذا ظهر فيه قال الاخطل فكان في راسه التخويص والتزع خوض قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي نتبع الغاوين وقوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والعرب تجعل ما والذي وان وصلتها بمنزلة المصادر فقوله خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم وقيل خوفا لمن يخاف ضرة لانه ليس كل بلد وكل وقت ينفع المطر وطمعا لمن ينتفع فيه وقوله او يأخذهم على تخوف اي تنقص وقال الازهري معنى التنقص ان ينتقصهم في ابدانهم واموالهم وثمارهم قال ابن مقبل تخوف السير منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن ويقولون تخوفه الدهر اذا تنقصه خول قوله تعالى ثم اذا خوله نعمة منه اي اعطاه وملكه ويقال هم خول فلان اي اتباعه الواحد خايل والخول الرعاة يقال هم يخولون عليهم اي يرعى عليهم وكل من اعطى عطاء على غير جزاء فقد خوله وهو قوله ثم اذا خولناه نعمة منا ويقال للخول اكرما اعطى الله العبد من العبيد والنعم وفي الحديث كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا والخايل المتعهد لشيء الحافظ له قال ابو عمرو والصواب يتخولهم بالهاء اي يطلب احوالهم التي يشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وفي الحديث كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر وتغير مخيلة السحابة الخليقة للمطر وامخالت السما

في مخيلة اذا تغيمت هذا بضم الميم وذلك بفتحها واخيل القوم تموا المطر في السحاب وتخيلت السحابة به تهيأت للمطر وفي حديث طلحة انه قال لعمر انا لا نشوا في يديك ولا نخور عليك اكا نتكبر يقال خار الرجل واختار ورجل خالد وخوار قال الكميت ومنه قول ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت اذا اخطأتك خصلتان سرف ومخيلة وقوله يخال اليه من حبهم اي يشتبه التخايل كل ما لا اصل له خور قوله تعالى لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم اصل الخيانة ان ينقص الموتمن ماله وقال الزهري بارزة الفقارة لم تخنها قطاة في الركاب كلا خلاة اي لم ينقص فراصها وخيانة العبد مولاه ان لا يؤدي الامانات التي ائتمنه عليها وقوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم الخائنة بمعنى الخيانة والخائنة ايضا قوم خونة ويقرنهما جميعا وفاعلة في المصادر معروفة يقال عافاه الله عافية وسمعت باغية الابل وثاغية الشاة ورجل خائنة اذا بولغ في صفته بالخيانة قال ذلك ابو منصور الازهري خور في قوله تعالى اتخذ عجلا جسدا له خوار وهو ان انقلبت من اصولها فخوى منها مكانها اي خلا والخوى المكان الخالي وقوله في خاوية اي خالية فيها يقال خوت الدار تخوى خواية وخواء وخويا وخوى الرجل فهو خوي اذا خلا جوفه وخوت المرأة وفي الحديث كان اذا سجد خوى اي جافى عضديه عن الارض ويقال خوى البعير اذا جافى عن الارض في بروكه وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه يقال رأيت في خواء فرسه وفي الحديث اباهل خوة فلا يطؤ اي قفر والاصل فيه الجوع يقال خوى يخوى اذا جاع وفي حديث الدابة حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا يا فلان يوم من ويقول هذا يا فلان اهل الخوان قال الشاعر وخرميات يحرثوارها ومرضع اخوان الى جنب اخوان يريد مائدة الى مائدة باب الخاء مع الياء خير قوله تعالى اني احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني الخيل والعرب تسمي الخيل الخير لما فيها من الخير وتسمي المال الخير ومنه قوله ان ترك خيرا ومنه قوله لا يسام الانسان من دعاء الخير اي لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقوله في من خيرات حسان اي في الخلق حور خيرات الاخلاق حسان الوجوه وقوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن قال ابن عرفه لم يكن على عهد رسول الله خير من نسائه ولكن اذا عصينه فطلقهن على المعصية فمن سواهن خير منهن وقوله ذات خير منهما اومثلها اي غير كفر فان يكن تخفيفا كان خيرا في الدنيا والاخرة وان يكن تشديدا كان خيرا في الاخرة لانهم اطاعوا الله فيه وقوله ان يكون لهم الخيرة اي الاختيار وقوله واختار موسى قومه اي اختار موسى من قومه سبعين رجلا قال الزجاج يمدح رجلا اخترتك الناس اذ رثت حبالهم فاصل مركان يرجى عنده النول وفي الحديث رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر فاريتم وعناه لم ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيما لغ في طلب الجنة والهرب من النار وفي الحديث اعطاه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيارى مختارة وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا من صرمة له وعن مثلها فخير انيسا في خذ الصرمة قال الازهري معنى خيرا اي نفر يقال نافرته فنفرته اي غلبته وخابرته فخزته وفاخرته وخزته وفي الحديث ان صبيين تخايرا في الخط الى الحسين بن علي فقال له ابوه احذر يا بني فان الله سائلك عن هذا اراد بقوله تخايرا اي ايهما خير حير في حديث علي رضي الله عنه انه بعث جيشا فسماه الحيس وقال ان عشت لاعدنا فيه حيسا واما كيسا نافع اسم جبل اقلت منه طائفة فبقي مخيسا لانه حبس فيه الناس ويلزمون نزوله والاصل فيه حيس وهو موضعه الذي يلازمه وقال الليث يقال للشيء يبقى في موضع فيفسد ويتغير كما يجوز والتمر خابن وقد خاس يخيس قال والانسان

يُحْبَسُ في الحَبَسِ حتى يبلغ منه شدة الغم والاذى ومنه قوله صلى الله عليه وآله لعائشة اظنتِ انا النبي قد خاس بك وفي الحديث انه لا خير بالمَدِيد يقال خاس بعهده اذا نقضه وخاس بوعده اذا اخلفه خيط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والخيط الابيض صوب ابيض النهار والخيط الاسود سواد الليل وقوله حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط المخيط كالازار والمِلحَف والطلب والمطلب واما الحديث الذي روي اذوا الخياط والمخيط فالخياط ههنا الخيط خيل قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك جاء في التفسيرات خيله كل خيل يسعى في معصية الله ورجله كل ماش في معصية الله وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا مختصر الكلام اراد يا ركاب خيل الله فحذف اختصارا واقتصارا على علم المخاطب كما قال لا يفضض الله فاك وانما اراد اسنانك ناد اتى في فيك فاقامه الفم مقام الاسنان وفي الحديث ويستحيل الرقام اذا نظرت اليها خلتها ماطرة نهيم في الحديث ما رجب ان يستحيم له الرجال قال ابن قتيبة هو من خام بخيم وخيم خيما اذا اقام بالمكان ومعنى الحديث من احب ان يقوم الرجال على رأسه كما يقام بين يدي الملوك والامراء

آخر كتاب الحاء والحمد لله

كتاب الدال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الدال مع الهمزة دأب

قوله تعالى كدأب آل فرعون قال الزجاج كشان آل فرعون وكما نزل فرعون وقال ابن عرفة كعادة آل فرعون يقول اعتادوا هؤلاء الكفر والالحاد والاعنات للنبي صلى الله عليه وآله كما اعتاد آل فرعون من عنات الانبياء وقال الازهري كدأب آل فرعون اي كاجتهادهم المعنى اتاجتهدا والكفار في كفرهم ونظاهرهم على النبي صلى الله عليه كتظاهر آل فرعون على موسى يقال دأب يدأب دأبا وهو دأبا اذا اجتهد في السير وأدأب بعيره جهده بالسير وقال الله تعالى في سورة الانفال كدأب آل فرعون اي جوزي هؤلاء بالقتل والاسار كما جوزي آل فرعون بالغرق والهلاك وقوله سبع سنين دأبا قال عرفه اي متتابعا وقال الازهري اي تدأبون دأبا قال ودل لك على تدأبون قوله تزرعون والدأب الملازمة لشيء المعتاد له وفي الحديث ان الجنة محظور عليها بالذلل اي بالدواهي والشدايد الواحد ذلول باب الدال مع الباء دبر قوله تعالى الا دابة الارض هي الارضة وقوله والله خالق كل دابة من ماء دخلت الطير فيه كانه تدب على رجليها في بعض حالاتها وقوله وكاين من دابة اي كم من نفس دابة وفي الحديث كابد خل الجنة دبيوث قال هو الذي يديث بين الناس بالنميمة يقال للرجل اذا كان يسعى بين الناس بالنميمة انه ليدب عقاربه وفي الحديث نهى عن الدباء والحنتم الدباء القرعة كانت ينبذ فيها فتضرى وفي الحديث ليت شعري يتكئ صاحبة الجمل الاديب تيهم كلاب الحوأب قيل اراد الاديب فاظهر التضعيف والادبّ الكثير الوبر يقال جمل ادبّ اذا كان كثير الذبب والذبب كثرة شعر الوجه وزينه قال احمد بن محمد بن موسى الاصفر الرازي سألت قال انشدني ابو بكر الانباري يشقق كل غضن معكوس مشقق للشاء ديب العروس وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش فلا تفارقوا الجماعة اي طريقة قريش يقال سلك فلان دبة فلان اي طريقته ومذهبه واما الدبة بفتح الدال فالموضع الكثير الرمل واما الدبة بكسر الباء فصدر دببت بدبة حسنة اذا دببتها الانهرين وفي الحديث وحملها على حمار من هذه الدبى اراد الضعاف الصغار الذي تدبّ فلا تسرع دبج وفي الحديث نهى ان يبلغ الرجل في الصلاة كالديج الحمار اي يطأطئ راسه ورقبته بالذال والدال اعرف دبر قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن معناه افلا يتفكرون فيعتبروا يقال تدبرت الامر اذا نظرت في ادباره وما

عواقبه وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض قال ابن عرفة اي يمضيه وقوله فالمدبرات يعني الملائكة تأتي بالتدبير من عند الله وقوله افلم يدبروا القول اي افلم يتفقهوا مما خوطبوا به في القرآن وقوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا اي استأصل الله شأفتهم ودابرهم اصلهم ومثله قوله ويقطع دابر الكافرين اي يبقي منهم باقية ومثله قوله ان دابر هؤلاء مقطوع قيل دابرهم اصلهم وقيل آخرهم ودابر الامر آخره ودابر الرجل عقبه وقوله والليل اذا دبر يقال دبر الليل ودبر وقبل واقبل وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يدبرنا اي حتى يتقدمنا اصحابه وهو يخلفهم وقوله فلا تولوهم الادبار يعني الظهور وفي الحديث لا تدابروا اي لا تقاطعوا يقال تدابر القوم اذا ادبر كل واحد منهم عن صاحبه وفي الحديث ثلثة لا تقبل لهم صلوة رجل ادبر صلوته دبارا معناه بعد ما يفوت الوقت قال ابن الاعرابي دبار جمع دبر ودبر وهو آخر وقت الشيء ومنه الحديث الآخر لا يأتي الصلوة الا دبرا اي اذا دبر وقات الامر ومنه قولهم شر الرأي الدبري قال ابو الهيثم دبري بزنة جزم الشاء وقال ابو جهل ابن مسعود من الدبرة اي من النظرة والتصرة يقال لمن الدبرة اي لمن الدولة وعلى من الدبرة اي الهزيمة وفي حديث النخعي ما احبّ ان دبرا في هبائي ازيت رطلا من المسابين وفسر دبرا في الحديث الجمل وما ادري اعربي هو ام لا وفي الحديث نهى ان يضحى بكلا او كلما او مقابلة او مدابرة قال ابو عبيد المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا كأنه لسان شاة وتسمى تلك المعاقة الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بموضع القابلة من الاذن من الشاء وفي الحديث اما سمعت عن معاذ يدبع عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو عبيد يقال دبرت الحديث اي حدثت به عن غيري وقال ابو صاعد بن بشر يحيى انما هو يدبره بالدال اي يتقنه وفي الحديث فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر الدبر الغمام يقال لها ايضا المخترم والاوب يقال اصل الاوب الموضع الذي يرجع اليه فسمي باسم الموضع والتؤب والتؤب ايضا النحل دبل في الحديث دلّه الله على دبوله كانوا يتركون منها اي جداول ماء يقال دبلت الارض اذا نبتت دبلا اي اصلحتها اي اصلحتها باب الدال مع التاء دثر قوله تعالى يا ايها المدثر كان الوليد بن مغيرة قال ما اهمّ لذلك رسول الله صلى الله عليه فاستلقى على فراشه مهتما فاتاه جبرئيل فقال يا ايها المدثر وهي في الاصل المتدثر فادغمت التاء في الدال وفي الحديث ذهب اصل الدثور بالاجور واحد الدثور دثر وهو المال الكثير ومنه حديث الاخرجين دعا لهم فطفق غنمه تلد وابعث رعيها في الدثر يقال للمال دثر وموال دثر وفي صبيّ المحرر حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس كتاب الله يقال الدثر المنزل اي درس وعفا وقد اثمر دثور القلوب امحاء الذكر منها ودروسها يقال احفوها والغوا عنها الزبن والطبع بذكر الله قد ودثور النفر سرعة نسيانها باب الدال مع الجيم دجج في الحديث هؤلاء الدجاج ولبوها بالحاء قال ابو عبيد الدجاج الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والخدمة والحشا بين قيل لهم ذلك لانهم يدجّون على الارض والدجّان هو الدبيب في السير يقال دجّ يدجّ دجيجا دجل في الحديث اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال قال ابو العباس سمي بذلك لانه يجول في الارض وقطعها كثيرا ونواحيها يقال دجل الرجل اذا فعل ذلك قال ابو بكر وسمعته مرة اخرى يقال سمي دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجل اذا موّه ولبّس وقال غيره الدجل شبه الكذب بالقطران وبعير مدجّل اذا كان مطليا بالقطران ومنه يقال رجل فلان المحتسب اطلى اذا عظاه ومن ذلك اخذ الدجال ودجل وجهه وكذبه وكل كذاب دجال دجن في حديث عائشة اكل الدجن كلاد واجن البيوت ما ألفها من الطير والشاة وغيرها الواحدة داجنة وقد دجن في بيته اذا لزمه وكلب داجن ألف البيت وقد

والمُداجَنة خُصّ بالخالطة دجن في الحديث ما روى مثل هذا مُدّ دجن الاسلام اي شاع وغلب ويقال دجى الليل اي البس كل شيء بظلمته

باب الدال مع الخاء دخ

في الحديث كان لاسامة بطن مُندَخّ يقال اندخّ بطنه اي اتسع ودخّ فلان فلانا ودخاه اذا دفعه ودمّره وفي الحديث ان الارض دُحّت مرّت الكعبة دحّا اي وسّعت وبُسطت دحر قوله تعالى ملوما مدحورا اي مبعدا من الله يقال اللهمّ ادحر عنّي الشيطان اي ابعده وقوله ويُقذفون من كل جانب دحورا اي يُبعدون ويُطردون وفي الحديث ما من يوم يطلع فيه الا دحر اي ابعد واذل دحس في الحديث ان العلاء الحضرمي اشتكى في ابهاميه فاوصى ان دحسوا بالتراب فاعفوا كرمه وان حنّطوا عنّا الحديث كذا الدحس لا فساد يقال دحس بين القوم اذا افسدت بينهم وقال بعضهم يقال دحر الرجل بالكسر اذا دسّه من حيث لا يعلم قال ومنه الحديث فدحس به حتى توارت الابطر بيده دخل يده دسّا بين القوم والجلد وفي حديث عطا حتى على الناس ان يدحسوا الصفوف قال الاصمعي يدخلس ولا يقال دحس والدحس قريبان من السواء ويقال دحس الزرع اذا اعتلت كثته دحص في حديث اسمعيل عليه السلام فرفعل يدحص الارض بعقبيه اي يخضها مما يقال للرجل وغيره اذا اصابه الحرج فازكفي الموت تركه يركض برجله ويخض برجله ويدحص برجله دحر قوله تعالى فناهم فكان من المدحضين اي من المغلوبين ويكون دحضي اي زلقي مزلة ومنه يقال دحضت حجته قال الله تعالى حجتهم داحضة عند ربهم وقد دحضه الله ومنه قوله ليدحضوا به الحق اي ليدفعوا به وفي الحديث حين تدحض الشمس اي تزول وذلك اذا اخطأت للغروب نكاتها دحضت تدحض اي زلقت ومنه قول معوية لعبد الله بن عمر ولا تزال تاتينا بهنة تدحض بها في بولك ويروى تدحص بالصاد اي تخضخ فيه وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلوات الله عليه قالا ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض اراد ذا زلق دحو في الحديث ما من يوم ابليس فيه ادحر واحقر ولا اغيظ من يوم عرفة الا ما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رأى يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال رأى جبريل يزع الملائكة ويصفهم للقتال وفي الحديث عمد تحت الارض حتى قوم فاجترفوه اي طرد قومه دحل في حديث ابي هريرة وسأله رجل فقال اني رجل مصوار اذا دخل الرجل في البئر قالوا بغتة وادخل ذكره يقول ضعها في زاوية قال ابو عبيد الدحل هوة تكون في الارض واسفلها اوسع منها فيها ضيق ثم يتسع فشبه ابو هريرة جواب الخبيث وسلخله بذلك يقول صرفها كما لذي يصيب في الدحل يقول ادخل ادخل اذا فعلت ذلك وروي بخ اي وابل انه قال ورد عليه كتاب عمر اذا قال الرجل للرجل لا تدخل فقد امنه قال شمر معناه لا تهرب وهو بدخ عني اي بعّد وبروى وادح لها في الكسر اي ضعها في زاوية دخن في الحديث في نكاح اهل الهفة قال دخا قال لليث الدخن النكاح وقد دخنها اذا دفع فيها ومن رباعيته دخس في الحديث وفيهم رجل دخمسان اي اسود سهين وكذلك الدخمساني وفي بعض الروايات وفيهم رجل دخمسان وهو ما فسرناه دحي قوله تعالى والارض بعد ذلك دحيها اي بسطها ووسعها وكل شيء بسطته ووسعته فقد دحوته ومنه قيل لموضع بيض النعام اردحي لانها تدحوه بصدرها اي توسعه وتبسطه ويقال نام فتدحّى اذا انبسط وامتد على وجه الارض ودحى الحبار الرقاقة اي بسطها ومنه في حديث علي رضي الله عنه في صلوته على رسول الله صلى الله عليه وآله اللهمّ داحي المدحوّات وروى المدحيات يريد يا باسط الارضين والدحو البسط وفي حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به يعني السق بالحجارة قال ابن الاعرابي يقال لهو يدحو بالحجر اي يرمي به قال شمر وسمعت الاسدي يصفها ويقول هي المداحي والماديّ وهي

الحجارة مثل القرصة وقدر حمة واصغر فقدر ذلك الحجر فيتحوّن قليلا ثم يدحون بتلك الحجارة الى تلك الحفيرة فاذا وقع الحجر فيها فقد قرّ ولا فقد قسر والحفيرة هي الدحية ومنه حديث ابي دافع ة لاكت الاعبا لحسن والحسين رضي الله عنهما بالمداحي قال الاقتيبي ويقال لها المراصع وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك الدحية رئيس الجند باب الدال مع الخاء دخر قوله تعالى وهم داخرون اي صاغرون دخس في الحديث انه مرّ بغلام وهو يلعب فقال اخ حتى اربك فدخس بيده حتى توارت الى الابط يريد انه ادخل يده دسّا بين الجلد واللحم وفي حديث عطا حتى على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يملؤه وكل شيء ملأته فقد دخسته والدخيس الشحم الكثير دخل قوله تعالى دخلا بينكم اي خديعة وغشا ودغلا وقوله او مدّخلا المدخل ما دخل فيه وقوله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم سبيلك اذا اخبرت عنا لا يعقل ان تؤنث فتقول دخلن او دخلن ولكن لما جرى في النطق مجرى الادميين جاء بلفظ ما يعقل من الناس وقوله فادخلي في عبادي قال ابن عرفه يدخل كل نفس في البدن الذي خرجت منه ومنه حديث العين انه كان يغسل داخلة ازاره وفي حديث اخر فليغسل داخلة ازاره من جدة الازار ودواخل الارض حفرها او غامضها قال ابو بكر الانباري قال بعضهم داخلة الازار ما لا يكون عنها كالمئزر بالسراويل مما قال فلان نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة الازار الورك وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج قيل اراد سوء الطريقة يقال فلان حسن المدخل والمخرج اي حسن الطريقة محمودها وفي حديث عمر من دخلة الرجم يريد الخاصة والقرابة والدخلة ايضا البطانة قال ابن الاعرابي اني لا اعرف دُخال امرك ومُخيلي امرك قال الفراء دخلة امرء ودُخلة امرء مجازية قال ابو زيد دخل امرء وداخلة امرء والدخيلي الظبي الربيب وهو الاهلي دخن في الحديث هدنة على دخن قال ابو عبيد تفسيره في الحديث وهو قوله لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه قال واصل الدخن ان يكون في لون الفرس كدرة يضرب الى سواد فنزجه الحديث تكون القلوب هكذا لا تصفو بعضها لبعض ولا يقع حبها كما كانت والدخان الدخان ومنه الحديث وذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني اثارتها وهيجها شبهها بالدخان الذي يرتفع

باب الدال مع الدال دد

في الحديث ما انا من دَدٍ ولا الدّ مني الدد اللهو واللعب والندد والدد واحد وانما قال لا الدّ مني ولم يقل لا هو مني للتوكيد كما قال في حديث اخر ان اقتال الناس فيه وافتوك

باب الدال مع الراء دثر

قوله تعالى يدّرءون بالحسنة السيئة اي يدفعونها ومنه قوله ويدارا عنها العذاب اي يدفع عنها الحد ومنه الحديث ادرءوا الحدود بالشبهات وقوله فاذا رأيتموها اي تدارأتم وتدافعتم يعني اختلافهم في القتيل وذلك ان كل فريق كان يدفع القتل عن نفسه يقال درأته اذا دفعته بهموز ودارأته بالياء اذا لاينته ودريته اذا خاتلته وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف على صاحبه وفي حديث الشعبي في المختلعة قال اذا كان الدرأ من قبلها فله ما سألت ان ياخذ منها يعني بالدرء النشوز والاعوجاج والخلاف وفي الحديث اللهم لك اذرأ بك في صدورهم اعوذ بك اي ادفعك في صدورهم لتكفيني شرّهم وفي حديث القبايل قال فلان لابي بكر صادون درء السيل ذرّا يدفعه بعضه جثيا وجثيا بصدعه سمعت الازهري يقول يقال للسيل اذا جاء من حيث لا تعتقبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا قال والدرء شبه العب في الجبل وبعضه يكسره ويصدع عنه وفي حديث عمر فلما انصرف ذرّا جعة من حصى المسجد فالقى على بساط داره فاستلقى قوله ذرّا جعة اي بسطها ويقولون باجاة

ادرأيه السيادة اي ابسطي واشدد ناشئي لشقب العبدي تقول اذا درأت لها وجبيني اهذا دينه ابدا ودينى * وفي الحديث السلطان دوندأوه اي محموم لانوقي ولايهاب من قولك اندرأعلينا اي طلع وقوله كوكب دري ودري من قرأ بالكسر والهمز فعيل من درأ النجم يدرأ اي طلع ومن قرأ دري فهو منسوب الى الدرارى كوكب مضيء درج قوله تعالى سنستدرجهم اي نهلهم قليلا قليلا ونأخذهم كما يرقى الراقي الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى اعلاه والاستدراج الاخذ على غرة ومن كلامهم رجع ادراجه وعاد على ادراجه اي عاد الى المكان الذي جاء منه و يقال درج قرن بعد قرن اي فنوا وقال لعبد الله ذو الجدين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله تعرضي مدارجا رسوم تعرض الجوزاء للنجوم * المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي امه يضرب مثلا للانظمين في تغير وقته فيؤمر بالجد والخوف وفي الحديث أدرا حدكم يا سافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله اي خذ طريقك الذي جئت منه درء في الحديث لزمت السؤال حتى خشيت ان يدرئني اي تذهب باسناني وتكسرها والدرء سقوط الاسنان والدرادير مغارز الاسنان الواحدة درءة درر قوله تعالى وارسلنا السماء عليهم مدرارا اي كثيرة الامطار يقال درت السماء تدر درورا اذا كان غيثها دارا والمفعال للمبالغة ولا يؤنث ويقال درت السماء اذا مطرت وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وآله بينما عرق يدره الغضب يعني بين حاجبيه عرق يمتلئ دما اذا غضب يقال درت العروق اذا امتلأت دما كما يقال در الضرع اذا امتلأ لبنا وفي حديث عمر لانه اوصى بمقاله فقال أدروا الخيط المدرين قال الليث اراد بذلك فتلهم وخراهم قال والاسم من ذلك الدرة وفي حديث عمر حتى تركه مثل فلكة المدرة المدرة الغزل ويقال للمغزل نفسه الدرادة والمدرة وقد ادرت الغزالة درارتها اذا ادارتها لتحكم قوة ما تغزله ضربه مثلا لاحكامه امر معاوية بعد استرخائه وقال الفتيبي في المدرة الجارية اذا افتدت ثدياها ودرت فيها الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كالتي علة ثدي قد درت والقول هو الاول وفي الحديث كانهن الكواكب الدرية في افق السماء وفي حديث اخر الدجال احدى عينيه كانها كوكب درى الدرية عند العرب شديدة الانارة تنسب الى الدر شبه صفاءه بصفائه وقال المفسرون الكوكب الدري واحد من الكواكب الخنسة العظام وقال الفراء العرب تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماءها الدراري بلا همز وفي حديث ذي الثديه انهما كانت لها ثديه مثل البضعه تدهدر اي تمرمر وترجرج اي تجيء وتذهب ومنه درديور النحو مثله تتذبذب وتتقلقل وتتدلدل وفي الحديث لا عبد دركم يعني انها لا تعثر الى المصلق لا تجد على المرعى الى ان لا يجمع الماشية ثم يعد الى ذلك من الاعتمار بها ادرك قوله تعالى في الدرك الاسفل من النار قال ابو عبيدة جهنم ادراك اي منازل يقال لكل منزلة منها درك ودرك والدرك الى الاسفل والدرج الى الاعلى وقوله لا تخاف دركا ولا تخشى اي لا تخاف ان يدركك من يطلبك يعني فرعون والدرك الاسم من الادراك كالتحوس من الاتحاف وقوله لا تدركه الابصار اي لا تحيط بحقيقته وقوله حتى اذا ادارکوا فيها جميعا اي تداركوا وتتابعوا واجتمعوا وقوله بل ادارك علمهم في الاخرة اي تتابع علمهم في الاخرة حين لا ينفعهم لانهم استوفوا بعد الموت ومن قرأ ادرك فمعناه كذلك ايضا ومن رباعيته ودرکل في الحديث مر على اصحاب الدرکة قال ثعلب هذا الحرف على ابي عبيد وانما هو الدرکة قال وروى محمد بن اسحق فدمدم عليهم ربهم فدمدمة على رسول الله صلى الله عليه وآله يدرقون قال والدرقلة الرقص وقال

دريد الدركلة لعبة للصبيان احدهما حبشية درن في حديث جرير اذا اطلق كان تجينا واذا اسقط كان دينا والدرين حطام الورق اذا قدم درو في البعث فجاء الملك بكبير درهمة قال ابن الانباري هي المعوجة الراس التي تسميها العوام المخل واصلها من درهمت الفرس درة فعرته العرب وزادت عليه حروفا من جنسها وهم يفعلون ذلك كقولهم للقوس مقعبر وللعسل برق وبنج و للخليفة من الديباج استبرق درى وفي الحديث راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس هو ان تلين لهم ولا تتغرم عن نفسك واصله من درأت الصيد اذا استرت عنه لئلا ينفر فهو مدروء له ينفر باب الدال مع التاء درس قوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر قيل لجاهما الدسر اصلاح السفينه وقال الفراء هي المسامير واحدها دسار وقد دسرت المسمار فانا ادسره دسرا وهو ان تدخله في الثقب بقوة وقيل هي خرز السفينه وقيل هي السفن بعينها لان سيرها يدسر الماء بصدورها اي يدفعها قال عمرو بن احمر صريا هزانيك و طعنا مدسرا اي هذا بعد هذا اي قطعا بعد قطع يقال لكبش هذوذ اي قاطع وفي حديث عمران اخوف ما اخاف عليكم ان يوم هذا البرى عند الله فيدسر كما يدسر الجرور اي يدفع يقال دسرته دسرا ومنه حديث ابن عباس سئل عن ذكوة العنز فقال انا نصوني دسره البحر اي دفعه فالقاه الى الشط وفي الحديث ان الحجاج قال للسائب قاتل الحسين ات قتلت الحسين قال نعم هو بنته بالسيف هبرا ودسرته بالرمح دسرا يقول دفعته به دفعا عنيفا وقال تمم اردت مرته كاسترا باب الدال مع السين دسر قوله تعالى وقد خاب من دسها فقلت احدى السينات بدل المعنى خاب من دسر نفسه اي اخملها واخس حظها وقيل خابت نفس دساها الله وكل شيء اخفيته وقللته فقد دسسته دسع في الحديث ان الله يقول لابن آدم اعط مما اعطاك الخراج اجعلك تربع وتدسع اي تاخذ المرباع وتدسع اي تعطي فتجزل العرب تقول للجواد هو يخم الدسيعة كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومن ذلك ما جاء في حديث ظبيان وذكر حمير فقال ان قبائل من الازد نزلوها فتجوفوا الترابع وبنوا المصانع واخذوا الدسايع قلت الدسايع تكون العطايا وتكون الدساكر قال ابن الاعرابي الدسيعة الجفنة وقال الليث هي المائدة الكريمة ويقال دسع البعير بجرته اذا دفع بها والترابع سنو الابل الغزار وهي التي ابتزعوها من ايدي الناس وهم في الحديث لا يذكرون الله الا دسما قال ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فالذكر خفي وهو ان يذكروا قلوبهم وافواههم والدسيم القليل الذكر واذا كان ذما فانهم ناسوه يذكرون الله ذكرا قليلا من التدسيم وهو السوء وهو الذي يجعل ظاهر الذين الصبي لكيلا تصيبه العين وفي الحديث ان للشيطان لعوقا ودسما اراد بالدسم ما يدسه به الانسان فلا يتوقى ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسسته ومنه حديث الحسن في المخاصة قال تدسم ما عنها اي تسد فرجها وتغشى وفي الحديث دسموا نونته اي سودوا ذلك الموضع منه لئلا تصيبه العين والنونة نقرة الذقن وفي الحديث انه خطب وعلى راسه عمامة دسماء اي سوداء باب الدال مع الشين دشر في الحديث فجاءت بدشيشة فاكلنا منها الدشيشه لغة في الحشيشه وهو حشو يتخذ من البر المرضوض باب الدال مع العين دعس في الحديث فرماه بكر انتاعبها وتتابعك قال ابو عبيد التعابة المزاح ورجل لعب ودعابة اي مزاح وفي الحديث كان فيه دعابة ومن رباعيته دعثة في الحديث انه ليدرك الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه دعس في الحديث فازداد في العدو وكانت المداعسة بالرماح حتى اقتصد يعني المطاعنة بالرماح يقال دعسه بالرمح وتقصد اي كثر دفع قوله تعالى يدع اليتيم اي يدعه بعنف ومنه قوله يدعون الى نار جهنم دعا

اى يدعون اليها بعنف ٭ قوله تعالى فما كان دعواهم قال الازهرى الدعوى اسم تقوم مقام الادعاء يقال ادعى يدعى ادعاء و
دعوى ويكون الدعوى بمعنى الدعاء يقال اللهم اخرجنا فى صالح دعاء المسلمين ودعواهم ومنه قوله واخر دعويهم ان الحمد لله رب
العالمين اى دعاؤهم وقوله دعوة الحق هى شهادة ان لا اله الا الله وقوله وادعوا شهداءكم من دون الله اى استعينوا بالهكم قال
ابو الهيثم الدعاء الغوث وقد دعا اى استغاث ومنه قوله ادعونى استجب لكم يقول استغيثونى فانا نزلت بكم الضر استجب
لكم بغاثكم اى غوثكم ومنه دعوى الجاهلية وهو قوله يال فلان وقوله شهداءكم سموا شهداء لانهم يشهد بها اى يحضرونها وقوله
وان تدع مثقلة الى حملها اى وان تستغث نفس قد اثقلتها ذنوبها الى ان يحمل عنها شىء من ذلك لم يحمل منه شىء ولو كان ذا قربى وقوله
دعواهم فيها سبحانك اللهم قال لكل اهل الجنة شياة لواء سبحانك اللهم فبهم كانوا يتعون فاذا طعموا ما اتاهم الله قالوا الحمد
لله رب العالمين فذلك دعواهم وقوله ولهم ما يدعون اى ما يتمنون تقول للعرب ادع على ما شئت اى تمنه وافرح وقوله هذا
الذى كنتم به تدعون اى هذا الذى كنتم تدعون به وتستطونه قال الزجاج تدعون تكذبون وتاويله فى اللغة هذا الذى كنتم
اجله تدعون الاباطيل والاكاذيب اى تدعون انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وقرئ تدعون بالتخفيف من دعوت
ادعو ومعناه هذا الذى كنتم به تستعجلون وتدعون الله فى قوله اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب اليم ويجوز ان يكون معناه تدعون هذا ايضا تفتعلون من الدعاء والدعوى وقوله تدعون ما دبروتولى
قال المبرد اى تعذبون وقال ثعلب تنادى وقال الفراء انها تدعوا الكافر باسمه اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر قال سئل المبرد وانا اسمع
عن قوله تدعو من ادبر فقال تعذب رواه عن الضبى عن الخليل واكثر قول ثعلب تنادى لانه هنا يعتقبان جهنم لا تكلم واحدا بالعجمة
يقول ابن عباس نار جهنم تنادى يوم القيمة بلسان فصيح الكفار فتلتقطهم كما يلتقط الطائر الحب وقال غيرهم دعوتها اياهم ما تفعل
بهم من الافاعيل والعرب تقول دعانا غيث فاجبناه وقع بناحيتنا كذا اى كان ذلك سببا لاجتماعنا اياه ومنه قول ذى الرمة امنى بوصل
مجتاز المرتفع من ذرى الغوارس تدعوانفه الترب وقال ايضا دعت مية الاعداء واستبدلت بها خناطيل اجال من العين
حدل ويقال ما الذى دعاك الى هذا اى جرك اليه وحملك عليه وقوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال
مجاهد امروا ان يدعوه فى لين وتواضع وقال ابن عرفة ان يكن الرواية كما قال فالتسليم للخبر والا فانه يحتمل ما قال مجاهد ويحتمل
ان يكون معناه لا تجعلوا دعاء الرسول اذا دعاكم لامر او نهى كدعاء بعضكم بعضا يجيبون اذا شئتم وتمنعون اذا شئتم
الا تراه يقول بعده قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا وقوله ان دعوا للرحمن ولدا اى جعلوا قال ابن احمر وكنت ادعو قبلها
الا تجد القردا اى لم تجعل وقوله لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وروى عن رسول الله صلى الله عليه انه قال الدعاء
هو العبادة وقوله وما جعل ادعياءكم ابناءكم الذين يتبناه رجل فيدعوه ابنه وفى الحديث ان الله يؤدى او ليغدمنا
فدعا الناس اليها قوله دعاء من الدعوة والمدعاة وهى الولية وفى الحديث انه قال للحاجب دع داعى اللبن قال ابو عبيد يقول
ابق فى الضرع قليلا من اللبن فيترك ولا تستوعبه فان الذى تبقيه يدعو ماء ه من اللبن فيترك واذا استفض كل ما فى
الضرع اخذ ذروة يلى حالبه وفى حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم فى اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر
يقال لبنى فلان الدعوة على قومهم اذا ذرى بهم فى العطاء عليهم وانتهت الدعوة الى بنى فلان وفى الحديث المخادعة فى قريش

والحكم فى الانصار والدعوة فى الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فى الحبشة بفضيلة لمؤذنه وجعل الحكم فى الانصار لكثرة فقهائها
وفى الحديث لو دعيت الى ما دعى اليه يوسف لاجبت وقال الفقيمى يريد حين دعى للاطلاق من الحبس بعد الغزا الطويل فلم يخرج و
قال ارجع الى ربك يقول لو كنت مكانه لرابك وخرجت وهذا جنس من تواضعه صلى الله عليه كما قال فى وقت اخر انا سيد ولد
على يونس بن متى واراد ان يونس كان صابرا غير عجول وفى الحديث سمع رجلا فى المسجد يقول من دعا الى الجمل الاحمر فقالا
وجدت يريد من وجد فدعا اليه ونهى ان ينشد الضالة فى المسجد باب الدال مع الغين وفى الحديث لا تعدم اوكادكن بالظفر
قال ابو عبيد هو ضمر الحلق وذلك اذا قضى باخذ العدة وهو وجع يهيج الحلق من الدم فاذا عض منه صاحبه قيل غدر نه فهو
مغدور ودغرت المراة صبيها تدغره دغرا اذا دهدهت ذلك الموضع باصبعها وقال ابو سعيد الدغر فى الفصيل ان لا تروية امه
يقول ارويتم للاة يدغرها فى كل ساعة ويستجمعوا وفى حديث على رضوانه عنه لا تقطع فى الدغرة فيما هى الخلسة قال
ابو عبيد هو عندى من الدفع ايضا وانما هو ترك الخلس ودفعه على المتاع ليختلسه ومن رباعيته دغر فى الحديث
فدغغتها دغغة الدغغة الصب الشديد يقال فلان فى نعيم دغنق اى واسع دخل فى الحديث اتخذوا دينكم
دغلا اى يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذى يكمن فيه اهل الفساد وقال الليث معناه ادغلوا فى التقير
يقال ادغلت فى هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه قال وادا دخل الرجل مدخلا مريبا قيل دغل فيه دغر فى الحديث ضحى يكش
ادغر هو الذى يكون فيه ادنى سواد وخصوصا فى مرته وهو شل الادلم من الدواب والجماعة دغف والدغمة السواد
الذى داخل البياض وانشد فى الازهرى قال انشدنى ابو صبرة السعدى لبعض بجاد سعد ان ابن كوز بين بابين وجم والخيل
تغالى فى قطرا بجم وضبة الدغفاء فى راس الام مخصة اعيها مثل الزخم قال وبابين موضع بالبحرين باب الدال مع
الفاء دف قوله تعالى لكم فيها دفء ومنافع وروى عن ابن عباس انه قال الدفء نسل كل دابة وقال الازهرى الدفء عند العرب
نتاج الابل والانتفاع بها وفى الحديث لنا من دفئهم وصرامهم معناه من ابلهم وغنمهم وقيل سمتها هادفئ لانها يتخذ من اوبارها و
اصوافها ما يتدفأ به وقال الفراء الدفء ما يستدفأ به من اشعارها واوبارها واصوافها وقد تدفأ الرجل بالمكان و
دفئ الزمان فهو دفئ ودفئ الرجل هو دفآن وفى الحديث انه اتى باسير يوعك فقالوا ادفئوه فمطلوه فوداه النبى صلى الله عليه
اراد النبى صلى الله عليه وآله ادفئوه بالهمز فتركه الهمز لانه لم يكن من لغته الهمز ولو اراد معنى القتل لقال ادفوه او دافوه يقال
دافنت الاسير ودافيته اى اجرأت عليه وفى حديث الدجال فيه دفاء اى اغناء ورجل دفآ وامراة دفاء دفر فى حديث قيله
الفهرى ابنة اخى بادفا راديا منتة والدفر النتن ومنه قيل للدنيا امرة دفر واما الذفر بالذال المعجمة فهو حد الريح طيبة كانت
امر منتة مثل ذفر المسك وذفر الابط وفى حديث عمر انه قال واذفراه قال ابو عبيد اراد وانتناه وقال ابن الاعرابى اراد واذكاه
يقال دفرته فى قفاه ومنه قول مجاهد فى تفسير قوله يوم يدعون الى نار جهنم دعا فقال ادفرا فى اقبيتهم اى ادفعا وقال غيره الدفر الوخم
يكون فى الاظفار يقال كرفرت اظفاره دق فى حديث عمر انه قال لفلان انه قد دقت علينا من قومك دافة قال ابو عمرو الدافة
القوم يسيرون جماعة سير الس بالشديد يقال اسم يدفون دفيفا ومنه الحديث الاخر انا نهينا ان نعق فى الجنة لغاب نتدق بركبانها
وقال غيره يقال اصابوا دافة من الاعراب وهو من يرد منهم المصر ومنه حديث سالم انه كان يتولى صدقة عمر فاذا دقت دافة
من الاعراب وجهها اليهم ومنه حديث الاحنف انه قال المعونة لو اعزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دقت وفى حديث طلق

نادى منادية الامس كان معه اسير فليفاته اراد ليحز عليه ومنه حديث عبد الله انه دان اباجهل يوم بدر يقال دففت على الاسير دفافا وفيه لغة اخرى فليفاته من دافيت على الاسير ولغة ثالثة فليذاته بالذال وتشديد الفاء يقال دففت على الجريح تدفيفا وفي الحديث ان فلانا قال ايغوني حديدة استظبي بها فاعلو موسى فاستدففت بها اي استعان اي عالج عانته واستاصل حلقها من دفت الاسير اداففه وفي الحديث كل ما دفف وكل ما تاكل ما صف يعني ان ما حرك جناحه في الطيران كالحمام ونحوه يوكل لحمه وما صف جناحه كالنسور والصقور لا يوكل ومنه قوله صافات ويقبضن دفوف قوله تعالى خلق من ماء دافق اي ذي دفق وهو المدافق خلق منه الانسان وفي حديث الاستسقاء دفاق الغزار الدفاق المطر الواسع الكثير الذي يتدفق تدفقا دفن في حديث علي رضي الله عنه قبر عن الشمس فنهى ان تظهر الداء الدفين قيل هو الداء المستتر الذي فطرته الطبيعة بقوله فالشمس تعينه على الطبيعة وتظهره وفي حديث شريح قال لا يرد العبد من الاباق الا الثبات قال ابو زيد هو ان يرجع عن مواليه اليوم او اليومين ولا يغيب عن المصر يقال عبد دفون وقال النضر يقال ناقة دفون اذا كانت تغب عن الابل وقد ادفت تدفن فتكره دفو في الحديث انه صلى الله عليه واله ابصر شجرة دفواء في بعض اسفاره فتى ذات انواط يعلق عليها السلاح وتعبد الدفواء العظيمة الظليلة وتكون المايلة واصلها الهمز باب الدال مع القاف دقع في الحديث اذكروا جفنة دقعاء قال ابو عبيد الدقع الخضوع في طلب الحاجة مأخوذ من الدقعاء وهو التراب ومنه الحديث لا اعد المسئلة الا من فقر مدقع اي شديد يقصي بصاحبه الى الدقعاء وقال ابن الاعرابي الدقع سوء احتمال الفقر دقرر دباغي في حديث عمر انه امر رجلا بشيء فعارضه فقال دقرتني بدقرة مثل اي محاها فقهم وقال ابن الاعرابي الدقرة الحديث المفتعل والدقرة الحالقة باب الدال مع الكاف دلدل قوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا قال ابن عرفه اي جعلت مستوية لا اكمة فيها ومنه قوله جعله دكا قال ابن اليزيدي اي مستويا يقال ناقة دكاء اذا ذهب سنامها وقال القتيبي اي جعله مدكوكا ملصقا بالتراب وقال الازهري يقال دككته اي دققته ومن قولهم دكا دكا اراد جعل الجبل ارضا دكاء وهي الرابية التي لا تبلغ ان تكون جبلا وجمعها دكاوات وقوله فدكها دكة واحدة اي دقتها دقة واحدة فصارت اهباء منبثا وفي حديث ابي موسى الاشعري انه كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا يقال فرس ادك وخيل دك اذا كان عريض الظهر قصير القوائم يقال للجمل الذليل دك وجمعه دكة وفي حديث جرير بن عبد الله انه وصف منزله فقال سهل ودكادك قال القتيبي الدكداك من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع ذلك الارتفاع اراد انها رمل غير ذات حزونة وفي الحديث فتطأ الناس عليه اي ازدحموا واصل الدك الكسر دكل في قصيدة مدح بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله على عمد مدحم على ذي فضل من فضله ومحتمل بضم السين واسكان الكاف قال ابو عمر الزاهد الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح والله اعلم باب الدال مع الذال دلث في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الانبياء لا تؤاخذ بالنسيان والتعرف التغاضي عن الانتقام والمكافاة الانتكاث التقدم بالاذى دلج في الحديث كن التمس يدلخ بالقرب على ظهور عن في الغزو اي يستقين ويسقين الرجال يقال دلح البعير اذا تمايل في مشيه من ثقل الحمل وفي الحديث ان سلمان وابا الدرداء رضي الله عنهما اشتريا لحما فتداعا الحماء بينهما على عهد يقال لا تدلح الرجل شيئا بينهما اذا حملاه بينهما دلس في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لا عتدها الناس دلسا اي عدة لا الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والدلو فيه زائدة دلع في الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي رضي الله عنهما اي يخرجها حتى يرى حمرتها يشير اليه دلف في الحديث وليد لف اليه من كل بطن رجل اراد ليقبل اليه من الدلف وهو المشي الرويد

دلق في الحديث فتدلق اقتاب بطنه قال ابو عبيد لا اعرف خروج الشيء من مكانه وكل شيء ندر خارجا فقد اندلق ويقال اندلق السيف من جفنه اذا اشتقه فخرج منه وفي الحديث ومعها شارف دلقاء اي منكرة الاسنان فيخرج مرتها وهي الدلوق والدلقم دلك قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ابن مسعود دلوك الشمس زوالها وقال الاولى في هذه الاية ودلوك الشمس غروبها وقال نافع عن ابن عمر دلوكها ميلها وقال ابن عرفه سمعت احمد بن يحيى يقول دلكت الشمس اذا مالت قال ويقال للمتبلد عند الدلك اي بالعين وانشد تعرض الرمح في لدلك وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد يدعى اعد لك دلوك عمن عمر لك اسم الدلو الذي يتدلك به وسئل الحسن فقال ايدلك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملحفا قال ابو عبيد يعني المطر المدرك كل شيء مطر مدالك دل في الحديث وعزجون يعني اصحاب النبي صلى الله عليه من عنده ادلة الادلة جمع الدليل مثل شحيح واشحة وعليل واعلة يريد انهم يخرجون من عنده بما قد علموه فيدلون عليه الناس وغيرهم اي يخرجون من عنده فقهاء وفي الحديث فينظرون الى يمينه ودله فيتشهون به الدل والهدي قريب بعضه من بعض فيتشهون به الدل والهدي قريب بعضه من بعض ومنه اسم التكينة والوقار في الهيئة والمنظر ورفع عن سعد قال بينا الطوف بالبيت اذ رايت امرأة اعجبني دلها فقال لعمر الله والله لاحسن الحديث وحسن الهيئة ويقال ما دلك على فلان اي ما جرأك عليه وقال الليث يقال دل للسلطان على دجلها وذلك ان تريد جرأة عليه في تنجم وتحكم كانها تغلبه وليس هناك خلاف والدالة من يدل على من له عنده منزلة شبه جرأة منه والتمست ايضا حسن الهيئة ويقال لفلان عليك دالة وتدل وادلال وهو مدل بحجته عليك ادلالا ودلالا ودلة اي مجترئ قاله ابو الهيثم دلي وقوله تعالى فدلاهما بغرور اي قربهما الى المعصية بغرور وقيل دلاهما من الجنة الى الارض وقيل اطمعهما قال الازهري اصله الرجل العطشان يدلي في البئر وقيل فدلاهما اي فجرأهما بالميل على اكل الشجرة والاصل فيه دلاهما من الدلو وهي المراة والدالة مثلها وقوله فادلى دلوه اي ارسلها في البئر فاذا نزعها قيل ادلى دلوه وقوله ثم دنا فتدلى معنى دنى وتدلى واحد اي قرب ونزل والتدلي من علو الى سفل وقوله وتدلوا بها الى الحكام اي لا تعطوها الحكام على سبيل الرشوة ليغيروا الحكم مأخوذ من ادليت الدلو ومنه يقال ادلى دلوي نجحت اذا ارسلها وفي حديث استسقاء عمر وقد دلوا به اليك يعني بالعباس توسلنا به اليك ومتنا واصله من الدلو ايضا وفي حديث ام المنذر العدوية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه واله ومعه علي رضي الله عنه ولنا دوالي معلقة الدوالي خرز يعلق فاذا ارطب اكل واحدها في القياس اليه ولم اسمع به باب الدال مع الميم دمث في الحديث انه كان يمشي مع اصحابه اذا لقي دمثا من الارض فبارك الدمث الارض السهلة وانما فعل ذلك للذريرة على الدمث كما قال اذا بالاحكم فليرتد لبوله وفي صفته صلى الله عليه دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من اللين وقال ابو بكر هو الرمل الذي ليس بتلبد كالشدد وفي حديث اخر من كذب علي متعمدا فاما يدمث مجلسه من النار يريد يوطن ومن هذا قيل للرجل السهل الخلق دمث والاصل فيه ما الحديث دمج في الحديث من شق عصا المسلمين ودمج في اسلامهم داج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتهم واصل الدمج دخول الشيء في الشيء يقال دمج فلان في الحلق اذا كان مجدودا في الخلق مداخله دمر قوله تعالى فدمرناهم اي اهلكناهم يقال دمر القوم يدمرون دمورا ودمارا ويكون الدمور ايضا الدخول بغير اذن ومنه الحديث من نظر من صير باب بغير اذن فكانما دمر اي دخل بغير اذن ودمر ودمق سواء دمس في حديث الدجال كانه خرج من الدمس يقال

هو الكثير اي كانه مخذر لم يرشما وقد يعضهم الدمامس السرب ومنه يقال دمسته اذا قبرته دمع في الحديث في الثجاج الدامعة وهو ان يسيل منها دم يقال ثرى دامع اي ندى ودماع الكرم ما يجري عنه من الماء عند القضاب دمغ قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه قال ابن عرفه اي يعلوه ويبطله يقال رماه فدمغه اذا اصاب دماغه وقال الازهري اي فيذهب به ذهاب الصغار والذل وفي حديث علي يصف رسول الله صلى الله عليه وآله دامغ جيشات الاباطيل اي المهلك لها يقال دمغه يدمغه دمغا والدماغ مقتل دمق في حديث خالد ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد قال ثم قال ارى عليّ دمق القوم على القوم ودمّروا اذا دخلوا بغير اذن قال ومعنى دمقوا في الخمر اي دخلوا في شربه واتسعوا وتبسطوا يعني من غير اباحة دمك في الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سعفة انكسرت المدماك السباني في البناء كل صف من اللبن تسميه اهل الحجاز مدماكا والمدماك ايضا عود من عمد البيت دمل في الحديث كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويغلبها بالدمال وقد اندمل الجرح اذا صلح وبرأ ودامل فلانا داربته ومن رباعيته دملق في حديث خيبر وذكر ثمود فقال دمر الله عليهم بالدماليق واهلكهم بالصواعق قال العتيبي الدماليق الحجارة احسبها الملس من قولك دملكت الشيء اذا دلكته وملسته والقاف فاكاف يخرجان من مخرج واحد يقال دمدمه عليهم ربهم بذنبهم قال الازهري اي ألحق عليهم العذاب ويقال دمدمت على الشيء اذا اطبقت عليه وكذلك دمدمت على القبر وناقة مدمومة البسها الشحم فاذا كرش الاطباق قلت دمدمت عليه وقيل دمدم عليهم اي غضب عليهم وقال الغزالي الدمدمة والدمدام الهلاك وفي حديث ابرهيم لا بأس في الصلاة في دمنة الغنم فحذف النون وشدد الميم دمن في الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما الدمن المرأة الحسناء في منبت السوء ويقال دمنه ودمن مثل اجنة واجن ودمنة ودمن مثل سدرة وسدر شبهها بالبقلة الناضرة في منبته البعر وهو ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبثه فرما بنت فيها النبات الحسن يقول فنظرها حسن ايتق ومنبتها فاسد ولعلها تخرج الى منبتها يقال دمن فلان فناء الامير اذا لزمه وفي الحديث مدمن الخمر كعابد الوثن يعني الذي يعاقر شربها ويلازمه وفي الحديث فاذا صاب الدمان بفتح الدال المعجمة وقال الاصمعي اذا انتفخت الحلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال للفسيلة اذا اخرجت قبلتها انتفخت دمي في الحديث هذا سهم مبارك مدمّى المدمّى من السهام الذي قد دمي بدم مرة وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مدمّى وفي صفته صلى الله عليه وآله كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصوّرة وجمعها دمى باب الدال مع النون دنق في حديث بعضهم لا بأس للمسير اذا خاف ان يغلبه ان يدنق للموت يقال دنق للموت تدنيقا اذا دنا منه في الحديث فاما دنقتك ودنقته معا فلا عرفتها قال ابو عبيد هو ان يتكلم الرجل بالكلام فيسمع نغمته ولا يفهمه وهو مثل الهمهمة والهمهمة الا انها ارفع قليلا منها دنى وقوله تعالى قوان دانية اي قريبة المتناول ومنه قوله وجنا الجنتين دان اي ذلك لقاطفه فلا يعنيه الى ان يرتفع وقوله في ادنى الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب وقوله ولقد زينا السماء الدنيا يعني القريبة من اهل الارض وتذكير الادنى مثل الاصغر والصغرى وقوله يدنين عليهن من جلابيبهن قال ابن عرفه اي يتغطين ويتوارين بثيابهن لئلا يعلم انهن حرائر وقوله اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اي اخس والدنا بلا همز والمدنا الخسيس وفي الحديث

سموا الله ودنوا اي سموا الله اذا بدأتم بالاكل ودنوا اي كلوا مما بين ايديكم وقربه منكم وهو فعلوا من دنا يدنو ويقال رجل دني وقد دنا يدنو ودني يدني ودنؤ يدنؤ فاما الدنيء بهمز فهو المأجن وقد دنؤ ودنا اذا اجن باب الدال مع الواو دوح رباعي في حديث عمر رجل اتاه فقال ان امرأة فادحلتها الدوح يعني المخدع وفيه لغة اخرى التوج وهو كل بيت فيه من بيت او سرب او غيره دوح في الحديث كم من عذق دوّاح لابي الدحداح قيل الدواح العظيم الشديد السموق وكل جرة عظيمة دوّحة وسمعت الازهري يقول لا اعرف الدواح قيل الدوالح العظيم دوخ في حديث وفد ثقيف اناخ العرب ودان له الناس اي ذلّهم يقال ادخته فداخ بدوخ دور قوله تعالى ان تصيبنا دائرة قال الازهري معنى الدائرة الدولة تدور لاعداء المسلمين عليهم وقال ابن عرفه دائرة اي حادثة من حوادث الدهر وقال العتيبي اي تدور علينا الدهر يكرهونه يعنون بالدائرة الحرب وقوله يتربص بكم الدوائر اي الموت او القتل وقوله عليهم دائرة السوء دعا عليهم بالهلاك والفساد وقوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا فيعال من دار يدور وقوله سأريكم دار الفاسقين قال مجاهد مصيرهم في الآخرة وفي الحديث الا اخبركم بخير دُور الانصار دُور بني فلان وكل دُور الانصار فيه خير فالدُّور ههنا قبائل اجتمعت في محلة فسميت المحلة دورا ومنه الحديث الآخر ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي ما بقيت قبيلة وفي الحديث ان اسامة بن زيد قال له في حجته اين تنزل غدا قال وهل ترك لنا عقيل من دار انا قال ذلك لان عقيلا كان باع دور بني عبد المطلب وذلك لانه ورث ابا طالب ولم يرثه علي وجعفر لتقدم اسلامهما موت اسيها فلما ورثها ابناه ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله فيما مورث لانّ اباه عبد الله هلك وابوه عبد المطلب حي وهلك اكثر ولده ولم يغقبوا فخا ربتاعة ابو طالب وحازها بعده عقيل وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض اي دار يقال دار واستدار بمعنى واحد وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري قال الداري الغطاري سمي داريا لانه ضرب الى داريين وهو موضع في البحرين نوه حتى منه بالطيب والداري في غير هذا الرجل الذي يقيم اكثر دهره في داره لا يركب الاسفار دوس في حديث امر ضبع ودايس ومنقى قال هشام قال لعبيد الدايس الاندر والمنقى الغربال وقال غيره الدائس الذي يدوس الطعام يقال داسه يدوسه ودرّسه يدرّسه ودرّاس الطعام ورد ياسه واحد دولك في الحديث فاما الناس يدولكون اي يخوضون يقال الناس في دولكة اي في اختلاط وخوض دول قوله تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم قال الازهري الدولة اسم لكل ما يتداول من المال يعني الفيء والدولة الاستقال من حال الى نحس او الى الخير الى الغبطة والسرور وقوله وتلك الايام نداولها بين الناس يقال اداله الله فلانا من فلان اذا جعل له الدولة عليه والمداولة الظفر قلت ويجمع الدولة دِوَلا ودُوَلات انشدني الازهري للخليل بن احمد وَقَيْتُ كُلَّ صَدِيقٍ وَدَّ ثَمَّتَهُ إِنَّا المُوَمَّلُ دُوَلٌ وَلَا دُوَلِي وأياني دوم قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك اي دوامها والعرب تضع هذه اللفظة موضع التأبيد والدوام وقوله الا ما شاء ربك قيل هم اهل الكبائر يخرجون من النار وهو قول الضحاك وقتادة وقال مقاتل استثنى الموحدين وقال الازهري استثنى من الخلود اهل التوحيد الذين شقوا بدخول النار المدة التي اراد الله اخرجهم الله بشفاعة الانبياء والاولياء والمؤمنين وقال اهل اللغة الا بمعنى سوى ما شاء ربك من الخلود وفي الحديث ان عائشة

قالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم فى سكون سُمّيت عمله فى دوامه مع الاقتصار بديمة الامطار وفى حديث حذيفة وذكر الفتن فقال اما انها لا تترك رِسْلًا دِيمًا يعنى انها تملأ الارض فى دوام وهو جمع ديمة وفى الحديث بحان بيال فى الماء الدائم يعنى الراكد الساكن وكل شئ سكنته فقد ادمته كغَرْفة القِدْر ندبتها اى فكبتها وقد دام يدوم دومًا اذا سكن وقال ابو بكر الدائم من الاضداد يقال للساكن دائم وللذاهب دائم ويقال اصاب فلانا دوام اى دوار به سُمّيت دوّامة لدورانها وقال بعضهم دوّمت الطائرة فى الهواء اذا دارت وقال بعضهم دوّم من باب الكون وهو ان يبسط جناحيه ولا يضرب بهما وفى حديث عائشة انها قالت عليكم التام التام اى الموت الدائم وفى الحديث رأيت النبى صلى الله عليه وآله وهو فى ظلّ دَوْمة قال الحربى سمعت ابن الاعرابى يقول الدَّوْمة شجر كالكرم وقال الازهرى الدوم شجرة تشبه النخل الا انها لا يثمر المقل ولها ليف وخوص وروى فى الحديث كل داء له دواء اى كل عيب يكون فى الرجل فهو فيه جعلت العيب داء ومنه قوله صلى الله عليه وآله ايّاك داء دوىّ من البخل اى اى عيب اعم من البخل والتصواب ادوأ من البخل وموضعه من الباب اوّل حرف منه الا ان تجعله من باب دَوِىَ يدوَى اذا هلك بمرض باطن وفى عهدة المماليك كلداء ولا خبثة الداء العيب الباطن الذى لم يطلع عليه المشترى وفى خطبة الحجاج قد لفّها الليل بعصلبىّ ارْوَع خرّاج من الدّوِىّ يعنى الفلوات واحدة داوية انما سمّيت بذلك صاحب استفار ورحّل فلا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد انه بصير بما الفلوات لا يشتبه عليه شئ باب الدال مع الهاء دهر فى حديث سطيح فان ذا الدهر الطوار دهارير سمعت الازهرى يقول الدهارير جمع الدهر واراد ذا حالين من بؤس ونعم وفى الحديث لا تسبّوا الدهر فان الله هو الدهر وقال ابو عبيد تأويله عندى ان العرب كان شأنها ان تذمّ الدهر وتسبّه عند اتوازل فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر وقد ذكروه فى اشعارهم وذكره الله عنهم فى كتابه فقالوا وقالوا ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر فقال النبى صلى الله عليه وآله لا تسبّوا الدهر على تأويل لا تسبّوا فاعل هذه الاشياء بكم فانكم اذا سببتموه وقع السبّ على الله لانه هو الفعّال لما يريده قال غيره لم يذهب المشركون من الجاهلية الى ما ذهب اليه المحدثون فى تفسير هذا الحديث وانما ذهب الى هذا المولدون ومن لا يصرله بكلام العرب ومعانيها وفى حديث موت ابى طالب لولا ان قريشا تقول دمّر فلان لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه دهس فى الحديث فنزل دهاسًا من الارض الدهاس كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين دهو قوله تعالى وكاسًا دهاقًا قال مجاهد اى ممتلئا يقال دهقت الكاس اذا ملأتها دهم قوله تعالى مدهامّتان قال مجاهد سوداوتان وقال غيره اى خضراوان من الرى حتى يضرب خُضْرتها الى سواد قليل وقال بعضهم الدهمة عند العرب السواد وانما قيل للحنة مدهامّة لشدة خضرتها يقال اسودّت الخضرة اى اشتدّت ولذا عليه قوله عليها تسعة عشر قال ابو جهل ما تطيقون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم اى وانتم العدد الكثير وفى حديث اخر من اذاهل المدينة بدّهم اى بغائلة وامر عظيم وجيش دهم اى كثير وسبق بعض العرب الى مرثيه فقال اللهم اغفر لى قبل ان يدهك الناس وفى حديث حذيفة اتتكم الدهيماء الدهماء السواد المظلمة ومنه حديثه الاخر ليكونن فيكم اربع فتن الارطاة والمظلمة فالمظلمة مثل الدهيماء وقيل اراد بالدهماء الداهية يذهب به الى الدهم وفى ذمهم اسم نافة قالوا وكان من قصتها انه غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا على الدهم حتى رجعت بهنّ فضارت مثله فى كل داهية ومن رباعيه دهق

فى الحديث لو شئت ان يدهق لى الطعام ويقال الدهقة والدهمة واحد فالدهاقنة يليون الطعام وقال الشمر كان مُدلّكًا الفقع حتى مُدِقها لسانه وجودة بيانه قال وهذا راجع الى دهقة الطعام ويقال دَهْمَق القائل الوتر اذا جاء به مستويا من اوّله الى آخره دهن قوله تعالى فكانت وردة كالدهان الدهان جمع الدهن قال الفراء شبّهها فى اختلاف الوانها بالدهن واختلاف الوانه ويقال الدهان الادهر الاحمر واشد ابن الاعرابى ومخاصم فاومت فى كبد مثل الدهان ولى العذر قال والدهان الطريق الاملس ها هنا فاما فى القرآن فالادهر الاحمر الصرف وقال الزجاج اى يتلون من الفزع كالوان الدهان المختلفة وعليه ذلك قوله يوم تكون السماء كالمهل اى تكون كالزيت المغلى وقوله افبهذا الحديث انتم مدهنون المدهن المنافق وقال الفراء مدهنون اى كاذبون ويقال كافرون وقال فى قوله ودوا لو تدهن فيدهنون اى لو تكفر فيكفرون وقال فى موضع آخر لو تلين فيلينون وقال الزجاج لو نصانعهم فيصانعونك وقال ابو الهيثم الادهان هو المقاربة فى الكلام والتلين وفى الحديث قد تكشف المدهن المدهن نقرة فى الجبل يستنقع فيها المطر وتشرب منها الطير وتشرب منها دوه فى الحديث فيتدهدى الصخرة اى يتدحرج يقال دَهْدَهت الصخرة ودَهْدَيتها وتَدَهْدَى وتَدَهْدَه باحد باب الدال مع الياء ديث فى حديث على رضى الله عنه بالصغار اى ذلّا بالتديث كالتليين والتذليل وبعير مديث اذا ذلّل بالرياضة دين قوله تعالى ملك يوم الدين اى يوم الحساب وقيل يوم الجزاء ومنه قولهم كما تَدِين تُدان اى كما تجازى تجازى وقوله ذلك الدين القيم اى الحساب الصحيح وقوله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اى جزاءهم الواجب وقوله وان الدين لواقع يعنى الجزاء الواقع يوم القيمة وقال ابن عرفه الدين الحكم ومنه قيل للحاكم ديان وفى حديث بعض الصحابة كان على رضى الله عنه ديان هذه الامة قال ذو الاصبع لا والد ابن عمك لا افضل فى حسب منّى ولا انت دَيّانى فتجزونى قال وقوله يوم الدين اى يوم الحساب راجع الى معنى الحكم وكذلك قوله ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله اى فى حكمه الذى حكم به على الزانين وقوله ما كان ليأخذ اخاه فى دين الملك اى فى حكمه لان سيرته كانت غير ذلك كانت سيرته تغيير السارق ومنعه حتى يقر وقوله وله الدين واصبا اى الطاعة وكذلك قوله مخلصين له الدين وقوله ألا يدينون دين الحق اى يطيعون الله طاعة حق وقوله الاسلام الدين الخالص اى التوحيد والدين اسم لجميع ما تعبد الله به خلقه وقوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اى غير مملوكين مدبّرين وقوله انا لمدينون اى محاسبون وقال الفرّاء يُدَيّن اى يقدّر اى يجعل ذلك لله بغير رويّة اى يلزم ما يلزم نفسه فى دينه من الاستقلال والتورع وقيل مجزيون والديان فى صفة الله القاضى ويقال للقهّار وقوله اذا تداينتم بدين الدين ما له اجل وأقرضوا لاجل له وقد ادنت الرجل وداينته اذا بعت منه باجل وأدنت منه اى اشتريت باجل ومنه الحديث فادّان معرضا وفى الحديث الكيس من دان نفسه اى اذلّها واستعبدها يقال دنت لهم اذا فعلت ذلك وقيل من حاسبها وفى بعض الاخبار كان رسول الله صلى الله عليه على دين قومه ليس معناه انه يدرك بالله هذا حظ كبير قال الله تعالى انما المشركون نجس وحاشاله من هذه الصفة وانما المعنى انه كان على دين قومه يعنى ما كان بقى فيهم من ارث ابرهيم واسمعيل فى حجّ ومناسكهم وبيوعهم واسايبهم سوى التوحيد فانه لم يكن فط الا عليه وما شكّ مرّة ان وفقه الله لذلك وقد وحّد قيس بن ساعدة وزيد بن عمرو وورقة بن نوفل فى الجاهلية الجهلاء فى صدر عمرانه فلا يدين ولا مال له يقال دان واستدان واذان اذا احتاج

فاذا اعطى الدين قيل ادّان آخر كتاب الدال والحمد لله

كتاب الذال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذال مع الهمزة ذار في الحديث انه لما نهى عن ضرب النساء ذئرن النساء على ازواجهن قال ابو عبيد اي نشزن واجترأن يقال ذئر على مثال فعل والذاء والنؤور ذال في الحديث ان امرأة كانت توقظ صبيانها وتقول ذؤالة ذؤالة الرباح بالهمز ذؤالة اسم للذئب سمي بذلك بذاله في مشيته وهي الذآلان وهو مشي خفيف ذرم قوله تعالى اخرج منها منه ومذموما مدحورا اي معيبا يقال ذامه يذامه ذاما وذأمه يذأمه ذيما وذمته بذمته ذمّا اذا عابه وقيل منه وذما اي مطرودا وقال ابن عرفه يقال ذأمته اذا حقرته وابعدته ذان في حديث صديقة وقال لها لم يكيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد والقدوم يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤبون بنت طويل له راس صدور بنات الكلا الاعراب يقال خرجوا يتذاءبون اذا خرجوا يجتوونه وخرجوا يتطرشون وخرجوا يتغفرون شبهه بالذؤبان لصغره وحداثة سنه وهو يدعوا المشايخ الى اتباعه باب الذال مع الباء ذرب قوله تعالى مذءوما مدحورا بين ذلك لمن اشرك بالله ومن لم يشرك به ذرب اي مطرودا وقال ابن عرفه المذءوم المطرود من المنافقين اذا مضى الى اهل الكفر طردوه واذا مضى الى المسلمين طردوه واصله من الذءب وهو الطرد ذكروا فيه الباء فقيل ذؤب وكان في الاصل ذءب وفي الحديث انه راى جلدا طويل الشعر فقال هذا ذباب ايهذا شوم وفي الحديث فنظر الى ذبابه يعني ذباب السيف وهو طرفه الذي يضرب به وكذلك ظبته وحسامه ذبح قوله وفديناه بذبح عظيم الذبح المذبوح واراد بالذبح الكبش الذي فدي به اسمعيل عليه السلام وفي الحديث انه نهى عن ذباح الجن قال ابو عبيد هو ان يشتري الرجل الدار او يستخرج العين وما اشبه ذلك فيذبح ذبيحة للطيرة وقال هذا التفسير في الحديث وانما يفعلون ذلك لئلا ان لم يفعلوا اصابهم شيء موذ من الجن وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة في حلقه من الذبحة الذبحة وجع الحلق وقال ابن شميل هي قرحة في حلق الانسان مثل الدبلة التي تاخذ الحصير وفي حديث مروان انه اتى برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب اردخوه المنخ وضعوا التوراة وحلفوه بالله قال ثعلب المذابح المقاصير ويقال لها المحاريب ونحوها وذبح الرجل وذبح اذا طاطا راسه للركوع ذبر في الحديث ان اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا لسان له يتكلم به عن ضعفه يقال ذبرت الكتاب اذا قرانه وذبرته اذا كتبته وفي حديث اخر كان يذبع عن رسول الله صلى الله عليه اي يتقنه وقال ابن الاعرابي الذابر المتقن وبرادا اتقن

باب الذال مع الراء ذرا قوله تعالى يذرؤكم فيه اي يكثركم بالتزويج كانه قال يذرؤكم ذكرانا واناثا وارغب فيها عن لقيط ورهطه ولكني عن سنبس لست ارغب يريد ارغب بها عن لقيط وفي الحديث اني اظلكم الى المغيرة ذرا النار يعني خلقها يقال ذرء الله الخلق ومن رواه ذرو النار بلا همز اراد يقرقون فيها ذرب في الحديث ان اعتى بني مازن قدموا على رسول الله صلى الله عليه واله فبينما امرأة واقفة ابيا تا فيها اليك اشكو ذربة من الذرب اراد بالذربة امرأته كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة وجمعها ذرب واصلها من ذرب المعدة وهو فسادها يقال ذرب بطن الرجل وعرب ومرض ومذ بالرا فسد ومنه الحديث في اموال الايتام استغناء للذرب وامرأة ذربة وقال عمر ذرب اللسان سلاطته ومنه حديث حذيفة انه قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان قال ابن شميل هو الفاجر الذكاء بما قال وما قيل له هو الشاتم وفي الحديث ذرب الناس

على ازواجهن اي قدرت السنهن وانبسطت على ازواجهن ذرى قوله تعالى وله ذرية ضعفاء هم الصغار وجمع ذراري يقال هي بغية من الذرية لان الله اخرج الخلق من صلب ادم كالذر حين اشهدهم على انفسهم وقيل هو من ذرا الله الخلق وذرأ يذرأ وفي الحديث لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا اي امرأة ولا اجيرا ومن ذلك حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقنا وتذوالربا في اعناقنا اراد حجوا بالنساء والابناء فاقام الذرية مقام النساء لانها ذرع في الحديث اتى النبي صلى الله عليه واله اذرع ذراعيه من يفعل الخنة قال ابن شميل اي اخرجهما وفي صفته عليه السلام كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطوة وترس ذريع سريع خفيف وامرأة ذريعة خفيفة اليدين بالغزل ومنه الحديث خير كن اندكن للمغزل اي احقرن بيدا به ويجوز اقد ركن عليه وفي حديث الحسن في قوله ان الذين فتحوا الموصل والموصل منارات قال كانوا يذارعون البر ذرعا ابو عمرو المذارع والمزارف والبراطيل قرى بين الزيف والبرو سميت مذارع لانها اطراف نواحي وفي الحديث فكر زلك في ذرعي اي شطني عما ارتدته وذرع الانسان طوله وسمعت ابا احمد الفرضي يقول للعرب تقول عند التبديد اقصد بذعان اي استقم بطائفة من القصد في الامور ما يبلغه طوقك وفي الحديث وعليه جماة فاذرع منها يذا اي اخرج فيقال اذرع البئر يذرع من بعيد اذا حفرها واشد اوابل خيل لم يذرع فيها ذرع في حديث علي رضي الله عنه وقد فرضت على الخمس بن اي زدت عليها يقال ذرف وذفر بمعنى ذرو قوله تعالى تذروه الرياح اي تفرقه وتفرقه يقال اذرته الريح تذروه مذرية ومن قال اذرته الريح فمعناه القته يقال اذريته عن ظهر فرسه اذا القيته وقيل ذرت لغات والذاريات ذرؤا قال علي رضي الله عنه هي الرياح وجرها على القسم وقيل اراد وربّ الذاريات وفي حديث علي رضي الله عنه ينذروا الرواية ذروا والرياح الهشيم اي يسيد الرواية كما يذرّي الريح هشيم النبت وفي الحديث علي ذروة كل بعير شيطان اراد على البل اسنامه وفي حديث الحسن ما شاء ان ترعى احدهم ينفض مذروه قال ابو عبيد المذرو ان جانبا الالية يسمّيان لا واحد له وقال غيره طرفا كل شيء واراد الحسن بهما فرعي المنكبين وفي الحديث يريد ان يذرّي منه اي يرفع باب الذال مع العين ذعن في الحديث فامكنني الله منه فذعته اي خنقته وقال الاصمعي كان عندنا رجل شتم ابا بكر وعمر فراى عمر في المنام فوثب ذعنة فالوت نيابه يقال الذعن التمر يوخذ في التراب والذعط الذبح ذعر في حديث عمر وعن يترامى بالحظ فاينذا عمر على ان يقول كذلك انتعمّر ارا علينا يقول لا تنفروا علينا ابلنا فحذف اختصارا وقوله كذلك اي حكم ومنه قوله له بكر الذي صلى الله عليه واله يوصيه ويوديه يا نبي الله كذاك فانه يُحمّر الله ما وعدك وشبيه به قولهم لبيك اي تحيّ عني ذرع في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه فقال لقيه لتخبرن منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي الزمان المحتم ذعذعت به اي فرقت ماله ذعن قوله تعالى يا تواليه مذعنين اي اذعان الاسراع مع الطاعة يقال اذعن لي حتى اطاوعني فيما اردت اليه وقال الفراء مذعنين اي مطيعين غير مكرهين باب الذال مع الفاء ذفن في حديث عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه واله بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابن حبلة الذاقنة الذقن وفي حديث عمر اله عوتب في شيء فذقن بوطه يتبع وفي بعض الروايات فوضع عود الدرة تحت ذقنه فذقن عليها قال ذقن على يديه اذا وضعها تحت ذقنه باب الذال مع الكاف وذكر قوله تعالى وذكرى للمومنين الذكرى اسم اقيم مقام التذكير كما تقول انثيت نفوسا ومنه قوله وذكرى لاولي الالباب اي وعبرة لهم و

قوله وذكرى الدار اي يذكرون بالدار الآخرة وتزهدون في الدنيا ويجوز ان يكونا تم يكثرون ذكر الآخرة وقوله فانى لهم اذا جاءتهم
ذكراهم يقول كيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكرهم وقوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اى شرفكم وما تذكرون به وقوله بل
اتيناهم بذكرهم اى بما فيه شرفهم وقوله فاسألوا اهل الذكر اى من امن من اهل الكتاب وقيل كل من يذكر بعلم وافق هذه الملة او
خالفهم والدليل على ان اهل الذكر اهل الكتاب قوله وانزلنا اليك الذكر وقوله وهذا ذكر مبارك انزلناه وقوله ذكر رحمت ربك
عبده زكريا اى ذكر ربك عبده برحمته وقوله او يحدث لهم ذكرا يعنى تذكرا وقوله لوان عندنا ذكرا من الاولين اى اوجاء ناكم
كما جاء غيرنا من الاولين والآخرين وقوله صرفنا القرآن ذى الذكر اى ذكر فيه اقاصيص الاولين والآخرين وقيل ذى الشرف
قوله لنجعلها لكم تذكرة اى عبرة وموعظة يعنى تلك الفعلة وقوله ثم ان شاء اتخذ اليه سبيلا اى تذكرا وقوله ان هذه تذكرة اى من شاء ان يتذكر بنا يجتنب
وقوله اهدنا الذى يذكر الحكم اى بعينها ومثله قوله سمعنا فتى يذكرهم اى يعيبهم يقال فلان يذكر الناس اى يغتابهم وقوله اذكروا
ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه اى ادرسوا ما فيه وقوله واذكروا ما فيه اى ادرسوا ما فيه وقوله واذكروا نعمتى التى انعمت عليكم اى
احفظوها ولا تضيعوا شكرها كما يقول القرين لصاحبه اذكرنى عند ربك اى احفظه ولا تضيعه وقوله ينتذكر الانسان وانى له الذكرى اى يتوب ومن اين له التوبة وقوله فهل من مدكر اى من متعظ واصله مدتكر وقوله الذكرين استفهام معنى
التوبيخ والانكار وفى الحديث القرآن ذكر فاذكروه اى جليل خطير فاجلوه ونحوه القرآن غنم فاغنموه وفى الحديث ان عليا
يذكر فاطمة رضى الله عنها اى يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفى الحديث قبلت امه لقد ذكرت به اى جاء به ذكرا جلدا ذكيا
قوله تعالى الا ما ذكيتم معنى التذكية ان يدركها وفيها بقية من الحياة يشخب معها الاوداج وتضطرب اضطراب المذبوح
واصل الذكاء تمام السن وبلوغ كل شئ منها وقد ذكيت النار اذا اتممت اشعالها وفى حديث محمد بن على ذكاة الارض
يبسها يريد طهارتها من النجاسة والذكوة هى الحيوة من ذكت النار اذا حييت واشتعلت فكان الارض اذا يبست كانت بمنزلة
الميتة فاذا جففت ذكت اى حيت وسمعت بعضهم يقول الذكاة فى الذبيحة تطهرها واباحة اكلها فى حلول البس الارض بعد
النجاسة تطهيرها واباحة للصلوة فيها بمنزلة الذكاة للذبيحة وهو قول اهل العراق باب الذال مع اللام وما يثلثهما
فى الحديث الله صلى الله عليه واله رجم رجلا فلما اذلقته الحجارة فر قوله اذلقته الحجارة اى بلغت منه الجهد حتى قتلته
وفى حديث عائشة انها كانت تصوم فى السفر حتى اذا اذلقها الصوم افطرت اى اذابها ويقال جهدها وقال ابن الاعرابى يقال اذلقه
الصوم واذلفه اى اضعفه ويروى ان ايوب قال فى مناجاته اذلقنى الجلد فكلت اى جهدنى وفى حديث اخر جلد تالح
فكلت بلسان ذلق طلق اى فصيح هكذا جاء فى الحديث على فعل بضم الفاء وفتح العين وفى حديث نفع فى بعض الروايات على حد
سنان مذلق اى محدد اراد انها معه على سنان محدد اخبرت انها لا تجد معه قرانا يقال كنت معه على حد كذا كنان اى على حد
ذرء قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة اى عدد كم قليل وقال الازهرى هذا جمع مكسر فى باب المضاعف واذا
كان نعتا صفة لا تضعيف فيه جمع على فعل كقولهم كريم وكرام ولئيم ولؤام واذا كان اسما جمع على افعلة يقال جريب واجربة
وقفيز واقفزة قال الله تعالى وان جمع ذليل ايضا وقوله اذلة على الموءمنين اى جانبهم ليتعلى الموءمنين وقد يرد للقوان وقوله اعزة
على الكافرين اى جانبهم غليظ عليهم يقال دابة ذلول ليتى سهل وقال ابن عرفة اذلة على الموءمنين اى يعاونونهم ويغلبونهم

يقال اعزه اذا غلبه وقوله وذلة فى الحيوة الدنيا يقال هى اخذ الجزية منهم ويقال هو ما امروا به من قتلهم انفسهم وقوله و
اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقرئ الذل والذل ضد العز والذل ضد العقوبة وهو الانقياد ومنه قوله ولم يكن له و
من الذل اى لم يتخذ وليا يخالفه ويعاونه للذلة به وكانت العرب تخالف بعضها يمتنون بذلك العز والمنعة فنفى ذلك
نفسه وقوله وذللت قطوفها تذليلا قال مجاهد ان قام ارتفع اليه وان قعد تدلى عليه القطف قال ابو بكر ذللت قطوفها
اى سكنت فلا تمتنع على طالبها يقال لكل مطيع غير ممتنع ذليل ومن غير الناس ذلول ومنه الحديث ربت عنق مذلل ابو الدحداح
وقال الازهرى تذليل العذق انها اذا خرجت من كوافيرها التى تغطيها عند انشقاقها عنها بعد الابر فيسهل قطافها عند اينعها
ويبترها حتى يذليها خارجة من بين ظهرانى الجريد والسلد فيسهل قطافها عند اينعها ومنه الحديث يتركون المدينة
على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافى اى مذللة قطوفها فلا يغشاها الا السباع يقال حايط ذليل اى قصير
بيت ذليل اى قريب السمك قال وهو كقوله قطوفها دانية كلما اراد وا ان يقطفوا منها شيئا ذلل لهم فدنا منهم وقعودا كانوا
او مضطجعين وفى حديث ابن الزبير الدنيا بقى للاهل والمال تاويله ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم ينال فيها ذل فصبر
عليها كان ابقى له لاهله وماله واذا اضطرب فيها طالبا للعز عز بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه و
فيه وجه اخر وهو ان الرجل اذا علت همته وسمت به الطلب المعالى يعودى ونوفق فيما يحاوله وقوى على ذلك وربما يقتر ويتقاعد
ماله واذا صبر على الذل والطم المسلط عليه حقن دمه وحمى اهله واحرز ماله وهذا ايضا قريب من الاول وفى حديث عبد الله
من شئ من كتاب الله الا وقد ظهر على ذا لاله اى على وجهه ذلو وفى حديث فاطمة رضوان الله عنها ما هو الا ان سمعت ثلة يقول
مات رسول الله صلى الله عليه فاذ لولبت حتى رايت وجهه اى اسرعت يقال اذ لولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شئ باب
الذال مع الميم وما معها ذمر فى حديث ابن مسعود انه قال فوضعت رجلى على مذمره يعنى اباجهل قال ابو عبيد هو الكاهل والعنق
وما حوله الى الذفرى ومنه قيل للرجل الذى يدخل يده فى حياء الناقة ليظر ذكر حيائها امر اتى مذمر لانه يضع يده فى حياء الناقة على ذلك
الموضع فيعرفه قال الكميت وقال المذمر للملتقين متى ذبرتم قلى الارجل وفى الحديث فجاء يعنى عمر فامراه اى متشدد والذمر الحض على القتال
يقال ذمر الرجل صاحبه يذمره ذمر قوله تعالى الا لا ذمة ولا ابو عبيد الذمة ما يتذمم منه وقال ابن عرفه الذمة الضمان يقال هو فى ذمتى
اى ضمانى وبه سمى اهل الذمة لدخولهم فى ضمان المسلمين ويقال له على ذمة وذماء ومذمة وهى الذمام واشتقا كانا عن الذم لان العهد
المعاهد وقال ابو بريد مذمة بالكسر من الذمام ومذمة بالفتح من الذم وقال الازهرى وكاذمة اى كاماثا والذمة العهد ايضا وفى
الحديث ويسعى بذمتهم ادناهم قال ابو عبيد الذمة الامان هاهنا يقول اذا اعطى الرجل العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم
ان يخفروه كما اجاز عمر امان عبد على جميع اهل العسكر ومنه قول سلمان ذمة المسلمين واحدة ولهذا سمى المعاهد ذميا لانه
اعطى الامان على ذمته وفى الحديث ان الحجاج سال النبى صلى الله عليه واله فقال ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال اعتق عبدا او
امة قال الفتيبى اراد ذمام المرضعة برضاعها وقال غيره هى الذمام الذى لزمك لها بارضاعها اياك او ولدك ويقال اذهب
مذمتهم يعنى اى اطعمهم فان لهم ذماما وفى الحديث ضلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح من
نفسه ذم الناس ان لم يحفظها فيه وفى الحديث اردى عبد المطلب فى منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال

احدها الاذناب من قولك ذممته اذا عبته والثانى كالاول مذمومة يقال ذممته اذا وجدته مذمومًا والثالث كما يوصف به آذاها
قليلًا ثم اقصر من قولك بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء وهو فى الحديث فاتينا على بردمة وجمعها ذمام وفى قصة يوشع عليه السلام
ان الحوت قاء ردغًا ذمًا اى مذمومًا سيئ الهالك واللام والمذمومة واحد وفى الحديث وان راحلته اذمت اى انقطع سيرها
يقال اذمت البئر وذممت اذا قل ماؤها وقال ثم يقال اذمت هذه الراحلة بالركب اذا حبستهم فى مكان ذميم ويقال وجدنا ماء
ذمًا اذا لم يكن فيه طاب **باب الذال مع الواو وذرب** فى حديث ابن الحنفية كان يذوقها اى يتصفح ذوابلها وغلمة مذابة له
ذوابة **ذود** قوله تعالى ووجد من دونهم امرأتين تذودان اى تذودان غنمهما عن تقرب موضع الماء الى ان تصدر الواردة عنه والحوض
الحوض وفى الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة قال ابو عبيدة الذود ما بين الثلثين الى التسع من الاناث دون الذكور
انشد ذودًا صفايا بينها وبنى ما بين تسع فالى اثنتين **ذوط** فى الحديث لو منعونى جديًا اذوط الاذوط الناقص الخلق من الناس
وغيره من الحيوان سمعت الفرشى يقول **ذوق** قوله تعالى ذوقوا مسّ سقر وقوله ذق انك انت تكت تقول لعبد لك اذا ادخلت عليه تركوها
ذق ومنه قول ابى سفيان لحمزة يوم احد لما راه مقتولًا معفورًا ذق عقق وقوله فذاقت وبال امرها اى خبرت وقوله فذاقت
وبال امرها اى خبرت وقوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف وفى صفة النبى صلى الله عليه وآله لم يكن بذم ذواق اى شيئا ما
يذاق ويقع على المأكول والمشروب وفعاله بمعنى مفعوله وفى صفة اصحاب اذا خرجوا من عند لا يتفرقون الا عن ذواق الذواق اصله
الطعم كالقلاء ولكنه ضربه مثلا لما ينالون عنده من الخير وقال ابو بكر اراد لا يتفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام
الشراب لانه كان يحفظ ارواحهم كما كان يحفظ الطعام اجسامهم وسمعهم يقولون اذقته الخف اذا وصله اليه وفى الحديث ان الله
كاره الذواقين والذواقات يعنى السريع الى النكاح والسريع الطلاق **باب الذال مع الهاء ذهب** وفى حديث بعض التابعين
اذاهب من بر واذاهب من شعير الذهب مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب ثم اذاهب جمع الجمع وفى الحديث كان اذا اراد الغائط
ابعد فى المذهب قال ابو عبيد يقال الموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرفق والمراحض **ذهل** قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت
اى تسلو يقال ذهلت عن الشئ اذهل عنه اذا انصرفت عنه وتركته **باب الذال مع الياء ذبح** فى حديث على وكان الاشعث قد
ذبح اخبرنا ابن عمار عن ابى عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال الذبح الكبر **ذبح** وفى حديث خزيمة والذبح مخيخها يعنى قتلته انما ترك الذبح
والذبح الذكر من الضباع والانثى ذبحة والجمع ذبحة **ذبع** قوله تعالى اذ عواليه اعناقهم وانحاذهم فى الناس وافشوه يقال اذعت الحديث فذاع يذيع
وشاع اذا انتشر **ذبل** فى الحديث اذا لا الناس الخيل اى اهانوها واستخفوا بها وفى حديث اخر كان مصعب يذبل يمنة اليمن اى يطيل زيلها
ذبم فى الحديث عادت مخلدة ذأما اللئام والذبم الغيب وقد ذأمه يذبمه **ذعب** فى حديث بعضهم فى صفة المهدى قال قرشى بيان ليس من

ذى ولا ذو يقول ليس به شئ الاذو اى وسم ملوك حمير كذا رغين وذى فايش وذى يزن قال الكميت وما اتفق بقول اسفلكم وكنى
اليذبه الذوبنا وقوله قرشى بيان اى قرشى النسب بائن المنشا آخر حرف الذال والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الراء مع الهمزة رأس فى الحديث انه صلى الله عليه وآله كان يصيب من الراس وهو صائم هذا كناية عن القبلة **رأى**
قوله تعالى ولا اذكرنك بها رافة فى دين الله الرأفة ارق الرحمة يقال رأفة ورآفة مثل كابة وكآبة وقد رأفت ورؤفت به والرؤف
فى صفات الله العطوف الرحيم **رأى** فى حديث لغز بن عاد كلاما لم ير قبل جنوا لرية التى قيل لست عجبان ينفع سعى فتى حتى قوله تعالى
قل ارايتكم معناه الاستخبار يقول اخبرونى بقال ارايتك مفتوحة التاء ارايتكما وارايتكم مذكرة موصدة فاذا كان بمعنى الرؤية ثنيت و
جمعت وانثت فقلت ارايتك خارطا وارايتكما خارجين وارايتك خارجة وارايتكن خارجات وقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
قال الزجاج عرفه تعجيبا لنبيه من علمهم والعرب تقول المر الى فلان يعون المتعجب لفلان وقال سيبويه سالت الخليل عن قوله تعالى
الم تر ان الله انزل من السماء فقال هذا واجب معناه التنبيه كانه قال الم تر سمع انزال الله من السماء ماء فكان كذا وكذا وقوله الم تر
الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب قال الازهرى معناه الم ينته علمك الى هؤلاء ومعناه اعرفهم والرؤية بمعنى العلم ومنه قوله
وارنا مناسكنا اى علمنا قال الشاعر ارينى جوادا مات هزلا لعلنى ارى ما ترين او يحيد مخلدا اى تعلمين وقوله اعنده علم
الغيب فهو يرى اى يعلم وقال ابن عرفه اى يرى ملغاب عنه وقوله ولو شاء لاراكموها اى عرفكم يقال اريته ذلك الامر اراه
وقوله اثاثا وريا قال ابن عباس الاثاث المال والرى المنظر وقيل فى تاريخ الجمعفان قال ابن عرفه اى تقابلا فصار كل واحد
بازاء صاحبه عيشه يراه وقوله اذا راياتهم من مكان بعيد اى اذا قابلتهم يقال صار زيد رايا لعمرو اى تقابلا بعضهما بعضا ومنه
الحديث انه قال انا برئ من كل مسلم مع مشرك ثم قال لا ترايا اى نارا هما اى لا يتراءى المسلم بالموضع الذى ترى نار المشرك انا اوقد
ولكنه ينزل مع المسلمين ليدافع كانه كره النزول فى جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان لهم وقال ابو الهيثم فى قوله لا ترا اى نارا
اى لا يتسم المسلم بسمة الكافر ولا يتشبه به فى هديه وشكله ولا يتعلق باخلاقه من قولك ما نار نعلك اى ما سمتها وقولك لا
حمزة فى تفسير هذا الحديث يريد لا يجتمعان فى الخير بمكان واحد منهما عن صاحبه وقال شمر فى قوله ان اهل الجنة ليتراءون اهل
علّيين اى ينظرون يقال ترائيت الهلال اى نظرته ومنه الحديث ان ابا الغشيرى قال ترائينا الهلال بذات عرق اى كلفنا النظر
هلاله اهلالا وفى الحديث خطب فرد وان لم يسمع يقال رأبت فلانا ان اى ظننت وانا ارى وهو رئى مقلوب من رأيت فاخرت
الهمزة وفى حديث الخدرى فاذا رايى مثل النبى يعنى حية عظيمة ويقال للتابع من البقر رايى لانه يترائى على صورة الحية و
يجوز رايى بالكسر فاما الراى بالكسر فى البيوع فهو ان يريك الثوب الحسن فتشتريه لحسنه قال العلقمه كميت كلون الارجوان فشرة
يبيع الرى فى الصوان المكعب فاما الريى مثال فعلى فهو السارة يقال انه لحسن الريى اى السارة **باب الراء مع الباء ربب**
قوله تعالى رب العالمين اى مالكهم وكل من ملك شيئا فهو ربه وكانت العرب تسمى الملوك اربابا من ذلك قول يوسف عليه السلام
اذكرنى عند ربك اى عند ملكك وقوله فاسئله وقوله ان ربى احسن مثواى اى صاحبى يعنى العزيز وفى الحديث فى اشراط الساعة قال
ومنها ان تلد المرأة ربتها وربتها اى معلاها ومولاتها وهى الاسم تقول هذه ربة المرأة الرجل فتكون امتها وابنتها مولية لهما قال ومنها ان

لانهما في الحب كايهما اراد اذ الذي يكثر والنعمة تفشو وتظهر في الناس ويقال لكل من قام بامر واصلح شيئا وانمامه فقد ربه يربه فهو
له ومنه سمي الربانيون لقيامهم بالكتب وقد لابن عرفه قال احمد بن يحيى انما قيل للعلماء ربانيون لانهم يربون العلم اي يقومون به ومنه
الحديث الذن نعمة تربها ساة اي يسعى بن امرة الرجل ربيبا لانه يقوم بامره ويملك عليه تدبره واسه رب الارباب يملك الملك والملوك
وهو خالق ذلك ورازقه وكل رب سواه غير خالق ولا رازق وكل مخلوق مملك بعد ان لم يكن مالكا ومنتزع ذلك من ربه
وانما يملك شيئا دون شئ وصفة الله تعالى لهذه المعاني لهذا الفرق بين الخالق والمخلوق وقال الازهري في قوله كونوا
ربانيين ثم ارباب العلم الذي يعلمون بما يعلمون واصله من الرب كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها وتربيتها ثم
والالف والنون في النسب كما يقال لحياني وجمعاني ومنه حديث علي رضي الله عنه الناس ثلثة فعالم ربانى قال ابن الاعرابي هو
عالي الدرجة في العلم ومنه حديث ابن الحنفيه قال حين توفي عبد الله بن عباس مات ربانى هذه الامة قال ابو عبيد سمعت
رجلا عالما يا لكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام ومنه قوله ربيون كثير هم الجماعات الكثيرة الواحدة ربي وربي اصلها
الربة وهي الجماعة وقوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ربيدت ما مع رب ليلها الفعل يقول رب رجل جاء فربما
جاء ورجل ويقال ربما وربما مخففة ومشددة ورببت رجل وربت رجل وربتا رجل وفي الحديث فاذا قصر شرك الربا
البيضاء الربابة الحجابة التي تكب بعضها بعضا وجمعها رباب وبه سميت المراة وفي الحديث اعوذ بك من فقر مربت
اي قد لبث قال العتبي يقال لبث بالارض كما يقال لبد فلان بالتراب اي افتقر وفي حديث شريح ان الشاة تغلب في ربا
اي في ضمان نتاجها يقال شاة ربى اي بينة الرباب ويقال ربابها بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وشاة ربى
حديثة العهد بالنتاج وغنم رباب بالضم ربث في الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث الشيطان اعوانه الى الناس فاخذوا
عليهم الربائث اي ذكروهم العوارض ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر وثبطته وعوقته ومنه قوله تعالى فما
ربحت تجارتهم على مجاز الكلام اي ما ربحوا في تجارتهم واذا ربحوا فيها فقد ربحت تجارتهم وتخرج رابح ورباح ومثله قولهم
عزم الامر ولا مر لا يعزم وانما يعزم عليه وكقوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه وفي الحديث ذاك مال رابح اي ذو ربح
كقولك لابن وتامر ومن رواه رايح اراد منه انه قريب العائدة ربد في الحديث ان مسجدا كان مربدا ليتمر بعين
محبسا يحبس فيه الابل والغنم وقيل مربدا بصرة انما كان سوق الابل والربد الحبس ومنه الحديث انه يتمر مربدا النعم والمربد
ايضا الجرين وهو الموضع الذي يلقى فيه التمر بعد الجداد قبل ان يوضع في الاوعية وينقل الى البيوت ومنه الحديث انه
حتى يقوم ابو لبابة يسد تغلب مربد بازاره وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال اي قلبا شربها صار مربدا قال
ابو عبيدة الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه قيل للغنم ربد وهي جمع ربداء وقال ابو عدنان المربد المولج سواد
وبياض ومنه قيل ترتبد لونه واربد اي تلون فصار كلون الرماد ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه و
منه حديث عمرو بن العاص فقد من عند عمر مربد الوجه ربد في حديث عمر بن عبد العزيز وكتب الى عدي بن ارطاة
انما انت ربيدة من الربد قال ابن الاعرابي هي النملة وتجوز النملة وهي صوفة يهنأ بها البعير فمعناه على هذا القول انما انت بعيد
عاملا لتداوى وتشفى كما تشفى النملة الناقة الدبرة ويقال هي خرقة الحايض واراد الدبر على هذا القول ويقال هي صوفة

تعلق على الهودج والخاء الخارف في الحديث فدعا بانا يربض ارتبط اي يربض حتى ينام وا ويتد واعل الارض وقال الربا شئ يقال
ابيضت الشمس اذا اشتد حرها حتى يربض الوحش في كناسها وفي الحديث مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين اراد بين مرضى
غنمين ومن رواه بين الربيضين الحديث فالربيض الغنم نفسها اراد انه مذبذب وفي الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان
الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال ابو عبيد عن ابن الاعرابي انه قال اراد اقعد في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي كمنا
قلما رجت لا يرى انسانا قال الازهري وفيه وجه اخر وهو انه عليه السلام امره ان يا تيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني اكفرة
فمتى ما به منهم ريب نفر عنهم شاردا وفي الحديث حين ذكر اشراط الساعة قالوا وان تنطق الرويبضة في امر العامة قيل وما
الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امور العامة وهو كحديثه الاخر وان يرى بغاء الغنم رويدا ناس قال الازهري
هي تصغير الرابضة كانه جعل الرابضة راعي الربيض او ظل فيها الهاء للمبالغة وقيل انه قيل للتافه من الناس رابضة ورويضة
لربوضه في بيته وقلة انبعاثه في معالي الامور يقال رجل ربيض عن الحاجات والاسفار لا ينهض فيها وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط
بسلسلة ريوض ابي ان تاب الله عليه قلت هي الضخمة الثقيلة الذرقة بصاحبها ارتبط قوله تعالى وصابروا ورابطوا قال
الازهري في قوله رابطوا قولان احدهما اقيموا على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط الخيل والثاني مرابطة رسول الله صلى الله عليه وآله
من اسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلوة بعد الصلوة الا فذكم الرباط جعل هذه الاعمال مثل مرابطة الخيل لجهاد العدو
وقوله ومن رباط الخيل يقال رباط وارتباط وقوله في قراءة عبد الله ومن ربط الخيل ثم ربط وهي بالتشديد من الخيل بالفتح
للقتال الواحد رابط يقال ارتبطت اذا لزمت الثغر قال العتبي المرابطة ان يربط هو وهؤلاء خيولهم ويربط هو ولاء خيولهم في ثغر
كل معتد لصاحبه فحتى المقام في الثغر رباط ويقال ربط لذلك الامر جاشا اي صبر نفسه وحبسها عليه وقوله لولا ان ربطنا
على قلبها الربط على القلب الهام الله وتشديد وتقويته ومنه قوله وربطنا على قلوبهم اذ قاموا اي الهمناهم الصبر وفي الحديث
الا فذكم الرباط يريد ان المواظبة على الصلوة كالجهاد يقال ارتبطت اذا لازمت الثغر والرباط ايضا اسم لما يربط به الشئ وفي
الحديث ان ربيط بني اسرائيل اي ناهيهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا ربع في صفته صلى الله عليه اطول من المربوع و
المربوع الربعة هو الرجل بين الرجلين وفي الحديث انه مر بقوم مربوعين حجرا وفي بعض الحديث يرتعون قال ابو عبيد الربع ان
يشال الحجر الشديد ليعلم ذلك ليعرف به شدة الرجل يقال ربعت الحجر اربعه ربعا وارتبعته ارتباعا وفي الحديث انه قال لعدي
بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك المرباع الربع فكان الرئيس في الجاهلية ياخذ من الغنيمة خالصة دون الناس
وفي حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فاتت النبي صلى الله عليه فقال لها اربعي على
نفسك سعناه عتبي على نفسك لا على بوطك المتوفى عنك وترتجي من شئت وقال ابن المظفر يقال اربع على نفسك واربع على
ظلعك واربع عليك اي انتظر وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مريعا فالمريع المغيث من الارتياد لعمومه قال ابن
بري يعون حيث شاء ولا يحتاج الى التجمع ومنه قولهم اربع على نفسك اي ارفق بها واثبت وفي رواية اخرى مرتعا بالتاء
اي يثبت الله يوما يرتع فيه الابل وفي الحديث في المزارعة وشرط ما سقى الربيع بريدا لنهر وهو البعيد ايضا وجمعه اربعاء
ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما نبت على الاربعاء والبان وهي لانهار الصغار ومنه الحديث الاخر فعند الربيع فتطوى

الجلد ولا الواحد جدد ولا ووجه الحديث انهم كانوا يكرون الاشياء شيئا معلوما ويشترطون بعد ذلك على مكريها ما بينت على الانهار والتين
في الحديث اعتبوا عيادة المريض اربعوا يقول دعوه يومين وانوه اليوم الرابع والاصل فيه ورود الابل فاذا وردت يوما وتركت يومين
وردت اليوم الرابع فهو الربع وقد ابع ابله اذا اوردها كذلك وفي الحديث انهم امة على ربا عتهم يريد على مرسم الذي كانوا عليه وقال
الفراء على القوم على رباعتهم يريد على امرهم الذي كانوا عليه وقال الفراء القوم على رباعتهم ورباعتهم يريد على امرهم الذي كانوا عليه مستقيمين
وفي بعض الحديث في وصف ناقة انها لمرباع يعني التي تبكر في الحمل **ربع** في الحديث هلك في ناقتين مُربعتين سمينتين يعني
مخصبتين قال الاصمعي الارباع ارسال الابل على الماء لترده اي وقت شاءت **رقق** في حديث حذيفة مزقوا الجماعة قد بين
تخلع ربقة الاسلام من عنقه قال ثعلب قال يحيى بن آدم اراد بعقد الاسلام ومفارقة الجماعة وترك السنة واتباع البدعة
وقال الليث الربق الخيط الواحدة ربقة ومشاة مربوقة وفي حديث عايشة في حديث لهويل نصف فيه اباها فقالت فاضطرب
حبل الدين فاخذ بطرفيه ورتق اكرهتاه تريد لما اضطرب الامر بعيني امر الردة اصلحه بما رأته وضمه فلم تشذ منهم احد
ولم يخرج عما اجمعوا عليه اصل وأصله من ترتيق البناء بمر وهو ان يجعل اعنانها في عرى جمل يقال لكل عروة منها رتيقه وفي حديث
علي رضي الله عنه انطلقنا الى العسكر فما وجدت من سلاح ارتق فاخذته اي اصلح واعتقل يقال رتقته وارتقته كما يقال
ربطته وارتبطته **ربك** في الحديث في صفة اهل الجنة انهم يركبون المنابر على النوق الربك قال يقال الربك والرمك واحد والديم لغة
قال والرمك من الابل الاسود وفي ذلك مشرب كدوسة وقال الليث الرامك شيء اسود كالقار يخالط بالمسك والمراة تتبرق به
ربل في حديث عمرو قال انظروا الى الرجل يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا في الجاهلية قال ابن شهاب
هو اللص الذي يغزو القوم وحده قلت ربالة القوم الخيالة المتلصصون على اسوقهم وقد تربلوا ويقال ذئب ربيال والاسد
يسمى بيالا وقال ابن دريد هو ماخوذ من تربل اللحم وهو غلظه والهمزة زائدة **ربو** قوله تعالى كمثل جنة بربوة الربوة والربوة
والرباوة ما ارتفع من الارض وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة اي رفيعها وفي الحديث ومن زكى نفسه الزبوة اي من ادى ما فرض
الله عليه من الزكوة نفسه الزيادة على ما فرض الله عليه عقوبة له وكل شيء زاد وارتفع فقد ربا يربو ربوا وربى ومنه قوله
اصدقه رابية اي زائدة على الاصداق وقوله اهتزت وربت اي انتفخت وربت بالنبات وقرى وربأت اي ارتفعت وقوله
وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس اي ليكثر فلا يربو عند الله اي لا ينمي وقوله ان تكون امة هي اربى من امة قال ابن
عرفة يقول اذا كان بيكم وبين امة عقد او حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي اكثر منهم عددا والرباء الكثرة والربعة
قال الاخطل يعلو الهضاب وعلوا في اروميها اهل الربا واهل الفجار فخر ويكون ادنى معنى اغنى واعلى وقوله ربذا ابيا
اي طاغيا قوله للملك وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم وقيل انما هي بتية من الربوا كالجبية من الاجتباء و
اصلها الواو واسقط عنهم ما استماحوه في الجاهلية من سلف وجنوه من جناية وفي حديث عايشة مالك حشارية
التي اخذها الربو وكان لك الحشا **باب الراء مع التاء رتب** في حديث لقيط بن عامر رتب رتوب الكعب اي انتصبكما
ينتصب الكعب اذا الغيته ووصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه قولهم اب كبير واذا يئب من المنام راسه كرتوب كعب
الساقي ليس بزمل يقولها اذا استيقظ من منامه رابيته منتصبا **ربح** وفي الحديث ان ارتب الساء تفخ فلا تفخ اي كل طبق

ولا تقولوا يقال ارتبت الباب فارتج ويقال للباب رتاج وجمعه ارتجه ورتج وفي بعض الحديث ان فلانا جعل ماله في رتاج الكعبة
اي جعل ماله لها ومنه قول مجاهد في تفسير قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان الموت والجراد نكاس
رتجهم اي ابوابهم قال رتاج ورتج مثل كتاب وكتب **رتع** قوله تعالى يرتع ويلعب الرتعة بسكون التاء وحركتها الاتساع في الخصب وكل مخصب
مرتع ومنه قول المحبوس للحجاج حين قال له سمنك القيد فرتعة يقال رتعت الابل وارتعتها صاحبها وقال ابو عبيد نرتع نلهو
وقال ابن الاعرابي اي هو مخصب لا بعده ما يريده وقال الغير معناه نسعى وننبسط وقيل نرتع اي نكثر قال ابو سعيد واذا اعتلوا له لحمي رُتِّع اي
اكلوا سعة وفي حديث امرزرع في شبع وري ورتع اي نعمة وفي حديث الاستسقاء في بعض الروايات مريعا مرتعا وقد فسرنا وقال
رعت الابل وارتعها الله اي انبت لها ما ترعاه وفي حديث ابن ذمل ضمهم المرتع يقال لارتع ركابه اذا صلحت لها ترتع **رتو** قوله تعالى كانتا
رتقا ففتقناهما قال الازهري عرفه كانتا مصمتين لا فرجة بينهما ففتقنا هما بالمطر والنبات وقال الازهري اذا كانت سماء رتقا
وارض مرتتقة فمعناه الحمل فجعلها سبعا ومن الارض مثلهن **رتل** في حديث قيلة ترتكن بعيريها اي يجلانهما على
السير السريع يقال رتل البعير يرتل رتكا ورتكانا وارتكه انا رتل قوله تعالى ورتلناه ترتيلا اي نزلناه مرتلا وفي صفة المجاز
قوله ورتل القرآن ترتيلا اي بين قراءته وتحر ترتيلا ورتل اذا كان مقبلا على الصحف فيه **رتو** في الحديث الحمار يرتو فؤاد المحزون اي يقويه و
يشده يقال رتيت شربة رتئت قلبي اي شددته قال احمد بن يحيى ويكون الرتو شدا وارتباطا قال الحارث بن حلزة مكفهرا على الحوادث
لا ترتو للدهر مؤيد ضلة اي لا ترتجيه قال السيد غمة دقرلا ترتى بالعرى قرد مانيا وتركا كانيصل اي تشد بالعرى وفي حديث
معاذ انه يقدم العلماء يوم القيمة برتوة اي بدرجة ومنزلة ويقال رتوة وفي الحديث ويغيب في الارض نحو الميل ترسيد و
رتوة قال ابن قتيبة فيها اقاويل يقال غطوة ويقال البسطة ويقال مدى البصر ويقال رمية السهم **باب الراء مع الثاء**
رثث في حديث زياد لهو اشهى الي من رشية فثت بسلة تعب في يوم شديد بارد وديقة يقال الرشية اللبن الحليب يصب عليه
الحامض فربه من سلعته ومثله المرضة والعرب تقول الرشية نقتا الغضب اي نكد وسلة كل شراب صافيه وقوله نقت
اي كدرت كما يفور القدر وفوارها الغضب **رثث** في الحديث وعند مثال رثت اي فراش خلق وهي الرثاثة يقال في هيئته رثاثة
ورثاثة ورثة وفي حديث علي رضي الله عنه انه عرف رثة اهل النهر فكان اخرما بقي قدر الرثة ردي المتاع وخلقان
الثياب ومنه قولهم التمان مقربة يورثها ولا الا ان هو يلاء قد اخطروا اكرثة واخطر له الاسلام وجمع الرثة رثاث
ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى الثياب والرثة من الناس خشارتهم **رثد** وفي الحديث نادى رجل يا عمر هل لك في
رجل رثت حاجته وطال انتظاره اراد دافعت بحوائجه من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض يقال رثاع
مرثود ورشيد وقوله حاجته في موضع جمع هنا اراد حوائجه كما قالوا في قوله فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم **رثع** في حديث
عمر ينبغي للقاضي ان يكون ملقيا للرثع الرثع الدناءة والشرة وتنظيف النفس الى الدون من الاطماع يقال رجل رثع اذا
كان يرضى من العطية بالدون ويخادن قرناء السوء وقد رثع رثاعة **رثي** في الحديث ان فاطمة بعثت اليه عند فطرها بقدح
لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة المخاض توجعا لك والجيد مرثاة لك يقال
رثيت الميت مرثاة ولميت مرثية **باب الراء مع الجيم رجب** في حديث سقيفة بني ساعدة ان الحباب بن المنذر نظر

انا جَدَّيْها المحكّك وعُذَيقُها المرجّب روى عمرو عن ابيه قال الراجب المعظّم لصاحبه يقال رَجَبه يرجِبه رَجْبًا ورَجَبَه يرجُبه رَجْبًا ورَجَّبه ترجيبًا وارجَبه ارجابًا قال ومن هذا قولهم عذيقة المرجّب وقال ابو عُبيد والاصمعي هو من الرُّجْبة والرُّجْبة بالباء والميم وهو ان تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ببناء من حجارة تُرجَّب به اى تُعمد ويكون ترجيبها ايضا ان يجعل تحولها استوان فلا يرفع اليها الماء وروى عن الاصمعي انه قال الرُّجبة البناء من الصخر يعمد به النخلة والرَّجبة ان تعمد عشبة ذات شعبتين رج قوله تعالى اذا رُجّت الارض رَجًّا اى اذا حركت حركة شديدة وزلزلت وهي الرَّجفة يعني الحركة الشديدة وفي الحديث ومن كبد الحواء اتبع اى اضطرب ومنهم من رواه اذا بيّ فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يرى وذلك عند كثرة امواجه وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجوجة المِلْح الجُبَيْن قال ابو عبيد كلام العرب الرجرجة بكسر الجيم وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وذكر الحسن بن يزيد بن المهلّب قال فاتبعه رِجرجة من الناس قال الرِّجرجة من الناس رذالة الناس يقال رَجاجة من الناس ورِجرجة وقال الكلابي هم الذين لا عقول لهم رج في الحديث وارحَ بعد تَبَشَّ اى ثقُل حتى مال من ثقله يعني السحاب رجز قوله تعالى ويذهب عنكم رِجز الشيطان اى وساوسه وقوله والرِّجز فاهجر وقرئ بضم الراء يقولا هو عبادة الاوثان وأرجز العذاب المُثقِل في قوله رجز من السماء وقوله ولما وقع عليهم الرجز وكان رسول الله صلى الله عليه وآله فرس يقال له المرتجز لحسن صهيله رجح قوله تعالى فانه رجس او فسق قال الازهري الرِّجز اسم لكل ما استقذر من عمل ويقال الرجس المآثم ثم يقال رجس الرجل يرجَس ورجَز يرجُز اذا عمل عملا ومنه قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وقوله فزادتهم رجسًا الى رجسهم اى كفرا الى كفرهم والرجز العمل الذي يؤدي الى العذاب وقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون يعني اللعنة في الدنيا والعذاب في الاخرة وفي حديث سطيح فارتجس ايوان كسرى اى اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت يقال سمعت رجس الرعد وهو صوت تحطُّمه وارتجس الرعد سمع لها صوت رجع قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون اى يردّون البضاعة لانها ثمن ما اكانوه وانهم لا ياخذون ثمنا لابنته وقيل يرجعون الينا اذا علموا ان ما كيل لهم من الطعام لم يوخذ منه ويدل على هذا القول قوله فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل وقوله انه على رجعه لقادر اى على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه المبدئ المعيد وقيل على ردّه في الاحليل وقوله والسماء ذات الرجع اى ذات المطر يعود المطر وقيل سميت رجعا لانه يكرر كل سنة ويرجع وقوله ان الى ربك الرجعى اى المرجع والرجوع وقال للغدير من الماء رجع قال ابو عبيد الرجع يكون الرَّوث والعذرة وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حالة الاولى بعد ان كان طعاما او علفا او غير ذلك وقد يذكر ثم يكون من قوله اوفعل يرد فهو رجيع اى مردود ورجيع البعير ورجعه عَوده وفي الحديث انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسألها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فكت قال ابو عبيد الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها هي الرجعة وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى قلت التي تؤخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت عليه رجف قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة

يعني الارض تتحرك حركة شديدة وقيل الراجفة النفخة الاولى التي تموت فيها الخلق والثانية هي الرادفة وقوله ترجف الارض والجبال اى تزلزل رجل قوله تعالى يأتوك رجالا الرجال جمع راجل مثل صاحب وصحاب وفي الحديث نهى عن الترجّل الاغبّا كانه كره كثرة الادهان وامتشاط الشعور شعر مُرَجَّل اى مسرّح والمرجَل والمرجَّل الممشط وفي حديث ابن المسيب لا اعلم بنيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اى في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اى في حيوته ودهره وفي الحديث فكان نبلهم رجلا رجلا اى جماعة منها وفي الحديث الرؤيا على رجل طائر يقال ذلك القدر الذي قسمه الله له معلّق بما قدّره الله وطيّره له يعني قسمه والرجل السراويل في غير هذا الموضع وفي حديث عايشة اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها يريد شق شاة طولا وفي الحديث كانت عايشة رَجُلة الرأي اى كان رأيها رأي الرجال وقال الشوري يكره للرجل ان يجمع بين امرأتين اذا كانت احداهما رجلا لم تحل له الاخرى اذا كانا من نسب قال الفتيبي اراد الدوري مثل العمة والخالة يجوز ان تكحها على ابنة الاخ وعلى ابنة الاخت كأنك اذا جعلت العمة رجلا صارت عما فلم تحل له بنت الاخ واذا جعلت الخالة رجلا صارت خالا فلم تحل له بنت الاخت وكذلك تحريم الجمع بين الاختين ترى هذا سببه والله اعلم كأنك اذا جعلت احدى الاختين اخا لم تحل له الاخت وقول سفيان اذا كان ذلك من نسب يريد انما يكره هذا في النسب ولا يكره في الصهر الا ترى انه قد اجاز والد الرجل ان يجمع بين امرأة الرجل وابنته من غير ها رجم قوله تعالى فانك رجيم اى ملعون وقوله يرجموكم اى يقتلوكم بالحجارة ومنه الرجام وقوله من كل شيطان رجيم اى مرجوم بالكواكب كما قال وجعلناها رجوما للشياطين وقوله من المرجومين اى المقتولين بالحجارة وقال السدي من المرجومين بالشتيمة وقوله لارجمنك واهجرني مليا اى لاشتمنك وقوله رجما بالغيب اى يقولون ذلك حدسا وظنا يقال انه ليرجر في ذلك اى يقول فيه بالحدس وفي الحديث انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما قال لا اصمي هي الحجارة المجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الابار وهو الرجام وقال عبد الله بن مُغفّل في وصيته بنيه لا ترجموا بري قبرا اراد لا تجعلوا عليه الرجم واراد تسوية القبر بالارض وهوان لا يكون مسنما مرتفعا والرجم والرجام الحجارة وقال ابو بكر معناه لا تتوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيّئا قبيحا رجن في حديث عمر انه كتب في ابل الصدقة كتابا الى بعض عماله وقال الاعشى الناس اوهم على اخريم فان الرجن لهاشية عليها شديد الرَّجن المحبس يقال رجن بالمكان اذا اقام به ومثله دجن يدجُن دجونا ورجن رُجونا رجو قوله تعالى الذين لا يرجون لقاءنا قال ابن عرفه قال احمد بن يحيى لا تخافون واشد اذا استعنتها الدبر لم يرج لسعها وحالفها في بيت نوب عوامل قال ابن عرفة وكل راج هو موء مل يأتي وضائف فوته فللرجي هما نان الحالتان فاذا انفرد بالخوف اتبعته العرب حرفا نفى فذلك بلاء على الخوف وقوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اى لا تعافون لله عظمة وقال مجاهد اى لا تبالون لله عظمة وقوله والملك على ارجائها اى نواحيها الواحد رجا مقصور والملك ههنا بمعنى الملكة يقال رجًا ورجوان وأرجاء ووصف ابن الزبير معاوية فقال كان الناس يردون منه أرجاء يأتي رجب سنحه بعد العطن والاناء والاحتمال وقوله ارجه واخاه اى اخر امره الى ان يجتمع السحرة وقرئ ارجئه والمعنى واحد يقال ارجيت الامر وارجأته اى اخرته ومن رباعيه رجون في حديث عمر انه قفى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو مجوّر الارجوان الشديد الحمرة فاذا كان دون ذلك فهو البهمان باب الراء مع الحاء رحب قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت

أي بما اتسعت يقال منزل رَحْب ورَحيب ورُحاب وفي الحديث انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا قال الاصمعي اي لقيت رحبا
وسعة وسميت الرحبة رحبة لسعتها وقال الفراء معناه رحّب الله بك مرحبا كأنه وضع موضع الترحيب والعرب تقول
ايضا مَرْحَبَك الله وسهلك وفي حديث ابن زمل على طريق رَحْب اي واسع رح في الحديث في صفة الجنة قال وعبوحتا رَحْرَحا
رحض قلت اي فيحاء واسعة ومنه يقال طست رَحْراح وحبوحتها اي وَسَطها وفي الحديث فوجدنا سراحيهم قد استقبل بها القبلة
اراد الموضع الذي بُني للغايط الواحد مرحاض اخذ من الرحض وهو الغسل وقالت عائشة في عثمان حتى تركوه كالثوب الرحيض
احالوا عليه فقتلوه يعني الغسيل اردت انهم استتابوه فتاب وتظهر من الذنب وهذا كما قالت فيه مصقوه كما يصاص الثوب
ثم عدوا عليه فقتلوه رحق قوله تعالى من رحيق مختوم الرحيق الشراب الذي لا غش له رحل في الحديث الناس كابل مائة لا تجد
فيها راحلة واحدة قال الفتيبي الراحلة هي التي تختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر وان كانت في جماعة
الابل عرفت وقيل فالناس متساوون ليس لاحد فضل في النسب ولكنهم اشباه كالابل مائة ليس فيها راحلة قال الازهري غلط فيه شيئين من
هذا الحديث احدهما انه جعل الراحلة ناقة وليس الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب تكون الجمل النجيب والناقة النجيبة وليست
الناقة بأولى بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه للمبالغة كما يقال رجل داهية وراوية وقيل انما سميت راحلة لانها تُرحَل قال الله تعالى
في عيشة راضية اي مرضية وكما قال لخلق من ماء دافق اي مدفوق واما قوله ان النبي صلى الله عليه وآله اراد ان الناس متساوون
في النسب ليس لاحد منهم فضل وانهم اشباه كالابل مائة فليس المعنى ما ذهب اليه والذي عندي فيه ان الله ذم الدنيا وحذر العباد
سوء عَقْبَاها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا كقوله انما مثل الحيوة الدنيا كماء الآية وما اشبهها من الآي وكان النبي صلى الله
عليه وآله يُحَذِّرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في الناس قليلا
منهم فقال النبي صلى الله عليه وآله تجدون الناس بعدي كالابل مائة ليس فيها راحلة اراد ان الكامل في الزهد في الدنيا و
الرغبة في الآخرة قليل وفي حديث يزيد بن شجرة وفي الرجال ما فيها يقال لمنزل الانسان ومسكنه رَحْله والجمع رِحال وانه لخبيث
الرَّحْل ويقولون انتهينا الى رِحالنا اي الى منازلنا ومنه الحديث اذا ابتلّت النعال فالصلاة في الرِّحال يعني في الدور والمنازل
والرَّحْل ايضا الرِّحالة وهي من مراكب الرجال دون الشاء والرَّحْل يشتد الرَّحل على البعير وقد رحلته ارحله وفي الحديث عند اقتراب
الساعة عزج نار من قعر عدن ترحل الناس قال شعبه اي تزل معهم اذا نزلوا وتقيل اذا قالوا قال ثم وقيل ترحل اي تزلم
المراحل قال والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاخراص وفي حديث التابعة الجعدي ان ابن الزبير امر له برحلة رحل
قال المبرد اي قوي على الرحلة كما يقال مخل فحيل اي ذو فحلة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله سجد فركبه الحسن فانبطا
في سجوده وقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان عجله يقال ارتحل فلان فلانا اذا ركبه وعلا ظهره وفي الحديث لا رحلنك بسبي
ابل تعلوتك وفي حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود قيل
المرحّل الموشى سمي مُرَحَّلا لان عليه نقشا وبرد الرجال وجمعها المراحل ومنه الحديث حتى يعي الناس بيوتا يوتونها ويثني المراحل
ويقال لها المراجل بالجيم ايضا ويقال لها ايضا الراحوكات ويقال لذلك العمل الترحيل رحيم من صفاته عز وعلا الرحمن الرحيم قال
ابو عبيد هما اسمان مشتقان من الرحمة تقديرهما ذو رحمة وقال الحسن الرحمن اسم ممنع لا يسمى به غير الله وقد يقال

رَجُل رحيم والرحمة في بني آدم عند العرب رقة القلب ثم عطفه ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه وقد يعكره في قوله تعالى
رحمة من ربك اي يرزقني وقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اي عطفا وصُنعا وقوله واذا اذقنا الناس رحمة من بعد
ضراء مستهم اي خصبا وخصبا بعد مجاعة واراد بالناس الكافرين ههنا وقوله ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه
اي بَرَكة وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والرَّحِم والرُّحْم العطف والرحمة والجمع الارحام وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به و
الارحام من نصب اراد واتقوا الله الارحام ان تقطعوها ومن خفض اراد تساءلون به والارحام وهو قولك نشدتك بالله و
بالرحم وقول ذي الرمة من هذا رحمة من رقى اراد التكبير الذي قد ما كنى فيه رقى اراد هذا التكبير التي اتاني الله حتى احكمت
السنة رحمة من ربي رحى في الحديث لما فرغ من رحى العمرة الموضع الذي دار عليه رحى الحرب وفي الحديث تدور رحى الاسلام
لخمس او ست او سبع وثلثين قال الحربي وروي تزول وكان تزول اقرب لانها تزول عن شوتها واستقرارها وتدور بما عيون وما
يكرهون فان كان الصحيح سنة خمس فإنا فتح اهل مصر وحصروا عثمر وان كانت الرواية سنة ست ففيها خرج طلحة والزبير
الى البصرة وان كانت سنة سبع ففيها كانت صفين والرحا هي التي تطحن بها والرحا الضرب والرحا كرة البعير ورحا الحرب حيث
استدارت ورحا اليفع معظمة فكذلك رحى العرب والرَّحى القطعة من الجَبَل **باب الراء مع الحاء** رخ في الحديث يا ثاقب
على الناس زمان افضلهم رَخاخا اقصدهم عيشا الرَّخاخ لين العيش والرَّخاخ ايضا الرخو من الارض رخم في حديث مالك بن دينار
ان الله تعالى يقول لداود عليه السلام مجدني عبدي بذلك الصوت الحسن الرخيم الرخيم من الاصوات الرقيق التي يقال الفت عليه
رخمتها اي رققتها ورخمتها ورخت الدجاجة الزمتها البيض رغ قوله رغاء حيث اصاب اي دعا ثانية وبقال طيبة وفي الحديث
ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا عليه **باب الراء مع الدال** رد قوله ارسله مردادا اي عونا وقرانا نرفع ردا بغير
اي زيادة قال الفراء تقول العرب الغنم ترد على مائة اي تزيد عليها ربد في الحديث ومنعت مصر اردبها الاردب مكيال
لاهل مصر يقال انه ياخذ اربعة وعشرين صاعا وهو اربعة وستون ستا بن بلدنا ومنه يقال للبانوعة الواسعة اردبة
تشبيها بالمكيال ردح في حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا يقال السنة الماحلة
والردح العظيمة يعني الفتن الواحد ردح وروي بعضهم ان من ورائكم فتنا مُرْدِحة قال ومردح له معنيان احدهما المثقل والآخر
المعنى على القلوب من اردحت البيت اذا سترته وارسلت رُدْحته وهي سُترة في مؤخر البيت وفي حديث ابن عمر كونوا من عمر بحيث
في الفتنة مثل الجمل الرداح وهو الثقيل الذي لا ينبعث له وفي حديث اي موسى وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرف
له يعني الفتنة ومايدة رادحة كثيرة الفاشية وفي حديث ام زرع عكومها رداح اي ثقيلة لكثرة ما فيها من المتاع والعكوم الاعدال
التي فيها الثياب وامراة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة رداح عظيمة قال لبيد ومِدرَة الكتيبة الرداح رد قوله تعالى فردوا ايديهم
في افواههم اراد انهم عضوا انامله غيظا تاما بما تاسل من الغيظ قال قد افنى انامله غيظه
فامسى يعض على الوظيفا وقال ابن اليزيدي في قوله فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل اي كفوا عما امروا به ولم يسلموا
قال نحن رفعوا اصابعهم الى افواههم ووضعوها عليها اي سكتوا وفي الحديث ولا القصير المتردد كانه قد تردد بعض خلقه
على بعض قال الهجاج كالفوس ردت غير مالان تقوما اي ردت في عطفها وفي الحديث ايتك مردودة عليك المردودة المطلقة

ومنه حديث الزبير في وصيته والمردودة من بناته ان شكتها يعني زوجها وقهنا وفي الحديث رد والسائل ولو بظلف محرق اراد
برد بشيء ولم يرد رد المحروم ان وهو كقولك سلم فردت عليه اي اجبته وكلمني فما رددت عليه سوداء ولا بيضاء وأما
قولهم ذي الرمة وقفنا فسلمنا فردت سلامنا ولم ترجع جوابا لمخاطب فانه كما يقال رد القاضي شهادته واما الراجع من
الشاء فهي الني مات عنها زوجها وفي حديث عمر بردّ يدي في الصدقة اي لا ترد رب في حديث عمران رجلا قال ربيت طيبا
فاصبت خشاه فركب ردعه فامر فمات قال ابو عبيد يعني انه سقط على راسه وانما اراد بالردع الدم شبهه بردع الزعفران
وهو لطخه وركوبه اياه اراد ان الدم سال فخر الضبي عليه صريعا فهذا معنى قوله فركب ردعه وقال ابو سعيد الردع العنق
ردع بالدم اولم يرد يقال ضرب ردعه كما يقال ضرب كرده قال وسمي العنق ردعا لانه بها يرتدع كل ذي عنق من الخيل وغيرها
وقال ابن الاعرابي ركب ردعه اي خرج صريعا لوجهه غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه وقيل ركب ردعه اذا رجع فلم يرتفع
كما يقال ركب النبي وفي حديث حذيفة فرجع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه يقال ثوب ردع اي صبيغ وقد ردعته
بالزعفران وفي الحديث ردعة الغيال الردعة وحل شديد رد قوله تعالى قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون قال
ابن عرفه اي دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم وقوله من المكذبة مردفين اي فعل ذلك بهم اي اردفهم الله بغيرهم يقال ردفه واردفه
اذا ركبت خلفه واردفته اي اركبته خلفي وهي دابة لا ترادف ولا تقارد يقال ردفت الرجل اذا جئت بعده فمعنى مردفين
يأتون فرقة بعد فرقة وقال ابن الاعرابي يقال ردفت الرجل واردفته والحقته والحقته بمعنى واحد وفي الحديث لست من اراذل
الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام وهي الرادفة رده في الحديث انه ذكر ذا الثدية فقال
شيطان الردهة جندة رجل من عبلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال الليث الردهة قلة القف ردى
قوله تعالى وذكرهم بكوا ردى هلكوا يقال ردى يردى مهموز ورادٍ ومنه قوله ان كدت لتردين وقال
العطابي ايام تردي مكاوي منصب لهم ولا يظعون الا التي دادي اي هالك وقوله فاتبع هواه فتردى اي فتهلك وقيل فتردى
اذا تردى اي اذا مات فتردى في قبره وقيل اذا تردى في النار اي سقط فيها من رديت الجرح اذا رميته وقيل اذا هلك وقوله
المتردية هي التي تسقط من جبل او تقع في بئر فتهلك وفي حديث علي رضي الله عنه من اراد البقاء والبقاء فليخف الرداء وليا
خفة الرداء قلة الدين قال الازهري سمي الدين رداء لان مودعه يجتمع العنق والمنكبين والدين امانة وهم يقولون في ضمان الدين
هو لك في عنقي ولا زمه في رقبتي وقيل للدين رداء لانه يلزم عنق الرجل ومنه قيل للسيف رداء لانه من تقلده فكانه تردى به
يقال للوشاح ردآء قال الاعشى وتبرز رداء العروس بالصيف رقت فيه العبير باب الراء مع الذال ردذ
قوله تعالى الا الذين هم اراذلنا بادي الراي الارذل والارذلون جمع الرذل وهو المتذل اراد استبعك اخساؤنا رزن في حديث يونس
عليه السلام فقاء الحوت رذيا اي ضعيفا والرذي الضعيف من كل شيء باب الراء مع الزاي رز في حديث علي رضي الله عنه
من وجد في بطنه رزا فليتوضأ قال ابو عبيد هو الصوت كالزقرقة وقال الغنبي هو غمز الحدث وحركته رزق في الحديث انا حيث
فقال انفقها هذا الزبيع قال ابو عبيد هو الطين والرطوبة وقد ازرغت السماء فهي مرزغة رزق قوله تعالى لا نسالك رزقا قال
ابن عرفة ايما لا نسالك ان ترزق وقال في قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يقولون الله يرزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك

والشكر عليه ان تنسبوه الى غير فذلك التكذيب وسمعت الازهري وشيخي رحمهما الله يقولان معناه تجعلون شكر رزقكم
التكذيب رزم في حديث عمر انه امر بغرائر جعل فيهن رزمة من دقيق قال شمر الرزمة مثل ثلث الغرارة او ربعها وفي الحديث
اذا اكلتم فارموا قال ابن الاعرابي اي اخلطوا الاكل بالشكر وقوله بين اللقم الحمد لله رب العالمين وقال ابو العباس ارادا خلطوا
اكلكم بكلكم وانتم يا بني رماعي جشب وقال الاصمعي الارمال اذا عرت يوما خلة ويوما خصاصا فقد ارزمت وقيل المراد
في الاكل المعاقبة وهو ان تاكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما خبزا قفارا وفي الحديث ان ناقته تلحلحت فازرمت اي صوتت
يقال ازرمت الناقة والزرمة الصوت لا يتم به الفواز ازرمت السماء رعدت وفي مثل لا خير في رزمة لا درة معها اي لا خير
في وعد لا صحة له وفي الحديث وكان فيهم رجل على ناقة له رزلاء يعني انها لا تعرق هزالا وهو الرازح باب الراء مع السين
رسخ قوله تعالى والراسخون في العلم هم المبالغون في علمهم الثابتون يقال رسخ في الشيء اذا ثبت فيه رسن قوله تعالى والارسخون
في العلم هم المبالغون في علم كتبهم الثابتون يقال رسخ في الشيء اذا ثبت فيه رسن قوله تعالى واصحاب الرس الرس بئر كانوا
انهم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر اي دسوه فيها وفي حديث سلمة بن الاكوع ان المشركين راسلونا الصلح وابتدونا في ذلك يعني
رسنت بينهم اي اصلحت وفي حديث الضبي اني لاسمع الحديث فاحدث به الخادم ارسنه به في نفسي قال ابو عبيد الرسن ابتداء
الشيء ومنه رسن الحبل ورسيسها يقول ابتدئ بذكر الحديث ودرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكره الحديث به ذلك
قال شمر وقيل ارسنه في نفسي اتبته وقال الفراء اي اردده واعاوده وذكره ويعيد ابتدبه ومن باعيره رهص وفي كلام الحجاج
انه قال لرجل من اهل الرس والرهصة انت قال ابو زيد اتانا رس من خبر وهو الذي لم يصح بعد وهم يرسون الخبر ويرهصون
يرهصون اي يتأنون فيه وقال الازهري اهل الرس هم الذين يبتدعون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقد رس
يرس واهل الرهصة هم الذين يتأنون في اثارة الفتنة يقال هم يرهصون ويرهصون رسع في حديث عبد الله
بن عمرو انه بكى حتى رسعت عينه يعني فسدت وتغيرت يقال رسع ورسع محففا ومثقلا لغتان ورجل مرسوع ورسيع
قال امرؤ القيس مرسعة وسط ارباعه به عمه بنتي ربتاه رسل قوله تعالى انا رسول رب العالمين اي انا ذو رسالة
رب العالمين وقال الشاعر لقد كذب الواشون ما فهت عندهم بسوء ولا راسلتهم برسول اي برسالة وقال ابو
وابو عبيد معناه انا رسالة رب العالمين قال والرسول من قولك جاءت الخيل رسلا اي متتابعة ويكون للاثنين والجمع
بلفظ واحد قال اتكفي ايها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر اراد وخير الرسل وقوله ما وعدتنا على رسلك اي على الى رسلك
وقوله والمرسلات عرفا جاء في التفسير انها الرياح ارسلت كعرف الفرس وقوله ارسل معنا بني اسرائيل اي ارسلهم مطلقين من
استعبادك اياهم كاية ولصاد صيدا اثر ارسله وكان في يدي شيء فارسلته ومنه قوله انا ارسلنا الشياطين على
الكافرين اي خلينا هم واياهم وقيل سلطناهم وفي الحديث ان الناس دخلوا عليه ارسالا بعد موته يصلون عليه يعني
افواجا فرقا متقطعة وقيل للرجل اذا ورد اله منقطعة اوردها ارسالا فاذا اوردها جاعة قيلا اوردها عكاوفي
الحديث الامن اعطى في نجدتها ورسلها قوله ورسلها فيه قولان قال ابو عبيد اي هي قليلة اللحم والشحم واللبن فيوثرها
بهون عليه وبذلها لا يشق منه وهذا كقولهم قال فلان كذا على رسله اي استهانة منه بالقول فكان وجه الحديث

الأمن اعطى في هزالها وسمنها اي في حال الضنى بها لسمنها وحالها هوانها عليه لهزالها كما تقول في المنشط والمكره والعقول الاخر ورسلها وابنها قال ابو عبيد قد علمنا ان الرسل اللبن ولكن ليس له في هذا الحديث معنى وقال غيره له معنى فيه لانه ذكر الرسل بعد التجرة على جهة التفخيم لا بل تجري مجرى قولهم الامن اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها فهذا كله يرجع الى معنى واحد ولم يرد كر الهزال الا ان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه ما يهون عليه اسرع ولم يذكر الهزال بعد السمن معنى لوضوح المعنى وبيانه قال ابن الاعرابي الامن اعطى في رسلها اي بطيب نفس منه وفي حديث الخدري انه قال رايت في نعام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في نعام كثر فيه القر السواد اكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل القر وهو السواد واهل البدوة يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض وفي حديث ضحية ذكر السنة ووفر كثير الرسل قليل الرسل قوله كثير الرسل يعني يرسل فيها الى الرعي كثيرا راد انها كثيرة العدد قليلة اللبن وقال ابن السكيت الرسل من الابل والغنم ما بين عشرة الى خمس وعشرين وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مرسلة يعني شيلاء في الحديث فاقبل الناس يرسلون نحوها الرسيم ضرب من السير سريع يوثر في الارض رسن وفي حديث عائشة واجرت الرسن رسنة المرسون الذي جعل عليه الرسن يقال رسنت الدابة ارسنها رسنه يريد خلية واصله من رسن البعير عن مساحته وسماحة خلقه وتركه التضييق على اصحابه رسى قوله تعالى وقدور راسيات اي ثوابت في اماكنها اكبرها وثقلها يقال رسا يرسو ثبت والقدور راسيه بموضع كذا اذا اقام به وقوله والقى في الارض رواسي اي جبالا ثوابت وقوله يسالونك عن الساعة ايان مرساها اي متى ثباتها وقيامها وقوله بسم الله مجريها ومرساها اي حيث تجري وحيث ترسى يقال رست السفينة اذا وقفت

باب الراء مع الثين رشح في حديث ظبيان الوافد يا كلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد ما خضد اي قطع من شجر الثمر والرشح هم له قيامهم عليه وتاتيهم الوان يعود ويطعم ثمره كما يفعل بالكروم اذا قطعت رشد قوله تعالى فان ادنتم منهم رشدا اي طريقا مستقيما في حفظ المال وقوله وهيئ لنا من امرنا رشدا اي رشدا يقول ارشدنا الى ما يزلف لديك ويقربنا منك والرشد والرشاد والرشد الهدى والاستقامة يقال رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ومنه قوله لعلهم يرشدون

رشق في حديث موسى عليه السلام كانني برشق القوم في سامي فاما الرشق فهو الوجه من الرمي

باب الراء مع الضاد

رضح في الحديث ان جاءت به ارضيح اللبن هو تصغير الارضح والارضح والارضع وهو الناقي الاليتين ويجوز بالسين رصد قوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد اي كونوا لهم رصدا لتاخذوهم من اي وجه توجهوا وقال الازهري اي على كل طريق يقال رصدت فلانا ارصده اذا رقبته وارصدت له اعددته وقوله وارصادا لمن حارب الله ورسوله ومنه حديث الحسن بن علي ما خلف من دنياكم يعني عليا رضوان الله عنه الا ثمانية دراهم كان ارصدها لشراء خادم يعني اعدها وقوله ان ربك لبالمرصاد اي بالطريق الذي ممرك عليه وقال الزجاج اي يرصد من كفر بالعذاب وقال ابن عرفه اي يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله وقال ابن الانباري في قوله كل مرصد المرصد والمرصاد الطريق عند العرب وقال غيره المرصاد الموضع الذي يرصد فيه الناس فيه كالمضمار وهو الموضع الذي يضمر فيه الخيل وقوله ان جهنم كانت مرصادا اي كانت ترصد الكفار وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثار في الدين وينبغي ان يرصد العين في الدين وقال ابن المبارك اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله زكاه

عليه الزكوة وان كان عليه دين واخرجت ارضه شراقاة يجب فيه العشر ولم يسقط عنه لاجل ما عليه من الدين وكذلك قال ابو عبيد رض قوله تعالى بنيان مرصوص اي كاصوق البعض بالبعض يقال رصصت البناء وفي الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم ارصكم رصا اي الصق بعضه ببعض ومنه الحديث تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج ومنه حديث ابن صياد قال فرضته رسول الله صلى الله عليه واله اي ضم بعضه الى بعض رصف في الحديث انه صلى الله عليه واله وسلم مضغ وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه الرصفة عقبة تلوى على مدخل النصل في السهم يقال رصفت ارصفه وسهم مرصوف و في حديث المغيرة بن شعبه لحديث من العاقولي الى من انهد بناء رصيفة بحيض الارقى قال ابو محمد الرصفة حجارة ترصف يجمع بينها وقال غيره رصف نازع سبلة رصفا قال والارقى اللبن المحرق الطيب وفي الحديث ولم يكن لنا عمد ارصف بنا منها يريد ارفق بنا والرصافة الرفق في الامور

باب الراء مع الضاد رضب في الحديث فكانا نظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه واله قلت انما اضافا رضاب الى البزاق لان البزاق هو الشتار والرضاب ما تحبب منه وينشر ويقال للجبان النكع ورقاقه رضاب النكع يقول فكانا نظر الى ما تحبب وانتشر من بزاق رسول الله صلى الله عليه واله حين تفل فيه رضح في الحديث وقد امرنا لهم برضح فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة يقال رضخت له من مالي رضخة وفي حديث صهيب انه كان يرضخ لكنة رومية وكان سلمان يرضخ لكنة رومية وكان سلمان يرضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع الى لغته وذاك الى لغته ولا يستقيم لسانه على العربية استمرارا وفي الحديث اذا دنا القوم كانت المراضخة يقال تراضخ القوم اذا تراموا بالنبل رض في الحديث ان رجلا قال له مررت بجؤب فاذا رجل ابيض رضراض قال ابو بكر هو الكثير اللحم قال المجعدي يذكر فرسا فعرفنا هزة تاخذ فغرناه برضراض وقال رضع قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت المرضعة التي ترضع ولدها يقال ارضعت فهي مرضعة اذا اردت الفعل المحقت به هاء التانيث فاذا اردت انها ذات رضع استغنت الهاء فقلت هي مرضع بلا هاء وفي الحديث فانما الرضاعة من المجاعة والرضاعة والرضاعة الاسم من الارضاع والرضاعة اللبن مفتوحا لا غير وقد رضع يرضع ومنه الحديث خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام وقوله خذها يعني الرضيعة واما الصبي فيقال له رضيع أمه ورضيعها وقوله والوالدات يرضعن اولادهن هذا خبر معناه الامر وقوله ان ترضعوا اولادكم اي تسترضعوا لهم مرضعة وفي الحديث حين ذكر الامارة فقالت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصلها الى صاحبها من الالطاف والمنافع والفاطمة مثلا للموت الذي يدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه رضف في حديث الغار وروى عليها عامر بن فهيرة فهيئان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة ومنه حديث حذيفة حين ذكر القتن فقال ثم الذي تليها ترى بارضف شبه الفتنة في شدة حماها بالرضف وقد رضفت اللبن ورضفت القدر وفي الحديث اكلوه وارضفوه اي كمدوه بالرضف وهي جمع رضفة وهي الحجارة المحماة ومنه الحديث في عذاب القبر فيه برضاضة وسط راسه ومن رواه بالصاد اراد مطرقة محكمة مجتمعة البعض الى البعض رغم وفي الحديث حتى ركب الدابة في رغم من جمازة الرغم جمع رغمة وهي حفير يعضها على بعض يقال بنى داره فرغم فيها الجمازة رضما ومنه الحديث الى رضمة الجمازة ومنه الحديث وكان البناء الاول من الكعبة رضما

باب الراء مع الظاء رظي قوله في عيشة راضية اي ذات رضى وقيل مرضية

باب الراء مع الطاء

في حديث الحسن لعمري لوكشف لغطاء لنُعل محزن باحسانه اومسيء باساءته عن مجتهد بذنوبه او مفرط بتقصيره لعلم ان المبرد هو تليين الشعر بالدهن وما اشبهه يقال للرجل فيه لين وتوضع رجل رطل والذي يوزن ويكال رطل بكسر الراء **باب الراء مع العين** رباع رعبل في الحديث انه اهل اليمامة رعبلوا فيقطاطا فاخذ بالسيف يريد قطعوه وثوب رعابيل اي قطع **رعث** في الحديث كان على آبائنا فلان وكنت في جوه رعاثا من ذهب الرعاث القرطة واحدتها رعثة ورعثه وفي بعض الروايات ودفن تحت راعوثة البئر وهي مثل راعوفة سوء **رعج** في الحديث فخرجت قريش ولهم ارتعاج اي كثرة يقال ارتج ماله اي كثر ويجوز لهم ارتعاج اي برق وذلك لو يقال لارتج البرق اذا تلألأ **رعص** في حديث ابي ذر رضي الله عنه خرج بفرسه فتعقل ثم نهض ثم رعص قال القتيبي قوله رعص يقول لما قام من مبركه استقض وارعد يقال رقص وارتعص ويقال ارتعصت الشجرة ورعصتها الريح لغتان وارتعصت الحية اذا تلوّت وفي الحديث ففترت يده فاحلى عجزها فارتعصت اي تلوّت وارتعدت قال الشاعر ارتعاصا كارتعاص الحية **رعع** في حديث وهب بن منبه لولم يزد على القصب الرعراع لرئسم صوته قال الاصمعي هو الذي طال ومنه يقال ترعرع الصبي **رعف** في الحديث ودفن عند راعوفة البئر قال ابو عبيد هي صخرة تترك في أسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة هناك فاذا اراد واستقية البئر جلس المستقي عليها ويقال هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تغدي ومنه قيل للفرس اذا تقدم الخيل راعف وافشد يعث الاعف بالمدرج ذي القوس حتى يؤب كالتمثال اي يسبقها ومنه حديث جابر رضي الله عنه ياكلون من تلك الدابة ماشاء واحتى ارتعفوا اي تغدوا وسبقوا يقول قويت اقدامهم **رعل** في حديث ابن رمل كاني بالرعلة الاولى قال القتيبي يقال للقطعة من الفرس رعلة وللجماعة الخيل الرعيل **رعم** في الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها الرغام ما يسيل من انوفها وقد رعمت ترغم نهى يعود **رعن** قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال ابن عرفه راعينا من المراعاة والعرب تقول راعني اي تعهدني وانتم عني وانهني وقال الازهري كانت هذه الكلمة عيرى من اليهود على جهة السب والهزء قال والظاهر من راعنا انا سمعك وكانوا ينصبون به الى الرعونة والارعن الاحمق **رعى** قوله تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون اي حافظون والاصل في الرعي القيام على ما يتولى الراعي من كل شيء وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الارباع او دليل الراعي هنا عين القوم على العدو وفي حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اعلم اي لعلك يرجع او يرعوي قال ابو عبيد الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه والترك له وقد جاء نادرا في هذا الباب لا يعرف في المعتلات مثله كانهم بنوه على الرعوى وهو لا بقاء **باب الراء مع الغين رغب** قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم اي يكرهها يقال رغب عن هذا الامر اذا كرهه ورغب فيه اذا اراده قوله ويدعوننا رغبا ورهبا وقرئ رغبا ورهبا ويجوز رغبا ورهبا ولم يقرا بهما وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغبت الى فلان في كذا اذا سالته اياه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر لنبي ابي راغبة في العهد الذي كان بين قريش وبين رسول الله صلى الله عليه اي طامعة دسالني شيئا ويقال معنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع والمنع عن الحق وفي تلبية ابن عمر منك النعماء ولديك الرغباء قال ابن السكيت الرغبى والرغباء كالنعمى والنعماء وقال غيره يقال رغب رغبة ورغبى

كما يقال شكوى وفي الحديث الرغب شؤم ومعناه الشره والنهم والحرص على الدنيا قلة تعز نفس قلة الامل وطلب الكثير ورجل رغيب الجوف اذا كان اكولا وقد رغب رغابة وحوض رغيب كثير الاخذ للماء ومنه قول الحجاج انشوني بسيف رغيب وارض رغاب لا تسيل الا من مطر كثير والمراغب الاطماع والرغايب الذخاير والاموال النفيسة وفي حديث ابن عمر لا تدع كعكة الفرقان فانها الرغايب ما يتمر الرغايب ما يرغب فيه الواحدة رغيبة يعني الثواب العظيم **رغث** في حديث ابي هريرة لعنت ولدها صلى الله عليه واله وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي وضعونها يقال رغث الجدي امه اذا رضيها وشاة رغوث ترضع ولدها **رغد** قوله تعالى حيث شئتم رغدا اي واسعا قال ابو عبيد يقال رغد فلان اذا اصاب عيشا واسعا ورخيصا من مال او ماء او كلام او عيش قال ابو بكر وفيه لغتان رغد ورغد **رغس** في الحديث ان رجلا رغسه الله مالا قال ابو عبيد اي اكثر له منه وبارك له فيه يقال رغسه الله يرغسه اذا كان ماله ناميا كثيرا وكذلك في الحب وقال الليث الرغس البركة وانماء وامراة رغوس اذا كانت ولودا **رغل** في حديث معاوية قراعلى عاصم فلعن فقال اراغلت قولا اصرت صبيا ترضع بعد ما مؤت الغران يقال رغل الصبي امه يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بشره ورغور بالزاي معجمة ايضا يقال رغلته وازغلته وذكر ابن عباس في حج الاغلو هو الادخال سوء آ يريد لا تكلفن **رغم** قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة اي مهاجرا والمها جر لقومه والمراغم واحد قال الفراء مراغما اي مصطرا يقال راغمت فلانا اذا هاجرته ولم تبال رغم انفه اي لصوقه بالرغام وهو التراب وفي الحديث ان استقط ليرغم ربه اي يغاضبه واما الترغر بالزاي فهو الغضب مع الكلام وفي حديث معقل بن يسار رغم انفي لله اي ذل وانقاد لا اني مس به التراب وفي الحديث وان رغم انف ابي الدرداء رواه ابن الاعرابي وان رغم فتح العين اي ذل وقيل وان اضطر ابو الدرداء على قول الفراء وقيل وان كره ابو الدرداء يقال ما ارغم من ذلك شيئا اي ما اكرهه وكل ذلك راجع الى معنى واحد وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم معناه حتى يخضع ويذل وقد رغم يرغم رغما اذا لم يقدر على الامتناع والرغم الذلة قالت عمرة في حديث عايشة اسلتيه وارغميه يعني الخضاب معناه اهجريه وانبذيه في التراب وفي بعض الروايات ان اسماء قالت لبني صلى الله عليه واله ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها اي هاجرة من قومها وقال ابو عمرو راغمة اي كارهة اسلامي وهجرة وروى راغبة من الرغبة **رغن** في حديث ابن جبير في قوله اخذا لما الارفع قال رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه **باب الراء مع الفاء رفث** في الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقال تنعفل فانك ان فكن مابه والمرئية النكاح **رفث** قوله تعالى عطفا ومقاما والرفات كل شيء رفت وكسر مما كثر منه فهو الرفات يقال رفته يرفته والرفة دفاق التبن وكل الرفات وقد امروا عن من التثقة عن الرقة فالتثقة عن الارض وهو ان يكنس الارض والرقة ما قلناه **رفث** قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال ابن عرفة الرفث الجماع هنا والرفث التصريح بذكر الجماع والاعراب به قال الازهري هي كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وفي حديث ابن عباس انه قيل له انقول الرفث وانت محرم وكان انشد شعرا فقال انما الرفث ما روجع به النساء وكان يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المراة فاما ما يرفث به كلامه ولا يسمع امراة فغير داخل في قوله فلا رفث يقال رفث يرفث في الحديث كان اذا رفع انسانا قال بارك الله عليك اياد رفا والعاء والهمزة قريبا المخرج يعني اذا دعاله بالرفاهة لبعضهم هو اذا رفع

انسانا بالقاف والترفيق اصلاح المعيشة والرفيق التاجر ومنه قوله تعالى بئس الرفد المرفود اى بئس العطاء المعطى وكل شئ عمدته شيئا وجعلته عونا له فقد رفدته واسندته به وعمدته وفى الحديث فى ذكر اشراط الساعة وان يكون الفئ رفدا اى صلة يقال رفدت فلانا ارفده رفدا يقول يصير الخراج الذى هو فئ الجماعة المسلمين صلات لا يوضع مواضعه لكن يخص به قوم دون قوم على الرأى وسوء الرأى وفى حديث عباده الاترون انى لا اقوم الا رفدا اى كما ان الرفد واعان وبه سميت الرفادة لانها تعان عمار السرج من عين حتى يرتفع وفى الحديث واعطى ركوة ماء طيبة نفسه رافدة عليه اى تعينه نفسه على اداءها وفى الحديث فى الضحية تعقد برفيد وتروح برفيد الرفد والمرفد فتح يحلب فيه الناقة والرفادة التى فى الحديث هو شئ كانت قريش ترفد به اى تعاون فى الجاهلية فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به الطعام والزبيب والنبيذ فيطعون الناس ويسقونهم حتى تنقضى ايام الموسم رفش فى حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين قال الرفش هو العريض الاذن وقد رفش يرفش شبهه بالرفش وهو المجرفة من خشب ومنه يقال للذى يهيل بجرفته الطعام لى يد الكيال رقاش رفع قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد اى يرفع العمل الصالح الكلام الطيب وقال قتادة لا يقبل قول الا بعمل وفى الحديث كل رافعة رفعت الينا من البلخ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط قال المعنى معناه كل جماعة مبلغه بلغت عنا واذاعت ما نقوله وهذا كما نقول رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه اى نكل حاكمه حكت عنا فلتحل التى قد حرمتها يعنى المدينة ان تعضد شجرها ويقال رقعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته عليه وفى الحديث فرقعت ناقتى اى كلفتها المرفوع من السير والمرفوع من السير فوق الموضوع ودون الحضر وقد رقعتها ورقعتها ورفعت هى يتعدى ولا يتعدى رفع فى الحديث عشر من السنة كذا وكذا وتتقدر الترفيعين يعنى الابطين هنا وقال ابو زيد الترفع اصل الفخذ وقال غيره الارفع هى اصول المعابن وفى حديث اخر ورفع اصلكم بين ظفره وانمله قال الليث الرفع ونخ الظفر كانه اراد ونخ رفع احدكم واختصر الكلام فاكل النبى عليه السلام انكم لا تقلمون اظفاركم شرعا تكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فى الارفاغ وفى حديث عمر اذا التقى الارفقان فقد وجب الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك الا بعد البقاء الختانين وانما انكر فى حديث الاوزاعى الاظفار وترك قصها حتى تطول والترفع والرفع لغتان رف قوله تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل هو فضول المحابس وقال ابو عبيدة الرفرف العرش وقيل الرفرف كل ما فضل فثنى وفى حديث عبد الله انه قال فى قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى رأى رفرفا اخضر سد الافق الرفرف بساط وبعضهم يجعله جمعا الواحدة رفرفة وفى حديث وفاته صلى الله عليه وآله فرفع الرفرف فرأينا وجهه كانه ورقة قال ابن الاعرابى الرفرف ههنا الفسطاط قال الازهرى فى حديث المعراج البساط والرفرف الرف يجعل عليه طوايف البيت ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها ورفرف الاكمة ما تحدر من اغصانها وفى حديث ابى هريرة وسئل عن القبلة للصائم فقال انى لارف شفتيها وانا صائم اى امصهما وارتشف يقال رفقت ارف بضم الراء ومنه حديث عبيدة السلمانى وسئل ما يوجب الجنابة فقال الرف يعنى المص واما رفه بكسر الراء ورفيها فيقال انا برق وتلا لا وفى حديث النابغة الجعدى وكان فاه البرد ترف عزوبه اى تبرق اشرا وفى حديث ابن زمل الجهنى لم ترعينى مثله فتريرفه فيفا يتظرنداه يعنى مرطا ذكره الجهنى وقال القتيبى يقال للشئ اذا كثر ماؤه

النعمة والغضاضة حتى كاد يهتز رفا يرف رفيفا ورفرف يرفرف ورفيفا ومنه الحديث ترف غروبه يعنى الاسنان تبرق تلألؤا وفى حديث ابنت عثمان واذا هو نازل بالابطح واذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق فى رفيف الفسطاط قال شمر يعنى سفقه وقيل فى قول الاعشى بالشام ذات الرفيف اى ذات البساتين ترف بنضارتها واهتزازها وفى بعض الروايات فى حديث امذبح نوجى ان اكل قال احمد بن عبيد الرف الاكثار من الاكل قال وقال ابو العباس رف يرف اذا اكل ورف يترف اذا برق ورفرف يرفرف اذا اتسع وفى الحديث بعد الرف والوقير الرف الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اى بعد العفى واليسار رفق قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا اى ما يرتفقون به ويجوز مرفقا وكذلك مرفق اليد فيهما اللغتان والفتح افيس والكسر اكثر قوله وساءت مرتفقا قال ابن عرفة اى ساءت مجتمعا وقال غيره اى ساءت النار منزلا يرتفق به نازله وقيل مرتفقا اى متكأ وفى دعائه صلى الله عليه وآله وسلم اللهم الحقنى بالرفيق الاعلى قال بعضهم هو من اسماء الله كالقائل لكفتى بالله وقال الازهرى غلط قائل هذا والرفيق ههنا جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين صلوات الله عليهم اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة ومنه قوله وحسن اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقاء فى الطريق واحدهم رفيق والجمع ايضا رفيق وفى حديث ابى ايوب فوجدنا سرافهم قد استقبل بها القبلة اراد كنفهم الواحد مرفق وهى المذاهب الواحد مذهب كناية عن موضع الغايط رفل فى حديث وايل بن حجر يسحى ويرفل على الاقوال قال شمر الترفل التسود والترفيل التسويد يقال ترفل فلان على قومه وانشد ثم الازهرى اذا عن رفلنا امرا ساد قومنا وان لم يكن من قبل ذلك اكثر ويروى رفلنا بالقاف اى رفعنا قدره والرفل النخلة التى قد نت اليد وفى الحديث مثل الرافلة فى غير اهلها كذا يعنى المتبرجة بالزينة يقال رفل ازاره واسبله واغدفه واذاله وارخاه والترفل الذيل رفو فى الحديث نهى ان يقال بالرفاء والبنين قال ابو عبيد الرفء يكون على معنيين يكون من الالتئام وحسن الاجتماع ومنه اخذ رفوء الثوب لانه يضم بعضه الى بعض ويكون الرفاء من الهدة والسكون وقال ابو زيد الرفء الموافقة وفى حديث اخر كان اذا رفأ رجلا قال لجمع الله بينكما فى خير اى اذا تزوج واصل الرفوء الالتئام ومن رواه اذا رفاه رجلا اراد اذا احب ان يدعوله بالرفء فترك الهمز ولم يكن الهمز من نعته وروى كان اذا رفع رجلا قال ابن عرفه كانه قال اذا رفأ والحاء تبدل من الهمزة فى حروف كثيرة لانهما اختان رفه فى الحديث نهى عن الارفاه قال ابو عبيد هو كثرة التدهن قال وهذا من دره الابل وذلك انها اذا وردت كل يوم متى شاءت قيل ورده رفها وارفهت القوم اذا فعلت ابلهم ذلك شبه كثرة التدهن واراحته بها وقال ابو سعيد الارفاه التنعم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس نهى عن فعل العجم واترفت ابتذال النفس وقال غيره هو الترجل باب الراء مع القاف رقب الرقيب من صفات الله تعالى الحافظ وهو قوله ان الله كان عليكم رقيبا وقوله فارتقب يوم ياتى السماء بدخان مبين اى فانتظر ذلك وقوله

فارقبوا انهم مرتقبون وقوله وفي الرقوب يعني المكاتبين يعطون من الصدقات ما يفكون به رقابهم وفي الحديث انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال ابو عبيد معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد في الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وآله فقدم في الاخرة وليس هذا على ذلك ولكنه تحويل الوضع الى غيره نحو حديثه الاخر انما الحروب من حرب دينه وليس هذا على ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب وفي الحديث العمرى والرقبى هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت منك كذا فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك ولعقبك فمن اجاز هذا جعله كالميراث ومن ابطله جعله عارية ترجع الى صاحبها اذا شاء او مات المعطي وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة ذكرتك قولا تعرفينه نهشته نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقش في ظهرها وهي خطوط ونقط رقط في حديث حذيفة انتكم الرقطاء المظلمة يعني فتنة ذكرها يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بياض وسواد وفي حديث ابي بكرة لو شئت ان اعد رقطاء كان بخنق المراة التي كان من الرجل بعلها ما كان يعني نقطا مبرقشة وفي حديث الرجل الذي وصف له الخروزة فقال اعقرت بطحاؤها وارقاط عوسجها قال القتيبي احسبه ارقاطا عرفجها قال وقال الشيباني اذا مطر العرفج فلان عوده قيل قد رقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قبل قد ازار فليلا قيل قد ارقاط فاذا زاد قليلا قيل قد ادى قال وهو من الرقطة يقال قد ارقط الشيء وارقاط كما يقال احمر واحمار رقع في الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني طباق السماء كل سماء منها رقعة التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة ويقال الرقيع اسم سماء الدنيا لانها رقعت بالانوار التي فيها وفي الحديث المومن واوه رابع قال الحربي اي بهي دينه بعصمته ويرقعه بتوبته يقال رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معوية كان يلقم بيده ويرقع باخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها اثارتها رق قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي يكتب عليه وفي الحديث ان الشمس تطلع ترقرق رقا قال ابو عبيد يعني تدور وترتجي وتذهب والسحاب يترقرق وجارية رقراقة البشرة براقة البياض وقد رقرقت الثريد بالسمن اذا اكثرته وفي حديث الاغتسال انه بدا بميامنه فغسلها ثم غسل مراقه اراد بمراقه ما كان من بطنه وفخذيه وملاكيره والمواضع التي يرق جلودها كنى عن جميعها بالمراق وهو جمع المرق وفي الحديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي ترى انه ليس له صبر الضان على الجفاء وفساد العطن وشدة البرد ونحو ذلك يضربون المثل فيقولون هو اصرد من عنز جربياء وفي حديث عثمان كبرت سني ورق عظمي يقال رقت عظامه اذا كبر واستن وارق فلان اذا رقت حاله وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه قال الحربي هي دويبة مائية لها اربع قوائم واظفار واسنان في راس نظفي وتغيبه وتذبح والجمع رقوق وفي الحديث انه دخل على بيت بالرقة قال الحربي الرقة كل ارض لي جانب وارتبط عليه الماء والرقاق ما لان من الارض واتسع ومنه ماجاء في حديث ظبيان يرعيها عزاز الربى ويتقضها بطنان الرقاق وقال امرؤ القيس في صفة

فرس رقاقها ضرم يريد انها اذا عدت اضطرم الرقاق وثار عثاره كما تضطرم النار فيثور غبارها وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته قال الحربي هذا مثل يضرب اذا اظهر الرجل شيئا وهو يعرض بغيره وكانه اراد ان يقول جامع امراته فقال قبل واصل هذا فيما اظن ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا انا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد بذلك ايجاب الصبوح عليهم فقالوا له اعن صبوح ترقق او قال اذا اصبحت موتي غدا فكيف اخذ في حاجتي رقل في الحديث ليس الصقر في رؤوس الرقل الراحات في الوحل الصقر الدبس والصقر الطائر والرقل جمع رقلة وهي القلة الطويلة وفي حديث جابر فخرج رجل كانه الرقل يقال ارقلت التمرة اذا طالت وعظمت رقم قوله تعالى كتاب مرقوم اي مكتوب وفي الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها كالرقم الكتاب والرقم الكتاب نعت بمعنى مفعول المعنى انه لا يسوي بينها حتى لا يرى فيها عوج كما يصلح البارى القدح ويقوم الكاتب السطر وقوله اصحاب الكهف والرقيم سال ابن عباس كعبا عن الرقيم فقال هي القرية فخرج منها اصحاب الكهف والكهف الغار في الجبل وقال الفراء الرقيم لوح كانت اسماؤهم مكتوبة فيه وفي الحديث ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والاصل فيه الكتابة يقال رقمت الكتاب ونقطته ونمصته بمعنى واحد رمق في الحديث ثلثة لا تقربهم الملئكة المرمق بالزعفران وفلان وفلان يقال قد ترمقت المراة بالزعفران اذا طخت به جسدها والرمقان والرمقون الحناء ورمق فلان راسه وارفضه اذا خضبه رمية في حديث استراق السمع ماجاء وابه على وجهه فهو حق ولكنهم يرمون فيه اي يتزيدون يقال فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن واصله من الرمي وهو الصعود باب الراء مع الكاف ركب قوله تعالى والركب اسفل منكم اراد العير والركب اصحاب الابل وفي الحديث اذا سافر تم في الخصب فاعطوا الركب استنها قال ابو عبيد الركب جمع ركاب والركاب الابل وقال غيره يقال بعير ركوب وجمعه ركب وجمع الركاب ركايب وقد مر ذكر الحديث في موضعه وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم عشوت الركبات معناه انكم تركبون دينا وسكم في الباطل والركبات جمع ركبة وهي اقل من الركب وقال القتيبي اراد تعثرون على وجوهكم من غير ثبت ولا استيذان من هو اسن منكم يركب بعضكم بعضا وفي الحديث بئس ركيب الغاة يقطع من جهنم الركيب يعني الركب كانه اراد الذي يركب الغاة فيظلمهم فيكب عليهم اكثر ما قبضوا فيرفعه عليهم والغاة قابضوا الصدقات وفي حديث ابي بكر ثم ركبت انفه بركبتي اي ضربته يقال ركبته انا اركبه اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اتق الارذلا يا حذرك فيركبوك ركم في الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركم قال ابو عبيد الركم ناحية البيت من وراءه وربما كان فضاء لابناء فيه قال القطامي الم ترني ما غشي الاركاما كد في الحديث نحو ان يبالغ في الماء الراكد يعني الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا وركدت الريح سكنت وركد الميزان اذا استوى ركن قوله تعالى ونسفهم

ركزا الركز الصوت الخفي وفي الحديث وفي الركاز الخمس اختلف في تفسيره اهل العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق هي المعادن وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل في اللغة والاصل فيه قولهم ركز في الارض اذا ثبت اصله والكنز يركز كما يركز الرمح او غيره ومنه الحديث ان عبدا وجد ركزة فاضل عليها عمر الركاز القطع الضخام من الذهب والفضة كالجلاميد الواحد ركيز وقد اركز المعدن واما الوضة حقد المعدن وتحقد ركس قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم والركس الرد الى الحالة الاولى ومنه قوله كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها اي انتكسوا في عقدهم الذي عقدوه وفي الحديث انه اتى بروث في الاستنجاء فقال انه ركس قال ابو عبيد هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسه اذا رددته وفي حديثه صلى الله عليه واله انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية وهي دين بين النصارى والصابئين ركض قوله تعالى اركض برجلك الركض الضرب بالرجل اي اضرب بها الارض ودسها بها ويقال للفرس اذا حرك ولدها في بطنها اركضت قال الشاعر ومركضة صريحي ابوها تبان لها الغلامة والغلام وقوله اذا مم منها يركضون اي يهربون وفي حديث عمر بن عبد العزيز انا لما وفدنا ركض في الحجر اي ضرب برجله الارض وفي الحديث لنفش الموء من اشد الركاض على الذنب من العصفور حين يغدف به اي اشد اضطرابا وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عائد او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة ركك وفي الحديث انه لعن الركاكة قيل هو الذي لا يغار من الرجال وقيل هو الركاكة وهو الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولا يهبنه ولا يغار عليهن وفي الحديث انهم كانوا في سفر فاصابهم ريح ذات ضعف يقال مطر ركك وركيك وجمعه ركاك وركاك ركب قوله تعالى فيركمه جميعا اي يجعل بعضه فوق بعض وهو الركام ومنه قوله تعالى تكاد السحاب يركب قوله تعالى او هوي الى ركن شديد اي لو كان لي عشيرة لدفعوكم عن السوء الذي تريدونه ومنه ركنه والركن الناحية من الجبل ويوضع موضع العشيرة والقوة والركان كل شيء نواحيه قد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رحم الله لوطا ان كان ليأوي الى ركن شديد ترحم عليه لنبوه في هذا الوقت حين ضاق صدره حتى قال او هوي الى ركن شديد اي الى عز العشيرة وهو يأوي الى الله وهو عز اسمه لشدة الاركان وقوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا اي لا تميلوا وقوله فتولى بركنه اي تولى باكان يركن اليه ويتقوى به من جند يقال ركن اليه يركن وركن يركن وقال الله لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وفي حديث حمنه انها كانت تجلس في مركن لاحتباس دم وهي مستقاضة اي في اجانة تغسل فيها الثياب وفي حديث عمرانه دخل الشام فاتاه اركون قرية قال شمر يعني رئيسها وقال ابو العباس يقال للكبير من الدهاقين اركون ركو في الحديث انا تكب ارمانا الى الحرة قال ابو عبيد الارماث خبث بضم بعضه الى بعض ورثه ثم ركب يقال للواحد هارث رهد في الحديث انه اخر الصدقة عام الرمادة اي عام الهلكة يقال رمدت الغنم اذا هلكت وموتت من برد او صقيع ورمد عيشهم اذا هلكوا وهو الرمد قال الشاعر صبت علينا عليكم حاصبي فترككم كامس لم يأت حين خلا الرمد ورمد القوم اذا هلكت مواشيهم

وفي الحديث سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فيرزئهم اي يهلكهم ويتاولهم ان يعم الجدب جميع امته وقد استجاب الله علوه وفي حديث امرزع زوجي عظيم الرماد اي هو كثير الاضياف والاطعام وانما يعظم الرماد بالطبخ والاطعام وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء والرمد ويروى بالماء الطرد الرمد الكدر واصله من الرماد يقال ثوب رمد وارمد اذا كان وسخا والطرد الطرق الذي خاصته الدواب وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر منها كدورة وفي حديث عمر سوى اخوك حتى اذا انفض رمده قوله رمده اي القى في الرماد يضرب مثلا للرجل يضع المعروف ثم يفسده بالامتنان او يقطعه عنه بلا يتمه رمز قوله تعالى الا رمزا قال ابن الاعرابي الرمز الاشارة وقد يكون بالعينين والحاجبين واصله الحركة وكذلك الترمز ورمز الي شيء اذا اومى اليك به رمس في حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك قال ابو عبيد اراه اغتمس فيه حتى يغيب وفي حديث اخر له الصائم يرتمس ولا يغتمس قال علي بن حمزة الارتماس ان لا يطيل اللبث رمض قوله تعالى شهر رمضان هو ماخوذ من رمض الصائم يرمض اذا اشتدت حرارة جوفه من شدة العطش والرمضاء شدة الحر وفي الحديث صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال يعني عند ارتفاع الضحى ويرمض الفصال ان تحترق ارضه وهو الرمل فيترك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها وقال يصرلها ارعى الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه فيودي اخفافها وقد رمض الراعي شاته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء وارمضها على نفسها ان يقلقلها او تصلي في الرمل من شدة الحر يقال هو يترمض الظباء اي يثيرها في الرمل حتى ترمض ثم ياخذها وفي الحديث اذا مر بخت الرجل في وجهه فكانما امرت على حلقه موسى رميضا قال ابو عمر الرميض الحديد يقال رميض بين الرماضة فعيل في معنى مفعول رمع في الحديث انه غضب حتى خيل الي من ذلك ان انفه يترمع هذا هو الصواب والرواية يترعف قال ابو عبيد هو ان تراه كانه يرعد من الغضب ومنه يقال لما فيه الصبي الرضيع رماعة لانه يترمع اي يحرك وقال الازهري ان صح يترمع فان معناه يشتق يقال ارمعت الشيء اذا قسمته ومزعت المراة قطنها اذا قطعته شديدة مرق في الحديث ما لمرتضوا الرماق يعني اتفاق يقال رمقته رمقا وهو ان ينظر شزرا نظر العداوة ويقال ما له رمق اي نفاق كلوبكم عن الحق يقال عيشة رماق اي ضيق رهك في الحديث فاقبلنا فاذا هو على جمل ارمك يعني اورق رمل في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مسنتين اي نفد زادهم ومنه حديث ابي هريرة كنا في غزاة فارملنا اي نفضنا وفي حديث العباس انه مدح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال في مدحته ثم ال الناس عصمة للارامل قال ابن الكيت الارامل المساكين من جماعة رجال ونساء ويقال لهم الارامل وان لم تكن فيهم نساء وقال ابن الاعرابي الارملة الوتيمات عنه ربما سميت ارملة لنفاد زادها تقول العرب ارمل الرجل اذا نفد زاده وقال ابن الانباري قال القتيبي اذا قيل هولاء ارامل بني فلان فهو للنساء اللواتي مات ازواجهن وللرجال الذي ماتت ازواجهن واصح بان العرب تقول امراة ارملة اذا مات زوجها ورجل ارمل اذا مات امراته واصح بان الشعبي سئل عن رجل اوصى لارامل حيه فقال يعطى من خرج من كل بيت خيفه واشد لبعضهم هزي الارامل قد قضيت حاجتنا من حاجة هذا الارمل الذكر قال ابو بكر وهذا الذي ذهب اليه غير صواب من غير وجه لعدة من المراة التي مات عنها زوجها يقال لها ارملة لما يقع بها من الفقر وذهاب الزاد بعد موت عشيرها وقيمها يقال للرجل الرجل واقوى وانفض اذا مضى زاده والرجل الذي موت امراته اتر ولا يقال له ارمل لانه ليس سبيل الرجل ان يفتقر ويذهب زاده لموت امراته

بل ذلك واقع بالنساء اذا كان الرجال هم المنفقون عليهن قال الله تعالى وبما انفقوا من اموالهم والذى احتج به من قول الشعبى انما معناه انه يعطى اولاده واولاد بنيه ولا يعطى اولاد بناته لانهم خرجوا من كمرة غيره والذى احتج به من قول الشاعر فمن لحاجة هذا الارامل الذى لم يرد بالارامل الذى مات امراته بل اراد الفقير الذى نفد زاده مقرين المعنى بقوله الذكر يقال هذا رجل ارمل كما تقول الانبل والافضل والذى احتج ايضا من قول الشاعر احب ان اصطاد ضبا سحبلا ترعى الربيع والشاء ارملا فليس فيه حجة لانه اراد ترعى الربيع والشاء الارمل اى الشديد المذهب ازواد الناس والارمل من صفة الشاء ليس من صفة الضب ونصبه على القطع من الشاء وبعده فالغالب على الارامل فى تعارف الفقراء والخاصة والعامة هن النساء دون الرجال فان قال شاعر فى ضرورة شعره رجل ارمل لم تنقض بذلك العادة الجارية لانه لو قيل لرجل فى البوادى من ولد ضميم اعطى الاناث ولم يعط الغلمان وان كانت العرب تقول للجارية غلامة وقد قولوهن هم جوار فى حواجهم يريدون الذكور والاناث وكذلك لو قال لرجال من بنى فلان لم يعطه الاناث وان كانت المراة يقال لها رجلة وكان يقال عايشة رجلة الرأى ولو قال لهذا المال للغرباء من بنى فلان اعطيه الرجال الذين لا نسوان لهم والنساء الهوالى لا ازواج لهن وقال اهل اللغة اذا قال لارجال هذا المال لعقب فلان فهو لاولاده الذكور والاناث وللذكور والاناث من اولاد الله وليس لاولاد بناته فيه شئ واذا قيل هو لولد فلان فهو للذكور والاناث من ولد نفسه وليس لاولاد بناته شئ لان اولاد البنات ينسبون الى اباتهم واذا قال هو لذرية فلان فهو لاولاده الذكور والاناث ولاولاد بنيه وبناته من الذكور والاناث لان الله تعالى قال ومن ذريته داود وسليمان فدخل عيسى فى الذرية وهو ابن بنته واذا قال هذا المال للارامل من ولد فلان فهو للنساء اللواتى مات ازواجهن وليس للرجال فيه حظ وفى حديث عمر واذا هو جالس على رمال سرير يريد نسجا فى وجهه التمر من السعف يقال رملت حصيره ارمله ويقال للمراة التى يقل ذلك راملة وفيه لغة اخرى ارملت ترمل رمة قوله عز وجل قال من يحيى العظام وهى رميم يقال لكل عظم وارم اذا بلى وقوله كالرميم الرميم الورق الجاف المتحطم كالهشيم وفى حديث على رضى الله عنه ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته اى سلم الى اولياء القتيل وقال ابن الانبارى فيه قولان احدهما ان الرمة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القتيل للقود دل على ذلك قول على رضى الله عنه ان لديهم البينه قالوا اهله عبل فى عنقه لاولياء القتيل فيقتادونه والقول الاخر انه يقال ان اصله البعير يشد فى عنقه حبل فيقال لاعطه البعير برمته ومنه يقال اخذت الشئ برمته اى كله وفى الحديث الله قال ايكم المتكلم بكذا فارم القوم اى سكتوا ولم يجيبوا يقال ارمت القوم ارمت ترمون ويروى فازمر ومعناه يرجع الى الاول وهو الامساك عن الكلام والطعام ايضا وبه سميت الحمية ازما وفى حديث عايشه كان له صلى الله عليه وآله وخز فاذا خرج لعب وجاء وذهب ولذا جاء ربض فلم يزمرم ومادام فى البيت اى لم يتحرك ويعوز ان يكون مبنيا من زامر يزمر كما تقول خضخضت الاناء واصله من خاض يخوض وشخت البعير والاصل اناخ وفى الحديث عليكم بالبان البقر فانها ترمم من كل الشجر ويروى ترتم قال ابن شميل الرمة والرمام الاكل ومنه رمة ذوات الاظلاف وهى بمنزلة الغم للانسان وفى الحديث يوشك ان يستباح بالرموث والرمة الرميم واحد وهى العظام البالية وقالت امعبد المطلب حين اردفه المطلب كنا ذوى رمة ورمة قال الازهرى هذا الحرف رمته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد فى حديث ابى

والصحيح ما رمته الرواة والاصل فيه ما قال ابن السكيت يقال ما له رمة ولا رمم فالرمة ما تماسك من البيت والرمم رمة البيت كانها ذات كنا القائمين بامر من مات وله الى ان شب وقوى يعنى فى الحديث لو رمى احدكم الى مرماتين لاجاب وهو لا يجب الصلوة قال ابو عبيد يقال المرماة ما بين ظلفى الشاة ولغة اخرى مرماة بالفتح وقال ابن الاعرابى المرماة السهم الذى يرمى به فى هذا الحديث وقال ابو سعيد المرماتان فى الحديث سماسمان يرمى بهما الرجل فيوز سبقه يقول ايا بق الى احراز الدنيا وسبقها وبيع سبق الاخرة وفى الحديث انما خلف عليكم الرمد يعنى الرتوا والرماء الزيادة وهى الزيادة على ما يجاوز فى رواية اخرى انما خلف عليكم الا زماء يقال الرمى على الشئ والبقى ازازا دعليه وفى الحديث كما يرمى الرامى من الرميه الرمية التى رميه فيصطه قال الاصمعى هو الطريدة التى يرمى بها الصايد وهى كالرماية رمية باب الراء مع النون رنا فى الحديث ان فاطمة رضى الله عنها سالت النبى صلى الله عليه وآله وسلم اليرثنا فقال لها من سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال الفتبى اليرثنا الخناء ولا اعرف لهذه الكلمة فى الابنية مثلها وفى الحديث ان الجمل ليرغو فيه من شدة الحراى يديه ومن رواه يرغ اراد يهلك يقال راغ الرجل اذا هلك ومات رنف فى خبر عبد الملك انه خرج يوما فرجة بين الرانقو والصفر قال الاصمعى الرانقة اصل الالية والصفر جلدة الخصيه رنق فى حديث المحن اسبغ الاسنان فى الملفوظ انكان من رنق فلا باس به كما مر رنم باب الراء مع الواو روث فى الحديث ان حسان بن ثابت اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اى اربنته وما يليها من مقدمه روح قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن عرفه اى نصركم قال وبنو كاهل العرب كانت لغلانهم اى ريحهم اى النصرة والدولة وقوله ينزل الملئكة بالروح من امره سمعت الازهرى يقول الروح ما كان فيه من امر الله حيوة للنفوس بالارشاد الى ما فيه حيوتهم قال ابن عباد الروح خلق لله مع الملئكة لا تراهم الملئكة كما لا ترون انتم الملئكة وقال قتادة الروح من امره بالرحمة والوحى وقوله فارسلنا اليها روحنا يعنى جبريل عليه السلام وقوله يلقى الروح من امره سمعت الازهرى يقول الروح ما كان فيه من امر الله حيوة للنفوس بالارشاد الى ما فيه حيوتهم قال ابن عباد الروح خلق لله مع الملئكة لا تراهم الملئكة كما لا ترون انتم الملئكة وقال قتادة الروح من امره بالرحمة والوحى وقوله فارسلنا اليها روحنا يعنى جبريل عليه السلام وقوله يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده يعنى الوحى وقيل القرآن منه الحديث فجاءت تدكراته وروحه و جاء ان الروح امر الجنة ويقال ما يحيى به الخلق اى ما يهتدون به فيكون [illegible] روح وريحان اى فرحة واستراحة ومن قال الروح ان فى جنة دائمة لا موت معها والريحان الرزق وقال ابن عباد فى قوله ذو العصف والريحان الريحان الرزق وهو البيت وحكى عن بعض الاعراب الطلب من ريحان الله اى من رزقه ويسمى الولد الريحان ومنه حديث على رضى الله عنه قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ابا الريحانتين اوصيك بريحانتى حيرا فى الدنيا قبل ان تهدكان فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله قاله لعلى هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة رضى الله عنها قاله لعلى هذا الركن الاخر وقوله واديهم يروح منه اى تدوم عيشة الايمان فى قلوبهم وقيل يروح منه اى برحمة منه وكذلك قوله فى عيسى وروح منه اى رحمة وقال ابن عرفه وروح منه اى ليس من اب انما نفخ فى امه الروح وقوله كلمتنا سوا من روح الله اى من رحمته وفى الحديث الريح من روح الله اى من رحمته وفى الحديث من عقل كذا لم يرح رائحة الجنة هذا يروى على ثلثة اوجه لم يرح ولم يرح ولم يرح ولم يرح نصف الياء يقال رحت الشئ اراحه و رحمه اريحه اذا وجدت ريحه اراد لم يجد رائحة الجنة وفى الحديث انه قال من راح الى الجمعة اى من خف اليها ولم يؤد ولم يخر

انها ريقا لترتح القوم وراحوا اذا سارُوا اى وقت كان وفى الحديث انه قال لبلال لموءذنه ارحنا بها اى اذن بالصلوة
تستريح بادائها من شغل القلب بها يقال اراح الرجل اذا رجعت نفسه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن فدنى اليها دلو
فشربت حتى اراحت اى رجعت نفسه اليها بعد جهد من عطش وفى الحديث انه نهى ان يكحل المحرم بالاثمد المروّح يعنى المطيب
بالمسك وفى بعض الاخبار حين دلكت براح يعنى الشمس انها مالت فالناظر اليها يضع راحته على عينيه يتوقى شعاعها عنه
استريح منها وفى حديث عمر انه كان اروح الادلاج الذي يتدانى عقباه ويتباعد صدوره قد يقال اراح بين الترويح
والروحة ومنه الحديث لكاتبى نظر الى كنانة بن عبد يا ليل فاضرب يضرب دعة روحتى رجله وفى الحديث ان عمر ركب ناقة
فارهة فعنت بها شيئا جيئا فقال كان راكبها غضّ بروحة اذا تلكأت بها او شاربت بثقل المروحة الموضع الذي تهب منه
الريح فان كرهت اليم فهى الالة التى يُتروّح بها وفى حديث ابن الزبير ان نابغة بنى جعدة مدحه فقال حكيت لنا الصابئ
امّا وليتنا وعفّ وافاد وفّق فارتاح معده قال ابو بكر معناه فسحت نفسه وسهل عليه البذل يقال هو جلد اريحى اذا كان
كان سخيّا يرتاح للندى ويقال ريحت للمعروف اراح ريحا اذا ارتحت له وهششت روح قوله تعالى وراودته التى هو فى بيتها عن
نفسه قال الازهري معنى راودته كنى به عما تريد النساء من الرجال قال واصله من راد يرود اذا طلب المرعى فهو اليد وفى المثل
الواند لا يكذب اهله يضرب مثلا للذي لا يكذب اذا حدث وقوله تعالى امهلهم امهالا رويدا قال هو
تصغير ود وقد اورد به اى دقق ويوضع رويد موضع الامر فيقال رويد زيدا اى اورد زيدا والذى فى القرآن صفة يقال
سار رويدا اى سار سيرا رويدا واصل الحرف من رادت الريح تردد وروادا اذا اعترضت حركة خفيفة وفى المولد ليعذك بالتوا
من تحرّكا حاسدٍ وكا خلق راند قال ابو بكر معناه متقدم بكروه قال واصل الرايد الذي يتقدم القوم يلتمس لهم الكلاء ومساقط
الغيث وفى الحديث انحنى ياليدا الموت اى يسوء الموت يقال رادت المراة تريد اذا اكثرت الخروج والولوج وفى حديث وفد
عبد القيس انا قوم رادة الزادة جمع الرايد اى تردد للخير والتبين والاصل ما قلناه وفى صفته صلى الله عليه واله وصفقة افتحا
رضى لقد عنهم يدخلون رُقاقا عليه اى يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من جهته والرُواد جمع الرايد ايضا ضرب
مثلا لما يلتمس عنده من النفع فى العلم والدين والدنيا قال الشاعر لمّا رأت امرأ لى جانب من الارض فيه مُستراد ومطلب قوله
مُستراد مستفعل من راد يرود ومعناه قريب من المطلب وفى الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اى يطلب مكانا رخوا لئلا يرتد بوله عليه وقد راد يرود وارتاد واستراد اذا نظر وطلب واختار رود فى الحديث كان رائد سفينة نوح
جبريل عليه السلام الرائد رأس البائن وحرفته الريادة واصل ارتاد يرتود ارتيادا يرجع رَوْحة فى حديث ام معبد فقاموا ينظرون
اى يشربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء ويقال للماء نفسه روضة قال وروضة
سقيت سمنا رضوى اراد ما اجتمع فى غدير قال ابو سعيد معنى ارضوا صبّوا اللبن على اللبن قال وارضوا ارضوا واحد
وهى المرضة وهى الرشية وفى حديث ابن المسيب انه كره المراوضة قال شمر هو ان يواصف الرجل ما السلعة ليست عنده
وهو شبيه المواصفة وفى الحديث فذعابا ناريض الرطب اى يذوب بعض الري والمروض نحو من نصف قربة و
استراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يواري ارضه وفيه روضة ماء قاله شمر روع قوله تعالى فلما ذهب عن ابرهيم الروع يعنى

الفزع لانهم لم يأكلوا من العجل وفى الحديث ان روح القدس نفث فى روعى اى فى جلدي ونفسى وفى حديث اخر فى كلمة
محدثين وسرقعين المروع الملهم كانه يلقى فى روعه الصواب وفى حديث معونة انه كتب الى بنى فزارة فروعك ابا اللقيم
يقول لاسكن وامن قال ابو عبيد اراد ليذهب فزعك فليس لامرء على ما تحاذره وقال ابو الهيثم انما هو افزع روعك قال
والروع موضع الروع المعنى خرج الروع عن قلبه يقال افزخت البيضة اذا خرج الفرخ منها قال والروع الفزع والفزع
لا يخرج من الفزع انما يخرج عن موضع الفزع وهو الروع تقرّد ابو الهيثم بهذا القول والائمة على خلافه وفى حديث علي
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب
ثم اعطاهم بروعة الخيل قال القتيبي معناه ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من الروعة
وفى حديث وابرن جرالى الاطفال العاهلة الارواع قلت الارواع الحسان الوجوه يقال رايع وارواع مثل ناصر وانصار وشاهد واشهاد وفى حديث ابن عباس اذا شمط الانسان فى عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت
وقال ربة ولعل والشيب قناع الموت وفى الحديث لن تراعوا لن تراعوا معناه لا روع ولا فزع فاسكنوا يقال ريع
فلان اذا فزع روع قوله تعالى فزع الى اهله اى مال اليهم من حيث لا يعلمون يقال راع يروع غارا اذا غلب وهو اروع من
ثعلب وقال الاقرع فى قوله فراغ الى اهله اى رجع فى خال اخفاء قال ولا يقال ذلك الا لمن لا يخفيه وفى الحديث اذا كفى احدكم
خادمه حره رجع فى مال اخفاء قال ولا يقال ذلك الا لمن يخفيه طعامه فليتعدمه والا فليروغ له لقمة يقال روغ
فلان طعامه ومرّغه وسغبله اذا رواه دسما روث فى الحديث حتى الفت التمآة بأنوائها وقال ابن الانباري
معناه بجميع نائها من الماء يقال الفى عليه ارواثه واوفه اى ثقله فكانه قال القت السماء بمائها الصافية قال و
العرب تقول راث الملد اذا صفا قال ابو بكر وهذا بعيد لان العرب لم تستعمل ماء روق وماء آن روقان واسواء اروان
وفى حديث عايشه فلما كان كذا ضرب الشيطان روثه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقال الاصمعي رواق
البيت سماوته وهى الشقة التى تكون دون العليا وفى الحديث فى ذكر الروم قال فخرج اليهم بعد وقت الهدنتين اي
خيلهم ورجالهم يقال راق ورواقة مثل فاره وفرهة ورايت رايقة بنى فلان اي وجوههم وراقنى الشيء اى اعجبنى
يقال غلام رُوقة روم فى حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا فى طهارة فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم قال
الازهري الروم شحمة الاذن والمغفلة العُقفة والمنشلة موضع حلقة الخاتم روى قوله تعالى احسن اثاثا وريّا
اى منظرا ويكون من الاثاث قول من اتعمه ومن قرا وريّا فهو من هيئتهم وفى حديث عمر كان يأخذه مع كل فريضة عقالا
ورواه قال بعضهم هو حبل يقرن به البعيران فهو القرن والقران وفى الحديث انه صلى الله عليه وآله سمى الحجاج رواية
البلاد قال شمر الرواية الحوامل للماء واحدتها راوية وقد رويت على البعير رويا وريّا اذا اسقيت وريت من الماء ريّا
وريت الشعر وابترويا واقد لهعدي قالت رَوِّ اياه وقد طاك الحلول وقد نادى مُنادٍ بان الجُند قد ركبا
قال الجُند التحابُ هُنا وفى حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب وقال بعضهم هى جمع رَوِيّة وهى ما يروى
فيه الانسان اما من العلم او قال الخرون هو جمع لرويه يريد الكذب باب الراء مع الهاء رهب قوله تعالى واضمم جناحك من الرهب

الرَّهَب والرُّهب الخوف وقد رَهِبَه وقال قطرب الرَّهْب الكُمّ يقال رَهَبْتُه واسترهبته بمعنى واحد وقوله قسيسين ورهبانا قال الفراء الرهبان يكون واحدا ويكون جمعا فمن جعله واحدا قال في جمعه رهابين ورهابنة قال الجرمي في الجمع رهبان مدين لو راوك تنزلوا والعصم من شعف العقول الفادر وقال الاخر في التوحيد لو أبصرت رُهبان دَيرٍ في الجبل لانحدر الرهبان يسعى ويُنزل وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصار وحزق التراقي واعتناق السلاسل وما اشبه ذلك مما كانت الرهبانية يتكلفه ويتبتدعه وقد وضعها الله عن امة محمد صلى الله عليه وفي الحديث رأيت الشكاكين تدور بين رهابنه ومعدته الرهابة غرضوف اسفل الصدر يقال له لسان الكلب رهش في الحديث وجراثيم العرب ترهش بعضي اضطرب قبايلهم في الفتن ومن رواه ترهش بالشين اراد بها انصطاك فشة يقال للدابة اذا اصطكت بداها في السير ارتهشت ومن رواه ترتكش اراد بترة دعوذا على يده يقال تركسه واركسه وفي الحديث يقطع رواهشه قال ابو عمرو الرواهش والنواشر عروق باطن الذراع وقال الاصمعي رواهش النواشر عروق باطن الذراع وفي خطبة ابن الزبير ورهيش البرى عرضا الرهيش التراب المتناثر الذي لا يتماسك اي الزموا القتال على ارجلكم ولا تحدثوا انفسكم بالفرار واراد به القبر اي لجعلوا غايتكم الموت رهص في بعض الحديث وان ذنبه ليركن عراقيها اي عن ارصاد واصرار ولكنه كان عارضا واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان رهف في حديث ابن عمر رحمه فابقطها ورهفها اي رققها مرتهطون مصدر اقيم مقام الفعل كقولك الختنا فانا هي اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة رهف وفي الحديث كان عامر رهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه ومنه ارهاف السيف ارقاق حواشيه وفي الحديث فما ارهف به ايدينا اوقطع الصلا قبل ان اناله وأرى فيه رهق قوله ولا يرهقون وجوههم قتر ولا ذلة اي لا يلحق وقيل لا يغشى ومثله قوله لا ترهقني من امري عسرا اي لا تغشني وقوله فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي يلحق ذلك بهما وقوله فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقال عاهد بطغيانا وقال قتادة اثما وقال الفراء عظمة وفسادا وقال الازهري سرعة الى الشر وقال الفراء في قوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما وقال الازهري الرهق اسم من الارهاق وهو ان يحمل الانسان على ما لا يطيقه يقال ارهقته ان يصلي اذا اعجلته عن الصلوة والرهق ايضا السفه والنزق وفي الحديث ان في سيف خالد رهقا اي عجلة يقال ارهقني ان البس ثيابي اي اعجلني ومنه حديث علي انه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق ومن رواه بالزاي وقد صحف وفيه رهق اي خفة وحدة وفيه رهق اي غشيان للمحارم ورجل مرهق اي ساءت حاله على مشقة من العدم وفي حديث سعد كان اذا دخل مرهقا خرج الى عمر قبل ان يطوف بالبيت قوله مرهقا يعني اذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة ويقال غلام مراهق اي قارب الحلم وفي الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها يقال رهقت الكلاب الصيد اذا لحقتها اوكادت وارهقتنا الصلاة اي اخرناها حتى تكاد تدنو من الاخرى وفي حديث ابي وابرا صلى على امراة كانت ترهق اي تتهم بشر وفي الحديث حسبك من الرهق ان تعرف بثيابك اي حسبك من النوك والحمق ان تجهل بثيابك وذلك انه كان شيء اذا رآه فقال للوان زن وارجح فقيل من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا ان لا تعرف بثيابك ويروى لا يعرف بثيابك ومعناه انك تدعو هذا الى بيتك للطعام وفي الحديث وعليه قميص مصبوغ بالديهقان اي بالزعفران ويقال له ايضا الجند والجندي وفي

محمد ومن رباعيه رهص في حديث الحجاج انه اتى برجل فقال أمن اهل الرس والرهط انت يقال ابرهرهر وبرهرهر اذا كان يسارد ويسارك كانه اراد المساورة في اثارة الفتنة وشق العصا رهن قوله فرهان مقبوضة قال ابن عرفه الرهن في كلام العرب الشيء الملزوم يقال لهذا رهن لك اي دائم محبوس عليك قال وقوله كل امرئ بما كسب رهين اي محتبس بعمله وقوله كل نفس بما كسبت رهينة اي محبوسة بكسبها وقال الفراء الرهن جمع رهانا مثل نعل ونعال وبغل وبغال ثم الرهان يجمع رهنا وكل شيء ثبت ودام فقد رهن وكذا ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل وقرئ فرهن مقبوضة يقال رهنته فانا راهن وهو من تين ويقال ارهنت في الشيء اسلفت في الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينه الرهن وهو بمعنى مفعولة والهاء للمبالغة كما تقول هذا غفيلة المتاع وضالة القوم رهو قوله تعالى واترك البحر رهوا قال قتادة ومجاهد ساكنا وقال غيرهما اي منفرجا قال ابن عرفة وسماه رهوا لان الماء واحد وان اختلف لفظا سماه لانه اذا سكن جريه انفرج وكذلك كان البحر سكن جريه قال ويجوز ان يكون من نعت البحر وذلك انه قال ساكنين يقال للموجي مع البحر ساكنا قائما ماوه واعبرات البحر وقيل هو طريقا يابسا وقال ابن عرفة عن الاعرابي رهوا واسعا ما بين الطاقات ويقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وفارس دين جيد رهو اي جيد وهو السهل الذي ليس بحزن ولا رمل وفي الحديث وسئل عن عطفان فقال رهوة تنبع ماء وارادان فيهم خشونة وتقرا وتمنعا ضربه مثلا لهم في احوالهم وفي حديث رافع اشتري بعيرا من رجل ببعيرين دفع اليه احدهما وقال لاتك بالاخر رهوا غدا يقول لاتك به عفوا لا احتباس فيه ويقال انما قال ذلك لسهولة رهوا اي ساكنا بلا تشدد وفي الحديث نهى ان يمنع رهو الماء معناه مثل نقع البئر وسوله وانما قيل رهوا باسم الموضع الذي فيه لتسفل واغفاصه والعرب تنتقي الجوبة التي تكون في محلة القوم تسيل اليها مياههم رهوا من ذلك وفي الحديث انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا سقية ولا رحى فالرهو المعنى انه اذا لم يكن شاركا الا في واحد من هذه الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون شريكا في عين العقار وهذا قول اهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط رة في حديث المبعث قال فتق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال الفتيبي سالت اباحاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال الفتيبي كانه اراد بطست رخرخة يا لحاء وهي الواسعة والعرب تقول انا رحرح وفارطوا الحاء من الهاء كما قالوا مدهت ومدحت في حروف كثيرة قال ابو بكر الانباري هذا بعيد جدا لان الهاء لا تبدل من الحاء الا في المواضع التي استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز القياس عليها يلزمه ان يبدل الحاء هاء في قولهم رجل للرجل وفي قولهم زحزح عن النار وليس هذا من كلام العرب وانما هو دهرهة فاخطا الراوي فاسقط الدال وقد ذكرناه مفسرا في موضعه من الكتاب ومن رباعيه رهيا في حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيا اي انها تهتيات المطر هي تريد ولما تقل يقال ترهيا القوم في امرهم اذا تهتيا له فراسكوا عنه وهم يريدون ان يفعلوه **باب الراء مع الباء رب** قوله تعالى الا رب فيه الاستفتاح فيه وبه سمي الربيب لان امه تملك يقال رب الشيء اذا عرف وقد ربا يربو اي تملكني واوهمني الريبة فاذا استيقنته قلت ربني بغير الف قال الشاعر اخول الذي ان ربته قال انا نبت وان عاتبته لان جانبه اي ان اصبته بحادث يقال ارتبت اذا وهمت ولم تحقق على سبيل المقاربة وقال الفراء راب وارأب بمعنى واحد وفي الحديث قال يا فلان قف هاهنا لا ارتب احدثي معناه لا يوذيه وفي حديث ابي بكر انه قال لعمر عليك بالرايب من الامور واياك والرابس منها قال ابو العباس هذا شاذ

اراد عليك بالضأن الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والريب اي الامر الذي فيه كدر وشبهه قال واللبن اذا خثر والماء فهو ريب واذا كان فيه زبدة واذا اخرج منه زبده فهو رائب ايضا وقال غيره معنى قوله عليك بالريب من الامور يقول تعقدها ولا تغفلها وانقضها عن الريبة وغيرها الى الصلاح ومعنى قوله اياك والريب منها حديثه الاخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي حديث عمر مكبة فيها بعض الريبة خير من التوا قال القتيبي يعني فيه بعض الشك احلال حرام وقوله تعالى نتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر ريث في حديث الاستفتاء محلة غير رايث اي غير مبطئ محتبس وقد رات علينا خبر فلان اذا ابطأ ريد قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه الارادة للمميزين والمعنى انه منوط للسقوط ومثله في الكلام كثير قال الشاعر يريد الرمح صدر ابي براء ويعدل عن دماء بني عقيل وقال الراعي قلائص اردن نصا فكلا يريد في الحديث تركتك على الواضحة ليلها كنهارها ريدا اي ظبيا رقيقا للغزال ومشية الجدي يقارح يريد وارك كلا بمعنى واحد ريش قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرئ ورياشا قال ابو اسحاق اراش الرجل اذا احسن حاله وصار ذا مال ومنه ريش الطائر وقيل الرياش الخصب والمعاش ومنه حديث علي رضي الله عنه انه كان يفضل على امراء موسنة من رياشه اعتما يستفيده قال ابو عمر اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرياش الاكل والشرب والرياش المال المستفاد وفي حديث علي رضي الله عنه انه اشترى قميصا بثلثة دراهم فقال الحمد لله الذي هذا من رياشه قال القتيبي اصل الريش والرياش ما ظهر من اللباس مثل الريح والدبلج واللبس واللباس والجرام والجرام وفي حديث عائشة في صفة ابيها قالت يفلق هامها ويريش سهامها قال القتيبي اصله من الريش كان المعنى انه يوضع من الطير فجعلت الريش مثلا للناس ولما اراد ان كان يفضل على المحتاج فخص حاله وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرايش قال القتيبي الرايش هو الذي يسعى بينهما وكل من انتكه خبرا فقد رشته قال الشاعر فرشني بخير طال ما قد بريتني وفي الحديث فاخبرني عن الناس فانهم كهام سجة منها القايم الرايش ومنها العصل الاطايش الرايش ذو الريش ريش السهم فهو مريش يقال سهم بين مستقيم ومعوج ريط وقد ريط صدغيه بتاء على ريطتين نقيتين الريطة كل ملاءة لم تكن لفقتين وجمعها ريط وفي الحديث انه عمم راسه ريطة يعتمد بها بعد الطعام فكرهها قال سفيان يعني يسدل واصحاب العربية يقولون ربطه وقال ابن السكيت قال بعض العرب اي كل ثوب رقيق لين فهو ريطة ربع قوله تعالى ابنون بكل ريع اية قال ابن عرفه الربع كل طريق مشرف قال المسيب بن علس في الالى ربعوا فيها ويخفضها ربع يلوح كانه حمل وقال غيره الربع ما ارتفع من الارض وفي حديث هشام وصف ناقة انها المرباة اي السمينة عليها ويعاد من دلع يربع اذا عاد ورجع وتربع الرباب جاء وذهب ومنه حديث الحسن في القوم ان دلع منه شيء الى ربعه فقد اخطأ يقول ان رجع ربع في الحديث فوالكعبة ما رأوا اي ما برحوا ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله للعباس لا ترتع من منزل غدا ثابت وبنوك يقال رام يريم اذا برح ولا رام يرومها اذا طلب رين قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي غلب حتى غطى على قلوبهم يقال ران بزيد رينا وراينا ومنه حديث مجاهد في تفسير قوله واحاطت به خطيئته قال هو الران وران عليه الرقاد وارن بها اذا غلبه قال ابو عبيد الفقير فقدان النفاس هم فظل اذنهم لوا من مائه قبلوا وفي حديث عمر في اسيفع جهينة لما اركبه الدين قال اقدايتم قدرين به يقول احاط بماله الدين قال ابو سليم اقرا في ابوزيد يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما

يستطيع الخروج منه ورين عليه وريب عليه واحد ورين به اذا مات ورانت ابلك اي شاقت تركها راتي ولم يرعها كتاب الزاي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الزاي مع الباء رب

في حديث النهي انه سئل عن مسئلة فقال ارايتم ذات وبر او سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لعضلت بهم يقول هذه من صعاب المسائل ويقال للداهية الصعبة ذات وبر والرب كثة شعر الوجه ومثله الدب وقد مر ذكره وفي حديث علي رضي الله عنه انا والله اذا غشي الوغى احمي جمرها وارب وطئت ثم احتجر عنها فاحتز رجلها فذبحت قال القتيبي اراد انه ضع قال والرباب جنس من الغنم لا يسمع واحد لعلها تاكله كما تاكل الجراد يقول لا اكون كالضبع اخادع عن حتفها ربى في الحديث انا لا نقبل زبد المشركين قال الحسن الزبد الرفد وقال ابو العباس يقال زبدته بزبده اذا اعطاه بكسر العين وزبدته بزبدُه بضم العين اذا اعطاه الزبد قوله تعالى ابالبنات والزبر الزبور كل كتاب ذي حكمة يقال زبرت الكتاب ازبره وزبرته ازبره اذا احكمته وفي الحديث انه عد اهل الجنة فقال الضعيف الذي لا زبر له يقال ما له زبر اي عقل وزبور فعول بمعنى مفعول وقوله اتوني بزبر الحديد اي قطعه الواحدة زبرة وفي العظيمة وفي حديث الاحنف هلجت زبرا هو اسم خاد له كان اذا غضب قال الاحنف هلجت زبرا والزبراء تابت الابر ومنه حديث عبد الملك انه اتى بأسير مصدة ابر اي عظيم الزبر وهو ما بين كتفي الاسد اراد انه عظيم الصدر والكاهل وفي الحديث دعا بدواة ومزبر يعني القلم وزبرت الكتاب اي كتبته زبر في حديث عمرو قال فجعل يتزبع معه قال ابو عبيد التزبع التغيظ وكل فحش سمي الخلق متزبع زبد قوله تعالى سندع الزبانية يعني الشداد الغلاظ من ملائكة الله قال واحد زبنية مثل عفرية وقال الفراء هو من الكسائي الواحد زبني وقال قتادة هم الشرط في كلام العرب يقولون ما زبانيه لقومهم يقال زبنه اذا دفعه بشدة وعنف وفي الحديث نهى عن المزابنة قال ابو عبيد هو بيع الثمر على رءوس النخل بالتمر قال الازهري واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وقال ابو بكر اذا وقفا على العيب تدافعا فخرج البايع على امضاء البيع وحرص المشتري على فسخه قال وشبه بالمزابنة في استحقاق هذا الاسم لان الثمر وهو الذي يوء عوضا من العيب الموجود في السلعة اذا لم يقف عليه المشتري في وقت شراه اشبه ما فيه من التناجز والخصومة يقال ازبنت بين القوم اذا افسدت والقيت بينهم الشر والازبن ما خور من التاريش وقد ازبن معيبة وبما زبنت يعني الناقة فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها ازبون وقد ازبنت الحرب ويوم ازبن لا تدفع بينها الى الموت وتباعتون الناقة برحليها وكثر ما يقال في النعات وفي بعض الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين يعني الذي يدافع الاخبثين هكذا رواه بعض اهل العلم والمسموع الزبين بالزاي والنون زبي في حديث عمر انها بعد قد بلغ السيل الزبى قال ابو عبيد هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا للامر يتفاقم ويجاوز الحد وجمعها زبي

باب الزاي مع الجيم زج

في صفته صلى الله عليه ازج الحواجب زج تقوس في الحاجب مع طول في اطرافها وسبوغ فيها قال ابن الانباري هو طول امتدادها مع وفور شعرها وقد زجت المراة حاجبها ترجه اذا طرته وسويته زجر قوله تعالى مجنون وازدجروا قال الزجاج اي زجر بالشتم فدعا به يقال زجرته فانزجر وازدجر ويكون ذلك

وتعديا والزجر التي عن المضي وقوله فاذا جرات زجرا هي الملائكة تزجر السحاب زجل في الحديث انه اخذ الحربة لابي بن خلف فرجله بها اي رماه بها واكثر ما يقال ذلك في الشيء الرخو كالقصبة ونحوها ومنه يقال للذي يلعب بالحمام زجال

زجي قوله تعالى يزجي لكم الفلك اي يسوقه وقوله يزجي سحابا اي يسوقه يقال زجيته وازجيته اي سقته وامضيته وقوله ببضاعة مزجاة اي قليلة والمزجى الشيء الناقص الذي يتبلغ به ويزجي به العيش وحاجة مزجية يسيرة خفيفة الحمل

باب الزاي مع الحاء وزح قوله تعالى فمن زحزح عن النار اي نحي وازيل عنها ومنه قوله وما هو بمزحزحه من العذاب اي مبعده ومنحيه ويقال ما تزحزح وما تعزحز اي زال عن مكانه وقال الزبيدي يقال زحته بزحه اذا دفعته وكذلك زخزحه وقيل اصله من زاح يزيح او من الزوح وهو السوق الشديد ويقال زخزحته فتزحزح وازاح اي علا

قال ابن عرفه وبه سمي المزاح كانه ازيح عن الحق اي بُوعد وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد قراءته من مرجى الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع **زحف** قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا المعنى اذا لقيتموهم زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا وزحف القوم الى القوم دلفوا اليهم وفي الحديث وان راحلته اذ حفت اي قامت من الاعياء يقال زحف البعير وازحفه السير **زحل** في الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله عليه فكان رجل من المشركين يدفنا ويزحلنا من ورائنا قال الازهري اي يؤخرنا يقال زحل عن مقامه اذا زال عنه وبه سمي زحل لبعده ومنزوله

زحلفا فمعناه برمينا ومنه الحديث لما اقيمت الصلوة زحل اي تاخر وتباعد ولم يقوم بالقوم

باب الزاي مع الخاء وزخ في حديث ابي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه اي يدفع وبه سمي زاخ الرجل من زخته لانه يزخها اي يجامعها ومنه حديث علي رضوان الله عليه فالح من كان له مرتجة يزخها زخ بناء الفحة

وفي حديثه كتب الي عمر لا تاخذن من الربة شيئا يقال انها اولاد الغنم تزخ اي تساق وانا لا يوخذ الصدقة منها اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الفرايض ومن دباغيه **زخرف** قوله تعالى زخرف القول غرورا اي زينته وحسنه بترئيس الكذب ومنه قوله حتى اذا اخذت الارض زخرفها اي تزينت بالوان نباتها والزخرف كالحسن الشيء ويقال للذهب زخرف ومنه قوله او يكون لك بيت من زخرف جاء في التفسير من ذهب ويقال زخرفته زخرفة اي حسنته وفي الحديث انه صلى الله عليه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فمحي قيل الزخرف ههنا نقوش وتصاوير تزين بها الكعبة وكانت بالذهب فامر بها حتت ايضا **زخر** في الحديث في الغرس يذبح قال لا ان يتركه حتى يكون زخرا خير من ان تكفا اناك قال ابو عبيد الزخر الذي غلظ جسمه واشتد لحمه

باب الزاي مع الراء وزرب قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال الفراء زرابي البنت الوانه وقد زربت فلما راوا الاولون في البسط شبهوها به وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قال الذين يبطئون على الامراء اذا قالوا شرا وتاولوا سيئا قالوا صدق وفي الحديث فاخذت امراة منهم زربية قال الفراء هي الطنفسة وقال ابو عبيد الساباط

زرر في حديث سلمان وانه لعالم الارض وزرها الذي تكن اليه يعني عليا رضي الله عنه قوله زرها يعني قولها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به قال ذلك ابو منصور الازهري **زرف** في خطبة النجاشي

ايا وهذه الزرافات يعني الجماعات تهاسم ان يجتمعوا فيكونوا جميعا سميا لثوران الفته وسم الزرافة مضمومة الراي مخففة الفاء وفي حديث بعضهم كان الكلبي يزرق في الحديث يقال فلان يزلف في حديثه ويسرق ويزرق اي يزيد **زرق** قوله تعالى وحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق لان اعينهم تزرق من شدة العطش ويقال للمياه الصافية زرق وللنصال الزرق وقيل زرقا اي عميا **زرم** في الحديث يا علي لا تزرموا ابني بعد لا تقطعوا عليه بوله والازرام القطع

زرور البول اي انقطع ومن رباعيه **زرنب** في حديث امزرع روجي المسك مسك زرنب والريح ريح زرنب قال ابن الكيت اراد ت روجي ابن العركة طيب الذكر او العرض والزرنب نوع من انواع الطيب ايضا **زرنق** في حديث علي رضي الله عنه لا ادع الحج ولو زرنق اي ولو استقيت بالاجر وقيل لو بقيت عينة للزاد والراحلة قال ذلك ابن شميل ومنه الحديث كانت عايشة تاخذ الزرنقة يعني العينة وقيل الكرمة العنب يغترف الزرنوق قال ثعلب هو البرنى الصغير فيهما ايضا **زرنب** وفي الحديث ان موسى عليه السلام كان له زرنباة صوف اي جبة صوف **زري** قوله تعالى تزدري اعينكم اي تحتقر وتستحقر يقال زريت على الرجل اذا عبته وخشنت فعله وازريت به اذا افتريت به وهي الزراية **باب الزاي مع العين زعب** في الحديث وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال يقال جاءنا سيل يزعب زعبا اي يندافع ومن رباعيه **زعنف** في حديث عمر وبن ميمون اياكم وهذه الزعانيف يعني سم الذين زعموا عن الناس وفارقوا الجماعة وقال بعضهم الزعانيف وزع الناس ومن خرج عن جماعتهم وسم الزعانف ايضا مثل طواوس وطواويس واصل الزعانف الحراف الاديم والاكارع سقط من سقط عن الجماعة بها **زعم** قوله تعالى وانا به زعيم اي كفيل رضا من وقوله هذا لله بزعمهم وقرئ بزعمهم اي بقولهم الباطل والزعيم يكون حقا ويكون باطلا قال الشاعر ولما لكنا ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد كما زعموا وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل ضامن وقد زعمت به ازعم والزعامة وقد زعم بزعم زعامة وفي الحديث انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كثيرا منهما اي يتدعيان شيئا فيختلفان فيه ويقال في قول فلان مزاعما اي يوثق به **باب الزاي مع الفاء زفف** في حديث الاوعية انه نهى عن المزفت هو الاناء الذي طلي بالزفت شمالنبذ فيه **زفر** قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير مبادي صوات المكروبين وقد زفر يزفر والاصل فيه صوت الحمار في ابتدائه نهيقه والشهيق آخر نهيقه وقال ابن عرفه الزفير من الصدر والشهيق من الحلق وفي الحديث ان امراة كانت تزفر القرب يوم حنين تسقي الناس اي تحمل اداوة ماء يقال زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة وفي حديث علي رضوان الله عنه كان اذا خلى مع صاغيته وزافرته انبسط قلت زافرة الرجل انصاره وخاصته والصاغية الذين يميلون اليه **زفف** قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون الى ابرهيم عليه السلام وزفيف النعام ابتداء عدوه قال ابن عرفه من قرا يزفون فهو من زفى يزفي ومن قرا يزفون فهو من ازف يزف قال وقال الفراء يقال زف وازف وقد سمعت زف يزف قال وقال ابو عبيد الهروي زف يزف قال وقال الزجاج هما لغتان وتفسيرهما واحد على لغة من قرا يزفون من وزف يزف وفي حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله صنع طعاما وقال للبلال ادع على الناس زفة اي نوحا بعد نوح وطائفة بعد طائفة سميت بذلك لزفيفها في مشيها اي اسراعها **باب الزاي مع القاف زقف** روى ثعلب في كتابه بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا قال بلغ هذا الامر لبني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الاكرة قال ثعلب ازقف كالدقف يقال ازقفت الكرة ودلقتها

واحد وهو اخذها باليد وبالفم قال وفي حديث ابن الزبير قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر رفقي منهم قال فاخذنا فوقعنا الى الارض رفقي منبني كان اخذه فاخذنا اخذني واخذته قال ثم اكرة اعرف وجارة الشعر اكرة ايضا **ازق** في حديث سلامة قال لبسناني لهلي الى علي رضي الله عنه وانا غلام فقال املي الا ازلا مزقا قال ثم يعني تحذيف التعرية لبعضهم رجل مزقي طمر لبسه طرا الزق وهو الترقيق قال الازهري المعنى انه حذف شعره كله من رأسه كما يزقق الجلد اذا سلخ من الراس كله وفي الحديث من منح منحة لبن او هدى زقا فله كذا قيل اراد من تصدق بزقي من اللبن وهي السكة منها وقيل اراد هداية الطريق **باب الزاي مع الكاف نكي** قوله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم اي يمدحون انهم ازكياء جمع الزكي وهو الذي ثم صلاحه وهو الذي نفسا زكية بغير نفس اي بريئة لم تعن ما يوجب قتلها وقوله غلاما زكيا اي طاهرا وقوله ما زكى منكم من احد اي ما طهر قوله ازكى طعاما يعني حله لما وقوله واوصاني بالصلوة والزكوة قيل الزكوة الطهارة وقيل العمل الصالح وقوله ذلكم ازكى لكم وطهر اي انمى واعظم بركة وسميت الزكوة زكوة للبركة التي تظهر في المال بعدها يقال زكا الشيء يزكو اذا كثر ودخلت فيه البركة وقال ابن عرفة زكت تكون لاموديا يتزكى الى الله اي يتقرب اليه بصالح العمل وذكر من تقرب اليه بعمل صالح فقد تزكى زكا هاي قربها الى الله بعمل صالح وقوله قد افلح من تزكى اي فاز بالبقاء الدائم وقيل من تكثر بتقوى الله وكل كثير نام يزكى وقوله وما عليك الا يزكى اي الا يسلم فيطهر من الشرك وقوله خيرا منه زكوة واقرب رحما اي عملا صالحا وقوله وحنانا من لدنا وزكوة اي اعطيناه زكوة اي عملا صالحا متقبلة دائما **باب الزاي مع اللام** ربا يزلخف في الحديث ما ازلخف ناكل الامة عن ازنا بها قيل اي ما تعفي وما تباعد يقال ازلخف وازدلف وتزلف وتزلخف وتزلخن بمعنى واحد والازدلاف والزلفى كالتقرب والزلفة في الحديث ان فلانا الخارجي اراد ان يقتل به فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فاكب على وجهه من زلخة زلخها بين كتفيه ونصر سيفه من يده قال ابو زيد يقال رمى الله فلانا بالزلخة وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته وقد كانما اصاب ظهري نكأة او اخرة او بها ظهرك من توجاعه **زلع** من زلعات فيه وانقطاعه **زلع** في الحديث ان الجمل اذا تزلعت رجله فله ان يدعها اي تشققت وقال الليث الزلوع شقاق يظهر في ظهر القدم وباطنه وانزلع عقبه وانسلع وتزلع وتسلع **زلف** قوله تعالى وازلفنا ثم الاخرين قال ابن عرفه اي جمعناهم وبه سميت ليلة المزدلفة اي ليلة الاجتماع قال واحسن من هذا ان ادنيناهم اي ادنيناهم بعضهم الى بعض قال ابن الاعرابي ازلفت الجنة للمتقين اي ادنيت ويقال للعراقي المزالف الفلان الراقي عليها قد تزلفه اي تدنيه مما يرتقي اليه وقوله وان له عندنا لزلفى اي قربى وفي حديث محمد بن علي ما لك من يمشي الا لذة تزدلف بك الى حملك يقول يقربك الى موتك وقوله وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض الواحدة زلفة ويعني بالزلف من الليل المغرب والعشاء وفي الحديث اذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب بريد بصلوة الجمعة وفي حديث عمران رجلا قال اني حججت من بعض هذه المزالف قلت المزالف والمذارع قرى بين البر والريف وهي المراغ ايضا وفي حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة قال ابو عمرو الزلف المصانع واحدتها زلفة وهي المزالف **زلق** قوله تعالى ليزلقونك بابصارهم وقرئ ليزلقونك يقال زلقه وازلقه اذا غاظه وابعده وزلق راسه اذا حلقه اراد ليغتابونك بعيونهم ويزيلونك عن مقامك الذي اقامك الله فيه عداوة لك يقال زلقه

فزلق اي زالت فزلا وفي حديث علي رضي الله عنه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين يقال تزلق الرجل اذا تمعج حتى يكون لدونه بصيص ولبترته بريق ومنه يقال زلق راسه اذا حلقه **زل** قوله وزلزلوا زلزالا شديدا اي زعجوا وحركوا يقال زلزلته زلزالا ومنه قوله وزلزلوا حتى يقول الرسول اي حركوا بالاذى وقوله اذا زلزلت الارض اي رجفت باهلها والزلازل عند العرب الامور الشديدة تجرد الناس وقوله فان زللتم فان تنحيتم عن الحق يقال زل في الدين يزل زللا وزلة وزل في الطين يزل زليلا وزللت عنده الا لا وزلة اذا اتحنت عنده يدا ومنه الحديث من زلت اليه نعمة فليذكرها اي لتسديت اليه والزلة اسم ما يرفع من المائدة لغريب او صديق ويقال ازللته عن دابه اذا ازلته عنه ويقال ان قوله فازلهما الشيطان اي ازالهما وغاهما وقيل حملهما على الزلة وقوله انما استزلهم الشيطان اي طلب زللهم يقال استجللته اي طلبت عجلته واستعجلته اي طلبت عجله **زلم** قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام قداح كانت ثلثة وسويت اي اخذت من حروفها وكانت لقريش وغيرها من الجاهلية مكتوب على احدها الامر والنهي وكانا رجلا منهم يضعها في وعاية فاذا اراد سفرا او حاجة ادخل يده فيها فاخرج منها واحدا فان خرج الامر مضى لطيته يعني لما نواه وعزم عليه وان خرج الناهي كف وانصرف ومنه حديث سراقة لما ارادت قريش على اثر رسول الله صلى الله عليه والديرة من طريقه الى مهاجره مدينه قال فاخرجت زلما فخرج القدح الذي اكره وانا ارجو بقربه الوحش قوابيا شبهت باطلاع الزلام القداح لطاقتها واحدها زلم وزلم قال ابن الهيدي والزلم ايضا السهم الذي لا قارورة له يعضم الاسهام حصى يصر كانوا يضربون بها وفي حديث سطيح اكلها هن فازلم ربه شاة العنز فيل اذهب به والعنز سوط اعتراض الموت على الخلق وروى ابو عمرو عن ثعلب فازلم اي قبض والعنز الموت ههنا اي عرض له الموت فقبض **باب الزاي مع الميم زمت** في الحديث انه صلى الله عليه واله كان من ازمتهم في المجلس اي ازمهم يضم وزمل بميت وزمت اي دفون في مجلسه وهي الزمانة **زمر** قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اي فرقة زمرة بعد زمرة كالزمرة المستقرها من جنته وفي الحديث نهى عن كسب الزمارة قال ابو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية وقال غيره هي الزمارة الرانية قال الزاي قال ابو عبيد اراها توهي دنسها او بعيبها والرواة يجعلان ذلك قال الشاعر ومزنة اي مخافة من بعلها من يعران يبدو هنالك كلمها والى هذا القول ذهب العتبي وقال احمد بن يحيى الجوهري كما جاء في الحديث الزمارة اراد قبل الراي وهو الخصاء قال عمرو عن ابيه ابو عمرو الشيباني الزمر والزمر الفاجر الجميل وقال الازهري ويحتمل ان يكون نهى عن كسب المراة المغنية يقال غناء زمير اي حسن وقال الاصمعي زمر اذا غنى ويقال للعضبة التي تزمر بها زمارة كما يقال للارض التي تزرع فيها زراعة وفي حديث سعيد بن جبير انه اتى به الحجاج وفي عنقه زمارة اي ساجور قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة، وظل مبيد وحصن امق كانه كان مجوسا فسيغله فبذله سميا مسيعين لصوتهما والزمارة الغل وسماها زمارة تشبيها بالساجور لانهما في العنق **زمل** قوله تعالى يا ايها المزمل يعني المتزمل في ثيابه وكل شيء لففت فيه شيئا فقد تزمل ومنه قيل للقافلة الراوية ما تقربه زمال وقيل للبعير الذي يحمل عليه زميل وقوله على رؤوسهم في ثيابهم ودمائهم اي لقومهم يقال زمل يزمل اذا ارعدت الناء ملت الزمل بتشديد الميم وفي حديث ابي الدرداء لدن فقدتوني تفعدت زملة عظيمها الزمل الحمل وقد ازمل الجمل اذا حمله يعني جملة من العلم عظيما **زمم** في الحديث زمام خطامه الاسلام الذي كان عليه اسامة يعني اسامة يقوده من زمام الاوف وحرق النراق وهو كقوله صلى الله عليه واله الا ربقة

في الاسلام وفي الحديث انه تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زامر لا يكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه يقال زمر الذئب اذا حمل زمرة اي رافعا راسه وفي الحديث في شان زمزمة لابي بكر الناس في الاعتداد لزمزم وقد سميت به يختلفون فيقال ان طاهر زمزمت الماء بالتخفيف عليه واصلها زمئة من زمأت فاستثقلوا الجمع بين ثلاث همزات فابدلوا من الثانية زايا كما قالوا ذو الباب واصله ذو رد ويقال الصوت كان من جبريل عليه السلام عندها يشبه الزمزمة يقال زمزم يزمزم زمزمة اذا صوت ثم سميت فعل جبريل عليه السلام في الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته اراد ما ان زمان الدهر وسنيه وقد تتمارا زمان والدهر واحد وانكر ذلك ابو الهيثم فقال الزمان زمان الحر وزمان البرد وزمان الرطب ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع الى ان يشاء الله ولهذا قال ابو حنيفة رحمه الله لا ادري ما الدهر وقال الازهري الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعتهم يقولون اقمنا على ماكدة دهرا واذا كان هذا هكذا جاز ان يقال الزمان والدهر في معنى دون معنى وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد بتقارب الزمان استواء الليل والنهار وقيل اراد قرب انتهاء امة ومن رباعيته زمر في الحديث كان عمر رضي الله عنه مزمرا على الكافر اي شديدا الغضب عليه يقال ازمهرت عيناه اذا احمرت باب الزاي مع النون زنا في الحديث لا يصلين احدكم وهو زنأ اي حاقن بوله يقال زنأ بوله زنأ زنأ اذا احتقن وازناه اذا احقنه والزنا الضيق ومنه الحديث لا خوانة كان لا يجب من الدنيا من الدنيا الا انناها اي اضيقها وقيل لا يصلين زانئ يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اي مما يقع عليه من البول فيضيق لذلك نفسه زنخ في الحديث ان رجلا دعا فقدم اليه اهالة زنخة اي متغيرة سخنة زنق في الحديث وان جهنم ليقاد يومئذ بمائة الف زمام كل زمام بيد سبعين الفا مزنوقة والمزنوقة والمربوطة بالزناق وهو جبل يمتهنها من الجماح زنم في الحديث وهو يعمل زنمة بمكة اي سناة زنم قوله تعالى بعد ذلك زنيم الزنيم الملصق بالقوم ليس منهم المعروف بالشر شبه بالشاة التي يعرف بزنمتها والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعزى زنت في الحديث لا يصلين احدكم وهو زنين قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زنت فذت اي حقن فقطر وقيل الزنين الذي يدافع الاخبثين زهي في الحديث قسطنطينية الزابية يريد الزاني اهلها ومثله قوله وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي اهلها باب الزاي مع الواو وزج قوله تعالى ثمانية ازواج اراد ثمانية افراد والزوج في اللغة الواحد الذي يكون معه الاخر للاثنان زوجان يقال زوج خاصف وزوجا نعل والزوجان من الضان ذكر وانثى والرجل زوج المراة وامراته زوجه بلغة وقوله من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن وقوله اثنين وزوجهم ذكرانا واناثا معنى التزويج ههنا التصنيف والزوج الصنف فالذكور زوج والاناث زوج اخرى صنف اخر يقول يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات ومنه قوله وكنتم ازواجا ثلثة اي اصنافا ثلثة وقوله واحشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ابن عرفة اي قرناءهم وكل شيء قرن بصاحبه فهو زوج لا يقال تزوجت بين الابل اي قرنت كل واحد باخر ومنه قوله وزوجناهم بحور عين اي قرناهم بهن والازواج الاشكال والقرناء ومنه قوله سبحان الذي خلق الازواج كلها يعني الاشياء وليس في الجنة تزويج ولذلك ادخل الباء في قوله بحور عين اي وقرناهم بحور عين وقوله الى ما متعنا به ازواجا منهم اي اشكالا واشباها وقوله واذا النفوس زوجت اي قرنت كل نفس بمن شايعت وقيل قرنت باعمالها وفي حديث اوفى ذرع ابي رضي الله عنه من انفق ماله زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة

قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران من ابله زور قوله تعالى تزور عن كهفهم وقرئت تزاور يقال ازور عنه اذا مال عنه وقوله وزورا اي كذبا سئ وزره اي اثمه اميل عن الحق ومدينة زوزلة اي مائلة وقوله والذين لا يشهدون الزور وقيل هو الشرك بالله وقيل هي اعياد اليهود والنصارى وقوله لهم كم اتكا ترحى زرقة المقابر اي دركهم الموت قال الشاعر اذا ما زار مجناة عليها يقال الفخر والمجناة القبر وفي حديث الدجال مكتبا بازورة قال ابو عمر علم ثعلب هو جمع زور وهو جعل يجعل بين التصدير والحقب ويقال له ايضا الكلال والمعنى انه جمع متاعه لحمله فشدت هنا ك وفي بعض الحديث فجعله في الزارة وهي الجمة والغابة وفي حديث عمر كنت زورت في نفسي مقالة اي هيأتها بين يدي ابي بكر اي اصلحت وهيأت والتزوير اصلاح الشيء ومنه اخذت شهادة الزور وكل شيء صلحته لشيء فهو زيارله وزوار ومنه أخذ زيار الدابة وفي الحديث المتبلس بالم يعطه كلابس ثوبي زور قال ابو عبيد هو ان يلبس الرداء ي ثياب الزهاد يري انه زاهد يظهر بذلك من التخشع والتقشف اكثر مما عنده والتشبع ايري انه شبعان وهو جائع والزور الكذب وقد زغير هو ان يلبس قميصا يصل بكميه كمين اخرين يرى ان عليه قميصين كما يحزر من نفسه وقال الحجاج رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه اي اتهمها عليه يقول انا ادرك على نفسك اي اتهمك عليها وقيل اخذ شهادة الزور منه وقال القتيبي زور نفسه اي فوهما قال وقالا ابو بيد زرق الكتاب وزرقه اي حسنه وقومه زوق في حديث هشام بن عروة انت انقى من الزاوق يعني الملائكة لانها اذا رفعت حمراء ترقرق السماء والاحمار رواه العتبي انقى من الزاووق قال الاصمعي هو الزيبق بلغة اهل المدينة زول في الحديث ان رجلا من المشركين رمى رجلا من المسلمين فقال قد خالطه سهمي اي ولكان زايلة لتركه وكان المري لا يترك للاعين به فيحز عليه ليزايله الزايلة كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر يقع على الانسان وغيره لو كنت امرأ ممن الزوا يل مرة قد صفت ثم الزوايل هذا رجل كان يختل النساء في غيبته ويصيبهن وفي حديث قتادة اخفه العوير والزايل اي الزناع والقلق وهو ان لا يستقر على المكان يقال زال الشيء عن مكانه يزول زوالا وزويلا وزوي في الحديث زويت لي الارض اي جمعت وقال عمر للنبي صلى الله عليه وآله عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا اي لما نحاه عنك ومنه قوله صلى الله عليه وآله اعطاني ربي اثنين وزوى عني واحدة وفي حديث ام معبد فيا رقصي ما زوى الله عنكم اي بلا بعد ونحى عنكم من الخير والفضل وفي الحديث ان المجد ليتزوى من الخامة كما تتزوى الجلدة في النار اي تنضم وتنقبض يعني اهل المجد وتم الملكة وفي حديث اخر ليزوان الايمان بين هذين المجدين قال ثم صوابه ليزوين اي ليضمن ويجمعن باب الزاي مع الهاء زهد في الحديث افضل الناس مؤمن مزهد قال الاصمعي هو القليل الشيء وقد ازهد الرجل ازهادا وازهيد القليل وفي حديث خالد ان الناس قد اند فعوا في الخمر وتزاهدوا الجلد اي تعاقروه ولذلك يقال للفقير مزهد والزهد الخزر يقال اتينا مزاهيد مزهد اي بخارص يخرص زهر في حديث امترزع اذا سمع صوت المزهر ايقن انه هو لك يعني الابل والمزهر هو العود وهو المعزف اراد ان زوجها عوده ابله اذا نزل به الضيفان ان يأتيهم بالمعازف ويسقيهم الشراب ويخبرهم فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنّ انها مخورة وفي صفته صلى الله عليه وآله انه كان ازهر اللون

اي يتر اللون يقال لكل شيء حسنة زاهر وهو احسن الالوان والزهرة البياض الذي كان له نور او بريق ويقال زهرت
نار فلان اذا كان جوادا كما لمزند الذي يكثر شراره قال الازهري يقال زهرت بك زنادي اي قوي بك شاني وامري و
وصفه اتر فقال كان ابيض مشربا وقد
التوفيق ان السمع كان فيما يبرز للشمس من بدنه والبياض فيما رواه بدليل حديث ابي هاله كان انوره المجرد او كان مشربا لحمرة
والصرة اذا اشبعت حمرة بدليل قولها لو اصف له لم يكن الابيض لاحق وفي الحديث ازدهر بهذا فان له شانا يقول
احفظ به قال ابو عبيد واظنها ليست بعربية وقال ابو سعيد هي عربية ومنه قول حرير فانك قين وابن قينين فازدهر
بكير ان الكير للقين نافع قال ومعنى ازدهر افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة ومعناه ليسر وجهك وليبشر قال والازدهار
اذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته ومنه قول ابن هرمة كما ازدهرت قينة باشراع لاسوارها علوسها اصطياحا
اي جدت في عملها التخطي عند صاحبها وقال بعضهم الازدهار بالشيء ان تجعله من بالك والزهراوان سورة البقرة
وآل عمران وسميا المنيرتان جاء ذلك في الحديث وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كبروا الصلوة على فتى
الفتاء واليوم الازهر يعني ليلة الجمعة ويوم الجمعة التقرير في الحديث زهق قوله تعالى وتزهق انفسهم اي تخرج يقال زهقت نفسه
اي مات ومنه يقال زهق الباطل اي اضمحل قال الله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقوله فاذا هو
زاهق اي بالملذاهب وزهوق النفس بطلانها وقال قتاده وزهق الباطل يعني الشيطان وفي الحديث دون الله سبعون
الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت نفسه اي بطلت وهلكت والزاهون من
الاضداد يقال للهالك زاهق وللتسمين من الدواب زاهق قال الشاعر القادر الخيل منكوبا دوابرها منها الشون ومنها
الزاهق الزهقة قال بعضهم الزاهق التسمين والزهم اسمن منه والشون الذي فيه بعض التسمن والزهومة في الكركرة
رائحته من غير تغير ولا نتن وفي حديث ابن عوف انه لما تكلم قال ان حاميا خير من زاهق الحامي من السهام الذي يرتمي
الى الهدف والزاهق الذي يقع وراء الهدف دون الاصابة والزهق مجاوزة القدر وقد زهق وازدهق اخبر الضعيف
الذي يصيب الحق هو خير من القوي الذي لا يصيبه ضرب الحامي والزاهق مثله لرجلين زهق في الحديث نهى عن بيع
المزهق يزهى وفي حديث اخر حتى يزهو قال ابن الاعرابي يقال لها التمار يزهو اذا ظهرت حمرته وازهى اذا احمر
واصفر وقال غيره يزهو خطأ في الفعل انما هو يزهي لا غير وفي الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق اولى زهاء
اي اولى عدد كثير يقال لهم زهاء مائة ولهاء مائة اي قدر مائة باب الزاي مع الهاء زيب في الحديث اسهاء عثمان
الاريب وعندكم الجنوب قلت الاريب ريح الجنوب والاريب في غير هذا هو النشاط زيد قوله تعالى فزادتهم ايمانا يعني
الزيادة انه كلما جاء هم شيء من امر الله صدقوا به فكذلك تزيد ايمان المؤمن وقوله هل من مزيد عنى بقوله مزيد
هل من مزيد فاختلفا ان الله تعالى وعدها ان يملاها فقال لا ملان جهنم من الجنة والناس اجمعين والاخبار مزيد
في كما يقول القائل الذي بالغ في الامر هل مزيدا اي قد بلغت النهاية فلا مزيد عندي والله اعلم بما اراد زيغ قوله تعالى
من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل الى الرجوع من امرهم ومنه قوله ربنا لا تزغ قلوبنا اي لا تقلبها عن الهدى وقوله

في قلوبهم زيغ اي شك وجور عن الحق يقال زاغ عن الطريق اي جار وعدل زيل قوله تعالى فزيلنا بينهم هو ما خوذ من زلت الشيء ازيله
اي نحيته وزيلنا للكثرة وزايلت فلانا اذا فارقته وجعله التبي من زال يزول وهو غلط وقوله لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
اي لو تميزوا الموءمنون من الكافرين لاذنا بالكافرين في نصرتكم عليهم اذا كبستموهم عنا بالهما وفي حديث علي انه ذكر المهدي وانه
يكون من ولد الحسين وانه ازيل الخزر ان اراد انفراج فحذيه وهو الزيل والتزيل وفي بعض الاحاديث خالطوا الناس زايلوهم اي
اي فارقوهم في الافعال والزيال العراق زين قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد ما وراي عورتكم ولو عباءة وقال الزينة
الثياب وهذا امر بالاستتار في الطواف وكانت المراة تطوف عريانة وقوله يوم الزينة يوم عيد كان لهم وقوله افمن
زين له سوء عمله اي شبه عليه في عمله فراي ما يسوءه عاقبته حسنا وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا زينها معناه
نباتها ومنه قوله حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت اي تزينت بالوان النبات وفي الحديث زينوا القران باصواتكم
يقال معناه زينوا اصواتكم بالقران وقد تقدم الاصوات على مذهبهم في قلب الكلام كقولهم عرضت الناقة على الحوض وعرض
عرضت الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرى استوى العود على الحرباء اي استوى الحرباء على العود وانما نا ولنا الحديث
على هذا لانه لا يجوز على القران ان يزينه صوت مخلوق والمعنى فيما نحسبه بقراءة القران وتزيينه وليس ذلك على تطريب القوم
والتحزين له اذ ليس لك في وسع كل احد وهكذا قوله صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقران انما هو ان يجهر
بتلاوته كما يجهر سائر الناس بالغناء والطرب اخر كتاب الزاي والحمد لله حق حمده كتاب السين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السين مع الهمزة سأل في المولد قال فاخذ جبرئيل عليه السلام على فمي فبي اراد حتى بلغ اسابه وساءه اذا خزنه
سال قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اي الذي تطلبون به حقوقكم وهو كقولك نشدتك بالله اي
سالتك بالله وقوله والارحام اي واتقوا الارحام ان تقطعوها وقوله فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان اي لا يسال سؤال
الاستعلام ولكن يسالهم تقريرا وايجابا للحجة وقوله وعد اسئولا هو قول الملكة ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
وقوله سال سائل بعذاب واقع اي دعا داع بعذاب قولهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية والنبا في قوله بعذاب حق
عن اي عن عذاب وقوله فاسال عن اصحاب الجحيم اي لا سوءلن عليك انما عليك البلاغ وقوله وسل من ارسلنا من قبلك
من رسلنا يقال انه خوطب بهذا ليلة اسري به فجمع بينه وبين الانبياء عليهم السلام فامهم وصلى بهم فقيل له سلهم وقيل
سل امم من ارسلنا فيكون السؤال هنا على جهة التقرير وقيل الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله والمراد به الامة اي
وسلوا كقوله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء سام في الحديث خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يسام حتى تسأموا
معناه لا يسام اذا سئمتم كقولك لا شفري صليت متى هذيل عرق لا يمل الشر حتى تملوا اي لا يمل اذا ملوا ولو اراد النهاية لكان
فيه مدح لانه عليم فضل وقيل معناه لا يترك الثواب ما تركوا العمل باب الباء مع السين قوله تعالى واتيناه من
كل شيء سببا اي اتيناه من كل شيء يبلغ به في التمكن من اقطار الارض سببا اي علما يوصل ذا القرنين الى حيث يريد
ويقال للطريق الى الشيء سبب والحبل يتوصل به الى الماء سبب ويقال للباب سبب وكل ما يتوصل به الى شيء يبعد عنك سبب

وقوله فاتبع سببا اى سببا من الاسباب وقوله فليرتقوا في الاسباب قد يجاء هذا سباب السماء طرق السماء وقد قيل
ابواب السماء قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا كان ذا فضل انه ليرتقي في السماء كما يقال قد بلغ بفضله اعنان السماء وقال غيره اي
فليصعدوا في الاسباب التي توصلهم الى السماء وقوله ابلغ الاسباب اسباب السموات اي ابوابها وقوله وتقطعت بهم الاسباب
اي الوصل والمودات ومنه الحديث كل سبب ينقطع الا سببي قال الازهري الذي يكون بالولادة والسبب بالزوج وفي حديث
الاستسقاء قال وراينا العباس وقد طال عمره وعيناه تستهلان وسبابه يحول على صدره يعني ان ذوابه وكان صاحبة
وسبيب العزنا صيته وفي حديث صلة بن اشيم فاذا رب فيه دوخلة رطب الثوب الرقيق وجمعه سبوب وهو
الخمار سبت قوله تعالى يوم سبتهم شرعا الاسبات الدخول في السبت والسبت فعلهم قال الله تعالى ويوم لا يسبتون وقال
ابو بكر سمي يوم السبت لان الله قطع فيه بعض خلق الارض ويجوز ان يكون سمي بذلك لان الله امر بني اسرائيل فيه بقطع الاعمال
وقال وجعلنا نومكم سباتا اي قطعا لاعمالكم وسبت فلان اذا قطع عن الاعمال التي تعني بها قال وسبت القوم يسبتون اذا
اقاموا عمل يوم السبت واسبت رجل في السبت ومنه قوله ويوم لا يسبتون وقوله وجعلنا نومكم سباتا قال الازهري اي راحة
قال والسبات الانقطاع عن الحركة والروح في البدن واصل السبات السكون وفي الحديث يا صاحب السبتين اخلع سبتيك
السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال وبذلك يعلم ان النعل ما لا شعر عليه حديث ابن عمر رآه انك لتلبس
النعال السبتية فقال رايت النبي صلى الله عليه واله يلبس النعال التي ليس عليها شعر وانا احب ان البسها قال الازهري كانها
سميت سبتية لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل يقال سبت راسه اي حلقه ببته قلت وقيل سميت سبتية
لانها ادبغت بالدباغ اي كانت يقال ارطبة منبتة اي لينة ويروى يا صاحب السبتين اخلع سبتيك سبج في حديث قبلة
وعليها سبجة لها قلت هو ثوب يعمل من الصوف يكون اسود ويقال لها السبجة والجمع سبج كانه ماخوذ من السبج قال ابن السكيت
السبج اصله بالفارسية شبي وسبج تصغيره سبع قوله تعالى فسبح اي صل يقال فرغ فلان من سبحته اي من صلوته وفي حديث
عمر انه جلد رجلين سبحا بعد العصر اي صليا وفي الحديث واجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة اخبرنا به عاتكة حافة ابي
عاصم النبيل قالت اخبرنا به قال اخبرنا اسمعيل بن سالم الصايغ قال اخبرنا ابو بكر بن عياش قال اخبرنا عاصم قال اخبرنا زر عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فاذا ادركتموهم
فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفونه ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة وقوله فلولا انه كان من المسبحين اي من المصلين وسميت
الصلوة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وقوله سبحانك اي انزهك يا رب من كل سوء وقوله سبحانك
ابرئك ربي سبحان الله اي براءة الله ومنه قوله سبحان الذي اسرى بعبده اي سبح الله تسبيحا وسبحانا وقوله يسبحون الليل
والنهار لا يفترون يقال لان يجري النهر فيهم كجري النفس من ابن ادم لا يشغله عن النفس شيء وقوله لولا تسبحون اي لا تستثنون
وفي الاستثناء تعظيم الله والاقرار بانه لا يشاء احد الا ان يشاء الله فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء وقوله ان لك في النهار
سبحا طويلا قال ابن الاعرابي اي اضطرابا ومعاشا وتصرفا قال ومن قرا سبحا بالحاء مهملة اراد راحة وتخفيفا للابدان والتسبيح
الترداد وقد سبحت اي مت وقوله كل في فلك يسبحون اي يجرون ولم يقل تسبح لانه وصفها بفعل من يعقل وقوله والسابحات

سبحا فالسابقات سبقا قيل السابحات الخيل والسابقات بقات الخيل وقيل هي الملائكة وقيل انها ارواح المومنين تخرج سهلة وقيل
تسبح بين السماء والارض وفي الحديث لا حرفت سبحات وجهه جل جلاله اي نور وجهه عز وجل سبح في الحديث انه سمع عائشة تنعى
على سارق رسمها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا تخففي يقال سبح الله عنه المحتى اي سلمنا وخففها وهذا كما جاء في حديث
آخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر سبد في الحديث التسبيد فيهم فاشيء يقال هو الحلق واستيصال الشعر ويقال هو ترك الدهن
والغسل الراس ومنه حديث ابن عباس قدم مكة مسبدا راسه هو همنا ترك التدهن والغسل الاخير والتسبيد بالميم مثله
سبر في الحديث خرج رجل من النار قد ذهب جمره وسبره اي جماله وهيئته ويقال انه لحسن التبر اذا كان حسن الحناء والهيئة
وفي حديث الزبير وقيل له مر ينيك حتى يتروجوا فتغلب عليهم سبرياي كوكبا ونخلة قال ابن الاعرابي التبر ههنا الشعر يقال
عرفته ببر اسه اي بشعره وهيئته وفي الحديث انه ذكر فضل السباغ الوضوء في السبرات السبرة شدة البرد وجمعها سبرات
سبط قوله تعالى اسباطا امما قال الازهري الاسباط في ولد اسحق بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل عليهما السلام يقال سموا
بذلك ليفصل بين اولادهما قال ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب وام واحد قبيلة ويقال لكل جمع من اباء
شتى قبيلة بلا هاء قال والاسباط اشتقاقها من السبط وهي شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد كان الوالد بمنزلة الشجرة و
الاولاد بمنزلة اغصانها وفي الحديث الحسن سبط من الاسباط قال ابو بكر اي امة من الامم في الخير قال وقال جماعة من اهل
اللغة السبط في ولد اسحق بمنزلة القبيلة في ولد اسمعيل فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه قوله اسباطا امما
فترجمون الاسباط بالامم وفي حديث اخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه واله قال ابو العباس لواطفا
منه وقطعان واخبرنا ابن عقار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد
الواحد سبط وفي الحديث في صفته صلى الله عليه واله سبط القصب السبط الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو
ومنه الحديث الاخر في صفته ليس بالسبط ولا بالجعد قطط السبط المنبسط الشعر ورجل سبط وسبط وقد سبط
شعره سبوطة وقطط يقطط قطوطة وفي حديث عائشة كانت تضرب اليتيم في حجرها حتى يسبط اي يمتد يقال
اسبطل على وجهه الارض اسباطا اذا امتد وانبسط عليه من الضرب واسبطر ايضا اذا امتد ومنه حديث شريح
فان هو درت واسبطرت ايضا يريد امتدت للارضاع سبع قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم العرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل فيه قول الله تعالى كمثل حبة انبتت سبع
صلى الله عليه واله الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة وقال الازهري انا ارى هذه الاية من باب التكثير والتضعيف
لا من باب حصر العدد ولم يرد الله صلى الله عليه واله ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت من
الدعاء للمنافقين والاستغفار لهم لن يغفر الله لهم وحكى ابو عمر وعن اعرابي اعطاه رجلا درهما فقال سبع الله لك الاجر
اراد التضعيف وفي الحديث للبكر سبع وللثيب ثلث معناه ان الرجل يجب عليه ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم كلما حدثت
مثل ما يقيم عند صواحبها وايا حاث السنة انه اذا دخل باحراة بكرا ان يقيم عندها سبعة ايام لا يعدها ثم يعدل بينها
في القسم واما الثيب فلها ثلثة ايام وفي الحديث ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام بعث رسول الله صلى الله عليه واله

فان تركتها الراعي منه فقال الذئب منها يوم السبع الاطلاق السبع الموضع الذي عنده المحشر يوم القيمة اراد من الهاوية القيمة والسبع النهر يقال سبعت الاسد اذا عرته قال الاطرماح فلما عوى لفت الشمال سبعته كما انا لحيانا لهن سبوع يصف الذئب وهو على هذا التفسير يوم الفزع وفي الحديث نهى عن السباع قال ابن الاعرابي هو الفخار بكثرة الجماع ويقال هو ان يتبادر الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه من القذع يقال سبع فلان فلانا اذا تنقصه وتناوله بسوء واخبرنا ابن عمار قال اخبرنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال السباع الجماع ومنه الحديث صمت على راسه الملد من سباع يعني في شهر رمضان قال ومثله قولها عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصبح في رمضان فيغتسل من قوله اصابه يعني جماعا ومثله في الحديث سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع مائة رجل وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال اصدى من سبع قد اشهر يقول استنبئها الغيا قال ويجوز ان يكون الليالي السبع التي ارسل الله العذاب فيهن على عاد ضربها مثلا للمسئلة لما استكملت قال وخلق الله السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وقيل اراد ابن عباس بقوله احدى من سبع سني يوسف عليه السلام السبع الشداد يريد ان المسئلة صعبة سبع قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعا تامة ويقال للدرع السبغة وقد سبغت قبيلة ابي بن خلف قال ويقع في نزقوته عث تسبغة البيضة يعني شيأ من طلق الدرع والبيضة به تسبغ فيستر ما بينها وبين جيب الدرع سبر قوله تعالى انا ذهبنا نستبق اي نتناضل فيهنا والسبق الرهن بين متناضلين واما قوله واستبقا الباب فمعناه تسابقا اليه مثل قولك اقتتلا يعني تقاتلا ومنه قوله فاستبقوا الخيرات اي بادروا اليها وقوله تعالى فاستبقوا الصراط اي جاوزوه وتركوه حتى ضلوا وقوله لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم وقوله وسم لها سابقون اي سابقون اليها كما قال ان ربك اوحى لها اي اوحى اليها وقوله فالسابقات سبقا هن الملائكة تسبق الجن باستماع الوحي اوقوله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله يعني والمجاهدين حق في الصدقات وقوله وابن السبيل قال ابن عرفة هو الضيف المنقطع به يعطى قدر ما يبلغ به الى وطنه وقوله وانها لبسبيل مقيم اي طريق بين واضح يعني بمدائن قوم لوط وقوله ليس علينا في الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم ليس علينا في الاميين يعني العرب حرجة اهل دينا او ما لهم غمزا لنا وقوله اتبعوا سبيلنا اي طريقنا الذي نسلكه في ديننا ومنه قوله فاهدوهم سبيل الجحيم وقوله انكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل يعني سبيل الولد وقيل يعترضون الناس في الطرق لطلب الفاحشة وقوله فضلوا فلا يستطيعون سبيلا اي لا يستطيعون مخرجا من الامثال التي تضرب بها للك باطل وامر واضح وقوله يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا اي سلكت قصده ومذهبه وفي الحديث ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل وفلان وفلان قال ابن الاعرابي المسبل الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض كانه يفعل ذلك تجبرا او اختيالا ومنه حديث ابي هريرة من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة اراد بثيابه المرقلة يقال لما اسبلته سبل ولما نشرته نشر ولما ارسلته رسل وفي الحديث انه كان واقرا السبلة قال الازهري يعني الشعرات التي تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية ومنه سمي الصدر سبلا لانه اول ما يسبل ومسبل الازار طويل السبلة وفي الحديث حرم البر اربعون ذراعا من حوالينا لاعطان الابل والغنم وابن السبيل وارتياد معناه ان هذا البر التي تقرب منها الثياب ليس بمنفى ان يناخ فيها ابل ولا غنم ولا يتخذ اربعون

ذراعا من حوالينا بل يترك للواردة قدر ما يريد الرجل ان يناخ فيه فيسقيها هو ويعطن فاذا صفو ذلك فالذي يجيء بعده احق بموضعه حتى يفعل مثل فعله ثم يتاخر ويتقدم الذي جاء بعده هذا تاويل قوله وابن السبيل اول شارب وقيل اراد بابن السبيل غابر السبيل انه احق بالقرب من الناس المقيم عليه يشرب ويرفع لمشفته ثم يفعل لمن يحتاج اليه سبن في حديث المحشر دخل على الحجاج وعليه ثياب سبتية قال صاحب العين هي غلاظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان

باب السين مع التاء

ستر قوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا قال اهل اللغة مستورا هاهنا بمعنى ساترا وقيل الحجاب الطبع وفي الحديث ايما رجل اغلق على امراته بابا او ارخى دونها ستارة فقد طلقتها قال ابو عبيد الستارة من الستر ولم نسمعه الا في هذا الحديث وقد جاء الستارة والمستر بمعنى الستر وقالوا اسوار للسوار وقالوا اشارة لما يشار ولم نسمعه الا في هذا الحديث وقد جاء الستارة والمستر بمعنى الستر وقالوا اسوار للسوار وقالوا اشارة لما يشار عليه الاط ستل في حديث ابي قتادة انه كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قافلين عن ليلة متتالين عن الطريق اي متقاطرين بعضنا في اثر بعض يقال استالت القوم اذا جاء بعضهم في اثر بعض ته في حديث الملاعنة ان جاءت به متهما جعدا فهو لفلان اراد بالمته الجعد الا ليتين كانه يقال لاسته فهو مته كما يقال لاسن فهو مسن

باب السين مع الجيم

سجج في الحديث ظل الجنة سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه الحديث انه امر بوادين المجدين فقال هذه سجاج مرتين موسى عليه السلام الجاج جمع سجج وفي الحديث ان الله قد اراحكم من النجة والنجة يقال هذه اسماء لهنة كانوا يعبدونها في الجاهلية وقال ابو سعيد النجة والنجاج البنة التي رقت بالماء والنجة الدم الفصيل وكان اهل الجاهلية يتلطخون بها في الجماعة سحح في حديث عايشة انها قالت لعلي رضي الله عنها لما ظهر على اصحاب الجمل ملكت فاسجح اي تسهل وتحسن العفو وقال الليث الاسجاح حسن العفو والتجاوز وابن الحنة وهو الاسجح اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمرو عن شبيه عن الاصمعي اسجح اي احسن وفي حديث علي رضي الله عنه فيما عرض اصحابه على القتال واسئوا الى الموت مشية سجحا او سجحا اي سهلا سجد قوله تعالى واسجدي واركعي مع الراكعين قال الازهري المعنى اركعي واسجدي قال ومعناها الاجتماع وليس فيها دليل التقديم والتاخير تقول رايت زيدا فعمرا وقوله والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ولم يقل ساجدات لانها لا تعقل وانما فعل ذلك لانه وصفها بصفة ما يعقل ويتكلم وهذا مثل قوله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وقوله رايتهم لي ساجدين قيل لله سجدا وقيل كان من سنة ذلك الزمان التجود لاعظم قدره دل على ذلك الرويا التي راها يوسف عليه السلام فقال رايتهم لي ساجدين وقوله الا يسجدوا لله الذي يخرج الخباء الا تنبيه ثم استانف فقال اسجدوا ومعناه الا يا هؤلاء اسجدوا يضمر هؤلاء فيه ويكتفى بلا قال ذو الرمة الا يا اسلمي يا دار هند على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقال الاخطل الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدى اخر الدهر ومثله ما جاء في الحديثين ابي بن خلف كان على بعيره له يوم بدر وهو يقول يا حدراها اراد يا قوم هل راى احد مثلها واشد ابو جهل انا قاتل الله الجماعة عدوة على الخصاصا زاهيتي حين عنت اراد يا هؤلاء قاتل الله الجماعة وقوله وتقلبك في الساجدين يقال في اصلاب الرجال وقيل تصرفك في الموميين وقوله وان المساجد لله المساجد جمع مسجد وهو التجود يريد الصلوات

والتهجد كلها لله تعالى وقيل اراد به ساجد الرجل وهو ما يجد عليه من جبهته ويديه ورجليه وركبتيه وصدره وقدميه
واصل السجود الميل قال ابن السكيت يقال سجد الرجل اذا طاطأ راسه وسجد اذا وضع جبهته بالارض وقوله والركع السجود
جمع ساجد كما يقال شاهد وشهود وراقف ورقوف سجر قوله تعالى والبحر المسجور اي الملوء وقال مجاهد الموقد يقال سجرت اذا ملأت
فهو مسجور وبئر مسجورة اي مملوءة وفي حديث ابي هريرة انه كان انجر العين صلى الله عليه وآله التجرة كالتكلة قاله ثعلب وهي حمرة
في بياض وقال الاصمعي حمرة في سواد سجن في المولد لا تضرره في يقظة ولا سنام سجيس التالي في الايام معناه الخ الدهر قال ابن
السكيت يقال انه سجيس الا وجس وسجيس مجيس يراد بذلك الدهر سجع في الحديث ان ابابكر اشترى جارية فاراد وطأها
فقالت اني حامل فرفع ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها
اراد سلك ذلك المسلك واصل السجع القصد المستوى وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد سجل قوله تعالى
عليهم حجارة من سجيل قال الازهري جاء في التفسير انها كانت من جل وجارة وسجيل اصله سجيري فلما اعربته العرب صارت
عربية والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط فقال لرسل عليهم حجارة من طين مسومة فعلمت
ما عنى بسجيل وقد عربت العرب حروفا كثيرة ليست بعربية الاصل منها الديباج والديوان والدينار وغيرها وقوله كطي
السجل للكتاب وقيل السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وقيل السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه واله وفي الحديث انه
افتتح سورة النساء فجعلها قال ابو بكر اراد فقراها واصل السجل الصب فشبه حدة السورة واتصال تلاوته بالصب
يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته وسجل فلان على فلان ماء صبه عليه واصله من السجل وهي الدلو ملى ماء ومنه الحديث
انه امر بصب سجل من ماء على بول الاعرابي وروى فحملها بالحاء وهو مفترض في موضعه وفي حديث ابن الحنفية انه
لما قرا هذه الاية الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر اي مرسلة مطلقة لم يشترط فيه بر ولا فاجر يقول
فالاحسان الى كل واحد جزاؤه الاحسان وان كان الذي يصطنع اليه فاجرا قال ابن الاعرابي يقال انعلت كذى والدهراد
ذال مجلا اي لا يخاف احد لطا وفي حديث ابي سفيان والحرب بيننا سجال اراد انا ندال عليه مرة ويدال علينا اخرى وقد
اصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهما سجل سجن قوله تعالى لفي سجين هو فعيل من السجن وقيل في سجين انه جهنم
تحت الارض السابعة وقال ابن عرفه هو فعيل من سجنت اي هو محبوس عليه حتى يجازوا بما فيه وقال بعضهم هذا في سجين في
الارض السابعة سجى قوله تعالى والليل اذا سجى معناه سكن قال الشاعر يا حبذا القمر والليل الساجي ويقال ليعرساج اذا كان
موجه وظرف ساج وهو الساكن وريح سجوة اي ليست طيبة باب السين مع الحاء سحت قوله تعالى اكالون للسحت اي للحرام
يعني الرشى في الحكم وقال الازهري انما قيل له سحت لانه يسحت البركة فيذهبها يقال سحته واسحته ومنه قوله فيسحتكم بعذاب
ويروى فيسحكم اي يستاصلكم وقيل يسحت لانه مهلك لاخر فيه يقال سحته الله اي اهلكه وابطله وفي الحديث انه
احمى مجرشى وكتب لهم فمن رعاه من الناس فماله سحت اي من اصاب ماله من رعي الحمى فقد اهلك رتبة ودم سحي
اي هدر سحج في الحديث ان ابابكر قال لاسامة اغز عليهم غارة سحاء او قال سحاء قوله سحاء هي فعلاء من السح وهو الصب
يقال سحت السماء تسح اذا صبت المطر وشاة سحاح وقد سحت تسح بكسر السين وذلك بفتها وفي حديث ابن الزبير والله

اهون علي من مخة ساحة او قال سحاحة اي سمينة يقال سحت الشاة تسح حوصة كانها نصب الودك صبا وفي الحديث
يمين الله معلاة لا يغيضها شيء اراد انها دائمة الصب وليس له ذكر على الخبر وشبه قول امرئ القيس ديمة هطلاء فيها وطف طباق
لانه ذكر اهطالا انما يقال سحاب هطل ومزاده غارة سحاء اراد انها هرة بينة من قولك سح الشيء اذا ظهر وسح ومزاده غارة
سحاء بالميم وهي اكثر الروايات اراد غارة سريعة قبل ان يقع على الخبر فليس تعد وله سحر قوله تعالى بسحر اراد السحر
الاسحار والذي اصحوه فاذا اردت تحريك قلت اسحته يسحر وسحر يا هذا غير مجرى وقوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي
مصروفا عن الحق وقيل كما سحرك عن كذا اي صرفك عنه ومنه قوله انى تاخذك يا موسى مسحورا اي مصروفا عن الحق وقيل
هو من السحر وقوله فانى تسحرون اي كيف تؤفكون وتصرفون عن القصد تخدعون عنه وقوله انما انت من المسحرين
اي من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المعللين بالطعام والشراب وقال الفراء من المحوفين وقال ابو بكر من المخدوعين
المعللين وقول ابو بكر اراد عن قوم محرودين اي محرمنا فازلنا بالتخييل عن معرفتنا وفي الحديث انه من البيان لسحرا اي منه ما يصرف
قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون وان لم يكن حقا وقيل قول اخر وهو ان من البيان ما يكتب به من الاشارة ما يكتب انه
يحرم وشاهد هذا الحديث من قضيته له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار والسحر في كلامهم الصرف وسمي
السحر سحرا لانه مصروف من جهته سحا في الحديث فاخرج الاعرابي لهم شاة فحطوها اي ذبحوها ذبحا سريعا سحق
قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا اي ما عدم الله من رحمته والسحيق البعيد ومنه قوله في مكان سحيق وكل
شيء اذا طالت فبعدت جناها على المجتنى وفي الحديث من بيعوني بما حق ثوب الحق الثوب الخلق الذي اضحى كانه
بعد للاسقاط به سحاق في الحديث انه كفن في ثلثة اثواب سحولية قال الفقيبي سحول جمع سحل وهو ثوب ابيض ويجمع
سحلا ايضا واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال في ثلثة اثواب سحولية قال بيض نقية من القطن
خاصة قال والسحل الثوب الابيض النقي من القطن ويقال هي ثياب منسوبة الى سحول وهي قرية باليمن وفي حديث ابن مسعود
انه فتح سورة فسحلها اي قراها كلها يقال السحل في خطبته اذا مضى فيها وصب الكلام صبا وركب فلان سحله اذا
مضى في خطيئته ومن اسماء الثعبان المحل وفي حديث علي رضي الله عنه ان بني اميه ان يزالون يطعنون في سحل ملكهم
قال الفتيبي ومن قولهم ركب فلان سحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه وقال غيره اراد انهم يسرعون في الضلالة و
يجدون فيها يقال طعن في الايمان يطعن وطعن في نفسه يطعن والسحلان حديدتان تكتنفان الجام ومنه قول الهذلي يرتمي
ويطعن في العنان وتسحي ورد الحمامة اذا اخذ حمامها وفي الحديث ان الله تعالى لما كلم ايوب عليه السلام انه لا يبقى
لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الرياد في فم الاسد والسحال في فم العقلة السحال الحجل واحد كما يقال ظبي وظباء ويربوع
ويرابيع والعقلة الحدية التي ذكرناها ومن رواه السحال بالسين والكاف فهو العود يعرض في فم الجدي يمنعه الرضاع وفي
الحديث وسحت مرته بالنقص السحال ان يقتل الغرلطانة واحدة فاذا قتل طائفتين فهو مسحل وفي الحديث ان ام حكيم بنت
كيف فجعلت تحاتها له اي تنقط ما عليها من التمر ومنه قيل للجدري متحل وروى فجعلت تحتاها اي تقشرها والساحية
المطرة التي تقشر الارض وسحت الريح قشرته اسحاه واسحوه ومنه الحديث فاذا عرض وجهه مسحي اي متقشر باب

السين مع الحاء سحب في الحديث في ذكر المنافقين خُبٌ بالليل وسحب بالنهار يقول اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما فلا ابصروا شيئا وسحب اعلى الدنيا شحا والصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء وفي حديث ابي هريرة نحيشان الصبي يعني الحنين اذا جيء ليلبس سحابا قال ابو بكر السحاب خيط يشظر فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وجمعه سحب وقال ابو المكارم هو من المعاقات ومنه حديث الزبير فكانهم صبيان يمرنون سحبهم ومن رواه سخب في حديث ابن الزبير انه قال لمعاوية لا تطرق اطراق الامعوان في اصل التخبر يقال هو شجرة تالفه الحية وتكن في اصولها الواحدة سخبرة يقول لا تتغافل عما عز فيه سخد في حديث زيد بن ارقم كان يحيى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه الماء الذي يكون مع الولد اخبر انه اصبح مورسا مبتلا مستفيضا لمعالجته الثمار سخر قوله تعالى والنجوم مسخرات بامره قال الازهري اي جاريات بمجاريهن ومنه قوله وسخر الشمس والقمر اي ذللهما وكل مقهور مدبر لامر لك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر صدا سخرة وقوله فاتخذوهم سخريا وقرئ بضم السين فمن كان من السخرة فهو بالكسر ومن كان من جهة التسخير فهو بالضم يقال فلان سخرة اذا كان يسخر منه فاذا كان يسخر من غيره فهو سخرة وقوله ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي ليخدم بعضهم بعضا وقيل ليتخذ بعضهم بعضا عبيدا يقال سخرت فلانا اسخره اذا استخرته وقوله واذا رأوا آية يستسخرون اي يسخرون ويستهزئون كما تقول اعجب واستعجب بمعنى واحد ومنه قوله بل عجبت ويسخرون اي مما جئت به وقوله وان كنت لمن الساخرين اي وما كنت كما تتهمونني سخف في حديث ابي مدراته لبث اياما فما وجد سخفة اكبر منه يعني قرقته وهزاله ردئ عمرو عن ابيه قال السخف رقة العيش والسخف رقة العقل سخل في الحديث يعمد الى سخلي فيقتله قال ابو العباس السخل المولود المجتالي ابويه رواه ابو عمرو سخم في حديث عمر في شاهد الزور يسخم وجهه اي يسود قال الاصمعي السخام الفحم ومنه قيل سخم الله وجهه قال ابو عمر السخام سواد القدر سخن في الحديث قال يوم ان يسخنوا على المشاوذ وهي الشياطين الخفاف قال ابو العباس تغلب ليس له واحد وقال المبرد واحدها شيخان وشخن باب السين مع الدال سدد قوله تعالى اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اي قصدا مستقيما لا ميل فيه وهو السدد والسداد وقوله حتى اذا بلغ بين السدين اراد صدفي الجبلين اللذين بينهما السد الذي رده ذو القرنين فوجها الجبلين سمي ويجوز صدفا سما لانهما يتصادفان اي يتقابلان ومنه قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وقيل السد فعل الانسان والسد بالضم خلقة المسدود وفيه قولان احدهما ان طائفة من الكفار اراد وا بابا لنبي صلى الله عليه سوأ فحال الله بينهم وبين مرامهم وسد عليهم الطريق الذي سلكوه والثاني ان الله تعالى وصف ضلال الكفار فقال سددنا عليهم طريق الهدى كما قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم فهم لا يخرجون الى الطاعة ولا الى خير والسد الجبل قال الاسود ومن الحوادث لا ابا لك انني ضربت على الارض بالاسداد وقوله بيننا وبينهم سدا اي ردما والردم ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل وثوب مردم اي مرقع وفي الحديث حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يسد حلته به وكل شيء سددت به خللا فهو سداد وبه سمي سداد الثغر وسداد القارورة وفي حديث ابي بكر وسئل عن الاثار فقال سدد وقارب قال اشمر سدده من السداد وهو الوصف الذي لا يغلب والوفق المقدار

ويقال

ويقال اللهم سددنا للخير اي وفقنا له قال وقوله قاربت القراب في الابل ان تقاربها حتى لا تتبدد وقال الازهري معنى قاربت اي لا تترج ازدراك فتفرط في اسئاله ولا تقاصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك وفي الحديث ان امرأة قالت لعائشة انك سددة بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامته اي باب ممتنع اي صيب ذلك الباب شيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجه ومنه الحديث في الذين يردون الحوض هم الذين لا تقع لهم السدد ولا تكون لهم الممتنعات يقول لا تفتح لهم الابواب وفي الحديث وسل الله السداد واصله تعني بذلك سداد السهم معناه ان الرامي يجري المسدد من السهم الذي قد سوى قدحه واصلح ريشه فامر الداعي اذا سأل الله ان يخطر بباله صفة هذا السهم المسدد ليكون ما يأتي الله على شكله ونظامه وفي حديث المغيرة بن شعبة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يعني الظل الذي حوله ومنه سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع في سدة المسجد الخمر وفي حديث الشعبي انه قال ما سددت على خصم قط قال الشمر قال العنزي معناه ما تفوت على خصم في الحديث ما من موء من بوء من بالله فيسدد اي يقصد فلا يغلو ولا يفرط سدف في الحديث وكان يأتينا بالتمور وغيرها فنكشف القبة فيدف لنا طعاما قال القتيبي قوله مسدفون اي داخلون في السدفة وهي الضوء ههنا وكذلك قوله فيدف لنا اي يضوء وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة بعين الله مهراق وعلى رسوله تردين قد وجبت سدافته قال القتيبي السدافة الحجاب والستر ماخوذ من اسدف الليل اذا استتر بظلمته والسدف شيء يرسل من القوه في الظلام ولذلك جعلوا السدفة الظلمة وجعلوها الضوء فارادت بقولها وجبت سدافته اي خربت وجهها اي هتكت الستر ويجوز ان يكون ارادت بقولها وجبتها ازالتها من المكان الذي امرت ان ترسيه وجعلتها امامك سدل في حديث علي رضي الله عنه انهم يصلون قد سدلوا ثيابهم اي اسبلوها من غير رفع ثم اجوابها ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها اي ارسلته وهي محرمة سدى في الحديث الا سدانة الكعبة اي خدمتها يقال سدنت اسدن وزجل سادن وقوم سدنة ومنه الحديث ان رجلا من اهل عمان سادن صنم اتاه فامر به سدى قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا لا يؤمر ولا ينهى وكل شيء اهملته فقد اسديته وفي الحديث انه كتب لبهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى الستى التخلية والمدى الغاية واراد انهم ان ذلك لهم ابدا ما دام الليل والنهار باب السين مع الراء سرب قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وساربٌ بالنهار المستخفي المستتر والساربُ المارُ الظاهر في سربه اي مذهبه يقال اصبحت فاشربٌ في وجوهك ومذاهبك ويقال اخلِ سربه اي طريقه المعنى الظاهر في الطرق والمستخفي في الظلمان عند الله في العلم سواء وقوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سربا قال ابن عرفة اي مذهبا في الماء يعني الحوت فذهب وكان مملوحا قال الازهري ويقال سرب الرجل يسرب سروبا اذا مضى لوجهه في سفر غير بعيد كالشاق وهي السرية فاذا كانت شاقة فهي باء بالهمز وفي الحديث من اصبح امنا في سربه اي امنا في نفسه وفلان واسع السرب اي رحب البال وقال غيره امنا في سربه بفتح السين يقول في مسلكه يقال خل له سربه اي طريقه وفي حديث الاستنجاء بحجرين للصفحتين وجرلة مسربة اي لمجرى الحدث يقال سرب الماء اي سار والصفحتان جانباء المجرى سرج قوله تعالى وسراجا منيرا اي ارسلناك شاهدا وذا سراج منير يعني الكتاب المبين سرح قوله تعالى اوتسريح باحسان التسريح التطليق وسمى الله تعالى الطلاق بتلك اسماء الطلاق والسراح والفراق ومنه قوله سرحوهن

سَرْحًا حَمِيلًا وفي حديث اقرع له اباً قلبلاتُ المسارح كثيرات المبارك يقال سَرِحَتْ الابل تَسْرَحُ والواقع والاصل منه قوله حين تُرِيحُون وحين تَسْرَحُون وصفته بكثرة الاطعام وسقي اللبان يقول ان ابله لقيب عن الحي فاذا سَرَحَ الى المرعى البعيد فكلها مُبارَكٌ بفنائه ليقرب الضيفان من لحمانها والبانها ولئلا يَنْزِلَ به ضيف وهي بعيدة غارِبَةٌ وقال ابو بكر قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه معناه ان ابله كثيرة في حالين رُوحِها فاذا سَرَحَت كانت قليلة لكثرة ما تَخْرُجُ منها للاضياف في مبادِيها وفي كتابه صلى الله عليه وآله لا تَعْدِلُ سارِحَتُكم ولا تَعْدِلُ فارِدَتُكم قال ابو عبيد اراد ان ماشيتهم لا تُصْرَفُ عن مَرْعَى تريده والسارحة هي الماشية التي تَسْرَحُ بالغداة الى مَراعيها قال شمر وعلى هذا تأويل حديث خالد بين جنبه السارحة الابل والنعم ومنه الحديث الآخر لا يَمْنَعُ سَرْحَكم التارِحُ والسارحة واحدة والفاردة من الفرد وهي السلة الواحدة يكون في البيت لا تُعَدُّ للصدقة وفي حديث ابن عمر فان هنالك سَرْحَةً لم تُجَذَّ اي شجرة طويلة وفي حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تَشْرَبُ لذة وتَخْرُجُ سُرُوحًا اي سِمانًا ومنه يقال ناقة سَرْحٌ اي مُسْرِحَةُ السير سريعته ومن رباعيه سَرْبَخَ في الحديث وكان بين قطعتها اليك من دَعْوَمَة سَرْبَخٍ يعني من مفازة بعيدة الارجاء واسعة ودويبة سَرْبَخٌ الدويبة التي يسمع فيها الدوي وهو الصوت والسِّرْبِاخُ الارض اللاسة المستوية التي تُنْبِتُ النصي وتجتمع على السَّرابِخ سرد وقد مر في السرد مُتابعة حلق الدرع شيئا بعد شيء حتى يتأتى سواء يقال فلان يَسْرُدُ الحديث سَرْدًا اي يُتابعها ومثله يَسْرُدُ الصيام سَرْدًا اي يواليه ويقال لحلق الدرع سَرْدٌ ومعنى التقدير في السرد ان لا تجعل المسامير دِقاقًا فتَقِلَّ به ولا عِظامًا فتَفْصِمَ الحلق والسَّرْدُ سَمْلُكَ طرفي الحلقة بالقَيْرِ وفي صفة النبي صلى الله عليه وآله لا يَسْرُدُ الكلام سَرْدَكم هذا كان يجلس المجلس فيتكلم بكلام بَيِّنٍ يَحْفَظُه من سَمِعَه ورواه سَرْدٌ ومن رباعيه سردق قوله تعالى احاط بهم سُرادِقُها وهو كل ما احاط بشيء نحو الضرب والخباء ويقال للحائط المشتمل على الشيء سُرادِق سرر قوله تعالى وأَسَرُّوا النَّدامة اي اخفوها وقال ابو عبيدة اسَرُّوها بمعنى اظهروا وقال الازهري ليس قول ابي عبيدة بشيء انما يقال اسَرُّوا بالشين اذا اظهروا وأَسَرُّوا اضمروا وقال فطرب لمعنى اسَرُّوها كبراؤهم من اتباعهم وقال ابن عرفة لم يقل فطرب شيئا وانما اخبر الله تعالى عنهم انهم اظهروا الندامة حين قالوا يا ليتنا نُرَدُّ ولا نُكَذِّبُ الآية حتى قالوا انهم لمن شفعاء فقد بيّن الله اظهارهم الندامة ثم قال واسَرُّوا الندامة ومحال ان يكون هذا القول بلا فائدة والمعنى انهم اظهروا الندامة وخفيت لهم ندامة لانهم لم يستطيعوا ان يظهروا كل ما في قلوبهم عجزا عن ذلك فصارت لهم الحالتان حالة الاظهار وحالة الاسرار فيما عجزوا عن اظهاره قال ابو زياد اذا مات قيل سَرَّ وقد سارَرْتُه اسِرُّه اسْرارًا وابدى صاحبي وقوله يوم تُبْلَى السَّرائر الواحدة سَرِيرَة وهي الاعمال التي اسَرَّتها العباد وقوله يعلم السِّرَّ واخفى السِّرُّ ما تكلم به في خفاء واخفى منه ما اضمر مما هو في نفسك ولم تتكلم به بعد وقيل السِّرُّ ما تكلم به في خفاء واخفى منه ما اضمر مما خُوِّنَ من سَرارة الوادي وهو باطنه وسِرُّ الشيء خياره وقوله ولكن لا تُواعِدوهُنَّ سِرًّا قال ابو عبيدة السِّرُّ الاضمار بالنكاح ويقال للجامعة ايضا سِرٌّ وللزنا سِرٌّ وللغزل الرجل والمرأة سِرٌّ وفي الحديث هل صُمْتَ من سَرارِ هذا الشهر شيئا يعني من آخره والسَّرار ليلة يستتر الهلال فيه وسَرارُ الشهر مثله قال ابن السكيت سَرارُ الشيء وسِرارُه بالكسر والفتح قال الفراء والفتح اجود وفي حديث ظبيان كنا وافدين على رسول الله صلى الله عليه وآله من قومنا من سَرَلَةَ منبج يعني من خيارهم وسَرارَةُ الوادي وسِرارُه وسَطُه وخيرُ موضع فيه وفي الحديث صوموا الشهر وسِرَّه قال بعضهم اي مُستهَلَّ الشهر والعرب تسمي الهلال اذا رأوه سِرًّا وقال الاموي يقال سَرَرْنا الشهر اذا صرنا في آخره قال والذي يقع في الناس ان سِرَّه آخره قال وفيه ثلث لغات سَرٌّ وسِرٌّ

وسَرارٌ وسمعت الازهري يقول لا اعرف السِّرار لهذا المعنى انما يقال سِرار الشهر وسَراره وسِرَره ثلث لغات وقيل السَّرار آخره والسِّرار وسطه وسِرُّ كل شيء جوفه ومنه قيل قناة سَرّاء اذا كانت جوفاء وعلى هذا التفسير اراد ابا اليقظان بياض وجهه سعة الخطوط التي في جبهته مثل التكسر فيها او والجمع اسِرَّة وسُرَّة والاسارير جمع الجمع وفي حديث علي رضي الله عنه ووصف رسول الله صلى الله عليه وآله لها كانما ماء المذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلاء يطرد في سُرَّتِ جبينه وفي حديث السقط انه يجر سَرَرًا بأبيه والسَّرَرُ حبل يخلص الجنة السُّرَّ ما تقطعه القابلة وهو السُّرُّ وما بقي بعد القطع السُّرَة والسُّرُّ وجر واجتر يعني واحد وفي الحديث بُرَةٌ مستريحهم على قاعدهم المستري الذي يخرج في السُّرية باذن الامام فهو يرد على القاعد مما يصيب من الغنائم وفي حديث عائشة وذكرت المتعة فقالت والله ما ابتغى في كتاب الله الا النكاح والاستسرار قيد السِّرِّي وكان القياس الاستسرار من تسرّيت لانها ترت الخفي الى اصله وهو من السِّرِّ وهو النكاح فابدل من احدى الراءات ياء سرع قوله تعالى واسرع الحساب اي حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو سريع وقيل سرعة حسابه انه لا يشغله حساب واحد عن حساب الآخر لا يشغله سمع عن سمع فهو اسرع الحاسبين تعالى الله وفي الحديث انه ان احدثه الله ان يعاجله عاجله فرأى بوله اسارِيعَ اي طرائق وفي الحديث فاضت منهم من سرعتين السَّرْوَعَة رابية من الرمل وكذلك الزَّرْوَحة تكون من الرمل وقيل سرف قوله تعالى كلوا واشربوا ولا تُسْرِفُوا الاسراف كل ما لا يحل اكله وقيل هو مجاوزة القصد في الاكل مما احله الله وقال سفيان ان الاسراف ما انفق في غير طاعة الله وقال ياسر بن معاوية الاسراف ما قصّر به عن حق الله والسَّرَف ضد القصد وقوله سرف مرتاب اي كان شاكا وفي حديث عائشة ان للحمر سَرَفًا كسَرَف الخمر قال ابن الاعرابي هو جاوز ما حُدَّ لذلك قال والسرف اخطاء الشيء ووضعه غير موضعه والسَّرَف الجهل والسَّرَف الاغفال يقال لعمرت بكم سَرَفُكم اي اغفلتكم سرق قوله تعالى والسارق والسارقة قال ابن عرفة السارق عند العرب من جاء مستترا الى حرز فاخذ منه ما ليس له فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع مما في يده فهو غاصب وقوله قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون يوسف عليه السلام ويروى انه كان في صغره اخذ صورة كانت تُعْبَدُ لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب على جهة الانكار لذلك لتعظم الصورة وتعبد وفي حديث عائشة يعملك في سرقة من الحرير اي في جيد من الحرير شر ومنه حديث ابن عمران سائلا سأله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شُقَق الحرير فقال ابو عبيد هو الشُّقَق لانها البيض منها خاصة الواحدة سرقة قال واحسب الكلمة فارسية اصلها سَرَهْ وهو الجيد ومن رباعيه سرهد قوله ان جعل الله عليكم الليل سَرْمَدًا سرمد سرمي في الحديث انه طعن بالسَّرْوَة في صُبْيَيْها يعني في صُبْيَي الثنائة والسَّرْوَة والسَّرَوة هي المثال القصار وفي لغة السَّرية وفي حديث احد اليوم تُسْرَون اي تقتل سَرِيكم فقتل حمزة يقال شَرُفَ القوم اي اصيب شريفهم وتكوا اي قتل كبيرهم واستبد القوم قتل سيدهم واستيد فهم اي خُطِبَ في سادتهم وفي الحديث ليس في الساد سَرَوات الطرق يعني ظهر الطرق ومعظمه الواحدة سَراة وانما هن الاكمان منها والجواب وكذلك ملك الطريق وفي الحديث الحسا ذكروه عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده يقال سَرَوْتُ الثوب وسَرَيْتُه اذا نضوته ومنه الحديث فاذا مطرت يعني السماء سُرِّيَ عنه اي كُشِفَ عنه الخوف وفي حديث ملك بن انس شرط صاحب الارض على

سرهد

المساقي حرّة العين وسرّة الترب قال القتيبي يريد تقية انهار الترب قال وسألت الحجازيين عنه فقالوا هو سقية الترابات واحبه من قولك سرّوت التي اذا نزعته وحرّة العين كحمها وقوله فاسر بأهلك وقرئ فأسر مقطوعة وموصولة يقال سرى واسرى ليلا وسار ليلا ومنه قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا اي سير عبده وقوله والليل اذا يسر اي يسري فيه فنسب السري اليه كما يقال ليل نائم وليل ساهر وسر كاتم وتمر ناصب ويسري قراءة ومنهم من قرأ في الوصل يسري وفي الوقف يسر وقوله عتك سريا اي جدفا من نبرا وسمي النهر سريا لان الماء يسري فيه اي يمر جاريا **باب السين مع الطاء** قوله تعالى والارض مددناها بسطت ودحيت وفي الحديث فضربت احدهما الاخرى بسطع قال ابو عبيد هو عود من عيدان الخباء والسطاط وقال غيره المسطح حصير يتخذ من خوص المقل وفي الحديث قال ذاما بما مرابين بين سطيحين قال ابن الاعرابي السطيحة من المزاد اذا كانت من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه سطر قوله تعالى ليست عليهم بمسيطر قال ابن عرفه اي بمجبر لا عمالهم وقوله ام هم المسيطرون اي الارباب المتسلطون يقال سيطر وتسيطر اذا تسلط وقوله اساطير الاولين واحدتها اسطورة ومن سطر الكتاب وهو ما سطره الاولون من الاكاذيب ويقال في واحدها اسطار وقيل انه سر الجمع الذي لا واحد له كالعباديد وما اشبهه يقال سطر فلان على اذا زخرف الاحاديث ومنه حديث الحسن قال لله ما تسطر علي شيئا اي كما ترجم ومنه قولهم والقلم وما يسطرون اي ما يكتبون ويقال اسطر وسطر فمن قال اسطر بالتخفيف جمعه اسطر ومن قال سطر بالتشديد جمعه اسطارا وقوله كتابا مسطورا اي مكتوبا وفي حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول يقال عنق سطواء وهي المنتصبة الطويلة ورجل اسطع ومن هنا قيل للفحل اولما ينشق مستطيلا قد سطع ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا مادام الضوء ساطعا وكذلك البرق يسطع في السماء وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يصدنكم المصعد الساطع ومن ذلك قيل للعود الذي سطاع وللبعير الطويل سطاع تشبيها بالبيت **سطر** في الحديث فانما اقطع له اسطاما من النار اي قطعة منها ويقال للحديدة التي تحرك بها النار سطام واسطام اذا فتح طرفها **سطى** وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا اي يبطشون بهم يقال سطا به وسطا عليه بمعنى واحد **باب السين مع العين سعد** قوله صلى الله عليه واله في التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك يا رب مساعدة بعد مساعدة وفي الحديث اسعاد في الاسلام هذا في الاستاحة على الموتى وذلك ان نساء الجاهلية كن اذا اصيبت احداهن بمصيبة لبثت سنة تبكي ذا قرابتها الذي اصيبت به ويسعدها على بكائها جارتها كن يجتمعن سنة يسعدن صاحبة المصيبة على الاستاحة فنهى النبي صلى الله عليه واله عن ذلك واصل الاسعاد والمساعدة موافقة العبد امر ربه ومن اعانه الله بتوفيقه فقد اسعده الله وسمي ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف به وقال بعضهم سميت ساعدة لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تعانا وناء على امر وفي الحديث وساعد الله اشد وموساء احد هذا في حديث الحيرة والضريبة يقول لو اراد الله تحريمها لجبى اليها ما يحملها فكذلك لا يقول لكن فيكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فهنا نار سول الله صلى الله عليه واله عن ذلك قال لا يشمر قال بعضهم معنى ما سعد من الماء ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى الدلو اليه وقال غيره معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر يأخذ من هنا وهناك والسواعد النهر هي الانهار الصغار التي تشعب اليها ماخوذ من هذا وجمعه سعد قال الشاعر وكان ظعن الحي مدبرة ... عل مواجر

بينها السعد وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد ذكر المفضل الضبي انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال لسعد امر سعيد هذا اصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وهو يضرب مثلا في العناية بذي الرحم ويضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع **سعر** قوله تعالى في ضلال وسعر اي بلهب وقال الازهري في جنون يقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون وقيل سعر جمع سعير **سعع** في الحديث ان الشر اذا سعع فلوصك منه بقيته اي ادبر وقل الا قليلا ويقال للانسان اذا كبر حتى يهرم ويولي قد سعع وبعضهم يرويه تشعشع كانه يذهب به الريح قلة ما بقي منه كما يشعشع التراب بالماء اذا رقق **سعف** في حديث عمر وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن يقال السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها ويعلق بوتدا وضع نخلة واخبرنا ابن عثمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قلت لاعرابي ما تقول في بنيذ السعن قال ذلك بنيذ الجرفة للشرب حتى تجرده ابو عبيد الله السعن قربة صغيرة ينتبذ فيها والجمع سعن وفي حديث بعضهم واشتريت سعنا مطبقا قيل هو الفخر العظيم يجلب فيه والمطبق الذي عليه الطبق **سعى** قوله تعالى ويسعون في الارض فسادا اي يجتهدون في دفع الاسلام ومحو ذكر النبي صلى الله عليه واله من كتبهم وقوله وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى اي يشتد ويعدو وقوله فما بلغ معه السعي قال ابن عرفه اي ادرك التصرف في الامور وقوله فاسعوا الى ذكر الله روي عن ابن عمر انه مضى وقوله وان ليس للانسان الا ما سعى اي عمل وقوله فراد هن يا تينك سعيا اي ماشيات على ارجلهن لا يقال للطير سعى وانما يسعى على الارجل والسعي يكون مشيا ويكون عدوا ويكون عملا ويكون تصرفا وكل ابو صالح او فساد ويكون السعي ضدا وفي الحديث اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون اي تعدون وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشده يعني الذي يسعى بصاحبه الى السلطان بجر به يقول ليس هو بنات اللب وروي عن كعب انه قال الساعي مثلث يريد انه يهلك ثلثة نفسه بمعاداة احدهم المسعى به والثاني السلطان حيث يقتله والثالث نفسه وفي حديث عمر اتي باماء ساعين في الجاهلية قال ابو عبيد معنى الساعين الزناة وخص الاماء لانهن كن يسعين على مواليهن فيكسبن لهم والاماء لا يكون في الحر واستعباء العبد من هذا اذا عتق بعضه ورق بعضه فانه يسعى في فكاك ما رق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى يعتق فتى تصرفه في كسبه سعاية وفي حديث حذيفة وان كان ليهودي او نصراني يرتفق على ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه ويقال اراد بالساعي الوالي الذي عليه يقول يمضي منه وان لم يركن له اسلام وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم ويقال للعامل الصدقات الساعي ومنه الحديث وان ولاة يشتعي اي يستعمل على الصدقات **باب السين مع الغين سغب** قوله تعالى في يوم ذي مسغبة اي ذي مجاعة وفي الحديث انه قد خير باصحابه وهم سغبون اي داخلون في مسغبة وفي المجاعة يقال سغب يسغب سغبا اذا جاع وسغب دخل في السغوب كما يقال اغط اذا دخل في الغطط **سغ** في الحديث ثم سغسغها اي افرغ عليها الزبد وقال هابه **باب السين مع الفاء سفح** قوله تعالى غير مسافحين اي غير زناة والسفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته وكان اهل الجاهلية اذا خطب الرجل المراة قال اكحبن فاذا اراد الزنا قال لصاحبي وقيل او دما مسفوحا اي مصبوبا **سفر** قيل للذي كشف الغبار عمل سفارا اي كتبا الواحد سفر وقوله تعالى بايدي سفرة اي كتبة يعني بهم الملائكة واحدهم سافر وقيل للكاتب سفر

لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه اسفار الصبح وقال ابن عرفه سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين انبيائه قال ابوبكر هم سفرة لانهم يتلون بوحي الله وتاديته ومايقع به الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفير الذي يصلح بين اثنين فيصلح شانهما يقال سفرت بين القوم اي اصلحت بينهم وقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة اي مضيئة وفي الحديث لوامرت بهذا البيت فسفر اي كنس يقال سفرت البيت اسفره بالمسفرة وفي حديث ضبيعة وذكر قوم لوط فقال وبقعة اسفارهم بالحجارة اي الاسفار المسافرون يقال ارماوا بالحجارة حيث كانوا فاتحقوا باهل المدينة يقال سافر وسفر نثر اسفارا جمع الجمع وفي حديث سعيد بن المسيب لا اصولن السافرة لسعتهم وحية السفر في السافرة اتته من الزهري جاء متصلا بالحديث وفي حديث عمر صلوا المغرب والفجر سفرا اي بينة مبصرة وفي الحديث هو وضع يده على راس البعير ثم قال لها ايات السفار ثم علم اسفرت البعير جعلت له سفارا وسفرت ايضا والسفار الحديد التي يخطم بها سفع قوله لنسفعا بالناصية اي لنجرنه بناصيته الى النار يقال سفعت بالشيء اذا قبضت عليه وجذبته جذبا شديدا وكان قاضي البصرة مولعا بان يقول لسفعا بسيه اي خذا بسبال الخصم فاضربا قيل معناه لتسودن وجهه فكنت بالناصية لانها في مقدم الوجه والعرب تجعل اللون السالكة الفا كقول الشاعر وقبيلة بدا لي خمسة عشر فقالت له الفتاة ثمانٍ قوما اي قوم وفي الحديث انا وسفعاء الخد كهاتين يوم القيمة اراد انها بانت تناصف وجهها حتى اسودت اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها لا تضعهم ولا سفع الثور الوحشي الذي في خده سواد وفي الحديث لصبيين اقوما لسفع من النار قال ابوبكر معناه علامة من النار قال ويقال سفعت الشيء اذا علمته ومنه قول الشاعر وكنت اذا نفس الجبان نزت به سفعت على العرنين منه بميسم معناه اعلمته وفي الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها جارية بها سفعة فقالت بها نظرة اي عينا اصابته وصبي مخطوي اي اصابته العين قيل معناها علامة من الشيطان وقيل في قوله لنسفعا بالناصية اي لنعلمنه علامة اهل النار فيسود وجهه وترزق عينه اكتفى بالناصية من سائر الوجه لانها في مقدم الوجه ويقال في معنى الاية لنا خذن بالناصية الى النار كما قالوا لنقادا فوه خذ بالنواصي والاقدام ويقال معناه لتذلنه ولنقبضنه والسفع الاخذ قال الشاعر من بين ملجم مهره او سافع اي او اخذ بناصية مهره وقال بعضهم في قوله صلى الله عليه وآله فراى بها سفعة اي ضربة واحدة ويقال سفعته اذا لطمته وفي حديث التحيي لقيت غلاما اسفع احوى قال القتيبي الاسفع الذي اصاب خده لون يخالف سائر لونه من سواد او سفع في الحديث فكاما اسيف وجه رسول الله صلى الله عليه وآله اي تغير وجهه فكاما ذر عليه شيء غبره وفي حديث ابرهيم كره ان يوصل الشعر فقال لا باس بالقحة هي شيء من القرامل تضعه المراة على راسها يقال رملت المحصير ورملته وسففته واسففته ومعناه نسجته والقحة ما شف منه حتى جعل مقدار ذبيل او جلة وفي حديث الشعبي كره ان يحف الرجل النظر الى اخته او بنته او اخيه اي يجد النظر اليهن وكل شيء لزمرشيا والصق به فهو سفع وفي الحديث ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها اي رذالتها وملابسها شبهت بما دق من سفساف التراب وهو ما تناثر منه وسفساف الشعر رديئه سفل قوله ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من سفل او اسفل سافلين وقيل معناه رددناه الى الضلال كما قالت الانسان لئن خرا الا الذين امنوا سفر قوله تعالى كما امر السفاة اي الجهال

وقوله فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا السفيه الخفيف العقل يقال سفهت الرياح الشيء اذا استخفته وحركته وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق وقال ابن عرفه والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام لا عن الاملاء ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله كلها ما جاز له ان يدا بن وقوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني المراة والولد سميت سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الولد ما لم يوتنس رشده منهم وقوله الا من سفه نفسه اي في نفسه اي صار سفيها وقيل سفهت نفسه اي صارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول وقيل سفه ههنا بمعنى سفه ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا من سفه الحق معناه سفه وقيل سفه اي جهل نفسه ولم يفكر فيها يقال سفه فلان رايه اذا جهله وكان رايه مضطربا لا استقامة له سفي في حديث كعب ما اكثير الثاني الثاني الريح التي تحمل التراب ويقال الذي حمله الريح ساف والتي التراب سافية وفي حديث ابي وائل فخرجت اسقد فرسا اي اضمر وروي عمرو عن ابيه السقد الفرس المضمر سقط قوله تعالى لما سقط في ايديهم اي ندموا وتحيروا ويقال كل نادم محتر على فعل قد سقط في يده واسقط فهو مسقوط في يده اذا ندم وهو كقولك قد حصل في يده من هذا الامر مكروه وقوله تساقط عليك رطبا اي يتساقط يعني الجذع ومن قرا بالتاء اراد النخلة ونصب رطبا على التفسير المحول وفي حديث سعد وكان يساقط في ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وآله اي يزويه عنه في خلال كلامه سقع وفي حديث قتادة في قوله تعالى الم يسقع بيقع من الارض وضدها الجانب والناحيه ويروى بالضاد قال الليث هو بالسين احسن سقف قوله تعالى سقفا من فضة واحدها سقف شارهن رهن وفي حديث مقرن عش واقبر رجل مسقف بالتهلم واهوى بها اليه اي طويلة في اعناء وكذلك الاسقف وهو السقف وفي الحديث لا يمنع اسقف من سقيفاه يريد لا يمنع من تسقفه والسقيفي مصدر كالخليفي وهو الخلافة ويعتمل ان يسمى سقفا لخضوعه وانحنائه سق روى ابو عمرو عن الهندي ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقق على راسه عصفور فكسه بيده اي زق يقال سق وزق وبق اذا حذف به سقي قوله تعالى والسقي الحرث مسلمة يقال سقيته اذا ولته ماء يشربه واسقيته جعلت له سقيا يشرب منه وسقي الزرع وقوله لا سقيا لكم ماء غدقا المعنى لا خصبنا بلادكم وقال مجاهد لا عطينا كم ما لا كثيرا وقوله ناقة الله وسقياها اي فحلوا لها سقياها وفي حديث معاذ فمر فمن بنا فيه يريد سقيه يعني النخل التي تسقى بالنواضح وفي حديث عمر وابلغت الرابع مسقاته المسقاة موضع الشرب يقال مسقاة ومسقاة اراد انه رفق برعيته ولان لها في الماء كمن تحلى الماء ترعى حيث شاءت ثم يبلغها الورد في رفق وفي حديث عمر خذ شاة من الغنم فتصدق بلبنها واسقها ايا اعط اهلها بها من يتخذه سقاء يقال اسقيت فلانا اهابا اذا وهبت له اهابا ليدبغه ويتخذه سقاء باب السين مع الكاف سكب قوله تعالى وماء مسكوب اي ينصب عليهم من علو والسكب الصب وفي حديث كان يصلي كذا وكذا ركعة فاذا سكب المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فاوجز اراد اذن واصله من سكب الماء وهتنكما يقال اخذ في خطبة فحلها ويقال افرغ في اذني حديثا وفي بعض الاخبار ما انا بمنط عنك شيئا يكون على اهل بيتك سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله وتر يقال له السكب يقال فرس سكب اذا كان كثير الجري كانه يسكب الجري سكبا سكت قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال الازهري لما سكن يقال سكت سكتا وسكوتا وسكاتا بمعنى واحد واصاب فلانا سكات اذا اصابه داء منعه عن الكلام وقال

عرفه معناه انقطع غضبه قال ابو العرب تقول جرى الوادي ثلثا فسكت اي انقطع وفي الحديث فرميناه بجلاميد الربح حتى سكت
المعنى فيه الموت سكر قوله تعالى انما سكرت ابصارنا وقرئ بتخفيف الكاف قال مجاهد اي سُدّت ومُنعت النظر قال ابو عبيدة اي
دير بهم كانما دير قال ابو عمرو هو ماخوذ من سكر الشراب كان العين لحقها ما يلحق شارب المسكر وقال ابن عرفة سكرت ابصارنا اي
حُبست عن النظر وحكى الفراء عن العرب سكرت الريح اي احتبست فلم تجر مجراها وسكرت الماء اي حبست جريه والسكر احتباك
العقل حتى يحتبس صاحبه عن التصرف في سير الاصابة وقال الازهري سكرت العين اي سكنت وسكرت الريح تسكر اذا سكنت وقد
سكرت الحرب تسكر اذا باخ وسكن وسكرت البئر اذا سددتَه وقوله تخذون منه سكرا قال ابن عرفة هذا قبل ان يحرم قبل ان
يحرم عليهم الخمر والسكر خمر الاعاجم ويقال لما يسكر سكر ومنه الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب هكذا رواه
احمد بن حنبل والاثبات وقال ابن عباس السكر ما حُرّم من ثمرة قبل ان يحرم وهو الخمر والرزق الحسن ما أحل من ثمرة قبل
ان يعتاب والتمور وقال ابو عبيدة السكر الطعام وقال الازهري انكر اهل اللغة هذا كان العرب لا تعرفه وقوله وترى
الناس سكرى وقرئ سكارى يعني من العذاب وقال ابن عرفة المعنى ترى الناس في هذا السكر اختلاطا وليس بهم السكر المتعارف
ومنه قوله وجاءت سكرة الموت يعني اختلاط العقل لشدة الموت سك في الحديث خير المال سكة مابورة قال ابو عبيد السكة
هي الطريقة المصطفة من النخل وانما سميت السكة سكة لاصطفاف الدور فيها وفي حديث اخر نهى عن كريمتي الامر باراد
بالسكة الدينار والدرهم المضروبين سمي كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال له الستك وكانتا
عند العرب سكتين وفي الحديث ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا السكة في هذا الحديث الحديدة التي تحرث بها الارض وهي المحراث
واللؤسة وانما قال صلى الله عليه وآله ذلك لان المسلمين اذا اقبلوا على الزراعة شغلوا عن الغزو فاخذهم السلطان
بالمطالبات علم النبي صلى الله عليه وآله ما يدنا لا الناس من الذل عند تغير الاحوال بعده وفي حديث الصيقة المفقودة قال
فحملني على فاذة من حوافيه فنردوت في السكاك يقال للهواء بين السماء والارض السكاك والسكاكة واللوح والسجاف
السقف والجو وفي حديث الخدري انه وضع يده على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول صمتا
والاستكتان الصمم قال الشاعر عدا عما تعاشر فاستكت مسامعهم يا نفسي لو يدعو اجابي الاسد في حديث علي رضي الله
عنه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد والمسك تعقيب الباب وغيره بالحديد ومن
رواه بالشين فمعناه المشدود سكن قوله واصنعفوا وما استكانوا اي ما خضعوا افتعل من السكون يقال استكان و
استكن ولكن وتكن اذا خضع وقيل استكان استفعل من اكنه وهي الحالة السيئة وقال الازهري اصله التكون
وانما مدت فتحة الكاف بالف وقوله وضربت عليهم الذلة والمسكنة الذلة الجزية مسكنة كما قال الشاعر بنباع من ذفري
غضوب جرشة والاصل تبع فمدت فتحة الباء بالف والمسكنة فقر النفس وان كان موسرا وتمكن اذا تشبه بالمساكين
الواحد مسكين وهو الذي اسكنه الفقر اي قلل حركته مفعيل من السكون وقوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون
في البحر قال ابن عرفة سماهم مساكين لذلهم وقدرة الملك عليهم وضعفهم عن الانتصار منه ومنه قوله صلى الله عليه وآله التصدق
صدقت المسكينة اراد معنى الضعف ولم يرد الفقر ومنه قوله صلى الله عليه وآله اللهم احيني مسكينا واحشرني مسكينا واحشرني

في زمرة المساكين اي مخبتا متواضعا غير جبار ولا متكبر وفي بعض الروايات انه قال لقيلة يا سكينة عليك السكينة اراد عليك
الوقار يقال رجل وديع ساكن اي وقور هادٍ وفي الحديث قال للمصلي تبأس وتسكن اي تذل وتخضع وقال لقيتني السكنة مفعلة
من السكون والقياس في فعله تسكن كما يقال تجمع الا انه جاء هذا الحرف على تفعل ومثله قولهم تمدرع من المدرعة والقياس تدرع
وقوله وله ما سكن في الليل والنهار اي لله ما استقر في الليل والنهار اي هو خالقه ومدبره وقيل له اذا صلوتك سكن لهم اي يكون عليك
وقوله وطاعة الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة وقوله والله جعل لكم من بيوتكم سكنا اي موضعا تسكنون فيه
وقوله فيه سكينة من ربكم اي سكون لقلوبكم وطمانينة وفي حديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم يشير الى بعض
اهل الرجعة وقيل بعضهم هي الطمانينة وقيل الوقار وما يكن به الانسان وفي حديث المهدي ان العنقود ليكون لسكن اهل الدار
اي قوتهم من بركته وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا سكينة قال ابو بكر معناه غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه قال والسكن
بمنزلة الوزر اذا قال لو اهلنا نزل القوم فمعناه طعامهم الذي ينزلون وفي المبعث قال للملك لما شق بطنه للملك الاخر اسق
يا كيعة فاتاه بسكيعة كانها دمعة بيضاء فادخلت قلبي السكينة لغة قوم من العرب واكثر اهل اللغة لا يعرفون ادخال الهاء
فيها وانشد الفراء الذيب سكيع في ضيه ثم قرا بانصلا لي في حلقه قال ويجوز ان يراد بالسكيعة السكينة بالتخفيف وهي الطمانينة والوقار فشددت الكاف لان جماعة من العرب يفعلون ذلك والاثار تشديده لانه روي في غير هذا
الحديث انه ادخل بطنه رحمة وعلما الا انه يجوز ان يكون السكينة في صورة السكين وغيرها ما شاء الله والدليل على
هذا ان محمد بن علي لما دفن ابن عباس وخرج من قبره طائر قال هذا علمه وفي الحديث استقروا على سككم فقد انقطعت
الجمر اي على مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر يضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كايزاغ المخاض تبورها واحدتها
سكنه ومثله ثنته بريكة وبكنات باب التين مع اللام سلب في الحديث انه قال صلى الله عليه وآله للاسماء
بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلثا ثم اصنعي ما شئت يعني البسي ثوب الحداد وذلك الثوب يقال له السلاب وهو
سلب قال اللبيد في السلب السود وفي الامثال وفي حديث ابن عمران فلانا دخل عليه وهو متوسد مرفقه حتى وهما او سلب قال ابو عبيد ليس هو بليق المقلوكنه اجفى منه واصلب وهو شجر معروف باليمن تعمل منه الجمال وقال الشمر
يقال السلب القصبة اي اقشرها وسلب القصبة قشرها وقال الفقعسي السلب خوص الثمار ومنه ما جاء في صفة مكة قال
واسلت ثمامها واعذق اذخرها وفي حديث صلة بن اشيم والقوا سلبكم اي احملوها جمع سليب يقال لمحمله سليب
في معنى مفعول وثوب سليب سقط س في الحديث انه لعن السلباء من النساء هي التي لا تحتشب ويقال للذي يخرج
من المعاء سلاة وسلت المراة الخضاب عن يديها اذا مسحته والقته ومنه حديث حذيفة واذ دُعمان سلت الله
اقدامها اي قطعها من قولك سلتني المراة الخضاب وجاء في حديث عايشة وسلت عن الخضاب فقالت اسلته
لارغبه ومنه سلت القصعة وهو ان يمسحها من الطعام وفي الحديث كان يحمله على عاتقه ويسلت حشمه اي يمسح
مخاطه ويقطعه عن ملترقه والحشم ما سال من الخياشيم وفي الحديث سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت حبة
بين الحنطة والشعير لا قشر له سل قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار اي نخرج منه اخراجا لا يبقى معه ضوء النهار

معه شيء وفي حديث سليمان عليه السلام والهدهد فلحن موضع الماء كما يلحن الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا الماء وفي حديث آخر ذكر فيه ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس منه سلاح قال القتبي هو الذي يتشرها قال فلا تشتر وهو اخضر فهو نضاح وليس له بعرار وهي التي يصيبها مثل الجرب والجرب هو العرّ والقفا وليس له بشار وهو الذي لا يرطب بشرها سلكان مذكور في حروفه سلط قوله تعالى سلطانا مبينا اي حجة ظاهرة ومثله قوله هلك عني سلطانيه اي حجتيه وقيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي ذو الحجة وقيل لانه به يقام الحق والحقوق وكل سلطان في القرآن معناه الحجة البينة وقيل اشتقاقه من السليط وهو دهن الزيت لاضاءته ومنه حديث ابن عباس رايت عليا رضي الله عنه وكان عينيه سراجها سليط وقوله لو ياتون عليهم بسلطان بين اي هلا ياتون على الالهة التي اتخذوها بحجاج واضح سلف قوله تعالى فله ما سلف اي ما مضى يقال سلف يسلف اي تقدم والسلف الاباء المتقدمون الواحد سالف ومن بعدهم خلف الواحد خالف والسلفة اول ما يخرج من الريب اذا انتفع فاتا الماء الثاني الذي يخرج منه بعد ما ثبت الماء عليه فهو النطل وفي الحديث وما النار اذ الا السلف يعني الجرب والجمع سلوف ويروى كالسلف من التمر وهو الرسيل يسلف من الخوص وفي الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم يقال سلفت واسلفت واسلفت واسلمت بمعنى والسلف في المعاملات له معنيان احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسميه سلفا والمعنى الثاني في السلف السلم هو ما سلمت وللسلف معنيان آخران احدهما كل عمل صالح قدمته العبد او فرط فرط له والسلف من تقدمك من اباءك وذوي قرابتك وفي الحديث ارض الجنة سلونة قيل هي المدينة الناعمة وقيل هي الملساء المتوية ومن رباعيته سلفع في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة تيهة الجرئة والكثر ما يقال سلفع بلا هاء لان اكثر ما يوصف به المؤنث سلق قوله تعالى فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اي جهروا فيكم بالسوء من القول وفي الحديث ليس منا من سلق او حلق قوله سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقال ابن جرير هو ان تمزق المراة وجهها وتصكه ونحوه قال ابن المبارك في بعض الحديث لعن الله السالقة وبقال بالصاد وهي التي ترفع صوتها بالصراخ ويجوز الاق تلطم وجهها وقال بعض العرب سلقته بالسوط اي زنع جلده وسلقت اللحم عن العظم اذا قشرته ومنه يقال للذئبة سلقة وفي الحديث فاذا رجل مسلوق يقال سلقته فاستلقى وهو الوقوع على الظهر وفي حديث جبريل عليه السلام قال فسلقني لحذوة القفا اي القاني قال ثم يقال اخذه الطبيب فسلقاه على ظهره اي مدة وقد سلقته على تقدير فعلته والسلق الالقاء على القفا وقال القتبي اصل السلق الضرب كما يقول ضربه بالارض وفي الحديث قد سلقت افواههن اكلا اي خرجت بها البثور ويقال السلاق ملاقاة تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قال ابن عرفه يقال سلكه فيه واسلكه ويقال سلكت الخيط في الابرة قال واخذ في نحو من يحيى وقد سلكوك في امر عصيب ومنه قوله الله تعالى كذلك نسلكه في قلوب المجرمين اي نسلك الضلالة سلق قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا قيل هو اسم للعين وقال ابن عرفه هي المليئة السهلة في الحلق الذي يتسلسل فيه وقال ابن عباس اذا ادنوها من افواههم تسلسلت في اجوافهم وقال ابن الاعرابي لم اسمع سلسبيلا الا في القرآن ويقال عين سلسال وسلسل اي عذب سهل المرور في الحلق وقوله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا اي يخرجون من المجد لواذا يعني يستتر بالشيء

ويلوذ بعضهم ببعض ثم يخرجون من المسجد لواذا يعني يستتر بالشيء ويلوذ بعضهم ببعض ثم يخرجون ولا يصلون جمعة الجمعة وقوله من سلالة من طين اي من طين سل من الارض فهو سلالة وقيل من سلالة اي من منى ادم عليه السلام والسلالة القليل من منى يسل وكل ما هو على فعالة يراد به القليل مثل الخثارة والفضالة والصبابة وفي الحديث لا سلة ولا غلة لا سلال الاستر الخفية وكذلك السلة وتقول السلة والسلة ايضا استلال السيوف يقال اتينا عند السلة والسلة بالضم السرقة قال ابن الاعرابي سلم قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ابن عرفه اي قالوا قولا يسلمون منه ليس فيه تعدي كما سالم وكانت العرب في الجاهلية يحيون بان يقول احدهم لصاحبه انعم صباحا وعم صباحا وابيت اللعن ويقولون سلام عليكم كانه علامة للسلامة وانه لا حرب هنالك ثم جاء الله بالاسلام فقصروا على السلام وامروا بافشائه وقال الازهري معناه نسلم منكم سلاما ولا نغاديكم وقال في قوله تقول سلام عليكم السلام اسم من اسماء الله سلم مما يلحق الخلق من الغير والافات واليه السلامة وهي التخلص من الافات ويقال سلم سلاما وسلامة كالملاذ واللاذة ومنه قيل للجنة دار السلام كانها دار السلامة من الموت والهرم والاسقام وغير ذلك ومنه قوله والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا اي سلمني الله من الافات حيا وميتا وقوله قالوا سلاما اي سلموا سلاما قال سلم اي امري سلم لا اريد غير السلامة وقوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقولوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم اي بيننا وبينكم المتاركة والتسلم ومنه قوله وقل سلام فسوف يعلمون وقوله لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما السلام من الكلام ما لا لغو فيه ولا ماثم واللغو ما يلغى من الكلام ونصب الا سلاما على نية التكرير اي لا يسمعون لغوا الا يسمعون الا سلاما وقوله الا قيلا سلاما سلاما اي الا ترقيق بعضهم لبعض سلاما ومثله قوله تحيتهم فيها سلام وقول سبل السلام اي دين الله الاسلام ويقال طرق السلامة ما تخط الله وما قرب بان من السوء وقوله والسلام على من اتبع الهدى اي من اتبع الهدى سلم من عذاب الله وقوله سلام هي حتى مطلع الفجر هي بمعنى ليلة القدر فات سلام لا داء فيها ولا يستطيع شيطان ان يصنع فيها شيئا وقال ابو بكر في تفسير قوله السلام عليكم على ثلاثة اوجه يقال معناه السلامة لكم ومعكم ويقال معناه الله عليكم وعلى حفظكم ويقال معناه نحن مسالمون لكم وقوله فسلموا على انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض وقوله والقوا الى الله يومئذ السلم اي استسلموا للامر وقوله وليقوا اليكم السلم اي المقادة وقوله وسلموا تسليما اي ينقادون لحكمك يقال سلم وسلم وقوله بقلب سليم اي من الشرك وقوله ورجلا سالما للرجل كانه سلم اليه فهو سلم له وقال الزجاج اي سالما له لا يشركه فيه احد يقال سلم فلان لفلان اي خلص له وقال الله تعالى فلما اسلما وتله للجبين اي اسلما انفسهما لامر الله وهو الذبح وقوله قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اي دخلنا في السلم والطاعة والاسلام ظاهر الامر والايمان باطنه وحقيقة الاسلام الطاعة ومنه قوله واجعلنا مسلمين لك اي مطيعين وقوله مسلمة لا شية فيها اي سالمة من اثارة الارض وسقي الحرث وقوله وسلما في السماء اي مصعدا وهو النبي الذي يسلمك الى مصعدك ماخوذ من السلامة وفي الحديث على كل سلامى من احدكم صدقة قال ابو عبيد هو في الاصل عظم يكون

في فرسنا البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة ومنه حديث ابن خزيمة حتى الا التلاعي يريد رجع اليه الخ ويقال التلاعي آخر ما يبقى منه الخ وفي الحديث اني الحجر فاستلمه الحجر انقال من السلام وهو التحية كما تقول اقترأت السلام ولذلك يستون الركن الاسود المحيا معناه ان الناس يحيونه وقال القتيبي هو انقال من السلامة وهي الحجارة واحدتها سلمة يقال استلمت الحجر اذا مسسته كما تقول اكتحلت من الكحل وفي الحديث انه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني من رمضان يسأله ان لا يصيب الصائم في رمضان ما يحول بينه وبين الصوم من مرض او فتنة او غير ذلك وقوله وسلم رمضان لي هو ان لا يغم عليه الهلال فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني يسأله ان يعصمه فيه من المعاصي وفي الحديث لا يستن برجل مسلم اعني اسيرا قيل له ذلك لانه أسلم وخذل فالقى السلم اي المقادة سلو قوله تعالى المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السماني والواحد له والسلوى في غير هذا العسل قال الشاعر وقاسمها بالله جهدا لانتم ألذ من السلوى اذا ما نشورها ؛

باب السين مع الميم سمت في الحديث وسمتوا في الطعام يقول اذا وقعتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده ومنه حديث العاطس وفي الحديث فينظرون الى سمتيه وهديه قال ابو عبيد السمت يكون في معنيين احدهما حسن الهيئة والمنظر في اللباس وليس من الجمال ولكنه هيئة اهل الخير ومنظرهم والوجه الآخر ان السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وقال حسن السمت اي حسن القصد والسمت القصد وفي الحديث فانطلقت لا ادري اين ذهب الا انه اسمت اي الزم سمت الطريق اي قصده سمح في الحديث اسمح يسمح لك قال الاصمعي معناه سهل يسهل عليك واشتد فلما تناء رعنا الحديث واسمحت هصرت بغصن ذي شماريخ مثال ومن رباعيته سمعر في النجاح التجاح وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة يقال نجحة سمحاقا وفي السماء سماحيق غيم قال الليث السحاق جلدة رقيقة فوق فحم الرأس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وعلى ثوب الشاة سماحق من شحم سمد قوله وانتم سامدون اي لاهون والسمود في الناس الغفلة والتهو عن الشيء وعن ابن عباس سامدون مستكبرون وفي حديث علي رضي الله عنه انه خرج والناس ينتظرونه الصلاة فقال ما لكم سامدين يعني قياما انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وكل رافع راسه فهو سامد وقد سمد يسمد ويسمد قال المبرد هو القائم في تحير اخبرنا به الثقة عن ابي عمر انه حدثه عنه سمر قوله تعالى سامرا تهجرون اي تسامرا وتهم الجماعة يحدثون ليلا ماخوذ من السمر وهو ظل القمر وهو ما خوذ من الشمر ومنه حديث قيلة اذ جاءوها من السامر يعني من القوم الذين يسمرون بالليل اسم للجمع كالحاضر وهم الحي النازلون على الماء والبا ترجع البقر والجامل جمع الابل وكورتها واتانا وفي الحديث فسمروا عينهم ويروى فسملوا من رواه بالراء فمعناه احموها ما امير الحديد ثم تكلم ومن رواه فسمل فمعناه فقاها بشوك او غيره وفي حديث عمر في الاسة يطلها ما كها فقال من شاء فليمسكها ومن شاء فليسترها سما لغتان بالتين والشين ومعناه الارسال يقول من شاء فليرسلها قال ذلك غمرة وفي الحديث كن قوما فسنتي السامرة بالمدينة فساتاها النبي صلى الله عليه وآله بالنهار قيل ان النهار العتم بالامر الحافظ له قال الاصمعي فاصبحت لا استطيع الكلام سوى انا راجع سمارها ؛ في الحديث فاذا عنده فاتور عليه خبز السمرة يعني الحنطة سمع قوله واسمع غير مسمع قال الازهري كانت اليهود

يقولون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمع ويقولون في انفسهم لا سمعت وقيل غير مسمع اي غير مجاب الى ما تدعونا اليه ومنه قولهم المصلي سمع الله لمن حمده اي تقبل الله منه حمده واجاب حمده وتقول اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول فذكر مراده وغرضه باسم غيره للاشتراك الذي بين القبول والسمع فوضع السمع موضع القبول والاجابة ومنه قولهم آمنت بربكم فاسمعون اي اسمعوا مني سمع الطاعة والقبول ومنه الحديث اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يجاب وعلى هذا المعنى يتاول قوله انك لا تسمع الموتى اي لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق ومنه قوله وقولوا انظرنا واسمعوا بمعنى سمع الطاعة وقوله سماعون للكذب اي قابلون للباطل وقوله انما يستجيب الذين يسمعون يعني الذين يصغون اليك اصغاء الطاعة والقبول وقال مجاهد في قوله واسمع غير مسمع اي غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفه معناه اسمع لا اسمعت وكذلك قولهم غير ضاع اي لا اضرك الله وقال في قوله يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اي ما كانوا يستطيعون السمع ويبصرون ايام حيوتهم اي يعرضون عما يسمعون ويبصرون ايام رجوعهم اي يعرضون عما يسمعون ويضاعف لهم العذاب اضعاف تلك المدة الى ما لا امد له عقوبة لهم على اعراضهم عما كانوا يسمعونه وقوله وكانوا لا يستطيعون سمعا اي كانوا يقدرون ان يسمعوا ما يتلى عليهم من القران لبغضهم النبي صلى الله عليه وهذا كما تقول لمن يكره قولك ما تستطيع ان تسمع كلامي قوله وفيكم سماعون لهم اي مطيعون ويقال مجتسون للاخبار وفي الحديث من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه ويروى بعضهم اسامع خلقه قال ابو عبيد يقال سمعت بالرجل تسميعا اذا ندت به وشهرته ومن رواه مسامع خلقه برفع العين اراد سمع الله الذي هو سامع خلقه جعل سامع من نعت الله تعالى المعنى فضحه الله ومن رواه اسامع خلقه منصوبا فهو جمع اسمع يقال سمع واسمع واسامع جمع الجمع يريد ان الله يسمع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيمة ويحتمل ان يكون اراد ان الله يظهر للناس سريرته ويملأ اسماعهم بما يطوي عليه من خبث السرائر جزاء لفعله كما قال في حديث آخر من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته حتى يفضحه وفي الحديث انه سئل اي الساعات اسمع فقال جوف الليل الآخر اي اخلق بالدعاء وارجى للاستجابة ومنه حديث الفتان لما عرض عليه الاسلام قال سمعت منه كلاما ما سمع قط فوالله ما اسمع منه يريد ابلغ منه واوجع في القلب وفي حديث بعض الصحابة وقيل له لم لا تكلم عثمان فقال انه ليسمعني كلامه اي بحيث تسمعون قال الراجز حتى اذا جوز كل طائر قامت تعنقني بك سمع الحاضر اي بحيث يسمع من حضرها ويقال سمع به اذا اسمعه المكروه يمرا من الناس وفي حديث قيلة لاعتبرا حتى تسمع اطا بكرين وابل بين سمع الارض وبصرها قال ابو عبيد يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يهتدي على الطريق وقيل اراد بين سمع اهل الارض وبصرها كما قال واسال القرية اي اهل القرية وقيل اراد انه لا يبصرها الا الارض القفر ولا يعجبها الا من يحرثها وتوطنها وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا عز بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو التقى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقيل معناه بين طولها وعرضها وفي الحديث ورأسه متورق الشعر سمعم اي لطيف الراس وكتب الحجاج الى بعض عماله ان ابعث الي فلانا مستعما مزمرا اي مقيدا مستوجرا والسمع من اسماء القيد والزمام الساجور سمك وفي حديث علي رضي الله عنه بارى السموات يعني السموات السبع يقال رسم سامك نابك

مُرتفع قال الفرّاء وأنّ الذي سمك السّماء بنى لنا بيتا دعائمه اعزّ وأطول سما في حديث قيله وعليها اسمال مليتين سمالة الأطلس واحدها سمل وقد سمل الثوب وأسمل اذا أخلق وتصغير المدوة مليّة سم قوله تعالى في سمّ الخياط سم الابرة ثقبها وكل خرق سم ويقال للخرج النفر السّرب وفي الحديث ومن شرّ كل سامّة قال يتمر ما لا يقتل ودية في التوراة بتشديد الميم مثل الزّنبور والعقرب واشباه سما سمر في الحديث يكون في آخر الزمان قوم يتسمّنون اي يتكرّدون بما ليس فيهم من الخير ويدّعون ما ليس لهم من الشرف وقيل معناه جمعهم الاموال ليحقّوا بذوي الشرف وفي الحديث ويل للمسمّنات يوم القيمة السّمنة دواء تسمّن به المرأة وقد سمّنت فهي مُسمّنة وفي الحديث أُتي فلان بسمك مشويّ فقال ما سمّنه قال ابو عبيد اي بردّه سمو قوله تعالى ترسّ الى السّماء لفظها لفظ الواحد ومعناه الجمع الا ترى انه قال فرفعوا هن وكل شيء ارتفع فقد سما يسمو وكل سقف سماء وقيل السّماء سماء لعلوّ وارتفاعه وفي صفته صلى الله عليه وآله وان صمت سما وعلاه البهاء معناه ارتفع وعلى على جلسائه ومنه حديث ابن زهل اليحمدي رجل طوال اذا تكلّم يسمو برأسه ويديه اذا تكلّم ويقال فلان سام بنفسه وهو يسمو الى المعالي اي يتطاول لها وقوله لم نجعل له من قبل سميّا اي مثلا ونظيرا ويدلّ على ذلك قوله هل تعلم له سميّا اي مثلا وقال ابن عباس لم يسمّ قبله يحيى وقوله وعلّم آدم الاسماء كلّها قال ابن عرفة الاسماء سمات للمسمّيات اي علامات لها يُعرف بها الشيء من غيره قال الازهري اراد اسماء ما خلق من جوان وموات ثم عرض اشخاص تلك الاسماء على الملك قلت كان ابن عرفه ذهب باشتقاق الاسم من السّمة وهو مذهب طائفة من اهل اللغة والجيّد الذي ذهب اليه حُذّاق النحاة ان اشتقاقه من السّمو الا ترى انك اذا جمعته قلت اسماء فرددت اليه لام الفعل فاذا صغّرته قلت سُمَيّ وممّا يدلّك على صحة هذا القول ايضا انه لا تلحق الفاء الوصل بما حذف فاؤه من الاسماء وانما تلحق به هاء التانيث كالعِظَة والصِّلَة والثِّقَة والصِّفَة وما اشبهها وقال بعض اهل اللغة الاسم ساعلا وظهر فصار علما للدّلالة على ما تحته من المعنى وقوله ولله الاسماء الحسنى قال ابن عرفه اسماؤه اوصافه والمراد مدلوله فاسمان يُدعى بهما وصفاته ليكون الداعي صادقا ما دعا وقوله بسم الله اي ابتداء وافتتاح بسم الله باب السين مع النون سرياقي سنبذ في الحديث الى سنبك من الارض قال ابو عبيد شبّه الارض في غلظها بسنبك الدّابّة وفي حديث سلمان وعليه ثوب سنبلان قال هو التامّ والسّابغ الطّويل الذي قد أسبل وقد يقال سنبل ثوبه اذا جرّه من خلفه وعمّ ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع سن في الحديث عليكم بالسّناء والسنوت قال ابن الاعرابي السّنوت العسل والسّنوت الكمأة والسّنوت الشّبّ وفيها لغة اخرى السّنُوت قال الازهري هو السّنوت بفتح السين هو ابو الجيد سخ في حديث علي رضي الله عنه سَخَخ الليل كان يقول اذا نام الليل فانا سَقَفة ابدا سخف في حديث عبد الملك انك لسَخْف اي عظيم طويل وهو السّخاف ايضا سخ في الحديث ان خياطا دعاه فقدّم اليه اهالة سَخَة الاهالة الدسم ما كان والسّخة المتغيّرة يقال سَخَ الطعام وسَنِخ اذا تغيّر سق في حديث عبد الله بن انيس هل اسندوا اليه في مسرّية له اي صعدوا اليه ويقال اسند الى الجبل اذا صعد وفي الحديث رأيت على عائشة اربعة اثواب سندا قال ابو حمزة هو نوع من البرود اليمانية ومن رباعيه سندل قوله تعالى وثياب سندس السندس رقيق الدّيباج والاستبرق غليظه اسم اعجمي تكلّمت به العرب فعرّبته ايضا سنن في حديث علي رضي الله عنه اكيلكم بالسيف كيل السّنّة قال احمد بن يحيى اراد اكيلكم كيلا واسعا يعني اقتلكم قتلا واسعا والسّنّة مكيال واسع

ومن رباعيه؟

سندل

مثل القفيز والسّنّة البغلة يقال رجل سنديّ اذا كان مستعجلا في امور جادّا اذا قالتكم بالعجلة قال القتيبي وعسى ان يكون مكيالا اتّخذ من السّندرة وهي بجوة تعلو بيوتها التبن والقتيّ قال الهذلي حنوت لهم السّنديّ المؤتّر هذا كالسّتي القوس نبعة بأيم الثمرة التي اتّخذت منه سنم قوله تعالى ومزاجه من تسنيم عينا اي ومزاجه من ماء متيم عينا يأتيهم من علو ستم عليهم من الغرف فعينا في هذا القول منصوبة مفعولة والتسنيم العلوّ قال الفرّاء اراد ما تسنّم عينا اي سنّم في حال هيئته قال وتسنيم معرفة وان كان اسما للآء وعينا نكرة فخرجت نصبا وفي حديث لقن بن عامر بهب لدلاة البكرة السّنمه اراد العظيمة السّنام سر قوله تعالى قد خلت من قبلكم سنن قال الازهري اي اهل سنن اي اهل طرائق والسّنة الطريقة وفي الحديث في الجزية سنّوا بهم سنّة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم يقول امنوهم واقتصروا منهم على الجزية وقال ابن عرفه في قوله وخلت من قبلكم سنن يقول فكانت قبلكم قرون مضت سننهم بالعقوبة حين عاندوا الانبياء وقوله من حمأ مسنون اي متغير وقيل مصبوب وقال الاخفش مصبوب وفي الحديث الارجل يردّ عنا من سنّتنا هؤلاء اي من قصدهم وطريقهم ويقال خلا من سنن الطريق وسُنَنه ومُلكه ومِلكه وملّته والسّنة معناها في كلامهم الطريقة والسّنة الصورة وفي حديث ابي هريرة ان ترس المجاهدين ليستنّ في طوله فيكتب له حسنات اي يمرح في الطول وفرس سنين وذلك من النشاط قال ابو عبيد الاستنان ان يعضو وليس عليه فارس وفي الحديث فاعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد الاعرف الاسنة الاجمع سنان فان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال سن واسنان فلسنّة جمع الجمع وقال ابو سعيد الاسنة جمع السّنان لا جمع الاسنان والعرب تقول الممعضرسنّ الامر على الخلّة فالمعضر سنان لها على وجه الخلّة ومعنى سنّها اي بقوّتها والسنان الاسم وهو الحقيقة وقال الازهري ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا والذي قال ابو عبيد صحيح ايضا وروى سلمة عن الفرّاء السّنّ الاكل الشديد قال الازهري وسمعت العرب تقول صابت الابل اليوم سنانا من الرّعي اذا مُشقّت منه مشقّا صالحا وتجمع السن بهذا المعنى اسنانا ثم يجمع الاسنان اسنة كما يقال ركوة واركان واكنّة جمع الجمع ويصدّق ذلك حديث جابر بن عبد الله فاكلوا الركاب اسنانها وفي حديث عثمن وجاءت اسنان اهل سيّ يقال هذا قرن هذا وسنّه وشنّه اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن عمر تقع من القصايا التي لم تسن وذكرها القتيبي لم تسنّن بفتح النون وهي التي لم تجر اسنانها كانها لم تقطع اسنانا كقولك لم يلبّن فلان ولم يسنّن اي لم يطعم سنا ولم يرتق لبنا وقال وسنت البدنه اذا بنت اسنانها وسنّها الله قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل البيت والضبط لم تسنّن بكسر النون وهو الصواب في العربيه يقال لم يسنّن ولم يتسنّن وارّاد ابن عمر انه لا يضحّي باضحيّة اذا لم تسنّ فاذا اتت فقد استنّت وادنى الاسنان الانثاء قال وقول القتيبي سُنّت الناقة وسنّها الله غير صحيح لا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وكذلك لم يلبّن ولم يسنّن ومعناها لم يطعم سنّا ولم يرتق لبنا وفي الحديث سُنّها يعني الخمر في الدّنّ اي صُبّها والسّنّ الصّبّ في سهولة ومنه حديث ابن عمر كان يُسنّ الماء على وجهه ولا يشنّه والشّنّ تفريق الماء والماء الشّنان المتفرّق وفي حديث علي رضي الله عنه صدّقني سنّ بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ولعله ان رجلا ساوم بكرا فاشتراه فسأل البايع عن سنّه فاخبره بحق فقال المشتري صدقني سنّ بكره فذهبت مثلا في الصديق يقوله الانسان على نفسه وان كان ضارّا له وقوله ولقد اخذنا الفرعون بالسّنين اي بالقحط والسّنة هي الارمة ومنه حديث عمر كان لا يعين

كاحاط عام سنة واسنت القوم اذا اصابتهم السنة ومنه الحديث كان القوم مسنتين ومن رواه مشتين فغير محفوظ الا ان يريد انهم دافقوا الشتاء ويقال شتا القوم فهم شاتون وشتيت الارض كرد وتقيظنا اها سنه قيل في قوله تعالى لم يتسنه اي لم تغيره بمرالسنين عليها ماخوذ من السنة يقال سانمت النخلة اذا حملت عاما وحالت عاما والسنة اصلها سنهة ويقال اخذت الشيء مسانهة ومساناة وقال ابن عرفة قرا اهل الحرمين لم يتسنه باثبات الهاء في الوقف والوصل وذلك من قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال ابو عمرو الشيباني هو من قولهم من حما مسنون فابدلوا من بنات الياء كما قالوا تظنيت من الظن وتقضيت اظفاري وفي الحديث فاصابتنا سنة حرآهي تصغير سنة والتصغير ياتي لمعان شتى منها ما يجيء للتعظيم وهو معنى الحديث وكذلك قوله الانصاري لنا جدبها الحكاك وعذيقها المرجب ومنه الحديث اتكم الدهيماء يعني الفتنة المظلمة تصغرها تهويلا لها ومنها ان يصغر الشيء في ذاته كقولهم دويرة وحجيرة ومنها ما يجيء للتحقير في عين الخاطب وليس له تصغر في ذاته كقولهم هلك القوم الا اهيلبيت وذهبت التراهم الا دريهما ومنها ما يجيء للتلة كقولهم رافوسيق ومنها ما يجيء للعطف والشفقة كقولهم يا بجيّ ويا اخي ومنه قول عمر اخاف على هذا العرب ويقول هو صديقي اي اخص اصدقائي ومنها ما يجيء للمدح ومنه قول عمر لعبد الله كيف سُلَيْمٌ علما ومنها ما يجيء بمعنى التقريب كقولك اتيتك قبيل الصبح وهو دون الحايط سي وفي حديث معوية انه انشد اذا الله سنى عقد شيء تيسرا يقال سنيت الشيء اذا فتحته ومنه اخذت المساة وهي صغيرة بنى للسيل ردّه وسميت مساة لانه فيها سقاية للماء وسنا يسنو اذا استقى وهو السانية للناضح وفي الحديث عليكم بالسنا هو نبات لدخل اليابس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وفي الحديث انه صلى الله عليه اخذ الخميصة بيده ثم لبسها امتخالد ثم قال لابي وامه خالي ثم نظر الى علم فيها اخضر واصفر فجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قال وسنا بالحبشية حسن وهي لغة باب السين مع الواو وسوا قوله تعالى بدت لهما سوآتهما اي عوراتهما والسوآة كناية عن الفرج وعن الفعلة القبيحة ومثله قوله يواري سوآة اخيه يعني عورته وقوله انما يأمركم بالسوء والفحشاء اي بما سوءكم عواقبه في سفلكم وقولهم سي بهم معناه ساء بهم لانه خاف عليهم من قومه وقوله وساء سبيلا اي ساء الزنا سبيلا وقوله سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءهم ذلك حتى بين السوء في وجوههم وقوله فكان عاقبة الذين اساآ ان كذبوا قرئ بالرفع على معنى اساءوا ومعنى السوأى النار كما قال ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوأى ان كذبوا باياتنا وقوله لنصرف عنه السوء والفحشاء اي خيانة صاحبة العزيز وقوله سوء الحساب هو ان لا تقبل لهم حسنة ولا تغفر لهم سيئة وقوله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة اي بكل الجدب والسنة الجياع والخصب وقوله ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يطلبون العذاب كقولهم امطر علينا حجارة من السماء وقوله وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي من امر يسوءك فمن ذنبك اذ بنته بفعلك وقوله كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها وقرئ سيئه فمن قرا سيئة قال ذات في هذه الآية اقامت مقام سيئا وغير بيّ وذلك ان فيها فعلا لما نهي كريما وقوله وآت ذا القربى حقه وقوله واوفوا بالعهد يعني الذي جرى سيء وغير سيء ومن قرا سيئه جعل الهاء عائدة على ما نهي عنه فقط المعنى كل ما نهى الله عنه كان سيئة وقولهم اذا اراد الله بقوم سوءا اي هلكة وكل جذام او برص او عمى فهو سوء ومنه قوله بيضاء من غير سوء وقوله من يسومهم سوء العذاب يعني الجزية التي الزموها وقوله عليهم دايرة السوء يعني الهلاك

ومن قرا دايرة السوء بالضم اراد البلاء والشر والفتح بمعنى الدبر الدايرة وان كانت مضافة اليه كقولك رجل سوء وامرأة سوء وفي الحديث سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء البتحة يقال رجل سوأ وامرأة سوآء وفي الحديث فما سوّاك ذلك اي ما بلغك اساءت سو قوله تعالى لعجي وسيدا وحصورا السيد الذي يفوق قومه في الخير وسيد المراة بعلها قال الله تعالى والفيا سيدها لدى الباب يقال ساد قومه يسود سيادة وسؤددا ويقال السيد الحليم وفي الحديث وجاءه رجل فقال انت سيد قريش فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم السيد الله قال الازهري كره ان يمدح في وجهه واحب التواضع ولم ير هذا نفيا لما قاله لسعد حين قال لقومه السيد كما اراد ان يفضلهم رجلا وامّا صفة الله تعالى فمعناه انه مالك الخلق اجمعين وقوله صلى الله عليه واله وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر اراد انا اول شفيع واول من يفتح له باب الجنة وقال ابو بكر العرب تقول هو سيدنا اي رييسنا والذي يعظمه فينا وانشد سوّار سيدنا وسيد عيرنا صدق الحديث فلا يعيرني تمار وفي الحديث ما من داء الا وفي الحبة السوداء له شفاء الا السام قال ابو بكر قال بعضهم عنى به الشونيز وقال ابن الاعرابي الصواب التسيز كذلك تقول العرب وقال اخرون عنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمي الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث وتتبع سوابي حتى انهناك اي سرابي يقال ساد يسود اذا ساور ته قال ابو عبيد هو من ادناء سوابل به من سواده وهو التشخص ومنه الحديث فجاءني يسود اي بعود وجاءني بسوة حتى كدت افصار سوادا اي شخصا يبين من بعد وفي حديث سلمان وهذه الاساود حولي اراد الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من انسان او متاع وغيره ومنه الحديث اذا راى احدكم سوادا ليلا فلا يكن اجبن السوادين وجمع السواد اسودة ثم اساود وجمع الجمع وفي الحديث لتعودن بعدي اساودا صبا يعني حيات قال ابو عبيد الاسود العظيم من الحيات وفيه سواد قال ثم هو اخبث الحيات وربما عارض الرفقة وتبع الصوت قال ابن الاعرابي في تفسير يعني جماعات وهي جمع سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود وفي حديث ابن مجلز ما هي الا سودان يعني جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود وفي حديث عايشة وما لنا طعام الا الاسودان من التمر والماء وانما السواد للتمر دون الماء فنعتا بنعت واحد والعرب يفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيستويان معا بانهم الاشهر منهما وفي حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا قال ثم معناه تعلموا قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت ويقال استاد الرجل في بني فلان اي تزوج فيهم وزوج المراة سيدها قال رسول الله للحسن ان ابني هذا سيد قال عكرمه السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتاده السيد كل مة مؤمن مغفور عالمه وفي الحديث عليكم بالسواد الاعظم قيل هي جملة الناس التي تجتمع على طاعة الامام وهو السلطان وفي الحديث اتي بكبش يطا في سواد ويبرك في سواد ويبول في سواد اي اسود الحاجر والعوابر والمرابض وفي الحديث انه امر بقتل الاسودين قال ثم اراد بالاسودين الحية والعقرب وفي حديث اخر فامر بوادي البطن فحفرت اي بالكبد سو قوله تعالى ساءت مستقرا وساءت مقيلا وجمع اسوة واسورة جمع سوار وهو معروف فاما الاسوار فواحد من اساورة فارس وهو الجيد الرمي بالنشاب وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه واله قال قوموا فقد صنع جابر سورا فيه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال قوموا فقد صنع جابر سورا فيه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تكلم بالفارسية اراد طعاما يدعو اليه الناس وفي حديث عايشة وذكرت زينب فقالت كلا والله ما علمت عليها الا خيرا وقالت سوءة من عربي

سورة من حية يقال ساد الرجل يسود ويقال للمعربد سوار الراس يعني اعلاه وكل مرتفع سورة وفي رواية شوى راسها وهي
جمع شواة وهي جلدة الراس سوط قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الفراء السوط اسم للعذاب وان لم يكن ثم
ضرب بسوط يقال سطته اسوطه سوطا سوع في الحديث في السوعاء الوضوء قال ابن الاعرابي هو المذي وما جاء على وزن الطلعاء
وهو القئ سوغ قوله تعالى سائغا للشاربين اي يوجد سهلا في الشرب واساغ فلان الشراب سوف في حديث بعضهم قال
فاخذت نهشا بالاسواق فرآني زيد بن ثابت فلطم في قفاي وارسله الاسواق حرم المدينة سوق قوله تعالى يوم يكشف
عن ساق قال اهل اللغة يكشف عن الامر الشديد وهو قول ابن عباس ومجاهد وقوله والتفت الساق بالساق قيل التفت
اخر شدة الدنيا باول شدة الاخرة وقيل التفت لساقه بالاخرى اذا لفتا في الكفن وقال ابن الانباري العرب تذكر الساق
اذا ارادت شدة الامر والخبرة عن هوله واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الساق
شدة الدنيا والاخرة وفي حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال انى اتيح لها
حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء يستقبل
الشمس فتعلو نصف الشجرة ثم ترتقي الى الاغصان اذا حميت الشمس ثم ترتقي الى غصن اعلى منه فلا يرسل الاول حتى يقبض
على الاخر وقال علي رضي الله عنه في حرب الشراة لا بد من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ابو العباس احمد بن يحيى الساق
نفسه رواه عنه ابو عمر الزاهد وفي الحديث انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار
فقال ما سقت منها قوله ما سقت منها اي ما امهرت منها بدل بضعها والعرب تضع من موضع البدل من ذلك قوله ولو نشاء
لجعلنا منكم ملئكة اي بدلكم وقال الشاعر اخذت ابن هند من علي وبئس ما اخذت وفيها منك ذاكية اللهب يقول اخذت
بدلا من علي وقيل للمهر سوق لان العرب كانت اموالهم المواشي فكان الرجل اذا تزوج ساق الابل او الشاة مهرا لها اليها
ثم وضع السوق موضع المهر وفي الحديث كان يسوق اصحابه اي لم يكن ياذن لاحد ان يمشي خلفه لكنه يقدمهم ويمشي خلفهم
تواضعا او كانوا يخلون ظهره للملئكة كما رواه جابر مفسرا سوك في حديث ام معبد تساوك هزلى قال ابن الاعرابي اي تمايل
من الهزال تكاد تسقط سول قوله تعالى بل سولت لكم انفسكم اي زينت ومنه قوله سول لهم واملى لهم سوم قوله تعالى والخيل المسومة
فيها قولان احدهما ان الخيل المرسلة في مراعيها وتكون للنسل وتسام اي ترعى ولا تعلف وقد سامت تسوم اذا رعت واسمتها
اذا رعيتها ومنه قوله فيه تسيمون اي ترعون وهي السائمة والسوائم والسوام وسومتها اي جعلتها سائمة وقيل المسومة
المعلمة بعلامة تعرف بها والسومة العلامة وعن مجاهد قال الخيل المسومة المطهمة كانه اراد ذا سيماء يقال للرجل له سيماء
وسيمياء اي شارة حسنة وقوله حجارة من طين مسومة اي معلمة ببياض وحمرة من السومة وهي العلامة وكان عليها
امثال الخواتيم وفي الحديث سوموا فان الملئكة قد سومت اي اعلموا وقوله يسومونكم سوء العذاب اي يذيقونكم وقال ابن عرفة
يسومونكم اي يحملونكم على ذلك ويطالبونكم به ومن هذا استيام البيع انما هو ان يطلب بسلعته ثمنا وفي الحديث نهى عن
السوم قبل طلوع الشمس قال الزجاج السوم ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله لا يشتغل فيه بشيء سواه قال و
يجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل ان تطلع الشمس وهو ندي اصابها الوباء وربما قتلها يقال اسمتها فسامت تسوم سوما

وهي سائمة وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت واخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم الرازي قال اخبرنا موسى بن اسحق
الانصاري قال اخبرنا عبد الله يعني ابن ابي شيبه قال اخبرنا عبد الرحمن بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة ومطر بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن بريدة الاسلمي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الشونيز دواء من كل داء الا السام قالوا
يا رسول الله وما السام قال الموت وسمعت ابا بكر الرازي يقول ليس هذا بمطر الوراق هو مطر بن طهمان ومنه الحديث ان اليهود
كانوا يقولون السام عليك ارادوا الموت لعنهم الله سوي قوله تعالى ثلث ليال سويا اي من غير علة ولا مانع من خرس او غيره وانت
سوي وقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم اي نصفة وعدل ويقال للعدل سواء وسوى وهو من استواء الشيء ومنه قوله
سواء السبيل وقوله سواء الصراط ويقال ما زلت اكتب حتى انقطع سواي اي وسطي وقوله في سواء الجحيم اي في وسط النار
نعوذ بالله منها وقوله مكانا سوى اي متوسطا منصفا يقال مكان سوى وسواء اي متوسط بين المكانين وقوله سواء عليهم
تضع موضع مستوى وقيل معناه ذو سواء وقوله سواء للسائلين اي تماما يقال هذا درهم سواء اي وازن تام وقوله تعالى
الى كلمة سواء اي ذو استواء وقوله صراطا سويا اي مستقيما وقوله ثم استوى الى السماء قصد لها وكل من فرغ من امر
عمد لغيره فقد استوى له واليه وقال ابن عباس اي صعد امره الى السماء قال ابن عرفه الاستواء من الله الاقبال على
الشيء والقصد له وحكى الفراء عن العرب يقولون استوى الي يخاصمني اي اقبل علي قال وحدثني داود بن علي الاصفهاني قال كنت
عند ابن الاعرابي فاتاه رجل فقال له يا ابا عبد الله ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما اخبر
فقال يا ابا عبد الله انما معناه استولى فقال ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استولى على الشيء حتى يكون له مضادان فايهما
غلب فقد استولى اما سمعت قول النابغة الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد وسئل مالك بن
انس عن قوله استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة و
قوله اذ نسويكم برب العالمين اي نعدلكم به فنجعلكم سواء في العبادة وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي نجعلها مستوية
كخف البعير ونحوه ونذهب منافعه بالاصابع وفي حديث علي رضي الله عنه صلينا خلفه فاسوى برزخا اي اغفل واسقط و
ترك والبرزخ ما بين الشيئين قلت ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية في الحديث بالسين غير معجمة وفي حديث
علي رضي الله عنه حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة قوله سواء اي مستوى وفي حديث اخر انما نحن وهم سي واحد اي مثل
يقال هما سيان اي مثلان **باب السين مع الهاء** سهر قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال مجاهد هي المكان المستوي وقيل الساهرة
وجه الارض سهب في حديث ابن عمر اكره ان اكون من المسهبين يقال رجل مسهب اذا كان كثير الكلام والقياس ان يكون بكسر الهاء
الا انه جاء شاذا في حرفين اخرين محصن وملفج اذا كان مفلسا سهم قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اي قارع اهل السفينة
وفي الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما يقال استهم الرجلان اذا اقترعا والسهم النصيب يقال اخرج سهمك معناه الفلج والظفر الى
من خرج سهمه له الفلج وفي الحديث فدخل علي ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه اذا تغير والسهمة القرابة سهو في الحديث
وفي البيت سهوة عليها ستر قال ابو عبيد يقال هي كالصفة تكون بين يدي البيت ويقال هي بيت صغير شبه المخدع قال ابن الاعرابي
السهوة الكوة بين الدارين والسهوة الكندوج وفي حديث سلمن حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني

الكوفة ويقال بغلة سهوة اذا كانت لينة السير لا يتعب راكبها كانها تشاهيه والمشاهاة المياسرة ولا يقال بغل سهو قال نصير كنا زالبضع سهوة المخي بازل ومنه الحديث عمل اهل النار سهل يسهوة قلت الارض السهوة اللينة الترية يقال هو يمشي سهوا سهوا اي في سكون وفي الحديث اتيك به غدا سهوا رهوا رهوا سه وفي الحديث العين وكاء السته قال ابو عبيد هو حلقة الدبر **باب السين مع الياء** سيب قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض قال انا فقد سائبة اي تسيب فلا تمنع من مرعى فكانت كالبحيرة لا يمنع بها ولا تحلأ من ماء وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسيب الدواب وهو ارسالها كيف شاءت وقد سابت تسيب سيوبا اذا انطلقت ومنه يقال سابت الماء اذا جرى وكان ابو العالية سابية ومنه الحديث الصدقة والسابية ليومها اي ليوم القيمة وفي الحديث وفي التسوب الخمس قال ابو عبيد التسوب الركاز والاراك اخذ الامر من التسيب وهو العطية وفي الحديث لو سالتنا شيئا ما اعطيناكم يعني بحة وبهاء في الرجل سيابة وجمعها سيابات سيح في حديث الدجال عليهم السيجان قد ابن الانباري السيج طيلسان اخضر والجمع سيجان وقال الازهري هو الطيلسان المقور يتخذ كذلك سيح قوله تعالى السائحون هم الصائمون ما فرض عليهم من الصوم والسياحة في هذه الامة هي الصيام وقيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح فلا زاد له فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا يطعم شيئا فشبه به وقوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا امنين هذه المدة وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي لغير حد ولا منتهى وفي حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمساييح البذقة قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة ولا فساد بين الناس وقال الشمر ليس هو من التسيح في الثوب وهو ان تكون في خطه مخالفة ويرد مشيح سيتر سير قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي سيرة عصا كانت والسيرة الهيئة والطريقة تقول هم على سيرة واحدة اي على طريقة سيع وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لسياع قلت اراد انها تعتمل الضيعة وسواء كانت ضيعة او بعيرا وبعير سياع اذا كان مضياعا واسياع ماله واضاعه واحد سير في صفة رسول الله صلى الله عليه سائلا الاطراف اي ممتدة الاضلاع ومر والبعض هم سايرين بالنون والمعنى فيهما واحد ستر حبيل وحبرين وعزين وعزهو وهو ما يبقى من النقل في اسفل القوائم والطين في اسفل القدر سيم في الحديث قال الياس تبن هاجر الى الحبشة اكثوا فانهم سيوم اي امنون والتفسير في الحديث

اخر كتاب السين والحمد لله حق حمده

كتاب الشين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين مع الهمزة شان في حديث معاوية انه قال لخاله وقد طعن فبكى او جع يشرك الله في حديث عمر رحم على الدنيا قوله يشرك اي يقلقك واشار في الشيء شرب والشار الموضع الغليظ الكثير الحجارة شاف في الحديث خرجت شافة بادم في رجله الشافة فرحة تخرج بالقدم يقال شفت الرجل فهو مشوق قال الاصمعي يقال شفت رجله ويكون ذلك الداء فيذهب ويقال استاصل الله شافته اي اذهبه الله كما اذهب ذلك الداء ومنه خبر الشراة قال لعلي رضي الله عنه لقد استاصلنا شافتهم فقال حرقوص بن زهير اخبرنا ابن عمار عن ابي عمرة ليثوب هذا المثل لكل من استوصل اصله قال وهي الشافة مشكلة فان حركتها او

مددتها فقلت شاءة قال وانشدنا ابو العباس قال انشدني ابن الاعرابي فما الشافة من غير شيء اذا وكى صد بقك من طيب

شام قوله تعالى يم اصحاب الشامة اي يسلك بهم طريق النار وفي الحديث اذا نشات حجرة ثم نشامت اي اخذت نحو الشام ونقول شئام الرجل اذا اخذ نحو الشام وشاميا اي الى الشام وياسين القوم وايمنوا انوا اليمن **شاة** في الحديث ان رجلا من الانصار لدبعير سأل عمر رضي الله عنه فنهاه النبي صلى الله عليه واله وسلم عن لعنه قوله سأ زجر الجمل وبعضهم يقول حاء بهم وسمع الغنان **باب الشين مع الباء** شب في الحديث استشوا على اسوقكم في البول يقول استوفروا عليها ولا تشفوا من الارض وشباب الفرس ان يرفع يديه جميعا من الارض وفي الحديث انه صلى الله عليه واله اتى بريرة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها قال ثم راى يزهاه ويحسنه ورجل مشوب اذا كان اسود الشعر ابيض الوجه وقال ابن الاعرابي رجل مشوب اذا كان ذكي الفؤاد شهما ومنه الحديث انه كتب لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشاييب اراد الرؤساء الجهر المناظر الزهر الالوان ومنه حديث ام سلمة جعلت على وجهي صبرا حين توفي ابو سلمة فقال اني صلى الله عليه واله انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يوقده ويلونه وفي حديث ابن عمر قد كنت وابن الزبير شبيبة معانيقا انشبه جمع الشاب مثل كاتب وكتبة وسامر وسمرة وجمع ايضا على الشباب ولا يجمع فاعل على فعال غير هذا **شح** في الحديث كان مشوح الذراعين اي عريضهما وقال الليث اي طويلهما قال والشح مذلل سيابين او دتاد والمضروب يشح اذا مد حبله وفي بعض الحديث انه كان شح الذراعين يقال شحت العود اذا غمته حتى تعرضه وفي الحديث مر ابو بكر بيلال رضي الله عنهما وقد شح في الرمضاء اي مد نفسه للتسريق قال مط الحبل ومد ومط ويشح وشمغط ومن رباعيه **شبدع** في الحديث من عض على شبدعه سلم من الانام يريد من عض على لسانه اي من سكت ولم يخض مع الخائضين واصل الشبدع العقرب شبه اللسان بها لانه يلسع به الناس **شبر** في الحديث نهى عن شبر الجعل يعني اخذ اكراء على ضرابه فسمي اكراء شبرا باسم الضراب وهذا كنهيه صلى الله عليه واله عن عسب الفحل وقد ليحيى بن يعمر رجل خاصم امراته في مهرها ان سالتك عن شكرها وشرك اياها افنات عقلها اراد بالشر الكام **شبع** في الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبع هو المكثر ما عنده يتصلف به وهو الرجل الذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يخبر من نفسه وقد مر تفسير قول الزور في الحديث ان موسى اجر نفسه شعيبا عليه السلام بشبع بطنه الشبع ما شبعك من طعام وهو اسم والشبع مصدر وفي الحديث ان رجلا كان يقال لها في الجاهلية شباعة لانها ما هابروى ويشبع **شبق** في حديث ابن عباس انه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد قال الازهري الشبق شدة الغلمة ورجل شبق وامراة شبقة **شبك** في الحديث ان فلانا التقط شبكة على ظهر جلال بغلة الخزن ايام عمر فقال يا امير المؤمنين استفتي شبكة قال اعتيني الشبكة اباء ستقارية قربة الماء يعني بعضها الى بعض وجمعها شبك وقوله اسقيتها اي اطعمتها واجعلها الى سقيا والتقط جاء مفاجاة من غير استعداد **شبم** في الحديث خير المال الشبم يعني البارد والشبم البرد وقال اعتيني احبه السم بالسين والنون وهو الماء على وجه الارض وكل من علا شيئا فقد تسمه ويقال للثريد سنيم ماخوذ من سنام البعير ومنه تسنيم القبور **شبه** قوله تعالى وايتوا به متشابها اي يشبه بعضه بعضا في المناظر ويختلف في الطعوم وقوله كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا في الفضل والحكمة لا تناقض فيه ولا يختلف معانيه وقوله ان البقر تشابه

عَيْنًا اى اشتبه فلا تقف على المراد وفى حديث حذيفة وذكر فتنة فقال اشتبه مقبلة وتبين مدبرة قال ابن سيده معناه ان الفتنة اذا اقبلت اشتبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بانت اسرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطاء وفى حديث عمر اللبن يشبه عليه معناه انه المرضعة اذا ارضعت غلامًا فانه يتبع لاخلاقها فيشبهها ولذلك تختار المرضعة عاقلة ومنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قومًا يرضع الحمقاء ان اللبن يشبه عليه **باب الشين مع التاء شت** قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتًا اى متفرقين منهم من عمل صالحًا ومنهم من عمل سيئًا وآخرها شت ويقال الحمد لله الذى جمعنا من شتى اى تفرقه وقوله لسعيكم لشتى اى ان سعى المؤمن والكافر لمختلف بينهما بعد وقوله تعالى وقلوبهم شتى اى مذاهبهم متفرقة ليسوا على شريعة وعلى مذهب **شتر** فى حديث عمر لو قدرت عليها الشتر بما اى اسعنتها النتج **شتى** فى حديث ام معبد وكان القوم مرملين مسنتين الشتون الذين اصابتهم المجاعة والعرب تعمل الشتاء مجاعة قال الخطيئة اذا نزل الشتاء بدار قوم تعنّى جارَيهم الشتاء اذا لا يتبين على جاريهم ان ضيق الشتاء لتوسعهم عليه ورواه بعضهم مسنين يقال اسنت القوم فهم مسنتون اذا اصابتهم السنة وهى القحط وارمل القوم نفد زادهم **باب الشين مع الثاء ثث** فى حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا يلى الامر بعد السفياني ووصفه بثرة زيين شث وطياق قال القتيبي الشث بث ينبت بنهامة من شجر الجبال والطياق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف واراد ان مقامه ومخرجه من هذه المواضع نبت فيها هذان الضربان من الشجر فى صفته صلى الله عليه وآله وسلم شثن الكفين والقدمين قال ابو عبيد يعنى انهما الى الغلظ والقصر وقال ابن السكيت لا تعب الرجال بل هو اشد لقبضهم واصبر لهم على العمل ولكنها تعيب النساء وقال غيره هو الذى فى انامله غلظ يقال به على ذلك ما روى فى صفته صلى الله عليه وآله انه كان سابل الاطراف وقد شثن وشثر وشثت سثنًا وسثنًا فهو شثن وشثت وقد شثنّى العمل اى غلظ كفى **باب الشين مع الجيم شج** فى حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله الى شجبة صفة منه ووضأ الشجب من الاسانى ما استثن واطلق وقال بعضهم سقاء ساجى يابس فى حديث الحسن انا ثلثة فارس وغايم وساجب قال ابو عبيد الساجب الهالك الآئر يقال رجل ساجب وشجيب وشجب الرجل يشجب شجوبًا اذا عطب فى دين او دنيا وفيه لغة اخرى هى اجود شجب يشجب شجبًا ويقال ماله شجبه الله اى اهلكه الله **شج** فى حديث ام زرع شجك او فلك او صبع كله الشج فى الراس خاصة وهو ان يعلو الراس بالعصا ويقال شجت الشراب اذا علوته بالماء فمزجته وشجت البلاد علوتها والقار فى الاعضاء كلها ومنه يقال للمتمكنين قد اراد ان زوجها اذا عضلهن يملك نفسه فاما ان يكسر عضوًا من اعضائها او يشج راسها وجمعها على شجر قوله تعالى فيما شجر بينهم قال الزجاج وقع من الاختلاف يقال شجر القوم اذا اختلفوا وتنازعوا وقال الازهري فيما شجر بينهم فيما اوقع خلافا بينهم قال ابو عمرو والشجر الامر المختلف يقال شجر يشجر شجورًا واشجر القوم وتشاجروا وقوله تو قد من شجرة مباركة اريد بها النبي صلى الله عليه وآله والنور ما وقع فى قلبه وقوله ولا تقربا هذه الشجرة قال ابن عرفه العرب تسمى ما طلع على وجه الارض من النبات النجم وما كان له ساق واغصان واصل شجر ومنه قوله والنجم والشجر يسجدان سمى بذلك لاختلاف بعضه فى بعض وتداخله ومنه قولهم شجر بينهم

كلامهم اى اختلط وفى حديث ابى عمرو والتحيى يشجرون اشجار اطيا قال الراعى العتيبى يريد انهم يشتبكون فى الفتنة والحرب اشتباك اطيا قال الراعى وهى عظام التى يدخل بعضه فى بعض قال غيره اراد يختلفون وفى خبر السراة قال فشجرناهم بالرمح اى شككناهم ومن ذلك المشاجرة فى الخصومات انما هى المشابكة وفى حديث حنين قال وردد بن الصمة يومئذ فى شجار له قلنا اشجار مركب مكتوف الراسرون للهودج ويقال له ايضا مشجر قال لبيد وارتد فارس لهيجا اذا ما تقعرت الساجر بالفنا قوله تقعرت اى سقطت والفنا وطاء يكون فى المشاجر وفى العباس يشجرها بلجامه يعنى بغلة النبى صلى الله عليه وآله وفى حديث اخر للعباس كنت اخذا بحكمة بغلة النبى صلى الله عليه يوم حنين وقد شجرتها اى ضربت لها انها اكهتها حتى فتحت فاها والشجر فتح الفم ومنه حديث سعد فكانوا اذا اراد وان يطعموها شجروا فاها اذا ادخلوا فيه عودا ففتحوه وكل شىء عمدته بعمادٍ فقد شجرته والشجار الخشبة التى توضع خلف الباب وفى الحديث الضحزة والشجرة من الحنة يعنى ضحزة بيت المقد والشجرة قال يحيى بن سعيد هى الكرمة وعسى ان يكون شجرة البيعة لان اصحابها استوجبوا الجنة **شجع** فى الحديث عرى كبر ذلك يوم لقيه شجاعًا اقرع الشجاع الحية الذكر وقال الليث شجاع وشجاع وثلثة اشجعة ثم شجعان ويقال الحية ايضا شجاع وفى حديث ابى هريرة الا بعث عليه يوم القيامة اساجع يريد الحيات وفعال الا يجمع على افاعل وكذلك جمع الجمع قالوا اشجعة وكما قالوا اساودة واساود **شجن** فى الحديث الرحم شجنة من الله قال ابو عبيد يعنى قرابة منبكة كاشتباك العروق ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما هو مثل بعضه يعفر وفيها لغتان شجنه وشجنه وفى حديث سطيح الكاهن على ذا شجن قلنا الشجن الناقة المداطلة الخلق كانها شجرة متشجنة اى متصلة الاعضاء بعضها **شجى** وفى حديث عائشة ووصفت ابا ها فقالت شجى النشيج الشجو الحزن وقد شجى يشجى فهو شجٍ وشجوت الرجل واشجنه **باب الشين مع الحاء شح** قوله تعالى واحضرت الانفس الشح الشح هو ان المرأة تشح على مكانها من زوجها والرجل يشح على المرأة بنفسه اذا كان غيرها احب اليه منها يقال شح يشح ويشح وشح ويشح وقوله اشحة عليكم اى بخلة بالغنيمة يأتون الحرب معكم من اجل الغنيمة ومنه قوله اشحة على الخير وهو المال والغنيمة وقوله ومن يوق شح نفسه اى من وقى شر نفسه يقال رجل شحيح وشحاح وقد شح وهو الذى لا يؤدى وفى حديث على رضى الله عنه انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح قال ابو عبيد هو الماهر بالخطبة الماضى فيها وكل ماض فى كلام او سير فهو شحشح **شحج** فى حديث ابن عمر انه دخل المسجد فراى قاصًا صياحًا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد يقال لرافعه شحاج **شحط** فى حديث ربيعة فى الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن بقيمة كله اى يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان السوم اذا بعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من قولك شحطت الدار اذا نأت **شحم** فى الحديث والافلا يحاوز شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط والاذن من اسفله **شحن** قوله فى الفلك المشحون اى المملوء يقال شحنت السفينة اذا ملاتها وفى الحديث يغفر الله لكل بيشر منها خلة شكرا او مشاحنا قال الليث يقال هو مشاحن لاخيه اى معاد قال ثم رأيت الازهرى هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة **شحو** فى حديث كعب فى صفة فتنة قال ويكون فيها افنى من قريش شحى يجمع فيها شحوا كثيرا قال ابو العباس الشحوى الواسعة الخطو من الوق وغيرها قلت واذا كانت الدابة واسعة الخطو قيل هى رغيبة الشحوة اى كثيرة الاخذ من الارض كانه اراد انه فيها يتوسع ويمعن ومنه حديث على رضى الله عنه و

ذكرفتنة فقال العماد لتحوّلن شحوا بريد السعي والتقدم **باب الشين مع الحاء شخب** في الحديث يأتي الشهيد يوم القيمة واوداجه تشخب دمًا اي تقطر وتسيل ومنه المثل شخبي في الاناء وشخب في الارض **شخت** في حديث عمران ان شخيًا الشخيخ الجواد الرقيق وهو مثل القصير سواء **شخص** في حديث قيلة قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رُبع من الارض لقلقه وشخوص المسافر وهو خروجه من منزله **باب الشين مع الدال شدخ** في حديث عمر في السقط اذا كان شدقا روى بشم عن ابي عثمان عن الاصمعي قال هو شدخ صغير اذا كان رطبًا قال واخبرني المحيلة ان الشدخ الذي يولد لغير تمام **شدد** قوله تعالى حتى اذا بلغ اشده اي يوفس منه الرشد مع بلوغه والاشد من خمس عشرة سنة الى اربعين سنة وهو جمع شدة مثل نعمة وانعم وقيل القوة في الجلادة في البدن والعقل وقد شدد يشتد شدة اذا كان قويًا قاله ابن الاعرابي واما قوله تعالى اشدد به ازري فمن شددت الشيء اشده اذا وثقته وقوله واشدد على قلوبهم اي اسمعها من التعرف والفهم عقوبة لهم حين فهموا فعاموا عن ذلك وقال الازهري اي اطبع عليها وقوله وشددنا ملكه اي قويناه وكان يحرس محرابه كل ليلة ثلثة وثلثون الفا من الرجال وقوله اشداء على الكفار اي غلاظ عليهم الواحد شديد وقوله وانه لحب الخير لشديد اي من اجل حبه الخير وهو المال يقال للبخيل شديد ومتشدد ومنه قول لقمان اري المون يعاد اكراما ويصطفى عقيلة مال الفاحش المتشدد قال الفراء اراد وانه لشديد الحب للخير وهو المال هذا احد قوليه والثاني ما قلناه وفي الحديث يرد شديدهم على ضعيفهم يقال للرجل مشدد اذا كانت دوابه شديدة قوية والضعيف الذي دوابه ضعيفة **شدق** في الحديث ما سمعت قال من الشدق هو الواسع الاشداق يوصف به البليغ واصله الاسترخاء واللين فيه زيادة **باب الشين مع الذال شذب** في صفته صلى الله عليه انه قصير المشذب قال بعضهم المشذب والمشذوب الطويل قال القتيبي هو الطويل البائن الطول واصله من الفطة الطويلة التي تشذب عنها جريدها واصل التشذيب التفريق يقال شذبت الماء اذا فرقته فكان المفرط في الطول فرق خلقه ولم يجتمع قال ابن الانباري غلط لانه يقال للبائن الطول اذا كان كثير اللحم شذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان ويقال لرأس مشذب اذا كان طويلا غير كثير اللحم وقضيب مشذب اذا اخذ ما عليه من الشوك ومنه قولهم رجل شاذب اذا كان طرجانا ما يوسًا من فلاحه كانه عري من الخير شبه بالشذب وهو ما يبقى من الفلة من الكرانف وغيرذلك **شذر** في قصة قوم لوط عراة يتشذرون القوم مخرا منضوذا اي من شدة منهم وخوج عن جانبه وغيره في حديث آخر الله مي يقايا مم بكل مكان قال الشاعر نظائر رشذان الحصى مناسم صلاب العلى مكنونها غير معرا اراد بشذان الحصى ما تطاير عن باطن منسمها لسرعة وقع ايديها في السير **شذن** في حديث علي رضي الله عنه ان سليمان بن صرد قال له بلغني عن امير المومنين ذو رمن قول شذن لربه قال ابو عبيد هو التوعد والتهدد قال ابن الاعرابي يقال شذن فلان اذا تهيأ للحملة وفي حديث عائشة ان عمر شرك الشراك شذن مذرى اي بدره في كرة وجهه **باب الشين مع الراء شرب** قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي سقي قلوبهم حتى العجل فخذوجت وانيم العجل مقامه كما قال الشاعر كيف نواصل من اصبحت خلاله كابي مرحب اي كخلة ابي مرحب قال ابن عرفه يقال اشرب قلبه محبة كذا اي اخلص في الشراب وفي الحديث انهما ياتان كاول وشرب وبغاير واه ابن الانباري شرب بفتح الشين وقال الشرب بمعنى الشرب في قوله من قرافشاربون شرب الهيم بفتح الشين وقال الفراء الشرب والشرب والشرب ثلث لغات وفتح الشين افشاها الا ان الغالب على الشرب جمع شارب وعلى الشرب الحظ والنصيب من الماء قال ولا يقال لاكل ملاله

الناس

الناس وشرهم اذا اطعم الناس وسقاهم ويقال رجل مشرب اذا كان مشربًا دمثا وحرة وفي حديث الشورى ان جرعة شروب انفع من عذب طروب الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ضربه مثلا لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر دون وانفع وفي الحديث انه صلى الله عليه واله كان في مشربة له اي في غرفة يقال مشربة ومشربة والجمع مشارب ومشربات وفي حديث عائشة واشربت التفاتا اي ارتفع وعلا وكل رابع راسه مشربث ومنه الحديث فنادى يوم القيمة منادٍ مشربتون لصوته وفي حديث لقيط ثم اشرفت عليها يعني على الارض وهي شربة واحدة قال القتيبي ان كان هذا هو المحفوظ فاراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت وان كان واحدة قال القتيبي ان كان هذا هو المحفوظ فاراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان شربت شربت ان كان المحفوظ شربة بفتح الراء فهي حوض يكون في اصل النخلة تملا ماء فيزيد ان الماء قد وقف منها في مواضع فشبهها بالشربات ومنه حديث جابر انا نار رسول الله صلى الله عليه واله في حائط لنا نعدل الى اربع فتطهر واقبل الى شربة الربيع الحديث كان المحفوظ بالياء من الخطه اراد ان الارض اخضوت بالنبات **شرج** في حديث الزبير انه خاصم رجلا في سيول شراج الحرة الشراج مسايل الماء من الحرار الى السهل واحدها شرج ومنه الحديث فتحي السحاب فاوفع ماءه في شرجة من تلك الشراج وفي حد علقمة بن قيس كان نسوة يأتينها مشارجات لها قال القتيبي اي اتراب واقران يقال لهذا شرج هذا وشرجه مثله في السن وهذه مشارجة هذا كما تقول مشاكله ومنه الحديث اصح الناس شرجين يعني صفين نصف صيام ونصف مفطرون وروى عمر بن يوسف بن عمرو انا شريجا الحجاج اي مثله في السن وانا شريجة الخشة نصفان كل واحد منهما شريج الاخر **شرح** قوله يشرح صدره للاسلام اي يجعله واسعًا منفتحا حتى يتقبله الحق وفي حديث ابن عباس وان اهل الكتاب كانوا يأتون النساء الاعلاجر وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحًا يقال شرح فلان جاريته اذا وطئها على قفاها وسال رجل الحسن كان الانبياء يشرحون الابنا مع علمهم بريد كانوا يبسطون اليها ويرغبون فيها يقال شرحت الامر اذا بينته واوضحته وشرحت اللحم اذا فتحته وهي الشريحة **شرخ** في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال ابو عبيد فيه قولان احدهما انه اراد بالشيوخ الرجال والسادات اهل الجلد منهم والقوة على القتال ولم يريدوا الهرمى واراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا فصاروا تابعين للكبار فقالوا البالغين واستبقوا الصبيان وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم للخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة قال ابو بكر وفي الشرخ قولان يقال الشرخ اول الشباب فهو واحد يكفي من الجمع والاثنين كما تقول رجل صوم ورجلان صوم ورجال صوم والشرخ جمع شارخ مثل طائر وطير وشارب وشرب وقال المبرد شرخ الشباب اوله ونضارته وقوته **شرد** قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اي فعايبهم فعلا من العقوبة يتفرق بهم من وراءهم من اعدائك قال ابن عرفه يقول افعل بهم فعلا يخيف من وراءهم فشردهم ويقال شردهم بكلامهم يقول اجعلهم عبرة وعظة لمن وراءهم ويقال شرد به اي سمع به بلغة قريش لك شاعرهم لخوف في الاباطح كل يوم غامز ان يثربي حكم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك يعرض بفصته مع ذات النحيين وهي معروفة فاراد يثراده انه لما فرغ شرادة في الارض وانفلت خوفا ومن دابه **شرذم** قوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون قال ابن عرفه الشرذمة القطعة وثوب شراذم خلق بين عتيق في الغيابة سراياهم اي مقطع **شر** قوله تعالى انتم شر مكانا اي ستر يوسف في نفسه انهم شر مكانا فاذا الشر في اللغة لانهم سرقوا اخاهم محملة منه فلا

يعجل الله شفاءك عليه وفي دعائه صلى الله عليه وآله والشر ليس اليك بغير تغيير احدهما ان الشر لا يبقى فلا يتقرب به اليك والثاني ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب وهو المخبر وفي الحديث ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد ضل وفي حديث الاسراء فبشر شرته اي بشقه ويقطعه شرس في حديث عمرو بن معديكرب ازقال السيوفنا شرس اعظمنا حضيا واشدنا شراسة يقال قوم فيهم شرس وشراسة اي ضغائة ويكون الشرس ايضا الرجل الشرير شرف في الحديث ما رايت احسن من شرصة على الرصة المجلحة وهي الصلعة وهما النتوءتان شرط قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي علاماتها يقال الشرط نفسه للشيء اذا علمها وبه سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها ومنه الحديث انه قال من اشراط الساعة ان يكون كذا اي من علاماتها قال الاصمعي ومنه الاشتراط الذي يشترط بعض الناس على بعض اي ناهيك علامات يجعلونها بينهم وفي حديث الزكوة ولا الهرمة ولا الشرط اللئيمة الشرط رذال المال كالدبر والهرمة قال ابو عبيد اشتراط المال صغاره وشراره وفي الحديث نهى عن شريطة الشيطان قيل هي جمة لا تفرى منه الاوداج اخذ من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون شيأ يسيرا من خلقها فكون بذلك الشرط ركية عندهم وفي حديث عبد الله ولشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة شرع قوله تعالى فجعلناك على شريعة من الامر قال الفراء اي على دين وملة ومنهاج كل قال ويقال شرع فلان في كذا اي اخذ فيه وقوله اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم ان حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر تاخذ ايلة فلما نهاهم الله انها الامتحان يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما تعدوا وصادوها عاقبهم فجعلهم شرحا قرنة قال الليث حيتان شرع رافعة رؤوسها وقوله جعلنا لكل منكم شرعة ومنهاجا قال ابن عرفة الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر المستقيم من المذاهب يقال شرع الله لهذا اي جعله مذهبا ظاهرا ومنه قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اي بين واظهر ولهذا سميت الشرعة والشريعة لانهما في مكان معذر ظاهر من الجرى والشروع في ظاهر معلوما وفي حديث علي رضي الله عنه شغلك ما بغذا الجلاء اي حبك وفي حديث علي رضوان الله عنه ان رجلا سافر مع اصحاب له فلم يرجع برجوعهم فانهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسالوا وليا القتيل البينة فلم يجدوا عنها الزم القوم الايمان فاخبروا عليا رضي الله عنه بحكم شريح فاتاه علي يقوده اورد هاسعد وسعد محمدا يا سعد لا ترد في هذا ذاك الابل شرقا قالت اهون الاتي التشريع شرق بينهم فاشرقوا بقتله فقتلهم يقول هذا الذي فعله شريح كان يسيرا هينا وكان له ان يحتاط ويتروى الحال بايسر ما يحتاط بمثله في الدماء كما ان اهل السقي التشريع وهو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى نزع بالغلق ولا سقي في الحوض المعنى ان الذي فعله شريح من طلب البينة وايجاب اليمين كان هينا فاتى بالهين وترك الاحتياط في باب الامتحان كما ان اهل السقي التشريع شرف في الحديث امرنا في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتها من الامراض كالعور والجدع ويقال استشرفت الشيء واستكففته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذي ينتظر امر الشمس حتى يدبر ومنه حديث ابي طلحة انه كان حسن الذكر فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وآله لينظر الى موضع سهمه ومنه قول ابي عبيدة لعمر ما ادري اي امر هذا البلد استشرفوك وقد استعمل الشرف في خيار المال والجمع شرف فيكون المعنى على هذا امرنا ان نتخير

الاضاحي وفي الحديث لا تتشرفوا للبلاء يقول لا تتطلعوا له وفي حديث سطيح تكون مشارف الشام هي كرتربة بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد ويقال لها ايضا المذانب والبراعيل وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة شجعاء شارف قال الفتيبي هي المسنة من النوق وكذلك الناب ولا يقال ان للذكر وفي الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه قال الفراء اشرفت على الشيء علوته واشرفت على الشيء اطلعت عليه من فوق يقال ما اشرف له شيء الا اصلحه كانه اراد وانت غير طامع فيه ولا متطلع له وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جدرا اراد بالشرف التي طولا بينها بالشرف الواحدة شرفة وقيل للاعشى لم لم تستكثر من الشعر فقال كان عقبة في كتب اتيه مع ابرهيم فيرغب به ويقول اقعد ثم انها العبد ثم يقول لا ترفع العبد فوق سنته ما دام منا بارضنا شرف اي شريف يقال هو شرف قومه اي شريفهم وكوم قومه اي كبيرهم وشرف كل شيء اعلاه ويقال للسنام شرف وفي الحديث اذا كان كذا وكذا اتى ان يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون قال فيه قطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة المسنة شبه الفتن في اتصالها وامتدادها بالشرف من الابل والجون السود واحدتها جونة وفي رواية اخرى الشرق الجون وهو جمع شارق وهو الذي ياتي من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر لم يات منه الا احرف معدودة بازل وبزل وطابل وحول وعايذ وعوذ وغاط وغوط وفي الحديث الا احمر ذا الشرف الثواء ومن عقله بالفناء فالشرف السنان من الابل والثواء التمام والثي الشحم وقد كوت الناقة تكوي كواية وبنواية شرقية قوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقول هذه الشجرة ليست تطلع عليها الشمس وقت شروقها فقط او وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي فهو اذا انضر لها واجود لزيتونها وقوله فاتبعوهم مشرقين اي لحقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها يقول شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت على وجه الارض وصفت ومنه الحديث انهم كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير يريد ادخل ايها الجبل في الشروق كما تقول اجب دخل في الجنوب وانغر دخل في التهامة وقوله كيما نغير اي ندفع للغير يقال اغار اغارة الثعلب اذا اسرع ودخل في عدو وقوله بعد المشرقين يعني المشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان لهذا الدين ذكرا كما ذكر الموتى قال ابن الاعرابي له معنيان احدهما ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس في تلك الساعة والوجه الاخر شرق الميت بريقه فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من جمة الشرق بريقه حتى تخرج نفسه ومنه حديث ابن مسعود انكم ستذكرون اقواما يؤخرون الصلوة لشرق الموتى وحكى ابو عبيد ان الحسن بن محمد بن الحنفية سئل عن هذا الحديث فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى وهذا وجه ثالث وفي الحديث نهى ان يضحى بشرقاء قال الاصمعي هي المشقوقة الاذن باثنين يقال اشرق اذنه يشرقها اذا شقها وفي حديث علي رضي الله عنه قال لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع قال الاصمعي التشريق صلوة العيد اخذ من شروق الشمس لان ذلك وقتها والمشرق المصلى وفي ايام التشريق قولان احدهما انهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي يقطعونها ويقددونها والثاني ما سبق القول به وفي الحديث اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن وقد مر تفسيره وفي الحديث ظلمتان سوداوان بينهما شرق الشرق الصوء والشرف

الثمر والزرع قبل الشوق وفي الحديث ان طعاما يقال لها الفرفنة وقع على مشرب باب من لا يغار على اهله قيل انه الذي يقع فيه يخ الثمر عند شروقها شبه الكوة وفي حديث ابن عباس انه قال في السماء باب للتوبة يقال لها المشرق وقد مر ذكره في الاشرقة قال ابو العباس الشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب وفي الحديث اصطفوا على ان يعصوه فشرق بذلك اي غص به ومنه قولهم الشاعر لو يغار الماء صافي شرقي كنت كالغصان بالماء اعتصاري ومنه الحديث ان قراءة المؤمنين فيما بلغ ذكره عيسى فانه اخذته شرقة اي سعلة وكيع اراد انه عيّ بالقراءة كانه غص بها شرك قوله تعالى فلما اتيهما صالحا جعلا له شركا فيما اتيهما اي نصيبا وقال سعيد بن جبير اي في الاسم يعني انهما سميا ابنه عبد الحارث وهو عبد الله وسمعت الازهري يقول الشرك بكسر الشين بمعنى الشرك وبكون بمعنى النصيب وجمعه اشراك قال لبيد تطير عداية الاشراك شعفا ووزر والرتامة للغلام فيقال الاشراك انصباء الميراث وقيل الشركة وقوله وما لهم فيهما من شرك اي من نصيب وقوله اني كفرت بما اشركتموني من قبل اي كفرت بشركتكم ايها الشياع كما قال ويوم القيمة يكفرون بشركهم وقوله وشاركهم في الاموال والاولاد قال الازهري اي دعهم الى تحريم ما احل الله من البحاير والسيب وقتل الاولاد الزنا وهذا امر عظيم كقوله اصلوا اما شئتم وقد نهى عن المعاصي كلها قال ابن عرفه شاركه اياهم في الاموال اكتسابها من الحرام وانفاقها في المعاصي وفي الاولاد حيث النكاح وقوله ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون قال المبرد اعلم الله انه لن ينفعهم الاشتراك في العذاب لانهم منعوا التاسي وانما التاسي في الدنيا يسهل المصيبة وقوله فاجمعوا امركم وشركاءكم اي اجمعوا امركم وادعوا شركاءكم ليعاونوكم وقوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي لا يعبد احدا غيره ولا يعمل عملا فيه رياء وسمعة ولا يكتسب الدنيا بعمل الاخرة وفي حديث معاذ انه امر ان يعين اهل اليمن الشرك اراد الاشتراك في الارض وذلك ان يدفعها صاحبها بالنصف وبالثلث ونحو مصدر شركه وفي الامر اشركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارمن جائز وفي حديث امعشر تشاركون هزلى مخهن قليل اي عهن الهزال فاشركوني فيه شركة وفي حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها اثر الظيار فردها قال ابو عبيد هو التشقق يقال للجلد اذا تشقق قد تشرم ومنه قيل للشقوق التي تكون في حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه اي تشققت وفي الحديث ان ابرهة جاء حاجا فشرم انفه فسمي الاشرم ومعنى تشريم الظيار ان تخطم الناقة على غير ولدها فتراه فاذا اراد ولدها ان يرتضع امها وجدها قد خطمت فتمنعه ان يرتضع وحتى اخوار لها بدرجة ثم حالوا الخوار نخلا بين وتركت كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولاد فاذا غشاها ذلك نفضوا عنها واستعجلوا الدرجة وقد يعنى لها اخوار فيقدم اليها فتظن انها قد ولدته فتراه شرك قوله تعالى وشركه في امري عمر ومنه قوله ومن الناس من يشري نفسه اي يبيعها اي يبذلها في الجهاد وثمنه الجنة ويكون شريت بمعنى اشتريت وهو من الاضداد وفي الحديث كان لا يشاري ولا يماري قيل معنى لا يشاري اي لا يلاجّ ولا يماري اي لا يدافع الحق عن حقه وقال ابن عرفة لا يشاري من الشر كانه اراد لا يشار فقلبت احدى الرائين ياء ولا يماري اي لا خاصم في شيء لا منفعة فيه وفي حديث ام زرع ركب شريا واخذ خطيا اي ركب فرسا يستشري في سيره اي يلج ويتمادى ومنه الحديث في المبعث فشرى الامر بيننا و بين الكفار حين سبا لهم اي لج في الفساد وقال ابو عبيد معناه جاد الجري يقال شرى الرجل في غضبه واستشرى اذا حدّه قال ابن السكيت ركب شريا اي فرسا ناجيا فائقا وشراة المال وشراته بالتين والثاء خياره وفي حديث ابن عمر حين باع شريكه

اهل المدينة معنا الخوج عن طاعة السلطان اذا صار وكاشرا وهم الخوارج سموا بذلك لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة اي باعوها وفي حديث عائشة تصفها باطاعة استشري في دينه اي لج وتمادى يقال استشرى البرق واستشرى اذا تابع لمعانه وفي حديث الخوارج يشري امرها اي عظم وتفاقم وفي الحديث كان شريح يضمن القصار شروده اي مثل الثوب الذي احاط ومنه حديث علي رضي الله عنه اذ وجدوا شروا لها من الغنم اي مثلها وفي الحديث كان في فيء رسول الله من خيل او شربان تماخيران تعدوان نهما القحي يقال شربان وشربان وفي حديث ابن مسعود في تفسير قوله تعالى كشجرة خبيثة قال الشربان قالوا هو غلط وانما هو الشري وهو الحنظل قال وله طعام آري وشري وكل الطعمين قد ذاق كل باب الشين مع الزاي شزب في بعض الحديث وقد توفي شزبا كانت معه قال ابن حمويه قال ثعلب هو من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق وكذلك الشزب وانشد لو كنت ذا شزب ما خفت شدات الخيل الذيب شزن وفي حديث لعن من عاد ولاعم شزنة قال ابو عبيد هو الشدة والغلظة يقول يؤتى اعداءه شدته وباسه فيكون عليهم كذلك ويروى شرزنة قال الاصمعي اي عرضه وجانبه وفيه لغة اخرى شزن يقول حين يهم الامر ولا يعم جانبه وفي حديث الخدري اتاني جنازة فما راءها القوم تشزنوا ليوسعوا له قال ثعلب يقول عرفوا يقال اشزن الرجل للرمي اذا استعد له ومنه حديث عمر حين سئل حضور مجالس المذاكرة فقال حق اشزن اي استعد للاحتجاج ما خوذ من عرض الشيء وجانبه وهو شزنه كان اشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث ابن زياد يعزم الشيء الامارة لو افقعة البرد والتشزن للحطب ومنه حديث ظبيان فتراءت مذحج باسنتها وتشزنت باعنتها اي استعدت باب الشين مع الصاد شعر في حديث عمر وراى غلامه يحمل على ابل الصدقة قال يهلا ناقة منصوصا التنصيص التي دهمت لبنها وقد نصصت واستنصت ومنه حديث اخر ان فلانا اعتنه اليه من قلة اللبن وقالت ما شيئا ستصطر بقاك شصوص وتصاب يعرضنا باب الشين مع الطاء شطا قوله تعالى اخرج شطاه اي فراخه حين يفرخ الزرع يقال اشطا الزرع اذا بنت في اصوله ما هو اصغر منه شطب في حديث امرزع مضيعه كمثل شطبة قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعفه وذلك انه تشقق منه قضبان دقاق في شبه مهنا الحصر اراد انه ضرب المثل فيه وفي الحصر شبهه بشطبة النخل وقال الحربي غوا سنه وقال ابن الاعرابي اراد ت بمثل الشطبة سيفا سل من غمده شبهته به وسيف مشطب فيه طرايق وفي الحديث فصل ما بين الطفيل على ما مر من ربيعه فشطب الربح عن مقتله قال ابن الاعرابي شطب وشطف اي عدل وقال الحربي اراد لم يبلغه شطر قوله تعالى فولّ وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه ونصب شطرا على الظرف المعنى الى شطر مسجد الحرام وفي حديث معاذ والقاسم من محمد اوان رجلين شهدا على رجل حق احدهما شطر اي عزيك والجمع شطور ثم البعداء ومنه اخذ الشاطر لانه يغيب عن منزله يقال شطر عنا فلان شطورا اذا تباعد وقال ابن عرفه انما سمي شاطرا لانه شطر نحو الطالة وتباعد عن السكون والقرار ويقال منزلك شطيرا اي بعيد وروى بهز عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله قال من منع صدقة فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات الله قال الحربي غلط بهز في اصل الرواية وانما هو وشطر ماله يعني انه جعل ماله شطرين فتخير عليه المصدق وياخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنع الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا وفي الحديث من اعان على قتل مومن بشطر كلمة قال سفين هوان يقول في اقتل اق كما قال كفى بالسيف شا

شطط قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا اى قولا بعيدا عن الحق يقال شط واشط واشتط اذا جار عن الحق ومنه قوله ولا تشطط اى تجر واصله من شطت الدار تشط وتشط اذا بعدت وقد يكون سقطت شطنى تشطنى وهو شاط اى ظالم ومنه حديث يتم الناشئ ان رجلا كلمه فى كثرة العبادة فقال له ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوى انك لشاط حتى احل قوتك على ضعفى قال ابو عبيد يقول اذا كلفتنى مثل عملك وانت مؤمن قوى وانا ضعيف فهو جور منك ماخوذ من الشطط وهو الجور وقال ابن عرفة معنى قوله ولا تشطط اى لا تباعد عن الحق ماخوذ من شطت الدار اذا بعدت وقال ابو زيد يقول شطنى فلان وتشطنى اذا شق عليك وفى الحديث اعوذ بك من الضبعة فى الشعر وكتابة الشطط قلت الرشطة بعد المسافة **شطر** قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يعنى الى مردتهم قال ابن عرفة الشيطان من الشطر وهو النخل الطويل المضطرب والشطن البعد فكانه تباعد عن الخير وطال فى الشر واضطرب ثم يقال للانسان شيطان اى كالشيطان فى فعله قال الحربى ازعم ان يدعونى الشيطان من غوى ومن يهوى ازكت شيطانا وقوله تعالى طلعها كانه رءوس الشياطين قيل هى حيات لها رءوس مكروهة واعراف وقيل رءوس الشياطين نبت معروف وقيل اراد بها الشياطين المعروفة وكل شئ يستقبح فانه يشبه بالشياطين فيقال كان وجهه وجه شيطان ورءوسه رءوس شياطين فانها وان لم يروها الادميون فهو مستقبح عندهم ومنه قولهم امرؤ القيس لقتلنى والمشرفى مضاجعى ومسنونة زرق كانياب اغوال وسئل الحربى عن معنى قوله صلى الله عليه واله ان الشمس تطلع بين قرنى الشيطان فقال اظنه مثل يقول حينئذ يقترن الشيطان ويتسلط وكذلك قوله ان الشيطان يجرى من ابن ادم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه لان يدخل جوفه وهو مثل وفى الحديث كل هوى شاطن فى النار الشاطن البعيد عن الحق لانه شطن عن امر ربه ومنه نوى شطون وشاطبى **باب الشين مع الطاء** **شطف** فى الحديث ان رجلا كان يرعى لخة ففيهما الموت فخرما شطا قال القتيبى هو العود الذى تدخله فى عروة الجوالق والجمع اشطئه ومنه يقال اشتط الرجل اذا انتشر عليه ما عنده **شظف** فى الحديث انه لم يشبع من خبز الا على شظف الشظف شدة العيش وضيقه **شظى** فى الحديث بعجى بربك من راع فى شظية وذئب فى بهيمة والشظية قصيدة من قناة الجبل وهى قطعة من رءوسها وفى حديث اخر فاشتط الصلوة قال الازهرى الشظية والشظية قصيدة من قناة الجبل وهى قطعة من رءوسها وفى حديث اخر فاشتط ناقتى تعالى ربيعة رسول الله صلى الله عليه اى اكسرت يقال اشتظى الغنى والنشط وهى النشطية **باب الشين مع العين** **شعب** قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الفراء الشعوب اكثر من القبايل وقال الليث ان الشعب ما تشعب من قبايل العرب قال والشعوبى الذى يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم قيل لهم ذلك لانهم يتاولون قول الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبايل على ان الشعوب من العجم كالقبايل من العرب وعن الزبير بن بكار قال العرب على ست طبقات فمن شعب قبيلة وعمارة وبطن وفخذ وفصيلة فمضر شعب وكنانة قبيلة وعمارة وبطن وفخذ وفصيلة فمضر شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة وفى الحديث اذا فعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع فيا لها ميدان والرجلان وقيل بين رجليها شفرها وقيل الشعبة الطائفة من كل شئ والقطعة منه قال الليث واطار الفرس شعبه وفى حديث مروان ان رجلين من الشعوب اسلم فكان فوه خذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم فى غير وجمع الشعب وهو اكبر من القبيله وفى الحديث ان رجلا قال لابن عباس ما هذه الغنيا التى شعبت الناس اى فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه وشتته قال الشاعر واذا رأت

الدر يشعب امره شعب الغضا ويلم فى العصيان وفى حديث عايشة ووصفت اباها فقالت برأب شعبها اى الامة اى اذا افترقت كلمتها لام بينها ويكون الشعب بمعنى الاصلاح وهو من الاضداد ومنه قيل لمصلح البرام المكسر شعاب الشعب الصدع وفى الحديث فما زالت واضعا رجلى على احرة حتى ازرته شعوب اى قتلته وازرته المية سميت شعوب لانها تفرق يقال شعبت الشئ اذا فرقته واذا جمعته ايضا والاضداد فى شعوب لانها موتنة معرفة وفى حديث عبد الله وشعب صغير شعب كبير اى صلاح قليل فى فساد كثير **شعث** فى حديث عمر شعثها اى فرقها كانت مفرقة فاراد ذلك ليزيد الناس فيها فرقا بالجزم الاخرة ويقال للامر اذا انتشر قد شعث وقد شعثه وقال الشمر فرقوا شعبه فقال التشعيث التفريق يقال شعثه الدهر اذا اتى ماله **شعر** قوله عز وجل لا تحلوا شعاير الله قال الزجاج عرفه شعاير الحج اثاره وعلاماته والعرب تعد بيننا شعارا اى علامة ومنه اشعار الهدى وهو ان يجعل على البدنة علامة تعلمها انها من الهدى وقال الزجاج الشعاير كل ما كان من موقف وسعى وذبح وانما قيل شعاير كل علم مما تعبد به لان قولك شعرت به اى علمت فلهذا سمى الاعلام التى هى شعيرات شعاير والواحد شعيرة وسمعت الازهرى يقول الشعاير المعالم التى ندب الله اليها وامرنا بالقيام بها وقال الفراء والاخفش هى موارج الحج وكل هذه المعانى واحد وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام سمى مشعرا لانه من علامات الحج وكل علامة للحج مشاعر وقوله وانه هو رب الشعرى الشعرى نجم فى السماء وهما شعريان احدهما العبور والاخرى الغميصا سميت العبور لانهم قالوا انها عبرت المجرة سميت الاخرى الغميصا لانها لا تتوقد توقد العبورة وليس فى السماء نجم يقطعها عرضا غيره وقد عبدها ابو كبشة الخزاعى فيمن تابعه خلافا على قريش فى عبادة الاوثان فكانت قريش تشبه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لخلافه اياهم فى عبادة الاصنام وانزل الله فى تكذيب ابى كبشة قوله تعالى وانه هو رب الشعرى اى هو رب النجم الذى من جهته من خلق وفى الحديث لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله قال الشمر يعنى طعنه حتى يدخل السنان جوفه من اشعار الهدى وهو اعلامه ومنه الحديث ان النجوى دخل على عثمان فاشعره منتفض الفصل العريض اى دماه به وفى مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة فدماه فقال رجل من بنى لهب اشعر امير المؤمنين اى اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت الى المنحر بطعن للنبى بذلك فحقت طيرته لانه لما رجع قتل وكانت العرب تقول للمالوك اذا قتلوا صيانة لهم عن لفظ القتل وكانوا يقولون دية المشعوة اثنا عشر بعيرا يريدون المالوك وفى الحديث انه اعطى النساء اللواتى غسلن ابنته حقوة فقال اشعرنها اياه اى اجعلنه شعارها الذى يلى جسدها سمى شعارا لانه يلى شعر الجسد ومنه الحديث انتم الشعار دون الدثار اى انتم الخاصة والبطانة وفى الحديث ان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يا مصور امتت الشعار العلامة يتخذونها ليعرف الرجل بها رفقته وفى الحديث ان جبريل عليه السلام قال لمسلمة ان يرضوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج اى من علاماته وفى الحديث انه لما اراد قتل ابى بن خلف تطاير لابن من ذلك تطاير الشعر عن البعير قال القتيبى الشعر جمع شعرة وهى دبار جمر تقع على الابل والحمير وقد جاء فى ابيات لابى طالب بن عبد المطلب بيت شعرى سلم لمن ترابى اى عمرو وليت يقولها المحزون اى ليت شعرى فلانا ما صنع وليت شعرى لغة بنى ضبع وقال الشاعر ليت شعرى عنكم حنيفا وفى الحديث اهدى الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شعاير وهى ما تقلد به الهدى من نعل وغيرها وقال الشاعر

والشعراء ذباب الكلب وجمع على اشعر شع وفى الحديث انه ترد ترية فشعثها قال ابن المبارك اى خلط بعضها ببعض كما يشعث الشراب بالماء وقيل لغين شعث الترية اذا رفع راسها والشعث والشعثاع والشعثعان الطويل المرتفع ومنه الحديث تراه عظيما شعثعا ورواه ابو عبيد بالتين والغين سغثغا قال ومعناه رواه رسلا وفى بعض الروايات ان الشهر قد تشعث فلو صمنا بقيته قال انهم من روى هذه الرواية ذهب به الى قلة الشهر وقلة ما بقى منه كما يشعث اللبن اذا رقق بالماء وفى حديث ابى بكر سترون بعدى ملكا عضوضا وامة شعاعا اى مختلفين متفرقين يقال ذهبت نفسى شعاعا اذا انتشرت وقال الشاعر فلا تتركن نفسى شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب شعف قوله تعالى قد شعفها حبا قراءة من قرا بالعين اى برح بها حبه يقال هو مشعوف بفلانة وقال الليث شعفة القلب عند معلق النياط ومنه شعفوف حبه اى شغبى الحب القلب من فوقه وفى الحديث فى عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس فى قبره غير فزع ولا مشعوف قال الشعف الفزع حتى يذهب بالقلب وقد يستعار فى الحب وفى الحديث او رجل فى شعفة فى غنيمة له حتى ياتيه الموت اى فى راس جبل وهو معتزل عن الناس وما هم فيه ويرجع الى كفاف لا يحتاج اليهم وقال رجل لضرير اى عمر فاغاثنى الله بشعثين فى ذراعى اى ذو ابتين يعنى ابنيهما وقناة الضرب وفى حديث ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف اى حمر الشعور واحدتها شعفة بتحريك العين وهو اعلى الشعر وشعفة كل شئ اعلاه شعل قوله عز وجل واشتعل الراس شيبا اى كثر شيب راسه ودخل فى قوله الراس شعر الراس والتلحية لانه كله من الراس وفى الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر يعنى رقا فاكانوا يعتبدون فيها الواحدة شعلة وفى حديث عمر قام فاصلح الشعيلة اى الذبالة شمن وفى الحديث فجاء رجل طويل شماط الراس اى مقرش الشعر قال الاصمعى رجل شعثان وشعر مشعان وهما لثنائين المتفرق باب الشين مع الغين شغر فى الحديث لا شغار فى الاسلام وهو ان يقول للرجل شاغرنى اى زوجنى اختك على ان ازوجك اختى او بنتى من غير مهر كان منها او قيل لذلك شغارا لان كل واحد منهما يشغر اذنا كلب واصل الشغر للكلب وهو ان يرفع احدى رجليه ويبول فكنى بذلك عن النكاح وقيل بلدة شاغرة باهلها اى مفتنة لا تمنع من غارة وقال بعضهم الشغر البعد ومنه قولهم بلد شاغر اذا كان بعيدا من الناصر والسلطان وهو قول الفراء وقال ابو زيد يقال استغر الامر به اى اتسع وعظم واستغرت الحرب بينهم اى اتسعت عظمت شغف قوله تعالى قد شغفها حبا اى اصاب حبه شغافها وقال الحسن قد بطنها حبها وقال ابن عرفه الشغاف جاب القلب وقيل سويداء القلب وهو الشغف ايضا ومن قراشغفها بالعين اراد ذهب بها كل مذهب وقد مر تقديره قتادة شغفها بالغين اى علم فيها وقال ابو عبيد اصاب شغافها كما تقول كبده اى اصاب كبده وراسه اصاب راسه اهل الحجاز يقولون للمجنون مشغوف شغل فى الحديث ان عليا رضى الله عنه خطب الناس على شغلة اى على بغلة وقال ابن الاعرابى الشغلة والعرسة والبيدرة والكدس واحد شغى فى حديث عمر فراى شيخا اشغى وهو الذى يختلف ثنيته اسنانه ولا تتسوى ويقال الشغى خروج الثنيتين من الشفة وانما قيل للعقاب شغواء لتعقفه فى منقارها باب الشين مع الفاء شفر فى الحديث ان سعد بن الربيع قال لعمر لو كان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيكم شفر يطرف قال ابو بكر الشفر حد الاشفار وهى حروف الاجفان التى فيها الشعر النابت وسمى الاجفان نفسها شفرا وشفرة فى الحديث ان غلاما كان شفرة القوم فى سفرهم

انه كان خادمهم الذى كان يكفيهم مؤنتهم شبه بالشفرة التى تقطع اللحم وغيره شفع قوله تعالى والوتر والشفع يعود الشفع والوتر يوم عرفة وقيل الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل الوتر الله وحده والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا وقال الزجاج الوتر الذى لا ثانى له والشفع كل شئ له ثان من نوعه وقوله من يشفع شفاعة حسنة اى من يزد عملا الى عمل من الشفع وهو الزيادة وقوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله لا تنفعهم شفاعة قال ابن عرفة اى ليس لها شافع فتنفعها شفاعة فانما نفى الله تعالى فى هذه المواضع الشافع لا الشفاعة لان الكفار يقولون لا يشفعون الا لمن ارتضوا وفى الحديث انه بعث مصدقا فاتاه بشاة شاتع قال ابو عبيد هى التى معها ولدها يقال شتعت بذلك لان ولدها شفعها وشفعته هو وقال الفراء شاة شاتع اذا كانت فى بطنها ولد ويتلوها الخرفة فما ماضى فيها التى ضربها الطلق قد مخضت ومخضت وتمخضت وامتخضت وفى الحديث شفعة الفوى كعقال العصى قال الفتيبى الشفع الزوج ولما سميه موتنا الا هنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة وفى حديث الشعبى الشفعة على وجه الرجال معناه ان يكون الذين جماعة مختلفى السهام فجميع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم سواء على وجه وسهم لاحدهم على سهامهم وقال الحربى الشفعة اشتقاقها من الزيادة وهو ان يشفع فيما تطلب فضمه الى ما عندك فتشفعه اى تزيده شنف فى الحديث نهى عن شقر فما ليرض الشقار الزجر ومنه الحديث فمثله كمثل ما لا شنف له وفى حديث آخر ولا شنفوا اصرعا على الاخر يقول لا اقصدوا الشنف ايضا القضاء وهو من الاضداد ومنه حديث الضرف فشنف الخالان اى خرسا من دانق تقرضه اى زاد الخالان يقال شنفت تشنف اى زدت وهذا درهم شنف قليل اى ينقص فى حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطى فانه ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب عن المراة يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه من خلفها والمعنى ان القباطى ثياب رقاق غير صفيقة النسج فاذا لبستها المراة وصفت بارداقها فوصفتها فنهى عمر عن لبسها واحب ان يلبسن الخفان الغلاظ وفى حديث المزرع وان شرب اشتف اى شرب ما لا يكفيه والشفافة الفضلة التى تبقى فى الاناء ومن امثالهم ليس الرقى عن الشافى بمغن ولا يشرب جميع ما فى الاناء لا يرقى يقال اشتافت ما فى الاناء واشتفته وفى حديث انكدرت الشمس تقرن فلم تبق لنا الا شفا قال شمر معناه الا شئ يسير وشفافة النهار بقيته وكذلك الشفاء شفق قوله تعالى فلا اقسم بالشفق الشفق الحمرة التى ترى فى المغرب بعد غيبوبة الشمس وهى الدلكة وقيل مشفقين اى خائفين شفن فى الحديث ان محل الراى الاسود يقضى فشفن اليه قال ابو عبيد الشفن ان يرفع الانسان طرفه الى الشئ ناظرا اليه كالمعجب منه الكاره له وقد شفن يشفن ومثله شنف لغة بعضه قيل شفه شفا قوله تعالى على شفا جرف هار اى حرف جرف ومنه قوله على شفا حفرة من النار يقال اشفى على الامر اى اشرف عليه وشفا كل سن حرفه وشفوان اثنان والجمع اشفاء ممدود وفى حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اى اشرفوا عليه قال الفتيبى كانه يقال الاشفى الآذن الترو وفى حديث آخر وقد اشفى على الموت وفى حديث ابن عباس كانت المنفعة الاصرة رحمة بها امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولو لا نهيه عنها احتاج الى ازنا الا اشفا اى الا اخيطة من الناس لا يجدون شيئا الا يستخلون به الفرج وفى حديث عمر انا نعطى ادنى واذا اشفى ورع يقول اذا اشرف على مال اخذه كف او على معصية ورع ومنه الحديث لا تنظروا الى صوم رجل او صلوته ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى ورع يريد اذا اشرف على الدنيا وفى الحديث فلما جاء ان كفار قريش شنئوا اى شنئوا المؤمنين واحضروا ثقاء ايضا باب الشين مع القاف شقح فى حديث ام سلمة

لها عمار ادعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني زينب والمقبوحة الملعونة يقال قبحه الله من قبح وليس من القبح قوله والمشقوحة هي الكريهة يقال شحنك شحج البغل بالجيم والحاء اي كرهك وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال ابو عبيد يقال قبح الله فلانا وشحه الشحج الكره والشحج البعد والشحج القبح يقال لموقع شنيع يقال قبحا له وشحجا له وسحقا وقال الليث القبح الذي يضرب له مثل الكلب وفي الحديث ان حيي بن اخطب اتي به وعليه حلة شقحية قال الاصمعي هي الحمراء ومنه الحديث على جميع النوق ان شئت الا الشقحاء قال ابو عبيد اراد تعيير البرة الى الحمرة قيل هي شقحة وقد استقحى النخلة مشقص وفي الحديث من باع العنب فليقصص الخنازير حدثناه ابو بكر احمد بن محمد بن ابي دينار املاء من حفظه قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن ابي الازهر شهاب بن عباد ابو عبيدة قال اخبرنا طعمة بن عمرو الجعفري عن عمرو بن بيان الثعلبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه واخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن يزيد الرقي عن ابو عبد الله محمد بن نصر عن اسحق بن ابراهيم عن وكيع عن طعمة يقول فليشقص الخنازير يقول فليعضها اعضاضا اليما كما تعض الشاة اذا بيعت للعوز ان يسكل بيع الخمر فليتخلل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي ويقال للقصاب مشقص وفي الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك قال ثعلب الشقص والشقيص النصيب والترك وفي الحديث انه كوى اسعد وسعدا في اكحله بمشقص فحسم الشقص فصل السهم اذا كان طويلا وليس بمعرض فاذا كان عريضا فهو المعبلة شقط في حديث معصم بن حيي الاسدي قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقاطة الازهري هي جرار من الخزف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط القطار شق قوله عز وجل وان خفتم شقاق بينهما اي خلاف بينهما الان كل واحد منهما يكون في شق اي في ناحية والشقاق العداوة والخلاف ومنه قولك شاققت وشاقق وقوله تعالى شاقوا الله ورسوله اي جانبوه فصاروا في شق وقوله بعزت عليهم الشقة قال ابن عرفة الشاحة التي يذهب اليها قال الفراء وجمعها شقق وحكي عن بعض قيس شقق قال قتادة اي بجهد الانفس قال ابن عرفة يقال ابن شق من العيش اذا كان في جهد وعناء وكذلك في شظف من العيش وشق كاس شظفه يقال هذا الضد هذا الشق لشقة الشاة والمال بيني وبينه شق الارض وشق الشعر ويقال شق الشعر ويقال شققت عليه شقا بالغ ومنه قوله وما اريد ان اشق عليك اي لا احملك من الامر ما يشتد عليك وفي الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك اي لولا ان اشد عليهم وفي الحديث انه سال عن سحاب مرت وعن برق فقال احقا اما ومضا امرشق شقا هو البرق الذي تراه مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض وفي حديث ادرنج وصدق في اهل شق هكذا الرواية والصواب شق قيل هو ههنا موضع بعينه وفي الحديث خالفنا شق الفجر اخبرنا قاسما الصلوة اي طلع الفجران وفي حديث علي رضي الله عنه ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان قال الليث الشقشقة لهاة الجمل العربي يعظمها ويطيلها حتى يخرجها ذات اشداق وقيل هي جلدة في حلقه ينفخها فتخرج ولا يكون ذلك الا للعربي ويروى لعلي بن ابي طالب لسانا كشقشقة الارحى او كالحمام الشارد الذكر ويقال ايمان الذكرة لا الازهري في شتبه الذي يفتق في كلامه ولا يبالي ما قال من صدق او كذب بالشيطان والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو اهدر شقشقة وهدرت الشقشقة ومنه قول ابن مقبل يذكر نخلا بها عاد لا ازلة في دار وكان بها هدر الشقاشق ظلامون للجزر قال ابن عمر والعرب تقول للشقشقه ثم شقه ايضا شقي قوله عز وجل ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لم اكن تشقيني بالرد وقيل الكلام سوى في امر فطلبه فقد شقي به واذا ادركه قيل سعد به باب الشين مع الكاف شكر قوله تعالى ان ربنا لغفور شكور قال ابن عرفة يغفر السيات ويشكر الحسنات وقال غيره الشكور من صفات الله تعالى

معناه انه يشكر عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وقوله واشكروا لي ولا تكفرون اي اشكروني على نعمي ولا تكفروها وقوله شكرت لك ونصحت لك وشكرتك ونصحتك افصح هو الاول وقوله جزاه الله شكورا شكور جمع شكر وكذلك كفور وتكون ان مصدرين قال ذلك الاخفش وقال الحديث من ازلت اليه نعمة فليكوها قال ابن عرفة اي ليشن بها والكي الثناء باللسان للعارفة توفي بها وقال غيره الشكر معرفة الاحسان والتحدث به وفي حديث يا حوج وماحوج ان دوابت الارض لتسمن وتشكر سكرا من لحومهم قوله تشكر اي تمتلئ يقال شكرت الشاة شكرا اذا امتلأ ضرعها بالبن وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال لميمون هلال يا هلال ابقي من كهولي بقية لعلي مجاعة احدثها لعلهم وشكير كثير فقيل لعمر بالتكبير يا امير المؤمنين فقال اترى الزرع اذا كان فرخ فبثت في اصوله وقال يعقوب بن يعقوب لرجل طالبته زوجه بالمؤن سالتان تشكرها وتشبرك انشأت تظلها وتضملها قال الازهري شكرها فيها انشد صاع باشفارها حصانا جوادا بقوت البطن والعرق زاخر شكر قوله تعالى شكاكا متشاكسون اي مختلفون عرون لا ينفقون شكع في حديث عمر فاشكعه ذلك اي املله واضجره ومنه قولهم الى وجزه والقلب شاكل الهوى من خيلها الكيم وقال الراد فاغضبه ذلك شك قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد غيره من شك في تنزيل القرآن والعرب تفعل ذلك تخاطب الرجل وتريد مخاطبته غيره ممن يسمع او يبلغ ومثله في القرآن كثير منها قوله عز وجل يا ايها النبي اتق الله ذكر على ذلك قوله واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا ولم يقل يا ايها النبي وقوله واسأل من ارسلنا من قبلك اي سل اهل من ارسلنا اليه من قبلك رسلا من رسلنا يعني اهل الكتاب الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به المشركون وفي الحديث انا اولى بالشك من ابرهيم تاويله انه لما نزل عليه واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فقال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه انا احق بالشك منه المعنى ان لم اشك وغيري لم يشك فكيف يشك هو وكذلك الفتيا وتاويل قوله عز وجل ليطمئن قلبي بيقين النظر قال واليقين جنسان يقين السمع ويقين البصر وهو اعلاهما ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قصة موسى انه لما علمهم الله بعبادتهم العجل المرمى الالواح فلما عاينهم القاها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس المخبر كالمعاين شكل قوله عز وجل فكل مما عمل على شاكلته اي على ناحيته وطريقته وطريقته نحو شكلها قال اذا كان ينشعب منه طرق كثيرة وقال قتادة على شاكلة على جانبه وعلى ما يبنى وقال ابن عرفة شاكلته خليقته ومذهبه يقال ليس هذا من شكلي من مذهبي وما يشبهه افعالي وقوله واخر من شكله ازواج اشكال امثال وقد اشكل الامر شكلا اذا اشتبه عليه لدخول شكل غيره واشتباهه عليك المماثلة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحسن فسالت ابي علي بن ابي طالب رضي الله عنهما عن شكله قال ابن الانباري معناه عمل شاكل فعاله وقال الازهري نحوه ومذهبه وسمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم بن ملان الرازي وكتبه لي بخطه قال سالت احمد بن يحيى ثعلب عن الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشكل العين فقال كذا كانت عينه صلى الله عليه وآله وسلم وكان في عينه سجرة يقال في عينه سجرة اذا كان فيها بياض وحمرة قلت وقال غيره يقال ما اشكل اذا خالطه الدم وقال ابو عبيد الشهلة الحمرة في سواد العين والشكلة الحمرة في بياضها وهو محمود قال الشاعر ولا عيب فيها غير شكلة [illegible] قال الطبري شكل عيونهم قال وفي الحديث انه كره التكاكل في الخيل قال ابو عبيد يعني ان يكون ثلث قوائمها [illegible] التكال في الخيل قال ابو عبيد يعني ان يكون

قوايم الذي يُؤكل به الخيل شبهه بكلات الشكال انما يكون في ثلث قوايمه وفي مقتل عمر فخرج الدم شكلا من جراحته اي ليتبين لهم ما اراده وكأنه يخلط شكل ومنه يقال اشكل عليه الامر في حديث بعض التابعين انه اوصى بطنه في الطهارة فقال لا تعهد المغفلة والمنشلة والشاكلة والنجوة قال ابو منصور الشاكلة الباض الذي بين الصدغ والاذن فالمغفلة العنفقة والمنشلة موضع الخاتم من الاصل والنجوة اصل التي الذي يلي شحمة الاذن ومنها شجران يمنة ويسرة شكم في الحديث لما حجر ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اشكموه قال ابو عبيد اشكم الجزاء وقد شكمته اشكمه والشكم العطاء بلا جزاء والمكافاة وفي حديث عايشة نصف اما ها قالت فما برحت شكيمتي في ذات الله حتى فعلت كذا وكذا اي ما انفكت سنة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا والاصل فيها الحديدة التي تكون في فم الفرس شكو قوله عز وجل وشكى الى الله يقال شكوت اليه اشتكيت بمعنى واحد واشكاني اذا نزع عني واشكاني اي الهاني الى الكناية ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا يريد انهم شكوا اليه حر الشر وما يصيب اقدامهم منه في صلوة الظهر وسالوه تاخيرها الى الابراد قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك يقال شكيت فلانا اذا الهاته الى الكناية واشكيته اذا نزعت عن اشكانه وفي حديث ابن الزبير انه شكا وتلك شكاة ظاهر عنك عارها قال القتيبي الشكاة العيب والدنة قال الاصمعي في رجز يشكي بعيا وهو ليبغ الحدث اي يعيب قال ظرفه بلا حدث احدثه وكحدث رجاي وقذفني بالشكاة وطردي يريد بالقيضة والعيب باب الشين مع القاف شلع في الحديث الحارب المتشلع هو الذي يقرى الناس من ثيابهم لغة سوادية ويقال حربه ماله اي غصبه شلو في الحديث جرحه يتشلشل ما اي يتقاطر شلو وفي حديث مطرف فان استشلاه ربه نجا قال ابو عبيد اي استنقذه واصله الاستلاء ومنه يقال اشليت الكلب اذا دعوته اراد ان الله اخاف عبده ودعاه فانقذه من الهلكة فقد نجا فذلك الاستشلاء وفي حديث انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهديت له على اقة الفان تقلدها شلوا من جهنم اي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلو الانه طائفة من الجسد وسئل بعض التابعين عن الثمن بن المسند فقال كان من اشاته قصر من سعد اراد من بقايا وليه وفي بعض الروايات تقلدها شلوة اي قطعة من جهنم نعوذ بالله منها وقال الاصمعي الاصل في الشلو الله بقية الشيء ومنه الحديث اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب استشلاها اي استنقذها واستوجبها وفي الحديث انتي رايتهما الا يسرني بعضوها الامين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في الوتر ظاهره شا وباطنه شلو مقصورات يقال لا تجز على باطنه فاذا قطع فارقه منه من اللحم من قولك استشليت الشيء واشتليته اذا انت اخذته كانه انتزع ما في باطنه الشحم قاله القتيبي باب الشين مع الميم شمت قوله عز وجل فلا تشمت بي الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن ناجا يقال شمت به يشمت وفي غاية صلى الله عليه واله وسلم ولا تطع في عدوك شامتا اي لا تفعل بي ما يشمت العدو واخبرنا عمر عن ابي عمر قال اخبرنا الرياشي قال سالت الاصمعي عن الشينة فقال هي البغضة شب وصفه صلى الله عليه واله وسلم فقال اشب الشب الباسر والبريق والتحديد شذ في الحديث انا كم سعد في قربة وحملوه على شذاة من ليف يقال له شبه الاكاف

والهدبي ومنه الحديث في تزويج فاطمة رضي الله عنها ان الله صلى الله عليه واله وسلم دعا لها وثنت عليها الاخرج شمر وفي حديث عمر لا يقرنه الله بطيا ريد به الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمكنا ومن شاء فليشترها قال ابو عبيد هو في الحديث بالتين وقال الاموي التشرين هو الاسال واراه من قول الناس شمرت السفينة اذا ارسلتها فجعلت اشرين الى التين كما قالوا الروشم والرسم من عرق ابتا في الحديث خذ واعتكا الا فيه مائة شماريخ العتكال هو العذق نفسه وكل غصن من غصنه العتكال فيه شماريخ وفي كل شمراخ مائة تمرات الى ثمان وقال ابو بكر الشماريخ الذي عليه البسر واهل البصرة يسمونه بظورا وجمعونه بظاورا ويقال له ايضا الكباسة والعاسوج والذبخة والذبخة شمر قوله عز وجل اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة اي نفرت وروى نعلب عن ابن الاعرابي اشمز نفور النفس عن الشيء تكرهه وقال ابو عبيد عن ابي زيد اشمازت ذعرت شمع في الحديث من تبع المشعة فتح الله به اي من استهزا بالناس جازاه الله جزاء مثله وقال القتيبي المشعة المزاح والفكاهة ومنه يقال جارية شموع اي لعوب فاراد من كان شانه اللعب والاستهزاء صار الله المضل حاله يلعب به ويستزله منه فيها وقال ابو هريرة للنبي صلى الله عليه واله وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شممنا اي عبنا الاهل وعاشرنا الهرش والشماع اللهو واللعب شمل في حديث اشتمال الصماء هو ان يشتمل الثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه جانبا فيكون في فرجة يخرج منها يده وقال ابو عبيد اما تفسير الفقهاء فهو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه قلت من فسر هذا التفسير ذهب الى كراهية التكشف وابداء العورة ومن فسر تفسير اهل اللغة فانه كره ان يتزمل به سنا ملا جدة مخافة ان يدفع منها الى حاجة سال لتسقسه فيذلك ومن دخاله صلى الله عليه واله وسلم اسا الدحة شمع بها ما شمل الشمال الاجتماع وفي الحديث يعطى صاحب القران الخلة يمينه والعلان شماله لم يرد ان شيئا يوضع في يده ولما اراد ان الملك والخلد يجعلان له ومن جعل شيئا له ملكا فقد جعل فيده يقال هو في يدك وكفك وقبضتك اي استوليت عليه ومنه قوله عز وجل بيدك الخير انك على كل شيء قدير وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال ان اباهذا يعني الاشعث بن قيس كان ينبح الشمال اليمين قلت هو جمع شمله مثل خصلة وخصال ورملة بعضهم ينبح الشمال يمينه شمر في حديث علي رضي الله عنه حين اراد ان يبرز لعمرو عبدود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء يقول انظر ما عنده يقال شامه فلانا اي انظر ما عنده يقال شاموا منا ثم شمرنا وشاموا وفي حديث ام عطية انتي ولا تنهكي قوله لا تنهكي تفسير لقوله اشمي يقول لا تستقصي ولا تبالغي باب الشين مع النون شن قوله لا يرحم كم شنان قوا اي بغضا وهم يقال شنئته شنا وشنانا وشناته ايضا ورجل شنو ومنه قوله عز وجل ان شانئك هو الابتر والشنان مصدر على فعلان كالنزوان والضربان وقرا عاصم شنان باسكان النون وهذا يكون اسما كانه قال ولا يكسبكم بغض قوم قال ابو بكر الانباري وقد ذكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف باب حاتم التحتاني معه نغدي شديد واقداحه الطعن في السلف قال شحيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته اما سمع قول ذي الرمة فاطرق اذ رى احرجان عبرة تجود بها العينان احرى لما اصابها قلت له هذا وان كان مصدرا ففيه الواو قال قد قالت العرب وشكان ذا عالة وحقنا فهذا مصدر وقد اسكنه وفي حديث عايشة رضي الله عنها عليكم بالمشية النافعة التين يعني الحسو وهي بمعنى من شث وقوله التين تفسيرها وقال الرياشي سالت الاصمعي عن الشينة فقال هي البغضة شب وصفه صلى الله عليه واله وسلم فقال اشب الشب الباسر والبريق والتحديد شذ في الحديث انا كم سعد في قربة وحملوه على شذاة من ليف يقال له شبه الاكاف

جمع اسد شاهم ما يفرق من امورهم وفرق شاهم ما اجتمع من امرهم مقصور

ليس بعربي محض **شنظر** وفي الحديث ذكر الشنظير الفاحش قوله الشنظير هو الذي الخلق وفي الحديث في صفة الحرب ثم تكون جراثيم ذات شناظير هكذا الرواية والصواب بالشين جمع شنظوة وهي كالاثفية من الجبل سمقدة **شنع** في حديث ابي ذر رضي الله عنه وعندنا امرأة سوداء شنعاء اي قبيحة يقال منظر شنع وشنيع وشنع وشنعاء **شنق** في اسلام ابي ذر رضي الله عنه وكن من اهل مكة فخلوا عن غنيم قد شنقوا له اي ابغضوه والشنق الشاق المغتاظ يقال شنق له شنقا اذا ابغضه **شنق** في الحديث انه قام من الليل حتى تشنق اي الورم الشناق هو الخيط او السير الذي تعلق به القربة يقال اشنقتها واشنقت الناقة وشنقتها اذا كفقتها بزمامها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فمازال يشنقا راسه حتى كبت له وفي حديث آخر وشنق لها يعني لناقته اي عاجلها بزمامها وكفها لترفع راسها وفي الحديث لا شناق ولا شغار قال ابو عبيد الشناق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من تلك شيء وكذلك الجميع الى شناق الفريضين وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من تلك شيء وكذلك الجميع الى شناق الفريضين قال ابو سعيد قوله الى العشر محال انما هو الى تسع لانها اذا بلغت العشر ففيها شاتان قال وانما سمي الشنق شنقا لانه لزيوخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه قال ومعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى غنم غيره ليبطل الصدقة اي لئلا تفترق او تجتمع وابن مفترقين وهو مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا خلاط قال والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق الرجل اي قد وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان يبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض وقد زال اسم الشنق عنه ويقال له معقال اي موات للعقال فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجب في ابله الفريضة فاذا كان الشناق يكون على الرجل او الرجلين او الثلثة اشناق اذا تفرقت اموالهم فيقول بعضهم لبعض شانق يقول اخلط مالي ومالك فان تفرق وجب علينا شقان وان اختلط خف علينا فالشناق للمشاركة والشقين للمتفرقين وقال ابو بكر وابو عبيد والشناق ما بين الفريضتين وكذلك اشناق الديات قال ابن قتيبة عليه وقال ابو زياد اشناق الديات من اشناق الفرايض في شيء لان الديات ليس فيها شيء يزيد على جد من عدد او جنس من اجناسها قال واشناق الديات اختلاط اجناسها غير بنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق قال ابو بكر الصواب ما قال ابو عبيد لان الاشناق في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات اذ كان الشنق في الصدقة ما زاد على الفريضة حتى تبلغ الفريضة الاخرى والشنق في الدية ما زاد على الجائز من الابل قال ابن الاعرابي وهو الاصمعي والاثرم كان السيد اذا اعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك فضله وكرمه فالشنق من الدية بمنزلة الشنق في الفريضة اذا كان فيها الغوا كما انه في الدية لغو ليس بواجب انما هو تكرمة من المعطي **شرع** في الحديث انه اصلت شفرين بالماء فقرن في الشنان الشنان هي الاسقية الخلقة واحدها شن ويقال للقربة شكة وهي شكة بن بريدا للماء وفي حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا تهذه ولا تنثره معناه لا يجلس على كراهة الرد ما خوذ من الشن وفي حديث ابن عباس شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والجزم والذكاء وروي شنشنة قال الاصمعي هو كالمضغة او النطفة تقطعها من اللحم قال ابن السكيت مثل الطبيعة والسجية اراد انه يعرف فيه مشابه من ابيه رايا وعقلا وقال ابن الكلبي هذا رجز لابن اخزم الطائي وكان عاقا لابيه فوجاوه بنون فعقروه واجتمعوا عليه فقهروه واوسعوه فقالوا ان بني رمثوني بالدعر شنشنة اعرفها من اخزم وقالوا نعم اقرانا ابن الاعرابي المرار قد علم الخل ايا طاعنا عنها من اي شنشنة انت ابن منظور اي من اي شبه وفي حديث علي

رضي الله عنه انتحنني وراءه كرظربا حتى شننت علكم الغارات اي صببت يقال شننت الماء على راسه اي صببته وقال المبرد كلام العرب فلما بقي فلان فلانا شنه بالسيف اي صبه عليه صبا ومنه الحديث الا فليشنوا الماء وليميثوا الطيب قال الازهري شننا عليهم الغارة اي فرقناها عليهم ومنه حديث ابن عمر كان يشن الماء على وجهه ولا يشنه وقد مر تفسيره **باب الشين مع الواو**

شوب قوله عز وجل ان لهم عليها لشوبا من حميم اي خلطا ومزاجا وفي الحديث لا شوب ولا رنوب اي لا غش ولا غلط في شرابهم قال ابن الاعرابي يقال شاب يشوب اذا غش ورنب عنه انه قال معنى قوله لا شوب ولا رنوب اي انك ترى عيب هذه السلعة يقال ما عنده شوب ولا رنوب فالشوب الغش والرنوب الريبة قال ويقال في كلامه شوبة اي خديعة ورنبة اي ريبة ظاهرة ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب **شوذ** في الحديث فامرهم بالمج على الشواذ من اي على العامل الواحد يشوذ ماخوذ من شوذت الشمس اذا ارتفعت قال ابن سيده وشوذت شمسهم اذا طلعت باعلى هجفا كانه تكسر اذا ما ارتفعت طلعت فضمته وكانما عممت بها **شور** في الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة الشارة الهيئة واللباس يقال ما احسن شوار الرجل وشارته اي لباسه وهيئته وفي الحديث انه راى امراة خيرة اي جميلة قال ابن الاعرابي الشورة الجمال والحسن والشورة المجال بالحاء والنون وفي الحديث انه كان يشير في الصلوة قال ابو الهيثم اي يامر ويهي بالاشارة وقال الاصمعي واشار اذا اقوم بيده وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها والمكان الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه الحديث ان اباطلحة كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله ومنه قوله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قيل يشور نفسه اي يسعى ويعنف يطلب بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتنظر الى قوتها في الجري وفي حديث ابي هريرة فتشايره الناس يقولا اشتهروا بالبصار يسم والشارة الهيئة واللباس وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل يتناول عسلا اي لجنية يقال شار العسل يشوره واشاره يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه وفي حديث ظبيان وسم الدين خطوا مشاربها يعني ديارها الواحدة مشارة والدبرة الوظيفة من الارض **شوص** في الحديث كان ينوصه فاه بالسواك يغسل كل شيء غسلته فقد شغثته ومصته وقال ابو حنيفة شصصت الشيء نقيته وقال ابو بكر عن ابن الاعرابي الشوص الدلك والمرض الغسل **شوط** في حديث علي رضي الله عنه انه قال لسليمان بن صرد تربصت وتناتات فقال اما ترون ان الشوط بطاء البطين البعيد والشوط الطلق وشوط سليمان في قوله وقد بقي من الامور ما يعرف به طلقك من عدوك **شوظ** قوله عز وجل شواظ من نار الشواظ اللهب الذي لا دخان معه والنحاس الدخان **شوك** قوله عز وجل غير ذات الشوكة اي ذات السلاح التام وشوكة الانسان شدته ورجل شائك السلاح وشاكي السلاح وشاك في السلاح من الكة وهي السلاح جمع **شول** في الحديث ولقيه فلان فوجه عليه شوائل له الشوائل جمع شائلة وهي التي شال بها اي ارتفع وهي الشول سميت شولا لانه ليس في ضرعها الا شول اي بقية والمعنى انها ذات شول قليل ثم شالت وكمن شولت كما تقول رجع الاناء اذا لم يبق فيه الا جرعة من الماء اي بقيته والشول ايضا بقية الماء واللبن في اسفل القربة وكذلك شولت القربة اي بقيت فيها بقية فاما الشول فهو جمع شائل وهي التي شالت بذنبها بعد اللقاح **شوه**

في الحديث بينا انا قاعد رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جنب قصر قال ابو عبيد هي المرأة الحسنة الرائعة وقال ثعلب عن ابن الاعرابي
الشوهاء القبيحة والشوهاء الحسنة والشوهاء التي تصيب بالعين فتسقم عينها والشوهاء المليحة والشوهاء الواسعة الفم والشوهاء
الفرايضا قال الشاعر يصف فرسا السعة الفم وفي شوهاء كالجوابي فوها مستخاف يضل فيه الحكيم وفي الحديث شاهت الوجوه
اي قبحت ورجل اشوه وامرأة شوهاء شوى قوله عز وجل نزاعة للشوى قال ابو منصور الشوى الاطراف اليدان والرجلان والرأس
وقال ابن عرفه يقال لجلود الناس الشوى الواحدة شواة وروي فاشوى اذا اصاب الاطراف واخطأ المقتل وفي حديث مجاهد
ما اصابت الصائم شوى الا الغيبة الشوى هو الشيء اليسير الهين والاصل فيه الاطراف واذا طار الشوى ليس بقتل وان كل شيء
اصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالقتل له الا الغيبة والعرب تقول كل شيء سوى ما سلم لك دينك او صحتي وفي حديث الصدقة
وفي الشوى كذا وكذا وهي جمع شاة كما تقول كلب وكليب وسمعت الازهري يقول رجل شامي صاحب شاء فخلوي صاحب نخل

باب الشين مع الهاء

قوله تعالى ولقد نقبس بشهاب قبس وقرئ بشهاب قبس على الاضافة والشهاب والقبس والجذوة كل
عود اشتعلت في طرفه النار وقد يضاف الى النار نفسها كما قالوا حية الحمة ومسجد الجامع وحق اليقين وما اشبه ذلك اضيف
اوائلها الى توابعها وهي هي في المعنى وقوله فاتبعه شهاب ثاقب الشهاب ههنا الكوكب الذي يسقط على الشيطان المسترق
للسمع وفي حديث العباس رضي الله عنه فقد استطلتم بالشهب بازاي سيتم بامر صعب لا طاقة لكم به والبازل المسن من الابل
الشهيد في صفات الله عز وجل الذي لا يغيب عنه شيء والشهيد والشاهد واحد ومنه قوله عز وجل لم ما من شهيد اي من يشهد ويعلم
ان لا شريك له وعبده ومنه قوله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم يقال شهدت الشاهد واستشهدته بمعنى واحد وقيل
الشاهد شاهد لانه يبين باشهاده ما يوجب حكم الحاكم ومنه قوله تعالى يشهد الله انه لا اله الا هو اي بين الله واعلم الله ومنه قوله
تعالى بالقسط شهد الله اي بين لدينه لان الشاهد يبين ما شهد عليه وقوله تعالى لنبيه ومنا عوجا وانتم شهداء اي انتم شهداء
وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم حق لان الله تعالى قد بينه في كتابكم وقوله تعالى ويوم يقوم الاشهاد يعني الملائكة
والانبياء جمع شاهد مثل اصاحب وانصار وصاحب واصحاب وقد جاء في قوله عز وجل ويتلوه شاهد منه اي حافظ ملك وقيل في
قوله تعالى ويوم يقوم الاشهاد انهم الانبياء والمؤمنون يشهدون على الكفار بان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وقوله تعالى شاهدين
على انفسهم بالكفر معناه ان كل فرقة يتبرأ من دين اليهود والنصارى والمجوس سوى شرائع العرب فانهم كانوا لا يعترفون من التزام هذا الاسم
فجعلوا لهم ايذانا منهم على انفسهم بالترك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وقوله انا
ارسلناك شاهدا اي على امتك بالابلاغ للرسالة وقيل سيئا وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اي حاجزا منهم نبيا وكل نبي
شاهد على امته وقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر اي من كان شاهدا اي حاضرا غير مسافر ونصب الشهر على الظرف وقوله تعالى
ذلك يوم مشهود اي محضور يحضره اهل السماء والارض ومثله قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر يحضرها ملائكة
الليل وملائكة النهار وقوله تعالى والقى السمع وهو شهيد اي احضر سمعه وقلبه وهو راع لذلك غير غائب عنه وقوله تعالى
وبين شهودا اي لا يغيبون عنه وقوله تعالى وشاهد ومشهود روي عن علي رضي الله عنه انه قال وشاهد يوم الجمعة ومشهود
يوم عرفة واخبرنا عائذ حافظ ابي عاصم النبيل قال اخبرنا ابي قال اخبرنا عمرو بن عثمان قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن سعيد

عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد ومشهود يوم عرفة
وقيل الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة وقوله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين
ههنا وفي الحديث المطعون شهيد قال الشهيد الحي كأنه تأول قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
كان ارواحهم احضرت دار السلام احياء وارواح غيرهم لا تشهدها الى يوم البعث قال ابو بكر سمي شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة
وقال غيره سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه والهوسلم على الامم الخالية وقال الله تعالى لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال عمر بن الخطاب لعلي ان مات خشف في الله لومة لائم امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر انه في جملة الشهداء حيث يقول
ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تقوموا عليه قالوا نخاف لسانه قال غير ذلك آخر كان لم تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك
لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلوة
العصر فقال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قال النجم قال ابو عبيد لا اعرفه الا الفرقد صلوة الشاهد المغرب و
هو اسمها قال ثم وهذا رجع الى ما ذكره ابو ايوب انه النجم كان يشهد على الليل وقال ابو سعيد قيل الصلوة المغرب شاهد لانه وقت
المسافر والمقيم فيها لا تقصر وقال الازهري القول هو الاول الا ترى ان صلوة الفجر تقصر ايضا شهر قوله عز وجل فاذا انسلخ
الاشهر الحرم يقال ان الاربعة الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفرا وشهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع الاخر كان البراءة
وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل وسمي الشهر شهرا لشهرته والشهرة الفضيحة ايضا وقيل سمي شهرا باسم الهلال والهلال
انما اطلق عليه شهرا بقولهم رايت الشهر اذا رايت هلاله ومنه الحديث صوموا لشهر وسروا لشهر فان الرؤية يرى الشهر قبل الناس وهو مجاز
وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاني والتصاوير كل يوم وما تتلوا السفارة الشهور قلت الشهور
العلماء ههنا النواضر والتفسير قارئ الكتب والتصاوير الفرس من الخيل شهق قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق روي عن ابن عباس
انه قال الشهيق في الصدر والزفير في الحلق وقال ابن السكيت كل شيء طال وارتفع فقد شهق ومنه يقال الشهيق شهيق اذا استفتح نفسا
عاليا ومنه الجبل الشاهق وقال غيره الشهيق من اصوات المعذبين وهو اخر نهيق الحمار شبه اصوات المعذبين به شهي قوله
تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال السدي يشتهون الايمان وقيل يشتهون الرجوع الى الدنيا الا ترى انه يقول يا ليتنا نرد و
يقال لهم حيا وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى شهوة النساء
وهو عندي ليس بمخصوص ولكنه كل شيء من المعاصي يضم صاحبه ويصر عليه وانما هو من الاصرار وان لم يعمله وقال يعني به
وهو ان يرى جارية حسنة فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر ببصره وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء وقال الاصمعي
القول ما قال ابو عبيد غير اني استحسن ان اذهب قوله والشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال ان اخوف ما اخاف عليكم
الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي فكأنه يرائي الناس بتركه المعاصي والشهوة لها في قلبه مختفاة وانا استحي بما عملنا

باب الشين مع الياء

شيح في الحديث انه ذكر النار ثم اعرض واشاح قوله اشاح له معنيان احدهما جد وانكمش على الايصال بالقفاء
النار والآخر حذر النار كانه ينظر اليها وقال الاصمعي الشيح الحذر والشيح الحاد وقال الفرق الشيح على معنيين المقبل اليك فالمانع للاوى
ظهره قال وقوله اعرض واشاح اي اقبل ومنه قال في حديث سطيح على جمل شيح شيه قوله تعالى في بروج مشيدة المشيدة التي طول

بنا وهما يقال اشاد الرجل اساء ويشيده واشاده يشيده وشيده يشيده ومنه يقال الاشاد بذكر فلان اذا نوه باسمه ولا يقال اشاده ولا شيده وقال ابن عرفة السيد ساط على الحائط من جص وصاروج وغيره اذا طليت بالشيد وقال ابن السكيت يقال للرجل اذا رفع الشيء بالجصة وقال مجاهد في قوله تعالى وقصر مشيد قال بالقصة يعني بالجص مطلي به وفي حديث ابي الدرداء ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء اي رفع فلان واظهره عليه شبر في الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اخبر ان مثل كانت مختلفة فمكان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالسبحة وحدها واذا كانت الاشارة في غير هذا النوع كان يشير بكفه ليكون بين الاشارتين فرق وفي الحديث واذا الحديث اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده شيط في الحديث اذا التاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا غرق من شدة الغضب وصار كالمتردي يقال شاط الشحم اذا نضج حتى كاد يحترق وشيط الدماغ الكوباء والزوس اذا اشعل بها حتى تتشيط ما عليها من الشعر والصوف وفي الحديث ما روى ضاحكا ستشيطا قال ابن الاثير معناه ضاحكا ضحكا شديدا يقال استشاط الخاتم اذا طار وهو شيط وفي حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوضع الرجل المسلم البريء فيشاط لحمه كما يشاط الجزور وقال الازهري هذا من قولهم استشاط الجزور اذا فصلت لحمها وقد شاط الجزور اذا فرق بينها نصيب الاقسم وفي الحديث ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشاط دم جزوره اي سفكه وهدرت عمر القسامة تشيط العقل ولا تشيط الدم اي توجب خذ بها الدية ولا يوجب بها القصاص وقال الفقيهي الاصل في الاشاطة الاحراق فستعير وفي الحديث ان فلانا قاتل حتى شاط في رماح القوم اي هلك وبطل قال الاعشى وقد شيط على ارماحنا البطل شيع قوله عز وجل او يلبسكم شيعا اي فرقا وكل فرقة شيعة على حدة ومثله قوله عز وجل وكانوا شيعا اي فرقا يشايع بعضكم بعضا يقال شيعت فلانا اذا تبعته والعرب تقول شاعكم السلم اي تبعكم واشاعكم الله السلم اي لتبعكم الله السلم وقوله تعالى في شيع الاولين اي في اصحاب الاولين وكل من عاون انسانا وتحزب له فهو شيعة ومنه قوله تعالى وان من شيعته لابرهيم والجمع شيع واشياع ومنه قوله تعالى كما فعل باشياعهم وقال ابن الاعرابي الهاء في قوله تعالى وان من شيعته لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم اي لجار ابرهيم عليه السلام لجزه فاتبعه ودعا له وان كان سقاسا بقاله وقال ابو الهيثم اراد من شيعة نوح عليه السلام اي من اهل ملته وقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم اي من شايعكم على الكفر وفي الحديث ان مريم عليها السلام دعت للجراد فقالت اللهم سقة بلا شياع قال ابن الاعرابي بلد زمارة راع وقال الازهري الشياع الدعاء للابل لتساق وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها وفي الحديث هل لك من شاعة الشاعة الرؤوسة وفي الحديث نهى في الضحايا عن المشيعة يقال هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا يريد انها لا تلحق الغنم ولا تبدأ تشيعها اي تتبعها من وراء القطيع وفي حديث الاحنف وان حكمه كان رضا شيعا قال الفقيهي المشيع ضبا البحولي من قولك شيعت النار اذا ألقيت عليها حطبا تذكيها هما والشيع في غير هذا النوع شيم في الحديث لا اشيم سيفا سله الله اي لا اغمده يقال شمت السيف اذا غمدته وشمته اذا سللته وهو ضد

اخر كتاب الشين والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصاد

باب الصاد مع اللام صاد في الحديث ان عبد الله بن حمركان اسلم فارتد وتنصر فقالوا انا فخشى ان يقال صلصالا يقال صلصال الجرو اذا لم يفتح عينيه او ان فتحه وفتح اذا فتح عينيه او ان فتحه يقال لا تبصرونا امرنا ولم تبصروه وفي الحديث انت مثل العنم تلتف وتنصي يقال صاءت العقرب تصوء المعنى انها تضع وتخرج

باب الصاد مع الباء صبب قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب اي عذبهم يقال صب فلان على غنم فلان اذا غار فيها وصبت الحية عليه وصب على فلان السياط وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء قال ابو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب وقد صبابتها اذا شربتها وقوله وولت حذاء اي مسرعة وفي حديث عقبة بن عامر انه كان غضب بالصبيب قال ابو عبيد يقال انه ماء ورقة السقم وغيره من النبات ولون ماءه احمر يعلوه سواد وقال الليث الصبيب الدم والعصفر الخاص ويقال للعرق صبيب وانشد هو اجر عنقب الصبيب وقال ابو عمرو الصبيب الجليد وانشد وليس بها الا صبا وصبينها وفي الحديث وخرج مع خير ضاحب ذي الصبة قال بعض الرواة هو شيء يشبه السفرة وقال بعض اهل اللغة انما هي الصبة بالتون والصنة بكسر الصاد وفتحها والصن هو شبه السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث اكم صبان اي جماعتان صبح قوله عز وجل فيها يصباح اي سراج وقال ابن عرفة يقال اصبح القوم بالنار اي طابوا بها الضياء والاصبح الابيض وفي المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب فكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي فيلتقم اسم على تفعيل كالتنجيب وهو التمام والتثبيت اسم لما بنت من الغراس والتنوير اسم لنور الشجر والتمهيد والتمهيد وفي الحديث انه سئل متى تحل الميتة فقال اما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بها بقلة قال ابو عبيد معناه انما كره منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس لكم ان تجمعوا مما من الميتة قال الازهري وقد انكر هذا على ابي عبيد وقوله صلى الله عليه وآله وسلم قال الناس اذا لم تجدوا البينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد ذلك الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم فاذا اصطبح الرجل اللبن او تغدى بطعام لم يحل له نهاره ذلك اكل الميتة وكذلك ان تعشى او شرب غبوقا لم يحل له ليلته تلك لانه يتبلغ بتلك الشربة قال وهذا هو الصحيح هي التومة عذار تقاع انها كانه وقت اكل ووقت طلب الكسب وفي حديث المزرع وارقد فانه يصبح الادت انها مكفية فتى تمام الصبحة صبر قوله عز وجل اصبر صبرا جميلا اي فاصبر صبرا جميلا وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قوله اصبروا اي اثبتوا على دينكم وصابروا اي صابروا اعداءكم كرروا ليهونوا وقوله تعالى استعينوا بالصبر اي بالثبات على ما انتم عليه من الايمان وشهر الصبر شهر الصوم لصبر الصائمين انفسهم عن الطعام والشراب ومنه قوله عز وجل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقيل في قوله تعالى استعينوا بالصبر اي بالصوم وقوله تعالى لكل صبار شكور اي كثير الصبر على امر الله كثير الصبر عن معاصيه وبه تعبد الله خلقه وقوله جل ذكره فما اصبرهم على النار قيل معناه ما اجرأهم على النار وقيل ما اقلهم في النار كما تقول ما اصبره على الحبس وقيل معناه ما الذي صبرهم على النار وقال ابو العباس الصبر ثلثة اشياء الصبر والاكراه والجرأة ويقال اصبره الحاكم على اليمين اي اكرهه عليها ومن صبر والصبور في صفات الله عز وجل هو الذي لا يعجل بالعذاب وفي الحديث نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا قال ابو عبيد هو ان يجبس من ذوات الروح شيء حيا ثم يرمى حتى يقتل ومنه الحديث في الذي لعن دجاجة وقال

اخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه يقال للرجل يقتل فيصبر عند فقيل صبرا اي محبوسا ممسكا على القتل وكل من حبسته لقتل او بين فهو قتل صبرا ويبين صبر ومثله في الحديث نهى عن المصبرة وهي ان يصبر ذي الروح كالدجاج جاء في الحديث وفي حديث الزهري الخصاصة صبر شديد وفي حديث عمار رضي الله عنه صبر ضرة عض فلما عوتب في ضربه اياه قال اهذه يدي لعمار فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا لولي اذا حبسه ولصبرة اي لقصه منه واصطبر اي لقتص وفي حديث لهفه فسحاب الصبر اي يستدر ويسقطر والصبر سحاب ابيض مراكب وقد استصبر التجار قطر كل نوع وبصبر جانبه ومنه الحديث سدة المنبر مصبر الجمة اي على نواحيها والصبر الكفيل وقد صبرت به اصبر صبرا اذا كفلت به ومنه حديث الحسن من اسلف سلفا فلا يأخذن رهنا ولا صبيرا صبغ قوله عز وجل صبغة الله اي فطرته اي قل يا محمد بل نتبع صبغة الله رد على قوله تعالى بل نتبع ملة ابرهيم ونتبع صبغة الله وانما سميت الملة صبغة لان النصارى استعوا من تطهير الادم بالختان وابتدعوا تطهيرهم بما يصبغ الادم بالماء الاصفر يقال صبغ الثوب يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلث لغات صبغا وصبغا وقال ابو عمر الصبغ الدين وقوله عز وجل وصبغ للاكلين يعني به الزيت يصطبغ به الاكل يقال صبغ وصباغ مثل ادبغ ودباغ وليس بقياس وكل ادام يصطبغ وروي انه هو صبغ وفي الحديث فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو الذي تحمله السيول من الغثاء والحميل ايضا ما حملته السيول من الطين والغثاء قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطراثة من انبت حين نطلع تكون صفراء فما يلي الشمس منها يكون اخضر وما يلي الظل ابيض وقال الازهري الصغاء بنت معروف صبا قوله تعالى الصابئون اي امل يقال صبا الى الشيء يصبو صبوا وصباء وصبوة اذا مال اليه وفي الحديث انه راى حسينا يلعب مع صبوة في السكة قال ابو بكر الصبوة والصبية لغتان معناهما واحد مثل عدوان وعديان والفوت الفيت وفي الحديث كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه قال بعضهم اي لا يخفضه جدا يقال صبى راسه يصبيه اصغر من صبا اذا مال الى الصبا وقال بعضهم هو مهموز انما هو يصبأ من صبا من دين الى دين وسمعت الازهري يقول الصواب فيه يصوب وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبا قال ابو سعيد هو جمع صاب كما يقال ناقة وغرى وقال غيره انما هو صبأ على وزن فعل جمع صابي وصبا اذا مال من دين الى دين باب الصاد مع التاء صت وفي حديث قتادة قال مواصيتين يعني بني اسرائيل قال ابو عبيد اي جماعتين وقال الاصمعي الصيت الفرقة من الناس وقال ابن الاعرابي الصت ايضا نملة باب الصاد مع الحاء صحب قوله تعالى ولا هم منا يصحبون يعني الكفار اي لا يجارون ومن صحبه الله لم يضره شيء يقال صحبك الله اي حفظك الله ومنه الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا احفظك في سفرنا واقلبنا بذمتك وعهدك الى بلدنا وقال الماني اصحبت الرجل اذا سمعته وجعل قوله ولا هم منا يصحبون من اصحبت وغيره جعله من قولك صحبك الله وفي حديث قبيلة ابتغى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصحابة الاصحاب لا يجمع فاعل على فعلة الا هذا الحرف الواحد والصحابة ايضا الصحبة صح في الحديث الصوم صحة اي يصح عليه الانسان يقال صححته وصحة بكسر الصاد وفتحها والصح الذي صححت ما شيته ومنه الحديث لا يورد ذو عاهة على مصح كانه كره ذلك مخافة ان يظن ان العاهة اعدته انما اعدته انما فيما تم لذلك وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى ولا صحر في الحديث كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين صحاريين قلت صحار قرية باليمن ينسب اليها الثوب اليها وقيل الصحرة حمرة قليلة كالغبرة وقال

الاصمعي الاصحر قريب من الاكهب وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة سكن الله عقيرتك فلا تعوديه معناه لا تبرز به الى الصحراء صحا في صفته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صوته محكم وهو ان لا يكون حاد الصوت صحى وفي الحديث كان وجهه صحاة المصحاة اناء من فضة قال الشاعر اذا صب في المصحاة خال طعيدها باب الصاد مع الغين صغب في الحديث لا صحب ولا جلب الصغب الصوت صخ قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة يعني الصيحة التي تكون عليها القيمة تصخ الامم اي تصم اذانها باب الصاد مع الدال صدا في الحديث في ذكر علي رضي الله عنه صداء من صديد قال شمر روى ابو عبيد هذا الحرف بضم الصاد وكان الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا رضي الله عنه خفيف يخف الى الحروب وليس بكثير فهو حديد لثة بأسه وشجاعته كالصدع من الوعول وقال ابو عبيد قال الاصمعي كان حماد بن زيد هو صداء من حديد قال وهذا اشبه بان الصدا له ذكر اي ان الاتراك ان عمر قال وادق له عند ذكر صداء الحديد صد قوله تعالى يصدون عنك صدودا اي يعرضون عنك اعراضا ويمتنعون امتناعا ومنه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون وربما يصدون بكسر الصاد معناه يضجون ويكون صدودا وقفا وغير واقع ومنه قوله عز وجل وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي صدها بالقبح عن الايمان العادة التي كانت عليها من عبادة الشمس يقال صد عنه يصد صدا وصد يصد صدودا اصداء كاذ للمحكي عن العرب وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد اي قيح ودم يسيل من اهل النار من الدم والقيح ويقال هو الحميم الغسلين حتى يخالط ومنه حديث علي كرم الله وجهه انما هما اللهم والصديد وقوله تعالى فانت له تصدى اي تتعرض يقال تصدى له اذا تعرض له قال الشاعر من المتصديات لغير سوء قبيل اذا مشت سيل الحباب والاصل فيه الصدد وهو القرب وكل ما صار قبالتك وكان في الامر يتصدد فقلبت احدى الدالات ياء صدد قوله عز وجل حتى يصدر الرعاء اي يرجعوا من سقيهم ومن قرأ يصدر اراد يرجعون مواشيهم وقوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان اذا رجعوا وصدروا الى المكان صاروا اليه قال ذو الرمة ابن عرفج والوارد الجاي والصادر المنصرف صدع قوله عز وجل فاصدع بما تؤمر اي شق عاتم بالتوحيد فقيل اجهر بالقرآن وقيل اظهر الحق وافصل بالامر الصريح الصحيح في كلامهم واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال وقال اعرابي ممن كان يحضر مجلس ابي عبد الله وكان ابو عبد الله ربما ياخذ عنه فاصدع بما تؤمر اي اقصد بما تؤمر قال العرب تقول صدعت فلانا اي قصدته لانك تريد انك عرفته اردا فرق به بين الحق والباطل يقال تصدع القوم اذا تفرقوا ومنه قوله تعالى يومئذ يصدعون اي يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث وقد ابعد ما تصدع القوم كذا وكذا وقد ابعد ما تصدع القوم كذا وكذا يقال صدعت البرد اذا شققته ومن ذلك قول المصدق يجعل الغنم صدعين اي فرقين ثم يأخذ منهما الصدقة والصدع في الزجاجة بفتح الصادين بين بعضها من بعض ومنه قوله تعالى والارض ذات الصدع اي تصدع بالنبات وفي حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا الصدع الصدع هو الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وكذلك الصدع من الوعول وعل بين الوعلين صدغ في الحديث ما هذا الصديغ الذي لا اعترف اي الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل صدف قوله عز وجل اذا هم قوم يصدفون اي يعرضون والصدوف الميل عن الشيء وقوله عز وجل حتى اذا ساوى بين الصدفين الصدفان ناحيتا الجبل وفي الحديث كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي

قال ابو عبيد الصدف والهدف كل بناء مرتفع عظيم وقال غيره هو مثل صدف الجبل شبه به صدقة مجاز يرجل صدقة اى صدق وهو صداق المرأة وصداق لغة وصدقة ويجمع الصدقات وقوله تعالى الصديقا نبيا الصديق اسم للمبالغة في النعت بالصدق وقوله تعالى الصدقات للصدقة فيه الصدقة بتشديد الصاد والدال للصدقة ومنه قوله تعالى فاصدق والصدق بتخفيف الصاد الرجل الذي يأخذ الصدقات وقوله تعالى وهذا صديق حميم الصديق الذي صدقت مودته وفي الحديث انه لما قال ابو سفيان غشما قدرت لغة ليصدق الرجل بزنا ولا سرقة ليصدقن او يصدقن او يقطع امر لفظ الخبر ومعناه الامر كقوله عز وجل تؤمنون بالله ورسوله معناه امنوا وجاهدوا بغفر لكم ومثله قولهم في الامثال يغفر حرما ومعناه ليغفر وقوله عز وجل ولقد آتينا بني اسرائيل بوأ صدق اى انزلناهم منزلا صالحا وكل ما انبأ الصلاح والخير فهو لصيق الصدق فعيل بمعنى صديق وحديث صدق صدق في الحديث الصدقة عندنا الصدقة الاولى اى عند فورة المصيبة وحرها والصدم ضرب الشيء الصلب الرجل يعدو ان فصادمان وكتب عبد الملك الى الحجاج ولا تسلن العوانس صدمة فرسها يقال افعل الامر من صدمة واحدة اى دفعة واحدة وفي الحديث حتى افرق من الصدمتين يعني من عدو في الوادي تميا بذلك لانهما يتصادمان اى كانهما تقابلا فتصادمان صرر قوله عز وجل الاكمة وتصديته التصدية الصوت بالتصفيق وغيره قيل ومنه الصدى الذي يسمعه المصوت في الجبل والدير او البيت الرفيع عضب صياحه وقيل الصلة صدد لانه يقابل في التصفيق صدفه هذه صدا الاخرى وسما وجها سما وقوله تعالى فاذا قومك منه يصدون من هذا الوجه وقد ذكر تفسيره وفي حديث ابن عباس كان يصادي منه غربا يعني من الصديق رضوان الله عليه اي يداري والمصادات والمداراة والمداراة واحد كما هذا في معنى المداراة وفي حديث الحجاج انه قال لاشرامم الله صداك يريد اهلكك الله والاصل فيه الصدى الذي ذكرت انه في صوته في الجبل او البيت الرفيع اذا انت صوت فاجابك والصدى يجيء الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا يجيء عنه باب الصاد مع الراء صرب في حديث ابي الاحوص انه تحت راعية لك واغية انا نهنهها فتجد عنها وقول الاصمعي قال الفقيمي قوله صرية مثل شكوى وصرية اللبن هو الضرع اذا جمعه وعلبه وقيل الصريرة صرية لانهم كانوا يعلبونها الا للضيف وقال ابن الاعرابي الصرب جمع صربة وهي الشقوة الاذان مثل البعرة وقال غيره في حديث اخر وشقها فقول صرم فكان الباء مبدلة من الميم صح قوله عز وجل فصرهن اليك اى قطعهن فاملهن في اللغتين القصر والبناء المشدد ومنه قوله تعالى فاجعل بي صرحا وصرحة الدار ساحتها وفي حديث ام معبد دعا لها بشاة فحلبت عليه صريحا حتى ارغت الشاة مزيد الضريح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه قولهم صرح فلان بالامر اذا كشفه واوضحه صح قوله عز وجل ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي قال ابو الهيثم معناه ما انا بمغيثكم وما انتم بمغيثي والصريخ يكون بمعنيين متضادين يكون المغيث ويكون المستغيث وقوله تعالى وهم يصطرخون فيها اي يستغيثون وقوله تعالى فلا صريخ لهم اي لا مغيث لهم وفي حديث ابن عمر اذا استصرخ على صفيه استصراخ المحتمل الميت اي مستغاث به ليقوم بشاته الميت فيعينهم على ذلك والمراد الاغاثة والاستغاثة وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصوارخ يعني الديك صرخ في حديث انس رأيت الناس في امأ بكر يجيعوا في صرخ سيفهم البصر الصرخ الارض المنبتة وجمعه صرادخ وكذلك الصفصح صر قوله تعالى كمثل ريح فيها صر اي برد شديد ومنه الحديث نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد وقوله تعالى ريحا صرصرا اي شديدة البرد ماخوذ من الصر صر اي تكرير فيها البرد كما يقال اصل البحار فاذا تكرر صوته قيل صلصل وقوله تعالى فاقبلت امرأته في صرة الصر الصيحة ههنا والصيحة ويقال فجاءته تصرخ وقيل هو من صرير الباب وقوله تعالى ولم نجد له وعلما فعلوا الاصرار الاقامة ويقال هو الصحيح

على العزم وفي الحديث كان صرورية الاسلام وابو عبيد هو في هذا الحديث التبتل وترك الكلام يقول ليس بنو لاحد بان يقول الا ان يتزوج ليس صدقة من اخلاق المؤمنين والصرورة في غير هذا الذي لم يحج قط وهو المعروف في الكلام وفي الحديث انه قال لخصمين تقدما اليه اخرجا ما تصران من الكلام اى ما تعصمان في صدوركما وكل شيء جمعته فقد صررته ومنه قيل للدينار مصرور والدان يديه جمعتا الى عنقه لثابت عبد الله بن عامر بن ربيعة بن عامر بن كريز لقيله فقال اما وهو مصرور فلا صرع في الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قلت الصرعة بفتح الراء الرجل الحليم عند الغضب ههنا يقال رجل صرعة وقوم صرعة وهم الذين يصرعون من جاهدهم صرف قوله عز وجل كذلك نصرف الايات اى نبينها ومثله وصرفنا الايات وقوله تعالى وتصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا وجعلها ضروبا في اجناسها وقوله وليعبدوا ناحيا اسرائيل بوأ صدق اى انزلناهم منزلا صالحا وكل ما انبأ الصلاح والخير فهو لصيق الصدق فعيل بمعنى صديق وداية صدق صدق في الحديث الصب عندنا الصدمة الاولى اى عند فورة المصيبة وحرها والصدم ضرب الشيء الصلب الرجل يعدو ان فصادمان وكتب عبد الملك الى الحجاج ولا تسلن العوانس صدمة فرسها يقال افعل الامر من صدمة واحدة اى دفعة واحدة وفي الحديث حتى افرق من الصدمتين يعني من عدو في الوادي تميا بذلك لانهما يتصادمان اى كانهما تقابلا فتصادمان صر قوله عز وجل الاكمة وتصديته التصدية الصوت بالتصفيق وغيره قيل ومنه الصدى الذي يسمعه المصوت في الجبل والدير او البيت الرفيع عضب صياحه وقيل الصلة صدد لانه يقابل في التصفيق صدفه هذه صدا الاخرى وسما وجها سما وقوله تعالى فاذا قومك منه يصدون من هذا الوجه وقد ذكر تفسيره وفي حديث ابن عباس كان يصادي منه غربا يعني من الصديق رضوان الله عليه اي يداري والمصادات والمداراة والمداراة واحد كما هذا في معنى المداراة وفي حديث الحجاج انه قال لاشرامم الله صداك يريد اهلكك الله والاصل فيه الصدى الذي ذكرت انه في صوته في الجبل او البيت الرفيع اذا انت صوت فاجابك والصدى يجيء الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا يجيء عنه باب الصاد مع الراء صرب في حديث ابي الاحوص انه تحت راعية لك واغية انا نهنهها فتجد عنها وقول الاصمعي قال الفقيمي قوله صرية مثل شكوى وصرية اللبن هو الضرع اذا جمعه وعلبه وقيل الصريرة صرية لانهم كانوا يعلبونها الا للضيف وقال ابن الاعرابي الصرب جمع صربة وهي الشقوة الاذان مثل البعرة وقال غيره في حديث اخر وشقها فقول صرم فكان الباء مبدلة من الميم صح قوله عز وجل فصرهن اليك اى قطعهن فاملهن في اللغتين القصر والبناء المشدد ومنه قوله تعالى فاجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها وفي حديث ام معبد دعا لها بشاة فحلبت عليه صريحا حتى ارغت الشاة مزيد الضريح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه قولهم صرح فلان بالامر اذا كشفه واوضحه صح قوله عز وجل ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي قال ابو الهيثم معناه ما انا بمغيثكم وما انتم بمغيثي والصريخ يكون بمعنيين متضادين يكون المغيث ويكون المستغيث وقوله تعالى وهم يصطرخون فيها اي يستغيثون وقوله تعالى فلا صريخ لهم اي لا مغيث لهم وفي حديث ابن عمر اذا استصرخ على صفيه استصراخ المحتمل الميت اي مستغاث به ليقوم بشاته الميت فيعينهم على ذلك والمراد الاغاثة والاستغاثة وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصوارخ يعني الديك صرخ في حديث انس رأيت الناس في امأ بكر يجيعوا في صرخ سيفهم البصر الصرخ الارض المنبتة وجمعه صرادخ وكذلك الصفصح صر قوله تعالى كمثل ريح فيها صر اي برد شديد ومنه الحديث نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد وقوله تعالى ريحا صرصرا اي شديدة البرد ماخوذ من الصر صر اي تكرير فيها البرد كما يقال اصل البحار فاذا تكرر صوته قيل صلصل وقوله تعالى فاقبلت امرأته في صرة الصر الصيحة ههنا والصيحة ويقال فجاءته تصرخ وقيل هو من صرير الباب وقوله تعالى ولم نجد له وعلما فعلوا الاصرار الاقامة ويقال هو الصحيح على العزم وفي الحديث كان صرورية الاسلام وابو عبيد هو في هذا الحديث التبتل وترك الكلام يقول ليس بنو لاحد بان يقول الا ان يتزوج ليس صدقة من اخلاق المؤمنين والصرورة في غير هذا الذي لم يحج قط وهو المعروف في الكلام وفي الحديث انه قال لخصمين تقدما اليه اخرجا ما تصران من الكلام اى ما تعصمان في صدوركما وكل شيء جمعته فقد صررته ومنه قيل للدينار مصرور والدان يديه جمعتا الى عنقه لثابت عبد الله بن عامر بن ربيعة بن عامر بن كريز لقيله فقال اما وهو مصرور فلا صرع في الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قلت الصرعة بفتح الراء الرجل الحليم عند الغضب ههنا يقال رجل صرعة وقوم صرعة وهم الذين يصرعون من جاهدهم صرف قوله عز وجل كذلك نصرف الايات اى نبينها ومثله وصرفنا الايات وقوله تعالى وتصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا وجعلها ضروبا في اجناسها وقوله وليعبدوا ناحيا اسرائيل بوأ صدق اى انزلناهم منزلا صالحا وكل ما انبأ الصلاح والخير فهو لصيق الصدق فعيل بمعنى صديق وداية صدق صدق في الحديث الصب عندنا الصدمة الاولى اى عند فورة المصيبة وحرها والصدم ضرب الشيء الصلب الرجل يعدو ان فصادمان وكتب عبد الملك الى الحجاج ولا تسلن العوانس صدمة فرسها يقال افعل الامر من صدمة واحدة اى دفعة واحدة وفي الحديث حتى افرق من الصدمتين يعني من عدو في الوادي تميا بذلك لانهما يتصادمان اى كانهما تقابلا فتصادمان صر قوله عز وجل الاكمة وتصديته التصدية الصوت بالتصفيق وغيره قيل ومنه الصدى الذي يسمعه المصوت في الجبل والدير او البيت الرفيع عضب صياحه وقيل الصلة صدد لانه يقابل في التصفيق صدفه هذه صدا الاخرى وسما وجها سما وقوله تعالى فاذا قومك منه يصدون من هذا الوجه وقد ذكر تفسيره وفي حديث ابن عباس كان يصادي منه غربا يعني من الصديق رضوان الله عليه اي يداري والمصادات والمداراة والمداراة واحد كما هذا في معنى المداراة وفي حديث الحجاج انه قال لاشرامم الله صداك يريد اهلكك الله والاصل فيه الصدى الذي ذكرت انه في صوته في الجبل او البيت الرفيع اذا انت صوت فاجابك والصدى يجيء الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا يجيء عنه باب الصاد مع الراء صرب في حديث ابي الاحوص انه تحت راعية لك واغية انا نهنهها فتجد عنها وقول الاصمعي قال الفقيمي قوله صرية مثل شكوى وصرية اللبن هو الضرع اذا جمعه وعلبه وقيل الصريرة صرية لانهم كانوا يعلبونها الا للضيف وقال ابن الاعرابي الصرب جمع صربة وهي الشقوة الاذان مثل البعرة وقال غيره في حديث اخر وشقها فقول صرم فكان الباء مبدلة من الميم صح قوله عز وجل فصرهن اليك اى قطعهن فاملهن في اللغتين القصر والبناء المشدد ومنه قوله تعالى فاجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها وفي حديث ام معبد دعا لها بشاة فحلبت عليه صريحا حتى ارغت الشاة مزيد الضريح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه قولهم صرح فلان بالامر اذا كشفه واوضحه صح قوله عز وجل ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي قال ابو الهيثم معناه ما انا بمغيثكم وما انتم بمغيثي والصريخ يكون بمعنيين متضادين يكون المغيث ويكون المستغيث وقوله تعالى وهم يصطرخون فيها اي يستغيثون وقوله تعالى فلا صريخ لهم اي لا مغيث لهم وفي حديث ابن عمر اذا استصرخ على صفيه استصراخ المحتمل الميت اي مستغاث به ليقوم بشاته الميت فيعينهم على ذلك والمراد الاغاثة والاستغاثة وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصوارخ يعني الديك صرخ في حديث انس رأيت الناس في امأ بكر يجيعوا في صرخ سيفهم البصر الصرخ الارض المنبتة وجمعه صرادخ وكذلك الصفصح صر قوله تعالى كمثل ريح فيها صر اي برد شديد ومنه الحديث نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد وقوله تعالى ريحا صرصرا اي شديدة البرد ماخوذ من الصر صر اي تكرير فيها البرد كما يقال اصل البحار فاذا تكرر صوته قيل صلصل وقوله تعالى فاقبلت امرأته في صرة الصر الصيحة ههنا والصيحة ويقال فجاءته تصرخ وقيل هو من صرير الباب وقوله تعالى ولم نجد له وعلما فعلوا الاصرار الاقامة ويقال هو الصحيح ماء صرح مصرى ومنه اخذت القارورة وروى الاصمعي وهو مقصور في بابه وفي الحديث فامر بصوار فصبت حول الكعبة الصوار وقيل

التعرّض ما يقال **باب الصاد مع الطاء صطب** في حديث ابن سيرين حتى أخذ طريقي فاقتحمت من مصطبة البصرة قال ابو الهيثم هو عتبة كما قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول لحادره له الا وارفع لي مصطبة ابيت عليها فرفعه من التراب شبيه دكان يتقي بها الهوام ليلا في حديث القسامة عن محيّصة قالت الفوارس ليختبئ اقاربه اماتته كانت القدر ومراد المصطفلة حتى يخلص الى قتلها قال ابو عبيد المصطفلة كالجحرة وليست بعربية محضة لان الضاد والظاء لا يكادان يجتمعان والمناطق في القماد والمصطبل والاصطبل لغة اصلها السين وقال ابن الاعرابي الاصطفلين الجزر الذي يوكل وهو لغة شامية الواحدة اصطفلية وهي لمثنا **باب الصاد مع العين صعب** في الحديث من كان مصعبا فليرجع اذ ذلك في غزوة حنين اي من كان بعيره صعبا يقال اصعب الرجل واصعد اذا كان بعيره صعبا او ضعيفا او قويا **صعد** قوله عز وجل اذ تصعدون ولا تلوون قال ابن عرفة كل مبتدئ وجها من سفر او غيره فهو صاعد في ابتدائه منحدر في رجوعه من اي بلد كان وقال الازهري الاصعاد الذهاب في الارض ومن قرأ اذ تصعدون ذهب الى الصعود في العقبة فرارا من العدو وقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا الصعيد التراب والصعيد وجه الارض قوله فتصبح صعيدا زلقا الصعيد الطريق الذي لا نبات فيه وكذلك الزلق وقوله تعالى سارهقه صعودا قال الليث يعني مشقة من العذاب وقال هو جبل في النار يكلف الكافر ان يرتقيه والصعود صداع الجبل وهو بمنزلة العقبة الكؤود وقوله عز وجل عذابا يا صعدا اي شاقا من الصعود وهي العقبة الشاقة وقوله تعالى كانما يصعد في السماء يمكانه يكلف بالدعاء الى الاسلام والصعود الى السماء يقال تصعدني الامر اذا شق عليه ومنه قول عمر ما تصعدني شيء ما تصعدني خطبة النكاح وفي الحديث اياكم والقعود بالصعدات قال ابو عبيد هي الطرق ماخوذة من الصعيد وهو التراب وجمعه صعد ثم صعدات جمع الجمع مثل طريق وطرقات وربما تشدد في الشعر باشناده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج على صعدة بيتها خذاق فوقف عليه فوصفه لو رئي منها الا قرؤها قال النضر الصعدة الاتان والخذاق الخشن والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وقال ابو عبيد الصعدة نحو من الامة **صعر** قوله عز وجل ولا تصعر خدك للناس قرئ ولا تصاعر اي لا تعرض عنهم تكبرا عليهم يقال اصاب البعير صعر وصيد اي اصابه داء يلوي منه عنقه يقال للمتكبر فيه صعر وصيد فنعى لا تصعرا كما تلزم خدك الصعر وفي الحديث يا بني عليك بالشاب سرمائر فيهم الاصعر والابتر فالاصعر المعرض بوجهه كبرا اراد رذالة الناس الذين لا دين لهم **صعق** في الحديث فصعصعت الرايات اي تفرقت يقال صعصعت القوم فتصعصعوا اي فرقتهم فتفرقوا **صعقوا** في حديث الشعبي ما جاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم تخلّه ودع ما يقوله هؤلاء الصعافقة قال ابو العباس الصعافقة هم الذين يطوفون الشوارع بالدراهم قال الليث هم رذالة الناس الواحد صعفوق بفتح الصاد ويقال خول بالنبامة الصعفوق وقال ابو عبيد الواحد صعفقي اراد الشعبي ان هؤلاء لا علم لهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس مال يعني على تغير احمد بن يحيى ابي العباس **صعق** قوله تعالى فقال انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قال ابن عرفة الصاعقة اسم العذاب على اي حال كان وانما اهلكت عادا بالريح وثمود بالرجفة فسمى الله تعالى ذلك صاعقة قال ويقال الصاعقة وصعقة قال الفراء وتميم صاعقة في صاعقة قال ابن احمر انذرت الجرمين صاعم صواعق الابرهن فوق الصواعق وسمعت الازهري يقول في تفسير قوله جل جلاله يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق قال الصاعقة صوت ارعد الشديد الذي يصعق منه الانسان اي يغشى عليه يقال صعقتهم الصاعقة واصعقتهم اذا اصابتهم فصعقوا وصعقوا

ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخف فوا عليه ميتا يعني الذي مات فجاة قال والصاعقة مصدر جاء على فاعلة كالراغية للابل والناغية للشاة والصاهلة للخيل يقال سمعت صاعقة الرعد وناغية الشاة وقوله عز وجل وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه ذلك في ذلك قوله فلما افاق من العلة والغشية وبعث من الموت قال جعلت الصاعقة الصوت مع النار لان بعيدا ذكر اخاه الا وكان اصابته صاعقة فقتلته **صعلك** فجمعني الرعد والصواعق بالفارس يوم اكريمة النجد وقال قتادة الصاعقة الموت وقيل كل عذاب يهلك **صعل** في حديث امرئ مفيد لم تزده صعلة اي صغر الرأس ثم صعلة بفتح العين اجود قال ويكون الصعل الدقة في البدن والخفة والنحول قال الشاعر فنفى عنه المصيف وصار صعلا اي خفّ جسمه **صعن** في الحديث انه سوى بريدة فلقحها صعنّاة لابو عبيد معنى صعنّاة ارفع راسها وقال ابن المبارك جعل لها ذروة وقال شمر هو ان يقوم جوانبها ويكوّم وسطها

باب الصاد مع الغين صغر قوله عز وجل وهم صاغرون اي قهرا ذلا يعطونها يعني الجزية عن قيام والقابض جالس والمعطي قائم والصغار الذل وقال الشافعي الصغار ان يجري عليهم حكم الاسلام حكم الشرك وروي عن سلمان وهم صاغرون اي غير محمودين ومنه قوله تعالى ليكونا من الصاغرين اي من المذلين وفي الخبر المرء باصغريه قلبه ولسانه **صغا** قوله تعالى وان تصغيا اليه اي تميلا يقال صغى يصغي وصغى يصغو ومنه قوله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما اي زاغت عن الحق وفي الحديث كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها التناول وفي الحديث يحفظني في صاغيتي يكرمه واحفظه في صاغيته بالمدينة يعني في خاصته والمائلين اليه يقال صغوك وصغوك معه اي ميلك معه وصغاك معه مثله **باب الصاد مع الفاء صفت** في حديث الحسن لا سالته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال ان كانت فاغتسل ثم قال ان نعيما هو الثار الكثير اللحم المكتنز **صفح** الصفوح من اسماء الله تعالى العفو عن ذنب عبده معرضا عن مجازاته تكرما قال ثعلب لابن نعيم هو الثار الكثير اللحم المكتنز قال عز وجل افنضرب عنكم الذكر صفحا اي نعرض عنكم فلا نعاقبكم يقال صفحت عنه اذا عرضت عنه والاصل فيه ان من اعرض عن صاحبه فلا بد صفحة عنقه وصفحت عنه وجهه يقال صفح عني فلان بوجهه اذا اعرض عنك والصفح من نعت النساء التي تلد احد جانبي وجهها اسنّ واعرض قال الكميت صفوح فما تلقاك الا بخيلة فمن ثمّ منها ذلك الوصل ملّت وقوله تعالى اصفحا ان كنتم قوما مسرفين اقيم مقام الفاعل ونصب على الحال المراد افنضرب عنكم تذكيرنا ايا كم صافحين اي معرضين وفي الحديث التصفيح للرجال والتصفيق للنساء يعني في الصلوة التصفيح والتصفيق سوا ومنه المصافحة في التسليم وفي حديث حذيفة القلوب اربعة قلب كذا وقلب كذا وقلب كذا وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان والنفاق فاما قلب خالد هو المصحح الذي فيه غل لا يبرح خالص الدين وقال بعضهم المصفح العريض الذي له صفحات لم يستقم على وجه واحد كالمصفح من الرصاص له جوانب وقال الازهري المصفح عندي هو الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه ويلقى اهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه يقال صفح فلان عن فلان اي عرض بوجهه عن ذنبه وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات اي نضربكم عند ما لا يعرضها ومنه حديث سعد عبادة لضربته بالسيف غير مصفح اي غير ضارب بوجه السيف وصفحاه السيف وجناه وعرانه حده وفي الحديث ان عاصم بن ثابت الانصاري قال في خطبة تنزل عن صفحة المعابر الصفحة احد جانبي الوجه وفي الحديث ملائكة الصفح اعلى الى كانه اراد السماء الدنيا وفي الحديث لعلة قام على ابكم سائل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا منعته **صفد** قوله تعالى مقرنين في

الاصفاد يقال هي الاغلال وقيل القيود واحدها صفد وجمع الصفد اصفاد ويصفد ايضا والصفد لغة ايضا ويقال صفدته بالحديد وفي الحديد وصفدته مخففا ومثقلا انما صفدته بالالف فمعناه اعطيته قال الاعشى واصفد على الرمانة قاذفا. وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال والصفد العطية صفر قوله تعالى كانه جمالات صفر اي سود والاصفر الاسود قال الاعشى تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كالزبيب. وفي الحديث لا عدى ولا هامة ولا صفر يقال ان الهوام كانت تزعم في البطن حية. تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانما تعدي فابطل الاسلام ذلك وهو معروف في اشعارهم وقيل في الصفر انه تاخير حرم تحريم المحرم الى صفر وفي الحديث صفر من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها هكذا جاء في بعض الروايات المعنى انها ضامر البطن فكأن بطنها صفر اي خال لشدة ضمور بطنها والردا ينتهي الى البطن فيقع عليه وفي الحديث نوعي المصفر والمصفرة يعني الاصاحي يقال هي التامكة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرتان من الاذن اي خلتا وقال القتيبي هي المهزولة وقيل لها مصفرة لانها خلت من اللبن تقول هو يصفر من الخير اي خال قال الازهري وروى شمر بالفين وفسره وقال لم اعرفه وفي الحديث انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء الفضة والحلقة الدروع وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر قال القتيبي هو الحبن وربما اجتماع الماء في البطن يقال الصفر فهو مصفور ومصفر يصفر صفرا وفي الحديث قال لعتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفرا استه ربما بانه كان يتعفر استه وقيل هذه كلمة يقال للمستعفر الذي لم يعتلم التجارب وكانه اخذ من الصفير يريد يضرط نفسه بيده وهو كقولك يا متزلم صف قوله تعالى ثم ائتوا صفا قال الازهري ثم ائتوا الموضع الذي يجتمعون فيه لعيدكم وصلاتكم يقال اتيت الصفا اي اتيت المصلى قال ويجوز ثم ائتوا صفا اي مصطفين ليكون انظر لكم واشد لهيبتكم وقال ابن عرفة في قوله عز وجل وعرضوا على ربك صفا يجوز ان يكون كلهم صفا واحدا ويجوز ان يقال في مثل هذا صفا يراد به الصفوف ويؤتى بالواحد عن الجمع وقوله تعالى والصافات صفا هي الملائكة مصطفون في السماء يسبحون ومنه وانا لنحن الصافون وذلك لان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون وقوله تعالى قاما صفا صفا اي حالا مستوين سواء في حديث ابن الزبير كان تنزو صفيف الوحش وهو نحو اي قديدها وقد صففت اللحم اصفه صفا وفي الحديث فان رجلا من اهل الصفة هو موضع مظلل كان يأوي اليه المساكين صفق في الحديث صفقتان في صفقة ربوا فمعناه بيعتان في بيعة وهو على وجهين احدهما ان يقول البائع للمشتري بعتك هذا الثوب بمائة درهم على ان تشتري مني هذا الثوب كذا والوجه الاخر ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعني متاعك بعشرة دراهم وقيل البيعة صفقة لضرب اليد على اليد عند عقد البيع يقال صفق بيده وصفح سواء. ومنه الحديث التصفيق للنساء والتسبيح للرجال المعنى اذا ناب المصلي شيء في صلوته فاراد تنبيه من عنده صفقت المرأة بيدها وسبح الرجل ويقال صفق عينه اي ضربها وفي حديث لقمان عاد صفاقا افاقا قال القتيبي قال الاصمعي الصفاق الذي يصفق على الامر العظيم وقال الازهري الصفاق عند العرب الكيس الحاذق والتصرف في التجارات والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الافاق والصفاق والتصفيق ان ينوي الرجل بنية ثم يردها ومنه قولهم الشاعر ورد لا النية والتصفيق. وفي الحديث ان اكبر الكبائر ان يقاتل احد صعقتيك هو ان يعطي الرجل الرجل عهدا ويشاهد ثم يقاتله

وفي حديث عائشة فاصفقت له بسوار مكة وروي فانصفقت له اي اجتمعت يقال اصفقوا على الامر وصفقوا بالبيعة والبيع صفن قوله تعالى الصافنات الجياد هي الخيل القائمة وقال اهل اللغة الصافن من الخيل الذي يثني احدى رجليه او يديه حتى يقف بها على سنبكه وقد قام على تلك وقد يكون الصافن القائم وان لم يثن سنبكه ومن ذلك قراءة من قرأ فاذكروا اسم الله عليها صوافن اي معقولة احدى يديها والبعير اذا عقل احدى يديه ذلك وقرئ صوافي اي خوالص لله لا يشرك به في التسمية على نحرها وقرئ صوافن اراد صفت قوائمها في حال نحرها والبعير قد ينحر قائما ايضا وفي الحديث فصافنا اي واقفين وقد صفن قدامنا وفي حديث عمر حتى بأتي الراعي حفنة الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وهو مثل التركوة وجمعه اصفان ومنه خبر علي رضي الله عنه الحق في الصفن اي التركوة ويقال الصفن والصفنة بفتح الصاد وقد قال ابن الاعرابي الصفنة هي السفرة التي تجمع بالخيط وسئل ثعلب عن قول صفن ثيابه في سرحه اي جمعها وفي حديث صلى الله عليه قاله وسلم انه عود عليا حتى ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها على وفي الحديث فلما دنا القوم رصافنا هم اي واقفا هم ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين صفي قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صوافي قد فسر تفسيره وقوله من عسل مصفى اي خالطه الشمع وفي الحديث انا عطيناكم الخمر وسلم النبي صلى الله عليه قاله وسلم والصفي فما تنتم انون قال الشعبي الصفي علق يختاره النبي صلى الله عليه قاله وسلم من المغنم وسلكات صفية في الحديث تشبيه في طلب حاجة خير من وقوع صفي في غار نزبة قال الاصمعي اذا كانت الشاة غزيرة كريمة فهي صفي وقد صفت تصفو وكذلك الابل وبنو فلان مصفون اذا كانت غنمهم صفايا والنخلة كذلك

باب الصاد مع القاف

صقع في الحديث الجار احق بصقبه قال ابن الانباري اراد بالصقب الملاصق كانه اراد بما يليه وبما يقرب منه وقال بعضهم انما خص هذا النوع الشريك لانها لا يستحقها غير وسقي جار لانه اقرب الجيران بالمشاركة الاول يقال صقبت الدار واصقبت اذا قربت وهو جار صقب وصاقب قال الخروبي اراد بالجار الملاصق من غير شركة ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا وجد قتيل بين قريتين حمل على اصقب القريتين اليه صقر في الحديث ذكر الصقار وفي حديث آخر لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرة ولا عطلا يعني من الديوك وقال ابن الاعرابي الصقر البياذة على الحرم وقال الفراء الصقار الفعلان لغير المستحقين والصقار الكافر وقال ابو الهيثم الصقار الكافر بالسين وقال شمر الصقار الثمار ومنه حديث انس لعون كم صقاردي في الحديث فجاء رسول الله وما الصقار قال الذنوب يكونون في آخر الزمان يكون عيبهم بينهم الفاحشة فيتحدث عن وروده بعض اهل العلم بالعين وقال ابو عبيد وانكره الازهري وفي الحديث ليس الصقر فيه رسول الله الرطب منها والصقر في غير هذا اللبن الحامض جدا ولا حلو جدا ولكن كان رجلا ضريرا صلى الله عليه قاله وسلم ورواه بعضهم والصقع رفع الصوت ستانه وفي الحديث ان مثقال صيقع امة في الجاهلية اي ثقيل وكل من ضربته على رأسه فقد صقعته ومنه قيل للفرس اذا ضرب على رأسه اصقع وقيل للرمح صيقل وللعقاب صقعاء لبياض رأسها صقل وفي حديث ام معبد فلم تجئه غلة ولم تزن به صقلة قال يريد ضعفا ودقة يقال صقلت الشيء اصقله صقلا اذا اضمرتها وصقلها الشيء اضمرها واصقل الخاصرة اخذ من هذا وقال غيره اراد انهم يكن منتخ الخاصرة جدا ولا حلو جدا ولكن كان رجلا ضريرا صلى الله عليه قاله وسلم ورواه بعضهم ولم تزن به صقلة فالصقلة استرخاء البطن والصقلة صغر الزير ورقته

باب الصاد مع الكاف

صلك قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربته بيدها وفي الحديث كان يستظل بجفنة عبد الله بن جدعان في الهاجرة كان يعني بريد في الهاجرة وعين مصقرة مرخمة كانه تصغير لعين يقال للشمس

صكّة عمّي وأصمّني وفي الحديث ذكر الصكيك هو أبو بكر هو الضعيف **باب الصاد مع اللام** صلب في الحديث في الثوب المصلّب يعني أنّه
صُوّر فيه أمثال الصُلبان وفي حديث المحسّن قال فلان رأيت عليه ثوبًا مصلّبًا قال الأصمعي يقال لنجار مصلّب وقد صلّبت خوانها
وهي لبنة معروفة عند النسّاج وفي حديث بعضهم قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلّى قال لهذا الصلب في
الصلوة كان صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عنه اي شبه الصلب والمصلوب يُمدّ باعه على الجذع وفي حديث سعيد بن جبيرة الصلب
الدية قال العتبي فيه قولان احدهما انه ان كل الصلب لمحروب الرجل فعليه الدية والآخر ان أصيب ببعض منه بجناية فلم يقدر على
الجماع صلبًا لأن المني يخرج منه وفي الحديث لله لثاقب مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا نحي عنها
لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه واسمه وابه يقال اصطلب العظام اذا فعل بها ذلك والصليب الودك
وقيل للمصلوب صليب لما يسيل منه الودك ومنه الخبر استسقى على عهد رضي الله عنه في استمطار صليب الموتى في الدهاء واستسقى
عليهم وقول العباس يمدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شقّ له من اسمه ليجلّه فذو العرش محمود وهذا محمّد
لغات **صلت** في صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان صلت الجبين اي بارز الجبين يقال صلت سيفه اذا جرّده من غمده
وسيف اصليت وصلّت وكل ما انجرّد وبرز فهو صلت وجاء بمرق يصلت ويصلد اي كثير الماء قليل الدسم ويمرق وقال الليث الصلت
الاملس قال ذاك اذا واسع الجبين **صلح** قوله تعالى واصلحنا له زوجه يعني من العقر الا ترى قوله عز وجل وكانت امرأتي عاقرا فوهبت لها
ولودًا وقوله عز وجل وبنيامن الصالحين يقال الصالح الذي يؤدي ما يرى فرايض الله وحقوق الناس ومثله قوله انا لا نضيع اجر المصلحين
اي المقيمين على ايمانهم المؤدّين لفرايض الله تعالى جحدوا وعقروا وقوله دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحًا اي ولدا صالحًا وقوله تعالى
تكونوا من بعده قومًا صالحين اي تائبين بعد قتله وفي اخبار مكة في شعر لحرب بن اميه ابا مطر هم آل صلاح فيكفيان الذرى من
قريش هكذا الرواية والجيد فيكفلان وتسكن بلدة عزّت لقاحًا وتامن ان يزورك ربّ جيبي قلت صلاح اسم مكة وقرات في
شعر الدريدي في مفاخره بنا الذي بصلاح قام مروءة فناه لم يسكن لهنّدة وتميم يعني خبيب بن عدي قال وصلاح مكة اسم موضع
لها **صلخم** في الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلخم قلت يقال للجبل الصلب المنيع صلخم ومصلخم **صلد** قوله عز وجل
صلدًا اي املس نقيًا من التراب يقال حجر صلد وصلود وعود صلاد لا يتقدح منه وقدح فلان فاصلد وفي الحديث ان عمر لما طعن
سقاه الطبيب لبنًا فخرج من موضع الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبيض يقال صلدت صلعة الرجل اذا برقت **صلع** في حديث علي
رضي الله عنه لا تاكلوا الصلتور ولا تقايسوا قال شمر قال احمد بن الحرشي لا تضرسوا المرّاه هي صلع في حديث لقمان بن عاد وان لا
ارى مطمئي فوقاع يصلع قال ابو بكر الصلع الارض التي لا نبات فيها وهي الصلعاء واصله من صلع الراس وقال ابن مناذر هو
وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبرة صلعاء يقال لصلعاء ههنا البارزة كالجبل الاصلع وهو البارز الاملس البراق وقال
ابو ذويب فيها سنان كالمنارة اصلع اي براق وتصلعت الشمس اذا خرجت من الغيم وقالت عايشة للمعوذة عند ما شفيتها
ركبت الصلعاء الصلعاء في كلام العرب الداهية والامر الشديد وقال المعقر قال ابو الصليعاء الفجور وفي حديث عمر رضي الله عنه
في صفة القمّة قال ويحتزّ به الضباب من الصلعاء يريد الصحراء التي لا تنبت شيئا مثل الراس الاصلع وهي الحصّاء ايضا خلو الراس
الاحمر **صلق** وفي حديث عمر لو شئت دعوت بكذا وكذا وصلايق ويروى وسلايق بالتين قال ابو عمر السلايق كل ما يُلق

من البقول وغيرها وقد يغير الصلايق بالضاد المعجمة الرقّ في وقال ابن الاعرابي يقال صلقت الشاة اذا شويتها كما قالوا ضلت
ما شُوي من الشاء وغيرها وفي الحديث ليس منّا من صلق او صلق قوله صلق اي رفع الصوت يعني في المصايب قال لبيد فصلقا في
مراد صلقة وصدكة المحكم بالمثلثة اي بالهلاك وفي الحديث انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوّى يقال تصلق الحوت في
الماء ذهب وجاء **صلل** قوله عز وجل من صلصال قد ذكرنا ان الاصل اللغة هو الطين اليابس الذي يصل اي يصوت من يبسه اذا نقرته وحمأ مسنون
في تهذيبه ويقال هو صلصال بالنصب اذا مسته النار فهو حينئذ فخار وقال الصلصال الذي من قولك صل اللحم وأصل
وصلّ ومنه قراءة انا صللنا بالضاد اي انتنّا ويقال بنينا من الصلة وهي الرضراضة وفي الحديث كلما رزة عليك توسلا
شاة يصل اي تريثن **صلم** في حديث ابن مسعود وذكر فتنا فقال يكون الناس صلماث يعني فرقا وطوائف وكل جماعة صلماة
قال ابن الاعرابي صلامة بفتح الضاد وفي حديث ابن عمر فيكون الصلم بيني وبينه يعني القطيعة المنكرة والصلم القطع المستاصل
يقال رماه الله بالصيلم اي بالداهية **صلو** قوله تعالى واولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قال ابو بكر اراد بالصلوات المرتين
وفرق الرحمة على الصلوات لاختلاف اللفظين وقوله وصلوات الرسول اي دعواته ومنه قوله تعالى ان صلوتك سكن
لهم يعني الصلوة من الله عز وجل الرحمة ومن الملكة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم دعاء واستغفار وسميت الصلوة لما فيها
من الدعاء والاستغفار وقوله لهدمت صوامع وبيع وصلوات الصلوات كنائس اليهود وقيل معناه لهدمت مواضع الصلوات
فاتبعت الصلوات مقامها كما قال تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقال بعضهم تهدمت الصلوات تعطلها وفي
الحديث الحمامات مصلاة الصلوات قال ابو بكر الصلوات معناها الترحم قال الله تعالى ان الله وملئكته يصلون على النبي اراد
يترحمون وقوله صلى الله عليه وآله وسلم صلّ على ابا ابيك وفي اي ترحم عليهم وتكون الصلوة بمعنى الدعاء ومنه الحديث اذا دعي
احدكم الى الطعام فليجب وان كان صائما فليصلّ اي ليدع لاربابه الطعام بالمغفرة والبركة ومنه الحديث الصائم اذا اكل عنده
الطعام صلت عليه الملكة ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى على صلوة صلت عليه الملكة مشافوقا الى السبع
وقابلبا اليع في دنانها وصلّى عليها وارقسم اي دعا لها بالبركة وفي حديث علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وصلى ابو بكر اصلة في الخيل فالسابق الاول والمصلّي الثاني قيل له ذلك لان راسه عند صلا
الاول والصلوان ما عن يمين الذنب وشماله وربما سميا عرقين في الردف وقال ابن السكيت السابق منا والمصلّي قوله تعالى
نصليه نارا اي نلقيه في نار تحرقه وكذلك نصليه وما صليت اللحم بالتخفيف فمعناه شويته على وجه الصلاح ومنه
الحديث انه اتي بشاة مصلية اي مشوية وصليت فلانا النار ومنه قوله وتصلية جهنم ويقال صليت الناد اصليها
اذا قاسيت حرّها وهي الصلاة والصلاة مثل قولك الأيا والايآة للضياء اذا كثرت مددت واذا قصرت فخفت ومنه قوله
تعالى يصلاها مذموما مدحورا وقوله اصلوها اي قاسوا حرها وفي الحديث ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبهة
بالترك وارادما يستفزه بدالناس من زينة الدنيا وشهواتها وفصليت لفلان اذا عملت له في امر يريد ان تحربه **باب**
الصاد مع الميم صمت في حديث اسامة قال ما قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت عليه يوما فصمت فلا يتكلم فجعل يرفع
بصره الى السماء ثم يصوبها على يعني انه يدعو لي يقال صمت العليل فهو صامت اذا عقل لسانه وفي حديث اصمت امامة ان

الحي العاصي اي اعتقل لسانها وفي الحديث في صفة النار صُمّة الصغير يريد انه اذا بكم أصمت به وهي السكتة لما ينكت به الصبي
صمح في حديث ابي ذر رضي الله عنه ضرب الله على اصمختا اراد انه انا منا قال الله تعالى وفجرنا على اثاثهم اي اساسهم صمد الصمد في صفة
الله تعالى الدائم الباقي وقيل الصمد الذي يبتدئ السؤدد اليه وبناء مصمد اي معلى ويقال لما اشرف من الارض الصمد باسكان الميم والصمد
الذي لا جوف له والصمد الذي يُصمد اليه في الحوائج اي يقصد يقال صمدت صمده اي قصدت قصده وفي حديث عمر اياكم
وتعلم الانساب والطعن فيها والذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا افكم قال الشم هو الذي
انثنت سوداديه صمر في حديث علي رضي الله عنه انه اعطى فلانا كذا وقال ادفع هذا الى الصمار يتيد هز بني اخيه من صمر يعني
نتن ريح عضلته وودمه صمع في حديث علي رضي الله عنه كان في رجل اصمع اصمع قال ابو عبيد هو الصغير الاذن من الناس
وغيرهم ومنه حديث ابن عباس وكان لا بد باسنان يُحتى بالصمغاء يعني الصغيرة الاذنين صمغ في الحديث تقطع الصماغان
فانهما معدا لسكرين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عنهما فقال الصماغان والصامغان
مجتمعا الريق في جانبي الشفة وهو الذي تسميه العامة الصوارين قال ابو عمر قال القطاع ومن رواه بالعين فقد صحف
صم في الحديث نهى عن اشتمال الصماء هو ان يجلل الرجل ثوبه ولا يرفع منه جانبا قال القتيبي وانما قيل لها صماء لانها اشتمال
برسته تمنع يديه ورجليه الحركة فذكرها كما تصفه الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع وقد مر تفسيره في كتاب الشين باشبع من هذا القول
في الحديث كلما اصمت وضع ما انت معي كلما اصيت يقول اذا صمت بكلب او غيره فمات وانت تراه غير غائب عنه فكل
منه وهو ما خوذ من الصيان وهو الرمية والخنقة ومعنى ضع ما انت اي ما غاب عنك فلم تره فمات فلا تاكل منه لانك لا
تدري امات بصيدك ام عرض له عارض اخر فقتله يقال صمت الرمية اذا مضت والتهم فيها وانميتها انا باب الصاد مع الواو
صنب في الحديث اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارنبا وانا بصنابها اي بصنابها ومنه حديث عمر لو ان
لا مرئ بصنابق وصنابة لا بو عبيد الصنابة بالتحريك الخرز الذي يلبس اصبع الرجل صنبر في الحديث ان قريشا كانوا يقولون لمحمد صنبورة له
الاصمعي الصنبور النخلة التي تبقى منفردة ويدق اسفلها وقال غيره صنابير النخلة سعفات تنبت في جنع النخلة غير مترابطة
في الارض وهو المصبر بالتحريك فنى تقلع منها فاراد كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة صنبور نبت في جنع
نخلة فاذا قطع انقطع ذكره يعنون انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره هذا هو القول الثاني صنع في الحديث نعم البيت الحمامة
يذهب الضغينة ويذكر النار يعني الضان والدثر يقال صنع بدنه وسنع صنع قوله تعالى ولتصنع على عيني اي لتربى عمر انت
يقال صُنعت الجارية اذا اخرجها سمنت وسمنت فلان صنيع فلان وصنيعته اي خريجه وتربيته ومنه قوله عز وجل واصطنعتك
لنفسي اي اخترتك لخاصة امري استكفيكه وقوله تعالى وتتخذون مصانع واحدها مصنع وهي التي تتخذ للماء ويقال لها
الاصناع واحدها صنع وقيل المصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا توقدوا بليل نارا ثم قال او قدوا واصطنعوا اي اتخذوا واطبخوا ما تنفقونه في سبيل الله وفي الحديث اصطنع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خاتما من ذهب اي سال ان يصنع له كما تقول اكتتب اي سال ان يكتب له وفي الحديث اذا اراد ان تشتري
فاصنع ما شئت هذا امر معناه الحث كانه قال من لم يستحي صنع ما شاء وشله قوله صلى الله عليه وآله وسلم فليتبوأ مقعده

من النار وقال ابن عرفة قال يجعل هذا على الوعيد معناه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان الله مجازيك ومثله قوله فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر صنف في الحديث فليغضه بصنفة ازاره قال ابو عبيد صنفة الازار طرفه وقال غيره سمي الازار ازارا لحفظه صاحبه و
صيانته جرده احدر من ازرته اذا وعته صم قوله تعالى ان نعبد الاصنام قال ابن عرفة ما اعلم وجه من الحكمة فكان غير صورة هو
وثن فاذا كانت له صورة فهو صنم صمن في حديث ابي الدرداء يعمر البيت الحمائم تذهب بالوسمة وتذكر النار قال الازهري اراد بالوسمة
الضمان وهو رابطة المغابن اذا فسدت صنو قوله تعالى صنوان وغير صنوان معنى الصنوان ان يكون الاصل واحدا وفيه النخلتان
والثلث والاربع والقنوان جمع صنو وجمع الصنو اصناء مثل اسم وأسماء فاذا كثرت فهي القصي والقصي وفي الحديث عتاس صنوي يريد انه اصل
واصلي واحد وفي حديث اخر عمر الرجل صنو ابيه واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصنو المثل اراد مثل ابيه
في حديث ابي ظبية اذا طار صنك الميت لحق بالانسان اي دنه قال الازهري وروى هذا بالضاد والصواب الصاد وهو وهج النار
باب الصاد مع الواو وصوب قوله تعالى او كصيب من السماء اي كمطر من صاب يصوب اذا نزل من السماء ومنه الحديث اللهم
اسقنا غيثا مغيثا مريعا صيبا وكان في الاصل صوبا فابدلت وادغمت وقال الفراء هو صويب مثال فعيل قال شمر وقال بعضهم الصيب الغيم ذو
المطر وقال الاخفش هو المطر وصاب التمر اي قصد وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصب منه المعنى من اراد الله تبارك وتعالى
به خيرا ابتلاه بالمصاب ليشبه علما وقال ابن عرفة يقال مُصيبة ومُصابة ومصوبة في الامر المكروه ينزل بالانسان وهي المصائب
المصاوب وفي الحديث كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل صوح في الحديث فلما فوا فلانا لفظته الارض فالتقى
بين صوحين قال الاصمعي الصوح حائط الوادي وتعاصوحان وفي الحديث نهى عن بيع الثمار قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وطلوعه
من مرة قد صوحته الرياح اي جففته صور قوله عز وجل اصرهن اليك وقرئ فصورهن بضم الصاد وكسرها قال الازهري من قرأ بالضم
اراد املهن واجمعهن اليك ومن قرأ بالكسر يصورهن اذا اماله ومن قرأ بالضاد ففيه قولان احدهما انه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره
اذا اماله فالغان وصار بمعنى اي قطعهن والاصل فيه صيرت اصيري اي قطعت فقلب فقيل صرت اصير كما يقال عثت اعوث وعثت
اعيث وعثا اعوث لغة واجود ابو عبيد بقول خضناء لطلت الشمر منها وهي تصار اي تصدع وتعلق ومنه حديث مجاهد كره
ان يصور خيفة ممقر عجما ان يكون اراد بقطعها وعجما ان يكون اراد رسلها فان اما النهار فانها الى الجفوف وفي حديث عمر
وذكر العلماء فقال ينقطف علمهم بالعلم قلوب لا تصورها الاحلام اي لا تميلها وفي حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور يريد جمع اصور
وهو المائل العنق وقوله تعالى ونفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام وفي الحديث انه خرج الى صور بالمد
الصوار جماعة النخل جمع على غير لفظ الواحد قال شمر وجمع صيرانا وقال غيره لا واحد له من لفظه صوع قوله تعالى قالوا نفقد
صوع الملك الصواع هو الصاع وجاء في التفسير انه اناء مستطيل شبه المكوك كان يشرب فيه الملك وهو السقاية ذكره الطائي
والطرماح وقال الحسن رحمه الله الصواع والسقاية شيء واحد وقيل انه كان من فضة وجمع صاعا قال الاخفش الصاع يذكر
ويونث قال الله تعالى فما استحوها فانث وقال ولمن جاء به حمل بعير فذكره لانه عنى به الصواع وفي الحديث انه اعطى فلانا
سلعا من حرة الوادي قال القتيبي يريد عذق صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب قال غيره والصاع ايضا
من الارض وانشد مرحت يدا ها للقاء كانما تكوى بكفي لاعب ذي صاع وفي حديث سلمان رضي الله عنه فبطر رجل صوع برسة

فرسه ايجمجم برأسه يقال صوح الطائر راسه اذا حركه حركة متتابعة صوع وفي حديث ابي هريرة وقبله خرج الدجال فقال اكذبكم
الصوائعون اراد الذين يصوغون الكذب يقال صاغ كذبا وصاغ شعرا صوم قوله عز وجل اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا وفي الحديث
كل عمل ابن ادم له الا الصوم قال سفيان هو الصبر يصبر الانسان نفسه عن الطعام والشراب والنكاح ثم قرأ انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب وقال غيره قيل الصوم صار الامساك عن الكلام وقيل للفرس صائم الامساكه عن العدو ومنه قيام صوى في الحديث ان للاسلام
صوى الصوى هي الاعلام المنصوبة من الحجارة في الفيافي يستدل بها على الطرق الواحدة صوة مثل قوة وقوى وصوة وصوى واراد ان للاسلام
طرقا واعلاما وفي حديث لفيط فخرجون من الاصواء فيظنون اليه ساعة قال القتيبي يعني بالاصواء القبور واصلها الاماكن شبه
القبور بها وهي ايضا الصوى وهي الاعلام ايضا واحدها اصوى ولذلك يأتي في الحديث التصوية والتصوية واحد وقع جمع اللذين في
موضع المصدر لا وهو ان يصوى كل شاة اي يحفل وقال الاصمعي التصوية ان تلتقط اصابعها الى انها عمدا ليكون اسمن لها باب الصاد
مع الهاء صهر قوله تعالى يصهر به ما في جلودهم اي يغلى بالحميم ما في بطونهم حتى يخرج من ادبارهم وقال اهل اللغة يصهر اي
يذيب والصهارة ابنة الخمر وهي الصهباء يقال صهرته الشمس اذا اذابته وفي الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالتحم وهو ورم
اي ينيه عليهما ويرضهما به وفي الحديث كان يوسف صديقا يصهر الحر العظيم الى بطنه اي يديه يقال صهره واصهره اذا قربه و
منه اصاهرة في النكاح وهي المقاربة صهل في حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس
منق اراد انه نقلها من القلة الى الكثرة وانما كانت من اقوام شاويين فنقلها الى النعميين والعرب تنزل بالخيل والابل وتربط
اهل الشاء والبقر تارة وربما ذوزع يداس ويدق فان عوزهم اللبن ربعوزهم الحب وفي حديث لم يعبد في صوته صهل اي حدة
وصلابة ومنه صهيل الخيل وروي بعضهم صحل وهو شبيه بالبح وليس بالشديد ولكنه حسن صهب قوله تعالى رضاء
حيث اصاب اي اراد ومنه حديث ابي وائل كان بنا امر من التغير ينقول اصاب الله الذي اراد يقول اراد الله اراد باب
الصاد مع الياء صيح قوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة روي ان جبريل عليه السلام صاح بهم صيحة فاهلكهم والصيحة
توضع موضع الهلكة هذا المعنى يقال صاح فلان في مال فلان اذا اهلكه ومنه قولهم امري القيس صيح عنك ما صيح في حجر ورو
لكن حديث ناحديث الرواح اي اهلك وذهب به ويقال صيح بفلان اذا فزع قال الشاعر ثبت اذا ما صيح بالقوم وقولهم اذا فزع
القوم صيد قوله تعالى لا تقتلوا الصيد الصيد اسم للمصيد قال ابن عرفة قال داود ومن على الاصحابي اصيد ما كان ممتنعا وكان
لدى مالك وكان حلالا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد وفي الحديث كما يناد البعير الصاد يعني الذي ند الصيد وقال
ابن السكيت الصاد والصيدد يصيب الابل ذا وسها فتميل انوفها وتسمو ابره وسها وقال غيره يقال بعير صاد اي ذو صاد
كما قولك كبش صاوف اي ذو صوف ورجل مال ويوم ريح صبر في الحديث من صبر على طلع من صبر اب فقد مر تفسيره في الحديث ان الصبر شؤم
وفي حديث اخر انه مر بدر جل معه صبر فنال منه وتفسير في الحديث انه القعاء وفي حديث القبائل حين عرض امره صلى الله
عليه وآله وسلم على قبائل العرب ومعه ابو بكر فقال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسماوة فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وما هذان الصيران قال بلاد العرب وانهار كسرى قال الازهري الصير الملة الذي يحضره الناس ومنه صار القوم
اذا حضروا الماء قال الاعشى ودونق الشاصب حتى تصيرا وفي الحديث لو دعك صيرة وفيها خيل أدهم الصير حيلة تحن المدواب

الحجارة وجمعها صير صيص قوله عز وجل من صياصيهم اي من حصونهم التي تحصنوا بها وكل ما امتنع به فهو صيصية ويقال للقرن
للقوة والظبي الصاحي لانها يتحصن بها ومنه الحديث انه ذكر فتنة فقال كانها صياصي بقر وقال ابو بكر شبه الفتنة بقرون البقر لشدتها
وصعوبة الامر فيها والعرب تقول فتنة صماء اذا كانت هالكة عظيمة لا يدفع لها وفي حديث ابي هريرة قال اصحاب الدجال يا رسول
كالظبي يعني قرون البقر يعني انهم لما لواشوارهم وقتلوها صارت كانها قرون بقر والصيصة الوتد الذي يقلع به القرشب بقرون
البقر ويقال للاضبع الزائدة في باطن رجل الظبي ثم صيصية لانها شوكة ويقال شوكة الحائك صيصية ايضا صيف في حديث انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى فكلمه ابو بكر فصاف عنه قال الاصمعي يقال صاف السهم يصيف
اذا عدل عن الهدف المعروض له عن يمين او شمال وغيرهما ومنه الحديث الاخر صاف ابو بكر عن ابي يزيد ويقال صاف الله عنك اي نحاه

كتاب الضاد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد مع النون ضان

قوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين الضان جمع ضائن مثل تاجر وتجر وصاحب وصحب
ضال في الحديث وانه ليضال من خشية الله اي يضاغر تواضعا له وضاءل الذي اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض ضغض في
الحديث يخرج من ضغضي هذا امة كذا لوكذا الضغض الاصل باب الضاد مع الباء ضب في حديث ابن عمر انه كان يفرض للمقاتلة
الا الا من اذا جهد وسمانا ضبان دما اي خيلان والضب دون الثيلان يقال ضب يضب اذا سال ويقرض كذلك وهو من القلة
وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا تعول الضبوب الضيقة ثقب الاخيل والضب الحلب لشدة العصر ضج
في حديث غسيط اوحى الله تعالى الى داود قل للاظلم من بني اسرائيل ان لا يدعوني والخطايا بين اضبائهم اي في قبضاتهم يقال ضبث عليه
اي قبضت عليه ضبح قوله تعالى والعاديات ضبحا هي الخيل تضبح ضبحا وهو صوت نفسها واجوافها اذا عدت يقال ضبح الخيل وضبع
اذا صاحت وقال بعضهم ضبحت والضبح صوت يخرج من صدرها والضباح صوت الغلب وفي حديث عبد الله لا يخرج احدكم الى الصلاة
ليلا وبعضهم يروي الى صبحة وسمار يان من الثواء اراد لا يخرج احدكم عند صبحة فيمكث بها الى ان يفعله يصيبه مكروه ضبر في حديث
حين ذكر بني اسرائيل اللهم اجعل الله جوزهم القبر قال الاصمعي الضبر جوز البر والمظ رقال ابو البر وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اتركوهم ما تركوكم فان من النار ضبارا كانها جمع ضبارة مثل عمارة وعمار والضبار جماعات الناس يقال انهم ضبار اي جماعات
في تفرقة وصبر الفرس اذا جمع قوائمه فوثب ومنه اضطبار الكتب وفي الحديث انا لا نامن ان ياتوا يضبورنعم بها اللئابات اي تقرب
الى الحصون فيثب بها الواحد ضبر ضبر في الحديث والفلو الضبس يعني الامر العسر الصعب وهو من الرجال كذلك ضبز في الحديث
انه سئل عن الاضبط قال ابو عبيد هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل يساره كما يعمل بيمينه والضبط لزوم الشيء بقوة ورجل ضابط
اذا كان قويا شديد البطش وفي حديث انس نا فرا من الانصار فارماوا فمر وا بي من العرب فاوثقوني فظر قومي وساقوا
الذري فلم يفوتوهم فضبطوهم واصابوا فيهم قلت قوات خطا شيء حرفه الله في تفسير هذا الحديث يقال ضبطت فلانا اي اخذته
على حين غرة وقهر ويقال ضبط الضان اذا توسع في المرعى في قوي وسمن والعرب تقول اذا ضبطت الضان شبعت الابل وذلك
ان الضان يقال لها الابل الصغرى لانها اكثر اكلا من المعزى ضبع في الحديث ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع يعني السنة المجدبة وقال

الضَّبْع بكسر الباء فهو العضُّ ضبن في الحديث اللهم إني أعوذ بك من الضبينة في السفر الضبنة ما تعتد يدك من مال وعيال تعوده من كثرة العيال وخص حال السفر لأنه مظنة الإقواء أي موضع الظرّ في بقاء الزاد وقال ابن الأعرابي ضبنة الرجل وضبنته وضبنه خاصته وبطانته وفي حديث آخر فرفعا له عريضا فجعلها في ضبنه الضبن فوق الكشح ودون الإبط والكشح ما بينهما وقد اضطبنت الشيء إذا جعلته في ضبنك فامسكته وبه سمي العيال ضبنة وفي حديث عمر ان الكعبة كانت تؤتى على دار فلان بالعذيّ وتأتي هي على الكعبة بالعشي فكان يقال لها ربيعة الكعبة فقال عمر ان داركم قد ضبنت الكعبة كالبدلي من عندها اراد عمر ان هذه الدار لما جعلت الكعبة في فنائها بالعشي كانت كالشيء الذي يجعل الانسان الشيء في ضبنه وقيل عشر الرجل ضبنه لأنه كالشيء يضم في ضبنه **باب الضاد مع الحاء** ضحضح في الحديث ان ابا طالب في ضحضاح من نار الضحضاح ما رقّ من الماء على وجه الأرض ومنه حديث عمر ووصف عمر فقال جانبا عمرها ومشى ضحضاحها وما ابتلّت قدماه يقول لم يتعلق من الدنيا بشيء **ضحك** قوله تعالى فضحكت فبشرناها بإسحق قال مجاهد معناه حاضت يقال ضحكت القربة اذا حاضت وقال غيره ضحكت هنا بمعنى ولدت ولدا وقال الفرّاء فيه تقديم وتأخير والمعنى فبشرناها بإسحق فضحكت وفي الحديث يعجب الله السحاب فيضحك اخبر انه يجعل له ضحكا عن البرق ضحكا وهذا كله مستعار ومنه قولهم للأرض كلما أكوكب شرقي سوء زرنبي بعيم البت نكهل جعل لها ضحكا لأن الشمس تبدو منها مضاحكة على الاستعارة وفي الحديث ما أوضحوا بضاحكة يقول ما ابتسموا والضواحك الأسنان التي تظهر عند التبسم ضحا قوله تعالى وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى قال ابن عرفة يقال للكل من كان بارزا في غير ما يظله ويكنه انه لضاح وقال الأزهري ولا لا يصيبك أوار الشمس يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها وفي الحديث اخرج لمن احرمت له يقول اظهر واعتزل الكن والظل وقال ابن الأعرابي يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحوا منهما جميعا وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرّت ارضنا هو فاعل من ضحا المكان اذا برزت للشمس المعنى ان السنة قد احرقت النبات فبرزت الأرض للشمس وفي كتاب كيذر وقال لنا الضاحية من البعل أبو عبيد يعني ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة وقال ركل ما ظهر وبرز فقد ضحا وفي حديث أبي بكر فاذا انضب عمر ضحا ظله يقول اذا مات يقال للرجل اذا مات وبطل ضحا ظله ويقال ضحا الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه وفي كتاب علي الى عباس الأخ رويدا فكان قد بلغت المدى قال الفتيبي معناه اصبر قليلا وسمعت الأزهري يقول العرب تضع التصغير موضع الرفق والتؤدة في الأمور والأصل فيه ان القوم يسيرون يوم ظعنهم فيجدّون فاذا مروا بلمعة من الكلإ قالوا لهم الأخضر ويكاد فيدعونها ثم الابل تضحي بجرّة ثم وضعوا التصغير موضع الرفق والإتئاد لرفقهم بالمال ريح ضحيانة ما لي في المنزل وقد شبعت وقال أبو زيد ضحّيت عن الشيء وعتّبت عنه معناهما رفقت به وفي الحديث ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الضحّ والريح أي إذا طلعت عليه الشمس وهبّت به الريح أي بالمال الكثير وأصل الضحّ ضحي بالياء وقوله عز وجل واسرح ضحاها أي اظهر نورها ومثله قوله تعالى والشمس وضحاها يريد ضحا النهار وهو ضوؤه والضحى مؤنثة يقال ارتفعت الضحى وتصغر ضحيّا فاذا مضت فلات الضحاة ممدودة وفي حديث اسلم أبو ذر رضي الله عنه في ليلة اضحيانة أي مضيئة يقال ليلة اضحيان واضحيانة وضحياء ويوم ضحيان وهكذا جاء في الحديث **باب الضاد مع الدال الضد** قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا قال الفرّاء أي عونا فلذلك وحّده وقال غيره أي أعداء وقال الأخفش الضد يكون ضدا ويكون جمعا قال الأزهري يعني الأصنام التي تعبدها الكفار تكون أعوانا على عابديها **باب الضاد مع الراء ضر** قوله عز وجل كذلك يضرب

الله الحق والباطل حيث ضرب مثله للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية فمعنى قوله تعالى واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم مثلا لهم وقال غيره عند ذكر هذا الضرب شيء كثير أي من هذا المثال وهذه الأشياء على ضرب واحد أي على مثال واحد وقال الكسائي عرفة ضرب لك مثال اعتبارا الذي يغيب وقوله تعالى أيستطيعون ضربا في الأرض أي ضربا في الأرض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب وضرب البحر فلانا اذا ألقاه وضربت عليه سكة وعينه اذا وجعتا وضربت الأرض فهي مضروبة من الضرب وهو التصقيع وضربت فلانا ضربة بمعنى واحدة قوله عز وجل ضربت عليهم الذلة أي وقعت عليهم الجزية وهي المضربة يعني الوظيفة يأخذها السلطان من الرعية وقوله ضربنا على آذانهم أي نمنعهم السمع وقوله عز وجل افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين أي نهملكم فلا نعرفكم ما جيء عليكم لأن كنتم قوما مسرفين أي كان اسرفكم والأصل في قولك ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابة فاراد ان يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن جهته التي يريدها فوضع الله الضرب موضع الصرف والعدلة لذلك أبو منصور الأزهري رحمه الله وقال ضربت عنه واضربت عنه بمعنى وفي حديث علي رضي الله عنه فاذا كان كذلك ضرب بعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور أي أسرع الذهاب في الأرض فرارا من الفتن وقال أبو زيد يقال جاء فلان يضرب ويذهب أي يسرع قال الشاعر ولكن يجاب المستغيث ويُعلم عليها كأة بالمتية تضرب أي تسرع يقال للإتباع الأذناب يقال ضربت له الأرض كلها أي طلبته في كل الأرض ومن ذلك قوله تعالى أو يخرجون يضربون في الأرض وفي الحديث نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص للتاجر اغوص لك غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا ونهى عنه لأنه غرر وفي الحديث ذكر الله في الغافلين مثل النخلة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضرب يعني من الجليد وهو الابرز وقد ضريت الأرض وأرّت وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم اضرب خاتما من ذهب أي سأل ان يضرب له وهو مثل حديثه الآخر انه اصطنع خاتما أي سأل ان يصنع له وقال الله تعالى أساطير الأولين اكتتبها أي سأل ان يصنع له وقال الله تعالى أساطير الأولين اكتتبها أي سأل ان يكتب له وفي الحديث انه ليدرك درجة الصوام بحسن ضربته أي طبيعته **ضرر** قوله عز وجل لا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان أحدهما لا يضار فيعنّ الى ان يكتب وهو مشغول والآخر لا يضار والكاتب أي لا يكتب الا بالحق ولا يشهد الشاهد الا بالحق ويروى للقطان في الأدغا وكذلك قوله لا تضار والدة بولدها يجوز ان يكون معناه لا تضارّ على بناء فاعل وجوان يترع الرجل ولدها منه فيدفعه الى موضعة اخرى ويجوز ان يكون قوله لا تضارّ معناه لا تضار والام الأب فلا ترضعه وقوله عز وجل ضيرا الى الضرر اي غير اولى الزمانة وقال ابن عرفة اي غير من به علة ضرّه وتقطعه عن الجهاد وهي الضرارة ايضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوي القاعدون والمجاهدون لما اولوا الضرر فانهم يساوون المجاهدين وقوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا من الضرر وهو ضد النفع ومن قرأ لا يضركم فهو من ضاره يضيره ومنه قوله لا ضير ولا ضير في الحديث الآخر ولا ضرار في الاسلام لكل واحد من اللفظين معنى غير الآخر فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقص شيئا من حقه او ملكه وهو ضد النفع وقوله لا ضرار اي لا يضار الرجل جاره فيجازيه فينقصه بادخال الضرر عليه فالضرار منهما معا والضرر فعل واحد ولكن يعفو عنه كما قال تعالى ادفع بالتي هي احسن وفي الحديث اضارّ ومن ذبّ ذبابة الشمس فيجيء سحاب ويروى تضارون بالتخفيف من الضير ولا أصل فيه تضيرون والمعنى واحد اي لا يخالف بعضكم بعضا فيكذب به فلا تتنازعون يقال ضارّه مضارّة اذا خالفه قال الداخلة الجعدي وخصمي ضرار ذوي ثم نزل متى يأت سلمى يأته يتغيب يقال ضاره يضيره وآضره يؤضره بمعنى واحد وقيل لا تضارّون اي لا تضارّون في الاقتضاء والمضايقة والضرار الضيق وآضرني اي ضايقني وروي لا تضارون بالتشديد على حذف احدى التاءين والأصل لا تتضارون والمعنى واحد

بالتخفيف اي لا ساكم ضيم في رويته فيراه بعضهم ويخفى على بعض يقال تضامون في الرؤية وقال ابن الانباري اي لا يقع لكم في الرؤية ضيم وهو الذل والصغار وهو من الفعل تفعلون واصله تضيمون فالقيت فتحة الياء على الضاد فصارت الياء الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها قال
اما قوله لا تضارون يجوز ان يكون على معنى لا تضارون بعضكم اي لا تجادلون ولا تجاذبونهم بصحة النظر فتكون الزاء الاولى وقد عمت الثانية بعد ادغامها ويحذف المفعول لبيان معناه ويجوز ان يكون معناه لا تضارون اي لا تشاركون وقال ابن عرفة اي لا يعاند بعضكم بعضا في الجدل كما يصيل القوم اضدادا ومن ذلك سميت الضرة المضارتها الاخرى قال ومعنى قوله لا تضامون اي لا يضمكم شيء دون رويته وهذا الاول مقاربة وفي حديث معاذ انه كان يصلي فاضرته عليه صرمة اي ناقة مزمد
الضرة اصل الضرع ضرر في حديث عمر انه قال الزبير ضبس ضرس يقال فلان ضرس شرس اي سيء الخلق والضرس من الناس ضرس ايضا ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه كان تلعابة فاذا افترع فرع الى ضرس جديد وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس يقال هو صمت يوما الى الليل واصله العض الشديد بالاضراس ويقال ضارست الامور اي عاجتها واضرس القوم ضرسهم حرب اي حملهم على شدائدها وفي حديث حزن قالت تمر ضرر وفي حديث علي رضي الله عنه انه دخل بيت المال فاضرط به اي استقى به ضرع قوله تعالى لا يضرون اي يتذللون لله عز وجل في دعائهم اياه والتضاء تضرع لان فيه تذللا للراغبين وقد ضرع يقال ضرع له وضرع اي تضرع ورجل ضارع اي نحيف ضاوي ومنه قوله النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوليديه جعفر ما لي اراهما ضارعين وقال الخطيم لسلم بن قتيبة ما لي اراك ضارعا بالخيم وقوله تعالى يتضرعون وخفية اي مظهرين الضراعة سنة الفقر الى الله تعالى وحقيقته الخضوع وقوله وخفية اي تخفون في انفسكم شاهدا ناظرون وقوله تعالى بالامس ضريع الشبرق وهو نبات يعرف بالحجاز ذو شوك ويقال له شبرق ما دام رطبا فاذا جف فهو ضريع وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه قال ابن شميل يقال لفلان ضرس قد ضرع به اي غلبه وفي حديث قيس بن عاصم اتى الاقرع البكر الضرع والثاب المدير فالضرع الصغير الضعيف والمدبر التي هرمت فادبر ضرعها ضرم في الحديث وكان لحيته ضرام تحرق الضرام لهب النار وقد اضطرمت والضرمة النار يعينها بها ما بالدار نافخ ضرمة اي ما بها احد شبهت النفية بها لانه كان يغضبها بالحملة ضرو في حديث عمر ان التحدر ضراوة كضراوة الخمر اراد ان لها عادة تراعة اليها كالعادة الخمر يقال ضرى به ضرى وضراوة ورديب به دربا اذا اعتاده وفي الحديث ان قيسا ضاربه هو جمع ضرو وهو من السباع ما ضري به ويلج به المعقر انهم رجعة ضري وفي حديث علي رضي الله عنه نهى عن الشرب في الاناء الضاري يعني الذي ضري بالخمر فاذا جعل العصير فيه صار سكرا وفي الحديث انا بابكر اكلم رجل به ضرو من الجذام اي لحج وقال القتيبي رايته داوه قد ضري به باب الضاد مع الزاي ضرز في حديث عمر انه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقال له امراته ابن ابن العمل فقال لها كان معي ضرزبان يحفظان ويغلبان يعني الملكين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضرزبان الحافظ الثقة والضرزبان فيضرو الذي يزوج امراة ابيه بعد موته باب الضاد مع الطاء ضطر في حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من هؤلاء القيام طرة سم الفطام الذي لا غنا عنه دم العاصة ضيطار والجمع ضياطرون وضياطرة باب الضاد مع العين ضعف قوله تعالى يضاعف لهم العذاب ضعفين اي مثلي عذاب غيرها والضعف المثل الى ما زاد وقال ابن عرفة ذهب ابو عبيد الى ان الضعفين اثنان قال وهذا قول لا احبه لانه قال في اية اخرى نؤتها اجرها مرتين فاعلم ان لها من هذا حظين ومن هذا حظين وقوله تعالى انا

لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات اي لاركنت اليهم فيما استدعوه منك لاذقناك ضعف عذاب الحيوة وضعف عذاب الممات لانك نبي يضاعف لك العذاب على غيرك وليس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نقص في هذا الخطاب لا تهديد ولكن ذكر الله منته بالتثبيت بالنبوة وقوله تعالى فاولئك هم المضعفون يعني من تصدق يريد به وجه الله تعالى جوزي بها صاحبها عشرة اضعافها ورجل مضعف ذو اضعاف من الحسنات وقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا اي يستميله هواه وقوله خلقكم من ضعف اي من ماء وقوله تعالى ولئلا تهمز جزلة الضعف بما عملوا قال ابو بكر الاضعف لازم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث ابي الدحداح وشعوره الارجاء الضعف في المعاد قال ابو بكر باسناده عن هشام بن معاوية الضرير قال للعرب تكلم بالضعف شيء فيقولون ان اعطيتني درهما فلك درهمان عوضا منه قال ويريدون المزيد والضعف وهم يريدون به معنى الضعفين فقالوا ان اعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثليه قال وافراده كاباسريه الا ان التثنية احسن وقال ابو عبيد ضعف الشيء مثله وضعفا مثلاه وقال في قوله عز وجل يضاعف لها العذاب ضعفين يجعل العذاب ثلثة اعذبة قال ومجاز يضاعف يجعل الشيء ستة ان حتى يصير ثلثة وقال الازهري الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد وليس مقصورا على مثلين فيكون ما قاله ابو عبيد صوابا بل ظاهر في كلام العرب ان تقول هذا ضعفه اي مثلاه وثلثة امثاله الا ان الضعف في الاصل زيادة غير محصورة الا ترى الى قوله جل وعز فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا والمريد به مثلاه وكلام مثلين ولكنه اراد بالضعفين الاضعاف والاولى في الاشياء عندي ان يجعل عشرة امثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الاية فالضعف محصور وهو مثله والكثير غير محصور قلت قد مر بعض هذا الكلام بعينه في مواضع اخر واوردنا ان نشرح ههنا بعض الشرح ليكون الكلام مستقصى غير مبتر وفي الحديث في غزوة حنين من كان منكم مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة وقال عمر لمضعف امير على اصحابه يعني في السفر يريد انهم يسيرون بسيره وفي حديث اسلام ابي ذر رضي الله عنه قال فتضعفت وطلبت اي استضعفته قال القتبي وقد يدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت نحو تعظمت واستعظمت وتكبرت واستيقن وتيقن واستيقنت وتثبت واستثبت باب الضاد مع الغين ضغبس في الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس قال ابو عبيد هي شبه صغار القثاء بوه كل وهي الشعاريز ايضا وفي حديث اخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم قال الاصمعي هو قثاء بيت في اصول الثمام رشيه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل ضغث قوله تعالى اضغاث احلام الضغث في اللغة الحزمة من الشيء كالبقل والخلا وما اشبهه اي قالوا ليست رؤيا بينة والاحلام الرؤيا المختلطة وقال مجاهد اضغاث الرؤيا اهاويلها وقال ابن اليزيدي الضغث ملاء اليد من الخبيز ومنه قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا اي قبضة من اسل فيها مائة قضيب والفعل الضغث وفي حديث ابن زمل منهم الايضاغ الضغث اراد ان منهم من نال شيئا والاصل في الضغث ما علمتك وفي حديث عمر اللهم ان كنت كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني فانك تحو ما تشاء قال ثعلب الضغث ما اختلط من الخير والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال وقال الكلابي في كلام له والناس يقتتلون اضغاثا على غير وجهها قيل وما يضغثون قال ابو يقولون الشيء حذاء الشيء وليس به وفي حديث ابي هريرة لا تشتر شيئا معيبا ضغثا ان ثم

احب اليّ من ان يشوي غلامي ضفدعا اي جرمشا من حطب ضفدع في حديث معاذ وقد رجع عن العمل فقال له امرأته ايرضيك ما صنعت به فقال كان معي ضغاطر يريد لاميين سماه ضاغطا لتضييقه عليه وقبضه يده عن الاخذ ولم يكن معه امين ولا شريك وانما اراد والله اعلم ان الضغاطر هذا القول وجاء في الحديث لا يعمل الكذب لاحد الا الكذب لامرأته الخرب والاضلح من الناس وارضاء الرجل اهله وقيل اراد بالضاغط الشاغب تبارك وتعالى المطلع على سرائر العباد وكني بها عنها واراد انه كان مرتوناً بامين ومعلماً من معاريض الكلام وفي بعض الحديث ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وفي حديث شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة قال القتيبي الضغطة العصرة من العرم وهو ان يحمل بعيراً عليه حتى يعصره حمل ثقله ويتبع كلا وتاخذ الماشية في مجاثمها برئي العصرة من العرم وهو ان يحمل بعيراً عليه بذلك والاضطهاد القهر والظلم وبعل الضمد ضغم وفي الحديث فاخذ الاسد براس جنبة فضغمه ضغمة الضغم سدة العض بالاسنان ويد ضغماء قوله تعالى ويخرج اضغانكم اي احقادكم يقال اضطغن فعلم اذا حقد عليه وفي حديث عمر والرجل يكون في بادية الشعر فيموت احمد الضغر في الدابة ان تكون عسرة الانقياد وفرس ضاغن اذا لم يعط ما عنده من الجري ضفي في الحديث ويشيّ بنا اصوك حوكي اي يصوتون باكبن باب الضاد مع الفاء ضفر في حديث علي ان طلحة تاتنة في ضغن كان عليّ ضفرها في باد ق يقال ابن الاعرابي الضفر مثل السناة المستطيلة في الارض وبها خشب وحجارة وفي الحديث ما جزء عنه الماء وضفر البحر فكله يريد شط البحر وهو الضفر ايضاً ومنه الحديث فقام على ضفيرة السدة قال الازهري اخذت الضفيرة من الضفر وهو نبت قوي الشعر وادخل بعضه في بعض فسميت ضفيرة ومنه قيل للبطان المعرض ضفر وضفير وللذؤابة ضفيرة ومنه حديث ام سلمة انها قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اني امرأة اشد ضفر راسي وفي الحديث فلا يضاعوا الدنيا الا القتل في سبيل الله حيث ان يرجع فيقتل مرة اخرى قوله يضاعوا الدنيا اي يعاودها ويلابسها يقال هو يضاغوه اي يداخله وتضاغوا القوم وتظاوروا اذا تلبّا بالضاد والظاء وفي الحديث اذا زنت الامة فبيعوها ولو بضفير اي ولو بحبل من شعر ضفر في الحديث ملعون كل ضفار قال الزجاج معناه النمام واصله الضفير وهو شعير يعشّى فيعلف البعير وقيل النمام ضفار لانه يرتم القول كما يرتم هذا الشعير لفا لعلف الابل يقال ضفرت البعير اذا علفته الضفار وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيرة ومنه الحديث فيضفرونه في فيّ احدهم اي يدغدغونه ومنه يقال ضفرت الجارية اذا وطئتها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه مرّ بوادي ثمود فقال ما اعتمّ بماء فليضفر بعيره والضفر التلقيم والضفر اينا الفقر اخبرنا به الفقه عن ابي عمر الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ومن ذلك يقال له اتاها فحل ذو الضفيرة ضفر اخضاب على ضفر اي فوضاً بقتل الكافر وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لا الفين قوماً يزعمون انهم يحبونك يضفرون الاسلام تريد يلفظونه معناه يلفمونه فلا يقبلونه وفي الحديث فنام حتى سمع ضغيغه هنا ان كان محفوظاً فهو شبيه الغطيط والاصل فيه ما اعلمك ورواه بعضهم حتى سمع صفيره بالصاد غير انا لا نعرفه بكون بالشفتين ضغط في حديث عمر اعوذ بك من الضغاطة قال ابو عبيد هو ضعف الرأي والجهل يقال رجل ضغيط قال ابن الاعرابي الضغاط الاحمق قال وغير رجل ضغط احمق كثير الاكل وروى عن عمر انه سئل عن الورق فقال انا اوراثا نار الضغط اراد جمع الضغيط وهو الضعيف الرأي وهو ثعلب ابن عباس في نحي فقال هذه احدى ضغطاتي او عفلاتي في الحديث ان ضغاطين عزوا المدينة قال ابن شميل الضاغطة الاباط كانوا يقدمون المدينة بالادرمك والزيت وقال ابن المبارك الضغاط الحالب من الاصل والضاغط الحامل من قرية الى قرية وقال غيره هو الذي يكري من منزل الى منزل ضفد في الحديث انه صلى الله

آله وسلم لو رجع من خيبر لاتخم الاعلوج ضفدع ببعضهم يرديه على شظف وسنام جميعاً الضيق والشدة يقول لو رجع الا بضيق وقلة قال ابو عبيد ويقال في الضغف انه اجتماع الناس يقول للرجل اكرم وصله ولكن مع الناس يقال ما اضغفوك اذا كثر عليك الناس وقد اضغفه يعني اضغف ان تكون لا كلة اكثر من مقدار الطعام والخفدلة ان يكون بعيداً ما بين الفخذين باب الضاد مع اللام ضلع في الحديث اعوذ بك من الكسل وضلع الدين يعني ثقله حتى يعيي صاحبه عن الاستواء لثقله والضلع الاعوجاج ومنه يقال لئيم ضلع وفي الحديث اذا مرت المرأة في درع فخيف يصيب الثوب فقال خثه بضلع قال ابن الاعرابي الضلع العود صدنا قال الازهري الاصل فيه ضلع الجنب وقيل للعود الذي في عرض اعوجاج ضلع تشبيهاً بالضلع ويقال ضلع وضلع لغتان وفي الحديث ان الجنة يدخلها منهم الضليع قال ابو عبيد معناه انه عظيم الخلق وقال الليث الضليع الطويل الاضلاع العظيم الصدر الواسع الجنبين وفي الحديث كانا كراكم مضلعين بهذا الضلع الحمراء قال شمر الضلع الفرقار ويقال ضليع الخلق اذا كان عظيماً والعرب تحمد ذلك وتذم صغر الفم ومنه قوله في وصف خطيب كان يفتح الكلام بريه ويختمه باسدافه وذلك لرحب شدقيه ويقال للرجل اذا كان كذلك اسدق وسمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم بن ملك الرازي قد سئل عن ضليع فقال واسع الفم قال شمر اراد عظيم الاسنان وتراصفها ويقال للرجل الشديد الخلق انه لضليع الخلق وضليع الشبا اي شديدها وعليها وفي حديث علي في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان حمراء اضطلع بار الطاعة هو افعل من الضلاعة وفي القوة يقال هو مضطلع حملها اي قوي عليه والضلاعة العظم واصله من الاضلاع والجنبان اذا عظما قوي البعير على الحمل ومنه حديث عمر قال لرجل اني لضليع منهم وهو ضد الخبيث وهو الخفيف ضل قوله تعالى الضالين قال ابن عرفة الضلالة عند العرب سلوك غير سبيل القصد يقال ضل عن الطريق وضل اي اضاعه ومنه قراءة من قرأ لا يضل ربي اي لا يضيع هذا مذهب العرب فاما ما جاءت به الشريعة فالضلال على الاطلاق ضل عن امر الله قال والضلال على ضربين احدهما الشك في الشيء عما ان كان من الكتب بين الضلالة والضلال السالك غير القصد على غير تعمد ومنه قوله موسى عليه السلام فعلتها اذاً وانا من الضالين اي وانا من المخطئين اي اردت شيئاً فجئت الى غيره وضللت عنه فهذه الثانية ليست قصداً انما هو سلوك غير القصد على غير عناد وقوله تعالى وجدك ضالاً فهدى اي لا تعرف شريعة الاسلام فهداك لها وهو مثل قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وقوله تعالى ان تضل احداهما قال ابن عرفة الضلالة ضمان الاخفال والسهو وقال الازهري اي تنسى الشهادة ومنه قول موسى عليه السلام وانا من الضالين اي من الناس وقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضله ربي اي لا يخطئ موضعه عليه ومنه الحديث ثم ذرّوني في الريح لعلي اضل الله اي لعل موضعي يخفى عليه قال الازهري معناه لعلي اغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشيء اذا اجعلته في مكان ولم تدر اين هو وضللت لغة واضللت التي ضيعته ومنه الحديث اني اضللت ناقتي وقد قال ابن الاعرابي اصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الناس اذا غاب عنه حفظ الشيء قال وفي قوله لا يضل ربي اي لا يغيب عن شيء وقوله عز وجل لهمت طائفة منهم ان يضلوك اي يحملوك على غير القصد في احكامه وقوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك قال الاخفش وقرب لو يريهم الاموال ليضلوا ولكن لما كان غاية ذلك الضلال لهم كانوا كأنهم الاموال ليضلوا كما قال الشاعر فللموت ما تلد الوالدة وقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً وقال الفراء هذا كما يقع في مكان لام التعليل فالمعنى التقطوه للعداوة والحزن وقال ابن عرفة اما الاخفش وقرب فانهما رقعا صحيح وانما

اراد اما قول من زعم ان الله تعالى لم يخلق المعاصي ولا اراد بها فقد ضاد عمارتها فهو زات ضمان كما قال الله تعالى في عيشة راضية اي ذات رضى وفي حديث علي رضي الله عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله وفي حديث عبد الله من اكتسب ضمانا يوم القيمة القصر هو الذي به ضمانة في جسده ولا اتم الضمن والضمانة قال ابن احمر اليك الله اشكو فيّ رفع رضيق عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا قال الضمان هو الآفة نفسه ومعنى الحديث ان يكتب الرجل اثم به زمانة تتلفه عن الغزو او ضمانة به واما يفعل ذلك اعتذارا ومعنى يكتب اي يسأل ان يكتب في جملة الزمنى لا يندب للجهاد واذا اخذ الرجل من امير الجند حظا بزمانته فقد اكتسبه والمودي للخراج يكتب البراءة به وفي الحديث نهى عن تربيع المضامين قال ابو عبيد المضامين ما في اصلاب الفحول واشد غيرن ان المضامين التي في القشاء ما الفحول في الظهور الحدب وفي حديث علي رضي الله عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله اي ذو ضمان على الله لان الله تعالى قد اعز من قاتل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وعن عكرمة قال الاشتراك بين الغنم والبقر مضمنا ولكن اشتره كيف شئت قال شمر قال ابو سعد يقول لا تشتره وصوفي الضرع يقال ابل مضرة اذا كان في كولها وان وكل شيء احرز فيه شيء فقد ضمنه واشتمل ليس لنا ضمنة ترعى اي ولد يتبع الامام ضامن والمؤذن مؤتمن يريد الله يحفظ على الله القوم صلاتهم ومعنى الضمان الحفظ والرعاية

باب الضاد مع النون ضنك

قوله عز وجل معيشة ضنكا الضنك الضيق والشدة وجاء في الحديث الله عذاب القبر وفي حديث والذي نجر في التعيسة شاة لا مقورة الا اليناط ولا ضنان الضنان المكثرة الشحم رجل ضنان وامرأة ضنانة ضن في الحديث ان الله تعالى وتقدس ضنائن من خلقه يحميهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصاصين يقال فلان ضنين من بين اخوانه اي اخصهم وامرأة ضنينة بعورته وفي الحديث اني اعطيت فلانا ناقة حيونة وانها اضنت هكذا هو في الحديث وانضوا بضنت يقال للبرة ماشية وضانية وقد مشت وضنت اذا كثرت اولادها

باب الضاد مع الواو وضوء

قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه ضوء النهار يضوء ويضيء وضاء يضيء وضاء لغتان معتلتا يقال اضاءت السراج فاضاء واضأته والضوء والضوء لغتان وقوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفة لها مثل ضربه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتبعه وحي قرأنا كما قال ابن عباد الله بن رواحة لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديهته تنبيك بالخبر وفي الحديث لا تتضيأ بنار اهل الشرك قال الكسائي يقال لا تستضيء ثم قال اصبت ضوء السراج سئلة للرأي في الحيرة ضور في الحديث دخل على امرأة وهي تتضور من شدة الحمى قال ابن الانباري يقال تركته يتضور اي يظهر الضر الذي به ويضطرب قال وهو ماخوذ من الضور وهو بمعنى الضر يقال ضارني يضيرني وضاءني يضورني ويضيرني قال وقال ابو العباس التضور التضعف من قولهم رجل ضورة وامرأة ضورة ضوى في الحديث اغتربوا لا تضووا معناه اكمموا في الغرائب فان ولد الغربة انجب واقوى واكاد الغرائب اضعف وانوى ورجل ضاوي ضعيف وقد ضاوت المرأة وهي الضوى واضوى حقه اذا نقصه وفي الحديث فما هبط من ثنية الا ان ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضوى اليك فلان اي مال وفي الحديث فاذا تاهم ذلك ضوضوا اي صيحوا وصاحوا والضوضاة الصخب

باب الضاد مع الهاء ضهل

قوله لا يعجز احدكم ان يعمر لرجل خامته اراد له في طلب رزقها الا ان سالت ثمن كمرها وتشترك انت وهو فظلها وتقهلها يقال قهلت فلانا اقهله اذا اعطيته شيئا قليلا ماخوذ من الماء القهل وقال ابن الاعرابي قهل الماء البر يقهل اذا اجتمع شيئا بعد شيء وهو القهل والقهل بفتح وهو القليل من الماء وقيل قهلها تردها الى اعلاها وخرجها من تلك

ضممت الى فلان اذا جعلت اليه وقد اهل يهمل اليك من مال شيئا اي ارسل وارسلها قوله تعالى يضاهون قولا الذين كفروا قال ابن عرفة المضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اي فعلت مثل فعله وقرأ عاصم يضاهئون على لغة من قال ضاهاه وقال الازهري يضاهون اي يشابهون والمضاهاة للمشابهة ومنه قيل للمرأة التي لا تحيض ضهياء لانها اشبهت الرجال وقد قالوه ضاهت النصارى قول اليهود وقالت النصارى المسيح ابن الله كما قالت اليهود من قبل عزير ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين ومنه قول عمر لكعب ضاهيت اليهودية اي عارضتنا **باب الضاد مع الياء** **ضيح** في الحديث انه قال في دعاء الاستسقاء اللهم صاحت بلادنا اي جدبت والضيح حر يبرز للشمس وفي الحديث الآخر شربة يتركها لعمار ضياح ويروى ضيح او شيح هذا معناه قال الليث الضياح الطين الحائر يصب فيه الماء شيحته فضيح وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا منضيحا قال ابو الهيثم هو الذي يرد الحوض اخر الناس بعد ما شرب ماء الحوض الا قليلا مختلطا بغيره واصله من الضيح والضياح وهو الطين الذي مزج بالماء حتى كاد يغلب سواد الماء بياضه واسود جاء وابيض هل بيت الذئب قط اي هل لون الذئب اسود ابيض **ضيح** في حديث ابن الزبير ان الموت قد نغث كمأته هو مضياح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانفيح اذا انصب ومثله في التقدير انفاض الماء وانفض اذا سقط شبه المنية بالمطر واسبابه **ضير** قوله تعالى لا ضير اي لا ضرر يقال لا ضير ولا ضور ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد **ضير** قوله تعالى تلك اذا قسمة ضيزى اي ناقصة جائرة يقال ضازه يضيزه اذا نقصه وقال الاصمعي يضوزه على فعلى **ضيع** في الحديث من ترك ضياعا فإليّ قال النضر الضياع العيال قال الفقيمي هو مصدر ضاع يضيع ضياعا ومثله قضى قضاء ومضى مضاء اراد من ترك عيالا عالة واطلق الاجاء بالمصدر نائبا عن الاسم كما تقول من مات وترك قلا اي فقرا فاذا كثرت الضاد فهو جمع ضايع مثل بائع وبياع وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من الضيعة والضيعة ما يكون منه معاشه من صناعة او غلة او غيرها وكذلك المضيعة قال الازهري قال ويشهد بصحة قولها المعرفة والعيان يقال ما ضيعتك فيقول كذا ورجل مضيع كثير الضيعة وما اضيع فلانا اي ما اكثر ضيعته **ضيف** قوله تعالى لا تفضحون في ضيفي يقال هؤلاء ضيفي وأضيافي وضيوفي وضيفاني وقوله عز وجل فأبوا ان يضيفوهما يقال ضفته وضفته بمعنى واحد وقيل ضيفته انزلته منزلة الاضياف وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت وربما سمي الضيف ضيفا وفي حديث علي يصف امه عند ان فلانا وفلانا جاءاه فقالا له اتيناك مضافين منقلبين فقوله مضافين اي نازلين يقال اضاف من لا مكنز اذا اشفق منه والمضوفة الامر الذي يحاذر ويشفق منه وفيه لغة اخرى ضاف يضيف وقيل مضافين اي ملجأين وهو راجع الى ذلك المعنى **ضيق** قوله تعالى وضاق بهم ذرعا اي ضاقت حيلته ومنه قيل ضاق ذرعه به فلما حول الفعل الى صدره جعل قوله ذرعا مفسرا واصله من ذرع الناقة وهو خطوها ومدادها قوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون قرأ القراء الضيق ما ضاق عنك صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب وقال ابن السكيت هما سواء يقال في صدره ضيق وضيق وقال ابن عرفة يقال ضاق الرجل اذا عمل ما ضاق اذا انقرأ آخر حرف الضاد وصلى الله على محمد وآله

كتاب الطاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء مع الهمزة

طأ في الحديث ان عمر قال في خطبته تطأطأت لهم تطاطأ لهم تواضع وكل هذا يقولوا خفضت لهم رضي كما يخفضه البازي بالدنو عند الاستقاء ويقال في مثل بطأ لها عطش يقول اخفض لها فتعلل ولا يدلو اذا رأى الدلو وادلى يدلي اذا ارسلها في البئر والدلو بفتح الدال والدلو جمع الدلي كما تقول قاض وقضاة **باب الطاء مع الباء** **طب** في الحديث انه احتجر حصيرا فكان يصلي عليه قال ابو عبيد الاحتجار ان يقارب بين طرفي حصير صغير او نحوه فيصلي عليه وقال ابو بكر الطب حرف من الاضداد يقال طب لعالم الطب وطب للجاهل وهو من لعظم الاضداد وقيل طبيب اي حاذق بالشيء الموصوف به سمي طبيبا لفطنته وحذقه وفي حديث آخر طعام طبا اصابه بقدر حار في حديث حجة الوداع على ذلك فاته له معه دقة كدقة الكتاب قال وسمعت الاعراب تقول للطبيخة الطبية قال الازهري هي حكاية وقع السابلة هكذا هم قالوا احدوا ذلك وقال غيرهم هي حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد ان الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة وسمعت ابا الدينار يسمي الدبة طبطبية لانها اذا خفقت كان صوتا ومنه طبطاب اللوعب وفي الحديث ان الشعبي وصف معونة فقال كان كالطب يعني الحاذق بالتراب **طبح** في بعض الحديث وكان في الحي جاره زوجة وامرأة ضعيفة فكنت زوجته اليه امته فقام لا اعلم اليها فالقاها في الوادي صريعا ابن عنادر عن ابي عمرو عن نفطويه عن ابن الاعرابي الطبح استحكام الحمامة وقد طبح يطبح طبحا وطبوحا قال ابن السكيت سألت شمرا عن الطبح بالجيم وسكان الباء فقال هو الضرب والذبح الاخفش كان راسا وغيره **طبح** في الحديث وفي الناس طباح اصل الطباح القوة والكثرة يقال ما له طباح ولا طباحة اي لا قوة له ولا كثرة في غير يقال فلان لا طباح له اي لا محمل له ولا خير فيه وفي حديث آخر اذا اراد الله بعبد سوأ جعل ماله في الطبخ يقال ما له بحر ولا بر **طبع** قوله عز وجل ويطبع على قلوبهم اي يختم عليها صيانة لهم فلا يدخلها الهدى ومنه الحديث من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه قال ابو بكر اصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس يقال طبع يطبع طبعا اذا دنس وسخ ما يشبه الوسخ والدنس من الاثام والاوزار وغير ما من المعاني ومنه الحديث الآخر نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي الى دنس وكان الصدر يرى ان الطابع هو الدين وقال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب قال الشمري يحمل عليه والطباع ما جبلت في الانسان من الطعم والشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا ينال بها يقال فلان كريم الطباع والطابع وهو اسم مؤنث على فعال نحو سال وسهاد وفي حديث الحسن وسئل عن قوله طلع نضيد فقال هو الطبع في كفرة الطبع لئيم الطلع سمي بذلك لانه انما يقال طبعت الاناء اذا ملأته وكفرة وكفور وعاتٍ **طبق** قوله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق قال ابو بكر معناه لتركبن انتم حالا بعد حال فحمل الحال طبقا لانها تلاقي القلوب او تشارف ذلك ومنه الحديث اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض يقال هذا مطر طبق للارض اذا اطبقها اي ملأها والغيث الطبق هو العام الواسع يطبق الارض بالماء وكل طريق يطبق بعضه على بعض فهو طبق وفي حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي كما بين الارض فيكون طبقا لها وقال الازهري في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال من احياء واماته وبعث حتى تصيروا الى الله عز وجل وقرئ لتركبن اي لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من اطباق السماء وقال ابن عرفة يقال صعد طبق وحدر طبق اي مضى عالم وجاء عالم ومنه قولهم العباس اذا مضى قرن بدا قرن وقيل لتركبن طبقا لابد طبق للارض ثم سقوطون والطبق آخر وفي بعض الحديث علم عالم قريش طباق الارض اي ملوء الارض وفي رواية اخرى قريش الكتيبة

بها هذه الامة عالمهم طباق الارض كانه يعم الارض فيكون طبقا لها وفي حديث امرزع زوجي عياية طباقاء قال ابن الاعرابي هو المطبق عليه
حمقا وقال ابو بكر هو الذي لموه مطبقة عليه وقيل هو الذي الفدم وفي حديث ابن مسعود وبقي اصلاب اثنين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر
واحدتها طبقة يقول صار فقارة كله فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود وفي حديث ابن عباس حين سأل اباهريرة فانى وقال طبقت
قال ابو عبيد اراد صبت وجه الفتيا واصله اصابة المفصل وهذا لا عضاء الشاة طوابق واحدها طابق وفي الحديث ان مريم جاءت
فجاء طبق من جراد فضادت منه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي الكارمة انه قال مر بنا رجل من جراد وطبق
وطبق وسدقة قال ويقال للجراد كثفانة وتكنى ام سرباح وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلوته هو ان يلصق بين اصابعه من
الكفين فيجعلهما بين ركبتيه اذا ركع وفي الحديث ان الله سماه رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي يغشى الارض كلها وفي حديث عمر
الخفية انه وصف من يلي الارض بعد الدجال فقال يكون بين شتى وطباق وهما شجرتان بناحية الحجاز وقد مر تفسيره وفي حديث
الحسن انه اخبر باسر فقال اصدى الطبقات يريد اصدى الدواهي الشداید التي تطبق عليهم ويقال للداهية بنات طبق وفي حديث
ابن الحصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وفي حديث معونة قال له ابن الزبير وايم الله لئن
مروان عنان خيلي يقاوله ليركبن منك طبقا تعافه الطبق فقار الظهر وهذا كقولهم اياه في عشر لكونه منه الفقار الاربع الملد
ابجالا يريد انه ليركبن منك امرا وحالا وفي الحديث نطين لها غلاء مر وهي يريد حيها والطين والطابانة والتين والتابينة سدة
الفتنة والحجر على بطن الانسان طبي وفي كتاب عتبى الى علي رضي الله عنه بلغ السيل الزبى وجاوز الرأس الطبيين يقال لموضع الاصابع من
الخف والشراك طبية واحدها طبي كما يقال في الخف والظلف ضلف وضرع فاذا بلغ الرأس الطبيين فقد انتهى الكروه الى البعد بنا يا به

باب الطاء مع الجيم والجاء طرب في حديث سلمان وذكر يوم القيامة فقال انه ليفزع من يسير الناس وليس على احد منهم طربة الطربة
اللباس يقال ما على فلان من طربة اي لباس وطحيرة لغة وهذا لفظان يقال في النفي طمو قول تعالى والارض وما طحاها اي
دحوها وقال ومن طحاها اي بسطها ارسحها ويقال طحاه الامر اي اتعبه له في المذنب قال علقمة بن عبدة طحا بك قلب في الجي
طروب **باب الطاء مع الحاء طحا** في الحديث اذا وجد احدكم طحاء على طعامه فليأكل الطحاء الرجلة قال ابو عبيد الطحاء نقل وغنى يقال
ما به الا طحاء اي سحاب وظلة قال والطخية الظلمة وفي الحديث ان للقلب طحاء كطحاء الغمر يعفو ما غشيه من نتن يقال طحا يطحو
ابو بكر الطحاء والطحاء العقل الغيم الرقيق وهي الطخية يجتمع الظل وفيها **باب الطاء مع الراء طربال** في الحديث اذا مر احدكم
بطربال فليدع قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظرة من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع **طرطب** في حديث الحسن وخرج على عبد
الحجاج فقال دحك على اخيك طرطبة شعيرات له يريد يتفه بشفتيه في شاربه غيظا الطرطبة الصفير بالشفتين للضان **طرد**
في الحديث لا باس بالسباق ما لم تطرد ويطرزك قيل الاطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي
حديث قتادة في الرجل يتوضأ بملء الكرة الماء الكرة الماء الطرد الذي تخوضه الدواب سمي به لانها تطرده فيطرد متتابع و
تطرده اي تمنعه وفي حديث معونة صعد المنبر وفي يده طريدة قال ابن الاعرابي هي الخرقة الطريدة من الحرير **طرر** في حديث لا
فتيات طررة من السحاب هي قطعة منها تنبسط من الافق مستطيلة وطررة الوسمي سميت بذلك لانها مقطوعة من جملة
السحاب وفي حديث عمر انه اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة فقال انه طين لنا ان تجد لنا ثوبا تجد لنا طررات بينهن الا يقطعها

ويجتذبها سورا وقال الازهري طرات جمع طرة والمراد مقدار ما يحتز رأسها وفي الحديث قام من جوف الليل وقد طرب البهم اي اصاخ
بقال طربت الانسان اذا جاوزته وسيف مطرور اي صقيل ومن رواه طرت بفتح الراء اراد طلعت يقال طرة النبات يطر طرا اذا
نبت وطر القارب وفي حديث عطاء اذا طرت مسجدك بمبرفيه روثة فلا تصل فيه اي اذا ركبته وطينته ورجل طرير اي جميل الوجه
طرز في الحديث قالت صفيه لعايشة من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان عليا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذلك فقالت عايشة ليس هذا الكلام مرطرازا اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن ذلك فقال
العرب تقول للخطيب اذا كان نهي استنباطا او قريحة هذا من طرازه **طرف** قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها او ظهرها
ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل بعضها من اطرافها اي نواحيها ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل بعضها من اطرافها فتوح
الارضين واطراف الارض نواحيها واحدها طرف ومن جعل بعضها موت علمائها نهو من غير هذا واطراف الارض اشرافها وعلماؤها
الواحد طرف ويقال الطرف ايضا قال ابن عرفه من اطرافها اي نفتح ما حولكه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم المعنى انه يريد انا
فتحنا على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم وضوح ما وعدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا اي
قطعة من جمع الكفرة شبه من قتل منهم بطرف يقطع من بدن الانسان واطراف الجسد راس اليدان والرجلان وقول طرفي النهار قال
المفسرون هما الغدوة والعصر وقوله تعالى انا ناتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال الفراء معناه قبل ان يأتيك من مد بصرك وقيل معناه
ما تفتح عينك ثم تطرف وقيل مقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك وفي الحديث فما لك طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اي قطعة منهم وجماعة وفي الحديث كان اذا اشتكى احدهم لم تزل البرمة حتى يأتي على احد طرفيه معناه حتى يفيق من علته
او يفنى لبسيله لانهما سيان اما لعلل انهما طرفاه وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها وشغلتكم عن الآخرة
قال الاصمعي امرأة مطروفة وهي التي طرفها حب الرجال اي اصاب طرفها من ينظر وتطمح الى كل من اشرف لها ولا تغض طرفها عن الرجال كما
اصاب طرفها طرفة او عود وقيل طرفت اعينكم اي منعتها عن النظر في عواقبها الى عضيلها فقط يقال طرفت فلانا اذا صرفته عن شيء
قال الشاعر اتاك والله لدى ملمة يطرف الادنى عن الابعد وفي الحديث قال قيصة ما رايت افقع طرفا من عمرو بن هند يريد
لسانا منه وطرفاء الانسان ذكره ولسانه **طرق** قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى قال الفراء الطريقة الرجال الاشراف
يقال هم اولاء طريقة قومهم ونظورة قومهم وقال الاخفش بطريقتكم سنتكم ودينكم وقوله تعالى وان لو استقاموا على
الطريقة قال الفراء على طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى وقوله تعالى سبع طرائق يعني سبع سموات كل سماء
طريقة سميت طرائق لانها مطارقة بعضها فوق بعض يقال طارق بين ثوبين جعل بعضها فوق بعض وقوله تعالى
والسماء والطارق اي ورب السماء ورب الطارق وهو النجم سمي بذلك لانه يرى بالليل وكل آت بالليل طارق
ومنه الحديث نهى المسافر ان يأتي اهله طروقا وقوله عز وجل عن بنات طارق يعني بنات سيد يشبه بالنجم شرفا وعلوا وفي الحديث
الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابو عبيد الطرق الضرب بالحصى واصل الطرق الضرب وبه سميت مطرقة الصايغ وقال ابو زيد
الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين او ثلاثا ويقول لعين عيان اسرع البيان وقد مر تفسيره بالشرح وفي حديث ابراهيم انه كان
يكره الطرق لحب الي من التيمم الطرق المأة التي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت وفي الحديث فراى عجوزا تطرق شعرا الطرق ضرب الصوف

بالقضيب وفي الحديث فاطرق ساعة اي سكت وفي الحديث فنهانا حقة طروقة الفحل اي يطرقها وفي الحديث كان يصبح جنبا من غير طرقة بعني بدون جماع وكانا امرأة طروقة زوجها وكانا ناقة طروقة فحلها وفي حديث ابن عمر لان اطرق احب الي من ان اغزو اي اكثر جلوسي على الفحل فيذهب جيري وهو ان يعير فحله فيضرب لطروقه الذي يستطرقه وفي الحديث من احق على صاحب الابل الطارق فحله اي انزواه وفي حديث عمر والبيضة سنوية الى طرقها اي الى فحلها واصل الطرق الضرب ثم قيل للفحل الضارب طروق بالصفة قال الراعي كانت نجائب منذر ومحرق اما ثنين وطرقهن فحيلا يجوز كانت نجائب منذر ومحرق اما ثنين بالنصب على خبر كان ويجوز نجائب نصبا واما ثنين رفعا على انه اسم كان وطرقهن فحيلا اي وكان طرقهن فحيلا وفي الحديث كان وجوههم المجانا المطرقة بفتح الترسة التي قد الطرقت بالعقب اي الصقت به يقال طارق النعل اذا صير خصفها على خصف وطارق جناح الظلماء اذا وقعت ريشه على التي تحتها فالصقها وفي ريشه طرق اذا ركب بعضه بعضا طري في الحديث الاطراق كما اطرت النصارى عيسى الاطراق المجاوزة الحد في المدح والكذب فيه طريان في الحديث انه اكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذي ليست الناس الطريان قال الزمخشري هو الذي يركب على ظهر غيره

باب الطاء مع الشين طش

فشرها في حديث بعضهم في الجراد نشرها اكاد ياس الناس لا طشة قال الفقيعي الطشة داء يصيب الناس كل عام لا ينجى منه لان صاحبها اذا استنثر طش وسمعت الازهري يقول الجرح بعض الجراد مهموز ممدود قال وهو موت بالبادية يشبه الكوفر لانه اعم وفي حديث منه

باب الطاء مع العين طعم

قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم الذوق والطعم الطعام واذا جعلته بمعنى الذواق جاز فيها ابو بكر وشرب وفي حديث ابن عباس انه قال في زمزم انه طعام طعم وشفاء سقم قال ابن شميل اي يشبع منه الانسان وما يطعم اكل هذا الطعام اي ما يشبع وفي الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وسمعت ابا جعفر محمد بن ابي بكر بن علي العقيلي يقول سمعت عبد الله بن عروة الفقيه قال سمعت ابا الهيثم يقول سمعت اسحق بن راهويه يقول سمعت جريرا يقول سمعت جريرا يقول في تفسير هذا الحديث قال وابله شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة قال عبد الله ونفسر ذلك ما فعله عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت بمثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة شبه الرزق ومنه حديث المحرم اقتل على كذا وقتا على هذه الطعمة يعني الفي والخراج وجمعه طعم والطعمة وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهو ان الدجال الاخبر وهي عين بسان هو الطعم اي هو المرتفع يقال ارض فلان من الشجر المطعم كذا يعني المثمر وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من طعام لا سمراء قال الازهري كانه اراد صاعا من تمر احتياطا والتمر طعام عند العرب طعن في الحديث فاما اتى بالطعن والطاعون الا ترى الله اعلم بالطعن ان يصيب الانسان نظرة من الجن فيموت منه وقيل الطعن ان يقتل بالحديد كانه قال فاما اتى بالقتل التي تشفك فيها الاسنة وبالطاعون الوجع باب الطاء مع الغين طغى قوله تعالى يعمهون في طغيانهم يترددون وكل شيء تزيد وتمادى فقد طغا وقوله تعالى انا لما طغا الماء حملناكم اي كثر وجاوز القدر وقوله تعالى طغيانا وكفرا اي غلوا في الكفر وقوله تعالى ويذرهم في طغيانهم يتحيرون وقوله تعالى بما زاغ البصر وما طغا اي ما جاوز القصد في رؤيته وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية اي بطغيانهم اسم جاء على فاعلة فعناه المصدر والامور الطاغية هي العظيمة اي اهلكوا بطغيانهم المجاوز القدر وقد جاهد بالطاغية اي بالذنوب وقوله تعالى كذبت ثمود بطغواها اي بطغيانها وقوله فمن يكفر بالطاغوت الصنم وقد ابو حاتم الغرب

يجعل الطاغوت واحدا وجمعا ومذكرا وموءنثا قال ابو البقرة الطاغوت عزير ونحوهم جمعا وقال في الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها موءنثا وقال في النساء الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به مذكرا

باب الطاء مع الفاء طفح

في الحديث من قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ان كان عليه كما قال وان لم يكن عليه طفاح الارض زبدها وما يعلو القدر اذا غلت من الشحم والرغوة ومنه اخذ طفاحة القصار ويقال لما يوخذ به الطفاحة مطفحة وفي المطفحة

طفف

قوله تعالى ويل للمطففين ثم الذين يستوفون الكيل والميزان فكاله مطفف لانه لا يكاد يسرق في الكيل والميزان الا الشيء الطفيف ما خوذ من طف الشيء وهو جانبه وفي الحديث كالكم سيوادم طف الصاع اي قريب بعضكم من بعض كما ان طف الصاع قريب من ملئه فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى ويصدق ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم المسلمون تتكافا دماؤهم

طفق

قوله تعالى وطفقا يخصفان عليه طفقا اخذا في الفعل يقال طفق يفعل كذا وقبل يفعل كذا المعنى ظلا يخصفان الورق بعضا على بعض وقال ابو بكر في قوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق اي مازال يمسحها قال وقال ابو عبيد معناه مازال يفعل ومنه الحديث فطفق يلقي اليهم الحبوب

طفل

قوله تعالى والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء الطفل الصبي ما بين ان يولد الى ان يحتلم قال الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم ويقال للصبي طفل وللصبية طفل وصبيان طفل وقيل تعالى ثم نخرجكم طفلا في معنى الاطفال وعنى بالطفل ههنا الجنين ويخرج كل واحد منكم طفلا وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها لما فيه من الجذب والعرب تقول وقع فلان في اطفال امر اذا دهي وليلة طفلة اذا اسمعي معناه ونحوا في امر عظيم تذهل الام عن ولدها ظاهرة اي بين الاعرابي معناه ونحوا في امر ما فيه مستراد قال استغفر فيه بالكبار عن الصغار وقد يجيء اصله في النصب اي وتعوذ في سعة مني لهوى اوليد يده الى شيء لم يزجر عنه خوف ان يعده

طفى

في الحديث في صفة الدجال كان عينه عنبة طافية قال ابو العباس الطافية من العين التي قد خرجت عن صدتها اخواتها ونتأت وظهرت ومنه الطافي من السمك لانه يعلو ويظهر على الماء ومنه الحديث في الجنات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قال ابو عبيد الطفية خوصة القثاء وجمعها طفى وانما شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين من خوص القثاء

باب الطاء مع اللام طلح

قوله تعالى وطلح منضود قال اهل التفسير الطلح شجر الموز هاهنا وهو عند العرب شجر حسن اللون كثير الورق ولا ثمر طيب الرائحة فكانهم خوطبوا بما يعلمون ووعدوا ما يعتون الا ان فضله على ما في الدنيا كفضل الاخرة عليها وفي الحديث ما برح يقاتل حتى طلع اي اتى ما قاته طلع بفتحتين في حديث كان في جنازة فقال صلى الله عليه واله وسلم ايكم يا قاتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طمسها طلعها قال ثم راجب قوله طلعها اي لطمها بالطين حتى يطبسها ويفسدها كانه مقلوب قال وقد يكون طلعه اي يسوده ومنه الليلة المطلقة وليلم زائدة

طلس

في الحديث انه امر بطمس الصور قال في الكعبة قال ثم معناه بطمسها يقال طلس الكتاب اي محاه ويقال للصحيفة اذا محيت طلس وطرس ومنه الحديث ان قولا لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ويقال للخرقة التي يمحى بها الالواح طلاسة وفي حديث ابي بكر انه قطع يد مولد اطلس سرق قال ثم الاطلس الاسود كالحبشي وغيره ويقال للاسود ابو اطلس قال ابن شميل الاطلس المتربة بالذنب وفي حديث عمران عامله فلانا وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلس يعني ابو من الثياب يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة

طلع

قوله تعالى لو اطلعت عليهم اي لو هجمت عليهم ولوقيت عليهم ومنه قوله تعالى تطلع على الافئدة اي تولي على بلوغها ويقال يبلغ الما القلوب والاطلاع والبلوغ بمعنى يقال اطلعت هذه الارض اي بلغتها قال ذلك الفراء وقوله حتى مطلع الفجر اي طلوع الفجر وقرئ مطلع بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع ومطلع بفتح اللام مصدر وفي الحديث لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت

به من هول المطلع قال الاصمعي هو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وقد طلع ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك وفي الحديث لوان لي طلع الارض ذهبا اي ما بدا لا الارض حتى يطلع ويسيل منه حديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلوع الارض ذهبا وفي الحديث لكل صد مطلع يعني من القرآن معناه لكل صد صعد اليه يعني من معرفة علمه يقال طلع هذا الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومضعده وفي الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه طليعا قلت سم القوم والذين يبعثون ليطلعوا طلع العدة ويسمى الرجل الواحد طليعة والرجال طليعة والطلايع الجماعات طلح في حديث عبيد الله انا طلوعك عليك بالطائف مكر يغفد بقولنا اذا علوا عليك يعني الامر بارقة مر يقال طلحت وطلحت بمعنى واحد طلق قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء اي اذا اردتم تطليقهن ومثله قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة اي اذا اردتم القيام اليها وقوله تعالى رضا حيث اصاب اي اراد ان يصيب وفي الحديث ثم ارتج طلقا من حجبه فقيد به الجمل الطلق قيد من جلود وفي الحديث خلية طالق قال ابن الاعرابي الطالق التي طلقت نفسها في المرعى ويقال هي التي لا يعتد عليها ويحرز طلقا بمعنى طالق وطلاق المراة يكون بمعنيين احدهما اخر عدة النكاح والاخر بمعنى الترك والارسال يقال طلقت القوم اذا تركتهم وطلقتهما الى الملك واطلقتهما ارسلتهما وفي الحديث خير الخيل الاربع طلق يديانتي اي مطلقتا طل قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل الطل الندى وهو اضعف المطر وفي الحديث ان رجلا كفر بيد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي اهدرها قال ابو زيد يقال طل دمه واطله الله قال يقال طل دمه وفاكهاني يجود طل الدمع نفسه وفي حديث عيسى بن يقر انشات تظلها وتضمها يقال طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقال البرد تظلها اي تسوفه بطلان حقها احد من الدم المطلول طلم في الحديث مر برجل يطابع طلمة لاصحابه يعني الميل وهو خرزة تجعل في المدة وهي النار والرماد الحار طلي في الحديث ما اطلى بني قط اي ما مال الى هواه يقال اطلى الرجل اطلاء اذا مال عياء غيره قال الشاعر تركت ابان قد اطلى وبانت عليه القشعمان من الذئور ويقال القشعمان مثل ثعلب وثعلبان

باب الطاء مع الميم

طمث قوله تعالى لم يطمثهن اي لم يفترعهن ويقال الطمث النكاح بالتدميه يقال طمثت المراة اذا حاضت وطمثت اذا دميت بالاقتضاض وقال ابن عرفج العرب تقول بعير لم يطمث اي لم يمسه رحل ولا حمل قال الفرزدق دنعن الي لم يطمثن قبلي وهن حواش من بعض النعام طمس في حديث نافع كان يقول لابن باب اذا حدثت اقرا المطهر هو الذي يقال له بالفارسية الترنج وهو الخط الذي يعوم عليه البناء ويقال له الامام ايضا اراد تقويم الحديث واصدقه وفي حديث مطرف من نام عن صلاته او عن حزبه فليقرأه ما بين طهر الى طهر هو الموضع المرتفع وظهر اذا وثب من موضع عال وانا كاينغي ان يعرض نفسه للهلاك ويقول قد توكلت وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعقل وتوكل فوجب ان عناط الانسان جهله ولا يعتقد احتياطه لا يعلم ان الامور كلها بيد الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وفي الحديث فيقول العبد عند ذي العظائم المطمئرات يريد الخيبات من الذنوب ومنه قيل للخابر الخامر طمس قوله عز وجل من قبل ان نطمس وجوها معناه نجعل وجوههم كاقفائهم والطمس استيصال الاثر الشيء ومنه قوله تعالى واذا النجوم طمست ويقال طمس الاثر وطمس اذا انمحى ومنه قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم قال ابن عرفة اي اهلكها وجاء في التفسير انه جعل سكرهم حجارة ويقال طمس الله بصره اي اعماه وهو مطموس البصر اذا ذهب النور العين منه وقوله تعالى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم اي اعميناهم وطمست الريح اثار القوم اذا عفتها طمم قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى اي الصيحة التي تطم على كل شيء اي تعلو

كل شيء وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير يقال رجل اعجم طمطم وطمطم وفي كلامه وبقال للبحر طما طرشته كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم وفي الحديث انه يعني الباطب لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطماني وسط النار وفي حديث القبايل يا بني طمامة الا وقومتا طامة يعني داهية عظيمة يقال طم الماء يطم اذا كثر طمث قوله عز وجل لم يطمثهن قبلهم اي على الزوج الرد شك في الاحياء وكذا جاء الحديث وان كرمه الله بالمشاهدة وقوله تعالى اذا انتم فاقيموا الصلاة اي اذا استقر بكم الخفض فاتموها والطمانينة التي سكن وطمانسكن وقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي يقال الى امر الله عز وجل ويقال المطمئنة بالايمان طحي في الحديث في ذكر السنة ما طما بحر وقد مر بمعنى طما ارتفع والبحر سبيله ان يطحي بالمواجه يقال طحا الماء يطحو ويطحي وطحت المراة بزوجها اذا نشزت وارتفعت عليه وتقارا سم جبل باب الطاء مع النون طخ في الحديث ما بين طخي المدينة احرج مني الى بها يريد ما بين طرفيها الطخ واحد الطخاء شبه حوزة المدينة بالقطاط وفي حديث عمران الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها الى الطخاء يعني الى امها وقيل الطخاء الطوال من جبال اليهود والاصاغر القصار منها وفي حديث بعضهم لما اجد ان بيتي مطخب بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم اي مشدود بالاطناب يقول ما كنت احب ان يكون بيتي الى جانب بيته كانه قال احتسب كثرة الخطى الى المسجد يقال هو جاري مكاسري ومواصري ومطانبي اي كبريته الى كبريتي واصاريته الى اصاريتي والطناب بيته الى الطناب بيتي طخي في الحديث انا اليهودية التي تمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدت الى سم لا يطخى اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله يا فعي لا تطخى اي لا يفلت سلمها باب الطاء مع الواو وطول قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي طورا بعد طور وخلقا بعد خلق نطفة ثم علقة ثم مضغة والاطوار الحالات المختلفة وفي حديث سطيح الكاهن فان الدهر اطوار دهارير اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بوس ومرة نعم وقوله تعالى والطور الجبل طوع قوله تعالى فطوعت له نفسه اي تابعته وقيل سهلت له نفسه قتل اخيه وطوعت وطاوعت وطاعت واحد يقال طاع له كذا اذا اتاه طوعا وقال مجاهد طوعت له نفسه اي جمعته وفي رواية اخرى اعانته عليه واجابته اليه وقوله تعالى هل يستطيع ربك ان ينزل اي هل يقدر وقرئ هل تستطيع بالتاء ربك اي هل تستدعي اجابته فان ينزل علينا مائدة من السماء وهو استفعال من قولك طاع لي يطوع لي والاستطاعة الامكان ولا امكان دون الدواعي وقوله تعالى طوعا او كرها اي لتكونن منكم طاعة معروفة بلا قسر وفي الحديث وشح مطاع هوان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله طوف قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان اي اثنين المغرق ويقال الموت الذريع طوفان وروت عايشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الطواعين الموت وقال بعضهم الطوفان من كل شيء ما كان كثيرا مطيفا بالجماعة كالغرق والشابل والموت الجارف والقتل الذريع وقوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان قال مجاهد غضب وقال ابو عبيدة وايله ما طاف به من وسوسة الشيطان قال وامّا الطيف فهو الجنون وقال ابن عرفة الطيف والطائف يرجعان الى معنى واحد قال الكسائي تالله ما ادري اطاف جنة تاوبني ام لم يعد احد حتى وقال ابو منصور الازهري اصل الطيف الجنون وقيل الغضب طيف لتغير عقل الغضبان وقوله طائفة منهم اي جماعة وعود ان يقال للواحد طائفة يراد بها نفر طائفة وقوله تعالى طوافون عليكم قال الفراء اي انهم خدمكم وفي الحديث الهرة انما هي من الطوافين والطوافات

في البيت قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه الطوافون وفي حديث لقيط ما يبط احدكم ربة الا وقد علمها قدح مظرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الغائط وهو من التطوف قبل لان يطوف الرجل يقال لطاف يطاف لطيانا اذا قضى حاجته ومنه الحديث لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف المعوان من شرب تلك الشربة ظهر من الحدث والاذى وهو الذي يخرج مع القيح لانه ذهب به الى الشربة وكذلك انتوا الكأس لانهم ذهبوا به الى الخمر طوق قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به اي يلزمونه في الآخرة مثل الطوق وفي الحديث يطوق شجاعا اقرع يعني كنز ما نع الزكوة وفي الحديث من ظلم شبرا من الارض طوقه الله من سبع ارضين هذا يفسر على وجهين احدهما ان يخسف الله به الارض فتصير اليقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق والآخر ان يكون من طوق التكليف لان طوق القلائد وهو ان يطوق حملها يوم القيمة طول قوله تعالى استاذنك اولوا الطول منهم اي اولوا الفضل منهم يعني اولوا الفضل والبسطة والمقدرة يقال طال عليهم يطول طولا اذا افضل ومنه قوله تعالى ذي الطول اي ذي الغنى والفضل يقال لفلان على فلان طول اي فضل وفي حديث عمر انه قال تفترق الناس على ثلاث فرق ثالثة فضلت فضلت انفذ من طول غيرها وبزي من صوب غيرها يقول طال عليه اي علاه وفي الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تطاول الفحلين المعوان كل واحد من الحيين كان يذب عنه ويريد به تطاول الكبر عليه نفسه ولكن كانوا يتطاولون على عدو او الفحل يتطاول على ابله ويحوطها كيف يشاء ويذب عنها الفحول وارد بالفحلين فحل ابل على جدة وفحل ابل اخرى على حرة وفي دعائه صلى الله عليه وآله وسلم بك اطاول وبك اطاول ويروى اصاول وفي الحديث تطاول عليهم اثرت بفضله اي شرفه طوى قوله عز وجل بالواد المقدس طوى قيل طوى اسم الوادي الذي كلم الله فيه موسى عليه السلام وقيل اسم للمكان الذي بنت فيه الزيتونة فيه وفي الحديث يا محمد اعمد لطيتك يقول امض لقصدك يقال مضى لطيته لغتان وشقل اي لبيته ووجهه باب الطاء مع الهاء وطهر قوله تعالى وازواج مطهرة يعني من الحيض والبول والغائط وقولها ملاء طهورا اي يطهره كما يقال وضوء للماء الذي يتوضأ به وكل طاهر مطهر وليس كل طاهر طهورا وقوله عز وجل فاذا تطهرن اي اغتسلن وقد تطهرت المرأة وطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر في طاهر بلا هاء وقوله تعالى هن اطهر لكم اي اعف لكم والتطهر الترهة عما لا يحل ومنه قوله تعالى انهم اناس يتطهرون اي عن اد بار الرجال والنساء قال اهل اللغة تكلموا وقولها حتى يتقى يعني من المعاصي والافعال المرتبة طهم في الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالمطهم قال احمد بن عبيد يخطئ الناس في تفسير هذا الحرف فقالت طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم الفاحش السمن وقيل هو المتم الوجه وقالت طائفة المطهم ومنه قول الشاعر ووجه فيه تطهيم اي انتفاخ وجهامة وقالت طائفة هو الخفيف الجسم قال ابو سعيد الطهمة والطهمة في اللون نجاوز السمرة الى السواد ووجه مطهم اذا كان كذلك طهي في حديث ابي هريرة وقيل له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذا ما طهوي قال ابو عبيد جعل تقانه الحديث بمنزلة الطهو لاطاهي الجيد وهو الطابخ يقول فما علمني ان كنت لم احكم وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي الطهو الذنب في قول ابي هريرة وطهي طهيا اذا اذنب يقول فما ذنبني فيه انما هو شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الازهري ما الذي عندي فيه ان ما طهوي اي اي شيء طهوي على التعجب كما نه قال اي شيء حفظي واحكامي ما سمعت وفي حديث شاة زينب وما طهاة اي يذبح وما طهاة اي يذبح يعني الطباخين باب الطاء مع الياء طيب قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم اي من حلاله يقال للحلال الطيب والحرام خبيث ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء اي ما حل وقوله تعالى طيبات ما احل الله لكم يعني الحلالات وقوله تعالى سلام عليكم طبتم قال ابن عرفة لا افهم تركيبه قال وحقيقة قوله طبتم صلحتم للجنة لان الذنوب والمعاصي تخبث فاذا اراد الله تعالى ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب وحسم عنهم مسلة وتتاركوا فصارت بهم الخبائث والاوضار من الاعمال فطابوا للجنة ومن ذلك قولهم للعروس طاب لهذا اي فارقته المكاره وطاب له العيش وتشدد عجبت الجبار بن بعد بخ بخ وطاب لها الخورنق والسدير اي فارقهم ما يكرهونه وقوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب قيل طوبى فعلى من الطيب ويقال لطوبى من اسماء الجنة وقيل شجرة تظل الجنان كلها وقوله تعالى والطيبات للطيبين قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال اي الطاهرين ومنه قول عمار مرحبا بالطيب المطيب يعني الطاهر ومنه قول علي رضي الله عنه وقد قص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ابقص من ليت فلم ار بعده قال فلبئت حينا وطبت نفسا اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المقسم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص انبأ احمد بن عمرو اخبرنا الحسن بن عرفة اخبرنا عبد الله بن المبارك عن متعة بن الزبير عن سعيد المسيب قال قص علي بن ابو طالب من ابنى صلى الله عليه وآله وسلم ما ابقص من ليت فلم يجده فقال بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا وقال غير الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وفي التشهد الطيبات لله والصلوات والطيبات لله قال ابو بكر معناها والطيبات من الكلام مصروفات الى الله عز وجل وفي الحديث ثم ان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تسمى المدينة يثرب لان التراب فيها واسمها طيبة وطابة ايضا العصير ومنه حديث طاوس وسئل عن الطابة يطبخ على النصف وعلى ثلاثة اطباء وكذلك المدينة وفي الحديث نهى ان يخطب الرجل بمينة قال ابو عبيد الاستابة الاستنجاء ومنه استابة من الطيب تقول طيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجاء اي طهره يقال استطاب الرجل واطاب نفسه اذا ازال عنها الاذى وطهرها بدل منها ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي طاهرا وفي الحديث ابغني حديدة استطيب بها يريد الاستنجاء وفي الحديث ورسم جبهة اكحل الكحال في زيهم وفي حديث ابي هريرة طاب مضربك اي حل القتال اراد طاب الضرب وهو لغة وفي النسب والمولد ذكر الطيبين والمخالف وقد ذكرنا منه شيئا في حرف الغاء وعن سعيد وهو ههنا والله اعلم فيه قال ثم سمعت يقول الاحلاف في قريش عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا بذلك لانه لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امر سموه حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت عبد مناف جفنة مملوءة من الطيب فوضعها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة فغمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدوا ومسحوا الكعبة بايديهم توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وصلفاؤها حلفا آخر مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف وروى ابن ابي مليكة قال كنت عند ابن عباس فاتاه ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة الاحلاف كانت كم قال ابن عباس الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المطيبين وكان ابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف واراد ابن صفوان امارة عمر ومع ابن عباس نادية عمرو هي تقول يا سيد الاحلاف فقال ابن عباس ويحها والمخالف لهم طيخ وفي الحديث فاراني يوما اكثر كفا طائحة من ذلك اليوم اي ساقطة وقد طاح الشيء يطيح اذا هلك طير قوله عز وجل وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى يتشاءمون به وقوله الا انما طائرهم عند الله اي حظهم المكتوب لهم ومنه قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه اي ما كتب له

الخير والشر فهو حظه الذي لا يفارقه من قولك طيرت المسايرين لقوم فطار لهذا ان كذا وطار لهذا ان كذا اي قدر له قضا
له ومنه الحديث فالطير الحلة بين دنانير اي قسمتها بينهن ويقال في قوله تعالى طائرهم عند الله اي الشؤم الذي لحقهم من قولك
وعدوا به في الاخرة وقوله تعالى طائركم معكم اي شؤمكم وطائر الانسان ما طار له في علم الله مما قدر له فهو من عند الله عز وجل
وقوله تعالى كان شره مستطيرا قال ابن عرفة اي طويلا يقال استطار الشيء واستطارق الاعشى فبانت وقد شارت في الفؤاد صدعا
على انها مستطيرا وقال غيره مستطيرا اي منتشرا فاشيا كانتشار المستطير الذي تحمل به الصلوة وهو المنتشر المعترض في الافق فاما
الصبح المستطيل فهو الصبح الكاذب الذي تشتبه العرب بنبا الترجمان فلا يجوز معه الصلوة وفي الحديث بالميمون طائره قال ابو بكر معناه
بالمبارك حظه قال ابو عبيدة الطائر عند العرب الحظ وفي الحديث الروياء لاول طائر وهو على رجل طائر قال ابو الهيثم كل حركة
مركبة او طائر يجري ذلك فهو طائر يقال اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي خرج وجرى واراد على رجل قدر طائر
وقضاء ماض خيرا وشرا وهما لا يعبر عن عبارتها وفي الحديث كانما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار يقول لكثرة
فيهم طيش ولا خفة ودلك ان الطير لا تكاد تقع الا على شيء ساكن ومنه يقال فلان ساكن الطائر وفي الحديث وطيرات الشاب
اي غرائزهم ورتهم طين في الحديث ما من نفس منفوسة تموت دنيا شقال نملة من خير الا طين علينا طينا اي جعل علينا يوم القيمة
يقال طانه الله على طينك وطامه ايضا وقوله طينا مصدر على فعل كقولك حانَ حينًا ٭ اخر حرف الطاء والحمد لله

كتاب الظاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الظاء مع الهمزة ظئر في حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تغير الظئار انظئار تعطف الناقة على
ولدها وفي حديث عمر انه كتب الى الهنى وهو في نعم الصدقة ان ظائره قال ابن فكما تجمع الناقين والنطف على الربع قال ابن عمر المعروف طائره
بالهمز وهو ان تعطف الناقة اذا مات ولدها او ذبح على ولد اخر من امثالها لترضعه بظئار اي يعطف على الصلع في الحديث و
من ظئار الاسلام اي عطفه معه ويقال ظئر وجمعه ظؤار وظؤرة نادرة تجمع على فعلة الا ثلاثة احرف ظئر وظؤرة
وصاحب وصحبة وفاره وفرهة وقد اسلم فلان في الظؤرة والتشهير التشقيق **باب الظاء مع الباء ظبي** في الحديث
اهدى للنبي صلى الله عليه واله وسلم ظبية منها خزفا عطى الاهل منها والعرب الظبية شبه الخربطة والكيس وتصغر
فيقال ظبيه وفي الحديث امر رجلا من اصحابه ان ياتي حيا قال فاذا اتيتم فارتبض في دارهم ظبيا كان بعثه الى اليوم متكيا
يتبطن ما هم عليه ويرجع اليه عنهم وامره ان يكون منهم حيث يناتلهم فان اراد وه بسوء نهيا له الا قدرت منهم كمثل
الظبي الذي لا يريض الا وهو قريب عما يخاف فاذا اراب نفر ونصب ظبيا على التشبيه لان الربوض له فما حول
فعله الى الخاطب حرج قوله ظبيا مثلا وقال القتيبي قال ابن الاعرابي اراد اقعد في دارهم اميا لا تبوح كانه ظبي في كناسه قد
امن حيث لا يرى اين **باب الظاء مع الراء ظرب** في الحديث فاذا هضبة الليل على القراب الظراب واحدها ظرب
يجمع ايضا على ظرب مثل كتاب وكتب وهو من صغار الجبال وانما خص القراب لقصرها فاذا راى ظلمة الليل تقرب
من الارض ومنه حديث الاستسقاء اللهم على الاكام والظراب وفي الحديث بهذه الاكام والمواقيط وهو جمع القرب والمواقيط

الا ظرب ٭

الخاتمة

لغاشية المنخفضة **ظر** في الحديث انا نصيد فلا يجد ما نذكيه الا الظرار واصلها ظرر وهو جحر محدد صلب والجمع ظرار الارنب
قال لبيد بحرة تجفل الظرار ناجيه ٭ اذا توقدت في الدية موميه **الظرف** في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع منا
اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد قال الاصمعي وابن الاعرابي الظريف الجيد الكلام البليغ وقال غيرهما الظريف
الحسن الوجه والهيئة وقال الكسائي الظريف يكون في الوجه واللسان يقال لسان ظريف ووجه ظريف **باب الظاء مع العين ظعن**
قوله تعالى يوم ظعنكم اي تحالكم وفي الحديث واعطى طعمة بعيرا موقعا للظعينة يعني للموضع وسميت المراة ظعينة لانها تكون فيها
باب الظاء مع الفاء ظفر قوله تعالى كل ذي ظفر قال قتادة الابل والنعام وانظفار الابل مناسم اخفافها وانظفار السباع براثنها وفي
قول الشاعر لبئس اكفاره لم تقلم ٭ وفي حديث الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة قال الاصمعي الظفرة لحمة تنبت عند المأقي
الاشد يعني منها من البكاء وظفرة ٭ حل اليمنى في اليمين وسط الكفة **باب الظاء مع اللام ظلع** في حديث بعضهم فانه لا يرتع
على ظلعك سر ليسر حزينه امرئ سمعت ابا احمد القرشي يقول معناه لا يقيم عليك في حال ضعفك من ليس يحزنه امرك اي لا يهتم
لشانك الا من يحزنه حالك واصله من ربع الرجل يربع ربوعا اذا اقام بالمكان والظلع العرج كانه قال لا يقيم على عرجك اذا تخلفت
عن اصحابك لضعفك الا من يهتم لامرك ومنه يقال لا ربع على ظلعك اي ارفق بنفسك وكف كانه قال لا يقيم على ظلعك
ليسر حزينه امرك اي لا يهتم لشانك الا من يحزنه حالك واصله من ربع الرجل يربع ربوعا اذا اقام بالمكان والظلع العرج كانه قال لا يقيم
على عرجك اذا تخلفت عن اصحابك لضعفك الا من يهتم لامرك ومنه يقال لا ربع على ظلعك اي انك ضعيف فانتو عما لا تطيقه
ظلف في حديث عمر انه قال لراعي شاته عليك الظلف من الارض لا ارضا تعرضها قال الفراء الظلف من الارض التي تسمى الكراع العدو
عليها وارض ظليفة لا يستبين فيها اثر شيء من اثنا وقال الاصمعي هو ما علا من الارض وصلب فلم يعد ثلا ولا وعوثة فيها فيسند
على المشي عليها ولا يدخل فيرتمض فيها الانعام ولا تجارة فتخوض ومنه يقال ظلف الرجل نفسه عما يشينها اذا منعه امرها عما ان
يرعاها في تراعي هذه صفتها الثلاثة ترتمض اخلافها فتتقلع اظلافها وفي حديث بلال كان يوقد على ظليفات افتاب يعرق
في الجدار يعني الخشبات الاربع اللواتي يكن على سنن البعير الواحدة ظليفة وفي الحديث كان يصبنا ظلف العيش بكة اي يوسنه و
شدته ورجل ظليف اي ذو الحاء **ظل** وقد يقال ظل ظليلا اي ظل من الريح والحرور والاسم عرفة ظليلة اي دائما ثابتا يقال لا ترعى
عيش ظليل اي طيب قال جرير ولقد شفيت غليل الديار وعيش ظليل ٭ ولمازن كان عيش ظليل ٭ وقوله عز وجل لا ظليل ولا يغني من اللهب اي لا
يستطاب ولا يظل ٭ وقوله تعالى وظلهم بالغدو والاصال اي وتجيء ظلالهم عند رجوع الظل وقيل هي غدوهم ورواحهم ٭ وقوله تعالى وظل
ممدود يقال هو الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة كلها ظل ومنه قول العباس يمدح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قبلها
طبت في الظلال وفي مستودع ٭ حيث يخصف الورق يعني ظلال الجنة اراد انه كان طيبا في صلب ادم عليه السلام وقال ابو بكر ظل الجنة
سترها والكينونة ذراها وقرا ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها كذا سنة اي في ذراها ومن ذلك قولهم انا في ظل فلان وظل
الله عز وجل اي الكينونة في ناحيتك والتستر بك قال وارادا العباس بقوله من قبلها اي من قبل نزول الانبياء فكني عن الارض بهذه
سقفة لها ذكر ليدان المعنى كما قال تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر فكني عن القرآن ولم يسبق له ذكر وقوله تعالى عذاب يوم الظلة
الظلة سحابة اظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها مما نالهم من حر ذلك اليوم ثم اطبقت عليهم فكان من اعظم ايام الدنيا عذابا ٭

قوله تعالى في ظُلَلٍ على الأرائك جمع ظُلَّة وقرئ في ظِلالٍ فهو جمع الظِّلّ ومنه قوله تعالى لهم من فوقهم ظُلَلٌ من النار ومن تحتهم ظُلَلٌ هذا مثل قوله يوم
يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم قوله تعالى وإذا غشيهم موج كالظُّلَل قال ابن عرفة أي علاهم موج يتعالى كتعالي الظلة وفي الحديث أنه
ذكر فتنا كأنها الظُّلَل قال شمر هي الجبال وهي السحاب أيضا وقال الفراء الظلة يوم مثل إذ كان ذا سحاب والشمس مستظلة أي محجبة بالسحاب وكل شيء أظلك
فهو ظُلّة وقوله تعالى ظَلْتَ عليه عاكفا كانت في الأصل ظَلِلْتَ فحذفت إحدى اللامين وليس بقياس ولكن جاء من العرب مثله أحرف معدودة
منها أحَسْتُ في معنى أحسستُ وهَمْتُ في معنى هممتُ وظَلْتُ في بني فلان بمعنى ظللتُ وفي الحديث السلطان ظل الله في الأرض قيل ستر الله
وقيل خاصة الله يقال الظل الشهر أي قرب وقيل معناه العز والمنعة قال الشاعر فلو كنت مولى العز أو في ظلاله ۞ ظُلِمْتُ ولكن لا يدي لك بالظلم
يقول لو كنت ذا عز ظلم قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم أي تتوفاهم في حال ظلمهم أنفسهم وقوله فظلموا بها أي بالآيات التي جاءتهم
لأنهم لما كفروا بها فقد ظلموا والظلم وضع الشيء غير موضعه ومنه يقال ظلمت السقاء إذا سقاه قبل أن يخرج زبده وقد يقع الظلم على الشرك
ومنه قوله تعالى ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أي بشرك ومثله قوله إن الشرك لظلم عظيم وقوله وهو ظالم لنفسه أي مشرك وقوله تعالى فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا أي بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق إلى الباطل فالكافر ظالم لهذا من الشأن ومنه حديث ابن زمل لزموا
الطريق فلم يظلموه وفي حديث أم سلمة أن أبا بكر وعمر ثكما الأمر فلم يظلماه أي لم يعدلا عنه يقال أخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا أي ما
والمسلم ظالم لنفسه لتعديه الأمور المفترضة عليه وقد يكون الظلم بمعنى النقصان وهو راجع إلى المعنى الأول قال الله تعالى وما ظلمونا
أي ما نقصونا بفعلهم من ملكنا شيئا ولكن نقصوا أنفسهم وبخسوها به قال أبو بكر يقال ما ظلمك أن تفعل كذا أي ما منعك ويقال في قوله فمنهم
ظالم لنفسه أي عاص وهو منقص نفسه حظها من الخير على أنه موحد وقوله والكافرون هم الظالمون قال ابن عرفة أي هم أظلم الظلمة كما تقول
الشجاع من قاتل عن غيره أي ذلك نهاية الشجاعة وكل كافر ظالم وليس كل ظالم كافرا وقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر يعني شدائدهما
ويقال لليوم الذي فيه شدة يوم مظلم ويوم ذو كواكب أي قد اشتدت ظلمته حتى صار كالليل ويقال لأرينك الكواكب ظهرا أقال طرفان متوله
فقد تمنعه وتريه النجم عيا بالظهر وقوله جل وعز لتخرج الناس من الظلمات إلى النور أي من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان يقال أظلم الليل وظلم
وأظلم القوم دخلوا في الظلمة ومنه قوله تعالى فإذا هم مظلمون وقوله تعالى فنادى في الظلمات يعني ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت
وقوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا أي إلا أن يقولوا ظلما وباطلا كقول الرجل ما لك عندي حق إلا أن تظلم وإلا أن تقول
الباطل وفي الحديث أنه دعي إلى طعام فإذا البيت مُظَلَّم فانصرف ولم يدخل المظلَّم المزوَّق مأخوذ من الظَّلْم وهو الماء الذي يجري على الثغر
قال بعضهم الظلم موهة الذهب والفضة قال الأزهري لا أعرفه بهذا المعنى وفي الحديث إذا أتيتم على مظلوم فأغذوا السير أراد بالمظلوم
البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب **باب الظاء مع النون ظن** قوله تعالى وظنوا أنه واقع بهم أي علموا ومنه قوله
الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم قال الفراء الظن العلم ههنا قال دريد فقلت لهم ظنوا بألفي مدجج ۞ سراتهم في الفارسي المسرد أي أيقنوا بهم والظن
يكون شكا ويكون يقينا وفي الحديث إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث أراد الشك يعارضك في الشيء فتحققه وتحكم به ومنه ما جاء في حديث
آخر وإذا ظننت فلا تحقق وأما قول عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن فإنه أراد لا تثقوا بكل أحد فإنه أسلم لكم وقوله تعالى وما هو على الغيب
بظنين أي بمتهم والظِّنّة التهمة ومن قرأ بضنين بالضاد أراد ببخيل وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه ومثله الحديث الآخر ولا ظنين
في ولاء وهو الذي ينتمي إلى غير مواليه لا تقبل شهادته وكان تفسير بعضهم طِنّة خير من ظِنّة يقول لأن تتهم خير من أن تتهم وفي الحديث لا زكاة في الدين المظنون

وهو الذي لا يدري صاحبه أيصل إليه أم لا وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي الحديبية تبرّضه تبرّضا قال ابن قتيبة الماء الظنون الماء
الذي تتوهمه ولست على ثقة منه يقال أظننت فلانا أي اتهمته ومنه قول ابن سيرين لم يكن علي يُظّن في قتل عثمان أي يتهم وأصله
يُظْتَن فحولت الظاء طاء لقرب مخرجيهما **باب الظاء مع الهاء ظهر** قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم يقال للشيء الذي لا يعبأ به قد جعلت
هذا الأمر بظهر ورميته بظهر ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا أي تستظهرون به علي وذلك لا ينجيكم من أمر الله يقال اتخذ بعيرا
ظهريا أي عدة وقوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال ابن عرفة أي مظاهرا لأعداء الله على أوليائه فذلك إعانته وقال غيره ظهيرا
أي معينا لأنه عون الشيطان على المعاصي وقوله تعالى وظاهروا على إخراجكم أي عاونوا وقوله تعالى تظاهرون عليهم أي تتعاونون وقوله
والملائكة بعد ذلك ظهير أي أعوان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما قال وحسن أولئك رفيقا كما قال الشاعر إن العواذل لسن لي بأمير
أي بأمراء وقوله تعالى فما اسطاعوا أن يظهروه أي ما قدروا أن يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظهر على الحائط وظهر على السطح وظهر على الشيء
إذا غلبه وعلاه ومنه قوله عز وجل فأصبحوا ظاهرين أي غالبين عليه عالين ومنه قوله عز وجل ليظهره على الدين كله أي ليعليه
وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون أي يعلون والمعارج الدرج وفي حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي قبل أن تظهر تعني الشمس
أي تعلو السطح قال الجعدي بلغنا السماء مجدنا وسناءنا ۞ وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا أي مصعدا ۞ وقوله تعالى لم يظهروا على عورات
النساء أي لم يبلغوا أن يطيقوا إتيان النساء يقال ظهر فلان على فلان إذا قوي عليه وفلان ظاهر على فلان أي غالب عليه وقوله تعالى الذين
يظاهرون منكم من نسائهم وقرئ يظّاهرون ويظّهّرون يقال ظاهر من امرأته وتظاهر وتظهّر إذا قال هي علي كظهر أمي وقوله تعالى يعلمون
ظاهرا من الحياة الدنيا أي ما يتصرفون فيه من معايشهم وفي الحديث ذكر قريش الظواهر وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر أشراف
الأرض وقريش البطاح هم الذين قطنوا مكة وفي حديث ابن الزبير أن أهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال إيه والإله ثم قال وتلك شكاة
ظاهر عنك عارها قلت البيت لأبي ذؤيب وهو وعيرها الواشون أني أحبها ۞ وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ۞ أي لا يعلق بك بل
ينبو عنك يقال ظهر عني هذا العيب إذا لم يعلق بي أراد ابن الزبير أن نطاقها لا يغض منه فيعير به لكنه يرفع منه ويزيده نبلا والشكاة
العيب والذم ههنا وفي كتاب عمر إلى أبي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين إليها يعني إلى أرض ذكرها يقول اخرج بهم إلى ظاهرها وأبرز
بهم وفي حديث أبي موسى أنه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النضر الظهراني يجاء به من مر الظهران وقال غيره هو
منسوب إلى ظهران قرية من قرى البحرين كان ينسج بها ثياب والمعقد ضرب من برود هجر وقال معمر قلت لأيوب في الحديث خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال أيوب عن فضل عيال وفي الحديث فعمد إلى بعير ظهير فأمر به فرحل يعني الشديد الظهر القوي
على الرحلة **ظهم** في حديث عبد الله بن عمرو وذكر بصدوق ظهم الظهم الخلق والتفسير في الحديث آخر كتاب الظاء والحمد لله

كتاب العين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين مع الباء عبأ قوله عز وجل قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم قال مجاهد أي ما يفعل بكم وقال أبو إسحاق النحوي أي وزن
لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبأت بفلان أي لم أباله والعبء الحمل الثقيل وجمعه أعباء وفي الحديث إن الله وضع عنكم عُبِّيّة
الجاهلية يعني الكبر وهو العِبِّيّة والعُبِّيّة بكسر العين وضمها وقال بعض أصحابنا هو من العبء وقال الأزهري هو مأخوذ من العب وهو النور

والضياء يقال هذا عاب الشمس واضله عبوء الشمس وقد قيل فيه غير ذلك وفي الحديث صدوا الماء صدا ولا تعبوه عبا فلت العبء شرب
بلا نفس وقيل انه يورث الكباد وفي الحديث طرت عبابها وفرت عبابها عباب الماء اوله وحبابه معظمه يقول سبقت الحجة
الاسلام فشربت صفوه ويقال ادركت اوائله وفضايله عبد قوله اياك نعبد اي نطيع خاضعين وكل من دان ملكا فهو عابد له
وقوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم ومعناه انهم تعبد الله كما تعبدونه الا ترى الى قوله وان من شيء الا يسبح
وقوله تعالى ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا اي عابدا وقوله ان عبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا وقد سماهم
قومهم واستعملهم يقال اعبدت فلانا وعبدته قال الشاعر علام يعبد بني فوتي وقد كثرت فيهم ابائي عرما شاؤوا وعبدان يقال
في جمع العبد اعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدى وعبد واعابد ومعبودة ومعبودى بالقصر والمد ومعبدة وقد
عبدون ومنه قول عامر بن الطفيل لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما هذه العبدي حولك يا محمد اراد اهل الصفة وكانوا
يقولون واتبعه الارذلون وفي حديث الاستسقاء هو كلا عبدك بلينا رحمك اراد جمع العبد وقوله تعالى فانا اول العابدين قيل هو
من عبد يعبد وقيل هو من عبد يعبد اي من الانفين وقال ابن عرفة انما يقال رجل عبد يعبد فهو عبد وقد سمعا يقال عابد والقرآن كله يأتي
بالقليل من اللغة والشاذ ولكن المعنى فانا اول من يعبد الله على انه واحد ولذلك وقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لست في
حالي هذه فاعبد ذلك وقوله ولا انا عابد ما عبدتم استقبل نفى عن نفسه عبادة غير الله تعالى في الحال والاستقبال ونفى عن الكفار عبادة
الله في الحالين معا وهذا في قوم اعلم الله ذلك منهم كما قال في قصة نوح عليه السلام انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن وفي
حديث علي رضي الله عنه وقد قاله است امرت بقتل من عبد اي غضب غضبا في الله عبر قوله عز وجل فاعتبروا يا اولي الابصار
اي استدلوا بما شاهدتم على ما غاب عنكم والعابر الناظر في الشيء ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعبر الحديث بريا اي اعبر
الرؤيا بالحديث وجعله له اعتبارا كما يعبر القرآن في تأويل الرؤيا فيعبر عليه وقوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا ومعبر ورأيتها خبرت بآخر ما يؤول اليه امرها واشتقاقه من عبر
النهر وهو شطه فتأويل عبرت النهر بلغت عبره اي شطه وهاء التأنيث فتى لانها عقبت الاضافة قال ذلك ابو منصور
الازهري في حديث ام زرع وعبر جاريتها قال ابو بكر فيه تأويلان احدهما ان ضرتها ترى من جمالها ما يغبر عينها اي يبكيها والآخر
انها تزري من عقلها ما تعتبره وفي الحديث نومة تدلجت بعير او تعبرن قال الليث العبير نوع من الطيب وقال ابو عبيدة العبير عند
اهل الجاهلية الزعفران عبس قوله تعالى يوما عبوسا اي كريها تقبض منه الوجوه وفي الحديث انه نظر الى رجل يقم حصى فلما
ابوالها وابعارها يعني ان تجف ابوالها وابعارها على الخاذيها وذلك انما يكون من كثرة التمر وهو العبس وفي حديث شريح كان يرد
من العبس هذا في الرتبي كان يرى الرد من الدول في الغرائض اذا كان شيئا كثيرا له اثر والاصل فيه للابل عبط في الحديث فقارت لحما
عبطا يعني طريا والبعير العبيط الذي يخر من غير علة والذنب العبط الصحيح الذي لا شق فيه وفي الحديث من اعتبط مومنا فقاد فاة
قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب ذلك فان القاتل يقاد به وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات عبطة وفي الحديث
يرى بيديك ان تعبطوا ضروعها اي لا تعبطوها اي لا تحلبوها قبل بيعها كره النهك في الحلب والعبيط الدم الطري وتم تفسيرهما
وتحلبوها الا كما يستحب حلبها حتى يخرج منها الدر ومنه قوله عز وجل وعنترى حيان فارعا هدى الدياج و

قال الفراء هي الدنانير الشامية وقال ابو عبيدة البط كما يقال لها عبقرية وقال ابو بكر الاصل فيه ان عبقر قرية يسكنها الجن يتخيلون
فائق جليل وفي حديث عمر انه كان يسجد على عبقري وفي الحديث انه ذكر عمر فقال رأيت عبقريا يفري فريه قال ابو عبيد عن الاصمعي سألت ابا
عمرو بن العلاء عن العبقري يقال هذا عبقري قوم كقولك هذا كريم قومه وسيدهم وقريمهم ونحو ذلك عبل في الحديث فاذا هنالك سرحة عبلة
قال ابو عبيد يقول الرسغ طويلة وربما يقال عبلات الشوى عبلا اذا خشن منها وربما قالوا عبلات الشوى طلع ورقها وقال الفرغ اعبلت الشوى وشت
بورقها قلت يقال للعبل البرطلع ورقه والعبل الواسط ورقه وهو من الاضداد قال ابو الغوث والسرو لا يعبلان شتاء وصيفا وفي صفة الفرس
فوجد والاعبلة قلت الاعبل والعبلاء حجارة بصورة الشاعر كما لا نها الاعبل يعني في الصلابة كالحجارة والاعبلة جمع على غير هذا القياس
وفي حديث عاصم بن ثابت تركوا عن صخمي المعابل نضال عراقي طوال الواحد معبلة عجل في الحديث الى الايتال العجلة قال
ابو عبيد هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء اهلته فكان مهلا لا منع ما يريد ولا يضرب على يديه يقال عجلت الابل
اذا تركت ترعى مهملة باب العين مع التاء عتب قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي فما يستقيلوا ربهم ليرفع عنهم اي لا يرضى
الى الدنيا يقال عتب عليه يعتب اذا وجد عليه فاذا فارقته ما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرته قيل قد اعتب والاسم العتبى
وهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب ومن امثالهم للعتبى بان الارض تضرب الرجل يعاتب صاحبه على امر نقمه منه فعاد
يخلو مما يرضيه منه ويقرأ وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان اقاموا في الدنيا لم يعملوا بطاعته لما سبق لهم في علم الله تعالى
من الشقاء قال الله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي عمرت فرفعت رجله وبدا وثبت
على ثلاث قوائم يقال عتبت يعتب وعتب وكذلك من الموجدة ويروى عتبت من العتب وهو الطور وفي الحديث اولئك لا يعاتبون في الاثم
يعني لعظم ذنوبهم وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى عتد وفي حديث الحسن ان رجلا حلف اماما فحملوا يعتدونه فقال لعله كفارة قال الاصمعي
اي يرادونه في القيد فيجلف ويعاسرونه فلا يقبلون منه في اوتاره عتد قوله انا اعتدنا للظالمين نارا اي جعلناها عتادا لهم والعتاد
المعد الثابت اللازم وفي حديث صفية لكل حال عندي عتادها اي عدة وشيء عتيد اي معد وقوله تعالى هذا ما لدي عتيد اي هذا ما كتبته من
عمله عتيد معد اي معد يقال عتدته فهو عتيد كما يقال احكمته فهو حكيم واعتدت واعددت واحد ومنه قوله تعالى رقيب عتيد اي معد
حاضر وفي الحديث ان خالدا بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع العتاد وهو ما اعد الرجل من السلاح والدواب
وآلة الحرب وتجمع اعتدة اذا بلغ ثمانية وكذا فعليه ان يضلع عشر وفي الحديث ان على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب يبدنه التقرب
اذا كان كذا وكذا واذا بلغ ثمانية وكذا فعليه ان يذبح من كل عشر منها في رجب كذا كانت حتى العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة ومنه قول
الحارث بن حلزة عنا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء وفي الحديث كتاب على اهل عترة الرجل واهل بيته الا قرون والاعتر
حديث ابي بكر عن عترة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويضحي الله عز وجل وقال الليث عترة الرجل واساؤه وقال ابو سعيد عترة
النبي صلى الله عليه واله وسلم بنو اعبد المطلب واحج العتبى التي تقفت عنه وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه واله وسلم حين شاور
اصحابه في الاساري عترتك وقومك وقال الاصمعي كانه اراد بعترته العباس وبقومه قريشا قال ابن السكيت العترة مثل الرهط وفي حديث علي
لا يبالي ان يبدأ في الحرب بالسؤال والعتر بنت بئت معترقا كما مر يغوث عترس في الحديث ان رجلا جاء عمر عضه بكفه فقال عمر لتعترسه
يقول لتعترسن يده فلم ادر اوجب ما تقول به والعترسة العض والمحدثون يصحفون في قولهم ابغ بريته ومنه حديث عبد الله انا كان اماما

تخافُ عَثْرَتَهُ اي غلبته وقهرته **عثر** وفي الحديث انه ذكر الخلفاء بعده ثم قال ويأتي لفراخ محمد من خليفته يستخلف عثريٌّ يقتل خليفته وخليفة
الخليفة العثريف والعثريت واحد وهو المنكر الداهي الخبيث والعثريف والعثر فان من اسمائه الديك ايضا وهو يوصف بالخبث فيقال
انه لفي من ديك كأنه وصفه بالكبر والخيلاء **عتو** قوله تعالى لتطوفوا بالبيت العتيق اي القديم دليله قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وقيل سمي عتيقا لانه اعتق من الغرق ايام الطوفان وقيل لانه اعتق من الجبابرة وفي الحديث خرجنا كلهم وهي عاتق
فقبلت تحتها العاتق الجارية حين تدرك **عتد** في الحديث انا ابن العواتك من سليم قال الهيثمي قال ابو موسى انتقاء العواتك ثلث فنبه على
كل واحدة باسمها احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي امرأة عبد مناف والثانية عاتكة بنت الاقصر بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي امرأة هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج
بن ذكوان وهي امرأة هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاقصر بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ايضا ام
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وآمر سليم تخير بهذه الوكدة **عتر** قوله على عثرة
ه عتاوه اي اجد فعوده بشدة وعنف وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الشديد الخصومة الجافي اللئيم الفرسية وقد لزم عرفة هو
اللفظ الغليظ الذي لا يكاد يخرج من فيه الا بقاذ **عتم** في الحديث لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها تعتم بحلاتها وانكب الله العشاء
انما يعتم على ابل اللبن فمرئي وارباب النعم في البادية يرجعون الابل ثم يحلبون ثم يراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل
وهي ظلمته وسميت صلوة العشاء الاخرة عتمة باسم عتمة الليل فكان معنى الحديث لا يغلبنكم تعلمهم هذا عن صلوتكم فتؤخروها وكن
صلوها اذا حانت وقتها وفي الحديث ان سلمان عرض كذا وكذا درية والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بينا وله فما اعتم منها درية اي
ما ابطأت حتى علقت وقال ابو بكر سميت صلوة العشاء عتمة لتاخير وقتها يقال اعتم الرجل اذا اخر وكذلك عتم وعتم
الحاجة واعتمت لغتان معروفتان اذا تاخرت **عتو** قوله تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه اي عاتبوا عما نهوا عنه والمراد في ركوب المعاصي والتمرد
الذي لا يقع منه الوعظ والتنبيه ومنه قوله وعتوا عن امر ربهم اي جاوزوا المقدار في الكفر وقوله تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا اي
عسرا طويلا وليال عاتيات اذا كان طويلا وقد احرنقط المتقري بها القرت **عتم** على اثر القطا والليل عاتم وكل من انتهى شبابه فقد
عتا وهذا عتو وعتيا وعسيا وقوله تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا اي لا عتى فلا عتى وقوله برج صرصر عاتية اي
مجاوزة لحدها الاول ويقال الكلام شديد عظيم عات وامور عاتية وطاغية اي شديدة **باب العين مع التاء عث** في حديث علي
رضي الله عنه وان زمان العثاعث اي الشدايد وفي حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال لغنيمة تقرض جلدا منا عثنة
تصغير عثة وهي دويبة تاكل الصوف والثياب قال الشاعر وان تشيبونا على لؤمكم **عثر** فقد تحمل العث سلم لابه **عثر** قوله تعالى
فان عثر على انهما استحقا اثما اي فان اطلع يقال اعثرت منه على خيانة اي اطلعت واعثرت غيري عليه ومنه قوله عز وجل وكذلك
اعثرنا عليهم وفي الحديث من بغى قرنت العواثر كبه الله لعثرته اي بغى لها المهالك التي تعثر فيها والعاثور شبه بئر تحفر في
الارض يسقى به البقل من الفل يقال وقع فلان في عاثور شر وعاثور شر اذا وقع في مهلكة ويروى من بغى لها العواثر والعاثر جمع
الصائد قال ابو خزعة عاث تعلقه من حب غانية **قلادة** عاثرة في الكعب مقصود وفي الحديث ابغض الناس الى الله العثري
سمعت القرشي ابا احمد يقول العرب تقول جاء الرجل عثريا وجاء يابقا وجاء سكرا وجاء يضوب اصدقه وجاء شيطيل اقاجلوقا
والعثري بتخفيف الثاء العذي ايضا **عثكل** في الحديث ظل واعثكالا دانية مائلة يقرح العثكال العذق الذي يسمى الكباسة فيقال لذلك

وعثكول والثكال والثكول **عثم** في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعده امتدحه فقال في كلمة انا ابن اولي يعرب بد الدجى وفي الذكر
جواب الفلاة عثمثم **عثم** قال ابو بكر العثمثم البعير القوي الشديد وفي حديث ابرهيم في الاعضاء اذا اعتبرت على عثم الضلع اي على غير
يقال عثمت يده وعثمتها اذا اذا حمتها ولد عثكم فتي في العظم عقدة **عثن** في حديث سراقة خرجت قوائم داتبة ولها عثان قال
ابو عبيد لصله الدخان وجمعه عوان ان على غير قياس وطعام عثن ومعثون اي مدخن وفي الحديث ان مسيلمة قال لعثنوا لها يعني
للنجاح يريد تخوا لها عثن قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين اي لا تفسدوا ايضا يقال عثيت اعثى لغة اهل الحجاز وعثت
عثا اذا افسد **باب العين مع الجيم عجب** قوله عز وجل وان تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اي هذا موضع
عجب حيث انكروا البعث وقدرتي لهم من خلق السموات والارض ما دل لهم على ان البعث اسهل في القدرة مما قد بدؤوا وقوله تعالى في
اتخذ سبيله في البحر عجبا قال ابن عباس لما سلك الله جزيرة البحر حتى كان مثل الطاق فكان سربا وكان لموسى وصاحبه عجبا وفي الحد
عجب بكر من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل قال ابو بكر قوله عجب بكر اي عظم ذلك عنده وكبر قال الله تعالى بل عجبت ويسخرون
معناه بل عظم عندك ويقال معنى عجب بكر اي رضي واثاب فسماه عجبا وليس بعجب في الحقيقة كما قال ابو بكر ون وبكر الله معنا
ويجازيهم الله على مكرهم ومثله الحديث عجب ربكم من اكرومتوطكورة قد بعض الائمة معنى قوله اعجبت بارجائهم على عجبهم لان الشيطان
وتعالى اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال تعالى وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقوله تعالى ان هذا لشيء عجاب وقد كان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم فقال عجلا ذكر بغيث اي بارجائهم على التعجب وفي الحديث كان ابو جهل يتلو الآية التي فيها العجب العجاب العظيم الذي في اسفل السفل
وهو العسيب **عجج** في الحديث افضل الحج العج والثج قال ابو عبيد العج رفع الصوت بالتلبية يقال عج القوم يعجون وعجوا يعجوا بفتح التاء
رفعوا اصواتهم بالاستغاثة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض فيفتح عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا العجاج غوغاء الرجال والتعاج وهم الغوغاء والسفلة **عجر** في حديث علي رضي الله عنه اشكو الى الله عجري وبجري قال الاصمعي هو
اخراني قال العجر الشيء يعتم في الجسد كالسلعة والبجرة عوفها وقال اقتضيت اليه بجري وبجري اي طلعته من تقى به على مقابحي
ومنه حديث امرزيد ان اذكره اذكر عجره وبجره اي عيوبه وقال ابن السكيت اي اسراره قال ابو بكر قال ابو العباس العجر في الظهر والبجر في
البطن وقال ابو عبيد العجر العرق المتعقدة في الجسد حتى تراها ناتئة والبجر انتفاخ في البطن وفي حديث الحجاج انه دخل مكة
معتجرا بعمامة سوداء المعتجر ان لفها على راسه فلم تلح بها ويغطر المرأة اصغر من الرداء واكبر من المقنعة **عجر** قوله عز وجل معاجزين
في الارض قال ابن عرفة اي يعاجزون الانبياء واولياء الله اي يقاتلونهم وما نعوم ليصيروهم الى العجز عن امر الله يقال عجز عن الامر
اذا قصر عنه واعجاز الامور اواخرها قال ابو منصور الازهري معاجزين اي طائرين انهم يعجزونا انا لا نبعث ولا نار وقيل معاجزين
معاندين وقيل مسابقين يقال حلبته طلبته فاعجزني اي فاتني وسبقني ومن قرأ معجزين فمعناه مثبطين عن اذى صلى الله عليه وسلم
من اتبعه وفي حديث علي رضي الله عنه لنا حق ان نعطه فان اخذه واتبعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال الفقيمي عجاز
الابل اواخيرها جمع عجز وهو مركب شاق ومعناه ان سعينا حقا تركبنا مركبا لمشقة صابرين عليه قال الازهري لم يرد علي رضي
الله عنه ركوب المشقة ولكنه ضرب اعجاز الابل مثلا لقعده غيره عليه وتاخره عن الحق الذي كان يراه له فيقول ان قدمنا للامر
تقدمنا وان اخرنا عنه صبرنا على الاثرة وان طالت الايام **عجف** قوله تعالى سبع عجاف اي مهازيل الواحد عجفاء والعرب تجمع

أفعل على فعال الا ما شذ كالجاذر ليقترن بصيغة ومعوا الثمان وفي الحديث ليؤتى اعتزاما فاعجل قوله تعالى اعجلتم امر ربكم اي سبقتموه ومنه قوله تعالى وما اعجلك عن قومك اي كيف سبقتهم يقال اعجلني فتعجلت له اي تقدمته فحملته على العجلة وقيل خلق الانسان من عجل اي كيف على العجلة يقال خلق فلان من الكبر اذا بالغت في صفته به وقد بعضهم خلق الانسان من عجل اي من طين رطب واشتد والعجل بين الماء والنجل وقيل من كان يريد العاجلة يعني الدنيا وقوله تعالى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير اي لو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كتعجيله استعجالهم بالخير لهلكوا وفي حديث عبد الله بن انيس فاسددوا والديه في عجلة من عجل الاعنبي العجلة دويبة من الفيل اصغر التقدير قلت اذا ان التقدير سوى عجلة يتوصل بها الى الموضع والتقدير اصل التقدير تقدر تجعل فيه الضرو تكون عروقها ثابتة في الارض وفي حديث حرمه وحمل الراعي العجالة قلت العجالة لبن عجله الراعي من الغنم الى الحي لتحلب للشاء قال ان تصدر الغنم والنا يفعل ذلك عند كثرة اللبن وعزة الشاء عجم قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين وهو جمع اعجم وهو الذي في لسانه عجمة قال ابو بكر قال الفراء وهو قول احمد بن يحيى الاعجم والعجمي بمعنى واحد وقال غيره الاعجم والعجمي الذي لا ينطق والعجمي منسوب اليه وان كان فصيحا وقوله تعالى اعجمي وعربي اي اقرآن اعجمي ومنبي عربي وفي الحديث العجماء جبار اراد البهيمة العجماء البهيمة جرحها جبار اعجماء معناه لا اثم فيها قراءة ومعنى قوله العجماء جبار البهيمة تقتل فتضيب انسانا فانه انفلتها فمذلك هدر اي جبار وفي حديث ام سلمة نهانا ان نجبر النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي تنفع منها للدواء والعجم النوى محرك الجيم والعجم العض يكون في الجيم وفي الحديث حتى يعرفنا اصري عجمتي بدر الجهمة من الرمل الذي على ما حوله وفي الحديث ما كنا نعاجر ان ملكا يخلق على لسان عمر اي نكوي ونؤدب وكل من لم يفصح شيا فقد اعجمه وفي حديث الحمة وقال لعمر لقد جرستك الامور وعجمتك البلايا اي خبرتك يقال عجمت الرجل اذا خبرته وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو هذا هو الاصل فيه ومنه قول الحجاج ان امير المومنين نكب كنانته فوجم هيذا ما عودا فاعوجا يريد انه زارها بانفه راسه ليختبر صلابتها ويقال فلان صلب المجمة وهو الذي اذا جربته وجدته صلبا عجم وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يتيما ولم يكن عجميا يقال لليتيم الذي يغذى بغير لبن امه عجي وقال ابو الهيثم يقال للبن الذي يعاش به الصبي اليتيم عجاوة اي يغذى به وقال الليث الصعاجلة ان لا يكون للمرضعين فتعاجي حيتها دون تعللها والولد يعجى ومن ذلك اللبن وغذي بالطعام قيل عجي ويورث ذلك وهذا وفي حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك ابصرا لارض قال اي والله حالا عاجيته وعاجاني اي علفني وهو من اصل ما مر باب العين مع الدال عد قوله عز وجل واحصى كل شيء عددا اي معدودا عد يعد عدا ويجوز ان يكون عددا بمعنى معدود فيكون انتصابه على الحال والعد مصدر والعدة اسم المعدود وكما يقال نقضت الشيء نقضا والمنقوض نقض وقبضت قبضا والمقبوض قبض وقد يقال في القبض وقوله تعالى في شغل الفاكهون يعني اهل الجنة تعد عليهم انعامه واعمارهم فهم لطيب ما هم فيه لا يشعرون بمرور الايام والسنين وقوله تعالى جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده اي جعله عدة للدهر يعني المال وقرئ وعدده اي جمع ما اعد منه ذوي عدد وقوله تعالى في ايام معدودات هي ايام التشريق وفي حديث القارن عليه دم ولا عدة عليه اي لكثرته ويقال لا نعد افضاله علينا منة له وفي الحديث انما اقطعته الماء العد يعني الذي لا انقطاع لمادته وفي الحديث ما زالت امك خيبة تعادني اي تراجعني وتعاودني ارسلها في اوقات معدودة يقال به عداد من السنين اي تعاوده

في اوقات معلومة وفي الحديث مسئل رجل عن القعدة متى تكون فقال اذا كانت العقبان قال الغنيمي الذي عندي فيها ان العقبان عقبة الجدة وعقبة اهل النار اذا كانت عند الله عز وجل يرجوعهم اليه قامت القيامة وقال ابو عبيدة لله تعالى انما نعد لهم عدا فكانهم اذا استوفوا المعدود لهم قامت عليهم القيامة عدل قوله تعالى لا يوخذ منها عدل اي قيمة وفدية والعدل المثل ومنه قوله او عدل ذلك صياما قال ابو بكر العدل الحاذر الذي من جنسه والعدل ما عادله من غير جنسه تقول عندي عدل غلامك ثيابا وعندي عدل داهك من الدراهم وعندي عدل شاتك صوفا وهذا قول الفراء وقال البصريون العدل والعدل لغتان في المثل وقوله تعالى بربهم يعدلون اي يجعلون له عديلا وشريكا وقوله تعالى سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون تعدلوا يقال لا تستمعوا قولا ولا تستمعوا الهوى لتعدلوا كما تقول لا تستمع لهوى لترضي ربك اي انهاك عن هذا كما ترضي ربك وقوله تعالى بربهم قوم يعدلون اي يعدلون عن القصد والحق يكفرون وقوله تعالى فعدلك وفي قد فعدلك مشددة ومخففة اي قومك يقال عدلت الشيء فاعتدل اي قومته فاستقام وقال ابن الاعرابي من خفف اراد عدلك من اكثر الى الاعتدال فمال الغنائم في الحديث من شرب الخمر لم يقبل الله منه صوم اربعين ليلة قال الناضر العدل الفريضة والصرف النوبة وقد ذكر القول فيهما الحرف عدة في حديث خديجة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالها اظن الله عز وجل بشيء جزين فقالت كلا والله تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا مال يخرمه غيره يقال هم اكلكم لا لدارهم وكسبكم للمعدوم واعطاكم للحرو يقال فعلت الشيء لعدة اذا فعلته لوقته وعدة الجرح موعد برئه وعدة العدة اذا حق فهو عدي واحق عدة قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن بالمكان اذا اقام به يعدن عدونا عدي قوله تعالى عير ذي زرع ولا عاد اي ولا عاد ما حدة الله تعالى يقال العدا الحد على الماء اي جاور ما حله وبينه العدة عدوا والجاورته ما حدة له ويقال للعدو ايضا عاد يقال لا اغمت الله بك عاديك ويقال العدا عليه بعد عدوا وعدوا وعدوانا وعدلا اي ظلم ظلما مجاوزا الحد ومنه قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين وقوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم اي ظلما وقوله تعالى اذ يعدون في السبت اي يعتدون ويظلمون حيث جاوز حده النهي ومثله قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي جاوزوا ما حد لهم وقوله فاولئك هم العادون اي المجاوزون القدر في الظلم وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا اي من ظلمكم فجازوه بظلمه امرا باحته لا امر ندب وقوله تعالى ولا عدوان الا على الظالمين وقوله تعالى ولا تعدوهن لتعتدوا اي لتظلموهن وقال ابن عرفة اعتدى علي ما على من تعدى واجنا الى غيره وقوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم اي لا تجاوزهم الى غيرهم وقيل لا تنصرف عيناك عنهم لغيرهم وقال علي رضي الله عنه لبعض الشيعة وكان تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا قال ابو العباس ما الذي ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة وفيه قول آخر ما صرفك وشغلك عما كان بدا لنا من نصرتك وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وقوله عز وجل اذا نادكم بالعدوة الدنيا ويوم بالعدوة القصوى اي اذا نادتم بشفير الوادي الذي المدينة والكفار بشفير الوادي الذي يلي مكة واعداء الوادي جوانبه وقوله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس رضي الله عنه هي الخيل تعدو في الغزو علي رضي الله عنه هي الابل تعدو من عرفة الى المزدلفة ويقال الخيل المغيرة عادية وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي سببا الى معاصي الله والعدو يستوي لفظه للمذكر والمونث والواحد والجمع ومنه قوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين ومعنى العداوة تباعد القلوب والنيات وفي الحديث لا عدى فيها ولا هامة وان يكون بعير جرب او بانسان برص او ضلم فتعدى عاهته وسقمه ضارا ان يعدوه ما به اليك اي يجاوزه اليك فيصيبك ما اصابه يقال اعداه الداء وقد ابطله الاسلام فلا عدوى وفي الحديث

الله عمر ينزع قومه وينعث القوم الهدى يعني الجانب والابا عد فاما العدى بضم العين فهم الاعداء وفي حديث ابي ذر رضي الله
عنه فقربوها يعني الابل الى الغابة تصيب من ابلها وتعدو في البر اي ترعى العذوة وهي الخلة وابل عادية وعواد وفي الحديث السلطان
ذو عدوان وذو ريدان وذو ريدتان قوله ذو عدوان يقول انه سريع الملال والانصراف من قولك ناعدك اي ما حرفلا و
قوله ذو ريدان اي لا يزال يريد وله راي جديد وفي حديث لقمان لعاد قال العتبي قال ابو سفيان قال سالت الاصمعي عنه فقال يقط
واحد وجمع والعادية الخيل تعدو ويكون ايضا رجلة يغدون وفي حديث حذيفة وقد طئر راسه فقال ان تحت كل شعرة جنابة
الجنابة فمن ثم عاديت راسي كان يقول قال ابو منصور معناه انه طمه واستاصله ليصل الماء الى اصل شعره وحكى ابو عدنان
عن ابي عبيدة عاديت شعري اي رفعته عند الغسل وعاديت الوسادة اذا ثنيتها وعاديت الشيء باعدته وفي الحديث
في المسجد تعادي اي امكنة مختلفة غير مستوية والعدقاء الارض الغليظ وقال العكلي عاد رجلك عن الارض اي جافها وفي
الحديث ان عمر بن عبد العزيز اتى برجل قد اختلس طوقا فلم يرَ قطعه فقال تلك عادية الظهر قال القتيبي العادية ما سعد
يعدو على الشيء اذا اختلسه قال والظهر الطوق وما ظهر من الاشياء كانه لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والعتبي
ولو كان ما اخذه في كمه او جيبه لم تراخذه راي عليه القطع وهو كقول علي رضي الله عنه لا قطع في الخلسة وهي الدفعة
والدفعة مثل العدية والعادية والظهر مثل المعلنة وفي حديث عمر اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدل
عن الاخرى اي تركه لها رابه يقال عدل عن هذا الشيء اي تجاوزه الى غيره باب العين مع الذال عذب قوله تعالى انا اعتدنا
واما الساعة العتاب هنا ما وعد وا من نصر الموحدين عليهم فيعذبونهم قتلا واسرا والساعة ما وعدوا به من الخلود في
النار وقوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب اي بالمجاعة وقوله عز وجل حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قال هو السيف
وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء فان ذلكم تكسركم عن الغزو وكل من منعته شيئا فقد اعذبته
يقال في مثل الاحتشاد بالماء عذبوا اي مانعا عن ركوب الرأس ويقال اعذب اذا امتنع واعذب غيره فهو لازم ومتعد عذد
قوله تعالى عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا وقوله تعالى وجاء المعذرون اي المعتذرون وكان لهم عذرا ولم يكن وقرئ المعذرون
يعني الذين جاءوا بعذر وبغير وقيل المعذر المقصر والمعذر المبالغ الذي له عذر والمعتذر يقال لمن له عذر ومن لا عذر له ومن ذلك قول عمر
عبد العزيز للذي اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي وددت ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق وفي الحديث ان بني اسرائيل كان
اذا عمل فيهم بالمعاصي يومئ تعذيرا التعذير كلام العرب يوضع موضع التقصير يعكتهم هو منهم بنيا لربما العوانه وفي الحديث يهلك
بهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ابو عبيد يقول حتى تكون ذنوبهم وعيوبهم قال وكان اري اخذ هذا الا من العذر اي يستوجبون
العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر في ذلك قال وهو كالحديث الاخر ان يهلك الله الا هالان قال شمر قال ابو عبيدة اعذر فلان من نفسه
وعذر من نفسه بعذر اذا اتى من نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم استعذر ابا بكر من عايشة كانه عتب عليها
في شيء فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادتها وفي حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من عبد الله بن ابي
فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه يقال من يعذرني من فلان واي من يقوم بعذري ان كافاته عن سوء صنيعه فلا يلومني ويقال عذيرك من فلان اي هات عذيرك

عذيرا بفعل ما شئت في عار منه قول علي رضي الله عنه وهو يظر ابن ملجم المرادي عذيرك من خليلك من مراد وفي الحديث جاء ناس يعتذرون
جشب فكانوا كاذبين وعذر بالتخفيف اذا قصر واعذر اذا بالغ والتعذير ان يقصر وترى انه مجتهد وقال شمر يقال اعذر الرجل واعذر اذا
واستوجب اذا لزمك دينا استحق العقوبة وهو تفسير الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تظفرون عند كم
العذرة اصلها فناء الدار فسميت عذرة الناس بذلك لانها كانت تلقى بالافنية فكني عنها باسم الفناء وفي حديث الاستنقاء اتيناك
والعذراء يذهبن لبانها العذراء من النساء البكر ويقال لبانها مدرس الاغاليل عند اصيقها ومنه يقال عذرا لامرا ذا ضاق السبيل اليه
عذق في الحديث كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بفتح العين النخلة والعذق بكسر العين الكباسة والقنو والعنقود
والفتي وجمع الفتي اقناء وجمع القنو والقنو قنوان وقنوان وقنوان ومنهم من يقول قنيان وفي حديث عمر فقطع في عذق معلق يقول
اذا كانت الكباسة معلقة لم تحرز ثمرها في الجرفان والاندر والبيدر فلا قطع على احد وهو معنى قوله لا قطع في ثمر ولا كثر اي في ثمر
لم يحرز ولم يضم وفي صفة مكة واعذقك اذخرها قال ابو العباس معناه نور اي اشد الزهر نوارا ونور قال الازهري العذق
اي صار له عذوق وشعب عذل في حديث ابن عباس وسئل عن الاستحاضة فقال ذاك العاذل يعذوا قال ابو عبيد هو اسم الوعاء الذي
يسيل منه دم الاستحاضة وقال غيره وجمعه عذل عذم في الحديث ان رجلا كان يرى فاتر عذم بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم والعذم
في الاصل العض عذو في حديث صفية ان كنت نالا البضع فانزل عذو فانها قال شمر هي جمع العذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة
من المياه والبحور والسباخ باب العين مع الراء عرب قوله عز وجل وهذا لسان عربي مبين اي صاحبه يتكلم بالعربية يقال عرب اللسان
الواضحة من العرب عروب وفي الحديث الثيب تعرب عنها لسانها قال ابو عبيد الثواب يعرب قال وقال الفراء يقال عربت عن
القوم اذا تكلمت عنهم ومنه الحديث الاخر فانما كان يعربه عاني قلبه لسانه وفي حديث ابرهيم كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبيين
يعربان يقولان لا اله الا الله قال ابو بكر ردا بن قتيبة على ابي عبيد ما ذكره قال الثواب يعرب عنها لانه يقال اللسان يعرب عما
في الضمير وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه قال ابو بكر ولا حجة له على ابي عبيد لان ابا عبيد حكى عن الفراء عن العرب عربت
عن القوم اذا تكلمت عنهم ومنه الحديث الاخر فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه وفي حديث ابرهيم كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبيين
يعربان يقولان لا اله الا الله قال ابو بكر ردا بن قتيبة على ابي عبيد ما ذكره قال الثواب يعرب عنها لانه يقال اللسان يعرب عما
في الضمير وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه قال ابو بكر ولا حجة له على ابي عبيد لان ابا عبيد حكى عن الفراء عن العرب عربت
عن القوم اذا تكلمت عنهم وواضحت معانيهم فحمل الحديث على حكاية الفراء والذي قال ابن قتيبة انما سمعه برايه عملا والله اعلم
ولا يعمل وما سمعنا احدا يقول التعريب بالعربية كما قال لا اله الا الله اختلف بين اللغويين فانه يقال اعربت العرب اعرب وعربت الفرس
الفراء يذهب الى ان عربت اجود من اعربت مع عن فاما اذا لم يكن عن فاعربت وعربت لغتان متساويتان لا تقدم احداهما على الاخرى
وقال ابن الاعرابي يقال للعرب الصريحة والعجمي فاذا فهم كلامها بالعربية وعربا ذا لم يلحنا وفي حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل اعرابيا
اعراض الناس لا تعربوا عليه التعريب المنع وقال ابو عبيد معناه ان لا تفتحوا عليه قال وقد يكون التعريب التعجيم ومنه الحديث
فما زدت فالست لما استعربا اي فحاشا وقال ابن عباس في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج هو العراية في الكلام والعراية
كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام ومنه الحديث لا تخلوا العراية للهوم ويحتمل ان يكون من قولهم عريت معدة
اذا فسدت ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه وفي حديث بعضهم ما اوتي احد من معاريه النساء
ما اوتيته كانه اراد اسباب الجماع وفي الحديث نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع شيئا على انه ان امضى البيع
حسب ذلك الذي من الثمن وان بدا له فيه لم يرجعه من صاحب السلعة ويقال عربان وعربون ومنه الحديث فاعربها

ثمامة دزيم اي سلفوا وهو من العربان وفي الحديث لا تقشوا في خواتيمكم عربيا قال الحسن اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله
وقال عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القرآن وفي حديث عطا كان ينهى عن الاعراب في البيع قال
شمر الاعراب في البيع ان يقول الرجل لا تزد هذا البيع بكذا قلت ابن ما لك اعرج قوله تعالى منه يعرجون اي يصعدون يقال
عرج في السلم يعرج عروجا والمعارج الدرج وقوله من الله ذي المعارج قيل عنى به معارج الملائكة وقيل ذي الفواضل العالية وأما
قوله ومعارج عليها يظهرون فهي الدرج الواحد معرج وقوله تعالى ما يعرج فيها اي يصعد يقال عرج يعرج ايضا اذا عمر من شيء ايضا
فاذا اردت انه صار اقرح قلت عرج يعرج وقوله تعالى كالعرجون القديم العرجون عود الكباسة وعليه شماريخ العذق فاذا قدم
ودق فاستقوس شبهه الخليل به ويقال له الاهان وهو فعلول من الاعوجاج وهو الانعطاف عز قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة
اي كانت تصيبكم الموءمنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم قوم موءمنون لم يتميزوا من الكفار لربما سطوا بالمؤمنين فعيروا
على قتلهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم مسبة بانهم قتلوا من هو على دينهم والمعرة الامر القبيح المكروه واما حديث عمر اللهم اني ابرأ
اليك من معرة الجيش فهو ان ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئا بغير ثمن وقال ابن الاعرابي المعرة قتال الجيش دون اذن
الامير وقوله تعالى للقانع والمعتر المعتر الذي يعترض ولا يسأل يقال اعتره واعتراه واعتر له بمعنى والقانع المبرز وجهه للسؤال
وعرنه أعره ايضا اذا اتيته تطلب معروفه وفي حديث حاطب بن ابي تلعة فاكنت عريرا فيهم اي دخيلا غريبا ولكن من صميمهم
وفي حديث سلمان كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ وكاحبه يكون الامع كلهم يقال تعار من نومه يتعار
وكان بعضهم يجعله ماخوذا من عرار الظليم احيهم ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اختلف الناس في تعار فقالت قوم انه
وقال قوم تعطى وان وفي حديث اخر اتيتك بهذا المال لما يعرك من امور الناس ويروى يعوك يقال عره واعتره واعراه
اذا اتاه وفي حديث ابي موسى قال له ما عرك نابك ايها الشيخ اي ما جاء نابك وفي حديث طاوس اذا استعرضكم شيء من العدو
فاستقضى والعرارة الشدة وفي حديث سعد انه كان يدلل ارضه بالعرة يعني بعذرة الناس ومنه يقال عرقومه
بشر ومنه يقال عرقومه بشر اذا لطخهم به ويكون من العر وهو الجرب اي لعراهم به وفي حديث جعفر بن محمد كل سبع عرات
من خلة غير معروق اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب وقال وسالته يعني ابن الاعرابي عن هذا فقال عرونة ومعرة اي شدة
بالعرة وهي السماد وفي حديث اخر ان رجلا سال اخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال تلك بين العرة و
للعرة فالعرة جمرة السماء والمعرة ما اصابها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة الهجوم فيه واصل المعرة موضع العرو
هو الجرب والعرب تسمي السماء الجرباء لكثرة نجومها واراد كثرة العدد والحصا عرس في حديث حنان بن ثابت كان اذا دعي الى طعام
قال في خرا وعرس قال ابو عبيد قوله في عرس يعني طعام الوليمة وقال الازهري العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا دخل بها
وفي حديث عمر نهى عن متعتين وقال قد علمت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعله ولكن كرهت ان يظلوا بها معرسين اي
مبنيين بنسائهم وهذا مخفف فاما المشدد فهو نومة المسافر بعد الاد لاج الليل عرش قوله تعالى وما كانوا يعرشون اي يبنون للعرش
هنا البناء يقال عرش يعرش ويعرش وقوله تعالى ويهدم ما كانوا يعرشون اي سقوفها وقد سقط بعضها على بعض واصل ذلك ان
تسقط السقوف ثم تسقط الحيطان عليها وخوت ابصارت خاوية من الاساس وقوله تعالى وهاعرش عظيم العرش سرير الملك وفي الحديث اهتز

العرش لموت سعد قيل اراد ربا العرش الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه لانه حمل عليه الى مدفنه وغير ذلك والله اعلم بالسرائر
وفي الحديث كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا على عريشي العريش والعرش السقف وفي الحديث او كالقذال
المعلق بالعرش اي بالسقف وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا نبني لك عريشا العريش والعرش ما يستظل به وفي الحديث
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفلان كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش مكة وهي بيوتها ومنه حديث ابن عمر
كان اذا نظر الى عروش مكة فظلم التنبيه قال ابو عبيد سميت بيوت مكة عروشا لانها عيدان تنصب وتظلل ويقال لها عروش ومن
قال عرش فواحدها عرش مثل قليب وقلب ومن قال عروش فواحدها عرش وفي مقتل ابي جهل قال ابن مسعود سيفك كما رفعت في
راحتك رميي من عرشي قال ابو العباس العرش عرق في اصل العنق اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابي عمر عنه عرض في حديث عايشة قالت
نصبت على باب حجرتي عباءة فقدمه من عرفاء خيبر او تبوك فمثل العرض حتى وضع بالارض المحدودة ويروونه بالضاد وهو بالصاد اشبه
وهي خشبة توضع على البيت عرضا اذا اراد ان يقيه فثقل عليه اطراف الخشب القصار يقال عرضت البيت تعريضا وجاء ابو
عبيد بالسين قوله تعالى هذا عارض ممطرنا العارض السحاب يعترض في افق السماء وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
قال ابن عرفة يقول لا تجعلوا الحلف بالله عرضة لايمانكم تحلفون به بينكم وبين ما يقربكم الى الله تعالى من البر والتقوى يقال هذا عرضة
للشر اي عدة تتبذله فيما اشتد قال ابن الزبير هذي لايام الحروب وهذه للندى وهذه عرضة لان تحاليا اي عدة له قال ابو
العباس العرضة الاعتراض في الخير والشر يقول لا تعرضوا بالايمان في كل ساعة ان لا تبروا وتتقوا وقال الازهري قوله تعالى ولا
تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي ما نهاكم عن البر والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق المسلوك اذا اعترض فيه بناء او منع و
جبل منع الشابلة من سلوكه فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وكل شيء منعك عن امر تريده فقد اعترض عليك وتعرض
لك وقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة انما ذكر العرض بالكثرة دلالة على كثرة الطولات الطول اكثر من العرض
ويقال هذا امر عريض وضاقت البلاد العريضة فيذكرون العرض كثيرا لبعد الطولة للشاعر كان بلاد الله وهي عريضة
على الخائف المطلوب كفة حابل وقال الفتيوني اراد السعة ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمنهزمين يوم احد لقد
ذهبتم فيها عريضة ومنه الحديث لئن اضحت الخطبة لقد اعرضت المسئلة اي لقد جئت بها عريضة اي واسعة واعترض
اي جئت بها قصيرة وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي بيناها وجعلناها بحيث يرونها ويقال عرض لك
الشيء اذا بدا وقوله وانتم معرضون قال ابن عرفة عرض الشيء ناحيته كقولك اعرض عني اي ولاني ناحيته وقوله ومن عرض
الناس اي نواحيهم ليس بمخصوص ولا معلوم وقوله تعالى وهم عن اياتها معرضون اي عن الاستدلال بها ان الله عز وجل واحد
وقوله تعالى ياخذون عرض هذا الادنى اي يرتشون في الاحكام والعرض طمع الدنيا وما يعرض منها يدخل فيه جميع المال فاما القرض
فهو ما خالف القبض يقال بعته بعرض وقد عرضت له من دراهمه ثوبا وجمعه عروض ومثله قوله تعالى لو كان عرضا قريبا
اي غنيمة قريبة المتناول وقوله عز وجل يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم قال ابو العباس اي لاعراضكم عنهم وليت لا تكلمهم
لكم حلفوا الاعراض للمسلمين عنهم ومنه قوله تعالى لتنفوا عرض الحيوة الدنيا يعني اجر المكرمات على البغاء وقوله تعالى ويدعون عرض
اي كثرة وقوله يوسف اعرض عن هذا اي اكتمه ولا تذكره وفي الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه قال ابن الانباري قال ابو العباس

العرض موضع المدح والذم من الانسان ذهب به ابو العباس الى ان القائل اذا ذكر عرض فلان فمعناه امور ه التي يرتفع بها او يسقط بذكرها ومن ههنا يحمد لو انه يجوز ان يكون امور ليوصف هو بها دون اسلافه ويجوز ان يذكر اسلافه لتلحقه النقيصة بعيبهم لا يعلم بين اهل اللغة خلافه الا ما قاله ابن قتيبة فانه كان يكون العرض الاسلاف ونعمان عرض الرجل نفسه واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تبيعوا وطوطوا ولا يبولوا انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك قال معناه من ابدانهم واحتج بقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه اقرض من نفسك بان لا تذكر من ذكرك واحتج بحديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك قال معناه بنفسي واصلت من يغتابني قالوا ولو كان العرض الاسلاف ما جاز ان يجعل سبا لامهات ذلك الرجل اليه قال وتمثيل على ذلك قول حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قال ابو بكر فهذا الذي ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطاء الاترى ان مسكين الدارمي قال رب مهزول سمين عرضه وسمين لحسن مهزول الحسب ولو كان العرض الدين والحسب على ما ادعى لم يكن مسكين ليقول رب سمين عرضه اذا كان مستحيلا للمقال ان يقول رب مهزول سمين جسمه لانه متناقض وانما اراد القائل رب مهزول جسمه كريم بتا فعاله والذي احتج به من قول النبي صلى الله عليه وسلم انما هو عرق يجري من اعراضهم لا حجة فيه لان الحديث على غير ما تاوله قال الاموي الاعراض المغابن وهي المواضع التي تعرق من الجسد وقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك معناه من عابك وذكر اسلافك فلا تجازه وقول ابي ضمضم اي تصدقت بعرضي على عبادك معناه قد تصدقت على من ذكرني او ذكر اسلافي فيما يرجع الي عيبه ولم يرد انه اصله من اسلافه لكنه اذا ذكر اباءه الحقه بذكرهم نقيصة فاصله مما وصل اليه من الاذى واراد حسان فان ابي ووالده وجميع اسلافي الذين امدح بهم وادوم من جهتهم فاتى بالعموم بعد الخصوص كما قال يعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم فاتى بالعموم بعد الخصوص والدليل على ان العرض ليس بالنفس ولا البدن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض هو النفس كان قوله دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس ويدل على هذا قول عمر للحطيئة قد دفعت تفوق باعراض المسلمين معناه باعفاهم وافعالا اسلافهم قال الشاعر واذا يسبونا نسود وان نعرض يعني ومع عرضي اي افعالي الجميلة وقوله عليه السلام ليّ الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه يراد به عيب صاحب الدين له ويصفه بتوا المطل ولا يجوز ان يتعدى الى اسلافه وفي كتابه لا قوال الشنوءة ما كان لهم من ملك وغرضان ومزاهر وعرضان جمع العرض وهو الذي عليه سنة من المعز ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه اغراض المدينة وهي قراها في الوادي فاما قول النبي في الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض متاع الدنيا وحظها منها ويقال ان الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وفي الحديث فقدمت اليه الشراب فاذا هو يتزع فقال اضرب بهذا عرض الحائط قال ابن الاعرابي العرض الجانب وفي حديث النعمان من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اراد احتاط لنفسه لا عوده فيه معنى الاباء وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال واضوي العروض من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق ومثله قوله واخشن العود ضربه مثلا لحسن سياسة الامة وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء فتاه في التهر يقول من عرض من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف القيناه في نهر الحد والكلاء مرفا الشفة الماء وضرب المشي على الكلاء للتعريض

للحد بصريح القذف وفي حديث ذي اليحادين انه قال يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعرضين مطبعا وسوي تعرض الحمض لا تثمر والحمض الكلا الذي ليس بعشب ويسرة فتنكب الشابا الغلاظ يقال تعرض في الجبل اذا اخذ في عرض منه اي في طريق فاحتاج ان ياخذ في يمنا وشمالا والحزن ما غلظ من الارض فتعارض على جنب فتعارض الجبل معارضة ليست بمستقيمة في السماء وفي حديث عمران بن حصين ان ناقة من المعاريض لمسنة وحة عن الكذب يعني ما عرض به والريح تعرج يقال عرفت ذلك في معارض كلامه وعرض كلامه وتعرض له ايضا سهم بلا ريش ولا نصل ويصيب بعرضه دون حده ومنه حديث عربة انه قال اني لارمي بالمعراض فخرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خرق فكل وان اصاب بالعرض فلا تاكل وفي الحديث انه بعث اوسا يقال له عمار فقال لا تنم على العوارض هي الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض وانما امرها بذلك لتورق فتاكل اطيب او غض طيب ويقال للفحل عارض وبقال اخذ من عارضيه من الشعر وفي حديث الصدقة كم في الوظيفة العريضة وكم العارض قال القتيبي العارض المريضة وهي التي تاصابها كسر يقال عرضت الناقة والشاة قال الشاعر اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهدين منها واتئق وتجنب وبتوا فلان اكالون له عوارض اذا لم يخبروا الا ما عرض له مرض او كسر او سبع واراد صلى الله عليه وآله وسلم انا لا ناخذ ذات العيب فتوخر بالصدقة فيها كم وفي الحديث انه قال العدي بن حاتم لعلنا انما قلل الله تعالى حق تبيعون كم الخيط الابيض من الخيط الاسود على ما تاولته ان وسادك اذا لطويل عريض كانه قال ان نومك لطويل اذا الا انه كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسد كما يكنى بالثياب عن البدن لان الانسان يلبسه وفيه وجه اخر وهو ان يكون اراد بالوساد كناية عن موضع الوساد من راسه وعنقه يدل على ذلك رواية اخرى جاءت لهذا الحديث انه قاله انك لعريض القفا وعرض القفا كناية عن الاحمق الذي يزيل العقل ته وعتمل ان يكون اراد ان من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم كما ينهكه فكذلك يبوه ويخفه وفي الحديث ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولابكر بنا ايضا اي اهدوا لهما ومنه حديث معاذ وقد قال له امراته وقد رجع من العمر ابن ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا اهديت له وفي الحديث خيروا ابكم ولو بعود تعرضه عليه اي تضعه بالعرض عليه وقد عرض العود على الاناء يعرضه عرضا وفي حديث عمر فاذا ان معرضا فاعل من عرض المعرض ههنا بمعنى المعترض بمعنى اعترض لكل من عرضه قال ومن جعله من المكن على ما فسره ابو عبيد فهو بعيد لان معرضا منصوب على الحال لقوله فاذا ان معرضا اي يعرض اذا قيل له لا تشرك فلا يقبل وروى ابو حاتم عن الاصمعي انه قال فيه اي اخذ الدين ولم يبال ان لا يؤدي به وقال العتبي اي استدان معرضا عن الاداء وهو قول ابي حاتم وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنه كل الربا عرضا وهو قول ابي عامر قال ابو عبيد معناه اعترضه واشتراه من وجه ته ولا اسلاف عن عمله اعمال سلم او غيره امكنهم وانواعا من قد تقدم منهم من لا يبالون من قتلوا عرطب في الحديث ان الله تعالى يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة او كوبة قال ابو عبيد العرطبة العود وروى عمرو عن ابيه العرطبة الطنبور غير قوله تعالى فلهم كل المعروف فالمعروف قد مر بيانه فسره قتادة وقال كل ما كل وقضا وقوله تعالى فقولوا لهم قولا معروفا قيل انه يقال لهم يرحمكم الله فيكم وقوله وقالوا قولا معروفا اي ما يوجبه الدين والعادة بتصريح وبيان وقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف اي بالتصفة في المبيت والنفقة وقوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا قال ابن عرفة المعروف ما عرف من طاعة الله تعالى والمنكر ما خرج منها وقوله تعالى وناد ي اصحاب الاعراف رجالا الاعراف جمع عرف وهو كل موضع مرتفع واعراف الرمال اشرافها وفي الاعراف

جمع عُرف وهو كل موضع مرتفع والأعراف الرمال والأشراف وقيل الأعراف سور بين الجنة والنار حبس فيه قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
فلم يستحقوا الجنة بحسناتهم ولا النار بسيئاتهم فكانوا على الحجاب الذي بين أهل الجنة والنار وقوله تعالى يتعارفون بينهم أي يعرف بعضهم بعضا
وقوله وقبائل لتعارفوا أي جعلناكم قبائل لتعارفوا لا لتفاخروا وقوله تعالى عرّف بعضه وأعرض عن بعض أي عرّف حفصة بعضه ومن قرأ
عَرَف مخففة الراء فمعناه أنه جازى حفصة ببعض ما فعلت وهذا كما تقول لمن تتوعده قد عرفت ما فعلت أي سأجازيك بفعلك وقوله
عز وجل ويدخلهم الجنة عرّفها لهم يقال طيبها وحكي عن العرب طيّب الله عَرفك أي ريحك ويقال عرّفها لهم وصفها لهم في الدنيا
فإذا دخلوها عرفوا تلك الصفة ويقال عرّفها لهم جعلهم يعرفون فيها منازلهم في الدنيا وقوله والمرسلات عرفا قال الفراء هي الملائكة
ترسل بالمعروف وفي حديث ابن مسعود أن الله تبارك وتعالى يقول لعباده من تعبدون فيقولون نعبد الله سبحانه فيقول أما تعرفون
ربكم فيقولون إذا اعترف لنا عرفناه قال الأزهري معناه إذا تحقق لنا ذاته عرفناه يقال اعترف إذا تحقق وفي الحديث من أتى عرّافا
أو كاهنا أراد بالعرّاف الحازي أو المنجم الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تبارك وتعالى به وفي حديث طاوس أنه سأل ابن عباس
ما معنى قول الناس أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال معناه رؤساء أهل الجنة وفي الحديث أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف
في الآخرة أي من بذل معروفه في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الدار الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه في أصحاب الجرائم التي لا
تبلغ الحدود ومتشفعا شفّعه الله في الآخرة في أهل التوحيد وكان عند الله وجيها كما كان عند الناس وجيها وأخبرنا ابن عمار
عن أبي عمر قال قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن هذا الحديث فقال روى الشعبي أن ابن عباس قال يأتي أصحاب المعروف في الدنيا
يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامّة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل
الجنة وفي حديث عمر أطردنا المعترفين قال القتيبي أحسبه الذين يقرون على أنفسهم بالزنا وأشباه ذلك مما يجب فيه الحد والتعزير
كأنه كره لهم ذلك وأحب أن يستتروا على أنفسهم وفي الحديث تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة يقول أطعه واحفظه وهو
كقوله احفظ الله يحفظك وقوله يعرفك أي يجازيك عرفط جرست نحله العرفط [شجر الطلح وله صمغ يقال له المغافير وهي ذو رائحة كريهة] عرق في الحديث هو السفيفة المنسوجة من الخوص قبل أن يجعل
منها زبيل فسمي الزبيل عرقا لذلك ويقال له عرقة أيضا وكل شيء مضفور فهو عرق وفي الحديث وليس لعرق ظالم حق قال هشام
عروة هو أن يجيء الرجل إلى أرض قد أحياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا ليستوجب به الأرض وفي حديث عكراش أنه قدم على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بإبل من صدقات قومه كأنها عروق الأرطى قال أبو منصور عروق الأرطى طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمل
الممطور في الشتاء تراها إذا انتثرت من الثرى حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الماء شبه الإبل في اكتنازها وحمرة ألوانها بها
قال والظباء وبقر الوحش تجيء إليها في حمارة القيظ فتستثيرها من مثارها وتترشف ماءها فتجزأ بها عن ورود الماء قال
ذو الرمة يصف ثورا يحفر أصل أرطاة ليكنس فيه من الحر فظهرت عروقها حمرا فقال توخّاه بالأظلاف حتى كأنما يثرن الكباب الجعد عن
متن محمل والمحمل حمالة السيف وهي تسوى من الأدم الأحمر شبه حمرة عروق الأرطى بحمرتها وفي الحديث أنه صلى الله عليه
وآله وسلم تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق وجمعه عراق نادر وهي العظام التي يقشر عنها معظم اللحم وتبقى عليها بقية يقال
عرقت العظم واعترقته وتعرقته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك وفي الحديث فخرج رجل على ناقة ورقاء فأتى على رحلي فاعترضها حتى
أخذ بخطامها يقال عرق في الأرض إذا ذهب وجرت الخيل عرقا أي طلقا ومن رواه بالغين أراد سعى حتى تقدمها وفي حديث عمر

إليك عرق القربة قال الكسائي يقول أنصبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرق القربة سيلان مائها وقال أبو عبيدة يقول
تكلفت إليك ما لم يبلغه أحد حتى تجشمت ما لا يكون لأن القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق القربة أن يعرق
الإنسان من جهد حملها وإنما قيل ذلك لأن أشق الشيء أشده أصلها وقال شمر عن ابن الأعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل
به القربة وقال الأصمعي عرق القربة كلمة معناها الشدة ولا أدري ما أصلها وفي حديث عمر أنه قال لسلمان أين تأخذ إذا صدرت
أعلى المعرقة أم على المدينة قال أبو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه إلى الشام تأخذ على الساحل وفيه سلكت عير قريش حين
كانت وقعة بدر وفي حديث عمر بن عبد العزيز أن امرأ ليس بينه وبين آدم أب حي لمعرق في الموت أي له فيه عرق نزاع
عرك في الحديث أن العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي صياد السمك وجمعه عرك ومنه قيل للملاح عرك لأنهم
يصطادون السمك وفي الحديث أن بعض أزواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل أن تفيض العراك المحيض يقال امرأة عارك
وقد عركت تعرك عرم قوله تعالى سيل العرم العرم المسناة وقيل اسم الوادي وقيل هو الخلد الذي نقب السكر حتى انشقت فغرقت
ديارهم وقال ابن الأعرابي العرم والبرم من أسماء الفأر وقيل في تفسير قولهم لا يعرف الهر من البر أي لا يعرف السنور من الفأر وقيل
العرم المطر الشديد وفي الحديث ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع قال أبو منصور الواحد أعرم وقال
غيره الواحد عريم وهو ما يرفع حول الدبرة والعرمة الكدس وهو حصيد الزرع عرن وفي حديث بعضهم ودفن بعرين مكة
سمعت الأزهري يقول يريد بفناء مكة وكان دفن عند بئر ميمون قال والعران الخشبة التي تجعل في عرين أنف البعير وهو
لحمه والعرين الفاختة والعرين مأوى الأسد عرا قوله تعالى إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء أي ما نقول إلا
مسّك بعض أصنامنا بجنون وخبل يقال عروته واعتريته وعررته واعتررته إذا أتيته تطلب إليه حاجة وعري الرجل
إذا مسه عرواء الحمى وقوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى أي تمسك بالعقد الوثيق قال الأزهري أصله من عروة
الكلأ وهو ما له أصل ثابت في الأرض من الشيح والأرطى وغيرهما من جميع الشجر المتأصل في الأرض فإذا كانت السنة
قليلة المطر والبقول رعتها المواشي وعاشت بها والعروة من النبات ضربت مثلا لكل ما تعتصم به من الماشية و
تلجأ إليه وفي الحديث أنه رخص في العرايا وتفسيره أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في
رءوس النخل بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا وهو أن من لا نخل له من ذوي الخلة أو الحاجة يفضل له من قوته
التمر فيدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب الفضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من أرطابها مع الناس فرخص النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من جملة ما حرم من المزابنة فيما دون خمسة أوسق وواحدة العرايا عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه ويحتمل
أن يكون من عري يعرى كأنها عريت من جملة التحريم فعريت أي خلت وخرجت فهي فعيلة في معنى فاعلة ويقال هو عرو من هذا الأمر أي
خلو منه قوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء ممدود ما اتسع من الأرض قال أبو عبيدة إنما قيل عراء لأنه لا شجر فيه ولا شيء يغطيه والعرى
الناحية مقصور ويقال نزلت بعراه وحراه وفي الحديث ركب فرسا لأبي طلحة عريا والعرب تقول فرس عري وخيل أعراء وقد اعرورى
فرسه إذا ركبه عريا ولا يقولون رجل عري ولكن عريان وفي حديث أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل
أنذر قوما فقال أنا النذير العريان أنذركم جيشا قال ابن السكيت هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر

يله ويطل امراته وخص العربان لانه ابين في العين ومن صفته صلى الله عليه واله وسلم عاري الايدين وبرد وكاشد ونبين قال الازهري
اراد انه لم يكن عليها شعر وقال ابو زيد اي لم يركب عليها شعر وقد جاء في صفته صلى الله عليه واله وسلم اشعر الذراعين والمنكبين وعلى الصدر
باب العين مع الراي عزب قوله تعالى وما يعزب عن ربك اي ما يبعد علمه عنه يقال غرب يعزب ويعزب ومنه قيل رجل عزبي
بعيد عن النساء ومنه قولهم لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه وفي الحديث من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد
عهده بالاستذكار وانظر كذا في لسان العرب وفي حديث ام معبد والشاة عازب حيال فالعازب البعيد عن المرعى او الذي لا يأوي الى المنزل بالليل
للخيلاء التي ضن بها الفحل فلم يحمل ويروى بالسين وقد تقدم في الحديث صخبا بارض عزوبة بحرة اي بمرتفعة صلبة اي بارض بعيدة المرعى
قليلة الرعي ويقال للمال الغائب غازب وتحاضر القوم عامين عزب وقوله تعالى وتعزروه قال الازهري العزر في اللغة الرد وتأويل
عزرت فلانا اي ادبته اي منعته عن القبيح كما تقول نكلت به اي فعلت به ما يجب ان ينكل معه عن المعاودة قال وتأويل
عزروهم اي نصروهم بان تردوا عنهم اعداءهم قال ونصرة الانبياء عليهم السلام هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم
وقال غيره تعزروه وتوقروه مرة بعد مرة وجاء في التفسير تنصروه بالسيف وقال ابن عرفة قول ابي اسحق قال وكذلك سمي الضرب لان
الحد يمنع الجاني ان يعاود يقال عزرته وعزرت له والشد للقطامي لا يكرث سكني بعيرة سفاهه يعزرني والمرء ينفعه العزر
وفي حديث سعد لبست بتوأ السيد يعزرني على الاسلام اي توقفني عليه والتعزير في كلام العرب الدفع على الغرائب والاحكام عز
العزيز من صفات الله عز وجل الغالب يقال عزه يعزه اذا غلبه ومنه قولهم اذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له
فان الاضطراب يزيدك خبالا وقوله تعالى في عزة وشقاق اي في مغالبة وممانعة وقوله تعالى اخذته العزة بالاثم اي الاستنكاف و
الغلبة وقوله تعالى يا ايها العزيز اي الملك قيل له عزيز لانه غلب اهل مملكته وقوله عز وجل وعزني في الخطاب اي غلبني في الاحتجاج
وعز الشيء يعز عزا اذا صار عزيزا ابو حنيفة كانه اشتد وجوده وعز عز بفتح العين اذا اشتد يقول عز علي ان ارى بحالك سيئة
اي يشتد يقال لاعلل اذا اشتد بالعلة فاستعز به وفي الحديث فاستعز برسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي اشتد به المرض
واشرف على الموت وقلما يعز ارادة المرض اي يشتد بالمرض وفي حديث ابن عمر اكتم لمعزكم اي مشدد وذلك انه توما استكوا في
قتل صيد فقالوا اعلى كل رجل منا جزاء فسألوا ابن عمر فقال الله لمعزز بكم بل عليكم جزاء واحدا اي لمشدد بكم اذا وقال الاعرابية
اي جعلته عزيزا وعززته اي قويته ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث اي قويناهما وشددنا ملكهما وقد لا يخرجن الا عزما الا
اي لا يخرجن الا عزيزا من المدينة الذليل ويجوز ان يكون المعنى ليخرجن اعز القوم لوهم وقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم اي عند
نفسك والمهين المهين عندنا وحكي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لابي جهل اولى لك فقال اتى كذا وكذا واتى العز
الكبرياء نزل الله تعالى فيه هذه الآية وفي كتابه صلى الله عليه واله وسلم على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن
ما حولهم من قولهم قد عز لحم الشاة اذا اشتد وصلب وانما يكون العزاز في الاطراف من الارضين ومنه حديث الزهري كنا نختلف
الى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود فكنت احدثه وذكر حديثا في الخدمة فقدرت اني استظرف ما عنده فلما خرج لم ار فيه
له ولم اظهر من نكوسه مثل الذي كنت اظهر من قبل فنظر الي فقال انك في العزاز فقد اتيت في الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد وفي
حديث موسى وشعيب عليهما السلام تحاكمت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فحوش العزوز الكبيشة ماخوذ من العزاز وهي الارض الصلبة

وقد عززت الشاة وقوله تعالى ليكونوا لهم عزا اي اعوانا ومنعة يعني الاصنام والعز المطر المحود ايضا وقوله اعزة على الكافرين اي
عليهم **عزل** قوله تعالى ان لدي منوالي فعتزلون قال ابن عرفة اي فدعوني كفاة لا علي وقالي يقال اعتزلته وتعزلته قال الاخوص يا
عاتكة التي تعزل حدر العدى وبه الفؤاد موكل وقوله تعالى وكان في معزل اي في جانب من دين ابيه وقيل من السقيفة
وفي الحديث انه سأله رجل من الانصار فقال كيف ترى في العزل يعني عزل الرجل الماء عن رحم جاريته اذا جامعها حذر الحمل وفي حديث
سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالحديبية عزل يعني ليس معي سلاح يقال ناقة عطل وحمل ونوق وابعير اعزال كما قالوا
جنب واجناب وما سئل عنه ومياه استأله وقال لقد رأيت الفتية الاعزال يسألن الابنة الرجل وفي الحديث فقال رجل اعزل انا
رأيته وهو سئل ايضا وفي صريح الاستعارة دفاق العزل اجود العلاق اصل العزال الغزال والعزال جمع عكة وعزالا المزادتين
الاسفل وقيل جلد الشاة المطر بالذي يخرج من فم المزادة قال الشاعر سقاها من الوسمي كل مجلجل سكوب العزالي صادق
البرق والرعد وقيل ما يسيل من العزالي فجعلت قبل الدلو كما قالوا ماء فاتر الذي يعوقني وعقاني يعقوني ويقال في الدلو هو
عاقي قلبي وعاقبي **عزم** قوله تعالى ولم نجد له عزما قال قتادة صبرا وقال غيره حزما وقال تعزم العزم والعزيمة ما عقد
عليه قلبك من امر انك فاعله يقال عزمت عليك اي امرتك امرا جدا وقال مجاهد في قوله تعالى فاذا عزم الامر اي فاذا
جد الامر وانا وصل اذا حققت الحقايق واراد بقوله الامر لزوم وفرض القتال وفي حديث ابن سعود ان الله عجب ان يوتى
رخصه كما يحب ان يوتى عزائمه يعني عزايمه فريضة التي اوجبها وامر بها وفي حديث اخر خير الامور عوازمها يعني
ما وكدت رأيك وعزمت عليه ووفيت بعهد الله فيه وقيل عزايمها فرايضها التي عزم الله عليك بفعلها
وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لابي بكر متى توتر اول الليل وقال لعمر متى توتر فقال اوتر
اول الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد انك ايا بكر صدرت قوات اوتر لذهاب النوم فاحتاطت وانت
عمر وثقت بالقوة على قيام الليل فبنى عليه والعزم القوة على الشيء والصبر عليه ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل ويقال لا خير في عزم بغير حزم يريد ان القوة اذا لم يكن معها حذر ورطت صاحبها وقال بعضهم الحزم
التاهب للامر والعزم النفاذ فيه واعتزم الامر مضى فيه وفي الحديث ان الاشعث قال للعرنيين معذبكم اما والله
لئن دنوت لاخيطنك قال عمرو كلا والله انها لعزومة مقزعة قال ابن سيده والعزوم الصبور الضخمة العقد قال والدبر يقال
لها العزم يقال كذبته امه عزم ارادات لها عزما وليست بواهية فتضرط واراد نفسه واراد بقوله مقزعة انها
تنزل بها الامور فتجلبها وفي الحديث عزمة من عزمات الله قال ابن شميل اي حق من حقوق الله واجب مما اوجب
الله وفي الحديث قد ليا عشة روبدك سوقا بالعوازم والقوارير قال الاصمعي العوزم الناقة المسنة وفيها بقية
والجمع العوازم وفيه لغة اخرى العزوم وفي حديث اخر فلما اصابتنا البداة اغتممنا لذلك اي احتملناه واطقناه
والاصل في العزم القوة **عزي** قوله تعالى بعزيز اي حلقا حلقا وجماعة جماعة الواحدة عزة واصله عزوة كان كل جماعة
اعتزا الى واحد وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية يعني انتسب وانتمى كقولك يا لفلان وصحت عظاعيت فقيل له
تعزيه اي الى من ينسبه واما الحديث الاخر من اعتزى بعزاء الله فليس منا فله وجهان احدهما ان لا يعتزى بعزاء الجاهلية

ودعوى القتل يا ولكن يقول يا للمسلمين والوجه الثاني ان معنى التعزي في هذا الحديث التأسي والتصبر عند المصيبة فاذا اصاب المسلم مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون كما امرنا الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اي بتعزية الله اياه فاقيم الاسم مقام المصدر الحقيقي كما يقال اعطيته عطاء والمصدر الحقيقي اعطاء **باب العين مع السين عسب** في الحديث نهى عن عسب الفحل العسب الكراء الذي يؤدي قصد على ضراب الفحل والعسب في غير هذا الضراب واراد الكراء ولم يرد النهي عن الاجارة لان فيه قطع التسلل وقد اباحه للناس ليس لكن العسب الا الضراب ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف الكراء واقام العسب مقامه كما قال عز وجل واسأل القرية وفي الحديث لجعلك اتبعه يعني القرآن من التقافي والعسب موجع العسب وهو سعف النخل واهل البوادي يستوكدون بالجريد والعواهن وفي الحديث ضرب يعسوب الدين بذنبه في الارض قال الاصمعي اراد رئيس الدين وسيده الدين اراد انه قام لها فاشتد ومعنى ضرب في الارض ذاهبا وفي حديث آخر هذا يعسوب قريش اي سيدها والاصل فيه محل النحل عسر قوله تعالى في ساعة العسرة قال ابن عرفة سمي جيش تبوك جيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ندب الناس الى الغزو في حمارة القيظ فظظ عليهم وعسر وكان اتيان اينائه الثمرة لو انما ضرب المثل بجيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يغز قبله ولا بعده مثله كان اصحابه يومئذ بركا نواثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبع مائة ويوم خيبر الفين وخمس مائة ويوم الفتح عشرة الاف ويوم حنين اثني عشر الفا وكان جيشه في غزاة تبوك ثلثين الفا وزيادة وهي اخر مغازيه وقوله تعالى فسنيسره للعسرى اي للعذاب وللامر العسر وفي حديث ابن مسعود انه لما قرأها قال رجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال ابن يعقب سريرين قال القراء العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها بنكرة مثلها صارتا شيئين واذا اعادتها بمعرفة فهي هي تقول اذا كتبت درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول وتقول اذا كتبت درهما فانفق الدرهم فالثاني هو الاول والمعنى فهذا معنى قول ابن مسعود ان الله تبارك وتعالى لما ذكر العسر فخاطبه بالالف واللام علمنا العرب انه هو ولما ذكر يسرا بلا الف ولام خاطبه بغير الف ولا لام علمنا ان الثاني غير الاول وفي حديث رافع بن سالم يرة لا اذا لنرمي فما نجيء به وفينا قوم عسر يرون نرمي شديدا ازمن اعسر قلت العسر ان جمع الاعسر كما تقول اعمى وعميان واعور وعوران ويقال لبس شيء اشد من يسار من الاعسر **عصر** قوله تعالى والليل اذا عسعس قال ابن عرفة عسعس الليل اذا اقبل وادبر بظلمته والمعنيان يرجعان الى شيء واحد وهو ابتداء الظلمة في اوله وادبارها في اخره **عصر** في الحديث اني عصرت عصرا اي عصرت عمل العصفاء والوصفاء العصفاء الاجراء واحد عسيف ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا **عصل** في الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله يا رسول الله ما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله قال ابن الاعرابي العسل طيب الشراب وفي حديث الخزاز اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناءه قال القتيبي اراه ماخوذا من العسل شبه العمل الصالح الذي يفتح له بالعسل وقال ابو بكر هذا مثل اي وفقه الله لعمل صالح يحفه به كما يحف الرجل اخاه اذا اهدى له العسل يقال نبذه وعسله اذا لعقه اللبن والعسل وفي الحديث لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك قال الحربي هو هنا كناية عن جلاوة الجماع كما تقول كانت فلانة في لحمة وشيدة وعسلة ونحو ذلك قال ابو بكر شبه لذة الجماع بالعسل وانما انث لانه اراد قطعة من العسل كما قالوا في التمر فاشتو على معنى قطعة من الكمأة ويقال انث على معنى الظفة وهي مؤنثة ويقال العسيلة تصغير العسل وهو مذكر وبيت فسر انثه قال تصغير عسيلة **عصلج** في الحديث ومات العلوج العلوج الغض الذي ليس وذهبت لثته وفيه لغتان عصلوج وعصلج مثال بعثور وبلغم يقال له الوطواط وجمعه خيطان وهو الغضيض الحديث **باب العين مع التاء عتر** قوله تعالى لذلك

قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا عددين ان يحملوها قال الثاني توهمت اياما لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع فالفرد في ثلث واثنان من خمس وسادسه تميل الى تمام ي وفي الاخر فرقها يوم عشرة شهرا وارجعة فذلك تحتان وانما تفعل العرب ذلك لغلة الحساب فيهم وقوله عز وجل واذا البحار سجرت العشار عطلت العشار الوفي الجوالي التي في بطونها اولادها الواحدة عشراء واذا وضعت اتمت شهرة من يوم حملت في عشرا وهي اخر ما يكون ولا يعطلها اهلها الا في حال العجلة وقوله تعالى وليال عشر اراد عشر ذي الحجة وقوله تعالى ولبثتم الا عشرا اي المعاشر وقوله وما بلغوا معشار ما اتيناهم اي عشر ما بلغ اولئك وفي حديث صعصعة كنت استشير امه في عشر يقال عشر وعشران وعشار كما يقال نفساء ونفاس وقد عشرت الناقة وفي الحديث النساء لا يعشرن يقال عشر الرجل العشر اذا اخذت عشر ماله يقولها لا يؤخذ العشر من طيبتين وفي الحديث انه قال للنساء اكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج يقال عشر يعشر عشرا يا شر هذا وعاشره عشر في الحديث ولا تمذقه بيننا تعشيرا اراد انا لا نعشر ناقة طعامنا فجعل في هذه الزاوية شيئا وفي هذه الزاوية شيئا كالطيور اذا عششت عششة في مواضع شتى ومن رواه بالغين فهو تفعيل من الغشر وهو بمعناه سواء وقال ابو بكر الانباري قال ابن ابي اويس من ابيه اراد ان لا نملأ بيتنا بالمرابا والقشب فكانه عشر طاعتي وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي قال ابو عبيد يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدرها وقال القتيبي يقال ذلك للرجل المطمئن الوادع وقد اظله امر عجاج الى ميثاء والخوف فيه وسمعت القرشي يقول يضرب هذا المثل لمن يدخل فيما تقصر عنه وقال قوله ادرجي اي ابقي في عشك وقال غيره ادرجي اي امضي **عشم** في حديث الحديث والله لو ضربك فلان بأمصوخة عينوم لقتلك العشوم غشمة من القوم ضعيفة والجثم من النحل الضعاف ومنه الحديث الاخر انه صلى في مسجد فيه عشوم في الحديث وان بلد ثنا بارد عشمة اي بابية يقال عشم الخبز اذا يبس **عشق** وفي حديث ام زرع زوجي العشنق قال ابو بكر اراد ت زوجي له منظر بلا خبر والعشنق الطويل **عشو** قوله عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي من يغض عن ذكره يقال عشا الى النار يعشو اذا تنورها فقصدها وعشا عنها اذا اعرض عنها قاصدا لغيرها كقولك مال اليه ومال عنه ومن قرأ يعش اراد ومن يعم يقال عشي يعشى اذا ضعف بصره فلا يبصر بالليل قال ذلك كله ابو الهيثم وجميع اهل المعرفة وانكر القتيبي عشوت عن الشيء بمعنى اعرضت قال وانما الصواب تعاشيت والقول قول ابي الهيثم المعنى من اعرض عن ذكر القرآن وما فيه من الحكم الى اقاويل المضلين واباطيلهم تعاقبه بتسليط شيطان نقيضه له حتى يضله ويلازمه قرينا له وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت اصدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا وقوله تعالى بالعشي والابكار العشي ما بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوتا العشي صلوة الظهر وصلوة العصر ومنه حديث ابي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوتي العشي وقال ابو عبيد يقال لصلوتي المغرب والعشاء العشاءان والاصل العشاء تغلب على المغرب كما قالوا العمران وسماء الاب والام وسئله فكلاهما كثير وفي الحديث فاتيا بطن كديد عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس لم يبد من اسماء الوسطى شيئا وفي حديث ابن عمر ان رجلا اتاه فقال كانا بتقع مع التردد عمل هل ينفع مع الايمان ذنب فقال عشر لا تعشر قال ابو عبيد هذا مثل واصله فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع مفازة بابله فاتكل على ما فيها من الكلا فقيل له عش ابلك قبل ان تقودها وخذ بالاحتياط فان كان فيما كلا لم يضرك ما صحبت من الاحتياط وان لم يكن كنت اخذت بالثقة قال ابن عمر يقول عشر لا تعشر اجتنب الذنوب ولا تركبها اتكالا على اسلامك ولكن خذ بالثقة والاحتياط وفي الحديث انه كان في سفر فاعشى فقال

الليل الا انه سار وقتا العشاء كما يقال استحر اذا خرج سحرة وابتكر اذا خرج بكرة قال الازهري صوابه فاعل في اول الليل وفي الحديث احمد اللهم بارك لامتي في بكورها اي في اول النهار وفي الحديث ان الله ليغير رفع عنكم العشوة قال يغير العشوة الظلمة وان تركبوا امرا عشوا لا تعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل يقال ركب عشوة وعلى عشوة والعشوة الخرقة وحملته على عشوة على دفية تنزله والاصل في ذلك ان تحمله على ان يطأ ما لا يبصره فربما تردى في بئر او وطئ هامة وفي الحديث فاحمد الله عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ومن امثالهم هو يخبط خبط عشواء يضرب مثلا للسادر الذي يركب رأسه لا ينظر في العاقبة كالناقة العشواء وهي التي لا تبصر بالليل ومن خبط بيده بها كما مر ت به **باب العين مع الصاد عصب** قوله تعالى يجده يوم عصيب شديد وقد عصب شره وكذلك يوم عصبصب وعن عصبة اي جماعة وهي الجماعة تتعصب بعضهم لبعض وفي الحديث ثم يكون في آخر الزمان امراء العصب العصب جمع عصبة يقال هي من العشرة الى الاربعين وقال الاخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد والعصبة نبات يتلوى وتتكوى على الشجر وهو التلاب ومنه حديث الزبير لما اقبل غوغاء البصرة سئل عن وجهه فقال علقم لقد خلفت عصبة قتادة تعلقت بنشبه وقال ثعلب يقولون ان العرب تقول غلبتهم اي خلفت نشبه قتادة ملوية بعصبة قال والنشب من الرجال الذي اذا علا شيئا لم يكد يفارقه وقال ابو الهيثم يقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة وفي حديث عمر ان العصوب يرفق بها صاحبها قال الفتيبي العصوب من النوق التي لا تدر حتى يعصب ضرعها او يقال للرجل الشديد الذي لا يفر ولا يستذل لا يعصب سلمانه ومنه قول الحجاج لاهل العراق لا عصبتكم حصب السلمة وهي حجارة رقاقها الرقاط الذي لا يدبغ به وعصر حمار وثرتها فعصب اعضاءها بحبل ثم خبط بعضا فيتا فوردتها وعصبها جمع اعضائها وشد بعضها الى بعض واصل العصب الشد وفي الحديث انه شكا الى سعد بن عباده عبد الله بن ابي فقال لا عصب عنه فقد كان اضطلع اهل هذه البحرة على ان يعصبوه بالتاج فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك قوله تعصبوه اي تسودوه وكانوا يتوجون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او يعصب به الرأس وكان يقال ايضا للعمة والعمائم يتعمم العرب وهي العصائب **عصر** قوله تعالى وفيه يغاثون الناس اي يعصرون الزيت وقد قيل معناه يعصرون اي ينجون من الجدب ويعصمون بالخصب يقال هذا عصره ومعتصره وقد اعتصرت به اذا لجات اليه واعتصمت به وقال ابو عبيد المعصر الذي يصيب من الشيء ياخذ منه ويجبه قال ومنه قوله تعالى وفيه يعصرون ومن قرا يعصرون اراد مطرا يقال اعصرت الغيوم اذا مطرت وفي حديث عمر يعصر الوالد على ولده اي له ان يحبسه عن الاعطاء ويمنعه عن ذلك وكل شيء حبسته ومنعته اياه فقد عصرته وقال ابن الاعرابي يعتصر اي يسترجع وفي حديث القسم بن محمد انه سئل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف قال الفتيبي العصرة هنا منع البنت عن التزويج يقال اعتصر فلان فلانا اذا منعه من خوجيه قال ومن هذا عصرة الغريم وضغطته وهو ان يمنعه ماله عليه ويقول صالحني على كذا وكذا افعله لك واراد لبيد بن ربيعة ان امراة الشيخ الكبير لتعتف من شدة الكبر لحاجته الى خدمة البيت وفي الحديث انه امر بالا يطأ بان يوذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي يريد يضرب الغائط وقوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار الاعصار ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء وتديره كانه عمود والعرب تسميه الزوبعة ومن امثالهم ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب مثلا للرجل يكون فيه الشيء من القدره فيلقى من هو فوقه وقوله تعالى وانزلنا من المعصرات وهي سحابات يعصر منها الماء واذا مار السحاب الرقيق يمطر فقد اعصر ومنه قيل للجارية اذا حاضت اول ما تحيض معصر لانعصار رحمها ومنه حديث ابن عباس كان اذا قدم رجبة لم تبق معصرا الا خرجت تنظر اليه من بخته ورويه عن ابن عباس

المعصرات الرياح فاذا فسر هذا التفسير كان قوله من معنى الماء كانه قال وانزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقوله تعالى والعصران لهي خسر اي دهر العصر وهو الدهر والعصران الغداة والعشي والعصران الليل والنهار ايضا قال الشاعر ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما يتمما وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها عصرة قال ابو عبيد اراد الغبار الذي تثيره الريح من الارض قال وتكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير **عصف** قوله تعالى ريح عاصف يقال عصفت الريح واعصفت فهي عاصف وعاصفة ومعصفة ومعصف كل يقال وذلك اذا اشتد هبوبها ومنه قوله تعالى فالعاصفات عصفا ويقال اعصف به اذا اهلكه قال الاعشى في فيلق شهباء ملمومة تعصف بالدارع والحاسر وقوله اشتدت به الريح في يوم عاصف العصوف للرياح فجعله تابعا لليوم على جهتين احدهما ان العصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فيجاز ان يقال يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد وابرد وابرد والوجه الاخير وقد في يوم عاصف الريح لانها ذكرت في اول الكلمة كما قال الشاعر اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف يريد كاسف الشمس فحذفه لانه قد تقدم ذكره وقوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول يحتمل معنيين احدهما انه جعل اصحاب الفيل كورق اخضر اكلان فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه ويجوز انه جعلهم كعصف قد اكلته البهائم وقال الكسائي كزرع اكلت حبه وبقي بينه والعصف والعصيفة ورق السنبل ومنه قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان **عصفر** في الحديث الا العصفور قلت عصافير الكتب عيدانه الواحدة عصفورة **عصل** في خبر دماء عبد الله بن ثقيف في شان الصنم قال فجاء ثعلبان فاكلا العجين والزبد ثم عصلا على راس الصنم اي بالا وفي الحديث يا بنوا في هذا العصل قال الفتيبي العصل ان يعوج ويلتوي ومنه قيل للاعمال الاعصال لالتوائها ويقال للسهم الذي يلتوي في الرمي معصل **عصلب** في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي العصلبي من الرجال الصلب وهو الشديد وهذا مثل ضربه لنفسه ورفقته فجعلهم بمنزلة ثوب رجل شديد يلبسه ويتعهده ولا يكن لاحد فيه حيلة وجعل نفسه بمنزلة ذلك الرجل وقوله لفها جمعها ويروى حثها والليل لا فعل له وانما الفاعل الرجل ولكنه لما وقع الفعل في الليل اضافه اليه **عصم** قوله عز وجل ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العصمة العقد يقال عصمة المراة بيد الرجل اي عقدة النكاح وقوله ومن يعتصم بالله اي يتمسك بحبله وهو القران يقال اعتصم به واعتصم وتمسك واستمسك اذا امتنع به من غيره ومنه قوله عز وجل والله يعصمك من الناس اي يمنعك وقوله واعتصموا بحبل الله اي امتنعوا به من اعدائكم والعصمة المنعة ومنه يقال للقلعة عصمة وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع وقال ابن كيسان لما في العاصم صار بمعنى لا معصوم وصار الا من رحم الله مستثنى من المعصومين الذين دل عليهم الفاعل جوابا من كانه قال من يعصمني من الله فقال لا عاصم اليوم معناه لا يكون معصوما الا من رحمه الله وقال الحذاق يحيى العرب حتى الحمر عاصما وجابرا وانشد فلا تاكلوني ولوميّ جابرا فجابر كلفتي الهموم اجر وتمتدح عامرا وانشد ابو مالك يعنا ربي في الظلام ربيع قيلتي بطحة عند عامر ابو مالك كنية الجوع وقوله تعالى فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا يعني السد وقيل علاه بعني يوسف عليه السلام واوجبها الى الما سالت وفي الحديث ثم ال البتا لي عصمة للة راصل قال ابو بكر معناه انه يمنعهم من الضيعة ومنه الحديث ومعصمة اهلنا اذا شتونا اي يمتعون من مخالبا السنة ومفاقر الجدب وفي الحديث من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله يعني ما يعصمه من المهالك والخلود في النار وفي الحديث ان

صلوات الله عليه جاء على فرس انثى يوم بدر وقد عصم بذنبها الغبار فقال القتيبي صوابه عصب اي يسل الغبار عليها وقال غيره يقال عصب الريق به وعصم اي لصق والباء والميم يتعاقبان في كثير من الحروف وفي الحديث في النساء لا يدخل منهن الجنة الا مثل الغراب الاعصم قال ابو عبيد هو الابيض اليدين او رجله من بين سائر جسده وهذا في الغربان عزيز وقال ابن قتيبة هو الغراب الابقع ومنه قيل للوعول عصم لبياض ايديها وقال ابن شميل هو الابيض الجناحين لان جناح الطائر بمنزلة اليدين قال ابو بكر لست اعرف هذا ولا اعلم احدا من اهل اللغة وقد عن العرب بالنقلة المشاهدين لهم وكلهم مطبقون على ان الاعصم من الغربان هو الابيض الرجلين قال ابن السكيت قال ابو عمرو هو الابيض الرجلين فاذا اتفق ابو عمرو وابو عبيد وابن السكيت وحكوه عن العرب ثم اعترض معترض باختراعه واستحداثه كان ذلك غير مقبول منه لانه ان قبل بطلت اللغة وفسدت الرواية وقول ابي عبيد صواب لان رجلي الطائر له بمنزلة اليدين والرجلين لما كانت الاربع ورجلاه بمنزلة يديه اشبه منهما بجناحيه والدليل على ذلك ان العرب تشبه الرجلين بالجناحين وتشبه اليدين بهما يقال جاء فلان طائرا في حاجته اي مسرعا على قدميه فجعلوا الرجلين للانسان كالجناحين للطائر والعرب تقول انه لغليظ الشعر فسوا الشقة مشغرا وانما المشغر للبعير فما اليد للطائر بأعجب من المشغر للانسان وقالوا انه لغليظ المحافل فجاء فلان شقة الاظلاف وقالوا لوى عنانه عني اذا غضب وقالوا انه لعريض البطان وقالوا اخرك خشاش الرجل وقاربه فلان ابلة تعزز ذنبه فلم يرح وما زال يقتل منه في الدرة والغارب فجعل ابو عبيد للطائر اليدين كهذه الاشياء وقال الازهري جاء هذا مفسرا في حديث اخر قال بينما نحن مع عمر بن العاص نرفلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المناقير قال الرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان قال والعرب تجعل البياض حمرة فتقول للمرأة البيضاء حمراء ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعايشة يا حميراء ومنه قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على الوانهم في الحديث فاذا جدتي عاتق جعل آدم يقبله بعضم العضم يكون جمع عضام وهو ربا هالك يحمى فيكون العضم ما يبقى من اثار البول على الخباء من الابل وهو العضيم ايضا وصفه بالخضب في المرعى عصا في الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك كانه اراد الادب واراد بالعصا التي يضرب بها واخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب قال معناه لا تمنع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله يقال شق العصا اذا فارق الجماعة قال ابو عبيد واصل العصا الاجتماع والايتلاف ومنه قيل للخوارج شقوا عصا المسلمين اي فرقوا جماعتهم وقال القائل ايان وقيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه قيل للرجل اذا اقام بموضع والطمأن واجتمع اليه امره التف عصاه بموضع كذا وفي الحديث لولا انا نعصى الله ما عصانا اي لم يمنع من اجابتنا في كل دعوة **باب العين مع الضاد عضب** في الحديث نهوان يعض بالاعضب القرن قال ابو عبيد هو المكسور القرن الداخل وقد يكون العضب في الاذن ايضا قال وامانا قة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانها كانت شق العضباء لا فليس من هذا وانما ذان اسم لها سميت به والمعضوب الزمن الذي لا حراك به وفي الامثال ان الحاجة بعضها طلبها قبل وقتها اي بقطعها ونفدها **عضد** قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال اعتضدت بفلان اذا استعنت به وتقويت به والاصل فيه عضد اليد ثم وضع موضع العون لان اليد تقوانها بالعضد يقال اعاضه على كذا اذا اعانه

ومنه قوله تعالى سنشد عضدك باخيك اي سنعينك باخيك ولفظ العضد على جهة المثل وفي الحديث فقد حرمتها يعني الجنة ان يعضه اي يقطع شجرها يقال عضدت الشجر والمعضود عضد واستعضد كما يقال علا واستعلا وقد جاء استعضد ومنه حديث طهفة واستعضد البرير اي جناه من شجرة الاكل واصل العضد القطع والبرير ثمر الاراك وفي حديث طيسان وكان بنو عمرو بن حالد بن عبيدة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها قلت العضيد العضد وهو ما قطع من الشجر يصرفونه ليسقط ورقه فيخبزونه خبطا والحصيد البسر والشعير وفي حديث امرئ القيس ومالا من تحمر عضدي لم ترد العضد خاصة لكنها اردت الجسد كله فاذا سمنت العضد فقد سمن سائر الجسد اراد ان الله احسن الي واسمنني وفي الحديث ان همة كانت له عضد من نخل فحاط رجل من الانصار طريقه من الحرة قال بعضهم انما هو عضيد من نخل وقال الاصمعي اذا صار النخل صنفا صنفا ولونا لونا فهو عضيد وجمعه عضدان **عضر** قوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ اخبرهم شدة الغاضهم للمومنين باكلون ايديهم غيظا يقال عضر فلان يده غيظا على فلان اذا بالغ فعدا وتوعد وقوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعني ندما وحسرا قال الشاعر كمغبون يعض على يديه تبين عنه بعد البياع وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تكنية وفي الحديث ويكون ملوك عضوض قال بعضهم هو جمع العاض وهو الرجل الخبيث الشرير وقال الازهري صوابه ملك عضوض قال الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون عضا وفي الحديث واهدر دمها نوطا من تعضوض هو ضرب من الشجر **عضه** قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن هذا خطاب للازواج وهو ان يكون الرجل له امراة فيها ولا تكون من حاجته فيضارها بسوء العشرة ليضطرها الى الافتداء بمالها اكلا تاخذوا من مهورهن شيئا على جهة الاضرار والعضل التضييق والمنع يقال ازدت فعضلتني عنه اي منعتني وضيقت علي واعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه قول عمر اعضل بي اهل الكوفة منهم اذا لم يصلح امرهم الا بان يعضل اذا كان لا يقدر على وجه الحيلة فيه وقوله تعالى فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الخطاب للاولياء اي لا تمنعوهن ان ينكحن ازواجهن وقال الازهري اصل العضل من قولهم عضلت الناقة اذا ذئب ولدها في بطنها فلم يسهل مخرجه وعضلت الناقة ذئب بيضها وفي حديث معوية معضلة وكان ابا حسن قوله معضلة اي مسالة صعبة ضيقة الخارج يقال اعضل الامر اذا اشتد وداء عضال اي شديد وقوله كان ابا حسن قال الفراء هذه معرفة ووضعت موضع النكرة كانه قال وكان ابا حسن وليس لاحد ان يقع على المعارف وانما تقع في النكرات **عضين** قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين قال ابن عباس امنوا ببعض وكفروا ببعض وهو جمع عضة من عضيت الشيء اذا فرقته وقال بعضهم كانت في الاصل عضوة فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين كما قالوا عزين فجمع عزة والاصل عزوة وفي الحديث لا تعضية في ميراث الا ما حمل القسم قال ابو عبيد هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته كان في ذلك ضرر على جميعهم او بعضهم يقول فلا يقسم ذلك مثل الجوهرة والحمام او الطيلسان وما اشبه ذلك و التعضية التفريق يقال عضيت الشاة قال بعضهم في قوله عضين هو الحرف من ذهب به الى هذا التاويل جعل اقتضاه الهاء لاصلية وقالوا واحدها عضة فحذفت الهاء لاصلية واثبت هاء العلامة وهي لغة ثابتة كما قالوا سنة وكما قالوا واسنة و الاصل سنهة والعاضة الساحر والعاضهة الساحرة وفي الحديث لعن العاضهة والمستعضهة وقيل الساحرة والمستحرة وفي الحديث الا ابئكم ما العضة هي النميمة والعضيهة البهتان وسمي السحر عضها لانه كذب وافك وتخيل لا حقيقة له **باب العين مع الطاء عطب**

في حديث عكرمة ليس في العطبول ذكوة يعني الفطن **عطبل** الركيك بالعطبول ولا القصير العطبل المستدق الهامة الطويل العنق رجل عطبول وامرأة عطبولة اراد انه كان ربعة **عطر** في الحديث كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال قيل اراد تعطل النساء واللهو والزينة يقال تعطرت المرأة تعطرا اذا تزينت وتعطلت عنه وسمعها كما تذكر ان تكون المرأة عطلا لا حلي عليها ولا خضاب يقال امرأة عطل وقاطل **عطف** في الحديث سبحان اللذي تعطف العز وقال به اي تردى به العز والعطاف الرداء وكذلك المعطف وقد اعتطف به وتعطف به وفي الحديث نعم الرداء البرد والعرب تضع الرداء موضع البجرة والحسن والبهاء والسخاء وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وسماه حيا عطفه ومنكبه الرجل عطفه واضعفها العرب بوضع خفة الهاء ومنه قول علي رضي الله عنه من اراد البقاء ولا بقاء فليخف الرداء يعني قلة الدين وفي حديث ام معبد في استعاره عطفه قال ابو بكر معناه الطول اي طال الشعر وانعطف وانعطف واسم من عطفت اعطف وروي بالفين وهو بالتاء في باب **عطل** قوله عز وجل واذا العشار عطلت يعني لاشتغالهم باهوال الساعة وفي حديث عائشة ووصفت اباها قالت فرأب الثأي وأود العطلة يقال العطلة الثأفة المحسنة ويقال هي الراوية التي ترك العمل بها حينا ما اخوذ من التعطل يريد ان اودها اذا كانت زقت وتعطلت فاودتها واستقى بها يقال قد اودت الدلو اذا استدت فيها الوده **عطن** في حديث الاستسقاء حتى ضرب الناس بعطن قال ابن الانباري معناه حتى رووا واوردوا ابلهم فاركوها وضربوا لها عطنا يقال عطنت الابل اعطن عاطنة وعواطن اذا بركت عند الحياض لتعاد الى الشربة اخرى واعطنتها انا ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل واحدها عطن وهو مبرك الابل حول الماء وفي الحديث وفي البيت اهب عطنة اي مسنة يقال عطن الجلد عطونا اذا اسرق وانتن وعطنته انا فهو معطون وعطين اذا جعلته في الدباغ حتى ترك شعره قال ابن شميل لا يقال للجلد بعد ما دبغ اهاب في حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى اعقر الناس الغيث اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس في المراعي **عطى** قوله تعالى فتعاطى فعقر اي تعاطى عقر الناقة يقال تعاطيت الشيء اذا تناولته وعطوت ايضا مثله ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم فاذا تعطى الحق لم يعرفه احد المعنى انه كان احسن الناس خلقا ما لم ير حقا يتعرضه باهمال وابطال وافساد فاذا رأى ذلك تغير وتغير حتى لكون من يعرفه كذلك لشدة الحق وقال الليث تعاطيه جزاءه وقوله تعالى لعطى كل شيء خلقه ثم هدى معنى اعطى لكن من التناول يقال اعطيته فتعاطى تناوله يقول اعطاهم ما يصلحهم فزهدهم في مصالحهم بعلمه طلب السفل اكثر واوفق قلت وايته نصف اباها اي واهقه لا اعطوه الايدي اكل تبلغه قسرا وله ومن امثالهم عالج بغير انواء يضرب مثله لمن يعمل عملا لا جدوى له ولا فايدة فيه وقيل بمن يريد ان يتناول شيئا من غير معلقه **باب العين مع الظاء عظل** في حديث عمر كان زهير لا يعاظل بين الكلام ولا يتبع حوشيه اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض لاعتصاره اختصارا وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه يقال تعاظلت الكلام اذا تلاهرت في الاقفاء ومنه قولهم للضبع ايكري عراد عظال وكمرد رجال وحوشي الكلام مرحشيه **باب العين مع الفاء عفت** في حديث الزبير انه كان اعفت قال الاصمعي هو الكثير الكثيف اذا جلس وكذلك الاجلع ويقال امرأة اعفت اذا لم تضم شفاه اجلع **عفر** قوله تعالى لعفرت من الجن العفريت الثابت القوي مع خبث ودهاء يقال رجل عفر وعفرية وعفرت وعفرية نادرة اذا كان خبيثا مكرا ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفوية يعني الذاهي الخبيث المكر الشرير وقيل هو المجموع المنوع وقيل الظلوم وفي الحديث ان امرأة شكت اليه قلة نسل غنمها وسألها وانها لا تنمو فقال لها والهتها قالت سوء فقال عفري

يقول اغلظيها بعفر او اجعلي مكانها عفرا يقال شاة عفرا اي بيضاء ومنه الحديث لدم عفراء احب الي من دم سوداوين وذكره العرب ليس عفر الظبا كالذادي وسمعت الفرخ تقول العرب حتى الظبا البيض عفر السيافيها ويقولون لقيته عن عفر اي بعد جمعة عفر يوما فضاعفا اي حين جاوز الليالي العفر والشديد لقيت ابنا لسمى بن ذيب عن عفر وغن حوار من سنى كما شرة العشر يقول لبثها بعد اياما كثيرة والعامة تقول عفران عشية الليلة العاشرة من عشري الحجة وفي الحديث حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي يعني البياض وليس بالناصع ولكنه لون الارض ومنه قيل للظباء عفر سميت بعفر الارض وهو وجهها قال ابو ذؤيب هو ابياض الى الحمرة قليلا وفي الحديث كانا ينظران الى عفرة بطن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو بكر العفر والعفرة البياض الذي ليس بخالص يقال ما على الارض مثله وفي الحديث اولد ديكم بنوة ورحة ثم ملك ورحة ثم ملك اعفر هو الارنب والدظاء اخذ من العفارة وهي الشيخة والدهماء ومعناه ان الملك سيصير الى من يسوس الرعية بالجزرة والنكر وفي الحديث ان رجلا جاءه صلى الله عليه وآله وسلم فقال والله ما لي عمد بأهلي منذ عفار اظنها عفارها انها كانت نوبر تعفر اربعين يوما لا تشتهي بعد الابار وقد عفر العود اذا فعلوا ذلك والعفار الذي يلقح النخل وفي حديث آخر منذ عفرنا قال ابو منصور الازهري عفر الزرع ان يسقى سقية ثم يترك اياما لا يسقى فاذا عطش سقوه فيصلح على ذلك وقد اعفر غيره ومنه اخذ تعفير الوحشية ولدها اذا ارادت فطامه وذلك انها تقطعه عن الرضاع اياما فاذا خافت ان يضره ذلك ردته الى الرضاع تتعمل ذلك تارات حتى يستمر عليه وفي الحديث انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان يأخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافر اي البرود ومنه حديث ابن عمر دخل المسجد وعليه ردآن معافريان سماه منسوبا ان له معافر بفتح الميم **عفرس** في حديث حنظلة فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة اي عالجناها ومارسناها ومنه حديث علي رضي الله عنه يمنع من الوقاص خوف الموت وذكر البعث والحساب **عفرص** وفي الحديث خذ عفاصها ووكاءها قال ابو عبيد هو الوعاء الذي يكون فيه اللقطة ان كان جلدا او خرقة او غير ذلك ولذلك سمي الجلد الذي يلبس على القارورة والعفاص كالوعاء لها **عفف** قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قال ابن عرفة اي ليصبر او الاستعفاف التصبر يقال استعفف وتعفف قال جرير وقائلة ما للفرزدق لا يرى على ابن يستعفي ولا يتعفق **عفق** في حديث لقمان بن عاد خذي مني اي ذا العفاق قال الاصمعي يقال عفق يعفق اذا ذهب ذهابا سريعا والعفاق بالضم العطف **عفو** قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عرفة اي من جعل له في ماله دية فاتباع بالمعروف من المطالب واداء اليه باحسان من المطالب قال وسميت الدية عفوا لانها تعفى بما عند الله لا ترى الى قوله عز وجل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة قال ابو منصور قوله فمن عفي له من اخيه شيء اي من جعل له من اولياء القتيل عفو من الدية اي فضل بدل اخيه المقتول فاتباع بالمعروف اي مطالبة جميلة قال ومن معناه البدل ومنه قوله عز وجل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم يقال اعفوت فلانا من حقه ثوبا اي بدل لحقه وقوله ويذرونك ما ذا ينفقون قل العفو اي افضل الدراهم الذي يسهل اعطاؤه اي تعطون فضل اموالكم فتصدقون ثم فضل من اقواتكم واقوات عيالكم يقال خذ ما عفا لك اي جاء سهلا يقال اخذت عفوه اي ما سهل عليه والعفو عن الدم فضل ايضا من العافي يقال عفا الشيء اذا كثر ومنه قوله عز وجل حتى عفوا اي كثروا وكثرت اموالهم وقوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف يقول خذ ما تيسر من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم وقوله تعالى الا ان يعفون اي الا ان يعفوا

النساء الرجال عن الصداق او يعفو الزوج المرأة فيكمل لها الصداق وقوله الذي بيده عقدة النكاح مختلف فيه فقال بعضهم هو الزوج وقال آخرون هو الولي وقوله والعافين عن الناس اي التاركين ما لهم عندهم من مظلمة وقوله تعالى عفا الله عنك اي محا الله عنك الذنب من قولك عفت الريح الاثر والعفو محو الذنوب وفي الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فاما العافية فهي ان يعافيك الله من الاسقام والبلايا يقال عافاه الله معافاة وعافية اسم وُضع موضع المصدر الحقيقي كقولك سمعت رغاء البعير اي رُغاءه وثاغية الشاء اي ثُغاؤها والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك وقال الليث عافية الانسان دفاع الله عنه وفي الحديث امر باعفاء اللحى قال ابو عبيد هو ان توفر وتكثر يقال عفا الشعر اذا كثر وزاد واعفيته انا وعفا اذا قل وردّ ابو زيد وهو من الاضداد ومنه الحديث فعلى الدنيا العفاء اي الدثور ويقال التراب وفي حديث آخر اذا نظل صفر عفا الوتر اي خرز وكثر والوفا الشعر وفي حديث ابن عباس وسئل ما في اموال الابل الدية فقال لعمر قد اتاك القضاء اي قضي لهم عما بينهم من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي الحديث انه غلام غاف اي وافر اللحم من قولك عفا الشيء اذا كثر وفي الحديث ويرعون عفاها والعفاء مالا يحد فيه ملك ما خوذ من قولك عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص ومنه الحديث انه اقطع سواد ارض المدينة ما كان عفاء قال الله عز وجل خذ العفو اي ما صفا وسهل وفي الحديث وما اكلت العافية منها هو له صدقة يروى العافي وهو الوحش والسباع والطير ماخوذ من قولك عفوت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه يقال فلان كثير العافية والعافية اي يغشاه السؤال والطلبون وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انه ترك اناثا وعفوا العفو ولد الحمار وهو العفو ايضا والعفاء مقصور

باب العين مع القاف وعقب

قوله عز وجل لا معقب لحكمه اي لا احد يعقب حكمه اي يرد حكمه بعد حكمه فاحكم والمعقب الذي يرجع على الشيء وقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه اي للانسان ملائكة يعقب بعضهم بعضا ويعقب بعضهم بعضا وهي جمع معقبة يقال ملك معقب وملائكة معقبة ومعقبات جمع الجمع وقال الفراء ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار قوله تعالى ولم يعقب اي لم يرجع وقال شمر كل راجع معقب وروى عن سفيان ولم يكث وفي حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام اي يردّ قوما ويبعث آخرين يقال بعثا عقب الغزاة اعقبوا اي اذا رجعه مكانهم غزوهم وردّوا وفي الحديث من عقّب في صلوة فهو في صلوة اي اقام بعد ما يفرغ من الصلوة في مجلسه يقال صلى القوم وعقب فلان بعدهم اي اقام بعدما ذهبوا وفي حديث ابن انه سئل عن التعقيب قال استمرار ابن الهيثم اذا صلى الامام بالناس في شهر رمضان ترويحة او ترويحتين ثم قام من آخر الليل واجتمع القوم فصلوا بعدما ناموا في الترويحات جاز ان صلى بهم جماعة غير الترويحات فذلك مكروه قال والتعقيب ان يعمل عملا ثم يعود فيه فاذا عمل الانسان ثم مشى من منبره فقد عقب ويقال التعقيبة خير من غزاة وفي الحديث معقبات لا يخيب قائلهن وهو ان يسبح دبر كل صلوة كذا وكذا مرة قال ابو الهيثم ثلثين من عقب الا ان حادت مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب قال ثم اراد تسبيحات يخلف بها عقاب التاسيح والتعقيب تكرير ما خلف بعقب ما قبله وقوله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وقرئ فعقبتم مخففا ومثقلا اي كانت العقبى والغلبة لكم حتى غنمتم وبعضهم يقول عاقبتم اصبتم قوم في القتال يعقبون حتى غنمتم المعنى ان مضت امرأة منكم الى المشركين بينكم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا من مهورهن فذلك ان مضت الى من بينه وبينكم عهد فكنتم في اعطاء المهر فالذي ذهبت زوجته كان يعطى من الغنيمة المهور لا ينقص شيء من حقه بعطى حقه كلا بعد اعطاء مهور النساء قال ذلك ابو منصور وقرئ في قوله تعالى وان

عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به سمّي الاول عقوبة وانما العقوبة هي الثانية لان الكلام في الفعل بمعنى واحد ومثله قولك ومن عاقب بمثل ما عُوقب به وكذلك جزاء سيئة سيئة مثلها فالاولى سيئة والمجازاة عليها حسنة لانهما سميت سيئة لانها ساءت المفعول به لانه فعل ما يسوؤه والعقاب والعقوبة يكونان بعقب اكتساب الذنب ومنه قوله شديد العقاب وقوله فاعقبهم نفاقا اي اضلهم بسوء فعلهم عقوبة لهم يقال عاقبه واعقبه وقوله تعالى لا يخاف عقباها اي لا يخاف ان يعقب على عقوبته من يدعها او يعجزها وقيل ولا يخاف القائل العقبى وفي الحديث لي خمسة اسماء كذا وكذا والعاقب آخر الانبياء وقال ابن الاعرابي العاقب الذي يخلف من كان قبله في الخير وقال ابو عبيد يقال عقّب يعقّب بالضم مثل خلّف يخلُف عقوبا وعقّبا اذا جاء شيئا بعد شيء وقد قيل لولد الرجل من بعده عقبه وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان قال ابو زيد يقال جاء في عقب رمضان وعلى عقبه اذا جاء وقد ذهب الشهر كله وفي الحديث وكانت راية تسمى العقاب قال ابن المظفر العلم الضخم والشديد مر سريا يكون لهم كراية اذا جالوا التفيء على العقاب وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان في الصلوة قال ابو عبيد هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاعقاء وفي الحديث ويل للعقب من النار اراد ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها كما قال تعالى واسألوا العير اي اهل القرية وقيل اراد ان العقب تختص بالهول من العذاب اذا قصر في غسلها وقال الاصمعي العقب ما صاب الارض من مؤخر الرجل الى موضع الشراك يقال عَقِبٌ وعُقُبٌ وفي الحديث ان نعله كانت معقبة مُحذّاة المعقبة التي لها عقب وفي الحديث وان كل غادية غرّت بعقب بعضها بعضا اي يكون ذلك نوبا بينهم اذا خرجت غادية ثم صدرت لم تكلّف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى وفي حديث شريح الا ان تضرب معقّبا اي انطل تضرب الدابة برجلها الا ان تشج ذلك رجلها يقال عاقبت كذا كذا اي صنعته اياه وفي حديث ابرهم المعقّب حتى من لما اصقب يقال اعقبت الشيء اذا جستّه عند الشيء ومعنى البايع اذا باع شيئا ثم منعه المشتري حتى تلف عنده ضمنه وقال الحرث بن بدر كنت مرة دشّة فانا اليوم عُقُبُه يقول كنت اذا دشّ باصحابي وحلفت به لربّ متى شرّا فقد اعقبت اليوم منه ويقال لرجل لزمه اعقب اي انزل حتى اركب عُقُبي ومنه قول سديف اعقبي لها شم يا ابنة هاشم اي يقول انزلي عن الخلافة حتى يليها بنو هاشم عقد قوله عز وجل اوفوا بالعقود قال الزجاج العقد الضمان والعقود ما لزمك اصابه عقد الله تعالى على خلقه من حلال وحرام او ميقات لفريضة وعقدهم ان يعقد ان شأوا او كالبياع والنكاح وما سوى ذلك وعقود الناس التي تجب بعضهم على بعض فرق لان العقد يقع على العهد ويقال عقدت الحبل واعقدته العقد وقد يجيء اعقدته غيره اوفوا بالعقود اي بالفرائض التي عقدها الله على العباد وفي حديث عمر هلك امرؤ عقد الكهنة اي احتال الولايات على الامصار وفي الحديث تعدلت عن الطريق فاذا انا بعقدة من الارض بفتح الكثيرة الشجر وفي الحديث فعدلت عن الطريق من عقد ليته فان محمدا يرئ سنه اي جعده ويقال كانوا يعقدون بها في الحروب والقول هو الاول وفي حديث ابيّ هلك اهل العقد يعني الولاة الذين عُقدت لهم البيعة عفر قوله عز وجل ما سراق عافرا اي كالبا ويقال له وقد عفرت واسماء الفاعلين من فعلت تفعلة يقال عظمته عظيمة وكرمته كريمة واما قيل عافر لانه يراد به ذات عفر وفي الحديث واني لاعفر حوضي اذود الناس اهل اليمن عن حوضه اعفر الحوض وعفره بالضم وعفره الدباغ اصلها بفتح العين يقال الزم كعفر ابي وفي الحديث ما عُرّي قوم من عقر دارهم الا ذلوا وفي الحديث فاعطاها عفرها العفر ما يعطاه المرأة على وطء الشبهة وذلك ان الواطئ

للبكر بعقرها اذا اقتضاها فسميت ما اعطيته بالعقر عقرا ثم صار للشيب وغيرها ومنه حديث الشعبي ليس على ذات عقر وقال ابن السكيت العقر
المهر وقال غيره هو للمغتصبة من الاماء كمهر المثل للحرة وفي الحديث لا يدخل الجنة مُعاقر خمر هو الذي يديم شربها ماخوذ من عقر الحوض
هو مقام الشاربة والشارب منها يلازمها ملازمة الابل الواردة عُقُر الحوض حتى تروى وفي الحديث لا عُقْر في الاسلام كانوا يعقرون
الابل على قبور الموتى وكانوا يقولون ان صاحب القبر كان يعقرها للاضياف ايام حوته فيكافئ بمثل صنعه ايام وفاته وفي الحديث قرأ
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذرارِيّهم وعُقَارِبوتهم قال الحربي اراد ارضهم وقال الازهري اراد متاع بيوتهم والاداوات والاوانية قال
ابن الاعرابي عقار البيت وقُنْدُه متاعه الذي لا يستغنى عنه في الاحياد وبيت حسن العقار والاعرة والقهرة اذا كان حسن المتاع وعُقار
كل شيء خياره والعقر والعُقار الاصل يقال لفلان عُقار اي اصل مال ومنه الحديث من باع دارا او عقارا اي اصل مال وفي الحديث
والكلب العَقُور قال ابو سفيان معناه كل سبع يعقر قال ابو عبيد يقال لكل جارح او غاوٍ من السباع كلب عقور كالاسد والنمر والفهد
وما اشبهها وفي الحديث فعقر حنظلة بن الراهب بابي سفيان بن الحارث يقال عقره اي عَرْقَبَ رِجْلَه وفي الحديث وقيل لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انها حايض يعني صفية فقال عَقْرى حلقى قال ابو بكر معنى عَقْرى اي عقرها الله وحلقى اصابها بوجع
ظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة وهذا من مذهبهم معروف يقال حلقه اي اصبت حلقه ووجعت اي اصبت وجهه
وقال ابو عبيد صوابه عقرا حلقا لان معناه عقرها الله عقرا وقال غيره عقرى حلقى صواب لان معناه جعلها الله عقرى حلقى
الاعقاب لشاتين بمنزلة عضبى ويكرى وفي حديث ابن عباس لا تاكلوا من تعاقُل الاعراب فاني لا امن ان يكون مما اهل به لغير الله
هو عقرهم الابل وذلك ان يتبارى الرجلان في الجود فيعقر هذا بعيرا وهذا بعيرا حتى يفنيا او احدهما وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة
انك عُقَيْراة فلا تحزنيها اي لسكنك الله بيتك وعقارك وستزلين فيها فلا تحزنيها قالت ذلك عند خروجها الى البصرة وفي الحديث
انها قطع فلانا ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرتاعها اي لا يقطع شجرها عقص في صفته صلى الله عليه وآله وسلم ان الشعر
عَقِيصُه الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور قال ابو عبيد ومنه حديث عمر من لبّد او عقص فعليه الحلق
قال والعقص هو ان يلوي الشعر على الراس ومعنى قوله ان افترقت فرقها والا تركها اراد ان شعره ان افترقت من ذات نفسها فرقها
والا تركها على حالها وقال القتيبي لا ادري لبّد شعره بالرُّبّى يجعله فيه والعاقص الذي لواه فادخل اطرافه في اصوله وفي
الحديث فيمن منع الزكوة فاعقصه باظلافها ليست فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وكذلك العطفاء و
رجل عقص فيه التواء ومنه حديث ابن عباس ليس بمعوي معوية مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير يقال رجل عَقِص وعكِس وسيّ الخلق
وهو الاوي الصعب الاخلاق عقر في حديث القسمة من محمد لا اعلم رخص في كدا الا للشيخ العقور يعني الذي يتبع كيلا يعقب من شدة
الكبر قال ابو عمرو العُقُوق التقويم قلت اراد انه اعتى عمرا حتى التوى طرفاه مثلا كما يعقلمة عق في الحديث عق عن الحسن والحسين
رضي الله عنهما اي ذبح عنهما والعقيقة في الاصل الشق والقطع وسمي الشعر الذي يخرج المولود من بطن امه وهو عليه عقيقة لانها
انما كانت على اثر ما خلقت وان كانت على بهيمة سلختها وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقومها ثم قيل للشعر الذي حلق بعد
ذلك الشعر عقيقة على جهة الاستعارة ويروى ان افترقت عقيقته فرق ويقال للعقيقة ايضا عقة وفي الحديث في العقيقة عن الغلام
شاتان وعن الجارية شاة يعني الذبيحة التي تذبح عنه ويراسيوعه وفي الحديث من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كدا اطرقت

اي حملت والاجود اعقبت بالالف فهي عقوق ولا يقال معقة قال ابن السكيت وقال ابو سفيان يوم احد لحمزة صبر مرّ به وهو مقتول
عقق اراد دقّ القتل يا عاق كانما قلت يوم بدر من حملت من الكفار عقل قوله تعالى افلا تعقلون قال ابن عرفه العقل الحبس والعاقل
حبس الاشياء على مواضعها او وضعها فيما ومنه يقال عقلت البعير اذا حبسته بالعقال وفي الحديث فتضى بدية شبه العمد
على العاقلة اي على العصبة وسمي القرابة من قبل الاب وفي حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديته يعني ان موضحتها وموضحته
سواء فاذا بلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل وفي الحديث يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى التي كانوا
على ما كانوا عليه في الجاهلية فيما ياخذونه من الديات ويعطون ومنه حديث عمر انا لا نعاقل المضع بيننا اكلا ناخذ بعضنا من بعض
العقل هو الدية والمضع جمع مضغة وهي القطعة من اللحم وفي الحديث من اعتقل الشاة وكل مع اهله فقد برئ من الكبر اعتقال
الشاة لدبغ رجلها بين ساقه وفخذه ثم عليها يقال اعتقل محمه اذا فعل به ذلك وعقله اقامه على رجل وعقل الرجل
رفعها وفي حديث ابي بكر لو منعوني عقالا مما ادوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه يعني صدقة
عام يقال اخذ منهم عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وقيل اراد الحبل الذي كان يعقل به الفريضة التي كانت تؤخذ
في الصدقة وفي حديث الدجال فرياتي الخصب فيعقل الكنوز قال الفراء معناه انه يخرج العقل لي وهو الحصن وقد
يجيء اي يطيب لطعمه عقم قوله تعالى عذاب يوم عقيم اي لا ياتي فيه خير ويوم لا يقبل فيه عقيم على الكفار كما قال عز وجل
على الكافرين غير يسير واصل العقر في الولادة وهو العقم ايضا يقال عجوز عقيم اي لا تلد ومنه الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم
ورجل عقيم اذا كان لا يولد له وهو قوله تعالى ويجعل من يشاء عقيما وقوله عز وجل الريح العقيم يعني التي لا تاتي سحاب ولا مطر
ويقال عقمت المراة وعقمت هي معقومة فاذا كان سبب الخلق قيل عقم بضم القاف فهو عقام وعقيم عقي في حديث ابن عباس
وسئل عن المراة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عقى حرمت عليه المراة وقال الليث العقي ما خرج من بطن الصبي حين يولد
اسود لزج يقال للعلّ عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه علا ليسقط عنه عقيه وقد عقى يعقي عقيا قال ابو عبيد انما ذكر العقي
لعلم ان اللبن قد صار في جوفه لانه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه ويقال اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته وفي
امثالهم لا تكرحلوا فتمرّ ولا مرّا فتعقي ويروى فتعقي على تفعل ومعناه اشتد مرارتك ومن قال معقي على تفعل معناه تلتقط
لمرارتك والرجح من المرّ يمازل العقي من الصبي باب العين مع الكاف عكر في الحديث اسم المكاري لا القرار ورد سمعت
ابا بكر احمد بن ابراهيم بن ملحان الرازي وكتب بخطه يقول سالت ثعلبا عن العكارين فقال هم العطافون وقال غيره يقال للرجل الذي
يولي عن الحرب ثم يكر راجعا عكر واعتكر وفي الحديث مر برجل له عكر فلم يدع له شيئا قال ابو عبيد العكرة من الابل ما بين الخمسين
الى المائة ورجل معكر له عكرة وفي بعض الحديث ان رجلا جر بانا له عكرة قال القتيبي يقول عكر عليها ومستنها وغلبها على نفسها من
قولك عكرت على الرجل اذا حملت عليه عكس في حديث الربيع بن خثيم اعكسوا فانكم عكس الخيل يا للخير يقول اقدموها وكفوها و
العكس ان تجعل راس المعرّ خطاما ثم تعقده الى ظفن والعكس رد كل اخر الشيء على اوله عكف قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين اي
نقيم عليه مقيمين يقال عكف يعكف عكوفا اي اقام وهو معتكف على حرام اي مقيم عليه ومنه قوله تعالى يعكفون على اصنام لهم ومنه
قيل للرجل المجد واقام على العبادة فيه معتكف وعاكف قال الله تعالى سواء العاكف فيه والباد عاك فثرثروا وكان يوم عكاظ الكلاب

شدة الحر وتور عكيان وعلك وقد علك يومنا اذا اشتد حره **علكم** في حديث امرئ مع علوهما رواح وبينها فياح العكوم جمع العكوم هي الاحمال والغرائر التي تكون فيها صرورب الاسعة والرياح العظيمة **باب العين مع اللام علب** في الحديث انه كانت حلية نبي الله الانبك والعلابي بمعنى العصب الواحد علباء وكان العرب تشد به العلابي الرطبة لجفان سيوفها فيجف عليها وتشد الزمام بها اذا نفرت قال الشاعر يذكر ناقته بالسرعة يعلب ظهرها بالسير يعلب وفي حديث ابن عمر انه رأى رجلا بالله اثر السجود فقال لا تعلب صورتك حتى تذهب ابو بكر الرازي الحداد ابرهيم بن مالك قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن زياد قال اخبرنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا الشعثاء المحاربي قال قال رجل لابن عمر رجل لا تعلب صورتك قال علي اراد لا تشين صورتك يقول لا تلقى وجهها اثر السجود حتى تعالج على ذلك في السجود والعلوب الاثار الواحد علب **علج** في حديث علي رضي الله عنه انه بعث رجلين فقال لهما انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل العبل القوي الضخم وقيل علج بمعنى مارس العمل الذي يذكى له وذلك ان يكون اكاما على اولاده ويحمل ان يكون اكاما على اولاده ويضم العين وتشدد اللام والعلج المشدد اللحم الضويع من الرجال ومنه الحديث ان الطاعون لا يكفي البلدة فيقتل ان اتى عليها وفي حديث عائشة ما اسمى على شيء من امره يعني خاطها عبد الرحمن الا خضلتين انه لم يعالج ولم يدر في حيث مات قال ابو عبيد معنى قولها لم يعالج اي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه وذلك انه فاجاه الموت **علف** في الحديث وياكلون علافها العلف جمع علف يقال علفت وعلفت كما تقول جمل وجمال وجبل وجبال **علق** قوله تعالى فتذرها كالمعلقة اي ايما كانت بعل ومنه ما جاء في حديث امرأة رضي ان ايطلق طلقي وان اساكن اعلق اي اتركي كالمعلقة وفي الحديث ان امرأة جاءت بابن لها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد اعلقت عنه فقال علام تدخرون اولادكن بهذا العلق الاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع والذفر مثله والعلق الدواهي والعلق العنايا والعلق الاشغال ويروى وقد اعلقت عليه وقد يجيء على معنى عن قال الله تعالى انا اكلنا اولاي الناس اي عن الناس وفي حديث عمران الرجل ليغلي بصداقة امرأته حتى يكون عداوة في نفسه حتى يقول قد كلفت اليك علق القربة قال ابو عبيد علق القربة عصامها الذي تعلق به فيقول قد كلفت اليك كل شيء حتى عصام القربة وروي عرق القربة وقد مر في بابه وفي الحديث رأيت اباهريرة وعليه ازار رقيق علق وقد خيطه بالاصطه فيقال لي في هذا الازار علق وعلاقة وعلوق ومعلق كله بمعنى واحد قال ابن الاثير العلق الذي يكون في الثوب وغيره وقد يغير هو ان يتركه او غيره تعلق بالثوب تعلقه والاصطة شقة تكون في الثوب وغيره وقد يغير هو ان يزيد الكتان وفي الحديث ارواح الشهداء **عوق** فطير خضر تعلق من ثمر الجنة يعني كما يقال علقت تعلق علوقا قال الكميت ان تدن من قنص الاراة تحلق **علك** وفي الحديث وعبر بك بالعلقة يعني بالبلقة من الطعام وفي الحديث اكلوا الاباء فقيل يا رسول الله فما العلوق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم قال ابو عبيد علاقة المرء ما يتعلقون به على المتزوج قال وهذا لا يهاجر العلابي المهور الواحدة علباء والعلق الدم الجامد الواحدة علقة ومنه قوله عز وجل خلق الانسان من علق فاذا كان جاريا فهو مفتوح **علك** في الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم سار جزءا من منزله بيثة فقال لهل وكذا لا وحضن وعلك العلك نجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العكاب ايضا قال لبيد لتقيظت علك الحجاز مقيمة **علل** في الحديث اتي بقلة الشاة فاكل منها ثم قام الى العصر فصلى ولم يتوضأ يريد بقية لحمها ويقال البقية للبن في الضرع ولبقية جري الفرس ولبقية قوة الشيخ علالة ما خوذة من العلل وهو الشرب الثاني وقال الازهري علالة الشاة ما يعلل به بعد عشي وفي الحديث الانبياء اولاد علات معناه انهم امهات مختلفة ودينهم واحد

وشرايعهم مختلفة وفي الحديث يتوارث بنو الاعيان من الاخ دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام دون الاخوة للاب العلة الزيادة والعلة بكر العين توضع موضع العذر ومنه قولهم ما ثابت ما علتي وانا عليل نابل اي ما عذري في نزل اليهما وعلا الرجل فلانا وعلاه ضربه وتوجه وقوله عز وجل لعله يتذكر او يخشى يقول اذهبا على طمعكما ورجائكما **علم** في خبر ابرهيم عليه السلام انه يحمل اباه ليصور الصورة فينظر فاذا هو علامة امرد **علن** اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اخبرنا ابن الاعرابي قال العلن ذكر الضباع والامر الشنيع الجهر قوله تعالى بيت العالمين العالمون المخاطبون بهم الجن والانس وكل واحد العالم من لفظه والعالمون اصناف الخلق كلهم الواحد عالم وتعال تكسر همزته قال الجوهري الخلق تفسقه البرية وهو سلم **علو** ويضح العالمون له عيالا وقوله تعالى اولم تنهك عن العالمين يعني عن اضافة العالمين اي عن تضيف احدا ودليل قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا انهم الجن والانس وذلك لانه لو كان نذيرا للبهائم عز قول ابن عباس وقال قتادة رب العالمين رب الخلق وقوله تعالى فوق كل ذي علم عليم قيل في التفسير حتى ينتهي العلم الى الله عز وجل وقوله بعلمه علم اي بعلم انا بلغ وقوله انزله بعلمه يعني انزل القرآن الذي فيه علمه وقوله ليعلم الله يعني علم المشاهدة الذي يوجب العقوبة ليعلم ان علم الغيب لا يوجب ذلك وقوله اما اوتيته على علم عندي اي على شرف وفضل عندي يوجب لي ما خولته وقد اوتي علما اتى سليمان هذا وقوله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم اي عن علم بان ذلك لا يرفعه فضلا له وكتمهم فعلوه بغيا اي لبغيهم وقوله تعالى وانه لعلم للساعة اي ان مجيء عيسى عليه السلام دليل على مجيء الساعة وبه يعلم مجيء الساعة ومن قرأ لعلم الساعة معناه علامة واصل العلم العلم ومنه قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام قال ابو الاعلام الجبال الواحد علم وقوله وفضله الله على علم اي على ما سبق في علمه وقوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه قال ابن عيينة اي ذو عمل ودل على صحة قوله قول ابن مسعود العلم الخشية وقوله تعالى في ايام معلومات قال اكثر اهل التفسير هي العشر واخرها يوم النحر والمعدودات ثلثه ايام بعد يوم النحر وقوله وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر اي يعلمان الناس السحر ويامرانهم باجتنابه وعلمت وأعلمت في اللغة بمعنى واحد وقوله تعالى علم بالقلم اي علم الكتابة بالقلم وقوله عز وجل كلا لو تعلمون علم اليقين اي كعلمكم الذي حق عليكم ان تزدادوا علما قال فذلك كله اذا كان الانهدام وفي الحديث تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد اي ليس فيها علامة وعلما للطريق والعدد ومثل اعلام الحرم ومعالمه المصرية عليه وقال ابو عبيد المعلم الاثر **علند** في حديث سطيح الكاهن يخوب بي الارض علندا تجعجع العلندة القوية من الدواب واسمعنيه بعض اهل الادب عندلة بنون قال والشنار المعيب من الخصال شنر الرجل يشنر شنارة اذا كان الذي يعيب في شر قال ويقال بات فلان على شنر اي قلق **علو** قوله تعالى وانتم الاعلون اي انتم المنصورون على اعدائكم بالحجة والظفر يقال عاوت فرعون اي غلبته ومنه قوله عز وجل ان فرعون علا في الارض اي غلب وتكبر وطغى ومنه قوله تعالى وان لا تعلوا على الله اي لا تكبروا وقوله لا تعلوا علي واتوني مسلمين اي لا ترفعوا ومنه قوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا اي لتعظمن وتستغوين من صفاته العلي وهو الذي ليس فوقه شيء ويقال علا على الخلق فقهرهم والمتعالي الذي جل عن ادراك المفترين ويكون المتعالي بمعنى العالي وقد تعالى اي جل عن كل مثل وقوله من استعلى اي غلب وقهر يقال استعلى فلان على الناس وقوله تعالى لتعلن علين وهذا ديباج علاوي قال الزجاج اي في اعلى الامكنة وقال مجاهد يطوون السماء السابعة ومنه ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اهل الجنة ليتراؤون اهل علية كما تراؤون الكوكب الدري في افق السماء وقال قتادة عن قاتم العرش الاعلى وقال الفراء هو واحد كما تقول لقيت منه

البرجس وصوابه برادين المبالغة وقوله هذا برادٌ علىّ مستقيم اى طريق الخلق على لا يفوتنى منهم احدٌ وقوله والسموات المعوج الغنا يقال
العلا والسموات العلى مثل الكبرى والكبر وفى الحديث فاذا انقلع من جلتها رجع اليه الايمان راد من عندها فاذا انقرضت من عليه بعدها راد قرضها
نصل ومن قضرينة مجملا وفى الحديث قال لابن مسعود فلما وضعت رجلى على ركبة مرة يعنى بابجل قال لأعلمن عجى بقال لأعلمن عن الوسادة وعال
عنها اى نجح عنها فاذا اردت ان يعلوها قلت لأعل على الوسادة واراد بنجح عنى وسمعتا لامرى يقول هى لغة قوم يقلبون الياء جيما فمن ذلك
قولهم ما بها داجى وسنهم من يقول ما بها داتح واشد فى هذه لغته المطيعون اللحم والعجيح وما قدره كر البرجح نقلع بالبرد والصحيح
اراد العجيح والبرجى والصحيح علم فى حديث عكرمة قال كان طعام اهل الجاهلية العلم هو الحلم بابو برد سوى وهو كل وقال ابو الهيثم هو
يابس يدق به او بارد الابل فى الجاعة وبوكل وفى حديث الاستسقاء ولا شئ تماكل الناس عندنا الا سوى الحنطة العاوى والعلم الفعل
وليس لنا الا اليك فزعنا وانين فزاد الناس لما الى الرسل قال لابن الانبارى العلم شئ كانوا يتخذونه من الادم واوبار الابل
يعالجونه بالنار ويأكلونه قال ابو العميثل وابو سعيد العرجى القديم سواء كان على غير او غيره قال الاصمعى العرجى والعرجى الذى بيت من الشعر
على الانبار وفى الحديث اوصانى جبريل بالسواك حتى خشيت على عثوري وهى لحمات ما بين الاسنان الواحد عثر وعثر وفى الحديث
ان يصلى الرجل على عثريه قال ابو عمرو سماطرفه الكمة فى قفاه فترة القفا عمل قوله عز وجل تما عملت ايدينا هو كقوله وما عملناه ايدينا
اى لم نعمله بقدرتنا ايدى الخلق اى ليت تما عملتنا ايدينا اليها يا هو خلق الله عز وجل ومعنى ايدينا نحن وليل النعجة قوله فاذا يكون قال
القتيبى تما عملناه بقدرتنا وقوتنا وفى اليد القوة والقدرة وقوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى النار يعنى بذلة
مقاساتها العذاب وقيل عاملة وناصبة سواء والعمل النعب والنصب وقال القطامى وقد يكون على السنخ العمل اى النصب والنعب
وقوله وما عملته ايديهم اى عالجوه من ضرع وغيره وقوله فى عمل تنا عاملون اى فى عمل ما ندعوا اليه فانا عاملون بدينا ويقال
فى عمل فى هلاكنا قاتلون قاتل الله عملا غير صالح اى سوء لك ان اتخى كافرا عمل عملا غير صالح يا نوح قاله اليزيدى عن
ابى عمرو فى حديث ابن عباد يعمل الناقة والناقى اخبرانه يحب الناقى والباقى على المشى جاذ فى بالركوب نهو عن الامرين ويصح الجواز
حديث الاسراء فعقلت بادنها اى اسرعت يعنى البراق يقال للعملات المطيه فعلت فنافة يعلة وتوق يعلات وتعير يعفلى عم فى صفته صلى
صلى الله عليه وآله وسلم انه خرج ذات ليلة اجره شرحزاجرة بينه وبين الناس مرة ذلك على العامة بالخاصة قال ابن الانبارى فيه
قولان احدهما ان العامة كانت لا تصل اليه هذا الوقت بل الخاصة تدخل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت من العلو منه كانه عليه السلام
اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة وهذا القول والثانى ان معناه كان يرد ذلك من الخاصة الى العامة اى يجعل وقت العامة بعد الوقت
الذى يخص به الاهل فاذا تفرغ لنا زمان رد الامر الى العامة فخصهم وافادهم قال ومن معناها الباء والقول الثالث فيرد ذلك بالخاصة
على العامة اى يجعل العامة كان الخاصة وفى الحديث وانها لتكاد تعر اى تقوم فى طولها وانعامها ان الواصفة عميه وفى حديث عمر رضى الله عنه حتى
استوى على عمته اراد على طوله واعتدال شبابه ويقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز على عصمه بالتقديم مفتوحا وعلى عميه بالتصغير
خصوصا ورواه ابو عبيد بالتشديد وفى حديث عطا اذا وضعت فلم تعمه فتيمم يقول اذا لم يكن فى الماء وضوء تام فتيمم واصله من العمو
ومن سماهم عمر قوما من العرب يضرب مثلا للرجل عند ثباته فى مقامه يقال ما برحت عمتها الى مساواة البلدان ويقال ايضا عمرت الناقة عمرا وهى
اوجلات العدو فى طلبها عمن فى حديث الخوارج انه من مقابرهذا الى عمان قال ابو منصور يصب للعين والشد يد اليم قال ابو عبيد الشام عمه

من معمر ولا يقصر من عمر قال الفراء من عمر اخرى قال ويقال اعطيتك درهما ونصفه يعنى نصف اخر يقول استوى عامل الناس
هذا دينار وذاك هذا وذاك نصف يريد انه كتب له من العمر مقدار كما اعتمر دينارا نقص ذلك اليوم من عمر وفى الحديث انه بايع رجلا من الاعراب فجاء
بعد البيع فقال له الرجل عمرك الله من انت وفى رواية اخرى عمرك الله بيعا قال الازهرى اراد عمرك الله من بيع وقال هو حرف معناه القسم
يقول بالذى اسأله ان يعمرك ويطيل بقاءك الا فى والله فاذا ادخلوا الالف ادخلوا اللام رفعوا والرابع له جواب العشر وربما فعوا ثم نصبوا
الثمرة ويقال تعمدك الله وتعيدك الله ومعناه اسأل الله ان يعيذك اى اسأله ان يعمرك حتى تقوم بامورك ولا يتوكاها عنك
لفقدك وهلاكك وقوله وابن فزارا ابن العباس يقال قعد فلان بالامر اذا عرفه واشد ستعمدك عبد الله عن يمينك سئل ابو تراب عن الموت فى
معناه استعمدوه عبد الله بهمزة ليكفيها اى يقيلها وروى ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قرأ حتى اذا بلغ جبال ابرين بكسر
الهمزة وفتح الباء قال ابو بكر معناه ثبر قوام بينه وفى بعض الحديث ما رأيت حربا بين رطبين مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند
شجرة عرية يلوذ بها قال ابو العميثل وابو سعيد العرجى القديم سواء كان على غير او غيره قال الاصمعى العرجى والعرجى الذى بيت من الشعر
على الانبار وفى الحديث اوصانى جبريل بالسواك حتى خشيت على عثوري وهى لحمات ما بين الاسنان الواحد عثر وعثر وفى الحديث
ان يصلى الرجل على عثريه قال ابو عمرو سماطرفه الكمة فى قفاه فترة القفا عمل قوله عز وجل تما عملت ايدينا هو كقوله وما عملناه ايدينا
اى لم نعمله بقدرتنا ايدى الخلق اى ليت تما عملتنا ايدينا اليها يا هو خلق الله عز وجل ومعنى ايدينا نحن وليل النعجة قوله فاذا يكون قال
القتيبى تما عملناه بقدرتنا وقوتنا وفى اليد القوة والقدرة وقوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى النار يعنى بذلة
مقاساتها العذاب وقيل عاملة وناصبة سواء والعمل النعب والنصب وقال القطامى وقد يكون على السنخ العمل اى النصب والنعب
وقوله وما عملته ايديهم اى عالجوه من ضرع وغيره وقوله فى عمل تنا عاملون اى فى عمل ما ندعوا اليه فانا عاملون بديننا ويقال
فى عمل فى هلاكنا قاتلون قاتل الله عملا غير صالح اى سوء لك ان اتخى كافرا عمل عملا غير صالح يا نوح قاله اليزيدى عن
ابى عمرو فى حديث ابن عباد يعمل الناقة والناقى اخبرانه يحب الناقى والباقى على المشى جاذ فى بالركوب نهو عن الامرين ويصح الجواز
حديث الاسراء فعقلت بادنها اى اسرعت يعنى البراق يقال للعملات المطيه فعلت فنافة يعلة وتوق يعلات وتعير يعفلى عم فى صفته صلى
صلى الله عليه وآله وسلم انه خرج ذات ليلة اجره شرحزاجرة بينه وبين الناس مرة ذلك على العامة بالخاصة قال ابن الانبارى فيه
قولان احدهما ان العامة كانت لا تصل اليه هذا الوقت بل الخاصة تدخل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت من العلو منه كانه عليه السلام
اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة وهذا القول والثانى ان معناه كان يرد ذلك من الخاصة الى العامة اى يجعل وقت العامة بعد الوقت
الذى يخص به الاهل فاذا تفرغ لنا زمان رد الامر الى العامة فخصهم وافادهم قال ومن معناها الباء والقول الثالث فيرد ذلك بالخاصة
على العامة اى يجعل العامة كان الخاصة وفى الحديث وانها لتكاد تعر اى تقوم فى طولها وانعامها ان الواصفة عميه وفى حديث عمر رضى الله عنه حتى
استوى على عمته اراد على طوله واعتدال شبابه ويقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز على عصمه بالتقديم مفتوحا وعلى عميه بالتصغير
خصوصا ورواه ابو عبيد بالتشديد وفى حديث عطا اذا وضعت فلم تعمه فتيمم يقول اذا لم يكن فى الماء وضوء تام فتيمم واصله من العمو
ومن سماهم عمر قوما من العرب يضرب مثلا للرجل عند ثباته فى مقامه يقال ما برحت عمتها الى مساواة البلدان ويقال ايضا عمرت الناقة عمرا وهى
اوجلات العدو فى طلبها عمن فى حديث الخوارج انه من مقابرهذا الى عمان قال ابو منصور يصب للعين والشد يد اليم قال ابو عبيد الشام عمه

قوله عز وجل يعمهون اى يترددون متحيرين فى الكفر يقال جاء يعمه اذا جاء وعليه حال مترددة وفى قوله تعالى يعمون وصحوا اى سامعون ابصارا سمعوا الاخبار او من الآيات فكانوا كالعمى لصم شرعوا وصموا بعد ان ازداد لهم الامر وضوحا بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وقوله تعالى يعميت عليهم اى خفيت فلم يعلموا عمى عن الخبر وعمى عليه الخبر وقوله عميون اى عموا عن الخير يقال رجل اعمى وقوم عمون وقوله تعالى ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الآخرة اعمى اى اعمى القلب عن ابصار الحق فهو فى الآخرة اعمى اى اشد عمى يقال فلان اعمى قلبا من فلان ولا يقال ذلك فى عمى البصر وفى الحديث نهى عن العشوة اذا قام احدكم الظهيرة حكة عشى قال ابو عبيد هو ان لا يحاجر قال شمر كانه تصغير اعمى ويقال لعشيه حكة عشى وحكة اعمى اى نصف النهار فى شدة الحر لا يقال ذلك الا فى حارة الغيظ ولا ان اخرج نصف النهار فى اشد الحر لريبتا لهان يلاعينه من عين الشمس فاراد انه يصيبه لا عمى وفى حديث سلمان وسئل ما يحل انا من ذحتا فقال من غالب الى هدان قال الفتيبى يقول اذا ضللت طريقا انخت الرجل منهم بالجبى معك حتى يعتدل على الطريق ويقال انما رخص سلمان فى ذلك لان اهل الدثنة صولحوا على ذلك واشترطوا وشرطوا عليهم فانا من لم يشترط عليه فليس عليه ذلك الا بالاجر وفى الحديث كان فى غنائه عنه هوار وفوقه هوله قال ابو عبيد العرب الشباب فى كلام الاول ولا ندرى كيف ذلك العناء وحكى عن ابى الهيثم انه قال فى عمى مقصور وكلا مرتكه العقول فهو معنى ما تعارفه ناس وتعالى ان يحيط به تدركه عقول بنى آدم ولا يبلغ كنه الوصف فلا تدركه الظنون وقال بعض اهل العلم معناه ان كان عرش ربنا فوقنا فحذفنا اختصارا كقوله تعالى واسأل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء وفى الحديث من قتل تحت راية عمية قال احمد بن حنبل هو الامر الاعمى كالعصبية لا يتبين ما وجهه وقال اسحق هذا فى خوارج العوام وقتال بعضهم بعضا وكان اصله من التعمية وهو التلبيس وفى حديث ابن بريدة تموت ميتة عمية اى ميتة فتنة وجهل وفى الحديث تعوذوا بالله من الاعميين يريد السيل والحريق وفى الحديث مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعير الى هذا مرة والى هذا مرة فيقال عمدا يعمو وعمنا يعمو اذا جمع وذل وفى الحديث فاغار على الصريم فى الصبح اى فى بقية ظلمة الليل والصريم الرمل يترددون على الماء باهاليهم فاما الرمة فالقطعة من الابل

باب العين مع النون وما يثلثهما

والقرين هنا وتر عنا لاى صلب سنن وجمعه عنان مثل سهم واسهم وجرابى وجرابى وشنان وشنان وعنت قوله عز وجل ولو شاء الله لاعنتكم اى لكلفكم ما يشق عليكم اداءه كما فعل بمن قبلكم والعنت المشقة يقال عنت الدابة يعنت عنتا اذا ضغط فى قوائمه كسر يعنو جبرا كهمه الجرى واكمة عنوت شاقة المصعد ويقال اعنت البطار الدابة اذا فعل فعلا يكبر منه وقال ابن الانبارى اصل العنت التشديد اذ قلت العرب فلان متعنت فلانا وبعنته فمرادها بتشدد عليه ويلزمه ما يصعب عليه اذا وقع ثم نقلت الى معنى الضلال والاصابة وصفتا وقوله تعالى ذلك لمن خشى العنت منكم يريد الضلال فى الزنا وان عجلة الشبق على الفجور وقوله رسول اعنتهم اى اهلكهم ووقعهم فى عنت وقوله تعالى ودوا ما عنتم اى شدد عليه ما شق عليكم وفى الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اى يدخلون الضرر عليكم فى دينكم عج فى الحديث ثم يعج فاقته حتى يكون فى آخر ايات القنوط اى يجذب زمامها فتقف يقال عنجت ابعنجه عنجا ومنه الحديث الآخر وعثرت ناقته فعنجها بالزمام ومن امثالهم عود يعلم العج اى يراض بضرب مثل لمن اخذ فى تعلم شئ بعد كبر سنه قال ابو زيد يقال عنجت البكر اعنجها اذا دلطت خطامه فى ذراعه وقصرته لترويضه مأخوذ من عناج الرمل وفى الحديث ان الذين وافوا الخندق كانوا ثمانية عساكر وعناج الامر الى اى شقيان قلت الواو حبل يشد بعضها بعض ثم تشد الى العير الى ليكون عونا للاولة فلا تنقطع واراد ان اباسفيان كان صاحبها ومدبر امرها والقايم بامورها كما يعمل ذلك الحبل

العنو وفى الحديث الابل عناجيج الشياطين اى مطاياها وهى نجائب الابل الواحد عنوج عنف قوله عز وجل جبارا عنيدا اى جائرا عن القصد هو العنود والعنيد والعاند وفى حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال انه عرق عاند لا ابو عبيد هو الذى عند وبغى كالانسان يعاند ثم ذكر العرق فى كرة ما خرج منه بمنزله وقد يشمر العاند الذى لا يرى وقد لا يعرف يذكر سيرته واصل العنود من الالف الذى غاظها انما هو فى ناحية ابدا اراد من ثم بالخلاف او بمفارقة الجماعة عطفت به اليها عنز فى الحديث قطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعنزة بين تلك قال ابو عبيد العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة عنوة منها عنس فى حديث الشعبى العنزة يذبهما التعنيس والحيضة يقال عنست المرأة وعفت ولا يقال عنت فهى عانس ومعنسة وهى التى تعجز فى بيت ابويها وفى حديث امر معبد لا عاذل ولا معتبد العانس من النساء التى تقيم بيتها لا تزوج ويقال للرجل الذى اخر التزويج بعد ما يدرك عانس للابو دويب فانى على ما كنت تعهد بيننا ولبد بن حوالت اشمط عانس ويروى ولا عابس ولا معتبد عنش فى حديث عمرو بن معدكرب كانوا اسدا عناشا يقال رجل عناش شهم اذا كان يعانق قرنه فى النزال هكذا يوصف الرجل منه بمصدر الفعل كما تقول رجل نوم ورجل كرم وهو من عانت الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقته عنق قوله عز وجل فظلت اعناقهم لها خاضعين اى فتظل كبراؤهم ورؤساؤهم وقيل جماعاتهم يقال جاء فلان بعنق من الناس اى جماعة والجزء يقع فيه الماضى فى معنى المستقبل وفى الحديث الموت نزول اطول الناس اعناقا يوم القيمة قال ابن الاعرابى معناه اكثر الناس اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اى قطعة منه وقال الفرء هو من طول الاعناق لان الناس يومئذ فى الكرب وهم فى الروح مشرئبون لا يؤذن لهم فى دخول الجنة وقيل انهم يكونون رؤساء يومئذ والعرب تصف الشاة بطول الاعناق قال الشاعر طوال انضية الاعناق والقصر وروى بعضهم اعناقا اى اسراعا الى الجنة وفى الحديث يجئ عنق من النار اى طائفة وفى حديث ابى موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اى مسرعين يقال عنقت اليه وفى الحديث انه بعث رجلا فى سرية فاعنق عامر الطفيل فقتله فلما بلغ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال اعنق ليموت هذا مثل يريد ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه والعنق ضرب من السير وفى الحديث لا ينال الرجل معنقا ما لم يصب دما اى منبسطا فى سيره يعنى يوم القيمة وفى بعض الحديث فانطلقا معا نقير اى مسارعين وفى الحديث ان امرسلة رضى الله عنها قالت كنت معه فدخلت شاة فاخذت ترضا تحت دبة لنا فقمت اليه فاخذته من بين لحييها فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ما كان ينبغى لك ان تعنقيها اى ان تخنقى بعقبها وتعصرينها وهو من التعنيق وفى الحديث لا سوداء عنقفيرا العنقفير الداهية عنم فى حديث خزيمة لا خلف الخزاعى وابنعت العنمة قلت هى شجرة لطيفة الاغصان دقيقة بها بنان العذارى وجمعها عنم فى الحديث ولو بلغت خطيته صنان السماء وقال هو ما عن لك منها ويقال اراد اصحاب الواحة عنانة ومنه الحديث اذ مر بحائط به عنانة رتعا وفى حديث اخر فوظئ عليه العنان ويروى ولو بلغت خطيته اعنان السماء اى نواحيها وفى الحديث انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين اراد على اجادتها وطيابها وفى الحديث برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن العنن الاعتراض يقال عن الشئ اذا اعترض كانه قال برئنا من الشرك والظلم وفى حديث سطيح او فاذ قال لم به شاة العنن العنن اعتراض الموت عنا قوله عز وجل وعنت الوجوه اى ذلت وقهرت وكل خضعت وذلت يقال اخذت البلاد عنوة اى بخضوع من اهلها وذل ويقال للاسير هفان ومنه الحديث اتقوا

الله في النساء فانهن عوان عندكم اي كالاسرى وفي الحديث كفكفوا العاني وكل من ذل واستكان فقد عنا يعنو وفي الحديث فاتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اي قصدته قال ذلك ابو سعيد وقال الازهري يعنيك اي يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني وفي الحديث انه صلى الله عليه واله وسلم قال لرجل لقد عنى الله بدك قال ابن الاعرابي ومعنى الرواية هنا اللفظ اي لقد حفظ الله دينك وامرك حتى خلصك وحفظه عليك يقال عنيت بامرك فانا اعنى به وعنيت بامرك ايضا فانا عان وفي حديث علي رضي الله عنه كان يحرض اصحابه يوم صفين وهو يقول استكثروا من التحية وعنوا بالاصوات قال العبيني ان كان هذا محفوظا فهو معنى حسن اراد حسوها واخفوها انتهى من النقط والتغنية الحبس ومنه قيل للاسير عان وفي حديث الشعبي كان ان تعنى بعينية احب الي من ان اقول في مسئلة برايي العينية اخلاط تسقع في ابوال الابل شرطي بها الابل من الجرب يقال للرجل حميد الراي عينية تشفي الجرب سميت عينية بطول الحبس باب العين مع الواو وعوج قوله عز وجل يعوجون لها عوجا العوج فيما لا تخصل له يقال في الدين والامر عوج وفي الحائط والشجرة عوج بفتح العين ومنه قول الله تعالى ولم يجعل له عوجا اي لم يجعله مختلفا وقوله عز وجل يتبعون الداعي لا عوج له اي لا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم ظاعنون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج وقال الشاعر هل انتم عاجون بنا لعلنا نرى العرصات او اثر الخيام وفي الحديث انه قال لفاطمة سوار من ناج قال القتيبي العاج الذبل قال الهذلي يذكر امرأة تجاوبت كما عاج العير لم تحلل عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشور يقول جاوبت مستكينة منكسرة كمن تخصى حمارا وهذا مثل يقال جاء وكاعا وعي العير اذا جاء شيئا والعاجة والاصغى هي الدبلة قال والجاجة خرزة لا سواء وفي الحديث ثم جاج راسه اليها اي التفت اليها يقال يجب ان اذا عطفتها برمانها عج قوله تعالى لرادك الى معاد اي الى باعثك يقال اذكر المعاد اي مبعثك في الاخرة ومكة معاد الحج لانهم يعودون اليها وقوله او لتعودن في ملتنا قال قوم معناه لتصيرن الى ملتنا لان شعيبا لم يكن على الكفر قط ومنه حديث خزيمة لتسلمن او لتعودن لها لتقاد بحزيمها اي بصارلها والعرب تقول هار علي من فلان مكروه يريدون صار منه الي وقيل تعودن يا اصحاب شعيب ثبتا كان الذين اتبعوه كانوا كفارا فدخلوا شعيبا في الخطاب وللمعنى اتباعه وفي حديث معاذ قال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلك عشت بعدنا اي اصرت ومنه قولك كبر وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير وفي حديث شريح ان القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين قال القتيبي اراد بالعودين انك شاهدين يريد توق النار بهما واجعلهما جنتك وقال غيره اراد تتوقى في الحكم واجتنبهما بيدروه عنك النار مما استطعت كما تقول فلان يقاتل برمحين ويضارب بسيفين وفي الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدئ المعيد قال ابو عبيد هو الذي ابدأ في غزوه واعاد اي غزا مرة بعد مرة وجرب الامور وأعاد فيها وابدأ قال والفرس المبدئ المعيد هو الذي قد يرض وأدب والفارس يعرفه كيف شاء لا يمنعه ركابه ولا يجمح عليه وقيل هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى وهو كقولهم ليل نائر وسركا توقد ثم سرى رجل معيد حاذق وفي الحديث انه دخل على جابر فعد له عن الى ان ذكرها فنعت فقال صلى الله عليه وسلم لا تقطع دلا ولا نسلة فقلت انها هي مودة علفتها البلح والرطب فسيت قال ابن الاعرابي يعود الرجل اذا سن قال ولا يقال عود لبعير ولا شاة ويقال لشاة عودة قال الاصمعي يقال جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ونوق عود ولا يقال لبعير ولا شاة مشاهرة وهو رد وعود وعودة خلاهرة وهرة وفي بعض الاخبار الزموا تقى الله و

استعيدوها اي اعتادوها ويقال للشجاع بطل والعود من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وعضاه عوه قوله تعالى اعوذ بالله اعتصم ومعاذا اعوذ بالله عذت معاذا وعياذا وعوذا اي لذت والعوذ ما عذت به يقال هو عوذي اي ملجائي وفي الحديث انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك المعاذ في هذا الحديث الذي لهذا به والله تبارك وتعالى معاذ من عاذ به اي ممن عاذ به واستعاذ به وفي الحديث كان يعوذ نفسه بالمعوذتين وسماهما الفلق والناس وفي الحديث وهم العوذ الطائف يريد النساء والصبيان والعوذ جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى يقوى ولدها والعطافل جمع عطفل وهي الناقة مها فصيلها عوه قوله عز وجل آيات بينات عوة وما هي بعوة اي معوجة يمايل القد وليست بحرورة وقيل هي المكة المسترق لحلوها من الرجال يقال ذات عوة ذات معوجة وذات عوة وكل مكان ليس مستوي ولا مستور فهو عوة وقوله تعالى تلك عوراتكم اي في ثلثة اوقات تلك عورات وفي الحديث لما استرخص ابو لهب على النبي صلى الله عليه واله وسلم عند اظهاره الدعوة قال ابو طالب يا اعور ما انت وهذا اخبرنا ابو عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور قال ابو العباس وقال غير ابن الاعرابي في قوله يا اعور يا ذئبي والعرب تقول للذي من كل شئ مرة والاخلاق اعور والانثى من هذا عوراء ومنه يقال للكلمة القبيحة عوراء عوق قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم يعني المثبطين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقال اعاقه عن الامور وعوقه وعقاده واعتاقه واعتاقه عول قوله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا اي اقرب الا تجوروا وقال اعرابي لحاكم حكم عليه انت تعول علي اي تميل جائرا وقيل معناه ذلك ادنى ان لا تعولوا جمع نسائكم اي تموتوهن ومنه الحديث وابدأ بمن تعول اي بمن تموت وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال وعاله يعوله اذا جار وعال يعيل اذا مال ومنه حديث سطيح الكاهن فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني والعرب تقول عيلما هو عائله اي غلب ما هو غالبه ويقال عالت الفريضة اي زادت وارتفعت وهو معنى حديث علي رضي الله عنه انه تزوج بابنتين وابوين وامراة فقال صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد اراد ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها في الاصل الثمن وذلك اذا كانت الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين سهما فلما عالت صارت من سبعة وعشرين للابنتين اثنتان وستة عشر سهما وللابوين ثمانية وللمراة الثمن ثلثة فهذه ثلثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها من قبل العول ثلثة من اربعة وعشرين وفي حديث امرسلمة انها قالت لعايشة لو اراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يعد لليلك علت علت قولها علت اي جزت من الطريق وقال الازهري كانها اضمرت الجواب اي لو اراد لفعل فتركت الجواب لما لقد سيا قالت الكلام عليه وفي حديث عمر لست بميزان لا عول اي لا اميل عن الاسوء وقد عال الميزان اذا مال وفي الحديث انه دخل بها واعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اهيلت اي صارت ذات عيال اي صبيان صغار عوه قوله عز وجل صوا بين ذلك العوان دون المسنة وفوق الصغيرة عوه في حديث الاستسقاء سوى الخظل العامي والعلهز الفصيل قال ابو بكر العامي الذي يتخذ في عام الجدب وفي الحديث نهى عن المعاومة وهو بيع الثمر والنخل سنتين وثلثا واقل واكثر يقال عاوت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى عوه في حديث ابن عمر انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة وهو الافة التي تصيب الزرع فتفسده يقال اعاه القوم واعوهم اذا اصابت ماشيتهم او تمارهم العاهة عوي وفي الحديث ان انيفا سأله عن نحر الابل فامره

ه ومنها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرئ الثنية وهي المخرقة يعوي الرجل عن وجهه اذا صرفته عنه وعويت الناقة
برمتها اذا عجنتها به وفي الحديث فتعاوى عليه المشركون اي تعاوروه فيما بينهم حتى قتلوه وروى بالغين باب
الغين مع الهاء عهد قوله تعالى الم اعهد اليكم العهد الوصية هنا وقوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين قال ابن عرفة معنا
لا يكون الظالم اماما وقال غيره العهد الامان هنا وقوله فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم يعني ميثاقهم وكذا هو في قوله
تعالى واوفوا بعهد الله وقوله والذين ينقضون عهد الله العهد الضمان يقول عهد فلان الي في كذا وكذا اي ضمنه
ومنه قوله تعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم اي بما ضمنتكم من طاعتي اوف بما ضمنتكم من الغفران بالجنة ويقال
استعهدته من نفسه اي ضمنته حوادث نفسه ويقال مره واستعهده منه من اجراي ضمنته ان لا يفعله قال الفرزدق
وما استعهد الاقوام من ذي حرة من الناس الا مذلل او من محارب وفي الحديث لا دود تعهد في عهده اي لا دود تمة في
دمته وفي الحديث حسن العهد من الايمان العهد هنا الحفاظ ورعاية الحرمة وفي حديث ام زرع ولا تسئل عما عهد
اي تجد ما رأى في البيت من طعام وما كول لسخائه وسعة قلبه وقوله تعالى الا من اتخذ عند الرحمن عهدا العهد
توحيد الله عز وجل والايمان به عمر في الحديث وللعاهر الحجر يعني الزاني يقول لا حظ له في نسب الولد وهو
كقولك له التراب اي يرثه والعهر الزنا ومنه الحديث اللهم ابدله بالعهر العفة وقد عهرت بها عهرا اذا اتاها للفجور وعهرت
المرأة
وعهرت عمر قوله عز وجل المنفور اي كالصوف المنفور الواحدة عهنة وفي الحديث انتي عرية وانتو العواهر العواهر النساء
اللواتي تلي القبلة واهل عدي يسمونها الحواني وانما انهى عنها استفاقا على القبلة ان يضر بها فطمها والعواهر في غير هذا العروق
في رحل الناقة باب العين مع الياء عيب قوله تعالى فاردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يقال عيبتا التي تعاب صار
ذا عيب فهو معيب وعياب وفي الحديث وان بيننا اضية مكفوفة روي عن ابن الاعرابي في تفسيره ان بيننا صدرا نقيا من الغل
والخداع والذل مطويا على الوفاء بالصلح ومعنى المكفوفة المشروحة المشدودة والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب
وذلك ان الرجل يضع في عيبته خرثيا به شبهت الصدور بها لانها مستودع السرائر قال لبعض الشعراء وكادت عياب البوح
مثنا ومنكم وان قيل ابناء العمومة تضغن ارادة الصدور ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم الانصار كرشي
وعيبتي اي خاصتي وموضع سري وقال ابو بكر اراد ان بيننا مواراة ومكافأة تجريان مجرى المودة التي تكون بين الخاصة
الذين يفضي بعضهم الى بعض اسرارهم ويثقون بهم فيما عير قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية تعبثون والعير الابل والحمير التي يحمل عليها الامتعة
واراد اصحابا للعير وهذا كقوله صلى الله عليه وآله وسلم يا خيل الله اركبي اراد يا اصحاب خيل الله اركبوا وانت ايا لانه
جعلها للعير وهي جماعة وفي الحديث كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة يعني
الساقطة التي لا يعرف لها مالك وفي حديث اخر مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين يعني المترددة وفي الحديث ان
رجلا اصابه سهم غار فقتله يعني الذي لا يدري من رماه وفي حديث ابن عمر انما هو غار يعني الكلب الذي دخل حايطه وهو
يترقى ويدعب ولا يقتنيه انسان واخبرنا ابو بكر محمد بن اسحق القاضي يسوق الاسناد قال اخبرنا ابراهيم بن هاشم
البغوي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال اخبرنا جويرية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال

قال المثل السائر مثل الشاة العائرة بين غنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايهما تتبع قلت يعني المترددة بينهما وفي
حديث ابي هريرة اذا توضأت فاستعر على عيار الاذنين الماء وهو جمع عير وهو الناتئ المرتفع منها وعير وعيار مثل ادر وديار
عيش قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة وهو ما يعاش به من الزرع والضروع وغيرها عيص في الحديث فتى
بين عيص وديث العيص اصول الشجر وقد مر ذكره مرة في اول الكتاب عيط في حديث المتعة فانطلقت الى امرأة كأنها
بكرة عيطاء يعني لطول عنقها والعيطاء الطويلة العنق في اعتدال وهي العنطنة ايضا عف في حديث المغيرة لا غرة العيفة قال ابو عبيد لا نعرف العيفة
ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري قد جاءت العيفة مفسرة في حديث اخر عن المغيرة قيل وما العيفة قال
الحلوة يتلبث فيحتقر لبنها فيضرعها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال وهذا صحيح سميت عيفة من عيف الشيء اعافه اذا كرهته
وفي الحديث فاما طهورا فما اي جمعا على الماء لقد رأيتني اطوي على الماء وعاف يعاف اذا كرهه ومنه
الحديث اتي بضب مشوي فعافه وقال لعله لانه ليس من طعام قومي وصفت الطير اعيفتها عيافة اذا زجرتها ومنه حديث
ابن سيرين وذكر شريحا فقال كان عائفا وكان قائفا اراد انه كان صادق الحدس وهذا كما تقول ما هو الا ساحر اذا كان يفيقا
في اصابة الامكان من اذا كان يصيب بالظن والعائف الذي يعيف الطير اي يزجرها يعتبر بها باسمائها واصواتها ومسافط والقائف
الذي يقفو الاثار والشبه عيل قوله تعالى وان خفتم عيلة اي فقرا ومنه قوله تعالى ووجدك عائلا فاغنى يقال عال يعيل عيلة
ومنه الحديث ان الله يعفر العائل المختال وفي حديث اخر من ان تتركهم عالة وفي الحديث وان من اقوام من لا يأتي الصلاة الا عيلا
هو عرضك صريمتك وكلمة لمن لا يريده وليس من شانه وقال ابو عبيد عن ابي زيد عالت الصلاة اعيل عيلا اذا لزقت
اي جرت تغيما كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وقال ابو بكر يقال عال الرجل في الارض يعيل اي ضرب فيها
وقال الاحمر يقال عالني الشيء يعيلني عيلا ومعيلا اذا اعجزك عير وفي الحديث انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة و
العيمة اما العيمة فهو شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه يقال عام الى اللبن يعام ويعيم عيما وما اشد عيمته والغيمة شدة
العطش وقد مر تفسيره عين قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا اي بابصارنا اياك وحفظنا لك وقال ابن عرفة باعيننا
بحيث نراك ووحينا اي باعلامنا اياك كيف تصنع وقوله تعالى كما تب اعينهم في غطاء عن ذكري اي كما ران
الرين والغشاوة وقوله فما قوابه على اعين الناس اي في مشهد منهم ليروه ويسمعوا قوله وقوله فانك باعيننا اي بحيث
نراك ونحفظك وقوله عز وجل كما فورا عينا اي من عين وقال ابن عرفة سميت عينا لان الماء يعين منه اي يظهر جاريا
قال ومنه قوله تعالى بماء معين اي ماء جاريا ظاهرا قال وسمعت احمد بن يحيى يقول عان الماء يعين اذا ظهر جاريا قال ويدل
ان الذين عندك يأبون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون وشمائل يغنيك ما يزال معينا وقال الاخطل حيوا المعين على قدم تهدما طام يعين وغارهم
تمعين على هذا معمول من العيون على مثال مبع ومكيل قال الفراء ويجوز ان يكون فعيلا من الماعون وهو الزكوة وفي
الحديث اعيان بني ادم يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب وام واحد فاذا كانوا لامهات شتى وهم بنو العلات
واذا كانوا لاباء شتى وهم بنو العلاتين اخياف وفي الحديث اذا شأت عربة ثرثأ من قتلك عين عذيقة قال ابو
شأت يعني الحباب والعين ما عن يمين قبلة العراق وذلك انه يكون اطلق للظبي فتقول العرب مطرنا بالعين وقول شأت

نحو الشام وقال الليث العين من السحاب ما اقبل عن يمين القبلة وذلك السقع حتى العين وفي حديث عمر انه قال لرجل اطمه على الله كان ينظر الى حرم المسلمين في الطواف فاستعدى عمر عليه فقال اضربك حتى اصابته عين من عيون الله قال ابن الاعرابي يقال اصابته من الله عين اي اخذه الله واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي في الازار ظاهرة من خواصر ابله وولي من اوليائه وفي حديث عائشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه قال ابو عمرو يقال عينت على السارق اي اظهرت عليه وفي الحديث كره ابن عباس العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم تراشتراها منه باقل من الثمن الذي باعها وهذا مكروه فان اشترى عشرة اثواب العينة سلعة من الخرين معلوم قبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وهو جائز عند بعضهم وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة والدليل ان العين هو المال الحاضر في المشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاصل يصل اليه من فوره وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال في العين بيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه هذا يصير الخطوط اما لا فالت هي العين تلطط وتحمر او تصيبها شئ يضعف معه البصر وتخرف سائر قضيبا بيضة يخط عليها خطوطا وتكتب على سائر ذلك الصحيفة ثم تنصب على سائر ذلك الصحيفة العليلة ويتعوذ فيما بين الثنتين ويكون ما يلزم الماء اي يحب ذلك لان الصفرة يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة قد سبح القياس وفي حديث امرئ القيس انه مر بحيا ياه هو العين الذي يعيبه مباضعة النساء ويقال له العين والغير والغير والحرباء قال ابو عبيد العيا ياء من الابل الذي لا يضرب وكذلك هو من الرجال آخر كتاب العين والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

كتاب الغين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغين مع الهمزة والتاء وما يثلثهما

غئت في الحديث رغيثا زرد خبزا يقال غئب الرجل اذا جاء زائرا بعد اياما وغئثا عطاؤه اذا جاء غبا والغئث اوراد الابل ان ترد يوما ويوما لا وفي الحديث لا تقبل شهادة ذي غئبة اي غيب قاله ابو عمرو والشيباني وقال ابو حزرة قد سمع على ابن الغئبة والغئبة وهو الصواب وهو الذي يستحل الشهادة بالزور وهم اصحاب فساد ويقال للفاسد الغاب وحكى شمر غئبة ولم يذكر غئبة غير الحديث وفي الاخبار كسب الحجام الى هشام يعيب عن هلال المسلمين المعنى لم يخبر بكثير من هلك منهم قال ابو حنيفة ويمكن ان يكون ما اخوذا من الغبة وهي الدفعة من العشب او من الغب في الورد يقال سألت فلانا حاجة فغبني بها اي لم يبالغ فيها وقال المسيب بن علس فاذا امية يحدبون علينا وعن غيرنا غبوا غبر قوله تعالى الا امرأتك كانت من الغابرين يقال غبر اذا بقي وفي الحديث ما اكلت الخضرة ولا اعفت الغبراء اذا هي اصدق من ابي ذر الغبراء الارض لم يرد عليه السلام انها اصدق من ابي بكر وعمر ولكنه على اساليب الكلام المعروفة بينهم ساعوذ الصدق وفي الحديث اياكم والغبيراء فانه خمر العالم قال ابو عبيد هي ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وهي تسكر يقال لها السكركة وفي حديث عمر ومن العامر لا حاجتي البغايا في عثرات المتالي قال ابو عبيد العثرات البغايا واراها غابر ثم يجمع غبرا ثم عثرات جمع الجمع اعثرته لغة في عثرته وفي الحديث اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان يعني الاواخر البواقي ويكون الغابر الماضي في غير هذا الموضع قال الاعشى عصرما ابقى الاوائل منه من ماثر في الزمن الغابر غبر وفي الحديث وبقية اعمارهم غبر اي قليلة وغبر اللبن بقيته وهو ما غبر منه اي بقي غبش في حديث ابي هريرة انه صلى الفجر بغبش قال ملك غبش وغبش وغلس واحد قال ثعلب جاءت حروف كثيرة بالتين والتين في معنى واحد قالوا الكلاب انما خرقت فلم تزد للصيد عرست وعرث وطاما

بسرات ابله وشرابها واجاحش عنه واجاحش وسدفة من الليل وشذفة وزيم وشم وسمت الغاطس وتمته والغبش والغبس وصنابس وشنابش وسل العظام وسوذق وسوذق المصفر وشمرت وسمرت قال وهذا لان العرب لا تعرف الجهام ذا ثر مخارج الحروف ادخلوها عليها وابدلوها منها قال ابو عبيد غبش الليل واغبش اذا اظلم وقال الازهري معناها بقية ظلمة الليل عند اول بياض الفجر ومن هذا يقال للاديم من الدوابات اغبس والقبسة مثل الدلمة في الوان الدواب قال والغبس قبل الغبس والغبس بعد الشمس وكل ما اخر الليل وعيون الغبس في اول الليل ومنه حديث علي رضي الله عنه قمشر جل غالا باغباش الفتنة غبط في الحديث الاول هل يضر الغبط فيه لا انما يضر الحسد وهو ان يتمنى زوال نعمة صاحبه وان لا يكون مثله والغبط ان يتمنى مثل ما له من غير ان يريد زوالها عنه وفي الحديث لا حسد الا في اثنتين ان يكون لك مال وان يزول عنه ما هو فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر الحسد وان مضرته لصاحبه فيه مضرة خط الورق على التحلان الورق اذا خط استخلف والغبط وان كان في طرف من الحسد هو دونه في الاثم وفي الحديث انما غبطت عليه الحمى اي لازمته فلم تفارقه يقال غبطت عليه الحمى واغبطت وفي بعض الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي انا نسالك الغبطة ونعوذ بك ان تهبطنا الى حال سافلة قال الفراء والهبط الذل يقال هبطه فهبط لا غير قال السيد بن ربيعة ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للملك والنقد غبن قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن اهل الجنة اهل النار وضرب الله البيع والشرى مثلا لذلك كما قال اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم يقال غبنه في البيع يغبنه غبنا وغبنا وغبن فلان راية يغبنه غبنا واصل الغبن النقص ومنه يقال غبن فلان ثوبه اذا ثنى طرفه وكفه والغبن ما يتسامح فيه من اطراف الثوب الذي يقطع

باب الغين مع التاء وما يثلثهما

غث في الحديث فاخذني جبريل عليه السلام فغتني حتى بلغ مني الجهد قال ابو بكر معناه ضغطني وكانه يضارع غطني لان المغطوط يبلغ منه الجهد فكذلك المغتوت وفي الحديث يغثهم الله في العذاب غثا اي يغمهم فيه غما والغثاث يتبع القول القول والشرب الشرب وفي حديث ثوبان في ذكر الحوض قال يغث فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا وانما ماخوذ من قولك غث الشارب الماء جرعا بعد جرع والمضاعف اذا كان دخل فعل يفعل منه مفتوحا وان كان على فعل يفعل فمضموم فكلا هذا الباب وقد ذكرناه في كتاب الاوزان والمتعدي باكثر من هذا النحو

باب الغين مع الثاء وما يثلثهما

غث في حديث امرئ زرع في بعض الروايات ولا تغث طعامنا تغيثنا قال ابو بكر اي لا يعده يقال غث الطعام يغث واغثته وغثت الكلام فسد قال قيس بن الخطيم لا يغث الحديث ان نطقت وهو بيتها ذو لدة طرف غثر في حديث عثمان انه قال للنفر الذين خرجوا عليه انتم والله الغثرة الغثرة جمع غاثر مثل كافر وكفرة قال العتبي في الرسعة انما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا والغثرة والغبرة واحد والغثراء عامة الناس ومنه قول ابي ذؤيب اجت الاسلام والانفس الغثراء اي دهماؤهم وعامتهم واراد التصيحة لهم والشفقة عليهم غثى قوله تعالى فجعلناهم غثاء احوى اي جعلناهم عشبا بعد ان كان رعيا وهو الذي اسودت خضرته والغثاء ما يبس من النبت فحمله الماء قال قتادة في الجواب قال وفي موضع اخر فجعلناه غثاء اي اهلكناه فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء يقال غثا السيل المرتع اذا جمع بعضه على بعض وذهب حلاوته

باب الغين مع الدال وما يثلثهما

قوله تعالى الا بعاد صغيرة ولا كبيرة اي لا يترك وغادر واغدر معنى واحد يقال اخذ المتاع فلم يغدر منه شيئا اي لم يترك وفي الحديث شر صلى العشاء جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب يعني الليلة الشديدة المظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدر الظلمة وقيل بيت

مُغْدِقَةٌ الطرحها من يحوجها فيما في العذر وهي الجزعة وفي الحديث يا بني غُودرت مع أصحاب يخص الجمل أي أُستشهدت معهم وفي حديث عمر وذكر سِباسَبة فقالوا لولا ذلك لأغدرك يقول لولا ذلك لخلفت بعضهم أسوأ في مثل أصربه شبه نفسه بالرأي يوبخه بالترك غدر في الحديث يغدر الموسى استدار كالصاع على الخليقة من العصفور حين يغدف به اراد حين يطبق على الشبكة فيضطرب فيقال أغدف الليل سدوله أو ارسل ستوره ظلامه والغدف الستر ارسله وأغدفت المرأة درعها في الفناء ومنه الحديث الله صلى الله عليه وآله وسلم أغدف على علي وفاطمة ستره أي ارسله غدف قوله تعالى لا سقيا لهم مآة غدقا اي ملكثيرا وهو مثل قوله تعالى لفتحنا عليهم بركات وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق المطر الكثير القطر والمغدق مثله أكدبه الغدق وكان غدق كثير الندى والمصدر الغدق وعيش غيدق وناعم وفي الحديث اذا نشأت السحابة من الغيل فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء غدر وفي الحديث نهى عن الغدر وهي كلمة اهل العراق كان الرجل يشتري بالحمل او العنزة او الدراهم ما في بطون الحوامل فنهى عن ذلك لانه غرر قال ابو عمر قال بعضهم هو الغدر بي المال باب الغين مع الراء غرر في الحديث ان عليا رضي الله عنه لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على قليل الربوا والخمر فامتنع سموا بها الغدر وبرة قال الليث التغدر سوء اللفظ وهي الغدامير فان رددت لفظه فهو سغدمر وقال ابو عبيد هو الخلط في كلامه وقال الفراء اذا كان ذا صياح وجلبة غدر في حديث ابي ذر رضي الله عنه عليكم بدنيا كم فاغدروها قال الاصمعي الغدر الاكل بجفاء وسرعة يقال قد غدرت اغدر غدرا واغدرت اغدر غدرا وهو رجل غدر كثير الاكل وبيرة غدمة كثيرة الماء غدق في الحديث قال عمر لعامل الصدقات احتسبي عليهم بالغلة ولا تأخذها منهم الغدقة النخل الصغار واحدها غدق وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغدق على سواري المسجد يقال غدق يسوله اذا دفعه دفعة دفعة باب الغين مع الراء غرب قوله عز وجل وغرابيب سود اي من الجبال غرابيب سود وهي غير ذوات الصوف والغرابيب الشديدة السواد وفي الحديث بينا انا على بئر اترح منها اذ جاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فاغفر له ثم جاء عمر فاستحالت غربا في يده قال ابو بكر هذا مثل معناه ان عمر لما اخذ الدلو عظمت في يده لانه الفتح كانت على يدي عمر اكثر منها على يدي ابي بكر ومعنى استحالت استقر عن الصغر الى الكبر والغرب الدلو العظيمة فاذا فتحت الآبار فهو الذي تستقل بين الدلو والرشا وفي الحديث ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب بغين الراء وهو الذي لا يعرف رامية وكي بعضهم قال ابو زيد اصابه سهم غرب ساكنة الراء اذا اتاه من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح اذا رماه فاصاب غيره واما سماعي عن الاصمعي فالفتح لا غير ومثله سهم عرض بالفتح وفي حديث ابن عباس انه وكل الصدفي فقال والله برا نقيا كان يصادي منه غرب اي حدة يقال في الرجل غرب اي حدة وكل الحسن ابن عباس فقال كان يصاد في جبل فلا ينقطع دمويها قال الشاعر ما لك كل غرب الا لعينيك غروب بحري وقال ابو زيد الغروب الدموع حين تجري من العين وسئل الحسن عن القبلة للصائم فقال ان خاف على نفسه غرب الشباب اي حدة ومنه حديث عايشة كل خلقها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها توشك منها الفئة وفي الحديث ان قوما مغربين قيل وما مغربون قال الذين يدركهم فيهم لحن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب وجاء وامن دلب بعيد وفي حديث ابن عباس واختصم اليه في ميل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق قال الشيباني اراد ان السحاب اكثر ما ينشأ من غرب القبلة والعين هناك والعرب تقول مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقولها السيل شرق بريد انه يحط من ناحية المشرق ولا يكاد يسيل عظيم الا وهو يحط من ناحية المشرق الى ناحية المغرب الا ان يكون نهر احدره قوم الى ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة

وفي حديث عمر وقد مر عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر قال ابو عبيد يقال ذلك بكسر الراء وفتحها واصله من الغرب وهو البعد يقال دار غربة اي بعيدة وشأن مغرب وغرب الرجل في الارض اذا ابعد فيها واغربته وغربته اذا نحيته عن بلده كذلك ومنه الحديث جلد عام وتغريب عام اي نفيه عن بلده اراد عمر هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد وفي حديث الزبير وسار عايشة المخرج الى البصرة فاتت فما زال يغزل في الدرع والغارب حتى اجابته اي ما زال يجاد فيها والغارب مقدم السنام والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يزم الصعبة جعل يقودها ويسير غاربها ويقبل وبرها حتى تستأنس فيلقى الزمام في مخطمها وفي حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غرائب الابل هذا مثل ضربه وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل منها غريبة من غيرها ذيدت عن الماء وضربت حتى تخرج عنها غرل في الحديث كما بدأكم تعودون غرلا اي كما كنتم في زمان يقبل الناس فيه غريلة يقال لغريلك اذا قرفته هو غرل والمغربل المنقى ما خوذ من الغربال وفي الحديث اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال يعني الدف شبهت بالغربال غرر قوله عز وجل ولا تغركم بالله الغرور يعني الشيطان يغر الناس بالتمنية والمواعيد الكاذبة قال ابن عرفة الغرور ما رايت له ظاهرا تحبه وفيه باطن تكرهه ابو عبيد والشيطان غرور لانه يحمل على محبات النفس وورائه ذلك ما يسوء قال ومن هذا بيع الغرر وهو كل مكان له ظاهر يغر من يطلبه وقوله متاع الغرور اي يغرها وهي باطنها سوء العاقبة وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة قال ويدخل فيها البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان وفي حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واخاكروان اغرر بها اي احملها على غير ثقة وفي الحديث لا تومن غرا كريما اي لا يدري كما يخدع لانقياده ولينه وقد غررت بغر غرارة وضد الغر الخب يقال فتى غر وفتاة غرة والجمع اغرار وغرار ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقراها وكهول الناس واغنامها وهو وس الملوك وغرارها وفي حديث عمر لا يبايع رجل رجلا بايع اخر عن غير مشورة فانه لا يومن واحد منهما ان تقتلا يقول لا يبايع الا بعد اجتماع الملا من الناس على بيعة ومؤامرة بعضهم بعضا في امره خوفة ان يومن من بايع من غير اتفاق من الملا لم يومن حتى تغرر باحدهم الموت ومنهما الذي يقتلا واحدهما ونصب غرة على انه مفعول له وان شئت مفعول من اجله ومعنى قوله ان يقتلا اي خافوا ان يقتلا اسمعنيها الازهري وفي الحديث وجعل في الجنين غرة عبدا او امة قال ابو عبيد الغرة عبد او امة وقال ابو سعيد الضرير الغرة عند العرب انفس شيء يملك وقال الازهري لم يقصد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاجناس من اجناس الحيوان وهو قوله عبدا او امة وروى عن ابي عمرو بن العلا في تفسير غرة الجنين انه لا يكون الا ابيض من الرقيق وتفسير الفقهاء ان الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية واما الاياد الغر التي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صوبها انها البيض وفي الحديث انا احدثها فضل في غرة الاسلام مثلة الاعنا وردت فروا قطها فقد اخرجها استن اليوم وغيرها غرة الاسلام اوله وقوله استن اليوم مثل ان يقول ان لم تقض منه اليوم غيرت سننك وفي الحديث لا تطرقوا النساء ولا تغرروهن اكما تغرقلوهن ولا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتر الرجل اذا طلبت غرته وفي الحديث لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان يقال غارت الناقة تغار غرارا اذا نقص لبنها وغرار النوم قلته وروى عن الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا يعني انه لا ينقض الوضوء والغرار في الصلاة نقصان ركوعها وسجودها وجميع اركانها والغرار في التسليم ان يقول الخيب وعليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث لا غرار في التحية وفي الحديث اياكم ومشاورة النساء فانها تدني الغرة وتظر العزة قيل الغرة ههنا الحسن والعزة الجمع وقال الازهري اراد بالغرة العمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء رفع قيمته فهو غرة يقال

هذا غرة ماله وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون وبهائه وذلك لان الايمة والتعنس
يحيلن اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن
ابعد من فطنة الشر ومعرفته وفي حديث عائشة حين وصفت اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب
على غره الاول وعلى اخنائه وخناته اي على كسره والغرور مكاسر الجلد عن عائشة تديره امرأة رده ومقابلة داتها بد وانها وفي الحديث انه
التفيقبل توبة عبده مالم يغرغر اي مالم يبلغ روحه حلقومه فيكون منه بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به يقال لذلك الشيء الغرور وذكر الزهري قوما
ابادهم الله فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر الغرغر دجاج الحبش تكون مصنة لتغذيها بالعذرة غرز في الحديث انه صلى الله عليه
وآله وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين يقال الغرز ضرب من الثمام لا ورق له قال الازهري الغرز نبت رأيته في البادية ينبت في سهو
الارض ومنه حديث عمر ورأى في المجاعة روثا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين قوله يغنيه
اي يكفه وفي الحديث كما ينبت التغاريز في شأل النقل اذا حولت من موضع الى موضع وغرزت الواحد تغريز وتبيت ومثله في التقدير
التناوير لنور الشجر والتقاصيب لما اقتصب من الشعور ورواه بعضهم التغارير وهو مفسر في بابه وفي الحديث التناوير لنور الشجر والتقا
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الابل والغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا اراد ان
تسمن غرض في الحديث لا تكن الغرض الا الى ثلاثة مساجد اي لا تشد الرحال والغرض البطان الذي يشد على بطن الناقة اذا رحل
وهي الغرضة والمغرض الموضع الذي يشد عليه الغرضة وفي الحديث انه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق
الضجر وقد غرضت بالمقام اي ضجرت به غرف قوله عز وجل الا من اغترف غرفة بيده الغرفة مقدار ملء اليد والغرفة المرة الواحدة
وقد قرئ بهما وقوله تعالى لهم من فوقها غرف اي منازل مرفوعة في الجنة وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الغارفة وهو
ان تسوي المرأة ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها يقال غرف شعره اذا جزه وغرف عرف فرسه اذا جزه والغرفة الخصلة من الشعر
ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرزة على الجبين وهو اسم جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وقول الله تعالى لا تسمع فيها لاغية
اي لغوا غرق في الحديث ياتي على الناس زمان لا ينجو منه الا من دعا دعاء الغرق وقال ابو عدنان هو الذي غلبه الماء ولما يغرق فاذا غرق
فهو الغريق كانه اراد الا من اخلص الدعاء الا ترى قول الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين الآية وقوله تعالى والنازعات
قال الفراء ذكر انها الملائكة وان النزع نزع الانفس من صدور الكفار وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس قال
الازهري الغرق اسم اقيم مقام المصدر الحقيقي من اغرق غرقد في الحديث الا الغرقدة فهي من العضاه وقيل لمدافن اهل المدينة بقيع الغرقد
لانه كان فيه غرقد غرل في الحديث لان احمل عليه يعني على الدابة غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه يقول ركبها
في صغره وهو اغرل لم يختن بعد ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا بهما الغرل جمع اغرل وهو الاقلف غرم قوله تعالى
ان عذابها كان غراما قال ابن عرفة الغرام عند العرب ما كان لازما يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به ويقال لمن عليه الدين غريم لان
الدين لازم له ولمن له الدين ايضا غريم لانه يلازم من عليه الدين قال واما الحديث الضامن غارم فمعناه ملزم نفسه ما ضمنه والغرم
اداء شيء يلزم ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه فغنمه زيادته ونماؤه وغرمه اداء ما يفك به الرهن وقال القتيبي
غراما هلكة وقال غيره الغرام اشد العذاب وقوله تعالى انا لمغرمون انا قد غرمنا ولم يحصل الناس زرعنا ما اتلفنا غرنق في الحديث

تلك الغرانيق العلى قال ابن الاعرابي الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق وكانوا يدعون ان الاصنام تقربهم من الله عز وجل
وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء ويجوز ان يكون الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال غرانق
وغرانيق في الجمع وغرانق ايضا وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالضم والفتح منها عذافر وعذافر وعراعر اسم الملك
وجمعه عراعر وقناقن للمهندس جمعه قناقن وعجاهن العروس جمعه عجاهن وقباقب العام الثالث جمعه قباقب وقال شمر الغرنوق طائر
ابيض من طير الماء قال الاصمعي هو الكركي قلت والغرنوق الشاب الناعم وهو الغرناق والغرنوق والغرانق مثله ويجمع غرانق وغرانقة
ومنه حديث علي رضي الله عنه فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب غرو في الحديث اهمنا غرت يريد الى هذا ذهبت
يقال غلا الرجل اي غروا غري قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة اي الصقنا بهم من قولك غريت بالشيء غرى اذا لصقت به والغرا ممدود
اللزاق الذي يلصق به الاشياء قال ابو منصور تاويله انهم صاروا فرقا يكفر بعضهم بعضا وقوله لنغرينك بهم اي لنسلطنك عليهم باب
الغين مع الزاي غزر في حديث بعضهم يثاب الجانب المستغزر معناه ان الذي لا قرابة بينك وبينه وهو الجانب والجنب اي الغريب و
الغربة اذا اهدى لك شيئا يطلب اكثر منه فانه يثاب من هديته واستغزر اي طلب اكثر مما اعطى وقال ابن الاعرابي المغازرة ان يهدي الرجل
شيئا تافها لاخر ليضاعفه بها غزا قوله تعالى او كانوا غزى الغزى جمع الغازي مثل كافر وكفر وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا
وساده عند مغزية هي التي غزا زوجها يقال اغزت المرأة فهي مغزية واغابت فهي مغيبة اذا غاب عنها زوجها واشهدت فهي
مشهد هذا بلا هاء اذا حضر زوجها باب الغين مع السين غسق قوله تعالى حميما وغساقا قال الشعبي هو ما يسيل من اعينهم
من دموعهم يسقونه مع الحميم يقال غسقت عينه اذا سالت تغسق وقال غيره هو ما يغسق من جلود اهل النار من الصديد وقال
غسق الجرح يغسق اذا سال منه ماء اصفر ومن قرأ بالتخفيف فهو البارد الذي يحرق ببرده وقال بعضهم انما قيل لليل غاسق لانه ابرد من
النهار ومنه قوله تعالى من شر غاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل وقال الليث في قوله تعالى وغساق اي منتنا دل على ذلك قول النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لو ان دلوا من غساق تهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا وروي عن الحسن الغاسق اول الليل وفي الحديث نظر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى القمر فقال لعايشة تعوذي بالله من شر غاسق اذا وقب فهذا غاسق اذا وقب قال ابو بكر
انما سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القمر غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في الغيبوبة اظلم والغسوق معناه الاظلام وحكى
الفراء غسق الليل واغسق وظلم واظلم ودجى وادجى وغبس واغبس وغبش واغبش وفي حديث عمر حتى يغسق الليل على الظراب قال
ابن الاعرابي اي ينصب الليل على الجبال من قولك غسقت عينه اي انصبت وقوله تعالى الى غسق الليل قال الفراء هو اول ظلمته وكان الربيع
بن خثيم يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق يقول اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه غسل قوله تعالى من غسلين معناه
من صديد اهل النار وما ينغسل فيسيل من ابدانهم وفي الحديث من غسل واغتسل ذهب كثير من الناس الى انه الجامعة قبل الخروج الى
الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف والاغتسال وقال ابو بكر معنى غسل بالتشديد اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا المعنى
وذهب اخرون الى انه لسبغ الطهور واكمله ثم اغتسل بعد ذلك للجمعة وقال الازهري رواه بعضهم بالتخفيف من قوله غسل الرجل امرأته و
غسلها اذا جامعها وفحل غسلة اذا اكثر طروقها وهي لا تحمل وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم قال فيما حكى عن ربه تبارك وتعالى
وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا انما هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين

يديه ولا من خلفه ومعنى تفرد نائما ويقظانك قال يعضهم اى تجمعه حفظا وانت نائم كما تجمعه وانت يقظان وقد اغيره كما زاد تقرره في ذهن سهولة ظاهر يقال للرجل اذا كان قادرا على الشيء ما هر به هو يفعله نائما كما تقول هو يسبقه قاعدا والقاعد لا سبق له وانما يراد انه يسبقه مستيقظا به وفي دعائه عليه السلام واغسلني بالماء والثلج والبرد اى طهرني من الذنوب وذكر هذا كله مبالغة في مسئلة التطهير لا انه يحتاج الى ثلج وبرد **باب الغين مع الشين غشم** في حديث خيبر لقد غشمتم اى اخذتم اخذا بجفاء وعنف **غشش** في الحديث ليس منا من غشنا يقال ليس من اخلاقنا الغش وقد ابن الانباري الغش نقيض النصح ماخوذ من الغشش وهو الشرب الكدر وفي حديث امرئ القيس ولا عملا بيسنا نغشى اراد له ابو بكر الغين قال ورواه ابو عبيد نغشا وقال ابن السكيت التغشيش ان يجيء اى لا يقول حديثا ولا حديث غيرنا الينا **غشى** قوله تعالى فلما تغشاها اى وطئها ادم وغشاها وقوله تعالى يغشى الليل النهار اى يغطي النهار بالليل وقوله تعالى ان تاتيهم غاشية من عذاب الله اى عقوبة تعلمهم وقوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة اى غطاء ومنه غاشية السرج لانه غطاء للدابة قال ومن قولهم غواش اى لحف من تاركها جمع الغاشية وهي الغطاء كغاشية السرج والرحل وقوله تعالى هل اتاك حديث الغاشية يعني القيامة لانها تغشى الخلق وقوله تعالى والليل اذا يغشى اى يغطي ظلامه الافق اى يغطيه وقوله تغشاها ما غشى اى البسها من العذاب ما البس وقوله تعالى يستغشون ثيابهم اى يتوارون بها وكل ما واراك شيئا فهو غشاء له **باب الغين مع الصاد غصص** في الحديث انه ليغص بها يقال غص بالطعام كما يقال شرق بالماء قوله تعالى وطعاما ذا غصة اى ذا شجى في الحلق **باب الغين مع الضاد غضب** قوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود وقال ابن عرفه الغضب من المخلوقين شيء يداخل قلوبهم ويكون منه محمود ومنه مذموم فالمذموم ما كان في غير الحق واما غضب الله فهو الكاره على من عصاه فيعاقبه وقد يخبر المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك تذكر الصفات وتعمها وتوقعها وتترك الفعل على احوالها يقال هو مغضوب عليه وهما مغضوب عليهما وهم مغضوب عليهم وهن مغضوب عليهن **غضض** قوله تعالى واغضض من صوتك اى انقص من جهارته يقال غض بصره وغض من صوته ومنه قوله تعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم اى يجبسوا من نظرهم يقال انقص منه اذا انقص منه وقصر به وذهب بعض النحويين الى ان من زائدة اى يقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد اطلق الله لهم ما سوى ذلك وفي الحديث كان اذا فرح غض طرفه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح عند الفرح فان الناس يحدقون النظر اذا فرحوا ونظروا باعينهم فكان عليه السلام يفعل خلاف ذلك ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا بطنك لم تغضغض منها بشيء يقال غضغضت الشيء فتغضغض اى نقصته فتقص ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذي استوجبه بجزته وجهاده مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وانه لم يتلبس بشيء من ولاية وعمل ينقص اجوره التي وجبت له ويقال هذه ركية لا تغضغض اى لا تنزح **غضف** في حديث عمر وذكر ابوال الابل وقال انها المرتع وبها مغضفة قال ثم مر بمغضف قاربه الادراك ولم يدركه ويقال للسماء اذا اطالت المطر اغضفت والغضف استرخاء على الاذنين والاغضف من اسماء الاسد من ذلك قال ابو عمرو المغضفة المعدلية من شجرها وهي مرتجية وكل مسترخ اغضف والتغضف والتغيف واحد واراد عمر انها تباع ولم يبذ صلاحها فلذلك جعلها مغضفة **باب الغين مع الطاء غطرف** في حديث سطيح اصم ام يسمع غطرفا لبين الغطرف السيد قلت والغطريف في غير هذا الباب الناعم من كل شيء وكذلك الغطراف والبدوي الذي اضد كبيرا **غطش** قوله تعالى واغطش ليلها اى اظلم ليلها واظلم نهارها

غطف في حديث ام معبد وفي استفاره غطفا قال الفتيبي قال الرياشي الغطف في شعر الاستفار ان يطول فترتعطف ومنه قولهم غطيفا وغطفان وروى هذا الحرف بالعين غير معجمة وروى بعضهم وطف وهو طول الاستفار وسحابة وطفاء اى كثيرة الوطف **باب الغين مع القاف غفر** قوله تعالى لنغفر لك ربنا اى اغفر لنا واغفل من اسماء المصادر نحو الكفران والكفران يقول اعطنا غفرانك ومسئلة سبحانك وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر اخبرنا ابو منصور الازهري عن المنذري عن ابي يزيد عن ابي حاتم قال المعنى ليغفرك لك الله فلما حذف اللام نصب كما قال الشاعر وعملها اعما الاركي قال وليس المعنى فتحا لان كسر غفر الله لك ولكن الفتح سببا للمغفرة قال وانكر احمد بن يحيى هذه القراءة ابو الهيثم الركبي وزعم ان المعنى فتحنا لك فتحا مبينا ليجمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح قال الفتح المغفرة شيء حادث واتم حسن فيه معونة قد ركذلك قوله ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ومن صفاته تبارك وتعالى الغفار والغفور وهو الساتر لذنوب عباده وعيوبهم وفي حديث عمر انه لما حصب المجدة له رجل فرفعت هذا هو غفر لتمامه اى استر لها واصل الغفر الستر والتغطية ومنه المغفر والغفارة وسماوة يتقنع به المتسلح قال الاعشى والتطبة العروة تطبع المدجج في المغفارة والغفارة ايضا خرقة تضعها المدبرة على راسها ومنه المغفرة وهي الشيء الذي يتقى به الناس العفو قلت الغفر متروك الفاء شعر ساقط المرة والغفير شعر الاذن والغفر بسكون الفاء ثياب الثوب وكل ذلك اصله الستر وفي الحديث ان قادما قدم عليه صلى الله عليه واله وسلم من مكة فقال له كيف تركت الحزورة فقال جابها المطر فاغفرت بطحاوها قال القتيبي اراد انها المطر فاخضر ما حولها حتى صار عليها كالغفر من الثياب والغفر ازهر على الثوب وقد يغير اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافيرها الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها وفي الحديث انه قيل له عليه السلام اكلت مغافير المغافير والمغافير شيء يضحه العرفط طلوكا لتا طف وله ريح سكرة والعرفط من العضاه وليس في كلام العرب فعول بضم الميم الا مغفور ومغفور ومغرود لضرب من الكمأة وهي الغرقدة وتخور للنبع ومغاوق لواحد المعاليق **غفق** في حديث سلمة لابن ابي عمرو انا قد عدنا في السوق وهو ما تلحاجة فقال هكذا يا سلمة عن اطريق وغفقني بالدرة فاما كان في العام المقبل غفر لي فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذ هذا واعلم ان هذا من الغفقة التي عفقتني عاما اول قال ابو عبيد يقال عفقته بالسوط اعفقه وسنته امنه وهو اشد من الغفق **غفل** قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه ذكرنا اخبرنا ابو منصور عن المنذري عن احمد بن يحيى قال اغفلنا اي جعلناه غافلا قال ويكون اغفلته سميته غافلا وقال غيره اغفلنا قلبه عن ذكرنا وصدناه غافلا وقوله عز وجل وان كنت من قبله لمن الغافلين اي من قصة يوسف اذ انا علمناها بالوحي ومعناه وما كنت من قبله الا من الغافلين وقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قال ابن عباس نصف النهار وفي الحديث ان نقارة الاسدي قال له صلى الله عليه واله وسلم اني رجل غفل اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها والاغفال التي لا ارهان عليها ولا طلاق التي لا عقل عليها وفي الحديث ذكر اسنة ولنا نعم هم اغفال قال ابو بكر الاغفال هي التي لا آبان لها ولا اصل فيه التي لا سمات لها وفي حديث بعضهم عليك بالمغفلة والمنسلة قال ابو العباس تغفل المغفلة العنقة نفسها والمنسلة موضع حلقة الخاتم يقول توق في عملها وقال الفتيبي يتمت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها **غفو** في الحديث فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال اغفى الرجل اذا نام وقل ما يقال غفا **باب الغين مع القاف عفق** في الحديث الشمس تغرب بين قرني

الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تغوق وفي بعض الروايات حتى ان بطونهم تغول غوق غوق قال الازهري تغيق تغيق القدر صوت غليانها
شمر تغيقا لحكايته صوت الغليان **باب الغين مع اللام غلب** قوله تعالى ومم من بعد غلبهم سيغلبون الغلب والغلبة واحد
كالجلب والجلبة يقال غلبه غلبا وقوله تعالى الذين غلبوا على امرهم يعني الروم ساء وذو القدرة ومنه قوله تعالى والله غالب
على امره اي الله غالب الخلق على امر يوسف فيكون له النصر وقوله تعالى وحدائق غلبا اي غلاظا ممتلئة غلب في حديث سعد
اغلقت الاستلم قال ابو عبيد الغلب في الحساب والغلط في الكلام غلط في الحديث نهى عن الغلوطات الاصل فيه الاغلوطات ثم
ترك الهمز كما تقول جاء الاحمرة تقول جاء الحمر واراد المسائل التي يغلط بها العلماء ليسترلوا فيها بذلك شر وفتنة وقد غلط من
قال انها جمع غلوطة قال الفتيبي هو مثل حديث عبد الله بن مسعود انذركم صعاب المطي يريد المسائل الشداق والعواصم وانما
عنها لانها غير نافعة في الدين وكان يكره ان يسأل عما لا يقع ابدا لان قول عبد الله ويحب المرء من العلم ان يخشى الله عز وجل
غلظ قوله عز وجل ليجدوا فيكم غلظة يقال شدة في القول والوعيد يقال غلظه وغلاظة وغلظة ثلث لغات وفي الحديث ذكر
الدية مغلظة قال الشافعي هي مائة من الابل اثلاثا ثلاثون حقة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة قوله تعالى
قالوا اغلولنا غلفا يكون الله مرحا اغلف معناه قلوبنا عليها اغطية فما تدعونا اليه وهو مثل قوله قلوبنا في اكنة ومن قرأ غلف جعله
الله وجمع غلاف من شأنه ان يغلف او يحتمل ان يريد قلوبنا اوعية للعلم فما بالها لا تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا وفي حديث صدقة الفطر
اربعة نقبا اغلف والاغلف الذي لم يختن جبته الاغلف فيما نرى الذي عليه لبنة ليزيد بها ما يخرج منها ذراعه وسمي
اغلف اذا انقطع عرائه غلق في الحديث لا يغلق الرهن اي لا يستحقه المرتهن اذا لم يرد الراهن ما دفعه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية
فابطله الاسلام قال ابو زيد الكلابي ذئب غلق في شيء ثمرته قد غلق في الباطل والبيع قال ومنه قول حذيفة بن بدر يفتخر بين جاره فقال
ما عذابك قد جئت لا واضعا الرهان فما زلت غدوت لمغلقه اراد بقوله لا واضعا الرهان اضعه وتضعه واراد بقوله لمغلقه
اي لوجبه قال واغلقت الرهن اوجبته فغلق اي وجب للمرتهن وقال عمرو بن ابيه الغلق الهلاك ان يقول لا يملك الرهن وفي كتاب
عمر الى ابي موسى اياك اذا لديون تخاصم وفي الحديث رجل ارتبط فرسا لبغلق عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها
مغلق كره الرهان في الخيل لانها كان عاديتهم الجاهلية وفي الحديث لا طلاق في اغلاق في معنى لا طلاق في الاكراه كانه يغلق عليه الباب و
يحبس ويضيق عليه حتى يطلق وقيل معناه لا يقع الطلقات التي في دفعة واحدة حتى يفرقها واحدة واحدة لكن يطلق طلاق السنة
الا ترى ان الكتب السلطانية في استيفاء جمع الاموال تنطق باغلاقها وفي الحديث شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوثق
نفسه واغلق ظهره اوثق نفسه من الوثاق قال الله تعالى فشدوا الوثاق وجوز لمن اوثق نفسه اي اهلكها واغلق ظهره يقال اغلق
ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا انفذ حمله حتى يدبر شبهه الذنوب التي انقلت ظهره بذلك **غل** قوله تعالى وما كان لنبي ان
يغل وقرئ ان يغل بفتح الياء وضم الغين فمن قرأ بفتح الياء فمعناه ان يخون يقال غل في المغنم يغل غلولا اذا سرق من الغنيمة
ومنه الحديث ارونني اعلمكم معقمكم وفي حديث اخر اعرفن احدكم يوم القيمة يجيء ومعه شاة قد غلها المعنى لم يكن بالذي صلى الله
عليه وآله وسلم ان يخون امته ومن قرأ ان يغل بضم الياء وفتح الغين فمعناه ان يخان نهما نهاية ان يخونوه وقيل معناه ان يخون اي
الى الخيانة وكل من خان شيئا في خفاء فقد غل يغل غلولا وقال ابن عرفه سميت غلولا لان الايدي مغلولة عنها اي ممنوعة وفي الحديث ذلك

عليهن قلب موه من فتح الياء جعله من الغل وهو الضغن والحقد يقول لا يدخله حقد يزيله عن الحق ومن ضم الياء جعله من
الخيانة ولا غلول الخيانة في كل شيء وفي كتاب صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال يعني الخيانة ولا السرقة ورجل مغل خان وقال ابن
عرفة في قوله تعالى ولا غلالا التي كانت عليهم يعني انهم كانوا نهوا عن اشياء فاطلقها الله تعالى لهم وكذلك قوله تعالى وقالت
اليهود يد الله مغلولة اي ممنوعة من الانفاق وقوله تعالى واولئك الاغلال في اعناقهم يقال هي الاعمال في اعناقهم وقوله تعالى
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا قال ابن عرفة اي منعوا التصرف في الخير كان تم اغلالا والاغلال الجوامع تجمع اليدان الى العنق و
الحديث في النساء منهن غل قيل وذلك ان الاسير يغل بالقد فاذا فات اي يسير قيل في عنقه فيضم عليه خشاب الغل والقمل ضربه شداد
الغزاة السيئة الخلق شديطة الشداق العالية المهر بعد بقلها منها مخلصا بوجه من الوجوه غلم في حديث علي رضي الله عنه ذكر
لغتا الحارث والمغتلم ابن اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن سلمة عن الفراء عن الكلبي الغلام يجاوز الاثنين
ما لم يبلغ من الخير والمزاح قال ومنه قولهم غلمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء قال ابو العباس اراد اذا جاوزت حدها
الذي يشكر الى حدها الذي يكره وكذلك المغتلم وفي قولهم على سم الدين جاز واحتمل امر وايه من الدين وطاعة الامام قال ابو العباس
ومنه الخبر من تبع في الدين يصلحنا اي من يطلع في الدين اكثر مما وقف عليه يقال حظه غلو قوله تعالى لا تغلوا في دينكم الآية
فيه القدر يقال غلا في الامر يغلو وقيل لا تشددوا فتفرقوا **باب الغين مع الميم عند** في الحديث الان يتغمدني الله برحمته
اي يلبسها ويشملني بها كانه ماخوذ من غمد السيف لانك اذا غمدته فقد البسته اياه وغشيته به ويقال غمدت السيف واغمدته
غمر قوله تعالى في غمرات الموت اي في شدايد يقال الغمر كان في يخ كثير قد غمر فلان فهو مغمور وقد غمرهم الدين اي غطاه الكثرته في
قوله تعالى فذرهم في غمرتهم اي في جهلهم وضلالتهم وقال الفراء في جهلهم وقوله بل قلوبهم في غمرة من هذا قال الليث الغمرة ما تراكم الماء
وقال الفتيبي غمرة غطاء وغفلة وفي الحديث اطلقوا الخمري قال ابو عبيد هو القعب الصغير وتغمرت اي شربت قليلا قليلا
وفي الحديث كان غمر على اخيه اي كان ذي ضغن يغمر على اخيه اي يلزمه ويضغن وفي حديث عمر انه جعل على كل جريب عامرا وغامرا درهما
وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحمل الزراعة وانما فعل ذلك للذة يقصر الناس عن الزراعة وقيل الغامر كان الماء يغمره فاعل بمعنى مفعول
كما يقال ليل نائم وسر كاتم وفي حديث معونة ووصف نفسه فقال في كلمة له واخطت رجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء
الكثير الذي يغمر من خاضه يريد انه لقوة رايه ومن خاض البحار يقطعها عرضا اي كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بالمقدر من
الموضع الذي يدخل منه قال ابن عرفه انما سميت الشدة غمرة لانها تغمر القلب اي تركبه فتغطيه ماخوذ من غمرة الماء ومنه قول ابن
عمر الغمر الاي يفصل عطاء فيعمر اسوله وفي الحديث استند مرضه حتى غمر عليه يريد اغمي عليه والاصل الستر والتغطية
يقال ضربت الشيء اذا سترته وماء غمر اذا علا كل شيء فستر غمر في الحديث اليمين الغموس تذهب الديار بلا ثمن هو ان يقتطع الرجل
بها مال غيره سميت غموسا لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار وفي الحديث في صفة المولود يكون ضئيلا اربعين ليلة اي معوجا
في الرحم وفي حديث اخر فاغمز الغمز في العدو فقلوه يقول تحلل ما بين جماعتهم وتغيب فيهم كما يغمز الرجل في المدو غمص في الحديث اماك
من سفه الحق وغمص الناس وفي رواية اخرى وغمط يقال غمص فلان الناس في عمظهم اي حقرهم واسرهم شيئا وكذلك يقال الغمص
وغمطها وفي حديث اخر الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وفي حديث عمر انه تغمص الفسيا اي اشتهى به وغمزه وفي حديث علي رضي الله

عنه انقصه لما قال ابن دريد اخاله غصصت الخالق يقال غصصت فلانا واغصصته اذا استقدرته واستصغرته واذا طعنت فيه ايضا
ومعنى الحديث انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش غض قوله تعالى الآن نغضوا فيه اى الآن تسارعوا وتسابقوا يقال غضّ
وغضّض ويقال ساعة اغتمض له اى ندبني لمكان ردائه او حط لي من ثمنه يقولون لا تاخذونه الا بكرة فلا تؤدوا في حق الله عليكم
ما لا ترضون مثله من غرمائكم غور كتب عمر الى ابي عبيدة رضي الله عنهما انه لا بد لك ان ترضّ عمقة يعني قرية من المياه والنزول والحضر واذا كانت
الارض كذلك قاربت الاوبية وعمق الارض بعدها قال ابن شميل ارض عمقة لا تجف بواحدة ولا تحملها المطر فقال الاصمعي العمق
الندى غمل في الحديث ان النبي قرظة نزلوا ارضا غملة وبلة يقال ارض غملة اى ابشة كثيرة النبات قال الاصمعي يقال اغمل هذا
الامر اى اوبأ وفيه وبيلا اى وبئة غمر قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام قال ابن عرفه الكمام الغيم الابيض وانما سمي غماما لانه
يغمر السماء اى يسترها وسمي الغمر غمرا لاشتماله على القلب ومنه قوله تعالى فما ناكم غما بغم اى غما متصلا بالغم الاول بالهزام والقتل
والثاني ما القي اليهم من قتل النبي صلى الله عليه واله وسلم فانسام الغمر الاول لانه اعظم الغمور من الجوع صغارها الخصيب وقال الاصمعي
سمي الغمام غماما من قبل تغاميه بالماء لانه يغمر الماء في جوفه ويقال ماء مغمر وهو العالي لغيره من المياه قال اغمر ويجوز ان
يسمى غماما من قبل غممته وهو وصوته والغمام واحد وجماعة قال الحطيئة يمدح سعيد بن العاص اذا غبت عنا غاب عنا
ربيعنا ودنى الغمام الغر حين تؤوب وقد غامت السماء تغيم غيوما فهو غائم وغيمة وغامة وغممت وتغممت
وغبت واغممت وغممت وضمنا للغمي والغمي والغمية وللغيبة وهي اذا صاموا على غير رؤية وقوله تعالى فان غم عليكم
غممة اى غطي مستورا يقال غممت الشيء اذا سترته ويقال غمر علينا الهلال اذا غطا ردون رؤيته غيم او صوة ومنه الحديث فان
غمر عليكم فاكملوا العدة ويقال ضمنا للغمي والغمي اى ضمنا عن غير رؤية وفي الحديث في صفة قريش لسن فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة
والتغمغم كلام غير بين وفي بعض الرواية فان غمي عليكم قد قيل وقد روي فان غمي عليكم يقال غمر علينا الهلال وغمي واغمي عليه
وكان على السماء غمي ويقال غمي البيت يغمر وغمي يغمى اذا غطاه وهي ليلة غمي باب الغين مع النون غنثر في الحديث ان
ابا بكرة لابنه عبد الرحمن يا غنثر احبك الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل والغثارة الجهل رجل غثر والنون زائدة غنم في حديث
عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ وليس كالموت غنظ قال ابو عبيد الغنظ استدارة الكرب وقال ابو عبيدة هوان يشرف على الموت
الكرب يقال غنظ فلان الرجل اذا بلغت به ذلك غنم قوله تعالى بعد اذ انتم مغانم كثيرة يقال غنم وغنيمة ومغنم وهو ما اصيب من اموال
اهل الحرب وما اوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب ومنه قوله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء الآية ويقال فلان يتغنم الامر
اى يحرص عليه كما يحرص على المغانم وفي صفة عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اى من
ابقت له قطعة واحدة لا تقطع مثلها فتكون غنمين لقلتها ولا يعطى من ابقت له غنما يقطعها ويجعلها في مكانين لكثرتها فتكون له غنم
ضمنا وغنم ضمنا غنى قوله تعالى كان لم يغنوا فيها اى لم يقيموا ولم يعيشوا في ديارهم مستغنين يقال غنى القوم وبالمكان يغنون و
هي لغة لاهل مكة التي نزل بها ومنه قوله تعالى كان لم تغن بالامس يقال كان لم يكن قيل ان حصدت معولة وفيها الهلوقا قوله
وقد لقي الكرام سهم يوم بسدان تغنيه قال ابن عرفه اى يكفيه يقال اغن عني بعيرك اى كفه قال اللنابغة تقول له الظعينة اغن عني
بعيرك حيث ليس له غناء وقال غيره اراد انه لا يقدر مع الاسنام ان يقف على الاقدام لغيره وقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله

شيئا اى لن يكفوا ويقال اغن عني شرك اى كف وقيل ان تغني عنهم اى لن تكفي والغناء الكفاية وفي الحديث اغنها عني يا امير المؤمنين
اى كفنا عني وفي حديث علي رضي الله عنه رجل متاه الناس عما هو لم يغن في العلم يوما سالما يريد لم يلبث في العلم يوما تاما حتى تلك
غنيت بالمكان وفي الحديث خير الصدقة ما ابقت غنى قال القتيبي فيه قولان احدهما خير ما تصدقت به الفضل من قوت عيالك وكفايتهم
فاذا خرجت مثل الذي من اعطيته خرجت على استغناء مثل دينهم عنها ومثله الحديث الآخر خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقال
ابن عباس في قوله تعالى ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو اى ما فضل عن اهلك والآخر اراد خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيت
عن المسئلة تخزل له وفي الحديث من لم يتغن بالقرآن فليس منا قال سفيان معناه من لم يستغن يقال تغنيت وتغانيت بمعنى استغنيت
وفي حديث الحرما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن اى يجهر به ومثله قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن وكلا من رفع صوته
فصوته عند العرب غناء قال الشافعي معناه تحزين القراءة وترقيقها ومما يحقق ذلك قوله في الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم
وذهب به غيره الى الاستغناء وهو من الغنى مقصورا ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغناء ممدود وفي الحديث في الجمعة من استغنى
باللهو والتجارة استغنى الله والله غني حميد قال ابو بكر يريد طرحه الله وروي به من عنه لا ناة المستغني عن الشيء تارك له ومنه قوله
وجل فكفروا وتولوا واستغنى الله كقوله فنسوا الله فنسيهم باب الغين مع الواو وغور قوله تعالى ملجأ او مغارات او مدخلا
يغورون منها الى يستترون يقال غارت الشمس تغور اذا غابت قال الازهري وكل شيء دخل فيه وغبت فهو مغارة ومن ذلك غور
تهامة وقوله تعالى او يصبح ماؤها غورا اى غائرا يقال ماء غور وماء غور وفي الحديث ما ثبت الا تغويرا يقال غور القوم اذا
قالوا ومن رواه تغيرا جعله من الغرار وهو النوم القليل وفي الحديث انه سمع نائما يسايد كرون الفدر فقال اكلم قد اخذتم في تصيير
بعيدي الغورة قال الحربي غور كل شيء بعده يقول بعدان تذكروا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه يقال غار الماء يغور
غورا اذا بعد فذهب وقد يقال غار فيه بقية موجودة بعد غوط في قصة نوح عليه السلام وانشقت ينابيع الغوط الاكبر
الغوط عمق الارض لبعده ومنه يقال غاط يغوط اذا دخل في شيء واراه ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه سمي غوطة دمشق
وفي الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله قلا اهل الغائط عسلوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله غول قوله تعالى
لا فيها غولة قال الكسائي لا اغتال عقولهم اى لا تذهب بها ولا يصيبهم منها وجع وقال ابو الهيثم يقال غالت الخمر فلانا اذا
شربها فذهبت بعقله او بصحة بدنه قال وقال الفراء الغول الخيانة وكذلك الغيلة وقال ابن عرفة يقال غاله واغتاله اذا ذهب به وفي
عمدة المالك لا داء ولا غيلة قال ابن شميل معناه ان يكون مرعى فاذا استوفى غاما له مشتريه الذي اداه في ثمنه
ومنه الحديث بارض غيلة النطاء معناه بارض تغول بجدبها ساكنها ويقال الغضب غول الحلم اى يهلك الحليم والبعد
يدانى الاهلان فكان الغول والغول يقعان على معنيين متقاربين احدهما البعد والآخر الاهلاك والغول المصدر والغول
الاسم وفي الحديث لا غول ولا غولة العرب تقول ان الغيلان في الفلوات تراءى للناس فتغول تغولا اى تلون تلونا فتضلهم عن الطريق و
تهلكهم وقد ذكرها في اشعارهم فابطل النبي صلى الله عليه واله وسلم ذلك وفي حديث آخر اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان يقال تغولت
المرأة اذا تلونت ومنه سميت الغول لتلونها وفي حديث عمارة انه اخر الصلاة فقالت كنت اغالها اى اراعيها قال ابو عبيد المغالة المداومة
في السيرة والاصل من الغول وهو البعد يقال لا يغولن الله عليك غول هذا الطريق اى بعده غوى قوله تعالى فسوف يلقون غيا اى جهلا في قول من

تعاووا والله على حتى قاموه اي تجمعوا وتعاونوا واصله من العواية وفي حديث عمران قريشا تريدان تكون مغويات لما لله قال ابو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغوات وهي حفرة كالربية تحفر للذئب وجمعها في حديث اذا نظر اليه الذئب سقط يريد ومن هذا قيل للكلة مغوات اراد ان تكون تهلكه لما لله كما هلاك تلك المغوات للذئب ومثله للعرب من حفر مغوية اوشك ان يقع فيها باب الغين مع الهاء غرب في حديث عطا الله سئل عن رجل اصاب صيدا غبا قال يشمر الغرب ان يصيبه غفلة من غير تعمد يقال غربت من الشيء اذا غفلت عنه باب الغين مع الياء غيب قوله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب قيل الغيب هو الله تبارك وتعالى لانه لا يرى في دار الدنيا وانما ترى ايانه الدالة عليها المشيرة اليه وقيل انما غاب عنهم ما اخبرهم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الملائكة والجنة والنار والحساب وقال ابن الاعرابي الغيب ما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب قال الشاعر والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيب والسعد اي بالخير والبركة وقوله تعالى ولله غيب السموات والارض اي علم غيب السموات والارض وقوله تعالى وحتى الرجم بالغيب اي ظنا لله مرجيث لا يراه احد وقوله تعالى في غيابة الجب يريد غيبة الجب وظلمة الماء يغيب الشيء عن العيون وقوله تعالى حافظات للغيب اي يحفظ الله اي يغيب ازواجهن وقوله لا يغتب بعضكم بعضا الغيبة ان تذكر الانسان من وراله بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت وفي تهذيب الزجاج لا داء ولا خبثة ولا عيب قال ابن شميل والتغييب ان تأتيه ضالة فلا تلتقطها ولا تمر غفا اي مغيبا وفي الحديث حتى تمتشط التفثة وتستحد المغيبة التي غاب عنها زوجها ويقطه المشهد بلا ظهار وفي حديث ابي بكر ان حسانا لتاهما قريش قالت قريش ان هذا الشعر ما غاب عنه ابن ابي قحافة قال الفقيه والراد ان ابا بكر عالم بالانساب والاخبار وهو الذي عليه يدل على ذلك ما روي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال للحسان سله عن معايب قومي يعني ابا بكر وكان رضي الله تعالى عنه نسابة علامة غيث قوله تعالى كمثل غيث اي نبات ينبت من غيث وهو المطر ومنه قوله فيه رغاث الناس قال المحاهد بالمطر وفي الحديث الا نعتكم اي سقيتم الغيث يقال غيثت الارض فهي مغيثة غير قوله تعالى فالمغيرات صبحا يعني الخيل صبحت بغارة وفي الحديث انه قال لجلد دم طلب الفود الا الغير تريد الغير الدية وجمعه اغيار سميت الدية غيرا لانها غيرت عن الفود الى غيره وفي حديث الاستسقاء ومن كفرانه يلقى الغير معناه تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد وفي الحديث انه كره تغيير الشيب يعني نتفه وفي حديث علي رضي الله عنه ما لخالك يأمرني بجمع بين هذين الغارين الغار الجمع الكثير ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين تدركهم وذهب وفي حديث عمر انه قال في خزيمة اتاه بنود عني اي بمر ابو سوداء ذلك انه اتهمه ان يكون صاحب المنود قال الاصمعي اصل هذا المثل انه كان غار في ناس فنام عليهم او قال فانام فيه عدو فقتلوهم فيه فصار مثلا لكل شيء يخاف ان يأتي منه شر ثم صغر الغار فقال غوير وقال ابن الكلبي غوير مار الكلب معروف وهذا المثل تكلمت به اول ما وجهت قصيرا التميمي بالعير الى العراق ليحمل لها من تمره وكان قصير طلبها بثار وجنى فجعل الاحمال صنارين فيها الرجال مع السلاح ثم مال على الجادة واخذ على الغوير فلما احست بالشر ارسلت هذا المثل ونصب ابو سوداء على اضمار فعل اراد عين تحذف الغوير ابا سوداء وهو جمع بوسر وقال ابن الاعرابي يضرب هذا المثل للمتهم بالامر عسى ان يكون موضع تهمة والغور طريق كان قوم من العرب يغورون منه كلما نوا يتواصون بان يغزوه للملا يوقوا منه غيض قوله تعالى وما تغيض الارحام اي تنقص من التسعة الاشهر التي هي وقت الوضع وقال قتادة الغيض السقط الذي لم يتم خلقه والغيض النقصان المعنوي ما نقص عن اتمام شيء

غاض الماء يغيض اذا غار ومنه قوله تعالى وغيض الماء وغاضه الله يغيضه لازم ومتعد وقوله وما تزداد يعني على التسعة وفي الحديث اذا كان الشتاء فظا وغاضت الكرام عضا اي فنوا وبادوا وفي الحديث وغاضت عجرة ساق اي نضب ماءها ومنه قول العرب اعط عضا من قضيض اي قليلا من كثير وفي حديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن غيظ قوله تعالى كادت تزيغ قلوب فريق منهم الغيظ فالاصل عرفان من شدة الحرارة يقال غاظني الطعام اذا استثقلته حسا قال الاخفش لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت هو اخر من شعبان ظلم اصلها وقيل في قوله عز وجل سمعوا لها تغيظا وزفيرا اي غليانا تغيظ وقوله تعالى هل يذهبن كيدي ما يغيظ اي هل يذهبن كيدي ما يغيظ غيل في الحديث لعلك مسست ان ابنك عن الغيلة الاسم من الغيل وهو ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع وقد غال ولده اذا فعل ذلك به وفي الحديث ما سقي بالغيل فيه العشر قال ابو عبيد الغيل ماجرى من المياه في الانهار وهو الغيم ايضا وفي الحديث لا ذاد ولا غائلة اي لا حيلة عليك في هذا البيع يغتالها مالك يقال اغتالني فلان اذا احتال عليك حتى يتلف بها بعض مالك يقال غالت فلانا غول اذا ذهبت به وقال الخضر غول الاغوال غيم في الحديث كان يتعوذ من شدة الغيم يعني من شدة العطش وقد غام يغيم قال الشاعر يصف حمارا فظلت صوافن خرد العيون الى الشمس من رهبة ان تغيما غير في الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة قال ابو عبيد يعني انه يغشى القلب ما يلبسه يقال غينت السماء غينا وهو اطباق الغيم الثياب والغين والغين واحد غيا في الحديث ذبيحة اليهود غيا غاية اراد الزانية ومن ذلك غاية القتار وهي خرقة يرفعها ومن هذا غاية بالباء فانه اراد الاجانة شبه كثرة الرماد بها وفي الحديث تجيء البقرة والعمران يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان قال ابو عبيد الغيابة كل شيء اظل الانسان فوق رأسه وهو مثل السحابة والغيرة يقال غايا القوم فوق رأس فلان بالسيف كانهم اظلوا به وفي الحديث فاذا طائر قد تغايا فوق رؤوسنا يعني الغراب اخر كتاب الغين والحمد لله

كتاب الفاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الفاء مع الهمزة

قال في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتفاءل ولا يتطير قال الازهري الفال فيما عرف وجوده والطيرة لا تكون الا فيما يسوء قال وانما احب النبي صلى الله عليه وسلم الفال لان الناس اذا سمعوا فايدة الله عز وجل ورجوا عاجله عند سبب كل ضعيف وقوي فهم على خير ولو غلطوا في حسن الرجاء فان الرجاء لهم ضمين كما ترى بهم اذا قطعوا املهم ورجاهم من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان منها سوء الظن بالله وتوقع البلاء وقال ابن التكيت الفال ان يكون الانسان مريضا فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد فيتوجه له في ظنه انه يبرا من مرضه او يجد ضالته قال ابو عبيد وجمعه فئول فأي قوله تعالى فتكان كم ايدع في فئين اتقتاه فئة الهئة الغرفة ومثله قوله فما كم في المنافقين فئتين كانت طائفة من المسلمين تكفرهم وطائفة لا تكفرهم فقال الله تعالى اي شيء لكم في الاختلاف في امرهم ونصب فئتين على الحال وهو ما خوذ من قولك فأيت راسه وفأوته اذا شققته فأنفاي وجمع الفئة فئات وفئون وفي الحديث فقلنا نحن الفرارون يا رسول الله فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم اراد فئة الله تعالى او متحيزا الى فئة يهتدي بذلك عند هم باب الفاء مع التاء فتح قوله تعالى وهنده مفاتح الغيب اي خزائنه الواحد مفتح وواحد المفاتح مفتاح للذي يفتح بها ومفتح وقوله تعالى ربنا افتح بيننا اي اقض وافتح الفتاح القاضي يقال للحاكم بينك الفتاح فيه لانه ذلك لانه ينصر المظلوم على الظالم والفتح النصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان تستنصروا فقد

جاءكم النصر وقوله تعالى واستفتحوا اي سألوا الله النصر ومنه الحديث كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر وقد تقدم
متى هذا الفتح اي القضاء والفصل يعنون يوم القيمة يوم عكرالله بن خلقه وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا اي قضينا لك قضاء مبينا ظهر
فيما اختاره الله لك من مهادنة اهل مكة وسواد عنهم عام الحديبية والمفاتحة المحاكمة وقال الفراء الفتح يكون صلحا ويكون عنوة وقوله
تعالى ففتحنا ابواب السماء اي فاجبنا الدعاء وفي الحديث ماشربي بالفتح ففيه العشر الفتح الماء الذي في الانهار على وجه الارض حيث يجيء
بما الانهار وفي حديث ابي الدرداء رضي من بات مغلقا يعجبه ان يجيء بابا فتحا قال الاصمعي هو الواسع ولم يذهب به الى المفتوح كقول
للاتسعة وقال ابو عبيد يعني بالباب الفتح اطلب الى الله تعالى والتسلل فتح في الحديث وفتح اصابع رجليه وروي عن سعيد الفتح اليدين
ومنه قيل للعقاب فتحاء لانها اذا اعتطفت كرت جثاجثا وقال ابو العباس فتح اصابع رجليه اذا تباعدها وفي الحديث ان امرأة اتته وفي
يدها فتح كثيف وقد يعبر الرواة في يدها فتوخ قال ابو بكر احسبه فتح قال ابن السكيت الفتحة عند العرب يلبس في اصابع اليد وجمعه فتحات
فتح وقال ابو نصر عن الاصمعي هي خواتيم الاصوص لها ويقال لها ايضا فتاخ فتر قيل تعالى على فترة من الرسل اي قد اتى قبل المرسل مدة قبله فترة
انه عن كلام منكر وصغير المكروه يا عمر والمفتر الذي يعتر الجد اذا شرب قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا اصعف جنونه
فانكسر طرفه فتر قوله تعالى فعلتها اذا وانا من القالين اي فعلت الساء بالمطر والارض بالنبات ويقال كانت الساء الارض جميعا ففتقها
بالهواء الذي جعله بينهما فجعلت سبعا وارضه الشق وفي الحديث فسال الرجل في الجاحة والفتق يعني به الحرب تقع بين القبيلتين
فتقع فيها الجراحات والدماء وفي بعض الحديث كان في خاصرته انفتاق اي انتفاخ يقال انفتقت البهائم اذا انتفخت خواصرها من
كثرة ما رعت وفي حديث زيد انه قال في الفتق الدية هكذا اقرانيه الازهري بفتح التاء قال وهو ان يقطع الشجر المتصل على الاديم
وقال الحربي هو انفتاق للثانه وقد يغلط هو ان ينفتق الصفاق الى داخل يصيب الانسان في مراق بطنه وفي الحديث انه خرج حتى
افتق من الصفين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع ومنه يقال افتق السحاب اذا انفرج فتل الايمان فتيلة هو ان يأتي
الرجل صاحبه وهو غارغافل فيشد عليه فيقتله واما الغيلة فهو ان يغتاله حتى يخرج به الى موضع يخفى فيه امره ثم يقتله وفي مثل
تفتق حيلة من غيلة فتل قوله تعالى ولا يظلمون فتيلة اي قدر فتيل وهو ما كان في بطن النواة من شقها وروي عن ابن عباس انه قال
الفتيل ما يخرج من بين الاصبعين اذا فتلتها فتن قال الله تعالى ابتغاء الفتنة الفتنة في اصل الكلام الاختبار والتاويل المحكم يقال فلان مفتون بطلب
الدنيا اي قد غلب في طلبها وجاع الفتنة في كلام العرب الامتحان واصله من فتنت الفضة اذا ادخلتها النار ليتميز
ردئها من جيدها وقوله تعالى وفتناك فتونا اي اخلصناك اخلاصا قال سعيد بن جبير ومجاهد وقوله تعالى ان الذين فتنوا
المومنين والمومنات اي حرقوهم من قولك فتنت الفضة وقوله تعالى ان يفتنوا اي يختبروا اي لا يختبرون بالكفر
على النعم والصبر على المحن فيعلم بذلك صدقهم ومنه قوله تعالى ومن يرد الله فتنته اي اختباره وقيل كفره وقوله تعالى
اولا يرون انهم يفتنون في كل عام اي يختبرون بالجدب والفتنة الاثم ومنه قوله تعالى الا في الفتنة سقطوا وقوله تعالى
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني اي لا تدخلني في التخلف ولا تفتني ببنات الاصفر يعني الرومیات فان ذلك على سبيل الهزء
وقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك اي ليزيلونك يقال فتنت الرجل عن رايه اذا ازالته عما كان عليه وقوله
يوم هم على النار يفتنون اي يحرقون والفتيل الحجارة السود كانها محرقة وقوله تعالى بايكم المفتون اي الذي فتن بالجنون

وقال ابو عبيدة معنى الباء الحرف المعنى بايكم المفتون وقال غيره الباء ليست تعمل وانما المفتون بمعنى الفتون كالمصادر التي تجيء على المفعول
ليس لفعل من مجاوز وليس له معقول الي ليس له جلد ولا عقل ويقال دفعه الى ميسوره اي الى يمن ومعناه بايكم الجنون وقوله تعالى ويذوقوا بأس بعضكم
ان قتال بعضهم بعضا لاختلاف دينهم الاهذا القول وقوله تعالى والفتنة اكبر من القتل اي الشرك اكبر عند الله
وفي حديث قتيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان اي يعاون بعضهم بعضا على الذين يضلون الناس عن الحق الواحد فاتن و منه
قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين اي بمضلين وقوله عليه اي على الله تعالى وروي الفتان بفتح الفاء قال الحربي هو الشيطان يفتن الناس عن الحق
غرور وتزيينه للمعاصي فتى قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم اي يسلم وقوله تعالى واوى فتاها عن نفسه يقال للعبد فتى وللامة فتاة ومنه قوله
عز وجل وقال لفتيانه اي اصحابه وقوله لفتيته وفي الحديث لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي وفي الحديث ان امرأة سألت
ام سلمة رضي الله عنها ان تريها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخرجته قالت فقلت هذا تكون الفتي
وروى شمر عن ابي عائذ عن الاصمعي للفتي يكنى الهشام بن هبيرة والعمري هو كنية الليث قال والمدية الهشاري هو الذي كان يتوضأ
به سعيد بن المسيب وقال ابن الاعرابي الفتر فتح التطار وقد فتر اذا شرب به وفي الحديث ان قوما تفاتوا اليه معناه تحاكموا
اليه قال الازهري لم يقنا اشد في من هذين ومن جزم ويتم اهل التقى

باب الفاء مع الشين

فثر في الحديث تكون الارض يوم القيمة كقرصة النقي قيل هو جوان من فضة وقيل جام من فضة

باب الفاء مع الجيم

فج قوله تعالى سبلا فجاجا اي واسعة ويقال الفرق ما بين كل جبلين فج وقوله من كل فج عميق اي طريق واسع فاض وفي الحديث فتفاجت عليه بعد الماء فاي
فجئت رطبها الجاليه اخوذ من الفج ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم حين سئل عن بني عامر فقال اجدل ازهر متفاج وهو الذي
يفتح ما بين رجليه للبول يريد انه منخضب في ماء وخبر فهو لا يزال يتفاج للبول ساعة بعد ساعة لكثرة ما يشرب من الماء ومنه حديث
عبادة المازني فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث كان اذا بال تفاج حتى ناوي له قلت التفاج والفرجحة المبالغة في تفريج
ما بين الرجلين وقد فج ما بين رجليه اي باعد بينهما وجعل بينهما فجا وفي الحديث ان هذا الفجاج لا يدري ما الله وروي
بعضهم الفجاج وهما قريبان من السواء وهو المنهل لا يتفاج فجر قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه قال الحسن اي يذنب
فجوره قدما قدما وقال غيره يقدم التوبة ويوخر التوبة وقيل يكذب بما امامه من القيامة والحساب يقال الكاذب فاجر و
للكذب الحق فاجر واصل الفجور الميل عن القصد وقوله فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال ابن عرفه اي انشقت وبرستي انفجرا
انما هو انشقاق الظلمة عن الضياء واصله المفارقة لامر الله قال ومنه تفجير الانهار انما هو تشقيقها وفارقت احد الجانبين للاخر
وقوله تعالى واذا البحار فجرت اي فجر بعضها الى بعض حتى يذهب مياهها وقيل يفجر العذب في الملح وقوله تعالى يفجرونها تفجيرا
قال المجاهد يقودونها حيث شاءوا وقوله تعالى والفجر اي ورب الفجر وهو انصداع الصبح وفي حديث ابي بكر كان يقدم احكم
عنده خير من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر لم تصدك
وان خطت الظلماء وكبت العثرة همما بك على المكروه وضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وغيرها انها ورواه بعضهم
البحر قال والبحر الداهية والامر العظيم يريد انضت بك الى المكروه يقال بحر وبحر وفي حديث عمران رجلا استاذنه في الجهاد
لضعف بدنه فقال له ان لك ان تفجر ثنية اي مضيقا ومنه ماجاء في دعاء الوتر نخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويحملك

وفي الحديث كنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ المعول فضرب ضربة فلمعت تحت المعول برقة ثم ضرب الثانية فلمعت برقة ثم ضرب الثالثة فلمعت برقة فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي رأيت ما رأيت قال أرأيتم البرقة الأولى قلنا نعم قال فإن الله فتح على بها اليمن وإني أبصرت من مكاني هذا قصور صنعاء وأبواب صنعاء وإني أبصرت في البرقة الثانية قصور الحيرة ومدائن كسرى كأنها أنياب الكلاب وإني أبصرت في البرقة الثالثة قصور الروم الحمر وأبوابها فقلنا يا رسول الله ادع الله أن يفتح علينا بلادهم ويغنمنا ديارهم ويخرب بيوتهم بأيدينا فدعا بذلك ثم قال لنا أبشروا فقد أتاكم الله ما وعدكم من النصر والفتح فاستبشرنا وحمدنا الله وانصرفنا فلما كان يوم الأحزاب وجاء العدو قال المشركون هذا ما وعدكم الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم ذلك إلا إيمانا وتسليما وقال المنافقون ألا تعجبون يحدثكم ويمنيكم ويعدكم الباطل ويخبركم أنه يبصر من مكانه قصور الحيرة ومدائن كسرى وأنها تفتح لكم وأنتم تحفرون الخندق لا تستطيعون أن تبرزوا لقضاء حاجتكم إلا فرارا فأنزل الله تعالى وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وقال الله تعالى وإذ يقول طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما فأنزل الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما وقال تعالى وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما وقال تعالى ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وقال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما وقال تعالى ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

وفي الحديث كنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ المعول فضرب ضربة فلمعت تحت المعول برقة ثم ضرب الثانية فلمعت برقة ثم ضرب الثالثة فلمعت برقة فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي رأيت ما رأيت قال أرأيتم البرقة الأولى قلنا نعم قال فإن الله فتح على بها اليمن وإني أبصرت من مكاني هذا قصور صنعاء وأبواب صنعاء وإني أبصرت في البرقة الثانية قصور الحيرة ومدائن كسرى كأنها أنياب الكلاب وإني أبصرت في البرقة الثالثة قصور الروم الحمر وأبوابها فقلنا يا رسول الله ادع الله أن يفتح علينا بلادهم ويغنمنا ديارهم ويخرب بيوتهم بأيدينا فدعا بذلك ثم قال لنا أبشروا فقد أتاكم الله ما وعدكم من النصر والفتح فاستبشرنا وحمدنا الله وانصرفنا فلما كان يوم الأحزاب وجاء العدو قال المشركون هذا ما وعدكم الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم ذلك إلا إيمانا وتسليما وقال المنافقون ألا تعجبون يحدثكم ويمنيكم ويعدكم الباطل ويخبركم أنه يبصر من مكانه قصور الحيرة ومدائن كسرى وأنها تفتح لكم وأنتم تحفرون الخندق لا تستطيعون أن تبرزوا لقضاء حاجتكم إلا فرارا فأنزل الله تعالى وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وقال الله تعالى وإذ يقول طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما فأنزل الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما وقال تعالى وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما وقال تعالى ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

وفي الحديث قد فحيت القدر إذا ألقيت فيها التوابل **باب الفاء مع الخاء فخ** في حديث ابن عباس تمام رحيق مختوم مختمه أي عاقبته وفي حديث آخر من كانت له مرحلة بنخلة فليتزود فإنها تمر سنانة الفخة أي ينام رؤوسهم فيخ فخ في الحديث لما نزل قوله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين يأخذ عشيرته أي بنادهم فخذا فخذا وفخذ الرجل فرقه الذين هم أقرب عشيرته **فحم** في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان فحما قال أبو عبيد الفحامة في الوجه شبله واسترداؤه مع الجمال والمهابة وقال أبو نصر أحد بن حاتم الفحامة البهارة وقال ابن المبارك الفحج أن تكون عظاما معظما في الصدر والعيون وليركب خلقه فحج فيه الفحامة ومنه قول العجاج فج ذا وبح خبا مسحا فحما ومشق مطلقا مروحا **الفحج** الحسن والمزح المرح قال الله عز وجل مرح كل روح بح أي من كل مزح حسن **باب الفاء مع الدال فدح** في الحديث وعلى المسلمين أن لا يركبوا مفدحا وحا في قوله أو عقل قال أبو عبيد هو الذي قد فدحه الدين أي أثقله والفدح الثقال الأمر والحمل صاحبه يقال رجل فادح وذو فدح أي ثقيل **فدد** في الحديث فلجأوا إلى فدفد فاحطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع والجمع فدافد وفي حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يسرعان إلى الصلاة فقال إما كما تفدان فديد الحمار قال الفشي تفدان أي تعلوا صوتكما يقال فد الحمار يفد فديدا المعنى أنهما كانا يعدوان فسمع لعدوهما صوت وفي الحديث اطبخوا القدور في الفدادين مخففة واحدها فدان مشددة وهي البقر التي يحرث بها والحلبا الصحاري لبعدهم من الأمصار وقال أبو بكر الراد في أصحاب الفدادين يخرجون الأصحاب واقام الفدادين مقامهم كما قال تعالى واسأل القرية أي أهل القرية وقال الأصمعي الفدادون هم الذين تعلوا أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم يقال قد فدد الرجل يفد فديدا إذا اشتد صوته وقال أبو عبيد الفدادون المكثرون من الإبل وهم جفاة أهل خيلاء ومنه الحديث أن الأرض تقول ليت ابن آدم مشى علي فدادا أي ذا مال كثير زاخر وقال أبو العباس الفدادون الجمالون والرعيان والفلاحون والجمالون **فدر** في الحديث في الفادر العظيم من الإبل وهي بعرة القادر والعدد الكثير من الوعول في الفدية **فدع** في حديث ابن عمر أن أباه بعثه الى خيبر فقاسم المتمر فدعا عنه فدعت عنه الفدع زيغ بين القدم وبين عظم الساق وقيل الفدع ومنه حديث عبد الله بن عمرو في الذي يهدم الكعبة كأني به أفدع أصلع **فدغ** في الحديث في الذي بالحجر ان لم يفدغ الجلمود فكل أي ان لم يثرده والفدغ والشدغ والشدغ واحد وفي الحديث اذا فدغ قريش لم يفلح أبدا **فدم** في الحديث مقومة أفواههم بالفدم قال الليث الفدم مصفاة الكوز والابريق ونحوه قال أبو عبيد يعني انهم شعبوا الكلام حتى أخذ منهم فشبه ذلك بالفدم الذي يجعل على الابريق وقال غيره سقاة الأعاجم كانوا اذا سقوا قدموا أفواههم فالشافي مقدم والابريق مقدم فاه **الفدوكس** الحجاج كأنه فدوكسي مشفا **فطغ** من أعنابه ما طغا وفي الحديث كره المقفة الحرة وأمر بالمصوح بالسواد المقفة الشبع حرة والمصوح دونه نزق المورز دون المصوح وفي الحديث ان الله ضرب الأنصاري بدل هديم أي شديد مشبع ومنه يقال صبغ مقفم أي خاثر مشبع **باب الفاء مع الراء فرا** في الحديث انه قال صلى الله عليه وآله وسلم لأبي سفيان أنت كما قيل لكل الصيد في جوف الفرا الفرا حمار الوحش وجمعه فرا قال له ذلك يتألفه على الاسلام فقال أنت كما قال وحشي في العبد يعني أنهما كلما دونه وقال أبو العباس معناه اذا حجتك فقد كل محجوب وذلك انه كان حجبه قليلا **فرت** قال تعالى هنا عذبه عذابا كما عذب مفسدات كل ما عذب مفسد وكل ما عذب عز وقد أغرا غراما وعذب عذبة **فرث** في حديث ابن كلثوم بنت علي رضي الله عنها قالت لأهل الكوفة ان دون أبي كبد فرثم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن الأعرابي الفرث تفتيت الكبد بالغم والأذى يقال أرضته حتى

فرثت كبده قال والفرث فتات القصب وهي الفدرس التمر وقد فرثت الجلة اي اخرجت ما فيها والفرث الرجيع والفرات ما اخرجت
الكرك المفارث المواضع التي تسلح فيها الغنم فرخ قوله تعالى واذا النملة وجت اي شقت والفروج التفوق ومنه قولهم تعالوا ريثما
لها من فروج اي ليس فيما صدوع تقول هي مدججة الخلق ليس فيها شق وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرخ قال ابو عبيد قال محمد بن الحسن
المفرخ الفتيل يوجد بارض فلاة لا تكون عند قرية فانه يهدى من بيت المال لا يطلب دمه وقال جابر المفرخ الرجل يكون في القوم من غير
محق يعلم لان يعقلوا عنه وقال ابو عبيد هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنايته على المال لانه لا عاقلة
له وقال ابن الاعرابي المفرخ الذي لا عشيرة له وفي الحديث صلى وعليه فروج من حرير قال ابو عبيد هو القباء الذي فيه شق من خلفه
وفي عمد الحجاج استعملك على الفرضين والمصرين فالمصران خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة فرخ في الحديث لا يترك فلان
مفرخ المفرخ هو الذي دب انتقل الزمن وقد افرخه يفرخه اذا انتقله فرخ في حديث معوية وكتبت الى زياد يحيا عن كتابه افرخ روعك
قد وليتها الكوفة يقول لينفث روعك فان الامر ليس على ما تحاذر وكان يا فان يولينها غيره واصل الافراخ الانكشاف من افراخ البيض
اذا انقاض عن الفرخ فخرج منه وكان ابو الهيثم يقول افرخ روعه بضم الراء قال والروع موضع الروعة قال وافرخ فلان اذا خرج روعه
منه كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فرج منها قال والروع في الفؤاد كما تقول في البيضة وقال الليث افرخ الامر وفرخ استبان عاقبته
فرد قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى قال الفراء فوم فرادى وفراد لا يجرونها تشبيها بثلاث ورباع قال واحادها فرد وفرد وفريد وفرد
قال ولا يجوز فرد في هذا المعنى وفي الحديث طوبى للمفردين قال ابو العباس عن ابن الاعرابي فرد الرجل اذا تنفقه واعتزل الناس
وخلا بمراعاة الامر والنهي وقال القتيبي هم الذين هلك لهاتهم من الناس وذهب القرن الذي كانوا فيه وبقوا فيهم يذكرون
الله وقال الازهري هم المختلون من الناس بذكر الله وفي الحديث ان اعرابيا قاله يا خير من يمشي بعد فرد اراد النفل الذي
يختص طرقا على طراق ومنه يحدون برقة النعل ومنه قولهم للنابغة رقاق النعال طيب حجراتهم وذكرها للفظ الواحد
يا خير العرب لان لبس النعال لهم دون العجم وفي الحديث لا تعد فاردكم الفاريدة الزائدة على الفريضة ومن رواه بالعين اراد
قول الفرزدق وسرة لا الفرد هو البستان الذي فيه الكرم بلغة العرب فز في حديث سراقة هذان فرقوش لا ارد على قرش وقد ما يريد الفارسين
قرش يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر يقال رجل فرد وفز رجلان فزّ ورجال فرد وفي حديث عون انه قال ما رأيت احدا يفز الدنيا
فزة هذا الاعجز يعني ابا حازم اي تحزبها وتشقها بالفقه كما يفز الذئب الشاة وفي الحديث ويفز عن مثل بيت الغلام اي يكبر
حتى تبذو اسنانه من غير قهقرة والاصل فيه قولك فزيت الدابة افزها فزا اذا كففت الجحفلة عن الاسنان تعرف بها فافترت وفزت
ومنه قول عمر بن عبد العزيز كان يلقى عدل اشياء كرهت ان اقول لك عنها وارادت عجائز الغلام البرشتية بياض اسنانه بما فز في الحديث
اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فز اخذ فهو له قال الليث الفز الفرد وقال الازهري لا اعرف الفز بمعنى الفرد وما اراه محفوظا والفز النصف الفرد
وقد فززت الشيء وافززته اذا قسمته فرس في الحديث كره الفرس في الاضحية قال ابو عبيد هو ان يكسر رقبة الاضحية قبل ان تبرد وتبرد
فريسة الاسد واما الفرس فهو ان يشق بالذبح الى النخاع هذا هو الجيد وفي الحديث انه قال لعيينة بن حصن انا افرس بالرجال منك اي اعبر
ورجل فارس بالامر اي حاذق به بصير بين الفراسة بكسر الفاء فاما الفراسة بالفتح فهي الفروسية ومنه الحديث عليكم بارماء اكم الفروسية والرماية
يعني العلم بركوب الخيل وركضها وفي حديث ياجوج وماجوج ان الله تعالى يرسل النغف عليهم فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس ومنه قول

وقتى في صريع وصرعى مثل فريس الذئب الشاة وفي حديث القضاء في رجل الى من امرأته فتر طلقها قال ايهما كر سبق اخذ
به تفسيره ان العدة وهي ثلاث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت ايلائه وهو اربعة اشهر فقد بانت المرأة منه بتلك التطليقة
فلا شيء عليه من الايلاء لان الاربعة الاشهر تنقضي وليست له بزوج وان مضت الاربعة الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك
التطليقة فكانت اثنتين فرنح في حديث حذيفة ما يسركم ويسرهم ان يصبح عليكم الشر قارحا لا تمر قال ابن شميل الكر
شيء دائم كثير لا يقطع فرنح وقال ابو عبيد هو ان يسكن الريح ساعة ثم تهب واوة ثم يقال انتظرتك فرنحا من النهار اي طويلا وقال بعض العرب
اغضت السماء بعين ما بها فرنح يقول ليس فيها فرجة ومنه اخذ الفرنح ويقال تفرنح عني المرض اي تباعد فرش قوله تعالى حمولة و
فرشا الفرش صغار الابل وقال ابو عمر والحمولة الابل والفرش الغنم والبقر قال الازهري وتما يدل على هذا التفسير قول تعالى على اثره
ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين الآية قال ونصب قوله ثمانية ازواج لانه بدل من قوله حمولة وفرشا فقوله ثمانية ازواج هي
الحمولة والفرش قال وان هذا ذهب وقوله وفرش مرفوعة اراد بها الفرش دنياء اصل الجمة ذوات الفرش يقال للمرأة الرجل هي فراشه و
ازاره ولحافه وقوله مرفوعة اي رفيعة الجمال على نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله تعالى كما تعرش المشوث الفراش ما تراه كفار
البق تنهاف في النار وفي الحديث نهى عن افتراش السبع في الصلاة وهو ان يبسط ذراعيه ولا يقلهما عن الارض محويا اذا سجد كما
يفترش الرجل ذراعيه ولا يقلهما عن الارض قال الشاعر ترى الرجال مفترشا يديه كان بياض لبته الصديع يعني الصبح وافترش فلان
ترابا عنه وافترش لسانه يتكلم كيف شاء وفي الحديث الا ان يكون مالا مفترشا اي مفصوبا فاصطفت فيه الايدي بغير حق يقال
افترش فلان عرض فلان اذا استباح الوقيعة فيه وفي الحديث الولد للفراش اي لصاحب الفراش وهو الزوج او مالك الامة لانه يفترشها
بالحق وهذا من محتصر الكلام كما قالوا سائل القرية وافترش فلان فلانة اذا تزوجها وفي حديث خزيمة وذكر ناقته قال وتزل الفرش محكمة
والعضاه مستحكمة قيل الفريش الصغار من الابل قال ابو بكر هذا غير صحيح عندنا لان الصغار من الابل لا يقال لها الا الفرش وفي حديث
لكم العارض والفريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالنفساء من النساء وقال في كتاب مسائل الاطراف في تفسير هذا الحديث الفريش
من نبات الارض ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق كأنه مفروش عليها وقال الاصمعي فرش فريش اذا حمل عليها بعد انتاج تسع
وسمعت الازهري يقول الفرش الموضع الذي يكثر فيه النبات قلت والمستحيل الشديد السواد من الاخراق يقال اسود حالك وفي
الحديث فجاءت الحرة فجعلت تفرش من بين يديها وتفرش من قرنها وتفرش بجاحيه فرص في الحديث خذي فرصة ممسكة فطهري بها
الفرصة القطعة من الطين او الصوف يقال فرصت الشيء اي قطعته بالمقراض وفي حديث آخر انه اذى الرجل تاترا فرص فقه
فاما على مرسته يضربها وقال ابو عبيد الفريصة هي اللحمة التي بين الجنب والكتف كانوا تزعد من الدابة واحب اليه اما ان اراد
عصب رقبه وعروقها لانها هي التي تنور عند الغضب وقيل لابن الاعرابي هل يشور الفريص فقال انما يعني شعر الفريص كما يقال
ناعم الرأس انما هو شائر شعر الرأس وفي حديث قيله قد اخذتها القرصة يعني وجع الجنب فرض قوله تعالى نصيبا مفروضا
اي موقتا والاصل في الفرض الحز والقطع يقال فرضت سواكي اذا حززته لتشد فيه خيطا وفرض الراكم النقفة للمرأة اذا قطع لها
ومنه قوله تعالى وتفرضوا لهن فريضة وفرضت للرجل اذا قطعت له من مال الفيء وفرضت القرآن فطعت بالقراءة منه جزءا والقرض
يقال له القرض وانشد الازهري اذا اكلت سكا وفرضا ذهبت طولا وذهبت عرضا وقوله تعالى كالعارض فلا يكن العارض لسنة وقد

فرضت ويقال للشي القديم فارض قال الشاعر يارب ذي ضغن علي وفارض له قروء كقروء الحايض اى قديم وقوله تعالى ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد اى انزله عليك وفرض عليك العمل بما فيه وقوله فمن فرض فيهن الحج قال ابن عرفة الفرض التوقيت وكل واجب موقت فهو مفروض والفرض العلامة قال ومنه الفرض في السهم وهو علامة فيه وبه سميت الفريضة لانها مكان معلوم وقوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اى جعلنا فيها فرائض الاحكام وقرا ابو عمرو وفرضناها بتشديد الراء اى جعلناها فريضة بعد فريضة سمعت الازهري يقول فرضناها بالتخفيف الزمناكم العمل بما قال ومن قرا فرضناها بالتشديد فمعناه فصلناها وبينا ما فيه وقوله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اى فيما وقت الله له وفي الحديث لكم في الوظيفة الفريضة الفريضة الهرمة وهي الفارض ايضا وقد فرضت فهي فارض وفارضة وفريضة وفريض ومنه الحديث وكم الفارض والفريض ومثله في التقدير طلقت فهي طالق وطالقة وفي خطبة ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا الفرض المشارع الى الماء يقول اجعلوا السيوف الى المنايا طرقا اراد تعرضوا للشهادة
رباعي فرضح وفي حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية قال ابن الاعرابي اى ضخمة عظيمة فرط قوله تعالى يا حسرتنا على ما فرطنا فيها اى قدمنا العجز وقصرنا يقال فرط يفرط اذا تقدم وفرط يفرط اذا ضيع وعجز وافرط يفرط جاوز الحد واشتط وقوله وهم لا يفرطون اى لا يقصرون ولا يعقلون قوله تعالى ومن قبل ما فرطتم في يوسف اى ومن قبل تفريطكم اى تقديمكم الذنب وقال ابن عرفة معنى التفريط ان يترك الشي حتى يمضي وقت امكانه ثم يخرج الى وقت يمتنع فيه والتفريط في الصلوة ان يتركها حتى يتقدم وقتها وقوله تعالى وانهم مفرطون قال مجاهد اي منسيون وقيل متروكون في النار وقال الازهري الاصل فيه انهم مقدمون الى النار معجلون اليها يقال افرطته اى قدمته ومن قرا مفرطون فمعناه مقصرون فيما امروا به ومن قرا مفرطون فمعناه متجاوزون لما حد لهم وقوله تعالى وكان امره فرطا اى ضايعا يقال امر فرط اى متضيع متهاون به وقال ابو عبيدة فرطا اى ندما وقيل سرفا وقوله تعالى انا نخاف ان يفرط علينا اى يبادر بعقوبتنا يقال فرط منه امر اى بدر وقال ابن عرفة اى يعجل فيتقدم منه مكروه وفي الحديث تفرط الغزو اي تقدم وفات وفي الدعا للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا وفي الحديث انا فرطكم على الحوض يقول انا اتقدمكم اليه يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتهئ لهم الدلاء والرشاء وافترط فلان ابنا اى تقدم له ابن وفي الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين اى متقدمون في الشفاعة وقيل فراط الى الحوض ويقال فرط الي منه كلام قبيح اى تقدم ومنه قوله ان يفرط علينا وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهاك عن الفرطة في الدين قال القتيبي الفرط السبق والتقدم
ومن رباعيه فرطم في الحديث في صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة قال الليث الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكى ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال قال الاعرابي جاءنا فلان في خفين مقرطمين اي لهما منقاران رواه بالقاف قال والقاف الخف فرع في الحديث لا فرعة قال ابو عبيد الفرع والفرعة بنصب الراء هو اول ما تلده الناقة وكانوا يذبحون ذلك لالهتهم فنهى المسلمون عنه وقد افرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك وقال شمر قال ابو مالك كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فذلك الفرع وروي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة اى لحما حتى يكبر وفي حديث ابن عباس اختصم عند بنوا ابي لهب فقام يفرع بينهم اي يحجز بينهم يقال فرع بينهم وفرع وفرق بمعنى واحد ومنه الحديث ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز وفرق وفي حديث شريح كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارغا من المال قال ابو عدنان قال شريح

قال بعض بني كلاب الفارغ المرتفع العالي التميم الحسن وكذلك الفارغ من كل شي ومنه الحديث انه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم يعني من راس الغنائم قبل ان تخمس وفي الحديث على ان لهم فراعها الفراع ما علي من الارض يقال لجبل فارع اذا كان عاليا وفرع قومه اذا علاهم وفي حديث ابي زمل يكاد يفرع الناس طولا اى يطولهم يقال فرعت القوم افرعهم فرعا وبه سميت المراة فارعة وفي حديث عمر الفرعان افضل من الصلعان لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان افرع قلت الفرعان ذووا الجمم الحسان وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذا جمة فرغ قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا قال الليث اى خاليا من الصبر ومنه انا فارغ وقال غيره فيه قولان اى خاليا من كل شي الا من ذكر موسى ويقال فارغا من الاهتمام بموسى لان الله تعالى وعدها ان يرده عليها وقوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان قال المبرد اي سنعمد واحتج بقول جرير ولما اتقى القين العراقي باسته فرغت الى العبد المقيد في الحجل قال معنى فرغت عمدت والفراغ في اللغة على وجهين الفراغ من الشغل معروف والاخر القصد للشي والله عز وجل لا يشغله شان عن شان وقوله تعالى افرغ علينا صبرا اى اصبب كما يفرغ الماء في الاناء المعنى انزل علينا صبرا شاملا وروى ابو العباس بن حمويه عن شمر قال جاء في الحديث ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير قال شمر قال ابو عدنان رجل فراغ المشي ودابة فراغ السير اى سريع المشي واسع الخطو وقوس فراغ سريعة النبل وانشد فلق فراغ معابل طحل فرق قوله تعالى وانزل الفرقان اى ما فرق بين الحق والباطل وقوله تعالى يوم الفرقان يعني يوم بدر كان فيه فرقان بين الحق والباطل وقوله تعالى فالفارقات فرقا قال الفراء هم الملئكة تنزل بالفرق بين الحق والباطل وقوله تعالى ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان يعني التورية فيها الفرق بين الحلال والحرام وقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال قتادة اي يقضى وقيل في قوله تعالى واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان قال الفرقان انفراق البحر كما قال واذ فرقنا بكم البحر اى فلقناه فكان كل فرق كالطود العظيم وقوله وقرانا فرقناه اي احكمناه وفصلناه ومن قرا فرقناه بالتشديد اراد فرقه في التنزيل ليفهم الناس فقال لتقراه على الناس على مكث وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم اى تركوه وقوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اى فتحا ونصرا قاله الفراء قال ومثله يوم الفرقان اي يوم الفتح ويقال للصبح قد طلع الفرقان وفي الحديث من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله قال احمد بن يحيى قل فرق بفتح الراء ولا تقل فرق قال والفرق اثنا عشر مدا ومنه الحديث كان يغتسل مع عايشة من اناء يقال له الفرق قال ابو الهيثم هو اناء ياخذ ستة عشر رطلا وذلك ثلثة اصوع وفي الحديث في صفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان انفرقت عقيصته فرق يقال فرقت الشعر افرقه فرقا يقول ان انفرق شعر راسه في مفرقه وان لم ينفرق تركه وفرة واحدة وفي الحديث ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها ويقال هي الغنم الضالة يقال افرق فلان غنمه اذا اضلها وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انه كان له فرق الفرق القطيع من الغنم وفي حديث عثمن انه سال فلانا فقال كيف تركت افاريق العرب هو جمع افراق وافراق جمع فرق يقال فريق وفرق وفرقة بمعنى واحد وفي حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين تفسير قوله فرقوا عن المنية يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فاشتروا بما تريدون ان تشتروا به راسا براسين فان مات الواحد بقي الاخر فكانك فرقت عن المنية رباعيه فرقع في حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلوة الفرقعة والتفقيع تنقيض الاصابع يقال فرقعها فتفرقعت فرك في حديث عبد الله اتى تزوجت امراة شابة اخاف ان تفركني الفرك ان تبغض المراة زوجها وقد فركته المراة

اي انحدار شعره وفرقه للتفسير مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه نهاية

تَفْرِكُه فَرْكًا وفُرُوكًا فهي فَرُوكٌ **فرم** في حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج في شارفتين ملك يا ابن المستفرمة تحت الرئبال الفرم التي تضيق المراة مشاها بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا اخذت وتيبست يقال لاحب الرئبال وهو التقرير والتقريب واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال الفرم ما ضيق المراة به فرجها وفي بعض الاخبار ان فلانة لا تلائم فلانا عليك بغرم امك **فرو** في الحديث ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضرة قال عبد الرزاق اراد بالفروة الارض اليابسة وقال غيره يعني هشيم اليابس شبهه بالفروة ويقال لجلدة الراس الفروة لما عليها من الشعر وفي دعاء علي رضي الله عنه اللهم سلط عليهم فتى ثقيف يلبس فروتها ويأكل خضرتها اراد بقوله يلبس فروتها اي يتبع بعنتها وكذلك قوله ويأكل خضرتها ويقال فلان ذو فروة ذو ثروة بمعنى واحد في حديث عمر ان الامة اقتت فروة راسها سن وذله الباب قالت شعبه يعني الخمار قال خالد بن جثة يعني شعرها الذي علاه وارتفع يقال قبض على فروة راسه **فره** قوله تعالى بيوتا فرهين اي مرحين ومن قرا فارهين فمعناه حاذقين **فرى** قوله يفترون على الله الكذب اي يختلقونه يقال افتريت الحديث واختلقته وظلقته فاخترقته وخرقته واخترصته وخرصته اذا افتعلته كذبا والفرية الكذبة العظيمة وفري يفري فريا اذا عتيرة قال ذلك ابو منصور ومن ذلك قوله تعالى قل ان افتريته اي اختلقته من عند نفسي وتخلقته الله وقوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عظيما يقال فلان يفري الفري اي يعمل العمل البالغ وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عمر وذلك في منامه كانه ينزع على قليب بغرب فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويجوز قوته ويقطع قطعه والعرب تقول تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاد وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج اي شقها واخرج ما فيها من الدم ويقال افريت اذا شققت على وجه الافساد وفريت اذا فعلت ذلك للاصلاح **باب الفاء مع الزاي**

فزر في الحديث ان رجلا اخذ لحي حمار وفضرب به انف سعد فعزره فكان انفه معزورا اي شقه يقال فزرت الثوب اذا شققته فعزر ومنه قول الحارث بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل منا راحلته ظبيا فعزر ظهره اي شقه وقوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك معناه استدعهم استدعاء تستخفهم به الى اجابتك بصوتك اي بدعائك قال ابو ذؤيب

شَبَبًا أفرتَه الكلابُ مُروَّعُ

فرع قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع قال الفراء الفزع يكون شجاعا ويكون جبانا فمن جعله شجاعا سفه به لانه تنزع الافزاع قلت ومنه قول عمرو بن معديكرب وقد قيل له فلان لا اخا طرتك فقال انما العزوة مفزعة قوله عزوة اي حجمة بها تنزل الافزاع فتحملها ومن جعله جبانا اراد يفزع من كل شيء قال الفراء وهذا مثل قولهم رجل معلب اي غالب ومغلوب وقال غيره ويكون الفزع الذي كشف عنه الفزع يقال فزع يفزع اذا ذعر وفزع اذا اغاث الفزع وهو المستغيث ومنه الحديث انه فزع اهل المدينة ليلة فركب النبي صلى الله عليه وآله فرسا لابي طلحة بطيء استغاثوا قال كلمة البرزوي فظلت لكاس الحيها قائما ... ظلنا الكتيب من زرود يفزعا ... اي لمغيث فيفزع اذا استغاث وفزع اذا اغاث وفي الحديث انا النبي صلى الله عليه وآله وسلم نافر فزع وهو يتحمحم اي عدا من نومه يقال فزع فلان بالشيء اذا ارتاع به وفزع لفلان اذا اغاثه وفي الحديث انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع قوله عند الفزع اي عند الاغاثة والاغاد يقال فزعت اليه فافزعني اي لجات اليه فنصرني وافزعني ايضا رعبني قال سلامة في الفزع بمعنى المستغيث كفاك ما اتانا صارخ فزع ... كان الصراخ له قرع الظنابيب ... يقول اذا اتانا مستغيث كانت اغاثته منا الجد والنشر

يقال

يقال فرع لذي الام مطنوبه اذا حدة فيه فالفزع بمعنيين احدهما الرعب والثاني النصرة **باب الفاء مع الباء** **فح** في صفته صلى الله عليه وآله وسلم فج ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما السعة صدره وفي حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال فج وفساح ويروى فياح وهو بمعنى يقال بيت فاح وبيوت فيح **فر** قوله تعالى واحسن تفسيرا التفسير كشف المغطى قال ابو العباس التاويل والتفسير والمعنى واحد وقال غيره التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل ارادة احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر **فط** في الحديث فان يذاد على الفسطاط يريد المدينة التي بها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وروى عن الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط اضعفه عشرة دراهم وفيه لغات فسطاة وفسطاط وفساط وفيساط **فق** قوله تعالى وانه لفسق اي خروج عن الحق يقال فسقت الرطبة اذا خرجت عن قشرها ومثله قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة ربه **رباعي فكل** في الحديث قالت اسماء بنت عميس لعلي رضي الله عنه وان ثلثة انت احرم الاخيار فقال علي لاولادها فكلتني امكم قال ابن الاعرابي فكلتني امكم يقال فكل الرجل الاصابع اخر الخيل في الحلبة وهو الفكول والفيكل **فل** في الحديث لعن من النساء المفلة وهي المسترخية فالمفلة من النساء هي التي اذا طلب اليها ان وجها قالت اني حائض فتفل الرجل عنها وتقذره فلا يحيض بها والمفلة التي اذا دعاها الزوج الى الفراش ما طلت ولم تجبه الى ما يدعوها اليه وفي حديث حذيفة انه اشترى ناقة من رجلين فاخرج لهما كيسا فقال عليه يعني ان كان واصله من النساء وهو الردع وقد فسر بفسل ثياله وفوله والفسل الرذل من كل شيء **باب الفاء مع الشين فج** في الحديث انه اعرابيا دخل المسجد فج قال ابو عبيد الفج دون التاجر وبعضهم يجعل ما بين الجبلين وفي الحديث فحثن ناقته ثم بات **فتر** في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عرز ولا فوس الفوس التي ينفض لها خرجلب وذلك السلعة الاصلية ومثله الفتح والتهر ومن امثالهم لا افعل ذلك حتى يشيب الغراب ولا حتى يتمثل عضبك ولا تترك من السلعة ما لك فتل السقاء اذا اخرج منه الريح ومنه الحديث في الشيطان يفتل بين الية احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخها ضعيفا **فتع** في الحديث قال النخعي لفرتني هذا تفتع حكم الولد فان ذلك من علامات الخبرة لا بغيره للفرق يقال فتع له ولذكر اذا كشر وفتا وفي حديث علي رضي الله عنه ان الاشتر قال له ان هذا الامر قد تفتع يريد فشا وانتشر ومنه يقال تفتع فيه الشباب اي علا وظهر وفي حديث عمر ان اهل البصرة اتوه وقد تفتقوا فالتفتق اي لبسوا اخشن ثيابهم ولبسوا ما وقى الفراء التفتع والفتاخ الكسل وقد فتعه النعاس اي كسله ويقال للرجل الكسل الخبز متفتع ومتعتل الزهري يقول الفتاخ بالتخفيف والتقيل والتوتل هذه التي تعلو الاجفار فيلوى عليها وفي حديث ابي ذر فتل له **فتل** قوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا الفشل الضعف اعلمهم ان اختلافهم يضعفهم وان الالفة تزيد في قوتهم ويقال فشل عن الحرب اذا جبن واحجم ومنه قوله تعالى ان تفشلا وقوله لفشلتم اي لجبنتم **فخ** في الحديث ضحوا فان الضحى فوائحكم العواشي كل شيء ينشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرها وقد افحى الرجل اذا كثر ماشيته وقد ابن الاعرابي يقال امشى وافحى وانشى بمعنى واحد **باب الفاء مع الصاد فصد** في الحديث ان الله ادخل في الحمى ما قدر ما عليه من فاسيتا يعني من الابل والنعم السائمة المنتشرة **باب الفاء مع الضاد فضخ** في الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا نزل عليه الوحي تفقد عرقا قال ابو عبيد تفقد اي سال يقال هو يتفقد عرقا يتفضخ عرقا اي يسيل وفي حديث ابي نجيد العطاردي قال اتانا بلغاتان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ في الغسل هريا فاستركنا شاة وادما وفضدنا عليها فلم تنق ثلث الاكلة قوله فضدنا عليها يعني الابل وكانوا لا يفصدونها ويعالجون ذلك الدم ويأكلونه ويشربونه

الفضافض

الضرورة ويقال في مثل لم يعدم من فضيله اي لم يحرم من نال البعض حاجته وان لم ينلها كلها فصفص في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة
واحدها فصفصة وهو القت قال الاصمعي هي الرطبة فاذا جفت فهو قضب فصع وفي الحديث نهى عن فصع الرطبة قال ابو عبيد هو ان تخرجها من
قشرها وقال الليث فصعها ان تاخذها باصبعك فتعصرها حتى تتقشر فصل قوله تعالى ايات مفصلات اي بين كل ايتين فصل تمضي هذه
وتاتي هذه ويقال مبينات وقوله تعالى وتفصيل كل شيء اي تبيين كل شيء احتاج اليه الامة وقوله تعالى ولما فصلت العير اي خرجت و
قوله وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقيل هو ان يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله انه لقول فصل اي يفصل
بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم خبير قال ابن عرفة اي بالحلال والحرام وجاءت مفصلة شيئا بعد شيء وقال
مجاهد فسرت وقوله تعالى ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم اي ولولا ما تقدم من وعد الله انه يفصل بينهم يوم القيمة لفصل بينهم الان
وسمي المفصل مفصلا لقصر اعداد سوره من الاي وقوله وفصيلته التي تؤويه الفصيلة اقرب القبيلة وكان العباس فصيلة النبي
صلى الله عليه واله وسلم والفصيلة قطعة من لحم الفخذ وقوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا الفصال الفطام ومنه قوله تعالى
فان ارادا فصالا وفي الحديث في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ومنه يقال فصل بين الخصمين
والنزر القليل والهذر الكثير وفي الحديث فلو علم بها كانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة يقال فصلت بين القوم اذا قطعتهم
فانفصلوا فصم في الحديث درة بيضاء ليس فيها فصم ولا قصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام لها فاذا بان
فهو القصم وفي حديث عائشة فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا اي يقلع عنه يقال افصم المطر واجم وكل فحل يفصم عن الضراب
اي يكف ومنه الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي فصي في حديث قيلة الفصية هو الخروج من الضيق الى السعة يقال تفصيت
من الامر اي خرجت منه وتفصى الشيء من الشيء انبت عنه ومنه الحديث في صفة القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
من عقله وكل شيء كان لازما لشيء ففصل منه قيل تفصى منه كما يتفصى الانسان من البلية اي يتخلص منها باب الفاء مع الضاد فضح
في حديث عمر انه قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاحا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت فضح
في الحديث ان بلالا اتى ليوذنه صلى الله عليه واله وسلم بصلوة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح معناه دهمته فضحة الصبح
وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض ويروى حتى فضحه بالصاد اي بينه فضخ في الحديث اذا رايت فضخ الماء فاغتسل قال شمر
يعني دفقه وانفضخ الدلو اذا دفق ما فيه من الماء والدلو يقال له المفضخة وسئل بعضهم عن الفضيخ فقال هو الفضوخ قال الليث الفضيخ
شراب يتخذ من البسر المفضوخ وهو المشدوخ واراد انه يسكر شاربه فيفضحه فضض قوله تعالى لانفضوا من حولك وقوله عز اسمه انفضوا
اليها اي تفرقوا وكل شيء كسرته فقد فضضته ويقال بها فض من الناس اي نفر متفرقون وقالت عائشة لمروان ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال لابيك كذا وانت فضض منه اي قطعة وفضض الماء ما انتشر منه اذا تطهر به وروي فانت فضض
من لعنة الله وفي حديث عمر حين انقطعنا من فضض الحصى يعني ما تفرق منه وكذلك الفضيض والفضض ايضا الطلع اول
ما يطلع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال له هط الي حتى اكل الفضيض وهو الفضيض والغضيض والغريض والاغريض و
في حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن كناية عن كلا بسه يقال فلان غمر الرداء اي واسع الصدر كثير المعروف وفي حديث
قال فلان كنت معه في يوم مطير والارض فضفاض يريد كثرة المطر يقال الحوض ملآن يتفضفض وثوب فضفاض واسع وبدن فضفاض

كثير اللحم وفي حديث العباس انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال لا يفضض الله فاك اي لا يسقط الله اسنانك فاقام الفم مقام
الاسنان يقال اسقط فوه فلم يبق له حاكة ومنه يقال فضضت الخاتم عن الكتاب وفككته اي كسرته وفي حديث خالد بن الوليد الحمد
لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم والخدمة الخلخال وفي الحديث لو ان احدكم انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض قال شمر
اي ينقطع وقد انفضت اوصاله اذا تفرقت قال ذو الرمة تكاد تنفض منهن الحيازيم ويروى تنقض بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل
بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها يقال افتض الماء وافتضه اذا صبه والفضيض الماء السائل وفي الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات قال القتيبي سالت
الحجازيين عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ثم تخرج بعد الحول باقبح منظر ثم تفتض اي تكسر ما هي فيه
العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش قال الازهري روى الشافعي هذا الحرف فتقبص بالقاف والباء والصاد وهو مذكور
في بابه فضل قوله تعالى ويؤت كل ذي فضل فضله قال ابن عرفه اي كل من قدم عملا يلتمس به فضل الله عز وجل بنية او لسان او جارحة اعطاه
الله عز وجل فضل ذلك العمل قال الازهري اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الاخرة بالثواب وفي الدنيا بالمنزلة كما فضل اصحاب
نبيه صلى الله عليه واله وسلم وقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه
سواء قال ابو منصور المعنى قد فضل الله الملاك على مماليكهم فجعل المملوك لا يقدر على ملك مع مالكه واعلم ان المالك لا يرد على
مملوكه من فضل ما في يده حتى تستوي حالهما في الملك فقال الاتم لا تسوون بينكم وبين مماليككم وكلكم بشر فكيف تجعلون بعض
الذي رزقكم الله وبعضه لاصنامكم فتشركون بين الله وبين الاصنام وانتم لا ترضون لانفسكم فيمن هو مثلكم بالشركة وقوله تعالى
يريد ان يتفضل عليكم اي يكون ذا فضل وعلو في المنزلة عليكم وفي الحديث لا يمنع فضل الماء قال ابو بكر معناه ان تسقي الرجل ارضه شرب
من الماء ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فغير جائز ان يبيعها بل يتركها لينتفع بها ويقال فضل الماء هو نقع البير ومعناه ما كان
معظم الابار والقنى ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه حائز منه شيئا في اناء او غيره فمتى حازه كان كالواحد
املاك لانه مال من ماله وفي الحديث فضل الازار في النار قال المبرد انما اراد معنى الخيلاء وفي حديث اخر انه قال للعلاء اياك والمخيلة
قال وما المخيلة قال سبل الازار قال زهير يجرون البرود وقد تمشت حميا الكاس فيهم والغناء وقال الاخر ولا ارخي من المرح الازارا
وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله يقول اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم
شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي بذلك لانه قام به رجال يقال لهم الفضل
بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة والفضل واصل الفضول كما يقال سعد وسعود فضا قوله تعالى وقد افضى بعضكم
الى بعض اي خلا وقال بعضهم الافضاء اذا كان معها في لحاف واحد جامع او لم يجامع باب الفاء مع الطاء فطا في صفة مسيلمة
افطا الانف الفطا الفطس فطر قوله تعالى فاطر السموات والارض اي مبتدئ خلقهما وقال ابن عباس ما كنت ادري ما فاطر السموات
والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأتها وقوله تعالى الا الذي فطرني اي خلقني وقوله تكاد السموات
يتفطرن اي يتشققن وينفطرن اي يتشققن وقوله تعالى اذا السماء انفطرت اي انشقت وقوله تعالى هل ترى من فطور اي من فروج
وشقوق وقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها اي اتبع فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك اي اتبع الدين القيم الذي فطر الخلق عليه

وفي الفطرة الخلقة التي خلق المولود عليها في رحم امه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة اي على ابتداء الخلقة في علم
موسى اكاذوة لابو الهيثم يعني على الخلقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة وشقاوة فانه يهودانه يعني في حكم الدنيا وفي الحديث انه سئل
عن النذي فقال ذاك الفطر هكذا رواه ابو عبيد ورواه النضر الفطر بضم الفاء وقال ابو عبيد سمي فطرا لانه شبيه بالفطر في الحلب يقال فطرت
الناقة افطرها وهو الحلب باطراف الاصابع يقال ما زلت افطرها حتى سعدت اي شكت ساعدي فلا يخرج اللبن الا قليلا ولذلك
النذي يخرج قليلا قليلا وقال الكسائي الفطر ماخوذ من تفطرت قدماه اذا سالتا وقال بعضهم اقتطرت قدماه اذا التقتا
ومنه اخذ فطر الصائم وافطاره وهو شقه صومه بالفطور ويقال افطر الصائم اذا صار في وقت الم افطار كقولك اصبحت وامسيت وانشد
فاطر السموات والارض اي انشاهما ابتداء فطر في الحديث انه قال لعلي رضي الله عنه اكفنه بين الفواطم يعني حنوط قال الفتيبي
اصله من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليها والثانية فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي رضوان الله عليه اسلمت
وهي اول هاشمية ولدت هاشميا قال ولا اعرف الثالثة وقال الازهري الثالثة فاطمة بنت حمزة الشهيد رضي الله عنه **باب الفاء**
مع الظاء فظ قوله عز وجل لو كنت فظا الفظ الغليظ الجاني القاسي القلب ويقال فيه فظاظة وقد فظ يفظ فظاظة
الازهري اصل الفظ ماء الكرش يعتصر فيشرب عند عوز الماء سمي فظا لغلظ مشربه **باب الفاء مع العين فعر** قوله تعالى وكانا فاعلين
اي قادرين على ما نريده وقوله والذين هم للزكوة فاعلون معناه مؤدون وقيل معناه والذين هم بفعل الصالح فاعلون **فعم** في الحديث انه نهى
ما بين السماء والارض اي ملاته والفعم المتلئ **فعو** في حديث ابن عباس كل باس للحرم نقتل الا الفعو يعني الاقعى بلغته قلبا الالف واوا
باب الفاء مع الغين فغر في حديث التابعة الحمدي كلما سقطت له سن فغرت له سن قوله فغرت اي طلعت من قولك فغر فاه اذا
فتحه كانه ينفطر وينفتح للنبات وسمعت الازهري يقول صوابه ثغرت بالثاء الا ان تكون الفاء مبدلة من الثاء **فغو** في الحديث
ان ما بين الحوض والعين اشرف لا تغفت ما بين السماء والارض قال بعضهم صوابه فغمت يقال فغمتني الرائحة اذا اسدت خياشيمك
ملانة طيبا قال والفغمة شدة رائحة الطيب وقال الشاعر فغمة مسك تغمز المركوما وقال ابو منصور الرواية لا تغمت بالعين وقد مر
في بابه يقال افغمت الاناء فهو مغموم اذا ملانه **فغو** وفي الحديث سيد ريا حين الحنة الفاغية قال الاصمعي الفاغية هنا نور الحناء وسمعت
اباطاهر بالشاري يقول سمعت محمد بن جرير الطبري يقول الفاغية ما انبت القرل من الانوار الرائحة التي لا تزرع وقال غيره فاغية كل نبت
الفاء مع القاف نوره وفي حديث الحسن انه سئل عن السلف في الرقعان فقال اذا قفز بيد ازنور **باب الفاء مع القاف قفا** في حديث عمر انه
قال للناقة النكرة والله ما هي كذا ولا هي بقفي تشرق عروقها وتاكل ذاءها القفي العجوز الذي ياخذه داء يقال له القفوة فلا تبطل ولا تسمن
وربما شربت عروقه ولحمه بالدم فتنتفخ فان فرج عنها استطاب القوم منه دما وربما انفقات كرشه من شدة انتفاخه فهو القفي **قفع**
في حديث عبد الله من حفر لاخيه قفيرا فقد وقع فيه قال انا قفخنا وصاصام ابو نبيد قفخ الجرو اذا فتح عينيه وتقفح الوزغ اذا تفح يقال
ابصر نارشدنا ولم يقفح **قفد** قوله عز وجل وتفقدا الطير التفقد طلب المفقود وفي حديث ابي الدرداء من تفقد يفقد معناه من طلب
الخير في الناس فقد لان الخير في الخليقة منهم **فقر** قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين قال ابن عرفة اخبرني احمد بن يحيى عن محمد
سلمة قال قلت لابن دريد ما الفرق بين المسكين والفقير فقال الفقير الذي يجد القوت والمسكين الذي لا شيء له وقال ابن عرفه الفقير عند العرب المحتاج
قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله اي المحتاجون اليه فاما المسكين فالذي قد اذله الفقر فاذا كان هذا فانما مسكنته من حيث الفقر

فعلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا فقد اذله شيء سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذ كان سايغا في اللغة ان يقال
ضربت فلانا المسكين وظلم المسكين وهو من اعمال الثروة واليسار وانما لحقه اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من
جهة الفقر فالصدقة عليه حرام وقد سمى الله من له الملك مسكينا فقال اما السفينة فكانت لمساكين وقال الشافعي الفقراء
الزمنى الذين لا حرفة لهم واهل الحرف الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين السؤال ممن له حرفة تقع موقعا
لا تغنيه وعياله وقوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة اي داهية من العذاب يقال فقره اذا اصاب فقار ظهره كما يقال
راسه وبطنه وقال الاصمعي الفقران عرقان الفقار الى الظهر فقر يلوى عليه جرير بذلك الصعب من الابل ومنه
قيل عملت به الفاقرة وفي حديث الشعبي فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد وبوم يموت ويوم يبعث حيا قال ابو الهيثم الفقرات
هي الامور العظام كما قيل في عثمان استحلوا منه الفقرات الثلث حرمة الشهر الحرام والبلد الحرام وحرمة الخلافة روى التفتيلي لها
انها قالت في عثمان المركوب منها الفقر الاربع قال التفتيلي الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة ضربت فقر الظهر مثلا لما اركب منه
لانها موضع الركوب واراد انه ركب منه اربع حرمة نهكوها وحرمة صحبته وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة
الشهر الحرام وقال الازهري هو الفقر بضم الفاء قال ابو زياد يفقر الصعب ثلث فقرة في خطمه ومنه حديث سعد شال الى فقر
في انفه اي شق وحز كان في انفه وفي حديث عبد الله بن انيس فرجعنا المفاتيح فطرحناها في فقير من النخل وكذلك في حديث
حويصة ومحيصة فوجد عبد الله مطرحا في فقير من فقر خيبر اي بئر من ابارها وفقير النخلة حفرة تغرز للفسيلة اذا
حولت والفقير فرقة القناة وفي حديث عمرو ذكر امرؤ القيس فقال افقر عن معان عور اصح بصر افتراى فح عن معاين غامضة يقال
ركية عوراء اي منزفة وقال ابو العباس سمي سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذا الفقار لانه كانت فيه حفر صغار
حسان قال ابو عبيد والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة قال ابو عبيد ويقال للحفرة فقرة وللبئر العتيقة فقير وقال الليث
بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى يقول انكن الرمي من اراد منى الاسلام بعده وكان مسلمة صاحب مغازي وسد الثغور
فلما مات وهت الثغور يقال افقرت الصيد فارميه اي امكنك **تقع** قوله تعالى الصعقة فاخذتهم الصاعقة وفي حديث ابن
عباس نهى عن التقنيع في الصلوة وهو الرفعة وهي غمز الاصابع حتى تفضي ومنه تقنع الوردة وفي الحديث وان تقاعست عينان اي
رمصتا ويقال للرجل الذي يطفو اعلى وجه الماء فقاعي وحمار يقع اي يبزر وفي حديث اخر وعليهم خفاف لها قفع اي اطراف يقال
خف مقفع اي محرطم **فقم** في الحديث ان عصا موسى عليه السلام لما صارت حية وضعت قفاها اسفل وصدرها اعلى وفي حديث الخر
من حفظ ما بين قفيه دخل الجنة القفان اللحيان يقول من حفظ لسانه **فقه** قوله عز وجل ليتفقهوا في الدين اي ليكونوا عالمين به
وفي حديث سلمان انه قال للامراة قالت له كذا وكذا فقهت قال اشعر معناه فهمت المعنى الذي خاطبها به ولو قال فهمت كان معناه صحيحا
فقيه وعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابن عباس بفقهه الله في التاويل اي بفهمه تفسير القران وفي الحديث لعن الله
الناعفة والمستعفة يعني التي تفقه مولاها وتستفقه ليتبسها عن ذلك **باب الفاء مع الكاف فك** قوله تعالى فك رقبة يقول اعتاق
العبد فك رقبة قرا وليستا واحدا قال الاعشى اما ان تقرا يعتقها وقال الرقبة ان تعين في عتقها وقوله تعالى والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة قال ابن عباد منتهين وقال غيره زايلين اي من الدنيا يقول لم يزايلوا ما هم عليه حتى تاتيهم البينة وقال ابن عرفة منفكين منفصلين

مفارقين يقولا لم يكونوا مفارقي الدنيا حتى تتم البنية وقال ابن عرفه متفكين معناه مفارقين يقولا لم يكونوا مفارقي الدنيا حتى تتم البنية التي اثبت لهم في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقوله تاتيهم لفظة المضارع ومعناه الماضي وقال الازهري ليس هو من ما النفي وما زائدة انما هو من انكمال الشيء عن الشيء اذا انفصل عنه **فكن** في الحديث حتى اذا غاض ماؤها وتقرفكون قال ابو عبيد يقال غاض الماء يغيض اذا نضب وذهب في الارض وغار فيها وتقرفكون اي يتدمون قال ابن الاعرابي الفكة الندامة **فكه** قوله تعالى في شغل فاكهون قرئ فكهون اي مرحون ومنه قوله تعالى كانوا منها فاكهين اي بطرين ناعمين والفاكه ذو الفاكهة كما يقال تامر ولابن ويكون الفكه والفاكه بمعنى واحد ومنه حديث زيد انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله قال ابو عبيد يقال فاكه المازح والاسم الفكاهة والفكاهة ومنه الحديث اربع ليس عبثهن بعيب كذا وكذا والمتفكهون يعني الذين يتشقهون سماجين به والفاكه الناعم في قوله تعالى في شغل فاكهون وقوله انقلبوا فاكهين اي معجبين بما هم فيه وقولهم تفكهون اي تندمون والتفكه والتفكن التندم **باب الفاء مع اللام فلت** في صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تسمى فلتات اي ثلاثة اي لم يكن يجلسه فلتات متفرقة وفي الحديث ان سبعة ابو بكر كانت فلتة الفلتة كل شيء فعل على غير روية وانما عجل مبادرة لانشاء الامر وفي الحديث ان الله يحمي الظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم يفلت منه ويكون بمعنى لم يفلته احد اي لم يخلصه يقال افلته كذا فافلت قال الشاعر واقلني منها حصاري ومجيئي حتى اعدت خيرا حتى وجاريا وفي الحديث ان رجلا قال له انى افليت نفسها قال ابو عبيد يعني ماتت فجاءة فلتة وكلام يعل على غير نكث فقد افليت ويقال افلتت الكلمة وافترتها واقصبتها اذا عجلت وفي الحديث وهو في بردة له فلتة يعني الذبيحة يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت قال ابو عبيد اراد انها صغيرة لا يختم طرفاها اي تقلت من يدك اذا شملتها وقال شمر عن ابن الاعرابي الفلوت الثوب الذي لا يثبت عليها لبسه او خشونته **فلج** في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان افلج الاسنان الفلج فرجة بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين وفي حديث علي رضي الله عنه ان المزن المسلم ما لم يغش دنية يضع لها اذا ذكرت وتخبر به لبنام الناس كما ينام الفالج الفالج القاتر وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا طارت له الغلبة وهو الفلج والفلج والفلجة والفلوج الكابات قال طفيل ويخبرن عليا قد فلجن كما فلج مهاريق فلوج تعارض بالبا ويخبرني ظهرن للشمس واراد بالبا رصاحب المسير ومنه حديث سعد فاصابني الفالج يعني القاتر ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال وفي حديث عمر انه بعث فلانا وفلانا الى السواد فعلى العربة على اهلها يعني قسمها واصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج واصله مربان تعرب قال وانما سمي الفلج لانه جزاهم كان طعاما وفي الحديث ان فالجا ترى في بيت الفالج هو المحمل له سنامان ولا يكون الا عتاقي الميل **فلح** قوله عز وجل واولئك هم المفلحون العرب تقول لكل من اصاب خيرا مفلح وقد افلح الرجل اذا فاز بما غبط به والفلاح البقاء وقوله فقد افلح الموصوفون اي اصابوا نعيما يخلدون فيه ومن قرا افلح الموصوفون اراد صيروا الى الفلاح وقطعوا وقد حج على الفلاح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة وهو الصلاة في الجماعة والفلح البقاء ايضا وفي حديث ابي الدرداء تسحر فلحا اي بقاء وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلي بامرك قال ابو عبيد معناه اظفري بامرك وفوزي بامرك واصبتي بامرك وفي الحديث لو اشتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضربت لحتك الفلحة موضع الفلح وهو الشق في الخشبة وبقال الحديد بالحديد يفلح وبه سمي الفلاح لانه يشق الارض شقا وفي الحديث حتى خبينا ان نعوتنا الفلاح يعني النخيل وهو الفلح ايضا سمي

بذلك لان بقاء الصوم به **فلذ** في الحديث ونقي الارض فلذ كبدها اي تخرج الكنوز المدفونة فيها وقال ابن السكيت الفلذ كبد البعير وهو قطعة من كبده يقال فلذة واحدة ثم جمع فلذا وافلاذا وهي القطع المقطوعة طولا وهذا مثل قول الله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمي ما في الارض كبدا تشبيها بالكبد التي في بطن البعير وسنامه وكذلك قوله تقي الارض وقيها اخراجها اياها واظهارها لها وخص الكبد لانها من اطيب لحم البعير والعرب تقول لخاب الجزور والسنام والمخاط والكبد **فلط** في حديث عمر بن عبد العزيز اضرب فلاطا اي لجلجة لغة هذلية **فلع** في الحديث يقلع راسه كما تقلع العرقوة اي يشق يقال فلعته فتفلع والعرقوة نبت وفي حديث الخوان ابن عمر كان يخرج يديه في السجود وهما مستفلعتان اي متشققتان **فلق** قوله تعالى فالق الحب والنوى فالق الاصباح فالق الحب والنوى اي شاقهما للنبات والشجر وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق قيل هو الصبح وهو بيانه يقال هو ابين من فلق الصبح ومن فرق الصبح وقيل الفلق الخلق قال الله تعالى فالق الحب والنوى اي شاق الحبة اليابسة فيخرج منه ورقا اخضر وقيل فالق بمعنى خالق وقوله تعالى فالق الاصباح اي الضوء وهو راجع الى معنى خالق كما فطر وفي المثل انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح يعني انارته واضاءته وحسنه وفي صفة الدجال قيل فلق الفلق والفلق العظيم من الرجال ويقال فلق الغلام وفلم وفي حديث النخعي وسئل عن مسئلة فقال انا يقول فيها هؤلاء المفالق يعني الذين لا مال لهم كما المفالس واحدها مفلاق شبهه من لا علم له به **فلك** قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك اي السفن والفلك يكون واحدا وجمعا قال تعالى وجرين بهم وقال في موضع اخر في الفلك المشحون وقيل فلك واحدها فلكة مثل اسد واسد وفي حديث ابن مسعود تركت قريشا كانه يدور في فلك كانه لبعد ارتفاعه شبهه بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم وقال بعض اهل الاعراب الفلك هو الموج اذا ماج بالعرفاضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس في اضطرابه بذلك وانما كان غيثا اصابه **فلل** في حديث امر زرع شجاع او فلاق اوجع كلا لدي قال ابو بكر في فلاق قولان يقال فلق اي كسر ويقال ذهب بماله يقال فل القوم فانفلوا والفل الكسر وجمعه فلول ويقال فللت اي كسرت عضوضته وعدله وقولها اوجع كلا لدي اي جمع الثوب والخصومة لدي وفي حديث عبد خير قال فاسرعت يعني الى علي لاسأله عن وقت الوتر فاذا هو يقلقل احمرا بن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال يقال راء مستفلة اذا جاء والسوال في فمه يشوصه به قال ابن الاعرابي قال ويقال جاء يقلقل اذا جاء يتخبر القبيح لا اعرف يقلقل بمعنى يتقلقل ولعله يتقلقل لان من ساتان تقرا وفي حديث معوية صعد المنبر وفي يده قبيلة وطريدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هتان حرام على ذكور امتي قال ابن الاعرابي القبيلة الكبة من الشعر والطريدة الخرقة الطويلة من الحرير قال ذلك ابن الاعرابي **فلم** في الحديث في ذكر الدجال اقمر فيلم اي ان قال اقمر الفيلم العظيم الخلقة وليت فيلما من الامراي عظيما **فلي** في حديث ابن عباس امر الله بمكان قاطعا من اطفه فاليه اي قاطعة والسكين يقال لها الفالية ومنه قيل لمن يشكه اذا استخرجه **باب الفاء مع النون فنخ** في حديث عايشة وذكرت عمر قالت فنخ اكلمه اي اذلها **فند** قوله تعالى لولا ان تفندون قال ابو بكر اي تجزفون اي يقولون لي ذهبت عقلك وفي الحديث ما ينتظر احد كم الا هرما مفندا افند الرجل اذا كبر كلامه من الخرف وافند اكبر ايضا وفي حديث ام معبد لا عابس ولا مفند قال ابو بكر هو الذي كلامه كالفاد في كلامه لخرف ايضا وفي حديث اخر الامر ان من اولكم وفاة تعدون فيكم افنادا وفي حديث اخر يعيش الناس بعد ذلك افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين يقال هم فند على حدة اي فرقة وفي الحديث انه لما توفي صلى الله عليه وآله وسلم صلى عليه الناس افنادا افنادا اي فرادى فرادى

بلا اماله قال ذلك ابو العباس وقيد الجبل شراحه وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اتوا يريدان افدفها
قال يغضهم اي اقتحم وقال الازهري اي ارتبط فرسا واتخذه كانه حصن اليها كما يلجأ الى قيد رأس الجبل ع في حديث معوية انه قال لابن
ابي نجيح الثقفي ابوك الذي يقول البيتين في الخمر فقال الى الذي يقول البيتين في الخمر فقال الى الذي يقول لقد اجود وما مالي بذي فيع
وكاتم السر فيه ضربة العنق اخبرنا ابن تمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الفيع المال الكثير والفيع مثله وقال ابو عبيد الفيع الخير
والكرم فيك في الحديث امرني جبريل عليه السلام ان اتعاهد فيكي عند الوضوء قال ابو شامة الفيكان طرفا العينين العظمان اللذان اشرف
اسفل من الماقين بين الصدغ والوجنة وقال الليث هما الطرفان اللذان يتحركان من الماضغ دون الشدقين ومن جعل الفيك واحدا فانه
هو مجتمع الشجبين وسط الذقن فوق قوله تعالى ذواتا افنان قرأ وذواتا افنان الواحد فنن وشجرة فوقاء ذات اغصان ولا تقل اشاء وقرأ
ذواتا الوان من الثمار الواحد فنن وفي لحوت اهل الجنة جرد مرد مكحلون اولوا افنان يريد اولي جمع وهو جمع افنان وافنان جمع فنن
وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن وفي حديث ابان بن عثمن مثل القرن في التي مثل التفنين في الثوب التفنين الرقعة الخفيفة
في الثوب الصفيق باب الفاء مع الواو وفوت قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي من اختلاف واضطراب والتفاوت التباعد
ويقال تفاوت تفاوتا وتفوت تفوتا وفي تهما وقوله ولو نرى اذ فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة اي لو سبقوا ما اريد بهم ويقال
افتأت عليه في فرله اي سبقه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر وزوجت عايشة ابنته وهو غايب فلما رجع قال الم تستأمروني فقالت
عليه في بنانة يقال لكل امر احدث سيأ دونك من امورك قد افتأت علي فيه وقال ابي به وفي الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله
هو من الفوت ومعناه ان الابن فات اباه بمال نفسه فوهبه وبدده دون اطلاع ابيه وفي الحديث اني اكره موت الفوات يعني موت
الفجاة فوج قوله تعالى يدخلون في دين الله افواجا اي جماعات كثيرة الواحد فوج ومنه قوله تعالى فوجا من يكذب بايانتا فوج
في الحديث ثم فاذا كلنا ثلة ثم ثم قال ابو زيد الفاحة الحدث يعني من خروج الريح خاصة يقال فاخ يفيخ فان جعلت الفعل للصوت قلت
فاخ يفوخ واما الفوخ بالخاء غير معجمة فهي الريح عند هلاك من الصوت وقوله ايلة اي بقرن ايلة فور في حديث معوية انه قال لرجل
عطاؤك قال الفان وخصومة قال اما الخطة العلانية قال نعم اراى بيني وبين الفوريين العدنان الفوران كل واحد فور ويقال للماء حين يأخذ فوران
فور قوله تعالى ويأتوكم من فورهم اي من ابتدآ امرهم يقال جاء فلان من فوره اي من ساعته وقوله تعالى وهي تفور اي تغلي يقال
فارت قدرك اذا اشتد غضبه فور قوله تعالى فار التنور اي بعد وقيل بجاء يقال فار يفور الماء الذي ما يغطيه وقد
يفور اذا مات وفوره ومنه حديث سليم الكاهن امر فارة زلم يرشا والعين فار اي مات وروي فاد وهو بمعناه يقال فاد يفود
اي مات وقد يفيد اذا تحتر وبه سميت المفازة وقد مر تفسير البيت فور في حديث معاوية قال لبعض من ضبطت ما اراى قال
بفاوضة العلماء المفاوضة المساواة ومنه شركة المفاوضة فوح في الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوحة العشاء اي اوله
فوحة الطيب اول ما يفوح منه وقد يقال ايا الفين فوحة ومعانها فوق قوله تعالى ما بعوضة فما فوقها يعني من الذباب واشباهه
قيل ما دونها في الصغر وقوله تعالى ما لها من فواق قال الفراء اي ما لها من راحة لا افاقة والفواق ما بين حلبتي الناقة منذ من الرجوع لانه
رجع اللبن الى الضرع بين الحلبتين وافاق من مرضه ومن غشيه اي رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة ومنه قوله تعالى فلما افاق قال
بعضهم الافاقة الراحة والفواق الراحة بين الحلبتين وافاق المريض اذا استراح ومنه قول الاشتر لعلي رضي الله عنه يوم صفين حين رفعت

المصاحف انظر بني فواق ناقة اي انظروني قدر ما بين الحلبتين وقوله تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة اي على منزلة عدله
وفي حديث اقرنع في بعض الروايات وتروبه فيفة اليعوة الفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث ابي موسى اتانا
فاتوقه تفوق اللفوح يعني قراءة القران يقول لا اقرأ جزئي بورد ولكن اقرأ شيئا بعد شيء ما خوذ من فواق الناقة وذلك انها
تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب وفي حديث مرفوع انه قسم الغنايم يوم بدر عن فواق ناقة قسمها فكانه فواق ناقة
سمي الغناء فواقا وقيل اراد القصير كانه جعل بعضهم فيه افوق من بعض على قدر غنائهم وفي حديث ابن مسعود فاترنا
عن فلم نأت عن خير نا ذافوق اي فليتنا اعلمنا سهما ذا فوق له ابو عبيد اما ذا فوق له ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان
لم يكن له فوقه لا حكم عمله فهو سهم وليس بسام كامل حتى اذا حكم عمله فهو حينئذ سهم ذو فوق يقول هو خيرنا سهما نا ما في الاسلام
والسابقة والفضل فهذا احد فوق الفوق وفي الحديث اهل الجنة جرد مرد مكحلون اولوا افنان يريد اولي جمع وهو جمع افنان وافنان جمع فنن
وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن وفي حديث ابان بن عثمن مثل القرن في التي مثل التفنين في الثوب التفنين الرقعة الخفيفة
في الثوب الصفيق باب الفاء مع الواو وفوت قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي من اختلاف واضطراب والتفاوت التباعد
ويقال تفاوت تفاوتا وتفوت تفوتا وفي تهما وقوله ولو نرى اذ فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة اي لو سبقوا ما اريد بهم ويقال
افتأت عليه في فرله اي سبقه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر وزوجت عايشة ابنته وهو غايب فلما رجع قال الم تستأمروني فقالت
عليه في بنانة يقال لكل امر احدث سيأ دونك من امورك قد افتأت علي فيه وقال ابي به وفي الحديث ان رجلا تفوت على ابيه في ماله
هو من الفوت ومعناه ان الابن فات اباه بمال نفسه فوهبه وبدده دون اطلاع ابيه وفي الحديث اني اكره موت الفوات يعني موت
الفجاة فوج قوله تعالى يدخلون في دين الله افواجا اي جماعات كثيرة الواحد فوج ومنه قوله تعالى فوجا من يكذب بايانتا فوج
في الحديث ثم فاذا كلنا ثلة ثم ثم قال ابو زيد الفاحة الحدث يعني من خروج الريح خاصة يقال فاخ يفيخ فان جعلت الفعل للصوت قلت
فاخ يفوخ واما الفوخ بالخاء غير معجمة فهي الريح عند هلاك من الصوت وقوله ايلة اي بقرن ايلة فور في حديث معوية انه قال لرجل
عطاؤك قال الفان وخصومة قال اما الخطة العلانية قال نعم اراى بيني وبين الفوريين العدنان الفوران كل واحد فور ويقال للماء حين يأخذ فوران
فور قوله تعالى ويأتوكم من فورهم اي من ابتدآ امرهم يقال جاء فلان من فوره اي من ساعته وقوله تعالى وهي تفور اي تغلي يقال
فارت قدرك اذا اشتد غضبه فور قوله تعالى فار التنور اي بعد وقيل بجاء يقال فار يفور الماء الذي ما يغطيه وقد
يفور اذا مات وفوره ومنه حديث سليم الكاهن امر فارة زلم يرشا والعين فار اي مات وروي فاد وهو بمعناه يقال فاد يفود
اي مات وقد يفيد اذا تحتر وبه سميت المفازة وقد مر تفسير البيت فور في حديث معاوية قال لبعض من ضبطت ما اراى قال
بفاوضة العلماء المفاوضة المساواة ومنه شركة المفاوضة فوح في الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوحة العشاء اي اوله
فوحة الطيب اول ما يفوح منه وقد يقال ايا الفين فوحة ومعانها فوق قوله تعالى ما بعوضة فما فوقها يعني من الذباب واشباهه
قيل ما دونها في الصغر وقوله تعالى ما لها من فواق قال الفراء اي ما لها من راحة لا افاقة والفواق ما بين حلبتي الناقة منذ من الرجوع لانه
رجع اللبن الى الضرع بين الحلبتين وافاق من مرضه ومن غشيه اي رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة ومنه قوله تعالى فلما افاق قال
بعضهم الافاقة الراحة والفواق الراحة بين الحلبتين وافاق المريض اذا استراح ومنه قول الاشتر لعلي رضي الله عنه يوم صفين حين رفعت

سمرة تكثرون وقوله تعالى فاذا افضتم من عرفات اي دفعتم في السير قال ابن عرفة افاض فلان في المكان اذا اسرع منه الى المكان الاخر والافاضة

الركض قال ويقال حديث مستفاض فيه ومستفيض وقال غيره أفاض القوم في الحديث اذا فعوا فيه وحديث مفاض فيه ومستفاض فيه ومستفيض في الناس اي جار فيهم وفي كلامهم وفي صفته صلى الله عليه واله وسلم مفاض البطن اي مستوى البطن مع الصدر وفي الحديث في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك الغيض ة ثم سألت البكراوي عنه فقال الغيض الموت ههنا وقد اسمعه من غيره الا انه يقال فاضت نفسه اي مرغه عند خروج روحه وهو في الحديث يريد بمرغه لعابه الذي يجتمع على الشفتين عند الموت قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلا يقال فاظ الميت وفي الحديث فاظ اليهودي بنو اسرائيل اي مات ولا يقال فاضت نفسه قال الفراء طغى تطغو فاظت نفسه وقيل تقول فاضت نفسه بالضاد فيرن في الحديث ما من موده من الاولة ذنب قد اعتاده الفيئة بعد الفيئة ثم يتوب اي الحين بعد الحين وهو مثل صريبة الاخران الموءودة من خلق مفتنا اي ممتحنا بحثه الله بالذنب ثم يتوب منه ثم يعود اليه في الاحايين ثم يتوب اخر كتاب الفاء والحمد لله وصلى الله على محمد واله

كتاب القاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب القاف مع الباء قب

في حديث عمر انا قبة ظهره قروءه يعني جلدة ضربه في حد يقول اذا بلس وجف يقال قبب الجلد اذا ذهبت طراءته وندقه وسئل احمد بن يحيى عن تفسير حديث رفي خير الناس القبوت فقال ان صح الخبر فهم الذين تسرع وتر الصوم حتى تقصر حلوقهم والقب القصر فج قوله تعالى هم من المقبوحين اي من المبعدين والقبح الابعاد وقد اقبحه الله وقد اقبحت ولد عائشة اكثر مقبوحا مثقوحا منبوحا قال ثم المقبح الذي يرد وعيا يقال قبحه الله اي ابعده والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب وفي الحديث تقبح الوجه اكاشبوه الى القبح لان الله تعالى سوه وقد احسن كل شيء خلقه وقد لا تقولوا قبح الله وجهه فلان من القبح وهو الابعاد وفي حديث امر ربيع وعنده الفوا فلا قبح اي كما يرد علي قولي لصبيه الذي كرامه اياي يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله كما تقول جزيته الخير اذا قلت له جزاك الله خيرا قبر قوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعله قبرا يواري فيه وسائر الاشياء يلقى على وجه الارض ويقال اللهم كيف يواري بعيره الغراب ويقال قبرته اي دفنته وأقبرته جعلت له قبرا وفي حديث ابن عباس ان الدجال اقبر قال الحربي يحيى لمعنى انها وضعته وعليه طبة مصمتة ليس فيها ثقب فقالت قابلته هذه سلعة وليت ولدا فقالت والدته فيها ولد وهو مقبور فيها فتقوا عنه فاستهل قبس قوله عز وجل ذات لهب قبس القبس الجذوة وهي النار التي تاخذها في طرف عود يقال اقبسته نارا واقتبسته علما قبض في الحديث وعنده قبض من الناس اي عدد كثير وفي الحديث فدعا بقبر فجعل يدل عجوة به قبصا قبصا القبص جمع قبصة وهو من القبض وهو الاخذ باطراف الاصابع والقبض بالكف كلها وقرا الحسن فقبصت قبضة من اثر الرسول قبض قوله تعالى ويقبضون ايديهم عن النفقة وقيل لا يوءدون الزكوة وقوله تعالى والله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة وهو كقولك هو في يدك وفي قبضتك قبط في حديث اسامة بن زيد كسا في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثوبا قبطيا هو من ثياب مصر وجمعه قباطي قال ذلك ابو بكر قبع في الحديث كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من فضة حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرني سهل بن بكار عن جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال الليث هي التي تكون على راس القائم وبها اتخذ قبيعة على راس السكين قال ثم رهو ما تحت الشاربين مما يكون فوق العذ فيجيء مع قائم السيف وفي بعض الحديث ان مكانكم

لقباع اراد لذة وقصر يقال قبعت البهالة اذا تقبضت لطرافة في داخل وخارج وفي حديث ابن الزبير انه قال للقادمين قاتله الله صخرة التغلب وقبع قبعة القدد قوله قبع اي اطرق راسه واستخفى كما يفعله القنفذ ربا هيد قبعثر في حديث المفقود فجاء فطاركانه جمل اقبعثر فحملني على جافية من جوافيه قال ابو العباس القبعثري الجمل الضخم وهو الهرصل والشردل قبل قوله تعالى بقبول حسن يقال قبلت الشيء اقبله قبولا اذا رضيته وقوله تعالى واتاني بالله والملكة قبيلة قال ابن عرفه اي جميعا واشد معونة ان لا اسل ضلالها فتمد حتى يستراح قيل وقال عبس اي ناتي بهم كفيلة يكفون بما تقول يقال قبلت به اقبل قبالة وتقبلت به وقيل حتى ترهم مقابلة وقوله وحشرنا عليهم كل شيء قبلة القبل جمع قبيل اي وحشرنا عليهم كل شيء قبيلة قبيلة ويجوز ان يكون جمع قبيل بمعنى الكفيل اي وحشرنا عليهم فكفلوا هم حجة ما تقول اذا استوا ويجوز ان يكون معناه المقابلة اي لو حشرنا عليهم فقابلهم مقابلة وقوله تعالى او ياتيهم العذاب قبلا اي عيانا ومنه حديث ادم صلوات الله عليه ان الله تبارك وتعالى كلمه قبلا ويجوز في العربية بفتح القاف قبلا اي مستانفا للكلام يقال سقى ابله قبلا اي استانفها الستي وفي بعض الاخبار ان الحق يقبل اي واضح لان حيث تراه وهو شيء قوله تعالى قبل ان نكشف والقارى بين في العين من الكاسي وقوله تعالى انه يراكم هو وقبيله قال ابن عرفه اي جنده واتباعه يقال قبيلة وقبل قال الازهري القبيل الجماعة ليسوا من اب واحد وجمعه قبل واذا كانوا بنو اب واحد فهم قبيلة وقوله تعالى وجاء فرعون ومن قبله اي وتبعه ومن قرا ومن قبله اراد ومن تقدمه وقوله تعالى لا قبل لهم بها اي لا قوام ولا طاقة وقوله تعالى ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل اي وهو حديث السن وقوله هو سهم كم المسلمين من قبل اي من قبل ان نزاله القران وفي هذا اي وفي هذا القران واجعلوا وجوهكم قبلة اي صلوا في بيوتكم عما القبلة لئلا تاتوا من الخوف لانهم امنوا على خوف يريد نعوت والقبلة الجهة ومنه قوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم وانما سميت قبلة لان المصلي يقابلها ويقابله يقال ابن قبلتك اي ابن جهتك وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اهل المدينة اذا قبلة للمسافر اذا التبست عليه فاما الخاص فعليه ان يتحرى وكان ابن عمر قد ذلل لاهل المشرق والعراق والحجاز وسكان على هذا الست فاما اهل اليمن والشام فلا يجوزان يجعلوا لان الكعبة تصير وراءهم او عن يمينهم او عن يسارهم قال ذلك القتيبي في الحديث كان لنعله قبالان اي ذمامان قال ابو عبيد القبال مثل الزمامين يكونان لاصبع الوسطى والتي تليها وقد قبل نعله وقابلها وفي الحديث في صفة الغيث وودق نازح وارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر حظا او شكا ولم يكن عاما وقوله وودق نازح اي قليل الماء وفي الحديث نوءان تحيى ذمة قباء او خرقاء او مقابلة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا الا يبين كانه زنمة وفي حديث الدجال وراى دابة بوانيها ساعورها قال ما اتت قالت اتانا سة اهرب المقبال يريد كثرة الشعر في قبالها يريد الناصية والعرف وقيل الكل شيء وقبله ما استقبلك منه فيقال ما قبل لهذه الدابة لجساسة لانها تجتر لها خبار الدجال وفي حديث ذكر فيه اشراط الساعة ان يرى الهلال قبلا اراد ان يرى كالهلال ساعة يطلع ليغلبه ويروى حديث اخر من اشراط الساعة ان تفلح الاهلة يقال رايت الهلال قبلا وقبلا اي معاينة من غير ان تطلبه وتكلفه فان قبلا فاجاد اذا تكلم فلم يستقله وفي الحديث خلق الله ادم قبلا ونفخ فيه من رقصه ثم رسوله قبلا اي قابلة وعيانا يقال لقيته قبلا وقبلا اي مقابلة فاذا فتحت القاف فمعناه الاستقبال والاستيناف وفي الحديث رايت عقيلا يقبل غرب رمزم اي يلقيها فما ضرها يقال قبلت الدلو اقبلها وقبلتها القابلة الولد قبو في حديث عطاء كرهوا ان يدخل المعتكف فيه قبوا مقبوا قال ابن شميل قبوت البناء اقبوه قبوا والبناء مقبوة اي مصمومة فاما قول مقبوبة ولكن مقببة قال ابو عبيد القبة

ان القوة الطاقة وقيل ذلك لانه معقود بعضه الى بعض ومنه يقال للفرق المضموم مقبوض ومنه اخذ القبة الذي يلبس **باب القاف مع التاء وما يثلثهما** في الحديث فتدلق اقتاب بطنه الاقتاب واحدها قتب وهو ما حوى من البطن اي استدار من الحوايا وفي الحديث لا صلاة في الاوقية بعني التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة في معنى المركوبة لما يركبون والحلوبة لما يحلبون الاقليس في الابل العوامل لصدقة انما الصدقة على السوائم قتت في الحديث كما يدخل الجنة قتات هو النمام يقال وقت الحديث بثته وفيه مقتوت اي كذوب قال رؤبة قلت وقيل عندهم مقتوت . والقتات ايضا الذي يجمع القت . وفي الحديث انه اذهن برنيت غير مقتت اي غير مطيب وهو الذي يخلط فيه الرياحين حتى يطيب **قتر** قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ويقال قترت الشيء اقتره واقترته وقترته اذا ضيقت الانفاق وقوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة القترة الغبرة التي معها سواد وهو القترة ايضا ومنه قوله تعالى ترهقها قترة قال ابن عرفة اي يلحقها غبار وقوله تعالى وكان الانسان قتورا اي بخيلا قال ابن عرفة قتر يقتر وقتر يقتر واقتار يقتر والقتار الدخان وفي الحديث وقد ظفتم قترة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي غبرة الخيل وفي حديث استراك ابا طلحة كان يرمي والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقترئ بين يديه اي يتوقى النضال وقال ابو عبيد عن الاصمعي اقترئ نضال الاهداف وقال ابن الاعرابي سهام صفار وقد رأيت اهل العلم يقترئ صغار الحصى والتراب يجعله قترا وكل كفة منها قترة والقول هو الاول وفي الحديث تعوذوا بالله من قترة وما ولد اي من ابليس وولده وقترة اسم له وابن قترة حية خبيثة تضرب فتقتل **قتل** قوله تعالى وما قتلوه يقينا اي ما قتلوا علمهم يقينا بقال قتلت الشيء علما اي علمته علما تاما وقيل الهاء في قتلوه لعيسى بن مريم عليه السلام وقوله تعالى قاتلهم الله اي لعنهم الله وقيل كيف يصرفون عن الحق وقال بعضهم معناه عاداهم الله وقال ابن عباس لعنهم الله ومنه الحديث قاتل الله اليهود وسيبويه فاعل ان يكون من اثنين وربما يكون من واحد كقولك ساوت وطارقت النعل فاعلته وقوله تعالى فان قتلوكم فاقتلوهم قال ابن عرفة اي ان كفروا عند ظهوركم عليهم فاقتلوهم كقوله تعالى ان يقتلوكم يرجموكم وقوله تعالى ان اي لم تقتلوا متم او قتلتم لالى الحشر لقد بعثوا الى القتل يحشرون اي يقتلون من قتلنا ربا وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه اي يسألونك عن قتال في الشهر الحرام وفي الحديث في المارين بين يدي المصلي فليقاتله فانه شيطان يقول دافعه وليس كما قال في معنى القتل وربما يكون لعنا وربما يكون دفعا فاذا رفعت سوءة الشر بالمدافعة قتلت الشر اقتله وقتله **قتن** في الحديث في المرأة انها رضية فتينة والفتين القليلة اللحم وقد فتن فتانة وفتونا **قتو** في الحديث وسئل عن امرأة كان زوجها مملوكا ان اقتوته فرق بينهما اي استخدمته والقتو الخدمة **باب القاف مع الثاء وما يثلثهما** في حديث ابن عباس حتى ابى صلى الله عليه واله وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر بماله كله فقثه قال ابو العباس جمعه والقث جمع الشيء كله **باب القاف مع الحاء وما يثلثهما** في حديث ابي سفيان انه رفعت اليه بكرة فحذة اربدان اعرفها الفحذة العظيمة الشاة والحذة الشاة ونافة محاذة **فحر** في حديث ام زرع زوجي فحر جمل فخر على رأس جبل يفرق الا ابو بكر هو البعير الهرم القليل الشعر يقال جمل فحر وفخاري معناه عظيم جمل رأس على جبل مع صعب المسلك لا يوصل الى شيء منه الا بمونة ومشقة وانما اراد ان زوجها عليل لا يصل منه الى خير الا بمونة شديدة **فحز** في حديث ابي وايل وكان الحجاج دعاه فقال اما لاقتلنك الفحز البارحة قال ابو عبيد يعني انثى يقال فحز الرجل يفحز اذا قاء وفحل فاحز ومنه قول الحسن ما ذلك الليلة الفحز كانثى على الجمل شيء بلغه عن الحجاج **فحط** في الحديث من جامع فافحط فليغتسل عليه اي فتر ولم ينزل وهو مثل لاكسال وهذا كالحديث الاخر الماء من الماء وكان هذا في اول الاسلام ثم

ثم نسخ بعد وامر الناس بالاغتسال بعد الايلاج ويقال فحط المطر اذا انقطع وقال ابو حنيفة اعرابي لعمر قحط السحاب وقال ابن الاعرابي يقال فحط للمطر والفحط الناس قحطت الارض وفحوط المطر احتباسه وزمان قاحط وعام قاحط وسنة محيط **قحل** في خبر صفين فحدا علينا سخنا فرجل اي جبكن رد سلكم وقد قحل قلت ارادمات وجف عليه جلده . والقحل اليبرق الجلد بالعظم من البلى والهزال ومنه ما جاء في استسقاء عبد المطلب فاسقنا غيثا مغيثا قحلا سحا تعث على وجه الارض سوء جدب وقد قحلت الظلف **فحم** قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم اي داخل النار معكم وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة قال الازهري معناه فلم يقتحم العقبة الشاقة اي لم يقتطعها واقتحامها فك الرقبة اي الجواز عليها بفك رقبة وقال ابن عرفة فلا اقتحم العقبة اي لم يحمل الامر العظيم في طاعة الله عز وجل وفي حديث عبد الله من لقي الله بذنب يحم شيئا نعوذ له المحمات اراد الذنوب العظام التي تحم اصحابها اي تقحمهم النار اي تلقيهم فيها وقال الليث يقال اقتحم الانسان وهو رمية بنفسه في الهوية او وهدة وفي الحديث من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقرض في الجدة اي ليقرأ التقحم المقدم والوقوع في الهوية يقال تقحمت به دابته وذلك اذا ذعرت به فلم يضبط راسها فرمحت به في الهوية ومنه صرت عمر انه دخل على ملان وعنده غلام اسود يقرظ فقال اعصر ما هذا العلم قال انه تقحمت بي الناقة الليلة يقال تقحم الامر اذا دخل فيه بغير تثبت ونحو الامور الشاقة وفي حديث بعضهم ان للخصومة قحما اي مصاعد صعبة وفي صفته صلى الله عليه واله وسلم لا تقحمه عين من قصر قال ابو بكر معناه لا تجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته وفي الحديث اقتحمت استه ناقة بني جعدة معناه رمحته من البادية وادخلته الحضر **باب القاف مع الدال وما يثلثهما** في الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اذا لا تو خروني في الذكر والراكب يعلق قدحه في اخرة رحله عند فراغه ويجعله خلفه قال احسان كان يضع خلف الراكب القدح الفرد وفي الحديث لو شاء الله لجعل الناس قدحة ظلمة كما جعلهم قدحة نور القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند وهو ما يقتدح بالقداحة والقداحة الحجر والمقدح الحديدة والانسان يقتدح الامور اذا نظر فيه قال عمرو بن العاص يا قاتل الله وذدانا وقدحته ابدى لعمرك ما في الفك وذدان وذدان اسم غلامه وكان استشاره فاجابه بما في نفسه وفي حديث اقدح قدحا وتخير اخرى اي تفرد يقال قدح القدر اي غرف ما فيها والقدح المرق بفعل في معنى مفعول يقال هو يبذل قدح قدره والمقدحة هي المغرفة وفي الحديث كان صريقوم في الصف كما يقوم القداح القدح السهم اول ما يقطع وقطع ثم يبرى ثم يقوم فيسمى برئا ثم يقوم يقال له القدح فتر براثن فيركب نصله فهو حينئذ سهم **قدد** قوله عز وجل كنا طرائق قددا اي فرقا مختلفا اهواؤها وسيرتها مفرقين بعني في اختلاف الاهواء ويقال هو جمع قدة مثل قطعة وقطع وفي الحديث موضع قدة في الجنة خير من الدنيا وما فيها يعني موضع سوط ويقال للسوط القد فاما القد بفتح القاف فهو جلد الحملة قلت ومنه الحديث ان فلانا قد رسلت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عذيين مرضوفين وقد فالقد سقاء صغير يتخذ من مسك الحملة ويجعل فيه اللبن ومنه المثل ما يعجل قذل الحابك سمعت شيخي يقول هذا يضرب مثلا لمن يقتل الصغير الكبير والحقير الخطير وقال ابو بكر وقال بعضهم عود يكون القد التعل يعني في الحديث سميت قدا لانها تقد من الجلد قال وروى ابن الاعرابي كسبت اليماني قدا فلم يجد بكسر القاف وتجد بالميم وقال القد التعل والاجود من الشعر ان يكون الذي له ومن روى قدة فتجد بالحاء اراد شاله لم يفوح والقريد عفر يغطى به عريضا وبعضه دقيقا والقد القطع طولا ومنه الحديث كان علي اذا طال قد واذا تقاصر قط والقط القطع عرضا وقوله تعالى فقدت

قيصه من دبر اي خرقه وعن الاوزاعي لا قسم من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا للمقدبين يعني تباع العسكر بلغة اهل الشام من الاشربة المقدي قال ثم سمعت رجاء بن سلمة يقول عوطلة منصف مسنبة بالمقد نصفين قال ثم سمعت من ابي عبيد بتخفيف الدال الذي عندي بتشديد الدال وفي الحديث فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن والحبن السقي في البطن قدر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما عرفوه حق معرفته وما عظموه حق عظمته وقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه اي ما قدرنا من كونه في بطن الحوت يقال قدر وقدر بمعنى واحد وليس من القدرة في شيء وقال ابو الهيثم اراد فظن ان لن نقدر عليه العقوبة قال ويحتمل ان يكون تفسيرا ان لن نضيق عليه من قوله فقدر عليه رزقه اي فضيق والقدير والقادر بمعنى واحد يقال قدرت على الشيء اقدر قدرا وقدرا وقدرة ومقدرة وقدرانا ومنه يقال اقدر بدرهمك واذا شك في الكثير شيء لا تعبر فاقصد بدرهمك وانظر اين تنسلك قال ويروى فاقدر بدرهمك وهو في معنى الرواية الاولى اي اقتصد من الامور واقدر في الامور بمقدار ما عندك من الاستقلال وقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى دخلت الباء في خبر ان لدخول ولم في اول الكلام وانما دخل تاكيدا تقديره اليس الله وليلة القدر هي الليلة التي يقدر الله فيها الاشياء ويفرق فيها كل امر حكيم وفي الحديث فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما لا ترى انه قال في حديث اخر فاكملوا العدة وقيل قدروا له منازل القمر فان ذلكم يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلاثون وقال ابو العباس سيح هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة الذين لم يعن به يقال قدرت الامر كذا اقدر واقدر اذا نظرت فيه ودبرته ومنه قوله عايته فاقدروا له قدره قدر الجارية الحديثة السن المتهيئة للنظر وفي حديث عثمان ان الدكاكة في الحائط والتبة لمن قدرة الفقيمي يعني ان هذا ذكاة ما في بدك فاما ما نذر فذكاته في الموضع الذي يقع فيه سهمك وسيفك بمنزلة الصيد قدس قوله تعالى الملك القدوس يعني الطاهر ومنه قوله ونقدس لك اي نتقدس ونطهر لك عما لا يليق بك وقيل نطهر انفسنا لك والارض المقدسة المطهرة وهي دمشق وفلسطين وما حولها وادا المقدس طوى وبيت المقدس سمي به لانه المكان الذي يتقدس فيه من الذنوب اي يتطهر ومنه قيل للسطل قدس اي يتوضأ منه ويتطهر وجاء في التفسير القدوس المبارك وقيل قدوس بفتح القاف وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام ومنه قوله عز وجل وايدناه بروح القدس لانه خلق من طهارة وفي الحديث لا قدست امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها بقوله لا طهرها الله قدع في الحديث تقادع جبناء الصراط تقادع الفراش في النار اي يسقطهم فيها والتقادع التهافت والتتابع يقال تقادع القوم اذا مات بعضهم في اثر بعض وفي الحديث لما خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الجمل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكوى عنيزكيه فاذا اراد الناقة الكريمة ضرب انفه بالقدع حتى يرتدع وهو القادع قال النمر اذا ما استنا فهن ضمرين منه مكان الرئم من نفر القدوع وقال العجاج قد عواهذه الانفس فانها استكت شيء اذا اعطيت وامنع شيء اذا سئلت يقول كفوها وامنعوها عما تطلب وتتطلع اليه من الشهوات وفي حديث اسلم ابي فقر قال اذهبت اقبل ما بين عينيه فعدعني بعض اصحابه اي كفه يقال قدعته واقدعته بمعنى وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قديما اي كثير البكاء وقال ابن الاعرابي القدع اشد قالعين من البكاء وفي الحديث فجعلت اجبذ قدعا عن

اي جبذا وانكد قدم قوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة اي يتقدمهم يقال قدمته اقدمه قدما وقدم بقدم بمعناه ومنه قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وقال ايضا اقدمه بمعنى تقدمهم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة اي يتقدمهم وذلك عشرة اقدم بقدم بمعناه ايضا ومنه قول الاعشى قدموا الخيل لا ارى فيكم غير عقد الشوى وخزا الاكف وقال ايضا قدمه بمعنى تقدمه ومنه قوله عز وجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقدموا وقال الاصمعي لا تعجلوا بامر قبل ان يامر الله فيه وينهى عنه على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وقوله تعالى ان قدم لنا هذا اي سنة وشرعه وقوله عز وجل ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الاخفش هو المنزلة الرفيعة قال يقول عناه لهم سابقة في الخير اي سبق لهم السعادة في الذكر الاول وقال تفسير القدم في العربية التي تقدمه قدمك ليكون عدة لك حتى تقدم عليه وقال الفتيبي يعني عملا صالحا قدموه وقيل في التفسير شفاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي الحديث حتى يضع الله فيها قدمه رويت عن الحسن حتى يجعل الله فيها الذين قدمهم من شرار خلقه فيم قدمه الله في النار كان المسلمين قدم الجنة وقال ابو العباس يقلب القدم كما قدمت من خير وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم في الخير وقال ابو نبيد رجل قدم اذا كان شجاعا ومنه حديث علي رضوان الله عليه لغير ركض في قدم ولا وهن في عزم وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص سمى القدمية وروايه بعضهم سمى القذمية وان ابن الزبير سمى القمقري يقال سمي فلان القدمية والقذمية اذا تقدمه في الشرف والفضل على اصحابه واراد الشاعر هذا المعنى بقوله سمى ابن الزبير القمقري وتقدمت امية حتى احرزوا القضبات يعني قضبات السبق يعود بر عمر ابن الزبير وتولى وفي الحديث احتج ابرهيم عليه السلام بالقدوم يقال هو ومقبل له ويقال قرية بالشام وفي الحديث ايما الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري باب القاف مع الذال قذف في الحديث فنظر في قذذه القذذ ريش السهم كالريشة سماه قذة وفي حديث اخر حذو القذة بالقذة اي كما يقدر كل واحد منهما على صاحبه يضرب مثلا لكل شيئين يستويان ولا يتفاوتان قذع في الحديث من رمى بهاء مقذوعا فهو احد الثلاثين المنع هو الذي فيه قذع وهو الخبث الذي يتكلم به يقال اقذع فلان اذا تكلم بالخنا في شتمه وفي الحديث فذلك القذع الديوث قال ابو محمد القذع والديوث سواء مثقل من القذع قذف قوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق قال الزجاج معناه اي يلقي الحق في قلب من يشاء آ وقوله تعالى ويقذفون بالغيب من مكان بعيد اي يقولون ما لا يعلمون ذلك انهم كانوا يرجمون الغيب في امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا ساحر وقالوا كاهن وقوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل اي نأتي به وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاك وقال الاصمعي انما هو وذف واحدتها وذفة وهي الزرف وكلما اشرف من رؤوس الجبال هي القذفات قذع في الحديث وجلاعة على اقذاء يقول يكون اجتماعهم على فساد من القلوب شبه بالقذاء العين يقال قذاة وجمعها قذى هو اقذى لجمع المنع باب القاف مع الراء قرا القرآن سمي به لانه جمع فيه القصص والامر والنهي والوعد والوعيد وكل شيء جمعته فقد قرأته وحذف للهمزة فقال قريت الماء في الحوض وقوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا اي صلوة الصبح ستميت الصلوة قرآنا لما يقرأ فيها من القرآن وقوله تعالى ثلثة قروء واحدها قرء ويجمع اقرؤ وهو من الاضداد قال اهل الكوفة هي الحيض وقال اهل المدينة هي الاطهار والاصل في القرء الوقت فقيل للحيض قرء وللطهر قرء لانهما يجريان لوقت معلوم قال الاعشى مورثة عزا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا يعني الاطهار ويقال هبت الرياح لقرئها وقارئها اي لوقتها قال الشاعر اذا هبت لقارئها الرياح وفي الحديث دعي الصلوة ايام اقرائك اي ايام حيضك ويقال دفع فلان الى فلان جارية يقرئها اي

بنكها عنده حتى تبرئ حيضها وفي اسلام ابي ذر رضي الله عنه قال انيس اخو ابي ذر وكان اصاب شعره والله لقد وضعت
قوله على اقراء الشعر والتلتم على لسان اصابي على طرق الشعر وانواعه واحدها قرء بفتح القاف هذا هو الشعر على قرء هذا وفي الحديث من احب ان
يقرأ القرآن غضا طريا فليقرأه قراءة ابن ام عبد قال ابو بكر معناه فليرتل كترتيله او يحزن كتحزينه او يجوده لحدره ولا يجوز ان يحمل معنا
على نظم الحروف لان الاجماع على خلافه وفي الحديث اقرأكم ابي قال ابو بكر معنى في وقت من الاوقات لان زيدا لم يكن يتقدمه احد في
اتقان القرآن ويجوز ان يحمل اقرأ على قاريء والتقدير هو من اتقن ابي قال الله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين يعني عفوه ومغفرته ولذلك لم يقل قريبة لان تانيث الرحمة تانيث غير حقيقي لانه مصدر وقال الفراء قريب اذا اريد به
المكان لم يوحد واذا اريد به قرابة النسب انث كقولك فلان قريبي وفلانة قريبي ويقال داره منا قريب وفلانة من سكاننا قريب
بلا هاء ليكون فرقا بين قرابة النسب وقرب المكان وقوله تعالى لو كان عرضا قريبا اي غير شاق وقوله واحذوا من مكان قريب قال
مجاهد من بيت لهامهم وقيل يوم ينادي المنادي من مكان قريب اي من المحشر لا يغيب مناد وهو عن احد وقوله تعالى يتيما ذا مقربة اي ذا
قرابة يقال هو ذو قرابتي وذو مقربتي وقرأ بعضهم فلان من قرابتي وحمله تعالى كالذي لا تطيعه واسجد واقترب ايا محمد واضرب اياما
منه اي ان امرت اطعت وهذا وعيد وذلك ان ابا جهل كان نهاه عن السجود وهو قوله ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وقال الاخطل
عنقه فلما دنا منه راى فحلا فاغرا فاحكص راجعا وقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى هو من قربة بفتح القاف وضمها
قرب يقرب قربا وقربانا وقرب يقرب قربا وقربانا وقوله تعالى قربانا عند الله جمع قربة وهو ما يتقرب به الى الله عز وجل وفي
الحديث وكل عشرة من الثريا ما يحمل القراب من القراد قراب السيف الذي يوضع فيه بغمده وهو شبه جراب يطرح فيه الزاد
زاده اذا كان راكبا من تمر وغيره وفي الحديث ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملأها اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
قال قال ابن الاعرابي يقال اقراب المؤمن وقراسته اي فراسته وفي الحديث في المولد فخرج عند الله ذات يوم مستقرا يا لبطحاء
معنى قوله مستقرا اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وهو يشكى قال ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا استعنه تقرب تقرب يريد
اعجل العجل واشتد يا صاحبي ترتطو وتقرا فلقد اتى لما قرآن مظربا وفي الحديث تلك لعبات رجل عور طريق المقربة قال ابو عبيد
المقربة المنزل واصله من القرب وهو السير بالليل قال الراعي في كل مقربة يدعن رعيله وفي حديث عمر سددوا وقاربوا يقال
قاربت فلانا اذا ناغاه بكلام حسن والمقاربة القصد في الامور الذي لا غلو فيه ولا تقصير وقيل قاربوا اي اعملوا وسددوا اي
اقصدوا والسداد التوسط في الصواب وفي حديث عمر ما صنع الاهل المقربة هكذا روي بالكسر وقال اسمر اراها المقربة بضم الراء وهي التي خربت
للركوب وقال ابو سعيد هي التي عليها رحال مقربة بالاذمر وهذا من مراكب الملوك واصله من القرب وفي الحديث اذا تقارب الزمان
لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد اقتراب الساعة وقيل يقولون تقاربت ايام فلان اي قلت وادبرت ويقال للفتى اذا اوفى على الحلم
قد تقارب ويقال للعصير هو تقارب ومتارب وقيل اعتدال الليل والنهار وفي حديث ابن عمر ان تقرب بذلك الا الحمد لله وفي
الحديث قال ابن مسعود سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد علي فاضغ ما قرب وما بعد واضغ ما قدر وما حدث
واضغ المعيم المعد كانه يعني لما نأى من امر دنا وفي حديث المهدي يقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة واليوم
حتى لا يستطال فرح قوله تعالى ان يمسسكم قرح القرح المصدر يقال قرحته قرحا والقرح الاسم الجراحات وفي الحديث ان رجلا من اصحاب محمد

صلى الله عليه وآله وسلم قرحان قال اسمر قرحان من الاضداد يقال رجل قرحان للذي لم تسه القرح فلا الجديد ولا الحصبة وقوم قرحى
وامرأة قرحان وبعضهم يقول قرحانة وقرحانون قرد في حديث عائشة قالت كان لنا رحى فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من البيت اسعرنا قعرا فاذا حضر عجينه اقر اي دلك وسكن قوله اسعرنا اي اذانا في الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد
قال الرجل يكون منكم اميرا فيأتيه المسكين والارمل فيقولهم كما كم حتى ينظر في حوائجكم ويأتيه الغني فيقول عجلوا قضاء حاجته و
اخبرنا احمد بن محمد المخطابي عن ابي عمر عن ثعلب قال يقال اخرد الرجل اذا سكت حياء واقرد اذا سكت ذلا والاصل فيه نزع
من البعير حتى يكون الى ذلك قلت والخريدة البكارة الخجلة من هذا وفي الحديث لجاؤا الى قرد يقول عصوني ابرأ يقال للانثى
قرد وروي ايضا الى قند وهي كمرثعة وقردودة والظرم ما ارتفع منه وفي الحديث ستا ولقوحة من وبر البعير يعني قطعة مما تلد من
والقرار ان يكون من الصوف راعيه فج في وصية عبد الله بن حازم اوصى به فقال اذا اصبتم خطة ضيم فقرنحوا قال ابن الاعرابي
القرنحة القرار على الضيم والصبر على الذل يقول اصطبروا فيه فاة ذلك يزيدكم جمالا قر قوله تعالى ولكم في الارض مستقر قال الزجاج
اي لكم ما انتم عن الله عز وجل نهاية وغاية تزولون بهذه الدنيا والاخرة وقوله تعالى ولكم في الارض مستقر اي مستاء الى وقت في الدنيا او
الاخرة وقوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها اي لميزان لا تعاوزه وقتا ومحلا وقيل لاجل قدر لها وقوله تعالى مستقر ومستودع
اي لكم مستقر في الارحام الى الوقت الموقت لكم ومستودع في الاصلاب لم يخلق بعد وقوله تعالى فمستقرها ومستودعها قيل مستقرها
ما اواها على ظهر الارض ومستودعها ما دفن بعد موتها وقيل مستقرها في الاصلاب ومستودعها في الارحام وقوله تعالى ذات قرار
ومعين القرار المكان الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المحفوفة القرارة ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا رضي الله عنه
وعلمه الى علمه كالقرارة في المتعفر اي كالغدير في البقر وقوله تعالى وهب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين هو ان يجعل
اهلك معهم تقر به اعينهم يقال اقر الله عينك اي صادف ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره وقيل اقر الله
عينه اي انامها يقال قر يقر اذا سكن وقرئ وقرن في بيوتكن من قررت بالمكان اقر الاصل فيه واقررن فاذا خففت قلت
وقرن حذفت الراء الاولى لثقل التضعيف والقيت حركتها على القاف ومن قرأ وقرن فهو على وجهين احدهما من وقر يقر والوجه الثاني
من قررت اقر والاصل واقررن فحذفت الراء الاولى وفي الحديث افضل الايام يوم القر ثم يوم القر اراد الغد من يوم القر الذي بعده لان الناس
يقرون فيه بمنى وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر اراد لا حر ولا برد وقر كما يقال رجل عد لي ذو عدل وفي حديث ابن مسعود
قارئوا الصلوة معناه التكوب فيها وهو من القرار كامر الوقار وفي حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الملكة من الغنان وهو السحاب فيتحدثون بما هو آت من امر في الارض فيسمع الكلمة فيأتي بها
الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة اذا افرغ ما فيها سمعها ما مة كذبة قال ابن الاعرابي القر ترديد الكلام في اذن الانسان
حتى يفهمه ومن رواه كقر الدجاجة اراد صوتها اذا قطعته يقال قرقرت الدجاجة تقرقر قال فان رددته قلت قرقرت قرقرة وقرقر
وفي حديث عمر انه قال لابي مسعود البدري لمعنى انك تغشى ولا حاجة لنا في قارها قال شمر معناه ولا شر لنا من تولى حربها
وولي شديدها من تولى هيجها جعلوا الحار الشديد من فوهم استحر القتال اي اشتد والقار الهاهم من اقر الله عينك
يقال سمعت ابن الاعرابي يقال احر يومنا فهو حار ويوم قر ولا اقول قار ولا اقول يوم حر وسئل للعرب حرة عن قرة فقال

للذي يظمأ نمرا ويعني غيره وكان الاصمعي يقول اقر من القرور وهو الماء البارد وفي حديث الاستسقاء اقرت عباده الاصمعي معناه اكبر دانه دمعته الآن دمعة الفرح بارده وقال غيره بل معناه اسئلك حتى ترضى به نفسك وتقر عينك فلا تشرف الى غيره ويقال للرجل اذا ادرك ثارا وقعت بقرنل ويقال له ايضا صادت بقرة اي ادرك قتيلك ما كان سخلعا اليه فقرة ابو بكر وهذا احد المعاني سر واكثر قول الاصمعي وقيل للشاعر كما تهنا وابن ايام تربته من قرة العين مجانا دنيا ابوه اي من رضا نفسه بتهنا وفي الحديث انه قال لعائشة وهو يعد وابا السلم رفقا بالقوارير شبه بهن لضعف عزائمهن والقوارير يسرع اليها الكسر وكان ابعثة يحدو بهن ويشد من الرجز او الزجز ما فيه تثنيب فلما امن ان يصيبهن تاوبع يقول بهن حاديهن فامره بالكف عن ذلك ويقال الغناء رقية الزنا وفي الحديث فاذا قرن المهلة سقطت قرنة وجهه اي جلدة وجهه والقرن من الشعر ما التف وشهت جبرة الوجه بها وفي الحديث كان باس يا انجشة ما لك بالقوارير قرقرة الصوت العالي وفي الحديث ركبها القرم حتى اتوا اسيفة بابون موسى عليه السلام القرم واحدها وقرور وهو اعظم الشحم وفي حديث البراق انما استصعب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه ارتفع وارتفع اقرا اي ذلل وانقاد وفي الحديث فنا رباح بن المغترف غنينا عناء اهل القرار يريد اهل المكان الذي استقروا فيه يعني الحاضرة كيسوا بنا اهل عمود ينتقلون في الضع قرس في الحديث قرهوا الماء في السنان اي بردوه وفيه لغتان القرس والقرس مخفف ومثقل ويعني القرس قرب الا ترهم قرهس في الحديث ان امراة سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء اي قطعيه قرض قوله تعالى واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تقطعهم عنهم وتتركهم قال ذو الرمة الى ظعن يقرض اجواز مشرف يمينا وعن ايسارهن الفوارس واصل القرض القطع قال الفراء قرضته ذات اليمين وحدوته ذات اليسار اي كنت عن ذا ائم من كل ناحية وقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا معناه يفعل فعلا حسنا والعرب تقول قد احسن قرضي اي فعلت بي جميلا واصل القرض القطع سمي به القرض الذي يدفعه الانسان الى اخيه يرتفق عليه قرضا لانه تقطعه من ماله فقيل لما يتقرب العبد الى الله تعالى ويؤتل الجزاء عنه قرض على التشبيه ويقال قرض الشاعر الشعر اذا قطع بعضه وامضى من قصيدته شيئا ولا يقال قرض للمقتصد من الشعر ومنه صيت الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمرحون ويقارضون ويقال قرض في اللغة البلاء الحسن والبلاء السيئ يقول لك عندي قرض حسن وقرض سيئ والقرض ما اجازيه فاذا كان فيه اصل ذم يهودن وفي الحديث الامن افترض مسلما ظلما اي نال منه وعابه وقطعه بالغيبة وقال ابو الدرداء ان قارضت الناس قارضوك يقول ان سابيتهم سابوك وان نلت منهم نالوا منك ومنه الحديث من افترض عرض مسلم وفي الحديث افرض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا اقترض عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق له الاجر موفورا الى يوم حاجتك اليه والقراض يكون في العمل الذي والقول الذي يقصد الانسان به صاحبه والقراض في كلام اهل الحجاز المضاربة ومنه صوت الرقعري لا يصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض قرط في حديث النعمان بن قرة فلكبت الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها تقرط الخيل الجام ومعناه قيل حملها على اشد الجري وقال ابن دريد لتقريط الخيل ان يوضع اصل طرح اللجام في راسه والاخران يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حضر او سراي قرطس قوله تعالى لو انزلنا عليك كتابا في قرطاس الاعرابي العرب تسمي الصحيفة قرطاسا من اي شيء كانت قرع قوله تعالى يصبهم بما صنعوا قارعة اي داهية تفاجئهم يقال قرعته امر اذا اناه والاصل في القرع الضرب وقيل في قوله قارعة سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقوله تعالى القارعة ما القارعة يعني القيامة تقرع بالاهوال وفي الحديث لما اتى على مخيس قرع راطته اي ضربها بسوطه وفي الحديث من لم يقرأ او يجر تعاذنا اصابه الله بقارعة اي بداهية تقرعه وقوارع القرآن هي الآيات التي من قرأها ابن من الشيطان وقال عمر بن اسد بن عبد العزى حين قيل له ان محمدا يخطب خديجة فقال نعم الضع هو للفحل لا يقرع انفه الاصمعي مذكور في باب القارع الذال المعنى انه صلى الله عليه وآله وسلم كفو كريم لا مرة له وفي حديث عبد الرحمن يقرع مكم وكلم مستي اي يختار يقال هو قريع قومه اي المختار من اهل عصره وفي الحديث انك قريع القراء اي سيدهم والقريع المختار وانتزعت الشيء اذا اخترته والقريع الفحل من الابل وفي حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبهته اي ضربه يعني انه استوفى جميع ما فيه وفي حديث علقمة كان يقرع غنمه اي يترك الشيء عليها وفي الحديث يجي كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع اي حية قد تمعط قرؤه راسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه وفي الحديث قرع اهل السجد حين اصيب اصحاب القراء اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره يقال قرع المراح اذا ركن ابلا ويقولون نعوذ بالله من قرع الفيلق وصقع الديماس قرع الفيافي ان يخلو الديار من قطانها ويقال هو انقطاع الغاشية عنها وفي حديث عمر قرع حجك اي كفت ايام الحج من الناس واذا قرع الفيافي قل الزوار وفي الحديث لا عدوى ولا قرع فانه مصلي للخائفين القرع في الكلاء هو ان يكون فيه قطع لا يكون فيه نبات كالقرع في الراس وهي لمع لا يكون فيها شعر والخائفون هم الجن سموا بذلك لاستخفائهم عن الابصار واستتارهم قرف قوله تعالى ليقترفوا ما هم مقترفون اي ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وهذا لا مر ومعناها الوعيد وقوله تعالى ومن يقترف حسنة اي يكتسب ورجل قرفة اذا كان مكتسبا وهو قرفتي اي من تهمة وفي الحديث اوجل قرفي على نفسه من الذنوب اي كسبها يقال قارف فلان الشيء اذا داناه ولا صقه ومنه يقال قرفه بالامر اذا اضافه اليه والقرافي في الخيل ملاصقة العيوب اياها وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي ما لزق به من المخاط وفي حديث عايشة كان يصبح جنبا من قراف اي من جماع وخلاط وفي الحديث انه سئل عن ارض وبئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف مداناة المرض لكل شيء قارنته فقد قارفته وفي حديث عبد الملك لا احمر قرفة القرف الشدة الحمرة كانه قرف اي قشر بقايا صبغ ثوبه بقرف استد اي يقشره وفي الحديث اقروهم ما اقرهم يعني الخوارج القرف الخدش وفي الحديث اذا وجدت قرفة الارض فلا تقربها يعني المتة يعني بقلها ونباتها والاصل فيه القشر وهو مثل قوله ما اكثر غثوه بقلا فاذكروها بالغيبة قرض في حديث قيلة فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس القرفصاء هي جلسة المحتبي بيديه ويقال قرفص اذا شد يديه على رجليه قرف في حديث ابي هريرة انه كان يبايع الناس بالقرف فلا يبايعهم الا بما رآه او حق القرف هو شيء يكعب به وسمعت انه الاربعة عشر وانا موخط مربع في وسط خط مربع في وسطه خط مربع ثم خط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين ويقال لقاع قرق اذا كان قاربا قاسويا ومن باع قرا في الحديث فمي وهو قرف اي بعد من البر قرم في الحديث انه دخل على عايشة وعلى الباب قرام سترا القرام الستر الرقيق وفي الحديث وبها قرم كابيه الا قرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وطوله المكرم وكون الفحلة وسئل اسيد الرئيس مغرما شيئا به ولا اعرف له قرما فاما المقرم هو الذي به قرمة وهي سمة مثل الانف خطا منه جلده فذلك القرمة ومن باع قرا في حديث علي رضي الله عنه ان قرنيا تزوج في بني القرملي الصغير الحمر من الابل قرد قوله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن القرن كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قولهم اهل كل مدة او طبقة بعث فيها نبي قلت اللسان اوكدت قرن

ومنه الحديث خيركم قرني يعني اصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين لهم باحسان واشتقاقه من الاقتران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل ثلاثون
واحتج قائل الاربعين بقول الجعدي ثلثة اهلين افنيتهم وكان الاله هو المستاسا وكان عاش مائة وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة
ودل على ذلك ما روي في الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة وقال ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان وقال غيره قيل
له قرن لانه يقرن امة بامة وعالما بعالم وهو مصدر قرنت جعل اسما للوقت او لاهله قال الشاعر تلك القرون ورثنا الارض بعدهم
فما يحس عليها منهم ارم وقوله ويسألونك عن ذي القرنين يقال قيل له ذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل انما
سمي ذا القرنين لانه دعا قومه الى عبادة الله عز وجل فضربوه على قرنه الايمن ثم احياه الله ثم ضربوه على قرنه الايسر فاحياه الله ومن ذلك
ما قال علي رضي الله عنه حين ذكر قصة ذي القرنين فقال وفيكم مثله ويرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احديهما يوم
الخندق والثانية ضربة ابن ملجم وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنيها قال ابو عبيد كان بعضهم
يتاول انه اراد ذو طرفيها يعني الجنة وانا احسب انه اراد ذو قرني هذه الامة فاضمر الامة وكنى عن غير مذكور وهو مثل قوله تعالى
حتى توارت بالحجاب وقيل اراد الحسن والحسين رضوان الله عليهما وقوله تعالى وما كنا له مقرنين اي مقتدرين عليه يقال اقرن
له الامر اذا قوي عليه من قولهم فلان قرن فلان اذا كان له من القوة مثل ما له وقوله تعالى او جاء معه الملائكة مقترنين اي يتلو بعضهم
بعضا وفي الحديث الشمس بين قرني الشيطان قيل قرناه ناحيتا راسه وقال ابرهيم الحربي هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان فيتسلط
فيكون كالمعين لها وقيل معنى القرن القوة اي تطلع حين قوة الشيطان والقرون حصون ولذلك قيل لها صياص وفي حديث خباب
هذا قرن قد طلع اي بدعة حدثت لم تكن على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال بعضهم اراد بالقرن قوما احداثا نبغوا بعده
ان لم يكونوا يعني القصاص لم وكذلك الحديث ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وليس معناه انه يدخل جوفه وفي الحديث في
الضالة اذا كتمها اخذها وقال فيها قرينتها مثلها قال ابو عبيد معناه الرجل يجد ضالة من الحيوان فيكتمها ولا ينشدها حتى توجد عنده
فان صاحبها ياخذها وياخذ ايضا مثلها معه وهذا على وجه التاديب له حين لم يعرفها وفي صفته صلى الله عليه واله وسلم سوابغ في
غير قرن يعني حواجبه والقرن التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد وفي الحديث والروم ذوات القرون يحكى عن الاصمعي انه
قال اراد قرون شعورهم وهم اصحاب الجمم الطويلة وفي الحديث صل في القوس واطرح القرن القرن جعبة من جلود تشق ثم تخرز وانما
تشق كي تصل اليها الريح فلا يفسد الريش وامره بنزع القرن لانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه حديث عمر وقال الرجل اما
فقال اقرن وادمة في المنيئة الاقرن جمع قرن وهي جعبة من جلود تكون للصيد يشق جانب منها على ما قرناه وفي حديث ابي ايوب
فوجده الرسول يغتسل بين القرنين قال القتيبي القرنان قرنا البئر وهما منارتان تبنيان من حجارة او مدر على راس البئر من جانبيها فان
كانتا من خشب فهما زرنوقان ويقال للقرنين ايضا القامة والنعامة قرى قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اي مدينة سميت
قرية لاجتماع الناس فيها من قريت الماء في الحوض اذا جمعته وقوله تعالى لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم قلت القريتان
مكة والطائف وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع والمعنى انه اختان وفي حديث ابن عمر قام
الى مقرى بستان فقعد يتوضا المقرى والمقراة الحوض سمي بذلك لانه يقرى فيه اي يجمع وفي الحديث ان نامرة تعاتبه في ترك الجمعة
فقال النبي جرحا يقرى ثم يرفض قوله يقرى اي يجتمع فيه المدة ثم يتفرق والقرد يقرى العلف في شدقه ومن عيوب الشاء القرى وهي

حديث عمر بلغني عن امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او ليبدلنه
الله خيرا منكن اي فجعلت اتتبعهن قال الفراء يقال قروت الارض اقروها اذا تتبعت ناسا بعد ناس وقريت واقتريت و
استقريت بمعناه ومنه الحديث فخرج يستقري الرفاق وفي الحديث امرت بقرية تاكل القرى يقال هي المدينة ومعنى تاكل القرى ما
يفتح على ايديهم ويصيبون من الغنايم باب القاف مع الزاي قزح في حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة قال احمد
بن يحيى عن ابن الاعرابي هي شجرة على صورة التين لها غصنة قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقال غيره يحتمل انه كره ان يصلي الرجل الى
شجرة قزح الكلب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال وفي الحديث لا تقولوا
قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين وقال الدقيش القزح الطريق التي فيها الواحدة قزحة وفي الحديث وان قزحه وملحه هو من القزح وهو
التابل يقال قزحت القدر اذا بززتها ومن امثالهم قزح المجلس ليطعم يقول طيبه بالملح عرض عليه قزر في الحديث ان ابليس ليقزّ القزة
من المشرق فيلقع المغرب اي يثب الوثبة قزع في الحديث نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع يكون الشعر فيه
متفرقا ومنه قزع السحاب وهو قطعه ومنه حديث علي رضي الله عنه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف باب القاف مع السين قسر
قوله عز وجل فرت من قسورة القسورة الاسد ويقال القسورة الرماة الذين يتصيدونها وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر
والمعنى كانهم حمر انفرها من يقسرها برمي او صيد او غير ذلك قس قوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا القس والقسيس
رئيس النصارى وجمعه قسوس والقس في اللغة تتبع الخبر والحديث ويقال للنمام قساس ويقال في جمع القس قسوس وفي جمع القسيس
قسيسون وقساوسة وقسوس ايضا وفي الحديث ان فلانة خطبها ابو جهم ومعوية فقال لها النبي صلى الله عليه واله وسلم اما
ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا يعني تحريكه اياها عند الضرب يقال قسقس الرجل في مشيته اذا اسرع يقال ما زال يقسقس الليلة
كلها اذا ادأب السير قال الشاعر كانها وقد براها الاخماس ودلج الليل وهاد قسقاس وكان ينبغي ان يقال قسقسة العصا وانما زيد
الالف لئلا تتوالى الحركات وقال ابو زيد يقال للعصا القسقاسة والنسناسة ويشبه ان تكون العصا في الحديث تفسيرا للقسقاسة
وفيه وجه اخر وهو ان يراد به كثرة الاسفار يقول لا حظ لك في صحبته لانه يكثر الظعن ويقل المقام وفي حديث علي رضي الله عنه نهى
عن لبس القسي يقال هي ثياب منسوبة الى بلد يقال لها القس وهي من ثياب مصر فيها حرير وقال شمر قال بعضهم هو القزي ابدلت الزاي
سينا قسط قوله تعالى قائما بالقسط اي بالعدل والاقساط والقسط العدل ومنه الحديث اذا حكموا عدلوا واذا اقسموا اقسطوا اي
عدلوا واما قسط بغير الف فهو اذا جار ومنه قوله عز وجل واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقال واقسطوا ان الله يحب المقسطين
وقوله تعالى وتقسطوا اليهم اي وتعدلوا فيما بينكم وبينهم من الوفاء بالعهد وقوله عز وجل ذلكم اقسط عند الله اي اعدل واقوم والعدل
ما قام في النفوس انه مستقيم لا ينكره مميز وقوله تعالى قل امر ربي بالقسط كقوله ان الله يامر بالعدل والاحسان وقوله تعالى وان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال مجاهد معناه وان خفتم الا تعدلوا في اليتامى وتحرجتم ان تلوا اموالهم فتحرجوا
من الزنا وانكحوا ما طاب اي حل وقال غيره معناه ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى فكذلك ينبغي ان تخافوا ان لا تعدلوا بين النساء اذا جمعتم
بين اكثر من اربع فان خفتم الا تعدلوا بين الاربع فانكحوا واحدة وقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة اي ذوات القسط وهو
العدل وقوله وزنوا بالقسطاس المستقيم اي ميزان العدل يقال القسطاس بضم القاف وهو اي ميزان كان وفي الحديث ان الله لا ينام

ولا ينبغي له ان يناهم ولكن يخفض القسط ويرفعه قال القتيبي القسط الميزان وسمي بذلك لان القسط العدل والميزان يقع العدل في القسمة فلذلك سمي بالقسط وانما كان الله يخفض الميزان ويرفعه بما يوزن من اعمال العباد المرتفعة اليه وبذلك من ارزاقهم النازلة من عنده قال الله تعالى ﴿وما ننزله الا بقدر معلوم﴾ وهذا المقدر من الرزق هو الموزون الذي يخفضه القسط ويرفعه والقسط اذا وزن باثنين خفض بهما ورفعهما فاذا هذا شيء لما يقدره ثم ينزله فشبهه بوزن الوزان الذي يزنه فيخفضه بيده ويرفعها وقد يعضهم اراد بالقسط الرزق الذي هو قسط كل حي يخفضه فيقدره ويقدره ويرفعه فيبسطه ويوسعه وقال ابو عبيدة القسط نصف صاع ومنه الحديث انه قال للسائل من اسقه السقيا آلة صاحبة القسط والسراج كانه اراد اتها تحدم بعلها وتوطئه وتقوم على راسه بالسراج والقسط الاناء الذي توضأ فيه وهو نصف صاع

ومن رباعيه قطر في حضر وفقه نهانا وذاما التقي المسلمون والمشركون عشيتهم بيع قطلانية اي كثيرة الغبار والقطار الغبار فشر وقد تقال وان تسقسموا الاكارم معنى الاستقسام طلب ما قسم لنا قسم ابقسمنا ما هو مغيب عنا من جوة اوموت اوشقاوة او سعادة فهو قسمه لك نصيبه الذي قسم له فطار بكل واحد قسمه فهذا معنى الاستقسام قال ذلك ابو منصور وكتب على عطيه وفي الحديث وسيم قسيم القسيم والقسم الحسن الجميل وقال ابو سعيد الضرير يقال تركت فلانا يستقسم اي يفكر ويروي بين امرين وقال غيره هو يستقسم امره اي يعتمره ويدبره وقوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين قال ابن عرفه هم الذين تقاسموا وتعاقدوا على كيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين امنوا ببعض وكفروا ببعض وقوله تعالى وقاسمهما اي حلف لهما وقوله تعالى فالمقسمات امرا هي الملائكة تقسم ما وكلت به وفي حديث علي رضي الله عنه انا قسيم الجنة والنار قال القتيبي اراد ان الناس فريقان فريق هم على هدى وفريق على ضلالة فهم على صلة كالخوارج فانا قسيمهم نصف في الجنة معي ونصف في النار وقسيم في معنى مقاسم كالنديم والجليس والشريب في معنى الشارب ومنه قول الشاعر عليه شريب واضع لين العصا يسلمها جمانة وتاجلة وقال ابن كيسان اراد بالشريب الذي يسقى ابله مع الملك قال وفي التقسيم في حديث وابصة مثل الذين ياكلون القسامة كمثل صبي بطنه ملوء رضفا قال القسامة الصدقة والتقسيم في الحديث في صدقة الحرث اياكم والقسامة يعني ما ياخذه القسام لاجرته يعزل من راس المال شيئا لنفسه مثل ما ياخذه السماسرة رسما ومرسوما لا اجرا معلوما في حديث الحسن القسامة جاهلية يقول هي من احكام الجاهلية وقد قررها الاسلام وفي حديث ام معبد وسيم قسيم القسامة والوسامة الحسن ويقال الجزالة الوجه وقيل القسامة كان دنانيرا على قسامتهم وان كان قد سقط الرتوة لقد سقتهم اي رفق وجوههم فلم يشق عليها

فشر في حديث ابن مسعود وكانت ذنوبه وقشاثا يعني نخالة بيت المال قال ابو عبيد واصل القشاث دريم قرمي تخلف اسبن شدة اليلوه مثل شئ وكانه اعراب قاس ومنه الحديث الاخر ما يسرني ديني الذي ياتي العراف بدريهم قرمي ويقال منه قشا الدرهم يقشو قشوا حديث عبد الله كما تقشى الدرهم وكل صلب قاس قوله تعالى قلوبهم قاسية اي صلبة لا رحمة فيها وقال ابن عرفة قاسية اي جافية عن الذكر غير قابلة له والقسوة جفوة القلب وغلظه والقساوة مثله وفي حديث الشعبي انه قال للغلام تاتينا بهذه الاحاديث قشة وتاخذ هاتا طازجة اي خالصة نقية وهو اعراب تازه باب القاف مع الشين قشب في الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يارب قشبني ريحها معناه سمني وكل سموم قشيب ومقشب وقال الليث القشب اسم للسم وروى عن عمر انه وجد من معونة لحفة طيبة وهو مجرو فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب على هذه الحال وقشب كان ريح القتن قشب يقال ما اقشبهم اي ما اقذرهم والقشب خلط السم بالطعام ورجل مقشب اي مخلوط الحسب ورجل قشيب خبيث لا خير فيه قال ثعلب وقال غيره بعض هذه قشيب المال اي ذهب بعقله

في الحديث مر وعليه قشابيتان قال بعضهم بريد بردتين والاصل فيه القشيب وهو الجديد ويكون الخلق وهو من الاضداد وجمع قشيبا وقشابا وقشابيا قشر في حديث قيلة وكنت اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر القشر اللباس يقال رايت عليه قشر اهل العراق اي زيهم والرواء المنظر وفي الحديث ان اهلك يقول المصبح المكفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر قال ابو العباس هي الحرفة وفي حديث معاذ ان امرأ قرقس بين عنق هوذه لغير امر الراي قال ابو عبيد اراد بالقرقس الخرقين وذلك انه كان باع ضلة واشترى بثمنها خمسة اذرع من الرقيق فاعتقهم والضلة ذات خوص من ورق الجبة جلدها واذا عرى الرجل من ثيابه فهو مقرقس وفي الحديث لعن الله القاشرة والمقشورة وهي التي تقشر وجهها بالدواء ليصفو لونها قشر في الحديث كان يقال السوء تحت قرا نيها اي القارئون وقوا هو الله اصل القشة شبه بذلك لانها تبرز ان صاحبها من النفاق والشر كما يبرز المريض من علته يقال قشقش العليل من علته اذا افاق منها وبرا قشع في حديث ابي جهيرة لو ددتكم كلا انما اعلم لرميتوني بالقشع قال ابو عبيد قال الاصمعي هي الجلود اليابسة الواحدة منها قشع على هيرقية العربة قال ابن الاعرابي القشعة القشامة وجمعها قشع اي رميتوني بها استخفافا بي وقال ابو سعيد هي القشامة فيقشعها الانسان من صدوا بي جهرها بالتخير اراد لبزقتم في وجهي وقال غيره القشعة ما تقلف من يابس الطين الاشكل الكدراني وجمعت قشقش رسالة الطين وجمعها قشع كانه قال لرميتوني بالمدر والحجر تكذيبا لي وفي حديث ابي بكر تقلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جارية عليها قشع لها من جلد ذئب البيت وفي الحديث لا افرق احدكم عجوة قشعا من ادم فنادي يا محمد اكاديما او وطيحا وقال ابو عبيد عن ابن المبارك القشعة القطع وقيل هي القربة البالية قشم في الحديث فاذا طال التقاضي قال له اصاب القشامة هو ان ينتشر ثمر النخل قبل ان يصير بلحا فشر في حديث قيله ومعه عسيب يخلي مقشوة اي مقشورا عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته ومنه حديث معوية كان يكلم مقشرا اي مقشور القلب ومثله الحيص باب القاف مع الصاد قصب في الحديث بشر صديقة بيت في الجنة من قصب قال اهل العلم من اهل اللغة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم سبط القصب قال عظيم عريض لوح وكل اجوف فيه فهو قصبة وجمعها قصب وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها ماية قصبة اراد انه رفع الغاية بالقصب فجعل ماية قصبة وقيل ان تلك القصبة تركز عند اقصى غاية من سبق اليها واستحق الخطر اخذها وقال حاز قصب السبق واستولى على الامد قصد وقوله تعالى وسفرا قاصدا اي هينا شاقي وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل اي تبيين الطرق المستقيم والهدى اليه بالحج والبراهين الواضحة ومنها جائر اي طريق غير قاصد وقوله تعالى ومنهم مقتصد للمقتصد بين الظالم لنفسه والسابق وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان ابيض مقصدا المقصد الذي ليس بجسيم ولا دقيق وقال ثعلب هو القصد من الرجال غير الربعة وفي الحديث كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي كسرا قصر قوله تعالى لا يقصرون اي لا يكفون يقال قصرته واقصرته اذا كففته وقال ابن عرفه يقال قصر من الشيء اذا نقص منه ومنه قوله تعالى ان تقصروا من الصلوة واقصر عنه اذا تركه عن قدرة وقصر عنه اي ضعف عنه وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين اي حور قد قصرن طرفهن على ازواجهن لا يطمحن الى غيرهم ومنه قوله تعالى حور مقصورات اي محدرات وقوله تعالى ترمي بشرر كالقصر جمع قصرة وهي النخلة القصيرة القصر من قصور مياه العرب وقرأ ابن عباس كالقصر وفسرها اعناق الابل الواحدة قصرة وقيل القصر اصول الشجر كالعناق الفطر ومنه الحديث من كان له بالمدينة اصل فليتسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة وفي حديث المزارعة كانا يشترطان

احد سمك وكيك والقصارة قال ابو عبيد هي ما بقي في السنبل بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القضرى ومنهم من يقول القصرى على وزن فعلى وفي الحديث من شهد الجمعة ولم يدع واحدا بقصة ان لم يغفر له ان يكون كذا اى عيبه وغايته يقال قصرك ان تفعل كذا وقصارك وقصارك اى غايتك وفي الحديث فابى ثمامة ان يسلم قصرا فاعتقه يعني اجبارا عليه يقال قصرت نفسي على الشيء اذا اصبتها عليه قص قوله تعالى حتى نقص عليك احسن القصص اى نبين لك احسن البيان والقاص الذي يأتي بالقصة من قصها يقال قصصت الشيء اذا تتبعت اثره شيئا بعد شيء ومنه قوله تعالى وقالت لاخته قصيه اى اتبعي اثره ويجوز بالتشديد قصصت اثره قصا وقصصا ومنه قوله تعالى فارتدا على آثارهما قصصا اى رجعا من الطريق الذي سلكاه فقصاص الاثر والقص القطع ايضا يقال قصصت ما بينهما ومنه اخذ القصاص لانه يحرحه مثل جرحه او يقتله به ومنه قوله تعالى كتب عليكم القصاص وهو ان يقتل الرجل بالرجل يقال اقص الحاكم فلانا من فلان واقاده به واصله فاعل منه اى اقتص في الحديث قال الضبابي سلمان ورايته مقصصا قال العتبي المقصص الذي له حبة وكل خصلة من الشعر قصة وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور قال ابو عبيد هو التقصيص وذلك ان الجص يقال له القصة والجمع القصاص والقصاص واحد فاذا خلط الجص بالرماد والنورة فهو الجصاد قال ذلك ابن الاعرابي وفي حديث عايشة لا تغتسل من المحيض حتى ترين القصة البيضاء يعني ان يخرج القطنة او الخرقة التي غشي بها كانه قصة لا غالطها صفرة وقد قيل ان القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله فاما النية فالخيط الابيض وهو اقل من الصفرة قصع في الحديث وهي قصع يجرها يعني انها قوية وقصع الجرة شدة المضغ وقصع بعض الاسنان على بعض ومنه قصع الفصيل ومنه قيل للبطيء الشباب قصيع لانه مردد الخلق كانه ضم بعضه الى بعض ومنه الحديث اي ان تقصع الفصيلة بالنواة يحتمل ان يكون ذلك لفضل النخلة ويحتمل انه قال ذلك لانها قوت الدواجن قال ابو سعيد قصع الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل ان قوة ذلك اذا كانت مطمئنة فاذا خافت قطعت الجرة قال واصله من تقصع الربيع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهي جحرة قلت والجرة اللقمة التي تعلل البعير بها الى وقت علفه يقال اجترت بجرة قصف قوله تعالى ويرسل عليكم قاصفا من الريح اى ريحا تقصف الاشياء اى تكسرها كما تقصف العيدان وغيرها وروى عن عبد الله بن عمرو ان للرياح ثمان ارباع عذاب واربع رحمة فاما الرحمة فالناشرات والذاريات والمرسلات والمبشرات واما العذاب فالعاصف والقاصف وما في البحر والقرصر والعقيم وما في البر وفي الحديث انا والنبون قراط القاصفين قلت القاصفون الذين يزدحمون على الحوض يقول يتقدم الامراء الى الجنة وسم على اثره فيزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا بدلالة ما ذكره الحديث لما ينتهي من انقضاض على باب الجنة اعترى اى من زحمتهم ودفعتهم يقول سمعت صفة القوم واى دفعتهم في تزاحمهم فقال الا نبادي قوله قراط القاصفين اي انا والنبون متقدمون في الشفاعة لقوم كثير متدافعين من مزدحمين قصم قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اى اهلكنا والقصم بالقاف ان يكسر الشيء فيبين ومنه يقال هو قصم النبعة اى مكسرها ومنه الحديث ليس فيها قصم ولا فصم اى ليس فيها صدع ومنه الحديث استفتوا عن الناس ولو عن قصمة السواك يعني ما اكسر منه اذا استيك به والفصم بالفاء هو ان يتصدع الشيء فلا يبين ومنه قوله تعالى انفصام لها وفي الحديث فما ترفع في التمرة من قصمة الا فح لها باب من النار يعني الشمر والقصمة مرقاة الدرجة سميت قصمة لانها كسرة لكل شيء كسرة فقد قصمته قضب قوله تعالى كانا قضيا اى بعيدا والقضيب والقاصي البعيد وفي الحديث فكت اذا راسه في الطريق فقضبتها اعجب فاقضاها يقال انقضبت الامر واستقضبته اى بلغت اقصاه باب القاف مع الضاد قضا في الحديث ان جارت به قضي

يقال قرية قضية اى فاسدة وتقضا الثوب اذا تقرد وتشقق قضب قوله تعالى وقضبا وزيتونا القضب الرطبة ونحوها مما يقضب اى يقطع قبل ان يجف فاكول قضبا وناقة قضيب اذا ركبت قبل ان تراض وفي الحديث كان اذا راى القضيب في موضع قضيه اى قطع موضع التقضيب منه والقضب القطع واقتضبت الحديث اى ارتجلته قص قوله تعالى فوصلها جدارا يريد ان ينقض اى يكسر ويهدم وقرا بعضهم يريد ان ينقاض اى ينقلع من اصله ويقال للبناء اذا انهارت انقاضت وفي حديث ابي الدحداح وعلي القصر والا لا اراك سالما ومن يتحول لك ويكون في ناحيتك يقال جاء واقضم بقضيضهم اذا جاء وا مجتمعين والقض والقضاض في غير هذا الحصى الصغار وفي حديث ابن الزبير يعقد الكعبة قال فاخذ العتلة فعتل ناحية من الركن فاقضها اى جعله قضاضا قال القتيبي هو من القضة وهي الحصى الصغار وفي الحديث ان مانع الزكوة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها يريد يكسرها ويقطعها مضغا ومنه اسد قضقاض اذا كان يضغر فريسته ومنه الحديث فربت به عليهم بعد ما ضربت راسه بالسيف فتقضقض اى تقرقر واصله القض وهو الكسر قبض في حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والقرآن في العسب والقضم القضم جمع قضيم وهي الجلود البيض يجمع قضما ايضا مثل ادير وادرم وافيق وافق قضى قوله تعالى اذا اقضى امرا قال ابن عرفة قضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه ومنه القاضي لانه اذا حكم فقد فرغ مما بين الخصمين والقضاء من الله عز وجل حكمه على عباده بطيعون به ويعصون به من ذلك قوله تعالى قضى ربك الا تعبدوا الا اياه ولو كان القضاء امضاء وارادة لما عبد احد غيره كانه قضى الموت فليس احد يجوز منه وليس هذا قضاء تعبد وانما هو قضاء امضاء وارادة وقوله تعالى ثم اقضوا الي ولا تنظرون اى افرغوا من امركم وامضوا ما انتم بنفوسكم ولا تؤخروني وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم اى لولا ان الله قد رزق ان يؤخرهم الى اجل معلوم ليرزع مما سبق وبينهم وقوله تعالى فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي اى فرغ من تلاوته وقوله عز وجل فقضاهن سبع سموات اى فرغ من خلقهن قال وقوله فاقض ما انت قاض اى اصنع ما انت صانع من امر الدنيا قال وهو مثل قوله تعالى ثم اقضوا الي ولا تنظرون وقوله تعالى والملكة وقضي الامر اى فرغ لهم منه كما تواعدوا عند قال القضي الامر ابو بكر في قوله تعالى ثم اذا قضوا الى معناه ثم امضوا يقال قضى فلان اذا مات ومضى وقوله تعالى يا ليتها كانت القاضية اى الميتة التي لا حيوة بعدها وقال بعضهم ثم اقضوا بالفاء اى توجهوا الي وقوله وقضي الامر اى وامضي هلاك قوم نوح عليه السلام وقال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى معنى انقطاع الشيء وتمامه منها قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اى امر ربك ومنها الامر وهو قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اى امر ربك لانه امر قاطع حتم ومنه الاعلام وهو قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اى علمناهم اعلاما قاطعا ومثله قوله وقضينا اليه ذلك الامر معناه اوحينا واعلمنا ومنه القضاء الفصل في الحكم وهو قوله ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم اى لفصل الحكم بينهم يقال قضى الحاكم اى فصل في الحكم وقضى دينه اى قطع ما لغريمه عليه بالاداء وكل ما احكم عمله فقد قضي يقال قضيت هذه الدار اى احكمت عملها وقوله تعالى اذا قضى امرا اى احكمه وقوله فقضاهن سبع سموات اى خلقهن وقوله تعالى ليقض علينا ربك اى ليمتنا والموت فيستريح وهو مثل قوله لا يقضى عليهم فيموتوا اى يقضي عليهم الموت وقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه اى قتله قوله فمنهم من قضى نحبه يقال لمن مات قضى نحبه والنحب النذر كان الموت نذرا عليه فوفى به وقوله تعالى ومن قبل ان يقضى اليك وحيه اى يبين لك بيانه فرغ منه باب القاف مع الطاء مضطر في الحديث انه قال الرابع وربي يهم في شدة انه ان شئت نزعت السهم وركبت

القطبة وهي نصل الاصناف **قطر** قوله تعالى أفرغ عليه قطرا اى نحاسا واسألناله عين القطر اى عين النحاس وفي حديث علي رضي الله عنه فتقرن نعرة فتطرب الرجل في القرات فعرق قال القتبي اي الفته في القرات على احد قطريه يقال طعنه فقطره ومنه الحديث ان رجلا رمى امرأة بوطء فما اخطأ ان قطرها والتقرص عقار العنم ومنه حديث ابن مسعود حتى قطر على اي قطريه وقع اى على اي شقيه في خاتمة عمله يقال رماه الله على اي قطر وقع اى على اي جانبيه وكيف ما وقع يقول اعلى شق ام على قفاه وفي حديث ابن سيرين كان بكرة القطر قال النضر هو ان يزن جلة مر او عدلا من الناس ويأخذ ما بقي على حساب ذلك فلا ينزله وقال ابن الاعرابي المقاطرة ان يأتي الرجل الآخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من القمر جزافا بكيل ولا وزن فيبيعه **ومر ي الغيث قطر** في حديث ابن مسعود لا عرفن احدكم خفقة ليل قطرب نهار قال ابو عبيد القطرب دويبة لا يستريح نهارها سعيا فشبه عبد الله الرجل يسعى نهارا في حوائج دنياه فاذا امسى امسى كالا مرجحفا فينام ليلته حتى يصبح مثل ذلك نهارا جميعة ليل قطرب نهار **قط** قوله تعالى عجلنا قطنا القط النصيب واصله الكتاب يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه واشتقاقه من القط وهو القطع وكذلك النصيب هو القطعة من الشيء كانهم قالوا عجل لنا نصيبنا من العذاب الذي شذ ذنابه وقال ابو عبيدة القط الحساب وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان بيع القطوط باسا اذا خرجت قال الازهري القطوط ههنا الصوائر والارزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقوع وصكاك مقطوعة وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل في ملك من كتبت له وفي الحديث ان النار تقول ربنا غرنجوا قط قط في معنى حسب وروي بعضهم قطني حسبي قال الشاعر امسكه الحوض وقال قطني وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا علا قدة واذا وسط قطا قط يقول اذا علاه قربه بالسيف قدة بنصفين طولا كما قدة السير واذا اصاب وسطه قطعه عرضا وابانه **قطع** قوله عز وجل فاسر باهلك بقطع من الليل يقال مضى من الليل قطع اي قطعة صالحة ومن قرأ بقطع من الليل فهو جمع قطعة ومثله قوله قطعا من الليل مظلما وقرئ قطعا وقوله تعالى فتقطعوا امرهم بينهم زبرا اى صاروا احزابا وفرقا على مذاهب وقال ابن عرفة اى اختلفوا في الاعتقاد والمذاهب وقوله وقطعناهم في الارض امما اى جعلناهم وكل فريق منهم طائفة تودي الجزية وقوله تعالى لا ان تقطع قلوبهم اى ان لا يموتوا واستثنى الموت من شكهم لانهم اذا ماتوا ايقنوا وذلك لا ينفعهم وقوله تعالى في فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة اى هو طيب فاكهة الدنيا لانها ستقطع وتمنع يقال قطعت الشيء اذا اقتطع عنك وقوله تعالى ثم ليقطع فلينظر اى ليمد الحبل حتى يقطع فيموت مختنقا معنا من ظن ان الله لا ينصر نبيه ملشئ جلده في سقفه وهو السماء ثم ليمد الحبل الرجل يعمل اذا اختنق به وفي الحديث وقت صلوة الضحى اذا قطعت الظلل اى قصرت وذلك لان الظلال تكون ممتدة فكما ارتفعت الشمس قصرت الظلال فذلك تقطعها وفي الحديث عليه مقطعات له قال ابو عبيد هي الثياب القصار وقال غيره هي كل ثوب يقطع من قميص وغيره ومن الثياب ما لا يقطع كالازر والاردية ومنها ما يقطع ومما يقوي ذلك حديث ابن عباس في وصفه سعف نخيل اهل الجنة منها مقطعاتهم ولم يكن يصف ثيابهم بالقصر لانه عيب وقال ابو بكر المقطعات اسم للقصار من الثياب واقع على الجنس كالعبقري واحدا يقال للجبة القصيرة مقطعة وللقميص مقطع ويقال للجملة الثياب لها مقطعات ومقطعة للواحد ثوب كامل واحدها بعير والمعشر واحدها رجل وفي الحديث استقطعه الملح الذي بمأرب يقال استقطع الامام قطيعة من ارض كذا اذا سأله ان يقطعها له ويثبتها ملكا له والاقطاع يكون تمليكا ويكون غير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور معناه انزلهم في دور لا انهم ملكوها وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر معناه ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق من بعده سبقا الى كل خير حتى لا يلحق شأوه احد مثل ابي بكر ويقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه ومنه قول الحقيقي

يقطعن من قريبة وتارة الى حضر مليب ، وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع اي برد وريح وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار فاذا قطعت ثمارهم بعني عطشوا يقال اقطع الماء عنهما يقال اصابت النار قطعة اذا ذهبت مياهها ركاياهم وفي حديث ابن الزبير فجاء وفد ثقيف على اقطع فقضته القطع طنفسة تكون تحت الارض على كتفي البعير وفي الحديث نهى عن لبس الذهب الا مقطعا يعني مثل الحلقة وما اشبهها وفي الحديث اقطعوا على لسانه يقول ارضوه حتى يسكت **قطف** قوله تعالى قطوفها دانية اى ثمارها من متناولها لا يمنعه بعد ولا شوك وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف العنقود وهو اسم لكل ما قطف كالقبض والطحن وفي الحديث جاء فرسا لابي طلحة نقطف اي يقارب الخطو وفي غير هذا الحديث دابة قطوف بينة القطاف وهو ضد الوساع **ومن رباعيه قطمر** قوله تعالى ما يملكون من قطمير القطمير لفافة النواة الرقيقة يضرب مثلا وفي يقل **قطن** في المولد قالت ام النبي صلى الله عليه واله وسلم لما حملت به ما وجدته في القطن والشئة قلت القطن اسفل الظهر والشئة اسفل البطن وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس وكنت قطن النار اي خادمها وواقدها قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمعروف في اللغة قطين النار بالياء وهو من قطن بالمكان اذا اقام به وهذا هو معنى قطان مكة اي سكانها ورواه بعضهم قطن بفتح الطاء وجمع قاطن مثل حارس وحرس وظاهر وظهر وعجوز وقطن بمعنى قاطن مثل قرط وقارط قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا قرطكم على الحوض اي فارطكم وسنتقدمكم اليه وقيل نقا قطنة من يقطين لقطين كل شجر لا تثبت على ساق ولكن تنبسط على وجه الارض كالقثاء والقرع والحنظل وهو تفعيل من قطن بالمكان تقطن اذا اقام به هذا الشجر مفترش الارض ولذلك قيل يقطين وانما القطائن من الجبوب التي تقوم في البيوت مثل العدس والحمص والخردل واحدها قطينة وقطنية سميت بذلك لقطونها في البيت وفي الحديث كانت العدة قطينية قال ابن الاعرابي هي البيضاء الصغير الحمل **باب القاف مع العين تعبر** في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شرير تعبري قيل يا رسول الله وما التعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العيري الشديد على الصاحب قلت سألت الازهري عنه وقال لا اعرفه في اللغة **تعد** قوله تعالى مقاعد للقتال اي مواطن لها وقوله تعالى والقواعد من النساء يعني اللاتي لا يرجون نكاحا قد قعدن عن الزوج او عن الحيض اواحدة قاعد بلا هاء فاذا قعدت عن قيام عدة بالهاء وقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد يعني الاساس واحدتها قاعدة وكل عدة اصل لشئ فهو قاعدة ومنه قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد هو في معنى مقاعد كما يقال شريب بمعنى مشارب وكيل بمعنى مواكل المعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد وفي الحديث من اقتعد على القبر قال اراد القعود للخلى والاحداث فاقتصر على هذه اللفظة ويقال للاصاد وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد بذلك تهويل الامر فيه لان في القعود على القبر تهانا وفناء بالميت وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه راى رجلة متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث عاصم بن ثابت الانصاري ابو سليمان وبرئ المقعد ، ومن امثالهم لا احمد ولا ضالة مثل الجمل المؤبد ، المقعد كان رجلا يربض لهم النهار يقول انا ابو سليمان ومعي سلاحي وانشبها النهار المقعد فما عنى في ان اقاتل والضالة خير من تسمع منها النهار وكثيرا ما يذكرونها ومع بريدون بها النهار المعولة منها وتشبه النهار بالجمل لتوقدها والجحيم النار الكثيرة **قعر** في الحديث ان رجلا تقعر عن امله يريد انقلع من اصله وفي الحديث ومن قتل تعصا فقد استوجب حتف الماب التعصا ان يضرب ميت قبل ان يبرح وفي حديث الموءودة تاكفا عاصم المعنم قاتعا ابو عبيد القعاص داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت ومنه اخذ الاقعاص وهو القتل على المكان يقال ضربه فاقعصه واراد عن المال قوله الله تعالى واذا له عندنا لزلفى وحسن مآب **تعط** في الحديث نهى عن الاقعاط يقال جاء الرجل مقتعطا اذا جاء متحاملا معتمدا طابقيا على احدى

تحت ذقنه ويقال للغمامة لقطعة قمع في الحديث ان ابنا لبنت له حضره فخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالصبي بنفسه تقمقع قارة في خالدين جنة أي كما صار الى حال لم يلبث ان يصير الى أخرى تقرب من الموت لا يشتغل بحال واحدة يقال تقمقع الشيء اذا اضطرب وتحرك يقال الله ليقمقع لحياه ما كبر ومن امثالهم من يحتمع يتقمقع عمده أي من غط بكبرة العدد واتساق الامر فهو معرض للزوال والانتشار قفي في الحديث نهى ان يقعي الرجل في صلوته قال ابو عبيد هو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وفسر الفقهاء ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول هو الاول وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلا مقعيا وقال ابن شميل الاقعاء ان يجلس على دركيه وهو الاحفاز والاستيفاز باب القاف مع الفاء قضر في الحديث يظهر ان اناسا يتقعرون العلم اي يطلبونه يقال تقعرت الشيء اذا اقتفوته وتتبعته قفز في حديث عايشة انها رخصت للحرة في القفازين قال شمر هو شيء تلبسه نساء الاعراب في اليدين تغطية الاصابع والكف وقال ابن دريد هو خرب من الخلي تحذه المراة لبيها من جلد تقفرت المراة بالعناء اذا تقشفت يديها به وفي الحديث نهى عن قفيز الطحان قال ابن المبارك هو ان تقول لطحن بكذا وزيادة قفيز من الطعام يقال قفز يقفز قفزا وقفيزا وقفزانا وقفزت الدابة تقفز قفزا وقفيزا وقفزانا وقفز في خبر عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قفنتين ومحذفة قال الاعرابي القفنة الجفنة والمحذفة المقلاة قضض في حديث ابي هريرة من اشراط الساعة ان تعلو القوس الوعول فقيل ما القوس فقال ربيوت القاصية يرتعون فوق قضاعتهم فاقلها انقلهم والتي فيه اكثر يقال عبد اقعس وامة قعساء قفع في حديث عمر وذكر عنده الجراد ليت عندنا منه قفعة او قفعتين قال ابو عبيد هو شيء شبيه بالزبيل ليس بالكبير يعمل من الخوص وليس له عرى قال شمر هو مثل القفة تحد واسعة الاسفل ضيقة الاعلى قال وسمعت محمد بن عمرو يقول القفعة الجلة بلغة اهل اليمن قفى في الحديث انا احمد ومحمد والمقفى اخبرتنا به ام الضحاك يعني عاتكة بنت احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل بالبصرة في دارها قالت حدثني ابي قال اخبرنا هدبة خالد قال اخبرنا حماد بن سلمة عن جعفر بن وحشية عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انا احمد ومحمد والحاشر والمقفى والعاقب فاما المقفى فالذي اتبع الرسل ومنه قول الله تعالى وقفينا على اثارهم برسلنا اي اتبعناهم ومنه قيل لحرف قافية الشعر مقفى يقال قفوته واقتفيته اذا اتبعت اثره وقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبعه فتقول فيه بغير علم يقال قفوته اقفوه وقفيته اقفيه وقفيت اذا اتبعت اثره ومنه قول امرئ القيس وقفى على اثاركن عاصب وغيبة شوء بوبء من الشدة مئيب وبه سميت القافة لتتبعهم الاثار وقوله تعالى ثم قفينا على اثارهم برسلنا اتبعنا نوحا وابرهيم عليهما السلام رسلا بعدهم واردفنا رسولا بعد رسول هذا يقفو هذا اي يتبعه ومثله قوله وقفينا من بعده بالرسل اي تابعناهم هذا على قفا هذا وقفا كل شيء وقافيته اخره ومنه قافية الشعر وتسمى البيت نفسه قافية والعضيه قافية ومنه قول الخنساء وقافية مثل حد السنان بتغي ويهلك من قالها وفي الحديث وعلى قافية احدكم ثلث عقد يعني بها القفا وفي الحديث لي خمسة اسماء انا كذا وكذا وانا المقفى وفي حديث اخر انا العاقب قال شمر المقفى والعاقب واحد وهو المولى الذاهب يقال قفى عليه اي ذهب به فكان المعنى انه اخر الانبياء فاذا قفى فلا نبي بعده قال ابن الاعرابي والمقفى ايضا المتبع للنبيين عليهم السلام وفي الحديث فوضعوا الحج على تقى يعني السيف على لغة طائية وفي الحديث فاستقفاه بسيفه اي اتاه من قبل قفاه يقال قفيت فلانا واستقفيته وروي عن النخعي من رفع فاما ان اراد السرقة فالقفة

انما سميت بها قال ابو عبيد هي التي بيان راسها بالنهر ولعل المعنى يرجع للقفا وقد قالوا للقفا القفر قال الشاعر لحت منك موضع الوشم وموضع الازار والقفر وقال ابن الفقيمة المذبوح من قبل القفا وقال ابن الاعرابي هي القفينة والقنيفة بمعنى واحد في حديث الاستسقاء ان عمرة انا نقترب اليك بعم نبيك وقفيته انا نه يقال لضاقفي الاشياخ اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته وكنت في اثره اراد انه تابع عبد المطلب وكان استسقى لاهل الحرم فسقوا وفيه وجه اخر وهو انه اراد انه قفية ابناء المختار منهم قال ابو زيد يقال افقيت الشيء بمعنى اخترته والاسم القفوة يريد انه المختار من ابنائه ومنه القفي وهو ما يهدى به الرجل من طعام فعلى هذين الوجهين يتاول قول عمر انا ان نجعل العباس تبع عبد المطلب في الاستسقاء فانه استسقى لاهل الحرم واما ان يجعل في الاباء المختار منهم ولا عيب ان يجعل قفية الاباء في طريق دين او دنيا فهو قف في حديث سهل بن حنيف فاضفنه قفقفة اي ضربة يقال قفقف من البرد اي ارتعد وفي حديث بعضهم ضرب مثلا لقال ذهب قفاف الى صخر في بد راسم القفاف الذي يسرج به اذا انتقد يقولون قفنا منها دينارا قال الشاعر يقفن كفي سبعين منها سبائب السود المروقة الصلاب وفي حديث عمر ان لا تستعينوا بالرجل الذي يكون على قفانه قال الاصمعي قفانه كل شيء يجامعه واستقفيته معه يقول استعينوا بالرجل الكافي وان لم يكن بذلك الثقة ترك لكم على تتبع امره حتى استقفي عليه قال بعضهم قفانه اباه فهذا من ذلك وبيانه وقفانه وافاه بمعنى واحد ويقال قفنته بالعصا اي ضربته وفي الحديث فاصبت مقنوذة قد قفز جلدي وولد مقلى اراد قفز شعري فقام من القمل ويقال قفز الثياب اذا يبس وعن ابي رجاء قال سمعت ابا نوبي محمولي كان في قفة القفة الخبزة البالية اليابسة والقفة ايضا شبه زبيل من خوص باب القاف مع القاف قق في الحديث قيل لابن عمر لا تشايع امير المومنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شهدت بيعتهم هذه الا بقفة اتعرف ما قفة الصبي حديث مضع به في حدثه فقولوا مه قفه وقال عبد الله بن نصر انما هو قفقه بكسر القاف وفتح الثانية مخففة واسمعوا القفه عن الازهري قال ابو زيد عن العرب ثلثة احرف من حرف واحد وكلمة الا وظهر فعلت بتضعيف عينه وفصله باب القاف مع الكاف قلب قوله تعالى وقلوبا لا تفقه قوله عز وجل وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قال ابن الاعرابي قلبهم ظنهم من قولهم انهم غير ناجين وانث ذات لانه ذهب بها الى الناحية وقوله تعالى فاصبح يقلب كفيه اي اصبح نادما وتقليب الكفين من فعل الاسف النادم وقوله تتقلب فيه القلوب والابصار اي ترجف وتخفق وقوله تعالى فلا يغررك تقلبهم في البلاد يعني خروجهم من بلد الى بلد سالمين امنين فان الله محيط بهم وقوله تعالى والله يعلم متقلبكم ومثواكم اي مصيركم ومقامكم في الاولى والعقبى وقوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب قال الليث اي عقل يقال ما قلبك معك اي ما عقلك معك وفي الحديث انا كرام اهل اليمن هم ارق قلوبا واليمن افئدة كان القلب احض من الفؤاد وقيل ما قربيان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا وفي الحديث ان عيسى بن زكريا كان ياكل الجراد وقلوبا الخبز يعني صار خبزهن نهارا كان نهارا خصبا وقلبة النخيل رخصة وفي الحديث كان علي رضي الله عنه لا رشيا قلبا اي نطيا فهما وفي حديث معوذة لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال لكم لتقلبون حولا قلبا ان وفي هول المطلع يقال رجل حول قلب ان ورقه هول المطلع يقال رجل حول قلب اذا كان محنكا الا حسن التقليب للامور قد ركبها الصعب والذلول وفي حديث عمر اقلب هذا امثل يضرب للرجل يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها من جهتها ويصرفها الى غيرها وفي الحديث فلا

قلته

لوسى عليهم لك من ضمّ ما جاءت به قال ابن قتيبة في الحديث اى جاءت منها على غير الوان امّهاتها وفي حديث ابي عجلز الوقذ
لرجل وهو على مقلتة بكث وكث اى على هلكة يقال قلبت بقلتك قلتا اذا هلك وقال بعضهم اتانا مسافرون متاعه لعلى قلب الارابة
الله اى على هلاك والمقلات التي لا يبقى له ولد قلح في الحديث ما اكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها
من طول ترك السواك قلد قوله تعالى ولا الهدي ولا القلائد قلد من الهدي ما يقلد بلحاء الشجر فكان للعرب ربما قلد ركابه
بلحاء شجر الحرم فيعتصم بذلك من اراده بسوء وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض قال الاستاذ خزائن السموات والارض
واحدها اقليد كما يقال محاسن ونحو ذلك وقد يجاهد مفاتيح السموات والارض وفي الحديث قلدوا النخيل ولا تقلدوها
الاوتار فيه قولان احدهما لا تظلموا عليها الدخول والاخر لا تقلدوها الاوتار تحقيقا والقول هو الاول وفي حديث عبد الله
انه قال لفقيه اذا افتت قلدك من المدّ فاسق الاقرب فالاقرب القلد بوم والتوبه وما بين القلدين ظهوره ومنه حديث عمر
تقلدتنا السماء اى مطرتنا او قت ما تحوذ من قليل الحتى وهو يوم وبيدها يقال هم يتقالدون بالايم ويتقارضون بثرهم اى يدينها
قلس في حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والرماح هم الذين يلعبون بين يدي الامير لا دخل البلد لواحد
مقلس ومنه قول الكميت كاعن المقلس بطريقا الرامع اسولد وفي الحديث لما رآوه قلسوا له والتقليس التكفير وهو وضع
اليدين على الصدر خضوعا قلع في الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوث قال ابو عبيد القلاع الساعي الى السلطان بالباطل
قال والقلاع الساعي الى السلطان بالباطل القواد والقلاع الباش والقلاع الشرطي والقلاع الكذاب وقال ابو العباس سمي
الساعي قلاعا لانه يقلع المتمكن من الامير من قلبه ويزيله عن رتبته وفي صفتة صلى الله عليه واله وسلم اذا مشى تقلع كانما
كان يمشي في صبب وفي صفة ابن ابي هالة اذا زال زال قلعا المعنى انه كان يرفع رجليه من الارض رفعا بينا بقوة لا كمن يتثاقل
ويقارب خطاه تنعما وهي المشية المحمودة للرجال واما النساء فالتي يوصف بقصر الخطو وقرأت هذا الحرف فيما الى ابو بكر
الانباري في كتاب غريب الحديث زال قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الازهري قال وهذا كما جاء في حديث اخر
كانما يحط من صبب والاعتدال من الصبب والتكفؤ الى قدام والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض وقال ابو بكر اراد كانه كان
يستعمل النبت ولا يتبين منه في هذه الحال استعجال وصبادره شديده الا انه يقول ينحى هونا ويخطو تكفؤا وفي حديث جرير
انه قال يا رسول الله اني رجل قلع قادع الله لي قلت القلع الذي لا يثبت على السرج ورواه بعض اهل الادب قلع بفتح القاف
وكسر اللام وسماعي القلع وفي الحديث فخرجنا من المسجد نجرّ قلاعنا اي كفتنا واسعتنا وهو جمع قلع وهو الكف وعن مجاهد
في قوله تعالى وله الجوار المنشآت قال رفع قلعه القلع الشراع وفي حديث الحجاج انه قال لاسرة قلعناك قلع الصمغة زيد
لاسنا صلنك والصمغ اذا اضا تقلع كله وليس قوله انزيقا ركبتهم على مثل مقلع الصمغة وتفرقها الصمغة لوسق لهم شيء الا ذهب
قلف في حديث ابن المسيب انه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال احمد بن صلح اى يزبده قل قوله تعالى حتى اذا اقلت سحابا
ثقالا اى اقلت الريح سحابا اى رفعتها يقال اقل فلان الشيء اذا حمله وقوله تعالى لنسقه بلد ميت جمع قليل قال
ابو منصور هذا كما يقال هو بكلاء واحد ودرع وسمج واحد ومعنى واحد وعن واحد قال الكميت فرد قواصي الاحياء منهم فقد
اخضوا كحق واحدينا وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا قال ابو عبيد يعني هذه الجباب العظام يقال لواحدها

قلة

قلة وهي معروفة بالحجاز والجمع قلال ومنه الحديث وذكر بئر الجحفة فقال ان لها قلالا هجرا والقلة منها ناخذ مزادة من الماء
قلة اتما نقل اى ترفع وفي الحديث الربوا وان كثر فانه الى قل اى قلة وانقلاص قلم قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
قال الازهري معنى الاقلام ههنا قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكفلها على جهة القرعة ويقال للسهم قلم لانه يبرى
منه يقال قلم اظفاره قلن في الحديث ان عليا رضي الله عنه قال الشريح فسئلة سأله عنها فلما اجابه قال على ما تقلن قال اهل العلم
قالون بالرومية اصبت ومن رابعة قلهم انهم افتقدوا سحاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز فقالت قلهما يعني فرجها
قلي قوله تعالى اني لعملكم من القالين اي الكارهين له وقوله وما قلى اي وما ابغض يقال قلاه يقليه وقليه يقلاه قلى ممدودا
فتح فقصر قلا ومنه حديث ابي الدرداء وصدقت الناس اخبر بقلاه اي من جربهم رماهم بالمقت فجئت سرا وهم وقلة انضاضهم قط
ولفظه لفظ امر ومعناه الخبر وفي حديث ابن عمر كان لا يرى الا مقلوبا قال ابو عبيد هو المتجافي المستوفز وفسره بعض اهل
الحديث اي كانه على مقلى وليس بشيء باب القاف مع الميم قمح قوله تعالى انهم مقمحون المقمح الرافع راسه الغاض بصره
وقيل الكافون عن الشراب مع الاشراف الابل اذا وردت الماء رفعت رءوسها لشدة البرد وفي حديث امدرع واشرب فانفح اردت انها تشرب
حتى تروى فترفع راسها يقال ابعير قاح وابل قماح وقد قمحت وانفحتها اذا فعلت بها هذا الفعل ومنه قوله همر مقمحون ومن رواه
فاتحة فانه قال ابو زيد النفح ان تشرب فوق الري يقال نفحت من الشراب اتفح نفحا اذا اكثرت منه حتى روي وفي الحديث
فرض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم زكوة الفطر صاعا من بر وصاعا من قمح البر والقمح شيء واحد ستك الراوي في اللفظ
في حديث الدجال هجان اقمر قال الاقتيبي هو الابيض الشديد البياض وانا ان قمرل قس في حديث ابن عباس هلك مؤكل بقاموس البحار
اى معظمها ومعظمها اقمس الغوص وعيوبة الشيء في الماء ومنه الحديث في صفاته تضحي اعلاها قاعسا واسفلها قامسا
اى جبانا للعدو وللعين غير رقيب والدا كل علم من اعلامها فلن لك ذكر ومنه الحديث انه صلى الله عليه واله وسلم قال لرجل
انه ليقمس في دبابر الجنة قمص وفي حديث عمر ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه قال ابن الاعرابي القميص الطاعة
والقميص هاهنا الطاعة والقميص الذي يلبس والكثير القماص وتلاص عليه اي يراد قمط في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى
بالحبل الذي يليه القمط وقمط شرطه الذي يشد به من ليف كان او خوص او غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص وفي
حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا فيقطا اي تاما ومن رابعة قطر قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا قال ابن عرفه اي منقبضا
لا منحة فيه قال ابن شماخ يقال اقمطر لانا قبض وقال الازهري القمطرير المتقبض ما بين العينين ومعناه شديدا غليظا قمع في الحديث
ويل اقماع الهامات يعني الذين يسمعون القول ولا يعونه والقماع جمع قمع وهو خرق تقرع به الشربة والهامات منها في مثل
الظروف شبه الاذان بها وقيل الاقماع الاذان فلا سماع وفي حديث عائشة فاذا راين رسول الله انقمعن يعني جوابي كل واحد منهن
وقوله انقمعن يعني تغيبن يقال قمعته فانقمع اي ذللته فذل قال وانقماعهن دخولهن في بيت او ستر قمل قوله تعالى والقمل
والضفادع قيل القمل كبار القردان وقيل هي دويبة اصغر من القمل وقيل هي القمل بعينه وقيل هي القمل الصغير القملة شخص
الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقملة والقمومية والقمة ايضا وسط الراس قمن في الحديث انه قمن ان يجاب كم اي خليق
وجدير يقال هو قمن ان يفعل كذا وقمن وقمين هو قمن اراد المصدر فلذلك لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث وهو قمن اذا دنا وقرب قمن

باب القاف مع النون وما

في الحديث مر ذكره في باب ك ق ف قانية اي شديدة الحمرة يقال قنأت الحناء المرأة بالهمز تقنؤ قنوءا اذا احمرت جدا قنب في صفة عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال انما يكون في مقنب من مقانبكم قال ابو عبيد المقنب جماعة الخيل يريد انه صاحب جيوش وحروب وليس بصاحب هذا الامر قال ابو الهيثم والمقنب ايضا الخريطة الصياد قنت قوله تعالى كل له قانتون اي مطيعون ومعنى الطاعة ان كل من في السموات والارض مخلوقون كما اراد الله عز وجل لا يقدر احد على تغيير الخلقة فالصنعة دالة على ان الطاعة هي طاعة الارادة والمشيئة وليست طاعة العبادة وفعله تعالى لمنة فانتا لله اي مطيعا له وقوله تعالى فالصالحات قانتات اي قيمات لحقوق ازواجهن والقنوت القيام والقنوت الدعاء ومنه الحديث افضل الصلاة طول القنوت يريد طول القيام ايضا وفي قوله تعالى قانتات مصليات ومنه قولهم اقتنت لربها قال بعض اهل اللغة صلى وفي الحديث الصائم القانت يريد المصلي ومنه قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما وقال ابو بكر القنوت يقسم اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة الطاعة وادمة السكوت وروى عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام قنح في حديث ام زرع واشرب فانقنح قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه اقطع الشراب ولم يذكروا القطع الا في هذا الحديث ومن رأى غير قنزعة في الحديث خصلي قارنت القنازع خصل الشعر تقول نزعتها ونطلبها بالدهن ليذهب سعتها وفي حديث آخر وعن القنازع قال الاصمعي واحدها قنزعة وهو ان يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع كالقرن من شعر الاقرع وعضوه وهذا نهى صلى الله عليه وآله وسلم عن القزع قنص في الحديث تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا تاخذهم كما تخطف الجارحة الصيد وقيل اراد شررا كقوانص الطير قنط قوله عز وجل ومن يقنط من رحمة ربه القنوط اليأس وقد قنط يقنط ويقنط لغة وسن رأى غير قنطرة قوله تعالى والقناطير المقنطرة القناطير جمع القنطار وهي الجملة من المال وجاء في التفسير مائة رطل ذهبا وجاء ثمانون الفا والمقنطرة المضعفة ويقال للكلمة كما تقول بدرة مبدرة والف مؤلفة وقال بعضهم ولهذا سمي ابنا القنطر لتكاثف بعض البناء على بعض والقناطير عند العرب المال الكثير ومنه قوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا اي مالا كثيرا ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث صدقة يوشك ابن قنطور ان يخرج اهل العراق من عراقهم كانهم حنش الانوف خزر العيون عراض الوجوه يقال والله اعلم ان قنطورا كانت جارية لابرهيم عليه السلام ولدت له اولادا منهم الاتراك والصين قنع قوله تعالى مقنعي رؤسهم اي رافعي رؤسهم يقنطون في ذلك قال ابن عرفه يقال قنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موادنيا لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلاة ورفع صوته رفعه ومنه الحديث وتقنع بيديك في الدعاء اي ترفعهما ومنه الحديث ايضا كان اذا رآكم لا تصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من جلسه وقوله تعالى واطعموا القانع الذي يسأل والمعتر الذي يتعرض ولا يسأله اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من جلسه يسأل يقال قنع يقنع قنوعا اذا سأل ويقال من القناعة قنع يقنع قناعة وقال بعضهم القانع الذي يقنع بالقليل ومنه الحديث لا يجوز شهادة قانع لاهل البيت لهم هو كالتابع والخادم واصله السائل ومنه الحديث انه اهتم للصلاة كيف يجمع الناس لها فذكر له القنع فلم يعجبه وجاء تفسيره في الحديث انه الشبور حكاه بعض اهل هذا العصر عن ابي عمر الزاهد القنع بالشاء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وفي الحديث زاد عبد الله في القنوت

اي في الف فارس مقطى بالسلاح وفي الحديث اتيته بقناع من رطب القناع والقنع الطبق الذي يوكل عليه ويقال له ايضا القمع اقتناه كما يقال اعتم وعمائم وجمع القناع اقناع قن في الحديث ان الله حرم الكوبة والقنين قال القتيبي القنين لعبة الروم وقال غيره يتقامرون وقال ابن الاعرابي القنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية والكوبة النرد ويقال للطبل قنبر قوله تعالى والله هو اغنى واقنى اي اعطى وقيل اغنى من المال جعلها له اصلا قنا يقنأ اي يلزمه وهي القنية والقنيان وقنيت الشيء اقناه اذا لزمته وقوله تعالى قوارير قانية القنوان جمع قنو وهو العذق وهو الكباسة وتثنيه قنوان وجمعه قنوة مصروف ومثله صنو وصنوان وصنوة وصنوان للجمع التي اصلها واحد قب باب القاف مع الواو وقوب قوله تعالى فكان قاب قوسين اي قدر قوسين عربيتين ومنه الحديث لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة وقال مجاهد قاب قوسين اي قيد ذراعين يقال بيني وبينهم قابا قوس وقاد بيح وقيد بيح وقدر بيح قال والقوس الذراع بلغة ازد شنوءة وفي الحديث ان عمر كان لا يمتع بالعمرة الى قابل وقال ان اعتمرتم في الاشهر الحرم رايتموها عمرة عن حكم فكانت قابية قوب عامها ضرب عمر هذا مثلا لاحد من المعتمرين سار السنة قال ثم يقال قبيت البيضة من قوبة اذا خرج فرخها قال الفراء القابية البيضة والقوب الفرخ وقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها يقال انقضت قابية من قوبها وانقضى قوبها من قوبته معناه ان الفرخ اذا فارق بيضه لم يعد اليها وقال الازهري انما قيل للبيضة قابية وهي معوبة اذا انت انها ذات قوب اي ذات فرخ وقيل قاوية لانها مأوى فرخها اي حملت قوت قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا قيل مقتدرا يعطي كل انسان قوته وقيل حفيظا يحفظ كل نفس بما يكفيه من القوت يقال قته يقوته قوتا واقته اقيته اقتة فانا مقيت وقيت وفي الحديث فاجعلوا قتي اي ما يمسك الرمق في الحديث من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر قاحة الدار وباحتها واحد عاقت القاف الباء ومثله طين لازب ولازق وبيته البق وبقشها قور في الحديث قارة الجبل قال الاصمعي القارة وجمعها قور جبال صغار ومنه الحديث مثل قور حسمى يقارة ردة وقوذ كانها الابة ولوبك وساحة وسوح وحسمى بلد جذام وفي الحديث في الصدقة لا مقورة الانياط اي مسترخية الجلود ظهرها والانوار الاسترخاء في الجلود والهزال والانياط جمع ليط وهو القشر اللاصق بالعود يعني اللاتي به قور في حديث ام زرع زوجي لحمير جبر عشر على راس قوز وعث قال ابو بكر القوز الجبل من الرمل الدكداكة حزاء الصعود فيه شاق وجمعه اقواز وقيزان واقاوز ومنه الحديث محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الدهم بهذا القيد والدهم العدد الكثير قوة الشاعر ومخلاب بالتهيئ كانما اعجاز مؤخرات اقاوز الكثبان قور في الحديث اتبعنا من بقية القوس الذي في ظل القوس هو العقبة يبقى في اسفل الجلة قوض في الحديث فمر زنا بجوع فيها قوض فاخذنا مما في مجاثم الحمرة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي مقوضة اي تجثم ولا تبرح ولا تقوم وقوض الغور خيامهم فتقوضت وقضت البيدر فانقاض ومنه الحديث فلما كان كذلك قضت هذه السماء الدنيا فقرت اظلها اي نبضت قول قوله تعالى قول الحق الذي فيه يمترون اي القول الحق كقوله ان هذا لهو حق اليقين اي الحق اليقين اي الحق البقين وقوله تعالى لم يقولوا نقوله القول الكذب وفي الحديث انه سمع من يطري القرآن بالليل فقال لقد قوله ليلا اي نظنه ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم انه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان يعتكف فيه اذا اخبية لعايشة وحفصة وزينب رضي الله عنه فقال البر تقولون بهن اي تظنون وتروون به

قال الفراء العرب تجعل ما بعد القول مرفوعا على الحكاية في جميع الافعال قال الله تعالى قال انه يقول انها بقرة الا في هذا الموضع يتركونها
منزلة الظن على الاستفهام فيقول اتقول انك خارج وانشد الفراء اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا فنصب الدار
على معنى تظن م في الحديث الى الاقيال العباهلة الاقيال جمع قيل وهو الملك دون الملك الاعظم سمي بذلك لانه اذا قال نفذ قوله
وفي حديث ذكر فيه رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل قوله تقتال اي تحتكم على زوجها وقد اقتالت تقتال وفي الحديث نهى
عن قيل وقال قال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا
وفي الحديث في دعائه صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الذي تعطف العز وقال به سمعت الازهري يقول اي اشتمل بالعز وغلب به
واصله من القيل وهو الملك ينفذ قوله وقال ابن الاعرابي يقال قالوا بزيد اي قتلوه وانشدني الازهري رحمه الله عن علي ضربناه على نطابه
قلنا به قلنا به اي قتلناه وفي حديث ابن المسيب وقيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاءوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وقال شمر يقال قولني فلان حتى قلت اي علمني وامرني ان اقول
قوم قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى يعني الموضع الذي قام عليه ويكون الموضع الذي يقام به ويكون مصدرا يقال
اقام بالمكان اقامة ومقاما ومقامة ومنه قوله تعالى الذي احلنا دار المقامة من فضله اي دار الاقامة وسميت القيامة
قيامة لان الخلق يقومون من قبورهم احياء وقوله لا مقام لكم فارجعوا اي لا مكان لكم ومن ضم الميم فمعناه لا اقامة لكم وقوله تعالى
في مقام امين اي في مجلس امين كما قال في مقعد صدق ومنه قوله قبل ان تقوم من مقامك اي من مجلسك وهي المقامة
ايضا وقوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي اي خاف المقام الذي وعدته للثواب والعقاب وقوله الحي القيوم القيوم والقيام
والقوام القايم بالامر يقال هو قيم قومه وقيم قومه اذا كان قائما بامورهم وهم قوام قومهم وقوله تعالى نزل على عبده الكتاب
ولم يجعل له عوجا ومعنى القيم المستقيم وقوله تعالى دينا قيما اي مستقيما ومن قرا قيما فهو مصدر كالصغر والكبر وقال
ابن عرفة القيم الاستقامة قال كعب بن زهير فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى باسيافهم حتى استقمتم على القيم وقال
ابو عبيد القيوم القائم وهو الدائم الذي لا يزول ويقال قام بالامر واقام الامر اذا حفظه ولم يضيع منه شيئا ومنه قوله
عز وجل ويقيمون الصلوة اي يتمونها ايمانا ووقتا وعددا وقوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت قال الحسن بارزاقهم
واجالهم واعمالهم وقال غيره قائم على كل نفس اخذ لها به ومجاز وقوله الا ما دمت عليه قائما اي مواظبا بالاقتضاء ومنه
قوله تعالى امة قائمة يتلون ايات الله وقوله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا فلم يتقدموا ولم يتاخروا وليس هذا من القيام بعد
القعود وهم يقولون للماشي قم اي قف واقام بالمكان من هذا وقوله تعالى للطائفين والقائمين اي المصلين وقوله واقام الصلوة
اي اقامتها ولم يقل واقامة لان الاضافة قامت مقام الهاء وقوله تعالى اموالكم التي جعل الله لكم قياما اي ملاكا يقيمكم فتقومون
بها والمعنى جعلها الله قيمة الاشياء فيها تقوم اموركم يقال هذا قوام الامر وقيامه اي هذا الذي يستقيم ويصلح به الامر وكذلك قيمه
ومنه قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس اي صلاحا ومعاشا لامن الناس بها وقوله تعالى ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا قال الاسود بن هلال اي لم يشركوا به شيئا وقال قتادة على الطاعة يقال اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب
ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم يقول استقيموا لهم على الطاعة ما اتبعوا الحق ويقال اي ما اقاموا الشريعة والعبارتان

وقال

وقال مجاهد في قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم اي يتبع الحق وقوله تعالى وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة بالحق وقوله في
احسن تقويم اي احسن صورة وقوله تعالى امة قائمة اي متمسكة بدينها وهم قوم امنوا بموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وفي حديث
حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا اخر الا قائما قال ابو العباس اي متمسكا بديني وقال ابو عبيد اي لا اموت الا
ثابتا على الاسلام يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به من قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواظبا وفي الحديث ما افلح
قوم قيمهم امراة يعني التي تقوم بسياسة امورهم وفي حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت
بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه قال ابو عبيد يعني قومت وهذا كلام اهل مكة يقولون استقمت المتاع اي قومته قال ومعنى الحديث ان
يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه بثلثين ثم يقول بعه فما زاد عليها فلك فان باعه باكثر من ثلثين بالنقد فهو جائز وياخذ ما زاد
على الثلثين وان باعه بالنسية باكثر مما يبيعه بالنقد فهو مردود ولا يجوز قوي قوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة اي بعزيمة وجد وقوله
تعالى ما استطعتم من قوة اي من سلاح وخيل وعدة وروي مرفوعا انه الرمي وقوله تعالى ومتاعا للمقوين اي منفعة لمن نزل بالارض القي
وهي التي ليس فيها احد يقال اقوى الرجل اذا نزل بالقواء من الارض وقيل المقوي الذي لا زاد معه والمقوي في هذا الذي معه دابة
قوية وفي حديث عائشة وبي رخص لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر من الارض هي القي ايضا ومنه الحديث انه صلى
بارض قي وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد هو ان يشتركوا في شرى سلعة ثم يتزايدونها
بينهم وفي حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها بينهم ولكن بيعوها قال النضر يقال بيني وبين فلان ثوب
فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا او اعطاني به هو فاخذه احدنا وقد اقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته وقال
شمر قال ابو زيد اذا كان الغلام او الجارية او الدابة او الدار بين رجلين فقد يتقاويانها وذلك اذا قوماها فقامت على ثمن فهما
في التقاوي سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه وقد اقتواه البايع والتقاوي والاقتواء لا يكون بين
الشركاء فاما في غير الشركاء فلا قوه في الحديث انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له القاه سرعة الاجابة
والمعاونة واصله الطاعة قال العجاج تالله لولا ان سمعنا لامير قاها قال الازهري والذي يتوجه لي فيه ان معناه انا اهل الطاعة
لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافه فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا دعانا فاطعنا وسقانا باب القاف مع الهاء
قهز في الحديث ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة في الحديث فاقول
يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال ابو عبيد القهقرى التراجع الى خلف وقال الازهري معنى الحديث ارتدوا
عما كانوا عليه قهل في حديث عمر اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال تقهل الرجل واقهل باب القاف مع الياء قيء في
حديث استقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عامدا فافطر اي تعمد القيء قيد في الحديث الايمان قيد الفتك معناه
ان الايمان يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث قيده عن عيثه يقال هذا فرس قيد الاوابد اذا كان يلحق الوحش
فيجعلها ان تفوته يريد الله يلحقها بسرعة فكانه قيدها وقالت امراة لعائشة اقيد جملي ارادت تاخيذ زوجها عن سواها
من النساء وفي حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل يقيد في مرتعه حتى يسمن وفي الحديث
فامر فلانا ان يسمي ابله في اعناقها قيد الفرس وهي سمة معروفة وهي حلقتان ومدة قيس في حديث ابي الدرداء خير نسائكم

التي تدخل قبضا وتخرج مبسطا يريد انها اذا مشت قاست بعض الخطى بعض فلم تجاوز فعل الخرقاء ولم تبطئ لكنه تمشي مشيا وسطا مستويا وقال
ابو العباس يقال هو يخطو قبضا اذا جعل هذه الخطوة بميزان هذه الخطوة وقال غيره اراد خبرتك اكم التي تدبر فصلح بينها لا تعدو في
رسغها قبض قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء اي سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه يقال هذا قيض هذا وقياضه اي مثله ومنه قوله تعالى نقيض له
شيطانا وفي الحديث ما اكرمك شاب شيخا سنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب الله وقدر اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن ملك
الرزي وابو حفص قارون بن عبد الكبير الخطابي البصري بالبصرة قالا اخبرنا ابو سليمان محمد بن المنذر القزاز قال اخبرنا يزيد بن بيان عن
ابي الرجال عن امرين ما لا اكل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وذكر الحديث والمقايضة في البيوع شبه المبادلة ماخوذ من القيض
هو العوض يقال انما قيضان اي مثلان متماثلان وفي حديث القيامة فاذا كان كذلك قبضت هذه السماء الدنيا عن اهلها معناه
شققت ومنه استقباض البيضة وانقاضها ابرانتاضا قيظ في حديث عمر انما هي اصوع ما يقيظ بني اي ما يكفيهم ليقتاتوه يقال قيظني
هذا الشيء وستاني وصيفني اي كفاني في القيظ وشتاء وصيفي قيع قوله تعالى فيذرها قاعا صفصفا القاع المكان الواسع المستوي في وطاءة من
الارض يجتمع فيه الماء فيمسكه ويستوي نباته وجمعه قيعة وتيعان ومنه قوله تعالى سراب بقيعة يقال قاع وقيعة مثل جار وجيرة وفي
الحديث انه قال لاصيلع كيف تركت مكة قال تركتها قد بقر قاعها قال القزاز القاع مستنقع الماء المعتم قد غسله المطر وبقر فيل قوله تعالى
واحسن مقيلا المقيل المقام وقت القائلة وهو النوم نصف النهار ومنه قوله تعالى اومن قائلون يقال قلت اقيل قائلة وقيلولة اذا نمت
باسنا وهم نائمون وفي الحديث كان لا يقيل الا على بيته يقول كان لا يملك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء
الى غد وسمعت الازهري رحمه الله يقول القيلولة والمقيل الاستراحة نصف النهار عند العرب وان لم يكن مع ذلك نوم والدليل عليه
قوله تعالى واحسن مقيلا المقيل المقام والجنة لا نوم فيها وفي حديث حزبه واكتفى من حمله بالقيلة اي يكتفي بما لا يحتاج الى حمله للنصب
والتعبة قال ابو بكر القالي القيلة شرب نصف النهار والقبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشي والقهوة شرب اول الليل
والجاشرية شرب السحر ويقال القهوة شرب العشي وفي حديث اهل البيت وكان اصل القيلة قال ابو العباس هي الاثرة قين في الحديث عند
عايشة قينتان يغنيان القينة الماشطة وقينتين العروس لانها تزينها والقينة الامة والقين العبد والقينة المغنية والزجر
تنشد ابيات الشعر اخر حرف القاف وصلى الله على نبيه محمد واله

كتاب الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكاف مع الباء كبب

قوله تعالى فكبكبوا فيها اي دهوروا والقي بعضهم على بعض وقيل جمعوا ما خوذ من الكبكبة وهي
الجماعة وفي الحديث كبكبة من بني اسرائيل اي جماعة ويقال لكبكته لوجهه فاكب ومنه قوله تعالى فكبت وجوههم في النار وقوله افمن
يمشي مكبا على وجهه اهدى وفي حديث ابن سهل فاكوام واصلم على الطريق هكذا الرواية والصواب فاكبوا والمعنى لزموها الطريق ولزموا
يكب على عمل يعمله اذا لزمه ومنه قولهم عثرة فتح المكب على الزنا والاجذم يعني الذي لزمه فهو يعالجه كبت قوله تعالى لكبتوا اكما كبت الذين
من قبلهم اي اذلوا واخزوا يقال كبته لوجهه اي صرعه وقيل في قوله كبتوا اي غيظوا واكبت والكبد شدة الغيظ وقوله او يكبتهم قال
ابو عبيدة معناه او يزمهم وقيل او يجزمهم والمكبوت الحزين ومنه الحديث انه راى باطلحة حزينا مكبوتا وقيل الاصل فيه مكبوذ اي
بلغ الهم كبده فقلبت الذال تاء لقرب مخرجيهما كما يقال سبت راسه وسبده اي حلقه كبث في الحديث كنا معه بمر الظهران نجني الكباث يعني

الفحل الذكر يُناطح وكذلك الرجل اذا قاتل عجلي سمي كبشا قال ابن حلزة وحل قيس سلمين بكبش فتخ كانه عبد اي هضبة بيضاء كبل
في الحديث اذا وقعت التهمان فله نكابلة قال الاصمعي النكابلة بعيدين يكون من الجنس يقول اذا اختلف الحدود فلا يجب احد حقه
والاصرافيه الكبل وهو القيد والوجه الاخران يكون من الاختلاط وهو مقلوب يقول لبكت الشيء وبكلته اذا خلطته يقولان فاذا
حدث الحدود فقد ذهب الاختلاط قال ابو عبيد وهذا الوجه غلط لانه لو كان من بكلت كان مباكلة ولو كان من البكل كان ملاكلة
والذي في الحديث مكابلة وقال بعضهم للكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتى خرجا حتى يبيعها المشتري فتراخذها
بالشفعة وهي مكروهة لبن في الحديث من بقلة وهو ساجد وقد بزر صفيرته وشكها بنصلح قال ابو عمرو يعني شاة لها كبر في الحديث
ما اصحه عرض عليه الاسلام الا كانت له كبوة غير ابي بكر قال ابو عبيد الكبوة الوقفة تكون عند الشيء يكرهه الانسان ومنه يقال كبا الزند
اذا لم يخرج شيئا والكبوة في غير هذا السقوط للوجه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ان قريشا جلوا اسنمة مثل غلة في كبوة
من الارض لئلا يتم لها سمع الكبوة ولكبا سمعنا الكبو والكبوة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الارض
الناقصة واصلها كبوة مثل القلة اصلها قلوة والثبة اصلها ثبوة ويقال للتربة كبوة وقال ابو بكر الكبو جمع كبة وهو البعر ويقال
هي المزبلة ويقال هو جمع كبة ولغة كبين ولغين وفي حديث جرير خلق الله عز وجل ارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكبا هو القصيل
العظيم العالي ومنه يقال كابى الزماد اذا ارادانه خلقهن من زبد اجتمع للماء وتكاثف فجبانه باب الكاف مع التاء كتب قال الله تعالى
ذلك الكتاب يعني القرآن سمي كتابا لما جمع فيه من القصص والامر والنهي والامثال والشرائع والمواعظ وكل شيء جمعت بعضه الى
بعض فقد كتبته ويقال للخرز اكتب لانه يضم احداهما الى الاخرى ومنه قيل للقطعة المجتمعة من الجيش كتيبة وقوله تعالى اولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب قال السدي اي ما كتب لهم من العذاب وقوله تعالى لهدمت بيع وصلوات في كتاب الله الى يوم البعث اي لنزلت في
كتابه انكم لا تبرحون الى ان تقوم الساعة وقوله تعالى لولا كتاب معلوم اي اجل لا تتقدمه ولا تتاخر عنه وقوله تعالى لولا كتاب من الله
سبق اي حكم من الله ومنه قوله تعالى لاغلبن انا اي حكم الله وقضى وقوله تعالى كتب الله لاغلبن اي حكم الله وقضى وقوله تعالى
كتب على نفسه الرحمة اي اوجب وقوله تعالى سنكتب ما قالوا اي سنحفظ عليهم قولهم وقوله كتب في قلوبهم الايمان اي ثبت وهو الله
اعلم عند هم الغيب فهم يكتبون قال الفتيبي يحكمون ويقولون نفعل بك كذا ونطردك ونقتلك وتكون العاقبة لنا عليك وقوله
تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معنى المكاتبة ان يكاتب الرجل عبده على مال يودي اليه فاذا اداه فهو حر وقوله تعالى اكتتبها
اي اكتبها من ذاته لنفسه وقيل اكتتبها اطلب كتابتها له ومنه حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة وقد مر
تفسيره في حرف الضاد وفي الحديث لاضحين بكم كتاب الله اي بحكم الله كتم والحديث وهو بتة من المكتومة هي بعض من دهان
العرب يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو الوسمة كتف في صفته صلى الله عليه وآله وسلم جليل المشاش والكتد قال
شمر الكتد من اصل العنق الى اسفل الكتفين وهو يجمع الكاهل والنخع والكاهل كتن في حديث الحجاج انه قال لامرأة انك لكتوف الكتوف
يقال كتن الوجع عليه قال ابن مقبل والعير ينفي في المكانين فد كنت منه بحاجة والعضين الفر وبروى الفر وهو الرتباء باب الكاف
مع الثاء كثب في الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر ان اكتبكم القوم فانبلوهم يقول ان قاربوكم فارموهم ومنه حديث عائشة
نضف بابها فقالت وظن رجال ان فد اكثبت اطعامهم اي قربت والكثب القرب وفي حديث اخر اذا كثبوكم فارموهم بالنبل وقال ابو العباس

حوتية صاحب ثم ياسناد له قال ابو العباس قوله كبوكم اي قربوا منكم قلت فلعلها الغثاء وفي الحديث بعد اصكم الى المغيب فتحدثا
بالكثبة يعني بالقليل من اللبن قال وكذلك هو من غير اللبن وكل ما جمعته من طعام او غيره بعد ان يكون قليلا فهو كثبة وقد كثبته
كثبه اذا جمعته كث في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كث اللحية يقال الكثوثة فيها ان تكون غير دقيقة ولا طويلة ولكن
كثافة وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعبد الله بن ابي فقال ايد هب محمد الى من اخره من بلده فاما من تحته
فكان قد مه كث مخزه فلا يغشاه يعني عمر انفه وكان اصله الكثث وهو التراب كثر قوله تعالى الهكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة
الولد والعدد والمال يقال كثروا فكثرهم فلان اي غلبهم ويقال له مغلوب مكثور ومنه ما جاء في مقتل الحسن رضوان الله عليه ما
رأينا مكثورا اجر مقدما منه فاما المكثور عليه فهو الذي كثرت عليه الخصوم وقوله تعالى قد استكثر من الانس اي اضل منهم
كثيرا وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قيل الكوثر نهر في الجنة وجاء في التفسير ايضا ان الكوثر القرآن والنبوة وقيل هو فوعل من
الكثرة ومعناه الخير الكثير والكوثر في غير هذا الموضع العطاء وفي الحديث لا قطعن من تمرك كثر الكثر جذار النخل وهو اصله الجذب ايضا
وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال الاربعون والكثر مئتون الكثر الكثير قال ابو بكر يقال رسال الله الكثر ونحوه ويروى من افضل اي ماله
الكثير كتف في حديث ابن عباس انه اتى علي يوم صفين وانا في كتيف اي في حشد وجماعة باب الكاف مع الجيم كج
في حديث ابن عباس في كل شيء نهار حتى في لعب الصبيان بالكجة قال ابن الاعرابي هو ان ياخذ الصبي خرقة فيدورها كالبكرة
ثم يقامرون بها وكج الصبي لعب بالكجة باب الكاف مع الحاء كحب في حديث الدجال فتعقر الكوم ثم تركب قال ابو عمرو
هو ان يخرج القطوف وهي العناقيد باب الكاف مع الدال كدح في الحديث اكل الحسن والحسين رضي الله عنهما تمرة من الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كخ كخ وهو زجر للصبيان وردع وليس بعربي قلت الا اشك في ان اكل التمر هو الحسن والحسين
باب الكاف مع الذال الكبذ قرا بعضهم بدم كبذ رواه عن الحسن وحكى انه المتغير كدح قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا
اي ساع سعيا وعامل عملا قال ابو بكر يقال الكدح الراسعي وعمل وحرص وعنى وقال غيره تعب والكدح السعي في العمل للدنيا
كان او للاخرة كدر قوله تعالى واذا الجنوم انكدرت اي تهافت وتناثرت ويقال لما انتثر ومر مر اسريعا قد انكدر وقال
ذو الرمة فانضاع جانبه الوحشي وانكدرت بالحين لا يأتي المطلوب والطلب كدس في الحديث اذا بعث احدكم في اصلاق
فليضع عزيمة اره او ثبت رجله فان غلبته كدسة او سلعة فتى ثوبه الكدسة العطسة يقال كدس اذا عطس قال الشاعر
ولم يحمل ان تبقى الكوادس بيننا العواطس تنظيرها افترجع عني كدم في الحديث قال الشر فلقد رايتهم يعني الرعيين يكدمون الارض
بافواههم اي يقضمون عليها واصل الكدم العض قوله تعالى واعطى قليلا وكدى اي قطع العطاء واصله الحاء فبنى الكدية
من الارض لا يمكنه الحفر لصلابتها فيقال اكدى الحافر اذا بلغ الكدية فقطع الحفر ومنه قول اعرابية ووصفت اباها فقالت سواد
وتيتم وتجح اذا كدينا يعني اذا خبنا ولم نظفر وفي الحديث عرضت في الخندق كدية اراد قطعة غليظة لا تعمل فيها الفاس وفي الحديث
ان فاطمة رضي الله عنها خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قالها لعلك بلغت معهن الكدى يعني المقابر وذلك لان
مقابر هم تكون في مواضع صلبة الواحدة كدية قلت للاصمعي رواه بعضهم الكوى بالواو فانكره باب الكاف مع الذال الكذب قوله
تعالى فانهم لا يكذبونك وقرئ لا يكذبونك يقال كذبته اذا قلت له كذبت واكذبته اي اريته ان ما اتى به كذب المعنى انه صادق عندهم

ولكنهم يخففونه بالسنتهم وكذبته ايضا اذا وجدته كاذبا وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا روى عروة عن عائشة
انها قالت في قوله حتى اذا استيأس الرسل من كذبهم من قومهم ان بعضة قومهم وظنت الرسل ان من امن بهم من قومهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك وقرئ بالتخفيف انهم قد كذبوا فيما وعدوا به اي الرسل قال ابو العباس الكذب رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ابن عرفة الكذب الانصراف عن الحق يقال رجل مكذب اي ما انصرف عن القتال وكذلك الافك يقال ما افكك اي ما صرفك
قال ومعنى قوله كذبوا اي تكذيبا لا تصديق بعده واكثر اهل اللغة يذهب بالظن ههنا الى العلم ومن قرأ بالتخفيف ذهب الى ان القوم ظنوا ان
الرسل قد كذبوا فيما وعدا من نصرهم على قومهم وقوله تعالى بدم كذب اي مكذوب فيه يسمى الدم بالمصدر وقوله تعالى وكذبتم بآياتي
بالقرآن وقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وقرئ كذابا مخففا ويقال في مصدر فعّل اكثر من فِعال وقوله ليس لوقعتها كاذبة اي
مشؤمة لها ولا يشهانها شيء ولا يرد ها وهو مصدر جاء على فاعلة ومثل كاذبة قولهم عافاه الله عافية وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية
اي لغوا وهل ترى لهم من باقية اسماء وضعت موضع المصادر وقوله ناصية كاذبة خاطئة اي ناصية صاحبها كاذب خاطئ كما يقال
نهاره صائم وليله قائم اي هو صائم في يومه وقائم في ليله وفي حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد قال ابو عبيد قال الاصمعي
معناه الاغراء اي عليكم به وكان وجهه النصب ولكنه جاء شاذا مرفوعا ومثله حديثه الآخر شكا اليه رجل الاقرس فقال كذبتك الظهر
اي عليك بالمشي فيها ومنه الحديث فيمن احتجم يوم الخميس والاحد كذبك اي عليك بهما وفي حديث علي رضي الله عنه كذبتك العاتقة
قال ابو الهيثم يقول عليك بمثلها وقال الفراء معنى كذب عليك الحج ان قيل الحج فوكيد وقال ابو سعيد معناه الحض يقول الزم الحج
بكم حصل عليه ورغبة فيه فكذب نحته وفي حديث ابن الزبير ان شدة تمر عليه يعني على الكفار فلا تكذبوا يقال للرجل الاحمل لا تزل
كذب عن قرنه وهذا اي نكل وجبن **باب الكاف مع الراء والكاف** في الحديث فاذا استغنى اكرب استغفر قوله اكرب اي دنى من ذلك
وقرب فكل دان قريب هو كارب وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة قال الليث يقال لكل شيء من الحيوان اذا كان وثيق
المفاصل لله لمكرب المفاصل وقال ابو عبيد يقال الله لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر وفي الحديث ابغع او كارب ابو قارب الابغع
قال الشاعر ابيت ان ابا ك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل اي قريب سن يومه اجله **كرد** في الحديث فحمل عليهم يكردهم
فكردهم اي سلبهم وطردهم وفي حديث معاذ والله لا اقعد حتى يضربوا كرده اي رقبته **ومن رباعيه كردس** في صفة صلى الله عليه
واله وسلم ضخم الكراديس معناه ضخم الاعضاء والكراديس رؤس العظام والكردوس الجمع والتقبض قال ذباب منتصا منتصبا
ومنه يقال لكتائب الخيل كراديس وفي حديث الخدري انه وصف جوار الناس على الصراط فقال ومنهم مكردس في النار الى الحقوين
المأفي ههنا **كر** قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي جعلنا لكم الظفر والغلبة والكرة الرجعة ويقال كر في الحرب اذا رجع اليها مرة بعد اخرى
وفي الحديث وتكركحات من شعيرة القعنبي اي ملء سميت كركرة لترديدها الرحا على الطحن قال ابو دويب اذا كركرته رياح الجنوب
الخ منها عجاجا جيالا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم بن التيهان فقال الا له
ما عندي الا شعيرة فالكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه وقال ثعلب الكركرة من الارادة والترديد وهو من
كر وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل الخبث قال الخبث الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا
والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلثمائة وستون رطلا فالكر على هذا الحساب اثنا عشر وسق وسق ستون صاعا

رباعي كرزن في حديث الخندق قال فاخذ الكرزين فحفر بعينا لهاس يقال كرزن وكرزم وكرزبن وكرزبن **رباعي كردس** في
حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكراديس يعني الكتف واحدها كردباس وهو الذي يكون مشرفا على نشاز من الارض فاذا كان
اسفل فليس بكرباس وسيجيء ذلك لما يعلق به من الاقذار فيكرس الكرسر الدرين يقيل المنة **كرش** في الحديث الا نصار كرشي وعيبتي قال
ابو عبيد يعني اني ربما يقال عليه كرش من الناس اي جماعة فكانه اراد انهم جماعتي وصحابتي الذين اثق بهم واعتمدهم في اموري وفي
حديث الحجاج وقال لغلامين لو جئت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء من دمك قال الاصمعي حدثني ابو عامر عن الاصمعي انه قال
اراد لو جئت الى دمك سيلا قال وهو مثل ترى اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقال للطباخ
ادخله قال ان وجدت الى ذلك فاكرش **كرع** وفي الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسقي كرع فلان اراد موضعا يجتمع فيه
ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال اكرع الابل اذا شربت من هذا الغدير والكرع ان يشرع الرجل فيه من النهر وفي الحديث كالمس
بالطلبة اكارع الارض قال ابو عبيد هي اطرافها القاصية وشبهت باكارع الشاة وهي قوائمها والاكارع من الناس السفلة وفي الحديث
فهل ينظر بكم الكرع تفسيره في الحديث هو الدنق والمكان وفي حديث معوية شربت عنقودان الكرع اي في الماء قال الاصمعي انه
عز فشربا في الماء وشرب غيره الرنق وهو الكدر **رباعي كركم** في الحديث بغير وجه جبريل حتى تعاد كانه كركمة هو ان عفران فارسي
معرب **كرم** قوله عز وجل ولقد كرمنا بني آدم اي فضلناهم بالنطق والتمييز والطيبات وعن ابن عباس جعلناهم ياكلون بايديهم وقوله تعالى
واذا مروا باللغو مروا كراما اي معرضين عنه قد كرموا انفسهم من الدخول فيه وقوله تعالى ورزق كريم اي كثير كريم اي يرزق الدنيا من
الانقطاع والتنغيص والفساد وقوله تعالى اني القي الي كتاب كريم قيل مختوم وقيل حسن ما فيه وقيل جعلته كريما لكرم صاحبه وقيل
لابتدائه ببسم الله الرحمن الرحيم وقوله تعالى انه لقرآن كريم اي كثير الخير دال على الله من عند الله وقوله تعالى ولجر كريم هو الجنة وقوله تعالى
كرائم فيها من كل زوج كريم معنى الزوج الجنس اي من كل جنس حسن والكريم المحمود يقال نخلة كريمة اذا طاب حملها وكثر وشاة كريمة اي
غزيرة اللبن وفي الحديث لا تنتهبوا ولا تعبث كرائم اموالكم قال ابو عبيد الكرائم الرجل المسلم قال ابو بكر محمد بن القاسم احسبه انما سمي الكريم كريما لان الغرض المتحفة
منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا اسما من اكرم الذي يتولد منه كذا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ان شئتي لتخبرنا باسم ماخوذ من
الكرم وجعل المؤمن اولى بهذا الاسم الحسن واسقط الخمر عن هذه الرتبة تغيرها وتاكيدا لحرمتها يقال رجل كوم اي كريم وصف بالمصدر
وفي الحديث ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال لرجل فلانة اكارمها يهود تقول فاهدها لهم ليشربوا عليها وفي
الحديث ان الله عز وجل يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه قال يتم وكل شيء اكرم عليك فهو كريمك
وكريمتك وجاء في بعض الحديث اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموا اي كبير قوم وفي الحديث خيار الناس يوم بدر موسرين بين كريمين قال الخطابي هما
الجمل والفرس وقيل هما فرسين يغزو عليهما وقيل بعيران يغزو عليهما قال ابو بكر وهذا هو القول لان الحديث يدل عليه لان الكريمين
لا يكونان فرسين ولا بعيرين الا بدليل في الكلام يدل عليه **رباعيه كرنف** في حديث الوافدة فقبض فه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال فاخذ في تقريبه غلظة فعلقها بكرنافه هي واحدة الكرانيف يعني انه كان يكتب عليها **كره** قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
قال ابن عرفة الكره للمشقة والكره بالفتح ما كرهت عليه هذا هو الاختيار ويجوز الضم في معنى الفتح فيكونان لغتين يقال كرهت الشيء كرها
كرها وكراهة وكراهية وكرهته عليه اكرهه قال وكان الرجل اذا مات في الجاهلية فاذا تزوج امراته فان سبق وارث الميت فالقى عليها

نوبا فهو لحق بها ان ينكحها ابن صاحبه او ينكحها فاخذه بها وان سبقت فذهبت الى اهلها فهي احق بنفسها وقال الازهري كان الرجل
اذا هلك وله امرأة وولد من غيرها ذكر يقول انا احق بامرأة فهي لي على العقد الذي كان عقد ابوه لها وربما ورثته من ابيه فاعلم
الله حرم ذلك في المحارم وقوله تعالى وهو كرهكم اي ذو كره كري في الحديث حتى تشاعنه حتى اكريتها الحديث معناه اخرناه ولطلناه يقال
اكرى اذا دام واطال واكرى اذا انقض وتصرم وهو من الاضداد باب الكاف مع الزاي كزم في الحديث كان يتعوذ بالله من الكزم وفي رواية
يقال هو شدة الاكل من قولك كزم فلان اذا شتى بفيه يكزم كزما المصدر ساكن والاسم مفتوح ويقال هو البخل من قولك هو كازم
اللسان اي قصير فيها كما يقال هو حصد الكف وحصد اذا مبل وهذا قول قتادة وفي حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا ان ابقيني في
حبر كزم وضعف واستلم يريد ان تكلم الناس فيه سكت والاصل فيه ضم الفم على الشيء حتى يكبره باب الكاف مع الكاف والباء كب قوله
تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب اي ما تبغي اغنى عنه ماله وكسبه وكسبه ولده يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا وكسبت زيدا مالا وحكى ابن الاعرابي
مالا وانشد فاكسبني مالا واكسبته حمدا كسع في حديث ابن عمر وذكر الصدقة فقال هي مال الكسعان الواحد منه كاسع وهو المقعد كسر
في الحديث فنظر الى شاة في كسر الفسطاط اي في جانبها وكل بيت كسر عن يمين وشمال يقال كسر وكسر وفي الحديث فذهب غلام يثوب
واكسابه بعير الاكسار جمع كسر وهو مطرد لجميعه كسع في الحديث ليس الكسعة صدقة قال ابو عبيد هي الحمير وقال غيره سميت
كسعة لانك تكسع بها الى حاجتك وفي الحديث ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره وفي حديث آخر فاضرب عرقوب
فرسه حتى اكتسعت اي سقطت من ناحية مؤخرها كسف قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا من
قرأ كسفا مثقلا جعله جمع كسفة وهي القطعة والجانب تقديره كسرة وكسر من قرأ كسفا على التوحيد فجمعه كسف وكسوف كما
قال وتسقطها طبقا علينا واستقاقه من كسفت الشيء كسفا اذا غطيته وفي حديث جابر انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقال كسفت الشمس وانكسفت وقالوا تعم الكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم وقد تغير لونه
وقال ابو زيد يقال كسف بالله اذا حلفت به بالشر وقيل كسوف باله ان تضيق عليه امله كسل في الحديث ليس في الكسالى الا الطهور
يقال كسل الرجل اذا جامع ثم اراد كره فتوره فلم يتزل هذا مذهب من قال الماء من الماء اي الغسل من المني ومثله قوله من اتى اهله فاقحط
فلم يعقبل وقد مر تفسيره كسي في الحديث وفيها أكاسيات عاريات قال ابو بكر فيه ثلثة اوجه احدها كاسيات من نعم الله
عاريات من الشكر والثاني كاسيات تكشف بعض جسدهن ويسدل لهن الخمر من رؤسهن فتكشف صدورهن فهن كاسيات عاريات الثالث
ان كان لباسهن لا يستر جميع اجسادهن واتساعه يستر شيئا يسيرا فقد يصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة
باب الكاف مع الشين كبح في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح هو العدو الذي يضمر عداوته في كشح وهو الشاكل وانضم
اضفانا على كشوحها كشط قوله تعالى واذا السماء كشطت اي قلعت كما يقلع السقف يقال كشطت الجل عن ظهر الفرس وقشطت اذا كشفته و
قال ابن عرفة تكشط السماء كما يكشط الغطاء عن الشيء كشف قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة اي كشف وظهور مصدر جاء على فاعلة
وفي الحديث لو كاشفتم ما تداينتم قال الدينوري اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستقال بعضه بعضا ودرك كشي في حديث ابن عمر انه وضع يده في
كشي صبي يعني حجره وطيه والجمع كشى باب الكاف مع الظاء كظ في الحديث واكتظا الوادي بجميعها اي امتلأ بالمطر فجمع
سيلان المطر يقال كظني الامر اذا ملأني يستغرق قلبي ورؤي كظ الوادي بجميعه وفي الحديث وهو كظيظ اي محمل يقال كظه الشراب وكظه الغيظ

اذا ملأه فهو كظيظ وكظيظ والكظيظ الزحام يقال رأيت على بابه كظيظا وفي حديث العسل حين ذكر الموت فقال لكظ ليس كالكظ
اي شدة تملأ الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه اشد كظم قوله تعالى والكاظمين الغيظ قال ابن عرفه الكاظم المسيك على ما في قلبه قوله
اذا القلوب لدى الحناجر كاظمين كاظمين ليس مستقرها في الحنجرة فاعلم الله تعالى ان قلوبهم قد زالت عن مستقرها لهول ما قد نزل
بهم والاصل في الكظم للبعير وهو ان يرد ما في جلقه يقال كظم البعير اذا لم يجتر وكظم فلان غيظه اذا جرعه وهو قادر على ان لا
يعده فامسك ولم يمضه ومنه يقال كظ وحضه اذا اجاءه بالمكث فامحمه وكظه كمن لك ايضا ومنه قوله عز وجل فهو كظيم
اي ممسك على غيظ وقوله تعالى انادى وهو مكظوم اي مملوء كربا باب الكاف مع العين كعب في حديث قيلة والله لا اراك الا كاعبة
عاليا معناه الشرف يقول يبتدك الله ويثدي ثديك والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وانبوب ما بين كل عقدتين كعب و
كل شيء علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة كعت في الحديث فتكعكعت اي جبنت يقال تكفلع وتكاكا وكع يكع كعوعا اذا
جبن وجبن كعم في الحديث نهى عن المكاعمة قال ابو عبيد هو ان يلثم الرجل صاحبه اخذ من كعام البعير وهو ان يشد فاه
اذا هاج يقال كعمته فهو مكعوم جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لثمه اياه بمنزلة الكعام باب الكاف مع القاف كفو قوله
تعالى ولم يكن له كفوا احد اي نظيرا وموازيا يقال كافأ القوم اذا تساووا ومنه الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى
في الديات والقصاص وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان اي متساويتان اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان
بن سلم قال اخبرنا محمد بن ايوب قال اخبرنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابان قال اخبرنا مطر عن عطاء عن عامر كرز الخزاعي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة والرجل كفو
للمرأة اي مثلها ومنه المكافأة بين الناس يقال كافأت فلانا في فعله اي ساويته فيه وهو كفوك وكفيئك وكفاؤك اي مثلك ويروى
في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال الفتيبي معناه انه كان اذا انعم على رجل نعمة كافاه
بالثناء عليه فيقبل ثناءه واذا اثنى عليه قبل ان يتم عليه لم يقبله قال ابو بكر هذا غلط بين لانه لا يمكن احد من انعام رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الا كان الله تعالى وتقدس قد بدأه الى الناس كافة ورحمهم به وأنقذهم به وانتشر به فنعمته سابقة
اليهم لا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ فهذا والثناء عليه فرض لا يتم الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من
يطلع على حقيقة اسلامه ولا يدخل دونه في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فاذا كان المثنى عليه
الصفة قبل ثناءه وكان كافيا مما سلف من نعمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده واحسانه اليه وقال الازهري و
فيه قول ثالث لا من مكافئ اي مقارب في مدحه غير مجاوز به صفته ولا مقصر به عما رفعه الله اليه الا ترى يقول لا تطروني
كما اطرت النصارى عيسى ولكن قولوا عبد الله ورسوله فاذا قيل هو نبي الله او رسول الله فقد وصف بما لا يجوز ان يوصف
احد من امته فهو ممن مكافئ له يقال هو كفيه وكفؤه اي مثله وفي الحديث لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفئ ما في اناءها
انما هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها وهذا مثل لا ما لة الضرة حتى صاحبتها من زوجها الى نفسها قال
الكسائي يقال كفأت الاناء كببته وأكفأته وكفأته اذا املته ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مشى
تكفى تكفيا اي تمايل ميلا الى قدام كما يكفى السفينة في جريها والاصل فيه الهمزة قوة تركت وفي حديث عمر انه كان اكفأ ونفخ

الزيادة اى تغيرت حاله يقال ارايته منكوى اللون ومنكفت اللون بمعنى والاصل في الانكفاء الانقلاب من كفات الاناء اذا قلبته وفي الحديث وكان يكفؤ لها الاناء اى يميلها الاناء لتصل الى الشرب بسهولة يعقوب الهجرة وفي حديث ابي ذر ولساعيا تان تكاد ان تكافي بهما عير اى تدانيه وتصل المكافاة المقاومة والموازنة يقال لي فلان ظلة يكافي بها عين الشمس اى يستقبل بها وفي الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة فباع اتى استثنيت مثلخانة شاة امتها مائة شاة وولادها مائة وكذا مائة الكفاة اصلها في الاداء وهو ان يجعل الابل قطعتين يراوح بينهما في التاج وقال الازهري جعلت كفاة تتاج مائة في كل تاج مائة لان الغنم لا تجعل قطعتين ولكن يترك عليها جميعا وتعزل جميعا ولو كانت ابلا كانت كفاة مائة خمسين كفت قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اى كفت اى تضم وجمع تضمهم احياء على ظهورها وتضمهم امواتا في بطونها والمعنى كفات احياء وامواتا وفي الحديث اكفوا صبيانكم بعوا صنوم اليكم وكل من ضممته اليك فقد كفته وفي الحديث ورفعت الكفت قيل اراد ما اكلت به معيشتي وقيل العوة على الصناع قال بعضهم الكفت قد اولت له سوا اصناف فاكل منها وقوي على القيام بما اكل منها ومنه الحديث اتاني جبريل بقدح فقال لها الكفت وهو اشاهم كفت الى قرية تضرب مثلا للذي يجحد الانسان نكرونها ثم يزيده والوبية القدر الكبيرة والى بعوضع وفي حديث عبادة صلح الاولين ما بين ان تكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اى ينصرفون الى منازلهم يقال كفت التي فاكتفت اى ضممته فانضم وفي الحديث اذا مرض عبدي فاكتوا له مثل مكان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اى اضمه الى القبر كفح في الحديث انه قال للحسان لا زال مؤيدا بروح القدس ما كافح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المكافحة المضاربة تلقاه الوجه وفي رواية اخرى ما نافح وفي الحديث ان رجلا من شهدا احد كلمه الله كفاحا اى مواجهة ليس بينهما حجاب وقال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اى كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له انقبل وانت صائم قال ارعم واكفهما وبعضهم يرويه واكفحهما قال ابو عبيد من رواه بالكاف اراد بالكف اتقاء الشهوة والمباشرة للجلد وكل من واجهته والقيته كفة كفة فقد كافحته ومن رواه بالفاء اراد شرب الريق من فحف الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه ومنه قولهم امرك القيس اليوم فحاف وغدا نقاف ويقال كفحت الدابة اذا تلقيت فاه بالقيام تقوده به وكفحت الدابة اذا احنيت لجامه ليقف وشنقت الناقة وعجمتها اذا ضربت خطامها الى ورا وانت راكبها واكفحت الدابة اذا جذبت عنانها الى حتى تنصب راسها كفر قوله تعالى اولئك هم الكافرون الكفر تغطية الانسان نعمة الله عليه بالجحود وبه سمي الليل كافرا لانه يغطي كل شيء بظلمته وقوله تعالى قتل الانسان ما اكفره يقول ما اجحده لنعم الله عليه وقوله تعالى فكفارته اي محوه وقوله تعالى اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرات قال ذلك شمر وقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اي ذلك الذي يعفو على اثامكم وقيل ستر كما لا الاثام يستر بكفر الايمان وقيل للزارع كافر لانه اذا بذر البذر غطاه بالتراب وهو قوله تعالى اعجب الكفار نباته اى الزراع وقيل الكافر هنا هم الكفار بالله لانهم اشد اعجابا بالعرث وزخرفه وقوله تعالى كمثل غيث اعجب الكفار الذي يجد فقتا بعد فقيت بكرا الكفر مرات وقوله تعالى فلا كفران لسعيه الكفران مصدر كالغفران وقوله تعالى ونعلك فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين اى المعتمدين وفي الحديث الا لا ترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو منصور فيه قولان احدهما لا تلبسوا السلاح يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والقول الثاني انه لا يكفر الناس فيكفر بعضهم بعضا بفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس وهو كقوله عليه السلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار فقد كفر قال الفتيبي الكفر صفتان احدهما الكفر بالاصل وهو الكفر بالله والاخر الكفر بمنع من الفرض كالكفر

بالقدر وما اشبه ذلك وهذا لا يخرج به عن الاسلام لا يقال للمسلم كفرتني من ذلك كما لو كان انه يقال للمنافق امن ولا يقال له مؤمن وسمعت الازهري يقول وسئل عن يقول لخالق القرآن استقيه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال فلم ثاكل ذلك يقول مثل قوله ثم قال اخيرا قد يقول للمسلم كفرا كفرا يعني قريبة قريبة وفي الحديث ليزجنكم الروم كفرا كفرا يعني قرية قرية ومنه حديث معونة اهل الكفر وهم اهل القرية يعني القرى النابتة عن الامصار ومجتمع اهل العلم فيكون الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع اسرع وقال ابو عمرو قال ابو العباس يقال كفر الرجل اذا لزم الكفور يعني القرى وفي الحديث الاعضاء كلها تكفر للسان اى تذل وتخضع وفي الحديث تكفر اي ترى في نفسه وماله ليكفر به خطايا وفي الفوت فاجعل قلوبهم كقلوب نسائهم كوافر يعني في التعادي والاختلاف والبغضاء اصعف قلوبا لاستهامها ذا كفر كوافر كفف قوله تعالى الا كافة للناس اى جامعا لهم بالانذار ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من كفة التي هو حرفها وكفة الشيء الوجه ذلك كفت عن الزيادة ولا شيء كافة ولا مجمع وكفة القميص حاشيته وكل مستطيل كفة مثل كفة الرمل وكل مستدير كركفة بكسر الكاف مثل كفة الميزان وكفة الحابل صاحب الحبالة واصل الكف المنع ومنه قيل لطرف اليد كف لانه يكف بها عن سائر البدن وقيل سموا بذلك لانه يكف بها عن سائر البدن وقيل سموا بذلك لانه يكف بها عن المسيء وكل من ضممته اليك فقد كففته وفي الحديث ورفعت الكفت قيل اراد ما اكلت به معيشتي وقيل العوة على الصناع قال بعضهم الكفت قد اولت له سوا اصناف فاكل منها وقوي على القيام بما اكل منها ومنه الحديث اتاني جبريل بقدح فقال لها الكفت وهو اشاهم كفت الى قرية تضرب مثلا للذي يجحد الانسان نكرونها ثم يزيده والوبية القدر الكبيرة والى بعوضع وفي حديث عبادة صلح الاولين ما بين ان تكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اى ينصرفون الى منازلهم يقال كفت التي فاكتفت اى ضممته فانضم وفي الحديث اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل مكان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اى اضمه الى القبر كفح في الحديث انه قال للحسان لا زال مؤيدا بروح القدس ما كافح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المكافحة المضاربة تلقاه الوجه وفي رواية اخرى ما نافح وفي الحديث ان رجلا من شهدا احد كلمه الله كفاحا اى مواجهة ليس بينهما حجاب وقال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اى كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له انقبل وانت صائم قال ارعم واكفهما وبعضهم يرويه واكفحهما قال ابو عبيد من رواه بالكاف اراد بالكف اتقاء الشهوة والمباشرة للجلد وكل من واجهته والقيته كفة كفة فقد كافحته ومن رواه بالفاء اراد شرب الريق من فحف الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه ومنه قولهم امرك القيس اليوم فحاف وغدا نقاف ويقال كفحت الدابة اذا تلقيت فاه بالقيام تقوده به وكفحت الدابة اذا احنيت لجامه ليقف وشنقت الناقة وعجمتها اذا ضربت خطامها الى ورا وانت راكبها واكفحت الدابة اذا جذبت عنانها الى حتى تنصب راسها كفر قوله تعالى اولئك هم الكافرون الكفر تغطية الانسان نعمة الله عليه بالجحود وبه سمي الليل كافرا لانه يغطي كل شيء بظلمته وقوله تعالى قتل الانسان ما اكفره يقول ما اجحده لنعم الله عليه وقوله تعالى فكفارته اي محوه وقوله تعالى اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرات قال ذلك شمر وقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اي ذلك الذي يعفو على اثامكم وقيل ستر كما لا الاثام يستر بكفر الايمان وقيل للزارع كافر لانه اذا بذر البذر غطاه بالتراب وهو قوله تعالى اعجب الكفار نباته اى الزراع وقيل الكافر هنا هم الكفار بالله لانهم اشد اعجابا بالعرث وزخرفه وقوله تعالى كمثل غيث اعجب الكفار الذي يجد فقتا بعد فقيت بكرا الكفر مرات وقوله تعالى فلا كفران لسعيه الكفران مصدر كالغفران وقوله تعالى ونعلك فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين اى المعتمدين وفي الحديث الا لا ترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو منصور فيه قولان احدهما لا تلبسوا السلاح يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والقول الثاني انه لا يكفر الناس فيكفر بعضهم بعضا بفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس وهو كقوله عليه السلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار فقد كفر قال الفتيبي الكفر صفتان احدهما الكفر بالاصل وهو الكفر بالله والاخر الكفر بمنع من الفرض كالكفر

بالقدر وما اشبه ذلك وهذا لا يخرج به عن الاسلام لا يقال للمسلم كفرتني من ذلك كما لو كان انه يقال للمنافق امن ولا يقال له مؤمن وسمعت الازهري يقول وسئل عن يقول لخالق القرآن استقيه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال فلم ثاكل ذلك يقول مثل قوله ثم قال اخيرا قد يقول للمسلم كفرا كفرا يعني قريبة قريبة وفي الحديث ليزجنكم الروم كفرا كفرا يعني قرية قرية ومنه حديث معونة اهل الكفر وهم اهل القرية يعني القرى النابتة عن الامصار ومجتمع اهل العلم فيكون الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع اسرع وقال ابو عمرو قال ابو العباس يقال كفر الرجل اذا لزم الكفور يعني القرى وفي الحديث الاعضاء كلها تكفر للسان اى تذل وتخضع وفي الحديث تكفر اي ترى في نفسه وماله ليكفر به خطايا وفي الفوت فاجعل قلوبهم كقلوب نسائهم كوافر يعني في التعادي والاختلاف والبغضاء اصعف قلوبا لاستهامها ذا كفر كوافر كفف قوله تعالى الا كافة للناس اى جامعا لهم بالانذار ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من كفة التي هو حرفها وكفة الشيء الوجه ذلك كفت عن الزيادة ولا شيء كافة ولا مجمع وكفة القميص حاشيته وكل مستطيل كفة مثل كفة الرمل وكل مستدير كركفة بكسر الكاف مثل كفة الميزان وكفة الحابل صاحب الحبالة واصل الكف المنع ومنه قيل لطرف اليد كف لانه يكف بها عن سائر البدن وقيل سموا بذلك لانه يكف بها عن المسيء وكل من ضممته اليك فقد كففته وفي الحديث ورفعت الكفت قيل اراد ما اكلت به معيشتي وقيل العوة على الصناع قال بعضهم الكفت قد اولت له سوا اصناف فاكل منها وقوي على القيام بما اكل منها ومنه الحديث اتاني جبريل بقدح فقال لها الكفت وهو اشاهم كفت الى قرية تضرب مثلا للذي يجحد الانسان نكرونها ثم يزيده والوبية القدر الكبيرة والى بعوضع وفي حديث عبادة صلح الاولين ما بين ان تكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اى ينصرفون الى منازلهم يقال كفت التي فاكتفت اى ضممته فانضم وفي الحديث اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل مكان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اى اضمه الى القبر كفح في الحديث انه قال للحسان لا زال مؤيدا بروح القدس ما كافح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المكافحة المضاربة تلقاه الوجه وفي رواية اخرى ما نافح وفي الحديث ان رجلا من شهدا احد كلمه الله كفاحا اى مواجهة ليس بينهما حجاب وقال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اى كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له انقبل وانت صائم قال ارعم واكفهما وبعضهم يرويه واكفحهما قال ابو عبيد من رواه بالكاف اراد بالكف اتقاء الشهوة والمباشرة للجلد وكل من واجهته والقيته كفة كفة فقد كافحته ومن رواه بالفاء اراد شرب الريق من فحف الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه ومنه قولهم امرك القيس اليوم فحاف وغدا نقاف ويقال كفحت الدابة اذا تلقيت فاه بالقيام تقوده به وكفحت الدابة اذا احنيت لجامه ليقف وشنقت الناقة وعجمتها اذا ضربت خطامها الى ورا وانت راكبها واكفحت الدابة اذا جذبت عنانها الى حتى تنصب راسها كفر قوله تعالى اولئك هم الكافرون الكفر تغطية الانسان نعمة الله عليه بالجحود وبه سمي الليل كافرا لانه يغطي كل شيء بظلمته وقوله تعالى قتل الانسان ما اكفره يقول ما اجحده لنعم الله عليه وقوله تعالى فكفارته اي محوه وقوله تعالى اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرات قال ذلك شمر وقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اي ذلك الذي يعفو على اثامكم وقيل ستر كما لا الاثام يستر بكفر الايمان وقيل للزارع كافر لانه اذا بذر البذر غطاه بالتراب وهو قوله تعالى اعجب الكفار نباته اى الزراع وقيل الكافر هنا هم الكفار بالله لانهم اشد اعجابا بالعرث وزخرفه وقوله تعالى كمثل غيث اعجب الكفار الذي يجد فقتا بعد فقيت بكرا الكفر مرات وقوله تعالى فلا كفران لسعيه الكفران مصدر كالغفران وقوله تعالى ونعلك فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين اى المعتمدين وفي الحديث الا لا ترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو منصور فيه قولان احدهما لا تلبسوا السلاح يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والقول الثاني انه لا يكفر الناس فيكفر بعضهم بعضا بفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس وهو كقوله عليه السلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار فقد كفر قال الفتيبي الكفر صفتان احدهما الكفر بالاصل وهو الكفر بالله والاخر الكفر بمنع من الفرض كالكفر

باب الكاف مع الدال كدأ في الحديث نهى عن الكلاء بالكلأ هو النسيئة بالنسيئة وتفسيره الرجل يشتري شيئا موجل الثمن فاذا حل الاجل قال ما يقضي به فيقول بعه مني الى الاجل الخريف او نحو ذلك فيبيعه منه غير مقبوض منه ويقال بلغ الله بك اكدأ العمر اي اخره وابعده وفي الحديث لا يمنع الماء ليمنع الكلأ قال ابو بكر الكلأ النبات قال وسمعت الحديث ان البئر تكون في بادية او محماة ويكون قربها كلأ وماء فاذا ورد عليها وارد رغب عليها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها كان بمنعه الماء ما بقي الكلأ لانه متى ورد رجل بابله فأرغاها ذلك الكلأ ثم لم يرتفقا عليه الا وهي تمنع سائر الناس لقربه منه وهو مثل الحديث الاخر يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ وفي الحديث من مشى على الكلأ حتى يابسه فقد اكدأ في الماء قلت الكلأ والمكلأة مشاطي النهر ومرفاه السفن ويثنى فيقال كلأتان وكلآن وفي الحديث من مشى على الكلأ حتى يابسه الكلأ بالبصرة هذا مثل ضربه لمن عرض شبهة في مقارفة التحريم بالماشي على شاطئ النهر والقاوه ماء في الماء ايحابه عليه التحريم والزامه الحد **كلب** قوله عز وجل وما علمتم من الجوارح مكلبين قال ابن عرفه المكلب الذي يسلط الكلاب على الصيد والذي يعلمها يقال له مكلبا ايضا والكلب صاحب الكلاب والصائن بها يقال له ايضا كلاب ونصب مكلبين على الحال اي ذوات تكليم هذه الجوارح اي تضريكم اياها على الصيد وفي خبر عرفة احداث فرسا ذرب بذنبه فاصاب كلب سيف فاستله قال لا تغمد الكلب والكلاب لحلقة الحديد فيما اثير في قائم السيف وفي الحديث في ذكر ذي الثدية يده في رأس ثدييه شعيرات كانها اكلبة كلب يعني مخالبه وهو من السباع كالظفر وربما كني به في الحديث لم يكن بالمكلم قال غير المكلم من الوجوه القصير العنك الداني لبهسة المستدير الوجه كأنه يكون الامع كثرة اللحم وقال ابو عبيد يقال كان اسيلا ولم يكن مستدير الوجه **كلم** قوله تعالى وسم فيها كالحون الكلوح الذي قلصت شفته عن اسنانه كما تقلص عن عرنين وانضم انشيطت بالنار **كل** قوله تعالى وهو كل على مولاه اي ثقل على وليه وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة قال الشريف الذي لا يرث والكلالة والكلال ما قال ابو منصور واصلها من اكلة النسب اي لم يكن الذي يرثه ابنه ولا اباه والكلالة ما خلا الوالد والولد كانه قال وان كان رجل يورث متكلة ظهر نسبا والكلالة تكون الوارث وتكون الموروث وهو ههنا الموروث وسمي الاخوة للام دون الاب فاما الكلالة في آخر هذه السورة فهي الاخت للاب وقال ابن عرفه ذا مات الانسان وليس له والد ولا ولد فذلك الكلالة كان ورثته اكلوا منه وقال الاصمعي الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقال غيره كل ما احاط بالشيء من جوانبه فهو اكليل له وبه سميت الكلالة لتكلل النسب والعصبة وان بعدا كلالة وفي حديث جابر رضي الله عنه مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه واله وسلم يعودني فقلت اني رجل ليس يرثني الا كلالة اي يرثني ورثة ليسوا بالولد ولا والد وانما كانوا يرثونه وفي الحديث تبرق اكاليل وجهه يريد الجبهة وما يتصل بها من الجبين وذلك لان الاكليل توضع عليه الجواهر وهو من تخصيص الشيء بالوصف وكليلها قال الازهري صاحب عبد الرزاق التكليل رفعها بناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب التي تبنى على القبور وهو ضرب الكلة عليه هي مثلثة مربع يضرب على القبور وفي الحديث انه قال صلى الله عليه واله وسلم يقع بين كاتبها الظل فقال اعرابي كلا يا رسول الله اي ساه ذلك وكلا ردع في الكلام وتنبيه والظل السحاب **كلم** قوله عز وجل كبرت كلمة اي كبرت هذه الكلمة اي كبره الله واعظمه كما تقول الله تعالى هذا قولا اي ما احسنه وابلغه وقوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا السفلى يعني الشرك كلمة الله هي العليا لا اله الا الله وقال الزجاج واكثر ما تستعمل الكلمة باقية في عقبه يعني بها قال لا اله الا الله وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك يعني وعد الساعة قال الله تعالى بل الساعة موعدهم وقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم كلمة التوحيد كلمة الاسلام التي دعا الناس اليه هي كلمة وقوله تعالى قبل ان تنفد كلمات

الدبري اسمه اسحق بن ابرهيم

ربي يعني علمه وقيل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا يعني قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وقوله تعالى لا تبديل لكلمات الله اي لخلف لما وعد وقوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات هي عشر خصال من الطهارة معروفة وقوله فتلقى آدم من ربه كلمات اي علمه وهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقوله تعالى وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى عليه السلام وكذلك قوله وكلمته القاها الى مريم يعني عيسى سماه كلمة لانه كان عن الكلمة فسمي باسمها يقال للمطر رحمة الله لانه بالرحمة ما يكون وفي الحديث اعوذ بكلمات الله التامات يعني القرآن وفي الحديث واستحللتم فروجهن بكلمة الله يعني اباحة الله بكتابه الله يعني وابيه اعلم قوله فامساك بمعروف او تسريح باحسان **باب الكاف مع الميم كمش** في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها فتوشزه كأكموش الصغيرة الضرع وهي الكمثة ايضا سميت بذلك لاكماش ضرعها وهي تقلصه ومنه يقال رجل كميش الازار والكمشة مثل الكموش **كمع** في الحديث نهى عن المكامعة قال ابو عبيد وارى انها ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد اخذ من الكيع والكيع هو التقبض ويقال لزوج المرأة هو كميعها **كمل** قوله تعالى تلك عشرة كاملة اي كاملة الاجر يقال اكمل وكمل **كم** قوله تعالى بالقنطار الاكمام الاكمار جمع كم وهو كل ما غطى به شيء وكل ثمرة خرج ثمرا كمتها من ذوات اكمام واكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف والليف وكمة الطلعة قشرها ومنه قيل للقلنسوة كمة لانها تغطي الرأس وكمام القميص يغطي اليدين ومنه قوله وما تخرج من ثمرة من كمامها اي من اوعيتها وكل ما وارى شيئا فهو كمه وكماه وفي حديث عمر انه رأى جارية متكممة قال ابو عبيد اراد المتكممة واصله من الكمة وهي القلنسوة شبه قناعها بها وتكممها ان ترجل في ثوب او نحوه ثم تلتفع به وفي حديث التمر بن مقرن فلبث الرجال الكمة جيوبها اراد مخاليها التي تعلق على وجوه وسمها كمن في الحديث فاما يكتمان الابصار او يكمهانه قال ابو عمر الكمه ورم في الاجفان وقيل فرح في المآق وقيل برص حمرة قال ابن مقبل تأوي الى الماء الذي اناحادره كما اعتاد مكموما من الليل عاده وقد كمت عينه تكمن كمنة ومن روى يكمهان ضعفاه بعميان وقد كمه يكمه كمها والاكمه الذي يولد اعمى ويقال الذي عمي بعد كمي وفي حديث حذيفة رضي الله عنه الدابة ثلث خرجات تمر بكل اي مستتر ويقال كمي فلان شهادته اذا ستر بها ومنه قيل للشجاع كمي وعورة لا يستكمي كما لا تكمي بالدرع اي ستر وفي الحديث انه مر على أبواب دور منسفلة فقال اكموها اي استروها لئلا يقع عيون الناس عليها وفي رواية اكبوها اي ارفعوها لئلا يجم السيل عليها ما خوذ من اكمة وهي الرتلة المشرفة وجمعها كوم ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على اكوم الى ان يهذبوا وهي المواضع المشرفة وكذلك الاعراف **باب الكاف مع النون كنع** في حديث ابي بكر انت قلته من الجبن قالها بلغوا المدينة كنعوا عنها اي عدلوا والكنيع العادل وفي الحديث فجاء تامرأة عمل صبيا به جنون فجلس رسول الله صلى الله عليه واله واجلسه ثم كنع اليها اي دنا منها ويقال كنع الموت اذا قرب ودنا وفي الحديث اعوذ بك من الكنوع هو الدنو من الذل **كنف** في الحديث الله توضأ فادخل يده في الاناء فكفها اي جمع كفه ليصير كفا لها واكتفا لوعاء وفي الحديث كيف ملي علما **باب الكاف مع الواو والكوب** قوله تعالى باكواب واباريق وقال الازهري الاكواب لا خراطيم لها فاذا كان لها خرطوم فهي اباريق وقال غيره الكوب اناء مستدير لا عروة له وجمع اكوبا واكابيب وفي الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة قال ابن الاعرابي الكوبة الطبل وقيل الطنبور **كور** قوله تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل قال ابو عبيدة يدخل هذا على هذا ومعنى التكوير اللف والجمع ومنه تكوير العمامة ومنه قوله تعالى اذا الشمس كورت اي جمعت ولفت وقال الربيع بن خثيم كورت اي ذهبت بها يقال طعنه فكوره اذا القاه وفي الحديث كان يتعوذ من الحور بعد الكور قال ابو عبيد الحور النقصان والكور الزيادة

كوز في حديث الحسن فيكنا زاي يغترف وهو يفتعل من اكوز كوز في حديث سالم انه قال للحجاج اما لو فعلت كذا لكوسك الله في النار اغلالا اسفلك اي لكبك الله في النار يقال كوسته تكويسا اذا قلبته وقد تكاوس يكوس كوع في حديث ابن عمر وبعثه ابو الخير بقاسم القرظ فحمروه فكوعت اصابعه الكوع ان تعوج الكف من قبل الكوع والكوع راس الزند الذي يلي الابهام والكوع راس الزند الذي يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت كوم في الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء يعني مشرفة السنام والكوم موضع مشرف ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم وقد مر تفسيره وفي الحديث اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه يعني ضرابه كون قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا اي لمصيرهم الامر الى ذلك ومثله قول الشاعر فللموت ما تلد الوالدة وهي لا تلد طلبا لان بموت ولدها ولكن المصير الى ذلك هذه تسمى لام الصيرورة وفي الحديث ودخل عليه المجدح عامة اصله الكنيون قال فقلت وما الكنيون قال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا كت قال سترقا لا افراه يقال كان يكون قد كنت فصرت الكان وكانا كنا وصرنا الى كانا والجمع كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وات ميت قال الشاعر بكل يوم هو ما يصير الى كانا وقال الرجل اكاتي بك وقد صرت كانيا والمراة كانية وان اردت انك صرت من الامر الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قلت اصبحت كنيا وكنية وانما قالوا كنت لانه اصدث نوامع الشباب في النسبة ليتبين الرفع كما راوا وابيض القفين في ضربي ومنه قولهم اشاعر وساكنت كنيا وساكنت غاجما ومثل الرجال الكنتي وعاجن وفي حديث عمر انه دخل المجدة فراى رجلا بذا لهيئة فقال كن ابا سلم يعني الخولاني قال ابو العباس نصب العرب تقول كن زيدا اي انت زيد قال ومنه قول عمر وجل كتم خيرانة قال وقال ابن الاعرابي كتم خيرانة اي كتم في علي خيرانة كوبك في حديث بعضهم رايتني لاعتل من الجنابة ثم انكوي بحاريتي يعني استدفي بها باب الكاف مع الهاء كهر في حديث معوية بن الحكم ما كهرني ولا شتمني قال ابو عبيد الكهر الانتهار وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكوه والكهر في غير هذا ارتفاع النهار كهل قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا الكهل الذي انتهى شبابه واكتهل ابتت طوله ورجل كهل وامراة كهلة اراد انه يكلم الناس في الهداية ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة وقال ابو العباس كلامهم في المهد حين برّاه الله فقال اني عبد الله الاية واما كلامه وهو كهل فاذا انزله الله تبارك وتعالى انزله في صورة ابن ثلث وثلثين سنة وهو الكهل فيقول لهم اني عبد الله كما قال في المهد فهاتان اياتان وحجتان وفي الحديث في اهلك من كاهل يروى من كاهل قال ابو عبيد هو ما خوذ من الكهل يقول هل فيهم من اسن وصار كهلا قال والذي سمعناه من العرب ان الرجل الذي يخلف الرجل في اهله يقال له الكاهن وقد كهن يكهن كهونا قال فلذلك غلوا هذا الحرف من شيئين احدهما ان يكون المحدث سامعه فظن انه كاهل وكون الحرف يغاث فيه بين اللام والنون كما يقال هنتا انثى وهنّا والغين والغير قال ابو منصور الازهري وفيه اوجه اقرب من ذلك سمعت العرب تقول فلان كاهل اهله اي عمدتهم في المهمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ما خوذ من كاهل الظهر لان عنق الفرس تنا ما اليه في عدوه وهو محمل مقدم السرج وانما اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله هل في اهلك من كاهل هل في اهلك من تعتمد للقيام بحقوق من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه انه لما مات له ما مم الا اصيبية صغارا جابه فقال صلى الله عليه وآله وسلم ففيهم فجاهد وفي حديث عمر انه قال لمعوية اتيتك وامرك كحق الكهول الكهول العنكبوت اراد امرك ضعيف واه وقال الازهري

روي عن ابي عمرو الشيباني الكهول العنكبوت وبيتها الحق وفحمها الهلكهن في الحديث انه قال لا يخرج من الكاهنين رجل يقرا القرآن قراءة لا يقرا هو ولا آباؤه قيل انه محمد بن كعب القرظي وقيل القرظة والنضير الكاهنان وسماهما قيلا اليهود بالمدينة كه في بعض الحديث كان الحجاج اصفر كما هة شهر هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك كي في حديث ابن عباس ان امراة جاءته فقالت اني اكتيك ان شاء فهلك اي اجلك واعظمك ويقال رجل كاكي اي جبان كاتما اراد ت اجبن ان اسالك عنها وقد كي يكوكي فقال اكتيها في بطاقة اي في رقعة ويروى بطانة والباء تبدل من النون باب الكاف مع الياء كيد قوله تعالى نكيد ولاكيدنا اي نحتالون احتيالا واكيد الاحتيال والاجتهاد في هذا سميت الحرب كيدا لاحتيال الناس فيها قال عمر بن لجا تركت لي كيدك امر دبره فكيدك بالتبرح ما تكيده وقوله تعالى وكذلك كدنا ليوسف اي علمناه الكيد على اخوته وقوله تعالى نجمع كيده اي حيله وخداعه نكيده وقوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها اي كاد ولم يفعل ثم كاد لمقاربة الرؤية من قولهم كاد يكاد وفي حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد انظر الكيد القوي والكيد ايضا الخبث ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار يتكدن في الطريق فامر ان يحبن وفي الحديث دخل على سعيد وهو يكيد بنفسها اي يجود بها والكيد الحرب ومنه حديث عمران صلى الله عليه وآله وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا ومنه حديث عمر ما قولك في عقل كاد ما خافها انها اي اراد ها بسوء من قولك كدت الرجل كيدا اذا اردته بسوء كيس في الحديث فاذا فعلوا ذلك فهم الكيس قال ابن الاعرابي الكيس الجماع والكيس العقل كانه جعل طلب الولد عقلا وفي الحديث ايّ المومنين اكيس قال ابو بكر اي لعقل قال وقال ابو العباس الكيس العقل والرشد وانما التعوّب المرن يعرض على المجالس لانه كيسا وان حمقا وفي الحديث انه اني انما اكيسك اي اغلبك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه بيع في الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كايع وهو الجبان وقد كاع يكيع ويكع ويكع وقد كعفت يا رجل وكعت ايضا يجبنون عن اباية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمكانه فلما مات ابتدأوا يوذونه كيف قوله تعالى كيف تكفرون بالله قال ابن عرفة كيف ههنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب كما تقول كيف فعلت ما عجل لك اي لم فعلته وتقولون كيف تفعل اذا اقبل قبلك اي كيف تصنعت لو استقبل وجهك بما تكرهه منه قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند الله اي لا عهد لهم فوضعت كيف في مكان النفي ومنه قول الشاعر وكيف ذوي على الفراش لما تنل الشامة غارة مشعولة ومثله قوله تعالى كيف يهدي الله قوما وقوله تعالى كيف وان يظهروا عليكم قال ابو منصور والمعنى كيف يكون لهم عهد وهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم اي لا يحفظوا الا اي عهدا ولا ذمة اي لما ناوا فشد فيه في اضمار التكرير مع كيف فكيف ولم اعلمهم خذلهم على مغفرة ولا ادمكة قد ذكرا اي كيف تلوم نفسي على مج فوه قال وقوله انظر كيف تعالوا موضع كيف نصب بتعالوا لانها حرف استفهام ولا يستفهم بفعل فيه ما بعده ولا يعمل ما قبله كيل في الحديث ان رجلا ساله سيفا فقال لعلي اعطيك ان تعوّد في اكيول قال ابو عبيد هو موخر الصفوف قال الازهري اكيول ما خرج من خرز الزند سوداء الا ترى انه قال الكاة يقال كال الزند يكيل كيلا اذا كبا فشبه موخر الصفوف به لانه لا يقاتل من كان فيه وفي الحديث المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل من كيل والوزن انما ياخذ الناس فيهما بهم لان تبان اصل القفز بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من الامصار وان التمر عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار قال والذي نعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما له اسم المخبور والتمر والملح فهو كيل وكل ما زعمه اسم الارطال والاواقي والامناء فهو وزن قال ابو منصور والتمر اصله الكيل فلو جعلوا رباع رطل برطل ولا وزنا بوزن لانه اذا ورد بعد الوزن الى الكيل المريء من فيه التفاضل وانما احتجنا في هذا الحديث لمعنى ولبسنا

الناس في الريوا وفي حديث عمر نهى عن الكالئ بالكالئ وهو النساء بالنساء وهو ان تكيل له كما تكيل لك من قولهم جاريته كيل الصاع بالصاع تعال أكيلك يقال كيل فلان بفلان اي قتله والرجل يكايل بين الشيئين ويعايرهما لايهما افضل اخرجوا الكاف والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

كتاب اللام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللام مع الهمزة

لأم في حديث علي رضوان الله عليه كان يحترس اصحابه ويقول علينا اللؤمة او اللؤمة هي الدبة على غرقيا وهي الدبة وكانه جمع لؤمة قلت اللؤمة الحديدة التي تعترس بها **لأى** في الحديث من صبر على لأواء المدينة الاواء شدة الضيق في صفته صلى الله عليه وآله وسلم بتلألؤ وجهه تلألؤ القمر اي يستنير ويشرق قال ابو بكر هو ماخوذ من اللؤلؤ وفي حديث عائشة فجئني ما كلمته يعني ابن الزبير اي بعد مشقة وجهد وفي حديث ابي هريرة حتى من قبل المشرق هو ورصفهم الله تمرة لاحتى يلحقوا الزرع بالزرع والله يضاعف الزرع والثمر يربو اي يتسع ظلها حتى الى سلع وشاء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث كلهم شاء وانما هو لأى مثل العاء وهي البئران او الحفرتان لاي شل لعاء وقفا واقفاء بقوا يعتر يستقى عليه يوما ذخيرة ان افتقروا لبقروا لغنم كانه اراد الزراعة لان الكرس يقتنى للبئران والغنم للزرع ومعنى قوله حتى يلحقوا الزرع بالزرع يقول اذا هلكوا رجعوا الحلق الذي عليه به

باب اللام مع الباء لبأ في حديث عمر بأبي اللبء مع الكوكب الدري يعرض فقاليا ابن اخي ان بلغك ان الرجال قد خرج ظهر يغتالك من ان تلباها يقال لبأت الودية اي نزحتها وسقيتها اقل ما خوذ من اللبء ولبأت ايضا مثله **لبث** في التلبية لبيك اللهم لبيك قال الفراء نصب على المصدر وقال ابو بكر فيه اربعة اوجه الكسر اصح وقال يارب لك ماخوذ من لب بالمكان ولببت به اذا اقمت به وقيل لبيك فتوا انهم اردوا اجابة بعد اجابة كانهم قالوا لحانيك اي رحمة بعد رحمة وقد بعض الحمزيين اصل لبيك لبيدك فاستثقل الجمع بين ثلاث باءات وابدلوا من الثانية ياء كما قالوا تظنيت واصله تظننت والثاني لغاها لبيدان وقصيفي فتي للتوكيد اخذ من قولهم دار فتي ايك دارك اي تواجهها والثالث مجتبى لك من قولك العرب امراة لبة اذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه ومنه قول الشاعر وكنت لبة ظعن ابنها والربع اخلاه ولد يارب من قولهم حب لباب اذا كان خالصا محضا ومن قال للطعام لبابة وفي الحديث ان الله منع مني بني لحيان الرصوطهم في الباب الابل وروى في لبات الابل قال ابو عبيدة من رواه الباب فله معنيان احدهما انه اراد جمع اللب ولب كل شيء خالصه كانه اراد خالصا بهائم وكرائمها والثاني انه اراد جمع اللبيد وهو المحزم من كل شيء ويروى ان البقر انما سميت بقرا لانها كانت المحفورة اللبات فجمع اللبة وهو موضع النحر وفي حديث عمر انه صلى في ثوب واحد سلتبا به قال ابو عبيد هو الذي تحزم به عند صدره وكل ما جمع ثوبه فقد تلبب يقال اخذ بتلبيب الثوب الذي هو لابسه وقبض عليه يجرّه وفي الحديث ان رجلا خاصم اباه فلببه اي اجره ماخوذا بتلبيب **لبد** قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اي يسقطون عليه ويركبون بعضهم بعضا وشهوة للقرآن ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا وكل شيء الصقته فقد لبدته واحد اللبد لبدة ومن قرأ لبدا فهو جمع لابد مثل رائع وركع يقال لبد بالمكان اذا ثبت به وقوله تعالى اهلكت مالا لبدا قال الفراء هو المال الكثير وفي الحديث ان عائشة اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ملبدا اي مرقعا وقد لبدت الثوب ولبدته وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول لابد امرضي فان قالوا لابد الزق العلبة بالصبح فحلب ولا يكون ذلك الحلب بغوة فان ابان علبة رمى الضحك استه وقوعه في العلبة وفي حديث عمر من لبد او عصفر فعليه الحلق قوله لبد هو ان يجعل في راسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره ولا يقمل والتلبيد بفتا على الشعر لئلا يشعث في الاحرام

وسمي البذر لطول الثعر فيكون لبد بمعنى تلبد ومنه الحديث لا تحتروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا وروى ملببا وفي الحديث فصفة العيش فلبدت الدمان اي صيرتهن الامطار يلبد الارض والدمات الارض السهلة وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال لبد ذا لبد الزم على عصاك الزم بيتك اقعد في بيتك وكونوا احلاس بيوتكم واغزوا ما غزوتكم وكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض اذا لزق بها يلبد لبودا وفي حديث اقرع على لباس فروة ليس لبد فوقها قال الازهري معناه ليس صوف فوقها وفي حديث قتادة وذكر الباد الصوفة الصلوة يعني ازالة موضع السجود من الارض قد لبد النوى وتلبد انضم بعضه الى بعض **لبس** قلبه تعالى ولا لبسوا الحق بالباطل قال الزجاج معناه لا تخلطوا الحق بالباطل يقال لبست عليه الامر البسه لبسا اذا شبهته عليه ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون وقوله تعالى ولبسكم شيعا قال الاهواء المتفرقة وقوله تعالى لم تلبسون الحق بالباطل الاستفهام معناه التقرير اي لم تخلطون امر النبي صلى الله عليه وآله بقولكم انه ساحر وكاهن وشاعر وقوله تعالى ليلبسوا عليهم امرهم اي ليخلطوا عليهم ويشككوهم في امرهم وقوله تعالى ويلبسكم شيعا قال الاهواء المتفرقة وقوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوا ايمانهم بشرك وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل الاستفهام اي لم تخلطون امر النبي صلى الله عليه وآله بقولكم انه ساحر وكاهن وشاعر وقوله تعالى ولبسنا عليهم ما يلبسون ولبسنا عليهم خلطنا عليهم كما خلطوا وقوله تعالى جعل لكم الليل لباسا اي يستر الناس بظلمته وكل شيء ستر شيئا فهو لباسه وقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن قال الفراء العرب تجعل كل واحد من الزوجين لباسا لصاحبه لان كل واحد منهما يستر صاحبه عن الفاحشة ويمنعه منها وقال ابن قتيبة سكن كل واحد منهما الى صاحبه واختلط به وباشره والمباشرة الجماع وانشد للاعشى

اذا ما الضجيع ثنى عطفها ... تثنت فكانت عليه لباسا

وقال ابن عرفة اللباس ما واراك من شيء تلتحف به او تتغطى به او تتدثر به او تتجلل به او تتقنع به او تتسربل به او تتزر به او تتخمر به او تتوشح به او تتعمم به او تتقلد به او تتنعل به او تتخفر به او تتطهر به او تتحذى به او تتقبع به او تتمنطق به او تتحقب به او تتحزم به او تتوسط به او تتقمص به او تتجبب به او تتبطن به او تتسرول به او تتخلخل به او تتجوب به او تتخرق به او تتخلل به او تتجلبب به او تتخفق به او تتخلق به او تتجلل به او تتخلع به او تتجلبب به او تتخفق به او تتخلق به او تتجلل به او تتخلع به

وسمي البذر لطول الثعر فيكون لبد بمعنى تلبد ومنه الحديث لا تحتروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا وروى مليبا وفي الحديث فصفة العيش فلبدت الدمان اي صيرتهن الامطار يلبد الارض والدمات الارض السهلة وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال لبد ذا لبد الزم على عصاك الزم بيتك اقعد في بيتك وكونوا احلاس بيوتكم واغزوا ما غزوتكم وكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض اذا لزق بها يلبد لبودا وفي حديث اقرع على لباس فروة ليس لبد فوقها قال الازهري معناه ليس صوف فوقها وفي حديث قتادة وذكر الباد الصوفة الصلوة يعني ازالة موضع السجود من الارض قد لبد النوى وتلبد انضم بعضه الى بعض **لبس** قلبه تعالى ولا لبسوا الحق بالباطل قال الزجاج معناه لا تخلطوا الحق بالباطل يقال لبست عليه الامر البسه لبسا اذا شبهته عليه ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون ولبسنا عليهم خلطنا عليهم كما خلطوا وقوله تعالى جعل لكم الليل لباسا اي يستر الناس بظلمته وكل شيء ستر شيئا فهو لباسه وقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن قال الفراء العرب تجعل كل واحد من الزوجين لباسا لصاحبه لان كل واحد منهما يستر صاحبه عن الفاحشة ويمنعه منها وقال ابن قتيبة سكن كل واحد منهما الى صاحبه واختلط به وباشره والمباشرة الجماع وانشد للاعشى

اذا ما الضجيع ثنى عطفها ... تثنت فكانت عليه لباسا

وقال ابن عرفة اللباس ما واراك من شيء تلتحف به او تتغطى به او تتدثر به او تتجلل به او تتقنع به او تتسربل به او تتزر به او تتخمر به او تتوشح به او تتعمم به او تتقلد به او تتنعل به او تتخفر به او تتطهر به او تتحذى به او تتقبع به او تتمنطق به او تتحقب به او تتحزم به او تتوسط به او تتقمص به او تتجبب به او تتبطن به او تتسرول به او تتخلخل به او تتجوب به او تتخرق به او تتخلل به او تتجلبب به او تتخفق به او تتخلق به او تتجلل به او تتخلع به او تتجلبب به او تتخفق به او تتخلق به او تتجلل به او تتخلع به

المِلَّسَةُ المِلْعَقَةُ **باب اللام مع التاء ث** في الحديث هذا البقيع تأنيثا يعني المرض والبنات مافتئ من قولهم الشجر كأنه يقول ما ابرح الا جلدا يابسا وذكر الثاء في باب التيمم فيما لا يجوز التيمم به **باب اللام مع الشين ش** في حديث عمر لا تلبنوا بدار مخبرة الإناث الا قامة بالمكان يقال ألث بالمكان وألب به يقول لا تقيموا بلدا يخرب فيه الزرع والكلب وقيل لا تقيموا بالثغور مع العيال **الشق** في الحديث فلما رأى ثوب الثياب على الناس يحك الشق الوصل وقد يثقت شيأ بالمطرا ذا بللته ريشه في شعر وعضدك عندنا مرة مذاقة وبعضكم بعضا عند كرنا قومنا الثق سمعت الازهري يقول سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب وكان معربا يقول الثق الحلو لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو شث **باب اللام مع الجيم ج** في الحديث والجذعة الثنية هي التي اذا جاءت بعد ذلك اجزعة اشهر ثم جحت لها وجمعه جحات وجحاء وقد جحت ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا قال شريح لعلها الجت وقيل انها في المعزى خاصة ومثلها من الضان الجدود **ج** قوله تعالى في عربي منسوب الى اللجة وهو اللجاج في قعر والتجة معظم الماء والجمع ج والج البحر اذا تلاطمت امواجه ومنه الحديث ومن ركب البحر اذا الج ومنه قوله تعالى حسبته لجة اي عمقا له عمق والج الامر اذا عظم واختلط وفي الحديث اذا استلج احدكم يمينه فانه اثم له عند الله قال ثم معناه ان الج فيها فلا يكفرها ويزعم انه صادق فيها وقيل ايضا هو ان يحلف ويرى ان غيرها خيرا منها فيقيم على ترك الكفارة فذلك اثمه فقال لا تعظموا الله بترك استلجاجكم متاع فلان ولجته اذا ادعاه وفي حديث طلحة قد مونى موضعوا الج على فتق قال ابو عبيد عن الاصمعي عنى بالج السيف قال وذلك انهم سموا به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ويقال انه شبهه بلجة البحر في طوله وقال شمر قال الج السيف بلغة طي وفي حديث علي رضي الله عنه الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فيلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتردد في صدره حتى يسمعها المؤمن منه وفي كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما يلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تتردد في صدرك قال الليث واصل ذلك المضغة فلا يكاد يزدردها الرجل في فمه فلا يزال يردد ها الى ان يسيغها او يقذفها والكلمة يرددها الرجل الى ان يصلحها بالاخرى ويقال للعي يتلجلج في فمه ومنه قولهم التوى بالحق والتوى الباطل يتلجلج اي يتردد فيه صاحبه فلا يعدم مخرجا **لجن** في حديث جرير ضير المرء على الدراك والسلم اذا اطف كان نجا التوين الخطب بعينه وذلك ان ورد الدراك والسلم يحط حتى يسقط ويعف ثم يرد في حق سلجن اي يتلزج ويصير كالطين من رطوبة الابل وكل شئ تلزج فقد لجن ومنه قيل للناقة الطيبة لجون وفي حديث العرباض قال بعث الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكرا فاستنه انقاضا ه منه فقال انضيها الا لجنة التي تجن نضيه **باب اللام مع الحاء ح** في حديث ابن زمل الجهني على طريق رجب لاحب اللاحب الطريق المنقاد الذي لا يتقطع ومنه حديث ام سلمة لا تعفف سبيلا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحبها اي تتبعها **لحت** في الحديث فاذا فعلتم كذا نعت الله عليكم شقاشقه فلحتوكم كما يلحت القضيب يقال لحت فلان عصاه اذا قشرها والحت والقح واحد قلوب وهو القشر وفي رواية اخرى فالتحوكم كما يلحى القضيب يقال للحت العصا ولحوتها اذا اخذت لحاءها **لح** في الحديث ان ناقته لحلحت عند بيت ابي ايوب اي اناخت ومنه سمي لحاح لزومه واصله من لحاح الناقة اذا اقامت فلم تبرح ومنه الحديث فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها يقال الح الجمل وظبة الناقة وفي حديث اسمعيل عليه السلام وامه هاجر قد الوادي يومئذ لماء اي صوت اثر من الشجر يقال لحكان لاح ولح ومنه يقال لحت عينه اذا لصقت دمعا وماء شر لاح بالحاء ويقال لحلح الرجل اذا اقام وثبت وتلحلح اذا زال عن الموضع **لحد** قوله تعالى يلحدون في اسمائه اي يميلون في صفاته الى غير ما وصف به نفسه فيتعون له الشريك والصاحبة والولد تعالى الله وتقدس عن ذلك يقال الحد والحد اذا جار عن

الحق وقال الاحمر لحدت جرت ومنه الحمت جاطت ماريت ومن ذلك قوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي ويقال الحديث للميت ولحدت والحدت والملحد والملحد بضم الميم وفتحها واحد وهو الشق في ناحية القبر وقوله ولن تجد من دونه ملتحدا اي معدلا اجعله حرزا تأوي اليه تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قيل الالحاد الشرك بالله وقيل كل ظالم فهو ملحد ودخول الباء في قوله بالحاد معناه من اراد فيه بالله الحاد بظلم وفي الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه لحاءة من لحم اي قطعة **لحظ** في الحديث مر علي رضي الله عنه بقوم وقد لحظوا باب دارهم اي رموه قال ابو العباس اللحظ الرمي اخبرنا به ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب **لحظ** في صفته صلى الله عليه وآله وسلم ظل نظره اللحظ هو ان ينظر الرجل لحاجته الى الشئ شزرا وهو شق العين الذي يلي الصدغ فاما الذي يلي الانف فهو الموق والماق **لحف** قوله تعالى لا يسئلون الناس الحافا اي الحاحا يقال الح الكلب عليه والحف فقال الزجاج معنى الحف شمل المسئلة ومنه استفتى الحافي وفي الحديث من سأل وله اربعون درهما فقد سأل الناس الحافا وفي حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يصلي في شعرنا ولا لحفنا قال ابو عبيد اللحاف كل ما تغطيت به فوق الخمر ولحفت فلانا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ نس بقاله اللحيف لطول ذنبه فجعل يعوي فاعل كأنه يلحف الارض بذنبه **لحد** نصفته صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا سر فكان وجهه المرآة وكان الجدر تلاحيك وجهه الملاحة سعة الملامة اي يرى الجدر في وجهه **لحم** قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا اي يغتابه يقال هو يأكل لحوم الناس اي يغتابهم وفي الحديث ان الله يبغض اهل البيت اللحمين قال سفيان الثوري هم الذين يكثرون من اكل لحوم الناس وقيل هم الذين يكثرون من اكل اللحم ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقال ابن عرفة اللحم فلانا فلانا اي مكنه من عرضه وفي حديث جعفر الطيار انه اصاب الراية وهو مولية فقاتل بها حتى لحقه القتال يقال لحم الرجل اذا لسعته الحرب فلم يجد مخلصا ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر في صفة الغزاة ومنهم من لحمته القتال وفي الحديث ان اسامة لحم رجلا من العدو فقتله ويقال قرب منه حتى لحق به ومنه يقال للحرق لحم اذا التزق خرقه وفي الشجاج اللامعة وهي التي اخذت في اللحم ولم تكن المتلاحمة التي برأت والتحمت يقال التحمت والتاحمت وفي الحديث قال الرجل صم ثلثة ايام في الشهر والخميس عند الثالثة قال بعضهم اي وقف عند الثالثة فلم يزده عليها يقال لحم الرجل بالمكان اذا اقام فلم يبرح **لحن** قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في نحوه وقصده ولحن فلان اي اخذ في ناحية من الصواب قال الشاعر مطيهن صرائب فلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا يقول خير الحديث من مثل هذا ما كان لا يعرفه كل احد انما يعرف امر هذا في اعاريب قولها والعرب اللغة والنحو قوله عمر تعلموا اللحن كما تعلمون القرآن يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه ومنه قول ابي ميسرة العرو المساة بلحن اليمن يريد بلغة العرب ومنه قول عمر اي اقرانا وعن زعب عن كثير من لحنه اي لغته وقال الشاعر وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا وشكل وبيت الله لسنا كشكله وقال ابو عبيد في قول عمر تعلموا اللحن اي الخطأ في الكلام قال ومنه قول ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن قال وانما سماه لحنا لانه اذا سمعه الصواب فقد يصوره الصواب ذكر ابن زياد فقيل له انه ظريف على انه يلحن قال او ليس ان اللحن له قال الفتيني ذهب معويه الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره لعله يريد ذهب الى ذلك لكنه اراد اللحن بعينه وهو يستعمل في الكلام اذا قل ويستقل الاعراب والتشديد الذي سمع قول الشاعر وخير الحديث ما كان لحنا اراد لطيب الحديث وفي الحديث لعل بعضكم ان يكون ألحن بحجته من بعض اي افطن لها ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن يعجبه لحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم او فواتحها وقال ابو الهيثم العنوان واللحن بسكون الحاء واحد وسماه العلامة تنبيها الى الانسان ليفطن بها تقول لحنني فلان فلحنت ويقال للذي

للذي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا لحنا لحاجته وعنوانا **لحي** في الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال اللحاء والملاحاة كالسباب يقال لحيت
الرجل اذا لمته لا غير ولحاه القشر وقد لحيت الشجرة والتحيتها ولحوتها اذا قشرتها واللحو واللحي القشر ومنه الحديث فالتحوكم كما يلتحى القضيب
وقال الحجاج في بعض خطبته لالحونكم لحو العصا وفي حديث لقمان فلحيا لصاحبنا لحيا اي لوما وعذلا ونصبت على المصدر وان شئت
على الدعاء كما تقول بعدا وسحقا له وسقيا ورعيا وفي الحديث احتجم النبي صلى الله عليه واله وسلم بلحي جمل وهو مكان بين مكة والمدينة

باب اللام مع الخاء لخ في قصة اسمعيل صلوات الله عليه والوادي يومئذ لاخ قال شمر اي معوج قال وهو الصقع لاخ
ذهب به الى الالخي والالخى وهو المعوج الفم وقال الازهري الرواية بالتشديد وهو صحيح ومعناه المتضايق الملتخ لكثرة شجره وقلة
عمارته يقال التخ عينه ولخت اذا التزقت من الرمص كذلك قال الاصمعي وفي الحديث فاتانا رجل فيه لخلخانية اي عجمة **لخص** في
حديث علي رضي الله عنه فعد التخيص ما التبس على غيره التلخيص والتخليص قريبان من السواء **لخف** في حديث زيد حين امره الصديق بجمع القران
قال فجعلت اتبعه من الرقاع والعسب واللخاف قال ابو عبيد واحدتها لخفة وهي حجارة بيض دقاق **باب اللام مع الدال لد** قوله تعالى
قوما لدا اللد جمع الالد وهو الشديد الخصومة وهو مثل قوله تعالى بل هم قوم خصمون ومنه قوله عز وجل وهو الد الخصام يقال رجل
الد بين اللدد وهم اهل لدد وقد لددت تلد لددا اي صرت الد ولددته الده اذا جادلته مغلبته بالجدال وقال ابن عرفة اللديدان جانبا
الوادي وجانبا الفم وقيل خصم الد لاعماله لديديه في الخصومة وقال غيره سمي الخصم الالد لانك كلما اخذت في جانب من الحجة اخذ
في جانب اخر منها وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ما
ذا لقيت بعدك من الاود واللدد قال ابو العباس اللدد الخصومات والاود العوج وفي الحديث خير ما تداويتم به اللدود يعني
ما يسقى الانسان في احد شقي الفم ومنه الحديث الاخر انه لد في مرضه وفي حديث عثمان فتلددت تلدد المضطرب التلدد
التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق **لدم** في الحديث بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال ابو العباس
ابن الاعرابي اللدم الحرم والهدم القبر فالمعنى حرمكم حرمي واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله صلى الله عليه واله وسلم المحيا محياكم
والممات مماتكم لا افارقكم قاله للانصار لما قالوا له اتك ترجع الى قومك اذا اظهرك الله عليهم وروي بل الدم الدم والهدم الهدم
العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك يقال ذلك في النصرة يقول ان ظلمت فقد ظلمت وقال العتبي قال ابو عبيد معناه حرمتي مع
حرمتكم وبيتي مع بيتكم قال واللدم جمع لادم وسمي نساء الرجل وحرمه لدما لانهن يلتدمن عليه اذا مات **لدن** قوله تعالى من لدني
عذرا لدن اقرب من عند لانك تقول عندي مال والمال غائب عنك ولا تقول لدني الا لما يليك لا غير وفيه ثلاث لغات لدن ولدى
لدا ولد وفي الحديث ان رجلا ركب ناحية له ثم بعثه فتلدنت عليه اي تمكث وتلكا ولم تنبعث يقال تلدنت في الامر وتلبثت **باب
اللام مع الذال لذ** في الحديث اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة وقوله تعالى لذة للشاربين
اي ذات لذة ويقال لذة لذيذة واللذ واللذيذ يجريان مجرى واحد في النعت يقال شراب لذ ولذيذ وسمعت شيخي رحمه الله يقول
لذ الشراب ولذذته الذه وكان الزبير يرقص عبدالله ويقول ابيض من ال ابي عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي وفي
حديث عائشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضت لذواها وبقيت بلواها قال النبي صلى الله عليه واله وسلم وما بلواي ما اغتر به بعض
امته من التخالف والقتال على الدنيا **باب اللام مع الزاي لزب** قوله تعالى من طين لازب قال مجاهد يلصق باليد ويقال ضربة لازب

فلا زقاي امر يلزم واللازب واللاتب واحد **لزز** كان لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرس يقال له اللزاز لشدة دموجه وتلززه **لزم**
قوله تعالى فسوف يكون لزاما اي سوف يكون التكذيب لازما لمن كذب بحق يجازى بعمله وقال غيره اي يلزمكم التكذيب فلا تعطون التوبة وتلزمكم
العقوبة وقال ابو عبيدة لزاما اي فيصلا وقوله تعالى لكان لزاما اي لكان القتل الذي نالهم يوم بدر لازما لهم ابدا وكان العذاب لازما **باب
اللام مع السين لسن** في حديث عمر وامراة ان دخلت علينا لستك اي اخذتك بلسانها يقال لسنت الرجل السنه قال طرفة
واذا تلسنني السنها انني لست بموهون فقر **باب اللام مع الصاد لصق** في حديث قيس بن عاصم وقال له رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يعرقبها فليصق بها السيف
منه قول الراعي فقلت له الصق بايبس ساقها فان يجبر العرقوب لا يرقا النسا **لصف** في الحديث بلصف وبيض الملك من مفرقه يقال لصف
يلصف اذا تلالا وكذلك وبص يبص وبص يبص في الحديث لم تكن واحدة تناصيني من نساء النبي صلى الله عليه واله وسلم اي تنازعني
والاصل فيه ان ياخذ هذا بناصيته وذلك بناصية هذا **باب اللام مع الطاء لطا** من التجاج اللاطئة قال ابو زيد هي التي تدعوها
السمحاق **لط** في الحديث لا تلطط في الزكوة اي لا تمنعها قال ابن الاعرابي يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره كما تلط
الناقة فرجها بذنبها اذا ارادها الفحل وروى عن يحيى بن يعمر انه قال لرجل نازع امراته مهرها انشات تلطها اي تمنعها حقها من المهر ويروى
تطلها وقد فسر في بابه وفي شعر الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في شان امراته وكانت نشزت عليه
خرجت ابغيها الطعام في رجب فخلفتني بنزاع وهرب اخلفت الوعد ولطت بالذنب يريد انها توارت واخفت شخصها دونه و
يقال لط الغريم دوني اذا اختفى عنك وقال الازهري اراد انها منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها وفي حديث عبدالله الملطاط طريق
بقية المؤمنين هرابا من الدجال قال الاصمعي الملطاط ساحل البحر وانشد لرؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط فاصبحوا في ورطة الاوراط
لطف اللطيف من اسماء الله تبارك وتعالى وهو الرفيق بعباده يقال لطف له يلطف لطفا اذا رفق به يقال لطف الله لك اي اوصل
اليك مرادك برفق واللطيف منه فاما لطف يلطف فمعناه صغر ودق **باب اللام مع الظاء لظ** في الحديث الظوا بياذا الجلال
والاكرام يقول الزموه وثابروا عليه واكثروا من قوله يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لازمه وثابر عليه **لظى** قوله تعالى انها لظى لظى اسم
من النار نعوذ بالله منها وقوله تلظى كانها تلتهب **باب اللام مع العين لعب** قوله تعالى ثم ذرهم في خوضهم يلعبون يقال لكل من عمل
عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ومثله قوله تعالى حتى يلاقوا يومهم يقال لعب يلعب من اللعب ولعب يلعب بفتح العين من
اللعاب ومعناه اذا سال لعابه **ومن باب لعثم** في الحديث فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف حتى اجاب الى الاسلام يعني ابا بكر الصديق ومنه
جاء في حديث لقمن بن عاد فليست فيه لعثمة معناه انه لا توقف في ذكر مناقبه وعدما دحه **لعط** في الحديث اخذ فلانا الذبحة
فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان بعرض عنقها سواد والعلاط والعراط واحد وهو الوسم عرضا على العنق
والخوف من المقلوب **لع** في الحديث انما الدنيا لعاعة قال الاصمعي هي نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاع
والاصل نتلعع وفي الحديث ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة وما حول الجبل وهو اذا ذكر حرف في
انا ان لم يصرف **لعس** في حديث ابن الزبير انه راى فتية لعسا قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم
ويقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره ابو عبيد قال العجاج وبشر مع

مع البياض لعنا فدل على ان اللعن في البدن كله **لعن** في الحديث ان الشيطان لعوق اللعوق اسم لما لعقه واللعاق ما بقي في قبل من طعام تلعقه **لعن** قوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم قال ابن عرفة اي بعدهم من رحمته واللعن الابعاد وكانت العرب اذا مرت الرجل ابعدوه منهم وطردوه لثلا تلحقهم جزازه فيقال هو لعين بني فلان اي طريد هم ومنه قوله تعالى لعنا هم اي باعدناهم من الرحمة والشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لانه لعن اكلها وهي شجرة الزقوم والعرب تقول كلأ طاعم كريه ملعون وفي الحديث اللقم الملاعن ثلاثة يقعد الانسان على قارعة الطريق وظل الشجرة وماء اشبههما من المواضع التي اذا مرت بها الناس لعنوا فاعله **باب اللام مع الغين واللعب** قوله تعالى وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وقد لعب يلعب لعبا وفي الحديث اصدق ما يكون الرجل سلاحا فيه لعب يقال رجل لعب ولعاب اذا لم يلتئم رديشه فاذا التأم رديشه فهو لعام **لغز** في حديث عمر ومر بعلقمة بن الفغواء بيابع اعرابيا يلغزه في اليمين ويروى لاعرابي انه قد حلفه او روى حلفة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغزى اصل اللغزى من اللغز وهي حزة اليابع تكون ذوات جنبين تدخل من جهة وتخرج من اخرى وكذلك معاريض الكلام وملاحنه **لغن** في الحديث ان رجلا قال لغلام انك لغق بلغن ضال لغن ما تعلق من لحم القدين يقال الغن ولغون ولغان بن ولغنه لغنود ولغاديد **لغو** قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت عائشة هو ان يقول لا والله وبلى والله وهو لا يعقد عليه اليمين وقيل اللغو ساقط الاثر عن الحالف اذا كفر عن يمينه وقال ابن عرفة اللغو الشيء المسقط الملغى يقال لغيت اي اطرحته لا يمين التي على ما مضى على غير نية اي على ما سهو فيه ملغاة من العقد ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا اي كلاما مطرحا يقال لغا الانسان اذا تكلم بالمطرح الغو اسقط واشد كالغيث في الدبر للصوار وقوله تعالى والغوا فيه قيل عارضوه بكلامهم يقال لغوت ولغيت بكذا والغو في تلك لغات وقوله والغوا فيه من لغى اذا تكلم بما لا معنى له وقيل راغوا فيه اي اختلطوا فيه يبدل او ينسى فيغلبوه وقوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لعب ومعصية ومنه قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فاللغو كل ما لا يعود نفعه ان يكفي وقال القراء في قوله تعالى واذا مروا باللغو اي الباطل وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال الازهري اي لغوا فاعلة بمعنى المصدر كقوله فهل ترى لهم من باقية اي من بقاء وقال غيره لاغية اي قائلة لغوا وفي الحديث من مس الحصى فقد لغا معناه الصلاة يوم الجمعة اي تكلم وقيل لغا عن الصواب اي مال عنه وقال الاخفش اي خاب قال وألغيته خيبته وفي حديث سلمان رضي الله عنه اياكم ولغا اوالتلبيد بالتعويل والباطل في الحديث والتعويل الماشرة هم لاغية للماشرة التي تعمل المدرة وقوله لاغية اي لعلفها لا تعقد ولا يدرون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعول بها **باب اللام مع الفاء لفت** قوله تعالى يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب اي يحرفونه يقال لفته عن الامر اي صرفه والتفت انصرف ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وآله وسلم اذا التفت التفت جميعا يقول كان لا يلوي عنقه يمنة ويسرة ناظرا الى الشيء انما يفعل ذلك الطائش الخفيف وكان كان يقبل جميعا ويدبر جميعا قال ثم رأيته كان لا يشارف النظر وفي حديث صديقه ان من أقرأ الناس للقرآن منافق لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اي تلويه يقال لفته وفتله اذا لويته وفي حديث عمرو ذكر امرأة لها اصلية وان استاعدت لم تلفت اي لم تكبت هي العكسية المغاظة قال ابو عبيد هو من قولهم لفت على وجهه اذا رده الحاء والعين وفي حديثه وذكر سياسة قال وأنا لفوت واظم العود قال ثم قال الاكلابي اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلفت الى الحالب فعضته فيتركها عنده فتدر اذا مات ولدها وانما تدر اذا عدي بالبن من الغير **لفح** في الحديث ولطما لفحها بيدها لفحيكره قال ابو عمرو الملفح القصير يقال لفح فهو ملفح على غير قياس ومنه حديث الحسن وسئل أيبدل للرجل المرأة قال نعم اذا كان ملفحا اي لها

وقال ابو عبيد الملفح بكسر الفاء اذا اقلس وعليه الدين **لفح** قوله تعالى تلفح وجوههم النار اي تضرب والنفح اعظم تأثيرا من النفح وهو قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي ادنى شيء منه نعوذ بالله من عذابه **لفع** في الحديث كمن شأنها الموء من حيث هند مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الضبح رجعن ملفعات بروطهن اي مجللات بأكسيتهن يقال لفعت المرأة اذا ضمتها اليك مشتملة عليها ويقال للذئب الثوب لفاع ولفع بالمثيب اذا شمله **لف** قوله تعالى جئنا بكم لفيفا اي آتينا بكم من كل قبيلة وقوله وجئنا ألفافا اي ملتفة جمع لف بمنزلة اعداد وقيل هو جمع لف يقال اجمة لفاء وشجرة لفاء اي ملتفة الاغصان وجمعها الفقر الفاء جمع الجمع وفي حديث امرئ القيس ان اكلا لدى اي قمش وخلط من كل شيء ومنه يقال للقوم اذا اختلفوا لف ولفيف وفي الحديث كان عمر وعثمان وابن عمر لفا اي فرقة وحزبا وفي الحديث وان رقد التف اخبرت الله اذا نام التف ونام في ناحية ولم يضاجعني وقالت امرأة لزوجها ذانئة له ان صحفتك لاعفاء وان شملتك لرقاء وان شربك لاشفاء وانك لتنجع ليلة نصاب وتنام ليلة تعاف **لفق** قال ابن سيده روى بعضهم قال لعمر بن عاد صفاق لفاق بالدمرة لو لفاق الفكاهة لك ما ظهر لك بقال لفق فلان اذا طلب شرا فلم يدركه فقد لفق قال وفعل الصقر اذا استهوى ان يرسله ممسكه ضرب بجناحيه فاذا ارسله فسقط الطائر فلم يدركه فقد لفق قال والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت **باب اللام مع القاف لقح** قال الله تعالى وارسلنا الرياح لواقح حوامل السحاب كما تلقح الناقة اذا حملت قال الازهري وجعل الريح لواقح لانها تحمل السحاب اي تقله وتصرفه ثم تمريه فتدره وناقة لاقح ونوق لواقح اذا حملت لاجنة في بطونها وقيل لواقح بمعنى ملقحة وقيل ذوات لقح وكل ذلك صحيح اي تلقح الشجر وتأتي بالسحاب وضد اللاقح العقيم ومعناه النساء ذات لقاح يقال هم ناصب اي ذو نصب وامرأة ناشوة اي ذات نشوز وقال ابن السكيت اللواقح الحوامل واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح ولقحة وقال غيره ناقة لقحة ولقحة وعذار لقاح وهي التي نتجت حديثا والجمع لقح ولقح وناقة لقوح اذا كانت غزيرة والجمع لقح وفي حديث ابن عباس اللقاح اسم ماء الفحل كأنه اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد فالبن الذي رضعت كلاهما واحد منهما كأنا اصله ماء الفحل ويجمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى اللقاح يقال لقح لقاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم توسع فيه في الثناء وفي حديث عمر ذروا التحة المسلمين قال ثمر اراد عطاءهم وقال الازهري كأنه اراد دثرة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وارزاقهم جبايته وتحلبه وجمعه وفي حديث ابي موسى انه قال للمعاذين تذاكرا قراءة القرآن اما انا فانه فوقه فوق اللقح يقول اقرأ وأصلي جزءا بعد جزء بتدبر وتفكر ومداومة وذلك ان اللقوح يحلب فواقا فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا انى عليها ثلثة استوحلت عذقا وعتيا وفي الحديث نهى عن المدابح قال الاصمعي هي الجثة الواحدة ملقوحة وهي من بيوع الغرر وانت تشتري منتجا ما في الاطن تنتج ما تلقح بعذار بن **لقس** في الحديث وصفته لقسا قال ابن شميل هو الذي الخلق وقال غيره هو النتن قال الاحظر موطأ البيت نحوي شمال عند الحمالة لا كز ولا لقس وفي الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقثت نفسي يقال لقثت نفسه وتقثت اذا غثت **لقط** قوله تعالى فالتقطه بعض السيارة وقال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب ومنه قوله عز وجل يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير ان يحتسبه قال الشاعر ومنهل وردته التقاطا اي على غير قصد وطلب وفي الحديث ان فلانا التقط شكة اي سيفا عليها والشكة الاداة الحربية الماء **لقع** في حديث سالم فلعني فأقعني الاحوص عنه اي اصابني بها وفي الحديث فلقعه بحجر اي رماه بها **لقف** قوله تعالى فاذا هي تلقف ما يأفكون اي تلتهم وتبلع يقال لقفت الشيء لقفه ولقفته والتقفته وتلقفته اذا اخذته قال الاصمعي

وفي حديث الحجاج انه لامرأة انك لقوف صيودة للاصمعي للقوف التي اذا مشت رأيت يديه سريعا والصيودة رمي منه كأنها تصيد شيئا اذا هي لقفت يديها ق في حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اللقلقة الجلبة كاقة الاصوات اذا كثرت وهي

لقلقا يقال لقلق بك اذا اغرى كلبك من التسمية قال الازهري هو من الكلام مقال وجلاقل بقال ولقلقا ونقاقا ونقاقا ايضا

وكان في مسلمة بن عبد الملك لقلقة اي سرعة وعجلة واللقلق اللسان وفي الحديث انه قال لابي ذر ما لي اراك في وجهك لقا قال الازهري هو كما قال يسيئ عند ثما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن اي حسن التلقن لما يسمعه يقال لقنت الحديث القنه لقنا واللقن الفهم ومنه حديث علي رضي الله عنه ان هذا علما واما الوصدره لو اصيب له حملة بل اصيب لقنا غير مأمون لقى قوله تعالى فما لقوا ليهم القول انكم لكاذبون اي لم يدنعكم الى جحادتنا وقوله تعالى وان تلقفوه بالسنتكم قال ابن عرفة اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت هذا الكلام من فلان اي اخذت عنه فقبلته ومنه قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات اي لقنها واخذها عنه تبارك وتعالى وقال بعضهم تعلمها ودعا بها ومنه قوله تعالى ولا يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وما يوفق لها وقوله لان عرفة اي لا يوفق لها الا من جعله الله من اهل الصبر يراد به قوله ولكم ثواب الله خير وقوله فلا تكن في مرية من لقائه اي انك ستلقاه بعد الموت وقيل من لقاء موسى به وقوله تعالى فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ماء السماء وماء الارض والماء ههنا ماء في التنية الاترى ان بعض العرب قد اقر انها على امر قد قدر وقوله تعالى وتلقى آدم من ربه كلمات ذكر قال ابن عرفة هي الملكة تلقى الذكر من الله تعالى على لسان نبيه عليهم السلام وفي الحديث نهى عن تلقي الركبان يعني ان تستقبلها ليبتاع منهم قبل ان يعرفوا الاسعار وفي الحديث دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا ومتلقى اكفنا قال الاصمعي اراد الحلف الذي كان بينه وبينهم اي يدينا نلقى به ونتبع وفي الحديث واخذت شيئا بها فجعلت القي اللقى الملقى المطروح

باب اللام مع الكاف واللكي في الحديث اذا كان حول البرج قح ولكد اي دم علق به يقال لكد الدم بجلدي اي اصق لكع في الحديث يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس لكع بن لكع قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبد قال الليث يقال الكع الرجل لكع لكعا فهو لكع ولكع وملكعان وامرأة لكاع وملكعانة ورجل لكيع كل ذلك يوصف به الخنث وفي حديث سعد انه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ارايتان دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تخذ امرأة جعله صفة للرجل وفي الحديث انطلق الى لحمس فقال انتم لكع انتم لكع سئل ابن دريد عن كم فقال هي في لغتنا الصغير والى هذا ذهب الخنث اذا قال للانسان يا لكع يريد يا صغير في العلم قال الاصمعي الاصل في لكع من الملاكيع وهي التي تخرج مع السلا على الولد فلما ماتوا نبزوا بها حوله كاضاءة البيد وقوله فلما تهالى ابصرتها بمنزلة لحمتها اخر قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك يقال لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه يهمزه اذا عابه والهمز الغمز بالعين والغض من الناس ومنه قوله ولا تلمزوا انفسكم وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث الهمزة الذي يعيبك في وجهك واللمزة الذي يغتابك بالغيب وقد يجيء هماز ولماز واحد وان اختلف البناء فانت للهامز الهمزة والاصل فيهما الدفع لمس قوله تعالى او لامستم النساء وقرئ لامستم وللملامسة منهما جميعا والمس ارسال اليد وتكون مس البشرة وتكون جماعا ومن مس البشرة قوله تعالى فلمسوه بايديهم وفي الحديث انه نهى عن بيع الملامسة قال ابو عبيد هو ان يقول اذا لمست ثوبي لوليت ثوبك فقد وجب البيع ويقال هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه وهذا من بيوع الغرر لحظ في الحديث الايمان بيد ولحظة في القلب اللحظة مثل اللكتة او نحوها من البياض منه قيراط من الحظ اذا كان

تحفليه بياض لص في حديث عمر انه ذكر الشام فقال هي الناعة بالركبان قال ابو عمرة للاسلمي تلمع بهم اي تدعوهم وتجمعهم وفي حديث ابن مسعود لعل بصره سيلمع اي يخطف وسنه يقال لمع لونه اذا ذهب وفي حديث لقمان بن عاد ان ابنا مقطعي لحم تلمع اي تخطف الناس في الفتن ضاربا بالحدة الحد وهو لغة اهل مكة ويروى تلمع يقال لمع الطائر يلمع اذا خفق بجناحيه اذا اشار ويقال للحاج تلمع قال الحديد يصف القطا لها بمعان اذا اوقفا يختان جوجؤها بالوضا لمر قوله تعالى اللهم قال الاستذكاري ابو صالح سئل عن قول الله تعالى اللهم فقال هو الرجل يلوم بالذنب ثم لا يعاوده فذكرت ذلك لابن عباس فقال لقد اعانك عليها ملك كريم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له عادة ق والمذنبون اربعة فاعظم الذنوب ان يأتي الانسان الشيء وهو يعلم انه محرم عليه ثم يجد ذلك او ان يأتيه على علم انه محرم عليه غير جاحد له فان اصر كان ذلك في المشيئة فهذا المصر والمم ان يأتي الشيء ليس بعادة له فهذا يغفر له ما اجتنب الكبائر والرابع ان يعصي هربة فهذا مخون له القبول ومن كلامهم ما يأتينا فلان الا المما اي العينة بعد العينة يعني الحين بعد الحين ويقال ما يأتينا الا همة بعد لمة والله هو الملم اي الزيارة التي لا تمتد قال اسامة ان تغفر اللهم تغفر جما وايما عبد لك الا لمة اي لعلم بكم بعضه وفي حديث بريدة ان امرأة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمما بأهلها قال شر مطروق من الجنون يلم بالانسان قال ابو عبيد معناه ان يقرب من ذلك ومنه الحديث في صفة الجنة قال فاولها الى آخرها قضاء الله لا لمة ان يذهب بصر الماري فيها اي لقربان يذهب بصره وفي الحديث ومن كل ثمر كامة قال ابو عبيد اراد ذات لمم ولذلك لم يقل كامة واصلها من الحت بالشيء وقوله تعالى ويأكلون التراث اكلا لما قال ابن عرفة اللمم اكل التراث الشامل وقال غيره اي لما يجمعه وفي الحديث ما رأيت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمته دون الجمة سميت لمة لانها الفت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ورجل مجتمر فاذا بلغت متحمة لاذنين هي الوفرة وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان قال الازهري اراد النزول به والعرب منه اي يقرب من الانسان بين البيتين وقال استمر اللمة الهمة تقع في القلب واللمة كالخطرة والوزرة والاتيه قال ابو موسى وكان اذا ما الم منها بحاجة يراجع عترا من تمذيرها مرارا قوله الم من اللمة اي زار وفي الحديث اللهم شعثنا اي جمع ما تشتت من امرنا يقال لممت الشيء الم لما اي جمعته وفي الحديث فاني صدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بناقة مذمرة فابى ان يشربها المذمرة هي المستديرة سمنا واصله من التم لمت في حديث عمر ليتزج كل رجل منكم لمته اي سكله وتريبه وقرنه يعني في السن وفي حديث فاطمة البقول رضي الله عنها انها خرجت في لمة من نسائها قيل في جماعة وقيل اللمة ما بين الثلثة الى العشرة من الرجال ويقال لك فيه لمة اي سوءة قال الشاعر فان يعثروا فاتا لما لمات وان تعثر فعن على ندورة قال ابن الاعرابي لما اي اشباها وامثالا وقوله فعن على ندور اي سموت ولا بد من ذلك

باب اللام مع الواو واللي في الحديث انه حرم ما بين لابتيها قال الاصمعي اللابة الارض التي قد البستها حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلث الى العشر فاذا كثرت فهي اللوب مثل قارة وقور وساحة وسوح وباحة وبوح وفي حديث عايشة ووصفت اباها فقالت بعيد ما بين اللابتين اراد انه واسع العطن واسع الصدر والاصل فيه ان مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين لابتين حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين لابتيها اجعل من فلان يراد ما بين طرفي المدينة لو في الحديث فلما اصرف

من الصلوة لاث به الناس اى احاطوا به واجتمعوا حوله وكل شئ اجتمع والتبس بعضه ببعض فهو لاث ولاث ويقال لاث به ولاث
بمعنى واحد وفى حديث ابى ذر رضى الله عنه كنا اذا اتانا جلد طعن بالسروة فى ضبعه يقول اذا ابطاسيره ولم يعجله
بالسروة وهى الفصل الصغير يقال للناشئ فى عمله اذا ابطأ وتعابة لوثا اى بطيئة وفى حديث ابى بكر ان رجلا وقف عليه فلما اولى
كلام دهشة لابن قتيبة اصل اللوث الظى يقال لثت العمامة لوثا اذا اداتها تكلم كلام مطوى لم ترخه ولم يبينه حتى خذه به واللوث
ايضا النشر وفيه لوثة اى شكمة وفيه لوثة بضم اللام اى حمقة لوح فى الحديث كان بحمزة الشهيد رضى الله عنه سيف يقال له لياح قال
الليث الصحيح يقال له لياح لانه يلوح والنور الوحشى لياح ايضا وقد لاح يلوح لياحا ولاح اذا تلألأ ولاح من الشئ
اذا انتفع ومنه ما جاء فى الحديث قيل لابى هريرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فالح من اليمين وكذلك لاح لغتان
حميريتان ويقال ابيض لياح وليياح وابيض بقق ولهق ويقال احته الشمس ولوحته اذا غيرت لونه لوذ قوله تعالى قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا قيل معناه انتيتا او ستر بعضهم بعضا ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اى يأتيه ويحتمى بها الهالكون وقد يعضهم لواذا اى يلوذ
فرارا منه وبتاعدا يقال لاذ به اذا استغاث به ليذوده ولاذ لواذا اى باعد عنه وفر ففتح الواو فى فاعل وتعتل فى فعل مثل قوله قاما
قياما وقد وردت بقاموا قواما وقال الازهرى معنى القواذ الخلاف لوص فى الحديث قال صلى الله عليه واله وسلم لعثمان ان الله سيقمصك
قميصا واتك تلاص على خلعه اى تراد عليه يقال لصته على الشئ البصه والصته عليه البده وصته عليه ادوره ومنه قولهم
كلمة الاطباء هى الكلمة التى الامر ساعة عند الموت اى دار عليها وراوده عنها يقال لصته البصه ولاصته الاوصه لوط فى حديث
وايل بن حجر فى التهمة شاة لاء مقورة الاياط اللياط اللبن وهى المدعرة الحائلة عن احوالها قال حميد على عوننا لياط بأبكارها قال
ذلك الازهرى وقد اغفره اللبط القشر اللازق به بالنجر اراد كاشترخية الجاهد لحزالها قال ولا اقول الا استرخاء فى الجلد وفى الحديث
انا نابا لافيح ذكر بلاطا اراد جمع ليطة وكان القياس لياطا الا انه اخر حرفا العلة والدا قطعه يفشرها عن وجه الارض وفى الحديث
فانه ليلاط مبرأ من الله اللياط الربا وجمعه ليط واصله لوط وفى الحديث ان الاقرع بن حابس قال العيينة بن حصن استظام ردء هذا
الرجل اراد استوجبتم واستحققتم وذلك انهم لما استخفوا الدة وصارهم الصفوة بانفسهم وقد ارتن الاعرابى استلاط الرجل اذا وجب
اعذره واستحق اذا ذنب ذنبا يكون من بعافيه العفو فاستحقا ذلك ويقال من احب الدنيا التلط منها بثلاث شغل لا يشفى وامل لا يبلغ
وحرص لا ينال وفى حديث ابى بكر والوكد لوطا اى الصق بالقلب وكل شئ لصق شيئا فقد لاط به يلوط لوطا ويلبط لبطا وفى حديث ابن عباس
اركست تلوط خوشها اى تدمغ وتطينه وتصلحه واصل اللوط التصوق ومنه قيل للحق اذا لم يزل ذلك هذا لا يلتاط بصدرى اى لا يلصق بقلبى
ومنه حديث على بن الحسين رضى الله عنهما فى المستلاط لا اريد بعقل الملصق بالرجل فى النسب ومنه حديث عمر كان لا يلحق احدا ولا يلحقها
بن ادعاهم فى الاسلام لوق فى حديث عثمان والاكول الا ما لوق اى ابتل واصله من اللوقة وهى الزبدة ويقال اكل زبدا رطبا ويقال لها الالوقة
لغتان لوم وقوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة كل نفس تلوم صاحبها فى الاخرة ان كان عمل سوءا لامته نفسه وان كان عمل صالحا لامته على
الاستكثار منه وقوله تعالى وهو سليم اى مذنب يقال لا مرأ الرجل اذا جاء بما يلام عليه لوى قوله تعالى ما قطعتم من لينة اى من نخلة والتفاكه
ماخوذ البرنى والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لوية فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه
كتب فى صدقة القران يوخذ فى البرنى من البرنى وفى اللون من اللون قال ابو اللون الدقل وجمعه الالوان لوى قوله تعالى الوى اراد وسم يقال لوى

لامه ومعوا لا لياء وعيا اذا اثناه عناك خلقا فاعليك ولوى اوكد وقوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب اى يحرفون الكلام ويعدلون
به عن القصد وقوله تعالى ولا تلوون على احد اى لا تعرجون يقال لوى عليه اذا عرج فاقام وقوله تعالى ليا بالسنتهم اى بينا عن الحق وقوله
ان تلووا او تعرضوا وقرئ فان تلوا ومن قرأ تلوا اراد قمتم بالامر واعرضتم من قولك وليت الامر ومن قرأ وان تلوا فهو من لويت فلانا حقه
ليا اذا دافعته به وقال القتيبى تلووا من اقامة الشهادة والميل الى احد الخصمين وفى الحديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اللى المطل والوا
الغنى الذى يجد ما يقضى به دينه واراد بعرضه لونه وبعقوبته حبسه وفى حديث جابر رضى الله عنه قال لبعيره يعنى جملا قال ولا لا
لك قال اما لا فاحسنوا اليه اراد لا يسبغوه فاحسنوا اليه والعامة تقول اما بى بكسرة وخفة وهو خطا قال ابو حاتم خذ اما لا وانقل
اما لى اى ان لم تاخذ هذا فخذ هذا وفى حديث ابى سعيد ان النبى صلى الله عليه واله وسلم نهى عن العزل فقال لا عليكم ان لا تفعلوا فانما هو القدر قال
المبرد معناه لا باس عليكم ان تفعلوا وهو معنى الثانية قطرب وتقول ليت اى قلت لا باب اللام مع الهاء لهث قوله تعالى جل
عليه يلهث او تتركه يلهث ضربه الله تعالى مثلا لمن ترك اياته وقد ان الكلب اذا كان لاهثا فهو لا يقدر لشفسه على ضر ولا نفع والله اعلم واللهث
اللسان من العطش ومنه حديث سعيد بن جبير فى المراة التى ابنها تقطر فى رمضان يقال لجل لعثمان وامراة لهثى وبه لهاث اى عطش شديد
لهف فى الحديث اللهم اغفر دعوة اللهفان يعنى المكروب وقد لهف يلهف لهفا فهو لهفان وطيف فهو ملهوف ولهيف لهق فى الحديث كان خطه
سيحة ولم يكن تلهوقا اى تصنعا قال ابو الخطاب يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من الخلق والمروءة وقالت ليك هوان ميدك مرحانه
وتغتر بغير ما عليه سخينة لهى قوله تعالى لاهية قلوبهم اى مشاغلة عما يعنيهم اليه يقال لهيت عن الشئ ألهى اذا غفلت عنه وقوله تعالى
لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المراة وقوله تعالى ومن الناس من يشترى لهو الحديث قال الفراء نزلت هذه الاية فى النضر بن الحارث
الدارى وكان قد كتب اخبار الاعاجم فحدث بها اهل مكة فاذا سمع القران اعرض عنه وقال انا احدثكم احاديث العظام وما يلهى عن ذكر
الله وقوله تعالى فانت عنه تلهى اى تتعرض وتشاغل والاصل تتلهى وقوله الهاكم التكاثر اى شغلكم يقال الهانى فلان فلهيت وتلهيت بكذا
تعللت ومنه حديث عمر انه بعث بكذا دينارا الى ابى عبيدة فى صرة يقال للغلام اذهب بها اليه ثم تمهل ساعة فى البيت لتنظر
ما يصنع اى تشاغل وتتعلل وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه واله وسلم قال رسالتى بين لا يعرب اللاهين من ذرية البشر قال
قيل ومن اللاهون قال الذين لا يعقدون التزويج اتفاقا على ولها دنيا وسهوا وهو الغزل باب اللام مع الياء ليث
فى الحديث انه كان يواصل فيضج وصواحبه اى اصحابه فاستسمح ربه حتى الليث ليس فى الحديث كلما انه الدة فكل ليس الرس والنظر
معناه الا الرس والنظر والعرب تستثنى بليس فتقول قام القوم ليس اخاك وليس اخوك وقام النسوة ليس هند وقام القوم ليس فى
ليس ولا ليس اياى واشد قد رهبت القوم الا كرام ليثى وقال الاخر واضح ما فى الارض منى بقيعة لناظرة ليس العظام النواليا قوله تعالى
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون الليل مبهما فى معنى الجميع اى كانوا قليلا من الليالى ما ينامون اى يصلون فى اكثرها وفى الحديث الله كان
يامر برصيام الليالى البيض اراد به الايام كقولهم خرجنا ليالى الفتنة وقال ابو عمرو بن العلاء هى ليالى امارة الحجاج تريد بها الايام وعلى هذا
عند قوله تعالى اربعة اشهر وعشرا اى ليالى ايامها ليس فى الحديث كان اذا عرس بليل توسد يمينه قيل الليه كالسورة او كالقارة سميت
لينة لدينها ليا فى الحديث رجل فدن على معوية وهو يا كل لياء مقشى الليا واحدتها لياءة وهو الثوب يا مقصور وحده وهو اللوباح

اخر كتاب اللام والحمد لله وصلى الله على محمد واله

كتاب الميم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الميم مع الهمزة مأق في الحديث ما لم تضمر الاماق قال القتيبي اصله الاماق ثم تخفف الهمزة وهو من المأقة وهي الانفة والحدة
والجراة يقال الرجل مئق اذا كان فيه ذلك ويقال امأق الرجل يمئق اذا دخل في المأقة كما يقال اكأب اذا دخل في الكآبة واراد بالاماق ههنا النكث والغدر
سمى ذلك لانه يكون من اجل الانفة والحمية من ان يسمعوا ويطيعوا وفي الحديث كان يمسح المأقيين المأق طرف العين الذي يلي الانف وفيه لغات موق
ومأق وجمعه اماق ومؤق وجمعه ماق وماق مثل قاض والجمع مواق مثل قواض مأن في الحديث ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه
الرجل قال ابو عبيد قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعني ان هذا مما يستدل
به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد رحمه الله الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة فاذا كان كذلك فليس هو من هذا الباب باب الميم
مع التاء متح في حديث ابن عباس لا تقصروا الصلوة الا في يوم متاح اي في يوم عند سيره من اول النهار الى اخره كذلك يوم اجرد وبريد
وكريث اي تام يقال فرسخ متاح اي ممتد ومتح النهار ومتع اي طال وفي الحديث فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شيء متوحها اليه اي مدت
اعناقها ومنه متح الدلو من البئر وهو مدك الرشاء بها متخ في الحديث اتي بسكران فامر بالمتيخة فضرب بها قال ابو زيد يقال للعصا متيخة
ومتيخة التاء ساكنة قبل الياء ومتيخة الياء قبل التاء ثلث لغات متع قوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اي يعمركم والتمتع التعمير ومنه قوله
تعالى افرايت ان متعناهم سنين والماتع الطويل ومنه قولهم متع النهار اي طال وامتع الشيء طالت مدته ومنه يقال امتعني الله بك ومنه حديث
عمر بينا انا جالس في اهلي اذ متع النهار وحديث كعب حين ذكر الدجال فقال يسخر معه جبل ماتع وقيل معنى امتعني الله بك اي نفعني و
المتاع كل ما انتفع به الانسان وهو قوله تعالى فما استمتعتم به منهن اي انتفعتم به من وطئهن وقوله تعالى فمتعوهن اي زودوهن يعني نفقة
المراة تستمتع بها والمتعة ما يتبلغ به من الزاد والجمع متع ومنه قوله تعالى متاعا لكم وللسيارة وقوله تعالى تمتعوا في داركم تقول تزودوا
وقيل عيشوا فيها ثلاثة ايام وهذا امر وعيد وقوله تعالى متاع الحيوة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم وقوله عز وجل فامتعه قليلا اي ابقيه
والاخرة وانما قال قليلا لان المتاع يكثر ويطول وقوله تعالى ومتاع الى حين اي الى مدة ويقال الى يوم القيمة وقوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم
قال الفراء اي رضوا بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الاخرة وقوله تعالى ربنا استمتع بعضنا ببعض اي انتفع واستمتاع الانس بالجن استعاذتهم
بهم وكان الرجل منهم اذا سافر فنزل واديا قال اعوذ برب الوادي اراد الجن واستمتاع الجن بالانس تعظيمهم اياهم حيث يستعيذون بهم قال
ذلك كله الازهري وقوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اي يبقيكم ولا يستاصلكم وقوله تعالى ابتغاء حلية اي ذهب وفضة او متاع حديد وصفر
ونحاس ورصاص وفي الحديث حرم شجر المدينة ورخص في الهش ومتاع الناضح اراد الناضح الذي يتخذ من الشجر متك في حديث عمرو بن العاص
انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا ففعل ذلك وفعلوه غير مرة فقال يا بني المتكاء اذا اخذت
في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء هي التي لم تخفض ويقال هي التي لا تحبس بولها وكان الحرف من البتك
وهو الخرق ابدلت الميم من الباء كما يقال سمد راسه وسبده باب الميم مع الثاء مثل قوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات يعني
العقوبات الواحدة مثلة ومن قال في الواحدة مثلة قال في الجمع مثلات ومثلات ومثلات وقال ابن اليزيدي المثلات الامثال
الاشباه وقوله تعالى ومضى مثل الاولين اي ذكر عقوباتهم وقوله تعالى مثل الجنة اي صفتها ومثل الجنة ابتداء وخبره تجري من تحتها الانهار ومثله
قوله مثل الذين كفروا اي صفتهم ومثله قوله ذلك مثلهم في التورية وقوله ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اي صفة من مضى قبلكم وقوله عز وجل

ولله المثل الاعلى اي التوحيد والخلق والامر فنفى كل اله سواه وترجع عن هذا كله بقول لا اله الا الله وقوله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
قال قتادة السفن وقال الحسن هو الابل فكانهم قالوا الابل سفن البر من ههنا وقوله ومثلهم معهم اي احيا من مات من ولد ايوب عليه السلام
ورزقه مثلهم وقوله تعالى ليس كمثله شيء هذه الكاف مؤكدة اي ليس مثله شيء وقوله تعالى ما هذه التماثيل يعني الاصنام وقوله من محاريب
وتماثيل ذكروا انها صورة الانبياء عليهم السلام وقوله عز وجل ويذهبا بطريقتكم المثلى تانيث الامثل قال ابن عرفة اي يصرفان وجوه امائلكم
الناس اليهما اي يغلبان على الاشراف وقوله تعالى امثلهم طريقة قال ابن عرفة اسدهم مذهبا وسئل ابو الهيثم ما لك قال الرجل اتى بقومك
فقال ان قومي مثل فقال ابو الهيثم يريد سادات ليس فوقهم احد ويقال الامثل فلان من القوم اماثلهم اي اختارهم افاضلهم الواحد مثل يقال
هذا مثل القوم وهؤلاء مثل القوم ويكون اماثل جمع امثال ويكون جمع الامثل وفي الحديث نهى ان يمثل بالدواب وان يؤكل لحم الممثول
بها وهو ان ينصب فيرمى وقد مثل به يمثل مثلة والمثلة الاسم ومعنى قولهم للمريض اليوم امثل اي افضل حالا من حاله التي كان عليها قبلها
وهو من قولهم هذا امثل قومه اي افضلهم وفي الحديث من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يقومون له يقال مثل له
يمثل مثولا اذا انتصب قائما وفي الحديث وفي البيت مثال رث اي فراش خلق ومنه الحديث فاشترى على كل واحد منهما مثالين قال
جرير فقلت لمغيرة ما مثالان قال نمطان والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة وفي الحديث انه ندب الناس الى الصدقة فقيل له
انه قد منع ابو جهم وخالد والعباس فقال اما العباس فانها عليه ومثلها معها قال ابو عبيد اخر النبي صلى الله عليه واله وسلم الصدقة عنه
عامين وقال بعض اهل العلم ليس وجه ذلك الا ان يكون بالعباس حاجة اليها فانه يجوز للامام ان يؤخرها اذا كان على وجه النظر ثم ياخذها
منه بعد وقال غيره اما في الحديث فانها علي ومثلها معها كانه اخذ منه صدقة عام وتعجل صدقة عام اخر وقد جاء هذا مفسرا في حديث
اخر انا تسلفنا من العباس صدقة عامين اي تعجلنا وقيل تحملها منه انه اوجبها عليه وضمنها اياه ولم يقبضها فكانت دينا على العباس
الا ترى انه قال فانها عليه ومثلها معها وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له خلاق عند الله يقال هو حلقه في الخدود ويقال هو خضابه
بالسواد مثن في حديث عمار صلى في تبان فقال اني ممثون فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن باب الميم مع الجيم مجج في الحديث
انه اضحى من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء قال شمر مجها اي صبها وقال ابن جبلة لا يكون مجا حتى يباعد به وكذلك المج لعابه وفي الحديث كان
يامر القتلة بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ويقال العسل مجاج الدبر ومجاج النحل وفي كلام بعضهم الاذن مجاجة وللنفس حمضة معناه ان للنفس شهوة
في استماع العلم والاذن لا تعي كل ما سمعت ولكنها تلقيه شيئا فشيئا كما تمج الشيء من الفم مجح في الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مجحه روى عمرو عن ابيه المجح النوع
العنب مجد من صفاته عز وجل المجيد وهو الكريم الفعال وقيل المجيد الشريف ومنه قوله عز وجل ق والقران المجيد اي الشريف والمجد في كلام العرب
الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير وقد مجدت الابل اي وقعت في مرعى كثير واسع وتقول العرب في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار
يقول استكثرا من النار مجر في الحديث نهى عن المجر قال ابو عبيد قال ابو زيد المجر ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة يقال المجر في
البيع وروى ابو العباس عن الاثرم عن ابي عبيدة المجر ما في بطن الناقة يقال امجرت في البيع وروى ابو العباس عن الاثرم عن ابي عبيدة المجر ما في
بطن الناقة يقال امجرت في البيع وروى ابو العباس عن الاثرم عن ابي عبيدة المجر ما في بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس وذهب
القتيبي فيه الى المجر بفتح الجيم ونصب والمجر ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة مجر وغنم مماجير فهذا بفتح الجيم وذلك باسكان الجيم
وفي الحديث فسبحه الله ضبعانا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم مجن في حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه فقال

أياي في كلام الجعة قال ابو محمد الجعة واحدة الجع وهو الرجل الجاهل رجل جع وامرأة جعة وقال ابو عبيد الجعة التي تكلم بالضحن يريد
وكلام الجاعة يقال فيه جاعة اي يصرّ حن بالزفت الذي كني عنه وقوله اياي يقول لصندوقي وحبتوني ومثله قول علي عليه السلام
انا وزبكم على الحوض فاياي لا ياتي احدكم وهو كذا بحل في الحديث ان جبريل عليه السلام نقر راس رجل من المسهرين فحجم حجامة ابي مثله ومنه الحديث
ان فاطمة رضوان الله عليها شكت الى علي مجل يديها من الطحن فالا صغي تجلت يده فقل مجلا ومجلت تجل مجلا اذا خرج بها ثم يشبب البثر
من عمر بعباس او ما اشبهه باب الميم مع الحاء مح في الحديث الا ذهب موزه ومح كونه يقال مح الكتاب وامح اي درس محش في الحديث
يخرج قوم من النار قد امحشوا اي احترقوا قال الليث المحش ما ولي من لهب يحرق الجلد ويبدي العظم محص قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا
قال ابن عرفة اي يبتليكم قال وهو معنى التمحيص لانقص يقال محص الله عنك ذنوبك اي نقصها وفي تعالى ما اصاب المسلمين من بلاء تمحيصا
لانه نقص ذنوبهم وسئاتهم للكافرين محقا وسمعت الازهري يقول يقال محصت العقب من التمر اذا نقيته منه لتقتله وتراه اذا لم
يعلصم من الذنوب قال ويقال محصت الذهب بالنار وفرس محوص اذا قوام اذا خلص من الرهل وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر جنة فقال
تحشر الناس فيها كما يحشر في هب المعدن اي يجتمع الناس فيها كما يجتمع الذهب يعوف جوزته من رداءته محق قوله تعالى ويحق الكافرين
اي يستاصلهم ويعطيهم اعلامهم وقوله تعالى يمحق الله الربوا اي يهلكه ويذهب بركته وقد محقه الله فانمحق محل قوله تعالى في موشد يد
قال ابو بكر كان لابي العباس المحال اما خوذ من قول العرب محل فلان بفلان اذا سعى به الى السلطان وعرضه لما يهلكه وقال غيره ومنه يقال
للدهم اذا سعيت فظلمها وروى ابن ابي يزيد عن ابي زيد وهو شديد المحال اي النقمة وقال الازهري شديد المحال اي القوة والشدة
والمحال الشدة الميم اصلية وماحلت فلانا محالا اي قاويته ايما اشد وقال ابو عبيدة المحال العقوبة والمكروة قال الهجيمي عن الكسائي يحلوني
كوفي وقال ابن عرفة المحال الجدال يقال ماحل عن مروة اي جادل ومنه قوله ذي ارحه وليس بين اقوام رحم فكل اعذله العوازب والمحالة
ومنه حديث ابن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث الى عظيم من المشركين يدعوه الى الله عز وجل ورسوله
فقال الرسول اخبرني عن الهك هذا اهو من حديد امن ذهب امن فضة فاستعظم ذلك فرجع اليه فاعلمه فقال ارجع اليه فاوعده فرجع اليه
وقد اصابته صاعقة وعاد الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد نزل وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال وقال الهجيمي
اي شديد الكيد قال واصله من الحيلة جعل ميمه كميم المكان واصله من الكون ثم قال تمكت وقال الازهري غلط ابن قتيبة ان اليم في
دابة بل هي اصلية واذا رايت الحرف على فعال او فعيل مكسورة فهي اصلية مثل مهاد وملاك ومراس وغير ذلك من الحروف وتفعل
اذا كان من بنات الثلثة فانه يجيء باظهار الواو ومثل مزود ومخول ومخور وغيرها من الحروف وقال لغيره قرا الاعرج وهو شديد
المحال بفتح الميم وجاء تفسيره على هذه القراءة عن ابن عباس انه المحول وفي حديث الساعة ان ابرهيم يقول انا الذي كذبت ثلث
كذبات وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يماكر ويقال محل به اذا وشى
وسعى به ومنه الحديث القران شافع مشفع وماحل مصدق وقيل خصم مجادل مصدق وفي الحديث عهدهم لا يقتضى عن شيء ماحل
معناه لا يقتضى من اجل وشاية واش وفي حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والتماحل من الرجال
الطويل الخصومة قوله تعالى ولذلك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي اخلصها وقيل اختبرها يقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتها اختبرتها
حتى خلصت الذهب والفضة وقال ابو عبيد صفاها وهذبها وفي الحديث فذلك الشهيد الممتحن قال غيره هو المصفى المهذب محو قوله تعالى

يمحو الله ما يشاء ويثبت معناه يمحوهما يكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقيل نسخ ما يشاء من الامر والنهي ويبقي ما يشاء وفي الحديث
لي خمسة اسماء انا محمد واحمد والماحي يمحو الله به الكفر وانا الحاشر في شعري بعضهم يخاطب النعمن بن بشير ويدنا نعم لا تمحوهما ويروى
لا تمحيهما يقال محوت الكتاب محوا ومحيته محيا باب الميم مع الخاء مخر قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر قال ابو عبيدة
تشق الماء جواريها والمخر الشق يقال مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدورها ومخر الساج اذا شق بيديه الماء ومخر
الارض اذا شقها للزراعة ومخرها الماء انما حبس الماء فيها حتى تصير اريضة اي خليقة بجودة نبات الزرع وفي الحديث فاصابهم
الريح قال ابن شميل يقول اجمعوا ظهوركم الى الريح عند هبوبها لانه اذا اولاها ظهره شق استان الريح بظهره فاضت من بين يديه وشمالا
وقد يكون استقبال الريح شرا غير انه في الحديث استدبارها وفي حديث اخر اذا بالا صكه فليمخر الريح قال ابو عبيد يعني ان يقارن بين
مجراها فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كما ترد على البغل وفي حديث زياد لما قدم البصرة والى عليها قال لما هذه المواخر الشراب عليه
حرام حتى تسوى بالارض هرشا وحرقا قال الليث الماخور مجلس الريبة ومجتمعه باب الميم مع الدال مد قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم اي
يمهل لهم ويطيل وقوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل اي بسطه وقوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا لفظه امر ومعناه الخبر وقال
ان الله عز وجل جعل جزاء ضلالته ان يمده فيها واذا جاء الخبر في لفظ الامر كان اوكد والزم وقوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا اي
زيادة ومن دعائه صلوات الله وسلامه عليه مدا كلمانه اي عددها وقيل المداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدا
وامدادا ويقال تمدوا بهم على عمرو امدادا واحدا ومدادا واحدا اي على مثال واحد وفي حديث اخر ينشعب فيه ميزابان من الجنة مدادهما انهما
الجنة اي يمدانها انهار الجنة وفي حديث عثمن قال لابعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مدينة قال ابو العباس رجل مديد اي طويل و
امراة مديدة والمدرع الضلع مدين في قصة ابرهيم صلوات الله عليه بلغت الى ماء يوم القيامة فاذا هو بضفادع امتد فيها الماء
الممدر الفتح الجيمين العظيم البطن ويقال الامه الذي قد تترب جنبا من المدد وقال بعضهم هو الكثير الرجيع لا يقدر على حبسه وفي حديث
ابي ذر اما ان العمرة من مدكر يريد من بلدكم ومدة الرجل بلده يقول من اراد العمرة ابتدلها سفرا من مدكم غير سفر الحج وهذا على الفضيلة
لا على الوجوب وفي الحديث فاطلقا الى البئر فنزعا من الحوض حملا او حملين ثم مدرا اي طينا يقال مدرت الحوض مدرا اذا كنسته
للاشرب منه الماء مدى في الحديث الله كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلاعلى انها رمدى والليل سدى الدنيا لغاية اي ذلك
لهم ابدا ما دام النهار مولد والليل سدى اي مخلى اراد ما تزل الليل والنهار على حالتهما وذلك ابدا الى يوم القيمة وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه
اجرى للناس المدين والقسطين فالمدان مكيالان ياخذان جريبين والقسطان قرطان من زيت كان يزيد بهما الناس ومنه الحديث انه
ابى بالبرمتي يمدني باب الميم مع الذال مذخ في حديث عبد الله بن عمرو لشت لاحدث سبي منشيت فيها ثم رام مذخ حتى اطا المكان الذي عنى
منه الدابة المذخ ان يضطا الفحل ذان من الماشي يقال مذخ يمذخ مذخا وهذا يصيب السمين من الرجال وكان عبد الله كذلك والمذاخ
قرب الموضع مذق في الحديث بارك لهم في محضها ومحضها ومذقها المذق ما مزج يقال مذقت اللبن فهو مذيق والمحض والمحض
اللبن الخالص ومن زار اباه عيد مذق في حديث عبد الله بن خباب فما امد قردمه قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال غيره ما امد قر ان
الدنه فر تقطع قطعا لا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وربما بعضهم فما ابتذ قردمه وهي لغة اي ما تفرق فاذا انقطع
فصار ناحية فالماء ناحية فهو مذقر منه في الحديث المذاري النفاق هو ان يقاتي الرجل بالعراش الذي يضاجع عليه طليقه ويجوز عنه يفترشه

غيره وقد مذ لغة يمذ ومذ يمذ اذا قلق به ورواه بعضهم المذه من النفاق وهو ان يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخلهم يأذي بعضهم بعضا قال ابن الاعرابي يقال لا تمذ لا فاك دعلى اهلك ماخوذ من المذي وهو ما رق من النطفة يخرج عند الملاعبة والتقبيل ومنه وامذى ومنه حديث علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات وفي رواية اخرى بما سقا التوافي اي ما بنت على الانهار الكبار والجوبر ستو نها الماذيان وليس بعربية وكنها سوادية والسوافي دون الماذيانات **باب الميم**

الراء مع السين في حديث الحسن لخير نحلها امذاء كرائها المرتون هو جمع المرة وقال ابو عبيدة الطائفة لا تمترا ي لا تجادلا في الدنيا قال ابو حمزة اي لا يظلمانه وادخلت الميم في حرف الفعل والاصل فيه راى وهو المراة ومرث في الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم اتى السقاة فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه قال ثعلب معناه وضعوه بايديهم الوضرة فيه قال ومرثته ومضرته واحد وفي المفضل يقال لاذرك عما قلت لا يمرثوها اي لا يمسحوها بايديهم وفي حديث الزبير كانهم صيصان يمرثون سخالهم فالاقتيبي اي يعضون يقال مرث الصبي انا اقرضه بثديه **مرج** قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال ابو اسحاق اراد بهما ارسلهما وافاض احدهما الاخر وقال ابن عرفة مرج البحرين اي خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما على صاحبه يقال مرجته اذا خلطته ومنه سمي مرج الدنابات ومنه قولهم في امر مريج اي مختلط مرة يقولون شاعر ومرة يقولون ساحر ومرة كاهن ومرة مجنون ويقال مرج الذي اي اختلط ومرج الشيء اذا قلق فلم يثبت ومرج الخاتم في يده وخرج اذا قلق فلم يستقر وقال الازهري مرج البحرين خلى بينهما يقال مرجت الدابة اذا خليتها ترعى واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال المرج الاجراء فقوله مرج البحرين اي اجراهما وفي الحديث اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه ومنه قوله تعالى عهد الله من عمد مرجت وقوم اي اختلفت وقوله تعالى من مارج من نار المارج اللهب المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج نار دون الحباب ومنها هذه الصواعق تبدي جلد السماء ومنها وقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ اسم جامع للدر والمرجان صغاره وقال ابو الهيثم قال بعضهم المرجان الببغاء وهو جوهر احمر **مرخ** في الحديث ان عصر ليس من شجر يخرج معه قال ابن الاعرابي المرخ المراخ وقال غيره انما هو ماخوذ من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته شديدا وكذلك قال ابو حاتم من مرخت العجين اذا كثرت ماءه او من المرخ وهو القرن الذي داخل القرن الياس ويقال له ايضا المرخ وهو سريع الاضاءة بالقداح **مرد** قوله تعالى شيطانا مريدا قال الازهري تاريد الخارج عن الطاعة وقد مرد الرجل يمرد مرودا اذا عتا وخرج عن حد اللوم وامرد وتمرد وقال ابن عرفة هو الذي ظهر شره ومن هذا يقال شجرة مرداء اذا تناثر ورقها فظهرت عيدانها وبه قيل للاجرد امرد اي ظاهر مكان الشعر من عارضيه وقوله تعالى ممردة من قوارير اي ملس وقيل مطولة وقوله تعالى مردوا على النفاق اي مرنوا واستمروا **مرر** قوله تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اي محكم قوي وقال الفراء معناه سيذهب ويبطل من قولك مر يمر اذا ذهب وقال الزجاج مستمر مار وممتله في بصر عن مستمر اي دائر لك قوم وقال غيره قوي في نحوسته وقيل مستمر مر وقيل ثابت ماض فيما امر به وشره وقيل انه يوم الاربعاء الذي لا يدور الشهر وقوله تعالى ذي مرة فاستوى اي قوة يعني جبريل عليه السلام ويقال امر الشيء اذا احكم صنعته ومنه مرير موثق الخلق وحبل مرير محكم الفتل وفي الحديث لا حظ فيها لغني ولا لذي مرة سوي اي ذي عقل وسداد ومنه قوله تعالى ادعوا امرأة اي شدة مراره ويقال مر الشيء وامر واستمر وهو له تعالى فمررت به قال الزجاج معناه استمررت به قامت وقعدت ولم تقلها وفي حديث ابن الزبير لما افتقر عفان قلت لا استقيلها الدار فلما مات ابى انقطع فمر استمرت مريرتي بقال استمرت مريرة فلان على كذا اذا استقام على اصله قويت شكيمته واصله من الفتل ان يستقيم للفارا فيضرب مثلا وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت اهله كصوت مرار السلسلة على الصفا المرار

الفتل لانه يمر اي يفتل وان روي امرار السلسلة فحسن يقال امررت الشيء اذا جررته قال الجوهري وتقول ما بالنا احسابنا ونمر في الهيجا الرماح وتدعي وفي حديث اخر كامرار الحديد على الطست الجديد وفي الحديث ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء جاء على لفظ التثنية الواحد منهما الامر بمعنى المر كما يقال الاقل بمعنى القليل وما اشبهه فلو قلت لقيت منه الامرين قلته بلفظ الجمع وهي المذاهبي وفي حديث ابن مسعود هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات قال ابو عبيد المريان الخصلتان الواحدة المرئ مثل الصغرى والكبرى والصغريان والكبريان فتبنهما الى المرارة لما بينهما من الامر ومرة في الحديث كره النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اشياء سبعا الدم والمرار وكذا وكذا قال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصادر فقال المرار وقال شاعر ولا يتدي الامر ما يليه ولا يتذ مذ مولي العظام وقال الليث المرارة لكل ذي روح الا للبعير فانه لا مرارة له والجمع مرار **مرز** في حديث عمر فمرز لها حذيفة اي قرضه باطراف اصابعه يقال مرزته امرزه وذلك انه اراد الصلوة على بعض من مات من اهل قال الفراء يقال امرزني من هذا العين مرزة اي قطعة **مرس** في الحديث ان من اقتراب الساعة ان يمترس الرجل بدينه كما يمترس البعير بالكسر قال ابن الاعرابي المترس شدة الالتواء قال القتيبي هو ان يتلعب بدينه ويعبث به تمترس البعير اي يتحكك البعير بالشجرة وقال تمترس الرجل بدينه هو ان يماري لغير شيء ويشاد ها ويخرج على امامه فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الجرب من الابل اذا تحكك بالشجر اذاه دماؤه ولم ينفعه مرجه به **مرش** في حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من وراء الثوب وقال الحربي المرش باطراف الاظافير والانسان يمترش الدنيء بعد الشيء اي يجمعه وفي حديث غزوة حنين فعدلوا نا قته الى شجرات مرشن ظهره اي خدشن يريد ان اغصان الشجر قد علقت به فاذن في ظهره **مرض** قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق يقال فلان يمرض القول اي لا يحققه وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر ومنه قوله فطمع الذي في قلبه مرض اي فتور عما امر به ونهي عنه قلت وقيل في قوله في قلوبهم مرض اي ظلمة قال الشاعر انشده ابن كيسان وليلة مرضت من كل ناحية فما يحس بها الجن والغفر **مرط** في الحديث كان يصلي في مروط نسائه يعني في اكسيتهن الواحد مرط وفي حديث ابي موسى فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وهو سهم امرط واملط وسهم مرط وفي حديث ابي محذورة قال له عمر حين سمع اذانه اما خشيت ان تشقق مرطاوك هذا كلمة جاءت مصغرة وفي مابين الثرة والعانة **مرع** في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا المريع المخصب الناجع في المال والغيث الحيا الذي يحيي الارض والمربع المغني من الارتياد لعوهه فانتاب يرتعون حيث كانوا يقال امرع الوادي ومرع وقال الليث مرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمرو عن ابيه قال المرعة بتحريك الراء على فعلة طائر ابيض حسن اللون طيب الطعم وفي حديث النمابي **مرق** في الحديث يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي ينفذون ويخرجون كما ينفذ السهم من الرميه وفي الحديث وراسه ممترق الشعر وهو منزلة المنحط وهو الذي انتثر شعره وانتتف يقال ترق الصوف عن الاهاب يترق مرقا وقد امترق **مرة** في الحديث لعن المرتها قال القتيبي هما اللتان يحتكر **مرة** قوله تعالى فلا تك في مرية

أي في شك وقد امترى وتمارى اذا شك ومنه قوله عز وجل فيه يمترون والخطاب في قوله فلا تكن النبي صلى الله عليه وسلم والمراد امته وقال ابن عرفة في قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي أتجادلونه جدال الشاكين قال والتماري المجادلة على سبيل الشك وقوله تعالى فبأي آلاء ربك تتمارى اي بأي نعمة تشك ومن قرأ افتمرونه اراد افتجحدونه وقوله فلا تمار فيهم اي تجادل في حديث الاتمار والقرآن فان مراء فيه كفر قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقرأ الرجل على حرف فيقول له الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد نهاهما الله جميعا بعلم ذلك بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل القرآن على سبعة احرف فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه الى الكفر قال ابو بكر المراء والمماراة الجدال والمراء ايضا الامتراء وهو الشك قال ويقال اصله في اللغة الجدال فان استخرج الرجل من مناظرة كلاما ومعاني من خصومة وغيرها قد مريت الشاة اذا حلبتها واستخرجت لبنها يقال ماريت الرجل وماريته ومنه قول ابي الاسود انه سأل عن رجل فقال ما فعل الذي كانت امرأته تشتاق ويماره قال وانما اخرجه الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وفي الحديث امر الله بما شئت اي اخرجه وسبله من مرى يمري اذا مسح الضرع ليدر ومنه حديث الخضر وساق معه ناقة مريا يعني انها تدر على المسح وروي بعضهم امر الدم اي اجر يقال امر الدم يمر مرورا اذا جرى وسال وامررته انا باب الميم مع الزاي مز في حديث ابي الطفيل اشرب النبيذ ولا ممزز قال ابو عبيد اي لست به كمن يشرب الماء ولا يشربه شربة بعد اخرى وقال ابن الاعرابي كانه كره المعاقرة عليه مز في الحديث فرضعها جارتها المزة والمزتين يعني المصة والمصتين يقال مززت الشيء اذا مصصته وفي الحديث اذا كان المال ذا مز اي ذا فضل وكثرة يقال شيء مز وقد مز مزازة مزغ في الحديث وما عليه مزغة لحم اي قطعة لحم يقال اطعمه مزغة لحم اي تتفة وقطعة من لحم ليست قليلة ومزغت المرأة قطنها اذا ريدته وقطعته ثم ألقته تجوده بذلك وفي الحديث فصار لغفه كانه يتمزغ اي يتقطع ويتشقق غضبا مرق قوله تعالى ومرقنا هم كل ممزق اي اذا فرقت اجسامكم في القبور ... في الحديث ان طائرا مرق على ابن عمر يقال درق ومرق ومزق وخدق اذا مضى بسلحه باب الميم مع التاءين من رباعيه مسق في الحديث ان سعدا صلى بالناس في مسقة بداه فيها المسقة فروة طويل مسح قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم قال الازهري سمي الله تعالى ابتداء امره كلمة لانه التقى ابتداء الكلمة فتكون الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد المعنى يريد بولد اسمه المسيح وفي الحديث انه كان تنعوت من المسيح الدجال قال ابو اسحق الحربي سمي الدجال مسيحا لان فرد عينه ممسوحة عن ان ينبت بها وسمي عيسى عليه السلام مسيحا اسم خصه الله به او لمسح ركريا اياه وفي الحديث انما مسيح الضلالة مرجا دل هذا الحديث على ان عيسى عليه السلام مسيح الهدى وان الدجال مسيح الضلالة وليس قول من قال للدجال مسيح على فعيل نبتي وقال ابو الهيثم المسيح ضد المسيخ يقال مسحه الله اي خلقه خلقا حسنا مباركا ومسخه اي خلقه خلقا ملعونا قبيحا وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وروى ابن عباس انه كان لا يمسح ذا عاهة الا برأ فكأنه سمي مسيحا لذلك وقال ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام والمسيح الدجال

وبه سمي عيسى عليه السلام والمسيح الاعور وبه سمي الدجال وقال ابو عبيد المسيح اصله بالعبرانية مشيحا فعربت كما عربت موسى واما الدجال فسمي مسيحا لانه ممسوح احد العينين وقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم اخبرنا الازهري قال اخبرنا ابو بكر بن عثمن بن سعيد الداري عن ابي حاتم عن ابي زيد الانصاري قال المسح في كلام العرب يكون غسلا ويكون مسحا ومنه يقال للرجل اذا توضأ فغسل اعضاءه قد تمسح ويقال مسح الله ما بك اي غسل عنك وطهرك من الذنوب وقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق معنى المسح القطع يقال مسح الله راسه اذا قطعه واخبرنا ابو منصور قال اخبرني المنذري انه حضر ابا العباس ثعلبا وسئل عن هذه الاية فقال لقطوب بسحمها ويبرزها فانكر ابو العباس قوله وقال ليس بشيء والقول ما قال الفراء يضرب اعناقها وسوقها لانها كانت سبب ذنبه بعد ان اباح الله له ذلك وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وآله مسيح القدمين اراد انهما املسا وان ليس فيهما وسخ ولا شقاق ولا نكت فاذا اصابهما الماء نبا عنهما وقال شمر اراد بمسيح القدمين الملاسة واللين يقال مسحته اذا لينت له القول وقلت له ما ابعث وجوز ان يكون ممسوحا من النحم اي عاريا قلت والمسيح ايضا العرق والمسيح ايضا السابك وفي الحديث كان لا يمسح يده ذا عاهة الا برأ اي لا يمرها عليه وفي الحديث على وجه مسحة ملك قال شمر تقول العرب على مسحة ملك جمال ومسحة عتق لا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث المتعة ان جابت به ممسوح الاليين قال شمر هو الذي رقت اليتاه بالعظم يقال جمل ممسح وامرأة مسحاء وهي النحاء قال له النضر وفي حديث ابي بكر غارة مسحاء هو فعلاء من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لم يقم فيه عندهم مسد قوله تعالى حبل من مسد يقال مسد اي فتل ولوي اي انها تلك في النار في سلسلة ممسودة وقال ابن عباس اراد بهذا الحبل السلسلة التي ذكرها فقال تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا وامرأة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة اللحم ليس فخلقها اضطراب مس قوله تعالى كما الذي يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون يقال به مس وانس وطيف ولمم وقد مس فهو ممسوس وقوله تعالى وقوا مس سقر قال الاخفش جعل المس بمنزلة كيف وجدت طعم الضرب ويقال وجدت مس الحمى اي اقلقها وآذاني منها وقوله تعالى لا مساس اي لا يخالط احدا حرم مخالطة الناس وعقوبته له ويكنى بالمساس عن الجماع وهو قوله تعالى من قبل ان يتماسا وفي حديث امرزرع زوجي المس مس اربد وصفته بلين الجانب وحسن الخلق سك قوله تعالى والذين يتسكون بالكتاب اي يتمسكون به يقال مسك بالشيء وتمسك به وامتسك قال نهير بأبي جبل جاورت كنت امتسك ومنه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي الحديث خذي فرصة ممسكة فتمسحي بها قال بعضهم تطيبي بها ما خوذ من المسك وقال اخرون هو من التمسك باليد وقال ابو عبيد يقال امسكت الشيء بمعنى تمسكت به قال الله تعالى والذين يمسكون بالكتاب وفي الحديث لا يمسك الناس على شيء كما لا يمسكون على الا ما امر الله ولا يحرم الا ما حرم الله قال الشافعي معناه ان حرمان الله عز وجل احل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشياء حظرها على غيره من عدد النساء والتوصية وفرض عليه اشياء خففها عن غيره فقال لا يمسك الناس على شيء اي ما خصه به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي الحديث نهى عن مسح المكان روى ثعلب عن عمرو عن ابيه المكاسين الغرمين

واصحها مكان وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم بادن متماسك اي معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا بعضا وفي حديث عثمان بنو فلان يحكون امراسا ومساك احماء المسك جمع مسكة وهو الرجل الذي لا يفارق شيئا فيتخلص منه ولا ينازله منازل كيفلت وقيل للبخيل يمسك وفيه مساكة لانه يمسك ما في يديه لا يخرجه الى احد **باب الميم مع الشين**

مشج قوله تعالى نشاج نبتليه قال ابن السكيت هي اخلاط النطفة لانها ممتزجة من انواع تولد الانسان منها ذا لماج الواحد شج ومشج ومنه الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة وقال الفراء يقال للشيء اذا خلط شج قال ويقال عليها امشاج من غنم اي اخلاط **شر** في الحديث اذا اكلت اللحم وجبت فلا تشر قال ابن الاعرابي التشير نشاط النفس للصلاح وتشر الشجر اصابه مطر فخرجت اوراقه ومنه الحديث في صفة مكة وامشر سلمها قال ابو العباس معناه اكتسى بالورق ومنه الحديث فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر اي خرج ورقها والسلم شجر يقال اسلمة وجمعها سلم مثل اكمة واكام والسلام العضو ايضا واحدتها سلامة بكسر اللام ويقال شر فلان الفوة اذا كسام ماخوذ من هذا وامشرت الارض اذا خرج نبتها **شرش** في صفته صلوات الله عليه واله جليل المشاش قال ابو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين **شط** في الحديث انه طب وجعل سره في شط ومشاطة المشاطة الشعر الذي يسقط من الرأس والتي عند التسريح بالمشط **شع** في الحديث زمان يتشع بروث او عظم قال الخضر التشع التفتح في الاستنجاء وقال ابن الاعرابي تشع الرجل وامتشن اذا دال عنه الاذى **شق** في حديث طلحة ورأه عمر وعليه ثوبان مصبوغان وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو بمشق المشق للمغرة وثوب ممشق اي مصبوغ بالمشق **مشى** قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى يقال للصائد الذي لا يدري اين يتوجه هام على وجهه ومشى على وجهه ويقال لكل سائر كان له قوائم او لم تكن ماش ومنه قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه ومشى الامر ومشى اذا استمر وقوله تعالى وانطلق الملا منهم ان امشوا كانه دعاهم بالماء يقال مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وقال اسعيل لا حق عليهم السلام انك اثريت وامشيت قال الشاعر والشاة لا تمشي مع الهمليع يعني الذئب وفي الحديث خير ماشية يمشي به المشي يعني المهمل من الذود يقال شربت مشيا ومشوا يعني دواء المشي **باب الميم مع الصاد مع** في الحديث والله لو ضربك يا مصرح كذا لقتلك الامصوح خوص التمام اراد لو ضربك خوصه وذاك لضعف ما يكون يقال ظهرت اماصيح التمام اي خوصه **مصر** في حديث الشيب يتزايلن مصرتين المصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وفي حديث زيادات الرجل يتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مطار قيل لها ذلك لانه يقتصر لبنها قليلا قليلا والمصر واللظى لحب باصبعين او ثلث **مص** في الحديث القتل في سبيل الله مصمصة اي مطهرة غاسلة من الذنوب واصله من المحص وهو الغسل وقد تكرر في الحديث بالحرف واصله معتل من ذلك تخفيف الدلو في الماء واصله من الخوص وانما الخرجنا الحرف في هذا الباب وحكمه باب اليم والواو لصورته ولئلا يبعد على الطالب اصابته من الكتاب قال الاصمعي مصمصت الماء اذا جعلت فيه الماء وحكمه ومصمصه كذلك فالمعنى القتل يطهر من الذنوب كما يمصمص الاناء بالماء وروي عن بعض التابعين امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمصمز يقال مصمصته اذا

حركه بالماء اي غسله وقال ابو عبيد المصمصة طرف اللسان والمضمضة بالفم كله **مع** في حديث مجاهد ابق مضع ملك قال ابو بكر المضع معناه في اللغة القريك والضرب اي يضرب الضباب ضربة فترى النيران قال القطامي ويعتبون من صدق المضاعا اي الضراب وفي الحديث والفئة مضعتهم اي حركتهم ونالت منهم والاصل في القرب **باب الميم مع الضاد مض** في حديث ضبيعة رضي الله عنه حين ذكر خروج عائشة فقال يقاتل بها مضر فمضرها الله في النار اي جعلها الله في النار واشتق لذلك لفظا من اسمها يقول مضر نارا فمضر وقيل اي صيرها كذلك بان نسبناه اليها ومضر ماخوذ من اللبن الماضر الذي يحذى اللسان **مضر** في الحديث ولهم كلب يمتضر عراقيب الناس اي يمضر اي يمتضر وروي عن الحسن انه قال لخباب كل عيد لك قد مضضنا فوجدناها قبرا يخاطب الدنيا يقول لا تمضر مضيض الغيار اي لا تمتص قال الليث المضر مصيص الماء كما تمتصه بفيك ولا تمضر انا شربت **ضع** قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة القطعة من اللحم وجمعها مضع ويقال مضيغة وتجمع مضائع وفي حديث عمر انا لا نعد قليل الضع بيننا المضع ما ليس فيه ارش معلوم من الجراح والايتاح شتمت بصفة الخلق قبل نفخ الروح فيه والمضغة الواحدة من اللحم وقيل الانسان مضغة من جسده ومنه الحديث ان في الرحم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله **باب الميم مع الطاء مط** قوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا جاء في التفسير امطرنا في العذاب ومطرنا في الرحمة واما كلام العرب فيقال مطرت السماء وامطرت السماء وفي الحديث خير دياركم الغطا المطرة المطرة التي تنطف بالماء **مطى** قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى قال ابن عرفة هو مد اعضائه وهو التمطي والمطا واشد شيء منها فكرهت شبهي وفي يتمطى كمطي الحمور وقال الازهري يتمطى يتبختر ماخوذ من المطا وهو الظهر قال ومطوت ومططت ومددت واحد وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطاء قال ابو عبيد هي مشية فيها تبختر ومديدين وفي حديث ابي بكر مر على بلال وقد مطى في التمر اي مد وكل شيء مددته فقد مطوته وفي حديث خزيمة السلمي وذكر ناقة فقال وامطى هادرا اي وتركت بقفا ناقة المطي وهي جمع مطية وهي الناقة التي تركب لما ايمطر لها ويقال يمطى بها في السير اي يمد بها **باب الميم مع الظاء مظ** في حديث ابي بكر انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك يقول لا تشاره والمماظة شدة المنازعة مع طول التزوم وفي حديث الزهري وجعل الله رمان بن اسر آيل الماظ رمان بن ري لا ينقع غلله **باب الميم مع العين ع** في الحديث فمج العرمجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب يقال مج الفرس يمج اذا اسرع في جريه وعلى الحديث فمع العرمجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب يقال مع الفرس يمع اذا اسرع في جريه **معد** في حديث عمر تعدوا واخشوشنوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب وغلظ تعدد قد اتعد بينة حتى اذا تمعدد او يقال تعدد وا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل غلظ وقشف يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم **معر** قوله عز وجل فصيكم ننم معزة يقول لولا رجال ونساء امنوا بمكة ان لا تصيبكم معرة بقتل لم يمنعنا من قتلكم الا مخافة ان نصيب مؤمنا او مؤمنة فتلزمنا بسببهم لو اصبتموهم ان تصيبكم دياتهم وسنة من العرب انكم قتلتم اهل دينكم لفعلنا ذلك قال الليث معرة الجيش ان ينزلوا

بقوم فيصيبوا من زروعهم وهذا الذي اراده عمر من قوله اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش وفي الحديث ما امغر
حجاج قط معناه ما افقر واصله من معر الراس والمعر والذعر والزمر القليل الشعر **معز** في حديث عمر تمعززوا اي كونوا
اشدّاء صبرا من المعز وهو الشدة ورجل ماعز وان ذهبت به الى العز فالميم زايدة كقولهم تمدرع وتمسكن **معس**
في الحديث مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها اي تدبغ واصل المعس الدلك يقال معسه يمعسه معسا **معط** في الحديث
كانها شاة معطاء وهي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط وامرط ايضا اذا تناثر **معمع** في الحديث لا تهلك امتي
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحرب والجد في القتال والاصل فيه معمعة النار وهي سرعة
تلهبها ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه يعني الشديد الحر **معك** في حديث ابن مسعود ولو كان المطل
رجلا لكان رجل سوء وفي حديث شريح المعك طرف من الظلم يعني المطل والليّ يقال معكه بدينه وماعكه وداكه
والمعك الدلك وقد معكته في التراب **معن** قوله عز وجل ويمنعون الماعون قال ابن عباس الماعون العارية وقال
ابو عبيد الماعون في الجاهلية العطاء والمنفعة وفي الاسلام الزكوة والطاعة قال الراعي قوم على الاسلام لما
يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التهليلا وقال ابو علي قطرب ماعون فاعول من المعن والمعن المعروف وانشد و
لا ضيعته فالام فيه فان ضياع مالك غير معن وقال بعض العرب الماعون الماء وانشد يمج صبيره الماعون
صبّا قال الفراء ويجوز ان يكون قوله تعالى فمن ياتيكم بماء معين فعيلا من الماعون وهو المعروف وقال غيره معين
الماعون الذي هو الماء يقال معن له بحقه وامعن وفي الحديث قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية النبي صلى
الله عليه واله وسلم فنزل عن فراشه وتمعك على بساطه وقال امر رسول الله على الراس والعين قوله تمعك له اي تصاغر
له وتذلل انقيادا ماخوذ من المعن وهو الشيء القليل وقيل تمعن اي اعترف يقال امعن بحقي واذعن اي اعترف به واظهره
وروي وتمعك عليه وقوله تعالى وكاس من معين اي خمر تجري كما يجري الماء على وجه الارض **معي** في الحديث المومن ياكل
في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قال ابو عبيد نرى ذلك لتسمية المومن عند طعامه فتكون فيه البركة و
الكافر لا يفعل ذلك وقيل انه خاص لرجل وقال غيره وفيه وجه احسن من ذلك كله وهو انه مثل ضربه النبي صلى الله
عليه واله وسلم للمومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام
النار وليس معناه كثرة الاكل دون اتساع الرغبة في الدنيا يقال معى ومعيان وامعاء وفي الحديث راى عثمن جلد
يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت تشبهه بالمعو وهو البسر اذا ارطب **باب الميم مع**
الغين مغث في الحديث كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية يعني امرسه وادلكه **مغر** في الحديث ان اعرابيا
قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكئ على مرفقه ماخوذ
من المغرة ومن شيات الخيل اشقر امغر وهو الذي ليس بناصع الحمرة وقال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة
في بياض صاف وقال الازهري ارادوا بالامغر الابيض وكذلك الاحمر هو الابيض وقد مر شرحه في بابه وفي خبر
عبد الملك انه قال لجرير مغرنا يا جرير اراد انشد كلمة ابن مغراء وهو احد شعراء مضر والمغراء تانيث الامغر **مغط** في صفة
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يكن بالطويل الممغط اي لم يكن بالبائن الطويل قال ابو زيد يقال امغط النهار
اي امتد وتمغطت الحبل فامغط وامغط وقال ابو تراب في كتاب الاعتقاب ممغط وممعط بالغين والعين **مغل** في الحديث
صوم ثلثة ايام من كل شهر يذهب بمغلة الصدر يعني بغله وفساده واصله المغلة وهو داء ياخذ الغنم في بطونها يقال
امغلت الغنم **باب الميم مع القاف مقج** في حديث بعضهم ما رافدني الشراة فرايت مساور اقد اربد وجهه ثم اوما
بالقضيب الى دجاجة كانت تبختر بين يديه وقال اسمع يا دجاجة تمحي يا دجاجة ضل علي واهتدى مقاجة
يقال نجّ ومجّ اذا حمق ورجل نفاجة مقاجة اذا كان احمق **باب الميم مع القاف مقت** قوله تعالى انه كان فاحشة
ومقتا المقت اشد البغض قال ابن عرفة كان فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم فقد كانت العرب اذا تزوج
الرجل امراة ابيه او ولدها قيل للولد المقتي وقال في قول الله عز وجل لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون
الى الايمان فتكفرون يقول مقت الله اياكم على كفركم اشد من مقتكم انفسكم في الاخرة اذا تبين لكم سوء عاقبة كفركم وفي الحديث
لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن نكاح المقت فقال هو ان يتزوج
الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها ويقال لهذا الرجل الضيزن **مقط** في حديث عمر كنت اقدره وادرعته بمقاط عندي
المقاط الحبل وجمعه مقط وقال الليث يكاد هذا الحبل يقوم من شدة اغارته **مقل** في الحديث اذا وقع الذباب في طعام احدكم
فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام والشراب والمقل الغمس يقال للرجلين اذا تغاطا في الماء تماقلا وتماقلان والتقر
في غير هذا النظر وفي الحديث ان ابن لقمان الحكيم قال لابيه ارايت الحبة التي تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر
يقال مقل يمقل اذا غاص وقد مقلته لا ترفعه وفي حديث ابن مسعود وترك حصاة خير من مائة ناقة لمقل
قال ابو عبيد المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد وقال الاوزاعي
معناه انه ينفقها في سبيل الله قال ابو عبيد هو كما قال ولم يرد انه يقتنيها والمقلة الحصاة التي تلقى في المشربة اذا
عز الماء وشرب بالحصص **مقو** في الحديث مقوتموه يعني عثمن مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقوت الطست اذا جلوته
ونقيته **باب الميم مع الكاف مكد** في حديث ابن عمر ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن فلما رد رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها
بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد يعني بدايم والمكود الذي يدوم لبنها ولا ينقطع ويقال مكد بالمكان يمكد
مكدا اذا اقام به **مكر** قوله تعالى اذا لهم مكر في اياتنا قال ابن عرفة اي يحتالون لما راوا من الايات بالتكذيب فيقولون
سحر واساطير الاولين قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكركم وعقوبتكم ان شاء ذلك وقال غيره اراد قولهم مطرنا
بنوء كذا ونظيره قوله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يعني يقولون مطرنا بنوء كذا وقوله تعالى افامنوا مكر الله
اي عذاب الله وقوله تعالى ومكروا ومكر الله قال الازهري المكر من الخلايق خب وخداع ومن الله عز وجل مجازاة للماكرين ويجوز
ان يكون استدراجه اياهم من حيث لا يعلمون مكرا وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي مكركم في الليل والنهار **مكس** في الحديث لا
يدخل الجنة صاحب مكس قال الاصمعي الماكس العشار واصله الجباية والمكس ما ياخذه وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم **مكك** في

الحديث لا تمكثوا على غرمائكم يقول لا تطولوا عليهم الحاحا يغرّ بعضا يديهم ولا تأخذوهم على عسرة وانظروهم الى ميسرة يقال
ملك الفصيل مثانى ضرع الناقة وأمتكا ذا اليربق من اللبن شيئا ممكن قوله تعالى اعملوا على مكانتكم اى على بيّنتكم يقال ابثت
على مكانتك اى على ما انت عليه وهذا امر وعيد كانه قال اثبتوا عليه ان رضيتم بالنار والعرب تتوعد فتقول مكانك وانتظر
ومنه قوله تعالى مكانكم انتم وشركاؤكم كانه قيل لهم انتظروا مكانكم وتصب على الامر وقال بعضهم اعملوا على مكانتكم اى على
شاكلتكم وناحيتكم التى اخترتموها وجهتكم التى تمكنتم عندانفسكم من العلم بها انى عامل على جهتى وقوله تعالى ومكّنّاهم فى الارض
قال ابن عرفة التمكين زوال الموانع وقوله تعالى ولقد مكناكم اى ملكناكم وفى الحديث اقروا الطير على مكناتها قال ابو عبيد المكنات
بيض الضباب واحدتها مكنة وقد مكنت الضبة وامكنت قال وجاز فى الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قالوا
مشافر الحيتان والمشافر للابل وقيل فى تفسيرها على بيضها اى على مكنتها قال ومعناه الطير الذى يُرجى بها نفوذ الارزاق فلا
يُزعجوها بل اقروها على مواضعها التى جعلها الله بها فانها لا تضرّ ولا تنفع وقال شمر الصحيح فيها انها جمع المكنة وهى الكن تقول العرب
العرب ان فلانا لذو مكنة من السلطان اى ذو تمكن فيقول اقروا هذا على مكناته تزينا عليها ودعوا التطير بها وهذا مثل
التبعة من التبع والطيلة من الطب **باب اليم مع اللام ملأ** قوله عز وجل يأتها الملوء فتوفى قال ابو الهيثم الملأ اشراف
الناس وقوادهم سادتهم الذين يرجع الى قولهم ورجعه أملأه مثل بنا وابناء ومثله قوله الى الملأ منبنى اسرائيل قال بعضهم
انما قيل لهم ذلك لانهم يملأ بالراى والغنا والملأ جمع المكى يقال ملئ بالرجل وفى الحديث انه سمع رجلا من الانصار
منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال النبى صلى الله عليه واله وسلم اولئك الملأ من قريش لو
حضرت فعالهم لاحقرت فعلك يعنى انهم اشراف قريش وفى حديث اى قتادة احسنوا ملأكم يقول احسنوا خلقا وقوله تعالى
ملأ الارض ذهبا اى مقدار ما يملؤها ومنه حديث لقرنع فما جارية اى بقرع ملأ كفها وغيظ جارتها اى اذا ت لحمها فرئى ملأ كفها وفى حديث على رضى الله عنه والله ما قتل عثمان ولا ملأت على قتله اى ما ساعدت ولا
عاونت يقال تملأ على الامر اذا اجتمع عليه ومنه قول عمر لو تملأ عليه اهل صنعاء لاهلكتهم به **ملح** فى الحديث لا تحرم
الامليحة والاملاحتان قال ابو عبيد يعنى المصّة والمصتين والملح المص يقال ملح القوم ائه يملحها وملح يملح ورجل مملاح وملحان وهو
وكان كل ذلك من المص يعنون انه يرضع الفهم للرؤسه والملحة المرة حيتها والاملاحة ان تمصه بفمها مرة واحدة ومنه حديث
الاخر فجعل مالك بن سنان يملح الدم فيه يعنى من وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتزدرده وفى الحديث فدفع
عليه فوجد يكون الخط فقال انهم سقط الاملوح ومات العسلوج قال الازهرى الاملوح عندى نوى المقل ومثله الحلى
وجمعه املاح وقال الفتيبى الاملوح ورق كابعيدان ليس بعريض عوريق الفرفاء والسرد وجمعه املاح وقال ابو
بكر الاملوح ضرب من النبات ورقه كالعيدان وهو الكبل وقال بعضهم هو ورق مقتول **ملح** فى الحديث الصادق يعطى ثلث
الجنة والملهة والملابة اراد بالملهة البركة يقال كان ربيعها مملوحا فيه اى مخصبا مباركا فيه يقال لاملح الله فيه اى بارك وفى الحديث وقال له وقد هويت انا لو كنا ملحنا الهوى (والملح من تمر نزل منزلك لحفظ ذلك فينا قال الاصمعى قوله
ملحنا اى ارضعنا وذلك ان النبى صلى الله عليه واله كان مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية والملح الرضاع ومنه الحديث

لا تحرم الملحة والملحتان يعنى الرضعة الواحدة فاما الملحة بالجيم فى المصة وقد مرّ فى موضعه وفى حديث الحرث الاشاة للمو
يعنى المسمّوطة يقال لحث الشاة اذا سمطتها قال ابو الطحان والق اكارجو ملحها فى بطونكم وما بسطت من جلد استشفوا به
وقال ابو سعيد الملح فى هذا البيت الحرمة والذمام يقال بينهما ملح وملحة اى ذمام وحرمة يقول اى لا ارجوان ياخذكم
الله بحرمة صاحبها وعهد كم به كانهم ساقوا له نعما كان يسقيهم من البانها وقال ابو العباس العرب تعظم امر الملح
والنار والزاد وقال فى قولهم ملحه على ركبته قولان احدهما انه مضيع لحق الرضاع فاذ ذى شئ يثبه ذمامه
ذمامه كان الذى يضع الملح على ركبته يبدّدها ادنى شئ والقول الاخر انه سمّى الحلو من ادنى شئ كما ان الملح على الركبة يتبدّد من
ادنى شئ والملح يذكر ويؤنث والتانيث اغلب وفى الحديث حتى بكبش يملحين قال الكسائى هو الذى فيه بياض وسواد والبياض
اكثر وقال ابن الاعرابى هو الذى البياض فى الحديث لكن حمرة ليكون له امرة ملّاء الملحاء بردة فيها خطوط سواد وبياض الغمرة
بُرُدة والبُرد لا يكون الا كذلك وفى الحديث وكانت امراة مُلاحة اى مليحة جدا والعرب يجعل الفعل فعالا ليكون اشد مبالغة
فى النعت وفى حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه فى مِلْح وعلقه ليدلح الحلاة وفى حديث ظبيان ياكلون مُلّاحها و
يرعون سراحها السراح جمع سرح وهو نجم قلت والمُلّاح ضرب من النبات قال ابو النجم يخضن مُلّاحا كذاوى القرمل **ملخ**
فى حديث الحسن يملخ فى الباطل مَلْخا قال شمر قال ابو عمرو ان اى يمرّ فيه مرّا سهلا وذكره مَلُوخ اذا كانت سهل المرّ سريعة ويقال
ملخ فى الارض اذا ذهب فيها **ملس** فى الحديث انه بعث رجلا الى اليمن فقال له سِرْ ثلثا مُلْسا يقول سِرْ سيرا سريعا وقد امَلَسَ
فى سيره اذا اسرع فيه **ملص** فى حديث ابن عمر وسئل عن امتداد المراة الجنين يعنى ان تُلقيه قبل وقت الولادة وكل ما لزق من
اليد فقد مَلِصَ يَمْلَصُ مَلْصا ومنه حديث الدجال فاملصت به امه قال ابو العباس يقال املصت به وازلقت به و
اسهلت به وحطّات به **ملق** قوله تعالى خشية املاق اى فقر وفى الحديث ان امراة سألته قالت انفق من مالى قال نعم انفق
من مالك ما شئت قال الليث الاملاق كثرة انفاق المال وقال ابن شميل يقال الله لَمْلِقٌ اى مُفسد وقال شمر امَلَقَ الرجل
متعدّا املق اذا افتقر وامْلَقَ الدهر مالَه بيده قال اوس وامْلَقَ ما عندى خطوبٌ تنبكرُ وفى حديث عبيدة السلمانى
ان ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة قال الزَّقْ والاستمداق الزَّقُ المصّ والاستمداق من مَلَقَ الجندى امه اذا
نضعها اراد ان الذى يوجب الغسل امتصاص المراة ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا الفحرحلمة الثدى **ملك**
قوله عز وجل مالك يوم الدين اختار ابو عمرو ملك يوم الدين واليه ذهب ابو عبيد وقال ابو عمر والملك اليغ من
الملك فى المدح لان الملك لا يكون الا ملكا وقد يكون الملك غير ملك وقال غيره هكذا هو اذا كانا وصفين لا يحملون
فاما صفة الخالق عز وعلا فالملك والملك سواء واحبه قول ابى الحسن بن كيسان رحمه الله وقال ابو العباس الملك
اختاره مالك الرقاب وقوله ملك الناس اى ذو البسطة والسلطان عليهم ومالك يوم الدين اى يملك يوم الدين فى
الاختيار ان يكون مع اليوم مالك اى ذو الملك ومع الناس ملك اى ذو الملك والسلطان والذى قال ابو عمر والملك
الملك ابلغ من المالك انما يكون فى المخلوقين كان احدهم يملك شيئا دون شئ والله عز وجل يملك كل شئ والملك من
املاكه والمملوك من املاكه الا تراه يقول قل اللهم مالك الملك قال الازهرى للملك تمام القدرة واستحكامها يقال ملك بين

المُلك ومالك بيّن المِلك وقد ملكت الشيء أملكه ملكًا ويقال كان ذلك الأمر على ملك فلان أي في عهده وسلطانه
ومنه قوله تعالى على ملك سليمان أي على عهد ملكه وقوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا أي بطاقتنا وما حوّلته إلينا
ومن قرأ بملكنا أراد بسلطاننا وقدرتنا وقوله فهم لها مالكون أي ضابطون للمعنى فنبّه أن ذلك لهم فملكوا وسهّل وكرّر كما
كيف شاؤوا وقوله تعالى الذي بيده ملكوت كل شيء الملكوت ملك الله زيدت فيه التاء كما قالوا رهبوت ورحموت
قوله عز وجل لتوقي الملك من تشاء قال مجاهد يعني مُلك النبوّة وقال غيره السلطان والبسطة وفي حديث عمر ملكوا التجّار
فإنه أصلح للربح يقال ملكت العجين أملكه وأملكه إذا أنعت عجنه لغتان أخبرنا ابن عمّار عن أبي عمر عن ثعلب
عن سلمة عن الفرّاء يقال للعجين إذا كان مما يسكن مَلوك ومُملّك ويقال ملكي عجينك وأملكيه ومُلكيه وفي حديث
الزكاة أخرى المواشي تفكات فأنزله في ضواحيها وآباءك والمملكة أراد بالمملكة وسطها وفي الحديث أملك عليك لسانك
يعني لا أجره لا يما يكون لك لا عليك مسألة قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملّة الآخرة أي في النصرانية فلا إلهية ودية وقال
الأعرابي الملّة معظم الدين والشريعة الحلال والحرام وقال أبو العباس يعني بمعظم الدين جملة ما جاء به الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم وفي حديث عمر أنه قال ليس على بني ملك ولست بناء بين من يدي رجل شيئًا أسلم عليه ولكن نقوّمهم
الملّة على آبائهم خمسًا من الإبل قال أبو الهيثم الملّة الدِّية والجمع مِلَل وقال الأزهري كأنه أراد أنا نقوّمهم كما نقوّم الدِّيات
الجراحات ونذرها وجعل الكسر لأربعين منهم خمسًا من الإبل يضمّنهنّ عشائرهم الذين ملكوهم وسمعته يقول كان أصل
الجاهلية يكون الإماء فيلدن من مواليهم فكان أولئك الأولاد ينسبون إلى آبائهم ومنهم عرب فرأى عمر أن يردّهم إلى آبائهم
فيعقلون ويأخذونه من آبائهم الملّة كلّ ولد وهو خمس من الإبل وفي حديث أبي هريرة فكأنما تُغنّم المَلّ أي فكأنما تُغنّي في
وجوههم الملّة وهي التراب المحميّ بالنار وفي حديث آخر قال يا رسول الله إن لي قرابات أصلهم ويقطعونني وأعطيهم فكأنما
تقال عليه السلام إنما تُغنّمهم المَلّ فلت تُغنّمهم من الغنوف وقال الأزهري أصل الملّة التربة المحماة لتدفن فيها الخبزة و
الملّة تدلّ على الخبزة وقال العتبي المَلّ الجمر ويقال للرماد الحار أيضًا المَلّ والمَلّة الخبزة ومنه يقال هو يتململ على فراشه
يقول إذا ألمّ تشكو فإن عطاءك إياهم حرامٌ عليهم وناره في بطونهم وفي الحديث فات الله لا يملّ حتى تملّوا قال أبو بكر
فيه ثلثة أقوال أحدها فإن الله لا يمل أبدًا ملّتم أو لم تملّوا فجرى هذا مجرى قول العرب حتى يشيب الغراب وحتى يبيض القار
الثاني فإن الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وترهدوا في الرغبة إليه فسمّى الفعلين مللًا وليسا بملّ في الحقيقة على مذهب
العرب في وضع الفعل موضع الفعل إذا وافق معناه وقال لعدي لئن أخّرتموني لأعجلنّ الدهر بكم وكأنّ الدهر يودي بالرجال
فجعل إهلاكه إياهم لعبًا والثالث وهو الذي أذهب إليه أن يكون المعنى فإن الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملّوا سؤاله
فسمّى فعل الله عز وجل مللًا وليس بملّ وهو في التأويل على جهة الازدواج وهو أن يكون أحد اللفظين موافقًا لآخر
وإن خالفت معناه كما قد تقدّم في قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه معناه فجازوه على اعتدائه فسمّاه اعتداء وهو عدل
ليزدوج اللفظة الثانية مع الأولى ومثله قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قال الشاعر لا يجهلن أحدٌ علينا فنجهلن
فوق جهل الجاهلينا أراد فنجازيه فسمّاه جهلًا ليجعل الكلام يقترب به ذو عقل وليكنه على المذهب الذي وصفناه ملو قوله تعالى

إنما نملي لهم أي نطيل لهم المدّة يقال أملى الله مُلاوة من الدهر أي حينًا ومنه قوله تعالى واهجرني مليًّا أي حينًا ويقال ليلٌ وألمّا
الملوان وقد أملى له في الغيّ أي طوّل له أيامه فيه ويقال للعضو الواسعة المدّ فوههم هو أولى به وأملى له أي أوسع له ويقال زيدٌ
حييًّا أي عشر معه طويلًا ومنه قوله تعالى أمليتُ لها أي أخرت وقال أبو بكر في قوله تعالى إنما نملي لهم اشتقاقه من الملوة
وهي المدّة والزمان ومنه قولهم البس جديدًا وتملّ حميدًا أي لتطل أيامك معه باب النيم مع النون مخ وفي الحديث كنت
نيّخ أحيانًا يومه بفراي لم أكن من يضرب له بسهم لصغري والمخ أحد السنام التي لا غنم لها ولا غنم عليها وفي الحديث هل
أحد مخّ من إبله ناقة أهل بيت لا دَرّ لهم وفي الحديث من مخّ مخة ترفي أو مخ لبأ كان له كعِدل رقبة قال أبو عبيد المخة
عند العرب على معنيين أحدهما أن يعطي الرجل ناقته حلوبة له والآخر أن يمنح ناقة أو شاة ينتفع بلبنها وودرها
زمانًا ثم يردّها وهو تأويل قوله عليه السلام المنحة مردودة والمنحة تكون في الأرض يمنح الرجل أخاه أرضه ليزرعها وفي
الحديث من كان له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه قال الحربي يقال لمنحة أمنحة ومنحة قال الحربي حبل ممخوخ الوَرَق هو الغرض وفي
بعض الروايات في حديث امرئ القيس وكلّ فاتح أي أطعم غيري والأصل في المنحة أن يعمل الرجل بن شاته أو ناقته لا خرسنة
ثم جعل لكل عطية منحة مع المانع في صفات الله عز وجل له معنيان أحدهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه
لا مانع لما أعطيت والثاني أنه يمنع أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم ومنه يقال فلان ذو منعة أي ذو عشيرة يمنع على من رامه ويحوط
في منعة أي في قوم يمنعونه من الأعداء ويقال مانع ومنعة قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى المنّ تعداد المعطي على المعطى
ما أعطاه وقوله لهم أجر غير ممنون أي غير منقوص وقيل غير مقطوع وجبل نَيّ أي مقطوع وقيل غير محسوب وقيل لا يمنّ عليهم بالثواب لكنه
استوجبوه وقوله تعالى فامنن أو أمسك بغير حساب جعل له أن يمنّ على من يشاء من الجن ويحبس عمّن يشاء ولا حساب عليه
ومثله تعالى فإما منًّا بعد وإما فداء يقال منّ عليّ أسيره إذا أطلقه وقوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال ابن عرفة لا تمنن ما أفوز
به في جنبات الله ولا تستكثر فإنه قليل في جنب ما يريد الله أن يثيبك المعنى لا تمنن مستكثرًا وقال غيره إلا تعطي العطية
تريد أن تأخذ بها أكثر مما أعطيت فالمنّ يكون عطاء ومنه الحديث ما أحدٌ أمنّ عليّ من ابن أبي قحافة أي أجود بذات
يده ويكون اعتدادًا بالصنيعة وهو المذموم ومنه الحديث ثلثة يبغضهم الله البخيل المنان ويكون قطعًا ويكون الذي
يسقط من النماء وهو التربيص وهو قوله وإن لنا عليهم المنّ والسلوى ومنه الحديث الكمأة من المنّ وماؤها شفاء
للعين قال أبو عبيد أما شبهها بالمنّ الذي كان يسقط على بني إسرائيل عفوًا بلا علاج كذلك الكمأة لا مؤونة فيها بينة
لا سقي قال أبو بكر المنّ على وجهين أحدهما يوصف به الله عز وجل ومنه قوله يا حنان يا منان أي يا منعم والثاني لا يوصف
الله جل ذكره ورد عن بعضهم لا تزوّجن حنانة ولا منانة فالثانة التي تزوّج لما لها فتمنّ عليه وجاء في الحديث أيضًا
قوله تعالى ألم أذنكن على الشيطان في أمنيته أي إذا تلوا ألقى الشيطان في تلاوته وقد أشار عمّي كتاب الله أخبرني عمّي قال
الزبير على رسله وقوله تعالى لا يعلمون الكتاب إلا أماني قال الأزهري إلا تلاوة من غير كتاب وقال ابن عرفة أي إلا كذبًا من قولهم
مان في حديثه ميّنوا وتثبّتوا يمنّيًا ومنه قولهم ما تمنّيت منذ أسلمت أي ما كذبت وقال أبو بكر الأماني تنقسم ثلثة أقسام
تكون من المنى وتكون من التلاوة وتكون من الكذب وأنشد للشاعر يرثي عثمان بن عفان تمنّى كتاب الله أوّل ليلة فأخرجها الأعادي تجاهد

وقال رجل لابن داب وهو يحدث احاديث رويته امرشئ احكيته اي افتعلته ولا اصله وقال عقر ما تكيت ولا اكيت قال الفقعسي
اي ما افتعلت الاحاديث فلا احدث الكذب ويقال لتلك الاحاديث المفتعلة الاماليق واحدتها اكية وفي الحديث ان منكرا لك لا
تامنون وان امنت في حرم حتى تلوني ما يتي للمانية اي يقدر دلك المقتدر يقال مني انه عليك خبر اي مني منيا ويقال تمنى
كان الاقدار وقعت على التمني ومنه اخذت المنية وقيل في قوله تعالى من نطفة اذا تمنى انه من التقدير وقيل من المنية
امنى الرجل يمنى اذا نزل المني وهو قوله تعالى افرايتم ما تمنون وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليكثر قال الحربي يعني السؤال للرب
عز وجل في الحوائج والتمني ايضا حديث النفس بما كون وبما لا يكون وفي حديث عروة انه قال للحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي
فريعة بنت همام امر الحجاج وكانت قبل تحت المغيرة بن شعبة وقيل القائلة بما قيل لا سبيل الى خمر فاشربه لا سبيل الى
حجاج وكان نضر حجاج رجلا من بني سليم ربيع الجمال تقنأن به الشاء فمر عمر بذلك المرأة وهي تنشد هذا البيت فاعلمه
فسيرة الى البصرة وفي الحديث البيت العمور مناسكة اي يحدثنا يقال دار بني سنار دار فلان **باب الميم مع الواو والموت**
قوله تعالى يكاد الموت الآية تمسكون قال الازهري لفظ المتي واقع على الموت والمعنى الامر بالاقامة على الاسلام وقوله عز وجل ولقد
كنتم تمنون الموت اي القتال حبا للشهادة وهو سبب الموت وقوله سقناه لبلد ميت اي جدب لا نبات فيه فاحيا به الارض بعد
احيائها وقوله تعالى وكنتم امواتا اي نطفا في الارحام فاحياكم فيها وفي الحديث اراكم لقوم مستمتين اي مستمتعين يقال تمتعنا
بفلان وبالموت وفي الحديث انما هي موتة يعني الجنون والتفسير في الحديث وفي الحديث وموتان يقع في التمر كالقعاص
الغنم فالموتان هو الموت يقال وقع في المال موتان اذا وقع الموت في الماشية قالها الكلابي وقال الاصمعي واما الموتان من الارض فالارض
الذي لم يحي بعد ومنه الحديث موتان الارض لله ورسوله فمن احيا منها شيئا فهو له **موج** قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض اي يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى يقال ماج الشيء اي اضطرب **مور** قوله تعالى يوم تور السماء مورا
قال مجاهد اي تدور دورا وقال غيره تجيء وتذهب يقال مار الشيء يمور موارا قال مجاهد اذا جرى على وجه الارض ومنه سمي الطريق مورا
لانه يذهب فيه ويجاء وما رأى اي يضطرب وفي الحديث واما المتفوق فاذا اتفوق مارت عليه قال الازهري اي ارتدت وزهت
وجالت وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم صلوات الله عليه الريح مار في راسه فعطس اي دار **موص** في حديث عائشة
مضمضوا كما يماص الثوب هزعدوه عليه فغلموه اي غلموه والموص الغسل بين اصبعيك يقال مصصته اموصه موصا
بقولهم استتابوه عما نقموا منه فاعتبهم ثم عدوا عليه فقتلوه **موق** في الحديث ان امرأة رأت كلبا في يوم صار ظليف
بئر قد دلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها الموق الخف فارسية معربة **باب الميم مع الهاء مهد**
قوله تعالى ولم يهادا اي بشرا مهادا لنفسه في معاده والمهاد الفراش ومنه قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اي يوطئون
واصل المهد التوطئ يقال مهدت لنفسي ومهدت اي جعلت لها مكانا وطيا سهلا وقوله تعالى الم نجعل الارض مهادا
اي بساطا ممكنا للكون والسكون ويقال للارض مهد ومهاد مهى في الحديث مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة يعني الماهر
الحاذق بالقراءة وصله الحذاق بالسباحة والسفرة الملائكة عليهم السلام مهش في الحديث انه لعن من النساء المتهشة جاء
في الحديث انها التي تعلق وجهها بالموسى وقال القتيبي لا اعرف للحرف الا ان يكون للهاء مبدلة من الحاء يقال حزي يحل فحشى اذا حاكه

فسخ جلده وقال غيره يقال حششته النار ومششته اذا احرقته وقد احتش وامتش **مق** في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس
بالابيض الامهق الامهق الابيض الكريه البياض كلون الجص وهو الامقة ايضا يقال كان بتراب بياض **مل** في قوله تعالى بما كانهل اي
كارطاب المذاب والصفر او الغضة وكل ما اذيب من هذه الاشياء فهو مهل وقيل المهل درديء الزيت وقيل المهل الصديد
الذي يسيل من جلود اهل النار وفي حديث ابي بكر اردفوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب قال ابو عبيد المهل في هذا
الحديث الصديد والقيح قال الاصمعي وصديد يقال رجل وكان فصيحا ان ابا بكر قال فانما هما للمهلة وبعضهم يكسر الميم فيقول
المهلة وفي حديث علي رضي الله عنه قال اذا سرتم الى العدو فمهلة مهلة اي فرفقا رفقا واذا وقعت العين على العين فمهلة مهلة
اي تقدما تقدما وفي الحديث ما يبلغ سعيهم مهلة يقول ما بلغ اسلامهم انطاءة **مهم** في صفة سطيح الكاهن انزق منهم الثاب
صوار الاذن قولهم منهم الثاب اي حديد الناب وقال الازهري هكذا رويته هذا الحرف واظنه مهوا الثاب بالواو ويقال سيف
مهوا اي حديد وفي الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة مهيم اي ما امرك كلمة يمانية **من** قوله تعالى
من ماء مهين اي ضعيف وكل ضعيف مهين ومنه قوله تعالى امانا خير من هذا الذي هو مهين اي قليل ولمهانة القلة والذلة
ومنه قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين اي قليل والمهانة الذلة ضعيف الراي والتمييز وقد قال الفرزدق المهين الفاجر ههنا و
في حديث سلمان اكره ان اجمع على ما هن مهينتين المآهن الخارم والمهنة الخدمة بالنصب وخفضه خطا قال ثعلب
عن مشايخه يقال مهنت القوم لمهنهم وامهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني كره ان يجمع خدمتين في وقت واحد على فاعل
مهى في حديث عمر بن عبد العزيز انه راى رجلا مما يرى للنائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه كل شيء صاف
فاشبه الماء فوممهى يرى داخله من خارجه والمها الجارة البيض التي تبرق وهي الملور يقال للثغر اذا ابيض تكمما وقد
مهى قال الاعشى ومهى رتق غروبه كشفي المتيم ذا الحرارة ويقال للكوكب مها قال امية ريح المها بها فاصبح لونها في
كابن الاثد وقال ابو عبيد مهو الدهماء وفي الحديث ان ابن عباس قال لعتبة بن ابي سفين وقد اثنى عليه يا با لمهيب
امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت يقال للرجل اذا حفر فانبط قد امى واماه **باب الميم مع الياء ميث** في الحديث
اللهم ثقلوبهم كما يمات الملح في الماء يقال مثت الشيء اميثه واموثه اذا اذبته في الماء فانماث يماث **مح** في الحديث قربا
فيها مستة ماحة اي مستقية الواحد ملح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملوا لدلو سيه يقال ماح يميح وكل
من اعطى معروفا فقد ماح والسار ماتح وسيح ووصفت عايشة اباها فقالت وامتاح من الدوة اي استقى **ميد** قوله تعالى
انزل علينا مائدة من السماء هو ما اخوذ من الميد وهو العطاء يقال مادني يميدني اي اعطاني والمائدة المطلوب منه العطاء
قال دوبة الى امير المومنين الممتاد وقوله عز وجل ان تميد بكم اي لئلا تضطرب بكم وتدوبكم وتحرك حركة شديدة يقال مادا
الرجل يميد ميدا اذا دار به وقوم ميدى اذا دير برءوسهم عند كوبهم البعير الواحد مائد وفي الحديث عن الاخروت
الشابقون يوم القيمة ميدانا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان اراد غيرانا وقيل على الما **مير** قوله تعالى وجدنا
عيرهلها اي وجدنا لهم الزاد لمين كل ما يقتات وقد مرت القوم اميرهم اذا اتيتهم بالميرة ويقال للرفقة التي تنتصر ملايا
الى القرى لمتارة ميرة **ميز** قوله تعالى وامتازوا اليوم قال ابن عرفة اي كونوا فرقة الى النار وقوله تعالى كاد تميز من الغيظ اي

تتقطع من غيظها وقوله تعالى حتى يميز يقال ماز يميزه ميزا ومزته اميزه وماز ويقال الامتياز ذلك اي لا يتميز اصتاز اليه و
في حديث ابراهيم استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي تباعد منه من المبز وهو الفصل بين الشيئين **ميس** في حديث ابي الدرداء
التي تدخل قيسا وتخرج ميسا اي تخترأ يقال ماست المرأة تميس ميسا ومثله الريس وفي الامثال الا تفي لطويل الميل
ميّاس بريدان المال يظهر ولا يخفى والميّاس مثله **ميط** في الحديث وادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته قال ابو عبيد
عن الكسائي مطت عنه وأمطت تنحيت وكذلك مطت غيري وامطته وانكر الاصمعي ذلك وقال امطت انا وامطت غيري
وفي الحديث امط عنا يدك وفي الحديث لو كان عمر ميزانا مكان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة يقال اماط في مشيته اذا مال
عن الجهة يمنة او يسرة والميط ايضا العبد ومنه الحديث مطعنا يا سعد يريد ابعد عنا **ميع** في حديث ابن عمر انه سئل عن فارة
وقعت في سمن فقال ان كان مايعا فارقه اي ذائبا سيالا ومنه سميت هذه الفتة من العطر ميعة لسيلانها يقال ماع الشيء
يميع اذا ذاب ومنه حديث عبد الله حين سئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه الناس راوني
بالمهل ومنه حديث جرير بن عبد الله ما رأيتني مايعا ولا رأيت مايعا وجنابا سريع فعله يميع اي يسيل ويريع اي يثوب وكل شيء عاد
فقد راع ومنه يقال راع عليه الفيء اذا رجع الى جلده **ميل** في الحديث في ذكر النساء مائلات مميلات قال ابو بكر قوله مائلات اي
زائغات عن استعمال طاعة الله تعالى وما يلزمهن من حفظ الفروج ومميلات اي يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن كما تقول لخبث
فلان فلانا اموخبث اذا علمه الخبث وادخله فيه وفيه وجه آخر مائلات متجبرات في مشاهن ومميلات يملن اكتافهن في اعطافهن
وفيه وجه ثالث يتمططن المائلة الميلاء وهي التي جاء ذكرها بهذا في الحديث قال ابو عبيد القيس غدائره مستشزرات الى العلى
تصل الوعاص في متنى ومرسل **ميط** وهي خطة البغايا والميلات القوالي يخططن غير مرخى المنطقة الميلاء ويجوز ان يكون للمائلات
والميلات بمعنى كما قالوا ناطور ونطّح وضارب ضروب وفي الحديث رويدك كاسنمة الابل البخت معناه ارتفعن عن ضعفة النساء
بالحمر والعبر حتى تخمرة اسنمة البخت وقال غيره ويجوز انهن يطمحن الى الرجال كما تطمح من ابصار هن وكاسكن
دهسن وفي الحديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون سلطان يكف الناس عن الظلم فيميل
بعضهم على بعض بالغارة واراد بالتمايز ان الناس يتجزبون احزابا بوقوع العصبية فيما بينهم وفي حديث ابن مسعود انه
قال انس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا وما ماثلوا قال ابو بكر قوله ما ماثلوا اي لم يشكوا يقول
العرب اني لأماثل بين ذيلك الامرين واماثل بينهما اي واما بط بينهما مثله واني لأميل بين فلان وفلان ايهما افضل
وقوله ما عدلوا اي ما عدلوا به شيأ وفي الحديث وكانت امرأة مميلة اي ذات مال يقال رجل ميل اصيّر اي ذو مال وكثير وصوفة
حسنة قال الاصمعي سمي المال ميلا لانه يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا **ميمن** في الحديث عن بعضهم قال خرجت مرابطا
ليلة الى الميناء الموضع الذي يرفأ اليه السفن قال نصيب تيمن منها خارجا كأنه يريد بلدة في الميناء فلذلك فقيره

آخر كتاب الميم والحمد لله وصلى الله على محمد وآله **كتاب النون**

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون مع الهمزة ناج في الحديث ادع لنا ربك بأناجك ما يكون من الدعاء اي بأضعه ما يكون من الدعاء واخفه و

النبيط الصوت **ناي** قوله تعالى ويصم ينهون عنه وينأون عنه اي ينهون الناس عن متابعة الرسول صلى الله عليه
وسلم ويتباعدون عنه يقال ناى ينأى اذا تباعد وهو النأي وفي حديث ابي بكر طوبى لمن رمات في النأناة قال ابو عبيد
معناها الرفق والاسلام هو ضعيف بعد والاصل النأناة الضعف ومنه قيل رجل نأنأ اذا كان ضعيفا ومنه قول علي
رضي الله عنه لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه فقال نأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع بك
ضعفت واسترخيت ويقال نأنأت الرجل اذا نهنهته عما يريد فتأنأ كأنه قال تنأنأت وتكفكفت **باب النون مع الباء وبنا** قوله تعالى نجتبئا بأويله اي خبرنا به غيرنا والنبأ الخبر وقوله تعالى عن النبأ العظيم قال
مجاهد القرآن وقال غيره عما التأم على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم من امر القيامة ومثله قوله تعالى قل
هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون وبه سمي النبي نبيا لانه انبأ عن الله تعالى وقوله تعالى لتنبئنهم بأسمائهم هذا اي
لتخبرنهم بفعلهم والعرب تقول للرجل اذا توعده لأنبئنك ولأعرفنك **نبت** في حديث عمر لكلمتي بعضكم ولأنبئوا
عني نبت التيوس قلت هو صوتها عند الشقاد يقال نبأ التيس يَنبَأ نبيأ **ينبت** قوله تعالى تنبت بالدهن قال الزجاج
عرفة اي تنبت ما يكون فيه الدهن ويصطبغ به الآكل قال الازهري اي تُنبِتُ وفيها دهن ومعها دهن كما تقول جاء زيد
بالسيف اي ومعه السيف وقوله تعالى وانبتها نباتا حسنا اي جعلت نباتها كاحسن التربية وفي حديث الاحنف ومعه
قال لابن بابه لا تكلموا بحوائجكم نقال الاحنف لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان رافدة رفت وان نابتة نبتت بغي
ناسا ولدوا فلحقوا واصاروا زيادة في العدد **بند** قوله تعالى عبيده وارذلهم اي ادنوا به ورفضوه ومنه قوله تعالى ينبذه فريق
منهم وقوله اذا انبذت من اهلها اي اعتزلت وتنحت يقال جلس بنبذة من الناس وبُنْذَة اي ناحية وهو اذا جلس قريبا منك
بحيث لو نبذت اليه شيأ وصل اليه ومنبذ الحصى رميت به ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم وبه سمي النبيذ
نبيذا لانه يطرح في الظرف حتى يدرك واصله منبوذ فصرف عن مفعول الى فعيل وقيل لقط منبوذ لانه يُرمى به ومنه الحديث
مر بقبر منبوذ فصلى عليه ومن رواه بقبر منوتا اراد بقبر مُنتِن عن القبور وقوله تعالى نقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها
اي القيتها في الحال وقوله تعالى فانبذ اليهم على سواء اي انبذ اليهم عهدهم الذي عاهدتهم عليه قال الازهري معناه اذا هادنت قوما
فعلمت منهم انقضا للعهد فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى تلقي اليهم انك قد نقضت العهد والموادعة فتكونوا في علم
النقض مستوين ثم اوقع بهم وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره لما اتاه بمنبذ اي وسادة
يجلس عليها انما هي تطرح للجلوس عليها والتبذل طرح والترفض وفي الحديث نهى عن المنابذة قال ابو عبيد هو ان يقول الرجل اذا
اينما لبتي الثوب او انبذه اليك فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وفي حديث ام عطية في الحيض
نبذة قسط ولنفاسها يعني قطعة منها **نبر** في حديث صدقة كحجر رمحته على رجلك فنفطت فتركها منتبرا قال ابو عبيد
المنتبر المستنقط ومنه حديث عمر اياكم والتعمل بالقصب فان الفم ينتبر منه وكل شيء رفع شيأ فقد نبره ومنه
المنبر ومنه يقال نبرت الحرف اذا همزته وفي الحديث انه لما قيل له يا نبي الله بهموز قال صلى الله عليه وآله وسلم
انا معشر قريش لا ننبر وفي الحديث ان الحج ينثر ارس الحمة اي يزيله ويستقط بثره قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب التنابز

النقب يقولون لا تدعوا بها ب ن ط وفي حديث عبد الله بن عمر فما يستبطون اي ما يطقون ن ط قوله يستنبطونه منهم اي يستخرجونه واصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر في اول ما تحفر يقال انبط في عشره اي استخرج الماء من طين حفر وفي حديث بعضهم انه سئل عن رجل فقال اذا رأى قريب الثرى بعيد النبط اراد انه داني المؤمن بعيد التهم وفي الحديث ورجل ابتط فرسا يستبطها اي يطلب خلاها ونتاجها وفي رواية اخرى ليستنبطها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث سعد وسئل عمر بن الخطاب عمر بن معديكرب فقال اعرابي في جوفه ابتغى في جوفه ارادة انها في جوف العرب وكانت تعمد عند ما يمكن الخراج بحياته وعمارة الارضين حذقا بها ومهارة فيها وفي حديث عمر تعهدوا ولا تستنبطوا يقول لا تكثروا بالنبط ن ب ع في حديث عائشة قالت في ابيها تصفه غاض نبع النفاق والردة يقول اذهبه وانقصه يقال نبع الشيء اذا ظهر ونبع فيهم النفاق اذا ظهر فيهم كما تنبع العيون ومنه نبغت المرأة اذا كانت كثيرة الولد وما فيها نابغ والدقيق ينبع من خطاطيف النخل نبل في الحديث واعدوا النبل قال ابو عبيد هي حجارة الاستجاء والمحدثون يقولون بفتح النون قال ورأيتها انما سميت نبلا لصغرها وهذا من الاضداد ان يقال للعظام نبل وللصغار نبلة قال الاصمعي هو برفع النون يقال ينبلي احجارا للاستجاء اي اعطيها هي جماعة نبلة كما تقول سترة وسترة وحجرة وحجر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كنت انبل على عمي يوم الفجار قال ابو عبيدة اي كنت اجمع النبل لهم وقال الاصمعي يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي بعضها نبله كلما نفدت نبلة نبله اي اعطاه النبل ويقال نبله احجارا اي اعطاه اياها وفي بعض الحديث ما علمني فانا احذ نابل والتوس فيها وترضنا بل اي في قبل وهي النهام العريضة اسم جماعة فاذا اردوا الواحدة قالوا ثنابة او سهم نبو في حديث قتادة مكان بالبصرة بجنب عين حميد بن هلال عين التمارة اضرت به قال الازهري كأنها لدات طلب النخل اثمرته قال والثناوة والنثوة الارتفاع وقال غيره النبي ما ارتفع من الارض واحد وجمع ومنه الحديث لا تصلوا على النبي يقول لا تصلوا على الارض المرتفعة المحدودبة وقيل على الطرق وسميت رسل الله عليهم السلام انبياء لانهم الطرق الى الله عز وجل ومن الناس من يجعل النبي من النباوة فترك همز يريد انه شرف على الخلايق والنباوة ايضا موضع بالطايف معروف خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما بالنباوة من الطايف نبه في الحديث فانه منهة للكبر اي مكرمة ومعلاة يقال نبيه بكسر الباء اذا صار نبيها شريفا باب النون مع التاء نتج في الحديث هل تنتج ابل قومك صحاحا اذانها يقول هل تولد لها فتلي نتاجا يقال نتجت الناقة انتجها والناتج للابل كالقابلة من النساء ويقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة كما يقال نفست فهي منفوسة فاذا اردت انها حاضت قلت نفست بفتح النون وانتجت الفرس حملت فهي تنوج ولا يقال منتج في الحديث ان في الجنة بناظا منوجا بالذهب اي منسوجا قال ابن الاعرابي النتج والنسج واحد اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال نتجته نتجا ونتجته نتاجة ونتجته نتفة ونتجته نتجة اهتنه قال ن ثر في الحديث ان احدهم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنثر عند بوله الاستنثار الاستنشاق ثم يستنثر بالماء ثم يخرجه وفي حديث علي رضوان الله عنه اما يغنوا النثرة اي الخلق وهو من فعل الخالق يقال طعن نثرة اي يخلقه وضربه هبرة اي يلقي قطعة من اللحم ومنه حديث علي رضي الله عنه فاذا نقانق الابطال قد نظروا نثرا واضروا هبرا ولطعنوا نثرا وارموا سعرات النثرة النظرة بالقضاء الى الاصل نثر في بعض احاديث اهل البيت ولا يحتاج اهل القبلة ولا النثر اي التهمل قال ابو عمرة لتعلم التعاني والغيارون قلت والنثر والتعداد كانهم انتقوا من جملة اهل الخير ن ت ج قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم قال ابو عبيدة اي نتقناه واستخرجناه من مكانه قال وكل شيء قلعته فرميت به فقد نتقته ونتقت النبي نفضته وهو مع الى الرمي وهذا قول للمرأة الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا ومنه الحديث فانهن انتق ارحاما وقال عمر نتقنا الجبل فوقهم وعليه قوله تعالى ورفعنا فوقهم الطور وقال ابن الاعرابي الناتق الرافع والناتق الباسط والناتق الفاتق وامرأة ناتق ومناتق اي كثيرة الولد وقال القتبي اخذ ذلك من نتق السقاء وهو نفضه حتى يقلع الزبدة منه وقوله تعالى واذ نتقنا الجبل كانه قلع من اصله وقال ابن اليزيدي يقال نتق الجراب اذا نثر ما فيه وفي حديث علي رضي الله عنه ابيت المعوذتان في الكعبة من فوقها اي هو مطل عليها قال القتبي هو من قوله تعالى واذ نتقنا الجبل ن ت ل في الحديث انه اتى الحبش يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امام القوم اي تقدمهم قال ابو بكر ويسمى الرجل نالا ونتيلة امام العباس عبد المطلب ويقال استنتل وانتتل وابتدع اذا تقدم ومنه حديث ابي بكر انه ارتاب بابن سرية انه لعجل له فاستنتل يتقاه اي تقدمه قلت ويقال تنتل ايضا اذا تقدم ومنه ما جاء في الحديث ان عبد الرحمن بن ابي بكر برز يوم بدر فقال هل من مبارز فتنتل اليه فتى من الانصار اسمه ابيه فتنتل ابو بكر ومعه سيفان فتقدم باب النون مع التاء نثث في حديث امدرج ولا انث غيرك نثيثا وروي لا نثت بالباء وانث قريب من انثت يقول لا تظلع الناس على اسرارنا وقال ابن الاعرابي النثاث وفي حديث عمر ان رجلا اتاه ليسأله فقال هلكت فقال لا هلكت وانت تثيث الحديث ورواه بعضهم تث اي يرى جدك كأنه يقط رسمارق تمث والحرة تث اي له نز يفيض بالماء قال ابو عبيد التث ان يرتج ويعرق من كثرة لحمه يقال تث الحديث وتث اذا رتج بما فيه من اللحن تثيثا وتمث واما في الحديث فانك تقول تث الحديث بث برفع النون نثر في الحديث اذا توضأ فانثر يقال نثر وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة وهي طرف الانف وفي حديث احر فاستنثر قال بعضهم معناه استنشاق النثرة ان يستنشق بالماء ثم يستخرج من انفه ما فيه ومما يدل عليه قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم ليستنثر وفي حديث اخر انه كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنشاق غير الاستنثار يقال نثر ينثر بكسر الثاء ونثر الكوبر ينثر بضم الثاء الاخيرة وفي الحديث ابو قحم العدة مذ حلب شاة ننور قال هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وامرأة ننور اذا كانت كثيرة الولد وفي الحديث فلما خلا سبي ونثرت له ذابلتي اراد انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي عطسته وفي حديث ام زرع وتميس في حلق النثرة اي يتكثر في حلق الدرع وهي الطاقة منها نشط في الحديث وكانت الارض تميد فوق الماء فنشطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا قال ابن دريد النشط عرق الثرى حين يتحدر قال ابو حرة النشط خروج الكمأة من الارض او النبات اذا صلع الارض فظهر المعفى اخرج منها الجبال فصيرها اوتادا لها نشل في الحديث اجتاحكم ان يوشك فيشل امامها النشل ترك الشيء مرة واحدة يقال نشل ما في كنانته اذا صبها ونثرها نشو في الحديث

صفته مجلسه صلى الله عليه وآله وسلم لا تنثى فلتاته اى كلماته ولا تذاع ولا تشاع يقال نثوت الحديث انثوه اذا اذعته والفلتات جمع فلتة وهى الزلة وعن ابن الاعرابى اى لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى وقد تناثى القوم الحديث اذا تذاكروه ويقال ما اقح الله ثناءه فى الناس وما احسن ثناءه قال ثم سمعت ابن الاعرابى يقول الثناء فى الكلام القبيح والحسن وانشد كلام امرئ القيس ولو عن ثنائها غيرى جاءنى وجرح اللسان كجرح اليد باب النون مع الجيم نجاه يجوه نجاة فى الحديث رد فلانا نجاة السائل بالله اى اعطه شيئا ما نال المدفع به ستر كوشدة نظره اليك ويقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء العين على فعول وتجئ العين على فعل نجب فى حديث ابن مسعود الانعام من نواجب القرآن ونجايب القرآن قال ابو عبد نجايبه افضله ومحضه والنجابة الكرم وقيل النجيب الذى قويت نجبته وهى لبابه ونجيبة النجوى لحاوها قال ثم قيل من نواجب القرآن اى من عتاقه نجث فى حديث عمر نجثوا الى فما عند المغيرة فانه كذا مة للحديث النجث استخراج الحديث ويقال بدا نجث القوم وهو رجل نجيث مستخرج للاخبار والنجث اخراج الدفين ومنه قول هند لو نجثتم قبر امنة امر محمد صلى الله عليه وآله وسلم اى نبشتم نجد قوله تعالى وهديناه النجدين اى طريق الخير وطريق الشر والنجد ما علا من الارض وما ارتفع من الارض والجمع نجاد قال يعقوب سمى النجاد لحالة السيف ومنه حديث ام زرع زوجى طويل النجاد اراد ت انه طويل القامة فاذا طال القامة طول النجاد قال الشاعر قصرت حمالة سيفه فقلصت ولقد تحفظ قينها فاطالها وفى حديث الشورى فكانت امرأة نجودا اى ذات راى قال ذلك شمر وفى حديث اخر هاء رجل ويكنه وضح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظر بطن وابكاء نجد فثمه فعل فيه فعل فلم يزد شيئا حتى مات لم يرد انه ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حل من نجد وحل من تهامة فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله وفى الحديث ثم من اعطى فى نجدتها ورسلها قال ابو عبيد نجدتها ان تكثر نجدتها حتى يمنع ذلك صاحبها ان يخرجها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها فمنع من سلبها ورسلها ان لا يكون لها ممن يمر بها ويكون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسلها اى متيسرا بها كان معناه انه يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها وقال ابو سعيد الضرير نجدتها ما ينوب اهلها مما يخشى عليه من المغارم والديات والرسل ما دون ذلك وهو ان يمج ويفقر قال الازهرى وفى الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نجدتها ورسلها عشها وثمرها وقال ابو هريرة ما حق الابل فقال نعطى الكريمة ونفقر الظهر وهذا يقوى قول ابى سعيد وفى الحديث وعليها منا جد من جد قال ابو عبيد هى التى اسكلة بالفصوص واصله من تجديد البيت وهى تزيينه بالزعفران قال ابو سعيد واحدها مجد وهى قلادة من ذهب وفرقوا ما نحوه من بجاد السيف وفى الحديث انه اذن فى قطع البجادة يعنى من شجر الحرم والبجادة عصا يتقارب بها الدابة يجد على السير ويكون الخشبة التى يقرس بها الصوف ليحشى بها الشباب وسمى البجاد بجادا لانه يرفع من الشباب بجد وه اياها وقد جد على اكثارها يعنى كابل مثل النواجد شحما يعنى طريق التمر واحدتها ناجدة سميت بذلك لانقاءها الجد فى الحديث حتى بدت نواجذه قال ابو العباس قد اختلف فيه فقال الاصمعى هى الاضراس وقال غيره هى الضواحك ورجل منجذ اذا جرب الامور وعقل ومنه الجد والجد فى الحديث ان المكاتب قاعد ان على ناجزى العبد يكتبان قال ابو العباس معنى التواجد تفعل من الجد على الاستعارة وهو احسن ما قيل فى التواجد الا ان فى الخبر انه كان صلى الله عليه وآله وسلم كان جل ضحكه التبسم نجز فى الحديث الا ناجزا بناجز اى حاضرا بحاضر يعنى فى الصرف يقول لا يجوز الا كذلك يقال نجز ينجز نجزا وينجز بكسر الجيم ايضا اذا حضر وحل والنجز وعده اذا احضره والمناجزة فى الحرب المحاضرة والتناجز تجاذب رجلين فى الحرب يتجاذبان بالسلاح ومنه حديث عمر رضى الله عنه فلما كان بناجز من مالنا ولنسرتهن عليه قال ابو عبيد اى بحاضر من مالنا فاما نجز ينجز نجزا فانه بمعنى نفذ نجز قوله تعالى انما المشركون نجس يقال للكلب مستقذر نجس فاذا ذكرت الرجس فقلت رجز بضم النون وسكون الجيم نجش فى الحديث نهى عن النجش معناه لا يمدح احدكم السلعة وهو لا يريد شراها ليسمعها غيره فيزيد فيها وا صل النجش مدح الشىء والمراوغة وقال بعضهم النجش تنفير الناس عن الشىء الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان وفى حديث اخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش نجع فى حديث ابى بن كعب وسئل عن النبيذ فقال عليك بالبن الذى نجعت به اى غذيت به يقال نجع الصبى بلبن الشاة اذا غذيه وسقيه ويقال نجع فيه الدواء ينجع ونجع ونجح ونجح اذا عمل فيه ونفع كذلك عن ابن الاعرابى وفى حديث على رضى الله عنه ان المقداد دخل عليه بالشفاء وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا يقال نجعت البعير اذا سقيته المريد نجف فى حديث عائشة ودخل حسان عليها فاكرمته ونجفته اى رفعت مجلسه والنجفة مثل التل ومنه الحديث ان فلانا جاء على مخاف السفينة اى على سكانها سمى بذلك لارتفاعه وفى الحديث فاكون تحت نخاف الجنة قال الازهرى هو على الباب نخل فى الحديث وانا جالهم فى صدورهم يعنى كتبهم وحكى شمر عن بعضهم الانجيل كل كتاب مكتوب وافر السطور وقيل نجل صنع وعمل قال ابو الغماء ونجل ذاك الصنع كما نجل اى اعمل واصنع وفى حديث عائشة وكان وادٍ بها نجلة يجرى اى نزا تتفجر المدينة واستنجل الوادى اى ظهرت نزوره وفى حديث الزهرى كانت له كلبة صايدة وكان يطلب لها الفحولة يطلب نجلها اى ولدها يقال نجح الله ناجليه يعنى والديه نجم قوله تعالى والنجم اذا هوى النجوم نجم بها نجما واحدا على الحال قوله تعالى فنظر نظرة فى النجوم قيل نظر فى بعض مقاييس النجوم ليوهم انه ينظر فيما ينظرون فيه وقيل فى النجوم اى فيما يحزر له من الراى وقيل راى بحمّا فقال لقومه انى سقيم اى ساسقم وقوله تعالى والنجم اذا هوى قيل هو الثريا وقيل هو القرآن ونزوله نجما نجما وقيل معناه النجوم وقوله تعالى والنجم والشجر يسجدان فالنجم ما ينبت على وجه الارض ملقى له والشجر ما له ساق ويقال لكل ما طلع قد نجم ومنه الحديث هذا اوان نجومه يعنى ابنى صلى الله عليه وآله وسلم اى وقت ظهوره نجو قوله تعالى من نجواهم اى من سرايرهم وقد نجوت فلانا اذا ناجيته ونجوته اذا استنكهته ونجوت الشىء اذا خلصته ونجوت قوله تعالى من نجواهم اى من سرايرهم وقد نجوت فلانا اذا ناجيته والجلد اذا سلخته ونجوت العقب اذا خلصته ونقيته لينقتله وترا وقوله وقربناه نجيا اى مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجمع كما تقول رجل عدل وصوم ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اى متناجين قال ابن عرفة استياسوا منه وعلموا انه محبوس عنهم تنحوا عن الناس فتشاوروا قال والنجى يكون للواحد والجميع قال حرير يعلوا النجى اذ النجى اغبهم امر مضيق له الصدر وطيل وقال الازهرى نجى يجمع انجية وكذلك قولهم نجوى ومنه قوله تعالى واذهم نجوى اى ذوو نجوى وكذلك قوم نجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر ومثل نجى جمع ناج مثل غاز وغزى وحاج وحجى وقوله تعالى فالقوم تنجيك ببدنك اى تلقيك على نجوة من الارض وهو المكان المرتفع وقيل تلقيك

عُرْيانا وقوله تعالى وإذ نجيناكم من آل فرعون يقال انجاه ونجّاه اذا خلّصه ومنه يقال نجوت عنه جلده وذلك اذا
خلّصته من بدنه ومنه الحديث اتوك على قُلُص نواج اى مسرعات الواحدة ناجية وقد نجت تنجو نجاء اذا اسرعت وفى
الحديث اذا سافرتم فى الجدب فاستنجوا اى اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه قول لقمن بن عاد
واخرنا اذا استنجينا يقول هو حامينا اذا انهزمنا يدفع عنا وفى الحديث وانى لفى عذق انجى منه رطبا اى التقط وفى
رواية اخرى استنجى يقال استنجيت الرطبة اذا التقطتها نجه فى حديث عمر بعد ما نجهها عمر اى ردها وانتهرها
يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما ينهنهه عنك باب النون مع الحاء نحب قوله تعالى فمنهم من قضى
نحبه اى قضى نذره كانه الزم نفسه ان يموت فوفى به يقال تناحب القوم اذا تواعدوا للقتال الى وقت ما و
فى غير القتال ايضا وفى الحديث طلحة ممن قضى نحبه كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله فى الحرب فوفى به ولم يفسخ
قاله ابو بكر وفى حديث طلحة انه قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبى صلى الله عليه واله وسلم اى هل لك ان
انافرك وترفع النبى صلى الله عليه واله وسلم من راس الامر لا تذكره فى فضائلك وقرابتك منه ويقال ناحبت الرجل اذا فاخرته و
نافرته الى رجل يحكم بينكما وفى الحديث لو علم الناس ما فى الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اى بقرعة و
منه حديث الاذان لاستهموا عليه واصله من المناحبة وهى المحاكمة ويقال للقمار النحب لانه كالمساهمة نحر قوله تعالى فصل
لربك وانحر قال عنى به صلوة الغداة فى يوم النحر اى وانحر البدن بعد الصلوة وقيل عنى به صلوة يوم الاضحى وهذا اقرب وقال
ابو العباس انحر اى انتصب بنحرك ازاء القبلة واذا انتصب الانسان فى صلوته فهو قيل قد نحر وفى حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلثة
بالجاد النحرير الطبن الفطن البصير بكل شئ يقال نحرير بين النحررة نحس قوله تعالى فى ايام نحسات مشومات يقال يوم نحس
ونحس نحص فى الحديث يا ليتنى غودرت مع اصحاب نحص الجبل قال ابو عبيد هو اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد
نحل قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة اى عطية وهو النحل وقال ابن عرفة نحلة اى دينا انتحلوا ذلك ويقال ما نحلتك اى ما
دينك وكان اهل الجاهلية اذا زوج الرجل ابنته استعجل لنفسه جعلا يسمى الحلوان وكانوا يسمون ذلك الشئ الذى ياخذه النافجة
يقولون بارك الله لك فى النافجة فاوجب الله تعالى حفظ الصدقة على البعولة ونهى ان ياخذ الولى منها شيئا نحم فى الحديث دخلت
الجنة فسمعت نحمة من نعيم اى صوتا وهو النحمة والنحيم نحى فى حديث ابن عمر انه راى رجلا ينحى فى سجوده فقال لا تشين
صورتك قال شمر هو الاعتماد على الجبهة والانف حتى يؤثر فيهما قال ابن الاعرابى نحى وانتحى وانحى اذا اعتمد على الشئ وفى الحديث
فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اى عرض له وقصده ومثله تنحى له وقال نحى له عمرو فشك صلوته بنافذة نجلاء والنحل تضر
باب النون مع الخاء نخب قرات انا بخط الايادى فيما علقه على شمر فى حديث رواه باسناده المؤمن لا تصيبه مصيبة
ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب قال شمر النخبة بالنون والخاء والباء هى العضة وهى مثل النغرة
يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت نخخ فى الحديث ليس فى النخة صدقة قال ابو عبيد هى الرقيق وقال الليث النخة والنخة
اسم جامع للحمير وقال بعضهم هى البقر العوامل وقال قوم هى الابل العوامل واختار ابن الاعرابى من هذه كلها الحمير قال ويقال
لها الكسعة وقال ابو سعيد كل دابة استعملت من بقر وابل وحمير ورقيق فهى نخة ونخة نخر قوله تعالى عظاما نخرة وقرئ ناخرة

يقال

يقال نخر العظم ينخر فهو نخر اذا بلى ورم وقيل ناخرة بمعنى نخرة اى بالية وفى حديث عمر انى بسكران فى شهر رمضان فقال للمنخرين
وللفم اراد كبه الله لمنخريه ومثله قولهم لليدين وللفم دعاء عليه وهو كقولهم بعدا وسحقا والنخرة مقدم الانف وفى الحديث ركب
عمرو بن العاص على بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب بغلة وانت على اكرم ناخرة بمصر قال المبرد يريد الخيل يقال للواحد ناخر
وللجماعة ناخرة كما يقال رجل حمار وبغال وللجماعة الحمارة والحمارة والبغالة وقال غيره يريد بقوله وانت على اكرم ناخرة
اى ولك اكرم ناخرة ويقولون ان عليه نخرة من المال اى ان له عكرة والاصل فيه انما تروح عليه وفى بعض الحديث افضل
الاعمال الصلوة على وقتها يريد لوقتها وفى حديث النجاشى انه لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نخروا يريد
تكلموا جاء تفسيره فى الحديث ولعله ماخوذ من النخير نخس فى الحديث ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه
ان سحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس قال شمر اى يصب بعضها فى بعض قال غيره كان الواحد تنخس الا
اخيه فعده نخش فى حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحونا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخشه
سمعت الازهرى يقول ننخشه اى نقشره وننحى عنه قشره يقال نخش بعيره بطرف عصاه اذا خوشه ونخش الرجل اذا هزل فهو
منخوش نخع فى الحديث ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك ورواه بعضهم ان اخنع فمن رواه انخع اراد اقتل
واهلك والنخع هو القتل الشديد حتى يبلغ النخاع ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة وهو ان يفعل بها هذا الفعل والنخاع
خيط الرقبة نخل فى الحديث لا يقبل الله الا النخلة يعنى الخالصة من كل شئ وروى لا يقبل الله الا نخائل القلوب يعنى النيات
الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا اخلصتها نخم فى حديث الشعبى اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر
فغنى ناخمهم قال ابن الاعرابى النخم اجود الغناء باب النون مع الدال ندب فى الحديث انتدب الله لمن يخرج فى
سبيله اى اجابه الى غفرانه يقال ندبته للجهاد وغيره فانتدب له اى اجاب وفى حديث مجاهد انه لما قرا قوله جل ذكره
سيماهم فى وجوههم من اثر السجود قال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن
الجلد والندب فى غير هذا الخطر ندح فى حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اى لا
تفرقيه ولا توسعيه يقال ندحت الشئ ندحا اذا وسعته ويقال انك لفى ندحة ومندوحة من كذا اى سعة ومنه
حديث عمران بن حصين ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب اى فسحة وسعة اى فيها ما يستغنى به الرجل عن الاضطرار
الى الكذب ندد قوله تعالى وجعلوا لله اندادا اى امثالا الواحد ند ونديد وهو المثل ندر فى حديث عمران رجلا ندر
فى مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر روى عن ثعلب عن ابن الاعرابى الندرة الخضفة بالعجلة ندس فى حديث
ابى هريرة دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اى يضربها والندس الطعن ندغ فى حديث الحجاج انه كتب الى بعض عماله
ان ارسل الى بعسل الندغ والسحا الندغ السعتر البرى وهو من مراعى النحل نده فى الحديث لو رايت قاتل عمر فى الحرم
ما ندهته اى ما زجرته والنده الزجر بصيحة ومه ندى قوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا قال ابن عرفة النداء ههنا الاستغاثة
والدعاء وقوله تعالى يوم التناد اى يوم القيمة لان اصحاب الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
وينادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء وقيل سمى يوم التناد لان الناس ينادون للعرض على الرحمن تبارك

و تعالى وقيل لانه يدعى كل اناس بامامهم وقرئ يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار دل على ذلك قوله تعالى يوم تولون
مدبرين وقوله يوم يفر المرء من اخيه اى يندون فارين يقال ند البعير وند الانسان وقوله تعالى فليدع ناديه اى اهل ناديه
وهم اهل مجلسه اى فليستغث بهم والنادي والندي المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا والندوة الاجتماع للمشورة و
تنادى القوم اذا اجتمعوا في النادي وفي الحديث قريب البيت من الناد يعني ينزل وسط الحلة اى قريبا منها لتغشاه الاضياف
والطراق فلا ينزل الاولاج والشعاب فعل الاوغاد والاذناب وفي الحديث فانه اندى صوتا اى ارفع صوتا وانشد لابي
احمد القرشي فقلت ادعي وادع فان اندى لصوتك ان ينادي داعيان وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي لانديه
قال ابو عبيد عن الاصمعي التندية ان يورد الرجل الابل حتى تشرب قليلا ثم يرعاها ساعة ثم يردها الى الماء و
هو في الابل والخيل ايضا وقال الازهري وانكره القتيبي وقال الصواب لابديه اي لاخرجه الى البدو وقال لا يكون
التندية الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي والصواب ما قال الاصمعي والتندية معنى اخر وهو تضمير الفرس واجراؤه
حتى يسيل عرقه ويقال لذلك نديته ويقال ما نديني من فلان شيء اكرهه اى ما اصابني وما نديت هذا الامر اي ما قربته باب النون
مع الذال نذر قوله تعالى وتنذر به قوما لدا قال ابن عرفه الانذار الاعلام بالشيء الذي يحذر منه وكل منذر معلم
وليس كل معلم منذرا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اى حذرهم يقال انذرته فنذر ينذر اى علم والاسم من الانذار
النذر والنذير ومنه قوله تعالى فكيف كان نذير اى انذاري والنذير يكون بمعنى المنذر ومنه قوله تعالى ليكون للعالمين
نذيرا اى مخوفا وقوله تعالى وجاءكم النذير يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم وقيل هو الشيب ينذر بالموت وقوله
تعالى لتنذر قوما ما انذر اباؤهم اى لم يشاهدوا نبيا دل على ذلك قوله تعالى وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير والجمع
نذر ومنه قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر وقوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا اي للاعذار والانذار وقوله
تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب تاويله انما انذارك ينفع الذين يخشون ربهم بالغيب وقوله تعالى او
نذرتم من نذر واوجبتم على انفسكم شيئا من التطوع يقال نذرت النذر وانذره قال ابن عرفه ولو قال قائل علي ان اتصدق
بدينار لم يكن ناذرا ولو قال علي ان شفى الله مريضي ورد علي غائبي صدقة دينار كان ناذرا فالنذر ما كان وعدا على
شرط فكل ناذر واعد وليس كل واعد ناذرا وفي حديث سعيد بن المسيب ان عمر وعثمن قضيا في الملطاة بنصف
نذر الموضحة النذر ما يجب في الجراحات من الديات بلغة اهل الحجاز واهل العراق يسمونه الارش قال ابو سعيد وانما
قيل له نذر لانه نذر فيه اى اوجب من قولك نذرت على نفسي اي اوجبت باب النون مع الزاي نزح في الحديث نزل
الحديبية وهي نزح النزح البئر التي نزحت فلم يبق فيها ماء يقال نزحت البئر فنزحت لازم وواقع نزر في حديث
عمر قال لنفسه لقد نزرت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذلك انه ساله امرا فلم يجبه قال ابن الاعرابي
النزر الالحاح في السؤال يقول الححت عليه في مسالتك الحاحا ادبك بسكوته عنك واضرابه عن جوابك وروي عن
الاصمعي انه قال نزر فلان فلانا اذا استخرج ما عنده قليلا قليلا وفي وصف كلام رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم لا نزر ولا هذر النزر القليل يقول ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد نزع قوله تعالى ونزع يده اى اخرجها من

جنبه وقوله فلا ينازعنك في الامر اى فلا يجادلنك وقال ابو منصور معناه لا تنازعنهم وهذا جائز في الفعل الذي
يكون من اثنين فاذا قلت لا يجادلنك فلان فهو بمنزلة لا تجادلنه ولا يجوز ذلك في قولك لا يضربنك فلان وانت
تريد لا تضربنه ومن قرا فلا ينزعنك في الامر فمعناه لا يغلبنك يقال نازعته في الامر فنزعته انزعه وقوله تعالى و
نزعنا من كل امة شهيدا اي احضرنا من يشهد عليه وقوله تعالى والنازعات غرقا قيل في التفسير انها الملئكة تنزع ارواح الكفار
نزعا والناشطات نشطا وقال الفراء نحوا من ذلك قال وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس وقال ابو منصور
الغرق اسم اقيم مقام المصدر وقيل معنى النازعات غرقا النجوم والناشطات الاوهاق وفي الحديث رايتني انزع على قليب اي
استقي بالدلو باليد وبئر نزوع تنزع منها باليد وقال ابو بكر معناه استقي منها وانشد ما لي اذا انزعها صايت اكبر غيرني
ام بيت وقال صلى الله عليه واله وسلم لقوم صلوا خلفه ما لي انازع القران اي اجاذب قرائته كانهم جهروا بالقراءة فغلبوه
وفي الحديث انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ونزع الى عرق ونزع شبهه عرق وفي الحديث لقد نزعت
بمثل ما في التورية اى هذا المعنى مما في التورية اى هذا المعنى مما في التورية وفي الحديث طوبى للغرباء قيل ومن هم قال النزاع
من القبائل النزاع جمع نزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته والنزائع من الابل الغرائب ومنه حديث ظبيان ان
قبائل من الازد نتجوا فيها النزائع اى نتجوا بها ابلا انتزعوها من ايدي الناس واراد بقوله طوبى للغرباء المهاجرين الذين هجروا
اوطانهم في الله عز وجل نزغ قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ والغمز والهمز الوسوسة يقولان نالك
من الشيطان ادنى وسوسة وقال اليزيدي ينزغنك اى يستخفنك لا يقال نزغ بيننا اي افسد وقال غيره النزغ الاغراء و
قوله نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اى افسد نزف قوله تعالى ولا هم عنها ينزفون اى لا يسكرون يقال نزف الرجل ينزف
اذا ذهب عقله من السكر وقرئ لا ينزفون اى لا تفنى خمورهم يقال انزف الرجل اذا فنيت خمره اراد الله دابت لهم ويقال
للسكران منزوف ونزيف قال الشاعر واذ هي تمشي كمشي النزيف يصرعه بالكثيب البهر وفي الحديث في زمزم لا تنزف ولا تذم
اي لا يفنى ماؤها نزك في حديث ابي الدرداء انه ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين النزاكون العيابون للناس يقال
نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه واصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام
يقتل الدجال بالنيزك وذكر شهر بن حوشب عند ابن عون فقال ان شهرا نزكوه يعني طعنوا فيه نزل قوله تعالى هذا نزلهم
يوم الدين اى رزقهم وطعامهم ومثله قوله نزلا من عند الله اى ثوابا وقيل رزقا وقوله تعالى وانا خير المنزلين قال ابن عرفه
اى خير من يضيف بهذا البلد ويقال الضيف القوم نزيلهم وقوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا المنزل اسم من الانزال و
المنزل اسم للموضع وقوله تعالى فنزل من حميم اى فغذاؤه وقولك خير نزلا النزل الريع والفضل يقال طعام له نزل ونزل
وقيل هي الانزال التي تنفق وينزل عليها يقال اقمت للقوم نزلهم اى ما يصلح ان ينزلوا عليه من الغذاء نزي في الحديث ان
رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقول نزف دمه ولم يرقا ونزي ونزف واحد باب النون مع السين
نسي قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر النسيء تاخير الشيء وسمعت الازهري يقول انسات الشيء اذا اخرته ونسيا اسم وضع
موضع المصدر الحقيقي وكانوا يحرمون القتال في المحرم فاذا احتاجوا الى ذلك حرموا صفرا بدله وقاتلوا في المحرم وقوله تعالى

مذهبهم

ينسأله يعني عصاه يقال انسأت الدابة اذا ضربتها بالعصا لتسير ونسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به والنسأ ونسأ الله في اجله وانسأ الله اجله اذا اخره وبئت المرأة وهي اقل ما يطرق بها الحمل وفي الحديث ان فلانة دخلت علينا وهي نسوء اي مظنون بها الحمل وبنوة بناء وقال ابو منصور انما قيل له نسوء لان الحمل زيادة ومنه يقال نسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء زيادة فيه وفي الحديث من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه والنسأ التأخير ومنه قوله عليه رضي الله عنه من سره النسأة ولأنسأ وفي حديث عمر ارموا فان الرمي عدة فاذا رميتم فانتوا عن البيوت قلت هكذا روي والصواب انتسوا بالهمز يريد تأخروا عن البيوت وابعدوا عنها وبرى وبتوا اي تأخرت وقال ابن رئعبة اذا انتكثوا فوت الرماح انتهم عوارسهم كاجراد تطيرها نسخ في حديث عمر من يبتني على بيجه وحدة يريد رجلا عيب فيه وقالت عائشة في عمر كان والله احوذيا ينسخ وحده قال لعقيبي اضله الثوب فاذا كان نفيسا لم ينسخ على منواله غيره واذا لم يكن نفيسا ينسخ على منواله غيره سدى لعدة الثواب ويكلم بنا على الاضافة نسخ قوله تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نأمر نحفظه واثباته وقيل الاستنساخ كتب كتاب من كتاب والنسخ في اللغة ابطال شئ واقامة اخر مقامه يقال نسخت الشمس الظل اذا ازهقته وحلت محله وهو معنى قوله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها و في الحديث لم يكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة نش في صفته صلى الله عليه واله وسلم ينشر اصحابه اي يسوقهم يمشي خلفهم و يقفهم ومنه حديث عمر كان ينشر الناس بالدرة بعد صلوة العشاء وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها اخذت صدقا اخرج عنها وكانها سميت به وفي حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النياس بفتح النون وكسرها وقد تقدم في حديث اخر ان قوما عصوا رسولهم فمسخهم الله ناسا فكل انسان منهم يدب دبيب رجل فمن شاء الله منهم يقرر كما يقرر الطير نف قوله تعالى ثم لننسفنه في اليم نسفا اي لنذرينه ذريا وقوله تعالى فقل ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من اصلها يقال نسف البعير البت اذا قلعه بفيه من الارض باصله وقيل نسف الجمال الكمأة وذريتها ومنه قولهم اذا الجمال نسفت اي ذهبت بها كلها بسرعة نش في حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة قال ثم معناه تابعوا يقال ناسق بين الامرين والى بينهما ونسق الشئ نسقا ورايت نسقا من الرجال والناس اي بعضهم قوله تعالى وان امنا ناسكا اي يعرفنا متعبدنا ومتعبدك منسك ثم سمي امور الحج مناسك وقوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا قال مجاهد اي مذبحا يقال نسك اي ذبح ينسك نسكا والذبيحة نسيكة وجمعها منك ومنه قوله تعالى وصدقة او نسك والنسك الطاعة وقال بعضهم النسك ما امرت الشريعة به والورع ما بنت عنه اخبرنا ابن عامر عن ابي عمرة سئل يعلى عن معنى المناسك ما هو قال هو ما خوذ من النسيكة وهي السبيكة من الذهب المصفى والفضة المصفاة فكانه صفى نفسه لله تبارك وتعالى وقال الازهري في قوله تعالى ان صلوتي ونسكي النسك كل ما يتقرب به الى الله تعالى وقول الناس فلان ناسك من النساك اي عابد من العباد وهو ذو المناسك وما فرض الله عليه وما يتقرب قال والمنسك في قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه يدل على موضع الفرد في هذا الموضع اراد مكان نسك يقال منسك ومنسك قال ابن عرفة في قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا اي مذهبا من طاعة الله يقال لنسك فلان قومه اذا

مذهبهم نسل قوله تعالى من كل حدب ينسلون اي يسرعون يقال نسل ينسل نسلانا وفي الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل قال ابن الاعرابي النسل بالتحريك وهو الاسراع في المشي والنسل ايضا الذرية والولد وفي حديث اخر ان قوما شكوا اليه الاعياء فاومى ان ينسلوا وفي حديث لقمان بن عاد وانا سعى القوم نسل يقول اذا عدوا للغارة او مخافة قارب الخطو في اسراع والنسل دون السعي ينم في الحديث سعاية نمة قال شمر النمة النفر وكل دابة فيها روح نمة والنمر الروح ومعناه من اعتق ذا نمة وكان علي رضي الله عنه اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي فلق الحبة وبرا النمة وفي الحديث تكون العبار فان منه تكون النمة قيل النمة ههنا الربو ولا يزال صاحب العلة ينفق نفسا ضعيفا فسميت العلة نمة لاستراحة صاحبها الى التنفيه وفي الحديث بعثت في نفس الساعة اي في نفير فكان احدنا بعثت في ضعف هبوبها واقبالها هذا قول ابن الاعرابي قال والنسيم اول هبوب الريح وقد اخبرنا معناه بعثت في ذوي ازواج خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كما قال في اخر النسوء من بنادرهم عليه السلام وفي حديث اسلام عمرو بن العاص انه قال استقام المنسم وان الرجل الذي معنا ليهدينا الطريق يقال ما زلت منذ يمما من الامر اعرف به وجهه والاصل فيه منسما حقا لبعير بما يستبان اثر البعير الصالح قوله الله تعالى نسوا الله فنسيهم اي تركوا امر الله فتركهم من رحمته وقوله تعالى فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي تترك كما تلك اليوم تترك في النار وقوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها اي نامركم بتركها يقال انسيته اي امرت بتركه وفيه تركه ومنه قوله فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا من العمل للقاء يومهم هذا وقوله تعالى فانساهم انفسهم اي انساهم ان ياخذوا لانفسهم حظا من الاخرة وقوله تعالى وما كان ربك نسيا اي ما نسك ربك وان اخر الوحي وقوله تعالى نسيا منسيا اي خرقة ملقاة والشئ عند هم كل شئ لا يوبه له يترك وبنى وحكى عن العرب انهم اذا اراد وا الرحل عن منزل قال احفظوا انساكم الانسان جمع فني وهو الشئ الحقير يفعل فيفنى وقوله تعالى ان الانسان لظلوم كفار قال ابن عرفة الانسان ههنا اسم الجنس يقصد به الكافر خاصة كقوله والعصر ان الانسان لفي خسر فالانسان الظلوم الكفار غير المومن وقد ابن عباس انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي قال ابو منصور وهذا يدل على ان اصل الانسان انسيان فلذلك صغر فقيل انيسيان كما انه افعلان من النسيان وقوله تعالى وانا سي كثيرا هو جمع انسي ويجوز ان يكون جمع انسان فتكون الياء من اناسي بدلا من النون والاصل اناسين مثل سراحين ويقال سراحي كما يقال في جمع الارنب ارانب

باب النون مع الشين ن ش ا

قوله تعالى هو الذي انشاكم اي ابتدا خلقكم وكل من ابتدا شيا فقد انشاه ومنه يقال للشاعر يقول انشا اي ابتدا والنشا الاضمات الواحد ناشئ كما يقال خادم وخدم ويقال للذكور نشا وللانثى نشا وقوله تعالى انشاجنات اي ابدعها وقوله تعالى ينشئ السحاب الثقال اي يبدئها يقال انشات السحابة تنشا وانشات وارتفعت ويقال لهذا السحاب نشوء حسن وهو اول ظهورها وقوله او من ينشؤا في الحلية اي يتربى فيها وينبت واصله من نشا اذا ارتفع وقوله تعالى وان عليه النشاة الاخرى اي اعادة الخلق يوم القيمة والنشاة الاولى ابتداء الخلق يقال انشاه ونشاه وكانه نوكلة ورافه نوءة وقوله تعالى ان ناشئة الليل هن العرة كل ساعة قامها قائم من الليل فهي ناشئة وقد يغير كل ما حدث بالليل

وبدا فقدناً وهو ناشئ والجمع ناشئة وقال الازهري ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة وهو بمعنى النشو مثل العافية
بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقوله تعالى وله الجوارى المنشآت يعنى السفن التى انشئت اي ابتدى
بهن في البحر لتجرى فيه وقيل المنشئات المرفوعات الشرع ومن قرا المنشئات فهى المبتديات في الجري وفى الحديث ذلك
مستنشئة على خديجة رضى الله عنها يعني كاهنة يقال هو يستنشئ الاخبار اي يبحث عنها ومن اين نشئت هذا الخبر ويروى غير مهموز
ايضا وهو مفسر في بابه **نشب** في الحديث فرجع القوم حتى تناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اى تضاموا
فنشب بعضهم ببعض اي تعلق **نشج** في حديث عائشة ووصفت اباها فقالت نشج النشيج النشيج صوت معه توجع كما يردد الصبي
بكاء لا في صدره ارادت انه كان يحزن بكائه من يسمعه ومنه حديث عمر انه قرا سورة يوسف في الصلوة فبكى حتى سمع نشيجه خلف
الصفوف **نشد** في الحديث لا تحل لقطتها الا لمنشد قال ابو عبيد اراد الا لمعروف قال والطالب ناشد يقال نشدت الضالة
انشدها نشدانا فاذا عرفتها قلت انشدتها ومما يبين ذلك حديثه الاخر انها الناشد غيرك الواجد قاله لرجل ينشدها
في المسجد وانما قيل للطالب ناشد لرفعه صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر انما هو رفع الصوت به
وقولهم نشدتك الله اي سالتك بالله برفع نشيدي اى صوتي وفي حديث قيلة فنشدت عليه فسالته الصحبة
يعني عمرو بن حريث اى سالته وطلبت اليه **نشر** قوله تعالى والناشرات نشرا قال الفراء هي الرياح التي تاتي بالمطر وقوله تعالى
يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته النشر جمع نشور ويقال نشرت الريح نشرا اذا جرت قال جرير نشرت عليك فذكرت بعد
البلى ريح يمانية بيوم ماطر وقرئ نشرا اى منتشرة متفرقة من كل جانب وقال الفراء النشر من الرياح اللينة الطيبة
التى تنشئ السحاب وقوله ينشر لكم ربكم من رحمته اي يبسط لكم من رزقه وقوله تعالى كذلك النشور اى مثل ذلك الاحياء
الميت يقال انشر الله الموتى فنشروا وقرئ وانظر الى العظام كيف ننشرها من النشر عن الطي وقوله تعالى فانتشروا
في الارض اي اسلكوا اي مسالكها شئتم وقوله تعالى وجعل النهار نشورا اى ينتشر فيه الناس في حاجاتهم وامورهم
وفي حديث معوية انه خرج ونشره امامه يعني ريح المسك وقال ابو عبيد النشر الريح وقال ابو الدقيش النشر ريح فم
المراة واعطافها بعد النوم وفي حديث عائشة ووصفت اباها فرد نشر الاسلام على غره اى رد ما انتشر من الاسلام
الى حاله التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعني امر الردة وكفاية ابيها اياه وفي حديث الحسن الملك
نشر للماء هو قال ابو العباس هو ما تطاير عند الوضوء وانتشر وقال ابن الاعرابي النشر نقيان الطهور يقال جاء القوم نشرا
اى متفرقين ويقول اللهم اضمم لي نشري وفي حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم صاحبها فانه لا يخرج عنها ما اعطى
نشرها قال ابو عبيد نشر الارض ما خرج من نباتها وفي بعض الاحاديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير
الازار سمى به لانه ينشر ومعنى قوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه يقال خصفت النعل اذا خرزتها **نشز** قوله تعالى
وانظر الى العظام كيف ننشزها برفع النون والزاي قال ابن عرفه كيف نعلي بعضا العظام على بعض اى كيف نركبها بعضا على
بعض وقال الازهري معناه كيف نجعل العظام بعد بلاها ناشزة ينشز بعضها الى بعض اي يرتفع ويتحرك ماخوذ من النشز

وهو ما ارتفع من الارض ويقال انشز الرجل اذا كان قاعدا فنهض قائما ينشز وينشز ومنه قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا
اي انهضوا الى حرب او الى امر من امور الله عز وجل وقوله تعالى تخافون نشوزهن اى عصيانهن وتعاليهن عما اوجب الله عليهن
من طاعة الازواج وقال ابو منصور النشوز كراهة كل واحد من الزوجين صاحبه يقال نشزت تنشز فهي ناشز بغير هاء ونصصت
وهي السيئة العشرة **نش** في الحديث انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش قال ابن مجاهد الاوقية اربعون
والنش عشرون وقال ابن الاعرابي النش النصف من كل شيء ونش الرغيف نصفه وفي حديث عمر كان ينش الناس بعد العشاء
بالدرة قال ابو عبيد هو ينش بالسين او ينوش اي يتناولهم بالدرة والنش السوق الشديد وقال شمر صح الشين عن شعبة
وهو صحيح وقال ابن الاعرابي النش السوق الرفيق يقال نتش الرجل الرجل اذا دفعه وحركه قال ونتش ما في الوعاء اذا
نثره وتناوله ونتش الطائر ريشه اذا طيره ووضعت بين يديه اللحم فنتش منه اذا اكل بعجلة وسرعة ورجل
نتاش وهو الكميشة يداه في عمله قالها ابو عمرو وشمر قال ونتش ونش بمعنى نتش اي ساق وطرد وفي حديث
عمر قال لابن عباس نشنشة من اخشن يعني حجرا من جبل والتفسير في الحديث اخبرناه ابو بكر الرازي قال اخبرنا
ابو بكر الرازي قال اخبرناه بشر بن موسى قال اخبرنا الحميدي قال اخبرنا سفين قال اخبرنا عاصم بن كليب قال
اخبرني ابي انه سمع ابن عباس يقول كان عمر اذا صلى صلوة جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وان لم تكن
لاحد حاجة قام فدخل قال فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن قال ابو العباس فحضرت الباب فقلت يا يرفا أ
بامير المؤمنين شكاة فقال ما بامير المؤمنين من شكوى فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس فخرج يرفا فقال
قم يا ابن عفان فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل
المدينة فوجدتكما من اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمان فحثا واما
انا فجثوت لركبتي فقلت وان كان نقصان رددت علينا فقال عمر نشنشة من اخشن يعني حجرا من جبل اما كان
هذا عند الله اذ محمد واصحابه ياكلون القد فقلت بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد حي ولو عليه كان
فتح لصنع فيه غير الذي تصنع قال فغضب عمر وقال اذا صنع ماذا قلت اذا لاكل واطعمنا قال فنشج عمر حتى
اختلفت اضلاعه ثم قال وددت اني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وفي حديث عطا في الفارة تموت في السمن
الذائب والدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره قال ابن الاعرابي النش الخلط وزعفران منشوش وفي كلام
الشافعي في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب اي المخلوط وفي الحديث اذا نش فلا تشرب اى اذا غلى والخمر ينش نشيشا اذا اخذت
تغلي **نشط** قوله تعالى والناشطات نشطا قال ابن عرفة وهي الملائكة تنشط ارواح المؤمنين تحلها حلا رفيقا وفي الحديث كانما انشط
من عقال يقال نشطت العقدة اذا حللتها ونشطتها عقدتها بانشوطة وفي حديث ام سلمة فجاء عمار رضي الله عنهما وكان اخاها
من الرضاعة فنشط زينب من حجرها اى نزعها يقال نشط ينشط نشطا فهو ناشط اى نازع **نشغ** في حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى
الله عليه واله وسلم فنشغ قال ابو عبيد النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ يقال نشغ ينشغ نشغا وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا
على صاحبه واسفا عليه وفي حديث اخر فاذا هو ينشغ اي يمتص بفيه قال الليث يقال نشغت الصبي وجورا فانتشغه ودوى ابو

نشف

تراد عن الاصمعي نشغه بالغين ونشعه بالعين اذا وجره قال وقال ابو عمرو نشغ به ونشع به اذا اولع به وقال ابن السكيت النشغة المغط او الصدغة يغطها وفي الحديث لا تجاوا بغطية وجهاليت حتى ينشغ او ينشع قال الاصمعي النشغات عند الموت فواق حتى واحدتها نشغة وقال ابو عمرو النشغ الشرق يبلع بصاحبه الغشي وقد نشغ ينشغ نشغا وفي حديث الحاشر هل تنشغ فيكم اي تتبع والنشغة العالوقي التي تسميها العامة الكاره نشق في الحديث كان تستن ثلثا ثلثا ووضوءه اي يبلغ الماء خياشيمه وقد استنشق ينشق اذا استنثر ثلاثا في الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نشافة يتشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح به وضوءه يقال نشفت لخرقة الماء اذا نشرته بها نشل في حديث ابي بكر علكم بالمنشلة يعني موضع الحائر من الحوض سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الحائر من ذلك الموضع اي اقتلعه منه ثم غسله وفي الحديث اخذ بعضد فلان فنشله نشلا بن اي جذبه جذبات وفي الحديث انه مر بقبر على قبر فانتشل عظما منها اي اخذه قبل التعفر هو النشل ثم في الحديث في مقتل عثمان انه لما انتشم التأمر في امره قال ابو عبيد معناه طعنوا فيه ونالوا منه قال وهو من ابتدآء الشر يقال نشم القوم في الامر بتشيمها اذا اخذوا فيه والشر واصله ماخوذ من تشم اللحم اول ما ينتن وقال ثم عن ابن الاعرابي نشم في الشر ونشم فيه اذا ابتدا وانشد والضبح قد نشم في اديمه يريد تبدى في سواده واديم الليل سواده نشي في الحديث انه دخل على ضرة يخطبها ودخلت مستنشية من مولدات قريش قال الازهري هي اسم تلك الكاهنة لا بين وقال غيره المستنشية الكاهنة سميت بذلك لانها تستنشي الاخبار اذا كانت تبعث عنها ورجل نشيان للخبر ونشوان من الكرم وفي الحديث اذا مضمضت واستنشيت يريد استنشقت ماخوذ من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها وشممت نشوة اي رائحة طيبة والنشوة التكوفتح باب النون مع الضاد نصب قوله تعالى والانصاب والازلام وقوله تعالى وما ذبح على النصب الانصاب الاوثان واحدها نصب ونصب وقال الفتيبي النصب صنم او حجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده فيحمر الدم ومنه حديث ابي ذر في اسلامه قال فخررت مغشيا عليه على نمار نصبت كانني نصب احمر يريد انهم ارموه والنصب والنصب الشيء ومنه قول الله تبارك وتعالى بنصب وعذاب وقد نصب نصبا ونصبا بمنزلة الرشد والرشد ومنه قوله تعالى يمسنا فيها نصب وقيل في قوله تعالى بنصب وعذاب وقد نصب نصبا ونصبا بضم في بدني وعذاب في مالي واهلي وقوله تعالى الى منصب يوفضون قال ابو منصور اي الى علم منصوب لهم ومن قرا الى نصب بوزع النون فمعناه الى اصنامهم وقال تعالى وتقدس فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت من صلوتك فانصب في الدعاء من قولك نصب الرجل اذا تعب وقيل اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة وفي الحديث لو نصبت لنا نصب العرب اي لو تعنيت والنصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب وهو شبه الحداء نصت قوله تعالى وانصتوا اي اسكتوا سكوت المستمعين وقد نصت وانصت بمعنى واحد وفي حديث طلحة انصتوني انصتوني يقال انصته ونصته وانصت له مثل نصحه ونصحت له نصح قوله تعالى ولا يحب الناصحين قال ابو زيد نصحته اي صدقته وتوبة نصوح صادقة وقوله قال الزجاج توبة نصوحا بالغة في النصح وهو ما خوذ من النصح وهو الخياطة كان العصيان يخرق والتوبة النصوح ترقع ويصلح الخيط الذي يخاط به ويقال للخيط ايضا ناصح ومنصح كما يقال للابرة مبرد ويقال نصحت له نصحا ونصاحة ونصوحا وقال ابن عرفة نصوحا خاصة يقال نصح بالكسر

اذا خلص نصح لها اي اظهر له القول قال الجريء تركتن بالنوحا ولوشيت جادنه بعيد الكوى فيح بكرمان ناضح وفي حديث عبد الرحمن عوف في الشورى قال وان جرعة شرقا بالنصح لكم من عذب موبى قال شمر قال السدي اقرا ابو الهيثم لابي عبيد عن الاصمعي قال اذا شرق دون البرقة قال بالنصح البرقة بالضاد معجمة وان شرب حتى يروى قال بالنضح البرقة بالصاد غير معجمة نضا وبضعت نقعت وقد انضعني وانقعني نصر قوله تعالى فمن ينصرني من الله ان عصيته اي من يمنعني عذابه وقوله ولا هم ينصرون اي لا يمنعون والناصر والنصير المعين وقد نضوا غيث البلاد اذا عانه على الخصب والنبات ونضرت المكان اتيته وانشد احمد بن يحيى اذا دخل الشهر الحرام فودعي بلاد تميم وانضري ارض هامر حكاه عنه ابو عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفه قال وواحد النصارى نصران مثل ندمان وندامى والانثى نصرانة وانشد كما سجرت نصرانة لم تحنف وقال قوم مكسورون الى ناصرة قلت يقال نصراني ونصران والنصار ومنه قولهم اتاعر لما رايت سبطا انصارا يريد نصاري قال نصراني بين النصرانية نصاني بين الصوفية مثل الصوفية والنصبي مثل الصبغ وقوله تعالى حرقوه وانصروا الهتكم اي عظموها وفي الحديث ان هذه الحاية تنصر ارض بني كعب اي تطرم يقال نضرت الارض فهي منضورة اي مطورة وفي الحديث لا يؤمكم القوم الا الرن ولا افرغ تقسيره في الحديث الانصار الاغلف والارن الخائف والافرغ الموسوس نصر في الحديث حين دفع من عرفة سار العنق فاذا وجد فجوة نص قال ابو عبيد النص التحريك حتى يخرج من الناقة افضى سيرها قال والنص اصله منتهى الاشياء وغايتها ومبلغ اقصاها ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى فنص الحقاق غاية البلوغ وقال ابن المبارك هو بلوغ العقل اي اذا بلغت من تنبا المبلغ الذي يصلح ان تخاصم وتخاصم وهو الحقاق فالعصبة اولى بها من امها وقالت امرسله لعائشة ماكنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله عارضك ببعض العلوات ناصة فلوصا من ميل الى خراى لدفعه لها في السير وقال عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له يقال نص الحديث الى فلان اي دفعه وروى عن كعب قال يقول الجبار اصدق وني فاني لا اناصح عبدا الا عذبته قال ابن الاعرابي اي استقصي عليه يقال نصصت الرجل عن غريمه اذا استقصيت عليه وقال ابو عبيد نصصت الرجل اذا استقصيت مسالته عن الشيء حتى تخرج جميع ما عنده وفي الحديث ما ينصص بها لسانه اي ما يحركه يقال نصنص لسانه ونضنضه بالصاد والضاد لغتان اذا حركه ومنه يقال حية نضناض اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت مكانها نصي في حديث الاذان وكان مؤذنه النساء بالمدينة قبل ان تسوى الكف المناصع قال ابو سعيد هي المواضع التي يتغوط فيها البول او حاجة الواحد منصع وقال الازهري اراها مواضع خارج المدينة وفي الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة نصف في الحديث لوان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احد ولا نصيفه النصيف النصف كما يقال للعشر عشير وفي الحديث في صفة الحور العين ولنصيف احدهن على راسها خير من الدنيا وما فيها يعني الخمار وقيل نصيف المراة مجرها وفي حديث ابن عباس انه ذكر داود عليه السلام فقال ذاك الهرابد اتعد نصفا على الباب يعني خادما يقال نصفت الرجل فانا انصفه نصافة اذا خدمته نصل في الحديث فاقر فذا التهم وانتصل اي سقط نصله يقال انصلت السهم فانتصل وفي الحديث مرت سحابة فقال انتصلت مغناك فاقبلت ومن رواه

تنصلت معناه تقصد للطريق يقال انصلت الماء اذا انجرد وفي الحديث وان كان لرخل سنان فانصله اي فانزعه يقال نصلت الرمح اذا جعلت فيه نصلا وانصلته اذا نزعت نصله وفي حديث الخدري فقاتلا القوم العدوي يومئذ وقد فاء على صلبه نصلا وفي حديث آخر فاصاب ساقه نصيل جرح طويل له ملل نعو وحديث عائشة قال لعلكم تشتمون اي تشعرون شعره يقال نضوت الرجل اذا نضوه نضوا اذا مددت ناصيته وفي حديث آخر فلانة كسلت على حمزة رضي الله عنه ثلثة ايام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرها ان تنضو وتكحل يقال تنضت المرأة تنضى اذا رجلت شعرها وقال ابن عباس للحسين رضي الله عنه لما اراد العراق لولا انا اكرهك لنضوتك اي اخذت بناصيتك واسرعت عنك عرج وفي حديث ذي الشعان نضية من هذان النضية الرؤساء والاشراف وكانه ماخوذ من الناصية والعرب تكني عن الرعاء بالرؤس لانتباع الاذناب يقال قد انتضيت من القوم رجلا اي اخترته باب النون مع الضاد ونضب في حديث ابي بكر نضب عمر مرة حتى ظنوا اي قعد عمر والاصل في نضب بعد ويقال نضب الماء ينضب اذا ذهب وفي حديث طلحة اي مات وفي حديث لعمر بن عاد من نضح بعيد من نبع النضح المطبوخ قال لقيني اراد انه ياخذ ما يلمع لا فيه المنزل وطول مكثه في الجي ولا ياكل الا التي كما ياكله من عذ واصطاد ومن اجله الزماع عن انضاج ما اتخذ ومع يدخون بذلك قال النضاخ واسعه قد قدمناه في الستار قيصة وجر الثوار با لعصا غير نضح بالحاء في حديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقي بالنواضي وهي النواضح الواحدة ناضحة ومنه قول معاوية للانصار وقد دعوا عن تلقيه منصرفه من صفين نعلت النواضح ومن الشعر العذر الا نضاح بالماء وهو ان ياخذ قليلا من الماء فينضح به مذاكيره بعد الوضوء لينفي الوسوس وسئل عطاء عن نضح الوضوء النضح النشر وهو ان ياخذ قليلا من الماء فينضح به مذاكيره ما انتضح من الماء عند الوضوء وفي حديث ابي قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول فعليه ان ينضحه بالماء والنضح دون النضح يقال نضحت الاديم اذا بللته وشربت شربة نضخت عطشي ويقال كل اناء ينضح بما فيه اي يغلب بما فيه وفي حديث عبد الرحمن وان جرعة شربها النضح من عذب مؤي وروي بالصاد غير معجمة وقد مر تفسيره نضخ قوله تعالى فيهما عينان نضاختان في التفسير انهما تفخران كل خير اي تفوران وفي الحديث ينضح البحر ساطه يقال نضح عليه الماء ينضح قال ابن الاعرابي النضح ما نضحته سيلك معتمدا والنضخ من غير اعتماد اذا مر قولي على ماء فنضح عليه وفي حديث ابرهيم لم يكن يرى بنضح البول باسا يعني بنرش نضد قوله تعالى بحجارة من سجيل منضود اي بعضه نضد فوق بعض اي ياتي بعضه في اثر بعض كما يرد قوله طلح نضيد اي نضد بعضه على بعض وفي الحديث ان الوحي اخبر كلبكان نخت نضد لهم قال الليث النضد الترير وقال ابن السكيت النضد متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض وقيل نخت نضد لهم اي نخت مرتب نضدت عليه الشيء وسمي الترير نضدا لان النضد يوضع عليه وفي حديث ابي بكر لتخذن نضادا لديباج قال المبرد واحدتها نضيدة وهي الوسادة وناحتني من المتاع والنضد وقربت ضاحيها الوسائد حتى اذا ما علوا النضائد قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وفي حديث مسروق وعجز الجنة نضيد من اصلها الى فرعها ما علوا النضائد قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها نضر قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي ناعمة بالنظر

الى ربها ومثله نضرة النعيم اي نعمة النعيم وفي الحديث نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها رواه الاصمعي بالتشديد وانشد نضر الله اعظما دفنوها بكجستان طلحة الطلحات ورواه ابو عبيد بالتخفيف وانشد ثم قول جرير ورف من نعمته ويقال نضره الله فنضر ينضر ونضر ينضر لغتان وقال الحسن بن موسى الاشيب الموذب ليس هذا من الحسن في الوجه انما معناه حسن الله وجهه في طلعته اي جاهه وقدره قال وهو مثل قوله صلى الله عليه وآله وسلم اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه يعني به ذوي الوجوه في الناس وذوي الاقدار قال وغير هذا سمعت ابا العباس عليه عن سفيان بن عيينة قال ابن شميل نضر الله وجهه ونضر الله وانضر الله وفي حديث ابن عباس لا باس ان يشرب في قدح النضار قال الشمر قال بعضهم معنى النضار هذه الاقداح الحمر الحديثة سميت نضارا وقال ابن الاعرابي النضار الشيح والنضار الخالص من كل شيء والنضار والنضير والنضر الذهب نضر في حديث عمر في الشريكين يفترقان قال ليقتسمان ما نضر بينهما من العين اي ما صار ورقا او عينا ومنه حديث صدقة ما نضر من اموالهم اي ما ظهر وحصل من اثمانها وقد نضر المال اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا وفي حديث ابي بكر انه دخل عليه وهو ينضنض لسانه وقد فسرناه

باب النون مع الطاء نطح قوله والنطيحة يعني الدابة التي تنطح فتموت وفي الحديث فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا قال ابو بكر معناه فارس تنطح مرة او مرتين فيطل ملكها ويزول امرها فحذف نطح لبيان معناها كما قال الشاعر رأتني عليها فاصدت مخافة وفي الجمل وعاها الفواد فوق اراد راتني اقبلت عليها فحذف الفعل لدلالة ما بعده عليه وفي حديث عمر لولا النطس ما بالت ان لا اضل بعير قال ابن عليه هو التقدم وقال الاصمعي هو المبالغة في الامور وقد قال كل من ادق النظر في الامور واستقصى عليها فهو منطس ومنه قيل للطبيب نطاسي وبقطيس وقال النضر اله لينطس في الشيء اي يتعمق فيه وفي الطعمة اي لا ياكل الا نظيفا ولا يلبس الا حسنا نطاسي وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسأل عن تخلف من عفار فقال ما فعل الحبر النطاسي النطاسي الطوال واحدهم نطاسي نطع وفي الحديث هلك المتطعون هم المتعمقون الغالون ويكون الذين يتكلمون بأقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى نطف قوله تعالى اليك نطفة العرب تقول للماء الكثير نطفة وللقليل نطفة ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا الا بحر المشرق وبحر المغرب وسرب اعراب شربة من ركية فقال هذه نطفة عذبة وفي بعض الاخبار انا نقطع اليكم هذه النطفة اي ماء البحر والنطف القطر نطف ينطف وينطف وليلة نطوف ذات القطر ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا وقيل للقنيط ناطف لانه ينطف قبل استمراره نطق قوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن عرفه انما يقال لغير الخاطبين من الحيوان صوت والنطق انما يكون لمن عبر عن معنى فلما فهم الله عز وجل سليمان عليه السلام اصوات الطير سماه منطقا لانه عبر به عن معنى فهمه فاما معنى قول جرير لقد نطق اليوم الحمام لطربا فان الحمام لا نطق له وانما هو صوت فكل ناطق مصوت وليس كل مصوت ناطقا ولا يقال للصوت نطق حتى يكون هناك صوت وحروف تعرف بها المعاني وانما استجاز الشاعران يقول لقد نطق اليوم

الحمار ولان عنده ان الحمار اقاصوت شوقا الى الماء فيكون طربا اليه كانه ناطق اذ عرف ما اراد وفي الحديث فعد له الحجر مناطهن السناطق واحدها ناطق وهو النطاق وهو ان تاخذ المراة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل قدره سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغار وفي صبح العباس لبني صلى الله عليه واله وسلم حتى تحتوي بيتك المهيمن من خندف عليا عنها النطق ضرب النطاق مثاله فارتفاعه وتوسطه في عشيرته فجعله في علياء وجعلهم عته نطاقا له وقال الليث اذا بلغ الماء النصف من الاكمة او الشجرة فقد نطلها نطل في حديث ظبيان وسقوهم بصير لينطل فيها انتظال الموت والهلاك فيقال رماه الله بالنطل والصبر لتحاة والنيطل بكسر الخمر ايضا نظر في الحديث انه قال لرجل انظر ما تعطه وقوله في الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انظ اي اسكت قال ابن الاعرابي فقد شرف النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه اللغة وهي حميرية قال الفضل وزجر للعرب اذا قفر البعير تقول انظ فيسكن نظئ في حديث طهفة في رضع غالة الرطاء الرجد قال الجوهري وبلد نياظ ونياظ متعلقها ونجي بعيد وانتاط وانتظا اذا بعد وهو نيوط ونيظ ومنه الحديث اذا التاطت المغازي وفي حديث معاوية عليك بصاحب الامر فانه ولاك تجده على مودة واحدة ولن قام العهد وانتاط الديار اي شطت وقيل في قول الحجاج ديار تنئ اي بعدها بعيد باب النون مع الظاء نظر قوله تعالى فنظرة الى ميسرة النظرة التاخير اسم من الانظار ومنه قوله تعالى انظرني الى يوم يبعثون وقرئ أنظرونا نقتبس من نورهم اي كلموا وقرئ انظرونا اراد انظروا فما يقال نظرته انظره ومنه قوله تعالى وقولوا انظرنا اي ارقبنا وانتظر ما يكون منا وقوله فهل ينظرون الا سنة الاولين اي هل ينتظرون الا نزول العذاب بهم وقوله تعالى فنظرتم تجهرون اي وانتم تنظرون اي وانتم بصراء الاية في اعينكم وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة وقوله فينظر كيف تعملون اي يرى ما يكون منكم فيجازيكم على ما يشاهده مما قد علم شيبه وقيل وقوعه قال ذلك كله او اكثره الازهري وفي الحديث انه قال لنا نرى بها نظرة فاستقوا لها يقول بها عين اصابتها من نظر الجن والنظرة العين وصبي منظور اصابته العين والنظرة العيب ايضا ويقال به نظرة ورمة اي قيح يرد النظر عنه وفي حديث الزهري كان لا شاظر كتاب الله ولا بسته رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي لا تجعل شيئا نظيرا لها يقول لا تتبع قول قائل وتدعهما قال ابو عبيد ويجوز ايضا من وجه اخر كانه تجعلهما مثلا للشيء يعرض كقول القائل للرجل اجز في وقتي يحتاج اليه فيه جئت على قدر يا موسى وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه واله يقرنها عشرين سورة من المفصل سميت نظائر لاشتباه بعضها ببعض في الطول وفي الحديث النظر النظر الى وجه علي رضي الله عنه عبادة اخبرنا به ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البزاز المقري بالبصرة قال اخبرنا ابو مسلم قال اخبرنا ابو نجيد عبد الله بن عمران بن خالد بن طليق عن ابيه عن جده عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم النظر الى علي بن ابي طالب عبادة قال ابن الاعرابي ان عليا اذا برد قال الناس لله

الا الله ما اشرف هذا الفتى الا اله الا الله ما انجح هذا الفتى الا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى الا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى قلت اراد باكرم اتقى وفي الحديث ان عبد المطلب مر بامراة كانت تنظر اي تتكهن باب النون مع العين رباعي نعشل في مقتل عثمان لا يمنعك مكان ابن سلمة ان تنب نعثلا قال ابو عبيد قال ابن الكلبي انما قالوا يعني اعداء عثمان له نعثلا لانهم شبهوه برجل من مصر كان طويل اللحية وقال الليث النعثل الذئب والنعثل الشيخ الاحمق نفج قوله تعالى بسؤال نعجتك الى نعاجه اي بضمها نعجتك لتضمها الى نعاجه وكني بالنعجة عن المراة ويقال للبقرة الوحشية نعجة وللثور الوحشي شاة نغر في حديث ابي الدرداء اذا رايت نغرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعهم حتى يكون الله عز وجل يغيرها قال الفقيمي لعل اصل النغرة ذباب كبير له ابرة يلسع بها وتعاد ان انف البعير فيركب راسه فلا يرده شيء والعرب تشبه ذا الكبر بذلك البعير وتشبه الرجل الذي يركب راسه ويمضي على الجهل فلا يرده شيء بذلك ومنه قول عمر لا اقلع عنه حتى اطير بغرته اي ازيل غوايته واخرج جهله من راسه وفي حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر نغر نقار يقال لنغر العرق بالدم اذا ارتفع دمه وفي صريح الحكم كلما نغر بهم ناغر استعوه اي نهض فيه الى الفتنة يقال اذا كان فتنة الا نعوم بها فلان اي نهض نعش في الحديث انتعش معناه ارتفع يقال نعش الله فلانا واما سمي نعش الجنازة نعشا لارتفاعه وفي حديث عايشة نصف ابا بكر رضي الله عنهما قالت فانشأ ناس الدين ينعشه استدركه ينعشه اياه اي يقامه اياه من مصرعه ويقال انتعش الكليل اي افاق نعظ في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ استعارة يقال لنعظ الذكر اي انتشر وانتعظ اذا استهى الجماع وانعظت المراة وقال ابو عبيدة اذا فتحت الفرس ظنبيتها وقبضتها قيل انتعظت استعاظا نعف في الحديث ثم عقد هربة الظنيفة بعقفة الرجل النعقة سير تشد في اخرة الرحل يعلق منه السنى نعق قوله تعالى ينعق بما لا يسمع يقال نعق الراعي بالغنم اذا دعاها ونعق بغنمه نعل في الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال قال ابو منصور النعل ما غلظ من الارض في صلابة ويقال للرجل الذليل ايضا نعل تشبيها بالنعل الذي يلبس قال الشاعر ولم تجد دارضة ونعلا وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من فضة قال الاسمعي النعل من السيف الحديدة التي تكون في اسفل قرابه نعم قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون اي بتوالي الله من عليك بنعمته كما تقول ما انت بنعمة الله بكاذب اي قد انعم الله عليك بان براك من الكذب وقوله تعالى ومن يبتدل نعمة الله من بعد ما جاءته نعمة الله هاهنا الدين والاسلام وقوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني نبوة النبي صلى الله عليه واله وسلم وقوله تعالى فكفرت بانعم الله قال بعضهم هو جمع نعمة وقيل جمع نعمة كما يقول شدة وشد وقوله تعالى واولي النعمة اي السعة والنعمة للسنة وقوله تعالى انعمتا اي نعمة شتا هي وقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة تسقيكم مما في بطونه معنى الانعام النعم والنعم يذكر ويؤنث والانعام المواشي من الابل والبقر والغنم فاذا قيل النعم فهو لها خاصة وفي الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما يعني من اهل عليين وقوله وانعما اي زاد على ذلك يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الاحسان وقال الفراء وانعما اي صارا الى النعيم ودخلا فيه قال ابو بكر وهذا جائز الا ان العرب تقول الجنة اول اظهر في الجنوب واسهل اذا ظهر في الشمال قال وقولهم احسنت الي وانعمت اي جرت الي نعمة يقال نعم ينعم اذا تنعم وانعم

اصار نعمة الى غير وانعم دخل في النعيم وفي الحديث كيف انعم اي انتعم وقيل كيف افرح والنعمة المسرة وفي الحديث فنعم ونعمة عين اي قرة عين وفي الحديث انها لطير ناعمة اي سمان نعى في حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب قال الاصمعي اراه يا نعايا العرب وتاويلها اتبع العرب وكانت العرب اذا قتل منهم شريف او مات بعثوا راكبا الى القبايل ينعاه اليهم ويقول نعاء فلانا او يقول يا نعايا العرب فنعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك كانه يقول ذهبت العرب تهلك العرب بموت فلان والنعي للرجل الميت والنعي للعير يجوران يجمع النعي نعايا مثل صفي وصفايا ومري ومرايا ويقولون يا نعيان العرب هو جمع ناع كما تقول راكب ورعيان وراع ورعيان قال ابو بكر وهذا الحرف من نعيت نعرته قولهم في الاغراء نظار ودراك وقوله يا نعاء العرب اي يا هؤلاء نعاء فعل فهو كذا كانت العرب تنادي بها الاسماء ولا تنادي بها الافعال ومن كلام العرب يا فمار يا هذا فمر يا ضربا اي هؤلاء ضربا قال ذو الرمة الا يا سلمى يا ارتحي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وبعدا يا اسم مستانف قالوا يا لعنة الله على الكافرين ويا رحمة الله للمؤمنين قال الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار اراد يا هؤلاء لعنة الله قال جل ذكره الا يا اسجدوا لله والمعنى الا يا هؤلاء اسجدوا لله

باب النون مع الغين نغر

في الحديث ما فعل النغير يا نغير النغر طائر يشبه العصفور ويصغر نغير والجمع نغران وفي حديث علي رضي الله عنه لذو ثري غمري نغرة قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو ما خوذ من نغر القدر وهو غليانها قال ابو بكر يقال نغرت القدر ونغرت تنغر وتنغر نغرا منهما جميعا المعنيان جوزهما كانت تقول من النغرة والغيظ نغش في الحديث انه راى نغاشا فحجه قال ابو عبيد هو القصير الشاب قال ابو العباس المتغاشيون هم القصار الضعاف المركة والقطط فوق التغاشي وفي حديث آخر انه قال لمن ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال فلان فرايته وسط القتلى فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلني اليك فتنغش كما تنغش الطير اي تحرك فض تولها فسيغضون اليك رؤسهم اي يحركونها على سبيل الهزء يقال نغضت راسي فانغض لازم وواقع ومنه قول عثمان بلى وقد نغضت اسنانا اي قلقت وتحركت وفي حديث ابي ذر كسير الكتانين برصفة في الناغض اي تجر عيني قوضع على ناغضه وهو فرع الكتف قيل له ناغض لتحركه ومنه قيل للظليم نغض لانه يحرك راسه اذا عدا ومنه حديث سلمان واذا الخائف في ناغض كفه الايسر يعني خاتم النبوة وروي في نغض كتفه وفي حديث عبد الله بن سرجس قال نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو عبيد الناغض من الانسان اصل العنق حيث ينغض راسه نغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها وقال غيره الناغض الكتف ووصف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكانت عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة نغف في الحديث فيرسل الله عليهم النغف النغف دود تكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه يقال للرجل الذي يعتقر انما انت نغفة

باب النون مع القاف ونفث

قوله تعالى التفاثات في العقد هي السواحر تنفث اي تنفخ بلا ريق كما تعمل الرقاة وفي الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه نفثه الشعر وانما سمي الشعر نفثا لانه كالشيء ينفثه الانسان من فيه كالرقية وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي قال ابو عبيد النفث بالفم شبيه بالنفخ وانما التفل فلا يكون الا ومعه شيء من الريق ومعناه اوحى الي ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث وفي الحديث نفاثات في عقد يعني السواحر التي تنفث بريقها وتعقد في الخيوط عقدا وتقول بلسانها وتعقدها وهي تقول ما تقول من السوء او الكفر ونحوه وقيل هن النساء الساحرات وقيل هن النفوس الخبيثة وقيل هن الجماعات من الناس كالعصبة ونحوها وقيل هن الشياطين وقيل هن الاصنام وقيل هن الانفس الشريرة وقيل هن الاسنان وقيل هن الرجال والنساء وقيل هن بنات لبيد اليهودي وقيل هن بنات آدم وقيل هن بنات الملوك كانت عادتهن السحر وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والضحى وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والشمس وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والفجر وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والليل وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والعاديات وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والعصر وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والتين وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والمرسلات وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والنازعات وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والمدثر وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والمزمل وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والمطففين وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والمعارج وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والنبأ وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والنازعات وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والمدثر وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والمزمل وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والمطففين وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والمعارج وقيل هن الثلاث اللواتي ذكرهن الله في سورة والنبأ

والثاني ان معنى التفس حقيقته وجمله يقول قتل فلان نفسه والمعنى انه وقع الحلاك بذاته كلها وسمعت الازهري يقول النفس نفسان احدهما تزول بزوال العقل والاخرى تزول بزوال الحيوة فذلك قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الآية وقال تعالى طرت الموءمنون والموءمنات بانفسهم خيرا وقال ابن عرفة اي باهل الايمان واهل شريعتهم وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة اي كخلق نفس واحدة فترك ذكر الخلق واضيف الى النفس قال النابغة وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي على وعل في ذي المطارة عاقل اي على مخافة وعل وقوله تعالى والصبح اذا تنفس اي اذا امتد حتى يصير نهارا بينا وفي الحديث احر كان يتنفس في الماء ثلثا قال بعضهم الحيوان صنفان صحيح ان والتنفس له معنيان احدهما ان يشرب الماء وهو يتنفس في الاناء من غيران يبينه عن فيه وهو كرة والتنفس الاخر ان يشرب الماء وهو يتنفس في الاناء من غيران يشربه غيره من الاناء بثلثة انفاس ويبين فاه عن الاناء في كل نفس وفي الحديث اجد نفس ربكم من قبل اليمن يقال عنى به الانصار كان الله تعالى نفس الكرب عن الموءمنين بهم ونعم ما نون يقال انت في نفس من امرك اي سعة واعمل وانت في نفس من عمرك اي في فسحة قبل الهرم والمرض ونحوه وفي حديث اسمعيل عليه السلام فلما تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وفي حديث احر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انها تفرج الكرب وتنشر الغيث وتتنمي السحاب وتذهب الجدب يقال اللهم نفس عني اي فرج ومنه الحديث من نفس عن موءمن كربة اي من فرج عنه وقال ابو منصور لا ادري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال احد تنفيس ربكم من قبل اليمن وكذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم اريح من نفس الرحمن اي من تنفيس الله بها عن المكروبين وفي الحديث ما من نفس منفوسة اي مولودة يقال نفست المراة ونفست اذا ولدت فاذا حاضت قلت نفست بفتح النون لا غير ومنه الحديث قالت ام سلمة كنت معه في الفراش فحضت فقال انفست الا ادحضت وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا يعني الصبي المولود وفي حديث النخعي كل شئ له نفس سائلة فمات في الاناء دم سايل وفي حديث ابن سيرين نهى عن الرقية الا في ثلث النملة والحمة والعين فالنفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فاذا غشيكم عند طعامكم فالهروا لهن فان لهن انفسا ومنه قولها لنبي صلى الله عليه واله وسلم حين مر بطن رافع فالقى بثمة خضراء كان فيها النفس يريد عيونهم ويقال للعاين ناقوس نفس قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم النفش الرعي بالليل يقال نفشت السائمة بالليل وسمل بالنهار اذا رعت بلا راع وانفشها اصاحبها او ابل نفاش وفي الحديث وان اناك منفش المخبرين يعني الواسع المخبرين المتطاول من العار ان كانوا فوا لترخ وفي حديث عبد الله بن عمر الحجة في الجنة مثل كرش البعير يبيت ناشا اي راعيا نفض في حديث قيلة ملاءتين كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نفضتا لون الصبغ فلم يسق الا الاثر يقال نفض الثوب المصبوغ صبغه اذا زال معظم لونه والاصل في النفض التحريك نفق قوله تعالى نفقا في الارض اي مدخلا تدخل الارجوزة ابن عرفه النفق السرب يقال نفق في المكان ونفقته اي استخرجته من نفقه انشد ناحمد بن يحيى اذا النطا

نفق في قفاها تنفقنا ما بالجيل التواهي ومنه اخذنا فلان اليربوع قال ابن الاعرابي وفي الاعتدال النصبة المنافق سمي منافقا لانه اقوال احدهن الله سمي به لانه يستكن فيخيب شبه بالذي يدخل النفق وهو السرب ليستتر فيه والثاني انه نافق كاليربوع وذلك ان اليربوع له جحر يقال له النافقاء واخر يقال له القاصعاء فاذا طلب من النافقاء قصع فخرج من القاصعاء فسمي المنافق باليربوع لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذي يدخل فيه والثالث سمي منافقا لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذي يدخل فيه والثالث سمي منافقا لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع وذلك انه يحفر الارض حتى اذا كان يبلغ ظاهر الارض ارق التراب فاذا به ريب دفع ذلك التراب برأسه فخرج فظاهر جحره تراب كالارض وباطنه حفر فكذلك المنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر وقوله تعالى خشية الانفاق اي خشية الفناء والنفاد وقال الفراء اي خشية الفاقة يقال انفق الزاد ينفق اذا نفد وانفقه صاحبه اذا انفده وانفق القوم فنى زادهم وفي حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم البعض اي لا يتصدق ان ينفق سوقه وسلعته على جهة البخس وفي الحديث البيعان الكاذبة منفقة للسلعة محققة للكرة يقال نفق البيع ينفق نفاقا اذا كثر المشترون والرغبات فيه نقل قوله تعالى يبالونك عن الانفال يعني الغنايم الواحد نفل وكل شئ كان زيادة على الاصل فهو نفل وانما قيل للغنيمة نفل لانه ثمار اذا الله هذه الامة في الحال لانه كان محرما على من قبلهم وبرحمته حولها الصلوات كفارة زيادة على الفرض وقوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة لانه ابرهيم عليه السلام كان دعا الله عز وجل ان يهب له ولدا من سارة فوهب له اسحق وزاده يعقوب نافلة لانه اي زيادة من عنده ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد وفي الحديث ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه ومنه الحديث لو دت ان بني اميه رضوا ونفقوا خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان اي حلفنا لهم على البراءة خمسين والنفل اصله النفي يقال انفلت الرجل عن فرسه فانفل وفي الحديث في القسامة نفلة لانا لا نقاصص بها نفله في الحديث شممت عنانك ونفهت نفسك اي اعييت وكللت ويقال للعي نافه ومنفوه ومنه قوله تعالى او ينفوا من الارض يقال نفيت فلانا اي طردته نفيا ونفيت الدراهم نفاية ردتها والتنفاير بضم النون المنفي ويقال له النفي وفي حديث محمد بن كعب القرظي قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فقال له عمر مالك تديم النظر الي فقال النظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك قوله نفى اي نار ينفى واتى اذا تساقط وانتفى ورق النجم وقال ابو منصور يقال نفيته فانتفى قال وهو حرف غريب صحيح في اللغة وفي حديث زيد بن اسلم يصنع لنا نفيتين تشرة عليهما الافط قال ابو الهيثم اي سفرتين من خوص وقال ابن الاعرابي النفية والنفية والتمة شئ مدور يسف من خوص النخل يسمى بها البتية وهي النفية باب النون مع القاف وهب قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طوفوا وساروا في نقوبها وهي طرقها الواحد نقب وهي الثنايا ايضا قال الشاعر قد نقبت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب والنقب في اللغة كالامين الذي يصدق وهم وهو الذي يعرف طرق امورهم وهو تفسير قوله عز وعلا وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقد نقب على قومه ينقب نقابة وقد نقب وفي الحديث انهم قرعوا من الطاعون فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ارجوان لا يطلع علينا بقاؤنا النقاب جمع النقب وهو الطريق بين الجبلين اراد لا يطلع علينا من نقاب المدينة اي يموت عليه فاضر يغير مذكور وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا في نقب

للطريق والمنقبة المنقبة الطريق بين الدارين وفي الحديث ان النقبة فتكون مثل البعير يعني اول الجرب وجمعها نقب والنقبة في غير هذا الكون والنقبة سراويل يجعل لها حجزة من غير منطق وساقين ومنه حديث عمر البستنا امتا نقبتها فاذا جعلوا لها منطقا وساقان فهي سراويل وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا النقاب الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها يقول ما كان الا نقابا نقث في حديث اقرزح ولا تنقث ميرتنا سقيا اراد انها امينة على ما اتمنت عليه حفظ طعامنا والميرة ما يمتار للبدو من الحضر من دقيق وغيره والتنقيث الاسراع في السير يقال خرج ينقث في السير اذا اسرع واصله من نقت العظم اذا استخرجت ما فيه من سالمخ وكذلك نقوته ونقيته نقخ في الحديث انه لما شرب من زمزم قال ابو جهل هذا النقاخ النقاخ الماء العذب ينقخ العطش اي يكسره وقال الفراء هذا نقاخ العربية اي محضها وخالصها نقد في حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك اي عبتهم واغتبتهم من قولك نقدت راسه بالعصا اي ضربته ونقدت الجوزة انقدها وفي حديث خزيمة وعاد النقاد مجزمة النقاد جمع النقد وهو ذا الفصان وفي رواية اخرى وعادها البياع وهو مفسر في بابه نقذ قوله تعالى لا يستنقذوه منه الكلمة يقال انقذته واستنقذته اذا انجيته نقر قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا النقير ما كان في ظهر النواة ومنه نبت النخلة قال ابن الزبيدي وروى عن ابن عباس انه وضع طرفي ابهامه على باطن السبابة ثم نقرها وقال هذا النقير وقوله تعالى فاذا نقر في الناقور انما هو الصور ينفخ فيه وفي الحديث نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر جوفها ثم يشدخ فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت وفي الحديث انتقروها عكرة هذا عام عين اراد التصديق بمعنى انتقرها استنبطها من القرار والتقر البحث وان اراد التكذيب له فمعناه انه افتاها من قبل نفسه واختص بها والانتقار الاختصاص وفي حديث بعضهم ما هذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد بالنقرة والنقرة حفرة يستنقع فيه الماء وفي الحديث ما كان الله ليقر عن قاتل الموءمن اي ليقلع يقال نقر عن الشيء اذا اقلع وكف نقز في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنازة يستنقز من الرمضاء اي يثب يقال نقز ونقزان وثب في الرمضاء ان محمى الارض من شدة الحر نقش في الحديث من نوقش في الحساب عذب يقال استقشت منه جميع حقي اي استظفته منه ومنه اخذ نقش الشوكة وهو استخراجها ومنه حديث ابي هريرة نقش فلانا انتقش وشيك فلانا انتقش اي لاخرجه من الموضع الذي دخله ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانتقشوا عطنه اي تفقدوا ما يخرج منها من حجارة وشوك او غيره ويقال للرجل اذا اختار لنفسه شيئا خادما او غيره انتقشه قال الشاعر وما الحدث الا صدى من المكوث يسار وما انتقش الا لليرضى لادي - هذا رجل به بد لعمل جاء على فرس يقال له صدام والوصرة القبالة بالذهب نقص في حديث السنن العشر انتقاص الماء قال ابو عبيد معناه انتقاض البول بالماء الا غسل المذكير به قيل هو الانتضاح به نقض قوله تعالى الذي انقض ظهرك قال ابن عرفه اي انقله حتى جعله ينقضا وهو الذي ينقب الثغر والعمل فنقض لحمه وقال الازهري اي انقله حتى سمع نقيضه اي صوته وفي بعض الحديث فانقض به ذريد اي انه نقض اي نغر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار والشاة فعلها استجمالا له نقع قوله تعالى فاثرن به نقعا اي اثرن بمغاربها غبارا او مغاربه وضع الغارة وفي حديث عمر انه قال في نساء عجم من يكبن على خالد بن الوليد ما علينا ان تكن

من دموعهن ما لم يكن نقع او لقلقة النقع رفع الصوت قال السيد فمتى ينقع صراخ صادق عجلوه ذات جرز وزجل اي يرتفع وقيل يريد ومريبث قال الشمر وصل في قوله ما لم يكن نقع اي شق الجيوب قال المراد نقعن حيوبهن على خدا وانفسهن المراثي والعويل وفي الحديث نهى ان يمنع نقع البئر يعني فضل مائها الذي يخرج منه قيل له نقع لانه ينقع به اي يروى يقال نقع بالري وشرب حتى نقع وقال ابن الاعرابي النقع الماء الناقع وهو كل ماء مستنقع والجمع انقع ومنه الحديث يقعد احدكم بين شعبها الاربع كما يقعد الرجل بين رجلي امراته وفي حديث ابن عباس في طريق او نقع ماء وفي الامثال ان فلانا لشراب بانقع يضرب مثلا للذي جرب الامور وعرف مآتيها والاصل فيها ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق الذي تؤتى فيه الماء وقال ابن جريج لمعبد شراب بانقع اي معاود للامور التي تكن وقال الحجاج انكم يا اهل العراق تشربون على بانقع وفي المثل فاسقوا لونه فسيغا يقال لانقع لونه وامرأة ناقعة واقعة وانقع واتقع واتقع وانقى وانتشف وانتبر وانتهم وانتهم بمعنى واحد حكاه ابو بكر عن ابيه عن محمد بن الجهم عن الفراء واسمعني النقة عن الازهري قال يقال انقع لونه والتمع لونه والتمع بالغين والعين وانتشف وانتشف بالسين والشين معا وفي حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المومن جاءه ملك قال ابو منصور لا اعرفه وسمعت الاعرابي يقول اذا اجتمعت في فيه حين تريد غرغ كما يستنقع الماء في قراره والنقر الترجع هنا وفي الحديث انه حمى غرز النقع النقع موضع حماه عمر لنعم النبي نقف في الحديث في بعض اوجز اصحابه لكن غذاها حنظل نقيف اي مقوف وقال ابو محمد القتيبي جاءني الحظلة ينقفها بظفره فان صوتت علمت انها مدركة فاجتناها وان لم تصوت علمت انها لم تدرك بعد فتركها وفي الظبي سقف الحقل فسقج هيدا وفي الحديث ثم ليكون النقف والنقاق يعني الفتن والقتال والنقف هم الاسواط والهراوات نقل في الحديث الا ارى بيتا من البعوض يقع في منقليها قال ابو عبيد المنقل الخف ويقال للخفين المنقلان وكذلك النعلين وقال ابن الاعرابي يقال للخف المسدر والمنقل ومن الشجاج المنقلة وهي التي تخرج منها فراش العظام وفي الحديث كانت على فرة انقل النقل والجرل الحجارة نقي في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي هو مخ يقال نقوت العظم وانقيته اذا استخرجت مخه ونقيته ايضا وفي رواية اخرى فينتقل اي يتقله الناس اذا سيوتهم فياكلونه وفيه دلك ومنق واصحاب الحديث يقولون ومنقي بكر النون قال ابو عبيد لا اعرف المنق فاما المنقي فالذي سخي الدعامة قال ابو بكر قال الاسمعي ابن اوس عن ابيه المنق بكر النون تفيق اصوات المواشي والانعام نصف كثرة اموالها وفي الحديث عشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفرة كقرصة النقي يعني الحواري قال الشاعر من نقي فوقه ادمه وفي الحديث خلق الله تعالى جرجوده من تفاحة ثم اي من رملها يقال نقي ونقيان ونقوان باب النون مع الكاف نكب قوله تعالى عن الصراط لناكبون اي عادلون عن القصد يقال مر به فنكبه اي اعرض عنه واقبل نحو غيره فتواه منكبه وقوله تعالى فامسوا في مناكبها قيل جبالها وقيل فجاجها وفي حديث عمر نكب عنا ابن ام عبد اي تحه عنا يقال نكب عن الجواب ونكيا ونكبا غيره وفي حديث سعد انه قال يوم الشورى اني لنكبت قرني فاخذت سهمي الفالج يريد كبوت كنانتي ومنه قول الحجاج ان امير الموءمنين نكب كنانته فجمجم عيدانها يقال نكب كنانته ينكبها نكبا ونكوما مثل ضربه لمن يريد نفسه بريدانه اختاره لاداية الحرب فوجه شديد العاضة صلبا المكسر وانكب قوسه وثنه ونكبه اي عطفه في منكبه نكت في حديث ابن مسعود سئل

على راسه عصفور فقذف ذا بطنه فنكته بيده اي رمي به الارض وفي حديث ابي هريرة ثم لانكتن بك الارض اي لاطرحنك على راسك
يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه قال الشاعر مستكن الراس فيه جائفة ... جياشة لا يردها الفتل نكث قوله تعالى اذا هم
ينكثون النكث والنقض واحد والاسم النقض والنكث وهو ما نكث من نسائج الصوف والجمع انكاث وهو قوله تعالى من
بعد قوة انكاثا وفي حديث بعضهم كان ياخذ النكث من الطريق وهو الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي نكثا لانه
ينكث اي ينقض ثم يعاد فتله ومنه قيل لمن نقض ما اعطاك من عهد ناكث نكد قوله تعالى والذي خبث لا يخرج
الا نكدا اي قليلا عسرا والنكد القليل النزل والريع وهذا مثل القلوب المؤمنين وقلوب الكافرين نكر قوله تعالى فلما
راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم اي انكرهم يقال نكرت الشيء وانكرته فهو منكور ومنكر واستنكرته ايضا وقوله تعالى نكروا لها
عرشها قال مجاهد غيروه انعرفه ام لا وقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبحها ووجه منكر اي قبيح وقوله
تعالى فكيف كان نكير اي انكاري وقوله فما لكم من نكير اي لا تقدرون ان تنكروا ذنوبكم وفي الحديث انه لم يشاكرا احدا قط الا
كانت معه الاهوال التي لم يجارب ويقال المحاربة المناكرة لان كل فريق يناكر الاخر اي يخادعه ومعنى قوله الا كانت معه الاهوال
كقوله نصرت بالرعب وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة قلت هو اسم من الانكار اراد كنت اشد انكارا لي وهو كالنفقة
من الانفاق وفي حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه والنكر مفتوحة النون الدهاء والنكر مضمومة المنكر
نكس قوله تعالى ثم نكسوا على رءوسهم قال الفراء اي رجعوا عما عرفوا من الحجة لابرهيم عليه السلام وقال الازهري اي ضلوا وقوله
عز وجل ومن نعمره ننكسه في الخلق اي من اطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة الضعف وبدل الشباب الهرم وفي حديث
ابن مسعود وقيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا قال ابو عبيد وجهه عندي ان يبدا من اخر القران من المعوذتين ثم يرتفع
الى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب نكش في حديث علي رضي الله عنه وذكره رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش
اي ما تستخرج لانها بعيدة الغاية يقال بئر ما تنكش اي ما تنزح نكص قوله تعالى نكص على عقبيه اي رجع القهقري
ومثله قوله تعالى على اعقابكم تنكصون اي ترجعون نكف قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله اي لن يانف يقال
نكفت من الشيء واستنكفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف منه ومنه الحديث سئل عن سبحان الله فقال
انكاف الله من كل سوء يعني تنزيهه وتقديسه عن الانداد وقال الزجاج استنكف اي انف ماخوذ من نكفت الدمع
اذا نحيته باصبعك عن خدك ومنه الحديث فانتكف العرق عن جبينه اي انقطع ومنه الحديث جاء جيش لا ينكف
اخره نكل قوله تعالى ان لدينا انكالا وجحيما اي قيودا الواحد نكل وسميت القيود انكالا لانها ينكل بها اي يمنع ويقال
للجام الثقيل نكل لان الدابة يمنع به ونكل عن الامر ينكل اذا امتنع ومنه الحديث لغير نكل في قدم ولا واهنا في عزم
اي لغير جبن واحجام وقد نكلته عن فنكل اي امتنع ومنه النكول عن اليمين انما هو الامتناع منها وترك الاقدام عليها
وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها يعني المسخة اي نكالا لمن ياتي بعدها فيتعظ بها وقوله تعالى واشد تنكيلا التنكيل
اصابة الاعداء بعقوبة تنكل من وراءهم اي تجبنهم وقال الازهري النكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء
وانكلت الرجل عن حاجته دفعته عنها وفي الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض

وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس المبدئ المعيد

باب النون مع الميم

نمر في الحديث فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار
اي جاءه قوم لابسي ازر من صوف مخططة يقال اجتاب فلان ثوبا اذا لبسه ومنه الحديث ان فلانا اقبل الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وعليه نمرة قال القتيبي النمرة بردة تلبسها الاماء وجمعها نمرات ونمار وفي الحديث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس
صاحب سر الملك يقال نمس ينمس نمسا ونامسه منامسة اذا ساره وسمي جبريل عليه السلام ناموسا لان الله عز وجل خصه
بالغيب والوحي اللذين لا يطلع عليهما غيره نمص في الحديث لعن النامصة والمتنمصة فالنامصة هي التي تنتف الشعر من الوجه
ومنه قيل للمنقاش المنماص والمتنمصة التي يفعل ذلك بها نمط في حديث علي رضي الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط قال
ابو عبيد النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط قال والنمط الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا من ذلك
النمط اي من هذا النوع كره علي رضي الله عنه العلو والتقصير نمل في الحديث علمي حفصة رقية النملة قال الاصمعي هي
قروح تخرج بالجنب وغيره واما النملة بفتح النون فهي النميمة ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل اربع من الدواب
منها النملة قال الحربي النمل ما كان لها قوائم واما الصغار فهي الذر وسمعت الازهري يقول الجعبي النمل الاحمر و
السوداء نمي في حديث عمر بن عبد العزيز طلب من امراته نمية او نمامي يشتري بها عنبا فلم يجدها النمي الفلوس وجمعه
نمامي وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا يقال نميت
الحديث اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير اعنيه فاذا بلغته على وجه النميمة وافسا ذات البين قلت نميته
مشدد الميم لا اختلاف فيه قال ابو عبيد ومعنى قوله نمى خيرا اي ابلغ خيرا ورفع خيرا وكل شيء رفعته فقد نميته
وفي الحديث انه اتاه رجل فقال اني ارمي الصيد فاصمي وانمي قال اما الاصماء فهو ان يرمي الصيد فيقتله وهو يراه واما
الانماء فهو ان يرمي الصيد فيغيب عن الرامي فيموت وهو لا يراه يقال قد انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم
ماتت وفي الحديث لا تمثلوا بنامية الله قال الفراء النامية الخلق يقال نمى ينمي ونما ينمو اذا زاد وفي الحديث ان رجلا اراد الخروج
الى الغزو فقالت له امه كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله للغازي ومن هذا قيل بقية السيف انمى
اي اوفر عددا كآل ابي طالب

باب النون مع الواو

نوء في الحديث ثلث من امر الجاهلية كذا وكذا والانواء قال ابو عبيد هي ثمانية
وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع
الفجر ويطلع اخر يقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة فكانت العرب في الجاهلية
اذا سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لا بد من ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم
فيقولون مطرنا بنوء كذا قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب فالطالع بالمشرق ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء
فسمي النجم به قال وقد يكون النوء السقوط قال ولم اسمع احدا من العرب بها كلها انما تذكر بالانواء بعضها قال وكان ابن الاعرابي يقول
لا يكون نوء حتى يكون معه مطر والا فلا نوء وجمع النوء نوءان يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول انما هو فعل النجم
ولا يجعلونه سقيا من الله تعالى وتقدس واما من قال مطرنا بنوء كذا ولم يرد هذا المعنى واراد مطرنا في هذا الوقت فذلك جائز كما جاء

عن عمر انه استسقى بالمصلى بنار ادى العباس كم بقى من نوء الثريا فقال ان العلماء يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس فارادعمر كم بقى من الوقت الذي قد جرت العادة انه اذا انتهى الله تعالى بالمطر قال ذلك كله ابو منصور وفي الحديث ان رجلا ربط الخيل فخر أو ربما أو نوء الا هل الاسلام اى معاداة لهم يقال ناء الرجل ينوء ونيا ونيأ ونوءا اذا عاد ثقيلا واصله ناء اليل ونوت اليه اى نهضت نور قوله عز وجل الله نور السموات والارض قال الازهري اى مدبر أمرهما بالحكمة بالغة وقال ابن عرفة اى منور السموات والارض كما يقال فلان غيثنا اى يغثنا وقال نادى اى مروءتي قال الجوهري وانت لنا نور وغيث وعصمة وبئس لمن يرجو نداك وريبي اذا ذورق قال ومعناه بين يحيى بقوله مثل نوره الذي هدى به واضاءت به سبل الحق وقوله تعالى قد جاءكم من الله نور هو محمد صلى الله عليه واله وسلم والنور هو الذي يبين الاشياء وقال الازهري في قوله تعالى مثل نوره اى مثل نور هداه في قلب المؤمن وقوله نور على نور اى نور الزجاجة ونور المصباح وفي حديث علي رضي الله عنه نار ثبات الاحكام وميزات الاسلام يريد اوضحات البينات يقال نار الشيء واناره واستناره ونوره اذا وضح وفي الحديث فزوجه الخير ثم انارها زيد بن ثابت اى فوزها واوضحها وفي صفته صلى الله عليه واله وسلم انور المتجرد العرب يقول الحسن المتجرد الحسن انور معنا الا تجرد من ثيابه كان انور ملأ العين واراد بالانور البين فوضع افعل موضع فعيل كما قال تعالى وهو اهون عليه يقال نار الشيء فهو منير ونار فهو نير اى بين ونورت الشيء فنور فهو منور ومنور وفي الحديث لما نزلت النور انورت قال ابو بكر انارة النجوم انما هي عن خضوعها وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عنه فقال النار ههنا الراي يقول لا تشاوروهم وفي حديث صعصعة قال وما نار ايسما يقول وما سمتها ويقال في مثل يخار لها نارها اي سيمتها تدل على جوهرها قال الراجز حتى سقوا ابالهم بالنار والنار قد تنمى من الاوزار معناه اتى سقوا ابلهم بالسمة الدال على سمة البعير يعرف صاحبه فقدم على سبيل تقديم صاحبه وكل وسم سكوى نار فاذا كان بغير سكوى قيل له حز وجرف وقرع وقرم وزدم وفي الحديث انه قال صلى الله عليه واله وسلم انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا ترائى نارا هما قال ابو عبيد فيه وجهان احدهما انه لا يحل للمسلم ان يسكن بلاد المشركين فيكون كل واحد منهما بقدر ما يرى نار صاحبه فجعل الرؤية للنار ولا رؤية لها ومعناه ان تدنو هذه من هذه بقال داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها ودورنا تتناظر والوجه الاخر انه اراد نار الحرب يقول نارانا مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان وكيف يسكنهما في بلد واحد وهذه حالهما وهذه حالهما وفي الحديث لعن الله من غير منار الارض اي منار العلم والحدود بين الارضين ومنار الحرم اعلامه التي وضعها ابرهيم عليه السلام على اقطاره واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عن قوله عليه السلام لا تستضيئوا بنار المشركين فقال النار ههنا الراي يقول لا تشاوروهم ولا تمايشوهم بعد اذ هاهم الله وفي حديث عمر انه كتب الى ابي موسى يعزل كاتبه النصراني وقال لا تشاوروهم ولا تعلموهم ان جاهم الله ولا تكرموهم بعد اذ هاهم الله وفي حديث عمر انه اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه الله يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلثة اثواب وقال البس هذا فاذا فنيت فاعزنا فنيت فاعزنا واطعمهم ولا تكثر فاول ما تطعم

ونوز قال ابو عمر قال الفقعسي اي قتل ولم اسمعها الا له وهو ثقة نوش في حديث امر زمع اناس من حلفائي كل شيء عرك متدانيا فقد ناس بعضهم بعضا نوسا ونوسانا تزيد انه حلاها قرطة وسنوفا تنوش باذنيها اي تحركهما وفي الحديث فرايت العباس وهو ينوسان على تمائمه اي تحركان وكان يقال لبعض ملوك حمير ذو نواس لصفيرتين كانتا تنوسان على جانبيه وقال بعضهم النوس اصله التبلبل والتبلبي يضارع التسلان نوش قوله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم اي يحركونها استهزاء وشرا اي كيف لهم بتنا ولما بعدهم وهو الايمان وقد كان قريبا في الحين فضيعوه ومنه حديث عبد الملك بن مروان انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشب بالرماة وبكت فبكت جواريها يقول تعلقت به ومن هن من التبن وهو حركة في ابطاء يقال جاء تبنا اي مبطاسا بقول كيف لهم بالحركة فيما لا جدوى له نوص قوله تعالى فنادوا ولات حين مناص اي استغاثوا وليس ساعة ملجا ولا مهرب والنوص الفرار يقال ناص ينوص نوصا والمناص المهرب وكونا لغتين سواء ولات في الاصل لا وها وما هاء التانيث تصير تاء عند المدرج عليها مثل ثم وثمت تقول رايت عمرو ولاتا فلان نوط في حديث علي رضي الله عنه لو دمعاوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في تجليد يريد الامامات وطعن في جانبي ومن ابتدل في شيء ودخل فيه فقد طعن فيه وقال ابو سعيد النيط نياط القلب والقياس النوط لانه من ناط ينوط غير ان الياء تعاقب الواو في حروف كثيرة وفي حديث الحجاج وقد لحفار حفر بئرا احتفت امراة فسقطت فقال والله لتنوطن بين الماءين قال القتيبي كان الحرف على ما روي فانه من ناطه ينوطه اذا علقه اراد انه وسط بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما وان كانت الرواية فانه بتطيين الماءين بالبلة فيقال للركية اذا استخرجت وهي تنيط وفي الحديث انه دعا له نوطا من بعوضوض اي جلة صغيرة ويقال به نوطة اي ورمة في وطفه نوق في الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه الله اي راضه وذلله وهو النوق والنحس والمعتد والهرب نول قوله تعالى لان بنا الله لحومها ولا دماؤها يقال نالني من فلان معروف نالني اي وصل الي من بر اليه ما يعد لكم به ثوابا غير التقوى ويقال نالني بخير يتولى نوالا ونيلا وانالني خيرا انالة وقوله عز وجل ولا ينالون من عدو نيلا اي ولا يرزؤن من مال او عز ما ارادوا غير ذلك من نلت انال اي اصبت ومنه الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة رضوان الله عليهم يقعون فيهم ويقال لثلثة معروفا ونولته وفي قصة موسى والخضر عليهما السلام لما ركبا السفينة حملوهما بغير نول يريد بغير جعل والنول العطاء يقال نلت الرجل اتوله نولا ونلت الشيء نيلا وفي حديث ابي بكر قال لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد نال الرجل يريد حان الرحيل ومنه قول الحسن ما نال لهم ان يبقوا اي لم يبن لهم ومنه قولهم نولك ان تفعل كذا اي حقك وقد نال لك ذلك ينول نولا نوم في حديث علي رضي الله عنه انه حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم اي اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ماتت وقال العرب التامة الميتة ونامت الدوق اذا كدت وفي الحديث حين ذكر ذلك انها كل موبئة نومة قال ابو عبيد هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف اثره واهله قال التدريدي في الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا ونومة اذا كان كثير النوم وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة قال الذي ليس في الشرطة فلا يبعث منها وفي حديث علي رضي الله عنه ودخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا على المناعة قال القتيبي هي الدكان هاهنا وفي غير القتيبي نحن قوله تعالى وذو النون اراد يونس عليه السلام والنون السمكة وفي حديث عثمان انه لقي ضبيا ملثما فقال ثم

نوتة كالدانصيبة العين روى ثعلب عن ابن الاعرابي النوتة النقرة التي تكون في فوق الصبي الصغير ومعنى نبهوا سودوا وقد نبه نبهة وقال بعضهم يقال للابرة التي تحت الانف نوتة ودقارة ودرية ودانة نوى في حديث عبد الرحمن قال تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب قال ابو عبيد يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يجعل من هذا على انه قدر النواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن نواة ذهب انما هي خمسة دراهم سُمّي نواة كما سموا الاربعون اوقية والعشرون نشا وقال الازهري لفظ الحديث يدل على ترجيح المراة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا ترى انه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد وفي بعض الحديث قال وقد كان خلف الحايط ضرب فيهم حمزة رضوان الله عنه فعقر المعقر الايا حمزة للشرف النواء ومن معقبات بالفناء قلت النواء التمام وقد نوت الناقة تنوي اذا سمنت وفي الحديث من يتولد منا نحمزة يقول من يضع لها جاعب يقال نويت الشيء اذا جذبته يطلبه ولي عنده نية وفلانة اي حاجة وفي الحديث انها تنوي حيث انوى اهلها اي تتحول وتحول باب النون مع الهاء

نهر قال عمرو بن العاص لمعاذ انك ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فثبت عليها النهابير والنهابير الرمال المشرفة والفلاة امور لا شد اذا صعبة شبهها نهابير الرمل لان المشي يصعب على من ركبها وقال الفقيمي واحد النهابير نهبار ايضا ومنه يقال للهالك نهبار قال ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر قال ولم اوش اختلط وفي حديث كعب وذكر الجنة فقال فيها نهابير مسك وقيل في نهابير ايضا انها الانابير جمع الانبار وهي كثبان مشرفة

نهث في الحديث ارنبت الشيطان فاربته نهيث كالبهث الربو قوله نهيث اي يصوت والنهيث صوت يزج من الصدر شبيه بالزحير

نهج قوله تعالى شرعة ومنهاجا النهج والمنهاج والمنهج الطريق المستقيم يقال نهج لك منهج فالزمه وفي حديث عمر فضربه حتى بهج اي وقع عليه الربو ومنه حديث عايشة فعاديني واتى لا انهج اي لا انبو والنهج والبهج ومنه الحديث فمج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قضى وفي الحديث لو مت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تركم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اي وضح

نهد في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس ديانوله اي نهضوا ونهد الفوم لعدوهم اذا صعدوا له ومنه الحديث الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس وينهد عامة الرجل ارتفع وصار له نتوء وعظم وفي الحديث فاخذ من كل قبيلة نقيبا ناهدا اي قويا ضخما وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد ما يرجح الرقفة عند المناهدة وهو استقبالك بالسوية في الظهر وغيره والعرب تقول هات نهدك بكسر النون

نهر في الحديث كلما انهر الدم وكل معناه ما اسالته وصبته يكثر وانهر افعل من النهر شبه خروج الدم من موضع الذبح او التحري بجري الماء في النهر قال ابن الخطيم ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها معناه اجريت الدم منها كما يجري الماء من النهر وفي حديث عبد الله بن انيس فانتضيت منها فاختنثوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدرك فيه الماء ورد في الحديث انه قبل بلد موجد تجيء في منهرة المنهرة فضاء بين بيوت القوم يلقون فيها كناستهم وقول الله عز وجل جنات تجري من تحتها الانهار اي جنات وضياء لا ظلمة فيه لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتلالا وقيل انهار وانهر والفتح افصح

نهز في حديث ابي الدحداح وشمر وانهز الحق قال ابو بكر معناه صار عليه وقبله واسرع تناوله وقال نهز المجلس وفي الحديث كان الناس نهز عشرة الا ابا بكر فانه كان ناهزا لحلم اي قاربه وفي حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه الا اياه

رجع وقد عثر له اي كاد يقعه يقال نهزت الرجل ونهزته وهمزته اذا دفعته ومنه الهمز في الحروف وفي حديث عطا او صدقة ينز قيحا اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد من عنقه وفاه بصدره ليتقيء

نهش في حديث علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهوش القدمين قال ابن الاعرابي يقال رجل نهوش القدمين ونهوس القدمين اذا كان معرق القدمين وقال ابو العباس النهس اطراف الاسنان والنهش بالاضراس وقال الليث يقال نهشت عضلة اي دمغا وبقي نهوس العقبين بالتين غير محمة اي قليل لحمها والنهس اخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النهشة والحالقة قال الفقيمي هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فيأخذ لحمه باظفارها ومنه يقال نهشه الكلب

نهك في الحديث وكانا هلك في الحلب اي ولا مبالغ فيه حتى يصير ذلك بها وقد نهكت الناقة حلبا اذا نقضتها فلم تبق في ضرعها لبنا وانتهك عرضه اي بالغت في شتمه وفي الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لينهكنه الناس يقول ليبالغ في غسل ما بين اصابعه مبالغة ينعم بها غسله وفي حديث يزيد بن يخمر انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جلدكم في قتالهم ويقال نهكته الحمى تنهكه نهكا ونهكا اذا بلغت منه فاثرت فيه وبدت فيه نهكة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتهي لا تهكي اي لا تبالغي في ارخائه وفي الحديث كان من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اشدهم وجل نهيك بيّن النهاكة

نهل في حديث يغيظ الاستظلون على حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاظمؤه والله ناهله يقول من روي منه لم يغيظ بعد ذلك والناهل الريان والناهل العطشان قال النابغة والظاعن اللطمة يوم الوغا يبتل منها ناهل سئل الناهل فاق بالمعنيين معا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل كالماء بطاء الطريق وما كان على غير الطريق لا يقع منهلة ولكن يقال ماء بني فلان ويقال من اين نهلت اليوم اي من اين شربت فيقول من ماء بني فلان

نهم في اسلام عمر قال فنهمني وقال ما لجاك بك اي نخرني وصاح بي ومنه الحديث قيل لعمران خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر وقد نهم الرجل الابل ينهمها اذا زجرها بتحدد في سيرها

نهى قوله تعالى لاولي النهى اي لذوي العقول واحدة نهية لانه ينتهى به عن القبايح وقيل لانه ينتهي الى ربه لعقله وقوله تعالى قبل اتم منهون اي تهيم فهل انتم مطيعون لها نهيم عنه كان قوله فاجتنبوه نهي وقوله تعالى عند سدرة المنتهى اي التي ينتهي اليها لا يجاوزها ولا تعدوها جنة المأوى اي هي التي يجنها وقوله تعالى ان الى ربك المنتهى قال بعض الائمة اذا انتهى الكلام الى الله تعالى فانتهوا وفي الحديث اذا انتهى ماء بني من ماء قال ابو بكر النهي موضع يجتمع فيه الماء كالغدير وسمي بذلك لان له حاجزا بين الماءين فالماء يفيض منه فيرد لغسان نهي ونهي ويقال لها ايضا نهية ويجمع انهاة ونهاء وتناهى وفي الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطع الشمس قال الفقيمي قوله انهه معناه انته يقال نهى وانهى اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه كما تقول قره

باب النون مع الباء

نيب في الحديث من الصدقة المنيب والنابغ ابو بكر النابغ الناقة الهرمة التي طال نابها وذلك من امارات هرمها وفي الحديث انه قال لرجل كيف انت عند الغنى فقال الصفي بالناب الغانية قد عرف السيف لوضوح معناه قال الشاعر فقلت له الصفي بانيس نابها فان عجز العرفج الغرفي الفتاة اراد انصر السيف

نيح في بعض الحديث لا نيح الله عظامه اي لا صلبها ولا سندها يقال عظم نيح اي صلب وناح

العظيم يتخاء في حديث ابن عمر كره التبتر بالعلم باب التبتر العلم وجمعه أتبار يقولون تبترت الثوب واتبرته وتبرته جعلت له تبا تبا آخر حرف الثوب والحمد لله وصلى الله على محمد وآله. كتاب الواو

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الواو مع الهمزة واد قوله تعالى وإذا الموءودة سئلت يعني المنية التي تدفن وهي حية يقال وأدت الوائدة ولدها تئده وأدا ومنه الحديث نهى عن وأد البنات ومنع وهات وآل قوله تعالى مولجا أي ملجأ وتنجا مفعل من ولج يلج إذا نجا هو وآل إليه متى الرجل والده ومنه الحديث فوالينا إلى جبلنا أي جئنا إليه وفي حديث علي رضي الله عنه أنت درقة كانت صدرا بلا موءود آخر فقيل له هلا احترزت من طرق فقال إذا امكنت من طرق فقد وألت أي لا عجوت وفي حديث الله قال لفلان انت من بني فلان قال نعم قال وألة أنا فهو فلان تفرقني أخبرني النقه عن أبي عمر عن ثعلب قال قال ابن الأعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لحقتها باب الواو مع الباء وبر في الحديث كان لا يوتر وتارك قال الزمخشري التوتير التضعيف ومحو الأثر وقال الأزهري روى شمر هذا الحرف كان لا يوتر وتاركه فهو الذي أوتر الشيء أي نقصه من الوتر والثأر والتصويب ما رواه الزمخشري الأثر أي الله يقال وترت فلانا ولا يقال أوترت وفي الحديث في الوتر شاة هو دوبية على قدر السنور وأعظم وبش في الحديث اتخذ قريشا وثبت لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوباشا أي جمعت لها جموعا من قبائل شتى وهم الأوشاب والأوباش. وفي حديث كعب أجد في التوراة أن رجلا من قريش أوبش الشبابا يعجل في الفتنة قال سمرقي بعضهم يعني ظاهر الشبابا وقال ابن شميل الوبش الباض الذي يكون في الأظفار يقال بظفره وبش وبقي نقط من البياض في الأظفار وبصر في الحديث رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي بريقه وقد وبص يبص وبصا ونبض يبض بصيصا وأل وتد أل وهض وتصف كله بمعنى واحد وفي حديث الحسن لا تلقى المنافق إلا وتأصا أي برئكا وبق قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا أي جعلنا بينهم من الغلب ما يوبقهم أي يهلكهم يقال وبق يبق ووبق يوبق إذا هلك وقال أبو عبيد الموبق الموعد واحتج بقوله وجاد شرقدي والبسار فلم يبق نعالا له والموابق مواضع الهلاك يقال لمن غرق موبقا أي محبسا يقال في بقة أي حبسه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصف المارين على الصراط قال ومنهم الموبق بذنبه قال وقوله تعالى أو يوبقهن بما كسبوا أي يحبسن السفن فلا تجري وعقوبة الطير أن يبعث بذنوبهم. وبط في دعائه على الشيطان لا ينظمي بعد اذرعني يقال ركب وبكب وصاحب وصحب وقد وبكت الشاء وأوبكت وقول ابن الوابل المطر العظيم القطر وجمعه وبل كما يقال ركب وبكب وصاحب وصحب وقد وبكت الشاء وأوبكت وقول تعالى وبال أمرها الوبال ثقل الشيء المكروه وماء وبيل وطعام وبيل إذا كانا غير مريئين ومنه قوله تعالى فأخذناه أخذا وبيلا أي ثقيلا شديدا وقيل الوبيل الوبي وقد استوبل فلان البلد إذا اشتقلت عليه الإقامة فيه ولم يوافقه وقوله تعالى فذاقت وبال أمرها أي وخامة عاقبة أمرها وفي الحديث أي مال أديت زكوته فقد ذهب أبلته أي قبلته وهو بالهمز وقلبت الواو همزة ومعناه ذهاب مضرته وشره وفي الحديث لا يتبع الثمر حتى يأمن عليها الآكلة أي العاهة وفي الخبر العذرة رجل لحن والحسن رضي الله عنهما هو يتها وكان محمد بن الحنفية بينهما جالسا فأنكته قلبه فأومأ

إلى وابلة محمد بن قال وما شئت الثلثة لمرة عمرو بن صاحبك الذي لا تفحمنا. فاهدى الرجل لحمة بمثل ذلك. أخبرنا أبو عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي الوابلة طرف الكتف والوابلة الأولاد باب الواو مع التاء وتر قوله تعالى والشفع والوتر قال ابن عباس رض الوتر آدم والشفع زوجته عليهما السلام وقيل الوتر هو الله تعالى والشفع جميع الخلق خلقوا أزواجا وقيل الوتر يوم عرفه والشفع يوم النحر وقيل الأعداد كلها وتر وشفع وقوله تعالى ثم أرسلنا رسلنا تترى أي مواترة يجيء بعضها في أثر بعض وبينهم فترة وهو في الأصل وتر ومنه حديث أبي هريرة كان يقضي رمضان تترى أي متقطعا وقال يونس في قوله ثم أرسلنا رسلنا تترى متفاوتة الأوقات وجاءت الخيل تترى إذا جاءت متقطعة وفي حديث آخر عن أبي هريرة في قضاء رمضان قال يواتر قال أبو الدقيش يصوم يوما ويفطر يوما أو يصوم يومين ويفطر يومين وقال الأصمعي لا تكون المواترة مواصلة حتى يكون بينهما فطر وفي حديث ثالث له لا بأس بأن يواتر قضاء رمضان فدل على التفريق لأن المبايعة هو ما لا يختلف فيه وقوله تعالى ولن يتركم أعمالكم أي لن ينقصكم شيئا من ثواب أعمالكم وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله يقال وترته أي نقصته قال الأزهري وفيه قول آخر وهو أن الوتر أصله الجناية التي يجنيها الرجل على الرجل من قتل حميمه أو أخذ ماله فشبه ما يلحق هذا الذي تفوته العصر بما يلحق الموتور من قتل حميمه أو أخذ ماله وفي حديث العباس فلم يزل لعمر علي وترة واضحة حتى مات قال الأزهري الوترة المداومة على الشيء وهو ما خوذ من التواتر وفي الحديث وإذا استمتعت فاوتر أي إذا استحيت بالحجارة فاجعلها وترا وكذلك المصلي يوتر وذلك أنه يصلي شفعا شفعا ركعة وفي الحديث أن الله وتر يحب الوتر وترا وفي الحديث قلد وا الخيل ولا تقلدوها الأوتار قال الأنصاري أي لا تطلبوا عليها الدخول التي وترتم بها في الجاهلية وقال محمد بن الحسن لا تقلدوها أوتارا القسي فتحتاج بقولك لا تقلدوها بها وكان مالك بن أنس يقول كانوا يقلدونها أوتارا لقسي لملاءتها العدو فأمرهم صلى الله عليه وآله وسلم بقطعها يعلمهم أن الأوتار لا ترد من أمر الله شيئا وفي حديث زيد في الوترة تلك الديمة يعني الحاجز بين الحيين وهي الوترة أيضا ووترة اليد ما بين الإصابع واليد وفي حديث هشام بن عبد الملك أنه كتب إلى عامله أن اصب لي أذن موائرة أصله من الوتر وإن هوان نضع قوائمها بالأرض وترا وترا ولا تزج بعضها عند البروك فيشق على راكبها ونغ في الحديث فانه لا يونغ إلا نفسه أي لا يملك ومنه الحديث الآخر حتى يكون عمله يطفئه أو يونغه يقال ونغه فلج يونغ ويقال ونغه بالغين معجمة أي ونغه وثن قد يعاقب ثم لفظ عنه الوتين يعني نياط القلب فإذا انقطع لم يركض معه حتى وقد وثن الرجل فهو موثون وفي الحديث فأما أيتام فعين جارية وأما أخيرضاء فإن الوان الله باب الواو مع الثاء وثب في الحديث أن عامر بن الطفيل دعا عليه صلى الله عليه وآله وسلم فوثب له وساده أي أقعده عليها وألقاه له والوثاب الغلام بلغة جيدة وقد وثبته وثابا إذا قربت له وثر في الحديث نهى عن مر مير قة الأرجوان في مرير قة تخذ كصفة السرج وكانوا يحرونها والأرجوان صبغ أحمر وثق قوله تعالى وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لأخذا لعهد عليهم بأن يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وأخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف ومنه قوله تعالى حتى تؤتون موثقا من الله وثن قوله تعالى وثنا أي أصناما قال الزجاج وكل ما كان صورة من حجارة أو جص أو غيره فهو وثن وقال ابن منصور الفرق ما بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما كان له جثة من خشب

اوجح او فضية او جوهر او غيره يُجَبّ ويُنصب ويُعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من جعل الوثن صنمًا **باب الواو مع الجيم**

وجا في الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه الصوم فانه له وِجاء قال ابو عبيد يقال للخصي اذا رُضّت اُنثياه قد وُجِئ وِجاء الرجل انه يقطع النكاح وقال غيره الوِجاء ان تُوجَأ العروق والخصيتان بحالهما والخصاء شق الخصيتين واستيصالهما والجَبّ ان تُجَبّ الذكر مع الخصيتين بها وفي الحديث انه عاد سعدًا فوصف له الوَجيئة يعني الهريسة لبن او سمن حتى يلزم بعضه بعضًا وهذا الحديث قليل ما يُدسع تمرات من عجوة المدينة فليتجأهن اي فليدُقّهن ومنه أُخذت الوَجيئة وهي المدقوقة حتى يلزم بعضه بعضًا ومنه أُخذ الوِجاء **وجب** قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض والوجوب السقوط يقال وجب حائطه ووجب قلبه وجبت الشمس اذا سقطت في المغيب وفي حديث ابي بكر فاذا وجب عمر وهي كلمة يريد بها هذه الثلثة الالفاظ اذا مات ومنه الحديث فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات وقال الانصاري الطاعت بوعوف امرؤ تهامُ عن الثلم حتى اوّل واجب اي اول ميت وفي الحديث من فعل كذا وكذا فقد اوجب اي وجبت له النار والموجبات الامور التي اوجب الله عليها النار اي الدخول والجنة ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء اسالك موجبات رحمتك ومنه الحديث ان قومًا اتوه فقالوا ان صاحبًا لنا وَجَبَ اي ركب خطيئة استوجب بها النار **وجد** قوله تعالى من وجدكم الوَجد والجِدة في المال السعة والمقدرة ورجل واجد اي غني ويأتي والضالة وجدانًا ووجد السلطان عليه موجدة ووجدًا اذا غضب ويقال افتقر بعد وُجد ووجد بعد فقر وفي الحديث لَيّ الواجد يُحِلّ عقوبته وعرضه اراد مطل الغني وهو الذي يجد ما يقضي به دينه وفلان يجد عليّ ويَجِدُ بمعنى في الحب وفي حديث ابن عمر قال ابو صُرَد في صفة نجد ما بطنها بوالٍ ولا ظهرها بواجد اخبر انها ممطرة وان نزولها لا يحتبس **وح** في حديث عمر انه صلى بقوم فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلّ موحًا فقلنا وما الموح قال المتفحّ من خلفه او بطء قال ثم يقال فرِحَ يوحُ وَحًا اذا اتجأ وقد اوحه بوله ورواه بعضهم موحّ بفتح الجيم والوَحّ والوَحّ المجاف ليس بثوب موحّ غليظ كثير الغزل كأنه شبّه ما يجيء المتفحّ من الماء بذلك وقد والموح ايضا الذي يُثير الشيء ويخفيه ما خوذ من الوضاح وهو السنور والموح الذي يمسك الشيء ويمنعه من الوَحّ وهو المجاف وفي حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرًا قال القتيبي يريد طعنته ويقال اوجرته بالرمح بالغين اسمع بوجرته في الطعن فاما في الدواء فيقال وجرته واوجرته جميعًا **وجز** في الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لجرير بن عبد الله اذا قلت فاوجز واذا بلغت حاجتك فلا تكلّف يقال وجز الشيء وجازة اذا سرع وخفّ وكلام وجز ووجيز **وجس** قوله تعالى فاوجس منهم خوفًا وقيل اوجس اي احسّ ووجد ووقع في نفسه ومثله قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة موسى وفي الحديث نهى عن الوجْس وهو ان يكون الرجل مع جاريته والاخرى تسمع حسّه وهو لغة ايضا وقد اوجس الرجل **وجف** قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقال وجف فيها سرعتها في سيرها ووجفا راكبها فرسه وقوله تعالى قلوب واجفة اي شديدة الاضطراب **وجم** في حديث ابي بكر قال للطلحة مالي اراك واجما اي مغمومًا وقد وجم يجم وجومًا قال ابن الاعرابي وجَمَ وجَزِن واجَمَ مثل **وص** في حديث سطيح الكاهن تزفي وجئا وتهوي وجن ويروى وجئا

وجين قال الازهري الوجن الارض الغليظة الصلبة وهي الوجن ايضا والوجين وقوله وتهوي اي تسرع فيهما **وجه** قوله تعالى وجّهت وجهي للذي فطر السموات والارض اي قصدت بعبادتي وتوحيدي اليه وقوله تعالى فاقم وجهك للدين القيم اي اقم قصدك وقوله جل ذكره كل شيء هالك الا وجهه اي الا اياه والعرب تذكر الوجه تريد صاحبه يقولون اكرمت وجهك يريدون اكرمتك وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال ابن عرفة اعلم تعالى ان الوجوه كلها له فاينما وجّه امة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتعبدها فذلك الوجه له وقوله تعالى ان من يتقي بوجهه سوء العذاب قال المجاهد يجر على وجهه وقال ابن عرفة الكافر مغلول اليد ومن شان الانسان ان يتقي بيده فاعلم الله تعالى ان الكافر يتقي بوجهه فيتقي العذاب بما يقيه بغيره وقوله عز وجل وجه النهار اي اوله فمعنى قوله تعالى امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره قال قتادة قال بعضهم لبعض اعطوهم الرضى بدينهم اول النهار واكفروا بالعشي فانه احد ران يصدكم الناس ويقولوا لكم رأيتم منه ما تكرهون ورجعتم فيرجعوا عن دينهم وقوله تعالى وجيهًا في الدنيا والاخرة اي ذو جاه في الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بالزلفة يقال وجه فلان فلانًا اذا جعله له جاهًا اي قدرا ومنزلة ويقال ما له جاه ولا وجاه اي قدر ولا طاعة اي لا يُقاد ولا يُطاع وفي الحديث وذكر فتاكوجوه البقر يقول انها يشبه بعضها بعضًا قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا اخبر انها يعني الفتن عياء لا يوقى اي لا يوقى لها وفي حديث عايشة وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة رضي الله عنها اي جاه افتقده بعد فاد في حديث ام سلمة ووعظت عايشة حين خرجت الى البصرة فقالت لها لوان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عارضك بعض الفلوات ناصة قلوصًا من منهل الى منهل قد وجَبَ سنامها وسَرَكَتْ عجيزاه وطما قد وجبت سنامه اي حانت وجبها هكذ بسرك فيه قال القتيبي ويجوز ان يكون معنى وجبها اي تركبها من المكان الذي امرت ان تلزمها وحقيقتها امامك والوجه مستقبل كل شيء والجهة والتوجه في حديث اهل البيت لا يجبّها الا حدث الموجهة قال ابو العباس هو صاحب الحدثين واحدة من خلف واخرى من قدام **باب الواو مع الحاء من رباعيه وحوح** وشعر يا طالبي لتبعث حقنا بالكم عنه وحا وحه صيد صاد به لا يذعرهم الا سكل قوله عنه اي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والوحاوحة الشاة **وحد** قوله تعالى انما اعظكم بواحدة اي اعظكم بخصلة واحدة وموعظة واحدة وقيل اعظكم بان توحدوا الله وقوله لستن كاحد من النساء ولم يقل كواحدة لان احدًا تنفي العام للمذكر والمؤنث والواحد الجماعة ومن صفاته تبارك وتعالى الواحد لا احد قال الازهري الفرق بينهما ان الاحد ينفي ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لفتح العدد تقول ما اتاني منهم احد وجاءني منهم واحد والواحد ينبئ على اختلاع النظير وعدم المثل والوحيد ينبئ على الوحدة والانفراد عن الاصحاب وقال الله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدًا اي لم يشركني في خلقه احد ويكون وحيدًا من صفة المخلوق اي ومن خلقته وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له مالًا وبنين وفي حديث بلال رضي الله عنه انه راى امية بن خلف يقول لو مرة بدرًا حدرًا لها قال ابو عبيد يقول هل احد راى مثل هذا وقد فسرناه فيما مضى **وحر** في الحديث من سرّه ان يذهب كثير من وحر صدره وحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه ويقال ان اصل الحر دويبة كالعظاء تلزق بالارض يقال لها

الوَحَرَةُ ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به مثل الوَحَرة الوَحَرُ جمعها وحَرَتْ بهت العداوة والغل بها الشفة بالقلب وقد وحَرَ صدره ووغر وقال ابن شميل الوَحَرُ اشتداد الغضب فانه لوحِر الصدر على وقال غيره الوحر الحقد والغيظ

وحش في الحديث وتوبين الوحشان قيل توبين ذا الوحشة وتلقاه بما يسره وقيل تخرجه من المنزل القفر الى المنزل الانيس الاصل وفي الحديث لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش اذا لم يكن له طعام من قوم اوحاش وقد توحش للذ واذا احتمى له وفي الحديث وحشوا برماحكم واستلموا السيوف اي رموا بها ثم وفي حديث وحشوا بسهامهم باسلحتهم واعشق بعضهم بعضا وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيأ ولو ان تبر الوحشان يقال رجل وحشان اذا كان مغتما وقوم وحاشى جمع في المولد فجعلت توحشني اي تشتهي استهلاك الحامل ويقال وحمت فهي وحمى بينة الوحم

وهم يقولون وحمى لا تحل وحي قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه قيل معناه وحينا لها فالقاه الله في قلبها قال ابو منصور الذي بعد هذا يدل على انه وحي اعلام لا وحي الهام الا ترى انه يقول انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واصل الوحي اعلام في خفاء ولذلك صار الالهام وحيا ومنه قوله تعالى واذ اوحيت الى الحواريين وقوله تعالى واوحى ربك الى النحل وقيل معنى اوحيت الى الحواريين اي امرتهم يقال وحى واوحى ووحى واومى قال العجاج وحى لها القرار فاستقرت اي امر الارض بالقرار وقوله بان ربك اوحى لها اي الهمها وقوله تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي اومى اليهم وقيل كتب لهم في الارض بين وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يوسوسون فيلقون في قلوبهم الهدايا الباطلة وفي الحديث انوحوا انوحوا هو الترعة والنعر منه توحيت توحيا باب الواو مع الخاء وخز في الحديث انه وخز اخوكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ وقال سلمان بن المغيرة قلت للحسن ارايت الثمر والبسر اجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز والثمر الوخز القليل يقال لها وخز من بني فلان فشبه فشبه ما ارطب في قلبه بالوخز وخش في الحديث ان قرن الكبش معلق في الكعبة وقد وخش اي يبس فضال وخط في حديث ابي امامة فابتعناه عليه السلام فلما سمع وخط بغلنا اي خفق فانا وخف في الحديث فكشف له عن سرته كانها سبيف لجين اي مدهن فضة وفي الحديث دعا بمسك فشرقا وأوخفه في قدر يقول اضرسه بالماء والوخيف الخصلي المضروب وقد اوخفته والمخف للاناء يوخف فيه ووخى قوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا اي متوادين وقيل هو اخوكان مقصدا مقصد اخيه من قولك يتوخى الحق ويتاخاه اي يقصده ويقراه والعرب تقول خط هذا الوخي اي على هذا الشعب والقصد وفي الحديث اذهبا فتوخيا اي اقصدا الحق فيما تقتسمانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما عزم له القسمة بالقرعة باب الواو مع الدال ود الودود في صفات الله عز وجل قال ابو بكر هو الحب لعباده يقال وددت الرجل اوده وداً وودادا ووداده وقوله تعالى ودوا ما عنتم اي ود المنافقون ما عنتم المؤمنون في دينهم وقوله تعالى يوده احدهم اي يتمنى وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن وداً قال ابن عباس محبة في قلوب الصالحين وقال عثمن بن عفان ما احد من الناس يعمل خيرا او شرا الا ذاه الله رداءه عمله يعني الله يظهر ذلك عليه فيجعله لباسا له فيعرف به ورس في حديث خزيمة وذكر السنة قال وايبست بارض الورس الورس ما اخرجته الارض من النبات يقال اورست الارض وما احسن ورستها وابشرت وما احسن بشرتها و

استقر وما احسن مستقرها كرر لان سواء ودع قوله تعالى فمستقر ومستودع يقال مستقر في الصلب ومستودع في الرحم وفي حديث ابن عباس حين مر بمجتمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من قبلها طنبت في الظلال وفي مستودع حين يخلق الورق قوله مستودع مجتمع معين احدهما الرحم والآخر الموضع الذي استودع آدم وحواء عليهما السلام من الجنة وقوله تعالى فما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك واخبرنا ابن عتاب عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال ابن عباس في قوله ما ودعك ربك اي ما قطعك عن مذارسلك وما قلى اي وما ابغضك مذ اخترك وسمي الوداع توديعا لانه فراق ومتاركة وفي الحديث الحمد لله غير مودع ربي ولا مكافأ ولا مستغنى عنه ولا مكفور اي غير تارك طاعته ربي وقبل غير مودع ربي وفي الحديث لينتهين الناس عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها قال ثعلب زعمت النحويون ان العرب اماتوا مصدره وماضيه والنبي صلى الله عليه وآله وسلم افصح وفي الحديث اذا لم يكن الناس المكروه توودع منهم اي استلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم كانهم تركوا وما استحقوه من المعاصي حتى يضرعوا منها فيتوبوا العقوبة فعلا فعوا واصله من التوديع وهو الترك وفي الحديث دع داعي اللبن يريد دع منه في الضرع شيئا ليترك اللبن فلا يتكه حلبا فينقطع وفي حديث طهفة قال صلى الله عليه وآله وسلم كم يا بني هند ودايع الترك يريد انهم يودون يقال لقوادع الفريقان اذا انقضى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه وكان اسم ذلك العهد وديعا قال ذلك ابو محمد القتيبي يقال اعطيته وديعا اي عهدا ومنه الحديث وادع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابا بردة هلال بن عويمر وفي الحديث سمع محمد عبد الله بن انيس وعليه ثوب ممزق فلما انصرف دعاله بثوب فقال تودعه تعلقك هذا التوديع ان تجعل نجعل ثوبا وقاية ثوب وهو ثوب ميدع اي مبتذل وفي الحديث في الاداوة الدية يعني في الذكر حتى اما فابا لقطر يقال ودقت التحمة اذا قطرت واستودقها انا وفي الحديث فمثل جبريل عليه السلام على فرس وديق يعني التي تشتهي الفحل وود في حديث ذي الثدية انه مودن اليد وروي مودون اليد قال ابو بكر في مودون اليد ومودن انه ماخوذ من قول العرب ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته وفي الحديث وعليه قطعة نمرة قد ودنه اي بلى يقال ودنت الثوب اودنه ودنا اذا بليته وخبر ودين اذا كان مبلوا ومنه ما جاء في حديث طيبان قالوا ان وجا كانت لبني فلان غرسوا وادانه ودنوا خشانة وزعموا ان بانة الوديان مواضع الندي والماء التي تصلح للغراس من ودنت الشيء اذا بللته واراد بالخشانة ما خشن من الارض والقربان مجاري الماء الواحد قربي وفي قوله تعالى لا يقطعون واديا يقال واد واودية على غير قياس وقد جمع اودا قال راجز عرفت ببرقة الاوداة رسما محيلا طاب عهدك بالرسوم يقال وديت الوادي يدي اذا سال وقوله تعالى لم تر انهم في كل واد يهيمون قال الازهري يعني اودية الارض انما هو مثل لقولهم الشعر كلما قلت انا لك في واد وانت لي في واد اذا خالفتك تريد انا لك في واد من النفع اي في صنف وانت لي في صنف اخر والمعنى انهم يفلتون في المدح والذم يمدحون فيكذبون ويذمون فيظلمون باب الواو مع الذال وذا في عثمان قام رجل فنال منه فوثبا بن سلام فاذا اي زجره فازدجر قال ابو زيد هو اذا حقرته وقوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا يقول كلمه

الى فلاني لجانبه فاكفيه امره وفي حديث ام زرع اتى اخاف ان لا اذره قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه اني اخاف ان لا اذر صفته
ولا اقطعها من طولها وقال الحذر بن عبيد معناه اخاف ان لا اقدر على فراقه لان اولادي منه وللاسباب التي بيني وبينه وفي
حديث علي دفع اليه رجل لا اخر يابن شامة الوذر قال ابو عبيد هي كلمة معناه القذف والوذرة القطعة من اللحم مثل
المضغة وانما اراد يابن شامة المذاكير اي كما تهتكت شتمه كمرا مخالفة فكنى عنها والعرب تتسابّ بها قال ابو زبيد
اذا دواهيها القلف وفي الحديث واتينا بثريد كبذي الوذ اي كبذي بضع اللحم وذ في حديث الحجاج فامر بتوذرة حتى دعي
اسماء بنت ابي بكر قال ابو عمرو هو التجتر وقال ابو عبيد هو الاسترخاء وفي الحديث انه نزل بامّ معبد وذفان مخرجه الليلة
اي جدتان مخرجو سرحان مخرجه وذل في حديث عمر وقالت اتركه امرك يوذ الليه واصله يوصل اليه الوذ يلصق وذيه
وهي السبكة من اللفة وذم وفي حديث علي رضي الله عنه لئن ولي بنو اميّة لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة بالفتح
الوذام التربة والوذام واحدها وذمة وهي الخرز من الكرش او الكبد ومنه قيل لسيور النعل الاولى الوذم لانها مقدورة طوالا و
التراب التي سقطت في التراب هتربت فالقصاب ينفضها وقال ابو زيد في قوله نفض القصاب التراب الوذمة انه اراد بالتراب
البيع والتراب اصل ذيل الشاة والبيع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة قال والوذمة في خلف الناقة
زيادة على الخلف تنبت فلا تقع اذا ضربها الفحل قال ويقال للذلو وذمت اذا انقطع وذمها وقال ابو سعيد الكوذن
كلما اشتق تربة لانها تحصل فيها التراب من المدع قال والوذمة التي اخرجت باطنها والكوذن وذمة لانها مخملة
ويقال لخملها الوذم قال فيقول لبن لؤمهم لا كفرتهم من المذمس ولا كفتهم وفي حديث ابي هريرة
حين سئل عن كلب الصيد فقال اما وذمته واز سلته وذكرت اسم الله فكل توذيم الكلب ان يشده في عنقه سير
يعلم بذلك انه معلم مودب والاصل فيه الوذام وهي سيور تقد طولا واحدتها وذمة وانما اراد بتوذيمه ان
يكلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية وفي الحديث اريت الشيطان موضعا يدي على وذمته يريد على قلادته وهي التي
الذي يكون في عنقه يقال وذمت الكلب والفرس اذا جعلت ذلك في اعناقهما باب الواو مع الراء وذ في الحديث
وان والربوك اي خادعوك واصله من الارب وهو الدهاء وان جعلته من الوذب وهو الفساد فيان يقال يعرق
ورث في الحديث يعني يسمى ويجري واجعلها الوارث مني قال ابن شميل اي ابقها معي حتى اموت وقال
اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وقيل في صفته جل جلاله الوارث هو الباقي بعد فناء خلقه
فيجوز انه اراد بقاء السمع والبصر كما قال النضر وقوتهما عند الكبر لخلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وكل
سائر القوى والباقيين بعدها ورد الهاء الى الجميع فلذلك وحّد فقال واجعله الوارث مني وقوله تعالى ولم يرثوا الارض
يرثون الارض من بعدهما اي لم يبين لهم وراثتهم الارض عن القوم الممكنين ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم واهلكناهم
كما اهلكنا من ورثوا ارضه وفي الحديث فانكم على ارث من ابويهم قال ابو عبيد الارث المبراث واصله ورث فقلبت
الفا لمكان الكسرة اي انكم على بقية من شرائع ابويهم عليه السلام ورد قوله تعالى وان منكم الا واردها قال ابن عرفة والورود
عند العرب مواقاة المكان قبل دخوله وقد يكون الورود دخولا ويبين هذا حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه ليس يدخل ويؤيد ذلك القرآن الا تسمع قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ولم
يدخلوها وقوله تعالى ولما ورد ماء مدين اي بلغ ماء مدين قال ابن هبيرة فلما وردت الملائكة قابيل ضاع عني
الخاضر الحميم اي اشتووا عليه والوارد الماء الذي ترد عليه قال الله تعالى ويبس الورد المورود ويقال للابل التي ترد
الماء وردة ايضا واليوم التوبة وردة والمحموّ التي تجيء لوقتها وردة والضرب الذي يجعله قارئ القرآن على نفسه كل ليلة
ورد وفي حديث الحسن وابن سيرين رحمة الله عليهما انهما كانا يكرهان الاوراد وتأويله انهم كانوا احدثوا ان جعلوا
القرآن اجزاء فكل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف ورد قوله تعالى وان منكم الا واردها قال ابن عرفة
الا نهري اي مشاة عطاشا كالابل ترد الماء فيقال جاء وردا بني فلان قال ابن عرفة الورد القوم يردون الماء فسمي العطاش
ورد الظاهر وردا الماء كما يقال قوم صوام اي صيام وقوم زوار اي زوّار وقوله فكانت وردة كالدهان قال ابن عرفة
سمعت احمد بن يحيى يقول هي للمرة تنقلب حمراء بعد ان كانت صفراء والورد الاحمر قال الفرزدق يصف ابلا
التي يديه عليه ذو قومية وردٌ يدق نجاجع الاوصال وقال الاعشى فضارت وردة اي صارت كلون الورد يتلون
الوانا يوم الفرج الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة وهي جمع الدهن وقوله تعالى من جبل الورد سماه وربيان اي عرقان
العنق بيضان ابدا وكل عرق في بيض فهو من الاورد والورد من العرق ما جرى فيه النفس والجدا ول التي فيها الدم
وفي الحديث هذا الذي اوردنا الموارد يعني اللسان واراد بها موارد الهلكات فاختصر لوضوح المعنى الموارد الطرق
الى الماء واحدها مورد مهموز بالهاء والموارد ههنا الشوارع وفي الحديث اتقوا الدرية في الموارد والوارد طريق ايضا
ورض في الحديث الصيام لمن لا يورض من الليل اي لمن لا يقوى ويقال ورّضت الصوم وأرّضته اذا اضفيته هي وط في الحديث
الاختلاط والورط هو ان يجعل غنمه في هوّة من الارض ليحتمي موضعه على المصدّق وهي الهوّة في الارض يقال وقع
في ورطة اي شدة تشبه البئر الغامضة ويقال فرّط الغنم اذا وقعت في الورطة ثم يستعمل في الناس فاذا وقع
الرجل في امر لا يستهل المخرج منه قيل فرّط واستفرط وقال استمر الوراط ان يقيد ابله في بلد اخرى او في مكان فلا
ترى وقد وظّأها واوردها وقال ابو سعيد الوراط ان يورط بعضهم بعضا فيقول احدهم عند فلان صدقه ولين
عنده فهو الوراط والايراط وزع في حديث عمر وزع اللص ولا تراعه يقول اذا رايته في منزلك فاكففه بما استطعت
ولا تراعه اي تستطير فيه شئا وكل شئ كففته فقد وزعته وفي حديثه وزع عني في الدراهم والدنانير يقول اكفف
عني الخصوم بان تنظرني في ذلك ولقضي بينهم يقول تنوب عني في ذلك وفي حديث قيس بن عاصم فلو يوزع رجل عن
جمل محطمه اي عجبي يقال رجل وزع اي جبان وقد وزع وزعا وزعة ورجل وزيع اي متوزع وقد وزع يزع فهو وزيع
بين الوزع والوزعة وفي الحديث كان ابو بكر وعمر يوازعانه يعني عليا رضي الله عنهم اي يستشيرانه وقال ابو العباس الواقعة
الماء طفته وزق قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الورق والورق والرقة الدراهم خاصة ورجل وراق كثير الورق
وفي الحديث في الرقة ربع العشر فاما الورق فهو المال كله وفي الحديث عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا
صدقة الرقة قال ابو بكر الرقة معناها في كلامهم الورق وجمعه رقات ورقون ويقولون وجدان الرقين يغطي الفن

الاعين يقول الغوي وقاله للحق وستر وفي الحديث انه قال اراه لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله وولده شبههما بالورق وورق القوم احداثهم قاله ابن السكيت وفي الحديث سن الكافر مثل ورقان يعني في النار وورقان جبل معروف وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر وهي الورقة ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة ورقاء وورك في الحديث كره ان يسجد الرجل متوركا يعني ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك ويقال التورك ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود وفي الحديث نهى ان يعقل في وراك صليبا قال ابو عمرو الوراك ثوب يحف به الرحل والمركبة تكون بين يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها وهي الموركة وقد تورك عليها مشددة وورك محفف عن ابرهيم النخعي في الرجل يستخلف قال ان كان مظلوما فورك الى شئ جزى عنه التوريك في اليمين نية تبويها الحالف غيرها نواه مستحلفه وكان مجاهد لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المسهلة في الصلوة قال ابو عبيد التورك وضع الورك عليها وقال الازهري التورك في الصلوة ضربان احدهما سنة والاخر مكروه فاما السنة فان يفضي رجليه في التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهى عنه وفي الحديث وذكر فتنة تكون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واهي لا نظام له وذلك ان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه ورم في حديث ابي بكر وليت امركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه يقول متلوما من ذلك غضبا وذكر الانف من بين سائر الاعضاء كما يقال شمخ بانفه قال الشاعر ولا يناجز اذا ما انفه ورمه اي لا يحكم عند الغضب ورى قوله تعالى فالموريات قدحا قال ابو سعيد يعني الخيل في المكر ان تقدح النار بحوافرها اذا ركضت على الحجارة يقال اورى الناران اقدحها واشعلها ومنه قوله اوايم النار التي يورون ويقال انه لوارى الزناد وقد وريت بك زنادي ووريت بك زنادي اي اعدركت حاجتي ونجح قولي واثقب اذا ظهر النار فاذا الزبور قبل قدح فاكني واصلد وفي الحديث كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره ووهم غيره واصله من الورى اي التي البين ورماه ظهره وقوله تعالى من ورائه عذاب غليظ قال ابن عرفة يقول القائل كيف قال من ورائه وهو انما مه فزعم ابو عبيدة وابو علي نظرب ان هذا من الاضداد وان ورائه في معنى قدام وهذا غير محصل لان امام ضد وراء وانما يحصل هذا في الاماكن والاوقات كقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورائك شعبان لجاز ان كان امامه لانه مخلفه الى وقت وعده ومده قول لبيد التي وراكب ان تراخت منيتي لزوم العصا عثني عليها الاشاجع بيد اما ترى الى قوله ومن ورائه عذاب غليظ انه يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه وراءه وكذلك قوله وكان وراءهم ملك والملك انما امامهم فجاز ان يقول وراءهم لانه يكون وراءهم وطلبهم خلفه فهو وراءه مطلبهم والى هذا ذهب الفراء واحمد بن يحيى رحمهم الله وقال الازهري في قوله تعالى من وراءه جهنم وراءه يكون بمعنى خلف وقدام ومعناه ما توارى عنك وستر ومنه قولهم انا بعقه ولبس وراء الله لمرتمق اي بعد الله جل جلاله وكذلك قوله تعالى من ورائه عذاب غليظ اي بعده وقوله تعالى ويكفرون بما وراءه اي بما سواه قاله الفراء وقال ابو عبيدة بما بعده وفي الحديث كان يتوارى خلف سمرة اي يستتر فما حتى يريه خيره من ان يتوارى شرا قال ابو عبيد هو من الوري وهو ان يتوارى جوفه يقال رجل موري وقد وري يوري

وولد الدابة يريه قال الشاعر قالت له وريا اذا تنحنح دعت عليه بالوري وفي الحديث وفي الشوي الوري مثله فعيل فاعل وهو الوارى ايضا قال الشاعر واتهم هاموم السديف الواري وفي حديث عمر انه جاءته امراة جليلة محرش عن ضراعيها فاذا كدوح وقالت هذا من احراش الذباب فقال لو اخذت الصبت فوريته فمه دعوت بمكتله فملئه كان اشبع قال ثم مر فوريته اي روعته في الدنيا من قولك لحم واري اي سمين وحمار واري اي سمين اللحم وقوله انا اصليته وقصته علي رضي الله عنه حتى اوري قبسا اقتبس نارا اظهر نورا من الحق يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال وريت الزند يري وورى يرى لغتان جيدتان **باب الواو مع الزاي وند** قوله تعالى وازرته وازرة وزر اخرى اي لا يحمل احد ذنب احد والوزر الثقل المثقل الظهر والجمع اوزار ومنه قوله تعالى وهم يحملون اوزارهم اي ثقل ذنوبهم ومن حمل ثقلا فقد وزره وازره والهاء في قوله وازرة كناية عن النفس اي لا تحمل نفس اثمة باثم اخرى وقوله تعالى الا ساء ما يزرون اي بئس الذي يحملونه وقوله تعالى وزيرا من اهلي الوزير الذي يوازره فيحمل منه ما حمله وكوزان يكون صاحبه الذي يفزع اليه رايه وتدبيره موضع له وملجا وقوله تعالى ووضعنا عنك وزرك اي ثقل اثمك وقوله حتى تضع الحرب اوزارها الاوزار السلاح والوزر ما حملك الانسان من شئ السلاح اوزارا لك ولاثمها ثقل على لابسها وقوله اوزارا من زينة القوم اراد احلاما من حلي كانوا اخذوها من آل فرعون حين غرقوا فالقاهم البحر على الساحل فاخذوا الذهب والفضة والجواهر التي وجدوها عليهم وقوله تعالى كلا لا وزر الوزر المكان الذي يلتجأ اليه في الجبل **ورع** قوله تعالى انهم يوزعون جاء في التفسير يحبس اولهم على آخرهم والورع الكف والمنع وقد ورع يورع ومنه حديث ابي بكر اوزعني ان اشكر نعمتك اي الهمني ان لا اكفرها وقوله الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر قال الحسن حين ولي القضاء لا بد للناس من ورعة يعني الذين يزعون بعضهم من بعض وهم شرط السلطان الواحد ورع وفي حديث جابر رضي الله عنه لما قتل ابوه قال فاردت ان اكسر من وجهه والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ينظر الي فلا ينهاني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفي الحديث من يرع السلطان اكرمه ممن يزع القرآن اراد اس كف عن ارتكاب العظايم مخافة السلطان اكثر من يكف خوف الله تعالى جده وقوله تعالى ربت اوزعني اي الهمني وفي الحديث كان موزعا بالسواك به اي مولعا به يقال اوزع بالشئ اذا ولع به وفي حديث عمر خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي فرق يريد انهم كانوا يتنفلون في شهر رمضان بعد صلوة العشاء فرقا وقد وزعت التي بينهم اذا فرقته وفرقته **ورغ** في الحديث ان الحكم بن عاص حاكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خلفه فعلم ذلك فقال كذلك فلتكن فاصابه مكانه وتع لم يفارقه الورغ الا رعشا يقال به ورغ اذا كان يرتعش **وزن** قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال مجاهد اراد وزن القضاء بالعدل وقال السدي توزن الاعمال وقوله تعالى وانبتنا فيها من كل شئ موزون اي معلوم مقدار وقيل اراد كل شئ يوزن ولا يكال ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن معناه قبل ان تحرز وتخرص ثمارا وزنا لان الخارص يحرزها ويقدرها فيكون كالوازن لها يقال وزن فلان عن فلان اذا حزره والله اعلم حتى يتبين منها حصة المساكين وقوله تعالى ومن ثقلت موازينه جاء في التفسير الميزان له كفتان وقيل الميزان العدل ومنه قوله تعالى انزل الكتاب بالحق والميزان ولله

قوله ووضع الميزان والموازنة معادلة الاشياء قال الازهري العرب تقول لما يوزن به الدراهم والدنانير موازين فالمرتّ الذي يوزن به المتاع ميزان ووزنة الدراهم والدنانير من الحديد ميزان والآلة التي يوزن بها الاشياء ميزان وقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنًا اي لا يزن لهم سعيهم عند الله مع كفرهم شيا وقال ابن الاعرابي فيه يقول العرب ما لفلان عندنا وزن اي قدر لخسته **باب الواو مع التين وسد** في الحديث لا يتوسّد القرآن قال ابن الاثير يكون هذا مدحًا ويكون ذمًّا فالمدح انه لا ينام الليل عن القرآن فيكون القرآن متوسّدًا معه لتجده به والذم انه لا يحفظ من القرآن شيئًا فاذا نام لم يتوسّد معه القرآن وقد روي في حديث اخر من قرأ ثلث ايات في ليلة لم يكن متوسّدًا القرآن يقال توسّد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله كالوسادة له **وس** قوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يقال وسوس له ووسوس اليه ومنه قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم وقوله تعالى من شر الوسواس قال الفراء الوسواس ابليس والوسواس بكسر الواو والوسوسة المصدر **وسط** قوله تعالى والصلوة الوسطى اختلف العلماء فيه فقال اكثرهم هي صلوة العصر سميت بها لانها بين صلوتين من صلوة النهار وهما الفجر والظهر وبين صلوتين من صلوة الليل وهما المغرب والعشاء وقالت اخرون الصلوة الوسطى صلوة الظهر لانها في وسط النهار وقال قوم هي صلوة الصبح لكون الابتداء وقتها بين الليل المحض والنهار المحض وقوله تعالى قال اوسطهم اي اعدلهم وخيرهم ومثله قوله امة وسطا اي عدلا خيارًا وفلان من اوسط قومه وانه لواسطة قومه ووسيط قومه اي من خيارهم واهل الحسب منهم وقد وسُط قومه وساطة وسِطة فهو وسيط ووسَط وقوله تعالى فوسطن به جمعًا اي توسّطن المكان وقد وسط البيوت يسطها اذا نزل وسطها **وسع** الواسع من صفات الله جل ذكره الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء قال ابن الاثير الواسع الذي يسع لما يزيد ويقال الواسع المحيط بكل شيء من قوله تعالى وسع كل شيء علمًا وقوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض اي اتسع لهما وقوله تعالى وسعت كل شيء رحمة وعلمًا قال الازهري اي وسع كل شيء رحمتك وعلمك وانتصبا على التمييز المحول ويقال وسعت رحمة الله كل شيء ولكل شيء وعلى كل شيء وقوله والله واسع عليم اي جوادٌ لا ينقصه جوده علم حيث يجعل فضله وقوله الا وسعها اي قدرها قدرها وقوله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون جعلنا بينها وبين الارض سعة وفي حديث جابر رضي الله عنه فضرب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عجز جملي لكان منه قطاف فانطلق واسع جمل ركبته قطّ يريد انه جمل جرجار سيرٌ يقال رجل وسّاع وسير وسيع **وشق** في الحديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق ستون صاعًا بصاع النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو خمسة ارطال وثلث والوسق على هذا الحساب مائة وستون منًا قال ابن سيده وكل شيء حملته فقد وسقته يقال لا افعل ذلك ما وسقت عيني الماء اي حملته قال غيره الوسق ضمك الشيء الى الشيء بعضه الى بعض ومنه قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم ويقال للذي يجمع الابل ويطردها واسق وللابل نفسها وسيقة وطاردها يجمعها لملاة تنتشر عليه وقد وسقها فاستوسقت اي اجتمعت وانضمت ومنه الحديث استوسقوا كما يستوسق جربُ الغنم وقوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اذا اجتمع ضوءه في الليالي البيض وقال مجاهد

استوى قال ابن عرفة اذا تتابع ليالٍ حتى ينتهي منتهاه وفي حديث اخر وان رجلًا كادوا يجورون المسلمين ويقولون استووا اي اجتمعوا ولا تفرّقوا **وس** قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة **وسم** قوله تعالى للمتوسّمين اي المتثبتين في نظرهم حتى تعرفوا سمة النبي صلى الله عليه واله وسلم وسيمته اي علامته يقال توسّمت فيه الخير اذا عرفت وسمه ذلك فيه ومنه حديث بشر لعمر الله الشيخ المتوسّم والشاب المتلوّم يعني المتثبّت في سمة الشيوخ والمتلوّم الذي يأتي القبيح فيجر اللائمة اليه وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له علامة الاخرة يعرف به من سواد الوجه ويجوز ان يقرأ بسمة على ضربة بالسيف لانه كان شديدًا على النبي صلى الله عليه واله وسلم **وسن** قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا نوم قال ابن عرفة السنة التعاس يبدو في الرأس فاذا صار الى القلب فهو نوم ورجل وسنان **باب الواو مع الشين وشب** في الحديث قال لفلان اختار معد اوشابًا الاوشاب والاوباش والاشاب من الاخلاط من اناس شتّى واحد الاشاب اشابة **وشج** في حديث خزيمة بن حكيم السلمي وآفت اصول الاشياج يعني السنة والوشيج ما التفّ من الشجر ومنه يقال رجلٌ وشيجة اي شبكة اراد انها اذهبت اصول الشجر اذ يبقى في الارض ذرّي **وشح** في حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتوشّحني اي يعانقني ويدنيني من راسي فوقها يتوشّحني اي يعانقني ويدنيني من راسي يريد القبلة **وشر** في الحديث لعن الله الواشرة والمستوشرة قال ابو عبيد الواشرة المراة التي تشرّ اسنانها حتى يكون لها اشرٌ وهو تحديدٌ ورقةٌ في اطراف اسنان الجارية تفعله المراة الكبيرة تتشبّه بالشابة والموشّرة التي تسال ان تفعل بها **وشظ** في حديث الشعبي اياكم والوشاظ يريد النقل وقال الاصمعي الوشاظ الدظاظ من الرجال الواحد وشيظ **وشع** في الحديث والمجرمون يومئذ وشيعٌ يسعف الوشيع شريجة من التسعف يلقى على خشب السقف والجمع وشايع واخبرنا ابن عمر عن ابي عمر قال الوشيع عريف بني الدنيز في العكر يشرف منه على عسكره وكان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الوشيع يعني في العريش يوم بدر **وشق** في الحديث اتي بوشيقة ياديسة قال ابو عبيد هي التمر يوخذ فيغلى غلاةً وتُحمل في السفار ولا ينضج فيتمرّى او قد وشقت التمر فانشق وانشقت التمر فانشق ايضًا وقال فلم تهمنا وانشقّ وعجّ وقال غيره الوشيقة القديد وفي الحديث فتواشقوه باسيافهم اي قطعوه كما يقطع التمر اذا قدد **وشل** في حديث الحجاج انه قال لحفار احفر بئرًا لا اختفت ام اوشلت الوشل الماء القليل الذي يقطر وقد وشل الماء يشل **وشم** في الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة وروي المؤتشمة الوشم في اليدين يكون للمراة ومعضها بادية ثم تحشى الكحل او النور فيخضرّ وقد وشمت تشم وشمًا هي واشمةٌ والمؤتشمة التي يفعل ذلك بها **وشى** قوله تعالى مسلمة لا شية فيها كان في الاصل وشية كالزنة والصلة والعظة تقول ليس فيها لون يخالف معظم لونها واصله من وشي الثوب اذا نقش على لونين وثور موشّى في وجهه وقوائمه سوادٌ وقال ابن عرفة الشية اللون ولا يقال لمن نمّ واش حتى يغير الكلام ويلونه فيجعله مزورًا ويزين منه ما يشاء وفي حديث الزهري انه كان يستشي الحديث اي يحسّنه بالبحث والمسالة كما يستشي الرجل جري الفرس وهو ضربه بجنبيه بعقبه ويحركه ليجري يقال واشى فرسه واستوشاه وفي الحديث فدق عنقه الى عجب ذنبه فالمشي محدودًا معناه انه برا من الكسر الذي اصابه والتمام قال ابو عبيد عن ابي عمرو والمشي العظم اذا برا من

كسر كان به **باب الواو مع الضاد** وقوله تعالى وله الدين واصبا قال ابن عرفة الواصب الثابت الدائم فالمعنى له الحكم دائما ابدا وحكمه غير زائل فذلك ثبوت دين الله باق وما سواه مضمحل قال ويقال للعليل وصب اذا لزمه الوجع وثبت به وقد واصب على الامر واكب وواظب اى داوم عليه وقيل ايضا فى قوله تعالى ولهم عذاب واصب موجع من الوصب وقد وصب يوصب فهو وصب اذا لزمه الوجع وفى الحديث ان فارعة بنت ابى الصلت ألت حبها اميه صلخد شيأ قال الا التوصيا اى فتورا والتوصيب والتوصيم واحد كما يقال دائم ودايم ولازب ولازم وقوله تعالى نار موصدة اى مطبقة يهمز ولا يهمز وقد اوصدت الباب واصدته اى اغلقته وقوله تعالى باسط ذراعيه بالوصيد الوصيد فناء الكهف عند عتبته وصل فى حديث شريح ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما انى اشتريت منه ارضا وقبضت منى وضربها قال الاقتيبى الوصر كتاب التوثى يريد اخذ من كتاب شراها والاصل فيه اصر وهو العهد وانما سمى كتاب الشرى اصرا لما فيه من العهود وقال الله تعالى واخذتم على ذلكم اصرى وسمعت ابا منصور يقول الوصرة القبالة بالدين وانشد وما اتخذت صداما للكوث بها ولا استقتلك الا للوصرات وقد ترتغير لبيت وضع فى الحديث ليتواضع لله حتى يصير مثل الوضع الوضع صغار العصافير والجمع الوضعان قال ابو حمزة الوضيع صوته ويقال الصعو والوضع واحد وصف قوله تعالى جحيم وصفهم اى جزاء وصفهم الذى هو كذب وقوله تعالى ولكم الويل مما تصفون اى تصفون الكذب قوله تعالى والله المستعان على ما تصفون اى تكذبون وفى الحديث نهى عن بيع الموصفة قال الاقتيبى هو ان يبيع ما ليس عنده شيئا عه فيذ فعه الى المشترى قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا خيارة ملك وفى حديث عمر لا يشف فانه يصف اى يصفها الثوب الرقيق كما يصف الرجل سلعته وفى الحديث وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال شمر يقول يكثر الموت حتى يصير موضع قبر بعد من كثرة الموت مثل الموتان الذى وقع بالبصرة فيبيت الرجل قبره وصل قوله تعالى ولا وصيلة قال ابو بكر الوصيلة الشاة كانت اذا ولدت ستة ابطن عناقين عناقين وولدت فى السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا بها الرجال وحرموه على النساء وقال ابن عرفة الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح وأكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت فى الغنم وان كانت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وقوله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه تكرههم اى انما رأيتهم لا ياكلون وقوله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول قال ابن عرفة انزلناه شيئا بعد شئ حتى يتصل بعضه ببعض ليكونوا له اوعى وقوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم اى ينتمون وفى الحديث من اتصل فاعضوه وفى حديث اخر انه اعض ابانا اى ادخل اى دعا دعوى الجاهلية وهو ان يقول انا لفلان وفى حديث عبد الله ازكيت فى الوصيلة فاعط راحلتك حظها الوصيلة العمارة والخصب وانما قيل لها وصيلة لاتصالها واتصال الناس فيها وقال بعضهم الوصيلة ارض مكلئة تتصل باخرى ذات كلاء وفى حديث عمر وما زلت ارقم امرك بوذانة واصله بوصاله قال الاقتيبى الوصايل ثياب يمانية صوب هذا مثل لا يحل ويجوز ان يكون اراد بالوصائل الصلات جمع وصيلة ومنه الحديث كساء الكعبة الوصائل وفى الحديث لعن الله الواصلة

والمستوصلة يعنى المرأة التى تصل شعرها بشعر اخر وفى الحديث نهى عن الوصال وهو ان لا يفطر اياما متتابعة وفى كتاب ابن حجر ولا توصيم فى الدين يقول لا تقتروا فى اقامة الحد ولا تحابوا فيه ومنه الحديث اذا نام اصحاب الليل صم فقيل صوما والوصم الكل والتوانى وفرس وصم فاتر عن وصمة اى غميزة وكل عيب وصم وصى قوله تعالى يوصيكم الله قال يعرض عليكم الا ترى قوله قوا انفسكم واهليكم نارا قال الازهرى اوصى اوهم الخ وهم وكلا الطريقين للاستفهام ومعناه التوبيخ والوصى يكون الموصى والموصى اليه وقوله من وصى غير اذا اتصل بحرف اضيف باب الواو مع الضاد وضا فى الحديث توضأ واتما غيرت النار قيل معناه نظفوا ابدانكم مما تزهمه وكانت العرب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من دبيها واشتقوا الوضوء من الوضاءة وهو الحسن وقال الاصمعى علمت لا ابى عمرو ما الوضوء قال الماء الذى يتوضأ به قلت فالوضوء بالضم فقال لا اعرفه وقال ابن الانبارى الوضوء بالضم مصدر ووضوء وضاءة ووضاء وقال غيره الوضوء التوضوء وهو مصدر والوضوء بالفتح اسم ما يتوضأ ومنه الحديث فى فضل اسباغ الوضوء ويل للاعقاب من النار يعنى ان لا يعمها الصلوة الا به وهما اجمع عليه المسلمون من اقامة صدرها وروى عن الحسن الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر والوضوء بعد الطعام ينفى التعم هو بضم اللام والوار اد التوضوء الذى هو غسل اليد وروى عن قتادة من غسل يده فقد توضأ وفى الحديث ذكر الميضاة وهو مطهرة يتوضأ بها مفعلة من الوضوء وضح فى الحديث انا حوضيا قبل جاريتك على اوضاح لها قال ابو عبيد يعنى حلى فضة وفى الشماخ الموضحة وهى التى تبدى وضح العظم اى بياضه والوضح بياض الشهر والغرة والتحجيل ووضح ايضا وهى الاوضاح والبرص وضح ووضح القمر بياضه واللبن يقال له الوضح ايضا وفى المبعث انه كان صلى الله عليه واله وسلم يلعب وهو صغير بعظام وضاح وهى لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم ابيض فيرمونه بعيدا ثم يتبادرونه فى طلبه فمن وجده بينهم ركب صاحبه وفى الحديث انه امر بصيام الايام البيض يقال لها وضح لانها تضح اذا بان بياضها شاتيا وفى حديث اخر من الوضح الى الوضح يعنى الهلال الى الهلال واضل الوضح البياض وتوضحت الشمس اسودت فهى تتوضح براءة ومنه الحديث غيروا الوضح اى بياض الشيب وضح فى الحديث انه رأى بعبد الرحمن وضحا من صفرة اى اثرا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا بنى باهله قال تميم يقال وضر وضرا اذا اتخذ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب وضع قوله تعالى ووضعوا خلكم اى حملوا ركابهم على العدو والتريع وقد وضع البعير يضع ووضع راكبه ومنه الحديث واوضع فى وادى محسر وقال الايضاع سير مثل الخبب ومثله اوجف يوجف ايجافا وفى حديث طهفة كم باغ نهد ورابع الشرك ووضايع الملك يريد كم الوظائف التى توظفها على المسلمين فى الملك ان تنهاوزها ولا تزيد عليكم فيها وهى ما يلزم الناس فى اموالهم من الصدقات والزكوات وفى الحديث انه بنى وان اسمه وصوبة فى الوضايع قال الازهرى الوضايع كتب كتب فيها الحكمة وفى الحديث من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر قيل فى تفسيره ثم وضعه اى قاتل به وضرب به يعنى فى الفتنة وهو من قوله ليس فى الحيوانات فوق ادراد افتن وليس معناه الوضع من اليد يقال وضع القوم ايديهم فى الطعام اذا اكلوا منه ومنه قول سديف فضع الفتن وليس معناه الوضع من اليد يقال وضع القوم ايديهم فى الطعام اذا اكلوا منه السيف ورفع السوط حتى لا ترى فوقهما امويا يقول ضع السيف على المضروب به ورفع السوط للضارب وفى الحديث من انظر معسرا او وضع له اى حط له من اصل المال شيأ ثم فى حديث عمر انما النساء محمولة وثيم الا ما ابنت عنه قال الاصمعى ادخم الخشبة او البارية التى توضع عليها

اللحم يقوا من في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يبيع من احد الا ان يبتغ عنه وقال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه النساء به لان من عادة العرب
اذا نحروا بعيرا لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا كثيرا ويوضم بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم
هبرا للقسم وتؤجج نارا فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شواية بعد شواية على ذلك الجمر لا يمنع احد منه فاذا وقعت المقاسم حول
كل شريك قسمه عن الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم الوضم
وضن قوله عز وجل على سرر موضونة قال مجاهد مرمولة بالذهب ويقال ما ادخل بعضه في بعض بالمنسوج وقال الازهري اي مرمولة منسوجة
نسج الدروع وكل شئ وضعت بعضه على بعض فهو موضون وفي حديث عبد الله بن عمر اليك تعدو قلقا وضينها قال القتيبي الوضين بطان
منسوج بعضه على بعض ومنه قيل للدروع موضونة اي مداخلة الحلق في الحلق باب الواو مع الطاء وطأ قوله تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله
اي ليوافقوا والمواطاة الموافقة والمماثلة ويقال واطأ في الشعر اذا قال بيتين على قافية واحدة واوطأ في الشعر وواطأ واحد ومثله قوله
وطاء اي مواطاة وهي المواتاة والموافقة وذلك ان اللسان يواطئ العمل والسمع يواطئ القلب ومن قرا وطأ فمعناه هي ابلغ في القيام
للقيام وقيل ابلغ في الثواب ويجوز ان يكون معناه اغلظ على الانسان من القيام بالنهار لان الليل جعل سكنا وقوله تعالى لم تعلموهم ان تطؤوهم اي
بمكروه ويقال وطئهم العدو اذا نكى فيهم ومنه الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا وقد وطئنا العدو وطأة شديدة
وتكون بالقدم والقوائم وبالخيل ايضا قال العربي خشانة مجاشع سددت وطئ على اعناق تغلب واعيا ذي ومنه الحديث اخر وطأة
لله بوج يعني اخر وقعة واخذ ووج هو الطايف وكانت غزوة الطايف اخر غزوات النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي الحديث اقربكم مني مجالس
يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون قال المبرد هذا مثل وحقيقته ان التوطئة هي التذليل والتمهيد يقال دابة
وطئ لا تحرك راكبها وفراش وطئ وشر لا يؤذي جنب النائم فاراد ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير مؤذى ولا ناب به موضعه و
الاكناف الجوانب يقال هو في كنفه وفي الحديث انه قال للخراص احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك
لوطئهم الطريق اذا كانوا يمرون قريبا منه يريد يطوء بهم اهل الطريق يقول استظهروا في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقال ابو سعيد
الضرير هي الوطايا واحدتها وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله فلا تدخل في الخرص وقال غيره الواطئة سقاط
التمر تقع فتوطأ بالاقدام فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا معصوم وقد يجئ مفعول بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى حجابا مستورا
اي ساترا وقوله انه كان وعده ماتيا اي اتيا وفي الحديث ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة
واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او اثبتته فقد وطئته واوطأته غيرك وفي الحديث فاخرج الينا ملكا من وطيئة الوطيئة الغرارة وهي
العقيدة ايضا يكون فيها الكعك والقديد وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب قال القتيبي كثير الاتباع
كانه دعا عليه ان يكون سلطانا يطأ الناس عقبه اي يتبعون ويمشون وراءه ويكون رأسا او ذا مال فيتبعه الناس وفي الحديث ان جبريل صلوات الله عليه
صلى بي العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطأت الشئ فاتطأ اي هيأته فتهيا واراد ان ظلام العشاء وهو ابعض الكلام بعضا وطد
في حديث ابن مسعود فوطده الى الارض اي غمزه يقال وطدته اطده اذا وطئته وغمزته واثبته فهو موطود ومنه الميطدة وهي خشبة او حجر يوطد به المكان الذي
يوسس لبناء او غيره فيصلب وميطدة التجار معروفة وفي حديث البراء انه قال لخالد بن الوليد طدني اليك اي ضمني اليك من قولك وطدته وكان حماد
بن سلمة يروي اللهم اشدد وطدتك على مضر وطر قوله تعالى لما قضى زيد منها وطرا الوطر كل حاجة تكون من همتك فاذا بلغ الانسان فقد قضى وطره

وارنبه وطف في الحديث وفي اشفاره وطف اي طول وقد وطف يوطف فهو اوطف وكل طويل مسترسل كالسحابة المتدانية من الارض
ومنه قيل للسحابة وطفاء وطن قوله تعالى في مواطن كثيرة اي امكنة يقال استوطن فلان في المكان اذا اقام به واوطنه مثله وفي الحديث نهى
عن ايطان المساجد باب الواو مع العين وعب في الحديث ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه واذا استؤصل
الشئ فقد استوعب ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه ويروى اوعب كله معناه استؤصل جدعا وفي حديث حذيفة رضي الله
عنه في الجنب ان ينام قبل ان يغتسل فهو اوعب للغسل يعني انه احرى ان يخرج كل بقية في ذكره من الماء وفي حديث عائشة كان المسلمون
يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمنائهم ويقولون ان احتجتم فكلوا قولها يوعبون اي
يخرجون باجمعهم في المغازي يقال اوعب بنو فلان ومنه الحديث اوعب الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف احد منهم عنه وبئ
وعث اي واسع وركض وعيث وهو اقصى ما عند الفرس وعث في الحديث نعوذ بك من وعثاء السفر يعني شدته ومشقته واصله من الوعث
وهو الدهس وهو الرمل الرقيق والمشي فيه يشتد على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه وعد قوله تعالى يوعدون يقال وعدته خيرا
ووعدته شرا فاذا لم تذكروا احدا منهما قلت في الخير وعدته وفي الشر اوعدته وقد وعدته كذا ووعدته بكذا وقوله تعالى ما اخلفنا
موعدك قال مجاهد عهدك وكذلك قوله فاخلفتم موعدي اي عهدي وقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون الجنة وقوله تعالى
الشيطان يعدكم الفقر اي يخوفكم به فيحملكم على منع الزكوات ونقول هذا غلام يعد رشدا وهذه الغداة تعد بردا اذا عرفت امارات
فيه وعر في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب اليه الصعود شبهته بلحم لا ينتفع به ولا يطلب
لقلة خيره وعظ في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البرئ ليتعظ به المريب وعق
في حديث عمر وذكر بعض الصحابة فقال وعقة لقس الوعقة والعقة والضبس والضرس الشديد الخلق الصعب النفس قال الفراء
الوعقة الذي يضجر ويتبرم وعل في الحديث لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول يعني الاشراف وعي قوله تعالى وتعيها اذن واعية اي
حافظة لما سمعت عاملة به يقال وعيت العلم ووعيت المتاع ومنه قوله عز وجل والله اعلم بما يوعون قال الفراء اي بما يجمعون في
صدورهم من التكذيب والاثم واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال الوعي الحافظ الكيس الفقيه المعلم وفي الحديث استحيوا
من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى قوله وعى اي حشوته من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما و
اراد بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان ويقال بل اراد القلب والدماغ لانهما مجمعا العقل وفي حديث ابي امامة لا يعذب
الله قلبا وعى القران قال ابو بكر معناه عقل القران ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع
له والدليل على ذلك الحديث المروي في الخوارج يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم باب الواو مع الغين وغب في حديث
الاحنف اياكم وحمية الاوغاب الاوغاب والاوغاد اللئام الواحد وغب والاوقاب الحمقى الواحد وقب وانما قيل له وقب
لانك تريد انه اجوف لا عقل له كما قال تعالى وافئدتهم هواء اي خالية لا تعي خيرا واصل الوقبة النقرة التي تكون في الحجر والجبل
وكل شئ نقبته فقد وقبته في الحديث ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق اي سر فيه برفق والايغال السير الشديد والوغول
الدخول في الشئ وقد وغل يغل وغولا ومنه قيل للطفيلي واغل وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي
ليغسل المغابن والبواطن واصله من وغلت في الشئ اذا دخلته حتى بلغت اقصاه باب الواو مع الفاء وفر قوله تعالى جزاء

موفورًا اى موفرًا يقال وفرته اوفره فهو موفور اى لا تنقصون من جزائكم شيئًا ومن كلامهم اذا عرض على احدهم الطعام او غيره ان يقول توفر وتحذا اى لا ينقص من مالك ولا من عرضك شئ على معنى الدعاء وتحمده اى لا زلت محمودًا وقد وفرت لك عرضك اجره اى لم ننقصك شيئًا وفقر قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اى كانهم نصب يهرعون اليه ويستبقون وقد وفض يفض ويفض وافض يوضن اذا اسرع في عدوه وفي الحديث انه امر بصدقة ان توضع في الاوافض قال ابو عبيد هم الفرق من الناس والاخلاط قال وقال الفراء هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقى فيها طعامه وهي مثل الكبكبة الصغيرة وفي كتاب ابن حجر وسمى بتركه فاصفعوه كذا اى اضربوه واصفع الضرب فاستوفضوه عامًا اى ضربوه وانهروه واطردوه واصله من قولك استوفضت الابل اذا تفرقت في رعيها ومنه قيل للاخلاط اوفاض وقال بعضهم استوفض الماء من الغدير مثله فولد فارته مستوفض من بنات الفقر مشؤم كانه طلب بغضه اى عدوه يقال وفض واوفض اذا عدا وفد في الحديث في كتاب صلى الله عليه واله وسلم لاهل نجران لا يحول راهب عن رهبانيته ولا واف عن وفيه رواه بعضهم بالقاف والصواب بالفاء وقال البيت الوافد القيم الذي يقوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم بلغة اهل الجزيرة وقال ابن الاعرابي هو الواهف فكانها لغتان وفي قوله تعالى اني متوفيك قال الفراء فيه تقديم وتاخير اى رافعك اليّ ومتوفيك قال وقد يكون الوفاة قبض اليس بموت يقال توفيت حقي من فلان واستوفيته بمعنى واحد وقال غيره متوفيك اى مستوف كونك في الارض وقال الفيتي قابضك من الارض من غير موت وقوله تعالى يتوفاكم بالليل اى يميتكم فالوفاة النوم هنا قال ذو الرمة صريع ثنا رقف ورنق صرعى توفاهن اقبال الجمائم وقوله تعالى فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك اى نميتك قبل ان نريك ما وعدناهم حين موتهما والتي لم تمت في منامها فالنفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي تكون بها الحيوة والنفس التي لا تموت هي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا الفرق بين النفسين ومنه قوله وهو الذي يتوفاكم بالليل اى يميتكم وقوله تعالى وابرهيم الذي وفى اى وفى مهما لاسلام امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه وامتحن فصبر على مضضه فقد وفى في عدة ما امر به وقد قيل وفى بمعنى وفى ولكنه آكد وقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون يقال استوفيت عليه الكيل اذا اخذته منه تامًا وافيًا وعلى بمعنى من وفي الحديث انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اى تممت العدة بكم سبعين امة وقال ابو الهيثم يقال وفى الكيل ووفى الشئ اذا تمه واوفيته اتممته قال الله تعالى واوفوا الكيل ووفى ريش الطائر بلغ تمام الكمال وتدهم واف وكيل واف وفي الحديث وافية اعيانها واذانها اى تامة يقال وفي شعره اذا تم وطال ومنه الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت باب الواو مع القاف وقب قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب وقب دخل في كل شئ واظلم بعض الليل وفي الحديث انه لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها اى غابت و معنى حين حلها اى وقت وجوب صلوة المغرب وقت قوله تعالى واذا الرسل اقتت وقرئ وقتت اى جعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الامة والالف تبدل من الواو وقال ابن عرفة اقتت اى جمعت للميقات وهو يوم القيامة والميقات مصدر الوقت ومنه قوله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا اى الوقت الذي وقتناه له وقوله تعالى كتابا موقوتا اى مفروضًا موقتًا وقد قوله تعالى وقودها الناس والحجارة الوقود بفتح الواو الحطب والوقود بالضم مصدر وقدت النار تقد ووقودًا

ووقدت واستوقدت بمعنى واحد ويكون استوقد بمعنى اوقد وقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا اى اوقدها وقد قوله تعالى والموقوذة يعني التي تقتل بعضا او حجارة لاحدلها فتموت بلا ذكاة يقال وقذتها اقذها اذا اصبتها ضربا او في صيت عائشة تصف اباها وقيذ الجوانح اجزت انه كان محزون القلب كان الحزن قد ضعفه وكسره والجوانح عن القلب فلذلك قالت وقيذ الجوانح وفيه فوقذ النفاق اراد ان النفاق دمغها وكسرها وفي حديث عمر اى لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من ليس لها بها خلا مترا ولم يدرك الاسلام فيقذها الوبع اى يكنه ويبلغ به مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل ويلا يعمل يقال وقذه العلم اذا سكنه وقال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس الفقا فتصيره هدة تها الى الدماغ فيذهب العقل وفر قوله تعالى وفي اذانا وقرا يقال وقذ وقذ وقرت اذنه توقر وقوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون لله عظمة وقوله تعالى وتوقروه اى تعظموه وتفخموا شانه وفي الحديث ووقر كشاد رسل قال ابن السكيت الوقر احمال الغنم والبقرة والقار الغنم قال ابو عبيد القار الابل والوقر والبقرة الغنم وبه سمي هذا الحديث قول ابي عبيد وقول مهلهل كانت التابع للكين منها اجيرة جذايات الوقير عتمة كلا القولين وقش في الحديث دخلت الجنة فسمعت وقشا قال ابن الاعرابي هو الحركة قال ابو الوقاشة شلة وقص في الحديث فوقصت به ناقته قال ابو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل اذا وقص اذا كان مائل العنق نضرها وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا وهن تلك جوار ركبت احداهن الاخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فوقصت اى دقت عنقها فبلغ الدية على ثلاثة حتى وقصت عنقها بلغ الدية على ثلاثة حتى قالوا لواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا ايرة بمعنى ماشورة قال الشاعر لقد غير الايتام طعنة ناشرة انا شرة بمعنى ماشورة وفي حديث معاذ انه اتى بوقص في الصدقة قال ابو عمرو الوقص هو ما وجبت الغنم فيه من فرايض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال ابو عبيد وهو عندنا ما بين الفريضتين وهو ما زاد على الخمس الى التسع وجمعه اوقاص وبعض الناس يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشتاق في الابل وفي الحديث ركب فرسا فجعل يتوقصه اى يزجره به ويقارب الخطو وفي حديث جابر وكانت على بردة فكنت اتقصت بين طرفيها ثم قعدت عليها لا تسقط يقول امسكت عليها بعنقها هو ان يحني عليها عنقه ولا وقص الذي قصرت عنه وقط في الحديث كان اذا نزل عليها الوحي وقط في راسه ويعضهم يرويه بالظاء وقض بالظاء اذا وضع راسه يقال ضربه فوقطه اذا صرعه ومن رواه بالظاء اراد ثقل راسه عاقبت الظاء الذال يقال وقذت الرجل اقذه وقد وقذه الضرب والكبر اذا اثقله واضعفه وقع قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع اي واجب على الكفار ومنه قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اى وجب وقيل ثبت الحجة عليهم وكذلك قوله فوقع الحق وقعت قال ابو زبيد واستحثت القوم ارا غيرها وهموا وطار انصاريهم شتى وما وقعا اى ما اثبتوا وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة اى قامت القيامة ويقال لكل شئ ان كان يتوقع قد وقع وقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم اى بسقوطها وقيل مواقع النجوم نجوم القران وقوله شيا بعد شئ وهذا قول ابن عباس وفي الحديث القوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان قال بعضهم اراد ان شق التمرة لا يغني موجوع كما يتبين له كثير موقع على الجايع اذا اتاه ولا كما يتبين على الشبعان اذا اكله فلا يعتريه ان تصدقا به وقيل لانه لا يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة والثالث والرابع فيجتمع له

ما يسند به جوعته وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلي حضنك بيتك ووقاعة الترقوة حتى تلقيه قال الفتيبي وقاعة الشتر
موقعه على الارض اذا ارسلته وهي موقعته ايضا وكذلك موقعة الظاء وفي حديث عمر من بدا بنى على بنيه وحده فقيل ما نعلمه
غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها الموقع التي تكثر آثار القتب بظهره اراد اذا مثل تلك الابل في العيب وفي حديث ابي الدرداء
لرجل لواست تربة بقيك الوقع الوقع ان نصيبك الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت فانا اوقع وقعا وفي المثل لكل جواد
نقطة الى في الوقع وقف في الحديث المومن وقاف مثاب الوقاف هو المتاني بعينه ويقال للمحجم عن القتال وقاف قال ابن دريد
فما كان وقافا ولا عكش اليد وفي الحديث ولا واقف من وقيها الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقف
الخدمة وقل في حديث امرزع ليس بابد فيتوقل قال ابو بكر التوقل الاسناد يقال توقل في الجبل اذا اسرع فيه ووقل كذلك ومنه
حديث ظبيان قال فوقلت بنا الفلاص وقال غيره اذا صعد فيه وقي قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة قال
ابن عباس يقول الله تعالى انا اهل ان اتقى وان عصيت فانا اهل ان اغفر والتقوى اسم على فعلى وهو التوقي من المعاصي وفي
الاصل فيه وقوى قلبت الواو فيها تاء من وقيته اقيه اي منعته ورجل تقي اصله وقي وكذلك تقاة كانت في الاصل وقاة كما
تجاه والاصل وجاه وتراث في الاصل وراث وهو قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة اي اتقاء مخافة فعل وجمع التقاة تقى مثل
ظلمة وظلى للعنق وفرقة تقية والتقاة اسمان يوضعان موضع الاتقاء قال ابن عرفه في قوله الا ان تتقوا منهم تقية
اي يكون لهم عهد او ذمام او رحم فتحالفون على ذلك ويحاملون عليه وقوله تعالى وانتم تقوهم اي جزاء تقويهم وقوله
تعالى لعلكم تتقون قال ابن عرفه لعلكم ان تجعلوا بقبول ما امركم الله به وقاية بينكم وبين النار ومن هذا قول العرب اتقاه
حقه اذا استقبله به فكانه جعل دفعه حقه اليه واقية من المطالبة ومنه قولهم على رضي الله عنه كنا اذا احمر البأس
اتقينا برسول الله صلى الله عليه واله اي جعلناه واقية لنا من العدو قال وقوله تعالى فكيف تتقون ان كفرتم يوما
يقول كيف يكون بكم وبين العذاب واقية اذا حل بكم يوم القيمة وقوله تعالى افمن يتقي بوجهه اي يتوقى بوجهه
اذ يتقون في الاستة لواخم عنها ولكن قضاء مقدي اي يقدمون في القتال فيتوقون في حربها وقوله تعالى ملهم من الله من واق
اي من دافع ومنه الحديث من عصى امام تقه من الله واقية وكلما ورقت شيأ فهو وقاية وفي الحديث فوقى احدكم وجهه النار
هذا خبر معناه الامر اي ليتق احدكم وجهه النار بالصدقة والطاعة باب الواو مع الكاف وكت في الحديث الاكفاء وكتة وقبكة
الوكتة الاثر اليسير وجمعه وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نكتة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة
انزلها وكد في حديث الحسن وذكر طالب العلم فقال اوكد تاه بذله اي اعملناه يقال وكده فلان اذا قصده وطلبه
ويقال ما زال ذلك وكدي اي دابي وقصدي واوكد المصدر والوكد الاسم وكز قوله تعالى فوكزه موسى اي ضربه
بجمع الكف ويقال ضربه بالعصا ونحوه في المبعث قلب وكيع وياع اي سيئ ومنه بقاء سقاء وكيع اي محكم الخرز وكف
في الحديث من مخة وكوفا قال ابو عبيد هي الغزيرة ومنه قيل وكف البيت والدمع وقال ابن الاعرابي هي التي لا ينقطع لبنها
سنتها جمعاء وفي الحديث انه توضا فاستوكف ثلثا يريد غسل يديه ثلثا وهو استفعل من وكف الثيب اذا قطر كانه وقف
اخذ ذلك دفع من الماء وقيل بالغ في غسل اليد حتى وكف منها الماء اي قطر وفي الحديث اهل القبور ستوكفون الاخبار اي يتوقعونها

الحديث خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم نكفا عنهم مراكبهم في البحر اي تقلب يقال اكفا
الاناء فانكفا وكفا اي قلبته فانكفا ليس هذا من الوكف انما هو تقفيو قال ثعلب اصل الوكف الميل والجور يقال اي لاخي وكف فلان اي
جوره وفي الحديث ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي شرح وكفوا عن منعهم ويسطيعون قال الازهري
اي قصروا عنه ونقصوا يقال ما علي من ذلك وكف اي نقص وفي الحديث انتخل من غير وكف الوكف النقص يقال ليس عندك منه
وكف اي نقصة وكل قوله تعالى الا تتخذوا من دوني وكيلا قال الفراء اي كفيلا ويقال وكيلا وقال ابن عرفة اكلوا عاشر يكلون
تكلون امورهم اليه وقال في قوله تعالى فليتوكل المتوكلون اي يكلوا امورهم اليه يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكل بالامر
فلانا اي وكل اليه يكفيه اياه فربما يكون ذلك لضعف في الموكل وربما يكون ثقة بالكفاية ويقال استعنت القوم فتواكلوا
اي وكلني بعضهم الى بعض وفي الحديث فتواكلوا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الاخر هو فيه وقوله تعالى وكيلا قل انت عليهم بوكيل اي
حفيظا نزل قبل الامر بالقتال وقوله تعالى فاتخذه وكيلا قال الفراء اي حفيظا وفي قتل الحسين رضوان الله عليه قال قاتله سنان
للحجاج وليت راسه امراضعيه وكحل قال ثم مر رجل وكحل وقيل اي بليد وانوكا البلادة وقد اوكلت الدابة اذا سارت السير
وكي في حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفوف اي يسرع سعيا قال ابو عبيد هو عندي من امشى الكلام فيه كانه يوكز
فاه فلا يتكلم ويروى عن اعرابي سمع رجلا يتكلم فقال ارى لصاحبك قال الازهري وفيه وجه اخر هو احق وذلك ان
الايكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد وهما يدلان على ذلك قوله في الحديث انه كان يوكي بين يديها سعيا وانما قيل
للذي يشتد حدوه مولك لانه كانه ملاصق بين خواء رحليه وارى ملاصقه باب الواو مع الدال ولد في الحديث واد
عثمان ولدناهم ولدانا اي اعطاهم عبدا غير محكم ولا موكى ومن ذلك قوله عمر لبعض نائبيه لو ولدت عتبة لامرت بضرب عنقك
الولد ضعف العقدة وبلى قوله تعالى ولم يتخذ ولدا من دون الله وكان رسوله ولا المومنين ولية اي دخيلة بطانة يقال هو ولي لحق
وبطانتي اي خاصتي والاصل ولي بالكسر اذا دخل وقوله تعالى يولج الليل في النهار اي يدخل الليل في النهار اي يدخل الضعيف في نهاره ويولج النهار في الليل اي
يدخل نهار الشتاء في ليله وقوله تعالى وما يلج في الارض اي يدخل فيها من مطر وغيره وما يخرج منها من نبات وغيره وفي حديث
عبد الله ايال والمناخ على ظهر الطريق فانها منزل الوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لولوجها الجحر واستار رهادة
الكاح والولج ما ولجت فيه من كهف او شعب وولد قوله تعالى والد يعني آدم عليه السلام وما ولد من بني وصنو ولد شبيه
وموءم من وقوله ولده وولده وقرئ وولده وهما لغتان بمنزلة العرب والعجم والعرب والعجم وفي حديث رفيقة الاوفيم الطيب
الطاهر لدانة يريد مولدة جعل المصدر اسما ثم جمعه يقال ولد وولادة ولدة كالعبدة والجزة وفي حديث مسامح
ان فلانة قالت انا ولدت غانة اهل دارنا اي قبلت المولدين والمولدة القابلة وفي الاخر اجعلها ولدتك اي ربيتك وفي
حديث شريح ان رجلا استرى جارية فشرط انها مولدة فوجدها نليدة قال الفتيبي النليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب قال والمولدة التي ولدت في الاسلام وقال ابن شميل النليد والمولد واحد وتما الذلك
ولدا عندك وقال غيره انما سمي مولدا لانه يزكى تزكية الاولاد وتعلم الاداب والمولد من الكلام ما استحدث ولم يكن في
القديم وفي حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد

فاعطاهم ميلغة الكلب وعُلبة الحالب قوله ميلغة الكلب هو الظرف الذي يشرب منه الكلب فيلغ فيه واراد انه
اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى ميلغة الكلب الذي لا ثمن له وعلبة الحالب التي لا خطر لها ولق قرات عايشة اذ تلقونه
بالسنتكم الولق الاستمرار في الكذب وفي حديث علي رضي الله عنه كذبت وولقت وكذلك ولعت والولق والولع الكذب
وله في الحديث اولم ولو بشاة الوليمة الطعام الذي يصنع عند العرس والنقيعة الذي يصنع عند الاملاك وله في الحديث
لا توله والدة عن ولدها قال ابو عبيد هو ان يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقال ابن شميل ناقة
ميلاه وهي التي فقدت ولدها وقد وله اليه تله ووَلِهت توله ولول في حديث الجمل انا ابن عتاب يوسفي ولول
هو اسم سيف كان لابيه ولي قوله تعالى وجعلنا لكل موالي المولى ابن العم والمولى الحليف وهو العقيد والمولى المنعم
على المعتق والمولى المعتق المنعم عليه والمولى الولي ومنه قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي يعني بني الاعمام والعصبة
ومعناه الذين يلونه في النسب وقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا اي وليهم والقائم باموره وكل من ولي
عليك امرك فهو مولاك وقوله تعالى ماويكم النار هي مولكم اي هي اولى بكم وفي الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال ابو العباس
اي من احبني وتولاني فليتوله وقال ابن الاعرابي الولي التابع المحب وفي الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها وروي
بغير اذن وليها قال الفراء المولى والولي واحد قال ورثة الرجل وبنو عمه وفي الحديث مزينة وجهينة واسلم و
غفار موالي الله ورسوله قال يونس اي اولياء الله قال وقوله تعالى وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي لهم وهو قول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله عنه قال المولى العصبة ومنه قول زكريا عليه السلام والمولى الناصر و
قال ابن عرفة في قوله عز وجل وان الكافرين لا مولى لهم الله مولى الخلق كلهم ملكا ثم يوالي من يشاء ويعادي من
يشاء وقوله تعالى والله ولي المؤمنين اي يتولى نصرهم ومجازاتهم وقوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه
قال ابو بكر اراد يخوفكم اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال يعني اعطيت القوم الاموال وقيل
اراد يخوف باوليائه فحذف الباء واعمل الفعل ويقال فلان ولي فلان اي يلاصقه بالنصرة واصله من الولي وهو
القرب وقوله تعالى انت وليي في الدنيا والاخرة اي انت تتولى امري في الاولى والعقبى وانت القائم بي واولياء السلطان
انصاره الواحد ولي وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان اي الاقربان بالميت ومنه قوله عز وجل قاتلوا
الذين يلونكم من الكفار اي يقربون منكم وقوله ما لكم من ولايتهم من شيء قال الازهري الولاية بالفتح في النسب والنصرة
يقال ولي بين الولاية اما الولاية بالكسر فهي كالامارة يقال وال بين الولاية كانه يشبه بالصناعة وقوله تعالى وما
لهم من دونه من وال اي من ولي كما يقال قادر وقدير وقوله اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر
ماذا يرجعون قيل فيه تقديم وتاخير المعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم وقيل ثم تول
عنهم مستترا من حيث لا يرونك فانظر ماذا يردون عليك من الجواب وقوله تعالى فاينما تولوا اي توجهوا وجوهكم وقوله
تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه والتولية تكون اقبالا ومنه قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها
اي مستقبلها ويكون انصرافا ومنه قوله يولوكم الادبار ويكون بمعنى التولي يقال وليت وتوليت قال ابو معاذ ومنه قوله

تعالى ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها ويكون انصرافا ومنه قوله يولوكم الادبار ويكون بمعنى التولي
يقال وليت وتوليت قال ابو معاذ ومنه قوله هو موليها اي متوليها اي متبعها وراضيها والتولي يكون بمعنى الاعراض
ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اي ان تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم اي من
يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر اذا وليته قال الله تعالى والذي تولى كبره اي ولي وزر الافك واشاعته والتولية في البيع هو ان
يشتري الشيء ثم يوليها رجلا اخر وقوله تعالى اولى لك فاولى قال الاصمعي اي قاربك ما تكره فاحذره ماخوذ من الولي وهو القرب
في الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر يعني ادنى واقرب في النسب وفي الحديث سئل عن الابل
فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية قيل هو كالمثل المضروب فيها لا تقبل الا مدبرة ولا تدبر الا منبرة وفي حديث ابن عمر انه
كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه قال الازهري هي عندي فعلة من الحروف الناقصة اولها واو تقول
ولي يلي مثل سنة وشية وكان اصلها ولية وقال ابن الاعرابي يقال فعل كذا من لية نفسه اي من قبل نفسه كان الواو ولت
همزة وفي الحديث نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة وفي الحديث نهى عن بيع
الولاء وعن هبته كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهى عنه **باب الواو مع الميم ومض** في الحديث هلا اومضت الي يا رسول الله
فقال صلى الله عليه وآله وسلم النبي لا يومض اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض اليه يومض وومض البرق واو
باب الواو مع النون ونى قوله تعالى ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا ولا تضعفا يقال ونى يني ونيا اذا ضعف وتوانى في امره اذا
فتر والونى الضعف **باب الواو مع الهاء وهب** في الحديث لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي يقول لا اقبل الهدية
وذلك ان في اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروة وطلبا للزيادة وهز في الحديث فما انصرفنا عنها اذا الناس
يهزون الاباعر يقال وهزته اذا دفعته يريد كانوا يحثون ابلهم ويدفعونها وفي الحديث حاديات النساء عقص
الطرف وقصر الوهازة اراد قصر الخطى من وهزه اذا دفع الشيء وهص في الحديث الا وهصه الله الى الارض اي كسره
ودقه يقال وهصت الشيء ووقصته ووطسته ومنه الحديث ان ادم عليه السلام حيث اهبط من الجنة وهصه
الله الى الارض قال ابو حمزة معناه رمى به رميا عنيفا وكل من وضع قدمه على شيء فشدخه فقد وهصه وقال
شمر الوهص الوطء الشديد قال الفرس شديد وقص قليل الرهص معتدله يصف حية من الاحناش اذا بت قال
والرهص العمز والعثار وهط في حديث ذي المشعار الهمداني على ان لهم وهاطها وعزازها قال القتيبي الوهاط
المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف وهف في حديث عايشة
تصف اباها قلده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهف الدين اي قلده القيام بشرف الدين بعده كانه ارادت امره
اياه بالصلاة بالناس في مرضه وفي حديث عمر في عهده للنصارى ويترك الواهف على وهافته قال ابن الاعرابي عن المفضل
الواهف قيم البيعة ويروى هذا الحرف واقه على وقهيته وقد مر ذكره وقال قتادة في كلام له كلما وهف له شيء من
الدنيا اخذه اي كلما عرض له يقال وهف الشيء وهفا يهفو اذا طار وهفت الصوفة في الهواء ومنه قيل هفوة العالم
وهي زلته وهق في الحديث فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير وهل في الحديث كيف انت اذا اتاك

ملكان فتوهلان في قبرك يقال توهلت فلانًا اي غرضته كانه يهل اي يغلط وقد وهل يهل اذا ذهب وهمه الى الشيء ومنه قول ابن عمر وهل اثر يريد يغلط يقال وهل الى الشيء يهل ووهل يهل ووهل في الحديث فلقيته اول وهلة سمعت القرشي يقول وهلت من كذا او وهل وهلًا اذا فزعت وكل انسان راى شيئًا لم يكن راه قبل ذلك فانه يرتاع له اذا ارتياع كانه يقول لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء الانسان ومنه الحديث ففمنا وهلين من صلوتنا اي قمنا فزعين وهم في الحديث انه صلى فاوهم في صلوته اي اسقط منها شيئًا وقالوا لعباس اوهمت الشيء اذا تركته ووهم الى الشيء يهم وهمًا اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم اذا غلط وفي الحديث انه سجد للموهم وهو حاسر اي للغلط وفي حديث ابن عباس وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه وفي الحديث وقد له كانك وهمت فقال كيف لا يتم قال ابو بكر هو في الاصل اوهم بفتح الالف فكرهها لان الماضي على فعل والعرب تكره مستقبل فعل تقول انت تعلم وانا اعلم اليك واخاف ربي واخال كذا ولا يكسرون اول مستقبل فعل الا ان يكون فعل فيه حرف حلق فيجيزون كسر اول مستقبله كقولهم ذهبت وانا اذهب وانا انحن واصل ذهبت ذهبت فزالوا التقاء استثقالا للكسرة مع حرف الحلق ويكسرون اول فعل المستقبل ذي الواو به كقولهم استعين وانا انطلع الا انه قد لا يكسرون الياء لانه يقولون هي يعلم لان الكسرة ثقيلة والياء ثقيلة فيتكون ادخالها عليه فاذا قالوا وجعت اوجع ووجلت اوجل اطردوا كسرة الياء فيها فقالوا هو يوجل ويوجل ويوجع ويواجل ويواجع ووهم قوله تعالى حملته امه وهنًا على وهن قال جهد على جهد يقول ضعفت حملها اياه مرة بعد مرة ومنه قوله تعالى ولا تهنوا اي لا تضعفوا وقال الفراء يقال وهنه الله واوهنه ومنه قوله وهن العظم مني اي دق وضعف وفي الحديث ان فلانًا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي بعض الحديث وعليه خاتم من صفر فقال ما هذا فقال هذا من الواهنة قال ما انها لا تزيدك الا وهنًا قال الخليل بن جنبة الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيوفي منها وقال شمر قال الاشجعي هو مرض يأخذ في عضد الرجل وذراعه عقد عليها جنس من الخوز يقال له خوز الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء وهي قوله تعالى فهي يومئذ الرجل وذراعها واهية اي ضعيفة جدًا ويقال للسقاء اذا انفتق خرز وقد وهي يهي وفي الحديث الموءمن واه راتع الواهي هو الذي ينيب فيصير بمنزلة السقاء الواهي يعني الذي لا يمسك الماء شبه الزال الخالي به والراتع الذي يتوب فيرقع ما وهي بالتوبة

باب الواو مع الياء ويح

في الحديث انه صلى الله عليه واله وسلم قال لعمار ويح ابن سميه يقتله الفئة الباغية علم ما نزل به من القتل فوجع له ويح كلمة يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيرحم عليه ويرثى له وويل يقال لمن يستحقها ولا يترحم عليه قال ابن كيسان قال ثعلب قال المازني قال الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها اي هي منها وقال ابو سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع في الهلكة وبل قوله تعالى فويل لهم قال ابن عرفة الويل الحزن يقال توجل الرجل اذا دعا بالويل وانما يقال ذلك عند الحزن والمكروه واشتد تويلي ان مدت يدي وكانت يميني لا تعمل الا القليل وعن ابن عباس الويل المشقة من العذاب ومنه قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم كرر ووقع في هلكة دعا بالويل ومنه قوله تعالى يا ويلتى وهي الويل والويلة وسمي الهلكة ومعنى الندبة في قوله يا ويلتى تنبيه للمخاطبين يقال يا ويلتي ويا ويلتي لغتان المعنى يا ويلتي تعالى فهذا حينك وكذلك قولهم يا عجبًا اي يا ايها العجب هذا

باب الهاء مع الهمزة هاء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقتك وقال الفراء الاصل في الويل ويأ اي حزن كما تقول ويلفلان اي حزن له فوصله العرب باللام وقدروا انها من فاعوها وقال ابن عرفة في قوله ويكان الله قال قطرب وي كلمة تنبع وكان حرف تشبيه قال وهذا لا شيء قال وقال الفراء قال الخليل ويك كلمة وأي كلمة وقال الفراء سقط ابن لاعرابي في ركية فصاح عليه اعرابي فقال ويكانه ما اخطا الركية فجعلها كلمة موصولة آخر حرف الواو والحمد لله وصلى الله على محمد واله

كتاب الهاء

قوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه اي خذوا وكتابي وانظروا ما فيه لتقفوا على نجاتي وفوزي يقال للرجل هاء اي خذ وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم ومن العرب من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجمع وفي الحديث لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء اختلف في تفسيره وظاهر معناه ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط وهو مثل الحديث الآخر اليد بيد باب الهاء مع الباء هب في الحديث لقد رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يهبون ايهنا كانهبون الى المكتوبة يعني الركعتين قال الضرابي يسعون وفي الحديث انه قال لامرأة رفاعة بعد ان طلقها وتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فادعت عليه العنة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة قال بعض اهل العلم تريد مرة وقال غيره الهبة تكون بمعنى الوقعة يقال اصابته هبة السيف تريد انه واقعها مرة قال ويكون الهبة بمعنى الوقيعة والدهر هبات وسنات اي عصر بعد عصر وهبة من الدهر وسنة اي قطعة مديدة هجر في حديث ابن عوف مهجوما حتى دعوا منها اي ضربوها بالسيف يعني امية بن خلف وابنه وقال ثم هبت الضرب بالسيف وفي حديث عمر لما مات فلان على فراشه هبته الموت عندي منزلة اي كاطاه وحط من قدره في قلبي حيث لم يقتل في سبيل الله رباعية هوجاء هوجاء وفي الحديث دلوني على موضع يرى يقطع به هذه الفلاة فقالوا هو جعة بثبتة طرطى الهوجاء طرطى من الارض في حديث الشراة لم نهزمهم بالسيوف هبرًا اي قطعناهم بها يقال لكل قطعة هبرة وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول قال هو الهبور ويقال هو ورق الزرع بالنبطية ويقال ان يكون من الهبر وهو القطع هبط قوله تعالى وان منها لما يهبط يعني نحو الجبل الذي تجلى له حين كلم موسى عليه السلام فصار دكا يقال هبطته فهبط كازه وواقع وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسألك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط الى حال سفال وقال الفراء الهبط الذل واشتد ليبدان يغبطوا يهبطوا وان امرؤ ائتم يصيروا للهلك والنقد وقول العباس يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اراد لما اهبط الله ادم عليه السلام الى الدنيا كنت في صلبه غير بابع هذه الاحوال هبل في حديث ابي رزين رضي الله عنه فاهتبلت غفلته يقول غنمتها واغتنمتها والهبالة الغنيمة وفي حديث الافك والنساء ومن لم يهتبل منهن اللمم اي لم يرتهن ان يقال صح فلان مهبلا اذا كان بريئا كانه توهم من يمنعه ان لم يكن لحوبهن وشحوبهن وفي الحديث ليخرجن التراجل الابن ادم وهو في الميل يعني هو في الرحم واشد للمثل حظا له فذلك في الميل هو قوله تعالى هباء منثورا قال ابن عرفة الهباء التراب الدقيق قال ابو زيد في قطع الاراضي وهبوات الدقيق قال الظاهري الهباء ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار تأويل ان الله احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء

المنثور فاما الهباء المنبث فهو ما تثير الخيل بسنابكها من الغبار والمنبث المتفرق وفي الحديث ان رجلا جاء تهبى كأنه جمل ادم قال الاصمعي جاء تهبى جاء مسرعا يقبض يديه كما يقال جاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغا ويقال اهبى التراب اذا اثاره بهبيه اهبا باب الهاء مع التاء هتت في الحديث فهتتا بعق الحمرة البطحاء اي صبتها حتى سمع لها هتيت وهو صوت ومنه حديث الحسن ما كانوا بالهتاتين ولكن يجمعون الكلام فيقال صنعم فيقال رجل هتات وهتيت اي مهذار وهو يهتت الحديث هتا اي يسرده ويتابعه والهث بالقاف الكذب ورجل هثاث وهثهاث والهث ايضا الكرمنه الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هثا بثا وانث القطع هتر في الحديث سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي بعض الحديث سم الذين استهتروا بذكر الله يعني الذين لهوا به يقال استهتر فلان بكذا اي اولع به وفي بعض الحديث سم الذين استهتروا بذكر الله وقال بعضهم اراد بقوله اهتروا في ذكر الله اي كبروا في طاعة الله وهلك لداتهم يقال اهتز الرجل فهو مهتز اذا اسقط في كلامه من الكبر واهتز استقط من الهلاك كأنه وقع في ذكر الله حتى خرف وانكر عقله وفي حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المهتزين يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل ومنه حديث لوط قال لقومه كنت اليكم لوطا وحديث نوف البكالي قال لقيت اثيت علي بابا رعلي رضي الله عنه فلما مضت هكذا من الليل قلت كذا اراد ساعة من الليل والليل حجاب فكل ساعة مضت منه فقد هتك به طائفة منه باب الهاء مع الجيم هجد قوله تعالى فتهجد به يقال تهجد الرجل اذا سهر والقى الهجود وهو النوم عن نفسه وتهجد نام هجر قوله تعالى تهجرون اي تهذون ويقال تهجرون القرآن وقيل تهذون ويقال هجر البعير اذا هذر هجرا وقرئ تهجرون اي تخلطون وقد اهجر في منطقه اذا افحش والهجر الهجر بضم الهاء وقوله تعالى اتخذوا هذا القرآن مهجورا اجعلوه بمنزلة الهذيان وقوله مهجورا متروكا وفي الحديث فزوروها يعني القبور ولا تقولوا هجرا يعني فحشا وفي حديث ابي سعيد اذا طفتم بالبيت فلا تهجروا ولا تجهروا اي لا تفحشوا وروي بعضهم فلا تهجروا اي لا تهذوا ولكن جدوا في ذكر الله تعالى وفي حديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهجرا اي يقول قليلا مهجرا لسانه غير مطابق له وفي حديث عمر ها جروا ولا تهجروا يقول اخلصوا الهجرة لله ولا تشوبوها بالمهاجرين على عهد عمر منكم قال الازهري اصل المهاجرة عند العرب خروج البدوي من البادية الى المدن يقال هاجر الرجل اذا حضر القرى واقام بها وفي حديث عمر اله فجيء بحيزه اي ماله دواب ولا شان وفي الحديث ليعلم الناس ما في التهجير لسبقوا اليه اراد التكبير الاول كل صلوة وليس يريد الخروج في الهاجرة وروى المنصور بن شميل عن الخليل قال التهجير الى الجمعة التكبير قاله في تفسير قوله صلى الله عليه واله وسلم فالمهجر كالمهدي بدنة اراد فالمبكر يوم الجمعة وهي لغة حمازية ومنه قول الشيد راح القوطيون يبكون بعد ما استكوا وسرباء يهجرون في الحديث ان البني صلى الله عليه واله اخذ قصبة فهجل بها اي بري بها وقال ابو منصور لا اعرف هجل بمعنى بري ولعله بمعنى بزل بها هجم في الحديث فانك انما فعلت ذلك هجمت عليك اي غمارتا ودخلتا ومنه يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم هجن في الحديث في ذكر الدجال ازهر هجان اللحان

الابيض رجل هجان وامرأة هجان وقوم ونسوة هجان بينة الهجانة وفرس هجين بين الهجنة وفي الحديث مالي شاة تجلب غير عناق حملت اول الشتاء وقد هجنت اي تبين حملها والهاجر التي قد حملت قبل وقت حملها ومن امثالهم جلبت الهاجن عن الولد واهجنت النخلة اذا حملت قبل اوان حملها هجر في الحديث اللهم ان فلانا هجانا فاهجه اي جاز جزاء هجانه وهذا كقوله تبارك وتعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ويقال فلانة تهجو صحبة زوجها اي تذمها باب الهاء مع الدال هدب ومتاع من هدب في الحديث تمرته فهو يهدبها اي يجنيها يقال هدب الثمرة يهدبها هدبا اذا اجتناها وقطعها وفي الحديث ما من مؤمن يمرض مرضا الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة وطائفة ومنه حديث الشعبي انا نظمته ومنه هدبت الثوب في الحديث ومعه مثل هدبة الثوب اي لا حاجة له في النساء هدد في الحديث اللهم اني اعوذ بك من الهدد والهدة قال تمر قال الاحمر عتاب المروزي الهدة الخسوف والهدة الهدم وقال الليث هو الهدم الشديد كالحائط يهدم بمرة يقال هدني الامر وهدكني اي كسرني وبلغ مني وفي الحديث جاء شيطان يحمل لبالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظ القوم للصلوة والهدهدة تحريك الام ولدها لينام وفي الحديث ان ابا لهب قال لهدما سحركم صاحبكم قوله لهدما كلمة يتعجب بها قال الاصمعي يقال لهدما لرجل اي لما اجلاه وقال لهدره هدك من رجل اي حسبك هدف في الحديث كان اذا مشى هدد اي اسرع المشي وروى صدف ليل قال الاصمعي الهدف كل شيء مرتفع عظيم وبه شبه الرجل العظيم قال والصدف نحو منه قال النضر الهدف ما ارتفع من الارض انتصابا وقيل القرطاس هدف فاعل الاستعارة وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فصفقت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي ما صفقت عنك يقال لكل شيء دنا منك وانتصب لك واستقبلك فقد اهدف لك الشيء و استهدف ومنه اخذ الهدف لانتصابه هدم في الحديث ان ابا الهيثم بن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان بيننا وبين القوم حبالا وانا قاطعوها فعسى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبتم اليهم فقال لا الهدم الهدم والهدم الهدم قال ابو منصور سمعت المنذري يحكي عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك رواه بفتح الدال قال وهذا في النصرة والظلم يقول ان ظلمت فقد ظلمت كان ابو عبيدة يقول هو الهدم والهدم والهدة اللهم اي حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وانشد ثم الحق بهدي وديني اي باصلي وبمرؤسي قال واصل الهدم ما انهدم يقال هدمت هدما وبه سمي منزل الرجل هدما لانهدامه وقال غيره ويجوز ان يسمى القبر هدما لانه يحفر ثم يرد تراب فهو هدم فكانه قال مقبري مقبركم اي انزال فيكم حتى اموت عندكم قال ابو منصور اخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال قولهم في الحلف دمي دمك يقولان قتلي اشنع طلبت بدمي كما تطلب بدم وليك وهدمي هدمك اي من هدم لي عزا وشرفا فقد هدم منك وقال غيره كانه قال تطلب بدمي واطلب بدمك وما هدمت من الدعاء هدمت اي ما حفوت عنه واهدرته فقد حفوت عنه وتركته يقال انهم كانوا اذا تحالفوا قالوا هدمي هدمك ودمي دمك وترثني وارثك فمعنى الله ذلك باباب المواريث وفي الحديث كانوا يتعوذون من الاهدمين قال تمر قال الحديثي الاهدمان ان يقع عليك بناء او بناء او تقع في بئر او هوة وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانه بنيان الله وتركيبه هدن في

في الحديث ؟

الحديث حين ذكر الفتن فقال هدنة على دخن الهدنة السكون يقال هدنت اهدن هدونا وهدنة وهدنت الرجل واهدنته
ومنه حديث سلمان رضي الله عنه ملحاة اول الليل هُدَنة لاخره المعنى اذا لقاني اول الليل فهم لي يستيقظ في اخره لتهجد
والصلوة ويقال اصطلحا بعد القتال هدنة وربما جعلت لها مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال ع قوله تعالى
اهدنا الصراط المستقيم اي ادلنا عليه وثبتنا عليه وللهادي الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد اي دليل وقارئ جهم
الهُدَى هُدَيان هدى كالة فالخلق به مهديون وهو الذي يقد تعالى اليه الرسل قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم
فاثبت له الهدي الذي معناه الكلالة والدعوة والتنبيه وتفرد هو تعالى بالهدى الذي معناه التاييد والتوفيق فقال
لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ويقال هديته كذا وهديته كذا ومنه قوله تعالى
يهدي للحق وقال تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم اي لوموهم وقوله تعالى ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم اي الحال التي
هي اقوم وقوله تعالى ان علينا للهدى اي الكلا لترشد الى الحق وقوله تعالى واجعل لنا هدى اي دليلا يدلنا على الحق الطريق
التي هي اقوم وقوله تعالى هدى للمتقين اي رشد وبيان وقوله تعالى ولم يهد لهم اي لم يبين لهم وكذلك قوله واما
ثمود فهديناهم اي بينا لهم الحق ودعوناهم اليه وقوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي يهدون الى الحق ويقال
يدعون الى الاسلام ومنه قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم اي تدعو وقوله تعالى وان الله لا يهدي كيد الخائنين
اي لا يمضيه ولا ينفذه ويقال لا يصلحه وقوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله الهَدْي والهَدي لغتان وهو ما يهدى الى
بيت الله من بدنة وغيرها الواحد هَدْيَة وهَدِيَّة وفي حديث فيه ذكر السنة هلك الهدي وماتت الوَدِي اي هلكت
الابل وبيت الخيل والعرب تقول كم هدي بني فلان اي كما بلغهم وقال ابو بكر سميت هديا لان منها ما يهدى الى بيت الله فسميت
بما يلحق بعضها كما قال تعالى فان ابين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب اراد فان زنى الاماء فعلى
الامة منهن ان زنت نصف ما على الحرة البكر اذا زنت كان على الامة نجلد خمسين جلدة فذكر الله تعالى المحصنات وهن
الابكار لان الاحصان يكون في اكثر هن قسمين بامر يوجد في بعضهن والمحصنة من الحرائر هي ذات الزوج عليها
اذا زنت الرجم والرجم لا يتبعض فيكون على الامة نصفه فانكشف بهذا ان المحصنات يراد بهن الابكار والايامى الازواج
وقال الفراء اهل الحجاز ويونس يخففون الهدى قال وتميم وسفلى قيس يثقلون الياء فيقولون هَدِيّ قال الشاعر
حلفت برب مكة والمصلى واعناق الهدي مقلدات قال وواحد الهدى هدية ويقال في جمع الهدي اهداء وفي حديث
ابن مسعود ان احسن الهَدْي هَدْيُ محمد صلى الله عليه وآله وسلم اي حسن الطريق وفي حديث له اخر كنا ننظر الى
هَدْيه ودله اي طريقة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهيئته يقال فلان حسن الهدي اي حسن المذاهب في الامور
كلها ومنه الحديث اهد وا هدي عمار قال شمر يقال هديت هدي فلان اذا سرت سيرته وفي الحديث خرج في مرضه
يهادى بين اثنين قال ابو عبيد معناه انه كان يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وتهادت
المراة في مشيها اذا تمايلت وفي الحديث ابغني بارقة فانها هادية الشاة قال الاصمعي الهادية من كل شيء اوله وما تقدم
منه ولهذا قيل اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها وهادية الصوار مقدمانها وفي حديث محمد بن كعب قال لبقنان

عبد الله بن ابي سليط الانصاري شهد الظهر بقبا وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر يصلي بهم فاخر الصلوة شيئا فانكر ابن
ابي سليط عبد الرحمن حين صلى بالعبد الرحمن اكنت ادركت عثمان وصليت في زمانه قال نعم قال وكنت ادركت عمر وصليت في
زمانه اذ غمزه قالوا نعم قال فكانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله فما هدى تمارحع قال ليشمر ابو معاذ النحوي اراد تمارحع
نجحة وبيان تمارحع قال ليشمر ما هدى ما بينة لانه تعالى واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم وقال ابن المظفر لغة الغوث
في معنى بيت لك هديت لك قال ولبعضهم نزلوا اولم نهد لهم باب الهاء مع الذال هذب في بعض الاقارا ابى اختى عليكم الطيب فتهذبوا
اي اسرعوا في السير يقال هَذَبَ واهذب وهذب خفيف اذا اسرع وفي الحديث فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه فيتم
هذذ في حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال هذا كهذ الشعر اراد تهذ القران هذا تسرع فيه
فيه كما تسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر والهذ سرعة القطع هذ في وصف كلامه صلى الله عليه وسلم كان لا يترنم
ولا يهذ اي يقصد لا قليل ولا كثير ورجل هَذِر وهِذْر وهِذْرِم وقال ابن الاعرابي هَيْذَران ويقال ان الكثير الكلام وهذة
مثله ومن رباعيه هذرم في حديث ابن عباس لان اقرا القران في ثلث احب الي من ان اهذه هذا رمة
اذا خلط ويقال التخليط الهذرمة وفي الحديث وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون فيها ومنه هذا الكلام وهو
الاكثار والتوسع فيه باب الهاء مع الزاء هرب في الحديث ما لعباني هارب ولا قارب اي صادر عن الماء ولا وارد احدر
الله لا شيء لهم هرت في الحديث كل كتفا مُهَرَّتَة وصبيده فصلي يقال انا هو مهرتة قال الاكساني يقال لحم مُهَرَّت اذا نضج و
قد هَرَّدْته والمهراة مثله وقال غيره يقال هرت ثوبه وهرته اذا شققه هرج في الحديث ثم لم الساعة هرج اي قتال و
اختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وفي حديث ابن عمر كون بها اي في الفتنة مثل الحمل الرداح
يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيترك ولا يبعث حتى يخرله قوله يهرج اي يسير يقال هرج التغير يهرج هرجا . وفي حديث
عمر فذلك حين استهرج له الراي قوى واسع يقال هرج الفرس يهرج اذا كثر جريه هرد في حرف عيسى عليه السلام انه ينزل
في نقبين مهرودتين اي في شقتين او في طليتين وقال شمر عن ابي عدنان اخبرني العالم من اعراب بادية الشوب يصبغ
بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل زهرة الجوذانه فذلك الشوب المهرود وقال الغنوي هو عندي خطا من النقلة وانما
مهرودتين اي صفراوين يقال هريت العمامة اذا البستها صفرا وفعلت منه هروت وقال ابو بكر روي هذا الحرف مهرذتين
بالذال معجمة ومهرودتين بالدال كل قد روي قال وقال ابن قتيبة ان كان الحديث حفظ مهرودتين بالدال فهو مأخوذ
من الهَرَد والهَرْد وانهرت الشق فكان المعنى بين الشقتين قال والشقة نصف الملاءة قال ابو بكر وكلما قاله فيه خطا
لان العرب لا تقول هروت الثوب ولكن يقولون هريت فلو بنى على هذا لقيل مُهَرَّاة في ذات مالم يسم فاعله وبعد فان
العرب لا تقول هُرِيَت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس شقه على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين
اي بين شقتين اخذا من الهرد وهو الشق خطا لان العرب لا تشق الشق للاصلاح هَرْدًا بل يسمون الاحراق والافساد
هردا وقال ابن السكيت يقال هرد الفصار الثوب وهرته اذا احرقه وشوبه وهَرَدَ فلان عرض فلان وهرته فهو يهرد له هرد
والقول في الحديث عندنا بين مهرودتين بالدال والذال لغتين مصحتين على ما جاء في الحديث كما ورد سمع الصبيا الصغاة الاعجب

كذلك التغاذ في الحرف لم يوجد في غير الحديث في انشاد ذلك كثيرة وروي في حديث اخر انه صلى الله عليه واله وسلم وصف عيسى عليه السلام فقال رجل تريد الى الميلين والحمة يعني بين ممصرتين والدال والذال اختان تبدل احداهما من الاخرى يقال مد لمذ اذا كان قليل الجر خفي الشخص وكذلك الدال والذال في قوله مرودتين وقال بعضهم ولست احفه النقب المرود الذي يصنع بالعروق والعروق يقال له الهرد هرد في الحديث الكلب يهرد من ولد اهله شبه التجاع بالكلب انه يجارب حتى لا يجد كالكلب يهرد ون اهله وينبت عنهم هرد في الحديث عطش يوما حتى هرد فجاءه علي بماء من الهراس فغاله وغسل به الدم من وجهه قال المبرد الهراس ماء باحد قال ويقال بجانب الهراس وفي حديث اخر فاذا جئنا الى مراسكم كيف تصنع ارادهذا التمر المنفود الذي لا تنقله الرجال لثقله بيع كثيرا من الماء ويتطول الناس منه وفي حديث اخر مر بهراس فتجاوزته هو الحجر الذي يسال ليعرف به شدة الرجل سمي بهراسا لانه يهرس به اي يدق هرع قوله تعالى يهرعون اليه قال يقبلون اي يستحثون وقيل يزعجون اي يسرعون في فزع ومنه قوله تعالى فهم على اثارهم يهرعون اي يتبعونهم مسرعين وقيل كانهم يحثون من الاسراع يقال هرع واهرع اي استحث هرز في الحديث ان رقعة جاءت وهم يهرزون بصاحب لهم اي يدفعونه ويطيرون فيه يقال هرزته بالرجل الهرف به ومن امثالهم الهرف قبل ان تعرف يعني لا تمدح قبل التجربة قلت الهرف مدح الرجل على غير معرفة فاذا كان عن معرفة وصدق خبر فليس بهرف باب الهاء مع الزاي هزه قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة اي حركي والهز التحريك هززته اهزه اذا حركته ومثله قولهم فلان يهز الحظام ويهز بالخلافة ويهز الرمح ويهز السيف ويهز الحديد ويهز بزيد وقوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد قال بعض اهل العلم معناه ارتاح وروحه حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له وأكثر اهل العلم على انه عرش الرحمن تبارك وتعالى وقال بعضهم اذا سير به الذي حمل عليه الى تربته وقال الازهري فرح اهل العرش لموته وفي الحديث هززت هذا الامر بيدي صوتا هزم قوله تعالى هزموهم باذن الله اي فكروهم واصل الهزم الكسر وسقاء منهزم اذا انكسر بعضه على بعض متنيا وهزمت اليد حتى هزمتها وبلد هزيمة خفت وكسر خيلها حتى فاض ماؤها ومنه حديث زمزم هزمة جبريل اي ضربها برجله فنبع الماء ونصب منهزم متكسر وسقاء منهزم مكسر وسمعت هزيمة الرعد وهو صوت فيه كالانشقاق وفي بعض الروايات فاجتنوا هزم الارض فانها ماوى الهوام يعني ما تهزم منها اي تشقق وتكسر وفي الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة باب الهاء مع الشين هش قوله تعالى واهش بها على غنمي اي اخبط بها الشجر ليتناثر ورقه فترعاه الغنم يقال هش يهش اذا فعل ذلك وهش لمعروف يهش وهشت انا وفي حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم قال ابن الاعرابي فرحت واشتهيت قال وعود هاش معوهش قال الراعي فكبر للرويا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يومها لا يشم هاش اي طرب وهش الرغيف بهش اذا كان خواراهشم قوله تعالى فاصبح هشيما اي جافا تذروه الريح ومنه قوله تعالى كهشيم المحتظر اي اهلكتهم الصيحة همد وا ويبسوا كيبس الحجر الذي يحتظر به على الابل فاذا يبس تحطم وتكسر باب الهاء مع الصاد هصر في حديث الاسد الهاصر هو جم هصا وهو الاسد الذي يفترس الفرائس ويدقها ويقال للاسد هصور وهصرت الشيء اذا مددته فكسرته وفي الحديث

وفهم حجر اثقيلا مصرا الى بطنه اي جذبه باب الهاء مع الضاد هضب في الحديث ان اصحابه رضي الله عنهم كانوا في سفر فعرسوا ولم يتهيأوا حتى طلعت الشمس والنبي صلى الله عليه واله وسلم نائم فقالوا اهضبوا معناه تكلموا وامضوا في الحديث كونوا هضبا اي صلى الله عليه واله وسلم يقال اهضب واهضب واهضب اذا فعل ذلك وقال الاصمعي هضب في الحديث اذا اندفع وهضبت السماء تهضب هضبا اذا مطرت وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اي بمطر والاهاضيب دفعات من المطر والجمع كانه جمع اهضاب واهضاب جمع هضب مثل قول واقوال واقاويل هضم قوله تعالى وكلا هضما اي نقصا يقال لا يجتمعان ينظم بان يختلا ذب غيره ولا يهتضم فينقص من حسانه ويقال هذا دواء يهضم الطعام اي ينقص ثقله يقال هضمه واهتضمه وتهضمه اذا نقصه حقه وقال ابن المفضل لابنه لو ذقت شيب البيذ قال لقاه الشيب الصحو حتى يهضم طعامي قال واما هو لك اهضم وقوله تعالى طعنا هضيما قال ابو عبيد هو المهضم وعائه قبل ان يظن ومنه يقال رجل اهضم الكشحين اي منضمهما هذا قول اهل اللغة وقال مجاهد هضيم يتهشم تهشما وفي الحديث ان امراة رات سعدا يتجشا وهو امير الكوفة فقالت ان ابيكم لا يتهضم الكشحين باب الهاء مع الطاء هطع قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم اي مسرعين يقال هطع الرجل فهو مهطع اذا اسرع وقال احمد بن يحيى الهطع الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع بصره هطل في الحديث اللهم ارزقنا عينين هطالتين بذرفان الدمع يقال عين هطالة اذا درفت بالدمع وهطلت السماء وهتنت وهتنت بمعنى واحد باب الهاء مع القاف هقف في حديث علي رضي الله عنه انه قال في تقرير قوله عز وجل ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال لها وجه كوجه الانسان وهي بعد ريح هقافة اي سريعة المر في هبوبها وجناح هقاف خفيف الطيران وقال الاعشى الحجاج هركان لاحار اهقافا اي سريعا في طيشه وقال ابو عمرو الهقف الريح وقد هقفت تهقف هقيفا وفي بعض الاحاديث كان فلان يقط كل ليلة على هقة يشويها قال الازهري الهقف كبار الدنابض وقال ثعلب والهقة ايضا الشهدة هقو في حديث عمر انه ولى باغاضة الهواقي يعني الابل الضوال يقال هقا الشيء يهقو اذا طار قال الشاعر سائلة الاضلع يهقو طاقها اي يطير كساؤها ومن ذلك قيل للذلة هقوة باب الهاء مع الكاف هكر في الحديث قال عبد الله بن ابي حدرد فاذا برجل طويل قد جر سيفه صلتا وهو يمشي الهقهقرى ومقولهم الهاجة يهتكم بنا اي يستهزئ بنا ويستخف ومنه قولهم السكينة هشام يا احول لقد اصبحت تهتكم بنا باب الهاء مع اللام هلب في الحديث والسماء تهلبني قال يمطرني اي تبلني وتضربني وقد هلبنا السماء انا نهلبها بالجود ويقال كيته في هلبة الشتاء اي في برده وفي حديث عمر حرم الله الهلوب ولعن الله الهلوب قال ابو عبيد الهلوب المراة التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره وتعصيه والهلوب ايضا المراة ذات خدن من تحبه وتطيعه وتعصي غيره ترجع على الاولى ولعن الاخرى وفي حديث اخر كان ممشى ما بين عاتق وعلبق قال ابو الهيثم العلبق من النساء الطويلة ما فوق العاتق قليلا قال ابو عبيد العاتق التي قد ادركت ولم تتزوج وقيل هي التي لم تبلغ ان تزوج هلوعا الهلوع على ما في الآية من التفسير الذي يجزع ويفزع من الشيء ويحرص عليه ويشح على المال وقيل هلوعا حصورا لا يصبر على المصائب وفي الحديث من شرها تعطى العبد شحا هالعا او جبن خالعا الهالع الجزع والخالع الذي يخلع قلبه هلك قوله تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا اي لوقت هلاكهم اجلا ومنه قولهم لمهلكهم ضعنا لاهلاكهم وفي حديث الدجال قال فاما هلاك الهلاك فان بكم ليوما عسيرا قال عمر قال الفراء العرب تقول اهلك الرجل اذا مات وهلك اذا قتل

فاما اهلكت هُلْكٌ مجرّى وهُلْكٌ غير مجرّى وبعضهم يضيفه اما هلكت هلكة اى على ما خيّلت اى على كل حال وقال الفقيمى يقول
ان شُبّه عليكم كلام من فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس باعور يريد انه يدعى الربوبية ويلبّس على الناس لا شئ الا العور فانه
لا يعقد ان يزيله فالهُلك له كالهلك انه اعور والناس يعلمون ان الله ليس باعور قال وقالوا الهلك جمع هالك وقال ابو
اراد بيان كذبه فى عوره وهو هُلكه قال ومن رواه فان هلكت هُلك اراد ما اشتبه عليكم من امره فلا يشتبهن عليكم ان
ربكم ليس باعور ويقال هلك فلان اذا مات ومنه قوله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة وفى حديث
ابى عبيدة اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم معناه ان الغالبين الذين يرون الناس من رحمة الله يقولون هلك
الناس اى استوجبوا النار فالخلود فيها بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقيل هو اوضعهم عند الله
وجل ومن روى فهو اهلكهم بفتح الكاف اراد فهو الذى يوجب لهم ذلك لان الله تبارك وتعالى وفى حديث لم نرفع
وهو امام القوم فى المهالك اراد انه الحرب وانه لشقته شجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل لعلمه بالطرق يتقدم
القوم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم بهديهم ويسم على اثره وفى الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته
حصّ على تعجيل الزكوة من قبل ان يختلط بالمال فيذهب به ويقال اراد تغذير العمال عن اختزال شئ منها وظلمهم
اياه يا مولهم وفى الحديث انى موالع بالخمر وبالهلول من النساء يعنى الفاجرة منهن سميت بذلك لانها تهلل اى تكلّم
وتثنى هل قوله تعالى وما اهل لغير الله به اى ما ذكر عليه غير اسم الله قال ابن عرفة الاهلال رفع اللابح صوته بذكر اسم تعالى
وكل رافع صوته فهو مهلّ ومستهل ومنه الحديث فى استهلال الصبى قال لا نورّث حتى يستهل صارخا وذلك انه يستدل
بصوته على انه ولد حيّا واهل بالحج اذا لبّى ورفع به صوته وقوله تعالى يسالونك عن الاهلة اى اواضح هلال والقمر
انما بدا دقيقا فى اول الشهر يقال له فى الثلث الاول هلال قال ابو العباس وانما قيل له الهلال لان الناس يرفعون اصواتهم
بالاخبار عنه يقال اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه واسم القمر الزبرقان واسم دارة القمر الحالة واسم صوءه الفحت واسم ظله
السمر ومنه قيل للعقدان ليلا سمّار وفى حديث النابغة الجعدى قال فنيف على المائة وكان فاه ابرد المهل كل ذلك
فقد انهل يقال انهل السماء بالمطر انهلالا وهو شدّة انصبابه وسمعت الازهرى يقول هَلّ السماء بالمطر هلا لا يقال
مطر هلا لا واهلّوا وقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اى قد اتى على الانسان ومعناه الخبر وقد اتى هل
خبرا وتاتى تحذوا وتاتى استفهاما وقيل اراد العربات على الانسان يقرع بذلك وتاتى شرطا وتاتى توبيخا وتاتى تنبيها و
تاتى امرا ومنه قول الله تبارك وتعالى فهل انتم منتهون فاذا وردت على هَلْ الفا كانت بمعنى التاكيد وهو معنى قول
عبد الله اذا ذكر الصالحون فحىّ هَلا بعمر بمعنى حىّ اى اسرع بذكره ومعنى هلا اى اسكن عند ذكره حتى تقضى
فضائله وقالت ليلى الاخيلية اغيّر تو هلا بانك مثله واتى حصان لا يقال له هلا اى اسكن للزوج فان ردّت
لانها صارت بمعنى اللبن والحليض ومنه قوله عليه السلام لجابر حين قال له تزوجت فهلا بكرا تداعبها وتداعبك
نصب باضمار ترقّ حتى وانما يجوز هذا اذا جرى ذكر الفعل فاذا لم يجز ذكره ولا مثله ولا امثاله وهو كلها من حروف التضيض
هل قوله تعالى هل لنا اى تعالوا وقوله تعالى قل هلم شهداءكم اى هاتوا وقربوا ومنهم من لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه

ومنهم من يفعل ذلك وفى الحديث ليذادن عن حوضى رجال فانادينهم الا هلم اى تعالوا باب الهاء مع الميم هبج
فى حديث على رضوان الله عليه وسائر الناس هَبَجٌ رعاع قال الليث كل دودة تتفقأ عن ذباب او بعوض او اشباه ذلك
ويقال لزلة الناس هَبَجٌ تشبيها بها وقال ابن السكيت الهبج جمع هبجة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقال
للرعاع الحمقى هبج فاذا اكدوه قالوا هبج هلبج قال ابن حلزة متترك ما ترك من عيشه يعيث فيه هبج هلبج اى ضعيف
قال ابو الهيثم يقال اهبجت نفسه اذا ضعفت فهى هبج قال ومعنى قوله وسائر الناس هبج اى ضعيف كالهبج الذى هو
البعوض همد قوله تعالى وترى الارض هامدة اى جافة ذات تراب وقال شمر يقال همد الشئ للارض اذا بلى وذهب وهمد
اصوانهم الا سكت وهمود الارض ان لا يكون فيها حيزة ولا بنت ولا عود ولم يصبها مطر وفى الحديث حتى كاد يهمد من
الجوع اى يهلك يقال همد الثوب اذا بلى وهمدت النار تهمُد همر قوله تعالى بماء منهمر اى كثير شديد الانصباب
ومنه يقال جرى الماء اذا كان كثيرا الكلام همز قوله تعالى تمازّ اى مغتاب وكذلك الهمزة ومنه قوله عز وجل ويل لكل
همزة لمزة وقال ابن الاعرابى الهماز المغتاب بالغيب واللماز المغتاب بالحضرة وروى شهر بن حوشب عن ابن عباس
فى تفسيره قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجماعة المعروف بين الناس وفى الحديث اما هَمْزُه فالموتة قال ابو عبيد
الموتة الجنون سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شئ دفعته فقد همزته همس قوله تعالى فلا تسمع
الا همسا اى صوتا خفيا من وطئ اقدامهم الى المحشر وكل خفى همس وفى الحديث كان يتعوذ من همز الشيطان ونفثه
وهمسه قال الليث فالهمز كلام من وراء القفا واللمز مواجهة والشيطان يوسوس فيهمس بوسواسه فى صدر ابن
آدم وهو قوله تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين اى نزغات الشياطين الشاغلة عن ذكر الله عز وجل وقال
ابو الهيثم اذا استر الكلام واخفاه فذلك الهمس من الكلام وسمى الاسد هموسا لانه يمشى بخفة فلا يسمع صوت وطئه
فى صدى التحتى انه سئل عن عمال يمضون الى القرى فيمطون الناس اى ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همطه
واهمطه همل فى الحديث فسالته عن الهمل يعنى الضوال من النعم واحدها هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب و
فى الهمولة الراعية كلا من الصدقة يعنى التى قد اهملت ترعى همر قوله تعالى ولقد همت به وهمّ بها قال احمد بن يحيى
همت زليخا بالمعصية مضرة وهم يوسف ولم يواقع ما هم به فبين الهمتين فرق وقال ابو حاتم كنت اقرا كتاب غريب القرآن
على ابى عبيدة فلما اتيت على قوله ولقد همت به وهم بها الآية قال ابو عبيدة هذا على التقديم والتاخير كانه اراد ولقد همت
به ولولا ان راى برهان ربه لهم بها وقوله تعالى وهموا بما لم ينالوا ولو كان طائفة عز وجل على ان بعثنا لوا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فى سفره ووقفوا له على طريقه فلما بلغه امر تعيينهم عن طريقه وسماهم رجلا رجلا وفى الحديث كان يعوذ الحسن والحسين
رضى الله عنهما ويقول اعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة الهوام كل ذى سم يقتل فاما ما لا يقتل ولسمه
فهو السوام مثل العقرب والزنبور ومنها القواتل مثل الافاعى والحيات والفار واليرابيع وقد تقع الهامة على ما يقتل
من الحيوان ومنه قوله عليه السلام لكعب بن عجرة ايوذيك هوام راسك اراد القمل سماها هوام لانها تهم فى الراس
وتدب ويقال هو يهتم راسه اى يقليه ويقولون نعم الهامة هذا يعنون به الفرس وفى حديث فانك ماضى الهم تهتبر

الهمّ هنا ما يتمّ به من الامر يقول اذا عزمت على امر امضيته وفي الحديث احبّ الاسماء الى الله عبد الله وهمام لانه ما سمّي احد الا وهو عبد الله وهو يتمّ بامر رشد ام غيّ هون قوله عزّ وجلّ ومنّ عليه قال بعضهم شاهداً وقيل رقيباً وقيل مؤتمناً عليه وقال بعضهم هو من اسماء الله القديمة في الكتب وقال ابو العباس المبرّد هو في معنى مهيمن الا ان الهاء ابدلت من الهمزة كما قالوا هرقت الماء وارقته وقول العباس يمدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق قال القتيبي معناه حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فاقام الميت مقامه لان البيت اذا حلّ بهذا المكان فقد حلّ به صاحبه فالمراد بيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى بيتك على فضائل علياء الشرف من دب ذوي خندف الى عتبا النطق وهو بساط الجبال العالية وفي حديث عمر اتى داج فهمهموا اراد انبوا فقلبت احدى الميمين ياء فصار ايهموا ثم قلبت الهمزة هاء وفي حديث وهب اذا وقع العبد في الغاية الربّ ومهمية الصدّيقين اي الامانة

باب الهاء مع النون

هنا قوله تعالى فكلوه هنيئاً مريئاً اي كلاه صيّرا بطيب الانفس يقال هنأني الطعام ومرأني فاذا لم تذكر هنأني ولم تقل بالالف اي انهضم وقد هنئت الطعام اهنأه وهنأت فلاناً بالمال هنأ وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال هنيئاً ومنيئاً ومرأني ومرأ اي وقيل هنيئاً لا اثم فيه ومريئاً لا داء فيه وفي حديث ابن مسعود لان اراح جملاً فزهنه بالقطران احبّ الي من مالكذا قال ابو عبيد هو اي طلى وقد هنأت البعير اهنأه واهنئه والهناء القطران ومن رواه هبث فهو من خبار فكان بعدك ابنا في هنيئة اي امور وهنات يقال وقعت هنات بين الناس قال ذو الرمة وكنت اذا ثلمني الهنات هنع في الحديث فيه هنع قال شمر اي اعناء قليل قال ذو الرمة والادنى والجوانب البنا مُنع اي خضوع هم في حديث عمر ما هذه الهمهمة قال ابو عبيد هو الكلام الخفي همّ في الحديث انه قال لفلان ألستَ تَهُمّها وافمةً اعينها واذانها فتجدع وتقول صوفي او تهمّ هذه وتقول جيرة قال ابن الاعرابي تهمّ هذه اي تصيب من هذه اي الشيء منها كالاذن والعين ونحوهما هو كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني هرّ وهنة مشدد وتخفف وهنّته اهنّه هنّا اذا اصبت منها انا وموهوت فلت عرضت ذلك على الازهري فانكره فقال انما هو وتهن هذه من باب المعتل اي تضعفه يقال وهنته فهو موهوت اذا اضعفته

باب الهاء مع الواو وهو

في الحديث قال اذا قام الرجل الى الصلوة فكان قلبه وهوده الى الله انصرف كما ولدته امّه الهوّة الهمّة قال ابو عبيد لا اعرف هذا ولا اجعد القمّة هوت في الحديث لما نزلت لانذر عشيرتك الاقربين بات النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفتحّ عشيرته فقال المتروكون بات يهوت قال ابو عمرو يقال هوّت بهم وهيت انا بهم وهيت الذئب والاصل فيه حكاية الصوت وقال الليث هوان يقول ياهياه وفي حديث عثمان وددت ان بيننا وبين العدو هوّة لا يدرك قعرها اي مهلكة قال ابن الاعرابي الهوّة والوهدة والمغواة هوّة في الارض وقال مرة اخرى هو المهوى الى الماء وقال القتيبي اراد سلامة للمسلمين وهو مثل قولهم عمرو ذئت ان تمارك الدرب جرة واحزة وتارتو فيدا كلوه ما ولده ونأكل ما دونه هور قوله تعالى انا هدنا اليك اي تبنا يقال هاد يهود هودا وقال ابن عرفة هدنا اليك اي كنا الى امرك والهوادة السكون والموادعة قال ومنه قوله تعالى والذين هادوا واما قوله عزّ وجلّ وكونوا هودا او نصارى

قال الفرّاء الواحد هائد وكذلك قال في قوله تعالى الا من كان هودا او نصارى قال وهو التائب يقال هاد وتاب هوراً قوله تعالى على الذين هادوا احرمنا كل ذي ظفر قيل معناه دخل في اليهودية وقيل في قوله هودا اراد يهودا فحذف الباء وفي الحديث فاتوا يهوّدانه اي يعلّمانه دين اليهودية ويدخلانه فيه وفي حديث عمر فلا تهوّد وروي قال ابو عبيد التهويد المشي الرويد مثل الدبيب ونحوه وكذلك في النطق ومنه حديث عبد الله اذا كنت في الحيّ فاسرع السير ولا تهوّد اي لا تفتر والتهويد السكون ومنه الهوادة وهو الجاه والرخصة وفي الحديث لا اداهن في الله هوادة اي لا يكون عند وجوب حدّ الله ولا يترخص حتى يمضيه هو قوله تعالى على تفاجر فيه اي هارئ منها وهو المنتهر كقولهم شاكي السلاح وشاتك وقوله تعالى فانهار به اي تهوّر به الى النار وقال ابو بكر في جرّ شرّ هار اي ساقط قال ومنه ما جاء في حديث خزيمة في ذكر السنة تركت الحجّ رازاً والمكلي هاراً الهار الساقط الضعيف من شدّة الزمان قال ويقال جرف هارٍ وهارٍ فالذي يقول هارٍ اصله هائر فترك الهمز والذي يقول هار يقول اصله هاري والياء نقلت من موضع العين الى موضع اللام واصله الهمز قبل الراء بثقل فيجري تجري قولهم عاتي وعقاني وفي الحديث حتى تهور الليل اي ذهب اكثره وانهدم كما يتهور البناء يقال تهور الليل وتهوّر البناء ذهب اكثره وفي الحديث من الماء ريّه فلا هوارة عليه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال اهور فلان اذا هلك وفي رواية اخرى من انفى الله وفي الهورات قال القتيبي يعني المهالك واصلها هورة ومنه يقال تهوّر البناء اذا سقط في حديث الاسراء فاذا بشر كثير تهتا وسنون اي يدخل بعضهم في بعض وفي حديث عبد الله اياكم وهوشات الاسواق وروي هيشات قال ابو عبيد الهوشة الفتنة والهيج والاختلاط يقال هوش القوم اذا اختلطوا وفي حديث آخر من اصاب مالا من مأوش قال ابو عبيد هو كل مال من غير حلّه وهو شبيه بما ذكرنا من الهوشات وقال ابن الاعرابي مهاوش اخذ من قولهم ابل هواشة اذا اخذت من هنا وهنا وقال بعض اهل العلم الصواب من جمع ما لا من تهاوش بالتاء اي من تخالط يقال هوّشت اذا خلطت ومنه الحديث كنا هاشم في الجاهلية وهو يرجع الى هذا المعنى هوك في الحديث امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى يريد امتحيرون والهوك الحمق وتجاهلوا هوك وقد هوك يهوك والتهوّك السقوط في هوّة الردى هول في المعشاة صلى الله عليه وآله وسلم راى جبريل عليه السلام يتتثر من جناحه الدرّ والياقوت يعني الالوان المختلفة ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر والشقايق انها ويل لما عاق على الهوارج من الوان العصب انها ويل هو في الحديث الاخر ويل لاهل الهامة قال ابو عبيد العرب كانت تقول ان عظام الموتى تصير هامة وكانوا يسمون ذلك الطائر الذي زعموا انه يخرج من هامة الميت اذا بلي الصدى وقال شمر عن ابن الاعرابي معنى قوله لاهامة انهم كانوا يتشاءمون بها اي لا تشاءموا ويقال اصح فلان هامة اذا مات وازقيت هامة فلان قتلته قال الشاعر فان تك هامة برحلة تزقوا فقد ازقيت بالمرويّن هاما وكانوا يقولون ان القتيل يخرج من هامته هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله منه قيل للشاعر انك لا تدع شتمي ومنقصتي اركن حتى تقول الهامة اسقوني اي اقتلك وفي الحديث اجتنبوا هوام الارض فانها ماوى الهوامّ يقال هو طير ان الارض بعض اللغات ويقال هو هوام الارض وهو ما تهوّم منها اي كثر وفي الحديث فبينا انا نائمة اوهومة والتهويم دون النوم الشديد هون قوله عزّ وجلّ عذاب الهون اي الهوان ومنه قوله تعالى امسكه على هون

وقال ابو عبيدة الهون الهوان والهون الرفق واللين ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وآله وسلم يمشي هونا قال ابو بكر معناه انه لتثبته كأنه يميد في مشيه كما يميد الغصن اذا حركته الرياح والهون معناه الترفق والتثبت ومنه قوله تعالى يمشون على الارض هونا قال مجاهد بالتكبة والوقار ومنه حديث علي رضي الله عنه احب حبيبك هونا ما اي احبه حبا قصدا ذا رفق وهون لا افراط فيه وقالوا تمم الهون الرفق والنعمة والهيئة يقال امض على هينك وهذا كقولهم الله تعالى وقولوا للناس حسنا اي قولا حسنا ذا حسن وقال بعضهم الهوينا تصغير الهوني والهوني تانيث الاهون كقولك الاكبر والكبرى وفي الحديث المسلمون هينون لينون قال ابن الاعرابي العرب تتمدح بالهون اللين مخففا وتذم بالهين اللين مثقلا وقال غيره سما شيء واحد والاصل فيه التثقيل فخفف هوى قوله تعالى بالا تهوى نفسه اي تميل اليه ومنه قوله افرايت من اتخذ الهه هويه اي ما تميل اليه نفسه والهوى في المحبة ميل النفس الى من تحبه وهو على الاطلاق مذموم وقد يضاف الى الانبياء فيقال هواي مع صاحب الحق اي ميلي وقوله تعالى افئدة من الناس تهوي اليهم اي تنزع اليهم يقال هوى نحوه اذا مال اليه وهوت الناقة تهوي هويا قوي ظهاوية اذا عدت عدوا شديدا كانه في هواء بئر وقوله تعالى وتوى اليهم ما خوذ منه وقوله تعالى وافئدتهم هواء اي لا تعي شيئا ولا تعقل من الخوف واصله من الهواء الذي لا بيت فيه شيء وهو خال قال جرير وتجاشع قصبت هويت اجوافهم لؤيا محون بن الحوزة طارق اي هم بمنزلة قصب جوفه هواء خال كالهواء الذي بين السماء والارض وقد ابن عرفة قوله تعالى وافئدتهم هواء مبين في قوله اذا القلوب لدى الحناجر كاظمين فهذا اعلام الا القلوب قد فارقت الاماكن فالافئدة هواء لا شيء فيها والهواء المخرق الخالي قال امرؤ القيس وصدر هواء عت صليا كانه من الخضب الخلفاء زعلوق ملعب وقوله تعالى كالذي استهوته الشياطين قال ابن عرفة اي ذهبت به وقال غيره استهانته اي اضلته الشياطين فهوى اي اسرع الى ما دعته اليه وقوله تعالى والموتفكة اهوى قال مجاهد يعني قوم لوط اهوى بهم جبريل عليه السلام على جناحه فرفعها الى السماء ثم اهوى بها ومعنى اهوى القى في هوة سحيقة وقوله تعالى والنجم اذا هوى يعني اذا سقط واذا كان معناه القرآن فمعنى هوى نزل وقوله تعالى فقد هوى اي هلك قال ابو الهيثم يقال هويت اهوي اذا سقطت من علو الى سفل قال والهوي في السير المضي فيه وهوت الوحشية اذا عدت وهو قوله تعالى او تهوي به الريح اي تمر به في سرعة وقوله تعالى يقال فامه هاوية اي جهنم تهوي باهلها سراعا الى قرارها وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي به اي يسرع وقد يكون في الصعود والهبوط يقال هوى يهوي هويا اذا انقض هابطا وهويا ما لضم اذا صعد وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض فانها مأوى الهوام وهوي الارض جمع هوة وهي الحفرة العميقة ويقال لها الهواة ايضا وهي المطمئن ومنه حديث عائشة ووصفت اباها فقالت وامتاح من الهواة يعني من البئر القعيرة اراد انه تحمل ما لم يحمله غيره في الفتوح وتجلب الفي باب الهاء مع الياء هيب في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب فيه وجهان احدهما ان الموء من يهاب الذنب فيتقيه فهو فعول بمعنى فاعل والاخر الموء من هيوب لانه يهاب الله فيهابه الناس فعول بمعنى مفعول ويقال هبت الرجل اذا وقرته وعظمته يقال هاب الناس هابك اي وقرهم وقورك ومنه قولهم الشاعر لم يهب حرمة الذنب

حتف يا القوم للسواة السوآى يقول لم يعظها وفي الحديث واهاب الناس الى بنيه اي دعا الناس الى بنوته يقال اهبت بالرجل اذا دعوته هجر قوله تعالى لاهبن لك وقال ابن عرفة هبت اي تعال وهبت لك اي تهيأت لك هج قوله تعالى ثم هج اي اخذ في الجفاف فيضمر بعد خضرته وقد راح الزرع يهج هيجا وفي حديث علي رضي الله عنه لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج النبت لكنه لا يزال ناضرا والهيج الجفاف والهيج هيجان الثوب هيد في الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد يقال هدت الشيء اذا حركته واهدته يقول لا تكثرن للفم المتطيل فانه التمع للكلام ولا تمتعوا به عن الاكل والشرب وفي حديث الحسن فان كانت الاولى منهما الله عز وجل يعني التبة الحمراء فلا تهيدنه الاخرة تقول لا تكثرن له يقول ما يهيدك كلامك اي ما اكثرت له وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته يريد ما حركته واذ شد ما يقال له هيد لا هاد اي ما يعوك ولا يمنع من شيء وفي الحديث يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم لا تهيجيه وفي الحديث انه قيل له في سجود يا رسول الله هذه فقال بل عرش كعرش موسى قال ابن عبيد معناه اصلحه وقال ابو عبيد هو الاصلاح بعد الهدم وكل شيء حركته فقد هدته يقيد هيد فكان المعنى انه يهدم ويبتاف بناءه هيس في حديث الاسود لا تعرفوا علكم فلانا فانه ضعيف ما علمت وعرفوا فلانا فانه لا هيس الا بس قال ابو بكر الا هيس معناه في كلام العرب الذي يهيس اي يدق والا بس التكاليح سكانه يقال ابل هيس على الحوض اذا كانت تلزمه يعوانه يدور في طلب ما يكفانها حصل فلم يبرح قال والاصل في اصر اهوس فعدله الى اليا لموافق لفظ الا بس وفي الحديث الا الداء الهيس الهمس فالا الشديد الخصومة والملحاح الحريص الذي لا يفوته شيء من لجاجه اذا استقصيت عليه هيش في الحديث ليس في الهيشات قود يعني به القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله وهي الهوشات والهيشات ايضا ومنه الحديث اياكم وهوشات الاسواق وقد مر تفسيره وقال ابو بكر العامة تقول شوشت الامر والصواب هوشت هع في حديث عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بي لهاضنها اي كسرها والهيض الكسر بعد جبور العظم وهو اشد ما يكون من الكسر وقال بعضهم لا يبكي خصمك عليك فانما يهيضك ويقال عظم مهيض وجناح مهيض ثم يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يعزي يزيد بن المهلب اما كرجعته والله لقد هاضتني هضة يقول كربني فادخل الخلل على فاكربني وجلا بما فعل هع في الحديث كلما سمع هيعة طار اليها قال ابو عبيد الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا وهيعانا اذا جبن وهاع يهاع اذا اضاع وهاع يهاع ايضا اذا تهوع قاء وفي الحديث كنت عند عمر فسمع الهاعة يعني الصيحة هيق في الحديث فاخرج عبيد الله بن ابي يقدم فكبته كانه هيق اي ظليم في سرعة هيل قوله تعالى كثيبا مهيلا اي مصبوبا سايلا لا يتماسك يقال تهيل الرمل وانهال اذا سال وقد هلته اهيله هيلا اذا نثرته وصببته اذا ارسلته ارسالا مجرى ومنه الحديث كيلوا طعامكم ولا تهيلوا واهلته لغة وفي حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل الاهيل والهيال السيال هيم قوله تعالى فشاربون شرب الهيم وارضهم اي يتردون على وجوههم وقال مجاهد في كل فن من القول يفتنون وقال الحسن قد رأينا اوفيتم التي يهيمون فيها هيم هذا مرة وفي مجاهد مرة وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال بعض المفسرين الهيم الرمال التي لا ترويها ماء السماء ويقال كثيب اهيم وكثبان هيم وقال بعض اهل اللغة الهيم الابل التي تصيبها داء يقال له الهيام وهو يكسبها العطش فلا تروى من الماء حتى تموت

واحدها اهيم وهيام وهيمان ومنه حديث ابن عمران رجلا باع هيما اى ابلا صراضا فى تمتق الماء مصاطلا تردى وتهال
وقوله تعالى ومهيمنا عليه اى شاهدا وقال قائما وفى الحديث كان ابن عباس اعلم بالقران وكان على اعلم بالمهيمات يعنى بالقضايا
قيل لها ذلك لان القضاة يقومون بها وقال بعضهم لما فى المهيمات اى دقايق المسايل التى تهيم الانسان اى يتحيّر ويقال هذا امر
تحيّر منه حديث الاستقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اى عطشت قال ذو الرمة يصف ابلا
هيمها عطشا
لما تعدوى يقال هيمان ماقت وهيمان لما قت معناه البعد للقولك ومن وقف على هيمان وقف بالهاء واصله من هاهاتها
هيهاة وهو حث على السير وفيها لغات هيهات وايهات وايهاة اخرج ذلك الهاء والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

كتاب الياء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الياء مع الهمزة يأس

قوله تعالى افلم يياس الذين امنوا معناه الم يعلموا ويقال انها لغة للنخع قال الشاعر اقول
لهم بالشعب ألم ييأسوا ألم تيأسوا الم تيأسوا الفراء ابن فارس رهنده وهو قول قتادة وقال الفراء معناه افلم يعلموا علما يبيحوا
معه من ان يكون غيرما علموه وقيل معناه افلم ييأس الذين امنوا من ايمان من وصفهم الله تبارك وتعالى بانهم لا يؤمنون
لانه تعالى قال ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقوله تعالى كما يئس الكفار من اصحاب القبور قال ابن عرفة معنى قول مجاهد
كما يئس الكفار فى قبورهم من رحمة الله لانهم امنوا بعد الموت بالغيب فلم ينفعهم ايمانهم حينئذ وقال غيره كما يئس من
اصحاب القبور ان يحيوا او يبعثوا وقوله تعالى كان يوسا اى ايسا من روح الله وفى صفته صلى الله عليه واله لا ياس من
طول معناه ان قامته لا تق ليس من طوله لانه كان الى الطول اقرب ومنه قول الشاعر ان سن القصار فلس من سنواتها
وحسبك شين لها من الحمار يقول يشين من مبارتها فى القوام وياس منصوب بالنفى وهو ضد الرجاء وروى ابو بكر
فى كتابه لا يايس من طول قال ومعناه لا يئوس منه من اجل طوله اى لا ياس مطاوله منه لانه لا طوله فياس يعنى
يئوس كما يقال ماء فيق بمعنى مدفوق باب الياء مع التاء يتم قوله تعالى وانوا اليتامى اموالهم سماهم يتامى
بعد بلوغهم واياس رشدهم للزوم اليتم اياهم كما قالوا للذى صلى الله عليه واله وسلم بعد كبره يتيم اى طالب لانه يتيم
واذا بلغ الانسان زال عنه اسم اليتم يقال يتم ويتامى كما يقال اسير واسارى وقد يتم يتما اذا فقد اباه هذا فى الانسان
واما فى سائر الحيوان فمنه من قبل امه قلت واليتامى مجمع يتم ويتيمه قال الله تعالى فى يتامى النساء ثم قال الشاعران الفحول
تنكح الايامى الغوانى الارامل ليتامى ومثله المساكين جمع المسكين والمسكينة وفى الحديث ايما امراة موتمة اى ذات
ايتام باب الياء مع الدال يد قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة اى ممسكة عن الايصال علينا كما قال ولا
يدك مغلولة الى عنقك اى كالمسكة عن الانفاق ويد الله تعالى بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء على من يشاء ومعنى
غلت ايديهم اى جعلوا بخلاء وسم الامر الناس واعلامهم وقيل غلت ايديهم اى فى النار جزاء بما قالوا وقوله تعالى حكاية عن
ابليس ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قالوا من اتاه من بين يديه اتاه من قبل الكتاب
بما هو امامه من البعث والحساب والثواب والعقاب ومن اتاه من خلفه اتاه من قبل المال يحوقه الفقر فلم يؤد
زكوته ولم يصل رحما ومن اتاه من قبل الدين فليس عليه الحق ومن اتاه من قبل الشمال اتاه من قبل الشهوات و

قوله تعالى وكلا ايدين بهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن قال ابن عرفة اى من جميع الجهات قال والافعال تنسب
الى الجوارح لانها بها تكتسب والعرب تقول لمن عمل شيئا وفرح به يداك اوكتا وقال الزجاج يقال للرجل اذا وبخ ذلك بما
كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنيا شيئا لان اليدين بهما الاصل فى التصرف قال الله تعالى فبما كسبت ايديكم وقالت
يدا ابى لهب وقال ابو منصور اراد بقوله تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه ولا تعمله من غير وجها وكنى بما بين يديها و
رجليها عن الولد لان زوجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمله فيه بين اليدين والله اعلم وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية
عن يد اى عن ذل واعتراف بان دين الله الاسلام عالى على دينهم وقيل عن انعام عليهم بقبول الجزية وقيل عن يد اى نقد ليس
بنسية وقوله تعالى اولى الايدى والابصار اى اولى القوة والبصائر وقيل اولى القدرة ويقال للقوم بهم يد على الاخر يليهم
هم قادرون عليهم وقال الشاعر فاعمد لما تعلو فما لك بالذى لا تستطيع من الامور يدان اى طاقة وقوة وقوله
تعالى يد الله فوق ايديهم قيل فى الوفاء وقيل فى الثواب وجاء فى التفسير يد الله فى المنة عليهم فوق ايديهم فى الطاعة
وقوله تعالى فردوا ايديهم فى افواههم قال ابن مسعود اى عضوا على اطراف اصابعهم وقال غيره كانهم فعلوا حنقا قال الشاعر
يردون فى فيه عير الحسود وقال الهذلى فدافقى انامله ارمه فاسى بعض على الوظيفا قال الازهرى واجتبا
هذا بقوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهذا من احسن ما قيل فيه وقيل ردوا ايديهم فى افواههم اى كذبوا
الرسل ورد وا عليهم ما قالوا وفى الحديث وهذه يدى لك تالها صلى الله عليه واله وسلم فى مناجاة ربه يعول استسلم
لك وانقدت لك وقد يقال ذلك للعاتب فاليد الاستسلام قال الشاعر لطاع يدا بالقول فهو ذلول اى انقاد
واستسلم ومنه حديث عثمان هذه يدى لعمار اى انا مستسلم له منقاد فليحكم على واليد الدفع
واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة واليد الاكل يقال ضع يدك اى كل واليد الندم يقال
سقط فى يده ومنه قوله عز وجل ولما سقط فى ايديهم اى ندموا وردت يده فيه اذا غلظته وخرج فلان
ناتئ يد اى عاصيا وسم يد اى ممتنعون ومنه قوله صلى الله عليه واله وسلم وسم يد على من سواهم يعنى المسلمين
لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل واعطانى عن ظهر يد اى ابتداء وفى الحديث
فاخذهم يد البحر يريد طريق الساحل ويقال للقوم اما تفرقوا وتمزقوا فى الافاق صاروا ايدى سبا وفى الحديث انه
قال للسائله اسرع كخوقابى لطوكن يدا فكانت سودة وكانت سوداء تحب الصدقة ويقال فلان
طويل الباع وطويل اليد اذا كان سمحا جوادا وفى ضده قصير اليد وقصير الباع وجعد الكف وجعد الانامل
وفى حديث على رضوان الله عليه لليدين والفم ويقال ذلك للرجل اذا دعى عليه بالسوء يقول اكبه الله لوجهه
ويقال الان قوما من الشراة مروا بقوم من اصحاب على وسم يدعون عليهم فقال لهم البيان اى حاربكم ما تدعون به
والعرب تقول كانت به اليدان اى فعل الله به ما يقوله لى واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث يد الله على الغطاط على
اهل الغطاط وهو المصر الجامع كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه باب الياء مع الراء يسر فى الحديث
فى الشهر قال ابو عبيد يارا قوله يارا اتباع للجار ويقال صار يارجار وجاران يران جران يرع فى حديث خزيمة وذكر الشهر

قال وعاذلها البراع جزينها البراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في البراع القصب ثم سمي العرب الرجل الضعيف براعا وبراعة تشبيها بالقصب باب الياء مع التاء يسر قوله تعالى فنظرة الى ميسرة اى الى يسار يقال يسر الرجل ايسارا وميسرة كثر ماله وقوله تعالى قولا ميسورا اى جميلا فيه وقوله فسنيسره لليسرى اى نهيئه يقال يسرت الغنم اذا نتجت للولادة وقوله لليسرى اي للامر السهل الذي لا يقدر عليه احد الا الموفقون وانشد الفراء ما سيدا ما ابن سيدان واما يسودنا ان يسرت غنمنا ومنه الحديث كل ميسر لما خلق له اى مهيأ ومصروف اليه وقال الاعشى ويسرسهما اذا غرد يوقه امين القوى في ضاله المتزم اى يهيأه وقوله تعالى ثم السبيل يسره اى اخراجه من الرحم وقوله تعالى يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قال مجاهد كل شئ فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وقال الازهري الميسر الجزور الذي كانوا يقامرون عليه سمي ميسرا لانه يجزأ اجزاء فكانه وضع موضع التجزئة وكل شئ جزأته فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور قال وهذا الاصل في الياسر ثم قيل للضاربين بالقداح والمقامرون على الجزور ياسرون لانهم جازرون اذا كانوا ياسرا لذلك ومنه حديث علي رضي الله عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتعزى به لئام الناس كالياسر للقالح ويقال يسر القوم اذا قامروا ورجل يسر وياسر والجمع ايسار وفي الحديث كان عمر اعسر ايسر قال ابو عبيد هكذا رواه المحدثون والصواب اعسر يسر وهو الاضبط الذي يعمل بيديه جميعا وفي الحديث يا سراق الصدقات يقول تراضوا بما استيسر ولا تعسروا به وقوله تعالى ذلك كيل يسير اى سهل على الذي مضى اليه ومنه الحديث من اطاع الامام وياسر الشريك اى ساهله ورجل يسر ويسر اذا كان سهلا ليننا منقادا باب الياء مع العين يعر في حديث امر ضع ونوبيه فيقة اليعرة اليعرة العناق اراد ان معنى قول الشاعر ويزويه شزبه الغمر قال ابو عبيد اليعر الجدي والفيقة الدرة التي تجمع ما بين الحلبتين باب الياء مع الفاء يفع في الحديث ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلام قد ايفع او كرب يقال ايفع الغلام فهو يافع نادر اى شارف الاحتلام ولما يحتلم وجمع اليافع ايفاع فمن قال يافع ثنى وجمع وقال يفعة قال في اثنين والجمع بلفظ واحد باب الياء مع القاف يقظ قوله وعتبهم ليقاظا وهم رقود اى متنبهون الواحد يقظ ويقظ فاذا قلت يقظان فجمع يقال يقن قوله تعالى حتى يأتيك اليقين اى الموت وقد ايقن الرجل بالشئ ويقن واستيقن وتيقن باب الياء مع الميم يمم قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث لا تقصدوه ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اى اقصدوا قصد التراب وقوله تعالى في اليم اليم البحر الذي يقال له الساف وفيه غرق فرعون قوله تعالى انهم لا ايمان لهم اى ينقضون العهد الموثق بالايمان ومن قرأ ايمان لهم اراد لا اسلام لهم وقيل اذا امنوا قوما لم يفوا به وقوله تعالى انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قال ابن عرفه اى تمنعوننا من الطاعة اى كنا تونتنا من قبل الحق فتلبسونه علينا وتزينوا الباطل يقال اتاه من يمينه اذا اتاه من الجهة المحمودة والعرب تنسب الفعل المحمود والاحسان الى اليمين وما ضاده الى اليسار وقوله تعالى لاخذنا منه باليمين اى بالقدرة والقوة اى لاخذنا قدرته وقوته قال الشماخ اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين وقال ابن عرفه اى لاخذنا بيمينه فمعنى التقدير

وبعض اهل اللغة يذهب الى القوة وهذا خلف وظاهر القرآن والقرآن على ظاهره ما احتمل الظاهر وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اى بيمينه وقيل بالقوة والقدرة وقيل باليمين التي حلف بها من قال والله لاكيدن اصنامكم وهذا حسن وقوله واصحاب الميمنة اليمن ما اصحاب اليمين وقوله واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة يعني اصحاب المنزلة الرفيعة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة يعني اصحاب المنزلة الدنية الخسيسة وقال ابن عرفه اى ما الذي بهم يمينا الى الجنة وفي حديث عمر وذكر مكان فيه من الفرق الجاهلية وانه واخاله خرج يرعيان ناضحا لهما فرقد تنا اتانا يمينتهما من الغد كل يوم الكلاء عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين وتصغير يمين يميين اراد تانها اعطت كلا واحد منا كفا بعد كف فاتان يمينان وقال ثم قال الغنوي عبيد انما هو يمينتيها وهكذا سمعته من يزيد بن هرون ثم سمعته من العرب كلهم من يزيد قال وهذا هو الجيد لان اليمنة انما هي فعل يقال اعطى يمنة وشرة قال وسمعت من لقيت من غطفان يتكلمون يتكلمون فيقولون اذا اهويت بيمينك مبسوطة الى طعام او غيره فاعطيت بها ما حملت مبسوطة فانك تقول اعطاه يمنة من الطعام فان اعطاه بها مقبوضة قلت اعطاه قبضة فان حثى له بيده فهي الحثية والحفنة وقال الازهري الصواب عندي ما روى ابو عبيد يمينتيها وهو صحيح كما روى وانما تصغير يمينتين اراد انها اعطت كل واحد منهما بيمينها فتصغير اليمنة يمينة فلما ثنى قال يمينتين وهذا هو الوجه وفي حديث سعيد بن جبير انه قال في تفسير قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد بين عزير صادق قال ابو الهيثم جعل الياء من يمين من قولك يمن الانسان يمينه يمنا ويمنا فهو ميمون فاليمين واليا من يكونان من واحد كالقدير والقادر قال ابن بزرج يقال لك في اليا من بنت الايمن وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت قال ابو عبيد ليمنك وايمنك انما هي يمن حلف بها وهي كقولهم يمين الله ثم يجمع اليمين ايمنا قال زهير فجمع ايمنا وسكن تخفيفا وتوهم بها الروي قال ثم يحلفون فيقولون ايمن الله وايمنك يا ربي اذا خاطب ثم كثر في كلامهم فحذفوا النون فقالوا ايم الله كما حذفوا من لدن فقالوا لدك وقال الازهري احسن ابو عبيد فيما فسر الا انه لو فسر ليمنك لوصلت النون والميم بين علتها وهي نظيرة قولهم لعمرك كانه اقسم يمينا ثابتا فقال وايمنك فلو يمنك عظيمة وكذلك لعمرك فلعمرك عظيمة ومثله قوله لا اله الا هو كانه قال والله الله الذي لا اله الا هو عظيم لجمعكم قال وقال بعضهم قيل للحلف يمين باسم يمين اليد وكانوا يبسطون ايمانهم اذا تحالفوا وقال لعمرك ابي عبيدة ابسط يدك ابا يعك فقال ابتاعني وفيكم الصديق ثاني اثنين وقد روي عن ابن عباس ان بين اسم من اسماء الله عز وجل فان تحت ذلك فهو الحالف بالله وسمعت ابا احمد القرشي يقول ويقولون مرالله فيحذفون سائر الحروف قلت والقسم باب الحذف يقولون مرالله ومرالله بميم واحدة ويقولون من الله ومن الله ومن الله وايم الله وايمن الله ولعمن الله كل ذلك قد قيل وقيل ايم الله ايضا بكسر الالف وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبيد وانما ابدا الايمان من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسبعته ثم هاجر الى المدينة ويقال ان مكة من ارض تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا سميت مكة وما والاها من ارض اليمن التهائم فمكة على هذا التفسير يمانية وفيه وجه آخر وهو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لهذا القول وهو يومئذ بتبوك والمدينة يومئذ بينه وبين اليمن واستا الى ناحية اليمن وهو بمكة

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۰۲

والمدينة وقال بعضهم اراد بهذا القول الانصار وتم نضروا المومنين واووهم فنسب الايمان اليهم ويقال رصايمان في
الاصل يمانى خففوا ياء النسبة كما قالوا تهامون والاشعرون والشعرون وفي حديث ابي هريرة يمينك على ما يصدق
به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به صاحبك اذا حلفت وفي الحديث فامرهم ان يبتاعوا عنهم
اي ياخذوا يمينا عنه وقال ابن السكيت يقال ياسن بالصحابك اي خذبهم يمينا وشمالا بهم اي خذبهم شمالا وتشاءم
القوم وتياسروا اذا اخذوا نحو اليمن والشام **باب الياء مع النون** ينع قوله تعالى وينعه اليَنْع النضج ينع الثمر
وأينع اذا ادرك يَيْنَع ويَيْنِع والثمر يانع وموناع قال ابو بكر اليَنْع جمع اليانع وهو المدرك البالغ وقال الفراء اينع
اكثر من يَنَع وفي حديث الملاعنة ان ولدته احيمر مثل البعرة اليَنَعة خَزَرة حمراء واليَنَع ضرب من العنقيق معروف
باب الياء مع الواو ويوم قوله تعالى وذكرهم بايام الله قال مجاهد بنعم الله التي انعم عليهم انجاهم من الفرعون وظلل
عليهم الغمام وقال الازهري ايام الله نقمة الله استتم بها من الامم السالفة وايام العرب وقايعها وفي حديث عبد
الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في العمل يومه وهجر بالليل نومه لا يشغل
بلهو ولا لعب ويقال للمتهجد هو طويل الليل **باب الياء مع الهاء** بهم في الحديث كان صلى الله عليه واله وسلم
يتعوذ بالله من الايهمين مما النيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل كما لا يهتدى في البهماء وهي الفلاة التي لا
لطرقها ولا امارة بها والايهم البلد الذي لا علم به ٭ اخر الكتاب والحمد لله الذي وفقنا للاتمام وصلى الله على محمد وآله